

العادات والأخلاق ولم يتقدم التاريخ بعد عهد أوغسطس عما ذكره الأقليل ولم يبلغ فيه الرومان مبلغ اليونان أما هذا الاستلزام في التاريخ أي ما عني فيه ينمى الكلام فلا يخلو من المضار وذلك كأن تمثال بوالقوب إلى حسب الأبهة والبطش والتفاخر لما يكون في وصفها من البلاغة بخلاف حقائق الأمور فأنها قلما تقبل التثنيق لانه مجاز وتلك حقيقة وها في طرفي تقيض . اوان يراعى بوجانب البلاغة اذا تعذر التوفيق بينهما وبين الحقيقة وفي ذلك ما لا يخفى . ولما قضى على الرومان ما قضى على اليونان من الضعف وسخت دولتهم إلى السقوط فقد التاريخ رونقه وفسد امره واتحله جماعة لا يستحقون ان يعتوا بمورخين فما زادوا على ان اختصروا مولفات من تقدمهم وجردها من حليها واطافوا اليها اخبار عصورهم باختصار مغل ومن اعظم ما يواخذون عليهم انتقادوا إلى الاميال والتشيعات فقبلوا ما وافقهم من الاخبار لاول وهلة وبالغوا في مدح اهلهم وسر مغالطهم وذم اعدائهم وغير ذلك مما يجمل عليه الميل فانه يكون كالغطاء على عين البصيرة ولا يجاشي منهم احد من تلك العيوب فانهم جميعا اثبتوا ما سمعوه من الاخبار قبل ان يوفوه من التحقيق حقه ويسبروه بمعيار الحكمة الآن ذلك لا يجرد توارخهم من الفضل والنفع لانهم عرفوا غرض التاريخ ودونوا فيه اخبار زمانهم ولولاهم لاستوت في علمنا عصورهم والعصور التي تقدمت التاريخ . ولما فتح البرابرة رومية لم يعنوا بالتاريخ واهملوا جانبه فانحصرت اتقاه في بعض خدمة الدين والرهبان فالنوا فيه وضموا تاكليفهم اخبارا متقطعة تشفت عن سذاجة فيهم فانهم دونوا ما رأوا وما سمعوا على علاته ولم يعرضوه على التعميص الذي لا بد منه في التاريخ وزعموا انهم في غنى عن ذكر العادات والأخلاق اعتمادا على شهرتها وهو خلل فاضح . وسار المورخون من اهل مملكة المشرق في منهج سلفهم من اليونان فلم يكن لذلك في تلك العصور توارخ وافية بالمقصود ولم يوضع منها ما يطلعنا على كيفية تجديد المملكة الرومانية ولا ما يتضمن اخبار الحروب الصليبية مفصلة وقيام الجمهوريات والولايات المتحالفة وذلك لانه كان قد طرأ على الصراية وتقتد من المقاومة وهجوم البرابرة واختلاف الكلمة ما اخر فيها العلم ومنع من تجديد معاملة حتى كان علنا وما يميلون إلى فلسفة الوثنيين ويسلكون طرائقهم . وكان التاريخ على تلك الحال من التاخر حين فتح آل عمان العظام مدينة القسطنطينية وما زال على حاله إلى ان نشط الناس للاشتغال به فطلبوا بقايا السلف فوجدوا منها في بلاد اليونان والبيزنطيين توارخ لا تعني الا قليلا فاستعانوا بها على معرفة الأزمنة وما اعتمدوا عليها الا لانهم لم يجدوا غيرها ما يطلعهم على حال ذلك الزمان المعروف بالقرن المتوسطة او العمر المتوسط وهو زمان طويل ضاعت فيه العلوم التاريخية ولم ينشأ فيه من كتبها الا القليل ومعظمه ناقص لم تتوفر فيه شروط التأليف . ولما اغارت ام الشمال على البلاد ودان لم الناس واختلطوا ببقايا الامم المتقدمة تولد فيهم حسب الوقوف على اصولهم واحوالهم القديمة فجنحوا عن حال سلفهم وماضي احكامهم وعاداتهم فكان ذلك منشا التاريخ الجديد الذي صلح الان شأنه بما وضع له من القوانين وقيل الكلام في هذا التاريخ الجديد لا بد لنا من ذكر ما اعتدنا عليه البحث من حال التاريخ العربي فنقول . ان العرب لم يكن لهم قبل الاسلام توارخ وكان الشعر ديوانهم وفيه جل اخبارهم وكانوا يتمافسون في حفظه ويتماقلوه وكان لهم عناية بالرواية وحرص على حفظ الاسباب فحفظ لذلك الكثير من اخبارهم ولما ظهر الاسلام وجاء الفتح وخففت على البلاد التيهم وانسبست دولتهم في المشرق والمغرب وسكنوا الامصار واستطابوا بخلق العيش طلبوا الحاجات الكالية فجنحوا إلى طلب العلم وعني به خلفاؤهم فاعظموا شأن اهلهم وقد موا طلبته فراجت في اسواقهم بضائع الآداب وكثرت عندهم نتائج الابواب واشتغلوا بالتاريخ فدونوا فيه الاخبار وكثروا ولم يخطئوا الغرض ولكنهم لم يحسنوا الوضع وكثروا من متعلوه منهم وقد استقصى حتى خليفة كتبهم التاريخية فبلغت العا وثلاثة كتاب عددا بين عام وخاص وهي كتب اشتملت على اخبار وحكايات لم تلاحظ بها اسباب الوقائع ونقل بعضهم من الغرائب البعيدة من المهودات ما لم ترأع فيه قوانين التنقيح ولكنهم اعطوا تحديد الأزمنة والاماكن حقه من التحقيق وقد فقد الكثير من كتبهم وشوقه بعضها النساخ اما تاكليفهم في التراجم فجيده سدوا بها بعض ما وقع في توارخهم العمومية من الحلال وقد اشتهر من مورخينهم جماعة منهم المسعودي وابن جرير الطبري وابن حبان وبنو الفرغ وابن العميد وابن

الاثير وابو النداء والنويري وابن خلدون والمقريري وابو الحسن بن تغري بردي وغيرهم . وما قيل في التاريخ العربي  
يصح ان يقال في الفارسي ايضا ومن اشهر من مؤرخي الفرس ميرخند ودولة شاه وخندمير والشهرستاني وغيرهم

اما التاريخ الجديد فانه كان في اول امره ضعيف السير الف في المؤرخون من الافرنج على جهلهم بشروطه فانت  
تأليفهم قليلة الفائدة ثم اكبر عليه وعموا به فوضوا له قوانين حرية بالاعتبار وجعلوا اولها تخص الاخبار واعانهم على ذلك  
اختلاف حال الاجتماع الانساني والهيات السياسية فان العلاقات التي كانت من قبل بين الدول لم تكن لتوجب على  
المؤرخين التعرض للسياسة في تواريخهم ولا سيما ان العالم في عهد الرومانيين لم يكن سوى مملكة واحدة وليس الامر كذلك  
في ايام المتأخرين فان ما كان بين دولهم من الصلات قضى عليهم بالتعرض للسياسة والدول وذكر احوال الامم وعاداتهم  
ونسبة جميع ذلك الى الاجتماع الانساني . ولم يكن تعرض بوليبيوس الروماني للسياسة في تاريخه من هذا القبيل لانه اقتصر على  
النظر في عادات الرومانيين والفرطاجيين واحكامهم وما بين الامتين في ذلك من المباينة . وقد زادت التاريخ تحسبا  
فلسفة القرن الثامن عشر فصار ينظر فيه الى الاجتماع الانساني ومطالبه والفت في المطولات الجيدة ووضعت له فلسفة  
عرفت بفلسفة التاريخ وكثير بعد ذلك في اوربا طلابه ومتحلوه والقوا فيه واجادوا

وقد تقدم القول ان التاريخ العام يقسم في الاصطلاح اربعة اقسام التاريخ القديم والتاريخ المتوسط والتاريخ المتأخر والتاريخ  
الحديث وتفصيل ذلك ان القسم الاول وهو التاريخ القديم يشتمل على اخبار الهنود واديانهم وهيئاتهم الاجتماعية وحروبهم  
ومعارفهم وعلى اخبار الصينيين ورسومهم ومذاهبهم وعاداتهم واجتماعهم وغير ذلك وعلى اخبار المصريين في صدر زمانهم وقوة  
بلادهم واديانهم وهيئاتهم الاجتماعية ومعارفهم واخبار دولهم وضعفها وسقوطها وعلى اخبار الفينيقيين واسفارهم الطويلة  
ومتاجرهم الواسعة وصناعاتهم الكثيرة وغيرها وعلى اخبار اليهود التي تضمنتها التوراة وعلى اخبار الاشوريين والبابليين وهي  
اخبار مملكة اشور الاولى والثانية وخراب نينوى ومملكة بابل والكلدان وعلومهم ومذاهبهم وعلى اخبار الماديين والفرس  
واخبار اليونان جميعا واديانهم وعلومهم وهيئة اجتماعهم وعلى اخبار الرومان من نشأة ملكهم الى انقسامها قسمين المملكة  
الشرقية والمملكة الغربية وذلك عند وفاة الملك ثاودوسيوس وقيام ولديه ارقاديوس وانوريوس سنة ٣٩٥ للميلاد ثم سقوط  
المملكة الغربية بهجوم بربق الشمال عليها وهذا حد التاريخ القديم

اما القسم الثاني وهو التاريخ المتوسط فقد قسم الى ثلاثة ازمة الاول زمان اغارات البرابغ على اوربا وذلك من القرن  
الرابع الى التاسع وظهور الاسلام والدولة الاموية والعباسية والثاني زمان اقطاعات الامراء في اوربا وانقسام مملكة شارلمان  
وانحطاط الدولة الاموية والدولة العباسية وانتعاش الاوروبيين وترتيب اقطاعات الامراء في بلادهم والمناهضات  
والمحاورات بين احبار رومية وملوك اوربا فيما يتعلق برسم اهل الكهوت ثم الحروب الصليبية . والثالث زمان المفاوضات  
والنازعات التي افضت الى سقوط اقطاعات الامراء وذلك من سنة ١١٠٠ الى سنة ١٤٥٣ للميلاد وتأهل العقل المشري  
للفروج من خطة المحل وذلك في القرن الثاني عشر و زمان الثورات والمشاغب السياسية في القرن الرابع عشر والخامس  
عشر وحصول الفلاقل الدينية في اوربا في اواخر القرون المتوسطة وظهور آل عثمان واستيلائهم على سلطه المشرق ونهجم  
القسطنطينية سنة ١٤٥٣ وهذا حد القرون المتوسطة التي سماها الافرنج بالقرن المظلمة لاندثار المعارف عنهم فيها وهي سطر  
الى العرب عصور النور ظهر فيها الاسلام وقامت الدول العربية واقلمت ثم سقطت فخلفتها الدولة العثمانية

واما القسم الثالث وهو التاريخ المتأخر فقد قسم الى اربعة ازمة الاول زمان الاكتشافات العظيمة التي توفرت بها اسباب  
سيادة الاوروبيين كاكشافات البرتغاليين في افريقية والهند واكتشاف اميركا وفتح المكسيك واكتشاف لادبيرو والحروب  
التي انقضت بها اميريات الاقطاعات وقويت شوكة الدول الكبيرة والثاني زمان بداية الحروب في ايطاليا وحدوث التغيير  
في المذهب في المانيا وسويسرا وظهور لوثيروس ومহারبة فرنسوى الاول ملك فرنسا والدولة العثمانية وبرونستام المانيا

للامبراطور شارل كان وانتشار المذهب البروتستانتي في الشمال وفي انكلترا وفرنسا وظهر كلويغوس والحروب الشديدة التي جرت بين الكاثوليك والبروتستانت والثالث زمان تقدم فرنسا وحرب الثلاثين سنة وجمهورية انكلترا واستظهار فرنسا على اسبانيا واستفحال امر فرنسا في عهد لويس الرابع عشر في القرن السابع عشر. والرابع الزمان الذي كان قبيل الثورة الفرنسية ويندرج فيه تاريخ دول اوربا الشرقية كروسيا واسوج وتقدم هاتين الدولتين وتاريخ غيرها من الدول ثم تاريخ اوربا في عهد لويس الخامس عشر وفريدريك الثاني وتاريخ الحوادث التي جلبت الثورة في ايام لويس الخامس عشر ولويس السادس عشر وتاريخ طلب الاميركيين الاستقلال وينتهي هذا الزمان بابتداء الثورة الفرنسية في سنة ١٧٨٩ وهذا حد التاريخ المتأخر على رأي الفرنسيين. ولا يخفى ان الثورة الفرنسية غيرت هيئة الاجتماع الانساني وجعلت اوربا في عصر جديد سطعت فيه انوار المعارف وحسنت الآداب والعادات والسياسات وذلك ما حمل الامة الفرنسية على جعل هذه الثورة حداً لتاريخ القرون المتأخرة

واما القسم الرابع وهو التاريخ الحديث فيندرج فيه تاريخ امتداد الثورة الفرنسية واقامة الحكومة الجمهورية وحكومة الفصلا وتاريخ اواخر حروب انكلترا في الهند التي انتهت سنة ١٨١٦ وكانت بداءتها في سنة ١٧٥٧ وتاريخ دخول دانتريك وطورون وسائر بولونيا الكبرى في ولاية فريدريك غيلوم الثاني وذلك عند اقتسام بولونيا الثاني وذهاب ما كان لغيلوم المذكور في شمال الرين من البلاد من يد بعثة الصلح التي ابرمت سنة ١٧٩٥ وما اخذ عوضاً منها في الاقتسام الثالث وهي ايبالة بياستوك وبلوك وغيرها وتاريخ دخول بولس الاول قيصر روسيا في المحالفة الاوروبية على فرنسا وذلك من سنة ١٧٩٩ الى سنة ١٨٠٧ وتاريخ تغير حال ايطاليا في عهد نابليون الاول وانضمام عماليها سابوا والبيوننت الى فرنسا سنة ١٨٠١ وافتكاك عمالة ميلان من النمسا وجعلها بلاداً جمهورية واعتياض النمسا منها بالبندقية وما يليها. وتاريخ امبراطورية نابليون الاول الذي ولي الملك سنة ١٨٠٤ وحرره في جميع اوربا وانتصاراته وتاريخ اوسترليتر وشروط برسبرج واضافة البندقية وما تبقيها الى ميلان وتسميتها بمملكة ايطاليا وانضمام جنوا الى فرنسا وفتح العساكر الفرنسية مملكة نابولي وتولية جوزف اخي نابليون امرهاتم تولية مورات عليها واضافة مملكة توسكانا وجانب من عمالة البايبا الى فرنسا وقد كان ذلك جميعه من سنة ١٨٠٥ الى سنة ١٨٠٩ ثم تاريخ انحلال سلطنة المانيا في سنة ١٨٠٦ ونزع امبراطورية المانيا من فرنسوى الثاني وتلقب به بامبراطور اوستريا وما اخذ من مملكة اوستريا في المانيا وايطاليا وتاريخ عاتمة هابسبورغ في اواخر امرها وذلك من سنة ١٧٨٩ الى سنة ١٨٠٦ واتحاد الممالك الغربية ومعاهدة الرين في حماية نابليون الاول وتاريخ ما اذاعه فريدريك غيلوم الثالث بعد ان غلبه نابليون في عهدة صلح تلسبت سنة ١٨٠٧ وهو البلاد البروسية في وستفاليا وفرنكونيا ثم بولونيا الكبرى. وتولية اخي نابليون على اسبانيا الى سنة ١٨١٤ حينما ردت على ذرية فيليب الخامس وتاريخ استيلاء روسيا في عهد اسكندر الاول على بلاد فينلاندا وبوثيا الشرقية وبسارابيا وتاريخ حوادث سنة ١٨١٤ التي اذت الى المعاهدة الجرمانية التي عقدت بين تلك وثلاثين دولة ورأس فيها امبراطور النمسا وتاريخ شروط فيما المشهورة التي اعيد بها الى بروسيا بعض بولونيا وغيرها من الممالك التي كانت لها مع بعض البلاد التي على ضفتي نهر الرين وردت الى البايبا عمالة رومية بجعلتها الى بيت سابوا عمالة سابوا وسائر اعمالها وتاريخ استيلاء النمسا على ميلان والبندقية ورجوع فرنسا الى دولة اوستريا في سنة ١٨١٥ ثم رجوع نابليون الاول وحكمه في المائة اليوم المشهورة وتنزله لوانك بعد وقعة واترلو ورجوع البريون ثانية وتاريخ حروب روسيا في بولونيا سنة ١٨١٥ واستيلائها على ثلثي البلاد البولونية وحوادث العهدة المعروفة بالمقدسة التي عقدت بين روسيا ودولة بروسيا واوستريا وانكلترا وبعض الممالك الصغيرة لمقاومة نابليون الاول ووقاية السلام في اوربا وتاريخ ثورة اليونان واستقلالهم وتولي عائلة اورليان تحت فرنسا وتاريخ استيلاء روسيا على معظم ارمينية وعلى مصب نهر الطونة وزحف الروسيين لمحاربة الدولة العلية وتوقفهم توسط الدول وتاريخ ابدال سياسة انكلترا وجعلها على هيئة جديدة اخنارها نواب الامة في عهد

جرجس الرابع بتاريخ مسير العسكر الفرنسية الى الجزائر سنة ١٨٣٠ لئلا يكون بينهم وبين أهلها من الحرب الى ان سلمها اليهم الامير  
 عبد القادر سنة ١٨٤٧ وتاريخ ثورة البارديا في البندقية على الامتصاص سنة ١٨٤٨ وطلب اهل رومانيا استقلالها الجمهورية ثم رجوع  
 الانتظام الى ايطاليا في سنة ١٨٤٩ وتاريخ الثورة الثانية في فرنسا واقامة الجمهورية وتاريخ استيلاء بروسيه على امارتي  
 هوهنولرن ثم تاريخ امبراطورية نابوليون الثالث الذي تولى عرش فرنسا سنة ١٨٥٢ وتاريخ حرب روسيا والدولة العلية  
 التي اتشبت سنة ١٨٥٣ وهي المعروفة بحرب القرم ومحالفة انكلترا وفرنسا وسردينيا للدولة العلية وعقد معاهدة الصلح في  
 باريس سنة ١٨٥٦ وتخريب الرعايا في روسيا في عهد الامبراطور اسكندر الثاني وتاريخ محاربة سردينيا وفرنسا للنمسا وانضمام  
 البارديا الى سردينيا وانضمام اكثر دوقيات ايطاليا وتسميتها بملكية ايطاليا الى ان انضمت اليها البندقية في سنة ١٨٦٦ وحرب  
 فرنسا وانكلترا في الصين وثورة اهل بولونيا الاخيرة سنة ١٨٦٣ وكهجم وتقدم روسيا في الشرق في اسيا العليا واستيلائها  
 على اكثر خانيات تركستان كبخارى وسمرقند وقبضها خوقند الذي تم في سنة ١٨٧٥ وتاريخ ثورة اهل كريد  
 وكهجم وتاريخ حرب الدنياركا سنة ١٨٦٤ وما اضيف الى بروسيا بعدها وبعد حرب اوستريا سنة ١٨٦٦ وانحلال  
 المعاهدة الشمالية وتسميتها بمعاهدة المانيا الشمالية وترأس بروسيا فيها وتاريخ فتح اليمن والحجاز ودخول العساكر الشاهانية صنعاء  
 اليمن وتاريخ سقوط ملكة اسبانيا واقامة الجمهورية فيها ونولية ابن ملك ايطاليا امرها ثم سقوطه ورجوع الجمهورية وانتساب  
 الحرب الاهلية بين الدون كارلوس واهل الدولة وتولي الفونسو ابن ايزابيلا امه الملكة في سنة ١٨٧٥ وتاريخ الحرب  
 الاخيرة التي كانت بين فرنسا و المانيا في سنة ١٨٧٠ وسقوط نابوليون الثالث وحصار باريس وتسليمها وشروط الصلح وذلك  
 سنة ١٨٧١ وقيام الامبراطورية الالمانية وانضمام الدول الجنوبية اليها وجعل ملك بروسيا امبراطوراً ثم ما جرى في فرنسا من  
 اعمال الاباحيين الفظيعة في باريس وقيام الجمهورية فيها ودخول عساكر ايطاليا رومية وجعلها عاصمة ملكة ايطاليا ورفع  
 سلطة المحرل اعظم الزمنية وحملة روسيا على خيوى سنة ١٨٧٣ واستيلائها على قسم من بلادها وحملة الانكليز على الحبشة  
 واشانتي وحرب اجين وفتح الجنود المصرية للارفور وتاريخ ثورة بوسنة وهرسك ومحاربة الدولة العلية للسرب والجبل الاسود وفتح  
 عساكرها قلعة علكسينا ووجع القوانين الاساسية الجديدة التي افتتح بها السلطان عبد الحميد خان الاعظم ايامه السعيدة وغير ذلك  
 من مجمل الحوادث على ان لكل دولة من دول اوربا وغيرها تاريخاً مخصوصاً بها يذكر فيه مجمل اخبارها ومفصلها وتنضع  
 به الحوادث ومناسباتها السياسية ونتائجها الادبية وغير ذلك من شروط تأليف التاريخ في هذا العصر

وما تقدم ذكره يتضح لك ان مطالب التاريخ كثيرة وان فوائده جليلة وحسبك ان له في تقدم التمدن شأناً عظيماً وقد  
 بلغ هذا التمدن الان في اوربا غاية بعيدة فكيف لا تتطلب اسباب الحصول عليه فانه قد نشأ في بلادنا الشرقية وكان  
 منتشر فيها ايام كانت اوربا غارقة في مجور الجهالة ثم سرى اليها من هضاب اسيا العليا ولا مشاحة في ما اجتمعت عليه تقاليد  
 الامم واخبارهم من ان اسيا هي مهد الجنس البشري وان الناس خرجوا منها بالعقائد والاديان والعادات منتشرين في  
 اقطار العالم فان آثار ذلك ظاهرة وقد عرفه بها اهل النظر وذكها آثار الاديان والعادات والعلوم التي بعث الشرق  
 باشعتها الى الغرب فاستنار بها وكان من قبل خابطاً في دياجر الغفلة ويومئذ ذلك ما اطلعنا عليه التاريخ من ان كثيراً من الامم  
 الذين توغلوا في اسيا غازين وفتحوا كثيراً من امصارها آثار واديان اهلها وعاداتهم فاتخذوها شعاراً خلافا لعادة انغاليين  
 وحسبك انه كان في الشرق في العبد الذي كان يظن باهله الجهل والخشونة اربع ما لك عظيمة اصاب من التمدن نصيبا  
 جزيلاً وهي الهند والصين ومصر واشور او كني بالهند وتاريخها العجيب شاهد على قدم التمدن في اسيا. اما مصر فقد اوصلت  
 العلوم والمعارف ما وصل اليها الى تلك ام عظيمة في الغرب وهم الاتروسكيون البلاخييون واليونان والرومان بواسطة ما  
 كان لها من الصلات التجارية وما وقع من الحروب بينها وبين الفرس والبابليين والعرب والفينيقيين والعبيرانيين. وقد  
 كان انتشار التمدن الشرقي في عامة الاقطار الغربية في القرن الخامس عشر ق م وذلك قبل ان يفتح اليونان والرومان

بستين كثيرة فان اليونان قد ارخوا بالاولياذة الاولى وذلك يوافق سنة ٧٢٦ هـ وهو الرومان ارخوا باختطاط رومية وهو يوافق سنة ٧٥٤ ق م وقد اطلعنا التاريخ على كيفية سير المدن في هاتين الامتين وسائر الامم وعلى تبدل احواله ولا جرم انه لم يبلغ بعد الغاية المطلوبة ولكن هلاله ينمو ولذلك يرجح ان يصير بديراً كاملاً

ولما كان في التاريخ ما ذكر بعضه من الحسن والفوائد كان لا بد لنا ان نصرف فيه جل اجتهادنا ونجعل عليه معظم اعتادنا لان ما عندنا من التواريخ ما حفظ من التأليف الاسلامية وما ترجم في الخطة المصرية بعناية العائلة الخديوية لا يغني في هذا العصر الذي تزينت فيه المعالم الامريجية بمصايح المعارف وتنافس اهلها في الاختراعات والاكتشافات فانفجرت عندهم ينابيع النجاج وسارت دعاء عليهم الى سائر الاقطار منادين حتى على الفلاج واعادوا الى العرب ما كانوا اعاروا منهم منمنماً مزيناً بل صحيحاً بعد الخلل وحالياً بعد المظل فلا عذر بعد ذلك للتهاون يلود باكافه ولا سيما ان دولتنا العلية قد صرفت الى العلم من العناية ما يقضي على كل من آل وطننا بان يجدهم جهدهم وما لا يستطيع كله لا يترك قلبه

وذلك ما حملني وشريكى على اقتحام هذه الخطة والشروع في تأليف هذا الكتاب في التاريخ والجغرافية وانما وضعناه في هاذين الفنين معاً لانها تخمنان لا تتم فائدة احدها بدون الاخر . واني قد اقبلت على تسميته بعد فقد شريكى رحمه الله على علم بقصر الباع وقلة البضاعة وودت لو امكن التفادي من ذلك لاتبنا وبنا بخدمة الوطن فانها من المفروضات ولكن تحامياً من العجز الظاهر المحامل على ضعف الفئة بالنفس غير اني رايت في الرجوع بعد الاقدام مظنة الاهال فاقبلت على ذلك الشأن باذلاً فيه قصارى الجهد ولا تكلف النفس الا وسعها

اما هذا القسم من الكتاب فربما امكنت تسميته بكتاب تراجم عام وهو يتضمن تاريخ الشعوب القديمة والحديثة والمذاهب والنحل والمشيجات والطرائق والرهينات والهيئات المدنية السياسية والحربية والمعاهدات الدولية والجماع الدينية والسياسية وشجرات الدول والبيوت الكبيرة وتراجم فييات المشاهير في كل زمان ومكان من اسياء ورسول وصحابة واولياء وقد يسير علماء وفلاسفة وملوك وامراء وانطال وقضاة وولاة ومحترمين ومكتشفين ومصنفين وغيرهم ذكر مناقبهم واخبارهم واعمالهم ومذاهبهم العلمية وتأليفهم ووصفها . وعلى تاريخ الاديان والحرفات القديمة حد جميع الامم والممالك بذكر آلهتهم ونقائدهم واعيادهم واسرارهم وكتبهم الدينية . وجميع الحوادث المشهورة والايام المذكورة

ولا يخفى ان هذا النوع من التاريخ يجمع بين اللذة والفائدة الكبيرة وقرب الماولة لانه يفرد لكل ذي شهرة من الرجال والنساء ترجمة للتعريف به وياحواله ومناقده واعماله وهو في الاحداث افغ منه غيرهم لانهم يطالعونه بلا سام لا اختلاف مواد فيعلق بالباهم منه ما تحصل به الفائدة وهم بذلك لا يشعرون حتى تتم لهم به ملكة الاقتناء وهي من اهم اغراض التاريخ . ولانه يدفع عن متصفح موهنة البحث والتعري للوقوف على حال بعض الناس فانه يراه في بابه بلا عناء . وقد نبغ العرب في هذا الفن قدما وصنفوا فيه من الكتب كبيراً ومن اتبر من ائت فيه منهم ابن ابي اصيبعة وابن خلكان وكال الدين الايباري وياقوت الحموي وابن حبان وابن حبان والمولى نقي الدين التميمي وابن السبكي . ابن قتيبة وغيرهم . لا يقتنا ذكر حجي خليفة المعروف بكتاب جلبي صاحب كشف المظنون عن اسماء الكتب والصور فانه تفرد بهذا الكتاب واحصى فيه الكتب واسماءها واسماء مؤلفيها واسماءهم وتواريخهم وفياتهم . ولاهل هذا الفن شروط على من يتصدى للاشتغال به لا مدوحة له عنها ومنها معرفة الحق واعتماد الصدق والتثبت في النقل وقال ابن السبكي في طبقاته الكبرى . قاعة في المورخين نافعة جداً . ان اهل التاريخ ربما وضعوا من اناس ورفعوا اناساً اما التعصب او الجهل او الجرد الاعتماد على نقل ما لا يوثق به او غير ذلك من الاسباب والجهل في المورخين اكثر منه في اهل الجرح والتعديل ونقل ان رايت تاريخاً خالياً من ذلك . اه . وآفة هذا الفن جهل متغلبه بحقيقة امره وثقتهم بمن لا يوثق به من الرواة وما آفة الاخبار الأروايتها وتشيعهم للمذاهب والآراء وقبول ما ياسبها وقد اورد التميمي في مقدمة طبقاته كلاماً في المورخين نصه . يشترط في المورخ الصدق واذا نقل ان يعتمد اللفظ دون المعنى وان لا يكون

الذي نقله اخذ في المذاكرة وكعبه بعد ذلك وان يسمى المشهور عنه فلهذا شروط لثلاثة هي التي لا يشترط فيها ايضاً لما يترجمه  
 من نفسه ولما عساه يطول في التراجم من المشهور في بعض ان يكون عارفاً بمجال صاحبه التي هي العلوم والادب وغيرها من  
 الصفات وهذا زيجاً وان يكون حسن العبارة عارفاً بملولات الالفاظ وان يكون حسن التصور حتى يتصور حال ترجمته  
 جميع ذلك الشخص ويعبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه وان لا يغلبه الهوى فيجوز له هواه الاطباء في مدح من يحبه  
 والتقصير في غيره بل يكون مجرداً عن الهوى وهذا عزيزاً ايضاً وان يكون عنده من العدل ما يقهر به هواه ويسلك طريق  
 الانصاف في شروط اربعة اخرى ولك ان تجعلها خمسة لان حسن تصويره وعلمه قد لا يحصل معها الاستحضار حين التصنيف  
 فيجعل حضور التصور زائداً على حسن التصور والعلم - اه

فقد علمت ما ذكر ان دون الاجادة في تأليف التاريخ هو الا يتعذر على اكثر متعلميه اقتضاها على انه يمكن لمن يتعلمه  
 دفع بعضها والقيام ببعض حقوق التأليف اذا احسن النية في معالجته فان الاعمال بالنيات واني على هذا وطدت الامل  
 واقبلت على تقييم العمل وسلكت فيه طريق التوسط تحامياً من التطويل الملل والتقصير الخلل وان خير الامور الوسط وقد  
 اعتمدت على اهم التصانيف العربية والافرنجية التاريخية متجنباً جهدي الميل الى فقه والتعصب لاخرى فان من شروط التأليف  
 عندها النظر ان يكون صاحبه منزهاً عن شبهة التعصب والتشيع لئلا يولد من الناس غيراتي لم اتمالك عن الاطباء  
 في تراجم مشاهير العرب ممن فردوا بالحرم والعلم او التدبير كابن ابي عامر وابن رشد وابن سينا وامثالهم ولا جرم  
 ان ذلك يروق للعربي اما الافرنج فلا مجال لهم للامام لانهم يمدون في تراجم اعيانهم اطباء الاطباء ولا يجعلون لاعيان  
 العرب من ذلك نصيباً مع اعترافهم لهم بالفضل الجليل وقد اسهبت ايضاً في الكلام على الفلاسفة والحكام جميعاً وفلسفاتهم  
 واراتهم علماً بان ذلك لا يتجاوز من الفائدة وانه عزيز في كتبنا وذكرت لكل مؤلف ما عثرت عليه من كتبه وتصانيفه وحولت وصف  
 الامم الى ما لكم في مطالع الجغرافية فمن رام مثلاً ان يفهم على تاريخ مصر بين فاته بحد في باب مصر من الجغرافية وقس على  
 ذلك امثاله لبعض القبائل والطوائف الرحالة فاني استوفيت ذكرها في هذا القسم. اما ما ذكرته في كلا القسمين من اخبار  
 جاهلية بعض الامم واديانهم ومعتقداتهم فالمراد به ايضاً ذلك استيفاء للتعريف بملك الامم لا تصديق هاتيك الاخبار  
 اما الكتب التي اعتمدنا عليها في تأليفنا ونقلنا منها اليه فعددت ونذكر بعضها هنا ليكون نموذجاً لسائر ما هو وفيات الاعيان  
 لابن خلكان وعميون الانباء لابن ابي اصيبعة ونسخ الطيب للامام المقرئ وكتاب الاغانى للاصفهاني والطققات السنية للشيخ  
 نقي الدين التميمي وقلائد العقيان للفتح بن خاقان والهي في اعيان القرن الحادي عشر ووفيات الوفيات وكتف الظنون  
 اكتاب جلي حجي خليفة والخميس في احوال نفس نفس وتاريخ الخلفاء ومعجم البلدان لياقوت الحموي ومروج الذهب للمسعودي  
 والكمال لابن الاثير والمبتأ والخبر لابن خلدون وتاريخ ابي الفداء وكتاب الروضتين لشهاب الدين المتدسي واثار البلاد  
 للامام القزويني وتاريخ ابن الوردي والمخطط للمقرئ و اخبار الدول للقرماني والمونس لابن ابي ديار وحمعة الظار وهي  
 كتاب رحلة ابن بطوطة و اخبار القديسين للبطريرك مكسيموس مظلوم والدر المظلوم للبطريرك بولس مسعد و نفا الاحبار  
 للمطران يوسف الدس وتكملة العبر لصحبي باشا وكتاب مرشد الطالبين وغير ذلك من الكتب الجليلية العربية. اما الكتب  
 الافرنجية فيها انكلاويديا القرن التاسع عشر وقاموس تراجم عام وقاموس لوليا التاريخي والجغرافي وقاموس الخرافات  
 لويل وقاموس كيتو وقاموس سميت وها يتعلقان بمذكورات الكتاب المقدس وقاموس الفلاسفة والحكام للجمعية علمية وكتاب  
 تراجم المعاصرين لوليا وتراجم مشاهير العلماء والفلاسفة والحكام في حين الاعصار لوكيه وتاريخ اسرني القديم لليون كاروثله  
 لمرنسوي لينورمان وتاريخ العرب في اسبانيا لدوزي والتاريخ اعام تقبصر كاتو وتاريخ هيرودوطس وتاريخ زغون وتاريخ  
 يوسفوس وتاريخ ديودوروس الصقلي وتاريخ الصليبيين لميشود وتاريخ العرب لسد يايو وتاريخ جا كوليو في الهد و مجموعات  
 للجمعية الاسدوية في باريس وكتبر من التواريخ المنتصر فيها على تاريخ دولة اوامة واحدة كتاريخ فرنسا والدولة العلية ومصر

وغيرها من ... الى آخر ما وصلت اجنات العلماء المجتهدين

ببند ذلك معترف بالمتصور والعجز وملتزم من اهل النظر الاخصاء ... مع الكتاب ...  
في تنقيح لا يخلو من مغالط شتى منها ما وقع فيه الوهم وتضرر عنه العلم ومنها ما ادنى اليه نظر السلف من المورخين  
ومنها ما لم يكن وصل اليه الاكتشاف حين اثباته في الكتاب وهذا لا يرى فيه خطأ او اطع في سنى الزمان ...  
الماقد البصيران يستدما براه من الحلال سداد الفضل والله ولي التوفيق

### تنبيهات

اما قد تبين في بعض الاسماء الاعجمية من نقلها من قبلنا من ابناء العربية الا ما لم ينقل منها فانا ضبطناه على ما اخذنا  
المسوق من اهل الاصل ما امكنا اما ما ابتدئنا منها بالسالك فيه ما اقمناه على حاله ومنه ما زدنا في اوله هزة مراعاة للذوق  
العربي واما الاسماء التي اختلف الماقلون في كتابتها صورها مثل قولهم في اقراط قراط وهوقراط واقراطيس وفي ابرخس  
هبرخوس وفي ابرخيا مبرخيا وفي زنفون اغزنون واكسينوفون فقد جعلنا الصورة المشهورة منها عنوانا لترجمة وذكرنا سائر  
الصور في ابوابها مشيرين الى باب الترجمة

واما الاعلام العربية فقد تبعا في ذكرها الوجه المشهور فجعلنا ما اشهر به الانسان من كنية او اسم او لقب او نسبة عنوانا  
لترجمته فاذا كان مشهرا ما حدى هذه الصمات ومعروفا بالآخرى فترجمه في باب احداها وبشير اليه في الثاني  
وذكرنا احيانا ما راء السة الشجرية ما يوافقها من السنين الميلادية او بالعكس وذلك لزيادة الايضاح اما قولنا في اخر فصل  
او عبارة راجع كذا او اطلب كذا فشير به الى ان لما نطلبه او تراجعنا نعلقا بذلك الكلام واما رسم حرف الجيم احيانا من بعد  
راجع او اطلب فشير به الى ان المطلوب في القسم الجغرافي من كتابنا

اما المختصرات المصطلح عليها في هذا الكتاب فهي

صلم	مختصر	صلى الله عليه وسلم	تث	الثنية
عم	:	عليه السلام	يش	يشوع
رضه	:	رضي الله عنه	قض	القصة
م	:	رحمه الله	اصم	صموئيل الاول
عنه	:	عنا الله عنه	اصم	صموئيل الثاني
ق م	:	قبل الميلاد	امل	الملوك الاول
ب م	:	بعد الميلاد	امل	الملوك الثاني
واما ما يكون بعد آية من الكتاب المقدس من الرقم				
مثل ٢:٢ فمعناه ان الرقم المتقدم يشير الى الاصحاح والتاخر				
الى العدد والقطتان للفصل بينهما				
علامات اسفار الكتاب				
تك	مختصر	التكوين	مز	مزامير
خر	:	الخروج	وقس عليه سائر الاسفار	
عد	:	العدد	اه	انتهى

وقس على ذلك سائر المختصرات والاصطلاحات

وكلها يسهلها الاستعمال

# باب الهمزة

آباء

آبل

آباء الإيمان \* لقب اتحد اليسوعيون عند عودهم الى فرنسا  
بعد سقوط نابوليون الاول

والآباء المكتبتون \* اسم اطلقه الرومان على من صار من  
الشيوخ اهل السانو بعد روملوس ثم أطلق على سائرهم

آبيكت \* جلبرت ابط آبيكت . كاتب انكليزي كان فقيها  
وتميز بكتابهاته في بعض الجرائد وصار من قصاة الضابطة .

ولد سنة ١٨١١ وتوفي في ٢٠ نيسان سنة ١٨٥٦

وآبيكت \* سروليم آبيكت . من القصة الانكليز ولد في  
لوندرة سنة ١٨٠٦ في عيلة قديمة من لششابروتنقه في مدرسة

لكولس ابن وارثي مراتب المعارف القاوية سنة ١٨٢٩

وتولى مناصب كثيرة وله مؤلفان يعرف احدها بالتراحم  
العمومية والثاني بعصر حرجس وفيه تراجم مشاهير انكلترا  
من عهد الملكة حنة الى زمن وليم الرابع

آبل \* احد ملوك دياركا ملك سنة ١٢٥٠ بعد ان قتل  
اخاه الكراريك السادس في مادبة تم لم يلبث في الملك

ان تارت به جماعة البربرون فظفروا به وقتلوه سنة ١٢٥٢

وآبل \* آبل حسن طسمان . سائح مشهور \* اظلم طسمان  
وآبل \* نقولا هاري آبل مهندس اسوحي ولد سنة ١٨٠٢

ومارس العلوم وسع صعباً ولم يقدره اهله حتى قدره مات فقيراً  
حقيراً سنة ١٨٢٩ وله من العمر ٢٧ سنة وقد كتب في البحرية

الرياضية التي انتأها كريل في رلين وله رسائل في  
الرياضيات العالية مهمة عند اهل هذه العلوم ومصنفاته  
مطوعة

وآبل \* جاك فريدريك آبل فيلسوف لم يصب شهرة في  
زمانه ولم يجتمع منداً ولكنه شارك في نشر العلم بالتعليم

آ \* فان درآ . عيلة قديمة هولندية اشتهر منها جماعة \*  
اطلب فان درآ

آب \* اسم شهر عند الكلدانيين اخذ عنهم اليهود وهو عند  
هؤلاء الشهر الحادي عشر من السنة المدنية والحامس من

السنة الدينية واسمها باللاتينية واغسطوس سنة الى اوغسطوس  
قيصر الذي اصاب الى ايامه يوماً فصارت ٢١ يوماً وكان

يدعى في الاصل سكستيلس وهو الشهر الثامن من السنة  
الشمسية وكان يرمز اليه عند اليونان والرومان الاقدمين

برجل عريان يحمل اناء ماء للارتواء وفيه بك مروحة عريضة  
من ريش الطاؤس . واليوم العاشر من آب سنة ١٧٩٢

يوم مشهور عند الفرنسيين وهجوم العامة من اهل باريس  
على قصر التويلري واستيلائهم عليه بعد اهلاك الحرس

السويسري والتقاء الملك لويس السادس عشر الى مجلس  
الوالب حينما وقعوه عن منصبه ونظمو المجلس الاهلي

آباء \* جمع اب وعند النصارى جماعة لهم شهرة في الدين  
منهم الاء الرسوليون وهم الذين عاصروا الرسل وتلاميذهم

ولهم كتابات كثيرة . والاء الكنائسيون وهم علماء الدين  
كثروا في ارمية شتى وفي تحديد زمانهم خلاف بين الشرقيين

والعربيين والروستناست . والاء الجامع وهم الذين حضروا  
الجامع السعة المسكونية واشتهروا بمناصلة اهل البدع .

والاء الماضلون وهم الذين جاهدوا في صدر النصرانية في  
سبيل توطيدها ونقص الوثنية وهم كثيرون لهم مولفات

كبيرة منها ما قبل ومنها ما رقص وسدكري ترجمة كل  
منهم مولفاته وكيفيةها



والكتابة ومن حسناته انه عرّف اهمية علم النفس واشتغل به حال كونه مهملًا وكانت ولادته سنة ١٧٥١ في ويتهجن من ورقبرج وفي سنة ١٧٧٢ صار استاذ الفلسفة في مدرسة كارلوس باستغرد وعمه ٢١ سنة وفي سنة ١٧٩٠ علم المطق وعلم الكلام في مدرسة توبنك العالية وتولى نظارة المدارس في ملكة ورقبرج ثم صار من اعضاء مجلس الدولة الثاني وكتب في الفلسفة وغيرها باللاتينية والالمانية وتوفي سنة ١٨٢٩ مناهزًا التسع والسبعين من العمر

وآبل \* اوابلوس . جوان آبل من اساتيد القوانين في مدرسة ورقبرج العالية ولد سنة ١٤٨٦ في نورمبرغ وكان شديد التحزب للوثيروس تزوج براهبة . ومات سنة ١٥٤٠ وله مصنفات كثيرة

وآبل \* كارل مون آبل من وزراء باويرة ولد في ١٧ من ايلول سنة ١٧٨٨ في وتزلر وشارك في حرب فرنسا سنة ١٨١٤ وتولى وزارة الداخلية في باويرة سنة ١٨٢٧ وصار وكيلًا ملكيًا في مجلس النواب سنة ١٨٣١ ثم عزل لانحيازه الى حزب الحرية فلما انشئت ملكة اليونان جعل عضواً في مجلس نيابة الملك وكانت اراء اهل هذا المجلس متسمة لمداخلة روسيا وانكلترا في سياسة الملكة الجديدة فاتهم آبل بانه ياخذ جامكية من روسيا فانكر وفي سنة ١٨٣٤ صار مستشار وزارة الداخلية ثم رجع الى باويرة في جملة الباويريين المطرودين من اليونان وفي سنة ١٨٣٨ عاد الى منصبه الاول وهو وزارة الداخلية فمكب عن طريقته الاولى في السياسة نابذاً مبدأ الحرية باسماء اقول باعمال سلفه فاقضى بها الامرالى المبارزة ولم يبلغ احدهما من الاخر ثم استعفى من المنصب سنة ١٨٤٧ وبعث الى تورين سفيراً ومات في ٣ من ايلول سنة ١٨٥٩

آبناج خان \* هو قطلع بن البهلوان نائب بخارى قال ابن خلدون كان آبناج امير الامراء والحجاب ايام خوارزم شاه ولأه بخارى فملكها التتر عليه ( سنة ٦١٦ من الهجرة اوسه ١٢١٩ من الميلاد ) واجفل الى المفازة وخرج منها الى نواحي نسا وراسله اخنيار الدين صاحبها يعرضها عليه للدخول عنده فابي فوصله وامده وكان رئيس بتشتران من قرى نسا

ابو الفتح فداخل التتر فكتب الى شحنة خوارزم بمكان ابناج فجرد اليهم عسكرياً فهزموهم آبناج وانحن فيهم وساروا الى بشخوان فحاصروها وملكوها عنوة وهلك ابو الفتح ايام الحصار ثم ارتحل آبناج الى ايورد وقد تغلب تاج الدين عمر بن مسعود على ايورد وما بينها وبين مرو فجي خراجها واجتمع عليه جماعة من اكابر الامراء وعاد الى نسا وقد توفي نائبها اخنيار الدين زكي وملك بعده ابن عمه عمدة الدين حمزة بن محمد بن حمزة فطلب منه آبناج خراج سنة ٦١٨ وسار الى شروان وقد تغلب عليها انكي بهلوان فهزموه وانزعها من يد ولحق بهلوان بجلال الدين في الهند واستولى آبناج على عامة خراسان ولحق به التتر على جرجان فهزموه ونجا الى غياث الدين يترشاه بن خوارزم شاه بالري فاقام عنده فاكرمه وقدمته وتوفي آبناج على قلعة حرّة وغياث الدين يحاصرها ودفن هناك بشعب سلمان . اه . وكانت وفاته في نحو سنة ٦٢١ من الهجرة الموافقة سنة ١٢٢٤ من الميلاد

آبي اللحم الغفاري \* قال صاحب القاموس هو صحابي لقب بذلك لانه كان يأبي اللحم

آتسر \* اطلب آتسر

آتشرية \* محرف جاتريا او آكستريا اسم لطائفة الجدد عند الهود \* اطلب جاتريا

آجر \* لغة في هاجر بن اسمعيل \* اطلب هاجر

آجيس \* اسم لبعض ملوك اسبرطة \* اطلب آجيس

آجيسن \* سفند اجيسن مورخ ديناريكي له مؤلفات كثيرة منها تاريخ لبلاده يتبدى بابتداء امرها وينتهي بسنة ١١٨٧ وهو كتاب يعول عليه في تاريخ بلاد السمال وقد نبع هذا المورخ في اواخر القرن الثالث عشر وصدور الرابع عشر

آحآب \* او آحآب والمشهور آحآب فاطله

آحاز \* ويقصر او آحاز على ما في السبعينية ورسمه ابن الوردى آحز . ابن يونام وهو الحادي عشر من ملوك يهوذا ملك سنة ٧٤١ ق م وهو ابن عشرين فلم يحسن السيرة وخالف الشريعة فضحى لمعبودات الوثنيين وتحالف على

بحارته رصين ملك ارام وفتح بن رمليا ملك اسرائيل وقصدناه باورشليم فامتنع ودفعها ٢ مل ١٦ ويستفاد ما في الاصحاح الثامن والعشرين من سفر الايام الثاني ان ملك ارام وملك اسرائيل بلغا من آل يهوذا وقتلا فيهم قتلاً ذريعاً واسرا منهم مائتي الف ونهبوا وغنماً كثيراً الا ان فتحاً اعاد السبي يهوسط نبي يقال له عوديد اما آحاز فاستنجد تغلث فلاسر ملك آشور لان الملكين المتخالفين افسدا في بلاده ودواها والادوميين استرجعوا اليه واغاروا على يهوذا والفلسطينيين اقتحموا مدن السواحل وجنوبي بلاده فانجحت تغلث فلاسر واكره خصميه على الرجوع عنه غير ان ذلك كلف آحاز نفقة واسعة افضت به الى اخذ اواني الهيكل ثم التزم الجزية لتغلث فلاسر وزاد اعنسافا عن شريعة امته حتى انه ضحى بابنه لمولوك معبود بني عمون . وفي عهد ورد اول ذكر للساعة الشمسية ولعله اخذ ذلك عن الاشوريين مع عبادة الشمس وغيرها من الاجرام العلوية . وملك آحاز ست عشرة سنة وفي الترجمة السبعينية وغيره : انه ملك وهي ابن خمس وعشرين وهو ارجح من القول الاول وذلك لانه ورد في الكتاب ان ابيه خلفه في الملك وهو ابن خمس وعشرين سنة . ومات آحاز سنة ٧٢٦ ق م ودفن في ترنة ابائه بمدينة داود وقيل انه ملك سنة ٧٢٧ ومات سنة ٧٢٢

آحز \* لغة في آحاز كما علمت

آحرد \* ويقال آهود او آهود من حفنة بنيامين \*  
اطلب آهود

آخاب \* اطلب آخاب

آحاز \* راجع آحاز

آخيم \* اطلب آخيم

آخيون \* الآخيون او الاثنية اسم مصروف من اخائين يطلق على طائفة من الشعب الاثني ما جرى الى بلاد قوه قاف اثناء حرب تروادة على ما زعم استرابون وقد ثبت عند اهل اناطرج ان اليونان عرفوا منذ التدم سواحل البر الاسود السرقيتوان طواف منهم رحلت اليها . وذكر

آدار \* او آدار لغة في آذار \* اطلب آذار

آدم \* الانسان الاول وفي التوراة ان الله خلقه في اليوم السادس جلده من تراب الارض ونفخ في ايه نسمة الحياة فصار آدم نفسا حية تك ٢ : ٧ وفيها خلق الله الانسان على صورته على صورة الله خلقه ذكراً وانثى خلقتهم وباركهم وقال لهم انمروا واكثروا واملأوا الارض واخضعوها وتسلبوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الارض . وحمل لم الذول والامثار طعما ما تك ١ : ٢٧ الى ٢٩ واحلته الاقوال في معنى اسم آدم قال قوم انه مصروف من لفظة ادامة العبرانية ومعناها الارض او من ادم الارض اي اخذ منها وفي اللغتين اشارة الى حمرة اللون وقيل

غير ذلك واسم آدم بالسنسكريت لغة الهند المقدسة آدميا ومعناه الانسان الاول وربما اطلق اسم آدم على الوالدين الاولين كما في التوراة العبرانية تك ١: ٥ وآلص هذا كتاب توأيد آدم يوم خلق الله الانسان على شبه الله عملة ذكرًا وانثى خلقها ودعا اسمها آدم يوم خلقها. اما آدم فسي نفسه ايش (اي ذي جوهر) وتعريب ايش انسان او مرء وفي تك ٢: ٢٢ لما احضرت حواء اليه قال هذه الان عظم من عظامي ولحم من لحمي هذه تدعى امرأة لانها من امرء اخذت وهذا ملخص ما في الكتاب عن حيوة ادم اسكن الله آدم بستان عدن المعدلة وابت فيه الله كل شجرة شبيهة للنظر وجيدة للاكل وشجرة الحيوة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخبز والشرو قال الله لآدم كل ما شئت من شجر هذه الجنة الا شجرة معرفة الخبز والشرو فلا تاكل منها لانك يوم تاكل منها موتا تموت. واحضر اليه حيوانات البرية وطيور السماء فساها والقي عليه تعالى سبانا فنام فاخذ ضلعا منه وملا مكانها لحما وبني هذه الضلع امرأة واحضرها الى آدم ودعا آدم اسم امرأته حواء لانها ام كل حي وكانا عريانيين ولا نجملان وطفنت الحية حواء وكانت اخبث جميع الحيوانات وحسنت عندها ان تاكل من الشجرة التي في وسط الجنة وقالت لها ان يوم تاكلان منها تنفتح اعينكما وتكونان نظير الله عارفين الخبز والشرفرات المرأة ان الشجرة جيدة للاكل بهجة للعيون فاخذت من ثمرها واكلت واعطت رجلها ايضا فاكل فانفتحت اعينها وعلما انها عريانان فخاطبا اوراق تين وصنعا لانفسها ما زرو بعد ان ارتكبا هذه الخطيئة سمعا صوت الرب في الجنة فاخفيا من وجهه فقال الله لآدم ابن انت قال رب سمعت صوتك في الجنة فخشيت لاني عريان فاخفيت فقال تعالى من اعلمك بانك عريان هل اكلت من الشجرة التي اوصيتك ان لا تاكل منها فقال آدم المرأة التي جعلتها معي اعطتني من الشجرة فاكلت فقال الرب الاله للمرأة ما هذا الذي فعلت فقالت المرأة الحية اغرتني فاكلت فقال الرب الاله للحية لانك فعلت هذا ملعونة انت من جميع البهائم ومن جميع وحوش البرية على بطك تسعين وترابا تاكلين كل ايام حياتك والتي العداوة بينك وبين المرأة ويبغ

تسلك وتسلمها هو يسحق رأسك وانت تسحقين عقبه وقال للمرأة تكثيرا أكثر اتعاب حبلك بالوجع تلدين اولادا والى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك وقال لآدم لانك سمعت قول امراتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك ان لا تاكل منها ملعونة الارض سيبك بالتعب تاكل منها كل ايام حياتك وشوكا وحسكاتبت لك وتاكل عشب الحقل يعرق وجهك تاكل خبزك حتى تعود الى الارض التي اخذت منها لانك تراب والى تراب تعود. ثم صنع الرب لآدم وامراته اقمصة من جلد والبسها وقال هوذا الانسان قد صار كواحد منا عارفا للخير والشرو والان لعله يديك ياخذ من شجرة الحيوة ايضا وياكل فيحيا الى الابد فاخرجه من جنة عدن واقام شرقيا الكارويم وهيب سيف متقلب لحراسة الطريق الى شجرة الحيوة (تك ص ٢ و ص ٣) وعرف ادم زوجته بعد ما طرد من الجنة فولدت له قابيل وهابيل وشيت وغيرهم من بنين وبنات لم تذكر اسماؤهم ومات وهو ابن تسعمائة وثلاثين سنة وبجث جماعة في تقرير مقام ادم بالجنة وكيفية حياته بعد هبوطه بما لا ينبيء به الكتاب فحذسوا وخمنوا وهي اقوال لا يقوم على صحتها برهان. وقالوا ان الحية كانت على غير ما هي عليه الان وانه لا بد من ان يكون الله تعالى كاشف آدم بعد طرده باستخراج المعادن واستعمالها وان يكون اعطاه ما تمس اليه الحاجة من الالات لحرث الارض وازدراعها لان ذلك يتعذر عليه او يستحيل بغير مكاشفة او الهام وفي تقويم التاريخ من ادم الى المسيح (عم) ٤٠٠٤ سنين وفي التقويم اليوناني ٥٤١١ سنة

وقال المسعودي في مروج الذهب وشاء الله عز وجل ان يخاتي ادم فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالوا ربنا وما يكون ذلك الخليفة قال تكون له ذرية ويفسدون في الارض ويتحاسدون ويقتل بعضهم بعضا فقالوا ربنا انجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ثم بعث الله جبريل الى الارض لياتيه بطين منها فقالت له الارض اني اعوذ بالله منك ان تنقصني فرجع ولم ياخذ

منها شيئا وقال ياربني انما عاذت بك ثم بعث الله ميكائيل  
فقال له مثل ذلك فرجع ولم ياخذ منها شيئا فبعث الله  
ملك الموت فعاذت بالله مئة فقال وانا اعوذ بالله ان ارجع  
ولم انفذ الامر فاخذ من تربة سودا وحمراء وبيضاء فلذلك  
خرج بنو ادم مختلفين في الالوان وسمي آدم لانه اخذ من اديم  
الارض وقيل غير ذلك ووكل الله ماك الموت بالموت  
وجبله الله تعالى وتركه حتى صار طينا لازبا يلزق بعضه  
ببعض اربعين سنة ثم تركه حتى اتين وتغير اربعين سنة ثم  
صوره وتركه بالارواح من صلصال كالفخار حتى اتى عليه ١٢٠  
سنة وقيل ٤٠ سنة وهو قوله تعالى هل اتى على الانسان  
حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فكانت الملائكة تمر  
به فيفزعون منه وكان اشد هم فزعا ابليس كان يمر به  
فيضربه برجله فيظهر له صوت كظهوره من الفخار وتكون  
له صلصلة وذلك قوله تعالى من صلصال كالفخار وقد  
قيل ان الصلصال غير ما ذكرنا وكان ابليس يدخل فيه  
ويخرج منه ويقول لامر ما خلقت فلما اراد الله تعالى ان  
ينفخ فيه الروح قال للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس  
ابى واستكبر وقال يارب انا خير منه خلقتني من نار وخلقته  
من طين والاراشرف من الطين وانا الذي كنت مستغفلا  
في الارض وانا الملبس بالريش والموشح بالبور والمتوج  
بالكرامة وانا الذي عبدتك في سمائك وارضك فقال الله  
تعالى اخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم  
الدين ثم نفخ الله في آدم من روحه فكان كلما دخل في  
بعضه الروح يذهب ليجاس فقال الله تعالى وكان الانسان  
عجولا ولما تنازع فيه الروح عطس فقال الله له قل الحمد  
لله برحمك الله يا آدم قال المسعودي وما ذكرناه من  
الاخبار في مبدأ الخليفة هو ما جاءت به الشريعة ونقله الخلف  
عن السلف والباقي عن الماضي فعبرنا عنهم على حسب ما  
نقل اليانا من الماظم ووجدناه في كتبهم قال ثم خلقت  
حواء من آدم واسكنها الجنة لثلاث ساعات مضت مئة فمكنا  
ثلاث ساعات وهو ربع يوم بمائتي سنة وخمسين سنة من  
اعوام الدنيا وقال ابن الاثير في الكامل وعلم الله ادم الاسماء  
كلها وكان يمشي في الجنة فردا ليس له زوج يسكن اليها

فنام نومة واستيقظ فاذا جنبا رأوه امرأة قاعدت خلفها الله  
من ضلعها فسألها فقال من انت قالت امرأة قال ولم  
خلقت قالت لتسكن الي قال قلت له الملائكة لينظروا مبلغ  
علمه ما اسمها قال حواء قالوا ولم سميت حواء قال لانها  
خلقت من حي قال الله له يا آدم اسكن انت وزوجك  
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما وقال ابن اسحق التي الله  
تعالى على ادم النوم واخذ ضلعا من اضلاعه من شق الايسر  
ولام مكانة لحميا وخلق منه حواء وادم نائم فلما استيقظ راها  
الى جنبه فقال لحي ودمي وروحي فسكن اليها فلما روجه  
الله تعالى وجعل له سكنا من نفسه قال له يا ادم اسكن انت  
وزوجك الجنة ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الطالمين  
فوسوس لها الشيطان وكان سبب وصوله اليها انه اراد  
دخول الجنة فمعتة الخزنة فالى كل دابة من دواب الارض  
وعرض نفسه عليها انها تحمله حتى يدخل الجنة فابت حتى  
اتي الجنة فجماعته ما بين نابين من انبائها ثم دخلت به وكانت  
كاسية على اربعة قوائم فاعراها الله وجعلها تمشي على نطنها  
فلما دخلت الجنة خرج ابليس من فيها فجاج عليها  
نياحة احزنتها حين سمعها فقال له ما يبكيك قال ابكي  
عليكما ثمرتان فتفارقان ما اتما فيهم من العمة والكرامة فوقع  
ذلك في انفسها ثم اتاها فوسوس لها وقال يا ادم هل ادلك  
على شجرة الخلد وملك لا يبلى وقال ما نهاكما ربكما عن هذه  
الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من المحالدين وقاسمها اني  
لكما لمن الناصحين بقول الله تعالى فدلها بغرور وكان  
انفعال حواء لوسوسه اعظم فدعاها آدم لحاجته فمالت لا  
الا ان تاتيها فلما اتى قالت لا الا ان تاكل من هذه  
الشجرة وهي المحنطة قال فاكلا منها فبدت لها ساءا ما وكان  
لساسها الظفر فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قيل  
كان ورق التين وذهب ادم هاربا في الجنة فباداه ربه  
يا ادم مني ترة قال لا يارب ولكن حياء منك فقال يا ادم  
من اين اتيت قال من قبل حواء فقال الله فان لها علي  
ان ادمها في كل شهر وان اجعلها سفينة وقد كست خلقها  
حليمة وان اجعلها تحبل كرها وتضع كرها وقال تعالى  
له لالعين الارض التي خلقت منها لعة يتحول بها ثمارها

شوكا ثم لعن الحية واهبطهم الى الارض فهبط آدم بجزيرة  
سرنديب وحواء بجدة وابليس ببيسان والحية باصهبان وان  
ادم لما هبط من الجنة اخرج منها معه صرة من المحطة وثلاثين  
قضبيا من شجرات الجنة مودعة اصناف الثمار وقال علي  
وابن عباس وغيرها انه هبط بالهند على جبل يقال له نود  
من ارض سرنديب وحواء بجدة قال ابن عباس فجاء في  
طلبها فكان كلما وضع قدمه بموضع صار قرية وما بين  
خطوتي مفاوز فسار حتى اتى جمعا فازدلفت اليه حواء  
فلذلك سميت بالمزدلفة وتعارفا بعرفات واجتمعا بمجمع  
وقيل اهبط ادم بالبرية وابليس بالبله قال ابو جعفر  
وهنا ما لا يوصل الى معرفة صحته الا بخبري عجيء الحجة ولا  
نعلم خبراً في ذلك غير ما ورد في هبوط ادم بالهند فان  
ذلك مما لا يدفع صحته علماء الاسلام وانه لما هبط آدم على  
جبل نود كانت رجلاه تمس الارض ورأسه بالسماه يسمع  
تسبيح الملائكة فكانت مهاة فسألت الله ان ينقص من  
طوله فنقص طوله الى ستين ذراعا ووحى الله الى ادم ان  
انطلق وابن لي بيتا في حرمي ثم حف بوكا رايت ملائكتي  
يحفون بعرشي فقال آدم يارب وكيف لي بذلك ولست  
اقوى عليه فقبض الله ملكا فانطلق به نحو مكة وكان ادم  
اذا مر بروضة قال للملك انزل بنا هاهنا فيقول الملك  
مكانك حتى قدم مكة فكان كل مكان نزله آدم عمرانا  
وما هناه مفاوز فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سيناء  
وطور زيتون ولبنان ما يوجد في بني قواءك من حراء فلما  
فرغ من بناءه خرج به الملك الى عرفات فاراه الماسك  
اني بفعلها الناس اليوم ثم قدم به مكة فطاف بالبيت  
اسبوعا ثم رجع الى الهند فات قال ابن الاثير وهذا خلاف  
الذي تذكره ان شاء الله من ان البيت انزل من السماء  
وكان قد تاق آدم الى حواء فغشيها فاشتملت على ذكر  
وانثى فسي الذكر قاهن والانثى لويذاه ثم عاود الغشيان  
فاشتملت حواء ايضا على ذكر وانثى فسي الذكر مايل  
والانثى اقليميا وولدت حواء لآدم اربعين ولداً الصلي من  
ذكر وانثى في عشرين بطنا ويقال انه مات عن اربعين  
الفا من ولدك وولد وان تنازع الناس في قبره فمنهم من زعم

ان قبره بني في مسجد الخيف ومنهم من رأى انه في كهف  
جبل ابي قبيس روى ابو ذر عن النبي (صلم) انه قال  
الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا قال قلت لرسول  
الله كم الرسل من ذلك قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جمعا غفيرا  
قال قلت من اولهم قال آدم قلت وهو نبي مرسل قال  
نعم خلفه الله بيك ونفخ فيه من روحه ثم سواه رجلا وكان ممن  
انزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف المعجم في  
احدى وعشرين ورقة وقال جبي خليفة يقال ان آدم كان  
عالما بجميع اللغات لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال  
الامام الرازي المراد اسماء كل ما خلق الله تعالى من اجناس  
المخلوقات بجميع اللغات التي يتكلم بها ولك اليوم وعلمه ايضا  
معانيها وانزل عليه كتابا وهو كما ورد في حديث ابي زر  
(رضه) قال يارسل الله ابي كتاب انزل على آدم قال  
كتاب المعجم قلت ابي كتاب معجم قال اب ت ث ج  
قلت يارسل الله كم حرفا قال تسعة وعشرون حرفا .  
المحدث . وذكر وانه عشر صحف فيها سور مقطعة الحروف  
وفيها الفرائض والوعود والوعيد واخبار الدنيا والاخرة وقد  
بين اهل كل زمان وصورهم وسيرهم مع انبيائهم وملوكهم وما  
يحدث في الارض من الفتن والملاحم وروي ان آدم عليه  
السلام وضع كتابا بانواع الالسنه والاقلام قبل موته بثلاثمائة  
سنة كتبها في طين ثم طبخه فلما اصاب الارض الغرق وبعد كل  
قوم كتابا فكتبوه من خط ناصب اسمعيل (عم) الكتاب  
العربي وكان ذلك من معجزات آدم (عم) ذكره السبوطي في  
المزهر وفي رواية ان آدم كان يرسم المخطوط بالبنان وكان  
اولاده يتلونه برصية منه وبعضهم بقوة القابلية القدسية قال  
وسفر الخبايا منسوب الى آدم وهو اول كتاب في علم الحروف  
وسفر آدم في علم الحروف وهو المنزل عليه في احدى  
وعشرين ورقة من زيتون الجنة ومرسينها باسماها ووصفها  
واعلادها وما يتواد عنها من علم الاسماء والصفات والحكم  
والايات البيئات كذاني العواشخ المسكية وسفر المستقيم لآدم  
وهو ثالث كتاب في علم الحرف وكتاب المالكوت وعالم  
الجبروت الذي وضعه آدم (عم) وهو ثاني كتاب في  
الحروف . اه

يكونون لكما مثلاً حياً على الأرض الى قرون كثيرة بعد معاد كالي. انار ب كل موجود خلقتكما لتعبداني ما حييتا ومن آمن بي يشارك في سعادي بعد انتهاء كل شيء اوصيا ولد كما الا يهملوا ذكرني فاني اكون معهم ما داموا يدكرون اسمي. ثم حرم عليها ترك جزيرة سيلان وقال و غاية ما عليكما ان تتجبا سكانا هذه الجزيرة البهجة التي اودعتها كل شيء لراحتكما وسروركما وان تدخلنا عبادتي قلوب الآتين اما سائر الارض فحواي خال فاذا كثرت عدد ولد كما بعد ذلك بحيث تضيق عنهم هذه الجزيرة فليناجوني بين الفصحى يا فاعلمهم ثم ارادتي . ولما اتم كلامه احتجب

فنظر ادم الى زوجته الفتاة وتبين حسناتها الكامل فحقق فواده اما في فكانت منتصبه لديه تبسم ابتسام سليم النية مشعرة برغبة مجهولة وشعرها مسرسل ينقل على جسدها فينبىء لطف انفتاله واشراق وجهها وبروز نهد بها با ابتداء ظهور الغلظة فدنا منها ادم وقد مالت الشمس الى الغروب في الاوقيانوس وارتفعت اشجار الموز مستقبلة سقوط الندى وغردت الطير المختلفة الالوان على اثنان الخيل وشجر التمر الهندي وطلق الكباحب (سراج الليل) بلاليء في الفضاء وكانت حركة الطبيعة تتصاعد الى حضرة برهة المقيم بنعيمه الدائم فاقد ادم على ادخال يد بين شعر زوجته العطر فشرع ريشة سرت في جسمها وانتقلت اليه فعانها والتفت اليه لادعها باسم حيوة وهو الاسم الذي دعيت به فاستقبلته لاقظة باسمه وقد حنت حتى كادت تنيب عن الوجود واقت جسمها الفض بين ذراعيه وكان الليل قد ارخى سدوله وسكنت الطير في الرياض والنخالق راض بذلك لان المحبة وجدت قبل تجامع الجنسين . تلك ارادة برهة ليعلم مخلوقاته ان الاقتران بلا محبة فعل فظيع يخالف الطبيعة وشريعته وعاش ادم وحيوة مئة في نعيم لا يكد رصافي عيشها مصاب ولم يكن عليها سوى مد اليد لاقتطاف اشبه الثمر او الانتحاء لجمع اجود الارز فابتليا ذات يوم بقلق وسببه ان ركشاسا (ابليس) روح الشر نظر بعين حاسد الى ماها فيه من العمة وما صنعة برهة فوسوس لها فبدت لها رغائب مجهولة فقال ادماً لزوجه هلم نذهب في الجزيرة لعلنا

وفي خلقه آدم اقوال تخالف ما في الكتاب منها ما قال بعض من ان ابا البرية لم يكن واحداً وانه انما وجد الانسان ازواجاً كثيرة مختلفة منذ اتجه الوجود وقال اخرون ان الانسان نبت من الارض فيها هو وسائر الحيوان وغير ذلك من الاقوال التي تخالف نصوص الكتب المنزلة وقد انتدب لخطبتها جماعة وما يتخذ اهل تلك الاقوال حجة اختلاف الوان البشر وهيئاتهم وهذا قد فندوه واوضحوا انه يحصل من ادوار التوالد واختلاف المناطق والاقاليم وان للعرمان ونقيضه بدا في ذلك على انه ليس من شأننا التعرض لهذه الاقوال والبحث فيها وقد روي عن بعض الامم القديمة القول بتوالد البشر من اب واحد وثبتت هنا بعض تلك المذاهب فانها تجمع بين الفكاكة والعائنة ذكر بعض الباحثين الثقات ما ورد عند الهنود الاقدمين في خلقه آدم وتعريب ذلك

كانت الارض مغطاة بازهر والاشجار تميل تحت الشر والوف من الحيوان تسرح في المروج وفي الهواء والفيلة البيض تختطف في ظلال الغابات الكثيفة قرأى برهة انه قد حان له ان ييرا الانسان الذي اعد له هذا المقام فاخذ من الروح العظيم والجوهر الخالص روحاً نغمة في جسمين جعلها ذكراً وانثى صاحبين للتوليد كالنبات والحيوان ومنحها العقل والنطق فصارا فوق جميع ما خلق بيد انهما دون الدبوة (اي الملائكة) ودونه وبين الرجل بالقوة والقامة والقمامة ودعاه اديما ومعناه (بالسنسكريتية) الرجل الاول وهب المرأة في مقابلة ذلك اللطف والرفقة والحسن وماها حيوة او هيما اي تكلمة الحياة وفي الواقع ان الباري كل لادما بها الحياة التي منحة وافصح عن مساواة الرجل والمرأة في الارض والسماء بايجاد ادم الانسان على هذه الصورة تلك شريعة الهية اختلفت كيفيتها عند الامم ولم تهمل في الهدى الا بتسلط الكهنة وظلمهم بعد ما طرأ الفساد على الدين البرهي

واسكن الخالق ادم وحيوة جزيرة طبروبانية (وهي جزيرة سيلان اوسرنديب) التي كانت جزيرة بان تكون جنة الارض ومهد الانسان لجودة هو انما وثمرها وخضرتها (وهي الى الان احسن درر البحر الهندي) ثم خاطبها قائلاً اذها واتلغا واتجاذرية

نصيب مكانا خيرا من هذا فبعته حيوه فسارا اياما وشهورا  
 ووقفا عند الينابيع الصافية تحت المرتفعات التي كانت  
 تحجب عنها نور الشمس وبينما كانا يتقدمان احست حيوه  
 بانقباض شديد وخوف جدي ففالت لادما قف بنا يا ادم  
 اني ارى انا نعصي الله الم ترك المكان الذي جعله لنا مسكنا  
 فقال ادم لا تخافي فليست هنا الارض الخفية التي ذكرها  
 لنا وداوما السير حتى اذا بلغا منتهي جزيرة سيلان رايا  
 اراءها لسانا من البحر يسير العرض وفي الجهة الثانية ارضا  
 واسعة يخال الماظر انها ممتدة الى ما لا نهاية له وتلك الارض  
 المجهولة تنصل بالجزيرة ببرزخ من صخور قائمة في جوف  
 الماء فوق المسافران مذهلين حيث كانت الارض التي  
 اكتشفناها مكتنفة بأشجار ضخمة والطير الكثيرة الالوان  
 ترفرف بين الاغصان فقال ادم لزوجتي ما احسن ما ارى  
 ترين في اية حال من الجودة يكون ثمر هذا الشجر هلم الي  
 لنذوقه وان كان هذا المكان خيرا من ذاك نقلنا اليه ميثنا  
 فجزعت حيوه وتوسلت اليه الا يفعل ما يغضب الله وقالت  
 السا هنا على احسن حال فان عندنا الماء الزلال والشجر  
 الشهي فلماذا نلتمس غير ذلك فقال ادم انا نعود ولكن  
 اي باس في دخول هذا المكان المجهول البادي لنا ثم دنا  
 من الصخور فبعته حيوه راجنة فحملها ادم على عاتقها وجاز  
 بالبرزخ الذي بينه وبين تلك الارض فلما وصلا اليها  
 سمعا صوتا هائلا خفي به جميع ما راياه من الجهة الثانية من  
 شجر وزهر وثمر وطير وابتعدت الامواج تلك الصخور الي  
 اتخذاها مجارا الا اجزاء منها بقيت في البحر لتشير الى المر  
 الذي نقضه غضب الله

وهذا الصخور قائمة في الاوقيانوس الهندي بين طرف الهند  
 الشرقي وجزيرة سيلان ويقال لها في تلك البلاد بالام ادم  
 اي جسر آدم واذا جازت البواخر جزائر ملديف قاصدة  
 بلاد الهند او الصين تبدو لها آفة يكلمها الثلج في الغالب وهي  
 ترتفع شامخة من جوف الماء وهي اول نقطة تراها البواخر  
 في الساحل الهندي ومن سفحها على ما في نصوصهم سار  
 الانسان الاول قاصدا ساحل الارض الكبرى ومن عهد  
 متوغل في القدم يقال لهذا الجبل قبة آدم ويعرف بهذا

الاسم ايضا عند الجغرافيين

عود. اما ما راه ادم ما وحيوة قبيل ذلك من نضارة فكان  
 خدعة هيأها ركشاسا ليحملها على عصيان الخالق فسقط  
 ادم على الرمل عاريا باكيا فبادرت اليه حيوه وعانتته وهي  
 تقول لا تحزن ولنضرع الى رب الوجود ان يغفر لنا فسمع  
 حينئذ صوت في الفضاء اتج هذه الكلمات ايها المرأة ان  
 ذنبك منحصر بانقيادك الى زوجك الذي امرتك بحبه ولقد  
 اتكلت علي فانا اصغح عنك وعنه من اجلك الا انك لمن  
 تدخلا بعد تلك الجنة التي اوجدتها لكما وان عصيا كما جعل  
 روح الشر يفسد في العالم وقد حكم على ذريتكما بان يحملوا  
 المشقة ويشغلوا بالارض وسيصبرون اشرازا وينسوني غير  
 اني سابعث وشنوفيتجد في جوف امراة ويحمل الهم الرجاء  
 بالمكانة في الاخرة ويربها بالضراعة الي واسطة تخفيف  
 مصائبهم . فتمضا متأسين غير انها اضطرا بعد ذلك الى  
 تجشم الفلاحة ليصيبا من الارض رزقا . اه

وكان هذا اعتقاد الهنود حتى قويت شوكة كهنتهم المعروفين  
 بالبرهيين وارادوا تمييز انفسهم عن سائر الشعب فاحدثوا  
 في ذلك الاعتقاد تغييرا منه ان معبودهم برهة فطر البرهي  
 من فم و الجاتريا او الجندي من ذراعه والوايسيا او الناجر  
 والزراع من فخذه والسودراي العاقل والحادم والرقيق  
 من قدمه وهكذا صار شعهم اربع طبقات وللهود ايضا  
 مذاهب في خلقه ادم قريبة ما ذكرناه وقد اوضحنا جميع  
 ذلك في الكلام على الهد في التسم الجغرافي

وعد البابليين القدماء انه كان في البدء ظلام وماء وفي الماء  
 حيوانات مخينة واناس بين البشر والحيوان وكان الملك  
 حينئذ لامراة اسمها اوموركا ثم قسم بعلوس هذه المرأة شطرين  
 فجعل احدها ارضا والثاني سماء ثم راى خلق الارض عن  
 السكان فاعز الى احد الالهة ان تقطع راسي لتبتل الارض  
 بدمي ففعل فوجد اناس ذوو حياة وعقل \* راجع بابل ج \*  
 وفي سفينة راغب باشا عن الشهرزوري ان البابليين زعموا  
 ان دور العالم ٤٩٠٠٠ سنة وانه يتولى تدبير الكون في كل  
 ٧٠٠٠ عام كوكب من الكواكب السيارة فمدبر العالم الاول  
 زحل وفي عهد خلق الله بواسطة الحركات الملكية والمبادىء

العقلية آدم الاول وهو ابو البشر من الطين وكذا زوجته  
وانه ظهر بعد ذلك اوادم اخرون وقد ذكر الباحثون  
الثقات نقلا عن كتابات البابليين القدماء واخذنا عن انارم  
ما اثبتوه بحجج بيّنة من عقائدهم ومذاهبهم فاوردناه ملخصا في  
الكلام على بابل في القسم الجغرافي اما ما ذكره الشهرزوري  
من ظهور اوادم اخريين على زعمهم فنرى انه ينظر الى الالهة  
المعروفين بالآلئدوتيين الذين زعم البابليون انهم ظهوروا في  
اوقات شتى فسمي كل منهم اوانس

اما الفرس فقد زعموا ان عنتي الخبير والشروها اورمزد  
واهرمان خلقا ارواحا علوية وسفلية وان علة الخبير برأت  
ارواح البشر قبل دخولها هياكل الاجسام وفي الزمن  
الرابع من ازمته تاريخهم الديني وهو من سنة ٢٢٦ الى سنة ٦٥١  
من الميلاد دخل هذا الاعتقاد تغيير سببه امتزاج الدين  
الزردشتي باديان بعض الامم لاسيا اليه وورد في كتابهم  
المسمى بندهش المكتوب في ذلك الزمن ان كلاً من الحيوان  
والانسان من اصل واحد وان لما تغلب اهرمان روح الشر  
على الثور الاصلي فقتله تولد منه ثورات ذكر وانثى ومنها  
تكونت الحبوب والشجر والنبات وجميع الحيوانات الطاهرة  
(وهذا يخالف ما جاء عندهم في هذا الزمن نفسه في خلقه  
الحيوان والنبات) وان جيومرث هو الانسان الاول (وهو  
على راي اخر اول ملوكهم بعد الطوفان) وان روح الشر  
تغلب عليه فقتل ونبت من بذاره في الارض شجرة عمرها ١٥  
سنة على شكل جسد بين متواصلين لا يعرف ايها ذكر ثم  
تحولا الى جسدين بشريين دخلتها الروح حالا وانها كان  
في الشجرة عشرة انواع من الثمر صار كل منها نوعا من انواع  
الانسان وكان اسم الانسان الاول ماشيا والمرأة الاولى  
ماشياتة وفي هذا الكتاب ايضا ما نصه وهو قول اورمزد :  
وجد الانسان . وجد ابو العالم . اعدت له السماء على ان  
يكون متضع القلب وان يعمل بخضوع على الشريعة ويكون  
طاهرا في افكاره وكلامه واعماله ولا يستغيث بالدبوة  
(الارواح الشريرة) فاذا ثبت الرجل والمرأة في ذلك  
كان مجلبة لسعادتهما . هكذا كانت في البدء افكارها وهكذا  
كانت اعمالها . تدايبا وتواصلات وقالاهن الجملة : اورمزد

اوجد الماء والتراب والشجر والبهائم والكواكب والقمر  
والشمس وجميع الخيرات الناتجة من اصل طاهر وثمر  
طاهر . ثم وسوس بتياري (روح الشر) في صدرها وقال لها  
اهريمان اوجد الماء والتراب والشجر الخ هكذا خدعها  
اهريمان بالدبوة . وحاول هذا العاتي ان يخدعها دائما  
وحيث انها ايقنا بهذا الكذب فقد صار من الخلائق الشرعية  
وستكون نفسها في الدوزاخ (الجحيم) الى يوم النشور . وفي  
ذلك الكتاب ايضا كلام على حياة ماشيا وماشياتة وانها  
ولد لها اولاً ذكر وانثى تولى اطعام احدهما الاب والثاني  
الام ثم رفعها اورمزد اليه ثم ولد لها سبعة ازواج ذكور واناث  
جميعهم اخوة يتبعون في الخمسين من العمر ويموتون في المائة  
وكان زوج منهم اسم انشاه وشاك وذكروه سياهلك ولد لها زوج  
سبي ذكره فرواك وانشاه فرواكين ومن هذا الزوج ولد ١٥  
زوجا كل منهم صار ابا لنوع من الجنس البشري وهي  
انواع الانسان التي كثرت ونمت في الارض

وعند الفينيقيين انه وجد جوهر اثيري منتشر في الفراغ المطلق  
ثم ظهرت الريح وهي الشيء الاول المتحرك ومن الحركة المذكورة  
تخرج الاله على شكل روحاني باض بيضة وقسمها قسمين عظيمين  
تكونت من احدهما السموات ومن الثاني الارض والرعود  
والبروق وماشاكلها وان الخلائق البشرية تخرجت من صوت  
الرعود التي ايقظت خلائق ذات انفس حية

اما المصريون فعندهم انه وجد في البدء الاله يقال له فتاه وهو  
الخلائق الوحيد وباض بيضة وكون منها الكون وخلفه الاله  
كثيرون وخلف هؤلاء انصاف الاله ومنهم تخرج جنس اعلى من  
البشر ثم الجنس البشري وقال ديودوروس الصقلي ان  
المصريين يقولون ان بلدهم كان مهد الجنس البشري  
لخصب ارضه وطبيعة الليل وان الانسان بت في ارضهم مع  
سائر الحيوانات

وفي ميثولوجية الاسكندناويين ان اسم الانسان الاول اسكا  
وان ابناء بوربرأوه من قطعة خشب عائمة في الشاطئ  
واوجدوا المرأة الاولى المسماة امبلا من المادة نفسها وان  
اول ولد بور اعطاها النفس والحياة والثاني منحها العقل  
والحركة والثالث منحها السمع والبصر والنطق وهو الذي



اليسما وسماها

وعند اهل اوسيانتيكا انه خلق في الاصل الانسان والمرأة  
الاولان وعند الاثروسك ان علة الوجود برأت الخليفة في  
سنة الاف سنة وفي الالف السادس فطرت الانسان  
هذا ما راينا ابراده ملخصا عن مذاهب بعض الامم في وجود  
الانسان الاول

وآدم \* ويعرف بآدم بني بون . ولد بانكثرا في صدر القرن  
الثاني عشر وقدم باريس فقراً على ماتيو دانجرس  
وبطرس لمبارد وانشأ فيها مدرسة وفي سنة ١١٧٦ صار  
اسقف اساف من قوتية غلوشتر بانكثرا وتوفي سنة ١١٨٠  
وقد وصفه بعضهم بالحدق وغزارة العلم والتسك باصول  
ارسططاليس وقد أخذ عليه بتعقيد اقواله وليس له سوى  
رسالة صغيرة في المنطق

وآدم \* ادولف شارل آدم موسيقي فرنساوي ولد بباريس  
في ٢٤ من تموز سنة ١٨٠٣ اخذ عن ابيه ضرب البيانو وفي  
سنة ١٨١٧ دخل مدرسة الموسيقى العالية بباريس وتخرج  
على ابيه وغيره وفي سنة ١٨٢٥ نال جائزة اولي من جمعية العلوم  
ثم عالج التأليف ومن مصنفاته رواية بطرس وكان رينا اودعها  
الحانا حسنة تدل على تألقه ومعرفته وفي سنة ١٨٤٤ صار  
من اعضاء جمعية الفنون وفي سنة ١٨٤٨ صار استاذا للتعليم  
في مدرسة الموسيقى العالية وفي سنة ١٨٤٦ انشأ المرح  
الموسيقي وصنف فيه روايات حسنة ففتح الأمان الثورة  
التي شبت سنة ١٨٤٨ اثنه بجسائر ومضار كثيرة فالحج الى  
جنيد الاشتغال لتعويض ما فقد فاحتمل من المشقات ما  
قصر ايامه ومات في ٢ من ايار سنة ١٨٥٦ وكانت الحانته  
رائقة حسنة وفي غاية من الضبط والسهولة وكان بارعا في  
توفيق الحان المراح وطبقات الاصوات

وآدم \* اسكندر آدم من علماء اسكوتسيا ولد بقوتية موروي  
سنة ١٧٤١ وولي رئاسة المدرسة الكبرى بايدنبرج زما  
طويلاً ومات سنة ١٨٠٩ وله مؤلفات منها كتاب في نحو  
الانكليزية واللاتينية وآخر في الاثار الرومانية ومختصر  
في التراجم

وآدم \* البرت آدم مصور الماني ولد بنوردلنك سنة ١٧٨٦  
تعلم التصوير في نورمبرغ ثم في مونخ وفي سنة ١٨٠٩ حضر  
محاربة اوستريا فصور وقائع الحرب وفي سنة ١٨١٠ استخدمه  
البرنس اوجين نائب نابوليون في ايطاليا ثم رافق هذا  
البرنس في الغزوة الى روسيا وعاد الى ايطاليا بعد ابرام  
الصلح وله صور كثيرة مشهورة وكانت وفاته في سنة ١٨٦٢  
وآدم بليو \* ويعرف بالمعلم ادم . شاعر فرنساوي كان يمتن  
بالجارة في مدينة نورس وبها توفي سنة ١٦٦٢ وشعره قليل  
الانسجام والطلاوة بيد انه متين يجمع بين الحماسة والغرابة  
وله خمريات اجاد فيها وقد اجري له الكردينال دو  
ريشليو والدوق دواورليان جامكية وله ديوان قسمه ثلاثة  
اقسام دعاها باسماء تشير الى حرفته

وآدم \* لمبرت سيجسبرت ادم حفار فرنساوي ولد في نانسي  
سنة ١٧٠٦ ومات سنة ١٧٥٩ له مصنوعات كثيرة شاركه  
في صنعها اخوه نقولاسباستيان ادم (ولد سنة ١٧٠٥ وتوفي  
سنة ١٧٧٨) وقد وضعت مصنوعاته في قاعات باريس  
العمومية وفي رساليا وسنت كلود

وآدم بن عبد العزيز \* هو ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد  
العزيز بن مروان الاموي وهو احد من من عليهم ابو العباس  
السفاج من بني امية لما قتل من وجد منهم وكان في اول  
امره خليما ماجنا منهمكا في الشراب ومن قوله

اسقني واسق خليلي في دحي الليل الطويل

قهوة صباء صرفا سييت من نهر يبل

في لسان المرء منها مثل طعم الزنجبيل

ثم امسك وناب بعد ذلك ومات على طريقة محمودة ومن  
قوله في ترك الخمر

الاهل فتى عن شربها اليوم صابر

ليجربة يوما بذلك قادر

شربت فلما قيل ليس بارع

نزعت وثوبي من اذى اللوم طاهر

وكان المهدي بكرمه لظرفه وصلف نفسه (ملخصة عن الاغاني)  
وادم بن عمرو بن عبد العزيز \* ذكره ياقوت واورده شعراً  
في برثم جبل ولا اظنه غير ذاك

وآدم البري \* قس من مدينة برية كان فيها ايام الاستنفاد اديبرت وفي نحو سنة ١٠٦٧ كتب باللاتينية تاريخا لكيسة هبورغ وبرية وغيرها يتدعى من سنة ٧٨٨ الى سنة ١٠٧٢ وهو كتاب مهم في تاريخ انتشار النصرانية وله جغرافية البلاد الاسكندنافية في مؤلف قليل الضبط قال رفاة بك في تعريب مطبوع ذكر آدم البري عند جرائر في بحر البلطيق لم يتكلم عليها ابدا من سلته وتكلم على داخل بلاد اسوج التي لم يعرف منها الا السواحل وعلى بلاد روسيا التي لم تكن معروفة قبله الا بالاسم فقال انها اعظم ممالك الصقالية وان دار ملكها شوك او كياف وان اهلها ينجرون مع الاروام عن طريق البحر الاسود ومد هذا المؤلف تخطيطاته الى الجزائر البرنيقية وان لم يكن رايها واكثر في كلامه عليها من القصص الغربية متقدما جغرافي العصر الوسطى فانهم كانوا يثقلون الخرافات التي حكها القدماء حتى يوصلوها الى تخطيطات البلاد التي لم يشاهدوها بانفسهم كما فعل جبرورد راري (الصواب جبرورد باري) رئيس دير سنت اساف واكثر آدم من ذكر العجائب والمخوارق للعادات فذكر ان في ايرلند ينمو الاوز على الاشجار وان بها حيوانا عجيبا نصفه اسان ونصفه ثور. اه ملخصا

وآدم الرومي \* هو آدم الرومي الانطالي الحنفي الاستاذ الشهير احد خلفاء طريقة العارف بالله جلال الدين الرومي المعروف بملاخلوندكار وكان شيخ زاوية المعروفة بمدينة الغلطة ولها سنة ١٠٤١ الهجرة وكان له الحظوة التامة عند اركان دولة بني عثمان العظام وهو من بيت كبير بانطالية (اضالية) وكان كثير الخدم والناس عليه اقبال زائد ومع ذلك كان ملازما للعبادة والوعظ وكان مفرط السخاء وفي اخرامه كفف كفه عن الافراط وسافر الى القاهرة بنية الحج في جمادى الاخرة سنة ١٠٦٣ فمض بمصر وتوفي بها في رمضان من السنة المذكورة (عن الهبي)

وآدم الشلبي \* هو ابن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلبي العسكري سجع وروي عنه وتوفي بعكبراء سنة ٤٠١ للهجرة (عن ياقوت)

وآدم العسقلاني \* هو ابن ابي اياس من مشايخ البخاري في صحيحه الف في التفاسير التي تجمع اقوال الصحابة والتابعين

وتوفي سنة ٢٢١ وقيل ٢٢٠ من الهجرة  
وآدم العنبري \* هو ابن شدم العنبري ذكره ياقوت واورد له شعرا في البصره  
وآدم الهالي \* ويعرف بالاحدب الاراسي شاعر فرنساوي ولد في اراس سنة ١٢٤٠ وفي سنة ١٢٨٢ اتبع روبرت الثاني قونت ارتوا الى نابولي فتوفي بها سنة ١٢٨٦ وله روايات واشعار وبعد من منشي فن التشخيص في فرنسا

الآدميون \* طائفة ظهروا في القرن الثاني للميلاد وهم فرقة من اهل المعرفة المعروفون بالاغنوسطين ذهبوا الى ان استحقاقات المسيح اعادتهم الى برارة آدم قبل سقوطه وابلوا الزواج وكانوا يتعرون من الثياب في اجتماعهم ثم لم يلبثوا ان انقرضوا ثم ظهرت فرقة في بلاد سابوا في القرن الثاني عشر استحلوا الزناء وفسقوا وارتكبوا المحرمات علانية وفي القرن الخامس عشر دخلت هذه البدعة بلاد المانيا وجه فكان تابعوها يسرون عراة ويشتركون في النساء ويظن ان هذه الثعاليم مستمدة من مذاهب الاغنوسطين والرواقيين \* اطلب اغنوسطيون

آذر \* هو ابن اسمعيل من السجستان مضاف الجرجي. عن ابن الاثير

آذنين \* قائد بابك الخرجي كان له وقعة مع الافقيين سنة ٢٢٢ من الهجرة عند الذ وكانت الدائرة بها عليه واذنين بن الهرمزان \* احد عظماء الفرس جمع جمعا من قومه وتولى قيادتهم فسار اليهم ضرار بن الخطاب النهري في جيش فالتقوا بسهل ماسندان واقتتلوا فغلب آذنين واخذ ضرار اسيرا وضرب عنقه وذلك سنة ٦٦ من الهجرة. عن ابن الاثير

أرييس \* ثلاث مسانخ ذكرت في اساطير خرافات اليونان وهن عندهم بنات ثوماس وايلكترا وقيل بنات نبطون والارض واسم الاولى اثراي الزوبعة والثانية اوكييتي اي السريعة الطيران والثالثة كيلينو اي السلام وسيمف ايضا الوباء واخيلوا واوكيوا واوكييدي وكان يرمز الى كل منهن بشمال له وجه عجوز ذات منقار واظافر محدبة ونمود متدلية في جسم عقاب وزعموا انهن اذا حلن بارض حل

آريوس \* صاحب شيعة ولد في القبروان وقيل في الاسكندرية نحو سنة ٢٧٠ واشتغل بالعلم فنبغ وترشح للكهنة فرسم ثمان مائة اسمهم بالليل الى شيعة ملائوس فطرده البطريرك بطرس من الاسكندرية فسار ولم يعد اليها الا في عهد خليفته اشيلاس فوثق هذا به وجعله قسا واستعمله على تفسير الاسفار الالهية وكان آريوس يرى ميل الناس اليه وشهره علمه فحمدته نفسه بارتقاء اسقفية الاسكندرية فلما توفي اشيلاس حاول بمساعدة حزبه بلوغ تلك الغاية فلم يتمكن من ذلك وولي الاسكندر الاسقفية فطلق آريوس يستميل الناس اليه ويعارض اسكندر ويخطئه فكان هذا الاستنف ذات يوم يعلم ان الابن مولود من الآب وانه مساوية فناقضه آريوس وقال ان كان الابن قد ولد من الآب فمن الواضح ان للابن ابتداء وجود ومن الضرورة ان يكون ابتداء وجوده من العدم وكان هذا القول مبدأ مذهب الذي اذاعه سنة ٣١٢ وقد ذهب الى ان الآب قبل ولادة الابن لم يكن آبا وان الابن موجود ومخلوق اي ماخوذ من العدم وانه غير مساوي للآب في الجوهر وغير ازي وانه يستطيع فعل الفضيلة والرذيلة بارادته المطلقة على انه اكل الخلق وانه ذو طبيعة قابلة للتغيير كسائر الكائنات الناطقة ولم يكن الها الا لان الله شاء ان يشركه بلاهوته كما يمكن ان يشرك سائر الناس فحدث هذا التعليم شعبا وتحدث فيه الناس الا ان آريوس تمكن بذلك وحكمته من استمالة جماعة اليه وكان له من المنزاي الطبيعية ما يساعده على استمالة الناس فانه كان طويل القامة فخما رزينا ذات هبة فعالة ايساعذب الكلام طويل الحجمة فصيحاً ادرك من العلم ما لم يدركه الا قليل من الناس في وقته وكان بالاستناد الى هاته المنزاي والاتكال على حزبه يحاول بلوغ غاياته ونشر مذهبها فلما رأى اسكندر تكاثر شيعته نصح له معايناً ارجاعه عن غير فلم يجد نصحه نفعا فنظم هذا الاسقف سنة ٣١٩ مجمعا حضره نحو مائة اسقف من مصر وليبيا وكثير من القسوس حكم فيه على آريوس وحرم هو ومن تبعه وطرد ثانياً من الاسكندرية فذهب في البلاد وطاف بفسطين وسورية يبيح مذهبها ويستميل الاساقفة اليه فكان اشدهم ميلاً اليه صديقه

بها القحط واذا طردن من مكان رجعن اليه واذا مشيت اقتشرت الرائحة الكريهة وانهم كن يحنطن اللحم من المواثد ويجعلن ما يتركن منها تتنا وقالوا انهم كلاب جو يتير ويونون برسلائهم الى من اراد معاقبته وقد انزل البلاء بفينياس ملك ثراقة فانكذ منهم كلايس وزيثيس وطردهن الى جزائر استروفاذة بجزاير يونيا فاقمن بها ثم قدم الى الجزيرة ابينياس في الثرواد بين فراوا هناك بقرأ كثيراً ينساب في البراري فذبحوا منه لياكلوا فخرجت اليهم المسائخ بعدد كثير وكان لحركة اجتماعهم دوي في الفضاة فاخطنن شيئا من اللحم وافسدن ما بقي فسمى الثرواد يون وراهن قاصدين قتلن فكان هن من ريشهن دروع لا تعمل فيها حرايمهم وقد راي بعضهم ان في هاته المسائخ اشارة الى جراد كثير حل بقسم من اسيا الصغرى وانتقل الى ثراقة والجزائر التي في جوارها فانلف النبات وجرد الارض فحل بها القحط ثم طرده عنها ربح الشمال الى البحر الابوني فنشأ عن ذلك ما قالوه من ان كلايس وزيثيس ابني بورياس طاردا المسائخ وقال اخرون انهم رمز الى لصوص بحر افسدوا في بلاد فينياس ملك ثراقة وكانوا يتهبون ويتلفون الزروع وهذا القول ينظر الى ما روي عن ابولودوروس وهوان احدي الآريوس وقعت في تكريس على سواحل يبلوبونيسة وان الثانية انطلقت الى اخيناذة ثم ارتدت على عقبها فاعيت وسقطت في البحر وقال قوم ان في الآريوس اشارة الى الرياح الفاسدة وقال اخرون انهم رمز الى الموت عندما يدم الفتيات ويرزهن في التصوير والقش الى الرذائل فان رسم احدهن مثلاً قائمة على اكياس فضة يسير الى الجبل آر تسير جن \* هو الكسيس فان آر تسير جن امير هولندي اشتهر في القرن السابع عشر بالحدق والدراية في مدرسة ليدن العالية وكان عارفاً بالسياسة شهيراً بين رجالها

آرسن \* اطلب فان آرسن

آر ح \* هو ابن علا من اشير ذكر في ااي ٢٩٠٧ وبنو آر ح عادوا من السبي مع زربابل وهم ٧٧٥ رجلاً عز ٥٠٢ وفي تخميا انهم كانوا ٦٥٢ رجلاً

يتبع ولن يتبع سواه لكنه خادعهم بان كتب وثيقة ايمانه على ما يعتقد وجعلها على صدره تحت الثوب ثم وضع يده على صدره واقسم مشيراً اليها فانخدع الملك واكره اسكندر على قبوله في الكنيسة فطلق هذا يصرع الى الله ان يتدارك الامر بمعجزة فلما كان اليوم الذي ازمع فيه اريوس ان يؤدبه فرض القديس بكر الى الكنيسة فاصابه في الطريق داء في بطنه وزيف دم مات بهما على اسوأ حال وقيل انه في مساء يوم قبوله في الكنيسة احتفل له اصحابه وكان في وسط الاحتفال فدخل مرحاضاً لقضاء حاجة فوجد هناك ميتاً واختلف في موته فقال احلافه بالسلم وقيل بالتولنج وقال اخصامه اهل الراي القويم تلك معجزة بيته وكانت وفاة اريوس سنة ٣٣٦ وهو ابن ست وستين سنة اما مذهب اريوس فقد زاد بعد موته انتشاراً فسرى الى كثير من البلاد وخلف قسطنديوس قسطنطين في الملك سنة ٣٣٧ فاستالته شيعة اريوس هو وحاشيته فاتحاز اليهم فطفقوا يضطهدون اثناسيوس بعد رجوعه من منفاه فلحق باسقف رومية ليحضر فيها مجعما طالب الارويسيون نظمه الا انهم نظموه المجمع في انطاكية سنة ٣٤١ وقرروا فيه خلع اثناسيوس واقاموا مكانه غريغوريوس القبادوكي من احلافهم فتفانم الخطب واحندمت نار السفاق فاقتضت الحال نظم مجمع مسكوني في مدينة سرديكاً من ايليريا فنظم سنة ٣٤٧ وحضره ٣٧٠ اسقفا واثبت فيه ما نقرر في مجمع نيقية وحكم باعادة اثناسيوس اسقف الاسكندرية وبولس اسقف القسطنطينية الى منصبيهما ولم يحضر في هذا المجمع احد من رؤساء الارويسيين ولكنهم اجتمعوا في فيليبوبولي وحرموا مضادتهم وكان اولئك قد بدعوا الارويسيين وحرموهم وبعد ذلك اظهر قسطنديوس الميل الى اهل الراي القويم ثم لم يلبث ان استالته الارويسيون ثانية فجاهر بمقاومة مضادتهم ولا سيما اثناسيوس ثم نظم مجمع في مدينة ارل سنة ٣٥٢ واخر في مدينة ميلان سنة ٣٥٥ فرجحت فيها اراء الارويسيين وحمل الملك من حضرها على نبد اثناسيوس وقبول غريغوريوس القبادوكي بدلاً منه ونفي من لم يجاره في ذلك من الاساقفة فكان منهم لياريوس

اوسابيوس اسقف نيوميديا وكان لهذا الاسقف المحظوة عند قسطنسا زوجة ليكيبيوس واخذت قسطنطين فعمل يساعد اريوس واخذ يدين فقام بنصرو وصار عضداً عظيماً للشيعة ولما ذاع مذهب اريوس وكثرت شيعته واشتد الخلاف كتب قسطنطين الاكبر الى اوسابيوس اسقف قرطبة ان يتوسط في حسم الخلاف بين اسكندر اسقف اسكندرية واريوس فلم يتم له ذلك فامر قسطنطين بنظم مجمع في نيقية فنظم سنة ٣٢٥ وحضره ٣١٨ اسقفا من اسيا وافريقية واوروبا وكثير من القسس والشامسة وكان ممن حضره اثناسيوس شناس اسكندر فاشهر بمناقضة اقوال اريوس وقرر في هذا المجمع ان الابن مساو للاب في الجوهر فنبد اريوس وبتدع وامر بحرق كتاباته ونفي اريوس الى ايليريا مع من جاهر بالتحزب له ونفي ايضاً حليفه اوسابيوس النيوميدي الى الغولة ثم استجلب عفواً القيصر وعاد فحمل قسطنسا على الناس العفوع عن اريوس ففعلت واجابها قسطنطين الى ذلك مشرطاً ان يذعن اريوس الى حكم مجمع نيقية وكان اثناسيوس اثناء ذلك خلف اسكندر في اسقفية الاسكندرية فاعوز اليه الملك بقبول اريوس قسيساً في اسقفية فابي ولم يطع الملك فكان ذلك وسيلة لاحلاف اوسابيوس الى حمل الملك على ابعاد اثناسيوس فامر الملك باجتماع الاساقفة في مدينة صور للظرف في ذلك فاجتمع هناك نحو ٦٠ اسقفا وحكموا بنبد اثناسيوس وكان الكثير منهم من حزب اوسابيوس فنفي الى الغولة سنة ٦٢٦ وقيل اريوس في شركة الاساقفة باورشليم ثم سار الى الاسكندرية واثناسيوس في منفاه طامحا الى تولي الاسقفية فاحدث قدومه اليها شغباً وبلغ ذلك قسطنطين فاستدعاه اليه واستغل امر الاوسابيين في بلاط الملك فاضطهدوا كثيراً من ضادتهم في مجمع نيقية وانهموم بالميل الى البدعة الصالبة وخلعوا جماعة منهم واستبدلوهم باناس من احلافهم ولم يؤخرهم عن اسكندر اسقف القسطنطينية الا شيخوخته وقدره الرفيع على انهم عملوا على ادخال اريوس في شركة الكنيسة بالقسطنطينية وقاسموا الملك انه لا يزال على الراي القويم فاستوثق منه الملك وكتب اريوس وثيقة ايمانه واقسم انه لم

راجع اريوس

آريون \* شعب قديم \* اطلب آريون

آز \* او الاسة معبودات اسكندناوية \* اطلب الاسة

آزاد \* زوجة شهر بن بازان تزوج بها الاسود العنسي بعد

مقتل زوجها واطأت ابن عمها فيروز وداذويه وقيس

على قتله \* اطلب الاسود العنسي

وآزاد \* هو ازاد فيروز بن جشيش المعروف بالمكبر عامل

كسرى على المجرين \* اطلب المكبر

آزاديه \* هو ازاديه بن مايمان الهذاني ولي الحيرة بعد

اياس بن قبيصة ١٧ سنة من ذلك ١٤ سنة و٨ اشهر في

زمان كسرى بن هرمز و٨ اشهر في زمان شيرويه بن كسرى

وسنة وسبعة اشهر في زمن اردشير بن شيرويه وشهرآفي زين

بوران دخت بنت كسرى وخلعة المنذر بن النعمان المعروف

عند العرب بالمغرور . عن ابن الاثير

آزدرويه \* اطلب خنكين ازدرويه

آزر \* اسم تارح ابي ابراهيم بالعربية وقال ابن خلدون

ازر اسم لصفه لقب به وقال ياقوت يذكرون ان ازرا با

ابراهيم الخليل (عم) كان ينحت بيوت لها الاصنام ويدفعها

الى ابراهيم ليبيها فياتي بها الى حجر فيكسرهما عليه وانحجر الى

الان بدمشق معروف يقال له درب الحجر قال قت

انا والصحيح ان الخليل (عم) ولد بارض بابل وبها ازر

كان يصنع الاصنام وفي الثورة ان ازرمات بجران وكان قد

خرج من العراق فاقام بجران الى ان مات بها ولم يرد في

خير صحيح انه دخل الشام وفي مروج الذهب مات ازر

وكان عمره ٢٦٠ سنة

آزريدخت \* وقيل ازريدخت . وهي بنت ابرويز كسرى

ملك الفرس قال ابن الاثير لما قتل خشنشد ملك

الفرس ازريدخت بنت ابرويز وكانت من اجمل النساء

وكان عظيم الفرس يومئذ فرخهرمز اصهبذ خراسان

فارسل اليها بجنطها فامتعت وارسلت اليه ان يصير اليها

وقت كذا ففعل وسار اليها تلك الليلة فتقدمت الى صاحب

اسقف رومية ثم تحول هذا الاسقف عن رأيه فعفا عنه

وعاد الى اسقفية ثم نظم مجمع اخر في مدينة سرميون اكره فيه

اوسوس اسقف قرطبة على التسليم برأي الارويسيين ووقع

بعد ذلك الانقسام بين الارويسيين انفسهم وصاروا فرقا فامر

الاسقف بطند يوس بتشكيل مجمعين اجدهما في ريميني من ايطاليا

والثاني في سلوقية وفي هذا حضر نحو ١٦٠ اسقفا من اساقفة

المشرق فاختلفت اراؤهم ولم يبرموا امرا اما مجمع ريميني

فحضر نحو ٣٠٠ اسقف فاثبتوا دستور الايمان المقرر في مجمع

نيقية وحرموا آريوس وشيعته واما الارويسيون فحاولوا الملك

على تاليف مجمع في القسطنطينية محاولين بذلك تقرير

دستور الايمان الذي انشأوه فلم يحضر ذلك المجمع سوى

٥٠ اسقفا من يثيبيا فانشأوا فيه دستور ايمان جديد لم

ترد فيه كلمة مساوي في الجوهر وجزموا بان يقال ان الابن

مشابه للاب لا مساويه في الجوهر ولما ولي الملك بوليانوس

المجاهد سنة ٣٦١ عفا عن كان منفي من الاساقفة واطلق

الحرية لمذاهب الصاري بقصد ان تتناظر فيسبب ذلك

سقوطها ودام اضطهاد الكنيسة الى زمان والثيانوس ووالس

وانتهى في عهد ثاودوسوس فانه كان مضادا للارويسيين

كافة وفي عهد ثاودوسوس الثاني حكم باستئصال شيعة

آريوس وذلك سنة ٤٢٨ وكانوا قد استولوا على الكنائس

منذ اربعين سنة ونيز هذا الملك من واقفهم من جنك الا ان

الارويسية وهي على انحطاط في المشرق حيث كان ظهورها

سرت الى المغرب قدخلت بين قبائل البربر فتسك بها

الغوطيون والوانداليون والبرغوثيون والليبارديون عدة

قرون وامحت اثارها ملك سنة ٦٦٠ بمخرج اربيرت الاول

الليبارديين عنها وثبتت في اسبانيا الى سنة ٥٨٥ وفيها

خرج عنها ريكارد ملك الوبز يغوط ثم انطفت الى ان

ظهر في القرن السادس عشر بعض بدع مستمدة من

الارويسية ناقض اتباعها القول بالهوية المسيح واشهرهاته

البدع البدعة المسماة بالسوشينية نسبة الى سوشين مبتدعها

ومن زعماء تلك البدع سرفة وكايتون وشلاوريوس وغيرهم

ولا يزال لبدعة آريوس اثر عند الالبيين والقوديين

الارويسية \* والارويسيون \* مذهب اريوس وشيعته \*

حرسها ان يقتله وطرحة في رحبة دار الملكة فلما اصبحوا  
 راوه قتيلاً وكان ابنة رستم وهو الذي قاتل المسلمين بالقادسية  
 خليفة ابيه بخراسان فسار في عسكر حتى نزل بالمداين  
 وسمل عيني ازرميدخت وقتلها وقيل بل سميت وكان ملكها  
 ستة اشهر . اه . وفي مروج الذهب انها ملكت سنة واربعة  
 اشهر وقد وصفت بالعدل والاحسان . وعن ابن الاثير ايضا  
 ان ازرميدخت راسلت سيا وخنش الرازي في قتل الفرخزاد  
 ابن البندوان (فرخهرمز) وكان قد سأل سابور بن  
 شهرنزان ان يزوجه بها فاجاب واغناظت فتمكنت هي  
 وسيا وخنش من قتله ثم قصدا سابور فحصره وقتلاه وملك  
 ازرميدخت . وعة ايضا ان ازرميدخت ثارت بسابور بن  
 شهر يار فقتلته وقتلت الفرخزاد وملك بوران فارسلت الي  
 رستم بن الفرخزاد بجبر ابيه تحته على السير فاقبل لا ياتي  
 جيشا لازرميدخت الا هزمت حتى دخل المداين فاقتلوا  
 وهزم سدا وخنش وحصره وازرميدخت بالمداين ثم افتتحتها  
 وقتلها عين ازرميدخت ونصب بوران . اه . والارحج ان  
 بوران ملكت قبل خشنشد اما ازرميدخت فكان ملكها في  
 نحو سنة ٦٢٢ من الميلاد او سنة ١٢ من الهجرة . وفي خبر  
 هذه الملكة تشويش ناشيء عن اختلاف الروايات كما رايت

آسا \* ومعناه الاسي ملك يهوذا الثالث وهو ابن ابياب بن  
 رحبعام ملك من سنة ٩٥٥ الى سنة ٩١٤ ق م وقيل من سنة  
 ٩٤٤ الى سنة ٩٠٤ ق م وكان صالحا حسن السيرة هدم  
 مذابح الوثنيين وكسر الاصنام واوصى شعبه بانبايع الشريعة  
 ولم يكن يخاف في الله لومة لائم ثم عمدا الى تحصين بلاده  
 فبنى الحصون والمعقل وعاش شعبه رغدا في اول ملكه  
 وكان له من الجند ٥٨٠٠٠٠ جندي يعقلون الرماح  
 ويحملون التروس امل ١١٠١٥ و ١٢ و ١٣ اي ٢٠١٤ الى  
 ٨ وفي السنة الحادية عشر من ملكه قصده زارح الكوشي في  
 جيش من الف جندي (قال بوسيفوس هم مئة الف  
 فارس وتسعمائة الف راجل) وثلاثمائة مركبة فالتقوا في  
 وادي سفانة عند مريشة واقتلوا فاتتصر آسا ووقع  
 بالكوشيين فتشتت شلمهم وولوا منهزمين ٢ اي ٩٠١٤ الى  
 ١٥ وقويت شوكة آسا بعد هذا النصر واستأصل ما بقي في

١٦ : ١١ و ١٤  
 آساف \* او آصاف او آصف . هو ابن برخيا بن شمعي من  
 اللاويين احد مشاهير المغنين الذين اقامهم داود في الهيكل  
 ا اي ٦ : ٣٩ و ١٥ : ١٧ وذكر ان بنوه كانوا ايضا من  
 المغنين في الهيكل ويظهر ان تلك الخدمة كانت ارثية في  
 عيلته ا اي ٢٥ : ١٠ و ٢ وربما كان آساف قد اثنى مدرسة  
 للشعر والغناء نسب تلامذتها اليه واشتهر آساف بعد ذلك  
 شاعرا ونبيا اليه ينسب المزمور الخمسون والثالث والسبعون  
 الى الثالث والثاني وقال بعض الباحثين انه لم ينظمها  
 ولكنه وضع انغامها وقال اخرون انها ربما كانت لبعض  
 ابناؤه لاشتمال بعضها على اخبار متاخرة عن عهد داود . وربما  
 كان هو نفس آصف بن برخيا بن اسمعيل وزير سليمان (عم)  
 قال ابن الاثير قال سليمان لاصحابه وبلقيس قادمة اليه  
 ايكم ياتيني بعرش بلقيس قال عفريت من الجن انا اتيك  
 به قبل ان تقوم من مقامك يعني قبل الوقت الذي تقصد  
 فيه بيتك للغداه قال سليمان اريد اسرع من ذلك فقال  
 الذي عنده علم من الكتاب وهو آصف بن برخيا وكان  
 يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب انا اتيك به  
 قبل ان يرتد اليك طرفك وقال له انظر الى السماء وادم  
 النظر فلا ترد طرفك حتى احضر عندك وسجد ودعا فراى  
 سليمان العرش قد نبع من تحت سريره فقال هذا من  
 فضل ربي ليلوني اشكر اذ اتاني به قبل ان يرتد الي

أسرحدون \* أو أسرحدون وسي أيضا اشورنادين . من كبار ملوك اشور وهو الرابع من ولد سخاريب بن سرجون استعمله ابوه على بابل سنة ٦٨٢ ق م بعد ان اوقع باهلها وعات فيها فرها اسرحدون واصلح شأنها وفي سنة ٦٨٠ ثار اخواه ادرملك وشرأصر بايها فقتلاه فلما بلغ ذلك اسرحدون زحف الى نينوى فاستولى عليها ونجا اخواه الى ارمينية فاستائر بالملك ثلاث عشر سنة وخلفه سنة ٦٦٧ ابنه اشور باينبال او تغلث فلاسر وقيل ان مدة ملكه كانت من سنة ٦٧٦ الى سنة ٦٦٨ ق م والقول الاول ارجح وقد ظن بعضهم ان اسرحدون بكر سخاريب وانه لم يكن اولاً عاملاً على بابل وان عاملها كان احد اولاد سخاريب واسمه اسوردانس وافراناد يوس او اسراناد يوس وهو غير اسرحدون والصواب ما اوردناه نقلاً عن الباحثين الثقات فان اشورنادين او اسرحدون كان عامل ابيه على بابل وخلته في الملك اما اختلاف الاسماء فلا يعتد به فان اسوردانس او اسراناد يوس وافراناد يوس ان هي الأسماء محرقة عن اشورنادين وكثيراً ما وقع مثل هذا التحريف في أسماء ملوك بابل واشور وغيرهم . وكان اسرحدون من اعظم ملوك اشور وهو اخر من اشتهر منهم بالحروب والفتوح وقد صرف في اول امره اهتمامه صوب اهاد الثورات التي شبت في بلاده وارسل جيوشه الى بلاد كيلي سورية وصيناء وصور واليهودية فاخذوا منسأ ملك يهوذا اسيراً وحملوه الى بابل فقيت بسلاسل نحاسية ثم عما عة واعاده الى ملكه ويظهر من كتابة قديمة انه اقطع بعض ولد مردوخ بلادان الكلداني ارضاً عند الخليج الفارسي وكان كثير الغزو وقد انبسطت سطوته في بلاد مادي وعبلام وفارس ومصر والحبشة وكيليكيا وقبرص ولم يستعمل على بابل احداً ولكنه كان يقيم بها اكثرهما كان يقيم بنينوى وكان قد بنى في هذه قصراً جليلاً وارتفع شان بابل وجعلها اعظم مدن اسيا فاتم رم ابنتها ويظن انه باشر ببناء سورها العظيم المسمى امغور بيل فانه قد افتخر في كتابة له بتوسيعه اسوار بابل وشرع في تشييد ابنية كثيرة فيها انجزها نابوبولاصر ونبوخذناصر وشاد عدة قصور له ولولده وفي كتابة له انه شاد ايضا ثلثين هيكلآ في

طرفي ام اكفراذ جعل تحت يدي من هو اقدر مني على احضاره قال القرطبي واختلف العلماء في الدعاء الذي دعا به اصف عند الاتيان بالعرش فروت عائشة (رضها) ان النبي (صلم) قال ان اسم الله الاعظم الذي دعا به اصف يا حي يا قيوم وقيل انه قال يا الهنا واله كل شيء الهنا واحداً لا اله الا انت آتني بعرشها وقال مجاهد يا ذا الجلال والاکرام وقال ابن الاثير ان سليمان تزوج بامراة غنيها من غزوة فجمعت في داره صنفاً تعبد له فيبلغ الخبر اصف وكان صديقاً وكان لا يبرد من منازل سليمان ابي وقت اراد من ليل او نهار سواء كان سليمان حاضراً او غائبا فاتاه فقال يا نبي الله قد كبر سني ودق عظمي وقد حان مني ذهاب بصري وقد احببت ان اقوم مقاماً اذكر فيه انبياء الله قال افعل وجمع له الناس فقام فيهم خطيباً فذكر من مضى من الانبياء واثى عليهم حتى انتهى الى سليمان فقال ما كان احملك في صغرك وابعذك عن كل ما يكره ثم انصرف فلى سليمان غضباً وارسل اليه يقول يا اصف لما ذكرتني جعلت ثني علي في صغري وسكت عما سوى ذلك فما الذي احدثت في اخر امري قال ان غير الله ليعبد في دارك اربعين يوماً في هوى امراة فدخل سليمان داره وكسر الصنم وعاقب تلك المرأة وذكر ان اصف ناب عن سليمان في الملك اربعة عشر يوماً الى ان تاب الله على سليمان فعاد الى ملكه وعن ججي خايمة ان كتاب ذات الدوائر والصور وهو كتاب مصور في دعوة الجن وتسخيرهم مروى عن اصف ابن برخيا بن اسمعيل وزير سليمان (عم) ولا شك انه مختلف . وكتاب الطوائق في العزائم ما استخرجه اصف بن برخيا . وينبوع الحكمة له ايضا ذكره كمال الدين بن طلحة في كتاب الحفر واساف \* مسجل كان في عهد الملك حزقيا ٢ مل ١٨

واش ٢٦

واساف \* كان ناظراً على غياض ارتخشستا الملكية نخ ٢  
واساف \* راهب بريطاني كان في نحو سنة ٥٠٠ من الميلاد في بلاد وبلس وصار رئيس دير لان التي الذي نسب اليه فعرف بديرست اساف وهذا الراهب قد يس عيه في اول ايار

اشور وما بين النهرين وذهب بعضهم الى ان مدة ملك اسرخدون التي فكرها بطليموس في قاعوه غير كاثية لاجراء ما ذكر من حروبه واعماله العظيمة وانها انما كانت مدة ملكه على اشور وبابل معا وزعموا انه استحل سنة ٦٦٧ صاوسهوكين على بابل ثم ملك في اشور الى سنة ٦٦٠ وفيها مات فخلفه سردنيال والصواب ان نفلت فلاسرخف اباه اسرخدون وخلفه هوسردنيال \* اطلب اشور \* اطلب بابل . ج \*

آسة \* اواز . معبودات عند قدماء الاسكندنا وبين عدم ٢٢ معبودا زعموا انهم ال بلاط اودين وهولة وجود الكثير منهم وفيهم ١٨ انثى اما المذكور منهم فهم اودين وثور وبلدر ونهوردر وفيرير وتير ( صور ) وبراغا وهيدال وهودار وويدار وويل والاور وفورسيت ولوك ( روح الشر ) واما الايات فمن فريغا ولارا وايرا وجفيونا وفلا وفريا وسيوفا ولينا ووار وفورا وسين والين اوليا واستوترا وانغا وسول وويل وبورد ورندر وربما ضم اليهن اللوكيريات الثلاث معبودات القتال عندهم وكان هؤلاء المعبودات يقيمون جميعا بمدينة اسفرد او مدينة الاسة التي زعموا انها في وسط الارض وانها كانت عظيمة الشان ذات اسوار من خالص الفضة ومعنى كلمة اس بلغتهم الهي وقد ذهب بعض الباحثين الى انها مصروفة من اسم آسيازوجة بروميثس او ايزيس المصرية او من الالسة الاثروسكية او من ايسوس الغالي او من ايسا الهندية او من آسيوس وهو من اسماء جوبيتر وقيل انها كانت في الاصل اسم شعب ومعناها الالهي وان مولاه الالسة ابطال ذلك الشعب الاولين اشركوهم بالالهة فعدوا والمرجح ان الالسة شعب خرج من اسيا فاعار على تماي اوروا مستوطنا في زمن متوفل في القدم \* اطلب اودين \* وقد فشت عبادة الالسة في جرمانيا قديما واساء ايام الاسبوع عند الجرمايين ماخوذة من اسماءهم وقد ادخلها السكسون في اللغة الانكليزية

أسو \* او اسون . امرأة كانت على ما في الميثولوجية المصرية ملكة اثيوبية وحظية نيفون واطا ته على خدعة هيما لاختيه

اوزيريس عند عوده من المنفى \* اطلب نيفون

آسية \* قال ابن الاثير في بنت مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الاول كانت امرأة قابوس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني فرعون مصر وقيل كانت من بني اسرائيل وقيل انها تزوجت باخي قابوس عند توليته الملك وكان من خبرها انها التقطت موسى عندما طرحته امه في الليل وانها كانت مومنة تكلم ايمانها فلما فلت ماشطة بنت فرعون لكونها مومنة رات آسية الملائكة تعرج بروحها وكشف الله عن بصيرتها فكانت تنظر اليها وهي تعذب فلما رأت الملائكة قوي ايمانها وازدادت يقينا وتصديقا لموسى فيينا هي كذلك اذ دخل عليها فرعون فاخبرها خبر الماشطة فقالت له الويل لك ما اجرأك على الله فقال لها لعلك اعتراك الجنون الذي اعترى الماشطة قالت ما بي جنون ولكنني امست بالله تعالى ربي وربك ورب العالمين وابت الا ان تثبت في ايمانها فامر فرعون بها فمدت بين يديه اربعة اوتاد وعذبت آسية حتى ماتت فلما عاينت الموت قالت رب اني ابي عنك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فكشف عن بصيرتها فرأت الملائكة توماعدا لها من الكرامة فضحك فقال فرعون انظروا الى الجنون الذي يضحك في العذاب . اه . وقال ان الوردي وتزعم اليهود ان بنت فرعون هي التي التقطت موسى لزوجته وقولم هذا موافق لص التوراة

آسيونة \* امة قديمة من اليونان ذكرهم اوميروس وهيرودوطس وايفريبيدس وقالوا انهم كانوا نارلين بقسم من بلاد ليد با وحاضرهم مدينة آسيا وان اسم قارة اسيا ماخوذ من اسمهم

آسيا \* لقب لميرة كانت تدعى به في هيكلها على جبل بلاكونيا

واسيا \* هي على ما في ميثولوجية اليونان بنت الاوقيايوس وتينيس او بنيلوخس وزوجة بافت وزعموا ان قارة اسيا مسوبة اليها وقد صورت على بعض النقود واقفة على سفينة



عارفا بالقوانين محبا لوطنه دخل مجلس الامان في كارولينا الشمالية فكان فيه زعيم حزب من سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٧٧٦ وبعث سنة ١٧٧٧ افاضيا الى ولايته فاستقر في هذا المنصب الى سنة ١٧٩٦ وفيها ولي تلك الولاية فسميت مقاطعة اش نسبة اليه وفي سنة ١٧٩٩ اعتزل الاشغال العمومية ومات سنة ١٨١٢

ومنها جون باتست بن صموئيل آش \* ولد سنة ١٧٤٨ ودخل الجندية صغيرا وصار سنة ١٧٧٦ رئيس الف في عسكر الولاية فخدم ايام الحرب وصار قائم مقام وفي سنة ١٧٨٧ انتخب عضوا لمجلس الولاية وسنة ١٧٩٥ ولي كارولينا الشمالية فادركته المنية في تلك السنة قبل ان يشرع اعمال الولاية ومنها صموئيل آش \* هو اخو جون اش ولد سنة ١٧٦٣ وكان من رجال الثورة حارب واسر سنة ١٧٨٠ ثم اتفدى باسير من الاعلاء فاطلق وعاد الى الحرب فقاتل ببسالة حتى اذا انتهت الحرب انتخب نائبا عن ولاية نيوهاقر في مجلس النواب في كارولينا الشمالية وكانت وفاته سنة ١٨٣٠

آشير \* او آشر \* اطلب آشير

آشيل \* او آشيل . هو آشيلس فاطلة

آصف \* آصف بن برخيا ذكر في آساف

آطيللا \* هكذا ضبطه بعضهم وهو آتيللا فاطلة

آغا \* لقب من اصل تتاري كلقب الافندي او الخوجا يطلقه التتار على امرائهم وشرفائهم ويطلق الان في بلاد الدولة العلية على خصيان الحرم وروسائهم فيقال حرم اغاسي وقزلباغاسي وعلى بعض ضباط العساكر واكثر روساء الضابطه ممن هم دون القائم مقام وعلى روساء خدم الوزراء ويطلقه بعض اهالي الرومي والاناطول على روساء بعض العيال عدهم وكان يلقب به زعماء الانجارية وهو عدل ابراهيم في منزلة افندي عدل غيرهم

آغرد \* كرتيان آغرد شاعر دنياكي ولد في مدينة وبيورغ سنة ١٦١٦ واجاد في نظم الشعر حتى صار من اساتيد في مدرسة كونيهاغن وله شعر كثير اشهر قصيدة

وفي يدها اليمنى افعوان وفي اليسرى دقة السفينة ورجلها على مقدمها وصورته ايضا على سفينة وعلى راسها اراج وفي يدها الانجر وصورها المتاخرون مزينة بالفخر الاثواب وفي يدها اليمنى باقة من النباتات العطرة كالفلفل والقرنفل وفي اليسرى مخزق وتحت اقدامها حجارة ماس ووراما بعير بارك وجعلوا ايضا لصورتها سمات يرمز بها الى قارة اسيا فنزلوها بامرأة مشوقة القامة في وجهها سياه الكبرياء والجفاء وهي متسمة جملا وحولها الوية وصنوج وطبول وسيوف وقسي ونبال وذراعها اليسرى مكشوفة الى صدرها وعلى راسها عمامة بيضاء مخططة بالازرق وعليها ريش من ريش الطائر المعروف بالجنككة وفي يدها مخزق يتصاعد منها الدخان العطر ويدها الثانية ملقاة على ترس فيه رسم هلال

آسيارخوس \* رئيس ملاعب اسيا وكان يعرف بكبير كهنة اسيا ويظن انه لم يكن يولي هذا المنصب في كل سنة الا من امتاز بالثروة والقدر لانه كان على صاحبه ان يوهدي من ماله نفقة تلك الملاعب التي كانت تقام في اسيا الصغرى ويشترك فيها اهله وان يكون فيها رئيسا

آسية \* حور كن توابع لديانة في ميثولوجية اليونان

آش \* عيلة اميركية منها جون اش وهو من رجال السياسة ولد في انكلترا سنة ١٧٢١ وهاجر ابوه الى اميركا وهو ابن ست سنين فاقام بنيوتون (ولسكنون) وهي على شاطئ نهر كاب فير من كارولينا الشمالية فاشتغل جون بالعلم حتى شب واشتهر في سياسة المستعمرات وانتخب غير مرة عضوا في مجلس نوابها وقاوم نظام الاوراق الصحية وارقى عدة مناصب ولما شبت الحرب مع الانكليزا انحاز الى العساكر وقاد منهم فرقة سنة ١٧٥٠ وحضر وقعة سوانا سنة ١٧٧٨ و١٧٧٩ ووقعة بريركريك تحت قيادة الجنرال بريفوست سنة ١٧٨٠ واخذ اسيرا سنة ١٧٨١ ثم استوثق العدو منه على ان لا يقاتلهم بعد ذلك واطلقوه ومات في كارولينا الشمالية عقيب مرض الم به في تشرين الاول من عام اسس ومنها صموئيل اش \* هو اخو جون اش ولد سنة ١٧٢٥ وكان

آقسنقر الاحمد بلي قتلته الباطنية وقيل ان السلطان وضع عليه من قتلته وذلك سنة ٥٢٧ ( سنة ١١٢٢ من الميلاد ) عن ابن الاثير

وآق سنقر الاحمد بلي \* هو ابن المتقدم ذكره خلفه في ولاية مراغة ولما توفي السلطان محمد بن محمود السلجوقي وله ولد صغير سلمه لآقسنقر وديعة وقال له سر بوا الى بلادك فرحل الى مراغة وملك ارسلان شاه فارس الى ايد يكر الى اقسنقر يدعوه الى خدمة ارسلان شاه فامتنع من ذلك وقال كفا عني والافندي سلطان يعني ابن محمد شاه فجهز ايد يكر عسكرياً مع ابنة البهلوان فبلغ الخبر الى آقسنقر فحالف شاه ارمن صاحب خلاط وصاراً يداً واحدة فسير اليه شاه ارمن عسكرياً كثيراً فنقوي مهم وسار الى البهلوان فالتقيا على نهر اسبرود فاشتد القتال وانهمز البهلوان اقبح هزيمة واستامن اكثر اصحابه الى آقسنقر فعاد الى بلك منصوراً وفي سنة ٥٦٣ ارسل آقسنقر من مراغة الى بغداد يسأل ان ينحطب للملك المقيم عنده وهو ابن السلطان محمد فاجيب بتطبيب قلبه وبلغ ذلك الخبر ايد يكر فساءه ووجهه عسكرياً كثيراً وجعل المقدم عليهم ابنة البهلوان وسيرهم الى آقسنقر فوقعت بينهم الحرب وانهمز اقسنقر وتحصن بمراغة فنازله البهلوان وضيق عليه ثم اصطحوا وعاد البهلوان وتوفي اقسنقر في نحو سنة ٥٧٠ وخلفه ابنة فلك الدين . عن ابن الاثير وآقسنقر البخاري \* امير اقطاعه السلطان محمد السلجوقي ولاية البصرة فاستخلف بها نائباً يعرف بسنقر فقتله امير يقال له سنقر الب ثم استولى على البصرة علي بن سكران وكتب الامير اقسنقر بالطاعة وكان عند السلطان وسأله ان يكون نائباً عنه في البصرة فابي اقسنقر فطرد علي نوابه وتصرف بالبلاد مستبداً فسار اقسنقر بامر السلطان محمود في عسكر الى البصرة سنة ٥١٤ فاخذها من علي بن سكران . عن ابن الاثير

آق سنقر \* كان من كبار الخدم عند الملك الناصر محمد بن قلاوون ولي ماصب ستنى ثم جعله الملك شاد العامر السلطانية فانرى في ذلك المصب ثراء كبيراً ثم عزل وصودر واخرج من مصر الى حلب ومنها الى دمشق فمات فيها سنة ٧٤٠ الهجرة وبسبب اليه جامع بمصر في سوية

وصف بها انتصار كرستان الرابع مجراً وكانت وفاته في الخامس من شباط سنة ١٦٦٤

آغور \* اطلب آجور

آق اوده لي زاده \* هو الشيخ احمد افندي الشهير باق اوده لي زاده قال سخي خليفة كان فاضلاً عالماً يسكن في يكي شهر وله شرح قصيدة عربي في العفائد متن وشرح وختم تاليفه سنة ١٢٥٥ من الهجرة وله ايضاً رسالة تركية عنوانها نظيره لغت شاهدي انتماها في حدود السنة ١٢٥٧

آق بوري \* او آقبوري . احد ولد الامير برسق له ذكر في خبر قتلة ابي وقتلة الامير علي بن عمر حاجب السلطان محمد وقد حضر (سنة ٥١٧ للهجرة) وقعة بين الخليفة المسترشد بالله وديس ابن صدقة

آق سنقر الاحمد بلي \* صاحب مراغة كان في بغداد عند السلطان محمود السلجوقي سنة ٥١٦ من الهجرة فبلغه ان كتغندي اتا بك السلطان طغرل اخي السلطان محمود توفي فظن انه يقوم مقامه فاستأذن السلطان بالذهاب وسار الى طغرل فاجتمع به واشار عليه بالكاشفة لآخيه وقال له اذا وصلت الى مراغة اتصل بك عشرة الاف فارس وراجل فسار معه فلما وصل الى اردبيل اغلقت دونها ابوابها فسار عنها الى قرب تبريز فاتاها الخبران السلطان محمود سير الامير جيوش بك الى اذربيجان واقطعة البلاد وانه نزل مراغة في عسكر كثير فعدل الى خونج وراسل الامير شيركبير الذي كان اتا بك طغرل ايام ابيه فاجابها واتصل بها وساروا الى ابر فلم يتم لهم ما ارادوا فراسلوا السلطان بالطاعة فاجابهم الى ذلك وفي سنة ٥٢٣ ارسل السلطان محمود آقسنقر الاحمد بلي في طلب ديس وكان قد صمته له فهد ديس ودخل الترية ولما توفي السلطان محمود خلفه ابنة داود باتفاق من الوزير ابي القاسم والاتا بك آقسنقر وصار آقسنقر اتا بك داود يرافقه في الحروب وحضر حرباً جرت بينه وبين عمه السلطان محمود وانهمز مع داود الى بغداد وولي طغرل السلطة ثم اتفق داود وعمه السلطان مسعود وساروا الى اذربيجان فلما استقر مسعود بهذان قتل

السباعين على البركة الناصرية وقنطرة على الخليج الكبير  
قبالة الحباية وغير ذلك

آق سنقر البرسقي \* ابوسعيد آقسنقر البرسقي الغازي الملقب  
بقسيم الدولة سيف الدين صاحب الموصل والرحبة كان  
شحة بغداد وجهه السلطان محمد سنة ٤٩٩ من الحجج لمحاصرة  
تكريت وكان بها كيتباذ بن هزاراسب الدبلي فصعد اليه  
آقسنقر في رجب من السنة المذكورة وحاصره الى المحرم من  
سنة ٥٠٠ فلما كاد ياخذها صعد اليه سيف الدولة صدقة  
فتسلمها وفي سنة ٥٠٨ سيرة السلطان محمد في جيش كثيف الى  
الموصل واعمالها واليا عليها لما بلغت قتل مودود وامره بقتال  
الفرنج وكتب الى جميع الامراء بطاعته فاتصلت به عساكر  
الموصل وسار الى جزيرة ابن عمر فسلمها اليه نائب مودود  
ونازل مارد بن حتى اذ عن اليه ايلغازي صاحبها وسير معه  
عسكراً مع ولده اياز فسار عنه الى الرها في ١٥ الف فارس  
فنازلها وصبر له الفرنج فاقام عليها شهرين وأياماً ورحل الى  
سبساط بعد ان خرب الرها وسروج واطاعه صاحب  
مرعش وقبض على اياز بن ايلغازي حيث لم يحضر ابوه ونهب  
سواد مارد بن وسار الى حصن كيفا فلقبه صاحبه ركن الدولة  
داود في خلق كثير من التركمان فاقتتلوا وصبر التركمان  
فانهزم آقسنقر وعسكره وخلص اياز بن ايلغازي من الاسر  
فاتنص السلطان على آقسنقر فسار الى دمشق لاجئاً الى  
طغتكين صاحبها فاتقنا على الامتاع والاتجاء الى الفرنج  
فراسلا صاحب انطاكية وتحالفوا وفي سنة ٥٠٩ اقطع  
السلطان محمد الموصل وما كان بيد آقسنقر للامير جيوش  
بك فاقام البرسقي بالرحبة ثم سار الى السلطان محمد قبل  
وفاته ليستزين اقطاعاً فبلغه خبر وفاته قبل وصوله الى  
بغداد ومعه مجاهد الدين بهروز من دخولها فسار الى السلطان  
محمود فلقبه وهو في الطريق توتى السلطان بجعله شحة  
بغداد فعاد وتولى سنة ٥١٢ ثم عزله السلطان وولى الامير  
منكوبرس وهو من كبار الامراء فكادت له مع آقسنقر  
مناوشات كثيرة على المنصب وتولاه اخيراً منكوبرس ثم  
وقع الخلاف بين السلطان محمود واخيه مسعود فتحزب  
البرسقي لمحمود واحضر عن اخاه مسعوداً فعظم ذلك عند

محمود واقطع البرسقي سنة ٥١٥ مدينة الموصل واعمالها وما  
يضاف اليها كالجزيرة وسنجار وغيرها وامره بقتال الفرنج  
واخذ البلاد منهم فسار اليها في العساكر ومكثها واقام يدبر  
امورها وفي سنة ٥١٦ استدعاه السلطان اليه وزوجه بوالدة  
الملك المسعود وجعله ايضاً شحة بغداد وامره بقتال ديبس  
بن صدقة ان تعرض للبلاد فكانت بينها وقعة عند نهر  
بشير شرقي الفرات انهزم بها عسكر البرسقي وفي سنة ٥١٦  
اقطعه السلطان محمود مدينة واسط واعمالها مضافة الى  
ولاية الموصل وغيرها مما بينك وثنحية العراق وسير اليها زكي  
بن آقسنقر وامره بمجابتها وفي سنة ٥١٨ عزل عن ثنحية  
العراق وامر بالعود الى الموصل لقتال الفرنج فسار وملك  
في ذي الحجة من تلك السنة مدينة حلب وقلعتها وكان  
ديبس بن صدقة قد لجأ الى الفرنج واغرام على قصد  
حلب فساروا ونازلوها وكان صاحبها تمرتاش فلما اخذ  
باهلها الوهن ارسلوا يستنجدون آقسنقر البرسقي ان ياتيهم  
ويتسلم البلد فجمع العسكر وسار فاستلم نوابه القلعة ولما قدم  
رحل الفرنج عن المدينة فدخلها واصبح امورها وفي سنة ٥١٩  
جمع عسكره وسار الى الشام وقصد كفرطاب فلحقها على  
الفرنج وسار الى قلعة عزاز وصاحبها جوسلين فنازلها فاجتمع  
الفرنج وقصدوه فلقبهم واقتتلوا قتلاً شديداً فانهزم المسلمون  
وقتل واسر منهم كثير وعاد آقسنقر الى حلب فاستخلف بها  
ابنه مسعوداً وعبر الفرات الى الموصل ليجمع العساكر ويعاود  
القتال وفي سنة ٥٢٠ ثامن ذي القعدة قتل آقسنقر قتله  
الباطنية يوم جمعة بالجماع وكان يصلي مع العامة وقد كان  
رأى تلك الليلة في منامه ان عدة من الكلاب ثاروا به فقتل  
بعضها ونال منه الباقي ما اذاه فقص روياه على اصحابه  
فاشاروا عليه بترك الخروج من داره عن ايام فقتل لانترك  
الجمعة فغلبوا على رأيه ومعه من قصد الجمعة فعزم على  
ذلك فاخذ المصحف يقرأ فيه فاول ما رأى وكان أمر  
الله قدرًا مقدورًا فركب الى الجامع على عادته وكان يصلي  
في الصف الاول فوثب عليه اضعه عشر رجلاً عدة  
الكلاب التي رآها فمجرحوه بالسكاكين فمرح منهم ثلاثة  
وقتل وكان ملوكاً تركياً شراً يحب اهل العلم والمصالحين

وفعل العدل ويصلي متهجماً وذكر ابن الجوزي في تاريخه  
ان الباطنية قتلوه سنة ٥١٦ (سنة ١١٢٥ من الميلاد)  
وقال العماد بل سنة ٥٢٠ وذكر انهم جلسوا له في الجامع  
بزري الصوفية فلما انتقل من صلاته قاموا اليه واثنوه  
جراحاً وذلك لانه كان تصدق لاستئصال شافئهم وتبعمهم  
وقتل منهم عصبة كبيرة. منتظمة من ابن الاثير وابن خلكان  
آق سنقر السلاري \* هو الامير شمس الدين احمد ماليك  
السلطان الملك المنصور قلاوون اشهر في القرن الرابع عشر  
وقيل له السلاري لانه صار الى الامير سلار لما فرقت  
الماليك على الامراء في نيابة كتبغا ثم رفاه الملك الناصر محمد  
بن قلاوون في الخدم حتى صار احد الامراء المقدمين وزوجه  
بابته واخرجه لنيابة صغد فباشرها بصفة الى الغاية ثم نقله منها  
الى نيابة غزن فإلمامات الناصر محمد واقم ابنه المنصور ابو بكر ثم  
الاشرف كجك قام آق سنقر بنصرة احمد بن الناصر في الباطن  
ثم قام بامر باطنا وظاهراً واطأه على ذلك الفخري وسار  
الى دمشق فحفظ آق سنقر الطرق وحلف الناس للناصر  
احمد ثم جاء الى الفخري وقوى عزمه وما زال عنده في  
دمشق الى ان جاء الطنغا بقصدها من حلب فخرج اليه  
والنقولا فانهزم الطنغا واتبعه آق سنقر الى غزة واقام بها ثم  
جعله الناصر احمد نائباً في ديار مصر فباشرها نيابة واحمد  
في الكرك الى ان ملك الملك الصالح اسمعيل بن محمد فافره  
على النيابة فسار فيها سيرة متكورة فكان لا يرد سائلاً ولا  
يبيع احدًا شيئاً يطلبه فانه سمعت احوال الناس في ايامه وتقدم  
من كان منهم متاخراً ثم ان الصالح امسكه هو ويغزى امير  
جاندار واولاجا وقراجا وما حاجبان من اجل انهم نسبوا  
الى المالاة والمداجاة مع الناصر احمد وذلك في ٤ محرم  
سنة ١٢٤٤ (سنة ١٢٤٣ من الميلاد) وكان ذلك اخر  
العهد به

آق سنقر قسيم الدولة \* هو ابو سعيد آق سنقر بن عبد الله  
الملقب بقسيم الدولة المروف بالماجب جد البيت اهناتكي  
اصحاب الرصل. قانه ابن خلكان وكان آق سنقر تركياً من  
اصحاب السلطان ركن الدين ملكشاه بن الب ارسلان ربي

له اعراب الكافية ألفه بالتركية وفرغ منه في ربيع الاول  
من سنة ١٠٢٨ الهجرة قاله حجي خليفة

آق قيونلي \* ومعناه المخروف الابيض طائفة من التركان  
سميت بذلك لانه كان على الويتها صورة خروف ايض  
وكانت هذه الطائفة تقاوم طائفة قره قيونلي فانشبت بينها  
الحروب واجلت عن انتصار الآق قيونلية واستيلائهم على  
مملكة ايران سنة ٤٦٨ ثم خلعهم عنها الصفويون سنة ١٤٩٩  
وقد ذكرنا شيئا من اخبارهم في باب ايران من القسم الجغرافي  
فليراجع هناك . وقال القرماني آق قيونلي وقره قيونلي  
طائفتان من التركان كانت مساكم القديمة بلاد تركستان  
ثم تحولوا عنها في زمن ارغون خان الملك الى اذربيجان ثم  
تحولت طائفة قره قيونلي الى نواحي ارزنجان وسيواس واستغل  
بها امرهم وتحولت طائفة آق قيونلي الى ديار بكر واستولوا على  
الملك والسلطنة اول من ظهر منهم وتأمر في البلاد علاه  
الدين طور علي بك التركاني وكان قد تأمر في حدود آمد  
والموصل ثم خلفه ابنه فخر الدين قطلي بك وتولى بعد قره  
ابلوك عثمان ودخل في طاعة تيمورللك فاستنابه في بلاده  
وكان له من البلاد آمد وارزنجان وماردين والرها وعامة  
ديار بكر وغيرها وكانت له سنة ٨٠٩ من الهجرة وقعة  
مع اسكندر بن قره يوسف قتل بها ( وهواي اسكندر من  
الطائفة القره قيونلية وكان متوليا مملكة ايران ) وملك بعد  
واك حمزة بك وكان قبيح السيرة مات سنة ٨٤٨ وولي بعد  
ابن اخيه جهانكبير وفي سنة ٨٥٥ ( ١٤٥١ للميلاد ) ظهر  
حسن الطويل (اوزون حسن) وكان عامل جهانكبير على  
العجم وطلع في الملك فغزا ونازل البلاد من سنة ٨٧١ الى  
سنة ٨٧٨ فمات له \* اطلب اوزون حسن \* وتوفي سنة  
٨٨٣ ( ١٤٧٨ من الميلاد ) وخائنه خليل بك فلم يبطيء ان  
خلع وولي يعقوب بك وقويت شوكته وخلفه اخوه مسيح  
بك (لعلة المعروف بجلاور بك) ووقع بين الامراء خلاف  
افضى الى نصب علي بك ثم لم ينتظم الامر فاقاموا باي سنقر  
بن يعقوب وكان صبيا دون العشرين ثم قتل بعد ان  
ملك سنة وثمانية اشهر واستقر على سربر الملك رستم ميرزا ثم  
اقى احمد ميرزا فقتل رستم واستولى على الملك فنار به مراد

السلطنة فسار الى حلب وفيها قسم الدولة آقسنقر فرأى  
هذا اختلاف اولاد صاحبه ملكشاه وصغرهم وانه لا طاقة له  
بموجب تاج الدولة تنش فصالحه واستامن اليه الى ان يرى  
ما يكون من اولاد ملكشاه وسار معه الى الرحبة ونصيبين  
ثم عاد الى حلب وانتفض على تنش وانضم الى ركن الدولة  
بركياروق بن ملكشاه فهزما تنش فسار وجمع العساكر وعاد  
اليها في جمادى الاولى من سنة ٤٨٧ ( سنة ١٠٩٤ من  
الميلاد ) فاجتمع قسم الدولة آقسنقر وبوزان وامتها  
بركياروق بالامير كروغا فالتقوا عند نهر سبعين بالقرب  
من تل السلطان على ستة فراسخ من حلب فتركت الخيابة  
بعساكر آقسنقر فانهزموا وثبت هو فاخذ اسيرا وحمل الى  
تنش فقال له لو ظفرت بي ما كنت صنعت قال كنت  
اقنتك فقال له انا احكم عليك بما كنت تحم علي وقتله  
صبرا وكان قسم الدولة آقسنقر عدلا وقيما ثبت في ولاء  
صاحبه ملكشاه واتسعت في ايامه حال رعيته وقال ابن  
خلكان انه دفن بالمدرسة المعروفة بالزجاجية داخل حلب  
وقال ياقوت كان مقتل آقسنقر عند قرية يقال لها رويان  
قرب سبعين من اعمال حلب

آق سنقر الناصري \* امير اشهر في القرن الرابع عشر  
ذكره المقرئ في المخطط وقال له في مصر اثار منها الجامع  
المنسوب اليه وهو قريب من قلعة الجبل بناه بالحجر ورخمة  
وكان يتعد على عمارته بنفسه ويشيل التراب مع الفعلة وارقف  
عليه ضيعة من قرى حلب تعل في السنة مائة وخمسين الف  
درهم فضة وانشأ بجانبه مدرسة للفقراء ومدفنا له وكان هذا  
الجامع من اجل جوامع مصر

آق شمس الدين \* هو الشيخ آق شمس الدين محمد بن  
حمزة له رسالة في دوران الصوفية ورقصهم اولها الحمد لله  
العلي الوهاب الغفور التواب المح وحده الاعلى محمد بن  
نهاب الدين السهروردي ذكره حجي خليفة ولم يذكر  
زمان وفاته

آق شهري \* اطلب شمس الدين محمد بن احمد

آق قفتان \* هو المولى كمال الدين المعروف بآق قفتان

وصرف ايامه الاخيرة باحثا في الآثار واللغات وتاريخ بلاده وله رسالة في السياسة والتوفير وكانت وفاته في ٤ آب من سنة ١٨٤٤

**آل ملك** \* هو الامير سيف الدين آل ملك اصله مما أخذ في ايام الملك الظاهر من كسب الابستين لما دخل بلاد الروم سنة ٦٧٦ للهجرة (سنة ١٢٧٧ من الميلاد) صار الى الامير سيف الدين قلاوون قبل سلطنته فاعطاه لابنه الامير علي وما زال يترقى في الخدم الى ان صار من كبار الامراء رؤس المشورة في ايام الملك الناصر محمد بن قلاوون ولما خلع الناصر وتسلطن بيبرس كان يتردد بينها من مهر الى الكرك فلما قدم الناصر الى مصر عظه وما زال كبيراً مهياً فلما ولي الناصر احمد السلطنة اخرجته الى نيابة حماة فاقام بها الى ان تولى الصالح اسمعيل فاستدعاه الى مصر واقام بها على حاله الى ان امسك الامير آق سقر السلاوي نائب السلطنة في ديار مصر فولاه النيابة مكانه فشدد في الخمر وحدث شاربها وراق الخمر وهدم حاناتها وامسك الزمام زمانا وكان يجلس للحكم طول نهاره لا يمل ولا ينام وكان له في قلوب الناس مهابة وحرمة الى ان تولى الكامل شعبان فاخرجه الى دمشق نائباً فلما كان في اول الطريق حضر اليه من اخذه وتوجه به الى صفد نائباً بها فدخلها آخر ربيع الاخر سنة ٧٤٧ ثم سأل الحضور الى مصر فرسم له بذلك فلما توجه ووصل الى غزوة امسكه نائباً ووجهه الى الاسكندرية سنة ٧٤٧ ايضا فتحق فيها وكان خيراً فيه دين وعبادة يميل الى الصلاح وخرج له احمد بن ابيك الدمياطي مشيخة وحدث بها وقرئت عليه وعمر جامعاً في الحسينية مغارج باب النصر سنة ٧٢٢ ومدرسة عبدالمستهد الحسيني من القاهرة. عن المقرئ

**الأمدي** \* قال ابن خلكان هو ابو الفضائل علي بن ابي المظفر يوسف بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر الأمدي الاصل الواسطي المولد والدار وهو من بيت معروف بواسطة بالصلاح والرواية والعدالة قدم بغداد واقام بها مدة متفقها على مذهب الامام الشافعي

بن يعقوب وقتله بعد سنة من ملكه ثم لم يلبث ان سار اليه الوند ميرزا بن يوسف فقاتله وهزته واستقر مكانه في تبريز سنة ثم خرج عليه محمد ميرزا بن يوسف فهزته وتمكن من الملك وكان مراد بن يعقوب محبوباً فخرج وجلس على سرير الملك وقاتل محمد ميرزا فهزته ثم قتله وانتزع ديار بكر من ايدي اعمامه وفي سنة ٦٠٨ قصد ناه اسمعيل بغداد وبها السلطان مراد المذكور وكانت قد ضعفت الدولة الآق قيونلية وقويت شوكة الدولة الصفوية فنجبا مراد الى الروم مستجيراً ولم يبل قبولاً ثم لجأ الى علاء الدولة بن ذي القادر فامد فاسترجع الملك فعاد اليه اسمعيل وهزته واستأثر بالملك وكان مراد اخر من ملك عراق العجم من هذا البيت. اه. وتم لاسمعيل الصفوي اجلاء الآق قيونليين عن البلاد سنة ١٥٠٥ للميلاد اوسنة ٩١١ للهجرة وكان اخر ملوك هذه الطائفة في ابران الوند ميرزا وقد ذكرت تراجم ملوكهم في ابوابها

**آكل المرار الكندي** \* اطلب حجر بن عمرو الكندي

**آكهمبس** \* توما كيميس راهب اوغسطيني ولد نحو سنة ١٢٨٠ في قصة كمين من ابرشية كولونيا وهو منسوب اليها وترهب في دبرسانتا انياس سنة ١٢٩٩ ثم صار رئيساً ثانياً في ذلك الدير وكان كثير التقوى والصلاح صرف اهتمامه الى تعليم المترشحين للرهبانية وألف في ذلك عدة مصنفات وله رسالات في النسك والزهد وكان جيد الخط يعالج النسخ وقد نسخ التوراة في اربعة مجلدات ضخمة في مدة ٥٥ سنة وكانت وفاته سنة ١٤٧١

**آكيلا** \* اطلب آكيلا

**آل** \* الال كالا هل الا انها تطلق على ذوي الرفعة والشرف وتضاف اليها اسماء عيال وطوائف شتى كال عثمان وال برمك وال حمدان وال سبكتكين وغيرهم يذكرون جميعاً في ابواب المضافات الى آل

**آل النبي** \* هم ال بيت (صلعم) وذوو قرباه الطيبون (عم)

**آل يعقوب آل** من علماء المعادن ولد في نروج سنة ١٧٧٢

وكان كثير الثروة محباً للمال والزينة طوحا الى المعالي غير  
مقدام وكانت نفسه تحدته بالغارة الى بغداد ومن شعره  
في ذلك

دع اللوم عني لست مفي بموثق فلا بد لي من صدمة المتحقق  
واسني جيادي من فراه ودجلة واجمع شمل الدين بعد التفريق  
وقتل يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة ٥٢٤ او ١١٢٩  
للميلاد وكان ذاهبا الى منزله يقال له الهودج بناه لمحبوته له  
بدوية في جزيرة الفسطاط المعروفة بالروضة فكمين له  
جماعة من التتارية في فرن عند رأس الجسر من ناحية  
الروضة فوثبوا عليه وانحسروا جراحا حتى ملك وحمل في  
العشاري الى اللؤلؤة فمات بها وقيل قبل ان يصل اليها  
ومدة خلافته ٢٩ سنة وبضعة اشهر وقال القرماني ٣٠ سنة  
وثمانية اشهر وكان ملكه في اواخر خلافة المستظهر بالله  
العباسي ولما قتل لم يكن له ولد فولي ابن عمه المحافظ عبد  
الجيد بن ابي القاسم وكان الامر اسمر شديد السمرة يحفظ  
القرآن ويكتب خطأ ضعيفا وكانت ايامه كلها هواً وعيشة  
راضية لكثرة عطائه ثم قبح سيرته وكثر ظلمه واغصابه  
للالموال وكان جريماً على سفك الدماء وارتكاب المخطورات

الأملي \* كمل شرح العلامة الشيرازي لكليات قانون الشيخ  
عبد الله زين العرب وكان الشيرازي قد ابقاه ابنه من  
موضعين احدهما التشریح وهو من مشاكل الكتاب وثانيهما  
من اوائل الفصل السابع ثم لخصه وشرحه سنة ٧٥٣ للهجرة  
اوسه ١٣٥٢ للميلاد

آمنة \* هي بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب  
بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ام النبي محمد (صلم)  
مكدا في مروج الذهب وقال القرماني واعطانا الله من  
الجمال والكمال ما كانت تدعي به حكيمة قومها وقال ابن  
الاثير عن ابن اسحق ابن آمنة ام الرسول (صلم) كانت  
تحدث انها رأت في منامها لما حملت بالرسول (صلم)  
اه قيل لها انك حملت بسيد العالمين فاذا وقع في الارض  
فقولي امينك بالواحد من شر كل حاسد ثم سبه محمداً .  
ورأت حين حملت به انه خرج منها نور رأت به قصور

(رضه) وسمع الحديث من جماعة كثيرة ببلد وبيقناد وتولى  
القضاء بواسط في اواخر صفر سنة ٦٠٤ وصار اليها في شهر  
ربيع الاول من السنة المذكورة واطيف اليها ايضا الاشراف  
بالاعمال الواسطية وكان له معرفة بالحساب وله اشعار  
رائقة وكانت ولادته بواسط في ٢٥ من ذي الحجة سنة ٥٥٩  
وتوفي بواسط ليلة الاثنين في ٢ ربيع الاول سنة ٦٠٨  
والأمدي \* ويعرف بابن الأمدي الشاعر ذكره ابن الاثير  
وابن خلكان وكان من اهل النيل البليدة التي في العراق  
وتوفي سنة ٥٥١ وقد جاوز التسعين وقد اورد له ابن  
خلكان ابيانا رشيقة مطلعها

واماله ذكر الحى فتأوما ودعا به داعي الصبا فتولها  
هاجت بلاله اللابل فانثت اشجانه تنني عن الحلم النهي  
وقال انه كان في طبقة الغزي والارجاني

والأمدي \* هو الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن  
البغدادي المعروف بالأمدي الحنبلي توفي سنة ٤٦٧ للهجرة  
وله تاليف في فقه الحنبلي اسمه عمدة الحاضر وكفاية المسافر  
ذكره ججي خليفة وقال وهو كتاب جليل في نحو اربعة  
مجلدات يشتمل على فوائد كثيرة

والأمدي \* هو ابو القاسم الحسن بن بشر الأمدي \* اطلب  
الحسن بن بشر الأمدي  
والأمدي \* ابو المكارم محمد بن الحسين \* اطلب محمد بن  
الحسين الأمدي

الامر باحكام الله \* هو ابو علي المنصور الملقب بالامر  
باحكام الله العلوي العبيدي ولد يوم الثلاثاء ثالث عشر  
محرم سنة ٤٩٠ اوسه ١٠٩٦ للميلاد ويوم له بالخلافة  
يوم مات ابيه وهو طفل من العمر خمس سنين واشهر  
وايام يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ٤٩٥ او ١١٠١ للميلاد  
احضره الافضل شاهشاه بن امير الجيوش وزير والده  
ونابغ له ونصبه مكان ابيه ونعتة بالامر باحكام الله فلم ينزل  
تحت حجه حتى قتل فاستوزر بعده محمد بن فاتك البطائحي  
وهو امير الامر العاشر من ولد المهدي والعاشر من الخلفاء  
العلويين وفي ايامه ملك الفرنج كثيراً من المعافل والمحصون  
بسر اهل الشام كعمكا وغزة وطرالس وجميل وتبين وغيرها

آمي \* محرف آمون وهو من حشم سليمان وقد مر عز ٢ :  
٥٧ نوح ٥٩ : ٧

آنش \* او الانشه هم بنو انش من بطون بني ورسك بن  
الديرت بن جانا من زنانه بالمغرب . عن ابن خلدون

آنويس \* اطلب آنويس

آنيبال \* هكذا ضبطه بعضهم وهو آنيبال

آهو \* فقيه حنفي له كتاب الفتاوى نقل عنه صاحب الفتاوى  
التتارخانية ويستفاد من نقله ان آهو كان متأخراً عن  
قاضي خان

آهود \* من قضاة اسرائيل \* اطلب آهود

الآهي \* هو حسن بن سيدي خواجه المعروف بالآهي \*  
اطلب حسن الآهي

آو \* اوين . من معبودات الكلدان وهو عندم النور الالهي  
او الحكمة

آي \* من ملوك دنقلة عاقب لسامون ملكها الذي سير اليه  
سيف الدين قلاؤن العساكر سنة ٦٨٠ من الهجرة او بينها  
متوسط وكانت وفاته سنة ٧١٦ للهجرة او سنة ٢١٦ للميلاد

آي آبه \* هو آي آبه الملقب بالمؤيد صاحب نيسابور قال  
ابن الاثير كان للسلطان سنجر ملوك اسمه آي آبه ولقبه  
المؤيد فلما كانت فتنة الغزن سنة ٥٤٨ للهجرة تقدم وعلاشانه  
واطاعه كثير من الامراء فاستولى على نيسابور وطوس ونسا  
وابوردوهم رستان والدامغان وازاح الغزن عن الجميع وقتل  
منهم خلقا كثيراً واحسن السيرة فدانت له الرعية وكثرت  
جموعه فراسله خاقان محمود ابن محمد في تسليم البلاد  
والحضور عنده فامتنع وترددت الرسل بينهم حتى استقر  
على آي آبه المؤيد مال بجمله الى الملك محمود في سنة ٥٥٢  
انصلت بآي آبه طائفة من عساكر خراسان فاستولى على  
طرف من خراسان فحسد جماعة من الامراء منهم الامير  
ايشاق وهو من الامراء السجيرية واجتمع معه كل من يريد  
الغارة على البلاد وكل منحرف عن المؤيد وقصد خراسان

بصري من ارض الشام قال وتوفيت آمنة (رضها) بعد  
مولد النبي (صلعم) بست سنوات بالابواء بين مكة والمدينة  
وكانت قدمت بالمدينة على اخواله من بني النجار تزيره  
اياهم فماتت وهي راجعة وقال ياقوت وكانت آمنة تخرج  
في كل عام الى المدينة تزور قبر زوجها عبد الله والد  
الرسول (صلعم) فلما اتى على رسول الله (صلعم) ست  
سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبد المطلب وام امين حاضنة  
الرسول (صلعم) فلما صارت بالابواء منصرفه الى مكة  
ماتت بها وقيل دفنت في دار راتمة موضع بمكة وقيل في  
مكة في شعب ابي دهب . اه . وكانت وفاتها (رضها) سنة  
٥٧٦ للميلاد

وآمنة \* سبع صحابيات ذكرهن الفيروزبادي في القاموس  
منهن آمنة بنت محمد الباقر قبرها في مشهد بين مصر والقاهرة  
وآمنة بنت موسى الكاظم قبرها في مشهد قرب الشرافة الصغرى  
وآمنة الرملية كانت من الصالحات الزاهدات ايام الامام  
ابن حنبل

آمة \* اربع صحابيات ذكرن في القاموس

آموص \* هو ابواشعيا النبي ذكر غير مرة في الكتاب

آمون \* هو ابن منسى وهو الرابع عشر من ملوك يهوذا ولي  
الملك سنة ٦٤٤ ق م وهو ابن اثنتين وعشرين سنة واستقر في  
الملك سنتين فسار سيرة قبيحة على ما نصح ابوه من عبادة  
الاصنام وارتكاب المخطورات وثار به خدمه فقتلوه فنهض  
الشعب على الثامرين وقتلوه وذلك سنة ٦٤٢ ق م وقيل  
انه ملك سنة ٦٤٠ ومات سنة ٦٣٩ ق م ٢ مل ١٩ : ٢١  
الى ٢٥ ودفن في قبره ببستان عزرا وخلته ابنة يوشيا وقيل  
ان معنى اسم آمون الصانع وقيل انه ربما سمي باسم آمون  
معبود المصريين

وآمون \* كان والي مدينة اورشليم في عهد الملك أخاب

١ مل ٢٢ : ٢٦

وآمون \* من حشم سليمان وهو آمي

آمون \* معبود للمصريين وهو آمون او حمون \* اطلب  
آمون



واقام بنواحي نسا وايورد يرسل آي آبه بالماناة وبطن  
ضدها فسار اليو آي آبه جريته يارتع به ففرقت عنه جموعه  
وكان سنقر العزيزي بناوي آي آبه ايضا فلما اشتغل بحرب  
اثناق سار سنقر الي هراة وبها جماعة من الاتراك وتحصن  
بها واستبد فسار آي آبه الي هراة فالت الاتراك اليه  
واطاعوه وانقطع خبر سنقر وفي سنة ٥٥٢ كان آي آبه عند  
السلطان خاقان محمود وكان المتولي لامور دولته فسار  
الغزالي مرو فسار آي آبه في طائفة من العسكر اليهم  
فاوقع بطائفة منهم وغنم من اموالهم وقتل كثيرا وكانت له  
معهم وقائع متتابعة ثم انكسفت الحرب عن انكسار عساكر  
خراسان وعاد آي آبه الي طوس وسار بعد ذلك الي قرية  
من قرى خرشان يقال لها زانك وبها حصن فسمع الغزالي  
بوصوله فسار اليه وحصره فخرج هاربا فرآه واحد من  
الغزاليين فادعاه بالجريل ان اطلعه وقال له ان المال ودوع  
ببعض الجبال فوصل الي بستان بقرية وقال للفرس المال  
ها هنا وصعد الجدار واطاق هاربا فقبض له من اتاه به ركب  
فمار الي نيسابور واجتمع عليه العساكر وقوي امره ثم سار  
الغزالي نيسابور فرحل عنها الي خواف وفي سنة ٥٥٤ عاد  
الي نيسابور وتمكن منها وفي سنة ٥٥٥ كثر جرك زانك  
دولته فاحسن السيرة واصلح حال نيسابور واتأصل  
شافة المنسدين وانبسط ملكه في خراسان وسار الي هراة فلم  
يبلغ منها غرضاً ثم تقرر الامر بينه وبين السلطان محمود  
بن محمد وارسل اليه بتتير نيسابور وطوس واعمالا عليه  
وفي سنة ٥٥٦ كثر العيب والفساد بنيسابور وآي آبه فيها  
فحبس اعيانها وخرّب بها مسجد ومدارس ونهبت خزائن  
الكتب وقصد القزويني ورواهم السلطان محمود فاقامه  
عابها شهراً وادوا بعضون في البلاد وانظر محمود انه يريد  
الجماد فدخل نيسابور هاربا منهم نام به آي آبه الي رمضان  
من سنة ٥٥٧ واخذ وكاه واعماله واخذ ما كان معه من  
الجماد والاعلاق النفيسة واتيح من اتاه من اعيانه وصام  
يخطب لنفسه بعد الخليفة المستنجد بالله ثم اخذ ابيه جلال  
الدين محمداً وسماه ايضاً وصحبها ومات في شبسه ثم ملك  
آي آبه شهرستان بعد حصار طويل وفي سنة ٥٥٧ فتح طوس

وكرستان واسفرايين واستدارت ملكته حول نيسابور  
وعادت اليها كانت عليه قبل الا انه جعل حاضرته  
شازياخ بعد خراب المدينة القديمة وفي سنة ٥٥٨ سار الي  
بلاد قومس فملك بسطام ودامغان فارسل اليه السلطان  
ارسلان بن طغرل خلعا نفيسة وامر ان يهتم ببلاد خراسان  
ويتولى تلك البلاد ويخطب له ففعل وكان يخطب لنفسه  
بعد ارسلان وفي سنة ٥٩٠ انذرت منه قومس وبسطام وفي  
سنة ٥٦٠ استولى آي آبه على عمرة ارسلان اليه بالطاعة  
والاقياد وفي سنة ٥٦٨ (اي سنة ١١٧٢ من الميلاد) توفي  
خوارزم شاه رمالك وله سلطان شاه محمود وكان ابنة  
الأكبر علاء الدين تكتش متبا في الهند فلما بلغه موت ابيه  
وزلية اخيه قصد ملك الخطا واستبد واطمعه في الاموال  
فسار معه جيشا كثيرا فخرج سلطان شاه الي آي آبه المويد  
ووعده باموال خوارزم فاغتر به وجمع جيوشه وسار معه  
حتى بلغ سوبرلي بليد على عشرين فرسخا من خوارزم فتراه  
الجمعان وانهم عسكر آي آبه واخذ هو اسيراً وحجى به الي  
علاء الدين فامر بقتله فقتل بين يديه صبياً وعاد المنهزمون  
الي نيسابور فكلموا عوضه ابيه طغان شاه ابا بكر واتصل به  
سلطان شاه

آيدمر الخطيري \* هو الامير عز الدين المعروف بآيدمر  
الخطيري مملوك شرف الدين اوجد بن الخطيري انتقل الي  
الملك الناصر محمد بن قلاوون فراه حتى صار احد امراء  
الالوف وعظم مقدره وكان كريماً خيراً يخرج الزكاة  
ويبذل العطاء وقد بنى جامعاً ببلد ارض يعرف بجامع الخطيري  
واشأ بجانب الجامع ربعا كبيراً تسمى الناس في سكناه  
ومات يوم الثلاثاء مستهل رجب سنة ٧٢٦ للهجرة او ١٢٤٦  
للميلاد ودفن بقرية خارج باب النصر

آيدين بات \* من الاسراء الملقوقين الذين ملكوا في الروم  
تولى بلاد آيدين المنسوبة اليه بعد وفاة السلطان كيتباد  
واشأ فيها في صدر القرن الرابع عشر من الميلاد وخلف في  
الولاية ابنة محمد بك وخلف هنا عيسى بك وانذرت منهم  
سنة ١٢٩١ اخذها سلاطين آل عثمان وكانت بلاد آيدين

بعد ان انتصر على الملك بطرس الذي ثار به الحجازيون لظلمه ولم يحسن أبا السيرة فنارت به الرعية واخذ يدهم الامبراطور هنري الثالث فترعوه من المملكة سنة ١٠٤٤ وكانت مدة ملكه ثلث سنين وعاد بطرس الى ملكه فامسك أبا وقله

أبانوريوس \* زعيم غالي كان في خدمة سلوقس الثالث الملقب بكبرونوس نوطاً هو ونيكانور وسماً الملك المذكور في بلاد فرنجيا سنة ٢٢٢ ق م فقتلها اخيوس

أباحية \* الإباحية فرقة من المتصوفة قالوا لا يستطيع اجتناب المحظورات ولا اجراء المأمورات وليس لاحد في العالم ملك رغبة او ملك يد والناس جميعاً مشتركون في الاموال والازواج . عن توضيح المذاهب . فهم يشبهون بايثارم الاشترار في المال طائفة الكومون وبالاشترار في الازواج جماعة المورمون \* اطلب كومون \* اطلب مورمون

أبادير \* اوتيلة . اسم حجر جمعته أس اوردماام جوتير في القاطع عقيب مولد جوتير لتقدمه لزوجها وسبب ذلك ان بعلم ساترن كان يفتس جميع اولاده الذكور فهبات له ذلك لتغده وتحتفظ ابنتها منه وكانت قد بلت بلبتها جلد ماعز وجعلت به ذلك الحجر تساقط من لبها نظن تكزنت منها الحجر وهي المعروفة بدرب الثبان نالتم ساترن ذلك الحجر على جبل توماسين في ارقاديا تم اخذ من هتيس مقيماً فناء ذلك الحجر لئلا يذلي ووضع في هيكل ابولون وكان من عادة خدمة الهيكل ان يباوه بالزيت في كل يوم ونسائي الاعياد ويستروه بصوف مخصوص وكان ذلك الحجر كرامة مجازة عند السورين وقد وهم من قال ان هذا الحجر هونفس المبرد ترم

أباريس \* وردني اساطير الخرافات انه اسكتي الاصل ارمن الاقتصار الايدرية وقالوا انه كان كاهن ابولون فدفعه هذا الاله روح النبوة واعطاه سهماً من ذهب ليجعل عليه في الفضاء فكان يذبح بحدوث الرلازل ويطارد الطاعون ويسكن العواصف وقد فُخ في بلاد لندمونة للاله فانتدوا تلك اليلاد من طاعون جارف اشارة الى

بك عبارة عن ليديا وقاريا القديمتين وكان صاحبها يجند عند الاقضاء ١٠٠٠٠ جدي

أيدوس \* ومعناها الحياء او العفة معبودة في تصور الشعراء تقوم مع ديكته وهي معبودة العدالة حول عرش جوتير أيدونفس \* هولقب بلوتون منصرف عن آيدس وهو ايضا اسم احد ملوك المولوسيين كان قبل حرب تروادة بخمسين سنة وقد سجن ثيسفس الذي حاول بمواطاة بيروثوس ان يخطف بروزر بيته بنت آيدونفس وقد حسب بعض ان آيدونفس هذا هوننس بلوتون وعن ذلك نشأت حكاية نزول ثيسفس الى الهجيم لينطف زوجة اله الاموات وحلمهم على تصديق ذلك انخفاض بلاد ابيرة عن سائر بلاد اليونان وما كانوا يعتقدونه من انها في طرف الارض وان بها مقام الهة الهجيم ووجود معادن في بلاد ايدونفس يستخدم كثيراً من الناس لاستخراجها

أيدوننة \* زوجة زيوس \* اطلب آندون

أبرسكوت \* هو فيليب دو كروي البليكي دوق أبرسكوت نبغ في القرن السادس عشر وكان من مشاهير قومه امتنع من المشاركة في مجازة اشرف برينت على فيليب الثاني ملك اسبانيا وانماز عنهم اليه وفي سنة ١٥٦٣ استنابه هذا الملك في جمعية فرنك ورت التي نظمت لاسحاب امبراطور وفي سنة ١٥٧٧ صار برغراف انورس ثم ولي قيادة الجيش في فلندرة وكان بناوي عائلة اورنج فلما عجز عن بلوغ الغرض منهم هاجر الى البندقية ومات بها سنة ١٥٦٥

أيمستوس \* رجل من مدينة انا ان بدأ الامر فيها بدسياسة دنيس خارجي سراقوسة وكان دنيس في اول الاستيلاء على المدينة الا ان ايمستوس معه من دنيس وطلبهاج سكانها اليه وتغيبهم ودخل دنيس المدينة وقبض على ايمستوس ودنعه الى سكانها فقتلوه صبوا وذلك في اوائل القرن

الرابع ق م

آية المويدي \* هراي آيه

أبا \* صوبيل أبا من ملوك الحجاز نبواً الملك سنة ١٠٤١

بالحرب نزلت هيبته قلوب الناس فكانت جثته بعد موته  
تروع من حاول الخروج عن الطاعة وكان له ولدان  
بريتوس وكريسوس ومن ذريته دناية وبرفس  
واستينيلوس وغيرهم وقد عرف خلفاؤه بالاباشة بين نسبة اليه  
وآباس \* هو ابن ميغانيرة وابوثون وقيل ابن كيلوس وميغانيرة  
مسخنة سريس ورلا لانه سخر منها ومن ضيعتها حيث رآها  
نشرت متبوعة ويظن انه نفس استلي

وآباس \* احد القنطورية الذين حاربوا اللاتينيين وذكر  
ايسيدوس في مقدمة من ذكر من القنطورية

وآباس \* عرف شهيرا قام له اللقدمونيون تمنا لا في ذلتي  
مكافاة على خدمته الصادقة ليسانديروس

وآباس \* هو آباس بن ميلبوس ابوليسياخوس تزوج  
بتلاوس فولدت له خمسة بنين وبتا تسمى اريفيلة

وآباس \* هو ابن نبطون واريثوسة نسبت اليه جزيرة آبانطيس  
وهي جزيرة اوبه

وآباس \* هو ابن اريماس قتله ذيوميدس امام تروادة

آباسية \* اسم لقبيلة آباظة

آباشة \* قبيلة من قبائل اميركا الاصليين تنزل بين ٢٠

٣٤ من العرض الشمالي من نهر كلورادو كاليفورنيا الى  
نهر كاوردو تكساس وهم بدو يرتاحون الى الغزو ومنهم

بطون وانفاذ اما عددهم فقيل ٧٥٠٠ نفس وقيل  
٢٥ الفا ومن بطونهم الجيلا وهم اشجعهم والمبرينو والاباشة

التخاسيو اللون والمسكاليرو. ولا يزال الاباشة على حاله  
من الخشونة والبداهة يشنون الغارات وبصيدون الوحوش

ولا يرغبون في الحضارة الا بعض من جاور منهم اراضي  
الولايات المتحدة. ولما قدم الاسبانيون بلادهم في القرن

السادس عشر وزلوا بها يتجرون ويستخرجون المادان  
كان الاباشة ذوي افة واعتزاز برومون الصون عن

استئلاهم على انهم سُدج وفيهم قابلية التمدن الان  
الاسبانيين قد استنفروهم مجورهم وظلمهم فحالفوا القبيلة

اليوبلا الهندية وثاروا بهم جميعا فجلوهم عن البلاد ومن  
ذلك الحين جهدت الحكومات في استئلاجهم الى الحضارة

رضاهم باضاحيه وقد رويت عنه حكايات غريبة منها انه  
طاف بالعالَم كله راكبا ذلك السهم وانه كان ابنا صائما  
وانه صنع تمنا لا لتدوية من عظام بيلوبس وباعه من  
الترواديين وقاسمهم انه منزل من السماء فايقنوا وزعم بعضهم  
انه كان طيبيا شهيرا ولا يعلم شيء من حقيقة امره وقد قالوا انه  
كان معاصرا فيثاغوراس ولم يذكر شيء من اقواله وكتاباتوه  
وآباريس \* اسم لشخصين احدهما قتله برفس والثاني قتله  
ايفريالوس

آباريون \* شعب هم الاواريون

آبازا باشا \* كان والي ديار بكر حين قتل السلطان عثمان  
الثاني وذلك سنة ١٦٢٢ للميلاد فخرج عن الطاعة وقاتل

جيش الدولة وكان يفتك بجاعة التجارية حيث كانوا  
السبب في مقتل السلطان فكان اذا وقع واحد منهم في يد

يحمل بين كتفيه فتيلة موقدة ويشد يده ويركبه بعيرا ويشهره  
في شوارع المدينة ثم جمع من العساكر نحو ستين الفا وقصد

التجارية وكانت له وقائع مع حافظ باشا ايام السلطان مراد  
الرابع ثم مع خليل باشا وخسرو باشا وقصد هنا بمدينة

ارضروم وحصرها فلجأ آبازا باشا الى القلعة وامتنع بها فحاصر  
خسرو باشا القلعة وظفر به فحمله الى القسطنطينية فعفا

السلطان عنه وانعم عليه بولاية بوسنة وقيل بولاية بروسة  
وذلك سنة ١٦٢٨ للميلاد

وآبازا سيواش باشا \* الصدر الاعظم ولي منصب الصدارة  
سنة ١٦٨٧ من الميلاد بعد مقتل سليمان باشا الصدر في

اخرا يام السلطان محمد الرابع وعزل وتبوا الملك السلطان  
سليمان الثاني فثار التجارية والاسباهية وقصدوا آبازا

سيواش باشا في داره فامتنع ودافع عن نفسه ثم ظفروا به  
فقتلوه هو وزوجته وبنته وخدمه وكان في الاستانة يوما

عظيما ارتكب به الجحد المحظورات

آبازة \* قبيلة من بلاد قوه قاف \* اطلب آباظة

آباس \* هو الثاني عشر من ملوك آرغوس وهو ابن  
لنكيوس وايرمنسترا اوبعلوس في قول اخر. ولي الملك

في نحو سنة ١٥١٠ ق م واستقر فيه ١١ سنة وكان مولعا

المغرب فترلوا بحبال نفوسة وسكنوا في سروس وجادو ونظفة  
وغيرها وقد ذكروا في الكلام على عبد الله بن اباض  
الاباضة \* او الابازة او الاباسجية . قبيلة تسكن في البلاد  
المعروفة باسمها على ساحل البحر الاسود والشرقي من بلاد روسيا  
وقد عرفوا عند المتقدمين بالاشية والآخين وعند العرب  
بالابجاز وقد استوفى الكلام عليهم في القسم الجغرافي \* اطلب  
اباضة . ج \* راجع آخيون

أباغ \* وثبتت . يوم عين اباغ من ايام جاهلية العرب المشهورة  
كان بين ملوك غسان ملوك الشام والتميميين ملوك الحيرة  
وفيه قتل المنذر بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي . قاله ياقوت  
وسبب ذلك ان المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة سار منها  
في معد كلها حتى نزل بعين اباغ بذات الخيبر وارسل الى  
الحارث الاعرج بن جبلة ابن عامر الغساني ملك العرب بالشام  
اما ان تعطيتي الفدية فانصرف واما ان تأذن مجرب فاجابة  
الحارث انظرنا ننظر في امرنا وجمع عساكره وسار اليه وانفقا  
على ان يخرج اثنان من ولدها للقتال فاذا قتلا خرج  
اخران فاذا فني الولد جميعا خرج الشيطان فمهد المنذر الى  
رجل من شجعان اصحابه فامر بالخروج فاخرج اليه الحارث  
ابنه اباكرب فلما صار اليه عاد الى ابيه وقال ان هذا ليس  
بان المنذر فقال اجزعت من الموت عداليه فما كان  
الشبح ليغدر فعاد وقاتله فقتله الفارس فامر الحارث ابنا  
له اخر بتتاله فخرج اليه وعاد الى ابيه بما عاد اخوه فارجمه  
الى القتال فقتله الفارس وكان في عسكر المنذر شمر بن  
عمر الحنفي وكانت امه غسانية فقال ايها الملك ما الغدر  
من شتم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين  
فغضب المنذر فلحق شمر بعسكر الحارث واخبره بالامر فلما  
كان الغد عبي الحارث جيوشه فكروا على جيوش المنذر  
واشتد القتال فقتل المنذر وانهمزمت جيوشه وامر الحارث  
بابيه القتيلين فحملهما على بعير بمنزلة العدلين وحمل المنذر  
فوقهما فودا وقال ما العلاءة بدون العدلين فذهب مثلاً  
وسار الى الحيرة فاسا باحها ودفن ابنه بها وبني الثريين  
عليها في قول بعضهم . وفي يوم اباغ يقول ابن ابي الدعلاء

فلم تمكن من ذلك ولم تستطع ايضا ان تكفهم عن الغارات  
والغزو وقد اتصل اكثر ضررهم بولاية سونورا وشبهوها  
ومكسيكا الجديتا اما سلاحهم فسهم من قصب طول احدها  
متر يجعلون في طرفها قطعة خشب جاف طولها قدم عليها  
نصل من حديد او عظم او حجر وهم رماة بارعون يصيبون  
الغرض ويخترقونه على غلوة تكون من ٣٠٠ قدم فاذا  
اصاب السهم جسداً فاخرج منه بقي داخل الجسم نصل  
ذلك السهم وخرج الى طرف الخشب ويعتقلون الرماح  
ويكون طول رمحهم خمسة امتار فاذا طاردوا عدواً ارجوا  
خيولهم وجعلوا الرماح فوق رؤسهم وانقضوا كالبنائش وعند  
بعضهم بنادق وغيرها من السلاح الجديد وهي ما غنموا من  
الاوروبيين وخيولهم شديداً العزم سريرة العدو وهم كالصواعق  
يتعذر دفعهم اذا انفصلوا

والاباشة يومنون باله واحد ويعتقدون ان الطيور البيضاء  
والدب مخلوقات مقدسة ولا يقتلونها ولا ياكلون الخنزير  
وتكثر في بلادهم الافاعي الجرسية ويحسبونها هياكل ارواح  
الاشرار ويذوقون الزاينات من نسائم عنابا اليها اما نسائهم  
فيسدن الشعور على الظهور ويسترن ما تحت الحفوين  
باثواب من القطن وعامة صغارهم عراة الا قليلاً ويصنع  
الرجال وجوههم بصيغ احمر والساء باسود او باحمر ويتزوج  
زعماءهم ما طاب لهم من النساء

أباض \* يوم اباض يوم مشهور كانت فيه وقعة بين خالد بن  
الوليد (رضه) ومسيمة الكذاب قال فيوجد رجل من بني حنيفة  
فله عينا من رأي مثل معشر  
احاطت بهم آجالهم والبوائق  
فلم ارم مثل الجيش جيش محمد  
ولا مثلنا يوم احنوتنا الحدائق  
اكثر واحي من فريقين جمعوا  
وضاقت عليهم في اباض الابارق

اباض \* هو والد عبد الله المرعي الذي نسبت اليه الاباضية  
الاباضية \* فرقة من البجوارح ينسبون الى عبد الله بن  
اباض كانوا اعداء عثمان بن عفان (رضه) وقد انشروا في بلاد

حتى اذا صار اليو اكرمه على التخلي من حقوقه في ترنسلوانيا  
والتنزل له عن ولايته واجرى له نفقة سنوية ومات ابا في  
بلاغب في فيما في شباط من سنة ١٧١٣ وعمره حينئذ  
٣٦ سنة وهو اخر من ولي ترنسلوانيا من اهلها

ابامينداس \* من اكابر قواد ثبية واد سنة ٤١١ ق م في  
عائلة كريمة برتغ نسبها الى العمال الاسبرطية التي ولدت فيما  
زعموا من انياب الثنين المشهور وكان ابوه فقيراً افعاش في الفاقة  
وكان يقول متأسياً ان كثرة المال محبة للبلبال وتفرد  
بين اقرانه في المعرفة واشتغل بما لطف اخلاقه من العلم  
والادب وتعلم النضرب على العود والعزف بالشبابه والغناء  
والرقص وضروب القتال والفروسة واخذ الحكمة عن  
ليسيس الطرتي الفيلسوف النيشاغوري ولزمه كثيراً فكان  
يوثر صحبته على مباشرة اقرانه الشبان وكان رزياً قائماً  
يعتزم الفرص للانتفاع ويقت الكذب وكان صبوراً واسع  
العفو عن خلافه واهل وطنه وكان كئوباً للاسرار كثير  
الاصغاء قليل الكلام مع المفردة عليه وطلاقة اللسان فجاء  
وطنه بالذبح في الخطابة والسياسة والقتال وكان بينه وبين  
يواويداس وداد نشأاً معها من الصغر فلما دخل  
اللدسونيون بالخيابة مدينة ثبية اخذ بيده في اجالتهم عنها  
ثم ابا مينداس بقيادة الجيش في حرب انتشبت بين ثبية  
واللدسونيين فاتي له النصر في معركة لوكترة الشهورة سنة  
٣٧١ ق م في تلك الحرب من الهسالة والانداس ما  
سئل له انما في ثبات القوة حبت فكمن مع ثلة جبرشه  
من الاعاء في ثبات القوة قتل كلير بروتس ملك اسبرطة  
وقد ابا مينداس بذلك الصبر مثال ان وجود  
والد في فيد انيرة يزيدي سروراً ناه يسر بهذا الجند  
ثم افتم ابا مينداس بايد لاكريا وجاد بناء مسينة وتبل  
بل باها ولم تن قبل ما خنط مدينة بيفالوبوليس في  
ارقاديا وجاها حمننا لدع الاسبرطيين ثم عاد الى ثبية  
سنة ٣٦٦ ق م فكانوا في كيون في التجاوزة مع قيادته باربعة  
اشهر فلم يدافع عن نفسه فيا ينال ولكنه سأل ان يكذب على  
قبر اسم اكثر اسبرطية في ثبية ففني عنه من اجل اعماله  
العظيمة ثم اعيدت اليه قيادة جيش ثبية فقتل اسكندر

كم تركنا بالعين عين اباغ من ملوك وسوقه اكفاء  
امطرتهم سحاب الموت تترى ان في الموت راحة الاشقياء  
ليس من مات فاستراح ميت انما الميت ميت الاحياء  
ابافروديطس \* عتيق الثبصر نيرون وكتبه حكم الثبصر  
دومنيانوس بقتله لانه ساعد سيده على قتل نفسه \* اطلب  
نيرون \* وكان ابيكتيس الفيلسوف عبد ابافروديطس  
ابافوس \* هو ابن جوبتروا يواوبروتوجينية اخنطته بعد  
مولد يونون الحاسة وسلطنة مجاعة الكوريت فامتهض  
اذلك جوبتروقتل الكوريت وانفذ ابنه فلما شب ابافوس  
نشاجر هو وفايتون فانه انكر على فايون كونه ابن الشمس  
وقال له لم تدعي امك كليمني بذلك الا تستر ما الخمت  
بنفسها من العار فكانت تلك المشاجرة منشأ ويل فايون \*  
اطلب فايون \* وذكر بعض الميثولوجيين ان ابافوس ولي  
ملك مصر واخنط مدينة منف واه وقال اخرون ان  
ايس معبود المصريين هو نفس ابافوس وان ابافوس اسمه  
باليونانية

اباقي الاول \* هو ميخائيل اباقي الاول امير ترنسلوانيا ولد  
سنة ١٦٣٢ واتخب سنة ١٦٦٢ اميراً في ترنسلوانيا بمساعدة  
الباب العالي وكانت دولة اوستريا قد حاوت تأمير جان  
كيني وتنازع اباقي وكيني الولاية ومات كيني في السنة التالية  
فصفت الولاية لاباقي وداست له بلاده ثم كانت له حرب مع  
الامبراطور ليوبولد الخامس الميخائيل بن ثاروا بهذا ان ابن اور  
وشت في مساعدة الباب العالي حتى كان حصار الثمانية  
مدينة نيبا سنة ١٦٨٢ وحالف سنة ١٦٨١ الامبراطور ليوبولد  
وانحاز الى ولايته وكانت وفاة هذا الامبرني ابي تيل وسبيج  
في نيسان من سنة ١٦٩٠

واباقي الثاني \* هو ابن اباقي الاول توفي والدك وهو ابن ١٣  
سنة فاقره الامبراطور ليوبولد على بلاد ترنسلوانيا وجعله  
تحت حجر وصي الى ان يبلغ رشده وازعه تكلي الولاية وانذ  
بيده الباب العالي فكانت بينها وقائع اجلت عن انصاف  
الجيش اوسترية ثم اغتص عليه الامبراطور لزوجده على  
غير ما برضاة واحبال عليه فاستدعاه اليه سنة ١٦٩٩

(صلعم) العلاء ابن الحضرمي عن البحرين وولاه اباها وقيل ان العلاء كان على ناحية من البحرين منها القطيف وابان على ناحية فيها الخط والاول اثبت ولما توفي النبي (صلعم) اخرج ابان من البحرين فأتى المدينة وفي فتوح الشام ما ملخصه وكان ممن جرح (في وقعة بدمشق) ابان اصابتة نشابة مسمومة فحل الى المعسكر فتشهد هناك وتوفي وكانت زوجته بنت عمه قريبة العهد من العرس وكانت من المترجلات الباذلات فاته تعثر في اذبالها فلما نظرته احسبت وانت سلاحه ولحقت بالبحر وصرات الى اصحاب شرحبيل فاخذت بهم وقالت على باب توما فابلت احسن بلاه وكنت ارى الناس بالنبل وقبر ابان معروف وصلى عليه بن خالد الوليد . اه . وقال ابن الاثير ومن قتل في وقعة اليرموك ابان بن سعيد وقيل قتل يوم اجنادين وهذا باقضى قول صاحب التتوح

ابان بن صدقة \* كاتب هرون الرشيد استعمله على الكتابة سنة ١٦٠ للمجرع وفي السنة التالية صرفه عنه وجعله مع موسى الهادي اخيه وفي سنة ١٦٧ جهاه المهدي ابو الرشيد على رسائل موسى ابنه وفيها توفي ابان فوجه المهدي مكانه ابا خالد الاحول

ابان بن عبد الحميد \* هو ابن عبد الحميد بن لاحق بن عفير اللاحقي اتصل بالبرامكة فدحهم واجزلوا حلته واغنوه ونظم لهم كتاب كليله ودمية شعراً ليسهل عليهم حفظه وهو معروف اوله هذا كتاب ادب ومحنة وهو الذي يدعى كليلاً دمنه فيواخيات وفيه رشد وهو كتاب وضعته الهدى

فاعطاه يحيى بن خالد عشق الاف دينار واعطاه الفضل خمسة الاف دينار واعطاه جعفر شيئا وقال له الايكفيك ان احببته فاكون راوتك ونظم ايضا قصيدة ذكر فيها مبتدأ الخاق وامر الدنيا رشيما من المطاق وسماها ذات الحلل وكان مطبوع الشعر في العجا والمجون والمزل ومن شعره ما قال قبل انصاه بالفضل بن يحيى اليرمكي اما من نغية الامير وكتبت من كوز الامير ذوارباج

خارجي فيرة واستظهر عليه في عدة معارك ثم هب اسطولا وسار فيه قاصداً اسطول الاثنيبن وعليه القائد لاخيس فجاز بالنصر ثم قصد البيلوبونيسة ونازل اللندمورينين سنة ٢٦٢ واتصر عليهم في وقعة متينة المشهورة وفي تلك المعركة برز في مقدمة جيوشه فاطهر من البسالة ما لا يستوعبه وصف وصدم صنوف الاعاء فطعن مقاتل منهم برمح في صدره فانكسر العود وبقي السنان فاستط جريماً فقتله جنوده من يد الاعاء وحلوه الي المعسكر فقال اطباء انه يموت لا محالة متى انتزع من صدره السنان فاستدعي ابا مينداس ركباده وساله عن درعه بمخافة ان يكون غده العدو فاره اياه ولما تبين ان النصر كان لجيرشه فرج وتال لاباس اذا بالموت وامر بتزع السنان من صدره ودار به اصحابه باكون فقال احدهم يا ابا مينداس اتموت بلا عتب فاجابه لا والمتنري العظم فاني مائت عن ولد بن هال النصر في اوكترة ومنينة ثم سأل عن البداس ودايفتوس القائدين وكان يثق بها فقول اه انها مانا فقال صالحوا الاعاء وسبب رغبته في الصلح ما علمه من ان ثيبة فتدت في تلك الحرب احسن قوادها . ودفن ابا مينداس في ساحة القتال واقام على قبره عمود عليه ترس وصدره حوت . وكان على ما بصفه المورخون عالي المنة متقدماً على عظام الامور فيه فضيلة وصلاج وحب وطن

ابان بن تشارب الفاري \* هو ابو سعيد ابان بن تشارب بن رباح البكري له كتاب في غرائب القرآن وكانت وفاته سنة ١٤١ للهجرة (في ايار سنة ٧٥٨ للميلاد) ذكره ابن الاثير وحفي خليفة

ابان بن سعيد بن الساس بن امية \* اسلم اخواه عمرو وخالد فاه فقال يناديها الا ليت ميتاً بالظرية تبادد لثرية عمرو بن اليتين وخالد اطاعا بنا امر النساء فاصبها يعينان من اعنائنا كل ناكر ثم اسلم وكان يكتب للنبي (صلعم) احياناً ثم عزل النبي

أبانتيداس \* خارجي ظهر في سكيوتة واغضب ولايتها سنة ٣٦٦ ق م وقتل كلينياس ابي ارطوس وهو كبير قضائها وعاش في الناس فثاروا به وقتلوه  
أبانتيدايون \* او ابانتيداس. اسم عرف به خلفاء اباس ملك ارغوس وخص ببرفسس المشهور

أبانطة \* قبيلة ثراقية الاصل انتشرت في فوقية من يلوبونيسة فيها شادوا مدينة ابا وحلوا مجزيرة اوبة وبشبروتيا

أبا \* هو ابا بن الصامغان من ملوك النبط ذكره ياقوت واليه ينسب نهر ابا وهو بين الكوفة وقصر ابن هيرة ونهر ابا ايضا وهو نهر كبير بالبطيحة

أبا \* اسم الله تعالى عند اهل الجزائر الجاورة للجزائر الفلبانية  
أباتشي \* ويكتب اباتوشي وهو جاك ييار اباتشي قائد كورسكي ولد سنة ١٧٢٦ وكان بناوي القائد باولي الاله وادعه وانضم اليه لدفع الفرنسيين حين حاولوا اخذ الجزيرة فلما تم للفرنساوين فتحها حظي اباتشي عند لويس السادس عشر فولاه مناصبا رفيعا وانتدب سنة ١٧٩٣ لحماية الجزيرة من مهاجمة باولي والاكليز فلم يستطع دفعهم وتمكنوا من الجزيرة فانقلب الى فرنسا وتوفي بها سنة ١٨١٢  
وأباتشي \* هو شارل اباتشي ابن المتقدم ذكره ولد في زيكافو سنة ١٧٧٠ وارقي المناصب الجندية وفي سنة ١٧٩٦ صار فريفا فدفع ببسالة عن مدينة هونتك وقتل ثمة اثناء الحصار وعمره ٢٧ سنة فاقم له انرفي اجاشيو سنة ١٨٥٤  
وأباتشي \* هو جاك ييار شارل اباتشي ابن اخي القائد اباتشي ولد سنة ١٧٩١ اولى نظارة العدلية ايام نابوليون الثالث وتوفي سنة ١٨٥٧

أبادي \* هو جاك ابادي قس لاهوتي بروتستانتي ولد في ناي من البيارن سنة ١٦٥٤ واقام ببرلين وصار ثمة قس الكنيسة البروتستانتية ثم رحل الى انكلترا فخطب عند الملك وليم الثالث وله عدة تأليف في اللاهوت انتهت رساله في النصرانية وكانت وفاته بمدينة لوندرة سنة ١٧٢٧

كاتب حاسب ادب ظريف ناصح زائد على النصح شاعر مقلد اخف من الرثية ما يكون تحت الجناح ان دعاني الامير عابن مني شمريا كالليل الصباح فدعا به الفضل ووصله وخص به ثم قدم معه وصار صاحب الجماعة. ملخصة عن الاغاني

أبان بن عثمان بن عفان الاموي \* من فقهاء المدينة المنورة ولاء المدينة عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ للهجرة وعزله سنة ٨٢ واستعمل مكانه هشام بن اسمعيل الخزومي وقيل عزله سنة ٨٣ وتوفي ابان في ايام يزيد بن عبد الملك سنة ١٠٥ وكان قد فلق

أبان بن عثمان اللخمي \* هو ابو الوليد ابان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخمي من اهل شدونة سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن وغيره وكان نحويا لغويا لطيف النظر جرد الاستنباط شاعرا توفي بقرطبة في رجب سنة ٢٧٧ من الهجرة وكان ينسب الى اعتقاد مذهب ابن ميسرة. عن ياقوت

أبان بن عقبة بن ابي معيط \* كان واليا في حصص ايام مروان بن الحكم فلما ولي ابنه عبد الملك سنة ٧١ للهجرة كتب اليه يامره بالمسير الى زفر فسار اليه وعلى مقدمته عبد الله بن زميت الطائي فواقع عبد الله زفر قبل وصول ابان وكثر في اصحابه القتل قتل منهم ثلاثمائة فلامه ابان على عجزه وواقع زفر فقتل ابنه وكعب بن زفر وادركت طيء ثل زفر ونسائه فاستوهب محمد بن حصين بن نمير النساء  
أبان بن قحطبة \* خارجي قتله عبد الرحمن الابياري بمرج القلعة سنة ١٨٥ للهجرة

أبان بن يزيد الاموي \* هو ابن يزيد بن محمد بن مروان الاموي كان عامل عمه مروان بن محمد ابن الحكم على مدينة حران ونزل به عمه وهو منهزم سنة ١٢٢ للهجرة فاقام عنده بيضا وعشرين يوما وانصرف منهزما فقدم عبد الله بن علي حران فلقبه ابان مبايعاله ودخل في طاعته فامنه ومن كان بحران والمجزيرة

محكمة المد بجيت لايسها الأوكسجين وكانت وفاة  
سنة ١٨٤٠

وأبرت \* هو اوجين ابرت مصور فرنساوي ولد في انجرس  
نحو سنة ١٨٢٠ وتوفي سنة ١٨٦٧ وله عدة صور حسنة

أبرخس \* او هيرخوس . من مشاهير علماء الهيئة والرياضيات

عند اليونان ولد بنيقية من بيثينيا ويظن انه نبغ في عهد  
بطليموس ايفرجينس وبطليموس فيلوميثور فيكون وجوده  
في القرن الثاني قم وقد قال بعض انه كان قبل الميلاد بمائة

وثمانين عاما وانه ابتداء بالدرس في نيقية وقيل في رودس  
واشتغل بجميع العلوم المعروفة ناحيا نحو غيره من طلبة العلم  
في ذلك العصر ويظن انه كان من عائلة كريمة ذات ثروة تمكن

بها من التفرغ للعلم وقال بعضهم انه قدم اثينا في جلدائه سنة  
يشتغل بالادب والحكمة على علمائها وانه درس ثمة مبادئ  
علم الهيئة فكانت توطئة له لاستنباط علم الهيئة الرياضي وانه  
سار من اثينا الى رودس ووضع قبل ذلك شرحا على تأليف  
اراطوس في الحوادث الفلكية فرغ منه في رودس وهي

باكورة اعماله ولم يكن لاراطوس المام بعلم الهيئة وقد انشا  
ذلك التأليف شعرا مستهدا من اراء علماء الهيئة الاقدمين  
ولاسيما افدوكسوس فجاء كثير الخلل اصلى ابرخس في  
شرحه شيئا من خلوه وأشار الى الباقي وقال احد علماء  
هذا الفن انه لما وضع ذلك الشرح كان عارفا بحساب  
المثلثات الكروية وبالصعود المستقيم والميل معرفة تنص  
عن التعديل الصحيح نحو نصف درجة بيد انه لم يكن بعد

اكتشف حركة تقطي الاعتدال وكان يقول بثبوت  
الكواكب وبرهن في شرحه مناقضا قول اراطوس على ثبوتها  
في المواقع التي رصدها فيها افدوكسوس قبل زمانه بمئة سنة  
ولاح له بعد ذلك خطأ ثم رحل من رودس الى مصر  
واشتغل بالرصد في مرصد الاسكندرية المشهور وقيل انه  
لم يقدم مصر بل صرف حياته في رودس ونيقية والقول  
الاول ارجح وقد ذكر له بطليموس صاحب المجسطى كرة  
صنعها وكانت بلاريب في مرصد الاسكندرية ويظن ان  
الملك بطليموس استدعاه الى الاسكندرية فانصل به وعلم  
هناك علم الهيئة وتسنت له فيها وسائط يتعذر حصولها في

أبارينوس \* هو ابن دينس خارجي سراقوسة قصد ما في  
جيش فنازها وقلب عليها كليوس وهو خارجي فيها وطرده

وتمكن من البلد مستعيذا ارثة عن ابيه وولي امره عامين

أباس \* هو اخو ويتيسا ملك الاندلس الذي قتله  
ردريق ابتغاء اغتصاب الملك وقيل انه لما قدم طارق

الاندلس وجرت بينه وبين ردرريق الوقعة المشهورة في ٧

تموز من سنة ٧١١ انحاز آل ويتيسا ومنهم أباس المذكور الى  
المسلمين فولي مدينة طليطلة وقد حسب خطأ بعض المورخين

من ولد ويتيسا ولم تقف على غير ما ذكر من خبره

أباسوس الميتابونتي \* من اتباع فيثاغوراس الا انه انحرف  
قليلا عن مبادئ مدرسته العمومية وجارى هرقليطس في

القول بان النار علة الكون المادية وانها المادّة الباقية التي  
منها تكونت جميع الاشياء واليه تعود فتخل في اوقاتها فيكون

على رآته زمن للتوليد وزمن للانحلال على ان ما ذكر عن  
هذا الفيلسوف ملتبس ومبهم حيث كان لا يعلم زمن وجوده

ولا مولد ولا مقامه وذهب الجمهور الى انه ولد في ميتابونته  
وقال بعضهم في كروتونه وقيل في سيبارس وقال

ديوجينس لائرسيموس مستهدا باحد المؤلفين القدماء ان  
اباسوس لم يدون شيئا ثم قال انه صنف كتابا باسم

فيثاغوراس وان هذا الكتاب فقد وقال بعض ان اباسوس  
كان اول من اذاع التعاليم الفيثاغورية فعوقب بالموت

لخالفته قوانين مدرسته

وأباسوس \* ورد في خرافات اليونان انه ابن لفكبوس وان  
أمه مزقت جسده بمساعة شقيقاته وضخت به الى بحوس وكان

قد ابتلاه بالحرق

وأباسوس \* ابن كئكس ملك تراخينة صحب هرقل في بعض  
غزواته وقتل في فتح بلد وجاء في الميثولوجية اليونانية ان

هرقل احضل لدفعه احنفا لا عظيما

أبرت \* هو شارل نقولا أبرت عرف باستنباط طرائق  
لحفظ الطعام الحيواني والنباتي من الفساد. باشر ذلك العمل  
سنة ١٧٩٦ ثم اشتهر وانشا له مكانا واثري ثرا واسعا وما  
استنبطه لحفظ الطعام سلق موادها وابتاعها اوعية معدنية



غيرها وقال بليتيوس ان الكلام لا يستوعب مدح أبرخس فانه تفرد بالافصاح عن الصلات الاصلية والنسبية بين الانسان والكواكب وأوضح ان انفسنا جزء من السماء وقد اكتشف كوكبا جديدا لم يكن معروفا من قبله فحملته حركة هذا الكوكب يوم ظهوره على الظن بوقوع مثل هذا الحادث مرارا وعلى الريب في ثبات الكواكب كما تلوح لما وراى ان لها دورا بالاحالة فاقدم على عمل يتعذر حصوله على اله فانه طمع في احصاء النجوم واخضاع الكواكب في الفلك لظام بواسطة ما اخترع من الآلات وتحديد نورها وحجبها ومراكزها ابتغاء معرفة تولدها واقترابها من ارضنا وادراك دوراتها وحركتها ونقصها وازديادها في الفلك .هـ . وفي هذا القول ما يشير الى شيء من مذهب أبرخس في الفلسفة المشابه لمذهب المدرسة الفيثاغورية ويستفاد ما كتب قدماء المؤرخين ان فلسفة أبرخس كانت سامية تنفذ عن اراء العلماء في ذلك العصر وهي وجود صلة بين جميع الكائنات الحيوية وغير الحيوية تربط بعضها ببعض واستعمل أبرخس الاسطرلاب وهو قديم الاختراع وكان له ثلث حلقات اخترعها ارستولوس وزوخاريس واصطنع أبرخس كرة رسم عليها مواقع النجوم والبروج ويظن ان عمره كان بين الاربعين والخمسين من السنين لما دخل مرصد الاسكدرية وينسب اليه اختراع حساب المثلثات فان لم يكن ذلك حقا فهو لاجماله مصطلح هذا الفن وقد استعمله في حل مشاكل بنيت الى زمانه غامضة ولا يعرف زمان وفاته واختلفوا في مدفوه فقيل في الاسكدرية وقيل في بيقية وكان يعرف بابرخس البيقياوي او البيقيني ولتسهل الموائيم العرب بالمراد ولا يعرف من ارضاده غير ما اتبته بطليموس في زيجته ويقال انه اعاد كثيرا على اقواله وقد نهج أبرخس مس السيل الذي سار فيه ديكرت الفيلسوف من بعد فانه لم يكن يثق بآراءه من تقدمه ومناهجهم قبل اخضاعها لحكم النظر والبحث وقد نظر في ميل دائرة البروج الذي قرره ابراطستينس من قبله فقبله اذ رآه قربان الصحة وحسب درجة عرض الاسكدرية بما يعدل ٥٨°٢٠ ويبحث في السنة الشمسية وكانت تحسب ٣٦٥ يوما و

ساعات فظهر له انها ٣٦٥ يوما و٥ ساعات و٥٥ و١٢" وهو تعدل قريب من التعديل المعمول عليه الان وهو ٣٦٥ يوما و٥ ساعات و٤٨' و٥" ولكن تعديله اقرب الى التعديل الحالي لو كانت ارضاده سلفاته اضبط ما هي عليه على ان في جميع ذلك ما يشير الى تقدم العلوم قبل زمانه ولو كان لم يوثق من الآلات المتقدمة ما عند علماء هذا العصر لما كانوا دونهم معرفة وتحققا وتبين أبرخس ان الشمس حيفا تكون في احد الانقلابين تظهر ثابتة مدة من الزمان فاستنتج انه يكاد يستحيل تعيين الاعندالين والانقلابين من رصدها هناك فعند الرصد في احد الاعندالين لان الشمس تفادع حينئذ خط الاستواء بسرعة فينصرف عنها في مدة وجيزة وبذلك يتمكن من تعيينه ولا بد من ان يكون ذلك ظهر للهود والكانان من قبله وجعل شعوب اسيا يعاين على السنة النجمية بدلا من السنة الشمسية وكان علماء الهيئة جميعا الى عهدك او اليونان منهم يعتمدون ان للشمس حركة متساوية في فلكها المستدير ولم يخطر لهم في بال ان هذه الحركة التي حسبوها حقيقة قابلة للتدبير ولو ظاهرا بالظن الى الارض وبعد ان رصد ابرخس نقط الانقلاب والاعتدال ظهر له ان هاته النقط الاربع لا تقسم السنة اربعة اقسام متساوية وتبين ان الشمس تستغرق ٩٤ يوما و١٢ ساعة في انتقالها من الاعتدال الربيعي الى الانقلاب الصيفي ونحو ٩٢ يوما و١٢ ساعة في الانتقال من الانقلاب الصيفي الى الاعتدال الخريفي فينتج انها تجوز النصف الشمالي من دائرة البروج في نحو ١٨٧ يوما ولو تدبر ابرخس نظام الهيئة الحقيقي ان الذي تصوره الكلدان لعلم من نفس ارضاده ان الارض لا تجوز النصف الجربي والشمالي من فلكها بسرعة واحدة ولكن تقدم كبار الشهبير بوضع قاعدة من اشهر قواعد علم الهيئة ولكنه اخطأ الغرض بان حسب الشمس دائرة والارض ثابتة على مسانعة من مركز دائرة البروج اي انه قال باهليلجية دائرة البروج . ووضع ازايا في حركات الشمس والقمر مستندا الى ارضاده وانبا بالكسوف والخسوف الى ستائة سنة مستقبلة على انه لم يقل بعصمة تلك الازياج ولكنه اصطنعها لتقصد الامتحان وقال انها قابلة للاصلاح

بعد ارساد واكتشافات جديدة وعزم على اصطناع ازياج  
اخر للمريخ والزهرة وعطارد والمشتري وزحل ثم عيل عن  
ذلك لما تبين ان ما وصل اليه من ارساد سلفائه غير كاف  
لمثل هذا العمل ولا ح له في رصد القمر باسطرلابه الخافي انه  
اي القمر يرتفع حينما خمس درجات عن دائرة البروج  
وينخفض طورا عنها الى مثل ذلك فاستبح ان فلك القمر  
مائل نحو خمس درجات على فلك الارض وادرك من  
اختلاف حركة الشمس عدم مساواة الايام فادى ذلك به  
الى وضع معادلة الوقت وهذا ما عمل بعضهم على ان  
يقول ان ابرخس وضع احد الاصول الاساسية في  
تدقيق علماء الفلك في هذا العصر وعرف ان الكسوف  
لا يبرى على حال واحدة في كل البلاد  
اما ما حمله على احصاء النجوم وتعيين مواقعها فهو ظهور نجمة  
فجأة وقد عالج اولاً ترتيب الاجرام بالنظر الى اقدارها وقال  
بليديوس ان الاقدمين احصوا اثف وستائة نجمة او مجموع  
نجوم اما ما احصاه ابرخس فهو دون ذلك على انه حدد  
بعدها مقاسا على خط الاستواء وعلى المتسامتين الاخذلية  
والاخذلية وهو عمل عظيم عند من يتدبره . اه . وعند ما  
احصاه ابرخس من النجوم ١٠٨٠ نجمة وذلك لا يشمل جميع  
النجوم الظاهرة للعيان ولم يقس حجمها كما وهم بليديوس ولكنه  
قصد تحديد مواقعها كما ذكر تقسم الكوكب الفلكية ٤٦ صورة  
منها صورة الاثني عشر برجاً في دائرة البروج واحدى  
وعشرون صورة في الشمال والجنوب في الصورة في الجرب وهي نفس  
الكوكب الكلدانية النجمة . ومن المستغرب ان ابرخس ونظليوس  
لم يذكر شيئاً عن ذرات الاذئاب ولعلها حياها من عوارض  
فلكية بسيطة الا ان ذلك لا يصح نسبة الى ابرخس ولا  
يحتل الظن انه كان يهل ما قرره الكلدان والبيماغوريون  
من ان ذرات الاذئاب خاضعة لنظامات ثابتة وعمومية  
كسائر الاجرام الفلكية وفي كلا الوجوه ما يميل على  
الاستغراب . ولا برخس ايضا اكتشف مهم عند اهل الهيئة  
وهو ببادرة الاعتدالين وقد اكتشف ايضا الزاوية الاختلافية  
فما من الارض والقمر من المسافة وحاول ان يقس  
مسافة ما بين الارض والشمس فلم ينجح ووضح فن حساب

المثلثات وجعل لقياس الاطوال والعروض الجغرافية قواعد  
ثابتة وهو فن كان في عهد الاسكندر معروفاً وجعل خط  
الاستواء محطاً لقياس العرض كما هو الان وقيل استرابون ان  
ابرخس حدد الاطوال بواسطة خسوف القمر ووضع فن رسم  
المجسمات الكروية وله مولفات كثيرة في الهندسة والهيئة منها  
كتاب في السنة واخر في تقمير الاعتدالين والاقلايين ومولف  
في حجم الشمس والقمر وبعدها واخر في صعود البروج الاثني  
عشر ومصنف في دوران القمر وفي الاشهر المضافة وفي  
كسوف الشمس لكل من السبعة الاقاليم وقد فقد جميع  
ذلك ولم يصل اليها من تاليف ابرخس سوى شرحه  
لكتاب اراطوس في الحوادث الفلكية ورسالة في وصف  
الابراج وما رواه عنه بطليموس وبينها نحو ثلاثة قرون  
وابرخس \* هو ابن بيزستراس خارجي اثيني خلف باثينا  
اباه هو واخوه اباس سنة ٥٢٨ ق م وقتله ارمودبوس سنة  
٥١٤ لانه لم يعرض اخيه وكان هذا الخارجى محباً للعلم  
وقد انشأ مكتبة عمومية وكان مولعاً باقوال اوميروس وقد  
امر الرسوديين ان يحسبوا ترتيب شعره في الباناثيني وهو  
عيد للميرة كان يقام في اثينا واستدعى الى حضرته  
اما كرون وسبوتيدس

ابرخسيا \* او ابرشيا . امرأة حكيمه على مذهب الحكماء  
الكلبيين ولدت مدينة مارونية من تراتة في عائلة كريمة وسغت  
في عهد اسكندر المكدوني ولزمت الفيلسوف كراتيس تشتغل  
عليه بالحكمة ثم رغبت في الاقتران به ولم تنال بما حال  
دون ذلك من ذارمة قومها وصد كراتيس نفسه واظهاره  
اياها الى عاقبة وفاقتة فتزوجت به ولم تكن في جسها نقص  
وتعنته في طريقتة فتهددت برداء رث وحملت على عاقبة  
خرجها ويدها عصا فعاشت على طريقة تلاميد انطستيس  
نابتة جميع ما يمتنع بشأن جسها فحمل ذلك اسل هنك  
الطريفة على اقامة عيد لها سمي كيوغاميا ركابوا بحملون  
له في بكلي وثور رواق في اثينا . ويسب الى ابرخيا مولفات  
كثيرة لم يصل اليها شيء منها

ابنديني \* فرنسيسكو ابنديني . كاتب ايطالي ولد في بواحي

قتل من المجدد في سبيل حفظ الوطن وإن يكون انتخاب  
الفضاة موكولاً إلى أهل الدرجات الثلاث من الشعب

أبو ذؤاميا \* هي بنت ابنوماوس ملك بينة (بلد بالينة) ولع  
ابوها بحسبها الفائق فحسن بها على الخاطبين واشترط عليهم  
مسايقته على العربات فمن سبق منهم اخذ البنت ومن سبق  
اهدر دمه وكانت خيله أجود الخيل على اسرع العربات  
وكان يحمل بنته على عربة المسابق ليحمله من حسنها  
شاعراً عن السباق فسبق ثلاثة عشر رجلاً وقتلهم اجمعين  
فامتعضت الالهة لذلك واعطوا بيلوبس خيلاً خالدة  
فسابق عليها ابنوماوس واحنال عليه فسبقة وتزوج بأبو ذؤاميا  
وأبو ذؤاميا \* وسميت ايضاً ذؤاميا. هي بنت ادريستوس ملك  
ارغوس كانت من احسن النساء طلعة وتزوجت  
ببريثوس وحاول ايفريطس وهو احد القنطوريين ان  
يخطبها فتمعه من ذلك برسفس وعاقبه على وقاحته

أبورتونة \* قديسة كانت رئيسة دير مونتريل في ابرشية  
سين من فرنسا اشتهرت في القرن الثامن وكانت من اكرم  
العيال في بلاد اوج بنورمندا وتوفيت سنة ٧٧٠ ومجفل  
لعيدها في ٢٣ نيسان

أبوغريفوس \* حيوان وهي نصفه فرس ونصفه الثاني غريفون  
والغريفون حيوان نصفه اسد ونصفه نسر. تصوره الشاعر  
الاطالبي يوباردو وانه يحمل الابطال الذين ذكرهم في  
شعره ويحلق بهم في الفضاء

أبوقراطيس \* او قراط هو ابقراط فاطلة

أبوقنطورية \* هم ولد القنطورية وقال بعضهم انهم  
مختلفون عنهم لانهم كانوا من رجال وخيل والقنطورية من  
رجال وثيران

أبو كوين \* هو ابن أبيالوس وغرغوفونة واخوتنداروس  
قتله هرقل واستعاد الملك لاجله تداروس وكان أبو كوين  
قد غلبه عليه

أبوليتس \* او ابوليت. هو ابن ثيسفس واطيوبه ملكة  
الامازون نسا في ترزيفي في حجر جده بثفس وصبا إلى

تورين سنة ١٧٦٨ وقدم رومية في طلب العلم فترشح ثمة  
للكنوتية وكان يخرج الفتيان ثم انتدب لتعليم المعاني والبيان  
في مدرسة راغوزة العالية بدلماسيا وتعلم اللغة السلافية  
والف في نحوها وصرها كتابا وبحث في تاريخ دلماسيا  
واثارها وكتب من اخبار جمهوريتها ما كان منسياً والف  
في التاريخ كتابا حافلاً بالفوائد ولما استولى نابوليون الاول  
على بلاد ايطاليا جعله رئيس المدرسة الجديدة فيها وجعله  
النساويون من بعده ناظراً على مدرسة الترشيح للتعليم في  
دلماسيا فصرف ايامه في الاشتغال بالعلم ومعالجة التصنيف  
ومات في زارا سنة ١٨٢٧ وله مؤلفات كثيرة

أبو بوزيون \* شعب ذكر في الميثولوجية وزعموا ان ارجلهم  
كارجل الخيل وقال الجغرافيون الاولون انهم يسكنون  
في شمالي اوروبا

أبوت \* اطلب أبط

أبو ثومين \* هو على ما في الميثولوجية ابن نبطون والوبه  
طرحته امه ثم جده كركيون في الفلاة لغاية ان يهلك فاعثنت به  
الخيل وارضعت له لبنها ثم وجد بعض الرعاة فاخذوه وملك  
في ثيسفس بعد ان قتل ايلفيسيس جده كركيون واليو نسبت  
قصة في بلاد اتيكة

أبو ذؤاموس الملبطي \* مهندس وفيلسوف فيثاغوري  
قال ارسططاليس انه كان يدعي باستيعاب العلوم كلها  
وتبأنق في لباس ابتغاء ان يكون مطحماً للاظهار وقد الف  
في كيفية الجمهورية حاله كونه لم يشتغل بالسياسة واثبت  
ارسططاليس وغيره شيئاً من هذا التأليف وربما كان  
صاحب التأليف في الجمهورية والنظامات اثار عليه  
متحلاً وقد افترض أبو ذؤاموس في تأليفه مدينة يكون عدد  
سكانها ١٠٠٠٠ نسمة قسمهم ثلث درجات اهل الحرف  
والفلة والمجدد تقسم ارضهم لثلاثة اقسام احدها مقدس وهو  
لفقة خدمة الدين والثاني لفقة المجدد والثالث لسائر  
اهل المدينة ورأى ان نشأ محفل ترفع اليه القضايا التي  
حكم بها خلافاً للشريعة ويجزى خير جزاء من اكتشف شيئاً  
ناقعاً من ابياء الوطن وان توءدي الحكومه نفقة اولاد من

فاجفلت خيله ونكبت به عن الطريق جامحة فسقط وتهمش جسك فهلك . اه . وقد نظم ايفريبيدوس هذا الخبر رواية تشخيصية وتبعية في ذلك راسين فانشأ زوايته المعروفة برواية فدره وتقم راسين هذا الخبر فادخل فيه فروعا لوجودها في الاصل لغاية تحسين روايته كعشق ابوليتس لاريكيا قبل مقتله وموت فدره بالسلم وغير ذلك \* اطلب اريكيا \* اطلب فدره

وأبوليتس \* ذكر في الخرافات أنه كان من الاعوان الذين عصوا جوتير وحاربوه فقتله عطاردا لابسا خوذة بلوتون وأبوليتس \* ابن روبا لوس ملك سكيوتة الذي ذلله اغامنون زعموا ان روح الله كان يتعش منبسطا كلما شعر بقدم الشاب ابوليتس الى مدينة كرتة فينزل الوحي على كاهنة ذلني وأبوليتس \* بنت دكسامينوس ملك اولينة تزوجت باكسان وحاول ايفريتيون القنطوري ان يغصبها اثناء وليمة العرس فقتله هرقل انتقاما

وأبوليتس \* قديس من علماء الكنيسة نبغ في اواخر القرن الثاني وصدرا القرن الثالث من الميلاد وهو تلميذ ابريناوس صار اسقفا في مدينة بورتوس روما على نهر التير وقيل في مدينة من بلاد العرب تسمى بورتوس والاول ارجح واستشهد سنة ٢٢٥ وله تذكار يكون في ٢١ اب . وقيل انه لقب باسقف الام لان رعيته كانوا لنيفا من ام شتى وينسب اليه مولفات وكنابات منها قانون الفصح والمسيح الدجال ورفض البدع وهو كتاب وجد في مكتبة الجبل المقدس او جبل اثوس سنة ١٨٤٢ وذهب بعض الى انه لاوريجنوس واختلفت فيه اقوال الناس

وأبوليتس \* جندي روماني نصر على يد القديس لورنتيوس واستشهدا معا سنة ٢٥٨ للميلاد وله تذكار يكون في ١٢ اب

أبوليتس \* شعب وهي ذكر لوكيانوس ان مقامهم بالشمس وقال انهم رجال يركبون نملا له اجنحة عظيمة نفية نحو ٢٠٠٠٠ من ويقاتل بقرونه

أبوليتس \* شعب اسكيبي بدوي يغتدون بلبن الخيل ذكرهم اوميروس واسيودس وقال انهم اعدل الناس

الحكمة والصيد صغيرا واشتد بها ولوعه فصرف اليها العناية وكان لا يجفل بالنساء ولا يصبو اليهن فحقت منه الزهرة معبودة العشق ورامت تنكيه فحملت فدره زوجة ابيه على تعشقه فقدمت فدره الى ترزيني واوهمت انها ترغب ان تبني هيكلها فيها للزهرة وما بغيتها غير لقاء ابوليتس ومطارحته الغرام فلما التقيا اظهرته على ما استتر من حبه في قلبها ففر فرقة عزيز لم يكن ليخون اباه فاحندمت نار عيظها وطحمت الى الانتقام فكتبت الى ابيوان ابوليتس اراد بها سوءا ثم قتلت نفسها وقيل انها سمعت به الى ابيه حين قدمه من السفر فانخدع بقولها وسأل نبطون معبود البحر ان يتقم من ابيه وكان هذا المعبود قد وعد بالاجابة الى ضراعه في ثلثة امور ثم ابعد ابوليتس فخرج من ترزيني وفيها هوسا ثم فاجأه حيوان هائل خرج اليه من البحر فجزعت الخيل واجفلت فعدت لانيوي على صياح ولا تردّها شكية وسقط ابوليتس فتهشم وهلك فكان ضحية لانتقاد ابيه وغضب زوجته فقيل ان مهلكه كان بفرب ترزيني وقالوا ان اسكولاب احياء اجابة الى طلب ديانة فسي في الدور الثاني وريبوس وانها اي ديانة ظلته بغامة ليتيسر خروجه من الحجيم وانه حل بغابة اريكيا المقدسة بايظا ليا في جوار ديانة وقد عبدت اهل ترزيني في هيكل شاده له ذيوميدس وكان له فيه كاهن وكان يجنفل لعبد في كل سنة وكانت البنات قبيل تزوجهن يقصن شعورهن ويقدمنها له في هيكله ثم احدث الكهنة في خبره تغييرا فقالوا انه لم يميت ساقطا تحت العرنة مهتما ولكن الالهة رفعوه اليهم فاستقربين الكواكب فصار كوكبا منها يقال له بؤس . قال ديودوروس الصقلي ان ابوليتس قدم اثينا فرأته فدره فتمعتته فلما اثني راجعا شادت هيكلها للزهرة بقرب القلعة تشرف مة على ترزيني ثم سارت مع زوجها الى ترزيني فطارحت ابوليتس غرامها وتعرضت له فامتنع فغضبت وكادت له كيدا عظيما فلما عادت الى اثينا قالت لاييه انه راودها عن نفسها فازتاب زوجها في مقالها واستدعى اليه ابنة لينظر في الامر فخافت فدره ظهور الامر ووضوح مكرها فشنقت نفسها وبلغ ابوليتس وهو في الطريق كيد فدره وسعايتها به فاضطرب واستشاط غضبا وصاح

الأفروديسي أن بحصيه في جملة الفلاسفة الذين لا يوقنون بوجود ما لا يدرك بالحواس

أبو نكس \* شاعر يوناني ولد في أفسس ونح في نحو سنة ٥٤٠ ق م وطرده الخوارج من وطنه فتنحى إلى كلابرومينة وأقام بها وكان هاجيا بمجذره الناس

أبروني \* عائلة قديمة من أقدم عيال الجار اشتهرت منذ القرن الرابع عشر ومن مشاهيرها القونت انطوني رودلف ولي عدة مناصب سياسية

أبي \* هي بنت خيرون التنطوري غصبت وهي تصيد على جبل بيلوس فخافت غضب ابيها اذا اتضحت الحال وضرعت إلى الالهة فمسخت فرسا وجعلت في السماء بين النجوم هكذا ورد في خرافاتهم وقالوا انها كانت تنبيء بالحوادث المستقبلية

أبيا \* لقب لمنيرة وكانت تمثل وهي ملقبة بوعلى فرس

أبياس \* هو ابن بيزستراتس خلفه في ولاية اثينا مع اخيه أبرخس فلما تله أرمودبوس وأرستوحيون سنة ٥١٤ ق م وطن أبياس نفسه على الأخذ بشار أخيه وأرتكب في ذلك المحظورات وجار جوراً شديداً فنار به الأهلون حين اعيانم احتال قساوته وطرده من اثينا سنة ٥١٠ ق م فلقن بداريوس ملك الفرس وأغراه بقصد اتيككة وقتل في وثنة مرانون سنة ٤٩٠ وكان في جيش الفرس

أبياس الأليدي \* من الحكماء السفسطيين المشهورين عاصر سقراط وروثاغوراس وقد وصفته أثناطون مدداً به في شعورين سماها أبياس الكبير وأبياس الصغير وسفنه بها مفيداً آراء السفسطية وكان يدعي استيعاب كل علم ومعرفة وكان لتوموثة عظمة به فكانوا يسمونه رسولاً عنهم إلى غيرهم من طوائف اليونان وقد أرسلوه مرة إلى لدمونة فخطب في اللندموتيين خطاباً بلغياً فيما يليق بالشبان من الأشغال ولم تتدل معانيه في الباطن فماد خائباً غير أنه أصاب ما فاتته في الدفعة الأولى بخلاف الفاه على اليونان وهم حاذون بالألعاب الأولمبية ولم ينتصر

أبومينس \* هو ابن مكاربوس وميروية كان عقيفاً يعتزل النساء وينفرد في الغابات فلقني يوماً اطلانته وهي تصيد فسايقته فسبها واحتال في ذلك بان التي في طريقها تلك تفاحات من ذهب اشغلها باخذهن عن السباق فتزوج بها وفاته شكر الزهرج التي هدته إلى تلك الطريقة فعملت فيه غلة شديدة حملته على ارتكاب الفحشاء في هيكل سبيلة فغضبت سبيلة من ذلك ومسخته هو وزوجته اسداً ولبوة \* اطلب اطلانته أبون \* راهب ولد سنة ٨٥٠ وكان مقامه بدبر سنت جرمن دي بري تنسب إليه مؤلفات وله قصيدة طويلة باللاتينية ذات ثلاثة فصول في حصار النورمندين باريس سنة ٨٨٦ وكانت وفاته سنة ٩٢٢

أبون \* قس من مدينة اورليان كان رئيس دير فارري بعنة الملك روبرت رسولاً إلى البابا سنة ٩٩٦ وله مختصر في تراجم واحد وتسعين بابا وكانت وفاته سنة ١٠٠٤

أبون \* اسقف رئيس ولي منصبه بمساعدة لويس الحليم ملك فرنسا ولم يأنف من التروثس في مجمع الاساقفة الذي ألتف سنة ٨٣٣ لغاية عزل اوبس المذكور بدسيه ابنة لوثير وكان البابا باسكال الثاني قد امره بالذهاب إلى دنيا ركاسنة ٨٣٣ لشر النصرانية فيها ولما استعاد لويس الحليم الملك سببته في دير وكان ذلك سنة ٨٣٥ فكك فيه إلى ان توفي الملك وأطلق سبيله فصار اسقف هلدسليم وكانت وفاته سنة ٨٥١

أبون الريجيزي \* من الفلاسفة القدماء لا يعرف بالتحقيق زمان وجرده غير أنه يستناد ما اتراه المولعون عنه أنه كان في عهد الفلاسفة اليونان الأولين وقد حسبته بعضهم من تلامذة فيثاغوراس ولا يصح هذا القول فيه حيث كان مراخفاً في مذهبه مذهب المدرسة الايونية وقد ذكره ارسططا ليس بعد ثاليس وقال انه حذا حذو ثاليس لا اعتناده ان الماء او الرطوبة علة كل شيء وعلة النفس ايضا وربما ذهب إلى ان الماء هو الكائن المادي وروح العالم وعن سكسترس امبيريكوس ان أبون قال بوجود علاتين هما الماء والنار ان الرطوبة والحجارة وعلى كلا الحالين فقد صاغ لاسكندر

بظلمه وجرائمه فتوا مروا عليه بمواطاة دوق ميلان وثاروا  
به فامتنع بقاعة كان قد بناها ثم استجار بفرد بنند ملك  
نابولي فامد بطائفة من حراسه استقروا في بيومينو وكافاه  
على ذلك بان نعتة بالاراغوني

وأبيانوس الرابع \* جاكوبو الاراغوني وهو ابن ابيانوس الثالث  
تزوج بويكتوريا بنت ملك نابولي ونقلد قيادة في  
جيش نابولي الذي اعد للحملة على لورنزو دومديشيس  
وكان على الجيش حوه وسكستوس فاخذ في الحرب اسيراً  
واقندي نفسه من البنادقة وفي سنة ٥٠١ اخذ قيصر بورجيا  
مدينة بيومينو فاستنجد ابيانوس ملك فرنسا وامبراطور المانيا  
على استرجاعها فلم ينل سوله ثم ثار اهل المدينة بفاتحها  
واجابوا عنها جنوده واعادوا ابيانوس الى الولاية

وأبيانوس الخامس \* هو جاكوبو الاراغوني ابن المتقدم ذكره  
خلف اياه واقره الامبراطور شارلكان على ولاية بيومينو  
ومنع ان يضع صورة النسروفي علامة الامبراطورية مع  
علامته وفي سنة ١٥٢٩ قصدت ايضاً لبارج فرنسا  
وانكلترا فوضع شارلكان الجيش على سواحل توسكانة  
للدفاع عنها وطلب الى ابيانوس وضع جنود في بيومينو  
الدفاع فابي وما زال ممتنعاً الى سنة ١٥٤٣ عندما اقترب  
خير الدين بربروس في اساطيله من ايطاليا وكادت وفاة  
ابيانوس هذا سنة ١٥٤٥

وأبيانوس السادس \* جاكوبو ابيانوس هو اخر امراء بيومينو  
وخاتمة عائلة ابيانوس اعاد اليه الامبراطور رودلف الثاني  
ولاية ومات بلا عقب فاتتت بلاده الى ملك اسبانيا ثم  
الى نابولي

أبيانوس \* هو ربح يوناني ولد في الاسكدرية في صدر  
القرن الثاني الميلاد وقدم رومية فاقام بها في عهد  
ترايانوس وادريانوس وانطونينوس وكان يشتغل بالحمامة  
الشرعية ثم صار رئيس حشم الامبراطورين ويظن انه ولي  
مصر وله تاريخ رومية من خراب تروادة الى عهد تريبانوس  
وهو مؤلف كبير جماعه في ٣٤ سفرأ ونجح فيه منها جديراً  
فانه روى فيه تاريخ كل امة لما انصل رومية على حدة ولم  
ين من هذا التاريخ المهم سوى عشرة اسرار كاهله ذكر

على نيل المجد والفخر ولكنه كان محباً للمال شديد المحرص  
فكان يخطب ويعلم لغاية حشد المال وما حكاه عن نفسه  
انه كان في صقلية وبها بروتاغوراس فجمع بالتدريس  
والخطابة ما يوازي نحو ١٥٠٠٠ فرنك في خمسة عشر يوماً  
ولم يتتصر على تدريس المنطق والمعاني والبيان والنحو  
وغيرها ما كان بعلمه السفسطون ولكنه كان يعلم الفنون  
والصناعات متنازلاً الى ادناها وله تاليف في حصر الثايل  
والنصوير ومحاورة ساها التروادي اودعها نصائح لنوال  
العيشة الصالحة وكسب الشهرة وكان واسع الرواية سريع  
الحفظ وبحسب مخترع فن الاستظهار او الحفظ وما حكي عنه  
ان لما خطب في محفل الالعب الاصلية ذكر لم انه هو الذي  
خصف لنفسه نعليه وحاك رداه وقبضه وصاغ خاتمه  
وكان لا يستقر على حال فيحامي اليوم عما كان يناقضة امس  
ويحج في الحالين وينسب اليه عنه تاليف لم يصل اليها منها  
غير ما رواه عنه استوبوس من المبادئ الادبية ومن قوله  
يذوق الحاسد الامر من شقاءه ونعيم غيره ومنه ان التام  
جدير بعقاب اشد من عقاب اللصوص لانه يسلبنا الكرامة  
بين الناس وهي اعز ما لدينا

أبيانوس \* جاكوبو ابيانوس جد عائلة ايطالية ولدت الامر في  
بيزا وبيومينو من القرن الرابع عشر الى القرن السابع  
عشر للميلاد وقد ولاه بياترو غمبا كورتي رئيس حكمة بيزا  
وقنذ وزارة الجمهورية فافتتح ابيانوس اعماله بخيانة المحسن  
اليو وانجاز الى حزب الجبيلين واتخذ هو وغالياس ويسكونتي  
صاحب ميلان فهاجا فتنة في بيزا سنة ١٣٩٢ تمكن ابيانوس  
في اثناهما من قتل بياترو وولديه واستبد بالامر قبل  
سكون الفتنة ثم توطأ هو وويسكونتي المذكور على مقاومة  
البادنة فامتنعوا ونازله الميلانيون والبنادقة فمات في ١٥  
ايلول سنة ١٣٩٨

وابيانوس الثاني \* هو غراردو بن ابيانوس خلف اياه في الولاية ثم  
باع بيزا من جان غالياس ويسكونتي دوق ميلان بمائتي  
الف فلورين في سنة ١٣٩٩ واكتفى باميرية بيومينو وحزيرة  
التي فتمتت بولاية تلك البلاد من بعد سنة ٤ قرنين  
وأبيانوس الثالث \* هو جاكوبو من آل ابيانوس استنجد عاياه

فيها حروب اسبانيا وانيبال وقرطاجنة ومثرباطس  
وايليريا وحروب رومية الاهلية . وبعض نبت من سائر  
الاسفار ولهذا التاريخ قدر رفيع فانه يتضمن فوائد كثيرة  
عن عدة ازمان من التاريخ الروماني يعول عليه بها وليست  
في غيره من التواريخ

أبيانوس \* شاعر يوناني ولد في كوريكوس او عين زربة  
من كيليكيا في القرن الثاني من الميلاد وكان ابوه من  
الرومساء في عين زربة فنتم منه سبتيميوس سوبروس لكونه  
لم يحفل به ونفي الى جزيرة مليطة فلحقه يوايانوس وولع ثمة  
بالشعر فاتي فيه بالجيد المطبوع ثم قدم رومية فانهل  
بكر اكلأ وحظي عنده فاحسن صلته وسأله العفو عن ابوه  
فاجابه واطلقة من المنفى وقيل انه نظم لسوبروس او كراكلأ  
قصيدته المشهورة باليوتيكا ( اي صيد السمك ) وهي من  
٣٥٠٠ بيت فاجازه على كل بيت منها بقطعة ذهب وعفا  
عن ابوه ثم اشبت المية فيه اظهارا فاهلك وقيل بالطاعون  
وهو ابن ثلاثين سنة وله قصيدة اخرى اسمها كينيچيكا ( اي  
صيد البر ) وقيل ليست القصيدتان لواحد فان صاحب  
الاولى من عين زربة كان في عهد مرقس اورليوس  
وصاحب الثانية من افامية بلد على العاصي واسمه ايضا  
أبيانوس وكان ايام سبتيميوس سوبروس وكراكلأ وهن  
دون ذلك في جودة الطم والبلاغة

أبياني \* هو اندريا اباني . مصورا بطالي ولد في بوسيسيو  
من عمل ميلان في ٢٣ ايار سنة ١٧٥٤ وهو من عائلة كريمة  
الا انها مقله صبا على صغرا الى التصوير وابتدا بالتمس ثم  
اخذ عن المصورين البارعين فانقن فن التصوير وبعثت  
شهرته فاستدعاه نابليون الاول اليه فخص به وصورا اكثر  
آل نابليون ووزرائه وقواده وله في قصر ميلان صور  
بدعيمة فلما سقط نابليون الاول فسدت حاله واطلي  
بالفاقة ومات في موان فقيرا سنة ١٨١٧  
وأبياني \* ويقال له ايضا اندريا اباني مصورا بطالي ولد  
بميلان في نحو سنة ١٨١٢ وبال سنة ١٨٣٨ الجائز الاول  
من مدرسة الفنون المستظرفة في ميلان وله صور

كثيرة حسنة وكانت وفاته سنة ١٨٦٦

أبيد \* هوجان مينيرو مارون أبيد ولد في آكس سنة ١٤٩٥  
وترأس في پارلمانت بلن فسعى في اعاد الحكم الذي كان  
قد عمل على اصداره سنة ١٥٤٠ على قودي مرنديول  
وكابرير فانندب هولانفاذه فاساء التصرف واكتسب  
شهرة شتى وذلك سنة ١٥٤٥ ولما توفي فرنسوى الاول  
حاكمه هنري الثاني في پارلمانت باريس فقبرا بعد محاكمة  
طويلة وعاد الى منصبه في آكس وكانت وفاته سنة ١٥٥٨  
أبيوس \* من قضاة الشعب الروماني له ذكر في سنة ٢١٥  
ق م وضع قانونا على النساء في بلاده عقيب ماناها من  
الرايا بانتصارات آبيال على جيوش الرومانيين الا  
يتأقن في اللباس ولا يتخلين بما يزيد عن نصف الاوقية  
من الذهب فغضبت النساء الرومانيات وتمكن بعد ثمانى  
عشرة سنة من العاء هذا القانون مع محاماة كانون عنه  
وأبيوس \* قائد قيصر وصديقه ويظن انه صاحب تاريخ  
حرب افرقية المسسوب خطأ الى قيصر

أبيوس \* قائد يوناني من جزيرة ساموس ذكر في وقعة  
ارجيسوزة المشهورة التي انتصرت بها اساطيل الاثينيين على  
اساطيل اسبرطة سنة ٤٠٦ ق م وكان أبيوس على عشرين  
سفينة ساموسية ارسلت من ساموس مدعا للاثينيين

آبت \* توما آبت من ارفع كتاب المايا واحذقهم ولد في اولم  
في اواخر سنة ١٧٣٨ جد في طلب العلم صغيرا وصبا الى  
الاشتغال بالعلوم العقلية الراهة فدرس اولاً في مدرسة  
هال العالية وآنر في بداية امره الاشتغال باللاهوت على  
سائر العلوم ثم امله وعني بالفلسفة والرياضيات وصار  
استاذاً للفلسفة في مدرسة فريكفورت الاودر العالية ثم  
استاذاً للرياضيات في رتلن من وستاليا فكنه الإقامة  
برتلن وسئم مهنة التعليم فشرع في درس الاحكام القاوية  
والشرعية وطاف في جنوبي المانيا وجاب فرسا وسويسرا  
وتوفي في اواخر سنة ١٧٦٦ وقد سبب بعضهم الى مدرسة  
ليبنتز وولف غير انه كان يوتر الاشتغال بالاداب على  
الرياضيات وكان حارما فصيحاً مكثراً لم يتتعل بالادب

اسعد حسوف ولده علي به عناية كاتب محقق وقد نفع  
قومه ونجح لهم مع تشيخ طرقا محمودة لعلم الادب والقب في  
تراجم بعض المصنفين وله مولفات كثيرة في مواضع شتى  
منها كتاب في الموت عن الوطن وآخر في الاستحقاق

أبتانوس \* قديس كان اسقف ميليس (ميلة) بنوميديا  
في القرن الرابع للميلاد وكان فيما رواه القديس اوغسطينوس  
من اكابر العلماء الاحبار في زمانه وكانت وفاته نحو سنة ٢٨٤  
وقد ناضل الدوانيبن مفاوما بدعتهم وله في ذلك رسالة  
حفظت الى وقتنا هذا اما سائر تأليفه فقد فقد وله عيد  
يكون في رابع حزيران

أبتانوس \* اوأبتانوس . شاعر لاتيني كان في عهد  
القيصر قسطنطين وله قصيدة غريبة الاسلوب في مدح  
هذا الملك

أبتو \* صنم باباني اشتهر في زعمهم بشفاء الناس من  
الامراض وكان عدد ملاحيمه انه يسكن الرياح ويسهل  
الاسفار ولذلك كانوا يقدمون له قطع تقود صغيرة معلقة  
بعضا وزعم كهنته انها تصل اليه وصول الامانة وانه  
يظهر في الجرايام هدوء في زورق يتناضى الملاحين ماله قبيلهم  
الأبتر \* لقب مادغيس جد البرابرة البتر

أبنان \* جيمس ابن قس انكليزي ولد سنة ١٦٧٠ ومات  
سنة ١٧٤٩ وكان عالما له عدة مولفات علمية وقد ولد له  
سنة ١٧٠٧ ابن حذا حذوه في العلم وألف فيه ومات  
سنة ١٧٦٠

أبجر \* او ابكار . اسم لعدة ملوك ملكوا في ايدسا او الرها من  
بلاد ما بين النهرين من القرن الثاني قبل الميلاد الى القرن  
الثالث بعك . ولا يعرف شيء عن هؤلاء الملوك بالتحقيق وقد  
ورد ان احدهم كاتب عيسى ( عم ) فاستدعاه اليه وهو بلا  
شك الاجرا او ابكار ملك ارمينية السادس والسبعون  
من ملوكها الذي خلف اياه ارشام في السنة الاولى من  
الميلاد واستقر في الملك ٢٨ سنة وقد وصف بالعدل  
والاعناء بمصلحة بلاده وروى اوسابيوس وغيره يغوريوس

المطلي انه ابلي بمرض احميا الاطباء فلما اتصل به خيرا للمسيح  
ومجزاته ارسل يستدعيه اليه ليشفيه من داءه ويذكر اوسابيوس  
انه كتب اليه كتابا معناه

السلام من ابكار بن ارشام الى يسوع الطيب الظاهر في  
اورشليم اما بعد فقد اتصل بي خبر ظهورك وراك نبري  
من الامراض بلادوا فتشفي العبي والبرص وتقيم المقعدبن  
وتطرد الشياطين وتمصح الداء المزمن ثم تحيي الموتى فحدثت  
انك اله هبطت من السماء او ابن اله فكفبت اليك سائلا  
ان تقدم الي وتشفىني من مرضي ولولفت في ذلك مشقة  
ولقد سمعت ان اليهود يناصبونك الشر وبرومون قتلك  
فصر الي فان لي مدينة صغيرة حسنة تكفيني وياك والسلام  
فاجابه يسوع طوباك فقد آمنت بي ولم ترني والذين  
راوني لم يؤمنوا بي وقد آمن بي من لم يرني فكانت له الحياة  
ذلك ما كتب لي اما ما سألني من القدوم اليك فلقد كنت  
اقدم عليه لولا ما ينبغي لي من اتمام ما أرسلت له على اني  
سارسل اليك بعد ذلك احد تلاميذي فيبرئك من عنك  
ويخحك ومن معك الحياة . اه . وقد انكر بعضهم صحة هذا  
الكتاب وليس في التاريخ ما يثبتها وان يكن تاريخ الارمن  
قد أيدها بوجود ذلك المنديل العجيب الذي كثيرا  
ما ذكر في اخبارهم وقد روي ايضا ان اجرا ارسل مع رسله  
من يصور المسيح فصوره على منديل وقيل ان المسيح مسح  
وجهه بالمنديل فانطبع عليه صورته . وبعد صعود  
المسيح قدم الرها تدأوس الرسول المعروف بيهودا فشفى  
الملك وآمن كثيرون على يده ورسم قطة احد كهنة الاصنام  
اسقنا في كيسة الرها وهو اول اساقفة الكيسة ارمينية وفي  
تاريخ الارمن ان تصر ابجر كان في السنة الرابعة والثلاثين  
من الميلاد

وأبجر \* هو عبدا لله بن القاسم بن ضية فاطمة

أبجر بن جابرا العجلي \* اعراي اسرفي يوم ذي طلوح وله  
فيه ذكر

الابح بن مرة الهذلي \* شاعر ذكره باقوت واورد له  
شعر في مربع جل



الاختلاف في المصنفين . ثم الاياظة وقد ذكرها

أخت \* جان هنري أيجت ولد في ولستيد سنة ١٧٦٢ وعلم الفلسفة في ارلين وتوفي في ولنا سنة ١٨٠٤ تبع أولاً مذهب كنت وازاء ريبولد ثم طبع في نهج طريقة جديدة للفلسفة فحبط سعيه وله عدة تأليف في مواضع شتى

أختة \* اسم عبد لسريس كان يحفل له الاثنيون تذكارة لخزنها على اختطاف بروزرينة

أبدول \* شهيد فارسي استشهد سنة ٢٥٠ للميلاد

أبولونيم \* وعرب في الاصطلاح عبد الحليم فاطله

أبر \* خطيب لاتيني وهو غالي الاصل تبع في القرن الاول للميلاد واقام برومية واشهرتة بفصاحته وولي عدة مناصب ثم صار من اهل السناتو وهو من اخص الدين عزرا اليهم صاحب كتاب محاورة الخطباء مقالات كتابه وهذا الكتاب ينسب الى كويتليانوس اوناقيطس وقد نسبة بعضهم الى صاحب الترجمة

أبر \* هو اريوس ابركان رئيس الحرس الامبراطوري في عهد القيصر كاروس وخرج على هذا القيصر فقتله وقتل خليفته نومريانوس محاولاً الاستيلاء على الملك فحبط سعيه اذ قصده يوكتيانوس فقتله سنة ٢٨٤ من الميلاد وتولى الملك

أبرابانيل \* او ابروانيل ويسمى ايضاً ابرانيل اوروانلاً او بريانلاً . هو الحاخام اسحق بن يهوذا ابرابانيل عالم اسراييلي شهير كان فيلسوفاً لاهوتياً وشارحاً وكاتباً مكثراً ولد في اشبونة عاصمة البرتغال سنة ١٤٢٧ في عائلة قديمة تنسب الى آل داود الملك الذين هاجروا من اورشليم بعد خرابها الى اسبانيا . عني امله بتعليمه وتخرجه فاشتغل بالعلم ونبع فيه فحظي عند الفونسو الخامس ملك البرتغال وولاه عدة مناصب منها نظارة المالية ودام له التقدم وارتفاع الشأن الى ان توفي الفونسو الخامس سنة ١٤٨١ فنكبه خليفته حنا الثاني ففر الى اسبانيا سنة ١٤٨٤ واتصل بفرديند الخامس ملك قسطنطية فآكرمه ورفع قدره واستوزره واستقر في منصبه الى سنة ١٤٩٢ وفيها اكره على المهاجرة من اسبانيا مع ثلاثمائة الف من

الاسرائيليين باجر اصدده الملك في ٢ اذار من سنة المذكورة وقد اضطر الى اصداره توكويدادا الراهب الدومينيكاني وكان قس الملك ورئيس ديوان التفتيش فقصد ابرابانيل نابولي في صدر سنة ١٤٩٢ فآكرمه ثم الملك فرديند الاول والفونسو الثاني وقرناه الا ان الميتة عاجلها فرحل ابرابانيل الى جزيرة كورفو سنة ١٤٩٥ وسار منها الى مونبولي ومنها الى ونديق حيثما صار من الوزراء وفيما كان مهتماً بمحادثات سياسية بين حكومة ونديق والبرتغال توفي وذلك سنة ١٥٠٨ فنقلت جثته الى بادوا ودفنت هناك بالاكرام وله مؤلفات كثيرة معظمها شروح وضعها على اسفار شتى من العهد القديم وعلى كتاب المشنا وله رسالة في النبوات عن المسيح وكتاب في اعمال الله تعالى

أبرادانس \* ملك شوشانه سيمت زوجته بانثيا وصارت الى قورش ملك الفرس فاعنتى بشانها واکرمها فلما اتصل بزوجهما خبر ذلك الاكرام انحاز عن ملك اشور بالنفي فارس الى قورش وقاتل معه الليدين فقتل في وقعة شهيرة سنة ٥٤٨ ق م \* اطلب بانثيا

أبرار \* يجمع بار طائفة يعرفون بابرار ديرا القديس سا باوم رهبان كانوا في ذلك الدهر سنة ٥١٧ فدهمهم فيو جنود البطريرك الانطاكي الاثم مع بعض احلافه فقتلهم عن سويروس اخرهم وكانوا ٢٥٠ راهبا ولهم تذكارة في الكنيسة الشرقية يكون في ٢٠ اذار وفي الكنيسة الغربية في ٣١ تموز وابرار \* بلفظ ذاك . طائفة يعرفون بابرار طورسينا دهمهم طائفة من العرب في الجاهلية فاستلمهم في ١٤ كانون الثاني من سنة ٤٢٠ ولهم تذكارة يكون في يوم مقتلهم من كل سنة وفيو يكون تذكارة الابرار الذين قتلهم طائفة البلايين في راشوا من الاقليم المصري بعد ان اذاقهم عذابا اليما وكانوا ثلاثة واربعين باراً

أبراكادابرا \* لفظة بحرية كانوا يعتقدون انها تشفي من الامراض ويكتبونها في رقعة باحرف مقطعة على شكل مثلث في احد عشر سطراً ينقص كل سطر منها عما قبله حرفاً ثم يجعلونها عوذة تعلق في عنق مريض تسعة ايام

وتبع من عنقه قبل شروق الشمس على ضفة بحر جارا الى الشرق وهي لقطعة مأخوذة من ابراكادابرا كليس القدم الالهة عند الفرس وكان السوربون يحلون لقطعة ابراكادابرا الما وقد كتبها يمين ابراكادابرا \* اطلب ابركاس

أبرام \* اطلب ابرهم الخليل

أبرتس \* او أبرتس . هي لورة دو سنت مرتين برمون دوقه ابراتس تنسب من قبل امها الى آل كومينوس القيصريه . ولدت في موتيليه سنة ١٧٨٤ وتزوجت بالجنرال جونو سنة ١٧٩٧ ورافقته في حروبه وبعد وفاته وكانت سنة ١٨١٢ اعيت بتربية اولادها وتوفيت سنة ١٨٤٨ وقد انشأت عدة قصص واخبار تاريخية تضمن افادات كثيرة عن بلاط نابوليون الاول وهي في ثمانية عشر مجلداً

أبراتس \* هو ادولف الفريد ميشل جونو دوق ابراتس وهو ثاني ولد المارشال جونو ولد سنة ١٨١٠ وتلقب بدوق ابراتس عقب وفاة اخيه البكر سنة ١٨٥١ ودخل في الجندية وحارب في افرقية تحت امرة الجنرال ماكاهون وارتي المراتب العسكرية وصار معاون حرب للبرنس جيروم ومات باثر جرح اصابه في وقعة سولفرينو في ٢٢ تموز من سنة ١٨٥٩

أبراهام دوبول \* هو ايبوليت ابراهام دوبول قاض فرنساوي ولد سنة ١٧٩٤ وشارك في حروب نابوليون الاول الاخيرة وانتخب سنة ١٨٢٢ نائبا عن اورانش في مجلس النواب وولي عنه مناصب وكانت وفاته في ٢ تشرين الاول من سنة ١٨٦٣

أبراهيم \* كتب ابرهم

أبريانل \* هونفس ابريانل فراجه

أبرت \* هو فردريك ادولف ابرت عالم كيمي الماني ولد في توخا قرب ليبسيك سنة ١٧٩١ ولي بالتعاقب امانة المكتاب في ليبسيك وفي ولفنبوتل وفي دريسدن وتوفي في ولفنبوتل سنة ١٨٢٤ وله كتابات كثيرة في معرفة

الكاتب والمكتاب في المرفقة فتم موضوعا في قاموس عام في ابناء الكاتب وروايات كثيرة منها تاريخ حرب ليبسيك سنة ١٨١٥ وتاريخ حصار المانيا والمانيين للفرنساويين سنة ١٨١٦

أبرخس \* راجع ابرخس

أبرد \* هو الأبرد بن قره الرياحي التيمي ارسله مصعب بن الزبير لمقاتلة عبيد الله بن الحر الجعفي سنة ٦٨ للهجرة فزعه عبيد الله وضربه على وجهه وفي سنة ٨٢ اثناء المحروب بين ابن الاشعث والحجاج بن يوسف الثقفي كان الأبرد في قوم ابن الاشعث فجمله على المسرة في وقعة دير الحجاج سنة ٨٢ وقيل سنة ٨٣ فحمل عليه سفيان بن الأبرد وكان على ميمنة الحجاج فانهزم الأبرد بن قره من غير قتال يذكر فظنوا انه كان قد صوح على ان ينهزم بالناس وكان انهزامه داعيا لانهزام ابن الاشعث . ذكره ابن الاثير

أبرد بن \* هو جورج هلمتون غوردون قونت ابردين سياسي اسكتسي ولد في ايدنبرج سنة ١٧٨٤ وهو احد الوزراء الذين وقعوا على المعاهدة التي ابرمت معلوس الثامن عشر بعد سقوط نابوليون الاول وكان من الوزراء في وزارة الدوق ولتتون سنة ١٨٢٨ وفي وزارة روبرت بيل سنة ١٨٢٤ اوسنة ١٨٤١ اوصار رئيس الوزارة سنة ١٨٥٢ افرضت في عهته حرب القرم فبذل الجهد في ابرام معاهدة بين انكلترا وفرنسا والتي بعض الفشل في سياسته فاعتزل الوزارة سنة ١٨٥٥ وكانت وفاته سنة ١٨٦٠

أبرد بن \* هو جورج جون جيس هلمتون غوردون خامس قوتات ابردين ولد في استنور بر يوري سنة ١٨١٦ تخرج في مدرسة كمبريدج العالية ودخل البارلمان نائبا عن قوتية ابردين من سنة ١٨٥٤ الى سنة ١٨٦٠ وكان من حزب الحرية المعتدلين وقد عني بتغيير نظام التعليم العمومي واصلاح قانون النيابة المجلسية وتوفي في اذار من سنة ١٨٦٤

أبريس دومنيقييلت \* ايدروغرافي ولد في هافر سنة ١٧٠٧ وساح في سواحل الهند والصين ورسمها في خارطات

وكانت  
من وزراء اردشيرين بابك اطلب اردشيرين بابك  
ابرتين \* هو غيلوم لويس بارون ابرستين عالم كان  
يخرج عليه في الفلسفة وله عدة مؤلفات منها كتاب في تاريخ  
تقدم الفلسفة في المانيا من عهد ليبنتز الى زمانه وهو اواخر  
القرن الثامن عشر

الابرش \* لقب لمجذبة الوضاح وكان ابرص فمابت العرب  
ان قوله فقالوا الابرش \* اطلب جذبة الوضاح

الابرش بن حسان \* وجهه علي (رضه) في ثلاثمائة مقاتل  
علي اشرس بن عوف الشيباني وهو خارجي في النهروان  
فواقعه وقتل اشرس وذلك سنة ٢٨ للهجرة

الابرص \* هم بنو يربوع بن حظلة ذكرهم المبروز مادي  
ولم يزد

أبرغاوتي \* هو القس وليم هيل خامس قونيات ابرغاوتي  
من امراء انكلترا ولد سنة ١٧٩٢ في عائلة نبيل القديمة وتخرج  
في مدرسة مادليسا في كبريدج ودخل سنة ١٨١٦ في القسيصة  
وفي سنة ١٨٥٤ خلف اخاه في مجلس قراء الدولة وتوفي  
سنة ١٨٦٨

أبركا \* هو يواكيم آر كا اسقف اسباني ولد في اراغون .  
كان من حزب فرديسد السابع ملك اسبانيا اثناء ثورة  
المجديه فجعله اسفماسا ١٨٢٠ مكافأة على احميازه اليه  
فلم يلبث ان انحرف عنه الى الدون كارلوس الذي نازع  
ايزابيل بنت فرديسد في الملك واشترك في الحروب  
التي جرت بينهما ثم الحى الى الفرار فسار الى انكلترا فحكم  
عليه بالقتل باسبانيا وهو غائب ولزم الدون كارلوس قائما  
بامره فيما كان بحريه من الدسائس للاستيلاء على المملكة  
الى ان توفي في ايطاليا سنة ١٨٤٤

أبركتيون \* شعوب وهمية في بلاد الشمال ذكر ان احسادهم  
شفافة كاللور وانهم سربوا الحركة لهم اقدام صيقة اسفلها  
حادث تعينهم على سرعة الزحف وان لحام تنبت من انامهم

وتند لي على شكل خراطيم القبلة وان كلامهم اصوات يجهدها  
اصطكاك اسانهم وذلك لانهم لم يكن لهم السنة وانهم كانوا  
يتحلون بالدر الثمين والماس ولا يالفون من النور سوى لمعان  
الكواكب ولا يخرجون من كهوفهم الا في الشتاء لان الحرارة  
كانت تضربهم وانه كان لهم هيكل يعبدون به معبودهم على  
شكل دب ابيض والى هذا الدب نسبت بلادهم الوهمية  
وكان لهم في هذا الهيكل مرآة عجيبة زعموا انها مصب سبكت  
فيها الالهة البشر وان الانسان تكون في هذه المرآة مجرد دنو  
الالهة منها الى غير ذلك من الخرافات والاهوام

أبركرمي \* او ابركرمي . اسكدر ابركرمي من اشرف  
اسكوتسيا ولد سنة ١٧٤٥ ارتقى مناصب القضاء وكان غزير  
العلم وتوفي سنة ١٧٩٥

وأبركرمي \* جيمس ابركرمي قائد انكليزي ولد في اسكوتسيا  
سنة ١٧٠٦ وولي قيادة الجيش الانكليزي في اميركا سنة ١٧٥٦  
وبازل سنة ١٧٥٨ تيكوندروغا فانهزم وعاد في السنة التالية  
الى انكلترا فصار عضوا في مجلس البارلمانت وكانت وفاته  
في ٢٨ نيسان من سنة ١٧٨١

وأبركرمي \* هو جون أبركرمي طبيب وفيلسوف انكليزي  
ولد في ايدبرج سنة ١٧٨١ وكان امه قسا روتستانتيا  
احسن تربيته فكان خيرا نقيبا وفي سنة ١٨٠٢ نال تمهاده  
الطب وصار عضوا في مدرسة الجراحة واشتهر في اليمبولوجية  
وفي اول امره اقتصر على نشر مقالات علمية في صحيفة  
ايدنبرج الطبية والجراحية وتوغل في العلم فبحث في امور  
تتعلق بالقوى العقلية وتركيبها وانحاز الى مذهب ريدود وغالد  
استورت في الفلسفة وكان منشرا حيثنذ في اسكوتسيا واجتهد  
في التوفيق بين هذا المذهب وعلم تركيب الانسان وله  
مؤلفات اشتهر بها كتاب بحث في القوى العقلية وايضاح  
الحقيقة واخر في الفلسفة على العواطف الادبية ورسالة في  
ابحاث باثولوجية وعملية في امراض الجماع والسلسلة الفقارية  
وتوفي نتيجة سنة ١٨٤٤ اما تآكيه فلا توارى ما اصاب بين  
قومه من الشهرة وعظم الشأن وان كانت تتضمن اراء صحيحة في  
الطبيعيات والادبيات وقد نقل بعض الكتاب من الانكليز  
والفرنسا وبين شيئا من اقواله . اما مذهبه في الفلسفة فكان

قليل المتانة غير مبتكر فانه سار في منتهاج الفلاسفة الاسكوتسيين  
وهي باثبات ارائهم مظهر ان مذهبهم في القوى العقلية  
موافق للفيسيولوجية ولم ينجح الى التلقب بفيلسوف ولكنه اتخذ  
العلم واسطة لنشر الآراء الادبية والعقائد الدينية وله الفضل  
بما حاوله من التوفيق بين علمي النفس والجسد وايضا جاحدهما  
بالاخر من غير ان يجعل الاول تابعا للثاني وقد اصبح ما  
كتبه في هذا الباب مهلا لتقدم العلم به من بعده

وأبركرمي \* هو السار رنف اركرمي . قائد انكليزي وهو  
اسكوتسي الاصل ولد نحو سنة ١٧٢٨ وشارك في الحروب التي  
انتشبت في فلندرة وهولندا على الفرنسيين من سنة ١٧٩٢  
الى ١٧٩٤ وحارب في جزيرة ايليس وكوبا سنة ١٧٩٥  
ولما انتشبت الثورة في ايرلندا سنة ١٧٩٨ ولي قيادة الجيش  
الانكليزي فاعتزلها وعاد الى هولندا سنة ١٧٩٩ وانتدب  
سنة ١٨٠٠ لقيادة الجيش الانكليزي المرسل الى مصر لمحاربة  
الفرنساويين واستظهر عليهم في وقعة قاوييس في ٢١ اذار  
سنة ١٨٠١ واصيب في تلك الوقعة بجرح بليغ توفي بآثره  
وقلت جثته الى ما لاهة ودفن فيها

أبركس \* او آراساك . هو اله الاغوسطيون الباسيليين  
العظيم وهو فيما زعموا رئيس الجحيم من الالهة المتولين ثلاثمائة  
وخمس وستين ساء وقد نسوا اليهم ٢٦٥ فضيلة في عدد  
ايام السنة واذا حسبت احرف اركساس اليونانية حسب  
حتم بلغت ٢٦٥ وقال بعضهم ان اركساس اسم اله مصري  
كان يرمز اليه بصورة رجل مدرع في يده الواحة ترس  
وفي الثانية سوط ورأسه راس ملك ورجلاه اعيان ويمثل  
ايضا بصورة ابوييس او بشكل اسد وقال اخرون انه اسم  
مثرا معبودة الفرس ويحمل على ترجيح كونه معبود المصريين  
وجود كثير من العوذ وقطع الرصاص والاحجار ما حصر  
فيه اسم اركسك ورسم اربوقراط قائما على صدرته وفي  
يده سوط \* اطلب مترا

أبركسين \* هو فيودور مانيه تش اركسين مير بحر روسي  
ولد سنة ١٦٧١ في عائلة كريمة واشتهر ايام بطرس الاكبر  
وصار من اكار الرجال في دولته وله يد في انشاء

البوارج الروسية التي انتصر على الاسبوجيين في انغريا واستوتينا  
وولي قيادة الاساطيل في البحر الاسود في الحرب التي  
جرت بين روسيا والدولة العلية سنة ١٧١١ ونازل بلاد  
فيلاندا بجرا سنة ١٧١٢ فاقنصها وعاث في سواحل اسوج  
فدمر مدنا وقرى كثيرة واكن دولة اسوج على الناس الصلح  
وافتح ايضا جزائر الد وكان قد فسد امن عند بطرس  
الاكبر من اجل ما ارتكب من الاعمال المستهجة فاصد ثم  
قربه واستصحبه في حملته على ايران وعهد اليه ايضا قيادة  
الاساطيل في بحر الخزر وارقي ابركسين اعلى المناصب في  
الدولة فكان من اعضاء السناتو وجعل مشيرا خاصا واميرا  
عاما للبحر وكانت وفاته في تشرين الثاني من سنة ١٧٢٨  
واركسين \* هو اسطمان فيودور وقتش قونت اركسين  
حنيدا اركسين المقدم ذكره . مال الى الجندية في شبينيو وانخرط  
في ذلك السلك فحارب تحت قيادة القونت مونيخ في  
محاربة روسيا للدولة العلية وبال عت رتب مترقيا حتى صار  
فلد ماريتال ثم تداخل في السياسة فاخذ يد بستوشف  
في جعله خلعا للستوك خليل الامبراطورة اليصانات ثم  
حمل هذه الامبراطورة على الاشتراك في محاربة السبع المسين  
وولي قيادة الجيش الروسي ففتح مدينة مل وواقع البروسيين  
في كروس جمر بدوف سنة ١٧٥٧ فانصر عليهم ولم يتقدم  
ليحصل له الانتاع التام بانتصاره بل ارتد راجعا فاتهم  
بالحيانة وطلب الى روسيا فجزت ثمة محاكمته ومات قبل  
انتهائها سنة ١٧٦٠

أبرمسنيل \* هو جان جاك دو فال ارمسنيل مستشار  
في مجلس باريس العالي ولد في بوند يشري سنة ١٧٤٦  
واشتهر بشده وطعمه الشديد باللائط الملكي لها ولتهم ارام  
عنه امور لم تقبل في المجلس المذكور وكان من الذين التحوا  
كثيرا في طلب تأليف المجاس العمومية ودخل المجلس  
الاهلي غير انه لم يلبث ان انخرق عن الثورة وكان ممن  
اناروها فهاج عليه الشعب وسبق الى محكمة الثورة محكم عليه  
بالموت فقتل صبورا سنة ١٧٩٤

أبرنتس \* راجع اراتس

أبرهارد \* هوجان لويس نوغاريت دولا واليت دوق ابرنون  
الثاني الغربي بعل اورانش

أبرنون \* هوجان لويس نوغاريت دولا واليت دوق ابرنون  
كان حظيا عند هنري الثالث ملك فرنسا ولد سنة 1054  
في عائلة كريمة قاطنة في ضواحي تولوزة . وحظي عند الملك  
فاولاه الاحسان مكافاة على مجارته اياه في اهوائه المستعجة  
ثم اتى من الافعال الماثورة بما رجاه رتبة الدوقية والييرية  
واستعمل على ولاية متس وبوربون ونورمنديا من سنة 1081  
الى سنة 1084 وصار سنة 1087 امير بحر وانصل ايضا  
بهنري الرابع فحظي عنده مع انه كان في موخرة من بايعوه  
فولاه ولاية بروفسنة وبعثه رسولا في امور كثيرة مهمة وكان  
هنا الدوق مواطنا اسبانيا على هنري الرابع وكان معه في  
العربة عند مقتله فانهم بالمشاركة في قتله ثم ضرب صفحا  
عن محامته وعمل على ان تستناب ماريا دوميد يشيس في  
الملك وكان له الحظوة عندها ثم حمل الكردينال ريشليو  
الملك لويس الثالث عشر على ابعاده فولاه كويانة فوقع  
ثمة نزاع بينه وبين سورديس اسقف بوردوا فاضى بأبرنون  
الى الاعذار وكان مكروها لكبريائه وحمقه وتوفي سنة 1643  
وخلفه بكرة برنارد درفوا ودولا واليت في رتبة الدوقية  
وفي ولاية كويانة ودخل ثاني ولده في الكهوتية وعرف  
بالكردينال دولا واليت

أبرهارد \* دوق فريول وليها سنة 847 واستتب بها امره  
الى سنة 868 وتزوج بحبيزة بنت الامبراطور لوتير ومع  
دوقيته ودفع عنها الصنالية ثم جعلها من اتم اقطاعات  
ايطاليا ومات عن اربعة اولاد خلفه ثابهم المسى برنجر  
في دوقية فريول ثم صار ملك ايطاليا وامبراطورا  
وارهارد \* اسم له عدة قوتات ودوقات من آل ورتمبرج تولوا  
بلاد ورتمبرج واشهرهم ابرهارد العياني وهو اول دوقاتهم \*  
اطلب ورتمبرج

وابرهارد \* هوجان اوغسطس ابرهارد فيلسوف الماني  
ولد في هلبستاد سنة 1728 وصار قسا في شارلوتبرج  
قرب برلين ثم تفرغ منه ابناء مذهبه لكمايات له رأوا فيها ما

يعاير بعض المعتقدات فترك التسوسية وعلم الفلسفة في  
مال ثم صار عضوا في اكااديمية برلين وكانت قد اجازت  
احد مولفاته وتوفي سنة 1809 وقد تمسك بمذهب ليبنتز  
وولف في الفلسفة غير منحرف عن حرية مبادئه وكان  
غزير المعرفة بناقض فلسفة كنت وفخت ولم يكن مع  
ذلك مضطلعا بالفلسفة وكان من احسن كتاب عصره  
رشيقي المعاني غير مبتكر وكان في عبارته من الوضوح  
والطلاوة ما استمال اليه اكثر مطالعيها وانشا جريدة  
فلسفية صرف فيها اهتمامه الى تخطئة الفيلسوف كنت فلم  
يتنازل هذا الفيلسوف الى الرد عليه فانصرف له بعض  
تلاميذ وسنوا ابرهارد وكانت بينهم وبينه مناقشة طويلة .  
وكان ابرهارد يقول بقوة اساسية وحجة تفنكر وتدعير في وقت  
واحد وهي القوة اليايية والعقائية وحسب وحدة تلك القوة اساسا  
للبساطة الذاتية ورأى ان النفس تكون منفعة حينما تشعر  
وفاعلة حين تفنكر وله عدة مولفات في مواضع شتى منها  
تاريخ مطول للفلسفة واخر مختصر وتاريخ للفلسفة الالمانية  
من كنت الى هبل وله كتاب في مترادفات اللغة الالمانية  
وغير ذلك

أبرهارة بن الصباح \* قال ابن خلدون هو ابن لهيعة  
بن شيبه بن مدثر او مرثد قيلف بن بعلق بن معدي كرب  
بن عبد الله بن عمرو بن ذي اصبح الحرث بن مالك اخي  
ذي رعين كان من ملوك اليمن التابعة ملك بعد وليعة ابن  
مدثر وقال الجرجاني ويزعم بعض الناس ان اردة بن  
الصباح انما ملك بهامة فقط وقال القرمانى انه ملك 93  
سنة وفي مروج الذهب ان ملكه 73 سنة وكان في  
عهد الاسلام وقال المقرئ لما فتح عمرو بن العاص  
عين شمس في مصر انفذ الى القرمانى ابرهارة بن الصباح  
فصاحه اهله على 500 دينار هرقلية و 400 ناقة و 1000  
راس من الغنم فرحل عنهم الى البقارة وقد كفى بعضهم اردة  
الاشرم بابن الصباح وورد ذلك ياقوت ولا يبعد ان  
يكون الاثنان مشتركين في الكنية وفي خبر الاثني من الشبهة  
ما هو بدعي

أبرهة الأشرم \* لما مات علي ذوزن آخر ملوك حمير  
في اليمن انفذ النجاشي سبعين الف مقاتل الحيرا اليمن وجعل  
عليهم أرباط ومعه رجل يقال له أبرهة الأشرم فلما دانت  
البلاد لارباط وثب عليه أبرهة محملاً لأفتنله وجمع الحبش على  
ولائه واستبدت بالامر ثم جرت له حروب كثيرة وافقة بها  
المصر فاقه النجاشي على اليمن ثم ان أبرهة امر جرجنثيوس  
اسقف ظفران يؤلف له كتاب قوانين ففعل ونسخة هذا  
الكتاب الاصلية محفوظة في مكتبة فينا الملوكية وبني في صنعاء  
اليمن كنيسة عظيمة تعرف عند العرب بقليس لغاية ان يمنع  
الناس من حج الكعبة ويصرفهم اليها وينشر المصراية في  
بلاد العرب فحبط سعيه فقصد مكة المكرمة في اربعين  
الف مقاتل فاستولى على الطائف وقهر عد مكة وانهمز  
ومات بعد ذلك بيسير وخلفه اولاده وساروا سيرة قبيصة  
ففر العرب من ولايتهم واستصروا بالفرس عليهم فامذوم  
بجيش سنة ٥٧٥ للميلاد وتم اجلاء الحبش عن اليمن سنة ٥٩٧  
والمعول عليه عند المؤرخين ان قدوم ارباط الى اليمن في  
جيش الحبش كان بعد سنة ٥٣٠ وقال الفرمانى ان أبرهة  
ملك خمسين سنة وقال ابن الاثير ان العرب تحدثوا بالكنيسة  
التي بناها أبرهة فغضب رجل من النساء من بني فقيم فخرج  
حتى اتاها فاحدث فيها ولحق باهله فاخبروا أبرهة بذلك  
وقيل له انه فعل رجل من اهل البيت الذي نجه العرب  
بمكة فغضب أبرهة وحلف ليسيرن الى البيت فيهدمه وامر  
الحبشة فجهزت وخرج بالليل واسمه محمود وقيل كان معه  
ثلاثة عشر فيلاً واما وحده الله الفيل لانه عني كبيرها محموداً  
وقيل في عددها غير ذلك فلما ساروا سمعت العرب بو  
وراوا جهاده حقا عليهم فخرج عليه رجل من اشراف اليمن  
يقال له ذونفر وقاتله فهزم ذونفر واخذ اسيراً فاراد قتله  
ثم تركه محبوساً عنده ثم مضى على وجهه فخرج عليه نفيل بن  
حبيب الخثعمي فقاتله واخذه اسيراً وضمن لابرهه ان  
يدله على الطريق فتركه وسار حتى اذا مر على الطائف  
بعث معه نفيف ابا رغال يدله على الطريق حتى انزله  
بالمغس فلما زله مات ابورغال فرجعت العرب قبره وبعث  
أبرهة الاسود بن مقصود الى مدينة مكة فساق اموال

اهلها واصاب ما في يده لعبد المطلب بن هاشم ثم ارسل  
أبرهة يسأل عن سيد قريش ويقول له لم آت لحرركم وانا  
جئت لهدم هذا البيت فقال عبد المطلب والله ما يريد  
حربه هذا بيت الله وبيت ابرهيم فهو يمنع بيته وحرمة فقال  
له الرسول انطلق معي الى الملك فانطلق معه حتى اتى  
العسكر فدخل على أبرهة وكان عبد المطلب رجلاً عظيماً  
جليلاً وسياً فلما راه أبرهة اجله ونزل عن سريه وجلس معه  
على بساط وقال لترجمانه قل له ما حاجتك فقال حاجتي  
مائتا بعيراً صابها فقال له كنت اعجبني حين رايتك ثم زهدت  
فيك حين كلمتني اتكلمني في اهلك وتترك بيتا هو دينك  
ودين اباؤك قال عبد المطلب انا رب الابل وللييت رب  
بمنعه قال ما كان ليمنع مني وامر برد ابله فيبها في الحرم  
وجعلها هدايا لكي يصاب منها شيء فيغضب الله وانصرف  
الى قريش واخبرهم بالخبر وامرهم بالخروج والتحرز في  
رؤوس الجبال ثم قام فاخذ حلقة باب الكعبة وقام معه نفر  
من قريش يدعون الله ويستصرونه ثم انطلقوا الى الجبال  
يتظرون ما يفعل أبرهة بمكة اذا دخل فلما اصبح أبرهة  
تمهياً لدخول مكة وهياً فيله وكان اسمه محموداً فلما وجهوا  
الليل اقبل نفيل بن حبيب الخثعمي فسك باذنه وقال  
ارجع محمود وارجع راشداً من حيث جئت فانك في بلاد الله  
الحرام فالتمس الفيل نفسه الى الارض واشتد نفيل فصعد  
الجبل فصرخوا الفيل فلم يتم فوجهوه الى اليمن فقام يهرول  
ووجهوه الى الشام ففعل كذلك ووجهوه الى المشرق ففعل  
مثل ذلك ووجهوه الى مكة فسقط الى الارض وارسل الله  
عليهم طيراً ابابيل من الجرامثال الخطاطيف ترميمهم بحجارة  
من سجيل مع كل منها ثلاثة احجار حجر في مناره وحجران في  
رجليه فقتلهم بها وهي مثل الحمص والعدس لا تصيب  
احداً منهم الا هلك وارسل الله سيلاً القاهم في البحر وخرج  
من سلم مع أبرهة هاربا يتدرون الطريق الذي جاوا منه  
واصيب أبرهة في جسده فسقطت اعضاؤه اعضواً عضواً  
حتى قدموا به صنعاء وهو مثل المرخ فامات حتى انصدع  
صدره عن قلبه فلما هلك ملك ابنه بكسوم بن أبرهة وبه  
كان يكنى ا.ه. وتعرف تلك الواقعة بوقعة الفيل ويومها

يوم التلويح وهو الذي كناه يا قوت  
وغريب بن الصباح

برهة ذو المنار \* قال ابن خلدون عن ابن هشام هو  
ابن الصعب بن ذي مدائن بن الملطاط احد ملوك اليمن  
وقال ابن الاثير زعم ابن الكلبي ان ابا برهة هو الراثش  
واسم الحارث بين قيس بن صيفي بن سبا بن يعرب بن  
قحطان قال ولقب برهة بذي المنار لانه غزا بلاد المغرب  
واوغل فيها براً وصحراً وخاف على جيشه الضلال عند قفوله  
فبنى المار ليبتدوا وقال ابن الوردي ان ابرهة هو ابن ذي  
القرنين الصعب بن الحارث الراثش وابنه ملك بعد ابيو قد  
زعموا انه ملك مائة وثمانين سنة

ابراهيم \* هو ابراهيم الخليل ابو الياقوب والشعب الاسرائيلي  
وهو ابن تارح من نسل سام بن نوح (عم) وكان اسمه  
ابرام ولد في اور الكلدان سنة ٢٢٦٦ ق م وقيل سنة  
١٩٩٦ وقيل سنة ٢٢٥٨ وخرج منها مع ابيه تارح  
قاصداً حاران فقدم اليها وحل بها ثم امره الله بالرحيل  
عنها الى ارض كنعان ووعده بان يجعل له امة عظيمة فسار  
الى شكيم وهو ابن خمس وسبعين سنة ورحل منها ومعه زوجه  
ساراي اوسارة واوط ابن اخيه الى شرقي بيت ايل ثم انحدر الى  
الجنوب واصيبت بلاد كنعان بعد حلوله بها ببجاعة فرحل  
الى مصر مستصحباً سارة ورأى رؤساء فرعون حسن سارة  
زوجة ابراهيم فاحضروها عنده فاحسن الى ابراهيم من اجلها  
وصار له غم وبقروحهم وعيب واماء واتن وجمال فضرب  
الرب فرعون وبيته ضربات عظيمة بسبب سارة فاستدعى  
اليه ابراهيم وعنفه على قوله انه ان سارة اخنه لزوجها واعادها  
اليه وامره بالرحيل فانطلق ابراهيم الى بيت ايل ومعه  
لوط وكانت انعامها كثيرة فافترقا فقدم ابراهيم حبرون  
واقام بها وغزا كدراعوم ملك عيلام وغيره من ملوك ما بين  
النهرين البلاد التي في شرقي الاردن وفي مدن سدوم الخمس  
وبها اوطقنازلوها واتعموها واخذ في جملة سبي كدراعوم  
لوط وامل بيته فلما اخبر ابراهيم بذلك لحق بكدراعوم في  
ثلاثمائة وثمانية عشر مقاتلاً من غلمانه ومعه اشكول وعامر

ومرا الاموريون فادركوا الجيش عند دان وكبسوم  
ليلاً فاستنقدوا السبي واليهاب والغنائم فلما عاد ظافراً  
استقبله ملكي صادق ملك شاليم وكان كاهننا لله العلي  
فباركه فاعطاه عشرين من كل شيء وبعد ذلك تراءى  
الرب لابراهيم واستوثق منه ووعده بتكثير ذريته وبعد  
ان اقام ابراهيم ببلاذ كنعان عشرين سنة كان لامراًته من العمر  
خمس وسبعون سنة ولم تلد فزوجنه بجاريتها هاجر فولدت  
له ابنا سماه اسمعيل وكان عمر ابيو حين مولد سناً وثمانين  
سنة وظهر الرب ايضا لابراهيم وهو ابن تسع وتسعين  
سنة فسماه ابراهيم وكان اسمه ابرام كما ذكره ابن له وذريته  
الخنان ثم ارسل الله اليه ملائكة بشروع بان زوجته سارة  
ستلد له ابناً وحملت سارة وكانت مسنة فوضعت غلاماً دعاها  
اسحق واضطر ابراهيم بعد ذلك الى صرف هاجر  
وابنها اسمعيل عنه لان سارة كرهت مشاركة اسمعيل لابنها  
في ارث ابيو ثم اراد الله امتحان ابراهيم فامر بان يضحي له بابنه  
اسحق وكان ابن خمس وعشرين فلم يتنع وكاد يفعل طوعاً  
لامر الله لولم يقد الله الغلام بكبش وتوفيت سارة بعد ذلك  
بشقي عشرة سنة وكان عمرها ١٢٧ سنة فدفنها في مغارة  
المكفيلة قبالة ممر في حبرون وزوج ابراهيم ابنة اسحق ثم  
تزوج بامرأة اسمها قطورة فولدت له زمران وبششان ومندان  
ومديان ويشباق وشوحا ويظن انه انما تزوج بقطورة قبل  
وفاة سارة وانها كانت سرية له وصار اولاده هولاء ابناء  
قبائل من العرب واستفاد من تلك ٦٠٢٥ انه كان لابراهيم  
عك سراري وانه عاش ١٧٥ سنة منها ١٠٠ سنة في ارض  
كنعان وكانت وفاته سنة ١٨٢١ ق م وقيل سنة ٢١٩١  
اوسه ٢٠٨٢ ودفن في قبر سارة في مغارة المكفيلة  
وقال ابن الاثير لما اراد الله ان يبعث ابراهيم حجة على خلفه  
ورسولاً الى عباده اتى اصحاب النجوم نمرود فقالوا له انا نجد  
غلاماً بواد في قرينك هك يقال له ابراهيم يفارق ديسكم  
ويكسر اصنامكم في شهر كذا من سنة كذا فلما دخلت السنة  
التي ذكرها حبس نمرود الحبالى عنده الام ابراهيم لانه لم  
يظهر عليها اثر الحبل فذبح كل غلام ولد في ذلك الوقت  
وولدت ام ابراهيم في مغارة واصلحت شأن المولود ثم سدت

عليه المغارة وسعت الى بيتها راجعة فكان ابرهيم يشب في اليوم ما يشب غيره في الشهر وكانت تجب حياً يص ايهامه جعل الله رزقه فيو واخرج من المغارة فرأى القمر فقال هذا ربي فلما غاب قال لئن لم يهدني ربي لاكون من القوم الضالين فلما جاء النهار وطلعت الشمس قال هذا ربي هذا أكبر ثم رجع الى ابيه وقد عرف ربه وبرى من ديني قومه وقال ابن الوردي هو ابرهيم بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروغ بن ارغون فالغ ابن نوح ولد بالاهواز وقيل بابل وامر بدعاء قومه الى التوحيد فدعا اياه فلم يجبه ودعا قومه فانصل امره بنرود بن كوش ملك تلك البلاد وكان نرود عاملاً على سواد العراق وما اتصل به للضحك وقيل كان مستقلاً فرمى ابرهيم في نار عظيمة فكانت النار عليه برقا وسلاما وخرج منها بعد ايام آمن به رجال من قومه وآست به زوجته سارة بنت عمه هاران ثم ان ابرهيم ومن آمن معه وياه على كفره هاجروا الى حران مدة ثم سارا ابرهيم الى مصر فوصفت سارة لمرعونها وكان اسمها فيما قيل سنان بن علوان فاحضرها وسأل ابرهيم عنها فقال هي اختي يعني في الاسلام فهم فرعون بها فايبس الله يديه ورجليه فلما تحلى عنها اطلق ثم عاود ذلك فاصيب فاطلتها ووهبها هاجر جارية ثم سارا ابرهيم من مصر الى الشام واقام بين الرملة وايلياء وكانت سارة لاتلد فوهبت ابرهيم هاجر فولدت منه اسمعيل فحزنت لذلك سارة فومعها الله اسمي ولدته وهي بنت تسعين سنة وغارت من هاجر واهيها وقالت لا يرث ابن الامة مع اني وسألت ابرهيم اخراجها عنها فسار بها الى الحج وتتركها بمكة وتزوج هناك اسمعيل ثم قدم اليه ابرهيم وسيا الكعبة البيت الحرام وكان ابرهيم في اخرايام بيوراسب الضحك قال واختلف في الامور التي ابتي ابراهيم بها قيل هي هجرته عن وطنه والخنان وذبح ابنه وقيل غير ذلك وفي ايام ابرهيم توفيت سارة بعد هاجر وتزوج بعد سارة امرأة من الكنعانيين ولدت منه ستة فجملة اولاده ثمانية باسمعيل واسحق وعاش ابرهيم ١٧٥ سنة وانزلت عليه وصحف واختلف في معناها وعن ابي ذر عن النبي (صلعم) انها امثال منها ايها المسلط المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على

بعض ولكن بعثك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا ارد ما ولو كانت من كافر وعلى العاقل ان يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شانه حافظاً للسانه و ابرهيم اول من اختلف واضاف الضيف وليس السراويل اه .

أبرهيم \* هو السلطان ابرهيم بن احمد بن محمد العثماني ولد سنة ١٠٢٤ للهجرة وتبوأ اريكة السلطنة في ١٦ شوال من سنة ١٠٤٩ (٩ شباط سنة ١٦٤٠) بعد اخيه السلطان مراد الرابع وكان في السجن حين وفاة اخيه فلما اتته رجال الدولة مبايعين جزع وظن انهم انما اتوا لالحاق الضرر به ولم يسكن روعه الا بعد ان حملوا اليه جثة اخيه ولم يكن السلطان ابرهيم حسن الصورة وكان ضعيف الراي سلم زمام الاحكام لوالدته وصدره قره مصطفى باشا واتهمك في اللذات قيل بلغ عدد نسائه ١٥٠٠ وكان كثير البذخ مسرفاً وبعد مضي سنتين من جلوسه اي سنة ١٦٤٢ ارسل جيشه الى النزق فحاربهم وافتتح مدينة ازق وكانوا قد استولوا عليها في عهد سلفه وفي سنة ١٦٤٤ استولت سفن مالطة على سفينة عثمانية قاصدة مكة وفيها احد ولد السلطان واحدى نسائه وقادوا السفينة الى جزيرة كريت وكانت للبادقة فغضب السلطان لذلك وحجر جميع ما كان حيثئذ من السفن الا فرنجية في المواني العثمانية وامسك جميع السفراء وجهاز اسطولاً من ٣٤٨ سفينة فيها ٥٠٠٠٠ جندي وارسلهم الى كريت لفتحها فحاربوا بخانية وافتحوها سنة ١٦٤٥ وتيسر لهم ايضا فتح عدة اماكن حصية ونازلوا مدينة قديا فامتنعت ودامت الحرب في كريت خمسا وعشرين سنة حتى تم للدولة العلية اجلاء البنادقة عنها ثم ارسل السلطان ابرهيم اسطولاً الى دلماسيا فدوخها وفي سنة ١٠٥٨ (١٦٤٨) ثارت الجنود بالسلطان وخلصوه وكان الناس قد كرهوه لفتح سيرته واهاله الاحكام وسجن اولاً ثم قتل خنقا ودفن في تربة السلطان مصطفى وكانت مدة ملكه ثلثي سوات وتسعة اشهر

أبرهيم \* هو البطريرك السابع والعشرون من بطاركة الارمن ولي البطريركية سنة ٥٩٤ واستقر فيها ست سنين



وكانت وفاته سنة ٦٠٠

وابراهيم \* بطريك ارمني هو اول بطاركة الارمن الكاثوليكين  
وهو عندهم الحادي والعشرون بعد المائة من بطاركتهم  
كان سنة ١٧٢٠ اسقنا في حلب قال الى الاتحاد بكيسة  
رومية فتمكن مخالفة من نفيه فلما توفي البطريرك لوقا سنة  
١٧٤٠ عمل حزنة على جعله بطريكاً مكانه فرسم بطريكاً  
واكده لم يستأنر بالبطريركية لان الارمن الارثوذكسيين لم  
يدخلوا في طاعته ورسوا لهم بطريكاً فسار ابراهيم الى رومية  
ثم عاد الى لبنان واقامه البابا على بطريركيته ولقبه ببطريرك  
كثوليكياً وسورية فكان اول بطريك للارمن الكاثوليكين  
وفي سفر الاخبار في سنة ١٧٢٠ نفي الى ارواد المطران  
ابراهيم مطران الارمن الكاثوليكين في حلب اذ هاج عليه  
الارمن غير الكاثوليكين اضطهاداً وبقي منفياً في ارواد نحو  
ستين الى ان شفيعه عند والي طرابلس الخواجه طريه بن  
الشدباق يعقوب اسحق الشدرابي الماروني الطرابلسي وانقذ  
من المنفى فاتي وسكن في كسروان ثم صار بطريكاً وهو  
اول بطريك لطائفة الارمن الكاثوليكين. وفي مختصر  
تاريخ الارمن انه ولد سنة ١٦٧٩ واشتغل بالعلوم الادبية  
والدينية وصار قساً ثم وريثاً في كيسة حلب ثم ارتقى  
اسقفيتها سنة ١٧١٠ قال الى المذهب الكاثوليكي فانحرف  
عنه اكثر الكهنة وعلموا على استجلاب امره باعباده فصدر  
فرمان بنفيه الى جزيرة رودس فلما نيس من الرجوع الى  
حلب قصد المسير الى لبنان سنة ١٧٢٠ ولما اصدر السلطان  
احمد الثالث امره بنفي الكاثوليكين من البلاد كتب  
الاسقف ابراهيم الى الشيخ ضاهر الخازن صاحب كسروان  
يسأله السكنى في بلاده فاجابه الى ذلك ووجهه موضعاً  
يقال له الكرم فني فيه ديراً وانتأه رهبية الانطونيانين ثم  
طالب الى حلب ليكون بطريكاً على سيس فخاف ان يفتد  
اليها ثم بلغه عن السلطان محمود الاول عنه فانطلق الى  
حلب وولي بطريركية سيس سنة ١٧٤٠ ثم قصد رومية  
فاكرمه البابا بناد يكتوس الرابع عشر واقامه على البطريركية  
وعاد الى ديريه في لبنان وكانت وفاته سنة ١٧٤٩. اه

وهو من ماليك آل عثمان وكان يخدم في داخل حرم السلطنة  
وخدم العلم زماناً فعلق في ذكره شي من المسائل والدلائل  
فكان بحضور مجالس العلماء فيبحث وينظر ثم قدم دمشق  
سنة ١٠٠٠ للهجرة فسكن في جانب سوق البزورية وسار  
في خدمة الجامع الاموي احسن سيرة وعمر الحجارة المقابلة  
لحجرة الساعات في جهة باب جبرون وكانت مهجورة لا يميل  
اليها احد يزعمون ان بها حجة عظيمة ولم يزل يتوسع في  
تعميرها حتى صارت من الطف الابنية واستقر في هذه الحجرة  
الى ان مات يوم الاحد سادس صفر سنة ١٠٢١ (مختصة  
عن المحي)

وابراهيم آغا \* ويعرف بقباقولق من رجال الدولة العثمانية  
اشتهر في وقعة اليكجارية التي جرت بالاستانة في اول امر  
السلطان محمود الاول وقتل بها ستة الاف منهم وبترونا  
خليل المشهور فولي حلب مكافأة على اقدمه ثم ارتقى الصدارة  
بعد كتنغاي محمد باشا

ابراهيم الابزازي \* هو ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد  
ابن رجاء الابزازي او البزازي الوراق طلب الحديث على  
كثير فسمع ببسبورونسا ورحل الى العراق والحزيرة والتمام  
وخراسان وروى عنه جماعة وجمع الحديث الكثير وعمر  
حتى احتاجوا اليه ومات في خامس رجب سنة ٢٦٤ للهجرة  
عن ست او سبع وتسعين سنة. قاله ياقوت

ابراهيم بن ابي الاغلب \* اغلبي هو ابن عم زيادة الله  
والي اقرية امره ابن عمه هذا على ٤٠٠٠٠ مقاتل لمحاربة  
ابي عبد الله الشيعي فتناوله وانهزم ابراهيم وعاد الى زيادة الله  
فجهز له ابن عمه جيشاً اخر وسيره فيو لقصدي ابي عبد الله  
فكانت بينهم وبينه وقائع كثيرة لم ينجز بها امر لفريق الى  
ان كانت وقعة في اخر حمادى الاخرة سنة ٢٩٦ للهجرة وكان  
الفريقان في عدد كثير وكان القتال عند الاريس فانهزم  
ابراهيم شريفة ودخل القيروان محاولاً ان يتخذ له من  
اهلها نصيراً فاخرجوه وهم برجمونه

ابراهيم بن ابي تاشفين \* هو ابن السلطان ابي تاشفين من  
بني يغمراسن نصبه بنو مرين لمدافة السلطان ابي حمو عن

تلسان بعد ملك السلطان عبد العزيز فدافع ابراهيم عن مرامه ودخل الى تلسان ومن معه من بني عبد الواد وتساقط اليه فاهم من كل جانب واستقل بملكه سنة ٦٧٤ ورجع ملك بني عبد الواد وسلطانهم . قاله ابن خلدون

ابراهيم بن ابي الحسن \* هو ابو سالم ابراهيم بن السلطان ابي الحسن \* اطلب ابو سالم بن ابي الحسن

ابراهيم بن ابي سعيد العلائي \* فيلسوف وطبيب مغربي ذكره جعي خليفة وقال له كتاب في الادوية المفردة ذكر فيه ٥٥٠ دواء وفي العرض ستة عشر جدولاً في الصحيفتين وسماه الفتح في التداوي لجميع الامراض والشكاوي وله رسالة البدليات مرتبة على الحروف

ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني \* منسوب الى قيسارية فلسطين وهو من الائمة المجتهد بن مات سنة ٢٧٨ للهجرة

ابراهيم بن ابي سمرق \* اطلب ابو محمود ابراهيم بن ابي سمرق ابراهيم بن ابي سنة \* اطلب ابو سعيد ابراهيم بن ابي سنة

ابراهيم بن ابي القاسم \* هو ابو اسحق ابراهيم اليزيدي كان من الشيوخ الزهاد سمع وسمع منه ومات سنة ٤٤٧ للهجرة

ابراهيم بن ابي يحيى \* سلطان تونس \* اطلب ابو اسحق بن ابي يحيى ابي الغراني

ابراهيم ابن الاجلاني \* هو ابو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد الطرابلسي المعروف بابن الاجلاني \* اطلب ابن الاجلاني

ابراهيم بن احمد الأزري \* مؤلف تركي الف بالتركية كتابا في علم النفس سماه نقش خيال في بحر مخزن الاسرار وله ديوان شعر يعرف بدوان ازري تركي ايضا وكانت وفاته سنة ٩٩٣ للهجرة الموافقة سنة ١٥٨٥ للميلاد

ابراهيم بن احمد الاغابي \* هو من بني الاغلب ملوك افريقية وهو الحادي عشر من ولاتهم ولي الملك بعد اخيه محمد بن احمد بن الاغلب سنة ٢٦١ هـ (سنة ٨٧٤ للميلاد) وكان اخوه محمد قد عقد لابنه ابي عتال العهد من بعده

واستخاف ابراهيم على ذلك لئلا ينازعه واشهد عليه آل الاغلب ومشايخ القيروان وامر ان يتولى الامر الى ان يكبر ولك فسأل اهل القيروان ابراهيم ان يتولى امرهم لحسن سيرته وعدله فلم يفعل ثم اجاب وكان عادلاً حازماً في اموره امن البلاد وقتل اهل البغي وكان يجلس للعدل في جامع القيروان يوم الخميس والاثنين وامن الطرق فكانت القوافل تسير آمنة وبني المحصون والمهارس على سواحل البحر حتى كان يوقد النار من سبته فيوصل الخبر الى الاسكندرية في الليلة الواحدة واخط سنة ٢٦٢ مدينة رقادة واتخذها داراً للملكة وبنى على سوسة سوراً وعزم على الحج ولكنه لم يرد ان يجعل طريقه على مصر خوفاً من ان يمنعه صاحبها ابن طولون فنجري بينها حرب فجعل طريقه على جزيرة صقلية لسمع بين الحج والجهاد وبتخ ما بقي من حصونها فسار الى سوسة وعليه فروة مرقعة في زي الزهاد وسار منها في الاسطول الى صقلية فحارب فيها ففتح ٥٤ مدن واتلى ثمة بعلة الذرب واشتد مرضه فتوفي في ذي القعدة سنة ٢٨٩ وكانت مدة ملكه ٢٨ سنة ونقل جسده بعد موته الى افرريقية ودفن في القيروان وفي ايامه ظهر في كتامة ابو عبد الله الشيبلي وذكر في كتاب المؤنس ان ابراهيم بعث الى صقلية الحسن بن العباس عاملاً عليها فبعث الحسن سراياه وفتح عدة اماكن مشهورة ودانت له البلاد وصلح حالها في ايامه وانتقل ابراهيم من افرريقية الى صقلية واستخلف ولد ابا العباس احمد ومارال مجاهداً الى ان توفي وقد اختلف المؤرخون العرب في خبر هذا الامير ووصف سيرته وقد ذكر ثمة انه لقي في اول امره فتناً وثورات كثيرة فاهمها وفي اخر امره قبحت سيرته فجار وظام فعزله الخليفة سنة ٢٨٨ يعني قبل وفاته بسنة وولي ابنه مكانه وكان لحرابه في صقلية تاثير شديد حمل ملوك القسطنطينية على مدافعتهم عن البلاد وبني المحصون على السواحل من سبته الى الاسكندرية كما ذكر وجعل بها مسارات وعموناً لرصد الاعناء

ابراهيم بن احمد الهمداني \* هو ابو تمام ابراهيم من اهل بروجرد واصله من الصميم وكان رئيس بروجرد سمع بها جماعة وسمع منه وكان يسكن همدان ذكره شيرويه

ابراهيم بن ادم \* هو ابو اسحق ابراهيم بن ادم بن منصور ابن يزيد العجلي البجلي قال القشيرى كان من ابناء الملوكة فخرج تصديراً مهتف به هاتفاً لهذا خلقت ام بهذا امرت فتزل عن دابته وصادف راعياً لابيها فاخذ جنته فلبسها واعطاه فرسه وما معه ودخل البادية ثم دخل مكة . اه . وقال القزويني كان ابراهيم بن ادم من ملوك بلخ واخماس الزهد وكانت له كرامات منها ما حكى انه مر به بعض رعاته من بلخ فرأه جالساً على طرف ماء يرقع دلقاً فجلس يعيره بترك المالك واخيار الفقرفرى ابراهيم ابرته في الماء وقال ردوا الي ابرتي فاخرج سمك كثير من الماء رؤسه وفي كل واحد ابرق فقال لست اريد غير ابرتي فاخرجت واحدة رأسها ابرته فقال للرجل اي الملوك خير هذا ام ذاك . اه . وقال ابن بطوطة انه لم يكن ابراهيم من هيت ملك كما يظن الناس انما ورث الملك عن جد ابي امه وكان ابيه من الفقراء الصالحين المتعبدين قال وقبر هذا الولي الصالح الشهير في مدينة جبلة وعلى قبره زاوية حسنة . اه . وكانت وفاته سنة ١٦١ وقال ياقوت انه دفن بسوقين حصن ببلاد الروم وقيل مات سنة ١٦٢ بجزيرة من جزائر البحرغازيا

ابراهيم بن اسمعيل بن داود \* شاعر ذكره ياقوت ولم يذكر زمن وفاته ومن شعره قوله

تفترت علي بانها عربية فتعرضت لمفاخر نفاض  
فاجبتني ابي كسرى وابن من دان الملوكة له بغير تراض  
ولقد اتى عرضي بما ملكت يدي ان العروض وقاية الاعراض

ابراهيم بن الاشر النخعي \* لما وثب الخنار بالكوفة سنة ٦٦ الهجرة واستجمعت عليه الشيعة للطلب بدم الحسين ارسل الى ابراهيم ابن الاشر يستنصره وهو فتى رئيس وابن شريف له عشيرة ذات عز و عدد فقال لا افعل او تولوني الامر فسار اليه الخنار وسلمه كتاباً من المهدي محمد ابن علي يامره به بالتموض مع عشيرته والطاعة للخنار فاجاب وقام بامر الخنار ونازل ابن مطيع وكانت بينها وقائع كثيرة وحصره في قصر الكوفة فنجح ابن مطيع واستولى ابراهيم على القصر ثم

قصد عبيد الله بن زياد واخذ السير ليديره قبل ان ينجو الى الوراق واوغل في ارض الموصل والتميا على شاطئ الخازر فجرت بينهما معركة شديدة اجات عن انهمزام جيش ابن زياد وقتلته قتله ابراهيم بن الاشر وقيل شريك بن جدير فاخذ رأسه واحرقته واقام ابراهيم الموصل ونفذ رأس عبيد الله الى الخنار ثم اتصروا مصعب بن الزبير على الخنار وتتلوه وكتب الى ابراهيم بن الاشر يدعو الى طاعته وعاهد ان يوليه ما غلب عليه من ارض المغرب ان اجاب وكتب اليه ايضا عبد الملك بن مروان يدعو الى الطاعة ويعد بولاية العراق فكتب الى مصعب بالطاعة واقبل عليه وفي سنة ٧١ سار عبد الملك بن مروان الى العراق بعد ان صفت له الشام فخرج اليه مصعب ومعه ابراهيم بن الاشر وكان على الموصل والجزيرة فلما التقوا كتب عبد الملك الى ابراهيم يدعو الى الطاعة ويعد على ذلك بولاية العراق فأبى واظهر مصعباً على الكتاب وكان عبد الملك قد كتب الى قواد آخرين فكتبوا ذلك على مصعب وتقاتل الفريقان وكان ابراهيم في المقدمة فابلى بلاءً حسناً وصبر فقتله عبيد ابن مسعود مولى بني عذرة وحمل رأسه الى عبد الملك وقال عبد الله بن الزبير برئيه

سابكي وان لم تبتك فتبيان مذحج  
فتاها اذا الليل البهيم تأوبا

فتي لم يكن في مرة الحرب جاهلاً

ولا يطيع في الوغى من تهبياً

ومن بك امسى خائناً لاميره

فما خان ابراهيم في الموت مصعباً

ابراهيم بن اشقيلوالة \* اطلب ابو اسحق اشقيلوالة

ابراهيم بن اشنقى \* هو المشهور بابن اشنقى ولي صالح كان ينسج العباء توفي بمحصر سنة ١١٦٠ للهجرة ودفن في جامع بباطنها

ابراهيم بن الاغلب \* هو ابو عبد الله ابراهيم بن الاغلب كان في ولاية الزاب ايام هرثة بن اعين والي افرقية فاكثر الهدية الى هرثة ولاطفه ففولاه ناحية من الزاب حسن اثره

فيها وذلك سنة ١٧٧ للهجرة اي سنة ٧٩٢ للميلاد قال ابن خلدون لما استوثق الامر لمحمد بن مقاتل على افريقية كره اهل البلاد ولايته وداخلوا ابراهيم بن الاغلب في ان يطلب من الرشيد الولاية عليهم فكتب ابراهيم الى الرشيد في ذلك على ان يترك مائة الف دينار التي كانت من مصر الى افريقية وعلى ان يحمل هو من افريقية اربعين الفا وبلغ الرشيد غماؤه في ذلك واستشار فيه اصحابه فاشار هرثة بولايته فكتب له بالهدى الى افريقية منتصف عام ١٨٤ فقام ابراهيم بالولاية وضبط الامور وقفل ابن مقاتل الى المشرق وسكنت البلاد بولاية ابن الاغلب وابنتي مدينة العباسية قرب القبروان وانتقل اليها بجملته وخرج عليه سنة ١٨٦ احمديس من رجالات تونس ونزع السود فصرح اليه ابن الاغلب عمران بن مجالد في العساكر فزمه وقتل من اصحابه نحو عشرة الاف ثم صرف همة الى تهديد المغرب الاقصى وقد ظهرت فيه دعوة العلوية بادريس بن عبد الله وتوفي ونصب البرابرة ابنه الاصغر وقام بامر مولاة راشد فقتل وقام به بعد بهلول بن عبد الرحمن من رومس البربر فلم يزل ابراهيم يظلمه ويستميله بالكتب وافندايا الى ان انحرف عن دعوة الادارسة الى دعوة العباسية فصاحه ادريس وكتب اليه يستعطفه بقرابته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكف عنه ثم خالف اهل طرابلس على ابراهيم بن الاغلب سنة ١٨٩ وثاروا بعاملهم سفيان بن المهاجر وقتلوا عامة اصحابه واخرجوه واستعملوا عليهم ابراهيم بن سفيان التميمي فبعث اليهم ابراهيم بن الاغلب العساكر وهزمهم ودخل عسكره طرابلس ثم استخضر ابراهيم الذين تولوا كبر ذلك فحضروا فعنا عنهم ثم انتفض عمران بن مجالد الربيعي على ابن الاغلب سنة ١٩٥ وكان بتونس واجتمع معه على ذلك قريش بن التونسي وكثرت جمعها وسار عمران الى القبروان فملكها وقدم على قريش من تونس وخذق ابراهيم على نفسه بالعباسية في مروة سنة كاملة وكانت بينه وبينهم حروب كان الظفر في اخرها لابن الاغلب ثم انتفض امر عمران ولحق بالزاب فاقام به الى ان توفي ابن الاغلب ثم بعث ابراهيم على طرابلس ابنة عبد الله سنة ١٩٦ فنار به الجنود

وحاصروه بداره ثم امنوه على ان يخرج عنهم فخرج واجتمع اليه الناس ونذل العطاء واتاه البربر من كل ناحية وزحف الى طرابلس فدخلها عنوة ثم عزله ابوه وولى سفيان ابن المضاء فنارت هوارة بطرابلس وهزموا الجند فلقوا بابراهيم بن الاغلب فاعاد معهم ابنة عبد الله في ١٢٠٠٠ من العساكر ففتك هوارة واتخن فيهم وجدد سور طرابلس وبلغ الخبر الى عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم فجمع البربر وجاء الى طرابلس فحاصرها وسد عبد الوهاب باب زنانة وكان يقاتل من باب هوارة ثم جاءه الخبر بوفاة ابيو فصالحهم على ان يكون البلد والبحر له واعمالها لعبد الوهاب وسار الى القبروان وكانت وفاة ابراهيم في شوال سنة ١٩٦ (سنة ٨١١ من الميلاد) وعهد بالملك لابنه عبد الله من بعده اه وقال ياقوت ومدينة قصر قبروان وكانت مدينة عظيمة في قبلي القبروان على اربعة اميال منها (وقيل ٢ اميال) اسمها ابراهيم بن الاغلب بن سالم سنة ١٨٤ وانتقل اليها وجعلها دار الامارة اه. وهو اول ملوك بني الاغلب في افريقية استبد بالامر فكان يخطب لنفسه بعد الخليفة ولم يكن لخطباء عليه وعلى من ملك بعده من اغلبة سوى سلطة دينية ومال بجمل اليهم ابراهيم بن ايلك خان \* هو ابو اسحق بن ايلك خان فاطله ابراهيم بن ااذان \* شاعر ذكوه ياقوت في مجبه فقال روى عنه عون بن محمد الكندي وله حكايات واخبار ودبوان شعر ولم يزد

ابراهيم بن البرمكي \* اطلب ابو اسحق البرمكي

ابراهيم بن بشار \* هو ابو اسحق ابراهيم بن بشار الاملي ذكره ياقوت وقال حدث بجران عن يحيى بن عبدك وغيره وقال يحيى خليفة له كتاب حلية الاولياء في طبقاتهم ولم يذكر مولد ولا زمن وفاته

ابراهيم بن بكس العراقي \* هو الطيب الوافي ذكره يحيى خليفة وذكر له كتابا في الطب يعرف بكاشة ابراهيم ومقالة في الجديري

ابراهيم بن يبري \* هو الشيخ ابراهيم بن حسين بن احمد بن

محمد بن احمد بن يبري مفتي مكة واحداً كابر الفتناء  
 الحنفية وعلماهم المشهورين انفراد في الحرمين بعلم الفتوى  
 والانهماك في المطالعة وله تأليف كثيرة تنيف على سبعين  
 رسالة منها حاشية على الاشباه والنظائر سماها عمدة ذوي  
 البصائر وشرح الموطأ رواية محمد بن الحسن في جلدين  
 وشرح تصحيح العذوري للشيخ قاسم وشرح المنسك الصغير  
 للمنلا وشرح منظومة ابن الشحنة في العنائد ورسالة في  
 جواز العمرة في اشهر الحج والسيف المسلول في دفع الصدقة  
 لآل الرسول ورسالة في المسك والزباد وغير ذلك من  
 التأليف الكثيرة اخذ عن عمه العلامة محمد بن يبري وشيخ  
 الاسلام عبد الرحمن المرشدي وغيرها وقرأ في العربية على  
 علي بن الجبال واخذ الحديث عن ابن علان واجازه كثير  
 من المشايخ وجمع من شيوخ الحنفية بمصر وانتهت اليه  
 الرئاسة بالفقه وولي افتاء مكة سنين . ولد بالمدينة المنورة  
 سنة نيف و ١٠٢٠ للهجرة وتوفي في ١٦ اشوال سنة ١٠٩٩  
 عن الهبي

ابراهيم بن تمورخان \* هو الشيخ ابراهيم بن تمورخان  
 ابن حمزة البوسنوي كان نزيل مصر وتوفي في حدود سنة  
 ٩٠٠ كان يبرامياً طاف البلاد واقام بالحرمين ثم قطن في  
 مصر وله عدة رسائل في التصوف وله احوال عجيبة ذكره  
 ابن الحنبلي في در الحبيب وقال حجي خليفة له كتاب يعرف  
 بحرقة القلوب في الشوق لعلام الغيوب

ابراهيم بن جهمان \* هو الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم  
 جهمان مفتي زيد على مذهب الشافعي كان عالماً مدرسا  
 حافظاً محدثاً نقاداً وكانت اليه رئاسة مدينة زيد وكان  
 مسموع الكلمة مقبول الشفاعة كثير الشيوخ اخذ عنه الكثير  
 واتفعا به وكان العمدة في عصره في الفتوى بزيد وكانت  
 وفاته سنة ١٠٢٤ هجرية ودفن بقبرة باب سهام . قاله الهبي  
 وابراهيم بن جهمان \* قال الهبي هو الشيخ ابراهيم بن عبدالله  
 ابن ابراهيم بن ابي القاسم بن احمق بن ابراهيم بن ابي القاسم بن  
 ابراهيم بن ابي القاسم بن جهمان ينتهي نسبة الى عدنان العكي  
 العدناني الصربي الدوالي اليميني الزبيدي الشافعي كان

اماماً عالماً خاشعاً كثير الذكر والخير ملازماً للمسجد اخذ  
 الفقه والحديث وغيرها عن شيوخ كثيرين وانتهت اليه  
 الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة  
 منظومة في العروض سماها آية الحائز الى الفلك من احرف  
 الدوائر واخذ عنه جماعة من العلماء منهم الشيخ عبدالله بن  
 عيسى الغزي وكان يحسن الى الطلبة ويجهز من قرأ عليه  
 وكان ينظم الشعر ومن شعره في الالهيات قوله من ابيات  
 قصدي رضاك بكل وجه امكنا

فامن عليّ بذك من قبل الفنا  
 ولئن رضيت فذاك غاية مطلبي

والنصد كل النصد بل كل المني  
 لو ابذلن روحي فدى لرأيتها

امراً خبيراً في جنابك هينا

وكانت وفاته ببيت الفقيه ابن عجيل فجر يوم الخميس ٢٢  
 من جمادى الاولى سنة ١٠٨٢ للهجرة وبنو جهمان قبيلة من  
 صريف من ذوال بيت علم وصلاح وورع وفلاح . اه .  
 عن الهبي

ابراهيم بن حبيب الفزاري \* من علماء الهبة المسلمين  
 كان متفنناً كثير الذكاء قال حجي خليفة هو اول من عمل  
 اسطرلاباً في الاسلام وعلمه ولا ابراهيم في الاسطرلاب تاليفان  
 احدهما في العمل بالمسطح والثاني في العمل بالاسطرلاب  
 ذي الحلق وله كتاب تسطح الكرة وله زيج ذكر في تاريخ  
 الحكماء وله مقياس للزوال ولم يذكر زمن وجوده وعن  
 الديميري ابراهيم الفزاري كان شاعراً متفنناً في كثير من  
 العلوم وكان يحضر مجلس القاضي ابي العباس بن ابي طالب  
 للمناظرة فضبطت عليه امور منكزة فقتل ثم صلب منكسا  
 واحرق بالنار . اه . ولعله عني ذاك اوها اثنان مشتركان  
 في الاسم والنسبة

ابراهيم بن الحجاج \* قال ابن خلدون هو اخو عبدالله  
 ابن الحجاج ولي اشيلية بعد متبل اخيه وظاهر بني خلدون  
 على قتل امية وانزل نفسه منهم منزلة الخادم واستبد كريب  
 ابن خلدون وعسف فنفر منه الناس وتمكن لابراهيم الغرض

السلطان يذكر له انه انما قتلها لخرجهما من الطاعة وبسالة العفو والهد فانفذ اليه السلطان قاسما يشاركه في الولاية فاستقر لديه حينئذ ثم طرده ابرهيم وكتب الى السلطان يسالة اطلاق ابنة فابي فانتفض عليه واستنصر با بن حفصون سنة ٩٠٠ للميلاد فاجابه وكانت بينهما وبين عساكر السلطان وقعة سنة ٩٠٢ اجلت عن امزاجها وسخط لذلك عبد الله وامر بقتل الرهائن فسالة بشراحد خواصه في عبد الرحمن ابن ابرهيم فعفا عنه واعاده الى ابيه فاستقر منذ حينئذ على الطاعة بيد انه لم ينقض العهد لابن حفصون فكان يؤدي الى السلطان ما عليه من المال والجند واستأثر بالامر ولم يكن ينقصه شيء من شنشنة الملك فكان يركب في خمسمائة فارس وعليه لباس الملك وكان عادلاً يضبط الاحكام ولا يعفو عن المفسدين وكان محباً للعلوم مقرباً لاهلها وكان يشتغل بالتجارة فتايبه السفن بهدايا الملوك وبضائع مصر وتقدم عليه فيها العلماء ومغنيات بغداد وقد اشترى بشمن جزيل المغنية الشهيرة فمر فكانت حضرته محملاً لاهل العلم والمناظرة والشعراء ومدحه كثيرون ومنهم ابو عمر بن عبد ربه وكان يبذل لهم العطاء ويحسن صلتهم وكانت وفاته سنة ٩٢٠ او ٩١١ ميلادية اي نحو سنة ٢٩٨ للهجرة

أبرهيم بن الحسن \* هو الشيخ ابرهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرقيق الربيعي المالكي قاضي تونس توفي سنة ٧٣٤ وله شرح حديث الاربعين ذكره الذهبي وقال استفدت منه وكتاب السهل البديع وهو مختصر التفرع في الفروع لابن الجلاب

أبرهيم بن خفاجة الاندلسي \* اطلب ابن خفاجة الاندلسي

أبرهيم بن خلف السنهوري \* اطلب ابو احق السنهوري

أبرهيم بن دينار \* هو ابو حكيم ابرهيم بن دينار بن احمد ابن الحسين بن حامد بن ابرهيم النهرواني البغدادي الفقيه الحنفي شيخ صالح نزل باب الازج وله هناك مدرسة منسوبة اليه تفتحه على ابي الخطاب محفوظ بن احمد الكلواذاني وكان حسن المعرفة بالفقه والمناظرة تخرج به جماعة واتبعوا به

وصار يظهر الرفق كلما اظهر كريب الغلظة ويتزل نفسه منزلة الشنيع والملاطف ثم دس للامير عبد الله بطلب ولاية اشبيلية فكتب اليه العهد بذلك فاطهره للعامة فثاروا جميعا بكريب وقتلوه واستقام ابرهيم بن الحجاج على الطاعة للامير عبد الله وحصن مدينة قرمونة وجعل فيها مرتبط خيوله وكان يتردد ما بينها وبين اشبيلية قال وهلك ابرهيم وكان قد ضبط الامروصاهر ابن حفصون اعظم ثوار الاندلس حينئذ فكان له منه رد واسترهن اولاد بني خلدون وبني الحجاج فثاروا به وحاصروه في التصرو ولما احاطوا به خرج اليهم مستمينا بعد ان قتل اهله وتلف موجوده فقتل وعانت العامة في راسه وذلك سنة ٢٨٠. ٥١. (والصواب سنة ٢٩٨) وذكر بعض الثقات ان بني الحجاج ولوا عليهم ابرهيم بعد مقتل اخيه عبد الله وكان اشده منه عزيمة فطار صيته وظهر كريب ابن خلدون على طرد امية من اشبيلية ثم استبد بقرمونة وكان نافذا الامر في اشبيلية فارسل السلطان عبد الله سنة ٨٩٥ من الميلاد (سنة ٢٨٢ للهجرة) الى ابرهيم ابن الحجاج وكريب ابن خلدون يستقدمها اليه فصار ابرهيم وخالد اخو كريب الى قرطبة فسيجها ثمة الامير مطرف وسار بها الى اشبيلية وكان كريب قد غلب عليها الامير هشام وقين واستبد بالامر فنازل مطرف البلد فامتنعت عليه ففصد قصراً لابرهيم على الوادي الكبير فامر بهدمه واحراق ما كان في مرساه من السفن ثم امر ابرهيم بالمشاركة في تخريب القصر وهو مقيد وعاد الى قرطبة فاطلق السلطان سبيل ابرهيم بعد ان استوثق منه واسترهن وان عبد الرحمن على الخراج فلما عاد الى اشبيلية نكث وخرج من الطاعة واقتسم هو وكريب عمالة اشبيلية واستأثرا بها الى سنة ٨٩٩ وفيها حصلت بينها وحشة عمل السلطان على تمكينها ثم وقع بيد ابرهيم كتاب من خالد الى اخيه كريب يلّم فيه بشانه ويذكره بما لا يطيب فكتب ابرهيم ذلك واوّل ودعا خالداً وكرّياً فلما ضمهم اجمع اظهر ابرهيم الكتاب لخالد فاستغزاه الغضب وضرب ابرهيم بمخنجر فخذشه في وجهه فهجمت عليه جنود ابرهيم وقتلوه بما فعل ثم قتلوا اخاه واستلعموا حرسها وكتب ابرهيم في ذلك الى

لخبره وصلاحه وحدث ودرس وافتى وروى وروي عنه  
ولد سنة ٤٨٠ ومات في جمادى الآخرة سنة ٥٥٦ للهجرة .  
قائه ياقوت في معجم البلدان

ابراهيم بن زياد \* هو ابن محمد بن زياد ولي اليمن بعد  
ابيه من قبل المأمون وخلفه بعد موته ابنة زياد . عن القرمانى  
وابراهيم بن زياد \* اخر ولاية اليمن من بني زياد قتل ولم يستقر  
في الولاية

ابراهيم بن سبكتكين \* اطلب سبكتكين

ابراهيم بن سعد الدين الجبائوي \* هو ابن مصطفى بن  
سعد الدين محمد بن حسين بن حسن بن محمد بن ابي بكر  
بن علي الاكل السعدي الشافعي الدمشقي القبيباتي كان  
شيخاً معتقداً من اكابر الصوفية توفي في ذي القعدة سنة ١١٢٥

ابراهيم بن سهل الاشبيلي \* اطلب ابن سهل

ابراهيم بن سيابة \* مولى بني هاشم كان شاعراً ليست له  
نباهة ولا شعر شريف وكان معاصراً لابراهيم الموصلي وابنة  
اسحق وكان يميل اليها ويمدحها فغنيا في شعره ورفعاً منزله  
وكان خليعاً ما جأ طيب النادرة وكان يهوى آمة سوداء  
فلاموه بذلك فقال

يكون الخال في وجه قبيح فيكسوه الملاحه والجمالا  
فكيف يلام مشغوف على من يراها كلها في العين خالا

ملغصة عن الاغانى

ابراهيم بن سيبا \* هو قائد موسى بن بغا كانت له وقعة مع  
علي بن ابان سنة ٢٥٧ من الهجرة انهزم بها علي ثم استأنف  
القتال وواقع ابراهيم فواقع به ثانية وفي سنة ٢٥٩ سيره موسى  
ابن بغا الى باذور لقتال الزنج فكانت بينه وبينهم معارك كثيرة  
الى ان صرف موسى عن حرب الزنج ووليها مسرور البلخي  
قال ابن الاثير وسنة ٢٦١ ولي ابراهيم بن سيبا الاهواز فلم  
يزل بها حتى انصرف عنها مع موسى بن بغا وقتل ابراهيم  
سنة ٢٦٢ في وقعة جرت بين الموفق اخي المعتد والصفار

ابراهيم بن سيجور \* اطلب ابن سيجور

ابراهيم بن شجرة \* هو ابراهيم بن شجر البراسي او البرنسي

كان عاملاً على موزور من بلاد الاندلس فلما قدم الاندلس  
عبد الرحمن الاموي اتاه ابراهيم فبايعه سنة ١٢٩ للهجرة ثم  
انتقض عليه فارسل اليه مولاه بدرأ سنة ١٦٢ فقتله

ابراهيم بن شيركوه \* هو المنصور ابراهيم بن شيركوه فاطله  
ابراهيم بن صاري حيدر \* ومعناه ابن حيدر الاصفر كان  
يقرى اللغة التركية والفارسية بدمشق وكان حسن الخط  
دينياً فيه كرم وفضيلة ولد سنة ١٠٥٢ للهجرة ومات مطعوناً  
سنة ١١٠٢ ودفن في باب الصغير

ابراهيم بن صالح \* هو ابن علي بن عبد الله بن عباس كان  
عاملاً على فلسطين عزله المهدي سنة ١٦٢ ثم رده وقال  
المفرزي وفي محرم من سنة ١٦٥ ولي المهدي ابراهيم بن  
صالح على الصلات والخراج في مصر فابتنى داراً عظيمة في  
الموقف من العسكر وخرج دحية بن المعصب بن الاصمغ  
ابن عبد العزيز بن مروان بالصعيد وناذ ودعا الى نفسه  
بالخلافة فترأخى عنه ابراهيم ولم يجمل بامر حتى ملك عامة  
الصعيد فسخط المهدي لذلك وعزله عزلاً قبيحاً لسبع خلون  
من ذي الحجة سنة ١٦٧ فوليها ثلث سنين وفي سنة ١٧٢ لما  
ولي مصر داود بن يزيد وفد ابراهيم معه فبعثه لخراج  
الجند الذين ثاروا من مصر فسار اليهم واخرجهم . اه . وفي  
سنة ١٧٦ استعمل على دمشق وكان ميله مع اليمانية واستخلف  
عليها ابنه اسحق وقال المفرزي وسنة ١٧٦ ولي مصر ثانياً  
من قبل الرشيد فكتب الى عسامة بن عمرو فاستخلفه ثم  
قدم نصر بن كئوم خليفته على الخراج مستهل ربيع الاول  
وتوفي عسامة فقدم روح بن روح بن زنباع خليفة لابراهيم  
على الصلات والخراج ثم قدم ابراهيم وتوفي وهو وال لثلاث  
خلون من شعبان فكان مقامه بمصر شهرين وثمانية عشر  
يوماً وقام بالامر بعد ابنته صالح بن ابراهيم

ابراهيم بن الطباخ \* هو ابن محمد بن محيي الدين بن علاء  
الدين الحنفي الدمشقي ولد بدمشق واصل والته من الحليل  
لزم قاضي القضاة محمد بن معلول وسافر الى القسطنطينية  
ثم عاد الى دمشق سنة ٩٩٤ فلزم ثمة على العبادة  
والتدريس وكان شديد التعصب كثير الخاصمة للعلماء

الف رسالة ضد القاضي محب الدين ومات يوم الثلاثاء  
ثاني شعبان سنة ١٠٠٦ الهجرة . عن الهبي

ابراهيم بن طهمان\* هو ابو سعيد ابراهيم الخراساني من اهل  
هراة من قرية باشان لقي جماعة من التابعين منهم عمرو بن  
دينار وكان عالماً فاضلاً ومات بمكة سنة ١٦٣

ابراهيم بن عبد الله\* هو ابن عبد الله بن الحسن (بن الحسين)  
بن علي بن ابي طالب اخو محمد المهدي الملقب بالنفس  
الزكية طلبة المنصور اشد الطلب فلم تفره ارض خمس سنين  
مرج بفارس ومرج بكرمات ومرج بالجبل ومرج بأحجاز ومرج  
بالين ثم قدم الموصل وقدمها المنصور في طلبه فجمعا منه بجيلة  
قال ابن خلدون وجاء بغداد حين خطبها المنصور مع النظار  
على قنطرة الفرات حين شد ما قطلة المنصور فغاص في  
الناس ودخل بيت سفيان بن حيان العمي وكان معروفا  
بصحبته فقبيل على خلاصه بان اتى المنصور وقال انا انك  
بابراهيم فاحملي وغلامي على البريد ففعل وبعت معه الجند  
فاركب ابراهيم في زي غلامه وذهب بالجند الى البصرة ولم  
يزل يفرقهم على البيوت ويدخلها موها انه ينتش على ابراهيم  
حتى نفي وحده فاخفي . اه . وقدم ابراهيم البصرة فقبيل  
قدمها سنة ١٤٥ بعد ظهور اخيه محمد بالمدينة وقيل قدمها  
سنة ١٤٣ وكان الذي اقدمه وتولى كراه في قول بعضهم  
بجبي بن زياد بن حيان فدعا الناس الى بيعة اخيه فبايعة  
جماعة وندبوا الناس فاجابهم كثير من العلماء والفقهاء حتى  
احصى ديوان ابراهيم اربعة الاف واشتهر امره وكان المنصور  
في ظاهر الكوفة في طائفة من العساكر وظهر ابراهيم اول  
رمضان سنة ١٤٥ وضل بالناس وقصد دار الامارة وبها  
سفيان فحصر واستأ من اليو سفيان فامته قال ابن خلدون  
وجاء جعفر ومحمد ابنا سليمان بن علي في ستائة رجل وارسل  
ابراهيم اليها المعين بن القاسم الحدروري في خمسين رجلاً  
فهمها قال ثم ارسل المفيرة على الاهواز في مائة وقيل في  
مائتي رجل فغلب عليها محمد بن الحصين وهو في اربعة  
الف وارسل عمر بن شداد الى فارس وبها اسمعيل وعبد  
الصمد ابنا علي فحصرنا في دار الجرد وملك عمر بنواحيها فارسل

هرون بن شمس العجلي في سبعة عشر الفا الى واسط فلكها  
وارسل المنصور لحره عامر بن اسمعيل في خمسة الاف وقيل  
في عشرين فاقتلوا اياما ثم عهدوا حتى يروا مال الامر  
بين المنصور و ابراهيم . اه . ولم يزل ابراهيم بالبصرة يفرق العمال  
والجيوش حتى اتاه نعي اخيه محمد قبل عيد النضر بثلاثة  
ايام فخرج بالناس يوم العيد وفيه انكسار فصلى بهم واخبرهم  
بقتل محمد فازدادوا في قتال المنصور بصيرة وعسكر من  
الغد واستخلف على البصرة نيملة وخلف معه ابنه حسنا وسار  
الى الكوفة وكان المنصور في عسكر قليل فكتب الى قواده  
بالعود اليه فقدم عليه من الري سلم بن قتيبة فقال له  
المنصور اعد الى ابراهيم وضم اليو غيره من القواد ثم وجه الى  
ابراهيم عيسى بن موسى في خمسة عشر الفا وعلى مقدمته حميد  
ابن قحطبة في ثلاثة الاف وسار ابراهيم من البصرة وكان  
ديوانه قد احصى ١٠٠ الف وقيل كان معه في طريقه هشة  
الف وقيل له في طريقه ان ياخذ غير الوجه الذي فيه عيسى  
ويقصد الكوفة فينضاف اليه اهلها ولا يبقى للمنصور مرجع  
دون حلوان فلم يفعل وقيل له بيت عيسى فقال اكره  
البيات الا بعد الانذار ثم اتتوا فقبيل لا ابراهيم ان يجعل  
عسكره كراديس لان الصف اذا انهزم بعضه نداعى سائره  
فقال الباقر لانصف الا صف اهل الاسلام يعنون ان  
الله يحب الذين يقتلون في سبيله صفا . الآية واقتلوا  
فقال لا شديدا وانهم حميد ابن قحطبة فناده عيسى الله الله  
والطاعة فلم يلوح عليه وتبعته العساكر وثبت عيسى والي بلا  
حسنا وبيها هم كذلك اذ اتى جعفر ومحمد ابنا سليمان بن  
علي من ظهور اصحاب ابراهيم وقتلوهم فهزمهم وكان اصحاب  
ابراهيم قد مخروا الماء ليكون قتالهم من وجه واحد فلما انهزموا  
منهم الماء من الفرار وثبت ابراهيم في نفر من اصحابه يبلغون  
ستائة وقيل اربعمائة وقتلهم حميد وجعل يرسل الروس  
الى عيسى وجاء ابراهيم سهم وقع في حلقه فمخره ففتحنى عن موقفه  
وقال انزلوني فانزلوه عن مركبه وهو يقول وكان امر الله  
قدراً مقدوراً اردنا امراً واراد الله غيره واجتمع عليه اصحابه  
بقاتلون دونه فازالمه عنه اصحاب حميد بن قحطبة وحزوا  
راسه فاتوا به عيسى فقتل الى الارض وبجد وبعت برأسه



الى الميصور وذلك لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥  
وكان عمره ٤٨ سنة ومكث منذ خرج الى ان قتل ثلاثة  
اشهر الا خمسة ايام وقال ياقوت كانت الواقعة بين ابراهيم  
ابن عبد الله واصحاب المنصور في باخرا موضع بين الكوفة  
وواسط وفيه قبر ابراهيم بنزار واباه عبيد بن علي بقوله  
وقبر بارض الجوزجان محله وقبر باخرا لدى الغربات  
ابراهيم بن عبد الله \* اطلب ابوالاغب ابراهيم بن عبد الله  
ابراهيم بن عبد الله الباطاغي \* هو ابراهيم افندي ابن  
عبد الله بن ابراهيم له ترجمة لشرح منية المصلي الفهسة ١١٠  
واوله الحمد لله الذي جعل الصلوة مفتاح السعادة ومعراج  
اهل السلوك والزهادة وربى على ستة ابواب وهو مقبول  
الشرح . قاله حجي خليفة

ابراهيم بن عبد الله الجراج \* عالم بالجراحة له فيها مؤلف  
بالتركية سماه جراج نامه وذكر فيه انه وجد في قلعة متون  
لما قيمت كتابا يونانيا اسمه جدار فترجمه وربى على ثلاثة  
وعشرين بابا وترجم ايضا المقالة الثامنة من كتاب الجدل  
لارسططاليس وقيل انه ترجم ايضا كتاب ريتوريكا امي  
الخطابة لارسططاليس ذكره حجي خليفة ولم يذكر زمن وفاته  
ابراهيم بن عبد الله الخجندي \* هو ابن عبد الله بن عبد  
اللطيف الخجندي له كتاب في المماسك واخر في الحديث  
سماه الماء المعين في حديث الاربعين ذكره حجي خليفة  
ولم يذكر زمن وفاته

ابراهيم بن عبد الله الكرخي \* هو ابن عبد الله بن احمد  
ابن سلامة ابن عبد الله بن مخلد بن ابراهيم بن مخلد الكرخي  
المعروف بابن الرطبي من اهل كرخ جدها من اهل القضاة  
والاجال نيابة عن قاضي الرضاة روح بن احمد المحدثي  
وغيره عن نوب وولي الحسنة عن نوب ومات في سنة ٥٢٧  
للهج . من ياقوت

ابراهيم بن عبد الباقي \* هو السيد ابراهيم بن السيد عبد  
الباقي المعروف بعشاق زاده توفي سنة ١١٢٦ ذيل ذيل  
عظاى توفي زاده على حديبة الحقائق وهو ذيل جليل

وضعة باسم شيخ الاسلام فيض الله افندي والصدر الاعظم  
علي باشا وابتداء فيو بترجمة صاحب الذيل ووصل الى سنة  
١١١٢ وختمه بتاريخ لانشاره وقع في (ختمنا بطيب)

ابراهيم بن عبد الرحمن السوء الاتي \* هو الشيخ ابراهيم  
ابن عبد الرحمن الدمشقي الفقيه الحنفي المعروف بالسوء الاتي  
الاديب الشاعر الجيد الطريقة كان في ريعان عمره يشتغل  
بصناعة النظم ومن شعره قوله

نقص ثوب اللاد من فوق لولوه

ورصع بالدر الجان بدبا

والسني مرط الشول محظنا

واعلمي برد الشباب جدبا

غزال كناس لوراته من السما

كواكبها خرّت اليه سجودا

وقاسى من ضحك العيش احوالا واهوالا وتلاعبت به  
الاقانير وسافر اخيرا الى الروم وجرى له مع ادبائها  
محاورات مقبولة ثم رجع الى دمشق فاستبد بكتابة الاسئلة  
المتعلقة بالفتوى للمفتي الحنفي ومهر بذلك جدا وكان منجرا  
في الفقه يعاني الشعر فيتكلف له لغلبة الفقه على طبعه وكان  
حريصا على جمع الكتب واقفني منها كثيرا في كل فن وتوفي  
في ١١ ربيع الاول سنة ١٠٩٥ للهجرة وقد جاوز الستين .  
(عن الحبي)

ابراهيم بن عبد الرزاق الانطاكي \* اطلب ابو يحيى  
ابراهيم بن عبد الرزاق

ابراهيم بن عبد الكريم الطوسي \* اطلب حاجي بابا  
ابراهيم بن عبد الكريم الصنبري \* اطلب برهان الدين  
الصنبري

ابراهيم بن عثمان بن تهيك \* كان شديد التعصب  
للبرامكة بعد نكبتهم فكان يذكرهم على الشراب باكيا رانيا  
فاذا بلغ منه الشراب ياخذ سيفه وينادي واسيداه واجعفره  
فاعلم انه بذلك الخليفة الرشيد فاحضر ابراهيم وسقاه نبيذا  
فلا اخذ منه قال له اني ندمت على نيل جعفر ووددت اني

ابا جاعلاً مريئ شبيهاً ماله  
من العقل احساساً به يتفقد  
لقد حال ما بيني وبينك شاعلاً  
فلا تطلبي بالذي كنت تعد  
فان كنت تأبي غير اقدام جاهل  
فأنك لا تنفك تلحي وتطرد  
الافات في ابوابه كل مسلك  
ولا تك غمراً حينما تمت تعد

ومن شعره قوله

ولما دجا ليل العذار بخده تيقنت ان الليل اخني واستر  
واصبح عذالي يقولون صاحب فاخلو به جهراً ولا استر  
وكان ابراهيم بن الفخار في المائة السابعة من الهجرة

ابراهيم بن القاسم الحلبي \* ويعرف بحنبلي زاده كان  
فقيهاً عالماً له مولف يعرف بتناوي حنبلي زاده رتبة علي بن  
احمد الحنفي على ابواب الملابة وجعله كماها مستفلاً ونوفي  
ابراهيم سنة ٩٨٣ للهجرة

ابراهيم بن القائم \* اطلب المنصور ابراهيم بن القائم

ابراهيم بن قدامة \* هو الشيخ ابراهيم بن عبدالله بن قدامة  
كان من كبار المشايخ ونوفي سنة ٦٦٦ للهجرة ولاسن الحجاز  
كتاب في سابقه

ابراهيم بن قريش الدقبلي \* هو ابن قريش بن بدران  
من بني عقيل قال ابن الاثير لما قتل شرف الدولة مسلم  
بن قريش وكان قد ملك من السندبة التي على نهر عيسى  
الى منبج من الشام وما والاها من البلاد وكان في يد ديار  
ربيعه ومضر من ارض الجزيرة والموصل وحلب وما كان  
لايبوع وعمر قرواش قصد بنو عقيل اخاه ابراهيم بن قريش  
وكان مسجوناً فاخرجوه من محبسه وكان قد مكث فيه  
سنتين كثيرة بحيث لم يعد يملكه الاثني وواين امره  
٤٧٨ الهجرة فلم يزل ملكاً على الموصل واميراً على فرزد حتى  
استدعاه السلطان ملكشاه سنة ٤٨٢ ليحاسبه فلما حضر  
اعتقله واعتقد فخر الدولة بن جيهراً الى البلاد فملك الموصل  
وغيرها ونفي ابراهيم عند ملكشاه وسار معه الى سرقد وعاد

خرجت من ملكي وانه كان نفي فاسبلت دموع ابراهيم وقال  
رحم الله ابا الفضل والله ياسيدي لقد اخطأت في قتله  
ووطئت العشوة في امره واين يوجد في الدنيا مثله فقال  
الخليفة قم يا ابن اللغاة لا بقيت فقام لا يعقل وما كان بين هذا  
وبين ان دخل عليه ابنة وقتله الا ليال قليلة. عن ابن الاثير  
ابراهيم بن العربي \* كان والي اليمامة لبني مروذ ايام بني  
امية فقبض عليه وحمل الى المدينة مأسوراً فلما مر بسلع انشد  
لعرك اتي يوم سلع للايم لئسي لكن ما برد التلوم  
اأمكنت من نفسي عدوي ضلة الهفا على ما فات لو كنت اعلم  
لو ان صدور الامريبيدون للنفي كاعتقابه لم تلتو بدم  
ذكره ياقوت وقال قبره بعقير اليمامة

ابراهيم بن علي الازنبي \* هو المولى ابراهيم احد موالي  
الروم قاضي قضاة الشام ولي قضاة ما مرتين ودخل في  
الاخيرة سنة ١٠١٥ للهجرة وكان حسن السيرة يكرم العلماء  
وفي ايام قضاة كانت فتنة ابن جانبولاذ ومحاصره دمشق  
فكان من تلافوا الفتنة بين ابن جانبولاذ وعساكر الشام  
وانفصل عن القضاء في اواخر سنة ١٠١٧ او رحل الى بلدته  
ازنق واقام بها الى ان توفي سنة ١٠٢٨ للهجرة. عن المحبي

ابراهيم بن علي الفهري \* اطلب ابن هرمة

ابراهيم بن علي القبائي \* اطلب ابو اسحق القبائي

ابراهيم بن علي الكندي \* هو ابن علي بن حسن بن  
محمد بن صالح الكندي توفي سنة ٩٠٥ للهجرة وكان عالماً وله  
تأليف في علم الذروس ساه نور حذقة البديع ونور حذقة  
الربيع

ابراهيم بن الفخار \* تناعر اسرائيلي اندلسي ذكره المفري  
في نفع الطيب فقال كان ابراهيم قد تمكن عند الازفونش  
(الفونسو) ملك طليطلة وصبره سفيراً بينه وبين ماوك  
المغرب وكان عارفاً بالمنطق والشعر قال ابن سعيد انشدني  
ابراهيم لنفسه يخاطب ادبياً مسلماً كان يعرفه قبل ان تعلق  
رتبه ويسفر بين الملوك ولم يرد على ما كان يعامله به  
فضاق ذرع ابن الفخار وكتب اليه

وابراهيم بن محمد \* هو الفاضل المعروف بجياوش زاده له كتاب صحائف الفرائض الفقهية ثم وضع عليه شرحا سماه مجمع اللطائف اوله الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء الخ وكانت وفاته سنة ١٠٥٠ للهجرة الموافقة سنة ١٦٤٠ للميلاد . ذكره حجي خليفة

وابراهيم بن محمد \* هو المعروف بابن عائشة فاطمه

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم \* هو الشاعر المكثرا المعروف بكشفي له كتاب المعنوي في جواب المثبوي فارسي منظوم من اربعين الف بيت قيل نظمه في اربعين يوما وفيه غلو وله ديوان يعرف بديوان كشفي ذكره حجي خليفة وقال كانت وفاته سنة ٩٤٠ الهجرة ( سنة ١٥٢٣ للميلاد )

ابراهيم بن محمد بن ابي عون \* اطلب ابن ابي عون

ابراهيم بن محمد بن طلحة \* ولي خراج الكوفة من قبل ابن الزبير سنة ٦٤ للهجرة وكان مناونا للخنار عمل على سببه وعزل سنة ٦٦ وكان في حجر هشام بن عبد الملك سنة ١٠٠ وكان ابراهيم قرشياً لسناً طويل الحجة

ابراهيم بن محمد بن عرفة \* هو الحوري المشهور بنفطوبه \* اطلب نفطوبه

ابراهيم بن محمد الافليلي \* اطلب ابوالقاسم ابراهيم الافليلي

ابراهيم بن محمد الاكرمي \* اطلب ابراهيم الاكرمي

ابراهيم بن محمد الحدوبة \* زاعر ص... ابي محمد ذكره ياقوت ومن شعره وهو في عنتين باد بالين قوله

نعاتيني حسينة في مقامي بارض العسة بن فقلت خبت  
آفي قوم احلوني وحلوا على كبد التريا اليوم لمت  
بعزهم علوت الناس حني رأيت الارض والثقلين تعني

ابراهيم بن محمد الحلبي \* ويعرف بابن الحنيلي هو الامام الفقيه العلامة المجتهد صاحب التأليف ولد في حلب ورحل الى دار السعادة وولي ثمة الخطابة في جامع السلطان محمد خان ومن تأليفه شرح التبية العراقي في اصول الحديث وتلخيص الفتاوى التاريخية في مجلد وله كتاب سماه تسمية

الى بغداد فلما مات ملكشاه اطلقت نركان خاتون من الاعتقال فسار الى الموصل وكان الامير علي بن اخيه شرف الدولة قد ملكها ومعه امه صفية عمه ملكشاه فاقام بجهينة وراسل صفية خاتون وترددت الرسل بينهما فسلمت اليه البلد فاقام به ولما ملك تنش نصيبين ارسل اليه ان يخاطب له ويفتح له طريقا الى بغداد فامتنع ابراهيم من ذلك فسار تنش اليه وتقدم ابراهيم ايضا فالتقى بالمضيغ من اعمال الموصل وكان ابراهيم في ثلاثين الفا وتنش في عشرة الاف فانكشفت الحرب عن انكسار ابراهيم والعرب واخذ ابراهيم اسيراً وجماعة من امراء العرب فقتلوا صبراً ونهبت اموال العرب وقتل كثير من نساءهم افسهن خوفا من السبي وملك تنش بلاد الموصل وغيرها واستعمل عليها علي بن شرف الدولة مسلم وكان ذلك سنة ٤٨٦

ابراهيم بن كاسوحة \* هو ابن علي بن احمد بن علي السعدي الشافعي الحموي المعروف بابن كاسوحة نزيل دمشق صاحب الورد الهدائي الذي يقرأ بعد صلوة الفجر بجامع دمشق كان يأكل من كسب يده وينتقل الى القاهرة للتجارة وقد لقي بها الجملة من العلماء واخذ عنهم وتوفي في ١٤ شوال سنة ١٠١١ وقد قارب الثمانين من العمر. عن الحبي

ابراهيم بن كسبائي \* اطلب ابراهيم بن محمد العمادي

ابراهيم بن كيوان \* هو ابو عثمان احد وجوه دمشق عرف بابن كيوان لان ابيه كان ربيب كيوان الطاغية ولد سنة ١٠٠١ للهجرة وكان عالي الهمة كريماً محباً للعلماء نشأ في دولة ابيه وصار من المجتهد ثم ترغ عما بيده لاخته واقام على صيانة املاكه واعتزل الناس وتوفي سنة ١٠٧٥ هجرية

ابراهيم بن المتوكل \* هو المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل فاطمه ابراهيم بن محمد \* هو ابن الرسول ( صلعم ) من مارية القبطية كانت ولادته سنة ثمان للهجرة ومات صغيراً وكان الوليد بن المغيرة من اشد الناس اذى للنبي ( صائم ) فلما مات ابنه ابراهيم قال الوليد ان محمداً ابنه لا يعيش له ولد ذكر فانزل ان شاء الله هو الابتر . عن ابن الاثير

القي في تكثيرها بن العربي ردا على السيوطي وآخر في تلخيص  
الجواهر المضية في طبقات الحنفية اقتصر فيه على ذكر من له  
تأليف او ذكر في الكتب ورسالة في الملح وكتاب سماه  
الرهص والوفص لمستعمل الرقص كنية ردا على رسالة الشيخ  
صنبل وآخر دعاه نعمة الذريعة في نصرة الشريعة وله تلخيص  
القاموس وشرح تائية اسمعيل بن المقرئ اليمني في التذكير  
وله كتاب ملثني الابحر في فروع الحنفية وهو مؤلف جليل  
يشتمل على مسائل القدوري والخنار والكتار والوقاية وبعض  
ما يحتاج اليه من مسائل الجمع وعلى نبتة من الهداية قدم  
فيه الراجح من اقوالهم مشبرا الى الاصح والاقوى وقد وقع  
الاتفاق على قبوله بين الحنفية وكان فراغه من تبييضه في  
ثالث عشر رجب من سنة ٩٢٢ هجرية وشرحه تلميذ الحاج  
علي الحلبي وغيره وهو من اتم كتب الفقه فائدة وله شرح على  
منية المصلي سماه غنية المستملي وهو جامع كبير جليل طبع في  
باريس وقد اختصر هذا الكتاب تسهيلا للطلاب وحسن  
فتح القدور في مجلد وله فيه مواخذات على مولده كمال الدين  
عبد الواحد السيواسي وله مؤلف جليل حاصل بالوائد سماه  
مصايح ارباب الرئاسة ومفاتيح ابواب السياسة وغير ذلك  
وكانت وفاته سنة ٩٥٦ هجرية الموافقة سنة ١٥٤٩ ميلادية  
وكان خيرا عالما عاملا مضطلعا باللغة والفقه فصيحاً نثراً  
في الفقه وبلغ فيه مبلغا سنيا وعمراً حتى بلغ من العمر تسعين عاماً

ابراهيم بن محمد الحموي \* ويعرف بان قرابص شاعر  
اديب له ديوان شعر معروف وكانت وفاته سنة ١٢٧٢  
للميلاد الموافقة سنة ٦٧١ للهجرة

ابراهيم بن محمد الدانشمدي \* هو من الملوك بني  
دانشمند اصحاب ملطية وما يجاورها من بلاد الروم ملك  
البلاد بعد وفاة عمه ياشي سنة ٥٦٠ وكان بين عمه وقلج ارسلان  
قتال افضى الى استيلاء قلج على بعض بلاده فلما ملك ابراهيم  
صالح قلج ارسلان عن ابن الاثير

ابراهيم بن محمد الزرقاوي \* هو الفقيه الحنفية المصري  
له كتاب زبدة الفقه وكانت وفاته سنة ٩٥٧ للهجرة اي سنة  
١٥٥٠ للميلاد

ابراهيم بن محمد الساحلي \* هو ابو اسحق ابراهيم بن  
محمد الساحلي القرناطي كان اماماً فاضلاً ادبياً قدم  
الاندلس من المغرب سنة ٧٢٤ ثم عاد الى المغرب في هذه  
السنة وتوفي براكش سنة ٧٤٠ ذكره المقرئ واورده ابيانا  
كثيرة من قصيدة طويلة متينة منها  
وتعساً لامال جهام يحاها تزجي ركاما ما استهل ولاهي  
تجاذبها نفس تمجيش نفيسة ومن لم يجد الا صعيباً نياماً  
فهل ذم برعاه ليل طويته طواني سراً بين جيبه منها  
اقبل منه للبروق مياها وارشف من بهاء ظلماته لي  
الى ان تجلي من كناية بدرها فعرس ركبي في حياء وخيا  
ابراهيم بن محمد علي \* اطلب ابراهيم باشا (المصري)  
ابراهيم بن محمد التماذي \* ويلقب ببرهان الدين ابن  
كسبائي فقيه حنفي مقرئ محدث شيخ القراء بدمشق في وقته  
ولد بدمشق واخذ القراءات عن البدر الغزالي وقرأ على  
جماعة ورحل الى مصر واخذها عن جماعة وولي تدريس  
الانابكة ودرس بالعادلية الكبرى وخطب مدة طويلة  
بجامع سبائي خارج دمشق وكان فيه دعاة ومزاج ويلقب  
عليه الثغفل . ولد سنة ٩٥٤ وتوفي في ٣٠ ذي القعدة سنة  
١٠٠٨ هجرية . عن الهبي

ابراهيم بن المدبر \* هو ابو اسحق ابراهيم بن المدبر كان شاعراً  
مفكراً من وجوه كتاب التمرق ذوي الاتجاه المتصرفين في  
كبار الاعمال وكان المتوكل يقدمه وبرهه وينضله وكان  
عبد الله بن يحيى بن خاقان منصرفه اوجاهته عبد المتوكل  
فلم يزل يفره به حتى حبسه رطل خبسه الى ان سعى في خلاصه  
عبد الله بن طاهر وكان ابراهيم يهودي جارية يقال لها عرب  
وله فيها شعر كثير . اهـ . ملخصاً عن الاغانى . وقال باقوت ولي  
ابراهيم بن المدبر عقيب نكته وزوالها عنه الثغور الجزرية  
وكان اكثر مناته يهيج فخرج في بعض ولايته الى ناسخ دولوك  
برعبان وخلفه جارية كان يقرنها يقال لها غادر  
فزل بدلوك على جبل من جبالها بدبر سليمان وعوسج  
احسن بلاد الله وانزها فانشأ يشوق الى حظيه  
اياسا قيسياً وسطاً دببر سليمان ادبراً كوساً وانما لها وعلاني

ولا تتركنا نفسي تبت بسقامها

لذكرى حبيب قد سقاني وغناني

ترحلث عنه عن صدور وهجرة

فاقبل نحوي وهو باك فابكاني

وفارقت والله يبيع شملنا

بلوعة محزون وظة حران

فاشرفت أعلى الدبر انظر طامحا

بالخ آماي وانظر انسان

لعي اري ابيات منج روبة

تسكن من وجدي وتكشف اشجاني

فقصر طرفي واستهل بعبرة

وقد بت من لو كان يدري لنداني

ومثله شوقي اليه مقالي

وناجاه عني بالضمير وناجاني

وهي من الشعر المطرب ومن شعره قوله من ابيات يمدح بها

عبدالله بن طاهر وقد افك من محبته

دعوتك من كرب فليت دعوتي

ولم تعرضني اذ دعوت المعادر

ومنها . فانم بنو الدنيا واملاك جوها

وساستها والاعظمون الاكابر

ما تر كانت للحمين ومصعب

وظلحة لا تجوي مداها الفاخر

اذا بدلوا قيل الغيوث البواكر

وان غضبوا قيل الليوث الهواصر

نطعمكم يوم اللقاء البواتر

وتزهو بكم يوم المقام المناير

وهو مكثر من الاستنباط ملج المعاني جزل الالفاظ ومن

شعر ما كتب الي عريب وقد جاءه منها كتاب

لمرك ما صوت بديع لمعبد

باحسن عندي من كتاب عريب

تأملت في اثنائه خط كاتب

ورقة مشتاق ولفظ خطيب

وراجعتني من وصلها ما استرقني

وزهدني في وصل كل حبيب

ابراهيم بن المرزبان الديلمي \* هو السلار ابراهيم بن

المرزبان بن محمد بن مسافر بن اسمعيل بن وهسودان

صاحب اذربيجان مات ابوه سنة ٢٤٦ للهجرة وارصى بالملك

لاولاده فان ماتوا فلاحيه وهسودان فعل وهسودان على

القائه المخلاف بين اولاد اخيه وافسد بينهم وطلب الي

جستان بن شرمزن ان يقصد ابراهيم ففعل وانهمزم ابراهيم

الي ارمينية فاستولى ابن شرمزن على عسكره وعلى مدينة

مراغة وارمية فشرع ابراهيم يستعد ويجهز وعاد الي اذربيجان

وراسل جستان ووادعه واناه خلق كثير وانفق ان اسمعيل

ابن عمه وهسودان توفي ففسار ابراهيم الي اردبيل فملكها وقصد

عمه وهسودان وكان قد اهلك اخوته فخافه عمه وسار الي

بلاد الديلم فاستولى ابراهيم على اعماله ووقع باصحابه واخذ

امواله فجمع وهسودان الرجال وسبر الي ابراهيم ابا القاسم بن

مسكي في الجيوش فاقتتلوا قتالا شديدا وانهمزم ابراهيم الي

الري وزل ركن الدولة فاكرمه وجهز معه العساكر

وارسل معه ابا الفضل بن العميد ليعينه الي ولايته فسار معه

واستولى عليها واصلح له جستان بن شرمزن وقاده الي طاعنه

ومكنة من البلاد وكانت واسعة الدخل اما ما كان يحصل

لابراهيم منها فقليل وذلك لسوء تديره واشتغاله بالشرب

والنساء ولما ملك بين الدولة محمود بن سبكتكين الري كان

لابراهيم من البلاد سرجان وزنجان وابهر وشيروز وغيرها

فسبر بين الدولة المرزبان بن الحسن بن خراميل الي بلاد

ابراهيم فقصدها واستمال الديلم فالوا اليه وسار ابراهيم الي

قزوين وبها عسكر بين الدولة فقاتلهم واكثر فيهم القتل

ثم سار الي مكان بقرب سرجهان نجف به الانهار والجبال

فلاذ به فسار اليه مسعود بن بين الدولة وجرت بينها وقائع

كان الاستظهار فيها لابراهيم ثم ان مسعودا راسل طائفة من

جند ابراهيم واستالمه وبذل لهم الاموال فالوا اليه ودلوه

على عورة ابراهيم فكسبه اول رمضان فاضطرب ومن معه

وانهمزوا واخفى ابراهيم في مكان فدلته عليه امرأة سوادية

فاخذ مسعود وحمله الي سرجهان وبها ولد فطلب اليوان

مجمع العقائد وهو ممن في علم الكلام ثم شرحه شرحاً جيداً وله على التفسير وسائل وتعليقات كثيرة وكانت وفاته في ذي الحجة من سنة ١٠١٤ للهجرة الموافقة سنة ١٦٠٥ للميلاد . ذكره المحيي وحجي خليفة

ابراهيم بن معقل النسفي \* هو ابو اسحق ابراهيم بن معقل ابن الحجاج بن خنّاش بن خديج السامنجي النسفي الحنفي القاضي المعروف ايضا بالنسفي كان من اكابر العلماء واصحاب الحديث الثفانة رحل في طلب العلم الى الحجاز والعراق والشام ومصر وكتب الكثير وجمع السنة والتفسير وروى عن قتيبة ابن سعيد وغيره وروى عنه جماعة كثيرة وولي قضاء نيسابور وكانت وفاته سنة ٢٩٥ للهجرة ( سنة ٩٠٧ للميلاد ) عن ٨٥ سنة . قاله ياقوت وله كتاب التفسير وقال حجي خليفة انه ممن سمع البخاري وفاته قطعة من اخره رواها بالاجازة ولذلك قيل رواية ابراهيم انقص الروايات فانها تنقص عن رواية الفربري ثلثائة حديث قال ابن حجر هذا غير مسلم فانهم انما قالوا تقليداً للحموي فانه كتب البخاري ورواه عن الفربري وان النسفي فانه اكثر من حماد بن شاذان فعده كما فعلوا برواية حماد . اه

ابراهيم بن المنتدر بالله \* اطلب المنفي بالله

ابراهيم بن منصور القتال \* هو الشيخ المعروف بالقتال الدمشقي العالم المحقق كان مطبوعاً عشوراً لطيف المادة حاذقاً وكان فقيراً فاجتهد وقرأ على علماء عصره ومنهم الملا محمود الكردي واخذ عن جلة الشيوخ وتصدر للاقراء فانكبت عليه الطلبة وانتفعوا به وكانت وظائفه قليلة فلماذا كان يقتصر على بعض تجارة وكان يظن الشعر وتوفي السبت ١٧ ذي القعدة من سنة ١٠٩٨ هجرية وقد ناهز السبعين . عن المحيي

ابراهيم بن المهدي \* قال ابن خلكان هو ابو اسحق ابراهيم ابن المهدي بن منصور ابي جعفر بن محمد بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي اخوه من الرشد كانت له اليد الطولى في العمارة والتشريب بالملاهي وحسن المادة وكان اسود اللون لان امه كانت جارية سوداء

يسلمها فلم يفعل فعاد عنها وتسلم ساثر بلادها وقلاعه واخذ امواله وقرر على ابيه المقيم بسرجهان مالا وحمل ابراهيم اسيراً فاعقله وكان ذلك سنة ٤٣٠ للهجرة . مقتطفة من الكامل لابن الاثير

ابراهيم بن المستمسك بالله \* هو الخليفة الواثق بالله \* اطلب الواثق بالله

ابراهيم بن مسعود التجيبي \* اطلب ابو اسحق اليبيري

ابراهيم بن المسمعي \* عامل المنتدر على بلاد فارس كانت وفاته سنة ٢١٥ للهجرة مات بالنوبندجان باثر حى حادة ذكره ابن الاثير وقال انه فتح ناحية الفحص من حدود كرمان سنة ٢١٢ واسر من اهلها خمسة الاف انسان وحملهم الى فارس فباعهم هناك

ابراهيم بن مصطفى الحلبي \* هو ابن مصطفى بن ابراهيم الحلبي المداري الحنفي ولد بحلب ورحل الى القاهرة واقام بها سبع سنين مشتغلاً وقدم دمشق فاخذ بها عن جماعة ثم عاد الى القاهرة وقرأ بها الدر المختار وحشاه وانتفع به كثيرون واثرى ثراءً واسعاً ثم كتب فرحل الى القسطنطينية واتصل بشيخ الاسلام المولى عبد الله الايراني ونخرج به كثير من علماء الروم ومنهم راعب باشا صاحب السفينة وتوفي سنة ١١٩٠ اودفن بمقابر ابي ايوب الانصاري بالقسطنطينية وكان عالماً فاضلاً مكباً على المظالمة مجتهداً

ابراهيم بن مصطفى الرومي \* او البرغموي هو الشيخ ابراهيم بن مصطفى شيخ زاده المعروف بلوح خوان اصله من بلدة برغما وابوه من خلفاء الشيخ سنان اشتغل في اول امره حتى بلغ من العلم غاية وقدم القسطنطينية فصار معيداً لدرس المولى ابي الليث مدرس اياصوفية ثم لزمه وقرأ ببلدة مدارس في القسطنطينية وادرتة ونقل اخيراً الى مدرسة السلطان مراد ببلدة مغنيسيا ثم ولي قضاء مروسة في جلوس السلطان محمد الثالث في جمادى الاولى من سنة ١٠٠٢ وعزل منها فاعطي دار الحديث التي بناها سنان باشا فاستمر فيها عشر سنين يدرس ويفيد ومن تأليفه نظم الفرائد في سلك

واسمها شكلة وكان مع سواده عظيم الحجة ولهذا قيل له الثمين  
 وكان وافرا النضل غزيرا لادب واسع النفس سخي الكف  
 ولم ير في اولاد الخلفاء قبله افسح منه لسانا ولا احسن منه  
 شعرا بويج له بالخلافة ببغداد بعد سنة ٢٠٠ والمأمون  
 يومئذ بخراسان واقام خليفة بها مقدار سنتين قال وذكر  
 الطبري في تاريخه ان ايام ابراهيم بن المهدي كانت سنة و ١١  
 شهرا و ١٢ يوما وكان سبب خلع المأمون وبيعته ان المأمون  
 لما كان بخراسان جعل ولي عهد علي بن موسى الرضي فشق  
 ذلك على العباسيين ببغداد فبايعوا ابراهيم المهدي وهو عم  
 المأمون ولقبوه بالمبارك وذلك يوم الثلاثاء لخمس بقين من  
 ذي الحجة سنة ٢٠١ بايعه العباسيون في الباطن ثم بايعه  
 اهل بغداد في اول يوم من المحرم سنة ٢٠٢ اي سنة ٨١٧  
 لليلاد وخلعوا المأمون فلما كان يوم الجمعة لخمس خلون  
 من المحرم اظهروا ذلك وكان من جملة ما تم العباسيون على  
 المأمون انهم ازالوا لباسه بترك لبس السواد وهو شعار بني العباس  
 وامرهم بلبس الخضرة. اهـ. وكان المتولي لاخذ البيعة المطلب  
 بن عبدالله بن مالك اما من سعى في ذلك فهم السندى  
 وصالح صاحب المصلي ونصير الوصيف وغيرهم وصعد  
 ابراهيم الى الكوفة واستولى عليها وعلى السواد وعسكر بالمدائن  
 ولما بلغ المأمون مبايعة ابراهيم رحل من مرو الى العراق  
 فاتصل بخبر رحيله بابراهيم فعاد عن المدائن قاصداً ببغداد  
 فنزل زند رود منتصف صفر سنة ٢٠٢ وبعث الى المطلب  
 ومنصور وخديجة يدعوه اليه فاعتلوا عليه ثم اجابوا الاخيران  
 اما المطلب فمعه مواليو واصحابه فارسل ابراهيم اليه من يهب  
 داره ودور اهله ولم يظفر به وفي سنة ٢٠٢ خلع اهل بغداد  
 ابراهيم بن المهدي وكانوا قد كرموه لقبضه على عيسى بن  
 محمد وكان عيسى قد داخل اصحابه في التذموم اليه فاتاه  
 منهم حميد وخرج اليه اهل بغداد وحالفوه على ابراهيم واستقال  
 اليه الجند ودخل ببغداد في سلخ ذي القعدة فشق ذلك على  
 ابراهيم واستخفى ليلة الاربعاء لتلك عشرة بقيت من ذي الحجة  
 ودخلوا داره فلم يجدوه ولم يزل متواريا حتى جاء المأمون  
 وفي ربيع الاول من سنة ٢١٠ امسك حارس اسود ليلا  
 ابراهيم بن المهدي وهو منتقب مع امراتين فاعطاه ابراهيم

خاتما ثمينا كان في يد يحيى سبيلين فلما نظر الحارس الخاتم  
 داخلة الربيب وقال خاتم رجل له شان ورفيع الى صاحب  
 المسلحة فامرهن ان يسفرن فامتنع ابراهيم فحذبة فبذت لحيته  
 فدفعه الى صاحب الجسر فعرفه فذهب به الى باب المأمون  
 ولما كان الغد اقعده ابراهيم في دار المأمون والتمناع في عنقه  
 والمخفة على صدره ثم حوله المأمون الى احمد بن ابي خالد فحبسه  
 عنده ثم اخرجته معه لما سار الى قم الصلح الى المحسن بن سهل  
 فشفع فيه المحسن وقيل ابنته بوران وقيل ان ابراهيم لما رفع  
 الى المأمون قال له المأمون هيه يا ابراهيم فقال يا امير  
 المؤمنين ولي النار محكم في التصاص والعفو اقرب الى  
 التقوى ومن تناوله الاغترار بما مذ له من اسباب الشقاء امكن  
 عادية الدهر من نفسه وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب  
 كما جعل كل ذي ذنب دونك فان تعاقب فجتك وان  
 تعف فبفضلك فقال بل اعفو يا ابراهيم فكبر وسجد وقيل  
 بل كتب ابراهيم هذا الكلام الى المأمون وهو متخف فوقع  
 المأمون في رفقته القدره تذهب الحفيظة والندم توبة وبينهما  
 عفوا لله عز وجل وذكر ذلك ابراهيم في ابيات من قصيدة  
 يمدح بها المأمون

وعفوت عمن لم يكن عن مثلي عفوت ولم يشفع اليك بشافع  
 الالعلو عن العقوبة بعد ما ظفرت يدك بمستكين خاضع  
 الله يعلم ما اقول كأنها جهد الالية من حنيف راع  
 ما ان عصيتك والغواة تقودني اسبابها الانية طائع  
 ومنها

رد الحياة علي بعد ذهابها ورع الامام الفادر المتواضع  
 ان انت جدت بها علي تكن لها اهلا وان تمنع فآكرم مانع  
 ان الذي قسم اعلافة حازها من صلب ادم للامام السابع  
 وقال ابن خلكان كانت ولادة ابراهيم بن المهدي في غرة ذي  
 القعدة من سنة ٦٢ هجرية الموافقة سنة ٧٧٨ لليلاد ووفاته في  
 يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ٢٤٤ للهجرة الموافقة سنة ٨٢٨  
 ميلادية بسر من رأى

ابراهيم بن موسى العلوي \* هو ابراهيم بن موسى بن جعفر  
 ابن محمد الملقب بالجزار ولي اليمن من قبل ابي السرايا وظهر  
 سنة ٢٠٠ للهجرة وكان بمكة فلما بلغته موت ابي السرايا سار

الى اليمن وبها استحق بن موسى بن عيسى ابن عباس عاملاً من قبل المأمون واستولى ابراهيم على اليمن فاكثرت في اهلها القتل والسبي والنهب فسمي لذلك بالجزار وفي سنة ٢٠٣ هـ حج بالناس ودعا لاختيه بعد المأمون ومضى الى اليمن فرأى ان حمدويه بن علي بن ماهان قد غلب عليها ودانت له .  
عن ابن الاثير

ابراهيم بن ناصر الدولة الحمداني \* اطلب ابو طاهر الحمداني

ابراهيم ابن هرمة \* اطلب ابن هرمة

ابراهيم بن هرون الرشيد \* اطلب المعتصم بالله العباسي  
ابراهيم بن هشام الخزومي \* هو ابن هشام بن اسمعيل الخزومي خال الخليفة هشام الاموي ولاء هشام مكة والمدينة والطائف سنة ١٠٦ للهجرة فقدم المدينة في جمادى الآخرة من السنة المذكورة وفي سنة ١٠٨ غزا ابراهيم ففتح حصان من حصون الروم وعزلة هشام عن ولايته سنة ١١٤ وكانت مدته فيها ثمانين سنين ولما دعا هشام الى البيعة لابنه مسلمة سرا كيدا بالوليد بن يزيد كان ابراهيم من اجابه . واعتقل ابراهيم واخوه محمد بعد موت هشام وفي سنة ١٢٥ للهجرة بعث بها الوليد الى مكة معتقدين ثم حملا الى الشام فامر الوليد بجلدهما واوثقهما بالحديد وارسلها الى يوسف بن عمر وهو على العراق فلم يزل يعذبهما حتى ماتا

ابراهيم بن هلال الصابي \* اطلب ابو اسحق الصابي

ابراهيم بن هاشمك \* كان صهرا من مردنيش صاحب جيان احد ثوار الاندلس وانضم الى احمد بن ملحان هو واصحابه ووجدوا وفي سنة ٥٥٧ الهجرة استدعاه اهل غرناطة اليهم ليسلموه المدينة وكانت لعبد المومن وكان ابراهيم في طاعته فلما وصل اليه رسول اهل غرناطة سار اليهم ودخلها وبها جماعة من اصحاب عبد المومن فامتنعوا بحصنها فبلغ الخبر ابا سعيد عفان بن عبد المومن وهو بمالقة فقصد ابراهيم في العمائر فاستجد ابراهيم ابن مردنيش فامدك بالي مقاتل والثقي الثريقان فانهزم عسكر ابي سعيد فلما اتصل الخبر بعبد

المومن سيرا بنه ابا يعقوب في عشرين الف مقاتل الى غرناطة فبلغ ذلك ابن مردنيش فصار بنفسه وجيشه الى غرناطة متصرا لابن هاشمك ووصل عسكر عبد المومن وسارت منهم سرية فلقوا عسكرا كانوا في ظاهر القلعة فقتلوه عن اخرهم واتصل بهم سائر الجيش فوهن ابن مردنيش وابن هاشمك وانهزما واستولت جيوش عبد المومن على غرناطة

ابراهيم بن وصيف شاه المصري \* ذكره حفي خليفة عنه تأليف منها كتاب عجائب الدنيا مختصر وكتاب متعة النفوس وكتاب العجائب الكبير واخر في اخبار مدبنة سوس وتاريخ مصر ذكر فيه الخلفاء والانبياء واقليم مصر وعجائب اوله الحمد لله الذي انشا الموجودات من العدم الخ وله تاريخ اخر مختصر سماه جواهر الجور ووقائع الدهور

ابراهيم بن الوليد الاموي \* هو ابن الوليد بن عبد الملك ابن مروان وهو الثالث عشر من الخلفاء الامويين قام بالامر بعد موت اخيه يزيد بن الوليد سنة ١٢٦ اي سنة ٧٤٣ للميلاد وكان الوليد قد عهد اليه بالامر من بعده قتل ابن الاثير لم يثبت لابراهيم في الخلافة امر فكان يسلم عليه نارة بالخلافة وطورا بالامارة ونارة لا يسلم عليه بواحدة منها واستقر فيها اربعة اشهر وقيل سبعين يوما . وكانت ايامه عجيبه الشأن من كثرة الهرج واختلاف الكلمة وسقوط الهيبة وفيه يقول بعض اهل ذلك العصر

نباع ابراهيم في كل جمعة آلا ان امرأنت واليه ضائع

وخرج عليه مروان بن محمد واجتمع اهل قيسرين وحص فقصد دمشق لقتال ابراهيم وزل عين الجرحم وهو في ١٢٠ لما فسر اليهم سليمان بن هشام في ثمانين الفا فقتلوا وكثر بينهم التمثل فانهزم عسكر ابراهيم وتأثر اهل حص وقتلوا فيهم قتلا ذريعا قتل منهم سبعة عشر الفا ونجا سليمان بن هشام ويزيد بن خالد الى دمشق واجتمعا بابراهيم وعبد العزيز بن الحجاج فكان من رأيهم قتل ابني الوليد وكانا في السجن فقتلوهما وقال ابن الاثير تملوا احدهما وامتنع الثاني باليمن فارادوا احراقه فلم يبيحوا بالسار حتى



عبد الرحمن بن عيسى المرشدي وله مؤلفات كثيرة منها شرح نظم الاجرومية للعمريطي ورسالة سماها دفع الاسبغ في اذكار الصبح والمساء وشرحها وله اشعار كثيرة منها قوله ولاتك في الدنيا مضافا وكن بها

مضافا اليه ان قدرت هليو

فكل مضاف للعوامل عرضة

وقد خص بالخفض المضاف اليه

وتوفي في سابع شوال من سنة ١٠٤٨ بمدينة الاحساء وهي احساء بني سعد . عن الهجي

ابراهيم الاسفرايني \* نسبة الى اسفراين قال ابن خلكان هو ابواسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرايني الملقب بركن الدين الفقيه النفاخي المتكلم الاصولي اخذت عنه عامة شيوخ نيسابور واقرلة بالعلم اهل العراق وخراسان واهل تصايف جليلة منها كتابه الكبير المسمى جامع الحلي في اصول الدين والرد على الملحدين في خمسة مجلدات . توفي بنيسابور يوم عاشوراء سنة ٢٤٠ للهجرة ثم نقل الى اسفراين ودفن في متنها

ابراهيم الاطاسي \* هو ابن علي بن حسين الاطاسي الحميمي الحفي الملقب بهمان الدين ولد سنة ١١٢٢ للهجرة وكان فقيها فاضلاً رحل الى مصر ولقي شيوخ الازهر فاخذ عنهم واقام بالازهر اعواماً وكان شرس المخلق ورحل الى حاب ودار السعادة وولي افتاء الحنفية بطرابلس الشام ومات سنة ١١٩٦

ابراهيم الاغلي \* راجع ابراهيم بن الاغلب

ابراهيم افندي \* هو ابن الحسين بن احمد يبري زاده مفتي مكة المكرمة توفي سنة ١٠٩٦ للهجرة وله شرح موطأ مالك في الحديث في مجلدين وشرح الاشباه والظواهر سماه عمدة ذوي البصائر وهو في مجلد كبير الله في حدود سنة ١٠٨٦ وابراهيم افندي \* هو ابن الشيخ احمد من تلامذة قاضي زاده له كتاب طبقات الرجال والاسباب والاصحاب والنساء في ثمانية وعشرين مجلداً كبيراً فرغ من تاليفه سنة ١١١٨ هجرية وابراهيم افندي \* هو المعروف بموهذن نغ في اوائل القرن

قبل دخلت نجيل مروان المدينة فمر بها واخفى ابراهيم ونهب سليمان بن هشام ما في بيت المال وقسمه في اصحابه ثم جاء ابراهيم طائماً وتفرغ عن الامر لمروان واختلف المورخون في موته فقيل غرق عند الزاب وهو منهزم بعد وقعة الزاب سنة ١٢٢ اي سنة ٧٥٩ للميلاد وقيل بل قتله عمده الله بن علي بالشام او قتل في من قتل السفاح من بني امية

ابراهيم بن يحيى الحفصي \* هو من بني حفص ملوك تونس وافر يقية \* اطلب ابواسحق الحفصي

ابراهيم بن يحيى العباسي \* هو ابن يحيى بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس كان سنة ١٥٧ للهجرة عاملاً على مكة وسنة ١٥٨ واليا في مكة والطائف واستعمل سنة ١٦٦ على المدينة وتوفي سنة ١٦٧ وهو على المدينة وولي مكانه اسحق ابن عيسى

ابراهيم بن يحيى اليزيدي \* هو ابن يحيى بن المبارك بن الفيرة العدوي اليزيدي اللغوي الشاعر البارع كانت وفاته سنة ٢٢٥ للهجرة وله مؤلفات في اللغة منها كتاب المقصور والمدود وله مؤلف جليل فيما اتفق لفظه واختلف معناه قال ابن خلكان جمع ابراهيم في هذا الكتاب كل الالفاظ المشتركة في الاسم المختلفة في المسمى ورأيت في اربعة مجلدات وهو من الكتب النفيسة يدل على غزارة علم مولفه وسعة اطلاعه وله غير ذلك من التأليف الحسنة النافعة . اه . وابتدأ ابراهيم بتأليف هذا الكتاب وهو ابن ١٧ سنة فلم يزل مشتغلاً به حتى امت عليه ستون سنة وبه يفخر اليزيديون وذكره صاحب الاغانى وقال هو يعي ابراهيم احد بني عدي ابن عبد شمس ويقال انهم من رهط ذي الرمة . اه . واورد له شعراً وذكر له خبراً يستفاد منه انه كان يشرب الخمر ويكثر منها فيسكر ويعربد

ابراهيم بن يوسف الباهلي \* اطلب ابواسحق الباهلي

ابراهيم الاحسائي \* هو الشيخ ابراهيم بن حسن الاحسائي الحمي من اكار العلماء الائمة كان فقيهاً نحوياً متفهماً في علوم كثيرة قرأ ببلاده على شيوخ كثيرة واخذ بمكة عن مثيها

الثامن عشر وله (مختصر لغت فرهنك شعوري) ومختصر  
 معربات الجوالني ألفه ورتبه على حروف المعجم  
 وأبرهيم افندي \* هو ابن مصطفى بن محمد الفرضي المعروف  
 بوحدي كان فقيها عالما ولي قضاء حلب وتوفي منفصلا عنه  
 سنة ١١٢٦ للهجرة (سنة ١٧١٤ للميلاد) اختصر وفيات  
 ابن خلكان في كتاب سماه التجريد بعون الرب المجيد وأتمه  
 سنة ١١٠٤ وله ترجمة حلية شريف وشرح شواهد البيضاوي  
 وشرح ابيات مطول وشرح ابيات مختصر. عن حفي خليفة  
 وأبرهيم افندي \* كان نقب الاشراف وولي مشيخة الاسلام  
 الشريفة بعد محمد شريف افندي وكان فاضلا عالما رئيس  
 العلماء في وقته توفي بيهضة اصابته في ١٧ جمادى الآخرة  
 سنة ١١٩٧ هجرية (سنة ١٧٨٢ ميلادية) عن نحو تسعين سنة  
 أبرهيم الأكرمي \* هو ابن محمد الدمشقي الصالح المعروف  
 بالأكرمي الاديب الشاعر فرد وقته في رقة الكلام وجزالة  
 وعضوبة اللفظ وسهولته له ديوان شعر سماه مقام ابرهيم اكثره  
 في وصف المدام والديم وله خمريات بدبعة ومن شعره في  
 الخمرة قوله

استقيها قبل ارتفاع النهار ان طيب المدام في الاسحار  
 هي بكر فاشرب ويومك بكر لم تشبه الانام بالاكدار  
 الصبوح الصبوح في جدة اليوم فان الصبوح روح العنار  
 ومن رشق شعره ما قال وقد تحاصم ابرهيم الجمل الدمشقي  
 والقاضي محمد بن حسين الصالح المعروف باللقاء  
 انظر الى حال الزمان وما اعتراه من الخلل  
 الناق مد جناحه شركا ليصطاد الجمل  
 وكل شعره حسن جليل وكات وفاته في شعبان سنة ١٠٤٧  
 من الهجرة ودفن بسفح قاسيون. عن المحبي

أبرهيم الامام \* هو ابن الامام محمد بن علي بن عبد الله  
 بن عباس المعروف بالامام ولد سنة ٨٢ هجرية (سنة ٧٠١  
 للميلاد) توفي ابوه سنة ١٢٤ او وصى اليه بالقيام بامر الدعوة  
 الى العباسيين وفي سنة ١٢٦ وجه ابرهيم ابا هاشم بكير بن  
 ماهان الى خراسان بالميرة والوصية فقدم مروونى اليهم  
 اباه محمدا ودعاهم اليه فاجابوا ودفعوا اليه ما اجتمع عندهم

قد كنت احسبني جلدا فضعضني  
 قبر بجران فيه عصمة الدين  
 فيه الامام وخير الناس كلهم  
 بين الصنائح والاحجار والطين  
 وكان ابرهيم خيرا كريما وقام بالامر بعد مهلكة ابوالعباس السفاح  
 ابرهيم الانسي \* هو ابن محمد السوسي الانسي المالكي من  
 اكابر الافاضل جامع للفنون والعلوم الرياضية وله معرفة  
 بفن الاوقاف والزرايع والرمل وله في فن الدعوة والاسماء  
 براعة وقوة نظم رسالة المرجاني في الوقف الخجاسي الخالي  
 الوسط وشرحها شرحا عجيبا واشتغل ببلاد سوس من المغرب  
 الاقصى ثم نقل في بلاد الغرب فرحل الى مراکش ودخل  
 فاس واقام بالزاوية من ارض الدلام ودخل مصر سنة ١٠٧٥  
 ثم وصل الى مكة واقام بها الى ماته وله نظم ونثر في غاية  
 الرقة والانجم وتوفي سنة ١٠٧٧ للهجرة. عن المحبي

ابراهيم اوشكي \* اسرايلي برتغالي \* ترجم التوراة الى  
الاسبانية عام ١٥٥٢ بالخط الغوطي وهي ترجمة معتبرة  
في اسبانيا ونسخها نادرة الوجود

ابراهيم اينال \* وفي الكامل لابن الاثير يقال بنون ممددة  
هو اخو السلطان طغرليک لأمه خرج من خراسان وسار  
الى الري سنة ٤٢٣ للهجرة فاجل من كان بها من الغز من  
بين يديه فاستولى عليها ولما استتب بها امر قصد البلاد  
الجاورة لها ثم زحف الى بروجرد فلما تم قصد همدان  
وبها ابوكا ليچار كرشاسف ولم يدخلها وسار وفي سنة ٤٢٤  
خرج اخوه طغرليک الى الري فسار ابراهيم وتسلم من  
طغرليک الري وغيرها من بلاد الجبل وسار ابراهيم الى  
سجستان وقيل سبزه طغرليک في طائفة من الجند الى کرمان  
فعاث في نواحيها وملك عدة مواضع منها وفي سنة ٤٢٧  
امر اخوه بالخروج الى بلاد الجبل وكان قد فسد امر فيها  
فسار اليها من کرمان في كثير من الغز فقصد همدان وبها  
ابن علاء الدولة فدخلها ونجا ابن علاء الدولة فقوي طمع  
ابراهيم وسار الى الدينور فلما وصل اصبح امورها ورجل عنها  
طالباً قريسين فامتنعت عليه واتاه المدد فدخلها عنوة  
وقتل وسي كثيراً وسار الى الصيمرة فلما وصل اليها ووقع  
بالاكراد المجاورين لها ثم قصد حلوان فوصل اليها اخر  
شعبان وقد جلا اهلها عنها وتفرقوا فنهبا واحرقها وعتت  
الغز في تلك البلاد فخرسوا ونهبوا وقتلوا وافسدوا في  
الارض فبلغ خبرهم الملك اباكاليچار فعزم على قصد ابراهيم  
اينال ثم اصلى ما كان فاسداً بين السلطان طغرليک  
والملك ابي كاليچار فكتب طغرليک الى اخيه ابراهيم بامر  
بالكف عما وراء ما بينك وفي سنة ٤٢٩ سار ابراهيم الى قلعة  
كككور فحاصرها حتى نند زاد حاميتها فاستأمنوا اليه  
وملك القلعة وعاد عنها الى همدان وسير جيشاً لاخذ قلاع  
سرخاب فنزلوا القلاع وفعلاوا الافاعيل التيعة من نهب  
وقتل وسي ووصل الخبر الى بغداد بان ابراهيم اينال  
عازم على قصد ما فارناح اهل بغداد واجتمع الامراء والقواد  
الى الامير ابي منصور بن ابي كاليچار وتساوروا في معه

ودفعه والمخرج اليه فسار ابراهيم الى السيروان وحصر  
القلعة وضيق على من بها وارسل سرية نهبت البلاد. ودخل  
بغداد من اهل طريق خراسان خلق كثير وذكروا من  
حالم ما ابكى ثم استولى ابراهيم على قلعة السيروان وسير  
وزيره احمد بن طاهر الى شهرزور فلما حاصرها قلعة تيران شاه  
ثم وقع في عسكره الوباء فرحل عنها سنة ٤٤٠ وفي هذه السنة  
غزا ابراهيم بلاد الروم في جيش من الغز وغنم كثيراً  
ووصلوا الى ارض روم وبلغوا طرابزون فعاثوا في نواحيها  
ولتهم عسكر للروم والابازة فقاتلوه قتالاً شديداً وكانت  
بينهم وقائع كثيرة انكشفت عن انتصار ابراهيم واسر ملك  
الابازة ولم ينزل بجوس تلك البلاد ويدوخها الى ان بقي  
بينه وبين القسطنطينية بضع عشرة مرحلة وفي سنة ٤٤١  
استوحش ابراهيم من اخيه طغرليک وكان سبب ذلك ان  
طغرليک طلب من ابراهيم ان يسلم اليه مدينة همدان  
والقلاع التي بين من بلاد الجبل فامتنع ابراهيم وجمع العساكر  
وسار اليه طغرليک فالتقيا وكان بين العسكرين قتال  
شديد اجلى عن انهزام ابراهيم اينال فسار طغرليک في اثره  
وملك جميع بلادهم وقلعته وتخصص ابراهيم بقلعة سراماج  
فحصر طغرليک وملكها عنوة واستنزل ابراهيم مهوراً ثم عفا  
عنه وولاه الموصل واعمالها وسار الى بغداد فنارق ابراهيم  
ولايته سنة ٤٥٠ وسار الى بلاد الجبل فنسب طغرليک رحيله  
الى العصيان واستدعاه اليه فرجع الى بغداد طائفاً ولما  
فارق ابراهيم الموصل قصد ما البساسيري وقريش بن بدران  
فحاصرها وملكها فسار اليها طغرليک فمارقا البلد فسار  
الى نصيبين ليخرجها من البلاد وفارقه اخوه ابراهيم منطلقاً  
الى همدان فوصلها في ٢٦ رمضان سنة ٤٥٠ فقيل ان  
المصريين كاتبوه وان البساسيري استماله واطعته في الساطنة  
فلما سار الى همدان سار اخوه طغرليک في اثره واجتمع مع ابراهيم  
كثير من الاتراك وصار في خلق كثير فوهن طغرليک  
واستنجد اليه اربلان ابن اخيه وغيره فجاهه بالهساكر ولقي  
ابراهيم بالقرب من الري فقاتله فانهمزم واخذ اسيراً فلما رفع  
الى طغرليک امر به فخنق بوتر قوسه ناسع جمادى الآخرة  
سنة ٤٥١ للهجرة الموافقة ١٠٥٩ للميلاد

وقد حكي بعضهم ان ابراهيم باشا حمل الى الاستانة عند عودته مع السلطان من الحجار ثلاثة ثمانيل من حجر وانه اقامها في ساحة آت ميدان باذن السلطان تذكارا لفتح تلك البلاد فاستنكر جماعة هذا الامر ونددوا بالسلطان ووزيره ونظم احد شعرائهم قصيدة خطا بها ابراهيم باشا وأشار الى ان ابراهيم الخليل اعدم الاصنام وابراهيم هذا يروم ايجادها وبلغ السلطان قول هذا الشاعر فخط عليه فقتل

ابراهيم باشا \* احد وزراء السلطان احمد الثالث نقلب في المراتب حتى صار صهر السلطان وارتنى منصب الصدارة العظمى بعد خليل باشا الذي انهزم في حرب النمسا سنة ١٧١٧ واصرف ابراهيم اهتمامه الى ابرام الصلح فتم له ذلك في ٢١ تموز سنة ١٧١٨ وذلك بعد تصدده بايام قليلة واشتهر بحسن التدبير وحفظ المال والتوفير واستجلاب الاموال الى خزائن الدولة وصرف بعضا من لانزوم له من العساكر كاللوند والسباهية واحنكر التود القديمة وضرب غيرها جديدة وابنى البلاغ الميعة في تخوم السلطنة وكانت النمسا قد استولت على نمسوار وبلغراد بحكم معاهدة الصلح التي ذكرت وكان خيرا بالسياسة محبا للسلم وموادعة الدول وفي ايامه تم للدولة فتح بعض البلاد الابرانية وابرهم عهد صلح بين الدولة وشاه طهماسب وبين شاه اشرف ولما ولي ملك ايران طهماسب الثاني جهده ابراهيم باشا في مصالحةه تجنب الحرب فلم يتم له ذلك واضطر الى تجهيز جيش لقصده ابران حتى اذا كان على عزم المسير في ذلك الجيش ثار الكيخسرية والشعب وفي مقدمتهم بتروبا خليل وكان قد غانمهم تجنب الصدر الاعظم للحرب ورغبوا الى السلطان ان يسلمه اليهم هو وشيخ الاسلام والتبطلان باشا والكخزداي بك فامتنع السلطان اولاً ثم اكره على تسليمه فقتلوه هو والكخزداي صبراً وذلك سنة ١٧٣٠ (سنة ١١٤٣ للهجرة) وكانت مدة ابراهيم باشا في الصدارة ١٢ سنة وكان حسن الاخلاق محبا للدولة صالحا

ابراهيم باشا \* هو الوزير الاعظم احد وزراء السلطان مراد بن السلطان سليم من اصحاب الشان العالي والراي السديد

ابراهيم باشا \* من وزراء السلطان سليمان الاول الغازي وهو ابن ملاج من مدينة بارغة وقع بيد قرصان عثمانين فحمله الى مغيسيا فنشأ بها عند ارملة احسنت تربيته فرآه السلطان سليمان وهو في مغيسيا قبل تبوء السلطنة فاستحسنه وكان حسن الصورة عظيم الذكاء بارعا في الضرب بالكنجفاء فقربه واتخذ نديما فلما ولي السلطنة رفع منزلته واصهر اليه باخنه وبعد عودة السلطان من غزوة رودس ولي ابراهيم الصدارة العظمى بدلا من بيرى باشا وذلك سنة ١٥٢٢ واستنصبه في غزوة الحجار سنة ١٥٢٦ فوقع بالحجار وقتل منهم في معركة واحدة خمسة وعشرين الفا وجعل رؤسهم صنعا عند مضرب السلطان وعاث في بلادهم وقتل وغنم كثيرا واظهر من الاقدام ما جعل له عند السلطان حظوة مكينة وفي سنة ١٥٢٧ جرت في حلب فتنة شديفة فامر السلطان باهلاك اهلها جميعا فشقق فيهم ابراهيم باشا وسيره السلطان الى الانا طول لتسكين فتنة شبت هناك فاصلى امرها واعد الى القسطنطينية وفي سنة ١٥٢٩ ولي ابراهيم باشا رئاسة الجيوش العثمانية في غزوة الحجار ثانية وفي سنة ١٥٢٢ ارسله السلطان في الجيوش الى بغداد وكان الابرانيون قد استولوا عليها فشتا في حلب وتسلم عدة مدن عند بحيرة وان ثم قصد تبريز ودخاها في ١٢ تموز من سنة ١٥٢٤ ولحق به السلطان في ايلول من السنة المذكورة وسارا معا الى بغداد فدخلاها وتبين ان ابراهيم تقدم السلطان الى بغداد فدخلاها ولما عاد السلطان الى دار السعادة سعى اليه بعض الناس بابراهيم باشا واتهم بمواطاة النمسا على ما يضر بالدولة العلية فانقض السلطان على ذلك وكان قد استنحل امره وامتدت سطرته حتى انه اراد ان ينزل مع الساعان بقصر تبريز وقصر بغداد في غزوة ايران واكره السلطان على اصدار الامر بنقل اسكندر جابي الدفتردار وكان قد حسد على حظوته عند السلطان وكثرة ماله وما زاد غضب السلطان عليه انه ذكر اسمه في المعاهدة التي ابرمت بين الدولة العلية والنمسا سنة ١٥٢٦ ارضعت نفسه بسر عسكر السلطان وفيه اذار من السنة المذكورة توجه على عادته الى النصر السلطاني فوجد به في غد ذلك اليوم مضوقا وخائفا في مصير اياس باشا

والحلم الواثق كان أولاً من جماعة الحرم السلطاني في عهد  
السلطان مراد ثم صار ضابط الجند الجديد بالقسطنطينية  
مدة طويلة وأرسله السلطان مراد إلى بلاد مصر حاكماً فأراد  
أن يهدم بناء الأهرام لما بلغه أن فيها دفاغين للسلاطين  
المتقدمين فحذروه من ذلك وقالوا له إن المأمون العباسي  
أراد هدمها فلم يقدروا وقالوا ربما تكون الأهرام طلسماً للرمل  
ولبعض المنافع فعدل عن هدمها وسنة ٩٩٢ هجرية نهدت  
خزنة السلطان مراد في جون عكاراتهم بنهبها الأمراء آل سيفنا  
وأمر ألبان فامر السلطان إبراهيم باشا المذكوران بجمع العساكر  
فأقام بمصر أميراً يحكم فيها وجمع العساكر من مصر وقبرس  
ودمشق وحلب ونزل عند زحلة وأرسل يطلب المتهمين من  
الأمير قرقاس ومسك طريق البحر والبتاع على الدروز  
وقتل منهم خلقاً كثيراً ففر الأمير قرقاس إلى مغارة تيمون  
عند جزين وتوفي بها واعتقل إبراهيم باشا من قدم إليه من  
الأمراء وسار إلى القسطنطينية بجزاً ودخل على ابنة السلطان  
وولي الصدارة ثم عينه السلطان لمقاتلة النصارى في داخل  
بلاد الروم ووقع بيته وبينهم مقتلة عظيمة وثبت إبراهيم باشا  
وانتصر بعد أن كادت تكسر عساكره وقتل وأسرك كثيراً ففتح  
نعماً من تغورهم وورد خبر موته إلى القسطنطينية في الحرم من  
سنة ١٠١٠ للهجرة (سنة ١٦٠١ للميلاد) ونقلت جنازته إليها  
فدفن بها. عن المحيي

إبراهيم باشا\* ويعرف بدلي إبراهيم أحد وزراء السلطان  
مراد الثالث وهو أرمني الأصل دخل هو وأخوه وأخته إلى  
دار السلطنة فمخدوا ولم يزل إبراهيم يتقلب في الولايات حتى  
صار أمير الأمراء في ديار بكر بأسرها فنتك فيها وظلم أهلها  
وارتكب المحظورات وكان كلما سمع بامرأة حسناء يعمل على  
الاجتماع بها بأي طريق أمكن وكان في ديار بكر رجل  
كثير المال اسمه رجب فحمله أباه وأقربه بيته ذات ليلة وقال  
يا ابت أريد أن انظر أخواتي يعني بناته وإن تحصل لي حصة  
من مالك فلم يزل رجب يلاطفه حتى أرضاه بمخو خمسة  
ألاف من الذهب وقتله بعد ذلك إبراهيم وكثر ظلمه في  
ديار بكر فذهب كثير من أهلها وشكوه إلى السلطان مراد  
فأحضر مقيداً وأمر إخصامه أن يقنوا معه في مجلس الشرع

فما أراد أحد أن يشهد عليه ولا أراد القاضي أن يدقق عليه  
في سماع الدعوى لأنه كان لاخوته المحظوة عند السلطان  
مراد فاعيد إلى ديار بكر ونظم من إخصامه ومنهم أحمد  
باشا وعماد الدين بك ثم ثار عليه أهل البلد فامتنع بالقلعة  
وضربهم بالمدافع الكبار فاهلك منهم خلقاً كثيراً وكان إذا  
ذاك السلطان محمد بن السلطان مراد ولي العهد في بلكة  
مغيسيا فإرسل إليه يشفع عنه في الرعايا فلم يقبل شفاعته  
وقال متى صار سلطاناً يفعل بي ما أراد فحذر السلطان  
محمد قتله يوم يصير سلطاناً فلما ملك كان إبراهيم باشا في  
حلب والك فامر بقتله فقتل سنة ١٠٠٢ هجرية (١٥٩٤  
ميلادية). عن المحيي

إبراهيم باشا\* قال المحيي هو الوزير إبراهيم باشا نائب مصر  
قال النجم في ترجمته كان له مشاركة في العلم سلك أولاً  
مسلك الفضاة ثم صار دفتر داراً بالشام ثم عزل ورجع إلى  
الروم فسلك طريق الأمراء الكبار ثم صار وزيراً وولي مصر  
وكان ممدوح السيرة في ولايته لأنه امتحن بقصة الاستاذ  
زين العابدين البكري دخل إليه بثلاثة الجبل بالثاهرة ثم  
خرج من عنده فوجد بعد خروجه ميتاً فاشاع إبراهيم أنه  
مات فجأة ثم ترجح أنه خفه أو سمه بامر سلطان في ولم يبق بعد  
ذلك إلا ما يسيرة حتى قتله عساكر مصر لما أراد التفتيش  
عليهم وأظهروا أنهم قتلاه حمية للشيخ زين العابدين وحملوا  
رأسه وطافوا به في مصر وكان ذلك في ربيع الأول سنة ١٠١٢  
للهجرة أي سنة ١٦٠٤ للميلاد

إبراهيم باشا\* راجع إبراهيم اغا (قبا قولق)

إبراهيم باشا\* هو ابن محمد علي باشا خديو مصر وهو كبير  
ولك ولد بمدينة قوالة من الروملي سنة ١٧٨٩ أي سنة ١٢٠٢  
للهجرة بعد تزوج أبيه بعامين كان ذا قامه ربعة يبلغ ارتفاعها  
نحو ذراعين وثلاث ذراع وكان ممثلي الجسم قوي البنية مستطيل  
الوجه والأنف اشهل العينين سوداوي المزاج اجش الصوت  
اشقر الشعر في وجهه وافر الجدي وقد جعلته انعاب الحروب  
وأهوالها اشيب وهو شاب وكان فيو رئاسة وهيبة تفعل بين  
يتوسمه مع همة عالية وبسالة لم ترعه معها الكوارث ولم تقو

عليه المصائب وكان محباً لعساكره مع صرامة في انفاذ القانون ومحافظة على النظام فكانوا لذلك يميلون اليه مع رغبة في طاعته ورهبة منه وكان عارفاً بالتركية والفارسية والعربية حافظاً تاريخ البلاد الشرقية ولآه وإلك قيادة قسم من الجيش وهو ابن ست عشرة سنة فتخرج في امور الجندية ثم ولآه عدة مقاطعات فتقلب في امور الاحكام وسيره سنة ١٨١٦ في الجيوش لمحاربة الوهاية فخرج من القاهرة ثالث ايلول من السنة المذكورة وحل بقا ورحل منها الى القصر فقدم اليه ثم رسول من عبد الله بن سعود امير الوهاية بكتاب وهدايا لاستعطافه ومواد عنه فرد المدينة وقال للرسول اني ساجيب مرسلك في درعية (يعني مدينة ابن سعود) وفي الثالث والعشرين من ايلول ركب الجريال ينبع وسار الى المدينة المورة التاسع تشرين الاول فاقام بها ريثا الذي فريضة الحج وانطلق رابع عيد الاضحى لاحقا بسكنه وفي ٢٧ كانون الاول سار من حكاكية في الف وثمانائة مقاتل قاصداً بلاد نجد ومعه غانم شيخ بني حرب في خمسمائة فارس فغزوا غنم وعاد الى حكاكية في ١٧ من كانون الثاني سنة ١٨١٧ بسلب كبير منه ٨٠٠ جمل و ٤٠٠٠ راس غنم فهابته قبائل العرب واتوه سرىا صاغرين مستأمين اليه ولقي جموده في مستقرهم الامرئين من شاة الحرّ تهاراً والبرد ليلاً ففشت بينهم الهيمضة والحصى ومات كثير منهم الا ان ذلك لم يكن لينديه عن عزمه فارسل الى ابيوان بنك بالجند وفي ٢٢ شباط قصد مدينة الرص فمعه المظرم الوصول اليها فعاد الى معسكره وغمم في طريقه غمام كثيرة وفي نيسان من السنة المذكورة لقي عساكر الوهاية فقاتلهم وهزمهم وقتل منهم نيفا على ٨٠٠ رجل وغمم نحو الف جمل وكثيراً من الماشية وفي اوائل تموز سار من الماوية في اربعة الاف راجل والف ومائتي فارس ما خلا التابعين من الاعراب قاصداً مدينة الرص فازلها ورمهاها بالكرات ستة ايام متوالية وهاجها تلك مرّات ولم يتمكن من اقتحامها وكانت بيته وبين حاميها معارك قتل بها من عسكره زهاء ٢٤٠٠ مقاتل ولم يهلك من عسكر الوهاية الا نحو ١٦٠ مقاتلاً وجرح منهم جماعة فكانت خسارة ابرهيم باشا في حصار

الرص اعظم الخسائر التي آلت به في غزوة الوهاية ثم هادن اهل المدينة على ان يرحل عنها ولا يدخلها فوادعوه على ان يكون له حتى باقامة طائفة من جنك بها اذا استولى على بلدة عنيزة ثم رحل الى خيرة فنازلها وسلمت اليه واقام بها احد عشر يوماً وكان اثناء ذلك بوهدمي ثمن ما اعوزته من الميرة للجيش فيستميل اليه العرب ثم قصد عنيزة وحاصرها ستة ايام وهو يرميها بالكرات فاحترق مخزن البارود في قلعها والحجج من بها الى التسليم فامتهم واخذ سلاحهم واطلق سيدهم ودانت له اهل بلاد القصيم وحصن قلعة عنيزة واقام بها ينتظر ورود المدد من الجيوش والذخائر ثم قصد بريدعة وحاصرها ثلاثاً فلحقها ودك حصونها واقام بها شهرين فاناه من المدد ثمانمائة جندي وشيء من الذخائر وفي ٢٨ كانون الاول قصد باق الشقرا ولما وصل الى مذنب استأمن اليه من بها فتسلها وفي ثالث عشر كانون الثاني من سنة ١٨١٨ وصل الى الشقرا وتبها لمنازلها وطلق يرميها بالكرات من سادس عشر الشهر المذكور الى الواحد والعشرين من صباحا حتى استأمن اليه من بها فحلى سبيل الجنود الوهاية بعد ان اخذ سلاحهم واستوثق منهم الا يجردوا في وجهه السلاح وارسل الى ابي بخيرة بانتصاره في الشقرا وتقدم الى درعية وقيل انه بعث اليه مع الرسول جُملاً من آذان الوهاية ثم قصد ضربة وهي على ١٢ فرسخاً من درعية فلقية عندها جود الوهاية وكانت يه وبنهم معركة شديدة اجلت عن انهزامهم ودخل المدينة عنوة فقتل من بها واطلقها للنهب ولم يسلم سوى النساء على انهن سلبن متاعهن وفي ٢٢ اذار سار الى درعية فخرجت اليه مقاتلة الوهاية ومعهم الامير حرث المجدي والفتوا عند قرن فاقتلوا قتالاً شديداً دام بهارين واكشفت عن انتصار المصريين بواسطة منافعهم وفعل الامر حرث في تلك المعركة فعل صناديد الرجال وهجم على المصريين ولم ينزل يخرق صفوفهم حتى دنا من ابرهيم باشا فانقض عليه وكاد يوقع به ففاجاه احد الشراكسة بطعة نجلاء فوقع يحنط بدمه وعادت الوهاية مهزمين الى درعية وتحصنوا بها فصار اليهم وحاصروهم في المدينة عشرين يوماً

فلما طال عليها أمرها أمر برميها بالكرات والقنابل فهطلت عليها من المساء الى الصباح فاقبلت ابنتها وصارت حصونها دكاً فدخلها وامسك الامير عبد الله وآله وحاشيته ووجه المدينة وقيل انه بعد اطلاق القنابل على درعية في ذلك اليوم وهو تاسع ايلول استأمن من الامير الى ابراهيم باشا فأمته على ان يسير الى مصر اجابة لامر السلطان فرضي بذلك واحسن ابراهيم باشا معاملة اهله وامر العساكر بالكف عن النهب وعفا عن السكان الأئمة الوهاية فانه قبض عليهم وكانوا نحو خمسمائة رجل ابتغاء استئصال شافئهم وشيعتهم واقاد الحجاز ونجد من افسادهم فوجع اولئك الشيوخ في مسجد هناك وجاءهم بشيوخ السنة للمناظرة والجدال فتجاوزوا اربعة ايام وطال على ابراهيم باشا تعلمهم ومجاهرتهم فامر بهم فقتلهم الجنود عن اخرهم وسار ابراهيم باشا عن درعية تاركاً بها طائفة من جنك وقدم ضربة وفيها تواطأت ما ليكه على قتله ورماه رئيسهم ولم يصبه فقبض عليه وقتل ثم زحف الى البادية طلباً للميرة فالتقى بعزة عند جبل شمر واقتتلوا فابلى بلاء حسناً وانهمزمت عزة وتزق لفيهم وصرف عنايته بعد ذلك صوب اصلاح الامور في تلك البلاد وتادين الطرق فانتجت ابواب التجارة وامنت السابلة وحكم بالعدل بين اهلهل فداواله واجتمعت قلوبهم على ولائه الا انه كان يمايل الوهاية بصرامة ومن اثاره العظيمة هناك القلاع التي شادها في نجد ولاسيما المعامل التي في مدخل وادي حنيفة وهي جميعاً ذات اهمية عسكرية واحترهاك آباراً كثيرة منها للزراعة ومنها للسائلة ورغب في تجديد بناء عيانه لحسن موضعها وجمع العتلة علم يتم له ذلك لأن العرب كانوا يكرهون توطنها اعتقاداً انه محكوم عليها بالخراب وعاد الى درعية وكان قد ارسل اليوواله ان يهدم درعية وغيرها من المدن الحصينة ويرسل اهل الامير عبد الله ورهائن من وجه البلاد الى مصر ففعل وانطلقت معالم درعية وسار ابراهيم باشا الى مكة ففتح وانطلق الى ينبع وركب البحر منها الى اقصير ومنها سار الى الجيزة وحل بها تاسع كانون الاول من سنة ١٨١٨ وخلف في البلاد التي تركها من حسن الذكر ما لا يصيب

الفاتحون في بلاد دوحوها ووافق رجوعه ظافراً تناول والك قبل رحيله وذلك فيما حكى بعضهم انه لما ورد امر السلطان الى محمد علي باشا بالمسير الى الوهاية جمع اليه امراء دولته ووجه بطاقته للظفر في ذلك وليستخبر بهم اسد رايًا فاستوره في الجنود ووضع في ذلك الخفل بساطاً مستطيلاً وجعل في وسطه تقاحة وقال من منكم ياتيني بها ولا يطاء البساط فتناول الحاضرون وتطاولوا فجزوا عن ذلك اما ابراهيم باشا فتقدم نحو البساط وكان اقصرهم قامته وطلق يطوبه طياً محكماً حتى قربت الغاية فالتفت تقاحة وحملها الى والك فتوسم فيه الذكاء وتفاضل بالخبير ان جعله على الجيش وهكذا سيره في العساكر فعاد ظافراً منصوراً ولما آثر محمد علي باشا ان ينظم عسكره على النمط الاوروي اخذ بهنك وبنك ابراهيم ونولي كبر ذلك حيث كان بصيراً به خبيراً بنفعه وقام بامر ذلك قياماً حسناً وتخرجت به العساكر في الاعمال والحركات الجديده وكان قد اضطلع بها في غزوة الوهاية ثم ولي قيادة جيش مصري امر السلطان بتسييره الى بلاد المورة سنة ١٨٢٤ فسار في اسطول من ٣٦ سفينة سادس عشر تموز من السنة المذكورة وكان جيشه ١٦ الف جندي فحل بكريت وسكن القنسة فيها ثم سار الى مودون من بلاد المورة وقاتل اليونان وفي ١٨ ايار من سنة ١٨٢٥ استولى على نوارين ثم غلبهم على تريبولتزا وغيرها من البلاد ثم نازل ناوبليا فامتعت عليه فتصد مسئولون في وعلى حصارها رشيد باشا فانضم اليه واظهر في منازلها سالة واقداما واكره من بها من اليونان على اخلائها فخرجوا منها فتاترهم وقاتلهم وكثر فيهم القتل فلم يسلم منهم وهم ١٥ الف اسوي ١٨٠٠ نفس ثم عاد الى المورة ليم فيها اهاد الثورة فلم نزل يقاتل اليونان حتى ابرمت معاهدة سادس تموز من سنة ١٨٢٧ بين انكلترا وفرنسا وروسيا وانتيء بها ابراهيم باشا وطلب اليونان يكفء عن القتال فكفء عنه منتظراً امر السلطان وايه وفي ٢٠ تشرين اول من السنة المذكورة حرق قسم من الاسطول المصري في نوارين وفي ثالث اب من سنة ١٨٢٨ أكره ابراهيم باشا على ابرام معاهدة من شروطها اخراج عسكره من بلاد

اليونان وإطلاق أسراهم وأتقى راجعا في العسكر الى مصر  
سابع ايلول من السنة المذكورة وقد أمم بارتكاب الفطائع في  
بلاد المورة وتددت به صحف الاخبار وذلك مما يتوقف في  
تصديقه ولا نصح نسجه الى ابراهيم باشا حيث كان في الغاية  
من علو النفس والشهامة

وفي ثاني تشرين الثاني عام ١٨٢١ سير محمد علي باشا ابنه  
ابراهيم في ثلاثين الفا من العسكر المصري لتصد سورية  
فنازل غزوة واستولى عليها واخذ يافا وجوها ثم نازل عكا  
واستدعى اليه الامير بشيرا الشهابي فقدم عليه واقام على  
حصار عكا ستة اشهر ودخلها عنوة في ٢٧ من ايار سنة  
١٨٢٢ وكان في اثناء حصارها قد استولى على صور وصيدا  
وبيروت وطرابلس وقد جرت له وقعة مع عثمان باشا عند  
قرية الزراعة اجلت عن انهزام عثمان باشا ورحيله الى حمص  
حيث كان السر عسكر محمد باشا والي حلب وكان في  
عسكر ابراهيم باشا طائفة من رجال الامير بشير وسار من  
عكا قاصدا دمشق ومعه الامير المذكور فخرج اليه علي باشا  
واليها فسير اليه ابراهيم باشا طائفة من عسكره فانهزم علي  
باشا ودخل ابراهيم باشا المدينة واقام بها ريثما رتب امورها  
وسار قاصدا حمص فخرج اليه السر عسكر محمد باشا في  
٢٠ الف مقاتل والذين العسكران عند بحيرة قدس ثامن  
تموز وكانت بينهم معركة اجلت عن انهزام محمد باشا في عسكره  
الى حلب وغنم ابراهيم باشا في تلك الوقعة ميرة الجنود  
ومضاربهم وعشرين مدفعا وكان عدد القتلى من عسكر  
محمد باشا خمسة الاف والاسراء الفين فادخل ابراهيم باشا  
هولاء في عسكره ودخل حمص فبات ثمة ليلة وغدا قاصدا  
حلب فسلمت اليه واستولى على ما وجد بها من الميرة والذخائر  
ثم سار الى كلس فانيه الصدر الاعظم حسين باشا عند  
مضيق بيلان في ستة وثلاثين الفا فاقتلوا اشد القتال  
والجى حسين باشا الى التفهرووهن عسكره لشد ما اتى فتمهد  
لابراهيم باشا بذلك الصراخذ بلاد قرمان ثم زحف في  
العساكر الى قونية فلقية عندها في ٢٢ من كانون الاول  
من سنة ١٨٢٢ السر عسكر رشيد باشا في ستين الفا وكان  
عسكر ابراهيم باشا ثلاثين الفا فاقتلوا وتناجزوا واشتد

القتال فاتج النصر لابراهيم باشا بعد ما اوشكت الجيوش  
العشائية تنوزه واخذ رشيد باشا اسيرا فاجزل اكرامه ورفع  
مقامه ثم سار الى كوتاهية واكره على الرجوع ومنح الياب  
العالي اياه محمد علي باشا ولاية سورية واذنة علاوة على  
الديار المصرية بفرمان صدر رابع عشر ايار من سنة ١٨٢٢  
فعاد ابراهيم باشا الى سورية فشرع في ترتيب امورها  
وضبط احكامها وتامين بلادها ثم قصد نابلس لجمع  
جنود من اهلها فامتنعوا ونيدوا وراهم طاعته فسار الى  
يافا ومنها الى اورشليم فدنه النابلسيون في وادي علي  
عند قرية ابي غوش وكان في نفر قليل نصير لهم وكانت  
المعركة شديدة عليهم فنجوا بعد عناء جليل الى القدس وامتنع  
فيها فحصره النابلسيون وغيرهم من اهل تلك البلاد وامسكوا  
عليه الطرق فاوصل الخبير بجيلة الى متسلم يافا ثم راسل شيخ  
النابلسيين وادعهم على ان يعدل عن تجريد قومهم واتخذ  
بيك في ذلك الشيخ حسين عبد الهادي احد رؤسهم فافرجوا  
عنه فسار الى يافا وكان ذلك قد قدم اليه في العساكر فسار  
ابراهيم باشا الى نابلس في عشرة الاف منهم ووقع بالنابلسيين  
وغلبيهم على نابلس وسلمهم سلاحهم وفعل مثل ذلك باهل  
جبال القدس والخليل . وفي السنة المذكورة اثر ابراهيم باشا  
ان مجده ١٦٠٠ رجل من الدرود فامتنت الدرود من  
ذلك فانطلق الى بيت الدين في عشرة الاف رجل وجمع  
سلاح الدرود ثم الصاري وجد من اولئك الفا ومائتي رجل  
وفي سنة ١٨٢٥ انتص على ابراهيم باشا اهل حوران لانه اراد  
ان ياخذ منهم جنودا وانضم اليهم عرب تلك البلاد فقاتلوا  
عسكره وكان دروز ليسان ووادي التيم اخذين يدهم يا تزيم  
بالميرة والبلد الكثير وجرت بين العرب والدرود والجنود  
المصرية وقائع شتى في ارض اللجاة المعروفة بالوعرة وهي ضعبة  
المسالك كثيرة المحزون فقتل الكثير من الجنود المصريين  
واقترضت الحال مسيرا براهيم باشا بنفسه فسار وتازلم فرأى انه  
يتعذر التغلب عليهم وهم مخزونون في تلك الارض فامسك عليهم  
الطرق ومنع عنهم الزاد والماء فالتجوا الى الجلاء عن اللجاة  
ونجوا الى وادي التيم فتأثرهم ابراهيم باشا وكانت بينه وبينهم  
وقائع عديدة منها يوم وادي بكة وفيه انتص عليهم وكان



من رؤسهم الشيخ حسن جانبلاط والشيخ ناصر الدين العاد فاقع بهم واستلحمهم ويوم شعبان ويومهم شرهزيمة واستأ من الوله من ثم شبل العريان المشهور. ولما لم له اخداد ثورة الدرور حول اتمامه الى اهاد غيرها من الفتن في سورية ولم ينزل بين اصلاح امور وترتيب شومون الى ان كانت سنة ١٨٢٩ وفيها صدر امر السلطان بتزع ولاية سورية واذنه عن محمد علي باشا وارسل السر عسكر حافظ باشا في الجيوش العثمانية فيبلغ الفرات وسار اليه ابرهيم باشا في عسكر ولقيه عند نرب في ٢٩ حزيران من السنة المذكورة فاقتتل العسكران باخذت من نار الوغى واظهرت الجنود العثمانية من البسالة ما لا مزيد عليه غير ان حافظ باشا لم يحسن التدبير فشلت عساكره وتفرق شملهم فاقع بهم المصريون واشتد عزم ابرهيم باشا فتعقبهم واصاب منهم طائفة وغنم نيفا وعشرين الف بندقية و١٦ مدفعا وسار الى عنتاب واخذ مرعش واورفا ثم انقلب راجعا الى سورية وكان السلطان عبدا لمجيد قد تولى اثناء ذلك اريكة السلطنة السنية وعزم على استرجاع البلاد من محمد علي باشا وارمت بين الباب العالي والدول العظيمة ما عدا فرنسا معاهدات في ١٥ تموز سنة ١٨٤٠ على اخراج ابرهيم باشا من سورية واقرار محمد علي باشا على مصر وسار الاسطول الانكليزي والاسطول العثماني ودليه السر عسكر سليم باشا ورست تلك السفن في مرفأ جونية ونزلت بها الجنود العثمانية وخرجت طائفة من اللبانيين على ابرهيم باشا وطفقوا بناوشون عسكره واتي ابرهيم باشا الجنود العثمانية عند بحر صاف فانهمزم الى قرنايل وها قرينان بلبنان ثم ورد اليه امر ابيه بالخروج من سورية وكان الانكليزي في الاسطول قد اكرسوه على الجلاء عن السواحل ورموا بموت وعكاه بالكرات فرحل الى مصر مكرما وكان الكثير من اهل سورية قد انتصروا عليه وقاموا بامر الدولة العلية وكانت ملك ولايته في سورية نحو تسع سنين وقد دلت احكامه فيها على حكمته فانه اصلى امورها ولم تشعبها واستاصل منها المسددين وامن السابلة وكانت عرضة لافساد المسددين واخذ الاحكام بعدل وصرامة فنقضها بصعوبة مركزه وسلب

بعض الاملين سلاحهم مخافة ان يعاينهم عليه بالهرج والشعب وشاد كثيرا من الابنية النافعة للعسكرية والاملين معا. وفي سنة ١٨٤٦ سار الى فرنسا ليستقم بالماء المعدني وقدم باريس فقابلته حكومتها باحسن قبول واجزلت اكرامه ثم عاد الى مصر ولما عجز وان عن الحكم فيها ولي امرها سنة ١٨٤٧ وتوفي قبل وفاة ابيه بداء الذرب سنة ١٢٦٥ الهجرية (عاشرتشرين الثاني سنة ١٨٤٨) وعمره ٦٢ سنة وكانت ملك ولايته على مصر احد عشر شهرا وقال بعضهم مومرا عام وفاته من الهجرية

قَهَضِي وَقَلْتُ مُؤَرَّخًا اللَّهُ بِرَحْمٍ مِّنْ مَّضَى

وهو اعظم قواد الاسلام في هذا القرن وكان عدلا يعقت الملامنين المتدلسين ويثبت في وداد الخاضعين له وكان يميل الى الفلاحة وقد هيا اسباب تقدمها ما امكده واخذ بيد اهله وكان يتجشم الاموال ولا يتأني في اموره المعاشية فكان اذا اقتضت الحال يفتش التراب ويتوسد الحجر غير مبال بالحر والبرد وذلك ما سبب له داء عصبيا وكان عالي المهمة بصيرا بالامور ثابت العزم كثير المحرم فيه ترفع وهيبة مع موانسة وحسن مجالسة وقد اقيم له في القاهرة تمثال حسن سنة ١٨٧٢

أبرهيم باشا الدفتردار \* هو المعروف بجوي له تاريخ آل عثمان وكانت وفاته سنة ١٠٦١ هجرية (سنة ٦٥٠ للميلاد) عن حبي خليفة

أبرهيم باشا الدفتردار \* هو ابن عبد المنان نزيل دمشق واحد كبرائها كان وقورا متواضعا كثير العبادة محبا للعلماء يذاكر في العلوم وكان له اطلاع على كثير من الاحاديث النبوية وروى الحديث والتفسير والمسلسل بالاولية عن الشيخ الامام فتح الله افندي بن محمود البيهقي الحلبي وهو برسوي المولد قدم دمشق في نحو سنة ١٠١٢ هجرية ورحل ثم عاد اليها سنة ١٠٢١ وصار كنفذا الدفتر بالشام ثم عزل ثم عاد اليها دفتر دارا سنة ١٠٢٥ وتوطنها وصار امير الركب الشامي سنة ١٠٤١ ثم عزل بعد ان حج بالركب تلك السنة وبني قصرا مطالا على الجامع الاموي وبني حماما بالقرب

من تربة صلاح الدين الابوي ووقفه في جملة املاكه على تدريس فقه واجزاء زيتها في التربة المذكورة ولما قدم احمد باشا المعروف بالكوجك حاكما بدمشق حدث بينه وبين ابراهيم باشا منافسة ادت الى انه سعى في حبسه ثم امر بتناوله سرا فقتل واشاع احمد باشا انه مات فجأة وكان قتله يوم الاحد ١٥ صفر سنة ١٠٤٣ ودفن بتربة صلاح الدين .  
(عن الهبي)

ابراهيم البتروني \* هو ابن ابي الين بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد السلام بن احمد البتروني الاصل الحلبي المولد الحنفي الفاضل صدر قطر حلب بعد ابيه اشتغل في عتقون عمره وسلك طريق القضاء وتولى مناصب عديدة منها منصب حماة ثم ترك وعكف على دفاتره وقرع له ابوه عما كان يكد من مدارس وجهات وكان حسن المحاضرة شاعرا مطبوعا وتوفي سنة ١٠٥٣ للهجرة وعمره نحو ٧٤ سنة

ابراهيم البشنوي \* هو ابن محمد بن احمد البشنوي الحلوتي البكناوني الحلبي قرأ على جماعة من ائمة حلب وجمع مع والده فجاور بمكة مدة واخذ عن علماءها وقرأ على ابيو فقه الشافعي ثم عاد الى حلب فاقام بها حيناً وقدم دمشق وعاد منها الى حلب واشتغل بالتدريس فانكدت عليه الطلبة وله في التناوي الحنفية ثلثة مجلدات وتوفي سنة ١١٢٦ للهجرة وكان فاضلاً عالماً زاهداً

ابراهيم البشنوي \* صاحب قلعة فنك وهي من امنع معاقل الأكراد بالقرب من جزيرة ابن عمر خرج عليه اخوه عيسى سنة ٥٧٢ الهجرة واصعد الى القلعة نيفاً وعشرين رجلاً فتبصروا على ابراهيم واودعوه خزانة واكل به رجلاان وصعد الباقون الى سطح القلعة ووصل الامير عيسى ليتسلم القلعة وبينها دجلة وكانت زوجة ابراهيم في خزانة اخرى وفيها شباك وجند زوجها في الثلثة لا يتدرون على شيء فارادت ان ترفع بعضهم اليها ولم يكن عندها غير ثياب من الخمام فوصلت بعضها ببعض واصعدت اليها عشرة منهم وارسلت خادما الي زوجها بقدرح شراب وامرته ان يخبره بما كان سراً ففعل فقال ازدادوا من الرجال ومدد بك فاخذ

بشعور الرجلين الموكلين به وامر الخادم بقتلها فقتلها بسلاحها واصعدت امراته عشرين رجلاً وخرجوا جميعا الى سطح القلعة وقتلوا جماعة عيسى فقتلوه وفي منهم رجل فالتى نفسه من السطح وكان عيسى ينظر الى القلعة فلما رأى ما حل باصحابه عاد خانبا واستتر الا بامر ابراهيم في قلبه

ابراهيم بك \* ويعرف بابراهيم الكاخية احد البكوات المماليك في مصر كان رئيس طائفة من الكيصرية ثم عظم امره وصار له من الجند احلاف وانانت سلطته على ساحة الوالي وهو اول من امتدت سطوته من المماليك وقد تم له ذلك في حدود سنة ١٧٤٦ وجعل اكثر البكوات المماليك من آله واحلافه وكان كريما عالي الهمة مسموع الكلمة عند الجند وساءر سكان المصر وكانت وفاته سنة ١٧٥٧ الموافقة سنة ١١٢١ للهجرة ومن عهد استنفل امر المماليك في مصر وقام بالامر من بعد علي بك المشهور

ابراهيم بك \* احد البكوات المماليك في مصر ولد ببلاد الجركس في نحو سنة ١٧٣٥ كان مملوك محمد بك ثم اعنته ولما توفي سيده وذلك سنة ١٧٧٦ طمع في الاستبداد بالامر غير انه لزمه ان يشارك في الامر مراد بك واتقنا على ان يبتنى لابراهيم بك لقبه وهو شيخ البلد وكانت بينه وبين مراد بك مسارات عديدة بخندان بها ثم بآ تفتان ثم انفرد في الامر وداست له المماليك فصار الى نابه ستائة مملوك واتسعت ثروته وعظم شأنه ولم يكن يدعن الى الباب العالي وسلك مسلك سلفائه من الاستبداد بالامر وفي امامه كان حلول العساكر الفرنسية بصر مع نابوليون بونايرت فلم يحسن المدافعة عن ابلاد وانهمزم عند اعريش سنة ١٧٩٩ في وقعة كانت بينه وبين انثايد بن كليبرورينبير الفرنسية وبين ونجا الى سورية فاقام بها حتى جلا انترساويون عن مصر فعاد اليها وفي سنة ١٨٠٥ غلبه على الامر محمد علي باشا ولما نكب المماليك وذلك سنة ١٨١١ نجا بنفسه الى بلاد النوبة وفي يد ية دنقلة منها سنة ١٨١٧ من الميلاد الموافقة سنة ١٢٢٣ للهجرة

ابراهيم بك الخباز \* هو ابن ميخايل بن يوسف النجار

وكلاما على تاريخ مصر وقد نال نيشان الافتخار وانتم عليه سنة ١٨٥٢ بدلا من نيشان المجيدة ورتبي سنة ١٨٥٨ الى رتبة قائم مقام في العسكرية فصار له لقب البكرية

ابراهيم البهنسي \* هو ابن عبد المحي بن عبد الحق البهنسي الحنفي الدمشقي ولد بدمشق نحو سنة ١١٨٠ الهجرة ونشأ بها واخذ عن شيوخها وتوفي سنة ١١٤٨ وكان عارفا بعلم الهيئة مشاركا في كثير من الفنون

ابراهيم التشبيلي \* قال الهبي هو الشيخ ابراهيم بن اسمعيل الرملي الفقيه الحنفي المعروف بالتشبيلي. كان عالما بالفرائض حتى العلم وله مشاركة جيدة في فنون الادب وغيرها وكان حسن الخلق لين العريكة متواضعا ولد بالرملة ونشأ بها ورحل الى القاهرة واخذ بها عن رئيس الحنفية في وقته ورجع الى بلخ فاقام بها يدرس الى ان مات وقد انتفع به جماعة وكانت وفاته سنة ١٠٤٩ للهجرة

ابراهيم تكين \* هو ابن بقراخان من ملوك الترك قال ابن خلدون في تاريخه كان بقراخان قد عهد بالملك الى ولد له حسين جعفر تكين وكان له ولد اصغر منه اسمه ابراهيم فغارت امه لذلك وقتلت بقراخان بالسم وخشفت اخاه ارسلان في محبس (وكان بقراخان قد حبسه وملك بلاده) ثم استعملت وجوه اصحابه وامراته وملكت ابنها ابراهيم سنة ٤٢٩ وبعثته في العساكر الى برسنان مدينة بنواحي تركستان وكان صاحبها يسي نبال تكين فانهمز ابراهيم وظفر به نبال تكين وقتله واختلف اولاد بقراخان وفسد امرهم وقصد هم طغناج خان صاحب سمرقند وفرغانة فاخذ الملك من ايدهم

ابراهيم الجاجرمي \* هو ابن محمد بن احمد بن اسمعيل ابن اسحق نزيل نيسابور كان فقيها ورعا مترويا في الجامع الجديد يصلي اماما في الصلوة سمع جماعة سنة ٥٤٤ للهجرة عن الحبير

ابراهيم الجزري \* هو ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الفقيه الجزري الشافعي كان رجلا كاملا جمع بين العلم والعمل وتفته بالجزيرة على عالمها يومئذ عمر بن محمد البزري.

البهائي ولد في دير القرسنة ١٨٢٢ للميلاد وأرسل الى مدرسة مصر الطيبة في قصر العيني في جملة الطلبة الذين سأل الامير بشير محمد علي باشا قبولهم فيها وكان رحيله الى مصر سنة ١٢٥٢ من النجدة اي سنة ١٨٣٧ للميلاد وفي رابع حزيران سنة ١٨٤٢ نال الاجازة الطيبة ومكث ثم مدة يسيرة يتفرج في فنون ويغ على الخصوص في الجراحة ثم سار من مصر بقصد العودة الى وطنه فقدم ازير وسار الى القسطنطينية وكان قد قدم اليها الامير بشير الشهابي فترجل بداره في ارناوط كوي وانفي هناك رجلا قد ابتلي بعله منذ اربع عشرة سنة اعيت الاطباء فعاده ابراهيم بك وظهر له انه ميتي بحصاة فشق عنها واخرجها فصار لذلك نبأ تقرب به من طبيب البلدية فحمله الى رئيس اطباء الاستانة فدخل مدرسة غلطة سراي التي انشأها السلطان عبد المجيد طاب ثراه فاقام بها اربع سنين يقرأ على اعظم اساتذها ويتخرج بهم وتعلم ثم اللغة الفرنسية واللغة التركية والعلوم الرياضية وفي اواخر السنة الرابعة امتحن لدى الحضرة السلطانية فنال الاجازة الموشحة بالعلامة السلطانية وانتم عليه برتبة سرهزاري رئيس الف وعاد الى بيروت سنة ١٨٤٦ طبيا اول للعساكر السلطانية فيها واستقر في هذا المنصب الى ان توفي بلا عقب في ١٢ من ايلول سنة ١٨٦٤ في قرية بكفيا من لبنان. وكان ابراهيم بك بارعا في الجراحة منكبا على المطالعة انشاء مطبعة وجمع كتب كثيرة تفرقت من بعه وكان عارفا بالصناعات وفن التصوير وله كتاب في اصول الفلسفة الطبيعية والجزئيات الطبيعية سماه هدية الاحباب وهداية الطلاب طبع في مرسيه سنة ١٨٥٠ للميلاد وهو مختصر مفيد لم ينسج قبله على منواله بالعربية. وكتاب مصباح الساري ونزعة القاري وهو يتضمن لمعا من اخبار مصر ومحمد علي باشا وتاريخ الدولة العثمانية الى عهد السلطان عبد المجيد خان طبع في بيروت سنة ١٢٧٥ للهجرة وهو كتاب يركن اليه في تاريخ آخ عثمان ويرى الواقف عليه جهد مولفه في اثبات الروايات الصحيحة وله رسالة في المحل والولادة ورحلة الى مصر سماها الرحلة الثانية ولم يتم له انجازها وهي غير مطبوعة وتتضمن اخبارا كثيرة مفيدة

قدم بغداد وسع بها الحديث ورجع الى الجزيرة ودرس بها وافتى الى ان مات بها سنة ٥٧٧ ومولده سنة ٥١٧ للهجرة . قاله باقوت

**ابراهيم الجدل** \* هو ابن الملازمين الدين الدمشقي المعروف بالجدل كان ابيه من اهل نخبوان من بلاد النعم قدم دمشق وولده بها ثلاثة اولاد منهم ابراهيم فنبشاً ابراهيم وقرأ في بعض العلوم واشتهر بمعرفة الطب وتولى اخيراً رئاسة الاطباء وناب في محاكم دمشق وكان فيه دابة ومزاج واخذ عتله في اخر ايامه وتكرر عيشه وكانت ولادته سنة ١٠٠٥ ووفاته سنة ١٠٥٨ الهجرة وقبره بمقبرة المراديس . قاله المحيي

**ابراهيم الجيني** \* هو ابن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجيني نزل دمشق واد في حدود سنة ١٠٤٠ للهجرة ورحل الى الرامة فلزم خبير الدين المفتي واخذ عنه ورزب فتاواه المشهورة وعاد الى دمشق بعد وفاة هذا الشيخ واشتغل بالتدريس ثم رحل الى مصر واخذ بها عن جماعة واكث تاريخ ابن حزم وله رسائل حسنة في التاريخ وتوفي بدمشق سادس صفر من سنة ١١٠٨ وكان فتيها عارفاً بالانساب حافظاً لواقف مضطلعاً بالتاريخ

**ابراهيم الحافظ الدمشقي** \* هو ابن عباس بن علي الشافعي ولد سنة ١١١٠ وكان فرد وقته بالتراث والتجويد في الامتار الشامية وكان يرض الشعر قليلاً وتوفي رابع محرم سنة ١١٨٦

**ابراهيم الحاقلافي** \* عالم لبناني ماروني ولد بمقابل من ناحية جبل العليا والبا ينسب ورحل الى رومية فدرس بها اللاموت وغيره من العلوم ونال الاجارة وعلم فيها السريانية والعربية وعلمها بعد ذلك في باريس في مدرسة فرنسا الملكية وكان قد استدعاه اليها في حدود سنة ١٦٣٠ الاب ميخائيل لوجاي ليسانس في طبغ الكتاب المندس بلغات شتى وعاد بعد ذلك الى رومية وتوفي بها سنة ١٦٦٤ وكان غزير العلم نال رتبة استاذ اللغات الشرقية وله عدة تأليف تدل على فضله وعلمه منها كتاب الانتصار لافتيشوس اي سعيد بن بطريق ضد السلطاني وغيره وترجمة كتاب

ابن الرامب المسمى بالتاريخ الشرقي وقد اضاف اليه مقالات في تاريخ العرب وكتاب التمتع على رسالة مير عباد يشوع في المارفين الكنائسيين وهذه جميعاً لاتينية وله كتاب في اصول اللغة السريانية وترجمة الكتاب الخامس والسادس والسابع في الشكل الخروط من مولف ابولونيوس في الهندسة ترجمها من اللاتينية الى العربية باشارة فرديند الثاني دوق توسكانا وترجمة رسالة في الهندسة ايضاً لارشميدس وله مختصر في الفاسفة الشرقية وترجمة قوانين القديس انطونيوس الكبير ومواعظه واجوبته من العربية الى اللاتينية طبعها في باريس سنة ١٦٤٦

**ابراهيم الحربي** \* هو ابو اسحق ابراهيم بن اسحق البغدادي الحربي الامام النحوي اللغوي الفقيه اصله من مرو نزل بغداد فاشتهر بعالم بغداد وقيل بمحدث بغداد روى عن احمد بن حنبل وابي نعيم الفضل بن دكين وغيرها وكانت ولادته سنة ١٩٨ اومات في ذي الحجة سنة ٢٨٥ هجرية وله تصانيف كثيرة منها كتاب في دلائل النبوة واخر في غريب الحديث وهو كبير في خمسة مجلدات بسط القول فيه واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها وذكر متونها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك هذا الكتاب وترك مع كثرة فوائده . وله كتاب اتباع الاموات وكتاب الحمام وكتاب ذم الغيبة وكتاب سجود القرآن وكتاب الضافة والشهود وكتاب الهدايا وكتاب الماسك وهو معروف بنسبته اليه

**ابراهيم الحصري** \* اطلب ابو اسحق الحصري

**ابراهيم الحصكفي** \* هو اخ ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد ابن يوسف بن حسين بن يوسف بن موسى الحصكفي (نسبة الى حصن كيفا) الحاي الموالي العباسي الشافعي المعروف بابن الملا اخذ العلم عن ابيه وتخرج عليه في الادب واخذ عن غيره وجمع بعد الالف ورجع الى حلب فلزم المطالعة والكتابة وتلاوة القرآن وكان صافي السريعة لانه له زلة ونظم الدرر والغرر في فقه الحنيفة من بحر الرجز وكانت وفاته في نحو سنة ١٠٢١ هجرية (عن المحيي)

ابراهيم حنفي \* من وزراء الدولة العلية صار مستشارا باله  
بغداد سنة ١١٩١ للهجرة ثم صار ناظراً على معسكر الفارص  
ثم كغذاي الصدارة العظمى وتقلب في المناصب وفي عاشر  
ذي الحجة من السنة المذكورة صار وزيراً وولي ولاية  
ارضروم وتوفي ثاني رمضان سنة ١١٩٤

ابراهيم الحكيم \* هو ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد  
ابن محمد بن اسمعيل المعروف بابن الحكيم ولد بدمشق  
سنة ١١١٢ للهجرة واخذ عن الشيخ عبد الغني النابلسي  
وجالسه ١٦ سنة وكان رئيس الكتاب بمحكمة الصاحبة  
وله نظم جيد ونثر حسن وفي اخر ايامه اقطع الى قرية  
برزة ولازم الزراعة وتوفي سنة ١١٦٢ هجرية

ابراهيم الحلبي \* راجع ابراهيم بن محمد الحلبي

ابراهيم حنيف أفندي \* هو المولى الامام الفاضل المهتمد  
المحافظ عالم الروم نبغ في المائة الثانية عشرة للهجرة وولي  
الفتيش في الحرمين الشريفين وله التصانيف الكثيرة  
والرسائل المنيفة ومن مولفاته الجلية كتاب سماه اسامي  
اصحاب بدر الله سنة ١١٥٠ واخر في شرح شفاء الغليل  
وله اعداد الزاد للمعاد تركي الله سنة ١١٧٢ وتخرج  
الاحاديث لشرعة الاسلام ودرة العصاة في بيان ابي الاسماء  
تركي الله في السنة المذكورة ورسالة تعرف بوصف قدم  
شريف وكتاب في شرح حديث ام الزرع واخر في حديث  
الاربعين وكتاب حديث الاربعين في حق ربي السهام  
ورسالة لوامع الالهام ورسالة سماها الرايح في المنسوخ  
ورسالة في تفسير الآيات ان الصلوة تنهى عن الفحشاء القها  
سنة ١١٥٠ وله تفسير سبع سور بالحرف المهمل وكتاب منبح  
الاديب في شرح نموذج اللبيب الله سنة ١١٧٩ وكتاب  
في الامثال واخر في تاريخ المدينة المورة والاداب الله  
سنة ١١٤٢ وله غير ذلك من التأليف والرسائل وقد ولي  
عدة مناصب منها قضاء غلطة وهو والد احمد حنيف زاده  
متم كتاب كشف الظنون عن اسما الكتنب والفنون  
الحكي خليفة

ابراهيم الخنفي \* قال ابن الاثير لما سير المكتفي بالله  
محمد بن سليمان الى مصر واستولى عليها سنة ٢٩٢ للهجرة  
ولى معونة مصر عيسى النوشري فخرج عليه ابراهيم الخنفي  
وهو من قواد المصريين وكثر جمعه وعجز عنه النوشري  
فدخل مصر وسار النوشري الى الاسكندرية وكتب الى  
المكتفي بالخبر فسير اليه الجنود مع فانك مولى المعتضد  
وبدر الحامي فساروا اليه في شوال ووصلوا الى مصر في  
صفر من سنة ٢٩٢ وتقدمت جماعة من القواد فلقبهم ابراهيم  
الخنفي وهزمهم اقيح هزيمة وانصلت الاخبار بقوة ابراهيم  
فبرز المكتفي الى باب الشامسة لغاية المسير الى مصر فوصل  
اليه كتاب فانك بالظفر بابراهيم وذلك ان اقواد رجعوا  
اليه وكانت بينهم حروب كثيرة وانهم ابراهيم الى فسطاط  
مصر واستتر بها عند رجل من اسلمها فدل عليه بعض  
الناس فأخذ فعاد المكتفي الى بغداد ووجه فانك ابراهيم  
الخنفي الى بغداد فدخلها في رمضان من السنة المذكورة  
فامر المكتفي بحبسه

ابراهيم الخلوئي \* هو ابن ايوب بن احمد بن ايوب الحلبي  
الشافعي الدمشقي ولد بدمشق سنة ١٠٣٩ للهجرة ونشأ بها  
وجلس على سجادة المشيخة وترفي حادي عشر المحرم سنة ١١١٥  
وكان صالحا جليلا حسن الصوت

ابراهيم الخليل \* راجع ابراهيم (ع)

ابراهيم الخواص \* هو ابو اسحق بن احمد وقيل ابن اسمعيل  
كان من اقربان المجيد والنوري وكان من مشايخ المتوكل  
ذكر له الامام القزويني كرامات كثيرة وقال انه لما احتضر  
طلب الماء وتوضأ وراه بعض الناس بعد وفاته وكانت  
سنة ٢٩١ للهجرة فقال له ما فعل بك الله قال اثناني على  
كل عمل عملته ثم انزلني منزلا فوق منازل اهل الحجة  
وقال يا ابراهيم هذا المنزل بسبب انك قدمت اليها بالطهارة

ابراهيم الخياري \* هو الشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي  
ابن موسى بن خضر الخياري المدني الشافعي احد المشاهير  
بالبراعة في الحديث والمعارف وفنون الادب والتاريخ

وكان واسع المحفوظات وله الاشعار الرائقة والرسائل الفاتحة اشتغل على ابيه في الفنون ولزم السيد ميرماه البخاري المدني الحسيني واتفح به وكان اكثر اشتغاله على الشيخ عيسى بن محمد المعري الجعفري المدني وخطب بالمسجد النبوي وله رسالة في عمل المولد الشريف ساما خلاصة الابحاث والبقول في الكلام على قوله تعالى لقد جاءكم رسول ورحل الى الروم واتفق في منصرفه رحلة ساما تحفة الادباء وسلوة الغريباء ودخل دمشق في ١٨ صفر سنة ١٠٨٠ فاقبل عليه اهله واقام بها ١٨ يوما ثم سافر الى الروم فقدم بيكي شهر في عهد السلطان محمد واتصل بقائم مقام الصدارة مصطفى باشا وعاد الى القسطنطينية ثم قدم دمشق فاخذ عمة بها جماعة ثم رحل الى مصر ودخل الرملة والقدس والحليل وغزة والقاهرة ثم رحل الى المدينة فعكف ثمة على التعمير والتدريس ولم تطل مدته حتى مات وكانت ولادته في ثالث شوال سنة ١٠٢٧ او وفاته في ثاني رجب سنة ١٠٨٢ هجرية مات بالمدينة فجماعة وقيل دس اليه شيخ المحرم المدني من سقاء السم (عن المحبي)

ابراهيم الداغستاني \* من النضاه المجتهدين ولي القضاء في حلب والشام ومكة المكرمة وارزق رتبة صدور وروملي وكان محبا للعلم والعلماء ولما طعن في السن انتطع في داره وتوفي في ١٨ من جمادى الآخرة سنة ١٢١٠ للهجرة

ابراهيم داي \* احد زعماء البيكرية في تونس لقب بداي بعد الاف من الهجرة واشتهر بشجاعته وكثرة جموعه وقامر بالامر ثلث سنين ثم سار الى الروم واستقر فيها وعاش الى ما بعد الستين والالف

ابراهيم الدر بندي \* اول من ملك من الطائفة الدر بنديه ملوك شروان ونسبه على ما قيل يتصل بالملك كسرى انوشروان وكان لهم الملك في تلك البلاد الى ان جاء الاسلام وكان ابو ابراهيم صاحب الترجمة وعشائره من اهل الملاحة يسكنون في قرية من قرى شروان فانفق ان تعصب اهل المملكة على من يسوسهم فاجتمعت كلمتهم على تقليد الملك الشيخ ابراهيم المذكور فساروا اليه بالركائب السلطانية

فوجدوه قد حرث وتصب ونام في طرف الحرث فنصبوا عليه المظلة ووقفوا من بعيد فلما انتبه سلموا عايه وبايعوه بالملك وجاءوا به الى المدينة وجعل يفتح البلاد ويعدل بين العباد حتى عظم ملكه وهو من الملوك الذين تحمد سيرتهم وفي سنة ٧٩٧ قصد نيمورلنك المسير الى دشت قبياق وجعل طريقه على بلاد الشيخ ابراهيم فاستشار ابراهيم قومه فقالوا نحن اولو قوة والامر اليك فقال لا اجعل عسكري عرضة للسيف ولا اترك رعيتي تحت سنابك الخيل واذن للجيوش فتفرقت وامر باقامة الخطبة باسم نيمور و ضرب السكة باسمه وحمل التقادوم وسار اليه وكان من عادة الجغتاي في تقديم الخدم ان يقدموا من كل شيء تسعة فقدم الشيخ ابراهيم من كل صنف من التحف تسعة ومن الماليك ثمانية فقبل له وابن التاسع فقال نفسي الفانية فلما بلغ ذلك نيمور قال له انت ولدي وخليفتي في هذه البلاد وخلع عليه خلع الملوك واعاده الى بلاده فرحاسرورا وتوفي سنة ٨٢٠ للهجرة وخلفه ابنه اولو سلطان خليل . عن القرمانلي

ابراهيم الدكدكجي \* وقيل الدودكجي وهما نسبتان تركيتان . هو ابن محمد بن ابراهيم بن محمد الحنفي التركاني الاصل الدمشقي ولد بدمشق سنة ١١٠٤ للهجرة ونشأ بها واخذ عن الشيخ عبد الغني النابلسي واجازه جماعة من علماء دمشق وكان فاضلا اديبا له شعر مقبول منجيم وتوفي بدمشق مطعوناً في ١٩ من رجب سنة ١١٢٢

ابراهيم الدناي \* هو ابن ابي بكر بن اسمعيل الدناي العوفي نسبة الى عبد الرحمن بن عوف الصاحبي الدمشقي الاصل المصري المولد والوفاء كان له اليد الطولى في الفرائض والحساب مع النجاشي في الفقه وغيره من العلوم وهو حنفي المذهب نشأ بمصر واخذ الفقه عن العلامة منصور البيهقي والحديث عن جماعة من الشيوخ وله مولدات منها شرح على منتهى الارادات في فقه مذهبه في مجلدات ومناسك الحج في مجلدين ورسائل كثيرة في الفرائض والحساب وكان لطيف الذاكرة واسع التمثل كثير التدبر في الامور بكرم اهل العلم وكانت ولادته بالقاهرة في سنة ١٠٣٠ وتوفي

بها فجة في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٠٩٤ هجرية (عن المحي)  
 ابراهيم الراعي \* هو ابن مراد بن ابراهيم الراعي الدمشقي  
 لزم الاستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي واخذ عنه وسار في  
 خدمته الى الوفاة سنة ١١٠٠ ولى القدس سنة ١١٠١  
 وتوفي سنة ١١٢٨ الهجرة وكان ينظم الشعر المنيول ومنه قوله  
 لا يعيب الشعر الا جاهل بين البرية  
 لا تقولوا الشعر سهل انما الشعر سبيح

ابراهيم الرومي \* هو السيد ابراهيم بن علي المعروف بعريه جي  
 باشي كان رئيس طائفة من جند الدولة العثمانية العلية يقال  
 لم عربيه جيلروله اثار خطية كثيرة والمحافات على كتاب  
 كشف الظنون لكتاب جاي وهو حفي خليفة وترجمة كتاب  
 صدر الشريعة في الفقه وغير ذلك عزم على الحج فادركه  
 الوفاة في الطريق في اواخر زمن السلطان مصطفى خان  
 الثالث الذي توفي سنة ١١٨٧ للهجرة الموافقة سنة ١٧٧٢  
 للميلاد وقيل توفي ابراهيم في سنة ١١٩٠

ابراهيم الرومي الملقب \* هو ابن محمد الحنفي الرومي احد  
 موالى الروم ولد ببلطية وقدم القسطنطينية فخدم شيخ الاسلام  
 فوض الله الحسيني وصار عنده اماما ثم ولي القضاء اسكودار  
 ثم دمشق سنة ١١٩١ للهجرة ثم انفصل عن قضاها وولي بعد  
 ذلك قضاء المدينة المنورة ثم ذهب الى القسطنطينية وتوفي  
 بها سنة ١١٩٧ للهجرة

ابراهيم الزبداني \* هو الشيخ ابراهيم بن محمد المعروف بابن  
 الاحدب الزبداني المحدث الفرضي الشافعي زيل صاحبحة  
 تدعى اخذ الحساب والفرائض عن العلامة محمد بن  
 ابراهيم النجدي وكان يلحق بان الهائم في هذين العيين واخذ  
 الحديث عن البدر الغزي ومحمد بن طراون الحنفي وغيرها  
 وصار معلما للاطفال ولازم في اخراجه السليبية بقري الناس  
 في الفنون وانفع به خلق كثير وكان يفرض الشعر يسيرا  
 ومات سنة ١٠١٠ وقيل سنة ١٠١٢ وكانت ولادته سنة  
 ٩٢١ للهجرة عن المحي

ابراهيم الزجاج \* اطلب ابو اسحق الزجاج

ابراهيم الزيلوشي \* اطلب ابو اسحق القيسي

ابراهيم الساتزي \* من ائمة الروم قال في كشف الظنون له  
 شرح حزب الاعظم سماه فيض الارحم وفتح الاكرم وشرح في  
 حاشية روياء النبي (صلم) فرغ منه في رجب سنة ١١٣٤  
 للهجرة وشرح شاهدي تركي كبير الله للسلطان محمود خان  
 ابراهيم الساماني \* اطلب ابو اسحق الساماني

ابراهيم السفرجلاني \* هو ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الكرم  
 ابن ابي بكر السفرجلاني الشافعي ولد بدمشق في ٦ اصر  
 سنة ١٠٥٥ او نشأ بها واخذ عن شيخ عصره وبرع في العلوم  
 الرياضية وله ديوان شعر جيد وتوفي سنة ١١١٢ للهجرة  
 وكان شاعرا ملج الاستنباط حسن المحاضرة متفنا

ابراهيم السقاء \* هو ابن رمضان الدمشقي الواظ الحنفي  
 كان في اول امره يستفي الماء داخل قلعة دمشق ثم رحل  
 الى الروم وقرأ القرآن وجوده واشتغل في غيره من العلوم  
 على المولى يوسف بن ابي الفتح ولزمه حتى صار له ملكة في  
 القرات والوعظ وحفظ فروعا من العبادات كثيرة واعطي  
 امامة مسجد في مدينة ابي اوب واقام بالروم نحو اربعين  
 سنة ثم ترك الامامة واخذ المدرسة الجوزية بدمشق وقدم  
 اليها واقطع بنية عمره بالجامع الاموي واضر في عينيه  
 ويديه ورجليه وكان دائم الامادة والصحة والوعظ وكان  
 لا يخلو من التعصب وقرأ عليه جماعة من دمشق وتوفي  
 سنة ١٠٧٩ هجرية . عن المحي

ابراهيم السوسي \* راجع ابراهيم الانسي

ابراهيم الشبستري النشيبندي \* اطلب ابراهيم الكرمياني

ابراهيم الشيباني \* اطلب ابو اليسر الشيباني

ابراهيم الشيرازي \* اطلب ابو اسحق الشيرازي

ابراهيم الصالحى \* قال المحي هو الناضي ابراهيم بن محمد  
 ابن علي بن ابي بكر الصالحى المعروف بالعزيز الاديب الشاعر  
 ولد ونشأ بصالحية دمشق وقرأ واخذ الحديث عن الشهاب  
 احمد الوفاي وتأدب بالشيخ ابيوب الحلوتي واخذ عن

غيرها وتعالى كتابة المسكوك في محكمة الصاحبة ثم نائب في القضاء بها وبغيرها وكان شاعراً حسن المطارحة لذيذ المصاحبة كثيراً الجون والمداعبة وكان في شعره تكلف وكان بارعا في الهجاء ومن شعره قوله  
 بالله يا اهل الهوى ومجنه لازل قدركم به مرفوعا  
 قولوا لمن سلب الفواد صححا بمن علي برده مصدوعا  
 وكانت ولادته سنة ١٠٠٨ وتوفي في ذي القعدة سنة ١٠٨٨ للهجرة . عن الهجي

ابراهيم الصابحاني \* هو ابن خليل بن ابراهيم ولد بغزة سنة ١١٢٢ للهجرة ونشأ بها وكان فرضياً موقفاً اخذ في مولك عن جماعة وقدم دمشق وصار بها امين الفتوى وله رسالة في الربيع المنظر ورسالة في العروض وشرح على فرائض ابن الشحنة وتوفي بدمشق سنة ١١٩٧ هجرية

ابراهيم الصبيبي \* هو الشيخ ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن ابي الحرم بن احمد الصبيبي المدني كان واحداً المدينة المنورة في زمانه علماً وبراعة وكان لين الجانب كثيراً الاحسان للطلبة عالماً بارعاً ناصحاً مفيداً صالحاً مبراً خيراً ولد بالمدينة واخذ عن ابيه وغيره من الشيوخ واخذ عنه جماعة وكان شاعراً ملجح الاسلوب ومن شعره قوله  
 جاء يسعي الى الصلوة ملجحاً  
 ينجل البدر في ليالي السعود  
 فتمتبت ان وجبي ارض  
 حين اوى بوجهه للسجود  
 وله غير ذلك من الاشعار المقبولة وكانت وفاته بالمدينة يوم الجمعة ١٢ صفر سنة ١٠٥٦ للهجرة . عن الهجي

ابراهيم صرة اميني \* هو ابن مصطفى صرة اميني الحنفي التسطنطيني قرأ في الطب على بعض الشيوخ وتلقب في مراتب التدريس ثم ولي قضاء حلب وتوفي سنة ١١٨٨ للهجرة

ابراهيم الصهادي \* هو ابن مسلم بن محمد بن خليل بن علي ابن عيسى الشافعي الحنفي الاصل الدمشقي كان من اكابر الصوفية بدمشق جمع من كل فن علماً وكان عاملاً زاهداً ورعاً معتقداً تفقه على الامام الشهاب احمد العيشاوي بفقه الشافعي واجازه ابوه نظريتهم ولما مات اخوه عيسى جلس مكانه على زاوية الذكر وسافر الى الروم غير مرة وناله من

اعيان الدولة وطلبها انعامات طائلة وكانت ولادته سنة ٩٩٨ ووفاته سنة ١٠٧٣ هجرية . عن الهجي  
 ابراهيم الصيادي الواعظ \* هو ابن احمد بن داود بن مسلم بن محمد كان امام الجامع الاموي على مذهب الشافعي وكان عالماً فقيهاً واعظاً اخذ عن الشمس الميمني ثم ازم النجم الغزي واخذ عنه كثير من لحقه وكان صالحاً له مناقب سامية وتوفي سنة ١٠٥٤ هجرية . عن الهجي

ابراهيم الصنهاجي \* هو ابن يوسف بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي من الامراء الصنهاجيين كان عند ابن اخيه باديس صاحب افريقية في منزلة مكينة فخرج حماد اخن ابراهيم على باديس وآل الامر بيئتها الى الحرب فسب باديس هاشم بن جعفر ليتسلم بعض ما بيد حماد من الاعمال وسب معه ابراهيم ليمنع اخاه من امركان بتوقعه فسار الى ان قارباً حماداً ففارق ابراهيم هاشماً وصار الى اخيه وحسن له الخلاف على باديس وخلعا الطاعة واظهر العصيان وخرجا الى هاشم ابن جعفر وعسكره فكانت بينهم حرب اتكشفت عن انهزام هاشم فغنا ماله وفعلا الافاعيل بقلة شغبارية من قتل الاطفال واحراق الزروع والمسكن وسبي النساء واقام ابراهيم بالقلعة التي لحاد فرب جماعة من جندها فاخذ ابراهيم ابناءهم وذبحهم على صدور امهاتهم وقيل انه ذبح بين منهم بنتين طفلاً فلما فرغ من الاطفال قتل الامهات ثم توفي باديس وقام بالامر من بعد ابنه المعز وسار الى حماد وارهيم لثان بقين من صفر سنة ٤٠٨ والتقول اخر ربيع الاول فانتقلوا وما كان الا ساعة حتى انهزم حماد ونجا واسر ابراهيم واستعمل المعز على اعمال ابراهيم عمه كرامة ثم ارسل حماد الى المعز يسأله العنو واطلق المعز ابراهيم وخلع عليه واعطاه الاموال والدواب وجميع ما يحتاج اليه  
 ابراهيم الصولي \* هو ابن العباس بن محمد بن صول تكين وصول احد ملوك جرجان نجس . كان شاعراً مشهوراً ارق نظرائه لساناً واحسنهم شعراً واصله من خراسان قدم بغداد واقام بها واتصل بذي الرئاستين الفضل بن سهل ثم نقل في اعمال السلطان ودواوينه الى ان توفي وهو متقلد



ديوان الضياع والنفقات سر من رأى في منتصف شعبان من سنة ٢٤٣ للهجرة قاله ابن خلكان . وكان ادبياً متفنناً ملجح المعاني احسن نعت الزمان واهله وله ديوان شعر كنهه نخب ولم يكن يتعاني نظم المطولات ومن جيد شعره قوله وكنت اخي بارخي الزمان فلما نها صرت حرباً عوانا وكنت اذم اليك الزمان فاصبحت منك اذم الزمانا وكنت اعدك للناثبات فما انا اطلب منك الامانا ومن ثمره البلغ ما كتبه عن الخليفة الى بعض الخوارج يتوعدهم وهو اما بعد فان لا مير المؤمنين . اناة فان لم تكن عتب بعدها وعيدا فان لم يكن اغمت عزائم . والسلام

**ابراهيم الطالوي** \* هو الامير ابراهيم بن حسن بن ابراهيم الدمشقي الطالوي الارثقي ولد بدمشق وخدم احمد باشا المعروف بشمسي نائب الشام وهو الذي بنى التكية بالقرب من سوق الاروام ولما عزل عن نيابة الشام صحبه الى دار السلطنة واستمر في خدمته ثم صار احداً يحجاب بالباب العالي في زمن السلطان سليمان واعطي قرى واقطاعا كثيرة وسافر الاسفار السلطانية وترامت به الاحوال الى ان رجع الى دمشق في ايام مسارة جزيرة قبرس في عهد السلطان سليم ابن السلطان سليمان وجمع ذخائر العساكر من بلاد الشام واخذها في المراكب من جاب طرابلس الى قبرس ولما تولى السلطان مراد ابن السلطان سليم السلطنة صير الامير ابراهيم رأس العساكر بدمشق وسافر بهم الى فتح ديار العجم مرات عديدة وكان في ذلك محمود السيرة ثم تولى الامارة في مدينة نابلس سنة ٩٩٧ وانفصل عنها بعد سنتين ثم اعيدت اليه وفي هذه المرة عيّن امير الامراء بالشام محمد باشا ان سان باشا لاستئصال ركب الحج على عادتهم محرس الركب من توك الى دمشق حراسة عطية ثم عزل عن حكومة نابلس وطرحه الدهر في زاوية الجمول حتى بعد غالب ما كان يملك وسافر الى القسطنطينية سنة ١٠٠٧ ولازم زمنا طويلاً وعاد بلا طائل ولما قدم محمد باشا الاضهاني نائباً على الشام رق له وعين له في كل سنة اربعة مائة دينار على سبيل القواعد فاقام على تلك الحال مقتسماً بالكفاف الى ان توفي سنة ١٠١٤ للهجرة وكان كريماً سخياً

وقبلاً . عن المحبي

**ابراهيم العباسي** \* اطلب الواثق بالله .

**ابراهيم العبدلي** \* هو ابن محمد بن مشعل العبدلي السالمي الاديب الشاعر برهان الدين المكي كان حسن الطبع رقيق الظم له القصائد الطويلة في الشريف حسن بن ابي نبي شريف مكة وغيره ومن شعره قوله

كم مهجة بالقرام منسيه وما لمن يقتل القرام ديه  
فليذركم كل محترش به فنيه الخنوف منطويه  
وكانت وفاته سنة ١٠٢٤ للهجرة وقد جاوز السبعين سنة .

عن المحبي

**ابراهيم العلوي** \* راجع ابراهيم بن عبد الله

**ابراهيم العلوي الصوفي** \* اطلب ابن الصوفي

**ابراهيم العبادي** \* هو ابن عبد الرحمن بن محمد بن عماد

الدين الدمشقي المحبي احد بلعاء الشام المذكورين كان بارعاً في الادب والطب والثرقوي البادرة كثير المحفوظات شياً في نعمة ابيه وانتقل عليه وعلى الحسن بن محمد البوريني في انواع العلوم واخذ عن غيرها وحج مرتين ثانيتهما كان قاضياً بالركب الشامي وسافر الى الروم بعد موت والده وكان له شعر ملجح الاسلوب جيد وكانت ولادته في سنة ١٠١٢ وتوفي نهار السبت عاشر ربيع الثاني سنة ١٠٧٨ للهجرة بعلة الفالح

**ابراهيم الغرابي** \* راجع ابراهيم بن محمد الساحلي

**ابراهيم الغزي الاشعبي** \* قال ابن خلكان هو ابو اسحق

ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الاشعبي وقيل ابراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد بن عمر بن عبد الله الاشعبي الكلبي الغزي شاعر محسن دخل دمشق وسمع بها ورحل الى بغداد واقام بالمدرسة الطامية سبعين كثيرة ومدح ورثي غير واحد من المدرسين بها وغيرهم ثم رحل الى خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها وانتشر شعره وله ديوان شعر اخناره لنفسه وذكر في خطته انه الف بيت وذكره العماد الكاتب في الحريرة وقال انه جاب البلاد وتغرب واكثر النقل

والحركات وتغلغل في اقطار خراسان ومن شعره قوله من  
قصبة في مدح الترك

في فنية من جيوش الترك ما تركت

للرعد كراتهم هوناً ولا صبتا

قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة

حسناً وان قوتلوا كانوا عفاريتا

وله في القصائد المطولات كل بديع وكانت ولادته بغزة  
سنة ٤٤٦ وتوفي سنة ٥٢٤ هجرية ما بين مرو وبلخ من بلاد  
خراسان وتقل الى بلخ ودفن فيها . اهـ . ومن جيد شعره قوله  
انما هذه الحيوة متاع والسفيه الغوي من يصطفيها  
ما مضى فات والمومل غيب ولك الساعة التي انت فيها

ابراهيم الفرضي \* هو ابن حسين بن علي الفرضي له مولف  
سهام منهاج المذكرين ومعراج الحذر بن في الموعظة بهم من  
ديباجته انه كان واعظاً وابنه توفي سنة ٨٨٠ للهجرة (سنة  
١٤٢٥ للميلاد) ولعله تاريخ تاليه

ابراهيم الفزاري \* راجع ابراهيم بن حبيب الفزاري

ابراهيم الفخاري \* هو ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد  
ابن علي بن محمد بن عطاء العطاءمي الفخاري المروزي  
ولد ببغاري في ذي القعدة سنة ٥٦٣ للهجرة وتفقّه بمرو الروز  
على بعض شيوخها وكان حسن الرأي سمع كثيراً من  
الحديث وروى عن جماعة وقتل في وقعة خوارزم بمرو  
سنة ٥٢٦ للهجرة وكان خيراً فاضلاً فيه صلاح وقاعة

ابراهيم فندق زاده \* هو ابن مصطفى بن محمد  
القسطنطيني احد موالي الروم اشتهر بحسن الخط وولي  
المناصب وتقلب فيها وولي قضاء القدس ثم قضاء دمشق ثم  
قضاء المدينة المنورة وتوفي بالقسطنطينية سنة ١١٠٥ الهجرة

ابراهيم الفيروز آبادي \* اطلب ابو اسحق الشيرازي

ابراهيم الفراهصاري \* هو المولى ابراهيم بن عثمان بن  
محمد الفراهصاري القسطنطيني قدم القسطنطينية صغيراً  
وقرأ بها في العلوم ودرّس بمدرستها وفي سنة ١١٧٤ ولي  
قضاء دمشق ثم قضاء القسطنطينية ثم نامة الاشراف بها

ثم قضاء عسكراً طول ثم قضاء عسكراً روملي واتخبط بعد  
ذلك مفتياً للدولة فولّي القضاة في شوال سنة ١١٦٦  
وتوفي وهو في هذا المنصب في ١٧ جمادى الثانية سنة ١١٩٧  
للهجرة وكان فاضلاً خبيراً بالسياسة بصيراً بالامور  
حسن المطارحة وفيه عبادة وصلاح

ابراهيم القرمانلي \* هو ابن محمد بن علاء الدين بن قرمان  
صاحب بلاد قرمان ولي الملك بعد وفاة ابيه محمد وكان  
قد اخذ يد عمه علي على استخلاص بلاد قرمان من يدايه  
وبعد ان ولي الامر تزوج باخت السلطان مراد خان  
وصار بينها اتحاد عظيم ثم وقعت بينها وحشة افضت الى  
الحرب ثم نوادعا وتوفي ابراهيم سنة ٨٥٩ للهجرة وكانت مدة  
ملكه اربعين سنة وخلف ستة اولاد تولى الملك منهم ابنه  
اسحق وكان ابراهيم عدل آل قرمان واحسنهم . عن القرمانلي

ابراهيم القرزازي \* هو الشيخ ابراهيم بن تيمورخان بن حمزة بن  
محمد الرومي الحنفي نزيل القاهرة شيخ الطائفة اليرامية له  
رسائل في علوم القوم منها رسالته التي سماها محرقة القلوب  
في الشوق لعالم الغيوب واصله من بوسنة ولد بها ونشأ  
متعبداً ثم طاف البلاد ولقي الاولياء الكبار وجد واجتهد  
وصار له في كل بلد اسم يعرف به فاسمه في بلاد الروم علي  
وفي مكة حسن وفي المدينة محمد وفي مصر ابراهيم واخذ  
الطريقة اليرامية الكيلانية عن الشيخ محمد الرومي واقام  
بالحرمين مدة ثم قدم مصر فاقام بها وكان في اكثر اوقاته  
يأوي الى القمار وقد نعت بالاستاذ الكبير وكانت وفاته  
سنة ١٠٢٦ هجرية

ابراهيم القسطنطيني \* هو احد الساد الزهاد نزيل المدينة  
المسورة كان من الفقر والرضا والكفاف في منزلة الافراد  
اخذ عن شيخ زاوية مصطفي باشا ثم حج وجاور بالمدينة  
المسورة وكان لا يقبل صدقة ولا هدية وكانت صلواته وعوائده  
للارامل والايام متصلة وتوفي سنة ١٠١١ الهجرة . عن الحلي

ابراهيم الكرمانلي \* قال الحلي هو بن حسام الدين  
الكرمانلي المتخلص بسيد شريف كان فاضلاً مشهوراً بفنون  
شتى معدوداً من افراد العلماء تيل ولد سنة ٩٨٠ واخذ عن

لكتاب التصريف والنبراس لكشف الالتباس في الاساس  
وتوفي في ١٨ ربيع الثاني سنة ١١٠٦ هـ بالمدينة المنورة وكان  
اماماً محققاً عالماً عارفاً بالانساب

**ابراهيم اللقاني** \* قال المحبي هو الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن علي  
ابن الولي الشهير محمد بن هرون الملقب ببرهان الدين  
المالكي احد الاعلام المشار اليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث  
والتجرب في الكلام وكان اليوم المرجع في المشكلات والتناوي  
في وقته بالقاهرة وكان قوي النفس عظيم الهبة مقبول  
الشفاعة جامعاً بين الشريعة والحقيقة وألف التأليف المافعة  
وأفيع تأليف له منظومته في علم العقائد التي سماها بجوهرة  
التوحيد واخذ عنه كثير من الاجلاء وكان كثير الفوائد  
وله شعر جيد في الابتهاج لعزته تعالى وكانت وفاته وهو  
راجع من الحج سنة ١٠٤١ هـ وعلي منظومته المسماة  
بجوهرة التوحيد ثلثة شروح واولها

الحمد لله على صلواته ثم سلام الله مع صلواته  
وله حاشية على شرح السعد سماها خلاصة التعريف بدقائق  
شرح التصريف وحاشية على شرح العقائد سماها تعليق  
الفرائد وحاشية على شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر  
وهو متن متين في علم الحديث . ورسالة سماها نصيحة  
الاخوان في اجناب الدخان وهي على مقدمة وعدة فصول  
وخاتمة ألفها سنة ١٠٢٥ هـ

**ابراهيم المرادي** \* هو ابن محمد بن مراد بن علي بن داود  
ابن كمال الدين الحنفي البخاري الاصل ولد بدمشق في  
حدود سنة ١١١٨ للهجرة ونشأ بها واخذ عن جماعة من  
شيوخها وصار له تدريس في طريق الموالي بالتسطينية  
وتوفي بدمشق في ٢٢ ذي الحجة سنة ١١٤٢ وكان ادبياً  
قوي البادرة حسن المطارحة

**ابراهيم المرحومي** \* هو ابن عطابن علي بن محمد الشافعي  
المرحومي امام الجامع الازهر العالم العارف بالله كان عالماً  
منهكاً في بث العلم اخذ عن شيوخ الازهر واجازه شيوخه  
بالافتاء والتدريس فتصدر للاقران وألف حاشية على شرح  
الغاية للخطيب وكانت ولادته سنة ١٠٠٠ للهجرة وتوفي بمصر

والد ثم تقدم التسطينية فانصل بخدمة المولى سعد الدين  
ابن جسن جان معلم السلطان ودرس بمدارس الروم وتوفي  
وهو مدرس بالمدرسة النجفية وله تأليف منها تكملة تغيير  
المتاج الذي ألفه ابن الكمال ونظم الفقه الاكبر والشافعية  
وشرحها وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ١٠١٦ للهجرة بعلة  
الاستسقاء . اهـ . وله تأنية في النحو نظم فيها الكافية وزاد  
عليها وسماها بهابة اللمحة ثم شرحها شرحاً لطيفاً وتأنية في نظم  
الايساغوجي سماها موزون الميزان ثم شرحها وكنهاها في  
غاية البلاغة وكان فريداً في صناعة نظم ويقال له سبويه  
الثاني وقد ذكره حبي خليفة ونسب منظومته المذكورتين  
تارة اليه وطوراً الى من سماه ابراهيم الشبستري التمشيدي  
ولا اظنها غير واحد

**ابراهيم الكواكبي** \* هو المولى ابراهيم بن احمد بن محمد بن  
احمد بن يحيى بن محمد الكواكبي الحلبي قاضي مكة من اجلاء  
العلماء كان في اول امن حناباً يعمل المسامير الكواكبية ثم فتح الله  
عليه فقرأ على الشيخ عمر العريضي وعلى والده في مقدمات  
العلوم ثم توجه الى دار الخلافة وسلك طريق الموالي وقرأ  
على بعض افاضل الروم ثم تزوج بابنة المولى عبد الباقي  
طورسون ورحل معه الى مصر لما ولي قضاءها فاصاب  
نزاهاً واسعاً ثم عاد في خدمته الى التسطينية فمات ابن  
طورسون وماتت زوجة ابراهيم وتصرم المال فاخذ بعد  
التيا والتي مدرسة احيا صوفياً ثم تركها وقدم حلب  
والناه حياناً ثم اعطي قضاء مكة فساخر من مصر بجزراً  
ثم اراد ان ينقل ابنة من سفينة صغيرة الى المركب فسقط  
في البحر وغرق وتناول بعض الخدمة الولد فنجحاً وذلك في  
سنة ١٠٢٩ للهجرة وكان عمره نحو سبعين سنة . عن المحبي

**ابراهيم الكوراني** \* هو ابو الوقت برهان الدين بن حسن  
الكوراني الشهرزوري الشافعي ولد في شوال سنة ١٠٢٥  
لهجرة ورحل الى المدينة المنورة واقام بها وقرأ على جماعة من  
شيوخها وقدم دمشق ومصر واخذ بها عن جماعة ثم تصدر  
للتدريس فانكبت عليه الطلبة من كل فج عميق وله تصانيف  
كثيرة قيل انها اكثر من مائة مولف ومنها تكمل التعريف

في اوائل صفر سنة ١٠٧٣ . عن الهبي

ابراهيم الروزي \* اطلب ابو اسحق المروزي

ابراهيم المعمار \* هو الشيخ الاديب الشاعر الظريف المعروف

بغلام النوري المصري توفي سنة ٧٤٩ للهجرة وله ديوان

شعر في غاية الجودة والرفقة وما ينسب اليه قوله

حتى اذا همت به سنة الكرى زحزحته شيئاً وكان معاني

ابعدته عن اضلع تشافة كيلا ينام على وساد خافق

ابراهيم المهتار \* هو ابن يوسف المكي الشاعر المشهور في

المجاز قيل كان هجاء مسيئاً وقيل مليحاً اكثر من قيمه وهن

اكثر المكيين شعراً وكان مطلعاً على كثير من الاخبار

والامثال ومن جيد شعره قوله

سلام الله من صب كتيب جريح القلب باكي المتلعب

على من حل من قلبي السويلا لعزتي وحل سواد عيني

نأى بالصبر لما بان عني وخلفني ميم الفرقد بين

فليت الركب قدوقوا قليلاً على العساق يوم نوى الحسيني

وكانت وفاته بعد سنة ١٠٤٠ للهجرة . ذكره الهبي

ابراهيم الموصل \* هو ابو اسحق ابراهيم بن مامان ويقال له

ميمون بن بهمن بن نسك التميمي بالولاء الارجاني المعروف

بالنديم الموصل ولم يكن من الموصل ولكنه اقام بها فنسب

اليها وهو من بيت كبير في العجم انتقل والى الكوفة

وولد له بها ابراهيم سنة ١٢٥ للهجرة وطلب الغناء فسبح فيه

وبلغ الغاية منه وفاق اهل عصره باختراع الامحان واول

من سمعه من الخلفاء المهدي بن المنصور واتصلت اليوصلات

الخلفاء وغيرهم واكتسب بالغناء مالا كثيراً وروى ابيه

اسحق ان ما صار الى ابيه من صلوات الهادي فقط بلخ اربعة

وعشرين الف درهم سوى اوزاقه الحارية وهي عشرة

الاف درهم كل شهر الا انه كان متلافاً للمال كثير الاسراف

قيل انه مات وعليه خمسة الاف دينار قضاها ابيه اسحق

وما احسن ما قيل

ومن اخذ البلاد بغير حرب جهون عليه تسليم البلاد

وله اخبار كثيرة لا يسع المقام ذكرها وليس بها عظيم فائدة

وكان يقرض الشعر ومثله قوله وهو في سجن المهدي

لقد طال لي لي اوهي المبحوم اعلم في الساق قيدا تميلاً

كثير الاخلاء عند الرخاء فلما حبت ارام قليلاً

لطول بلاسي مل الصديق فلا يا ممن خليل خليلاً

ومات في بغداد بالقولج في زمن الرشيد سنة ١٨٨ وقيل .

سنة ٢١٣ للهجرة وكان حسن المطارحة والمنادمة جيد

البادرة مليح الاستنباط في صناعة الامحان وكان اذا غنى

وضرب له منصور المعروف بزلزل اهتز لها المجلس طرباً

وما قيل في رثاؤه

بكت السمعات حزناً عليه وبكاه الهوى وصفو الشراب

وبكت آلة الجالس حتى رحم العود دمة المضراب

ابراهيم الميداني الصوفي \* هو ابن عبد الرحمن بن ابي

الفضل بن بركات ابن ناصر الدين الميداني الصوفي الموصل

ينتمي نسه الى الشيخ العارف بالله ابي بكر الشيباني كان

فقيها شافعي المذهب فرضياً حسن الخلق كثير المال وافر

العطاء وهو والد الشيخ عبد الرحمن الموصل الصوفي الاديب .

توفي في المحرم من سنة ١٠٥٤ هجرية بالمدينة المنورة عقب

مصرفه من الحج وعمره ٧٥ سنة . عن الهبي

ابراهيم الميموني \* هو ابن محمد بن عيسى المصري الشافعي

الملقب بهرمان الدين الميموني الامام العلامة المحقق كان

متبحراً في علوم التفسير والعربية والعلوم العقلية والنقلية

مشهوراً عند القضاة واراناب الدولة وكان كريم النفس فصيح

اللسان وجهاً بين العلماء ولازمه والى سنين واخذ عن جماعة

من الشيوخ وتصانيفه كثيرة منها حاشيته على تفسير

البيضاوي وله معراج في مجلد ضخيم وغير ذلك وكانت ولادته

سنة ٩٦١ وتوفي يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة ١٠٧٦

الهجرة . اه . عن الهبي . وله رسالة يبحث مبسوطه في الآية يرونها

مثلهم رأي العين وله كتاب سماه تهمة اهل الاسلام بتجديد

بيت الله المحرام وهو في مجلد ضخيم الفه سنة ١٠٣٩ وكان السيل قد

فصح عقود البيت فمال ذلك اهل مكة وتذكروا ما روي عن

علي (رضه) انه قال قال (صلعم) قال الله تعالى اذا اردت

ان اخرب الدنيا بدأت سبي وخرينته فالله بيانا لما خفي عليهم

ومن فصول هذا الكتاب يبحث في هل خلق محل البيت

أكثر من ألف كتاب فقال له السلطان هل من عالم  
يحفظ جميع ما في هذه الكتب فقال لا وإن يكن فهو الميرزا  
ابراهيم وكان له انشاء عجيب وتوفي سنة ١٠٣٦ للهجرة .  
(عن الهبي)

ابراهيم الزبيدي \* راجع ابراهيم بن يحيى الزبيدي

ابراهيميون \* رهبة الغاهما الفيصر ثيوفيلس في القرن  
التاسع للميلاد

وابراهيميون \* طائفة من بلاد جة ظهوروا سنة ١٧٨٢ واتخذوا  
مذهباً قاعدته الايمان بالله وحده وقالوا ان ذلك مع سائر  
معتقداتهم هو مذهب ابراهيم الخليل ( عم ) ولذلك نسبوا  
اليه واقتصروا من الانجيل والثوراة على الصلوة الربانية  
والوصايا العشر وفي السنة الثانية من ظهورهم طردوا من  
ديارهم كرها الى بلاد الحجاز فنزلوا بمحودها بمنهنون ويخدمون  
وعاد الكثير منهم الى المذهب الكاثوليكي واتممت اثار مذهبهم  
وابراهيميون \* لقب تعرف به شيعة بولس السيساطي الذي  
ظهر في منتصف المائة الثالثة للميلاد ويعرفون ايضا  
بالبولسيين والسيساطيين \* اطلب بولس السيساطي

ابروان \* كان حاكم القصر الملكي في ايام كلوتير الثالث  
ملك نوستريا ولي هذا المنصب سنة ٦٥٩ فلم يطع ان  
جار وبنى فكرته الناس فلما مات كلوتير سنة ٦٧٠ قام  
ابروان بامر تيرى الثالث وتواه الملك فكان بغض كبار  
الدولة لاروان باعثاهم علي خلع تيرى والقيام بامر شلدريك  
الثاني وحبس ابروان في دير لوكسيل فنجما من محبسه سنة  
٦٧٣ بعد وفاة شلدريك واستال اليه جماعة ودسوا الي  
لودسيك من قتله وكان لودسيك قدرقي ولاية القصر ولاءه  
اياها تيرى الثالث عند استرجاعه الملك ثم دعي الناس الي  
رجل زعم انه ابن كلوتير الثالث وعاث في البلاد التي  
خالصت عليه واكره الملك تيرى علي ان يعيد الي منصبه  
الاول فاصطكت بسبب ذلك اكينينا عن فرنسا وامتنعت  
اوستراسيا من قبوله وعينت حاكماً للقصر فخرج اروان  
عليها واقتلوا فانهم خصاه في وقعة لوكواو وفي سنة ٦٨١  
هلك ابروان قتله هرمفروا احد اكابر البلاد وكان

قبل العاشرة والاربعون اولاً وعمارة البيت في هذه المدة كانت  
للمخادبة عشرة . وله رسالة في الآيات وما خلقت الجن  
والانس الا لعبادتهم . وحاشية على المواهب اللدنية  
وغير ذلك

ابراهيم النبتي \* نزيل القاهرة المذبذب كان اولاً حائكاً  
في بلدة نهيت وهي قرية من اعمال الشرقية بمصر فاجنب  
يوماً فدخل مكاناً فيه ضرب بعض الاولياء ليغتسل فيه فجنده  
فخرج هاتماً وترك اولاده واهله وقدم مصر فاقام بها ثم تحول  
الي بلد مسكها وتوفي بها سنة ١٠١٨ للهجرة . ذكره الهبي  
وقال له كرامات واكتشافات كثيرة

ابراهيم النخعي \* هو ابو عمران وابو عمار ابراهيم بن يزيد بن  
الاسود بنتهي نسبة الي مالك بن النخع . تابعي جليل كان  
من كبار الائمة ومشاهير الفقهاء سارع في الفقه حتى صار المرجح  
فيه اليه ونعت بنقيه الكوفة وقد رأى عائشة ( رضا ) ولم  
يثبت له منها سماع وتوفي سنة ٩٦ وقيل ٩٥ الهجرة وعمره ٥٨  
سنة وقيل ٤٩ سنة . ذكره ابن خلكان

ابراهيم النظام \* هو ابو اسحق ابراهيم بن سمار بن هاني  
البصري احد ائمة المعتزلة وكبار علماءهم كان عظيم الذكاء  
شديد الميل الي الاطلاع على مذاهب الفلسفة وقد اداه ذلك  
الي جمع مسائل منها مزجها بكلام المعتزلة وجعلها مذهباً  
انفرد به وتقدم في العلوم ولا سيما علم الكلام وكان قوي  
البادرة طويل النجدة فصيح اللسان حكيم ان امه جاءه بوهو  
صغير الي الخليل بن احمد ليقرئه فقال له الخليل يتخذه  
يا بني صف هذه الخلة واتسار الي نخلة في داره قال بمدح ام  
بذم قال بمدح قال هي حلوجها باسقى منهاها ناصر  
اعلاها قال فذمها قال صعبة المرتقى بعينة المجنى محفوفة  
بالاذى فقال الخليل يانني نحن الي التعلم احوج منك . اه .  
وكان ابراهيم معسراً متلي بالعاقة وتوفي سنة ٢٣١ للهجرة وهو  
ابن ست وثلاثين سنة وكان اماماً متكلماً شاعراً مليح المعاني  
جزل الالفاظ قوي البديهة

ابراهيم الهمداني \* ويعرف بالميرزا احد علماء العجم الكبار  
قيل زاره مرة سلطان العجم عباس شاه فرأى بين يديه

ابروان قد سلبه جميع ماله وكان من الداء اعلاء ابروان  
 القديس ليودغار يوس اسقف اوتس فظفر به ابروان وسمل  
 عينيه ثم ضرب عنقه  
 ابرونا \* بنت بيوتية تزوج بها تيسوس احد ولد اجفيس  
 الاربعة واشهرت بالفضيلة والطهارة فلما ماتت اثر بعلمها  
 ان يخلد ذكرها فاعوز الى النساء الميغاريات ان يلبسن  
 كما كانت تلبس ففعلن ثم اردن ان يعدلن عن هذا اللباس  
 الى غيره فاوحى اليهن الا يفعلن  
 ابروميثي \* اطلب روميثس  
 ابرون دور \* ومعناه المهاز الذهبي \* اطلب المهاز الذهبي  
 ابرويز بن هرمز \* هو كسرى الثاني ابن هرمز الثالث من  
 آل ساسان ولي ملك ابران سنة ٥٩٠ للميلاد وكان الفرس  
 قد سلبوا عيني ابيه واعتقلوه لتفج سيرته وقاموا بامر فلم  
 يلبث ابرويز ان اكره على الفرار فلتحق بالقيصر موريقوس فاخذ  
 بيده وانجده واعاده الى ملكه فلما قتل فوقاس هذا القيصر سار  
 ابرويز الى اسيا الصغرى (سنة ٦٠٤) في جيش كثيف  
 ودوخ بلاد الروم ووقع بهم في عدة معارك واستولى  
 على بلاد ما بين النهرين وسورية وفلسطين ومصر ثم  
 كانت يبه وبين هرقل سنة ٦٢٢ معركة شديدة انكشفت  
 عن انهزامة فوادع هرقل وعاد الى بلاده فاقام بها ثم  
 اوهنته احزان الفشل والسنون فوثب به ابيه شبرويه سنة  
 ٦٢٨ واعتلته فهلك في محبسه جوعا وقيل بل قتله ابيه  
 ليستأ تر بالملك وكان ابرويز في اول امره قد اعنى بتعمير  
 هوم ابيه وهو في السجن وكان فطاً غليظ القلب تم اعياء  
 تدميت اخلاته فاهلكه وكان ابرويز عنياً جباراً شديد  
 البطش ذكر ان النبي (صلم) ارسل يدعو الى الاسلام  
 فقدم عليه رسوله وهو في تصرد سجد فلم يحتمل به لاستخفافه  
 بالباس وعنقه وكان يعنت منه بملك الملوك اوشاهنشاه  
 وفي ايامه جنحت مملكة الفرس الى الانحطاط واخذ بها  
 الاقسام كل ما خدولم تلبث من بعد ان يسر الله فتحها للمسلمين  
 وتد ذكر المومرخون العرب هذا الملك واوردوا حلاً من  
 اخباره بذكرها مع تصرف وتلخيص قال ابن الاثير ملك

كسرى ابرويز وكان قد سعى بوفي حومة ابيه بهرام جويين  
 انه يريد الملك لنفسه فلما علم بذلك سار الى اذربيجان  
 سرا وقيل غير ذلك فلما وصلها بايعه عظماء البلاد واجتمع  
 من بالمداين على خلع ابيه فلما سمع ابرويز انطلق الى المدائن  
 فدخلها وتوسا اريكة الملك ثم دخل على ابيه وكان قد عمل  
 فاعلمه بانة بري مما فعل بو وانما كان هربه للخوف منه ثم  
 سار الى بهرام فالتقيا عند النهروان وانهمز ابرويز وقال  
 المسعودي ان فرس ابرويز تلج تحته وقصر وطلب الى العمان  
 ان يركبه فرسه فابى فاعطاه حسان بن حذلة الطائي  
 فرسه المعروف بالصيب فبجأ عليه وكافاً حسناً بعد ذلك  
 وقال ابن خلدون انه نجا على فرس العمان وكان ابوه  
 محبوسا بطبسون فاخبره الخبر وشاوره فاستار عليه بقصد  
 موريق ملك الروم فمضى يستنجح ثم عاد الى المدائن لثنتي  
 عشرة سنة من ملكه وقيل ان ابرويز لما استوحش من  
 ابيه هرمز لحق باذربيجان واجتمع اليه من اجتمع ولم يحدث  
 شيئاً وارسل ابوه احد مرزته لحاربة بهرام فعاد المرزبان  
 متهمزما فكثبت اخنه الى ابرويز تستنجحه للملك فسار الى  
 المدائن ومالك ثم قاتل بهرام واشتدت الحرب بينهما ولما  
 رأى ابرويز فشل اصحابه شاور اياه ولحق بملك الروم في  
 نفر من الرجال فيهم خاله ولما خرجوا من المدائن قال له  
 خاله نخشى ان يدخل بهرام المدائن ويملك اباك ويبعث في  
 طلبنا الى بلاد الروم فعادوا جميعاً وقتلوا اياه ثم ساروا بمجدين  
 وجاوزوا الفرات. فغشيتهم هلك خيل بهرام واسر بندويه  
 خال ابرويز ونجا ابرويز الى انطاكية وبعث الى القيصر  
 موريق يستنجح فاجابه واكرمه وزوجه بابته مريم وبعث  
 معه اخوه ساطوس في ٦٠ الف مقاتل واشترط عليه الاتاة  
 التي كان الروم يميلونها لقبيل وسار بالعساكر الى اذربيجان  
 فانهمز بهرام وسار ابرويز الى المدائن فدخلها وفرق في  
 الروم عشرين الف الف واطلقهم الى قيصر ونجا بهرام الى  
 ملك الترك فصاع ابرويز زوجة ملك الترك عليه فهدست  
 اليه من قتله ثم ان الروم قتلوا ملكهم موريق وملكوا عليهم  
 رجلاً يقال له فوقاس ولحق انت موريق بابرويز  
 فجعل على عساكر ثلاثة نفر من قواده فساروا الى الروم

فلم يبلغ أحد منهم لابن موريق وقتلوا فوقاس تبع سيرته  
 وملكوا هرقل قال ابن الاثير وهو الذي اخذ المسلمون  
 الشام منه ونهباً لغزوالفرس وسار واوغل في بلاد ارمينية  
 فارسل اليوكسرى جنداً وارسل الى شهر بزار قائد الجيوش  
 الذي ارسله مع ابن موريق يستحثه على القدوم اليه وسكر  
 فرخان اخو شهر بزار يوماً وقال رايت في المنام كاني جالس  
 على سرير كسرى فيبلغ الخبر ابرويز فكتب الى شهر بزار  
 يا من يتل اخيه فلم يفعل وراجعه فامتنع وانقفا على مظاهرة  
 ملك الروم ثم ارسل ابرويز الى هرقل عسكرياً فهزمهم وقتل  
 منهم ستة الاف وبلغ الخبر ابرويز فشق عليه الامر واعمل  
 الحيلة فكتب كتابا الى شهر بزار يشكره ويشي عليه ويقول  
 احسنت بما فعلت حيث مكنت هرقل من التوغل في البلاد  
 وقد حصل لنا الان ما نتمني فنجي انت من خلفه وانا من  
 بين يديه فلا ينجو من عسكري احد وارسل الكتاب مع راهب  
 فقرا هورق على الروم فحمل الكتاب الى هرقل وكتب ابرويز  
 كتابا اخر عن لسان شهر بزار يقول انني ما زلت اخادع  
 ملك الروم كما امرتني والان ليعرفني الملك اي يوم يكون  
 الهجوم عليه . وبعثه مع رجل وامره بمجمله الى هرقل فلما  
 وقف هرقل على الكتابين تحقق الخبر وعاد كالمهزم الى  
 بلاده ووصل الى شهر بزار وكان قد احس بالامر فعارض  
 الروم واقوع بهم وقتل فيهم قتلاً ذريعاً وفي هذه الحادثة  
 انزلت . الم . غلبت الروم في اذني الارض وهم من بعد  
 عليهم سيغليون . وابرويز هذا هو الذي قتل النعمان بن  
 المنذر عامله على الحيرة بسعاية عدي بن زيد العبادي  
 وولي على العرب بهن اياس بن قبيصة الطائي وفي عهده  
 كانت وقعة ذي قار وكتب النبي ( صلعم ) الى ابرويز  
 يدعو اليه الاسلام فمزق كتابه فدعا عليه النبي صلعم ان  
 يمزق الله ملكه كل ممزق قال ولما طال ملك ابرويز  
 بطرواشر وخسر الناس في اموالهم وولي عليهم الظلمة وضيق  
 عليهم المعاش وجمع من المال ما لم يجيئة احد وبلغت  
 عساكره القسطنطينية وافريقية وكان يشتهر بالمنايا ويصيف  
 بهندان وكان له ثلاثة الاف امرأة والوف جوار وكان له  
 خمسون الف دابة وكان ارغب الناس في الجواهر وقيل انه

احصى جباية بلاده في السنة الثامنة عشرة من ملكه فكانت  
 اربعمائة الف الف مكررة مرتين وعشرين الف الف مثلها  
 ( هكذا في تاريخ ابن خلدون وفي الكامل لابن الاثير انها  
 مائة الف الف مثلها وعشرون الف الف مثلها  
 وهذا اقرب الى الصواب ) ثم بلغ من عنوه انه امر بقتل  
 المقيديين في سجونه وكانوا ستة وثلاثين الفاً فقتل ذلك عليه  
 اهل الدولة واطلقوا ابنة شيرويه واسمه قباد وكان محبوساً  
 مع اولاده كلهم وكان سبب حبسهم ان بعض المنجمين انذره بان  
 بعض ذلك يغتاله فلما اطلق شيرويه جمعوا اليه المقيديين  
 الذين امر ابرويز بقتلهم ونهض الى قصور الملك بهديته  
 فملكها وحبس ابرويز وقال ابن الاثير اطلق شيرويه ابن  
 ابرويز فسار الى بهر سبرود دخلها ليلاً فاجتمع اليه من كانوا  
 في سجونه ونادوا قباد شاهنشاه وساروا الى رحبة كسرى  
 فحرب حرسه واخذ كسرى اسيراً فقتله الفرس وقال ابن  
 خلدون بعث ابرويز الى ابنة شيرويه يعنفه ويسأله العفو  
 فلم يرص بذلك اهل الدولة وحملوه على قتله وقتل لثمان  
 وثلاثين سنة من ملكه ( وعن ابن الاثير ان الحجرة كانت  
 لاثنتين وثلاثين سنة وخمسة اشهر و ١٥ يوماً من ملكه )  
 وجاءته اخناه بوران وازر ميدخت واغلظت لة فيما فعل  
 فبكى ورمى الناج عن راسه وهلك لثانية اشهر من مقتل ابي  
 بطاعون جارف هلك فيه نصف الناس او ثلثهم قال ابن  
 الاثير قيل كان لابرويز ثمانية عشر ولداً اكبرهم شهر يار قال  
 وكان ابرويز من اشد ملوكهم بطشاً وانذهر ما يبلغ من لباس  
 والنجدة ومساعدة الاقدار ما لم يباعه ملك قباه ولذلك لقب  
 بابرويز ومعناه المظفر . اه . وهو الذي قتل وزيره بزرجمهر  
 وكان قد امر برثه وكسر فيه فقال في اهل لما هوشر من  
 هذا فقال ابرويز وليه فقال لاني كنت اصفك لخواص  
 الناس وعوامهم بما ليس فيك اسمع يا اشر الملوك نفساً واخشبهم  
 فعلاً واسوأهم عشرة لا تتلني بالشك وترفع يد اليتيم الذي  
 قد علمته مني من ذا الذي يرجو عدلك ويثق بقولك  
 ويظن اليك وكان بزرجمهر واعظاً زانداً وكان لابرويز  
 تسعة خواتم مختلفة النصوص يختم بالاول الرسائل ونقشه  
 صورته وبالثاني التذكريات ونقشه خراسان حرة وبالثالث

الباقية منه الى الان وهي المعروفة بطاق كسرى من بنائه

ابرياس \* اطلب بريابوس

ابرياس \* احد فراعنة مصر من الدولة السادسة والعشرين  
وسماه مانيتون المورخ واقريس واسمه في التوراة حفرع  
ار ٤٤ : ٢٠ ولي الملك سنة ٥٩٥ ق م وذكر هيرودوطس  
انه ابن ابيسيس او ابيستيجوس الثاني وانه كان قوي  
الشوكة ساعدته الاقدار في اول امره اكثر من سائر  
الفراعنة دون جنك ابيستيجوس وكانت مئة ملكه خمسا  
وعشرين سنة وذلك موافق لما حكاه اوسابيوس نقلاً عن  
جدول مانيتون وانه نازل صيدا وافتتحها وكانت بينه  
وبيث ملك صور معركة شديدة في البحر وقال  
ديودوروس الصقلي ان مئة ملكه ٢٢ سنة وانه سار في  
اسطول عظيم الى جزيرة قبرص وبلاد فينيقية فاخذ صيدا  
عنوة وافسد في البلاد الفينيقية وكان بينه وبين الفينيقيين  
والقبارسة وقعة شديدة في البحر اتصرت بها وعاد الى مصر بالسلب  
والغنائم وقال يوليوس الافرقي ان مدة ملكه ٩ اسنة وهن  
اقرب الى الصواب وفي التوراة ان صدقيا ملك يهوذا  
استنجد ابرياس على نبوخذ ناصر ملك اشور وكان على حصار  
اورشليم فسبر اليه جيشا كثيرا فلما بلغ ذلك نبوخذ ناصر  
افرج عن المدينة وسار اليهم فقاتلهم وهزمهم وذلك سنة ٥٨٨  
ق م ثم عاد الى اورشليم فشدد عليها الحصار وافتتحها فهرب  
الكثير من سكانها الى مصر فرحب المصريون بهم ثم سبر  
ابرياس جيشا الى القبروان وبرقة ففشلوا وهلك الكثير منهم  
فانتقض عليهم من شي منهم زاعمين انه انما ارسلهم ليستاصل  
شافتهم وبأمن طائلهم وانضم اليهم سائر الجيش المصري  
فارسل اليهم ابرياس رجلاً من عطاء المصريين يقال له  
اماسيس لغاية تطيب خواطرم وتسكين حركاتهم فنصح لهم  
اماسيس بالدخول في الطاعة ولم ينجح فيهم نصحه ثم انضم اليهم  
فاجتمعت كلمتهم على تملكه والدخول في طاعته فصار من  
هم ابرياس ان يوادعه ويعينه الى الطاعة فارسل اليه رجلاً  
من اعيان دولته يقال له بيرييس وانه ان يعمل على احضاره  
حيًا فجز عن ذلك وعاد الى ابرياس بالفشل فامر بجدع

اجوبة البريد ونقشه فارس وبالرابع الترابك والكتب في  
التجاوز عن العصاة ونقشه بالمال ينال الفرح وبالحامس خزائن  
الجواهر وبيت المال وخزانة الكسوة وخزانة الحلى ونقشه  
بهجة وسعادة وبالسادس كتب الملوك الى الافاق ونقشه  
عقاب وبالسابع الادوية والمطاعم ونقشه ذباب وبالثامن  
اعناق من يوم يرتلهم وما ينفذ من الكتب في الدماء ونقشه  
خزير اما التاسع فكان من الحديد يلبسه عند دخول الحمام  
وقبل كان كسرى ابرويز ثلاثة اشياء لم يكن للملك قبله ولا  
بعده مثلها وهي فرسه شديز وجاريتيه شيرين وعواده بلهذ  
وكان يوتر شيرين على سائر نسائه بالنعم الطائلة والمنايا  
وقد بنى لها القصر المنسوب اليها وهو من احسن القصور  
واغريها \* اطلب قصر شيرين . ج \* واما فرسه شديز  
فكان ملك الهند قد اهداه اليه وكان من اعظم الخيل خلفا  
واظهرها خلفا واصبرها على طول العدو فلما مات امر  
بتصويره فصوره قطوس بن سفار نقرأ في صخر على احسن واتم  
مثال ولما رآه ابرويز بكى وقال ما معناه لشدة ما نعى اليها  
انفسنا هذا التمثال وذكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا  
وموت جسدنا ودروس اثنا . ثم امر بتصوير جاريتيه  
شيرين بالقرب من شديز وقال مسعر بن مهبل وصورة  
شديز على فرسخ من مدينة قرمسين وعليه ابرويز كسرى  
وهي نقر في الحجر وليس في الارض صورة تشبهها وعلى ابرويز  
درع لا يحرم من الحديد شيئا يظن من نظره اليه انه متحرك  
وقال بعض ان هذه الصورة اي صورة ابرويز على فرسه  
شديز في قرية خاتان وقد ذكرها غير واحد من المورخين  
والشعراء منهم خالد الفياض وابو عمران الكسروي وابن  
محمد العبدى وغيرهم وما قيل في ذلك

وهم نقرأ شديز في الصخر عبدة

ورأكة برويز كالبدر طالع

تلاحظه شيرين واللحظ فائن

وتعطو بكفت حسنيتها الاشاجع

يدوم على كراجد يد بين شخصه

وياتي قديم الجسم واللون ناصع

ولابرويز بناء في الابوان المشهور بالملائن وقيل ان الطاق



ذلك داعيا الى ازدياد نفور الشعب  
 وكان في جند ابرياس طوائف من القرباء  
 الفارين والايونيين وغيرهم وكانوا ثلاثين الف مقاتل فسار  
 فمهم الى اماسيس والعساكر المصرية واقتتلوا عند مومنتيس  
 وهي منوف السفلى واحترمت نار الحرب فقتل جند ابرياس  
 ثم كثر عليهم عدد المصريين فمترق لقبهم ووقع الملك في  
 قبضة اماسيس فاعتقله في قصر بمدينة سايس او الصعيد  
 حيث كان يقيم ايام كان ملكا واحسن معاملته حينما ثم اكره  
 على تسليمه الى المصريين وكانوا قد كرموه ففتح سيرته وزاد  
 حفظهم عليه اعتماده على الجنود القرباء فقتلوه خنفا سنة  
 ٥٧٠ ق م ودفن في مدفن اجناداه بساحة هيكل نيت واليه  
 ينسب بناء هيكل في مدينة الصعيد وهو من اعظم مياكل  
 مصر وقد ذكر في كتابة له في جزيرة فيلة وغيرها  
 بالخط المصري القديم باسم وهفرا مات وقيل ان معناه  
 الشمس التي تسر في القلب

**أبريال** \* هو الفون ابريال ولد في انواي من فرنسا  
 سنة ١٧٥٠ وتلقه وتصدر للجماعة القانونية وصار في زمن  
 الجمهورية نائب الحكومة في ديوان الاستئناف وقدم نابوي  
 سنة ١٨٠٠ لتنظيم حكومتها الجمهورية ثم عاد الى فرنسا  
 وكان نابوليون قد ارتقى في ذلك رئاسة حكومتها  
 فولي نظارة العدلية وكان في جملة من اتدبهم نابوليون الى  
 تأليف القوانين وارسل الى الجمهورية وهالذ لغاية انفاذ  
 تلك القوانين فيها ومات ضريرا سنة ١٨٢٨ وكان قد عي  
 قبل موته بعشر سنين

**بريفون** \* هو برون ابريغون منشي ردينة لاتفية  
 يعاطي رعاياها خدمة المرضى في مارستانات اسبانيا ولد في  
 لاس ولناس قريه برغش سنة ١٥٤٠ وكان في اول امره  
 جنديا وكان قبيح السيرة والاهواء ثم تكب عن تلك الطريق  
 سنة ١٥٦٨ وتزهد ودخل الرهبانية فانشأ الرهبنة التي  
 نسبت اليه وكانت وفاته بمديره سنة ١٥٩٩

**بس** \* هي كبيرة المعبودات عند اللاتين الاقدمين قيل  
 انها زوجة زحل وهي تنس سبيلا او رها او الارض . ومعنى

بس باللاتينية ولعلها سميت كذلك لان  
 الخيرات تنبع من الارض وكانوا يرمزون عنها بقابله وقوة  
 مادة يدها اليمنى للاخذ بيد من يتطل المساعة وفي يدها  
 اليسرى خبز تدفعه الى الفقراء وكانت عند الاقدمين  
 معبودة الثروة واول من بنى لها وازحل هيكلها بافريقية  
 كانت فيلوخوروس وشاد لها تاتوس الصائبي هيكلها  
 برومية كانت يحفظ في الخزان العمومية وبني لها تالوس  
 اوستيليرس هيكلها اخر كانت تعبد في مع زحل وكان يحفل  
 لها برومية في ١٩ كانون الاول وكان يصحى لها ببقرة حاملة  
 وخنزير في شهر نيسان

**أبستاق** \* هو كتاب الفرس القديم ويقال له ايضا **أوستا** \*  
 اطلب زند أوستا

**أبستوس** \* هو لورنتوس ابستوس ويقال له بالاطالية  
 استيمو . مولف ولد في ماسراتا من عمل انكونه بايطاليا في  
 او اخر القرن الخامس عشر ودرس في علوم الادب بأريمنو  
 وسجله درق ذك المدينة امينا على مكتبته والى كتابا  
 يشتمل على مائة حكاية منها ما هو مستنبط ومنها ما ترجمه  
 من الاناليتية وطبع مع ترجمة حكايات ايسوبس في ونديق  
 سنة ١٤٩٥ ثم الف ايضا مائة حكاية وضمن الى تلك وطبع  
 جميعا سنة ١٤٩٩ ومن هذا المؤلف استمد لافوتين المؤلف  
 الفرنسي المشهور

**أبستشي** \* قديسة شهيرة مسيحية كانت زوجة القديس  
 الشهيد غالكتيون وكانا يسكنان في مدينة حمص وقبض  
 عليهما في القرن الثالث للميلاد في عهد داقبوس قيصر  
 وحملوا على انكار ايمانها فلم يفلتا فتوضعا هذا القيصر ثم  
 جلدها ولم يبرحها فاتبعت قطفتي يمشيها ثم امر بتقطع ايديها  
 وارجلها ولسانها وها صابران فامر بصوب عنقها فتوفيا  
 معا ولما تذكر يكرن في خامس تشرين الثاني . مخصصة عن  
 اخبار القديسين

**أبستية** \* او **أبستية** . ثم الابازة وقد ذكرها  
**أبسترس** \* هو ابن ايتيس ملك كلثية واشخو ميديا ارسله

ابوه سفي طلب اخيه من روم فلما رأت اخيه  
 يلتمها عدت الى اسبانيا وارسلت اليه ليقبل  
 قدامه في واتي اوثر القمص منه فبذل له  
 نعمتي ونسبر معا وكنت في الجبل المسمى في ريبازون ووافاهما  
 اخوها فوثبا عليه وقتلاه وجمعت في جثته وبددت قطعه  
 في الطريق لصوق رعاها اخيها عن مطاردة الارغونوط  
 وراة بعضهم هذه الحكاية غريبة بما حكاه وهو ان اسبرثس  
 سار في اسطول من اثرا الارغونوط في البحر الاسود فدخلوا  
 احد مصبات الطونة وساروا فيه مسافتها ثم خرجوا الى البر  
 واصعدوا السفن وحملوها الى بحر ادريا رغبة ان يركبوا  
 هناك ويغيبوا الى بلادهم فظهرت له حيلهم وسار باسطول  
 الى بحر ادريا فامسك عليهم الطريق فعهد حيثئذ يازون  
 ومبديا الى الاحتيال وقتلاه على ما مر ذكره وحكي آخر  
 ان اسبرثس كان صغيرا حين فررت اخيه وانها حملته  
 معها ففعلتها ابوها ولما كاد يدركها قتلت اخاها وبددت  
 عظامه على الطريق وجعلت راسه ويديه على صخر مرتفع  
 لغاية ان يرى ابوها ذلك فيعاقب عن تعذيبهم وكان من الامر  
 ما ظنت ثم ندمت على ذلك وسارت الى جزيرة ايا وبها  
 عمها فرقة فسالها قبل ان تعرفها بنفسها ان تحملها ويازون  
 من مخال ذنب لم يعمدا ارتكابه ففعلت ثم علمت بحقيقة  
 الامر فطردتها من الجزيرة وكان قتل اسبرثس في موضع  
 بكنية اسمي تيموس على ضفة نهر سي اسبرثس تذكارا  
 لحادثة فعله

**ابستوس** \* قال سنكونيانون كان ابستوس يسكن في  
 نواحي ييلوس وتزوج بامرأة يقال لها يروث فولدت له  
 ذكرا سماه اورانوس واثي سماها غي قال ربهذين الاسمين  
 دعا اليونان السماء والارض ومات ابستوس في الصيد  
 وآله بعد موته وصار يُسبح له وعيد الفينيقيون ونعتوه بابي  
 الالهة اورثوسهم

**ابستقلاوس** \* اطلب ايسيكاس

**اسبكال** \* هو الدون جوزي فرندي ايسكال قائد  
 اسباني ولد في ايبادو سنة ١٧٤٣ وتقلب في المناصب

الجديّة وفي سنة ١٨٠٤ استنابه الملك على يسو فاظهرهم  
 من المحرم وحسن السياسة ما جعل ولاية اسبانيا على يد  
 اطول منها على سائر بلادها باميركا وعاد الى اسبانيا سنة  
 ١٨١٦ فكان قائم الدولة بان لقبه بباركيزدولا ككروكيا  
 وتوفي بمديريد سنة ١٨٢١

**اسبكوانس** \* هو يوليوس اسكوانس مؤلف لاتيني نبغ  
 في اواخر القرن الرابع للميلاد وله مجموعة معجزات اخذ اكثرها  
 عن تيطس ليطوس وتيطس هنا من اهل القرن الاول  
 للميلاد ولم يبق من هذه المجموعة غير بعض قطع متفرقة  
 ترجمت الى الفرنسية

**اسبكويوس** \* هو سيمون يشوب المعروف باسكويوس  
 من خاصة اتباع ارمينيوس ولد في امستردام سنة ١٥٨٣  
 وقرأ على ارمينيوس وتمسك بارائه ثم علم اللاهوت في ليدن  
 سنة ١٦١٢ الى سنة ٦١٨ اوفيهما نظم مجمع دردرخت الذي  
 رفض فيه تعليم ارمينيوس فاضطر الى المهاجرة الى فرنسا واتصل  
 بغيرونيوس سفيرا سوج فيها فاكثرت واقام ثم مك وعاد الى  
 هولندا سنة ١٦٢٦ فعلم اللاهوت في امستردام من سنة  
 ١٦٣٤ الى عام وفاته اي سنة ١٦٤٣ وله تأليف عديدة في  
 اللاهوت اشتهر ما كتاب في التعاليم اللاهوتية واخره في  
 مناقب شعبة ارمينيوس وقد خطاه بسويوه وقال انه مزج  
 اقواله بتعاليم اهل البدع وكان اسكويوس من المناضلين  
 عن حرية المناهج وتاليته مرفوضة في رومية

**اسبلسوس** \* هو ميخائيل قسطنطينوس اسبلسوس الفيلسوف  
 البيزنطي والكاثير ولد في التسطنطينية سنة ١٠١٨  
 للميلاد وتوفي بعد سنة ١٠٧٧ ولا يعرف مكان وفاته ولا  
 حقيقة زواجه وقد شاع صيته في القرن الحادي عشر بالفلسفة  
 واللاهوت والرياضيات والطب وله تصانيف جليلة في  
 مواضع شتى وقد بحث جماعة في ترجمته وتاليته فنسبوا  
 بعضها منها الى من زعموا انها اسميا وهوزعم بعضهم انه ميخائيل  
 الافسسي الذي شرح بعض متون ارسططاليس ولم تظهر  
 حقيقة امره الا بعد ان نشر بعضهم شيئا من تعليقاته التاريخية

المشتملة على تاريخ لعموم سنة وذلك من سنة ٩٧٦ الى سنة ١٠٧٧ او هاته التعليقات ملحقه بتاريخ الشمس لاون وحيث كان ابسلوس قد نال في المناصب العالية وصار له عند القياصرة مترلة رفيعة ضمن تعليقاته التاريخية من اخباره ما اعان على ترجمته وقد اسهب في ذكرها يتعلق بمناصبه لانه كان مع غزارة علمه متعاليا محبا للفقار . وكان من عيلة فقيرة يداها قد تشرىفة تولى بعض رجالها الاقدمين منصب القنصلية وكان اسمه في اول امره قسطنديوس وكان عظيم الذكاء اجيز بالفقه والفلسفة وهو صغير وترشح للمناصب الاحكام وصار كاتب اسرار ثان في بلاط الملك ولم يكن مضى عليه غير اربع وعشرين سنة ثم صار كاتب اسرار اول واستوزره القيصر قسطنطين منوماخس فحمل هذا القيصر على اعادة اكااديمية القسطنطينية التي كانت قد خجعت الى الانحلال في عهد قسطنطين البرفيروجيتي وانقضت في عهد باسيلوس الثاني فجعله الملك رئيسا فيها فصار اكبر اساتذها وكان يقرى بها في العلوم كافة ولا سيما في الفلسفة ويشرح مولفات العلماء المتقدمين وقد شرح اثنتي وعشرين رواية لمينندروس وحفظ هذا الشرح في القسطنطينية الى القرن السادس عشر وشرح كتاب امبروس والايات الكلدانية وكتاب الاورغانون في المنطق وغيره من مولفات ارسططاليس وكان يفضل افلاطون على سائر الحكماء وقد زعم انه بشير بالمسيح وانه اعظم الناس عقلا وكان يشرح حكايات امبروس شرحا يجعل بينها وبين النصرانية علاقة ويحسب اقوال افلاطون وارسططاليس والعهد القديم نوطنة للانجيل ويقول انها جميعا تقرر حقيقة واحدة على اختلاف صور

وانكبت على ابسلوس الطلبة من اليونان والعرب والفرس والقلطيين اي اهل المغرب للتخرج عليه والخذعة ولم يكن خدمة الدين يشكون في ايمانه مع توسعه في شرح كلام المتقدمين فان البطريك كيرولاريوس كان يلازمه في الاكاديمية وكان اولاد اخي هذا البطريك من خاصة تلامذته وقاوم ابسلوس حسدا يوحنا اكسفيلينس الطرابزوني مدرس الفقه في الاكاديمية وكان صديقه من صغره فطنق ياقض

اقواله في الفلسفة واشتد بينها الخصام والجدال فالحي القيصر الى تعطيل الاكاديمية غير انه جعلها معا في بلاطه ولم يفرق بينهما فولى اكسفيلينس نظارة العدلية وجعل ابسلوس ناظرا الخارجية وكبير الحجاب ونعمته بامير الفلاسفة وكان هذا النعت قد منح من قبله لجماعة من الرهبان العلماء واشترك ابسلوس في خلال ذلك في المحاورات اللاهوتية التي افضت الى الانشقاق بين الكيسة الشرقية والغربية وكان لا يزال بينه وبين اكسفيلينس وداد شخصي مع ما كان بينهما من المناقشة العلمية وصارا معا عرضة لسعاية المحاسدين فكراها تلك الحالة واثرا الدخول في الرهبنة فلم يأذن لها القيصر بذلك ثم المح عليه اكسفيلينس في الاستعفاء فاعفاه على ان يبقى ابسلوس في مترلته وتضاف اليه خدمة صديقه اكسفيلينس فسار هذا الى دير جبل اوليبوس في بيثيبيا مستوثقا من ابسلوس ان يلحق به او ابسلوس فلم ينجرو عنه ثم اعتره مرض شديد فلما شفي منه عزم على الوفاء ونذر نذر الرهبانية بالقسطنطينية في تشرين الثاني من سنة ١٠٥٤ وسمي ميخائيل بدلا من قسطنديوس وسار الى الدير فلم يلبث ثمة ان كرهه الرهبان لاهاله قوانين الرهبنة وشدة تمسكه بذهب افلاطون ونفروا منه وتمكنت حيثئذ الوحشة بينه وبين اكسفيلينس فترع ثوب الرهبانية وسار الى القسطنطينية فحفظ عليه الرهبان وبدعوه وسفوهه وشبهوه بمجربته الذي ترك جبل اوليبوس لما قفلت عنه حوره الجبهيلات فاجابهم بالتخطئة والتسفيه وشبههم بهائم تجهل كل شيء الا شرب الخمر ولما قدم القسطنطينية احسنت الامبراطورة ثيودورة قبوله مع كونه جديرا بالملامة لكنته بعنه وصار له يد في الاعمال المهمة السياسية ثم خلف ثيودورة ميخائيل السادس فبعنه رسولا الى اسحق كومنينوس وكان قد خرج عليه فانصل به وتقرب اليه بفصاحته فلما صار اسحق ملكا جعله رئيسا في مجلس الشيوخ ومشير له وارفعت مترلته ايضا في عهد قسطنطين دوقا حتى بلغ مقام آل الملك وجعله هذا القيصر استاذ بكنه ثم خجعت مترلته الى الانحطاط في عهد افدوكسيا ودبوجينس الروماني فساه ذلك وداخل ال دوقا في خلع دبوجينس وتمكن من تملك تلميذ ميخائيل

دوقا فاوواه هذا نهما طائلة ثم انتفض عليه فابعث من مجلسه ومنعه من دخول قصص فانكسر حينئذ ابسلوس على درس الفلسفة الافلاطونية وكان خصمه اكسفيليس قد ارتقى في خلال ذلك بطريركية القسطنطينية فعادا الى انضمام والجدال وطفق هذا المطريرك يطعن في ابسلوس طعنا شديداً قائلاً ان من كان متمسكاً بالفلسفة الاثينية تمسكه يمنع كونه صحيح الايمان وكان ابسلوس يجيبه بقوله انه موافق بما يؤمن به الطاعن فيه وانه عارف بالتوفيق بين فروض ايمانه ومحجته لفلسفة لانظيرها في العالم واستنبت بينهما تلك المشاحنة والمضاغعة الى ان توفي اكسفيليس فخطب ابسلوس يوم وفاته واظنبت في مدحه واسهب في وصف مناقبه غير انه لم يجنب تخطئته في ارائه الفلسفية وكانت وفاة اكسفيليس سنة ١٠٧٧ ولم يعد لابسلوس بعد ذلك ذكر ولعله رحل من القسطنطينية منقطعاً الى الدرس والمطالعة ويستفاد من اقوال اهل عصره ومن نفس اقواله انه كان واحداً زمانه في اتساع معارفه وقوة بادرته وعلمه ومن اعظم حسناته احياء التدريس في مولفاته المتقدمين الا ان ذلك لم يدم طويلاً وقد كان اثران يعيد فتح الاكاديمية في عهد افندوكسيا فلم يتم له ذلك. وله مولفات عديدة تشف عن سعة علمه وطول باعه في انواع المعارف غير انه لم يزد بها شيئاً على ما قرره الفلاسفة المتقدمون. وله رسائل في اصول اللغة اليونانية وفن الحرب والتاريخ الطبيعي ورسائل مختصرة نظماً ونثراً في الرياضيات والفقه والفلسفة وله رسالة في الفقه مهمة لتعذر وجود كتب تعرف بها حال الفقه في زمانه وله كتاب تهيد للفلسفة وشرح وضعه على اورغانون ارسططاليس في المنطق واخر على رسائلي ارسططاليس في التفسير والطبيعة وله ابحاث في الحكايات الخرافية التي حاول كما ذكرنا ان يجعل بينها وبين رموز الصرانية علاقة واعظم مولفاته كتاب مباحث له في جميع المواضيع وهو اشبه بكتاب ارسططاليس المعروف بالمباحث واكثر اراء ابسلوس فيه مستمدة منه وقد بحث في الكتاب المذكور في اللاهوت والتاريخ الطبيعي والفلسفة وعلم الهيئة وغير ذلك واظهر فيه سعة حفظه لاقوال المتقدمين غير انه كثيراً ما

جاء فيه بالايجاز الخلل ولم يحسن وضع تصنيفه فكان يستند فيه احياناً الى التعاليم المسيحية الصحيحة ثم بحث في كيفية تكوين العالم ببحث وثني فيضطر في هل للنفس علة خارجية عنها وهل نصير بعد الموت من الملائكة وهل هي التي تفارق الجسد او بالعكس. وفيه ايضاً ما يشف عن تغلب اراء افلاطون وارسططاليس عليه وقد اجاد في كلامه على الطبيعة واتى فيه برأي مبتكر قريب من المعول عليه الان وله بحث في اعمال الشياطين اوضح به شعوذات وارجيف الشيعة الوثنية انذمت ظهرها بارمينية في حدود سنة ١٤٠٠ وقد طبع اكثر مولفاته وابسلوس \* عالم يوناني من جزيرة اندروس نبغ في القرن الثامن للميلاد وهو استاذ لاون اليزنطي الرياضي الفيلسوف وله تاريخ فقد وكان مشتملاً على اخبار القياصرة الا يكونوكستين

ابسلهناصر \* واسمه جورج كاتب نرساوي ولد في جوبي فرنسا سنة ١٦٧٩ وتوفي بلويدرة سنة ١٧٦٣ كان في اول امره داهية كثير الاحتيال واشتغل بالعلم منذ صغره فاصاب منه نصيباً جزيلاً واجتمع لديه العلم والدهاء والف رسالة في وصف جزيرة فرموزة من بلاد الصين وزعم انه من اهلها واذا رسالته في لويدرة فصدقة الناس ثم اظهر الميل الى التنصر رغبة ان يكتسب مالاً ولما مضت عليه ثنتان وثلاثون سنة نكب عن طريق الاحتيال ولف كتباً صحيحة واشترك في تاليف تاريخ اديكترا التجوي وله معظم تاريخها القديم وله تعليقات تاريخية انشأها وهو ابن ثلث وسبعين سنة ولم ينصح بها عن اسمه الحقيقي فهو لذلك مجهول الى الان

ابسلهناصر \* او ابسينيك \* اطلب ابسينيوس

ابساخيريتس \* هو ابسينيوس الثالث

ابسموثيس \* او ابسموث. احد فراعنة مصر من الدولة التاسعة والعشرين الهندسية وهو ثالث فراعتها خلف اخوريس سنة ٢٧٩ ق م وملاك سنة واحدة وقد ذكر في كتابة وجدت في قصر كركم بما معناه الشمس الحارسة المبرولة عند فثا. ابن الشمس. ابسموث. وليس له ذكر اخر

او اسمته تيجوس او اسميتيك احد  
 مصر من الدولة السادسة والعشرين الصعيدية وهو  
 ابن نحو الذي خلعه الحش عن ملك مصر وقتلوه رحل  
 الى سورية ثم عاد الى مصر بعد قنول سابا كملك الحبشة  
 عنها وقد حسبوه مؤسس الدولة السادسة والعشرين وقال  
 مانيتون المورخ المشهور ان اول ملوك هذه الدولة هو  
 استيفانيس ملك سنة ٦٧٤ ق م وكانت مدة ملكه سبع سنين  
 وخلفه نيجسوس وملك ست سنين وولي من بعده نغاوا ونحو  
 اونكوس وكانت مدة ملكه ثمان سنين وملك بعده صاحب  
 الترجمة وفي الواقع ان تاريخ هذه الدولة يتدث من عهد  
 اسميتيجوس وقد لقب هذا الفرعون نفسه بما معناه شمس  
 محسنة الى القلب وهذا اللقب منقوش مع اسمه على عدة تماثيل  
 واعن قديمة في ثيبة وغيرها من بلاد مصر ويلي هذا  
 النقش كتابات تتضمن شيئا من اخبار ملكه وقد ذكر ايضا  
 في كتابات على اعن قديمة في الساحة الاولى من قصر كرنك  
 وفي كتابات اخرى بقرب قبلة سطرث هناك اما لكونه  
 قدم اليها اولاه اخذ من بحاجرها حجارة كثيرة لما بناء ان  
 رته من الاماكن وقد وجد في حجرة بلاط بقرب منف بلاطة  
 كبيرة خططت باللون الاحمر تخطيطا معكنا لغاية قطعها  
 من الصخر ونقش على افرزها اسم اسميتيجوس وما بقي  
 من اثاره ورقة سندر مورخة من السنة العشرين للملكه وفي الان  
 في الفاتيكان برومية

وعاد اسميتيجوس الى مصر وكان قد استدعاه اليها اهل  
 مقاطعة الصعيد فرأوا وقد بلغ ستم الثموش والشمس  
 وفساد الامور استنبت بها الراحة وولي امرها اثنا عشر ملكا  
 منهم اسميتيجوس وتعرف ولاية هؤلاء الملوك بالذود بكارشيا  
 فشاركهم في الامر من سنة ٦٧١ الى سنة ٦٥٦ ق م وكان  
 له القسم الشمالي الغربي من مصر وهو في غربي الدلتا  
 ثم استعمل امره وغلب الملوك على الامر ولم تشتت الملكة  
 واجل عنها الحش وانفرد في الملك من سنة ٦٥٦ الى سنة  
 ٦١٧ وقال بعض ان انراده كان سنة ٦٧٠ او سنة ٦٦٥  
 ق م وفي حقيقته غيره وشهر سائر الفراعنة سن اختلاف  
 الاقوال والاراء ما استوفينا ذكره في باب مصر من القسم

المجراني وهو المورخون اليونان في ذكر هذا الفرعون  
 ومناقبه حيث كان اول من اطرح عن ايد بلاده القديمة  
 وسهل للغرباء دخول بلاده واحسن الى القاريين  
 والايونيين فانصل به كثير منهم فاعطاهم ارضا صالحة  
 للحرث والازدياع واتخذ منهم جنودا وجعلهم في منزلة  
 الجنود المصريين ثم ولاهم تربية جماعة من فتيات  
 المصريين وتعليمهم لغة اليونان ليكونوا ترجمة بينهم وبين  
 المصريين فصار لذلك بين الشعبين صلوات وعلاقات  
 تسهلت بها سبل المجر الى مصر واتج اليونان الوقوف على  
 كثير من اخبار مصر وتاريخها وقال هيرودوتس ما معنى  
 ملخصه ان الاثني عشر ملكا ساروا ذات يوم الى الهيكلي ليضجوا  
 ويرفعوا التقادم الى الالهة فانهم الكاهن باقتراح ذهبية  
 للتقدمة فدفعها اليهم وكانت احد عشر قدحا فاخذ كل  
 منهم قدحه دون اسميتيجوس فانه كان اخرهم صفا فترج  
 خودته وكانت من النحاس ورفع بها تقدمته وكان قد اوحى ان  
 من يقدم تقدمته من هؤلاء الملوك بوعاء من نحاس ينفرد في  
 الملك فلما رأوا ما كان من اسميتيجوس قلقوا وكادوا يوقعون  
 به ثم تجددوا وانسطقوه ليكشفوا سر برته فظهر لهم انه لم يعمد  
 اجراء ذلك وعملوا عن قتله على انهم ابدنوه الى الاجام  
 وسلبوه جانبا كبيرا من ولايته وامروه الا يتجاوز الارض التي  
 نفي اليها ولا يرسل احدا من المصريين فساءه ما صار اليه  
 من الذل والشكيل فارسل الى بوتوبستشير هاتف لاطونة  
 وهو اصدق دواتب مصر فارز الى رسوله باث سياخذ بيده  
 رجال من نحاس يفرجون من البحر فتموقف اسميتيجوس  
 في تصدق الوحي الى ان قدفت الانواء اسطول قرصان  
 من الايونيين والشاريين الى سواحل مصر فخرجوا اليها  
 وطلبوا يعثون فيها وكانوا متفادين سلاحا نحاسيا فراهم  
 رجل من المصريين وراعه سلاحهم وعددهم فانطلق مسرعا  
 الى اسميتيجوس وقال له ان رجالا نحاسيين خرجوا من البحر  
 وافسدوا في الساحل فايقن اسميتيجوس حينئذ بصدق ما  
 اوحى اليه واكرم اولئك القرصان ثم وعدم بالنعم الطائلة  
 والعطايا الجميلة واستمدهم على اعدائه فاجابوه وقام بامن  
 ايضا احلافه من المصريين فقاتل الملوك وغلبهم على الامر

واستبدت به اياه و... ووروس من الحكام...  
تغيرت وقال الملك الاثني عشر ملكا...  
ما كان منهم من...  
انروان بدفنا جميعا في...  
الشكل واكثر...  
خصه...  
الاختلافات الدينية وان...  
بعد ما ذكر من...  
وقيل ان الملك...  
والفنيقيين...  
ثروة جليلة...  
والقاريين والايونيين...  
عليهم في وقعة...  
ونجا الآخرون...  
شاد في...  
المجل افسوس...  
المعلق...  
وخمسة امتار...  
وشاد فيها...  
الغريباء...  
التي بين...  
كان...  
منف...  
قربا...  
الشعوب...  
لنقص...  
سنة...  
المساكن...  
بعض...  
تسعا...  
هنا...  
الغريباء...  
المدينة...

حالت...  
وقيل انهم...  
المصري المقام...  
السيثيوس...  
ويطربوا...  
في بعض...  
يذكرهم...  
القريب...  
فانقطع...  
المصريين...  
ودخلها...  
وعلم...  
في بلاده...  
قبله...  
وكان...  
الصلايا...  
اكرم...  
بوم...  
المصريين...  
اما...  
ما...  
مانثون...  
فن...  
ولم...  
هيرودوطس...  
حقيقة...  
طمان...  
بين...  
ويرثب...  
وجعل...  
كلمة...  
معنى...  
للمصريين...

بما كانا بمعناه من يعار المعز وقيل ان ابسميتيخوس سلم  
الطفلين الى امرأة وقطع لسانها لينعها من التكلم وكانوا  
يجهلون ان النطق في الانسان اكتسابي

**ابسميتيخوس الثاني** \* ويعرف ايضا بابسميتيس احد  
فراعنة مصر من الدولة السادسة والعشرين هو ابن نخق  
الثاني وحفيد ابسميتيخوس الاول خلف اياه سنة ٦٠٠ ق م  
وتوفي غيب رجوعه من حملة على الحبشة سنة ٥٩٤ وكانت  
مدة ملكه ست سنين وفي قول اخر انه ولي الملك سنة ٦٠١  
ومات سنة ٥٩٥ وملك بعده ابنه ابرياس . وثبت  
ابسميتيخوس في موادعة اليونان ومصافاتهم وارسل  
الايونيون الى مصر جماعة للوقوف على شرائع المصريين  
وكانت تماثل شرائع اليونان فقدموا مصر واحسن الملك  
قبولهم واظهرهم الكهنة على الشرائع والرموز . واسم هذا  
الفرعون ولقبه مكتوبان بالخط القديم على كثير  
من الاثار وكان يلقب بما معناه شمس مسرورة في القلب  
ومن بناء رواق لاحدهما كل منف اخذ العرب بعد الفتوح  
شيئا من حجارته لبناء قلعة في القاهرة وهناك افرين نقش  
عليه صورة ابسميتيخوس محفلا لهذا البناء وقد وجد اسمه  
وتاريخ ملكه على حجارة كثيرة في منف وعلى كثير من العود  
والنصوص وقد اقام هذا الفرعون اسطوانة في الان في  
رومية وتعرف بمسلة منبروة . وفي اثار مدينة ابوثيبة وغيرها  
كتابات ونقوش كثيرة تتضمن لمعا من اخبار هذا الملك  
والله ويستفاد منها ان اسم امراته كان نيتوكريس وقد اشير  
اليها في احدي الكتابات بما معناه « نيتوكريس الوالدة سيده  
الحسن عزيزة موث » . وتزوجت بنت هذا الفرعون  
باماسيس الذي اخذ الملك من اخيها وولدت له ذكرا  
سمي ابسميتيخوس وهو الثالث . وفي مدة ملك المترجم خلاف  
بين المؤرخين فقد قال هيرودوطس وبوليوس الافريقي  
انه ملك ست سنين كما ذكرنا اما اوسايوس فقد قال  
تقلا عن مانيتون ان مدة ملكه كانت سبع عشرة سنة ويؤيد  
القول الاخير ما وجد من الكتابات على الاثار القديمة \*  
اطلب اماسيس

**ابسميتيخوس الثالث** \* او ابسميتيخوس او ابساخيريس  
آخر فراعنة مصر من الدولة السادسة والعشرين خلف اياه  
اماسيس سنة ٥٢٦ وقبل سنة ٥٢٥ ق م وكانت مدة ملكه ستة  
اشهر وفي ايام فتح الفرس بلاد مصر وكان من الامران  
كميزسار في جيش كثيف من الفرس الى مصر فلقبه  
ابسميتيخوس عند شعبة النيل البلوزية بجيش من المصريين  
فيه كثير من اليونان والقاريين والتقى الجيشان وصبر  
المصريون وابلوا ثم انهزموا الى منف وتحصنوا بها فبعث  
كميزسار اليهم رسلا يصالحونهم فخرجوا اليهم وقتلوا فغضب  
كميزسار ونازل المدينة مدة ثم سلموا اليه فاخذ الملك اسيرا  
وحمله الى شوشانه هو وستة الاف من المصريين فلم يلبث  
ثمة ان اتهم بالخيانة على الفرس فقتل

وقد سماه مانيتون في جدول ابساخيريس او ابسميتيخوس وتبعه  
جماعة من المؤرخين اما اسمه على ما في الكتابات القديمة  
فابسميتيخوس كبح وكان يلقب بما معناه . شمس محبة القاريين .  
وقد ذكر بهذا اللقب في كتابة قديمة في كرنك وقد اقتصر  
المؤرخون على ذكر بلوى هذا الفرعون في اسره وصبره وقد ذكر  
هيرودوطس تجلده في خبير معنى ملخصه ان كميزسار الفارسي  
اراد ان يتجن ابسميتيخوس وهو في اسره فامر ان تلبس بته  
وبعض بنات الاعيان من المصريين لباس الرق ويجان  
ابريق الماء فمررن بالمصريين وبنيت الملك امامهن فاخذ  
المصريون بنوحون ويصبحون الا ابسميتيخوس فانه اطرق  
تجلدا ولم يذرف دمعة ثم امر كميزسار ان يوخذ  
ابن الملك والتي فتى من وجوه المصريين وفي اعناقهم الحبال  
وفي افواههم اللجم ويقتلوا جميعا وسبب ذلك ان قضاة  
الفرس كانوا قد قضاوا باهلاك عشرة من وجوه مصر بكل  
تميلدي قتل من الرسل الذين بعثوا الى المصريين في منف  
فسبق اولئك القتيان ولما راهم المصريون ضجوا وبكوا وناحوا  
اما ابسميتيخوس فجلد ايضا وعصى دمعة ثم رأى بعد ذلك  
شيئا كان مقربا عنه وقد سلب جميع ماله حتى الجيء  
الى السؤال وهو يطوف بين المصريين والفرس فصاح  
ابسميتيخوس وبكى ودعا اليه ذلك الشيخ فاذهل الحراس  
ما كان من الملك واخبروا بذلك كميزسار فاستغربه وارسل

من الولايات المتحدة يقال لهم ايضا كروس ولم لغة مخصوصة  
بهم ولا يزالون على البداوة ويعيشون بالصيد وقيل ان فيهم  
الف مقاتل

**ابسسيلي** \* او هسسيلة. هي بنت ثواس ملك جزيرة لمنوس  
من زوجة ميربي حكي في خرافاتهم ان نساء لمنوس يخزن  
من الزهرة واهلن عبادتها فسقطت عليهن وجعلت رائحتهن  
كريحه لا تطاق فخرجن بعولهن ووهبون لعبيدهم نساء من  
ذلك ونواطن على قتل الرجال ولم يبقن احدا منهم في  
الجزيرة اما ابسسيلي فانها انفت من قتل ايها فارسلته الى  
جزيرة شيو ثم جعلتها النسوة ملكة عليهن وبعد ذلك قدم  
الارغونوط الجزيرة وهم سائرون الى كنجية فرأى زعيمهم  
يازون هذه الملكة فحسنت في عينيه ولعلها لم تكن مبتلاة بفتح  
الرائحة اوشفيت من تلك العلة لصونها عن دم ايها فلزمها  
يازون سنتين متمتعا بحسنها ثم اذنت له بالذهاب ليم سفن  
في طلب الحجرة الذهبية ففارقها وسار ولم يبطل ان الفتنة  
ميديا في حبال عشقها فاشتغل بها عن ابسسيلي وعن  
الاولاد الذين اولدها فساءها نكته بعهدا ثم علمت النسوة  
بانقاذها ايها وانه مالك في جزيرة شيو فاتفقت عليها  
وطردنها من الجزيرة فسارت واخبات في ساحل البحر  
فراها نفر من القرصان فحملوها الى ليكورغوس ملك  
ثساليا وابعوها منه فجعلها مربية لابنه فتركت ذلك الطفل  
ذات يوم عند شجرة وسارت تدل بعض الغرياء على عين ماء  
قريبة منها ثم عادت فرأت الطفل وقد لسعته حية فمات  
وكاد ليكورغوس يقتلها لولم يشفع فيها ادرستوس ومن كان  
في صحبه من الارجين

**ابسسيلس** \* او هسسيلس. وسماه العرب اسقلاوس عالم  
رياضي من تلامذة اقليدس المهندس المشهور نبغ في القرن  
الثالث ق م اخذ الرياضيات عن استاذه بالاسكدرية  
وقد ذكر صاحب كشف الظنون وقال له كتاب المطالع  
ما اصله الكندي من نقل قسطا بن لوقا البعلبي حرره  
نصير الدين وهو يشتمل على ثلث مقدمات وشكلين

**اسبسارطيار يوس** \* اطلب طيار يوس

يسأل ابسسيتيغوس عن سبب بكائه فاتاه الرسول وقال  
ان سيدك كميذ يسألك عن سبب بكائك على هذا الشيخ  
مع تجلدك عند مرور بتك بلباس الرقي واخذ اينك لغاية  
قتله وليس بينك وبين هذا الشيخ نسب. فاجابه ابسسيتيغوس  
يا ابن قورش ان مصائب بيتي اعظم من ان تبكي ولكن  
بلوى صديق مني في شيخوخته بالفاقة بعد ما كان بدنيا  
واسعة جدية بذرف الدموع. فاعظم كميذ هذا الجواب  
واستحسنه قال هيرودوطس قال المصريون ان كريسوس  
وسائر الذين سمعوا هذا المقال من الفرس رقباله وبكوا  
وعفا كميذ عن ابن فرعون فانطلق بعض الجند ليحضره  
وكان قد قضى عليه قبيل وصولهم ثم قرب ابسسيتيغوس  
واحسن معاملته وكاد يعينه الى ولاية مصر لولم يتم  
بالمواطاة في المخالفة عليه واستنطقه فثبت لديه امره فامر  
ان يشرب دم ثور فشربه ومات على الفور

**ابسسيس** \* هو ابسسيتيغوس الثاني

**ابسسوبوس** \* هو نسانت ابسسوبوس الاديب الباحث في  
اللغات نبغ في القرن الخامس عشر بفرنكونيا وكانت وفاته  
سنة ١٥٤٠ انشأ مدرسة للغات القديمة في انساخ وله  
شروح وحواش على ذيوسثينس وشرح على مجموعة اشعار  
وله قصيدة صغيرة وهو اول من نشر تاليف بوليبيوس  
وديدودوروس الصقلي ورسائل القديس غريغوريوس  
النازيانزي والقديس باسيليوس

**ابسسوبوس** \* هو حنا ابسسوبوس طيب ولد بالبلاتينة سنة  
١٥٥٦ وتوفي في هيدلبرغ سنة ١٥٩٦ طبع عدة مقالات  
لابقراط وكتاب المعجزات السببية وله شروح على تاليف  
سنيكا وفروتينيوس ومكروبيوس

**ابسسورانيوس** \* او هسسورانيوس. قال سنكونياتون هو  
ابن الاعوان الاول سكن صور واخترع بناء الاكواخ  
بالقصب واستعمال ورق السدر وبعد وفاته مثله اولاده  
بانواع التجارة وقطع الخشب وعبدوها وجعلوا له اعيانا  
كانوا يقيمونها في كل عام

**ابسسوروكاس** \* قبيلة هندية امريكية في ولاية مسوري



ابشالوم \* راجع ابشالوم

ابشالوم \* ومعناه ابو السلام هو ثالث ولد داود النبي (عم) من معكة بنت تلماي ملك جشور ٢ ص ٢٠٢ كان ملج الصورة طويل الشعر حسن السيرة مدوحا وكان له اخت من امه تسي ثامار بديعة الحسن نعشها امنون بن داود اخوها من ابيها وانحله حبها واحثال عليها فافتضها فامتعض لذلك ابشالوم واضر لاجوه السوء ودعاه بعد ذلك بستين الى وليمة اقامها في بعل حاصور عند جبل افرايم في ابان جز الغنم وامر غلمانه بقتله بعد ان تبلغ منه الخمر ففعلوا وانطلق سائرا نحوته الى اورشليم ونجا ابشالوم الى جشور فاقام بها ثلث سنين عند جدته تلماي وكان داود (عم) يوتر ابشالوم بالحجة على سائروا وكان يود ان يعود اليه ولما علم بيواب بن المالك راض عن ابنه عمل على ارجاعه فاذن له داود بالعودة الى اورشليم فعاد واسترثمة ستين لايراه ابوه ثم اصبح بيواب امره عند ابيه وادخله عليه فقبله واخذ بعد ذلك ابشالوم يستميل الشعب عن ابيه اليه رغبة ان يخلف اياه لانه بات كبير واك بعد موت امنون وكيلاب وكان داود يوتر اختلاف سليمان (عم) وسامر ابشالوم الى حبرون ودعا الناس الى القيام بامر وكانت مخالفته على ابيه لاربع سنين من عودته الى اورشليم فيما رواه يوسفوس ولما بلغ داود اتصال الشعب بابنه فر من اورشليم فاتاها ابشالوم وتو على عرش ابيه ثم دخل على سراريه وكن عسرا على مرأى من الشعب وذلك بمشورة اخيتوفل وشار عليه اخيتوفل ايضا ان يسير في اثرايو الظفر به وخالفه في ذلك حوشاي وكان امينا بفتح داود (عم) فاعاد ابشالوم الى مشورة حوشاي واصاع الارصة فاجتمع الى داود جيش عظيم وخرج اليه ابيه في عسكره فقتل الجيشان في وعرفرايم وانجملت الواقعة عن ان يزام ابشالوم فطلب اللجاة على بغل فدخل به البغل تحت اغصان بطنة ملتفة فنهق شعره بغصونها ومر البغل من تحته واخبر بذلك بيواب فاخذ ثلاثة سهام ونشبهها في قلب ابشالوم واحاط به عشرة غلمان ليواب فقتلوه ثم حمأوه وطرحوه في جب عظيم

واقاموا عليه رجمة واخبر داود (عم) بقتله فانزعج وصعد الى علية الباب وبكى وهو يقول ليتني كمت فذاك يا ابشالوم يا ابني وكان قتله سنة ١٠٢٠ ق م وفي وادي بهوشافاط الى الجنوب الشرقي من القدس قبة يزعمون انها قبر ابشالوم ابشالون \* او اكسل . سياسي دنيا ركي ولد في سيلند سنة ١١٢٨ وولي اسقفية رسكلد ثم صار رئيس اساقفة لوند ثم صار الاسقف الاول في الدنيا ركي واستوزره ولد مار الاول ثم كانت الرابع ومن اعماله انه رم مدينة دنترك ووسع مدينة كونيهاغن وكان عارفا بفنون المجندبة وقد ائذ الدنيا ركي من تعديت لصرص البلطيق واتصر سنة ١١٨٤ على دوق بومرانيا وكانت وفاته سنة ١٢٠١ وخاتمه وعصاه الاسقفان محفوظان الى الان وكان فاضلا ثقيا عالما درس في مدرسة باريس العالية واصاب من الشهرة ما يستحق

ابصان \* هو الثامن من قضاة اسرائيل وهو من بيت لحم زلمون ولي القضاء بعد بنتاج سبع سنين وذلك من سنة ١١٨٢ الى سنة ١١٧٥ ق م وفي قول اخر من سنة ١٢٢٧ الى سنة ١٢٣٠ ق م وكان له ثلثون ابنا وثلثون ابنة وقد زعم بعضهم انه نفس بوغوز المذكور في سفر راعوث وهو قول ضعيف وخلته ايلون الزيلوني وذكره ابن الوردي وسماه ابصن وقال انه من سبط يهوذا وانه توفي بعد موسى بثلاثمائة واربع وخمسين سنة فتكون وفاته سنة ١٢٢١ ق م

ابضعة بن معدي كرب \* هو واحد بني معدي كرب بن وليعة بن شرحيل وهو من الملوك الاربعة روماء عمري الذين لعنهم الرسول (صاتم) وتصدم زياد بن لييد ومبة امره انيس بن عابس فبينهم وطرقهم في محاجرهم وكانوا جاروا حول نيرانهم فاصيب الاربعة وقتلوا وهم مشرح ومخوص وحمد واضعتوا صيبت ايضا اختهم العمدة وهرب من جماعتهم من سلم وعاد زياد بالسبي والاموال

ابط \* او ابوت . هو بتر او بطرس ابط . اول قنصل لدولة انكلترا في سورية كان حازما شهورا عزيز النفس وتوفي بقرية اهدن من شمالي لبنان في ١٨ تموز من سنة ١٨٢١ وعمره خمس وستون سنة ولم يعقب ذكرا ونقلت جثته الى

بيروت ودفنت بها في مقبرة المرسلين الاميركان  
 وأبطل \* جورج أبط رئيس اساقفة كنتبري من انكلترا ولد  
 في غلد فورده سنة ١٥٦٢ وتوفي سنة ١٦٣٤ وهو ابن حائك  
 ترشح للراتب الكهنوتية ولم يزل يترقى فيها الى ان بلغ  
 الاسقفية وكان لجاك الاول ثقة به وقد اتدبه الى ترجمة  
 العهد الجديد الى الانكليزية وتقرير الاتحاد بين كيسي  
 انكلترا واسكوتسيا وجفاه هذا الملك في اخر امره لانه لم يمتثل  
 بعض ما امره به مما رآه غير سديد وكان هذا الاسقف  
 مجتهداً متمسكاً بالدين وقد وقع بينه وبين لود الذي خلته  
 في رئاسة اساقفته جنال وخصام وله مؤلفات منها تاريخ  
 مذبحه وولاية

وأبطل \* هو موريس ابنت صغير اخوة جورج ابط كان من  
 مشاهير اعل التجارة وصار من روساء شركة الهد انشورية  
 وتقلب في المناصب وجعله الملك شارل الاول اميراً وكانت  
 وفاته سنة ١٦٤٠

أبطل لوس \* احد قياصرة الرومان وهو يوليوس فاطله

أبغاخان \* او أبنا . هو ابن هولاكوبن طلون جنكركان  
 احد ملوك التترولي الملك بعد ابيه هولاكوس سنة ٦٦٣ للهجرة  
 الموافقة سنة ١٢٦٤ للميلاد قال ابن الوردي وملك ابغا  
 البلاد التي كانت بيد ابيه وهي خراسان وعران العجم وعراق  
 العرب واذربجان وخوزستان وفارس وديار بكر والروم  
 وغيرها مما ليس في الشهرة مثل هذه الاقاليم العظيمة . وفي  
 ايامه تم للملك الظاهر بيبرس اجلاء التترو عن سورية وكانت  
 بينه وبينهم بضع وقائع انكشفت عن انهزامهم وفي سنة ٦٧١  
 للهجرة سير ابغا عساكره مع درباي لحصار البيرة فعبر  
 الظاهر اليهم الفرات وهزمهم وفي سنة ٦٧٢ زحف ابغا الى  
 تكاربين موحي وانصلت به عساكر الروم والتقى الجمعان  
 ببلاد الكرج فانهم تكلموا ولجأ الى جبل هالك ثم استامن  
 الى ابغا فامته وفي سنة ٦٧٥ تى الى ابغا ان الظاهر  
 صاحب مصر سار الى بلاد الروم فبعث العساكر اليها  
 فساروا وملك الظاهر قيسارية من تخوم بلادهم  
 واستظهر عليهم ثم رحل عنها واصيب عسكره بالشدة لفناد

القوت والعتيق وتلف أكثر خيولهم واقاموا شهراً بمعنى حارم  
 وبلغ الخبر ابغا فساق جموع المغول الى الابليستين وجاء  
 بنفسه الى ساحة القتال وعابن مصارع قومه ولم يرم من  
 عساكر الروم قتيلاً فاتهم اميرهم معين الدت سليمان  
 البرواناه وقتله واقوع بعسكر الروم وقتل كثيراً منهم ثم سار  
 سنة ٦٨٠ وعبر الفرات الى الرحبة فنارلها وبعث اخاه  
 منكوتمر بن هولاكوا الى الشام فسار بالنترا الى حصن وسامر  
 السلطان المنصور صاحب مصر الى حصن ايضا والتقى  
 الجمعان بظاهرها في رابعة الخبيس رابع عشر رجب فانهزم  
 التترو هزيمة شنعاء وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون وكان  
 التترو ثمانين الفا منهم خمسون الفا من المغول والباقيون كرج  
 وارمن وعجم وغيرهم وبلغت الكسرة ابغا وهو على الرحبة  
 فاجنل عنها منهزماً ومات ابغا بهذان في المحرم من سنة  
 ٦٨١ او سنة ١٢٨٢ للميلاد ويقال انه مات مسموماً على يد  
 وزيره صاحب الجوف مشير دوله وخلف ابين هارغون  
 ويخفو وساعك التوفيق في اول امره وكان حازماً بصيراً  
 بالامور وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة وقال الذهبي  
 توفي ابغا وله من العمر خمسون سنة وكان كافراً سفاكاً  
 للدماء . اه . وقد ذكر بعض ثناء الافرنج ان ابغا ارسل الى  
 البابا اكليميوس الرابع وبعض ملوك اوربا يستمدم على  
 المليك اصحاب مصر واجلائهم عن سورية ومصر فرحب  
 البابا برسله ووعدهم بالمساعدة وكان لويس الحادي عشر  
 ملك فرنسا يهيء اليه وش للتحلة على مصر وقد ذكر ذلك  
 ايضا ابن فرات وزاد عليه قوله ان ملك ارغون حالف  
 ابغا وتواعنا ان يلتبيا باريونية وقد حفظ لنا التاريخ  
 جراب البابا وهو في ويتربو على رسالة ابنا وقد استمد  
 ابغا ملوك اوربا رجاء ان يسترجع بلاد سورية من  
 المصريين وكان ابوه قد استولى عليها وحالف الصليبيين  
 على الاسلام وفي سنة ١٢٧٤ للميلاد حضر الجمع الذي نظمه  
 البابا غريغوريوس العاشر في مدينة ليون رسل من جانب  
 ابغا ارسلهم لابرام عهد محالفة بينه وبين ملوك اوربا على  
 المسلمين وقيل ان البابا تمكن من تصير عدة نفر من هولاء  
 الرسل وعدم بيك وفي كتاب اعمال ذلك الجمع ذكر لمولاه

واوصى باكرامه وكان ابفردتس قد مرض برومية واشرف على الموت فلما شفي ارجعه اليهم وقد وهم من قال انه نفس ابفراس الذي كان وقتئذ محبوسا مع بولس في محبس رومية \* راجع ابفراس \* وقد كان ابفردتس في بلاد اليونان او مكدونية اما ابفراس فكان في فرنجيا

ابفردتس \* راجع ابفردتس

أبقية \* امرأة مسيحية ذكرها بولس مع فليمون وارخيس في رسالته الى فليمون ٢: ١ ولعلها كانت زوجة فليمون كما قال يوحنا الذهبي الفم وغيره واخوته كما قال اخر

أبق \* هو مجير الدين ابق بن جمال الدين محمد بن بوري ابن طغتكين خلف اياه في ولاية دمشق في شعبان من سنة ٥٢٤ للهجرة اوسفة ١١٢٩ للميلاد وكان صغيراً دون البلوغ تولى ترتيب دولته معين الدين انز مملوك جن طغتكين ولم يكن له من الامر شيء ولما ولي كان الانابك زكي متنيا على حصار دمشق فارسل انز واستدعى الافرنج الى نصره أبق وبذل لهم مالا جزيلاً ووعدهم ان يحصر بانباس وياخذها ويسلمها اليهم وخوفهم من زكي ان ملك دمشق وبلغ زكي ان الافرنج زاحفون اليه فرفع الحصار عن البلد واحرق المريج والغوطة ونهب ما فيها ورحل الى بلك وفي سنة ٥٤٣ اوسنة ١٤٨ للميلاد نازل دمشق ملك الالمان ( وهو كونراد الثالث امبراطور المانيا ) وهو في جيش من الصليبيين فامتنع الدمشقيون وفي سادس ربيع الاول زحف الافرنج بفارسهم وراجلهم فخرج اليهم اهل البلد والعسكر وقاتلهم وصبروا لم وقوي الافرنج وضعف المسلمون وتقدم ملك الالمان حتى نزل بالميدان الاخضر فابقن الناس انه يملك البلد وكان صاحب دمشق قد ارسل يستنجد سيف الدين غازي ابن اتابك زكي فجمع عساكره واتى حمص فلما نى خبير ذلك الى الافرنج رحلوا عن دمشق وكان معين الدين انز قد راسل ملك اورشليم وصالحه على مائتي الف دينار وفي سنة ٥٤٩ اوسنة ١١٥٤ للميلاد ملك نور الدين محمود بن زكي دمشق من مجير الدين أبق وكان نور الدين قد داخل الاحداث من اهل البلد

الرسول وانهم قبلوا في الجلسة الرابعة فذكروا هجوم ابغا على بلاد الروم وانهم زام بيبرس وقتل الخائن بروتانه وان مولاهم راعب في محالفة ملوك اوروبا . وكتب البابا ايضا الى ابغا في ثالث اذار من السنة المذكورة يدعو الى النصرانية ويعد بارسال رسل اليه قبل وفود حملة الافرنج على البلاد الشامية

أبغار \* او ابكار \* راجع ابجر

أبغان \* قوم سكنوا مدينة كرمان بين غزنة والهند من بلاد ماوراء النهر وكانت اديعاهم ملكها شهاب الدين الغوري سنة ٥٤٧ للهجرة . ذكرهم ابن الاثير . قلت هم الافغان

أبغشا \* احد خصيان احشوروش ملك فارس السبعة قال احد المحققين ان اسمه مشتق من السنسكريتية لغة الهند المقدسة ومعناه عطية السعد وقال اخر ان ابغشا وبغشا وبغشان وبغشانا اسماء مشتقة من كلمة واحدة فارسية معناها الجيد او الحسن اس ١٠٠١ و ٢١٠٢ و ٢٠٦

أبفراس \* احد معلمي الكنيسة في كولوسي ذكره بولس الرسول في رسالته الى اهل كولوسي ونعتة بالعبد الحبيب الخادم الامين للمسيح كو ١: ٧ و ١٢٠٤ ويستفاد من رسالة الرسول المشار اليه الى فليمون ٢٢٠١ ان ابفراس سجن معه في رومية ولعله مؤسس كنيسة كولوسي او عهد اليه الرسول تعليم الانجيل في المدن الفرنجية الثلث وهي كولوسي وميرا بوليس ولاودكية التي لم يأتها لافتقاد مسيحيها وكيف كان فابفراس من معلمي كنيسة كولوسي الاولين المجتهدين وقال بعضهم انه ربما كان نفس ابفردتس الذي ذكره بولس في رسالته الى اهل فيلبي وان لفظه ابفراس ان هي الامرخم ابفردتس وعلى فرض كون ذلك صحيحاً فان ابفردتس وابفراس اسان لمسيحين وفي اخبار الشهداء ان ابفراس كان اسقف كولوسي الاول وانه استشهد فيها

ابفردتس \* هكذا كتب والصواب ابفردتس او ابفردتس . هو رسول كنيسة فيلبي الى بولس الرسول اتاه وهو في سجن رومية بالمساعدة المالية لحاجته ( في ٢٥: ٢ ) وقد نعتة الرسول باخي وبالعامل معه والخادم لحاجته

في تسليمها اليه ولما حاصرها سارالدين داخلهم وسلموا اليه  
البلد من الباب الشرقي فملكه وحصر مجيرالدين في القلعة  
وراسله في تسليمها وبذل له اقطاعا منه مدينة حمص  
وعدة قرى له ولجند فصار مجيرالدين الى حمص وارسل  
الى اهل دمشق ان يثيروا الفتنة فانتفض عليه من اجل  
ذلك نورالدين واخذ منه مدينة حمص وعوضه منها  
بالس فلم يرض بذلك وسار الى العراق واقام ببغداد  
واتى بها داراً بالقرب من النظامية وتوفي بها فانقضت  
بموته الدولة السلجوقية من الشام والبلاد الفراتية . عن  
الكامل والروختين

أبقا \* هو ابغا خان

أبقراط \* او بقراط او بقراطيس او هبوقراط . اسم لعنة  
رجال ذكروا في تواريخ اليونان القديمة ومنهم ابقراط ملك  
جيبلا من جزيرة صقلية عاش في سنة ٤٩٨ ق م . وبقراط  
الاثيني معاصر ديموستينس عاش في حدود سنة ٤٢٤ ق م .  
وابقراط القدموني وجد في حدود سنة ٤١١ ق م . وبقراط  
الخيوسي احد الحكماء الفيتاغوريين نبغ في حدود سنة ٤٦٠  
ق م . ويعرف بهذا الاسم جماعة من الاطباء وهم الاسقلييون  
المنسبون الى اسقليوس او اسكلاب معبود الطب ومنهم  
ابقراط الاول جذا بقراط الثاني ابي الطب المشهور اشتهر في  
القرن السادس والخامس ق م . وبقراط الثالث الطبيب  
نبغ في القرن الرابع ق م . وبقراط الرابع قال جالينوس هو  
حنيد ابقراط الشهير اشتهر في القرن الرابع ق م وقيل انه  
كان من اطباء زوجة اسكندر المقدوني . وبقراط الخامس  
والسادس والسابع اطباء لا يعرف شي من اخبارهم . وبقراط  
الثامن اشتهر في اواسط القرن الرابع للميلاد بالطب  
البيطري واتيح بعض مصنفاة في باريس سنة ١٥٢٠  
مترجمة الى اللاتينية وطبع ايضا اصلها اليوناني  
اما ابو الطب ابقراط الثاني المكي ايضا برئيس اطباء والرجل  
الاهلي واعجوبة الطبيعة فقد ولد مجيز بركة كوس المعروفة عند  
العرب بقوه وهي من الارخيل اليوناني في السنة الاولى من  
الاولياد الثمانين الموافقة سنة ٤٦٠ ق م على ما ذكر

وقرأ ابقراط على جده ابقراط الاول وايه هرقليدس الذي  
كان فيما يقال طبيبا ماهرا وقد نسب اليه بعضهم رسالتين  
في الكسوف في المفاصل احصيتها بين مولفات ابنه وقدم  
ابقراط اثينا في صباه واخذ بها عن ابروديكوس وسلفروس  
وهو طبيب مشهور وتخرج على حرجياس المنسطي وقال  
بعض انه سح ذيموقريطس الحكيم الشهير واخذ عنه ورجل  
الى الاقطار في طلب المعارف والتخرج في الطب منتديا

بحكام زمانه وصرف جل اهتمامه الى التضلع من الطب  
وبعدت شهرته وعظم امن حتى رغب الملوك والعظماء وكبار  
الفلاسفة في التقرب اليه وكان يرسل ذيموقريطس ووزراء  
ارتكرسيس ملك فارس وفيلوبين ودنيس السراقوسي  
وقال بعضهم ان ابرقراط لم ينل في حياته ما تم له من الغهرة  
بعد وفاته وكيف كان فهو بعيد الثمرة عظيم الشأن وقد  
ذكر اليونان والعرب كثيراً من اخباره ونسبوا اليه اعمالاً  
في الطب اشبه بالمعجزات وهي وان كانت ما يتوقف في  
تصديقه تشير الى عظم شأنه في الافكار . فقد حكي  
ان بردكاس ملك مكذونية اصابته حتى شديدة اعيت  
جماعة من الاطباء فاستدعي اليه ابرقراط فاتاه ونظر في  
دائه فظهر له انه مبتلى بعشق فيلازوجة ابيه او حظيته واطهر  
على ذلك ابا بردكاس وحمله على اعطائه تلك التجارة  
فكانت هي الدواء الشافي وقد اختلفت صور الرواية في هذه  
الحكاية وذكر ابيانوس في تاريخ سورية حكاية تماثلها  
منسوبة الى الطبيب ابراستراطس طبيب الملك سلوقس  
نيكانور ونسب الى ابن سينا ايضا مثل ذلك وقد ذكر  
في ترجمته

وروي انه قد انتشر في اثينا طاعون جارف عقب انتشار  
حرب يلو يونيسة اضر كثيراً باهل اتيكه ومهلك بو نحو  
خمسهم وان ذلك الوباء كان قد حل اولاً بايليريا والبلاد  
التي في جوارها فاستدعي ملوكها ابرقراط اليهم فابى واستخبر  
الرسول عن كيفية اتجاه الريح في تلك البلاد فاخبروه فحس  
انه سبسي الى اثينا فاتاهما وكان من الامر ما حدس  
وطفق يمرض اهلها على نشر الزهور العطرية وابتاد النيران  
في شوارع المدينة وكان قد لاج له ان الحزادين وغيرهم من  
تقتضي منهم ابتاد النار قليلاً يصابون بالطاعون وذلك  
لان في النار خاصية تطهير الهواء ففعلوا ما امرهم به  
وزال الوباء من بلدهم فاقاموا له تمناً تشوا عليه  
« لابرقات منقذنا والمحسن لنا » الا ان ثوقيديدس وهو من  
معاصري ابرقراط لم يذكر في كلامه على الطاعون الذي  
حل ببلاد اتيكه وقال ان ذلك الوباء ظهر من اثيوبية لا  
من ايليريا وسرى الى المشرق ثم الى بعض ولايات فارس

ثم الى بلاد اتيكه

وحكي ان ارتكرسيس ارسل الى ابرقراط يدعوه اليه وانفذ  
اليه الهدايا الجميلة فامتنع من قبولها وقال للرسول قل لسيدك  
ان عندي ما احتاج اليه من قوت وكساء ومبيت وان عنة  
النفس تمنعني من قبول هدايا الفرس ومساعدة البرابرة اعناء  
اليونان . فعاد الى سيدك بذلك الجواب فقبل انه غضب عند  
سماعه وارسل الى اهل كوس ان يسلموا اليه ابرقراط الجري  
واوعدم باحراق مدينتهم واهلاكهم ان ابوا امامهم فسفروا من  
وعيد ورفضوا طلبه وقد كذب بعض المحققين هذه الحكاية  
كما كذبوا وجود ابرقراط في اثينا ايام الطاعون وقالوا انه  
لو وجد هناك حقيقة لذكر في كتابه المعروف بالايديزيا  
اي الامراض الوافة شيئاً من علامات ذلك الوباء ولو كان  
هناك لما خفيت عنه وليس في ذلك الكتاب من العلامات  
ما ذكره ثوقيديدس

وذكر ان اهل ابدية حدسوا ان ذيموقريطس حكيمهم المشهور  
اتلي بخلل في عقله او مرض في جسمه لانه خالف عادته  
فكان يخرج في كل ليلة من باب البلد الى المقابر ولعله كان  
يلتقط عظام الموتى مشتغلاً بالشرح و زادهم تشبثاً بظنهم  
انه كان دائم الضحك معاكسا هرقليطس الفيلسوف الذي  
كان دائم البكاء اما هو فكان يضحك من العالم ازدرائه به  
فاستدعوا اليهم ابرقراط فاتاهم وعاد ذيموقريطس فوجه  
مشتغلاً بشرح بعض الحيوانات فشنى على يد سر يعا فاعطاه  
الابدريون واثوا عليه وبذلوا له عشرين زناً فامتنع من  
قبولها وقال لهم لقد استوفيت اجرتي بلقاء احكم الناس الذي  
وهمتم فيما زعمتم من اختلال عقله

وزعم بعض كتاب العرب ان ابرقراط سكن مدينة حص  
ودرس في بستان قرب دمشق وكثيراً ما خلطوا سقراط  
بابرقراط فسبوا الى هذا ما حكاه اليونان عن ذاك وبالعكس  
ومن ذلك ما نقله بعضهم وهو ان افليمون او فليمون (هو  
بوليون) صاحب الفراسة كان يزعم انه يستدل بتكميم  
الجسم على اخلاق النفس فاراد تلامذة ابرقراط ان يتخنوه  
فصوروا صورة ابرقراط ثم نهضوا بها وكانت اليونان تحكم  
الصورة بحيث يجعلونها تحاكي الوجه في كثير امره وقليله لانهم

كانوا يعظون الصورة ويعبدونها فلما حضروا عند افليومون  
وقف على الصورة وتاملها وامعن النظر فيها ثم قال هذا رجل  
يحب الزناء وهو لا يدري من هو فقالوا كذبت هذه صورة  
ابقراط فقال لا بد لعلمي ان يصدق فاسأله فلما رجعوا اليه  
قال صدق افليومون احب الزناء ولكن املك نفسي (عن  
تاريخ الحكماء) والصحيح ان ابقراط وبوليمون غير معاصرين  
وقد نسب مثل ذلك الى سقراط ايضا وقد قالوا ان  
ابقراط اُمتيت بالسم والصواب ان سقراط مات به  
وذكره الاوروييون من الاخبار ما لا يقصر عن هذه  
الحكايات . وفي ما اوردناه بلاغ وهو لا يخلو من الفائدة  
لاشتماله على لمع من اخبار هذا الطبيب الشهيرا المجهولة  
وقد اُتهم بعضهم ابقراط باحراق هيكل اسقليوس لانتلاف  
ما اواعه هناك اسلافه منذ قرون من الكتابات الثمينة ابتغاء  
ان ينفرد بمعرفتها وانه اُتت على بعض الكتابات التي  
اثران ينسبها الى نفسه او يستمد منها واول من ذكر ذلك  
رجل يقال له اندرياس كان في مصر لتيف وثلاثمائة سنة  
من وفاة ابقراط الا انه قال ان ابقراط احرق هيكل  
كذبة ثم تناقل الكتاب ما ذكر فاذا هم الغرض الى  
التحريف رغبة ان يتهموا لم مجال للتدبير بابقراط فقالوا  
انه احرق هيكل كوس وهو ارجاف لا محالة ويؤيد ذلك  
ان بلينيوس المورخ ذكر احتراق الواج كوس النذرية  
واورد سببه ولم يتعرض لذكر ابقراط فلو كان لا بقرط في  
تلك المازلة اثر لما صحت عنه هذا المورخ ولا استطاع ان  
يعود هو الى وطنه ويقم به الى اخر ايامه مخفوا باهل وطنه  
عزبوا في جوارهم ويثبت كون ذلك القول ارجافا ما ذكره  
افلاطون في محاورة اسماها بروتاغوراس ويستفاد من هذه  
المحاورة ايضا انه كان من عادة الاسقليين ان يوجروا على  
تدريس الطب بخلاف جماعة المدرسة النيشاغورية بكرتوتنة  
حيث كان يُدرس في الطب وسائر العلوم ويثبت ما ذكر من  
تدريسهم في الطب ما دونه الوركخون من معاجلتهم الحسنة  
واكتشافاتهم المهمة في فن التشریح المنسوبة الى فيثاغوراس  
وبعض تلامذته كديوكيذس والكميون وبوسانياس  
ولاسيا امبيدوكلس

وقبل البحث في طب ابقراط ومائة من الحسنات في هذا الفن  
نذكر ما كان عليه الطب من قبله نوطئة للكلام عليه ونورد  
قبل ذلك ايضا ما قاله فيه حجي خليفة في كشف الظنون  
قال اول من شاع عنه الطب اسقليوس عاش علما معلا  
اربعين سنة من عمره وخلف ابين ما هرين في الطب وعهد  
اليها الا يعلموا الطب الا لاولادها واهل بيته وعهد الى من  
يا تي بعنه كذلك وقال ثابت كان في جميع المعمور لاسقليوس  
اثنا عشر الف تلميذ وانه كان يعلم مشافهة وكان الاسقليون  
يتوارثون صناعة الطب الى ان تضعع الامر في الصناعة  
على ابقراط ورأى ان اهل بيته وشيعته قد ملوا ولم يأمن  
ان تفقد الصناعة فابتدأ بتأليف الكتب على جهة  
الايجاز قال علي بن رضوان كان الطب قبل ابقراط ذخيرة  
يكترها الالباء للابناء وكان في اهل بيت واحد منسرب الى  
اسقليوس وهذا اسم ملك بعثه الله تعالى يعلم الناس الطب  
او اسم قوة لله سبحانه وتعالى علمت الناس الطب وابتدأ  
كان فهو اول من علم صناعة الطب ونسب المتعلم اليه على اداد  
العامة في تسمية المعلم ابا وكان ملوك اليونان والعطاء منهم  
ولم يكونوا يمكن غيرهم من تعلم الطب وكان تعليمهم ابناءهم  
بالخطابة بلا تدوين وما احتاجوا تدوينه دونوه بالخرخي  
لا يفهم سواهم فيفسر ذلك اللغز الاب لابن وكان الطب  
في الملوك والزهاد فقط يقصدون به الاحسان الى الناس من  
غير اجرة ولم ينزل ذلك الى ان نشأ ابقراط وهو من اهل  
قوه (كوس) وذمقراط (ذيموقريطس) من اهل ابيدق  
وكانا معاصرين اما ذمقراط فتزهد واما ابقراط فعهد الى  
تدوين الطب باغماض في الكتب خوفا على ضياعه وكان  
له وادان تاسيساس (تسالوس) ودراخون وتليذ وهي  
فرلوبوس (بوليبوس) فعلمهم ووضع عندها وناموسا ووصية  
عرف منها جميع ما يحتاج اليه الطبيب في نفسه من الكتب  
المولدة في الطب

اما نسبة انشاء الطب الى ابقراط فتوضحة لان صناعة الطب  
عرفت في اليونان قبله بزمن مديد وكان اكثر الحكماء  
المتقدمين يتشاكلون بها ويؤيد ذلك ما ذكره بعض  
المختصين من اخبار ذيموقريطس الابدري ومعارفه الطبية

وما اثبتته التاريخ من ان فيثاغوراس انشأ في كروتونه من ايطاليا مدرسة تقدمت ابقراط بقو مائة سنة وكان من اهم ما يدرس بها الطب والطبيعات ومدرسة كريت التي ضاهت مدرسة كوس ان لم نقل ماقتها ومن تلامذتها اكتوبرياس الذي مهر في الطب واشتهر بصناعة التاريخ واقام بنارس سبع عشرة سنة طبيباً للملكها

اما تكمية ابقراط بابي الطب فهي لمجرد تعظيمه لكونه اصلى في هذه الصناعة وحسن لا افتراض كونه واضعها ومنشئها ولم تكن في زمانه منقصة على الكهنة كما زعم بعض فان الحكماء كانوا ينتقلون بها وقد مارسها ايضا جماعة عرفوا بالاطباء المتنقلين لجزلائهم في اسيا واليونان وايطاليا وقد وجد ابقراط في افصح عصور اليونان واكثرها تنديما في العلوم وهو عصر اناكساغوراس وذيوقريطس وسقراط وافلاطون وزينون وبريكس وثوقيديدس وايفريبيدوس وارسطوفانس وقيدياس وزفكسيس وراسيوس فلا بد من ان يكون الطب قد اصاب من التقدم وقتئذ ما نال سائر العلوم والفنون بيد انه اهمها بالنظر الى حفظ الحياة . ومن ذهب الى ان ابقراط واضع الطب قال ان هذه الصناعة كانت من قبله مزيج شعوذة وخرافات لا يقبلها العقل السليم وانه ابي ابقراط هياً للطب منزلة رفيعة وجعله من العلوم الراهنة الا انه لا يصح الظن ان الفيثاغوريين وغيرهم من الفلاسفة الاطباء نشاغلو بالنعوذة والتمويه والاحتيال في الطب والاظهار انهم نثاروا فيه نظرباحث بصير . وما قال ابقراط في كتابه المعروف بالطب القديم من انه لا يجوز لاحد ان يبني السلب على قياس متراض وان للطب حقائق يبني التعويل عليها يستناد اى ربما كان الحكماء قد ساروا في الطب سيرتهم في العلوم الرياضية فوضعه على قواعد متراضة من شأنها ايقاع الحلل في حقائقه حالة كونه ما يقتضي التجربة والاختبار

وكان الاطباء من قبله يقولون بوجود اربعة امزجة في جسم الانسان وهي الحار والبارد واليابس والرطب وان وقوع الحلل في موازنة هذه الامزجة هو سبب الامراض فلما جاء ابقراط ناقض هذا القول في كتابه المذكور انفا على انه لم يدع به وضع

الطب وذكر في هذا الكتاب ايضا اصول تلك الصناعة وانها نتيجة التجربة التي صدرت في اول امرها عن ابط الملاحظات وقال ان بين الطب والغذاء صلة قريبة وان الطب صادر عن الملاحظات الراهنة على الغذاء واصلاحه وان لاصلاح الغذاء وعكسه تأثيراً عظيماً بالاجسام وقد اتضحت حال الطب القديم بكتابين لاسقليبي كوس وكريت كتبيا قبل مولد ابقراط وهما كتاب الحكيم الكيدية وكتاب مقدمة علم الطب فاما الاول فقد وثبت ابقراط في مولفاته شيئاً منه واما الثاني فوجوده يُظن ان ابقراط الاول جد المترجم انشاءً او انشأ بعضه ويستفاد منها ان صناعة الطب لم تكن قبل ابقراط في ادنى الدرجات كما يزعم وان ما ادخره اجناده من كنوز هذا العلم في ميكل بكوس هياً له تحصيله بيد انه تضرع منه بالاختبار والممارسة وقد ظهر للباحثين ان اسقليبي كوس كانوا يعملون في فهم على الانذار الطبي ونبغوا في ذلك حتى ان المتأخرين لم يزيدوا على ما ذكروه من دلائل الامراض شيئاً لاجرم ان ذلك نتيجة اختبار واستقراء طويلين جعلها هولاء الاطباء قاعدة لطبهم وقد عول اطباء كريت على الاختبار ايضا واعتنوا بمراقبة ما يطرأ على العليل من الاعراض في اثناء المرض الا انهم خالفوا اطباء كوس بما كانوا يستنبطون من مراقباتهم فانهم كان من دأبهم ملاحظة علامات المرض وما يميز بعضها عن بعض من الاشارات واحسنوا في وصف الحوادث الطارئة على الامراض غير انهم كانوا يزعمون ان في كل علامة دليلاً على مرض مستقل فكان عددهم ان الامراض بعدد تلك العلامات وتوسعت علاجاتهم وادويتهم وخطأهم في ذلك بعضهم وقال انهم تعلموا في تمييز العليل ووجدوا في الباثولوجية (علم طبائع الامراض واسبابها واختلافاتها واثاراتها) ازواجاً هامة محضات توقع في الوبم والتشويش اما ابقراط فقد اخذ اخذ جماعة في التعويل على الانذار الطبي واصلى ذلك واتخذ سبيلاً في معرفة قوى المرض واختلافها في خلال المرض وكان يحسب اكثر العليل سواء في اضعاف الجسم فلم يكن لذلك يميز بينها وذلك ما اداه الى افتراض علة واحدة وبالجملة فان اطباء كوس كانوا يضمون الامراض كافة لمشاكلة

فاعليتها بقوى الاجسام خلافاً لاطباء كنيه الذين كانوا يحسبون الامراض متنوعه وكان بين ابقراط والكنيد بين يون عظيم فاتهم كانوا مكثرين من اعطاء الادوية وهو مثل وقتلها امر بعلاج وكثيراً ما امسك فلم يامر بشيء فكان الصيادلة لذلك يكرهونه والاطباء يددون به وكان طب ابقراط انتظاريًا وهو ما يلاحظ فيه جري المرض ومجاراة الطبيعة ولا يؤمر فيه بعلاج الا اذا ثبتت صحته او ظهرت في المريض علامات سيئة

وكان اطباء كوس وكنية يعالجون الامراض الحادة والقروح واستتج بعضهم من الكتب الابقراطية ان اطباء كنيه فاتوا اطباء كوس في الجراحة وقد وقع جدال بين ابقراط واكترياس ذكر جاليوس طرفا من خبره في كتابه المعروف بكتاب المفاصل وقال ان اكترياس وكنيرين من جآيا بعد خطأ و ابقراط في كلامه على جبرالورك وقالوا انه اذا جبر على ما وصف ابقراط لا يلبث ان ينفك . ويظن انه وقع جدال ايضا بينه وبين ايفريفون الكنيدي وهما متعاصران وقد قال شيلوس اورليانوس في الرأس الثاني من كتابه في الامراض المزمنة ان ابقراط وايفريفون حسبا نزع الدم حاصلًا من ابعائه وذلك اما من الاوردة على ما زعم احدهما واما منها ومن الشرايين على زعم الاخر . اه . وذلك ما حمل بعضهم على ان يقول ان ابقراط لم يكن يميز بين الاوردة والشرايين وهنا قريب الى الصواب لانه لم يكن لابقراط معرفة جيدة بالمجموع الوعائي الدموي وكان يسمي العضلات لحمًا ولا يميز بين الاعصاب والاوراق والاربطه وبينها وبين الاوردة ولم يبحث في تركيب الانسان الداخلي فكان لذلك يتوهم ان الذكور يتكويون في جهة الرحم اليمنى والاناث يتكويون في اليسرى وقد قال بوجود بزيارات التوليد في الرحم ولا بد من ان يكون ابقراط اخذ عن ذيموقريطس في تشرح الحيوانات وقرن في تلك الصاعه بلازمته ابروديكوس في جننازيونه ( دار تمرين الجسد ) وكان ابروديكوس استاذ تمرين الجسد وربع ايضا في ضد الجروح والتجبير . ولا بقرط رسالة في وصف العظام وهي بالجملة صحيحة ومكدا نرى

ان ابقراط تبع في درس الطب تقاليد السلف والاعمال الفلسفية وقرن الجسد وله الفضل في تمككه من اتخاذ مبادئها الصحيحة وجعلها قواعد لطبه الجديد . وقد شد رباط العلم العملي بالعلم الفلسفي . وقال شلسوس ان ابقراط هو اول من فرق بين الطب والفلسفة ويستفاد من ذلك ان ابقراط لم يعان الطب معاناة فيلسوف فانه جعل الاختبار قاعدة لدروسه نابذاً عنه كل قياس عقلي وكل قاعدة لم تختبر وكان ينكر على فلاسفة عصره دعوى الطب ووضعهم هذه الصناعة على اقيسة وقواعد مفترضة من اراء وهمية على الغالب حملت عليها الاحكام الفلسفية وكان في زمانه مثاث من الرسائل لبعض الحكماء في علم الطبيعة والفيسيولوجية والكيمولوجية ( علم نظام العالم الطبيعي ) نصح في كل منها منهج جديد في الطب فصار التوفيق بينها محالاً وكانت ادعى الى الحلل والايهام والشطط فاعرض عنها ابقراط وسار في منهجه وله الفضل في اظهار منافعه . وانكر على اكسينوفانس قوله بالوحدة المطلقة في الطبيعة وقال انه لو افترض الانسان مركبا من عنصر واحد لما شعر بالمر ولا اصيب بمرض . وكان يقول بوجود اربعة عناصر في الطبيعة واربعة اخلاط في الجسم الحيواني وهي الدم والصفراء والسوداء والبلغم وان الامراض جميعا تحصل من فقد الموازنة بينها او دخول الفساد على احدها وقد ميز بين العناصر الاربعة والامزجة الاربعة التي خطأ من قال بها في كتابه المعروف بالطب القديم اما قوله بالعناصر الاربعة التي عليها الپثاغوريون من قبله فقد عرل عليه الى منتصف القرن الثامن عشر وقال بعض ان القول بالاخلاط الاربعة وجد في الفيسيولوجية الابونية فان كان ذلك فلا تصح نسبة ابتكاره الى ابقراط

وقد نشأ عن مذهب ابقراط في وجود الاخلاط في الجسم الحيواني علم مستقل لتولد الامراض ونموها من قواعد ان الصحة متعلقة بامتزاج تلك الاخلاط وتعادلها وان امتزاجها بلا تعادل يحصل منه تشويش الجسم حيث تجهد الطبيعة في اخراج مادة المرض . وقد حسب تولد الامراض على هذه الصورة ووضع لها ادواراً وهي دور عدم الانضاج ودور



الانضاج ودور الجمران فالاول يدوم الى ان يحصل  
اصلاح فعلي في حالة الاخلاط و ثاني تمنع فيه الاخلاط  
فتتلف موادها المضرة اما الثالث وهو الجمران وقيل له  
الدينونة فهو النهاية وعلامته وعلته خروج اللؤلؤ من  
الاقنية الطبيعية وغير الطبيعية وكيف كان شأن هذا العلم  
اي تولد الامراض فهو يشف عن قوة عقلية عظيمة في ابقراط  
عبروا عنها بالبروغنوسية اي تقدمه المعرفة وقد ذكر ان  
ابقراط وسلفه نبغوا في الانذار الطبي وقد فاق هذا الفن فن  
تقدم المعرفة فاصاب به اطباء كوس نفعا جزيلاً وهو ايضا  
نتيجة الاختبار والتدقيق في كيفية نمو الامراض وبه تحصل  
للطبيب معرفة الماضي والحال والاستقبال بدون الاستناد  
المجرد الى الاعراض التي تشتمن منها احيانا عاقبة المرض  
حسنة كانت او سيئة وتعلق بها المعالجة. وكان جل ما ينصه  
ابقراط بالمعالجة ملاحظة عمل الطبيعة وممارستها ومساعدتها  
على رد الفعل الشافي. وكان مع اقلاله من الادوية يعالج  
المريض بما ينبغي مداركا ما يظهره بالانذار ما سيطراً  
على المريض من الاعراض وكان تجنب التجربات الخطرة  
وغير الثابتة خلافاً للتطبيين بمجرد الممارسة فان تلك  
التجربات كثيراً ما تنضي الى الاضرار بالمريض

ولا تصح نسبة القول بوحدة الامراض الى ابقراط وان كان قد  
افترض لها كيفية واحدة بالانسار الى فاعليتها في الجسم فانه لم  
يخفف عابو تنوع الامراض غير انه كان يحسبها اقل عدداً  
ما كانت عند الطبيب بل يمكن ان يكون مجرد امراض  
افردية وآمنة كان يقول ان صفات هذه الامراض التي تميز  
بعضها عن بعض لا ثابت في انشاء سر ياتها ان نحول الى كيفية  
بانولوجية نعم الجميع

وقد استعمل الحمية في الاطعمة احد استعمال وكانت مبهلة من  
قبله وجعلها فناً جديداً مرتباً ذاتعلق قريب بذهبه في  
العناصر الاربية والاخلاط الاربية والاعراض ان اخل  
كان. وافقاً على تشبيه الانسان بالانسان او الكون بالكون  
ولم يكن يمكن ان الانسان عرصة التباين والاختلاف  
يرى ان ثلث التباينات اعمق من الثلثين في  
السابق في السلب الى مترتبة فعل النساء والرجال في

جسم الانسان ولم يعن بالغذاء الطعام فقط بل اراد كل  
مغذ الجسم فمثل بذلك الماء والهواء وقد صرح بما ذكر  
في كتاب الطب التدميم بقوله ان لصناعة الطب نسبة قريبة  
الى ما اوجدته العصور من الاصلاح في اغذية الناس  
الاولى. واجاد في الكلام على تاثيرات فعل الكون الخارجي  
بالكائنات الحيوية وصحة الجسم ومرضه وكيفية تركيب  
الانسان الطبيعي واستعادته العقلي في كتابه المعروف بكتاب  
الاهوية والمياه والبلدان وله ايضا حاتم على فعل النصول  
والاقاليم. وحسب الاعمار علة امراض ذاتية تماثل الامراض  
الحاصلة من الاقاليم والنصول فزعم ان الجسم محتلى بمجراحة  
يقول انها غريزية توجد فيه باعظم كميتهما من الشباب  
وتناتص كل ما كبرسه حتى تصير الى ادنى كميتهما ويظن  
ان تلك الحرارة الثريزية او النيرة الحيوية هي مصدر قوة  
الندبة الشافية التي كان عليها معول ابقراط في طبه وهكذا  
يرى ان ابقراط قال بعلة واحدة خارجية للصحة والمرض وقد  
حصر تلك العلة بالعناصر الاربعة وشمل بها مواد الطعام  
والغذاء اي انه حسب تلك العلة حاصلة من فعل العناصر  
الاربعة سواء كان جيداً او رديماً بالاخلاط الاربعة ولذلك  
صرف اهتمامه الى علاج ذلك الفعل بالحمية وجعل  
اصلاح النماء راس كل دواء وقد اجتمعت المدارس الطبية  
على اعظام رأيه في الحمية وكثير منها تعول عليه الى الان  
وكان ابقراط يعتمد ان الامراض اسباباً خارجية فكان لذلك  
تعلقه في اسبابها ناقصاً لادوية اغذ بذلك لتاخر المعارف  
الذي سيولوجية في زه وراه العمل في كونه اول من نظر  
نظر محقق الى اسباب الامراض في الطب اليوناني الا انه لم  
ينتهي له معرفة جميع الاسباب لان كثير منها ينشأ عن  
التركيب الداخلي الذي لم يكن يعرفه لجوانه التشرح. وراه  
ابقراط في وظائف البوع العصبي: منضغمة خاط فيها بين  
الاتصاب والارتار والاوردة وكان يجهل كثيره  
من انما يقرون وجود كبرياتية الاجسام ولم يكن عارفاً  
بوجودها في الدم سرية وكيفية حركتها في اوعيتها  
كذلك في رويها انما سرية في ذات رصها السلب وصا

صحيا وكان مع قلة معرفته بالتشريح بحسن تشخيص كل ما  
نظر اليه وذلك خلا ما عرفه من وصف العظام  
وبالجملته انه جدير بان ينعت بمصلح الطب عند اليونان  
وما يستوجب الشفاء عليه اثباته ما ينبغي للطبيب اتباعه  
من طرق الادب وقد انشأ لتلامذته عهدا يحلفون على  
العمل به قبل اشتغالهم بدرس الطب وهو اشبه بالقسم الذي  
يحلته الاطباء في اوروبا بعد اتمام دروسهم وتعريبه  
اقسم بابولون الطبيب واسكولاب وهيبيا (معبودة الصحة)  
وباناسي واشهد علي الالهة والالهات جميعا اني اقوم امامه  
على قدر عزمي ومعرفتي بهنا اليقين والهدى المكتوب وهان  
اجعل من علمي صناعة الطب في تلاميذاتي واحافظ على  
وجوده واقاسمه ما لي اذا عوزه ذلك ويكون اولاده كاخوتي  
لي من دمي ولحمي واعلم هذه الصناعة بلا اجرة ولا كلفة اذا  
اثروا نبلها وان اجيز بحضور التعليم العمومي والمخطب  
الشفافية وسائر وسائل التعليم لاولادي واولاد استاذي  
والطلبة الذين يجازون ان يحاضروا على اقاويل الطبي ولا  
اسمح بذلك لسواهم واعالج المرضى على قدر عزمي ومعرفتي  
بالحمية النافعة لم تنجبا كل ما يفضي الى الملاك او الضرر  
ولا اعطي ما حبيت علاجا قاتلا لاحد مما كان الحامل عليه  
ولا اشير قط بهنل ذلك واحافظ على الطهارة في مهنتي واعالي  
ولا اشق قط عن الحصة بل ادفع من ابتلي بها الى من جعل  
ذلك مهنته وادخل الى كل بيت ادعى اليه بقصد معاينة  
المرضى متجنبيا كل جور اخياري وفساد واكنم كل ما ينبغي  
كتمه ما اراه او سمعته في شلال التطيب وفي ما عدا ذلك  
من اوقات الاجتماع بالناس واحسبه من الاسرار التي  
لا تباح

قال احد الباحثين ان ابن ابراهيم رفع شأن الطب وعم معرفته  
وادرك كنهه وصفاته وعوّل فيه على الاستقامة مطرنا  
الشعوزة والتدليس وقد ندد من استند اليها في طبه وقال  
ان غاية ما يطلب من الطبيب صرف الامتثال الى استئصال  
الشفاء او تطهير المرض وشرط تلي الطبيب في كتابه  
في مداواة الامراض الحادة ان يصوب اعتكاره الى جزئيات  
صاعته والى الاصلاح وخطا الاطباء الذين يناقضون

انفسهم في اتون بعلاج وينقضونه باخر ويحملون العامة على  
احترار صناعتهم والشك في صحتها فيحسبون احكامها محمولة  
على التخمين والرجح بالغيب وقال وعلى الطبيب ان يتخذ  
احسن الوسائل واقلم الفتنفة ولا يكون فخورا مترفعا قال  
وهذه طريق سلكها كرم النفس والطبيب الحقوقي وندد  
المشعوذين الذين يجاولون بمعالجتهم الغربية مترجمهم  
واستالة الناس اليهم وقال في كتابه في الامراض الوافدة  
على الطبيب امران تخفيف المرض واجتذاب الضرر وقال  
صناعة الطب تقوم على ثلاثة مرض ومريض وطبيب ثم  
قال الطبيب خادم صناعته وعلى المريض مساعدة  
التبيب على دفع المرض . وقال وعلى الطبيب ان  
يجعل المريض واثما به مركبا اليه بتدقيقه في ملاحظة  
المرض وتحتيئه في اذاره ومن اقواله . على الطبيب ملاطفة  
المريض وموانسته واصلاح شان نفسه ليكون مقبولا عند  
الذين يماملونه . اذا قدم الطبيب بلدا فليسال عن هوائه  
واربعة اهله ليكون في معالجتهم على هدى . وذكر في عينه  
الى الاطباء ما وجب على الطبيب لاستاذة فاحسن وفيه  
انه يجب ان يكون حسن السيرة كاتما للسر متصرفا بلباقة في  
العيادة معتديا بابعاد ما ياتي المريض بضرر . وكذلك جمع  
هذا الطبيب الشهير بين خبرة بالطب عالية ومعرفة  
بالناس عالية وقد درس عليه درس طيب وفيه ما  
ويشعر به من تباينة وسهولة ولا يكن صاحب ادعاء  
وان كان من الاعطاء فان رآه الى هوائه  
وتسرع باسبابه في علاج الامراض الوبائية في شهرها  
لا يعرف مكان وناته ولا حيلة زمانها وقال سورابوس انه  
توفي في لارسا من تساليا وقال بعضهم انه بلغ من العمر  
خمسا وثمانين سنة وقال اخرون تسعين سنة وثماني مائة وتسع  
سنتين وقد رجحوا انه مات سنة ٢٥٧ ق م عن مئة واربع  
سنتين ويؤمن ان في ذلك غلوا فانه لم ير لابراهيم ذكر في  
المجلول التي دون فيها بلينيوس ولوكيانوس اسما الذين  
عاشوا عمرا طويلا وقد ذكرا انلاطون حال كونه لم يتجاوز  
الثمانين وذكرا ايضا ديموقريطس وجرجياس استاذي  
ابراهيم ولعلنا لم يتخنتا مبلغ عمرا ابراهيم فاضربا عن ذكره

وكان انشاء هاته الجداول بعد ابقراط بعدة قرون وما حكي وهو بعيد من اليهوديات ان النحل كانت تاتي قبرا ابقراط فتعمل فيه فتاتي النساء وبأخذن ما القت النحل من الشهد ويداوين به من اصيب من اطفالهن بالقلاع ومات ابقراط عن ابيهن طبيبين وابنة زوجها ببوليبيوس وهو طيب ايضا

ولا ابقراط نيف وستون مولفا احسن طبعة لها الطبعة التي شرع فيها بباريس سنة ١٨٢٩ وقوبلت على ما وجد من نسخها في المكتاب العمومية وقرغ من طبعتها سنة ١٨٦١ ولم يكن للاقدمين في اول الامراعتناء بمولفات ابقراط مع ما كان له من الشهرة وارتفاع الشأن فكانت قليلة النسخ نادرة الوجود ولم يكن يقتنيها الا جماعه من الاغنياء وقيل ان بعض ما دونه في كتبه كان ما اخضه بنفسه او بتلامذته لانه عبارة عن شروح وافادات ليست على ما يقتضيه التأليف من التناسق ووحدة السبك ومضى بعد وفاته نحو ١٢٠ عاما ولم يذكر احد مجموع تأليفه فلما عاد اليونان ظافرين من غزوة اسكندر المكدوني الى بلاد فارس واتوا بكوز العلم من اسيا رغب الناس في اقتناء الكتب وانشاء المكتاب العمومية على نط مكتبة ارسططاليس ومنذ حينئذ اخذ خلفاء الاسكندر يتسابقون الى اقتناء الكتب فراجت وكثرت نسخها. وظهر المجموع الاول لتصانيف ابقراط في الاسكدرية الآلة لم يكن واقيا بالمرام فان من تلك التصانيف ما كان مفتعلا ومنها ما كان ممسوخا ومنها ما وضع عليه حواش وازافات ومنها ما نسب اليه وهو لتلامذته او لغيرهم من الاطباء وظهر ذلك لعلماء الاسكدرية فاهتموا بتفحج تلك التصانيف وتصحيح نسبتها الى مولفها ولم يصيبوا من ذلك الغرض ولا يزال هذا التصحيح موضوعا لبحث المحققين والعلماء. وقد قسمت تأليف ابقراط الى رتب تذكر بعد ذكر ما عرفه العرب منها

قد عرف العرب اكثر كتب ابقراط واستخرجوها الى لغتنا وكان الفضل الذي لا يكر في ذلك للخليفة عبد الله المامون ابن الرشيد سابع الخلفاء العباسيين فانه استخضر ما أمكنه من كتب اللاسفة التدماء ومنها بعض كتب من تأليف

ابقراط واحضر من المترجمين فترجموها له واخذ بعد ذلك بعض الاعلام المسلمين في ترجمة ما تيسر لهم من كتبه وشرحوه واحسنوا وضعه ونسجه وما ك جدول كتب ابقراط على ما وجد في كتاب كشف الظنون

كتاب اختلاف الازمة واصلاح الاغذية  
كتاب الاسباب والعلامات في الطب

كتاب استخراج النصول

كتاب اوجاع النساء من الكتب الاثني عشر لابقراط وهو مقالاتان الاولى فيما يعرض لهن والثانية في ما يعرض وقت الحمل

كتاب تفسير الروحانية

كتاب مقدمة المعرفة في الطب وهو ثلاث مقالات ضمنه تعريف العلامات في الازمة الثلاثة وعرف انه اذا اخبر بالماضي وثق به المريض فاستسلم له فيمكن بذلك علاجه واذا عرف المحاضر قابله بما ينبغي من الادوية واذا عرف المستقبل استعد له بجميع ما يقابله به قبل ان يهجم عليه بما لا يهمله وشرحه علاء الدين علي بن ابي الحرم القرشي المعروف بابن النفيس

كتاب مقدمة معرفة الامراض الكائنة من تغير الهواء

كتاب جراحات الرأس

كتاب حانوت الطيب ثلاث مقالات قال جالينوس ان ابقراط امر ان هنا الكتاب اول كتاب يقرأ من كتبه واسمه باليونانية قاطيطرون

كتاب حفظ الصحة وهو كتابه الى انطيقن (انطيوخس) الملك رسالة ابقراط الى انطخت الكبير يعني دارا ملك فارس لما عرض في ايامه للفرس والهربان وله رسالة الى اهل ابدية مدينة ذيقراطيس الحكيم جوابا عن رسالتهم اليه لاستدعائه وحضوره لمعالجة ذيقراطيس

كتاب طبائع الحيوان

كتاب طب الوحى ذكروا انه يتضمن كل ما كان يقع في قلبه فيستعمله فيكون كما وقع له

كتاب طبيعة الانسان وهو من الكتب الاثني عشر له مشتمل على مقالتين فيه القول بطبائع الابدان وما ذا تركب

كتاب علامات القضايا  
كتاب علامات البحران

كتاب الفصول وهو سبع مقالات ضمنه تعريف جمل الطب وقوابله وهو مجنوبي على جمل ما اوردعه في سائر كتبه كتقدمة المعرفة وكتاب الاهوية وكتاب الامراض الحادة وكتاب الامراض الوافة المعنون بابيديبيا وكتاب اوجاع النساء وهو افضل الكتب الطبية لاشتماله على قوانين علمية وعلمية وكان جالينوس شرحه وقال عرض ابقراط بهذا الكتاب جميع اصول الطب وذكر نكتنا في باقي كتبه ثم ان الشيخ ابا القاسم عبد الرحمن بن علي المعروف بابن ابي صادق الملقب بسقراط الثاني بالغ في تحسبن تلخيصه فلما الشرح مضيفا الى ما لخصه فواتد حتى صار شرحه موسوما باوفر الشروح . قال كان كل الاطباء راوا ان يدونوا لمن بعدهم جملا وجوامع من الاصول الا ان كتاب الفصول افضلها كلها لانه من اوجز الكتب فيه وهو احد الكتب التي لا بد لمن يريد الامام بهذه الصناعة ان يحفظها . اه . وله شرح اخر لعبدالله بن عبد العزيز بن موسى السيواسي قال فلما كان كتاب الفصول لابقراط من غوامض الكتب الطبية ومع كثرة شروحها لم يبلغ احد في حل مشكلاتها مبلغ الامام ابن ابي صادق فانه تعمق في المباحث الدقيقة وكشف عن المشكلات العميقة الا انه لم يجل عن تكرار وتطويل مغل ارددت ايجازه وابراد المختص منه مع حذف المكررات وسيتة عمدة الفحول في شرح الفصول . اه . وقد شرحه ايضا غيرها من افاضل علماء العرب

القول الثاني اي ثاني مقدمة القول الاول

كتاب الاجنة وهو ثلاث مقالات الاولى في تكون المني والثانية في تكون الجنين والثالثة في تكون الاعضاء  
كتاب الاحداث

كتاب الاخلاط ثلاث مقالات ذكر فيه حال الاخلاط كما وكيفا ومقدمة المعرفة بالاعراض والحيلة وعلاجها  
كتاب الالوان

كتاب الامراض الحادة من الكتب الاثني عشر له وهو ثلاث مقالات الاولى في تدبير الغذاء والاستفراغ فيه والثانية في

التداوة بالتمكيد والقصد والمسهل والثالثة في التدبير  
بالخمر وماء العسل والاستحمام

كتاب ابيديبيا وهو كتاب الامراض الوافة ذكر فيه كثيرا من قصص مرضى عالمهم في بيارستان وهو سبع مقالات ضمنه تعريف الامراض الوافة وتدبيرها وذكر انها صنفان الاول مرض واحد والثاني مرض يسمى الموتان فقال جالينوس اني وغيري من المفسرين يعلم ان المقالة الرابعة والخامسة والسابعة منه مدلسة ليست من كلام ابقراط وان الاولى والثالثة في الامراض الوافة والثانية والسادسة تذاكر ابقراط وقال ترك الناس النظر في الرابعة والخامسة والسابعة فاندردت

كتاب الامراض وهو ليس من الاثني عشر

كتاب الاهوية والمياه والبلدان من الكتب الاثني عشر له وله ثلاث مقالات الاولى في تعريف امزجة البلدان وما يتولد من الامراض البلدية والثانية في تعريف امزجة المياه وفصول السنة وما يتولد من الامراض والثالثة في كيفية الحذر عما يولد الامراض البلدية

كتاب الايمان فسر جالينوس

كتاب البثور وهو خمس وعشرون قضية

كتاب البول

كتاب الجراج

كتاب الحصى المحرقة

كتاب الخلع

كتاب سيلان الدم

كتاب العهد ويعرف ايضا بكتاب الايمان وضعة للمتعلمين

ولن يعلمونه ايضا ليبيدوا به وان لا يخالفوا ما شرطه عليهم فيه وان تبقى في نل هذه الصناعة من الوراثة الى الازاعة

كتاب العين من البدن

كتاب الغذاء اربع مقالات يستفاد منه علل واسباب مواد

الاخلاط اعني علل الاغذية واسبابها

كتاب الغدد

كتاب الفصد والحجامة

كتاب قسمة الانسان على مزاج السنة كتبه الى اقطينيونس

(أوكتاويوس) قيصر ملك الروم

كتاب القلب

كتاب الكسر والجسور وثلاث مقالات يتضمن كلما يحتاج اليه

الطبيب في هذا الفن

كتاب اللعوم

كتاب المولودين لسبعة أشهر واخر في المولودين لثمانية أشهر

كتاب نيات الاسنان

كتاب الفخ

يدخل في الطب

كتاب المرض الالهي ذكر جالينوس في شرح مقدمة المعرفة

عن هذا الكتاب انه يردّ فيو على من ظن ان الله يكون

سبب مرض من الامراض

المقال الثاني وهو رسالة الى دمطريوس (ذي تيرويوس) الملك

منافع الرطوبات

اموس في الطب

بصايا ابقراط وله الوصية المعروفة ترتيب الطب

وقد قسمت التأليف الاقراطية احدى عشر رتبة وهي

الرتبة الاولى . من مصنفات ابقراط . كتاب الطب القديم .

كتاب الاذنان . كتاب العصول . الكتاب الاول والذالك

من مولفه في الايديا والامراض الوافة . كتاب الاطعمة

في الامراض الحادة . كتاب الاهوية والمياه واللدان .

كتاب حراحت الراس . كتاب الاماثل . كتاب الكسر .

كتاب الات البهر . كتاب الوردية . كتاب العهد .

كتاب الناموس

الرتبة الثانية . من تأليف بوليبيوس صهر ابقراط وتلميذه .

كتاب في طبيعة الاسنان . كتاب في اطعمة الاحياء

الرتبة الثالثة . وهي مصنفات انشئت لتل ابقراط . كتاب

مقدمة علم الطب . الكتاب الاول من مقدمة التمول

الرتبة الرابعة . وهي مولفات لبعض معاصري ابقراط وتلاميذه .

كتاب الروح والماء برون الماسور . كتاب المرض الالهي .

كتاب الاهوية . كتاب الحيات في الاسنان .

كتاب الصناعة . كتاب الاطعمة والاحلام . كتاب العمل .

كتاب الهل الاخائية . الكتاب الاول والتماني والمالت

من مولفه في الامراض . كتاب المولودين لسبعة أشهر .

كتاب المولودين لثمانية أشهر

الرتبة الخامسة . وهي مختصرات وشرح . الكتاب الثاني

والرابع والخامس والسادس والسابع من مولفه في الامراض

الوافة . كتاب حاوت الطبيب . كتاب الاخلاط .

كتاب استعمال السوائل

الرتبة السادسة . وهي لمولف واحد وقد افرزت في المجموع .

كتاب التوليد . كتاب طبيعة الاطفال . الكتاب الرابع

من مواف في الامراض كتاب امراض العذارى .

كتاب العقم

الرتبة السابعة . كتاب في التوام . وربما كان لا يوفانس

الرتبة الثامنة . وهي رسائل في معرفة البض او في التعرف

بعروق القلب الدموية . ويظن انها كتبت بعد المصنفات

الاولى ومنها . كتاب القلب . كتاب الاطعمة . كتاب

اللحوم . الكتاب الثاني من مقدمة القول . كتاب العدد .

ومقالة في طبيعة العظام

الرتبة التاسعة . وهي رسائل وشرح لم يذكرها الباحثون

المقدمون . كتاب الطبيب . كتاب في حسن السيرة .

كتاب الاقوال . كتاب التبريح . كتاب نمو الاسنان

او التمسهن . كتاب في طبيعة النساء . كتاب تتابع الاجنة .

كتاب في البصر . المقالة الثانية من كتاب العصول .

كتاب حال العظام . كتاب الجران . كتاب في ايام

الجران . كتاب المساهل

الرتبة العاشرة . وهي مة ردة . كتاب . في الحراحت الالفة .

كتاب في اعراض واثم ابحاث . الكتاب الثامن من

مولفه في امراض راس النساء . كتاب

الرتبة العاشرة عنتق . رجي . . . رسائل منتعلة

وفي هذه القسمة خلاف بين الباحثين يصيق المقام دون ذكره

وتد ائب جماعة من العلماء الماخرين باسم اشراط رجا

لمدرهم وانارة الى سنة معرفتهم ومهم كره ليوس ثلثوس

الملاقب باقراط اللاتيني وتوماس سيدنهام المتب بابقراط

الانكليزي وشيها

أنته \* هراحيكا . احد ماوك الادلس قبل بشريا . لك

بعد آروى وكاست منه ملكه ٥١ سنة وكان جاعراً مدموماً  
وملك بعده ابيه غيظنة (وينيسا) . قاله ابن الاثير

أبكار \* راجع أبجر

ابكتيس \* او ابكتيس . فيلسوف رواقى ولد في  
هيرا بوليس او ابرابوليس من فرجيا في القرن الاول للميلاد  
ولا يعرف عام وفاته على انها كانت في منتصف القرن الثاني .  
وكان عبداً لافروود بطس كاتب يدرون واحدروس  
حرسه وكان انا فروود بطس مسلماً غليظ الثاب جاهلاً اتي منه  
ابكتيس عتائم عنق ولا يعرف سبب ذلك ولازمه ولما  
طرد دومتيانوس قيصر الثلاثة من رومية سنة ٩٠ للميلاد  
رحل ابكتيس الى بيكوبوليس من ابيرة فاقام بها متصدراً  
لتدريس الحكمة الى ان توفي وقيل انه عاد به ذلك الى رومية  
وحظي عند ادريانوس ومرقس اورليانوس وكان قبوته في  
معيشته ادعى الى رفع قدره من مذهبه في الفلسفة الذي  
فقدت مبادئه وتبدل لما لما منه اريانوس وغيره من تلامذته  
وكان يتبع مذهب الرواقين وهو الذي اشتهر زيون الشهير  
وكان من امر الرواقين انهم لا يبالون بالالام ولا بعدونها  
ضراً وقد ضرب ذات يوم ايام روديطس عبداً ابكتيس  
فقال له انك ستكسر ساقي عم عاود ضربه تكسر ساقيه  
فقال له انك تاتك ساقيك ستكسر يا . فدل ذلك على  
صبره وقناع . واستمر ابكتيس سراجاً من حديد  
انزقه اص فقال ان عاد هذا الص عاكب خاسراً  
لانه انى سراجاً من تراب . وهذا السراج وهو من الحار  
يحمى بعد وفاته . لانه انك درخة وكان بروم ان يكون  
قدوة للناس في حسن انه لوك شأن غيره من الرواقيين  
وكن يقول ان مارسة الصيلة التي بالاسان من وصفها  
وكان عبداً ان الحكمة قائمة على حب النفس وممارستها لا  
على التعمى في البصر والاساحة . وياتى اسئلة  
لرواقين ملعبا على وانه قد دعه في ايام  
والمستعجبين من الماتة سراجاً  
دنت انا وهو سراجاً  
والمستعجبين من الماتة سراجاً

قواتهم الادية وكانوا يقصدون في تعليمهم حسن التبليغ  
والاشاع الرسول الى العاية العمالية متجيبين الماحكة فال  
الرومان الى تعاليمهم لموافقها مشربهم ورزانتهم . وقد اخذ  
ابكتيس عنهم ادايمهم غير متعرض لمذهبهم في المطلق  
والطبيعيات وكان يقول العلم بلا عمل باطل وتبع قول  
كليانيس في واجبات الاسان وهو قول توسع واضعه في  
تحديد فكان موضوعاً للتخطئة وقد عي ما واجبات مقاومة  
الشهوة وضبط النفس وبوشر عن ابكتيس قوله . احتمال .  
امتنع . وعي بالاول ان يحقتر الاسان الشهوة وباللثاني  
ان يستخف الانسان بكل عمل او مداخلة في عالم الحركة  
والزحام وفي قوله احتمال ما يشير الى سعة تجلك واحتماله  
ومن اقواله . على الانسان ان يحتمل اي ان يضبط نفسه اذا  
اهين او مبي مقر او مرض والا يسبح للخرن ان يبلغ منه  
والشهوة ان يعلب عليه فان الشهوة عدوة الاسان العلية  
ومنها . لاسلطة للرض على الاسان الا اذا وهن دونه وان  
الصبر تصور وان الامانة لا تكون امانة الا اذا حسبت  
كذلك ومنها التصور والارادة في يد الانسان بخلاف الشر  
والخير والجمال والاشج في منة فلا تحسب سعادتك متعلقة  
بالدليل بما هو في استطاعتك والذات هذه الطريق اذا  
ومت ان سياتي سبيداً ومنها . ان ابكتيس واثموس به تطيعان  
ان تلاميذ يدانها لانه ان ياتي . ومنها من لا  
يملك منه نهو عاد . ولو . لك الالام بسع ومنها وهو ما اراد  
قرا امسح . لا . دد اناك في ما هو خارج عنك وعش  
بذاتك عمر النفس فيها لم الحركة . والاشتهاء والحبها  
الشرط . المسبب من الشهوة والاشتهاء ايها وقلب الرواقى  
مجان ليس ديد الا الا . ل . وكا ان ما من شي يوتر به  
فما من شي يحمله على اسرك . الا ان سار في الهل خير من  
الانكسار ولكن الراحة اتجدة التي تستس العلة اسى من  
الاشتهار . وهما است سوا . ل . و . فقل لى وبنا ساعة  
و . وهو في رحالي في انا واراني الا سورس كانت  
من به ديسار لى من لذاتنا . قابل ما تسم لك غير  
س . ولا . س . ار . كما او سائلاً حسبما قسم  
الك بيان الك قول صمد على ان اشتهاره وروى

عنه باوتينوس قوله الموت أمر طفيف يجعله الناس مشهداً  
لم في احتفالاتهم للاعياد والحرب نفسها نقام باحتفال  
كاحتفال السرور وما جميع ذلك سوى العاب تشخيصية  
فكن اذا راضيا بما قدر عليك ولا تشك العناية الالهية في  
ما تتوهم مصابيا فانا سنغله مع راقعنا . أنفسنا التي تحتل  
وتوت كلاً بل الانسان الخارجى يعنى الجسد . العمل  
الحقيقي هو القيام بالواجب فالواجب حقيقي لاسواه والشر  
ليس بشي .

ولم يقتصر ابكتيس على ما ذكر من الاستخفاف بالشهوة بل  
امر بتجنب كل ما يدل عليها فكان يقول لا تضحك ولا  
تخلف ولا تظهر الاهتمام وحافظ في حركاتك واقوالك على  
الاعتدال والقياس فهما دليل القوة . لانقل فقدت نعمة بل  
قل استردها الله . اذا كسر العبد اناه جارك تقول هو  
حادث عادي واذا مانت زوجته تقول هذا حكم الصيب  
العام فان اصابتك مثل ذلك لا تفكر في غير ما قلت .  
لا تله في طريقك وضاعف في الكبر هتك فان وقتك  
قد دنا وعمّا قليل تدعى

وما خالف فيه ابكتيس الرواقيين انه حسب الانسان  
مقيداً بواجباته لا تعفيه منها زلة غيره وقال ان لافكار البشر  
جميعاً عيين فاختر منها المحسنى ان اخاك اخوك ولو انك  
بضرر فانظر اليه بالعين المختارة واكرم اباك سواء كان  
صالحاً او طالحاً فالشرعة تامرك باكرامه غير مشترطة ان  
يكون صالحاً . وقال على الحكيم في السياسة ان يتجنب المناخلة  
مقتصراً على تعليم الفضيلة وجعل نفسه قدوة فيها واوصى  
بتجنب المباهاة والغلو ولو كان في الامور المحميدة . وله الفضل  
في جعله الفاسفة الرواقية الزهدية موافقة الانسانية . وكيف  
كانت تعاليمه في الاستخفاف بالالم وعدم المباهاة به والتجبد  
والزهد والتامل بالموت فهى مماثل تعاليم المصرية غير انها  
دونها لكونها لم تأمر بالرحمة والشفقة اما قوله الاله والالهة  
فيعني به اله الرواقيين المادى او العلة التي توسعوا في  
تعريفها \* اطلب رواقيون \* واما قوله العباية الالهية  
فيعني به القدر

وزعم بعض ان لابكتيس مولفات عديدة وقد فقدت كتاباته

ولم يبق منها غير الذي اثر عنه تلميذ اريانوس . وقد  
روى استوبوس جملاً من حكمه ولعله نقلها من مولفات  
اريانوس التي فقدت وقيل انه لم يدون شيئاً من ارائه  
كسائر حكماء عصره واقتصر على تعليمها مشافهة

ابكتيسيون \* طائفة من اللوكرين \* اطلب لوكرية . ج

ايل \* هو جان غودفروى ايل الجيولوجي المخطط  
ولد في زونجو من بروسيا سنة ١٧٦٤ وتوفي في زوربخ  
سنة ١٨٢٠ درس الطب اولاً واقام بسويسرا سنة ١٨٠١  
وله عدة مولفات مفيدة للسائح الجيولوجي . منها دليل السائح  
في سويسرا على انزه وانفع المطالب . وكتاب في وصف اهل  
الجبال بسويسرا واخر في حال الارض في جوف جبال  
الالب . وله اراء في تركيب الكرة وادوارها

ابلانكورت \* اطلب ابلانكورت

ابلس \* قائد سراقوسي ارسله اهل وطنه في اسطول من  
ستين سفينة لمقاتلة الترهينيين فارسي في كورسيكا وهي  
من جزائرم وخرج اليها وافسد فيها ثم استولى على جزيرة  
ايتاليا وهي البة وعاد الى سراقوسة بالاسراء والغنائم وكان  
ذلك على ما ذكر دبودوروس الصقلي في منتصف القرن  
الخامس ق م

ابلس \* اشهر المصورين اليونان ولد بجزيرة كوس وقيل  
بافسس او بكلوفون ونبغ في حدود سنة ٢٢٢ ق م . اخذ  
التصوير عن اينونس الافسي وقيل عن بفيولوس وصار له  
عد اسكندر المكذوني حظوة ولزمه في قصص ثم انصل  
بيطليوس ولم يمض عليه يوم لم يشتغل فيه وكان يعرض ما  
يصنع على الناس ويجلس وراء ستار مصغياً الى اقوال  
الناس فيه وقد حكى ان اسكافاً عاب حذاء صورة له فاصلمه  
ابلس فجاء الاسكاف ثابة وسرد تسليم المصور بصحة انتقاده  
فطلق يتفقد عليه تصوير الساق فخرج اليه ابلس وقال  
له الاسكاف لا يتجاوز النعل فذهب قوله مثلاً وناظر  
بروتوجنس وهما متعاصران فكان الفوز لابلس واكن خصمه  
على الاعتراف له بالسبق وقد امتاز هذا المصور الشهير  
باحكام التصوير والتائق فيه وكان اسكندر يحبه ويجزل

صلته ولا يسمح لسواه ان يصوره وقيل ان الاسكندر وهبه  
جاريته كعباسية وكان ابلس قد نعشها وهو بصورها ومن  
احسن صوره صورة الاسكندر وفيه ساعة وصورة الزهرة  
اناذ يوميني غير تامة ولم يجرأ احد من بعدك على تمثيلها وصورة  
التميمة وهنك الصور جميعا من احسن والهج ما صنعت بناه.  
ولما اتصل ببطليموس اتهمه اتتيفلس المصور حسداً بموامرة  
على بطليموس فمجن وكاد يومر بقتله ثم نجا وعاد الى وطنه  
ولا يعرف مكان وفاته ولا حقيقة زمانها

وابلس \* رجل من المسيحيين الأول سلم عليه بولس في رسالته  
الى اهل رومية ١٦: ١٠ ونعته بالمزكي في المسيح قال  
اوريجينس انه نفس ابليس وذلك وهم وقد عرف ان اسم  
ابلس كان كثيراً عند اليهود وفي نقلايد الكنيسة ان ابلس  
كان احداً للثلاثة السبعين وكان اسقف ازمير واسقف هرقليا  
وابلس \* مبتدع ظهر في القرن الثاني للميلاد وكان من تلامذة  
مركيون \* اطلب مركيون \* وقد خالف استاذه بكونه  
قال بوجود علة واحدة وهي الاله الصالح اشق منها علة ثانية  
وهي الاله الشرير خالق هذا العالم وان المسيح اتخذ جسداً  
حقيقيا ليس من مريم العذراء ولا من زرع بشري بل من  
جوهر سماوي وانه بعد قيامته تحول جسده الى الاربعة العناصر  
التي تتركب منها وهي التي تكون العالم منها ايضا وان المسيح  
عاد الى السما ومنها كان قدمه ووافق في سائر تعاليمه استاذه  
مركيون وسي تلامذته ابلين

أبلون \* اطلب ابولون

أبلونيوس \* اطلب ابولونيوس

أبلي \* لاهوتي فرنساوي ولد سنة ١٦٠٢ ودخل الكهنوتية

فارتقى رتبة الاسقفية واقام اسقفا على رودز وتوفي سنة ١٦٩١

وله عدة مؤلفات منها تاريخ مار مصور بولس

أبليكون \* احداً للحكام المشاة اصحاب ارسططاليس وهو

من جزيرة تيوس كانت وفاته في حدود سنة ٨٥ ق م وكان

مولعا بجمع الكتب لا يأنف من اقتنائها بالسرقة وقد

جمع تاليف ارسططاليس وثيوفرسطس وكان قد مضى

عليها زمن طويل وهي مهتلة او مفقودة واصح هذه التأليف

وانشأ في اثينا مكتبة جليلة نقلها سيلا الروماني الى رومية

أبليين \* اطلب ابوليناريوس

أبليون \* ارائقة ظهوروا في القرن الثاني للميلاد وهم ينسبون

الى ابلس صاحب بدعتهم \* راجع ابلس

أبلين \* جوزف ابلن كياوي فرنساوي ولد سنة ١٨١٤

بولاية دويس وتوفي سنة ١٨٥٢ قرأ في مدرسة المعادن

واخذ الاجازة بالبراعة ثم صار استاذاً بها وجعل سنة ١٨٤٥

مدير معمل الخنزف في ستره وفي سنة ١٨٤٧ اخترع طريقة

سهلة للحصول على مركبات متبلورة بواسطة البيوسه وقد

ألف بعضهم كتاباً في ترجمته واعماله العلمية

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس

أبلوس \* اطلب ابولودوروس



سنة ٥٧٩ وقال غيره سنة ٥٨٠ ببغداد وقيل له ابله لانه كان فيه طرف بله وقيل لانه كان في غابة الذكاء وهو من اسماء الاضداد كما قيل للاسود كافر ولا بن التعاوني هجاء افحش فيه فاضربت عن ذكره . قاله ابن خلكان

**أبلي** \* جان بانست ابلي . من قواد المرافق الفرنسيين ولد بروهر اخر سنة ١٧٥٨ وخدم في الجندية وكان في حرب هولندا وله يد في فتح تلك البلاد ورافق القائد شميونست الى ايطاليا واخذ بيته في فتح مدينة نابولي سنة ١٧٩٩ وولي حياً وزيارة الحرب عند جيروم بونابرت ملك وستاليا سنة ١٨٠٨ وما زاده شهرة وارتفاع قدرانه انقذ نابوليون الاول وبقايا جيشه الكتيّف عند انهزامهم في روسيا باثباته جسراً من خشب على نهر برزينا بسرعة لا مزيد عليها الا انه لقي في ذلك مشقة شديده مات باثرها سنة ١٨١٢ وكان قد رقي قبيل ذلك قيادة جند المرافق في الجيش الكبير وحياه نابوليون بلقب بارون ثم بلقب قونت

**أبليس** \* اطلب روح الشر

**أبليين** \* جان فيليب ابليين مورخ ولد في استراسبرج في اواخر القرن السادس عشر وتوفي سنة ١٦٤٦ وله تأليف بالالمانية سماه المرسخ الاوروي وهو في ١٢ مجلداً يتضمن تاريخ اوروبا من سنة ١٦١٧ الى سنة ١٦٢٨ وآخر في وصف اسوج وغير ذلك

**أبن** \* لفظة اضافية تنبع كثيراً من الاسماء العربية وقد عرف بها مع المضاف اليها جماعة منهم فترجمناهم في بابها اما الباقيون فقد ترجموا في ابواب اسماءهم او كما هم او القاهم

**ابن الأمدى** \* راجع الأمدى

**ابن الأبار** \* هو ابو جعفر احمد بن محمد الخولاني الاندلسي الاشيلي المعروف بابن الأبار الشاعر المشهور كان من شعراء المعتد بن عباد بن محمد اللخمي صاحب اشيلية وكان عالماً فجع وصنّف وله في صناعة النظم الباع الاطول وله ديوان ومن شعره

لم تدر ما خلدت عينك في خادى

هلدهم من هانوفر سنة ١٧٤١ واشتغل باللغات والعلوم فتصلح منها واضطلع بالتاريخ والجيولوجية والجغرافية واللغات الشرقية وله كتاب في تاريخ اميركا الشمالية وجغرافيتها في سبعة مجلدات شكر عليه مجلس الولايات المتحد الاميركية . وكان كثير العناية بجغرافية اميركا وجمع زهاء عشرة الاف رسم من رسوم بلدانها واربعة الاف كتاب فيها وقد نقلت هذه الكتب والرسوم الى مدرسة هارفارد العالية . وكانت وفاة ابلنغ في هبورغ في ٢٠ حزيران سنة ١٨١٧

**أبلنكورث** \* هو بروث دوايلنكورث مترجم فرنساوي مجتهد ولد بفرنسا سنة ١٦٠٦ في بيت كهنوت وذهب بالبروتستانتية وسافر في هولندا وانكلترا ثم استقر في باريس الى سنة ١٦٦٤ وفيها كانت وفاته وهو كاتب مكثر شهر صار عضواً في الاكاديمية الفرنسيّة سنة ١٦٢٦ وله ترجمة تأليف مينوتوس فيلكس وتاريخ نافيطس وتاريخ حروب اسكندروهن لأريانوس وتاريخ انهزام العشرة الاف اليونان وهولنزفون وتأليف لوكيانوس وتاريخ ثوقيديدس . وقد اشهرت ترجمته ببلاغة الانشاء وجودة السبك الا انها قليلة الضبط

**الابله البغدادي** \* هو ابو عبدالله محمد بن بخنيار بن عبدالله المولود المعروف بالابله البغدادي الشاعر المشهور احد المتأخرين المجيد بن جمع في شعره بين الصناعة والرقه وله ديوان شعر وذكره العاد في الخريفة فقال هو شاب ظريف يتزياً بزبي الجند رقيق اسلوب الشعر حلو الصناعة رائق البراعة وكل ما ينظمه ولوانه يسير يسير والمغنون يغنون برائقات ابياته وينهاقون على نظمه المطرب . ومن ابياته السائغ قوله من جملة قصيدة اتيقة

لا يعرف الشوق الا من يكابئ ولا الصباية الا من يعانها  
وجمع شعره جيد ومخالصه من الغزل الى المدح في نهاية  
الحسن وقل من يلحنه فيها فن ذلك قوله من قصيدة  
فلا وجد سوى وجددي بليلي ولا مجد كجد آبن الدوامي  
وقوله

فاقسم اني في الصباية واحد وان كمال الدين في الجود واحد  
وكانت وفاته على ما قال ابن الحوزي في جمادى الاخرة

من الغرام ولا ما كابدت كبدية  
 اقدية من زائر رام الدنو فلم  
 بمنطعة من غرق في الدمع متقد  
 خاف العيون فوافاني على عجل  
 معطلا جيك الأ من الجيد  
 عاطية الكاس فاستحييت مدامها  
 من ذلك الشنب المعسول والبرد  
 وله كتاب اعقاب الكتاب وكانت وفاته سنة ٤٣٣ للهجرة  
 عن ابن خلكان

وابن الأبار \* هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن  
 عبد الله بن عبد الرحمن النضاعي البلسي الكاتب الشهير  
 المحافظ من مشيخة اهل بلسية ولد بها اخر ربيع سنة ٥٩٥ وكان  
 علامة في الحديث ولسان العرب بليغا في الترسيل والشعر  
 والانشاء وكتب عن السيد ابي عبد الله بن ابي حنص بن  
 عبد المؤمن ببلسية ثم عن ابنه ابي زيد ثم دخل معه دار  
 الحرب حين تنصر وكتب عن ابن مرديش ورشح بتونس  
 لكتابة العلامة وكان فيه انفة وضيق خلق فحشن له صدر  
 السلطان ابي زكرياء وامر بلزوم بيته فاستعته ابن الأبار  
 بتأليف رقعة اليوسماه اعقاب الكتاب واستشفع فيه بابنه  
 المستنصر فغفر السلطان له واعاده الى الكتابة ولما توفي رقعة  
 المستنصر الى حضور مجلسه فكان يزري عليه في مباحته  
 ويستقصه في مداركه ويخطه بتفضيل الاندلس على ولايته  
 وكان لبعضهم سعاية يوفى فخط عليه المستنصر ثم رضي عنه  
 واعاده الى مكانه فاستقر فيه الى ان جرحه في بعض الايام  
 ذكر مولد الواثق بالله وسأل عنه السلطان فاستبهم فطالعه  
 ابن الأبار فاتهم بتوقع المكروه للدولة والترصص بها كما كان  
 اعلاوه يشنعون عليه فتقبض عليه السلطان وبعث الى داره  
 فرفعت اليه كتبه وزعموا انه التي بينها رقعة ابيات اولها  
 طفي بتونس خائف سموه ظلما خليفه

فامتعض لذلك وامر بقله يوم الثلاثاء الموفى عشرين لمحرّم  
 سنة ٦٥٨ ثم احرق شلوه وسبقت مجلدات كتبه واوراق ساعه  
 ودواوينه واحرقت معه وقيل في خبر قتلوه غير ذلك ولا ابن  
 الأبار قصبة سينية رفعها الى الامير ابي زكرياء يستصرخه

لنصرة الاندلس وهي غاية في الحسن قال الغبريني لولم يكن  
 له من الشعر غيرها لكان فيها الكفاية وله رسائل جليلة  
 اثبت بعضها صاحب فتح الطيب ومن تاليفه كتاب مشكل  
 الصفة وكتاب تحفة القادم عارض بوزاد المسافر لابي بجر  
 صفوان بن ادريس وكتاب ايماض البرق وكتاب معادن  
 اللجين في مرثي الحسين قال الغبريني في عنوان الدراية لولم  
 يكن لابن الأبار غير هذا الكتاب يعني معادن اللجين لكفاه  
 في ارتفاع درجته وعلو منصبه وسمو مرتبته وقد نعت بالشهيد  
 حيث كان قتله فيما يقال ظلما

ابن أبي أسامة \* هو الشيخ الاجل ابو الحسن علي بن احمد  
 ابن الحسن بن ابي اسامة صاحب ديوان الانشاء في ايام  
 الخليفة الامر باحكام الله كانت له رتبة خطيرة ومترلة رفيعة  
 وينعت بالشيخ الاجل كاتب الدست الشريف ولم يكن  
 احد يشاركه في هذا النعت بد بار مصر في زمانه وله في مصر  
 قيسارية وقفها سنة ٥١٨ وتوفي في شوال سنة ٥٢٢ للهجرة.  
 عن المقرئ

وابن ابي اسامة \* هو الحارث بن محمد التيمي فاطلة

ابن ابي الأصبع \* هو ابو محمد زكي الدين عبد العظيم بن  
 عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن محمد بن ابي الأصبع  
 الفيرواني ثم المصري كان اماما في البدع وشاعرا مشهورا  
 وله يد في التورية والتوجيه ومن جيد شعره قوله  
 انتخب للفريض لفظا رفيقا كسبم الرياض في الاسحار  
 فاذا اللظفرق شفت عن المني فابدها مثل ضوء النهار  
 مثلما شفت الزجاجة جسما فاخنتي لونها بلون العنار  
 وله تصانيف حسنة منها البرهان على اعجاز القرآن وبدائع  
 القرآن والموجز المفيد في الحساب والخواطر السوانخ في اسرار  
 الفواخح يعني فواخح السور والتعريف في البدع وهو تصنيف  
 حسن اوصل به انواع البدع الى التسعين وازاد اليها من  
 مستفرجاته ثلثين سلم له منها عشرون واجرى تلك الانواع  
 في آي القرآن . ولم يتكل فيه على النقل دون النقد ثم  
 تحصه وساه تحرير التحرير . وتوفي بمصر في ٢٢ شوال سنة ٦٥٤  
 وقد اناف على الستين

الحديث اخصره من البخاري وهو خمسمائة حديث ومختصر  
في طبقات الحكماء وكان شيخا قدوة قيل كانت وفاته  
سنة ٥٢٥ للهجرة وقيل سنة ٦٧٥

ابن ابي حاتم \* هو ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن  
يزيد بن زياد النيسابوري البجلي كان من اعيان المحدثين  
الثقات الجوالين في الاقطار سمع بخراسان والعراق والشام  
والجزيرة وروى عنه علي بن جشاد وابو علي الحافظ وغيرها  
وكانت وفاته في ربيع الاخر سنة ٢٢٠ للهجرة . عن باقوت  
ابن ابي حازم الاسدي \* اطلب بشر بن ابي حازم

ابن ابي حجة \* هو ابو جعفر احمد بن محمد القرطبي الامام  
الحافظ له الجمع بين الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم  
وكانت وفاته سنة ٦٤٢ للهجرة

ابن ابي حجلة \* هو شهاب الدين ابو العباس (ابو حفص)  
احمد بن يحيى بن ابي بكر المصري اللساني الحنفي شاعر  
مشهور و كاتب مكثر وعالم مجتهد له تأليف عديدة منها  
كتاب مجني الادباء وهو كتاب ادب يجله اهل مصر  
ويشتمل على غزل ونسب ومدح وتأييد وفوائد ونوادر  
وكتاب حاطب الليل جمع فيه فوائد ادبية وهو مجلدات  
وكان قوي البادرة له يد في البلاغة وحسن التركيب وله  
خمسة دواوين في المدائح النبوية وسبع اراجيز من سبعة الاف  
بيت وكل شعره نضج مع كثرة ومن تصانيفه كتاب اطيب  
الطيب وكتاب تسلية الحزين في وفاة النبي وكتاب جوار  
الاخبار في دار الترار وكتاب دفع النعمة في الصلوة على نبي  
الرحمة ودوان الصباية وكتاب زهر الكمام وجمع الحمام ذكر فيه  
محاسن جامع دمشق وكتاب السبع الجليل فيما جرى من النيل  
وكتاب عنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ورسالة في  
المهدد وكتاب غرائب العجائب وعجائب الفرائب وكتاب  
ادب الفض وكتاب قصيرات المجال وكتاب مغناطيس الدر  
النفيس رتبة على ستة فصول وهو يشتمل على انواع من الادب  
وكتاب منطلق الطير وكتاب مواصيل المقاطيع وكتاب  
الفخر في اعمدة الجعر وكتاب النعمة الشاملة في العشرة الكاملة  
وهرج التريخ في سبعة عشر مجلدا صغيرا وله كتاب ضمنه

ابن ابي اصيبعة \* هو الشيخ الجليل الطيب العالم موفق  
الدين ابو العباس احمد بن قاسم ابن ابي اصيبعة الخرجي نبع في  
القرن الثالث عشر للميلاد ورمى في الشهرة بتأليفه للمسي بعين  
الانباء في طبقات الاطباء وكان متفردا بالطب مضطلعا  
بالعلوم وقد ذكر في تأليفه المذكور عيوننا في مراتب المتميزين  
من الاطباء القدماء والمحدثين ومعرفة طبقاتهم على توالي ازمينهم  
ونبدأ من اقوالهم وشيئا من اسماء كتبهم وذكر جماعة من الفلاسفة  
والحكماء ممن لم العناية بالطب ورتبه على خمسة ابواب الاول في  
كيفية وجود صناعة الطب . الثاني في طبقات الاطباء  
الذين ظهرت لهم اجزاء من صناعة الطب . الثالث في  
طبقات الاطباء اليونانيين من نسل اسقليبيوس . الرابع في  
طبقات الاطباء اليونانيين . الخامس في طبقات الاطباء  
الذين كانوا منذ زمان جالينوس او قريبا منه فجاء متضمنا  
تراجم ثلاثمائة وثمانية وستين طبيبا منهم ٢٢٨ عربيا وثلاثة  
مغاربة و ٨٧ لسيا و ٢٢ فارسي و يونانيا وهو كتاب  
جاليل برحل اليك ويرتقى . . . . . بعد بيده قد ترجم  
جانبا منه الى الانكليزية و ترجمه اردرة . وكانت وفاة  
ابن ابي اصيبعة سنة ٦٦٨ للهجرة موافقة سنة ١٢٦٩

ابن ابي بكر اليعمرى \* هو ابو النخ محمد بن محمد بن محمد  
ابن احمد بن سيد الناس الشيخ الفاضل فتح الدين بن ابي عمرو  
ابن الحافظ ابي بكر اليعمرى كان اماما محدثا حافظا فصيحيا  
ولد رابع عشر ذي القعدة سنة ٦٦١ للهجرة وهو من بيت علم  
سمع وقرأ على جماعة وارتحل الى دمشق سنة ٦٩٠ واجاز له  
جماعة من الذين ولدوا له كتاب عيون الاثر في فنون المغازي  
والشائل والسير والمنع الشذي في شرح الترمذي ولم  
يكمله وكتاب سمر اللبيب بذكر الحبيب ومنع المدح وكان  
ينظم الشعر وله فيه حسنات وكانت وفاته في ١١ شعبان  
سنة ٧٢٤

ابن ابي الجبر \* اطلب مذهب الدولة بن ابي الجبر

ابن ابي جهم \* هو الامام الحافظ المحدث ابو محمد عبد الله  
ابن سعيد وقيل سعد الازدي الاندلسي عالم مفسر له تصانيف  
عديدة منها التفسير المعروف به وكتاب بلجة النفوس في

الوائقي وأدال منه بابي الحسن الخبير الغافقي وكان ابن أبي الحسين مزاحماً له منافساً لما كان من تقديمه فاغرى به ابن الحسن السلطان ورغبة في ما لو فتقبض على ابن أبي الحسين لسته أشهر من دولته ووكل أبا زيد بن أبي الأعلام بمصادرتة على المال وإمتحانه ولم يزل يستخرج منه حتى ادعى الأملاق واستخلف فحلف ثم ضرب فادعى موتاً من ماله عند قوم فادّوه ثم دل بعض مواليه على ذخيرة بداره دفينة فاستخرج منها زهاء ستائة ألف دينار فلم يقبل بعدها مقالة وبسط عليه العذاب إلى أن هلك في ذي الحجة سنة ٦٧٦ ودفن شلوه بحيث لم يعرف مدفنه واستبد أبو الحسن الخبير على الدولة . عن ابن خلدون

ابن أبي حصينة \* هو الأمير أبو الفتح الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار شاعر مجيد كان مقرراً عند آل مرداس مجلب وجعله نصر بن أبي صالح أميراً فصار يجلس مع الأمراء ويخطب بالأمير . وتوفي سنة ٥٠٠ للهجرة وله ديوان شعر معروف وقد ذكره ياقوت في معجمه غير مرة وأورد جملاً من أشعاره ومن ذلك قوله

ولما التقينا للوداع وطرفها  
وطرفي بينان الصباية والوجدان  
بكت أولي أرتبا ففاضت مدامعي  
عقيقاً فصار الكلى في نحرها عقداً

ابن أبي حفص \* اطلب أبو محمد عبد الواحد الحنفي

ابن أبي حفصة \* اطلب أبو جعفر الحنفي

وابن أبي حفصة \* اطلب مروان بن أبي حفصة

ابن أبي الحقيق \* هو سلام اليهودي وكنيته أبو رافع وهو من خيبر قيل كان يتسبب في أذى الرسول (صلم) وأصحابه ويحزب عليهم فاستأذن الخزرج الرسول في قتله وخرج منهم ثمانية رجال في منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلث الهجرة وقد موخبر فقتلوا ابن أبي الحقيق وعادوا إلى الرسول (صلم)

ابن أبي حمزة \* هو محمد بن مروان بن خطاب من

كثيراً من أخبار مصر ورقعة إلى الملك الناصر سنة ٧٥٧ للهجرة . وكانت وفاة ابن أبي حمزة سنة ٧٧٦ للهجرة الموافقة سنة ١٢٧٤ للميلاد

ابن أبي الحديد \* هو عز الدين أبو حامد عبد الحميد ابن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد المدائني الشيعي المعتزلي الكاتب الحسن والشاعر المجيد ولد سنة ٥٨٦ للهجرة وله ديوان شعر مشهور ومن تصانيفه كتاب الفلك الدائر على المثل السائر قيل أنه صنفته في ثلاثة عشر يوماً وله تعليق على محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين للإمام فخر الدين الرازي وشرح المحصول في أصول الفقه للإمام الرازي أيضاً وشرح كتاب نهج البلاغة في عشرين مجلدة . وكانت وفاته سنة ٦٥٥ للهجرة

وابن أبي الحديد \* هو موفق الدين أبو المعالي أحمد بن أبي الحديد . أعرج . لوب حسن الاستنباط ولد بالمداين سنة ٥٩٠ وتوفي ببغداد سنة ٦٥٦ للهجرة وكان فقيهاً ادبياً فاضلاً

ابن أبي الحرم \* راجع إبراهيم الصيبي

ابن أبي الحساس \* هو أبو عبد الله سحيم بن أبي الحساس ابن هند بن سفين شاعر زنجي أسود قيل كان في لسانه عجمة وقيل كان فصيحاً جيد الشعر اشتراه رجل من نجد وكانت له بنت فاعجبته وأعجبها وعلمت على الاجتماع به في خلوة وخرج ذات يوم في الأبل وخرج في إثره سيد فرآه مستلقياً على قناه وهو يشد شعره أنكه عليه فأنصرف عنه وأخبر قومه بالخبر فداخروه في قتله وفضلوا وقيل كان اسمه حبة ومن شعره

أشعار عبد بن الحساس قوله عند الفخار مقام الأهل والورق  
ان كنت عبداً فبني حرة كرمياً أو أسود اللون أني أبيض الخلق  
وكانت وفاته في حدود سنة ٤٠٠ للهجرة

ابن أبي الحسين \* هو سعيد بن يوسف بن أبي الحسين كان له مكانة في الدولة الحفصية ورسوخ في الشهرة ولما بويع الواثق بجي بن المستنصر الحفصي في ذي الحجة سنة ٦٧٥ للهجرة كان هو القائم بأمه ولم يزل على ذلك إلى أن نكبه

جالية الاندلس رحل حاجا سنة ٢٢٢ للهجرة فسمع ثمة واخذ  
عن اصبع بن الفرج . عن المقرئ

ابن أبي حنيفة \* اطلب حماد ابن ابي حنيفة

ابن ابي الحوافر \* هو القاضي فتح الدين ابو العباس احمد  
ابن جمال الدين ابي عمرو عثمان بن هبة الله بن احمد بن  
عقيل بن محمد بن ابي الحوافر رئيس الاطباء بديار مصر  
مات ليلة الخميس رابع عشر رمضان سنة ٦٥٧ ودفن  
بالقرافة وفي مصر حمام ينسب اليه وهو خارج المدينة وكان  
موضعة عامراً بآباء النيل ثم انحسر عنه الماء وصار جزيرة .  
قاله المقرئ . وله كتاب تجميع الفكر في علاج امراض  
البرص وهو سبعة عشر بابا

ابن ابي حي \* وفي نسخة من تاريخ ابن خلدون ابن ابي  
جبي هو الحاجب ابو القاسم من جالية الاندلس ورد على  
الدولة الحفصية بجاية ونصرف في اعمالها واتصل بالحاجب  
ابن سيد الناس فاسكنه ثم رقام غلصة لثمة فلما هلك  
اجتمعت الوجوه على ابن ابي حي ورثته الامير .  
ابن السلطان ابي اسحق الحفصي بخطه فقام بها وولد له ابو  
زكريا سنة ٧٠٠ للهجرة جمع ابن ابي حي مشيخة الموحدين  
وطبقات الحمد واخذ بيعتهم لابنه الامير ابي البقاء وطيرة  
بالخبر فقدم وبويع البيعة العامة وابي ابن ابي حي على  
حجابه وكانت عساكر بني مرين متردد بن الى اعمال بجاية  
بداخلة صاحبها فدفوا وخوا نواحيها وكان ابن ابي حي مستبداً  
على الدولة فضاق ذرعه بهم ورأى ان اتصال اليد بصاحب  
الحضرة ما يكنهم عن ذلك فخرج من بجاية سنة ٧٠٥ للهجرة  
وقدم تونس رسولاً من سلطانها فاهتزت له الدولة وازله  
شيخ الموحدين ابو يحيى زكرياء بن الهيماني بداره وقضى امر  
تلك الرسالة حاجته وكانت بطانة الامير ابي البقاء لما خلا  
لم وجه سلطانهم من ابن ابي حي بها فتوا على السعاية به والفتوا  
الى السلطان انه داخل صاحب الحضرة يعنون تونس في  
تمكينه بشغور قسنطينة فاستراب السلطان به وتكرهه بعد  
عوده من تونس وخشي كل منهم بادرة صاحبه ثم رغسب ابن  
ابي حي في قضاء فرضه وخرج من بجاية الى الحج ولحق

بالقبائل من ضواحي قسنطينة وبجاية فقتل عليهم واقام  
بينهم مدة ثم لحق بتونس واقام بها وحضر دخول اميره ابي  
البقاء اليها وخلص من تيار تلك الصدمة فلحق بالمشرق ثم  
عاد الى المغرب وقدم تلمسان واغرى ابا حمو بالحركة على  
بجاية ولم يزل متنقلاً وذاها في البلاد الى ان توفي . عن  
ابن خلدون

ابن ابي الخرجين \* هو منصور بن مسلم بن ابي الخرجين  
شاعر نحوي حلي ذكره ياقوت غير مرة وورد من شعره  
قوله في جبل جوشن

عسى مورد من سفح جوشن نافع  
فاني الى تلك الموارد ظان  
وما كل ظن ظنه المرء كائن  
بجوم عليه للحقيقة برهان

ابن ابي الخصال \* هو ذوالوزن ابن ابو عبد الله بن ابي  
الخصال الكاتب الشاعر الاندلسي لحق بالجد وتميز وهو  
من بيت خامل لم ينزله مجد ولا علاء والذي اصعبه من  
منشأه النازل الى مقامات المجد تعلقه بابي يحيى بن محمد بن  
الحاج ولم يزل متنقلاً في المكانات والدول تستدنيه نائياً  
وتشبهه دانياً وهو حينا مثيراً وحياً مقل وكان في جملة امير  
المسلمين علي ابن ابي تاشفين لما قدم اشبيلية صادراً عن  
غزوة طليطية سنة ٥٠٣ للهجرة وسار معه لما رحل عنها وكان  
حياً سنة ٥١٥ للهجرة (سنة ١١٢١ الميلاد) وقد ذكره الفتح  
بن خاقان في قلائد العقبان فقال هو حامل لواء النباهة  
الباهر بالروية والبداهة مع صون ووقار وشتم كصفو العفار  
ثم قال واتبت له ما تجذبه فتستجلبه وتلمحه فتستلمه فمن  
ذلك قوله في مغن زار بعد ما شط منه المزار

وافي وقد عظمت علي ذنوبه في غيبة قبحت بها آثاره  
فحما اساءته بها احسانه واستغفرت لذنوبه اوتاره

ابن ابي خيثمة \* هو ابو بكر احمد بن زهير بن حرب  
السائي ثم البغدادي الحافظ توفي سنة ٢٧٩ للهجرة وهو من  
كبار الحفاظ المورخين الاعلام له تاريخ كبير على طريق  
المحدثين احسن فيه واجاد وكتاب في الثقات والضعفاء

من رواية الحديث ذكره ابن الصلاح وقال ما اغزر فوائده  
ابن أبي الخير \* هو ابو الطيب رشيد الدولة فضل الله بن  
عالي وقيل بن يحيى الهذاني كان في اول امره عطاراً يهودياً  
متطياً حامل الذكر ثم ساعدته الافدار فصار طبيب  
خداينك محمد بن ارغون ملك التتر وعظم شانه وصار من  
كبار الامراء وكثرت امواله ووزنت بعد نكته فكانت  
الف الف دينار وكان متفلسفا ولما هلك خداينك سنة ٧١٦  
اقره ابنه ابو سعيد على مكانته ثم اتهمه الامير جو بيان باثمه  
غش خداينك بالمداواة فقتله واحرق شلوه واخذ ماله وجواهره  
وذلك سنة ٧١٨ للهجرة واختلف في طويته فقيل كان خيراً  
حسن الجانب وانه اظهر الشفقة على اهل الرحمة وسعى في حق  
دعائم يوم حاصرها خداينك وقيل انه كان يتبع اعلاءه  
صالحين كانوا ارفسقة وقال ابن خلدون انه كان مقدماً في  
العلوم وسرياً في الغاية وله تاريخ جمع فيه اخبار التتر وانسابهم  
وقبائلهم وكتبه منبراً

ابن أبي دبوس \* هو عثمان بن ابي دبوس كان ابو  
آخر خلفاء بني عبد المومن بمراكش ولما قتل سنة ٦٥٩  
(الصواب سنة ٦٦٧ للهجرة) واقترب بنوه ونقلوا في الارض  
لحق منهم عثمان بشرق الاندلسي ونزل على صاحب برشلونة  
النصراني فاحسن تكريمه ووجد هناك اعقاب عمه السيد  
ابي زيد في مشاوم من اباة العدو وكان لم هالك مكان  
وجاه لتروع ابيهم السيد ابي زيد عن ديبه الى دينهم فاستباغوا  
في مساعة قريبهم هذا الوافد وخطبوا له عن صاحب  
برشلونة خطبا ووافق ذلك حصول مرغم بن صابر بن  
عسكر شيخ الجوارى من بني ذئاب في قبضة اسره وكان قد  
اسره الغزي من اهل صقلية بنواحي طرابلس سنة ٦٨٢  
وباعه من اهل برشلونة فاشتراه صاحبها واقام عنده اسيرا  
الى ان نزع اليه عثمان بن ابي دبوس هنا وشهر بطلب حق  
الدعوة الموحدية وامل الظفر في الناصية لبعدها عن  
الحامية فعبر البحر الى طرابلس وكان من حظوظ كرامته  
عد صاحب برشلونة انه اطلق له مرغم بن صابر وعقد له  
حلماً معه على مظاهرتة وجوزة اساطيل وشجها بالمدد من

ابن أبي الدم \* هو القاضي شهاب الدين ابو اسحق ابراهيم  
ابن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد الشافعي الحموي  
المشهور بابن ابي الدم ولي قضاء حماة وسار الى بغداد  
رسولاً وتوفي بجماعة سنة ٦٤٢ للهجرة وله كتاب في الفرق  
الاسلامية وله كتاب المظفري في التاريخ وهو كبير في ستة  
مجلدات يختص بالملة الاسلامية وقال ابن خلكان كتاب  
المظفري للمظفر بالله ابي بكر محمد بن مسلمة من ملوك  
الاندلس ولعلها اثان وله فتاوى وكتاب في ادب القاضي  
على مذهب الشافعي وغير ذلك

ابن ابي الدم \* كاتب يهودي ذكره المفريزي في الكلام على  
حام له بمصر فقال كان احد كتاب الانشاء في ايام الخليفة  
الحاكم وتولى ابن خيران الديوان ونقل عنه انه وسع بين  
السطور في كتاب كتبه الى الخليفة وهذه مكانة الاعلى الى  
الادنى فلما حضر وانكر عليه الحق بين السطر والسطر سطرًا  
ماسباً للفظ والمعنى من غير ان يظهر ذلك فعفا عنه

ابن أبي الدمينية \* رجل ذكره ياقوت في معجم البلدان غير  
مرة مستشهداً بقوله وذكر له كتابا ويستفاد من ذلك انه  
كان مورخاً او جغرافياً وقد جاء اسمه في بعض الاماكن من  
المعجم محرفاً

ابن ابي الدنيا \* هو الامام المحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد  
ابن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي او القشيري مولى بني  
امية ولد سنة ٢٠٨ للهجرة وقال ياقوت انه ينسب الى الوس

بلد وكان يودب المعتضد بالله والمكثني بالله وكان له عليه كل يوم ١٥ ديناراً وكتب اليها ان حق التأديب حق الابوة عند اهل الحجا واهل المروءة وحق الانام ان يعرفوا ذاك ويرعوه اهل بيت النبوة وكان ثقة حافظاً روى عنه جماعة كثيرة وقيل انه كان يروي عن محمد بن اسحق البلخي وهو كذاب لا يركن اليه وتصانيف ابن ابي الدنيا كثيرة منها كتاب اخبار القبور وكتاب الفرج بعد الشدة وكتاب حسن الظن بالله وهي مختصر محذوف الاسانيد وله تغريجات وكتب في ذم الحسد ودم الغضب ودم الغيبة ودم الملاهي وكتاب في فضل رمضان وآخر في قضاء الحوائج وكتاب في الاخوان وكتاب في اصلاح المال وآخر في الاموال وآخر في البعث والنشور وكتاب في التواضع وآخر في التوكل وله كتاب الحلم وكتاب الذكر وكتاب السحاب وكتاب الشكر وكتاب في الشيب والتعبير وآخر في الصمت وآخر في العزاء والصبر وكتاب في الفناعة وكتاب في المرض والكفارات في الحديث وكتاب في الوجد وآخر في اليقين وآخر في محاسن النفس وكتاب في مصائد الشيطان وآخر في مكائده وكتاب سماه المكسب في زراعة الذهب وآخر في من عاش بعد موت الاربعة وكتاب في مناقب عباس وآخر في هواتف الجن وغير ذلك وكانت وفاته ببغداد في جمادى الاولى سنة ٢٨١ وقيل سنة ٢٨٢ للهجرة

ابن ابي دؤاد \* هو القاضي ابو عبد الله احمد بن ابي دؤاد فرح بن جرير بن مالك بن عبد هند الايادي يرتفع نسبه الى اياد بن نزار بن معد بن عدنان كان معروفاً بالمروءة والعصبية وله مع المعتضد في ذلك اخبار ما ثورة وقيل ان اصله من قرية بفسر بن اخرجه معه ابوه الى الشام فنشأ في طلب العلم وخاصة الفقه والكلام قال ابو العيلاء ما رايت رئيساً قط افصح ولا انطق من ابن ابي دؤاد وكان شاعراً مجيداً فصيحاً بليغاً وكان يقول ثلاثة ينبغي ان يجأ اليهم العلماء وولاية العدل والاخوان فمن استغف بالعلماء اهلك دمه ومن استغف بالولاة اهلك ديناه ومن استغف بالاخوان اهلك مروءته واورد ابن خلكان جُمَلاً من اخباره في المروءة وهي

ما لا يحتمل المقام ذكره وقيل لم يكن احد اطوع من المعتصم لابن ابي دؤاد وكان اتصاله بالمامون في حدود سنة ٢٠٤ للهجرة فلما احضر المامون اسند وصيته الى المعتصم وقال فيها وابو عبد الله احمد بن ابي دؤاد لا يفارقك وتغتنك مشيراً في كل امرك ولما ولي المعتصم الخلافة جعل ابن ابي دؤاد قاضي القضاة ولما ولي الواثق بالله حسنت حال ابن ابي دؤاد عنده ولما تولي المتوكل فحلج وذهب شفه الايمن فقلد المتوكل وليك محمد بن احمد القضاة فلم يحسن السيرة فسخط المتوكل على ابن ابي دؤاد وابنه وقبض ضياءهما واملاكهما وكانت اصابته بالبلية ت خلون من جمادى الاخرة سنة ٢٢٣ وتوفي بهذا الاله في الحرم سنة ٢٤٠ وكان فاضلاً مولفاً لاهل الادب من اي بلد كانوا وكان قد ضم منهم جماعة يعولهم ويؤمنهم وكانت له محاسن كثيرة وقد مدحه جماعة من الشعراء ومنهم ابو تمام الطائي ومن قوله فيوه

لقد انست مساوي كل دهر محاسن احمد بن ابي دؤاد وما سافرت في الافاق الا ومن جدواك راحلي وزادي ومدحه ايضا بقصيدته المشهورة التي مطلعها ارايت اي سوائف وخذود عنت لنا بين اللوى فزرد ومنها واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاج لها لسان حسود لولا استعمال النار فيها جاورت

ما كان يعرف طيب عرف العود وكان يسه وبين الوزير ابن الزيات مناقسة وشجاء وهما بعض الشعراء ابن الزيات سبعين بيتاً فقال ابن ابي دؤاد احسن من سبعين بيتاً هجاً جمعك معناهن في بيت ما احوج الملك الى مطرقة تغسل عنه وضر الزيت وكان ابن ابي دؤاد من كبار المعتزلة اتمحن احمد بن حنبل والزعمه بالقول بتخلق القرآن وقال ابن الاثير كانت وفاة ابن ابي دؤاد بعد ابيه ابي الوليد بعشرين يوماً وكان داعية الى القول بتخلق القرآن وغيره من مذاهب المعتزلة واخذ ذلك عن بشر المريسي وقيل انه رجع عن ذلك قبل موته ابن ابي دؤاد السجستاني \* اطلب ابو بكر السجستاني

ابن أبي دينار \* اطلب محمد بن أبي القاسم الرعي

ابن أبي ذئب \* هو ابو الحرث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب القرشي العامري المدني ويرتفع نسبه الى معد بن عدنان احد الائمة المشاهير وهو صاحب الامام مالك وكانت بينها الفة اكية ومودة صحبة ولما قدم مالك على ابي جعفر المصور سأل من بقي بالمدينة من المشيخة فقال يا امير المؤمنين ابن ابي ذئب وابن ابي سلمة وابن ابي سيرة وكان ابو قد اتى قيصر فسعى بوجهه حتى مات في حبسه وتوفي ابو الحرث المذكور في سنة ٥٩ وقيل ثمان وخمسين ومائة بالكوفة ومولك في الحرم سنة ٨١ وقيل سنة ثمان للهجرة . عن ابن خلكان

ابن أبي الربيع \* هو ابو الحسين عبد الله بن احمد المعروف بابن ابي الربيع العثماني الاشيلي الاموي امام في النحو توفي سنة ٦٨٨ وله شرح كتاب سيبويه ومختصر في النحو . ذكره صاحب كتف الظنون

وابن ابي الربيع \* هو ابو عبد الله بن ابي الربيع النيسي الاندلسي الغرناطي قدم مصر سنة ٥١٥ او بعدها فقرأ على جماعة من شيوخها وكان لديه فقه وادب ثم سافر الى باب الابواب وكان حياً سنة ٥٥٦ للهجرة

وابن ابي الربيع \* هو محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف جمال الدين الهواري المالكي اديب فاضل كان معاصراً لابن خلكان وله شعر مقبول

ابن ابي ربيعة \* اطلب عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة

ابن ابي الرقاع \* كاتب اندلسي له تكملة لتاريخ ابن حبيب من سنة ٢٢٨ وهي سنة وفاته الى سنة ٢٧٥ للهجرة الموافقة سنة ٨٨٨ للميلاد ويظن انه قرأ على ابن حبيب هذا وانه انشأ هذه التكملة في حدود سنة ٨٩١ للميلاد \* اطلب ابن حبيب

ابن ابي رندقة \* هو ابو بكر محمد بن الوليد بن محمد ابن خلف بن سليمان بن ايوب النهري الطرطوشي صاحب سراج الملوك المعروف بابن ابي رندقة الفقيه المالكي الرائد

العالم الشهير صاحب التامية ابي الهاروح بن رندقة واخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه واجازه وقرأ الفرائض عليه والحساب بوطو وقرأ الادب على ابي محمد بن حزم باشبيلية ورحل الى المشرق سنة ٤٧٦ ودخل بغداد والبصرة فنفقه هناك على ابن ابي بكر الشاشي وابي محمد الجرجاني وسمع بالبصرة ابا علي التستري وسكن الشام مدة ودرّس بها وكان راضياً باليسر واخذ عنه الحافظ القاضي ابو بكر بن العربي وغيره ومقام ابن ابي رندقة مشهور وكان زاهداً عابداً متقللاً من الدنيا وله التصانيف الجليلة وتنسب اليه اشعار منها

اعل لمعادك يا رجل فالتاس لدينا هم عملوا

واذخر لمسيرك زاد ثقي فالتقوم بلا زاد رحلوا

ومنها . اذا كنت في حاجة مرسلأ وانت بانجازها مغرم

فارسل باكمة جلالية بو صم اغطش ابيكم

ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدرهم

وكان مولك سنة ٤٥١ للهجرة تقريبا وتوفي بالاسكندرية في شعبان وقيل جمادى الاولى من سنة ٥٢٠ ومن تاليفه مختصر تفسير الثعالبي والكتاب الكبير في مسائل الخلاف وكتاب بدع الامور ومحمد ثابها وشرح رسالة الشيخ ابي زيد وله كتاب سراج الملوك وهو جليل في باب جمعه من سير الانبياء واثار الاولياء وحكمة الحكماء ورتبه ترتيباً انيقاً وابوابه اربعة وستون باباً وقد طبع في مصر سنة ١٢٨٩ للهجرة بشفقة الوجيه انطون افندي غندور وقد اهدى الامام ابن ابي رندقة هذا الكتاب الى البطائحي ولي الامر بمصر يومئذ وكتب اليه

الناس يهدون على قدرهم وانني اهدي على قدرتي

يهدون ما يفنى واهدي الذي يبقى على الايام والدهر

ومن اقواله فيه . ما ضاع امره عرف قدر نفسه . خير

الناس من تواضع عن رفعة وعنا عن قدرة . لا ظمر مع بعى .

من قوي هواه ضعف حزمه ومن ظهر غيظه قل كونه .

شر المال ما لا يتوق . وافضل المال ما صين به العرض .

اصلاح الرعبت اع من كثرة الجود

ابن ابي رندقة \* ساعر اندلسي ذكره ابن اثري

في فتح الطيب ولم يذكره من ودد . له زوساته وقال ومن



شعر لما تغرب بالمشرق  
أحن إلى المخضراء في كل موطن  
حين مشوق للعناق وللضم  
وما ذاك إلا أن جسي رضيعها  
ولابد من شوق الرضيع إلى الأم

ابن أبي رياح \* اطلب عطا بن رياح

ابن أبي زاهر \* طبيب عربي نبع في القرن الثامن للميلاد  
وأنف في النبات في حدود سنة ١٢٥ هجر

ابن أبي زرع \* هو علي بن محمد بن احمد بن عمر بن أبي  
زرع المورخ الأديب نبع في القرن الرابع عشر للميلاد وله  
كتاب انيس المطرب وروض الترطاس في اخبار المغرب

ابن أبي الزوائد \* هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد

ابن أيوب بن هلال وينتهي نسبه إلى هوازب بن منصور  
شاعر كان حياً في عهد المهدي العباسي في المائة الثانية  
للهجرة ومن شعره وهو في بغداد يتشوق إلى المدينة

يا أي بني يحيى ماذا بذلك ماذا أم قد عزمت الخيادا  
فالبراعيمك قد نؤور منها سامراً ما نلوز منه ملاذا  
فئتك الجلود طوراً فندم ونحك الصدور والافخاذا  
فسنى الله طيبة الريل سماً وسنى الكرخ والبراة الرذاذا  
بلد لا ترى بها العين يوماً شارباً لا يبيد أو ساذا

ابن أبي الساج \* اطلب محمد بن أبي الساج بن السلب  
يوسف بن أبي الساج

ابن أبي السرور \* اطلب محمد بن أبي السرور

ابن أبي سنة \* اطلب أبو سعيد بن أبي سنة

ابن أبي شريف \* اطلب برهان الدين إبراهيم المقدسي \*  
واطلب كمال الدين محمد المقدسي

ابن أبي الشوك \* هو أبو سيرافا زارس سرخاب بن بدر  
ابن المهمل ابن أبي الشوك الكردي صاحب كككور  
وخفتيد كان وشهر زور وخانيجار وغيرها من تلك البلاد كان

من أمراء السلطان طغرليك السلجوقي ثم من أمراء بركيارق  
ابن ملكشاه و... وبين القرابي وشر من قبيلة سلغر  
من التركمان لشداء وانهب إلى الجبال وكان في قلعة  
خفتيد كان وزيراً... ن فحدثها نفسها بالاستيلاء  
عليها وكان بها ذخائر... بن يزيد على ألف  
دينار فتملكها ثم قتل أحدها رفيقه وأرسل إلى ابن أبي الشوك  
يطلب منه الأمان ليعلم إليه القلعة فامنه على نفسه وعلى ما  
حصل بيده من أموالها فسلمها إليه وذلك سنة ٤٩٥ للهجرة ثم  
غلبه ملك بن بهرام بن ارتق على حصن خانيجار سنة ٤٩٩  
وتوفي ابن أبي الشوك في شوال سنة ٥٠٠ للهجرة وكانت له  
أموال وخيول لا تحصى وروى الأمر بعد آخره أبو منصور بن بدر  
وبقيت الإمارة في بيته مائة وثلاثين سنة. عن ابن الأثير

ابن أبي شيبة \* هو الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد بن برهم

ابن أبي شيبة الكوفي العسبي العالم الحافظ المنسرفي سنة ٢٣٤

وقيل سنة ٢٣٥ للهجرة وله عدة تصانيف منها كتاب في

التفسير وآخره ثواب القرآن وكتاب في علم فضائل

القرآن وكتاب كبير في الحديث جمع فيه فتاوى التابعين

واقوال الصحابة وحديث الرسول ( صلعم ) على طريقة

المحدثين بالاسانيد وله مسند كبير وقد روى عن جماعة

وروى عنه كثيرون. عن حمي خليفة

وإبن أبي شيبة \* هو محمد بن عثمان الكوفي المورخ له تاريخ

وكانت وفاته سنة ٢٩٧ للهجرة

ابن أبي صادق \* هو أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي

صادق الملقب بسقراط أثنائي الشيخ الإمام الطبيب المشهور

شرح كتاب الفصول لابن قراط ولخصه فاجاد واحسن

وأضاف إلى التخصيص فوائد جمة وقد شرح أيضاً هذا

الكتاب عبد الله بن عبد العزيز واعترف لابن أبي صادق

بالفضل فقال إن كتاب الفصول لابن قراط من غوامض

الكتب الطبية ومع كثرة شروحه لم يبلغ أحد في حل

مشكلاته مبلغ الإمام ابن أبي صادق فاه تعمق في المباحث

الدقيقة واكتشف عن المشكلات العميقة الخ وذلك مما يقضي  
لابن أبي صادق بالمهارة في الطب وطول الباع في التأليف.

واشرح على كتاب مسائل حنين وهو جيد أوضح به  
غوامض الكتاب والحق به فوائد كثيرة وذكره صاحب  
عيون الانبياء وقال له كتاب منافع الاعضاء للجالينوس انا  
هو تاجر من بلاد العم إلى الشام سنة ٦٢٢ الهجرة ولم يكن  
فيها نسخة منه

ابن أبي صفرة \* اطلب المهلب بن أبي صفرة

ابن أبي الصقر \* هو ابو الحسن محمد بن علي بن الحسن  
ابن عمر المعروف بابن أبي الصقر الواسطي كان فقيها شافعي  
المذهب تفقه على الشيخ أبي اسحق الشيرازي لكنه غلب عليه  
الادب والشعر واشتهر بؤولة ديوان شعر في مجلد واحد  
وكان شديد التعصب للطائفة الشافعية وله في الشيخ أبي  
اسحق الشيرازي مرثية وكان كاملاً في البلاغة والفنل  
وحسن الخط وجودة الشعر ذكره ابو المعالي الخطيري في

كتاب زينة الدرر وورد له مقاطع منها

وحمة الود ما نبي عهدهم هيص

لا نبي ليس لي في غيركم غرض

وقد شرطت عا تر صحتهم

بنا من درهم فرضوا

ذات حذبي بكم قاتلوا

تنت ذرا من ذاك الارض

وكان قد طعن في السن فصار يتوكأ على عصا فقال في ذلك  
كل مرة اذا تكلمت فيه وتألمته رأيت ظريفا  
كنت امشي على اثنتين قويا صرت امشي على ثلاث ضعيفا  
وله كل مقطوع مابح وكانت ولادته ليلة الاثنين ثالث عشر  
ذي القعدة سنة ٤٠٩ للهجرة وتوفي يوم الخميس ١٤ جمادى  
الاولى سنة ٤٩٨ بواسط. فاه ابن خلكان

ابن أبي الصمات \* شاعر مجيد توفي سنة ٥٢٨ الهجرة ومن  
شعره بدم ثقيلاً

لي صديق عجت كيف استطاعت

هذه الارض والجبال نفل

انا ارعاه مكرماً وتلمي

منه ما يتاب الجبال اقله

هو مثل المنيب اكره مرآة ولكن اصونه واجله

ابن أبي الصيف \* اطلب محمد بن اسمعيل البني

ابن أبي طي \* اطلب يحيى بن حمزة الحلبي

ابن أبي عاصم \* اطلب ابو بكر ابن أبي عاصم

ابن أبي عاصية السلمي \* شاعر عربي ذكره باقوت

وقال ومن شعره ما انشد وهو عهد معن بن زائدة باليمن

يتشوق الى المدينة

أهل ناظر من خلف غمدان مبصر

ذرى أحد رمت المدي التراخيا

فلوان داء الياس بي واعاني

طيب بارواج العتيق شفانيا

وكان الياس بن مضر قد اصابه السل فكانت العرب

تسمي السل بداء الياس

ابن أبي العافية \* هو موسى بن أبي العافية بن أبي باسل وبيت

أبي العافية بيت رئاسة كانت ترجع اليهم مكاسة الظوا عن اهل

مواطن ملوية وكرييف ومليلة وكانت رئاستهم في المائة الثالثة

لمصالة بن جوس وموسى بن أبي العافية وكان مصالة من اكبر

قواد المهدي فولى موسى ضواحي المغرب في نحو سنة ٣٠٥ الهجرة

واصاره مضارة اي عماله من قبل تسول وتازى وكرييف

فتمام بامر المنرب رناضه يحيى ادريس فلما عاود مصالة

غرو المغرب سنة ٣٠٩ اغراه موسى بؤ فطرده من عماله

وعالم ماب موسى بالمغرب وثاريفاس الحسن بن التاسم بن

ادريس فخرج ابن أبي العافية ليتاله وهزمه فماد الى فاس

فقدر بؤ عامله على عدوة انقرو بين واعنقله وامكن ابن أبي

العافية من اللاد فمأكب استولى على فاس والمغرب اجمع

واجلى الادارسة عه والجماهم الى حصنهم بقلعة حجر السرما

بلي البصرة وحاصره مراراً ثم اقام على حصاره قائم ابا الفتح

واستغنى على المنرب الاقصى ابنة مدين وزحف الى تلمسان

سنة ٣١٩ فلكها ورجع الى فاس ولما فسنت دعوة الخليفة

النادر خاطب ابن أبي العافية بالتمارية بناجاه وخطابه

على ما يريد من طاعة الشريعة وكان من خاصة اوليائها

فسرح اليو عبيدا لله المهدي قائد حميد بن يصلان في العساكر فلقه ابن أبي العافية بفحص مسون واقتلا فانهم ابن أبي العافية الى تسول وامتنع بها وسار حميد الى فاس ففر من ابن موسى الى ابيو ثم انتفض اهل المغرب على الشيعة بعد مهلك عبيد الله وثار احمد بن بكر الخزامي بفاس فقتل حامد بن حمدان عامل الشيعة بها وبعث برأسه الى ابن أبي العافية فارسله الى الناصر واستولى على المغرب فقصد ميسور الحصي قائد ابي القاسم الشيعي سنة ٢٢٢ فحجز بمحصن لكائي او الكاي ونهض ميسور الى فاس ونازلها فاستامن اليه اهلها ثم عاد وكانت بينه وبين ابن أبي العافية حروب اجلت عن انهزام ابن أبي العافية الى واهي ملوية وما وراءها من بلاد الصحراء ثم عاد الى اعماله بالمغرب فملكها وخاطب الناصر فامده باسطوله فزحف الى تلمسان ففر صاحبها ابو العيش واعنصم بارشكول فنازله وملكها عنوة سنة ٢٢٥ ثم زحف الى مدينة نكور فملكها وقتل صاحبها وعظم امنه واتصل عمله بعل محمد بن خزر ملك مغراوة وصاحب المغرب الاوسط وثنا معا دعوة الاموية وبعث ابن أبي العافية ابنة مدين الى فاس فنازلها وهلك موسى خلال ذلك سنة ٢٢٧ وقام بالامر بعنه ابنه مدين وهو

مدين بن موسى بن أبي العافية استعمله ابيه على فاس فلما قصدتها حميد قائد عبيد الله المهدي فر الى ابيه وبعثه قبل مهلك الله ليلاً اتاهه فمعه وعقد له الناصر بالامر بالمغرب واتمه بن محمد ثم قسد ما بينهما ونفانلا واصلح بينهما مدين اخوه البوري فاراً من عسكر المنصور سنة ٢٢٥ واقتسم معه اعمال ابيو وشاركها في ذلك اخوها ابو منقذ ثم اتصل البوري بالناصر فعقد له واكرمه فقصد اخاه بفاس وتوفي خلال ذلك سنة ٢٤٥ ثم هلك مدين وخلفه ابو منقذ فعقد له الخليفة على عمل اخيه مدين وفي عهده غلبت مغراوة على فاس واعمالها وازاحوا مكناسة عن ضواحي المغرب وصاروا الى مواطنهم واجاز من بني أبي العافية اسمعيل بن البوري ومحمد ابن عبد الله بن مدين في جماعة الى الاندلس وعادوا الى المغرب مع واضح ايام المنصور بن أبي عامر سنة ٢٨٦ فاقدم واضح

على علمهم وتغلب بلكين بن زيري على المغرب الاوسط فانصلت يدهم به ولم يزلوا في طاعة بني زيري ومظاهرتهم وملكهم في اعقاب موسى بن أبي العافية الى ان ظهرت دولة المرابطين واستولى يوسف بن تاشفين على اعمال المغرب فزحف القاسم بن محمد ابن أبي العافية الى المرابطين واستصرخ زناتة واتي عسكر المرابطين بوادي صغير فزهمهم ثم زحف اليه يوسف بن تاشفين فانهمز القاسم ودخل يوسف فاس عنوة واقتم حصن تسول وقتل القاسم سنة ٤٦٢ (سنة ١٠٧٠ للميلاد) وانقضت دولة بني أبي العافية من المغرب . عن ابن خلدون

ابن أبي عامر \* هو الملك الاعظم المنصور ابو عامر محمد بن ابي حفص عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر محمد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري وعبد الملك هذا هو الوافد على الاندلس مع طارق في اول الداخلين من العرب قدّمه طارق على فرقة من جنده فقصد قرطبة (وهي كرتاية) في سفح جبل طارق فملكها وأقطع قصر تركش (وهو طرش من عمل الجزيرة الخضراء) مع ارضيه فكان له ولولك من بعده وكان بنو عبد الملك يذهبون الى قرطبة للتداب فيها والترشح للخدمة في الدولة وجرى على ذلك السنن ابو عامر محمد وابنه عامر اما هذا فخطي عند السلطان محمد الاموي وعلمت منزلته وكتب اسمه في السكة والطرز وكان ابو حفص عبد الله وهو ابو المنصور فقيها عالما حج وعاد الى الاندلس وكان جن المنصور قد تزوج بابنة يحيى بن اسحق الصراني طيب عبد الرحمن الثالث ووزيره وصاحب بطليوس وامام المنصور فمهي بريهة بنت القاضي ابن برطال التميمي

وقدم ابن أبي عامر قرطبة فتداب بها وقرأ على ابي بكر بن معاوية الفرشي وابي علي الفالي وابن الفوطية وغيرهم وكان مولعاً بقرآة اخبار الفتوح وسير الملوك والوزراء فما به لذلك امل بباوغ المراتب السامية وكانت نفسه تحده بما كان يعدّه قومه مجوناً واوهاماً وكان في اول امره حقيراً واقتمد دكانا عند باب القصر يكتب فيه لمن يعنه له كتب من الخدم والمرافعين للسلطان ثم ولي الكتابة بحكمة قرطبة فغض منه قاضيها ابن السليم ورغب الى المصحفي الحاجب

ان يرفعه من الكتابة ففعل وانفق ان الخليفة الحكم تقدم الى  
المصعفي في انتخاب رجل يستوزره لابنه عبد الرحمن  
المويد فرفع اليو ابن ابي عامر فاستحسنه وحظي عند السيدة  
صبحام المؤيد وكانت من البشكس (باسكية) فجعلته استاداراً  
له في ٢٢ شباط سنة ٩٦٧ للميلاد او سنة ٣٥٧ للهجرة وكان  
ابن ابي عامر ملج الطلبة والخصال وكان عمره ٢٦ سنة  
فصار راتبه الشهري ١٥ ديناراً وعن ابن حبان ان ابن ابي  
عامر اقتعد دكانه عند باب القصر الى ان طلبت السيدة  
صبحام المويد من يكتب عنها فعرها به من كان يانس  
اليه بالجلوس من فتيان القصر فترقى الى ان كتب عنها  
فاستحسنته ونهيت عليه الحكم فولاه قضاء بعض المواضع فظمرت  
منه نجابة فترقى الى الزكوة والموارث باشييلية وتمكن له  
في قلب السيدة بما استمالها به من التحف والخدمة ما لم يتمكن  
لغيره ولم يقصر مع ذلك في خدمة المصعفي . اهـ . ولم ينزل  
صارفا صوب مرضاة السيدة صبح اهتمامه الى ان جعلته  
استاداراً لها ثم صار ناظر السكة وكتب اسمه فيها وذلك  
لسبعة اشهر من دخوله القصر وطلق يستميل اكابر الدارة  
اليه ويغذمتهم انصاراً بما كان يبذل لهم من المال ويتقرب  
الى السيدة صبح . اهـ . المحرم بالثمن الثمينة والهدايا  
فأثرت به بالاكرام . اهـ . دهن سقاية وما حكى ان  
مؤيد بن افلح مولد بحلب عرسه . اهـ . فان ابن ابي عامر للحام  
مرصع بالجوهر يستنرض منه ما لا يكون اللجام هذا عليه  
فامر ابن ابي عامر احد الخدام ان يزن له ثقل ذلك اللجام مالا  
ويدفعه اليه فاعظم ذلك ابن افلح واذهلته مروءة ابن ابي  
عامر فوائتته على المودة وكان بعد ذلك من اشد الناس  
تمسكا بوداده وافرط ابن ابي عامر في بذل المال رجاء ان  
يحلف الناس له فاستهلك مال الدولة وسعى به في ذلك  
بعض الحاسدين فاستدعاه الخليفة اليه وامر بحاسبته  
فاستعان ببعض اصحابه واخذ منه ما انتص من المال فظمرت  
امانته وارتفعت عند الخليفة مكانته وفي كانون الاول من  
سنة ٩٦٨ للميلاد ( سنة ٣٥٨ للهجرة ) ترقى الى الزكوة  
والموارث ثم ولي قضاء اشبيلية وتبلة ولما توفى الامير عبد  
الرحمن وصار الامير هشام ولي العهد استوزره في

تموز سنة ٩٧٠ للميلاد ثم صار رئيس الشرطة بقرطبة سنة  
٩٧٢ وهكذا تقلب في المراتب المهمة ولم يكن له من العمر  
غير ٣١ سنة وابتنى بالرصافة قصراً فكانت يانس اليه  
بالجلوس فيه جماعة من اعيان البلد واكابر الدولة فينتهز  
الفرص ليزيد مكانته عددهم ارتفاعاً ثم ولّاه الحكم قضاء  
قضاة المغرب وارسلته الى معسكره فيه وكانت الحرب قائمة ثم  
على ساق بين الامويين والفاطميين وكتب في ذلك الى غالب  
امير الجند واوعز اليوان يسلم ابن ابي عامر امرا الاموال  
فاحسن ثم السيرة واسعمال روماء الجند والقواد وانصل  
بامراء الغرب ورومساء البربر بما افاد منه بعد ذلك نفعا  
جالياً وعاد مع غالب الى قرطبة سنة ٩٧٤ وتولى به امراتيه  
ثم اتدبه الحكم للقيام بالدعوة الى ابنه هشام والبيعة له سنة  
٩٧٦ للميلاد فلما توفي الحكم عمل فائق وجود رئيسا خصيان  
القصر على تربية المغيرة عم هشام على ان يكون هشام ولي  
عهده وادخلا المصعفي المحاجب في ذلك فواطأها على دخول  
وانفذ ابن ابي عامر في جماعة من الجند الى المغيرة وتقدم اليه  
في اهلاكه فسار واعلمه بما كان من البيعة لهشام فخرج المغيرة  
واظهر الخضوع وسأل ابن ابي عامر متذللان ان يعف عن  
سفك دمه فرق له وكتب الى المصعفي بخضوع المغيرة فلم  
يرض بذلك وراجع ابن ابي عامر في قتله فارسل اليه نفراً  
من الجند فاماتوه خنفا وارذعه مدفنا احفره له في حجرته  
وسدوا عليه الابواب وولي هشام فقام بامر المصعفي وابن  
ابي عامر وعمل هذا على رفع المكس عن الزيت فمالت اليه  
الساسة ثم عده ان يترك الصقالبة خصيان القصر فعمل  
المصعفي في ذلك غمكهم واخرجهم من القصر . وفي اواخر  
شباط سنة ٩٦٧ حمل المصعفي على جيش وسرجه لغزو  
الفرنج فنصد قائمة الحامة ( لوس بانوس ) وكانت من  
امنع قلاع رامير الثاني فازلها واستولى على روضها واكتسبها  
وعاد الى قرطبة في اواخر نيسان تكبر من الاسراء وشاع  
ذكر بين الجند فزادهم ميلاً اليه بما فرقى قيمهم من الاموال  
وتمكن له في قلبهم وداد واعزاز وكان كلما ارتفع شأنه انحط  
شأن المصعفي ثم استعان بغالب على المصعفي وسعى به اليه بما  
مكن بينهما الريحشة ثم سار ابن ابي عامر غازياً في ايار من العام

المذكور واتصل به غالب فنزلا معا قلعة مولاة وملكاها  
 وعاد عنها بالسبي والغنائم ووثق بينها الوداد وتعاهدا  
 على مناقضة المصحفي وعاد ابن ابي عامر الى قرطبة وولي  
 امانة البلد بدلا من ابن المصحفي فاحسن السيرة وضبط  
 الامر وكان من صرامته في انفاذ الاحكام ان ابنه اقترب  
 جرما فامر بجلده فجلد ومات في اثر ذلك . ثم رفع الحجاب  
 عن بصيرة المصحفي فرأى ان ابن ابي عامر يناظره فارسل  
 الى غالب يستعين به عليه ويخطب ابنته اسماء لابنه عثمان  
 فنا خبر ذلك الى ابن ابي عامر فارسل فوراً الى غالب  
 يذكر له ان للمصحفي بالتقرب اليه اربا ذميا وانه كاد له  
 بذلك كيدا عظيما ويذكره بما بينها من الايمان واليهود  
 ويخطب منه ابنته فاجابه غالب الى ذلك وعقد له على ابنته  
 ثم التفتا بطليطلة وسارا معا في العساكر الى سلمنكة فلما  
 قلعتين في ربيضا وعاد ابن ابي عامر فلقب بذي الوزارتين  
 وصار راتبه الشهري ثمانين ديناراً وكان زفاف اسماء عليه  
 عيداً عظيماً اتسعت فيه النفقات وكأها من مال الخليفة . ثم  
 نكب ابن ابي عامر المصحفي واعتقله هو واهل بيته سنة ٢٧٨  
 للميلاد وصادره بالمال وشدد عليه واستقر في معتقله خمس  
 سنين يعاني العناء ومات فيو فقيل مات خفياً وقيل بل سم  
 وزعموا ان اسماء كان يتدبر المصحفي جزاء  
 لما كونه عليه من من المنبر ابي عامر  
 مكان المصحفي في ارض صاحب الكلب  
 وكان لشتم خزانة كتب عظيمة جمعها بالايدي يد ويوصف  
 كثيرة ونفاسة من الكتب وقيل انها كانت اربعمائة الف  
 مجلد وكان جماعة من العلماء ناقضون ابن ابي عامر لتوسمهم  
 فيو فساد الاعتقاد فعد الى مرضاتهم وتبرئة نفسه ما اتهموه  
 بو فاستدعي نفراً منهم الى دار الكتب وتقدم اليهم في فحص  
 الكتب واتلاف ما لا يطيب لهم منها ففعلوا واحرقوا جانبها  
 منها وكان يشاركون في العمل اظهاراً للصحة ايمانه ثم ظن  
 يستعملهم اليه رافعا مراتبهم ياخذاً بيدهم ولما تم له ذلك صرف  
 عما به الى حجر هشام ليستبد بالامر فبنى في شرق قرطبة  
 على النهر الكبير مدينة جديدة سماها الزاهرة وتساد بها قصرأ  
 عظيما جعله مقاماً له ولذاته الدولة ونقل الى هذه المدينة

خزائن المال والسلاح ولحق به التجار ووجوه الناس فانسعت  
 المدينة واتصلت بارياض قرطبة ثم سور الزهراء وهي قصر  
 الخلافة وخذق عليها واوعد من يدنو من القصر بالعقاب  
 الاليم وانام بالزهراء عيوناً وارصاداً ينفلون اليه اخبار الخليفة  
 وشدد عليه في الحجز ومنع الناس من ذكر اسمه ثم استدعى  
 اليه اهل العدو من رجال زناتة والبربر واتخذ منهم جنداً  
 واصطنع اولياء وعرف عرفاء من صنهاجة ومغراوة وبنى يعزز  
 وبنى برزال ومكناسة وغيرهم واتخذ جنداً من النصارى  
 وبذل لهم الاموال فكانوا عتلة وظهراء واخر رجال العرب  
 واستقطم عن مراتبهم فخلاله الجحوش المناظرين واستبد  
 بالامر ثم افسد ما بينه وبين غالب فاستعان عليه بجعفر  
 ابن احمد بن علي بن حمدون قائد الشيعة فجرت بينهما  
 حروب انكشفت عن قتل غالب وانهمزام قومه سنة ٢٧٠  
 للهجرة او ٩٨١ للميلاد وفي هذه السنة غزا بلاد ليون وكانوا  
 قد ظاهروا غالباً عليه فتصددهم وعلى مقدمته عبدالله بن  
 عبد العزيز الاموي الملقب بالبحر الياض فحاصره سمورة  
 وامتنعت عليه فصبتها فدمر قرأها ودمر في جهة منها نحو  
 الف قرية كثيرة البيع والاديار وقتل من اهلها زهاء اربعة  
 الاف وسبي نحو ذلك من النساء ثم تحالف على قتاله رامير  
 الثالث وغرسية ابن فرزندز صاحب قسطيلة وملك نواره  
 وخرجوا جميعاً اليه في جهة الجنوب الشرقي من سمنة فهزمهم  
 واستولى على قلعة سمقة وخربها وقتل كثيراً من اهلها وجندها  
 ثم تصد ليون فخرج اليه رامير واقتتلا ووهن المسلمون ولجأوا  
 الى المضارب فترجل ابن ابي عامر وبرز مغفراً عن راسه وجثم  
 فوق التراب فاستقرت المسلمين الحمية وكروا على اعدائهم  
 مستمتين فمزموهم وطاردوهم الى ابواب المدينة قال ابن خلدون  
 واتخذ ابن ابي عامر في بلاد رذمير (رامير) وغزاه مراراً  
 وحاصره في سمورة ثم في ليون بعد ان زحف الى غرسية بن  
 فرزندز (فرندز) صاحب الية (الآوة) وتظاهر معه ملك  
 البشكس فغلبها ثم تظاهر مع رذمير ووزحفوا جميعاً للقائه  
 بشنت مانكس (سمنة) فهزمهم واقطعها عنهم وخربها  
 وتسام ابلالته رذمير وخرج عامه ابن عمه برمند (برمود  
 الثاني) بن اردوز (أردوز) الثالث) واترق امرهم ثم

رجع رذمير الى طاعة ابن ابي عامر سنة ٢٧٤ للهجرة . اه .  
 ولما عاد ابن ابي عامر الى قرطبة قعد على سرير الملك وامر  
 ان يجامى بجمية الملوك وتسمى بالحاجب المنصور ونفذت الكتب  
 والمخاطبات والامام باسمه وامر بالدعاء له على المنابر عقب  
 الدعاء للخليفة ولم يبق هشام من رسوم الخلافة غير الدعاء  
 على المنابر وكتب اسمه في السكة والطرز وامر الوزراء  
 والامراء بتقبيل يده كما يقبلون يد الخليفة وفي خلال ذلك  
 نكح جعفر بن احمد بن علي بن حمدون قائد الشيعة  
 واستعان عليه بابن عبد الرزود وابن جهور وابن ذي  
 الدين فقتله سنة ٢٨٢ وكان جعفر قد ظاهر على قتل غالب  
 وانتشبت في غلبسية فتنة بعد منصرف ابن ابي عامر عنها  
 وخرج برمود على رامير سنة ٢٨٢ للميلاد وثقاتلا فاستصرخ  
 رامير ابن ابي عامر ووافقه على الطاعة ومات رامير فاستقرت  
 أمه على طاعة المسلمين ثم اجمع الجلائنة على تولية برمود  
 فكتب الى المنصور بالاطاعة فارسل اليه العساكر وعند  
 له على سورة ولجون رسا اتصل بها من أعمال غلبسية الى  
 البحر الاخضر فكان عاملا له واقام في بلاده جماعة من جنود  
 المسلمين وفي سنة ٢٨٥ غزا ابن ابي عامر كنانونية وقاتل  
 الكونت بورل وهزمه وبلغ برشلونة في اول تموز من السنة  
 المذكورة فنازلها واقتم بها عمن واكثر التمل في جدها  
 وابها وسمى نساء ما ردمها وهي المائة والعشرون من  
 : واب وقال ابن الخليل ان اقتحام ابن ابي عامر برشاونة  
 كان في منتصف صفر سنة ٢٧٥ الهجرة . اه . ثم ارسل في السنة  
 المذكورة جيشا الى المغرب قدمه عليه اسكتيج ليهضد ابن كرون  
 الزائم في المغرب بالدعوة الناطية فاستأمن ابن كرون الى  
 قائد ابن ابي عامر فأمته على ان يقيم بائله بقرطبة فلم يرض  
 ابن ابي عامر بذلك وارسل الى ابن كرون من قتله وهو  
 قادم الى قرطبة ثم حاكم قائده وتبته صبرا في السنة المذكورة  
 وشرع في توسيع المسجد الاعظم بقرطبة فاضاف اليه زيادة  
 اشغل ببناءها كثيرا من اسراء الافرنج وكان يعمل فيه بنفسه  
 تشييطا للفعلة وطعا في الثواب وكان المسلمون في بلاد  
 برمود يعترفون عليه حتى انف منهم وانتس على ابن ابي  
 عامر وطردهم من بلاده فغزا ابن ابي عامر سنة ٢٨١ للميلاد

اوسنة ٢٧٧ للهجرة وافتح كوميرة ودمرها وعاود غزوه في  
 السنة التالية فاجاز نهر دوير والى مملكة ليون وعاشت  
 جيو سنة البلاد منسدة ودمرت القلاع والقرى  
 وتناست خزل ا . اه . وكان برمود قد  
 تحصن بسورة فاقام على حصارها اربعا وافتحها وكانت  
 حصينة منيعة فقتل اهلها وجند هاودك اسوارها ولم يبق من  
 حصونها غير برج عند بابها الشمالي ابقاه اثر الغزوة ثم  
 انقلب الى سمورة ففر برمود واستأمن اهلها الى ابن ابي عامر  
 المنصور فاستباحها ولم يبق بعدها ملك الجلائنة غير حصون  
 بسيرة في الجبل الحاجز بين بلدهم والبحر الاخضر وعاد الى  
 الزاهرة ظافرا غائما . قال ابن خلدون ثم اختلفت حال  
 برمود في الطاعة والانتقاض والمنصور يردد اليه الغزو حتى  
 اذ عن واخضر ذمته في الفرشي ( وهو عبدا لله الملقب بالبحر  
 الياض ) الخارج على المنصور واسلمه اليه سنة ٢٨٥ للهجرة  
 وضرب عليه الجزية واوطن المسلمين مدينة سمورة سنة ٢٨٩  
 وولى عليها ابا الاحوص معن بن عبد العزيز النجيب ثم سار  
 الى غرسة بن فردلند صاحب البه وكان يبيع الخالفين على  
 المنصور وكان فين اجار ابنه ( عبدا لله ) حين خرج عليه  
 فنازل المنصور مدينة اشبرنة ( الصواب استرقة وهي استورغا )  
 قاعدة شيبسية فلحقها وخرها وهلك غرسة هذا قول ابن  
 شامحة ( وهو سانشو ) يضرب المنصور عليهم الجزية وصار  
 اهل جبلية جميعا في طاعته وكانوا كالعالم له الا برمود  
 بن اردون ومنند بن غند شلب ( هو منند وغنترالس )  
 قرم ( قرمت ) عليه فانهما كانا املاك لامرهما على ان  
 يرمد . اه . الى المنصور سنة ٢٨٢ للهجرة ( سنة ٩٩٢  
 للميلاد ) وصارها جارية له فاعنتها وتزوجها . اه . ولما دارت  
 الدائرة على غرسة ارسل الى المنصور يداعه ويسأله العفو  
 فوادعه على ان يسلم اليه ابنة عبدا لله فقبل وارسل ابن ابي  
 عامر الى ابيه من قنته وحمل اليه رأسه وكان قد قتل قبل  
 ذلك عبد الرحمن بن المطرف النجيب صاحب الثغر الاعلى  
 ما فسه على الامارة والرياسة واعتل عبدا لله القرشي وشدد  
 عليه ثبات في محله ثم ولى ابنه عبد الملك النجيب سنة ٩٩١  
 وهو ابن ١٨ سنة وفي السنة التالية امر ان يكتب اسمه بدلا

العسكر وعبروا وادي منية (متهو) وانبسط المسلمون بعد ذلك في بساط عريسة وتهمبوا دبر قرما ودميانوس واقتحموا حصن شنت بلايا (از بار) ونهبوه وعبروا بساحته الى جزيرة من البحر لجأ اليها خاني المسلمين من تلك النواحي (هي جزيرة في جوف ويكو) فسبوا من لجأ اليها وانتهى العسكر الى جبل مراسية فقتلوا اقطاره واستخرجوا من كان فيه واصابوا الغنائم ثم اجازوا خليجيا في معبر بن ارشد الادلاء اليها ثم نهب ابله (الآ) ثم انتهوا الى موضع من مشاهد ياقب صاحب القبر (مار يعقوب) تلو مشهد قبره عند النصارى في الفضل يفصك نساكم من اقاصي بلادهم (في مدينة ايريا او البدرين) فغادره المسلمون قاعا صنفصفا وكان التبول بعد على مدينة شنت ياقب البائسة وذلك يوم الاربعاء لليلتين خلتا من شعبان (١١١١) فوجدوها خالية من اهلها فجازوا غنائمها وهدموا مصانعها واسوارها وكنيستها وغنوا آثارها ووكل المنصور بقبر ياقب من يحفظه ويدفع الاذى عنه وانتسفت بعد ذلك جميع البسائط وانتهت الجيوش الى مدينة شنت مانكش (وهي سان كوسموس دوماينكا عند لاكورونا) منقطع هنا الصقع على البحر المحيط وهي غاية لم يبلغها من قبل مسلم ولا وطنها لغير اهلها قدم وانكفا المنصور عن باب شنت ياقب فجعل طريقه على عمل برمند بن اردون يستقر به عائنا ومفسدا حتى وقع في عمل القوامس المعاهد بن الذين في عسكره فامر بالكف عنه ومرمجا نارا به حتى خرج على حصن بايقية (لاميكو) من افتناحه فجازها لك القوامس وصرغم الى بلادهم وكتب بالفتح وقدم قرطبة بالساكر غائما . اه . وقال ابن خلدون انه نقل ابواب سانتياكو الى قرطبة وجعلها في سقف الزيادة التي اضافها الى المسجد الاعظم وقال المقرئ انه جعل نواقيسها مصابيح للمسجد وفي خلال ذلك كانت الحرب قائمة على ساق بين عسكر زيري وعسكر ابن ابي عامر فسير هذا ابنه عبد الملك المظفر مددا لفائنه واضع فجرت بين العسكرين عدة وقائع وتم لعبد الملك اصلاح الامور وفي ربيع سنة ١٠٠٢ لله ليلاد تجهز المنصور افرزته الاخيرة وكان محبا للغزو والجهاد وقد اعنى

من اسم الخليفة على الكتب والمخاطبات وتلقب بالمؤيد وهو لقب الخليفة وفي سنة ٩٩٦ امر ان يخاطب بالسيد والملك الكرمي وكان قد نكب اولياء الخلافة وخلاله الجيوش منهم وكانت الجنود ظهرا له واكثرهم من البربر والنصارى والصفالية وفيهم لفيق من الاسراء غير انه كان يخشى باس العرب محترسا منهم حذر ان يسكروا عليه استبداده بالملك لانهم كانوا متمسكين بولاء الخليفة مع كونه مقيد الامر وناقضه صبح ام الخليفة بعد ما كان له في قلبها من المكانة واستعانت عليه بزيري بن عطية عامل المغرب فانتقض عليه زيري واذاع انه يظاها الأمة عليه لانها لا ترضى بما اجراه من حجر الخليفة والاستبداد بالامر عليه فلما نما خبر ذلك الى ابن ابي عامر دخل على الخليفة وحمله على ان يعهد اليه الامر فكتب له الخليفة صكاً بذلك واتهد عليه وجوه الدولة فلما ذاع ذلك امن ابن ابي عامر جانب الاندلسيين وارسل الى زيري مولاه واضحا في الجيوش في سنة ١٠٠٠ ذاب عنه برمود فسار اليه غازي ثالث نومز سنة ٩٩٧ وقصد مدينة سانتياكو تال في نوح الطيب خرج المنصور الى شنت ياقب (سانتياكو) من قرطبة غازيا بالصائفة بيم السبت است بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٨٧ وهي غزوته الثامنة والاربعون ودخل على مدينة قورية ولما وصل الى مدينة غايسية (هي ويزو) وافاه عدد عظيم من القوامس (القوتات) المتمسكين بالطاعة في رجالهم على اتم احتفالهم فساروا في عسكر المسلمين وركبوا في الفاوز سيدهم وكان المنصور تقدم في انشاء اسطول كبير في الموضع المعروف بقصر ابي دانس (الانصر دوسال في البرتغال) من ساحل غربي الاندلس وجهز برجاله البحر بن وصنوف المترجلين وحمل الاقوات والاطعمة والعدة والاسلحة استظهارا على نفوذ العزيمة الى ان خرج بموضع برتغال على نهر دويرن فدخل في النهر الى المكان الذي عمل المنصور على العبور منه (عند مدينة بورتو) فعقد من ذلك الاسطول جسرا قرب حصن هالك ووجه المنصور ما كان فيه من الميرة الى اسد فترسوا في النزود منه الى ارض الة و ثم هض منه يريد شنت ياقب فقطع ارضين متباعا الاقطار وعبر عدة اهارو خليجان ثم افضى الى جبل شامخ شديد الوعر فسهل مسالكه وقطعه

بجمع ما على بوجهه من الغبار في غزواته فكان الخدم يأخذونه  
عنه بالمناديل في كل منزل من منازلهم حتى اجتمع له منه  
صرة ضخمة عهد بجمليها في حنوطه وكان يجمها حيث سار مع  
اكفانه توقفاً لحللول منيته وقد كان اتخذ الاكفان من  
اطيب مكسيو من الضبعة الموروثة عن ابيه وغزل بناته  
وكان يسأل الله تعالى ان يتوفاه في طريق الجهاد  
وكان متمماً بصحة باطنه وقد خط يده مصحفاً كان يجمه معه  
في اسفاره فيدرس فيه ويتبرك به ولم ينزل متراها عن كل  
ما يقتنن به سوى الخمر لكنه اقلع عنها قبل موته بسنتين  
وكانت غزواته المذكورة الاخيرة الى بلاد قسطنطية فيبلغ  
قنالس ودمر دبر مارامليانوس ولما انصرف عنها اشد  
عليه مرضه فاصبح لا يستطيع الركوب فحمل اربعة عشر يوماً  
حتى بلغ مدينة سالم وهناك امر ابنة عبد الملك ان ينطلق  
للمحال الى قرطبة ويستولي على الامر ولم يلبث بعد ذهاب  
ابن ان توفي وذلك يوم الاثنين عاشر آب من السنة المذكورة  
قال ابن الخطيب توفي (ابن ابي عامر) منصرفاً عن  
غزواته المسماة بقنالس والدبر وقد دوخ اقطار قسطنطية  
وقال ابن خلدون وهلك المنصور اعظم ما كانت ملكاً  
واشد استيلاء سنة ٣٩٤ هـ بنة سالم منصرفه من بعض غزواته  
ودفن هناك لسبع وعشرين سنة من ملكه . اهـ وما حكى  
انه مكتوب على قبر ابن ابي عامر  
آثاره تنبيك عن اخباره حتى كأنك بالعيان تراه  
تالله لا يأتي الزمان بمثله ابداً ولا يجي الثغور سواه  
وفي اخبار الاسبانيين ان ابن ابي عامر هزم عند قلعة الناصر  
وهو قول لا حجة على صحته لانه قد اجاز تلك القلعة الى  
قنالس فلو هزم عندها لما تمكن من الوصول الى تلك ولا بن ابي  
عامر في الحزم والكيد والجد ما افرد له ابن حبان تأليفاً وعدد  
غزواته المنشأة من قرطبة نيف وخمسون غزوة لم يهزم له  
بها راية ولا فلالة جيش ولا هلكت له سرية وقال ابن خلدون  
انه غزاستاً وخمسون غزوة وقال ابن الخطيب انه واصل  
الغزو بنفسه فيما بناه سبعين غزوة وكان جواداً عاقلاً  
واخباره في الجود والحزم كثيرة وكان رفيع الحسب نسبة  
معا فري واهم تيمية وفيه قال القسطلي

تلاقت عليه من تميم ويعرب  
شموس تلالا في العلاء ودور  
من الحيمريين الذين اكثروا  
سحائب تميم بالندى وبحور  
وقد مر ان ابن ابي عامر تزوج بابنة برمودة وهي تربية التي  
يظن انها عادت الى القونوسواخيها سنة ١٠٠٢ للميلاد بعد  
وفاة بعلمها وقيل انه تزوج ايضا بابنة سانشو القسطلي او  
النواري واولدها عبد الرحمن الملقب بشنشول  
واستقام امر ابن ابي عامر منفرداً بمملكة لاسلف له فيها ومن  
اعماله بناؤه قنطرة على نهر قرطبة ابتداءً بناهها سنة ٣٧٨  
للهجرة وفرغ منها في منتصف سنة ٣٧٩ وبني قنطرة على نهر  
استجة وهو نهر شليل وتجشم لها اعظم موهنة وسهل الطرق  
الوعرة والشعاب الصعبة واخباره في العدل والجود كثيرة  
وكان يرفع مقام الجند مع التشدد في حفظ قانونهم وكان  
شديد البأس مقدماً عظم شأن المسلمين في الاندلس وهو  
من اعظم ملوك الاندلس واشهرهم ولذلك رأينا ان نسهب  
في ترجمته واهل في ذلك فائنة  
وابن ابي عامر \* هو ابو مروان المظفر عبد الملك بن المنصور  
ابن ابي عامر قام بالامر بعد ابيه سنة ١٠٠٢ للميلاد (٣٩٤  
للهجرة) وجرى على سنه في السياسة والغزو وكان ابوه قد  
اجازه سنة ٢٨٦ الى ملوك مغراوة بناس من آل خزر فاروق  
بملكهم ونزل بناس وعقد للملك زبانة على مالك المغرب  
واعماله من بجملة وغيره وقتل الى قرطبة ولما ولي الوزارة  
بعد ابي هاشم المسلمون وتقدموا الى الخليفة في القبض على  
زام الاحكام والحجى ابن ابي عامر الى مقاومتهم وخالف عليه  
هشام حفيد عبد الرحمن الثالث فقبض عليه وقتله صبراً  
في كانون سنة ١٠٠٦ وقاتل الاسبانيين فاتصر عليهم  
مراراً واسترجع فاساً والمغرب فكانه المعز بن زيري ملك  
مغراوة فكتب اليه العهد على المغرب وكانت ايامه اعياناً  
دامت سبع سنين ولم ينزل مظفراً الى ان مات في المحرم سنة ٣٩٩  
وقيل سنة ٣٩٨ للهجرة (نشرين الاول سنة ١٠٠٨) وقيل ان  
سبب موته ان اخاه عبد الرحمن سمه في فتاحة قطعها بسكين  
كان قد سم احد جانيه فناول اخاه ما يلي الجانب المسموم



واخذ هو ما يلي الجانب الصحيح فأكله بحضرة فاطمة بن المظفر  
وأكل ما بيده منها فمات  
وابن أبي عامر \* هو عبد الرحمن الملقب بالناصر لدين الله  
وقيل بالمامون قام بالامر بعد اخيه المظفر سنة ١٠٠٨  
لليلاذ وكان العرب يلقبونه بشنشول او شنجول وذلك لكونه  
حنيدا سانشو القسطلبي او النواري وجرى على سنن ابيه واخيه  
في الحجر على الخليفة هشام والاستقلال بالملك وانهمك في  
المجون وشرب الخمر وراى ان يستأثر بما بقي من رسوم  
الخليفة فطلب الى هشام ان يوليّه عهد فاجابه وكتب له  
العهد في ربيع الاول سنة ٣٩٩ واشهد على ذلك الوزراء  
والنضاة وسائر الوجوه فتسمى بولي العهد ونتم عليه اهل  
الدولة ذلك وكان الامويون والقرشيون اسرعهم كراهية  
لذلك فانهم اسفوا من تحويل الامر جملة من المضربة الى  
اليانية فاجتمعوا لشانهم وكانت عامة الفقهاء تكرهه لئسبه من امو  
ولا تهاهم اياه بسم اخيه. وسار الناصر في ٤ اكتوبر الثاني سنة  
١٠٠٩ (سنة ٤٠٠ للهجرة) واوغل في بلاد الجلالة فلم  
يقدر ملكها على لقاءه وتخصم منه في روهوس الجبال فلم يقدر  
على اتباعه ازيادة الاتهار وكثرة الثلوج فعات في البلاد  
مفسداً وخرج حتى بلغ طليطلة فبلقة في طريقه ظهور محمد  
ابن هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله بقرطبة  
واستبلاه عليها واخذها المويدي اسيراً وكانوا قد وثبوا بصاحب  
الشرطة وقتلوه فقتل الناصر راجعاً الى الحضرة مدلاً بمكانه زعيماً  
بنفسه حتى اذا قرب من الحضرة نسل عن الناس من الجند  
ووجوه البربر ولحقوا بقرطبة وبايعوا المهدي القائم بالامر  
واغروه بعبد الرحمن وكان اهل البلد قد دهوا الزاهرة  
فنهبوا واحرقوها وعفوا رسومها وسار الناصر قاصداً قرطبة  
ولم يبال بما رآه من انفضاض اصحابه عنه ولم يصغ لتقصية  
صديقه القونت كاريون من بيت غومس فانه محض له النصيح  
في الإقامة ببلاده والعدول عن المسير الى الحضرة فامتنع  
من ذلك فسار واعترضه في طريقه قوم ارسلهم اليه المهدي  
فقبضوا عليه وعلى نسائه وكن سبعين امرأة فامتنهوه واحتروا  
رأسه وحملوه الى المهدي وقتلوا صديقه القونت المذكور  
وكان ابن أبي عامر حين اعتراضه انتضى خيبراً واراد ان

يقتل نفسه فترعوه من يده وقتلوه فلما جاق المهدي بشلوه امر  
بتصويره وجعله تحت محافر الخيل ثم صلبه على باب القصر  
وجعل رأسه على رح وكان المهدي قد عفان رئيس حرسه  
على ان يقوم بين يديه منادياً عليه هذا شنشول لعن ولعنيت  
معه وكان قتله سنة ٤٠٠ للهجرة  
وابن أبي عامر \* هو ابو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن  
الناصر ابن أبي عامر صاحب شرق الاندلس ويلقب  
بالمصور وهو حفيد ابن أبي عامر الأكبر قال ابن خلدون  
بويج له بشاطبة سنة ٤١١ للهجرة (سنة ١٠٢٠ لليلاذ)  
اقامة الموالي العامريون عند الفتنة البربرية فاستبد بها ثم  
ثار عليه اهل شاطبة فافلت ولحق ببلسية فلما كان سنة  
(١٠٢١) وفوض امره للموالي وكان من وزرائه ابن عبد  
العزيز وكان خيران العامري من مواليهم قد تغلب على  
اربونة قبل ذلك سنة اربع واربعائة وملك مرسية سنة ٤٠٧  
ثم جيان ثم المرية سنة ٤٠٩ وبايعوا جميعاً للمصور عبد  
العزيز ثم انتقض خيران على المنصور ومار من المرية الى  
مرسية واقام بها ابن عمه ابا عامر محمد بن المظفر بن المنصور  
ابن أبي عامر وكان خرج اليه من حمر التاسم بن حمود  
وخلص الى خيران باموال جلييلة فاجتمع الموالي واخذوا  
ماله وطرده ثم ولاه خيران وساه المومنين ثم المعتصم  
ثم تنكر عليه واخرجه من مرسية واغرى به الموالي  
العامريين فطردوه فلحق بغرب الاندلس الى ان مات  
وهلك خيران سنة ٤١٩ فقام بالامر بعد الامير عميد الدولة  
ابو التاسم زهير العامري فبرز اليه باديس بن حبوس وهزمه  
وقتل بظاهر غرناطة سنة ٤٢٩ فصار ملكه للمصور عبد  
العزيز صاحب الترجمة. اه. واستقام امر المنصور في المرية  
من سنة ٤٢٨ الى سنة ٤٤١ لليلاذ وفيها استبد بها مع ابن  
الاحوص قال ابن البار وكان المعتصم محمد بن معن التجيبي  
لما اخرج من الثغر الشرقي بالاندلس سار الى المنصور  
فاكرمه واوطه بلك وصاهر ابنه معن ابا الاحوص وصادح  
ابا عنية وزوجها باخيه وقدم صهره معن على المرية بعد مقتل  
زهير بنة قرية فاستبد بضبطها سنة ٤٢٢ وهزل سنة ٤٢٢  
الهن. اه. وليت المنصور متاكاً ببلسية ومرسية الى سنة ١٠٦١

للميلاد ( سنة ٤٥٣ للهجرة ) وفيها توفي فقام بالامر ابنه عبد الملك المظفر وابن ابي عامر \* هو عبد الملك المظفر بن المنصور بن عبد العزيز ابن ابي عامر خلف اياه سنة ١٠٦١ الميلاد واستقام امره في بلنسية ومرسية الى ان حاصره ببلسية فرد بند القسطلبي سنة ١٠٦٤ وشدد عليه الحصار فصر له اهل البلد ولا طال عليه امرهم عمد الى الحيلة فآظهر الوهن وانهم فخرجوا اليه فلما ابعدهم عن الاسوار حمل عليهم بجيوشه فوقع بهم واستلحمهم ونجت منهم جماعة على جياهم السوابق وفي جلنتهم عبد الملك المظفر ولم يستقم له بعد ذلك امر وقبض عليه المأمون ابن ذي النون صاحب طليطلة سنة ١٠٦٥ واعتقله بقلعة قونكة وضم عمله الى بلاده قال ابن حبان اجتمع اصحابه ( يعني اصحاب المنصور عبد العزيز ) على تأمير ولدك عبد الملك وقام بامر كاتب والذ المد برلدولته ابن عبد العزيز المشهور بابن رويش القرطبي فاحسن هذا الكاتب معونته على شانه وتولى تهديد سلطانه واستقر امره على ضعف ركنه لعدم المال وقلة الرجال وفساد اكثر الاعمال وقال ابن الأبار وكان عبد الملك ضعيفا فخلعه صهره المأمون يحيى بن اسمعيل بن ذي النون صاحب طليطلة في سنة ٤٥٧ لتسع خلون من ذي الحجة وملك بلنسية وما اليها من بلاد الشرق واستخلف عليها عبد الله ابن عبد العزيز المعروف بابن رويش

ابن ابي عبة \* اطلب عبيد الله بن ابي عبة

ابن ابي عصرون \* هو ابو سعد عبد الله بن ابي السري محمد بن هبة الله بن مظهر بن علي بن ابي عصرون بن ابي السري التيمي الحديثي ثم الموصلبي الفقيه الشافعي الملقب بشرف الدين كان من اعيان الفقهاء ومن سار ذكره قرأ في صباه القرآن بالعشر على جماعة وثقه اولاً على القاضي ابي محمد الشهرزوري وغيره واخذ الاصول وقرأ الخلاف ورحل الى واسط وقرأ على قاضيهما الشيخ ابي علي الفارقي واخذ عنه فوائد المذهب ودرس بالموصل في سنة ٥٣٣ للهجرة واقام بسنجار مدة ثم انتقل الى حلب سنة ٥٤٥ وقدم دمشق

في صفر سنة ٥٤٩ ودرس بها وتولى اوقاف المساجد وعاد الى حلب واقام بها وصنف كتباً كثيرة في المذهب منها صنوة المذهب في نهاية المطلب وكتاب الانتصار في اربعة مجلدات وكتاب المرشد في مجلدين ( وهو في فروع الشافعية وكانت الفتوى في مصر عليه قبل وصول الرافعي الكبير اليها ) وكتاب الذريعة في معرفة الشريعة وصنف التيسير في الخلاف اربعة اجزاء وكتابا سماه ماخذ النظر ومختصراً في الفرائض وكتابا سماه الارشاد المعرب في نصح المذهب ولم يكمله وذهب فيما نهى له بحلب واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وتقدم عند نور الدين صاحب الشام وبنى له المدارس بحلب وحمص وحماة وبعليك وغيرها وتولى القضاء بسنجار ونصيبين وحران وعاد الى دمشق في سنة ٥٧٠ وتولى القضاء بها في سنة ٥٧٣ وعي في اخر عمره قبل موته بعشر سنين وهو باق على القضاء وابنه محيي الدين محمد بنوب عنه ثم صنف جزءاً لطيفاً في جواز قضاء الاعي وذكرة ابن عساكر في تاريخ دمشق والعماد الكاتب في الخريدة وقال خبث بن النباوي وذكره

او مل ان احيا وفي كل ساعة تمر في الموتى مهز نعوشها وهل انا الا مثلهم غير ان لي بقايا ليل في الزمان اعيشها وكانت ولادته يوم الاثنين الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة ٤٩٣ للهجرة بالموصل وتوفي ليلة الثلاثاء حادية عشر رمضان سنة ٥٨٥ بدمشق ودفن في مدرسته التي انتابها داخل البلد وساء موته اهل العلم والنضل عن ابن خلكان

ابن ابي عمارة \* هو الدعي احمد بن مرزوق بن ابي عمارة المسيلي ولد بمسيلة ونشأ بحماة محترفا بصناعة الخياطة خامل الذكر وكان يخاط السحرة ويجدث نفسه بالملك ويزعم انه يحيل المعادن الى الذهب بالصناعة ثم اغترب عن بلد ولحق بصحراء سجلماسة واخطلط بعرب المعقل وانتهى الى اهل البيت وادعى انه الفاطمي المنتظر عند الاغفار فاشتملوا عليه وتحذثوا بشانه ثم زهدوا فيه لعجز مدعاه فذهب يتقلب في البلاد حتى وصل الى جهات طرابلس ونزل على ذباب فصحب نصيراً مولى الواثق بن المستنصر فتمت فيه نصير شهماً من

الفضل ابن مولا فطلق ببكي ويقبل قدميه فقال له ابن ابي  
 عمار ما شانك فقص عليه الخبر فقال له صدقتي بهمك الدعوى  
 وانا اثاره يعني ادرك ثاره فاقبل نصير على امراء العرب  
 مناديا بابن مولا فصدقوه وبايعوه وقام باسم مرغم بن  
 صابر بن عسكر امير ذباب وجمع له العرب ونازلوا طرابلس  
 فامتنت عليهم فرحلوا الى حمير بس المولدين بزور وجهها  
 واوقعوا بهم ثم سار في تلك النواحي واستوفى الجباية من  
 زواوة وزواغة واغرم بعض بطون هواره وضائع استوفاهما  
 منهم وزحف الى قابس فبايع له عبد الملك بن مكي في رجب  
 سنة ٦٨١ واعلن بمخلافته واستخدم له بني كعب فانا بوا الى  
 خدمته وتوافت اليه بيعة اهل جربة والحامة وقرى نفاوة  
 ثم زحف الى توزر وبلاد قسطنطية فاطاعوه ورجع الى قفصة  
 فبايع له اهله واعظم امره فجهز اليه السلطان ابو اسحق العساكر  
 من تونس وعقد لابنه الامير ابي زكرياء على حربه فخرج الى  
 لقاء الدعي وانتهى الى تمودة وبلغه هناك ما كان من استيلاء  
 الدعي على قفصة فانفض عنه العسكر فرجع الى تونس  
 وارحل الدعي على اثره من قفصة وحل بالقيروان فبايع له  
 اهله واقتدى بهم اهل المهديّة وصفاقس وسوسة فكثرت  
 الارجاف في تونس فاضطرب السلطان وعسكر في ظاهرا لبلاد  
 وسط شوال وضرب الفزوع على الناس واستكثر من العدد  
 فزحف اليه الدعي من القيروان فانفض عن السلطان  
 كثير من عسكره وكبير الدولة موسى بن ياسين في معظم  
 الموحد بن واخئل امر السلطان فسار ومرو بتونس فاحتمل  
 اهله واولاد وسار الى بجاية فلقبه ولدك ابو فارس وكان عاملا  
 بها وحمله على ان يخلع له نفسه عن الخلافة ففعل ودخل ابن  
 ابي عمار الحضرة وقلد موسى بن ياسين وزارته واما القاسم احمد  
 ابن الشيخ حجابته وتقبض على صاحب الاشغال ابي بكر بن  
 الحسن بن خلدون فقتله خنقا واستكمل القاتب الملك وصرف  
 هه الى غزو بجاية ولما استبد ابو فارس بالامر تلقب بالمعتد  
 على الله وخرج من بجاية في العساكر لقتال الدعي ومعه عمه  
 ابو حفص وخالف في بجاية والذ السلطان فلما بلغ الدعي  
 خبره تقبض على اهل البيت الحفصي فاعتقلهم وخرج من  
 تونس في عساكره من الموحد بن وطبقات الجند في صفر

سنة ٦٨٢ فانتفى الى مرماجة وترائي الجمعان ثالث ربيع  
 الاول فاقتلوا عامة يومهم ثم اخئل مصاف الامير ابي فارس  
 وقتل في المعركة وانهزم عسكره وقتل اخوته صبورا وقتل  
 الدعي واحدا منهم بيك وبعث بروموسهم الى تونس فطيف  
 بها على الرماح ونصبت على الاسوار ونجا ابو حفص من  
 الواقعة واضطرب اهل بجاية بعد مقتل ابي فارس وقدموا  
 عليهم محمد بن اسرعين فقام فيهم بطاعة الدعي وخرج  
 السلطان ابو اسحق وابنه ابو زكرياء الى تلمسان فطلبها محمد  
 ابن اسرعين وقبض على السلطان ونجا ابنه واعتقله في بجاية  
 ريثما بلغ الخبر تونس فارسل الدعي محمد بن عيسى بن داود  
 فقتله اخر ربيع الاول سنة ٦٨٢ ثم ظهر ابو حفص الذي  
 نجا من وقعة مرماجة وبايعه العرب وكان الدعي قد  
 اوقع باهل الدولة فمقتوه وثقلت وطأته على العرب فخرج من  
 تونس يريد قتال ابي حفص فارجع به اهل معسكره  
 ورجع منهزما ودخلت البلاد في طاعة ابي حفص فتزل  
 بسحوم وعسكر الدعي تجاهه وطالت بينها الحرب اياما  
 والناس في كل يوم يستوضحون مكر الدعي الى ان تبرأوا  
 منه فايقن بالهلاك ولاذ بالاختفاء في تونس فاحاط به  
 البحث فعثر عليه في دار فران اندلسي فهدمت لحينها وتل  
 الى السلطان فاعترف بتدليسه وشهد عليه الناس فطيف  
 به على حمار وقتل ونصب راسه في اخر ربيع الاخر سنة ٦٨٢  
 للهجرة فكانت مدته في تونس سنة ونصفا غير ثلاثة ايام  
 عن ابن خلدون وصاحب المونس

ابن ابي عمران \* هو محمد بن ابي عمران من عقب ابي  
 عمران موسى بن ابراهيم بن الشيخ ابي حفص كان لوالده  
 صيت وذكور وكان السلطان ابو يحيى زكرياء بن الهيثمي رعى  
 له ذمة قرابته ووصله بصهر عقك لابنه محمد هذا على ابنته  
 وكان حمزة بن عمر يتقلب في نواحي افريقية في عهد  
 السلطان ابي بكر مخالفا على السلطان فلما كثرت جموعه  
 استقدم ابن ابي عمران من مكان ولايته بشفر طرابلس وزحف  
 الى تونس معارضا للسلطان قبل اجتماع عساكره فخرج  
 السلطان ابو بكر من تونس في رمضان سنة ٧٢١ ولحق  
 بقسطنطية فركب القالون وهو من بطانة السلطان في البلد

يا وادي النصر نعم التصر والوادي  
من منزل حاضر ان شئت اوباد  
تري قراقير والعيس واقفة  
والقصب والنون والملاح والحادي

ابن أبي قرة \* هو ابو ثور او ابو النور يزيد بن ابي قرة  
اليفرني من ملوك الطوائف في الاندلس استبد برنثة سنة ٤٠٥  
الهجرة (سنة ١٠١٤ - ١٠١٥ الميلاد) الى سنة ٤٤٥ للهجرة وكان  
المتعصب ابن عباد اتاه الى رنثة زاعراً مصافياً فعزم ابن ابي  
قرة على اهلاكه وهم بذلك فمعه معد بن ابي قرة فامتنع ونما  
خبر ذلك الى المتعصب فعاد الى اشبيلية كأنما ما بلغه ثم استدعى  
ابن ابي قرة وابن نوح وجماعة من الامراء فيهم معد الذي  
منع ابن ابي قرة من قتله الى وليمة فلما قدموا ادخلهم حجاً ما  
اعدها لهم وسد بابها فهلكوا جميعاً وكانوا ستين رجلاً من  
وجوه البربر واستبقى معد بن ابي قرة شقيقه واولاده نعا جزيلة  
للبيد التي سبقت له عند ولما هلك ابو ثور سنة ١٠٥٢ للميلاد خلفه  
ابنه ابو النصر مستبداً برنثة فسار اليه المتعصب جيشاً وخرج عليه  
الجند من العرب وقتلوا انصاره البربر في رنثة واستلموه  
فهرب ابو النصر وصعد الى السور متهماً فسططها ويا  
منه فمات . وقد ذكر ابن خلدون هذا الخبر وفي ما ذكر  
نشويش وتناقض وخلل في الاسماء والتواريخ فقال كان ابو  
ثور يزيد بن ابي قرة اليفرني استبد بها (يعني رنثة) ايام  
الفتنة سنة ٤٥٠ من يد عامر بن فتوح من صنائع العلويين  
ولم يزل المعتمد يضايقه واستدعاه بعض الايام لوليمة فحبسه  
وكاده في ابنه بكتاب على لسان جاريته برنثة انه ارتكب  
منها محرماً ثم اطلقه فقتل ابنه وشعر بالمكينة فمات اسفاً سنة  
٤٥٠ وولي ابنه ابو نصر الى ان غدر به في الحصن بعض اجناده  
فسقط من السور ومات سنة ٥٩٦ ثم قال بعيد ذلك اجمل  
المتعصب لابن نوح باركش ولا بن خزرون بشريش ولا بن  
ابي قرة برنثة وصاروا في حزبه ووثقوا به ثم استدعاهم لوليمة  
وغدر بهم في حمام استعمله لهم على سبيل الكرامة واطبقه عليهم  
فهلكوا جميعاً الا ابن نوح فانه سالمه من بينهم للبيد التي كانت  
له عنده في مثلها ثم بعث من تسلم معاقلم وصارت في اعماله اه

مناد يا ندوة ابن ابي عمران ودخل محمد الحضرة واستولى  
عليها واقام بها بقية سنته ثم جمع السلطان عساكره ووضف  
في صفر سنة ٧٢٢ وخرج ابن ابي عمران للقائه مع حمزة بن  
عمر في جموع العرب فلقبهم السلطان واقوع بهم ودخل  
الحضرة وجدد البيعة وزحفت العرب في اتباعه وكان قد  
اعتقل زعيمهم ونفراً من اصحابه فسألوه اطلاقهم فقتلهم  
وبعث باسلامهم الى حمزة بن عمر فعظم عنده موقع ذلك  
وسار هو وابن ابي عمران في الجبوش على حين افتراق عساكر  
السلطان وانتهزا الفرصة فخرج السلطان من تونس لاربعين  
يوماً من دخوله ودخل ابن ابي عمران البلد واقام بها ستة  
اشهر الى ان احشد السلطان جموعه واستكمل تعييبه ونهض  
من قسنطينة فزحف اليه ابن ابي عمران وحمزة بن عمر في  
جموعهما فاوقع السلطان بهم وشردهم في النواحي فلما رأى  
حمزة ان ابن ابي عمران غير مضم عنده صرفه الى مكان عمله  
بطرابلس ثم اتصلت العرب بابن ابي عمران بنواحي القيروان  
فخرج اليهم السلطان ولقيهم بالشقة واقوع بهم وعاد الى  
تونس في شوال سنة ٧٢٤ للهجرة عن ابن خلدون

ابن ابي عيون \* اطلب ابو العيال الخناجي

ابن ابي عيون \* هو ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي  
عون صاحب كتاب التشبيهات كان من اصحاب الشلمغاني  
في مذهبه وكان يعتقد فيه الالهية فلما امسك الوزير ابن  
مقلة الشلمغاني واحضه امام الراضي بالله كان معه ابن ابي  
عون هذا فامر بصفع الشلمغاني فامتنع فاكره ولما هم بذلك  
ارتعدت يده فقبل لحية الشلمغاني ورأسه وقال الهى وسيدى  
ورازقي فأتى بقتله وقتل مع الشلمغاني وصلب واحرق في  
ذي القعدة سنة ٢٢٢ . عن ابن الوردي

ابن ابي عيينة المهلبى \* شاعر مجيد كان في عهد البرامكة  
وكان له اتصال بهم وله اشعار كثيرة منها قصيدة مدح بها  
طاهراً لما نزل على الامواز سنة ١٩٦ للهجرة وكان الفضل  
ابن الربيع يفضله على ابي نواس وقد ذكره باقوت واورد له  
من شعره قوله

ابن أبي اللطف \* اطلب احمد بن ابي اللطف \* اطلب  
رضي الدين المقدسي

ابن ابي ليلى \* هو ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى يسار  
وقيل داود بن بلال بن احيمة بن الجلاح الانصاري ولد  
سنة ١٧ للهجرة وكان من اكابر التابعين في الكوفة وقال ابن  
الاثير انه حضر وقعة دبر الحجاج سنة ٨٣ وقتل في وقعة  
مسكن في السنة المذكورة

وابن ابي ليلى \* هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى المتقدم  
ذکره كان من اصحاب الرأي وولي قضاء الكوفة واقام  
حاکماً ثلثاً وثلاثين سنة وولي امية ثم لبني العباس وكان  
فقيهاً مفتياً وقال الثوري فنهاونا ابن ابي ليلى وابن شرمه  
وكانت بيته وبين ابي حنيفة وحشة بسيرة ومعارضة في  
الاحكام وصنف ابن ابي ليلى في الفرائض وكانت ولادته  
سنة ٧٤ هجرة وتوفي سنة ١٤٨ بالكوفة وهو علي القضاء  
فولي ابن اخيه مكانه . عن ابن خلكان

ابن ابي مدين \* اطلب عبدالله بن ابي مدين

ابن ابي مريم \* اطلب نصر الشبرازي

ابن ابي المنصور \* هو الشيخ صفي الدين الحسين بن علي  
ابن ابي المنصور الصوفي المالكي كان من بيت وزارة فجرد  
وسلك طريق اهل العلم على يد الشيخ ابي العباس احمد بن  
ابي بكر الجزار النحوي المغربي وتزوج ابنته وعرف بالبركة  
وحكى عنه كرامات وصنف كتاب الرسالة ذكر فيه عنة  
من المشايخ وروى الحديث وشارك في الفقه وغيره وكانت  
ولادته في ذي القعدة سنة ٥٩٥ ووفاته برباط يسب اليو  
بمصر يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاخر سنة ٦٨٣ للهجرة .

قاله المنريزي

ابن ابي هريرة \* هو ابو علي الحسن بن الحسين بن ابي  
هريرة الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن ابي العباس بن مريم وابي  
اسحق المروزي وشرح مختصر المزني وعلق عنه الشرح ابو علي  
الطبري وله مسائل في الفروع ودرس ببغداد وتخرج عليه  
خلق كثير وانتهت اليه امامة العرافين وكان معظماً

السلطين والرعابا الى ان توفي في رجب سنة ٣٤٥ للهجرة .

عن ابن خلكان

ابن ابي الهيثم \* اطلب عبدالله بن ابي الهيثم الصني

ابن ابي يحيى \* هو ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر  
النسولي من اهل تازى بكى ابا سالم ويعرف بابن ابي يحيى  
كان قبياً على التهذيب ورسالة ابن ابي زيد حسن الاقراء  
لها وله عليها تقييدان نييلان قالة لسان الدين بن الخطيب  
وقال حضرت مجالسه بدرسة عدوة الاندلس من فاس  
ولم آر في متصديري بلك احسن تدريسا منه وكان فصيح  
اللسان سهل الالفاظ موفيا حقوقها وذلك لمشاركته الحضر  
فيما بايدهم من الادوات وكان مجلسه وفقاً على التهذيب  
والرسالة وقد امتحن بصحبة السلطان فصار يستعمله في  
الرسائل فر في ذلك حظ كبير من عمره ضائعاً في راحة  
دينا ولا في نصب ثم قال وهذه سنة الله فيمن خدم الملوك ملتفتاً الى  
ما يعطونه لا الى ما يأخذون من عمره وراحته ان يوه بالصفقة  
الخاسرة . وقلح باخر عمره ومات سنة ٧٤٩ للهجرة . عن المقرئ

ابن ابي اليسر \* هو ثقي الدين بن ابي اليسر اسمعيل بن

ابراهيم بن ابي اليسر ولد سنة ٥٨٤ وتبذ بالانشاء وكان  
جيد الظم ولي بدمشق نظارة المارستان وغيرها وروى  
عن جماعة وتوثر عنه اخبار وله اشعار جيدة وكانت وفاته  
سنة ٦٧٣ للهجرة

ابن ابي يعقوب النديم \* اطلب ابو الفرج محمد الوراق

ابن الاثير \* قال ابن خلكان هو ابو السعادات المبارك  
بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد  
الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري الملقب بمجد  
الدين قال ابو البركات بن المستوفي في تاريخه هو اشهر العلماء  
ذكراً واكبر النبلاء قدراً اخذ النحو عن شيفته ابي محمد سعيد بن  
المبارك بن الدهان وسمع الحديث وله المصنفات البديعة  
والرسائل الوسيعة منها جامع الاصول في احاديث الرسول  
جمع فيه بين الصحاح الستة ومنها كتاب النهاية في غريب  
الحديث في خمسة مجلدات وكتاب الانصاف في الجمع بين

الكشف والكتشاف في تفسير القرآن الكريم اخذه من تفسير  
 الثعلبي والزمخشري وله كتاب المصطفى والخنار في الادعية  
 والاذكار وكتاب لطيف في صنعة الكتابة وكتاب البديع  
 في شرح الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان رسائل  
 وكتاب الشافي في شرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك  
 من التصانيف وكانت ولادته بمجزيرة ابن عمر في احد  
 الربيعين سنة ٥٤٤ للهجرة ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل  
 واتصل بخدمة الامير مجاهد الدين قايماز بن عبد الله الخادم  
 الريني ثم اتصل بخدمة عزالد بن مسعود بن مودود صاحب  
 الموصل وتولى ديوان رسائله وكتبه الى ان توفي ثم اتصل  
 بولك نور الدين ارسلان شاه فحظي عنده وكتب له مئة ثم  
 عرض له مرض كفت يديه ورجليه فمنعه من الكتابة مطلقا  
 واقام بداره يغشاه الاكابر والعلماء وانشأ رباطا بقرية من  
 قرى الموصل تسمى قصر حرب ووقف املاكه عليه وعلى  
 داره التي كان يسكنها بالموصل وقيل انه صنف هذه الكتب  
 كلها في مئة العطلة فانه تفرغ لها وكان عنده جماعة يعينونه  
 عليها في الاختيار والكتابة وله شعر يسبر من ذلك ما انشده  
 للانا بك صاحب الموصل وقد زلت به بغلته  
 ان زلت البغلة من تحته فان في زلتها عذرا  
 حملها من علمه شامقا ومن ندى راحته مجرا  
 وهذا معنى مطروق جاء في الشعر كثيرا وحكى اخوه عز  
 الدين انه جاءه رجل مغربي والتزمه بباويه وبيرته فاخذ  
 في معاجزة فلانت رجلاه واشرف على كمال البره فصرف  
 المغربي رغبة في الانتطاع عن الناس وقال كنت وانا  
 معافي اسعى اليهم وها انا قاعد في منزلي فاذا طرات لهم امور  
 ضرورة جاؤني بانفسهم وما سبب هذا الا هذا المرض فلاريد  
 والحالة هذه زواله وكانت وفاته بالموصل يوم الخميس سلخ ذي  
 الحجة سنة ٦٠٦ ودفن برباطه . اه . ولان الاثير هذا ايضا  
 كتاب الباهر في النحو وكتاب المبين والبنات وكتاب الاباء  
 والامهات وكتاب الجوامع واللائي جمع فيه رسائل جلال  
 الدين ابي الحسن علي بن جمال الدين الاصفهاني الوزير  
 وكتاب الخنار في مناقب الابرار  
 وابن الاثير هو ابو الحسن علي بن ابي الكرم المعروف بابن

الاثير الجزري الملقب بعز الدين اخو المتقدم ذكره قال ابن  
 خلكان في ترجمته ولد بمجزيرة ابن عمرو نشأ بها ثم سار الى  
 الموصل مع والديه واخويه وسكنها وسمع بها من ابي الفضل  
 عبدالله بن احمد الخطيب ومن في طبقته وقدم بغداد مرارا  
 حاجا ورسولا من صاحب الموصل وسمع بها من جماعة ثم رحل  
 الى الشام والقدس ثم عاد الى الموصل ولزم بيته منقطعاً الى  
 التوفيق على النظر في العلم والتصنيف وكان بيته مجمع الفضل  
 لاهل الموصل والواردين عليها وكان آية في حفظ الحديث  
 ومعرفة ما يتعلق به وحافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة  
 وخيارا بانساب العرب وابامهم ووقائعهم واخبارهم صنف  
 في التاريخ كتابا كبيرا سماه الكامل ابتداء في يوم اول الزمان  
 الى اخر سنة ٦٢٨ وهو من خيار التواريخ واخصر كتاب  
 الانساب لابي سعد عبد الكرم السمعي واستدرك عليه  
 في مواضع وتبه على اغلاط وزاد انشاء اهله وهو كتاب  
 مفيد جدا وكان مقبلا بحلب في اوخر سنة ٦٢٦ ثم سافر الى  
 دمشق في اثناء سنة ٦٢٧ ثم عاد الى حلب في سنة ٦٢٨ واقام  
 بها قليلا وتوجه الى الموصل وكانت ولادته في رابع جمادى  
 الاولى سنة ٥٥٥ للهجرة (سنة ١١٦٠ للميلاد) وتوفي في شعبان  
 سنة ٦٣٠ (سنة ١٢٣٣ للميلاد) بالموصل وكان رجلا  
 متكلا في الفضائل وكرم الاخلاق والتواضع . اه . وهو  
 مورخ شهير من اكار المؤرخين العرب يركن الافرنج الى  
 كثير من اخباره وتاريخه المشهور بالكمال من خيار التواريخ  
 العربية وقد وضعه على ترتيب لم يسبق اليه فجاه حسن  
 الاسلوب مليح المباني وقد المع بأسلوه فيه في مقدمته حيث  
 قال ورأيتهم ايضا (يعني المؤرخين) يذكرون الحادثة  
 الواحدة في سنين ويذكرون منها في كل شهر اشياء فتأتي  
 الحادثة مقطعة لا يحصل منها على غرض ولا تقيم الا بعدامعان  
 النظر فجهمت انا الحادثة في موضع واحد ذكرت كل شي  
 منها في شهره وسنته فانت مناسبة متتابعة قد اخذ بعضها  
 برقاب بعض وذكرت في كل سنة لكل حادثة كبيرة مشهورة  
 ترجمة تخصصها واما الحوادث الصغيرة التي لا يخطر منها كل  
 شيء ترجمة فاني افردت لجميعها ترجمة واحدة في احر كل سنة .  
 اه . وقد اهدى هذا الكتاب الى الملك المنصور المرشد المظفر

بدر الدين واعتمد في النقل فيو على الطبري وغيره من كبار  
المؤرخين وابتدأ فيو من اول الزمان الى سنة ١٢٣١ للميلاد  
وعلق عليه جمال الدين محمد بن ابراهيم الوطواط حواشي  
مفيضة وذيله ابو طالب علي بن انجب ابن الساعي الى سنة ٦٥٦  
للهجرة (سنة ١٢٥٨ للميلاد) وترجمه الى الفارسية نجم الدين  
الطالبي من اعيان دولة مرزا شاه بن تيمور باشا ترجمه  
بليغة وطبع الاصل العربي في مصر ثم طبع مترجما الى  
الاسوجية في أسال طبعة شرع فيها سنة ١٨٥٢ وفتح منها  
سنة ١٨٥٧ ثم طبع في لندن سنة ١٨٦٦ واضيف اليه فهرست  
مرتب للاعلام واسماء البلدان . ومن مصنفات ابن الاثير  
هذا كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في مجلدين ذكر فيه  
سبعة الاف وخمسمائة ترجمة واستدرك على ما فات من مقدمة  
وكتاب اللباب اختصر فيه كتاب الانساب للسمعاني وفتح  
من تاليفه في جمادى الاولى سنة ٦١٥ وهو موجود يعتاض  
به من الاصل اي كتاب السمعيان فقد هذا الان وكان من  
قبل ايضا عزيز الوجود وذكر ذلك ابن خلكان حيث  
قال واكثر ما يوجد اليوم بايدي الناس هذا المختصر (يعني  
اللباب) وهو في ثلث مجلدات والاصل (يعني الانساب)  
في ثمان وهو عزيز الوجود . اهـ . وله ايضا تاريخ سماه عبرة  
اولى الابصار وتاريخ للدولة الاتابكية ملوك الموصل طبع  
بعضه مترجما الى الفرنسية في باريس سنة ١٧٨٧ ونقل  
عنه رينود العارف بعلوم الشرقيين في تاريخه لوموه في الحروب  
الصليبية . وله ايضا تحفة العجائب وطرفة الغرائب وكتاب  
الجامع الكبير في علم البيان وكتاب الجهاد  
وابن الاثير هو ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد  
الكرم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري  
الملقب بضياء الدين قال ابن خلكان كان مولد بجزيرة ابن  
عمر ونشأ بها وانتقل مع والده الى الموصل وبها اشتغل وحصل  
العلوم وحفظ القرآن الكرم وكثيراً من الاحاديث النبوية  
وطرفاً صالحاً من النحو واللغة وعلم البيان وشيئاً كثيراً من  
الاشعار ثم قصد جناب الملك الناصر صلاح الدين في  
ربيع الاول سنة ٥٨٧ فوصلة الفاضل بخدمته في  
جمادى الاخرة من السنة ثم طلبه ولده الملك الافضل فضي

اليه فاستوزره وحسنت حاله عنده ولما توفي صلاح الدين  
واستقل ولده الملك الافضل بمملكة دمشق استقل ضياء  
الدين هذا بالوزارة وردت امور الناس اليه ولما اخذت  
دمشق من الافضل وكان ضياء الدين قد اساء الى اهله  
هو ابقته فاخرجه كحاجب محاسن بن عجم مستغنياً في صندوق  
مقفل عليه ثم صار اليه وصحبه الى مصر لما استدعي لنيابة  
ابن اخيه الملك المنصور ثم خرج الافضل من مصر ولم  
يخرج ضياء الدين في خدمته لانه خاف على نفسه من جماعة  
كانوا يقصدونه فخرج منها مستتراً وله في ذلك رسالة طويالة  
وغاب عن مخدمه الملك الافضل مدة مديدة ولما استقر  
الافضل في سميساط عاد الى خدمته واقام عنده مدة ثم فارقه  
في ذي القعدة من سنة ٦٠٧ وانصل بخدمة اخيه الملك  
الناصر غازي صاحب حلب فلم يطل مقامه عنده وخرج  
مغاضباً وعاد الى الموصل فلم تستقم حاله فورد اربل ولم  
يتظم امره فسافر الى سنجار ثم عاد الى الموصل واتخذها  
داراً لاقامته وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمود  
ابن عز الدين ارسلان شاه وذلك في سنة ٦١٨ وله من  
التصانيف الدالة على غزارة فضله كتابه الذي سماه المثل  
السائر في ادب الكاتب والشاعر وهو في مجلدين جمع فيه  
فاوحي وله كتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم وكتاب  
المعاني المختصرة في صناعة الانشاء ومجموع اخبار فيه شعراي  
تمام والبخاري وديك الجين والتمني وهو في مجلد واحد كبير  
وله رسائل جيدة ومن بديع نثره قوله في العصا التي كان  
يتوكأ عليها وهو معنى غريب . وهذا المتبادر عن خبره وله موس  
ظهوري وتر . وان كان الفاؤها اقامة فان حملها دليل على  
السفر . وله في الترس كل معنى ملبح وكان يعارض الفاضي  
الفاضل في رسائله ولم يكن له في النظم شيء حسن وذكره  
ابو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وبالغ في الثناء عليه  
وقال ورد اربل في شهر ربيع الاول سنة ٦١١ وكانت  
ولادته في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة ٥٥٨  
وتوفي في احدى الحجاد بين سنة ٦٢٧ للهجرة (١٢٣٩ للميلاد)  
ببغداد وقد توجه اليها رسولا من جهة صاحب الموصل  
وقال ابو عبد الله محمد بن النجار البغدادي انه توفي يوم

الاثنين التاسع والعشرين من ربيع الاخر من السنة ٥٠٠ هـ .  
 ولاين الاثير هنا كتاب مثال الطالب وكتاب المثل السائر  
 في ادب الكاتب والشاعر جمع فيه ولم يترك شيئاً يتعلق  
 باداب الكتابة الا ذكره فيه وقال علم البيان ثنائيف الذم  
 والنثر بمنزلة اصول الفقه لاستنباط ادلة الاحكام وقد ألف  
 الناس فيه كتباً وشرحه ابو منصور موهوب بن ابي طاهر  
 الجواليقي وصنف بعضهم كتاباً سماه الروض الزاهر في محاسن  
 المثل السائر وصنف عز الدين بن ابي الحديد كتاباً سماه  
 الفلك الدائر على المثل السائر وصنف ابو القاسم محمود بن  
 الحسين الركن السخاوي كتاباً برّد فيه على ابن ابي حديد وسماه  
 نشر المثل السائر وطى الفلك الدائر وصنف صلاح الدين  
 خليل بن ابيك الصغدّي كتاباً سماه الثائر على المثل السائر  
 وصنف عبد العزيز بن عيسى كتاباً سماه قطع الدابر عن  
 ذلك الدائر وقد طبع المثل السائر في مصر

وابن الاثير \* قال ابن خلكان هو شرف الدين محمد بن  
 ضياء الدين المذكور كان نبياً له النظم والنثر الحسن وصنف  
 عدة تصانيف نافعة من مجاميع وغيرها ورايت له مجموعاً  
 جمعه الملك الاشرف ابن الملك العادل بن ايوب واحسن  
 فيه وذكر فيه جملة من نظمه ونثره ورسائل ابيه وكان مولد  
 بالموصل في شهر رمضان سنة ٥٨٥ هـ وتوفي بكرة نهار الاثنين  
 ثاني جمادى الاخرة سنة ٦٣٣ للهجرة

وابن الاثير \* هو عماد الدين اسمعيل بن احمد بن سعيد (وقيل  
 ابن محمد الحلبي) المعروف بابن الاثير الشافعي الحافظ العالم  
 الاديب له كتاب عبرة اولى الابصار في ملوك الامصار  
 اقتصر فيه على الملوك والخلفاء في البلاد كلها من غير تعرض  
 لشيء من الوفيات وهو في مبلد بن وبنه شرح عمدة الاحكام عن  
 سيد الانام ذكر فيه انه حفظ التيمنا التي رتبها على ابواب الفه  
 ثم شرحها بالبلاغة وسمى شرحه احكام الاحكام في شرح احاديث  
 سيد الانام وله شرح قصيدة ابن عبدون التي مطلعها

أدهم ربيع بعد الرب بالانثر  
 زنا ابيك على الشايج بن ابراهيم  
 واحسن شرحها واجاد ثم ذكراً وتوفي سنة ٦٩٦ هـ (سنة  
 ٢٩٩ الميلاء) وله كتاب كوز البلاغة في مجلد اخصر وله  
 ابن الاجلاني \* هو ابو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن

عبدالله الطرابلسي المعروف بابن الاجلاني الاديب النابغ  
 له تصانيف نافعة منها كتاب كفاية المتخبط وهو مختصر  
 يحتاج اليه من غريب الكلام بدأ فيه بصفات الرجال  
 المحمودة وكتاب الانوار وقد ذكره السبوطي في طبقات النحاة  
 ابن الاحلب \* راجع ابراهيم الزيداني

ابن الاحمر \* بنو الاحمر ملوك ملكو الاندلس \* اطلب  
 بنو الاحمر

ابن الاحنف \* اطلب العباس بن الاحنف

ابن اخيت غانم \* اطلب محمد بن معمر

ابن الاخرم \* اطلب ابو بكر بن الاخرم

ابن الاخوة العطار \* هو ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد  
 ابن محمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الاخوة العطار  
 شاعر اديب وكاتب مكثرتوفي بشيراز سنة ٥٤٨ للهجرة  
 وكان ملجح الخط سريع الكتابة سمع جماعة بخراسان ونيسابور  
 واصبهان والري وطبرستان ونسخ كتباً كثيرة ومن جيد  
 شعره قوله

أنفقت شرح شبلي في دياركم

فاحظيت ولا انقدت انفاقي

وخير عمري الذي ولي وقد ولعت

يو الهوم فكيف الظن بالباقي

ابن الارذل \* هو ابو عبدالله محمد بن الحسن بن بن  
 الابصاري الموصلّي ويعرف بابن الارذل والارذل النار  
 السمين كافي القاموس كان شاعراً مهذباً ملجحاً لوب  
 اتصل بصاحب الموصل في ايامه وصار له ندماً وكانت  
 وفاته سنة ٦٥٨ هـ ومن جيد شعره قوله

قابت بالساقى السماء فأطلعت بدرأ عليّ كأنها مرآة  
 الخضض عارضه وواضح نوره عينا شجرة وسعد الظلمات

ابن ارملة \* اطاب الحجاج بن ارطاة التميمي

وابن ارطاة \* هو عبد الرحمن بن ارطاة بن سيمان بن عمرو  
 ابن نجيد وينتهي نسبه الى مضر بن نزار وقيل هو ابن سيمان



ابن ارقطاة بن سيجان كان حليفا لقريش وندما للوليد بن عثمان وكان شاعراً مجيداً حافظاً لاخبار العرب واشعارها وكان يتصل بن يقدم من ولاية بني امية من يرتاح الى الشراب وكان الوليد يثخن ندمها فاراد مروان فضيحة الوليد فقبض على ابن ارقطاة وهو ثمل واشهد عليه وبلغ الخبر الوليد وعلم ان مروان انما اراد ان يفضحه فزعم انه لا يبرئته عند الناس الا حدث ابن ارقطاة فضر به الحد ثمانين سوطا ورحل ابن ارقطاة الى امير المؤمنين معاوية واتصل بابنه يزيد وشرب معه فكلم اياه معاوية في امره ورفع اليه ابن ارقطاة خبره فقال قبح الله الوليد ما اضعف عتله اما استعيا من ضربك فيما شرب ثم قال لكتابه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله معاوية امير المؤمنين الى الوليد بن عتبة اما بعد فالعجب لضربك ابن سيجان فيما تشرب منه ما زدت على ان عرفت اهل المدينة ما كنت تشربه ما حرم عليك فاذا جاءك كتابي هذا فابطل الحد عن ابن سيجان وطف به في حلق المسجد واخبر الناس ان صاحب شرطك ظلمه وان امير المؤمنين قد ابطل ذلك عنه . وقيل انه امره بان يعطيه اربعمائة شاة وثلاثين ناقة واعطاه هو خمسمائة دينار واعطاه يزيد مائتي دينار وفي رواية ان مروان هو الذي ضربه الحد ولم يزل ابن ارقطاة عند الوليد حتى عزل وهو نديبه وصفيه وله فيه اشعار كثيرة ومن جيد شعره ما قال وقد دخل على ابن سريع فوجهك يشرب نبيذ زبيب فتقال له يا ابن سريع ان كنت تشرب هذا على انه حلال فانك احق وان كنت تشربه على انه حرام تستغفر الله منه ناشرب اجوده فان الوزر واحد وانشد

دع ابن سريع شرب ما مات مرة  
وخذها سلافا حية مزة الطعم

فشتان بين الحي والميت فاعتزم  
على مزة صفراء راقها يهي

فان سريعا كان اوصى مجيها  
بنيه وعي جاوز الله عن عي

ويارب يوم قد شهدت بني ابي  
عليها الى ان غاب تالية التيم

حسوما صلوة العصر والشمس حية

تدار عليهم بالصغير وبالضخم

قاتوا وعاشوا والمدامة بينهم

مشعشة كالنجم توصف بالوهم

واخباره كثيرة لا محل لاستيفائها هنا . عن الاغاني

ابن ارقم \* اطلب ابو عامر بن ارقم

ابن اسد الفارقي \* هو ابو نصر الحسن بن اسد بن الحسن بن الفارقي كان شاعراً راحياً في النحو واللغة اتصل بنظام الملك والسلطان ملكشاه وحتي عندها وكان قد ولياً مدوقبض عليه فخلصه الكامل الطيب وانتفى ان الغساني الشاعر العجمي وفد على احمد بن مروان ولم يكن احد شعراً يدحه به نقه بنفسه فاقام عنده ثلثة ايام ولم يفتح عليه بشيء فانشد قصيدة اخذها برمتها من شعر ابن اسد ولم يغير منها غير الاسم فغضب الامير وكتب بذلك الى ابن اسد فارسل الغساني اليه من يذكر له العذر ويساله السنرفاجاب ابن اسد انه لم يقف على هذه القصيدة من قبل ثم اجتمع اهل ميا فارقين وامروا عليهم ابن اسد واقامت عندهم الخطبة للسلطان ملكشاه واسقط اسم ابن مروان فسار اليهم ابن مروان في الجيوش ونزل على ميا فارقين فامتنعت عليه وانفذ اليه نظام الملك والسلطان جيشا مع الغساني الشاعر فلكوا البلد عنوة وقبض على ابن اسد فامر مروان بقتله فشفع فيه الغساني وخلصه ثم اجتمع به وقال له اعرفني قال لا والله فقال انا الذي ادعيت قصيدتك وسترت علي فقال ابن اسد ما سمعت بقصيدة جمحت ففتمت صاحبها الا هذه فجزاك الله عني خيراً ثم تغيرت حال ابن اسد وجفاه خلانته وعاداه اصدقاؤه فدح ابن مروان بقصيدة يسترفك بها فغضب وقال ما يكفيه ان يخلص منا حتى يطع في رقدنا وامر بصلبه فصلب سنة ٤٨٧ للهجرة

ابن اسرائيل \* هو ابو المعالي شيم الدين محمد بن سوار بن اسرائيل بن الخضر بن اسرائيل بن الحسن بن علي بن الحسين الشيباني كان شاعراً مكثراً ملجح الاسلوب رقيق الحاشية صحب الشيخ عاليا الحريري ولسن الخرقه وجلس في الخلووات

وتجرد وسافر في البلاد وكانت ولادته سنة ٦٠٢ للهجرة  
بدمشق وتوفي بها سنة ٦٧٧ ومن لطيف شعره قوله في حال  
كحل معشوقه

يا سيد الحكماء هذي سنة مسنونة في الطب انت سنتها  
اوكلما كتلت سيوف جنون من سفكت لواحظه الدماء سنتها  
وقوله برقي ابا الحسن الحريري وكانت ليلة وفاته شاتية مثلية  
بكت السماء عليه ساعة موته

بدماع كاللؤلؤ المشور  
واظنها فرحت بصعد روحه

لما سميت وتعلقت بالنور  
اوليس دمع الغيث بهي باردا

وكذا تكون مدامع المسرور

ابن الاسطواني \* هو بالصفاة بن محمود بن ابي الصفاة  
الاسطواني الدمشقي وهو جد الامام المحيي لامة ولد بدمشق  
ونشأ بها وكان حنبلياً وله مشاركة جيدة في فقه مذهبهم  
وقرأ في اخرام فقه الحنفية وكان كاتباً بليغاً ورئيساً فاضلاً  
ولي مناصب كثيرة من كتابات الخزينة والاقواف وكان  
حسن الرأي ورزق دنيا طائلة وكان كثير الثنم وبلغ من  
العمر كثيراً وهو في نشاط الشبان وكان سمع الكف كثير  
الصدقات اتفق به جماعة وكانت وفاته في شهر ربيع الاول  
سنة ١٠٦٠ ودفن بمقبرة الفراديس . عن المحيي

وابن الاسطواني \* هو محمد بن ابي الصفاة بن محمود بن ابي  
الصفاة الاسطواني الدمشقي الحنفي احد افاضل الشام ونبلائها  
وهو خال المحيي وله عليه حق تربية وتعليم وكان كاملاً  
متضلعا من الادب جيد الخط على انواعه نشأ على نزهة  
ولم تهمل له صبوة واخذ العلم عن الشيخ عبد اللطيف الجبائي  
والشيخ رمضان العكاري والشيخ محمد الحاسني ولازم  
يوسف ابن ابي الفتح امام السلطان وكان وكيلاً عنه بدمشق  
ثم ولي القسمة البلدية في زمن قاضي القضاة محمد عصمتي  
وصيره كاتب عرضه ومهر في صاعقة الانتشاء العربي والتركي  
ودرس بالظاهرة الكبرى وصار كاتباً في رفق سنان  
باشا وكانت ولادته في سنة ١٠٢٤ للهجرة وتوفي في سنة  
سنة ١٠٧٧ ودفن بمقبرة الفراديس . عن المحيي

ابن اسعد الحسيني \* اطلب محمد بن اسعد الحسيني

ابن اسكندر الرومي \* اطلب احمد بن اسكندر الرومي

ابن الاسناني \* هو جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن  
الحسين بن شيبان القاضي الرئيس الاموي الاسناني الفوسحي  
نشأ بقوص وقرأ الادب وكان حسن الظم والنثر ولي  
الديوان بقوص ثم بالاسكندرية ثم بالقدس ثم ولي كتابة  
الانتشاء للمعظم وحظي عنده وكتب اليه مرة ما معناه ثراثة  
دخل داره فطالبه اهله بما حصل له من فاجاهم انه لم يصب  
منه شيئا فصنعوه واردف ذلك بهذين البيتين

وتخالفت بيض الكف كانها اا تصفيق عند مجامع الاعراس  
وتطابقت سود الخفاف كانتها وقع المطارق من يد الخاس

فامر المعظم فخر القضاة ابن بصافة بان يجيبه فكتب اليه  
فاصبر على اخلاقهن ولا تكن متخلفا الا بخلق الناس  
واعلم اذا اخلفت اليك بانه ما في وقوفك ساعة من باس  
وكانت ولادة ابن الاسناني باسنا سنة ٥٥٠ وتوفي في دمشق  
سنة ٦٢٥ للهجرة ودفن بقاسيون . ذكر في فوات الوفيات

ابن الاشتر كوفي \* اطلب جمال الدين السرقسطي

ابن الاصبع \* وقيل ابن الاصبع \* اطلب محمد بن اصبع  
الازدي

ابن الاعرابي \* هو ابو عبدالله محمد بن زياد الكوفي  
اللغوي وهو من موالي بني هاشم وكان احول راوية لاشعار  
العرب نسبة عالما باللغة اخذ الادب عن ابي معاوية  
الضرير والمفضل الضبي والكسائي وغيرهم واخذ عنه جماعة  
وناقد العلماء وخطا كثيراً من نقلة اللغة وكان رأساً في  
الكلام الغريب وكان يقول جائز في كلام العرب ان يعاقب  
بين الضاد والظاء فلا يخطيء من يجعل هذا في موضع  
هذا وينشد

الى الله اشكو من خليل اوده ثلث خلال كلها لي غائض  
ويقول هكذا سمعته من فصحاء العرب وكان يحضر مجلسه خلق  
كثير يتاربون المائة وكان يلي عليهم ويسال فييب من غير  
كتاب . قال ثعلب لزمته بضع عشر سنة ما رأيت يدك كتابا

اشبيلية خصام ومناوأة فارسل ابن الاقطس ابنه محمد الى  
 باجة فسبق اليها عسكر القاضي واستولى عليها فلحق بواسماعيل  
 ابن القاضي المذكور وحاصره بالمدينة فاستسلم اليه فجمله  
 اسيراً الى قره رونة واعتقله بها الى ان وادع ابوه القاضي ابا  
 القاسم في اذار سنة ١٠٢٠ الميلاذ (سنة ٤٢١ للهجرة) فخلى سبيله  
 وفي سنة ١٠٢٤ الميلاذ او سنة ٤٢٦ للهجرة غدر ابن الاقطس  
 بعسكر القاضي وكان قد اباحهم العبور بارض بطليوس  
 لغزو مملكة لاون فدهمهم في مضيق ووقع بهم ومزق لثيهم  
 فتمكن العدوان بينه وبين القاضي وجرت بينهما حروب  
 كثيرة لم يتعرض المؤرخون لذكر اخبارها وكانت هذه الحروب  
 ما افضى الى اضعاف الدول الاسلامية في الاندلس وهات  
 ابن الاقطس هذا وخلفه ابنه المظفر بالله الا في ذكره  
 وهو ابو بكر محمد بن عبد الله الملك بالمظفر بالله خلف ابا  
 عبد الله في بطليوس واستبد بها وهو الذي اسرف في باجة واعتقل  
 في قرمونة على ما مرو كانت بينه وبين المعتضد بن عباد حروب  
 سبها انه لما نازل المعتضد مدينة نبله سنة ١٠٤٤ الميلاذ  
 (سنة ٤٣٦ للهجرة) استنجد صاحبها ابن يحيى بالمظفر فاجتهد  
 وقاتل عسكر المعتضد فابوا بالخبيثة ثم حالف امراء البربر  
 على المعتضد وقصد بهم اشبيلية فخاله المعتضد الى بطليوس  
 وعاث في ارضها مفسداً والتقى بالمظفر عند نبله فاقبلا  
 وهت فتنة من عسكر المظفر وكاد ينهزم سائرهم فثبت هو واقدم  
 مستميتا فتقوى به العسكر وكروا على عسكر المعتضد فهزمهم  
 ثم جمع المظفر ظهراءه وقصد بهم على اشبيلية فدوخه وبالغ  
 في الافساد فيه وبلغه ثم ان ابن يحيى صاحب نبله خالف  
 عليه وحالف المعتضد فساءه ذلك وضبط ما كان لابن  
 يحيى قبله من الاموال وقصد نبله في عسكره فلقبه المعتضد  
 وهزمه فعاد المظفر ولم شعث جيشه واتصلت به المقاتلة  
 من بربر قرمونة وقصد المعتضد وكان هذا في جيش كثيف  
 فالتقى العسكران واشتد القتال وصبر المظفر وقتل من رجاله  
 زهاء ثلثة الاف وفيهم ابن صاحب قرمونة ووهن عسكر  
 فانهزم واعصم ببطليوس فعاث عسكر المعتضد في بلاده  
 وجاسوا خلال ديارها وحاصروا ببطليوس الى ان اعوز  
 اهلها الزاد واقاموا على حصارها الى تموز من سنة ١٠٥١

ط ولقد امل على الناس ما يجمل على اجمال ولة تصانيف  
 كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير وكتاب الانواء وكتاب  
 عفة النخل وكتاب صفة الزرع وكتاب النبات وكتاب الخيل  
 تاريخ القبائل وكتاب معاني الشعر وكتاب تفسير الامثال  
 كتاب الالفاظ وكتاب نسب الخيل وكتاب نوادر  
 الزبير بن وكتاب نوادر بني ففوس وكتاب الذباب وغير  
 ذلك. قال ثعلب سمعت ابن الاعرابي يقول ولدت في الليلة  
 التي مات فيها ابو حنيفة وذلك في رجب سنة ١٥٠ على الصحيح  
 وفي يوم الاربعاء ثالث عشر شعبان سنة ٢٢١ بسر من  
 رى . عن ابن خلكان

الاعرابي \* اطلب ابو سعيد بن الاعرابي

بن الاعلم \* هو ابو القاسم علي بن الحسين الشريف العلوي  
 المعروف بابن الاعلم كان مشهوراً في عصره بعلم الهيئة واتصل  
 ضد الدولة بن بويه فرفع مكانته فلما توفي عضد الدولة  
 تنفد بو ابنة صمصام الدولة فانقطع عنه وحج سنة ٢٧٤  
 من رومات وهو راجع بالعسيلة ولة ارضاد كثيرة وقد اصطنع  
 بما لم يبق منه غير اسمه وكان متضلعا من علم الهيئة راسخا  
 دور وقد ضبط حركة نقطتي الاعتدال وكان يصطنع  
 ما احتاج اليه من الآلات

الاعشى \* هو كمال الدين علي بن محمد بن المبارك  
 اديب الشاعر كان شيخا من بقايا شعراء الدولة الباصرية  
 مات وفاته سنة ٦٩٢ للهجرة ولة مقامة في الفقراء المجردين  
 ر لا باس في يومئذ قصيدة في ذم دار سككها مطلعها  
 كنت بها اقل صفاتها ان تكثر الحشرات في جنباتها  
 طويلة لا محل لذكرها

الاقطس \* هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن مسلمة  
 المعروف بابن الاقطس ولة في اقل المصور كان من  
 الطوائف بالاندلس واصله من بربر مكاسة ولد ابوه  
 ندلس ونشأ بها بيته وتعلم باخلاق اهلها وانتسبوا الى  
 واتصل اليه ملك بطليوس بعد ساور الفتى العامري  
 كان استبد بها عند الفتنة ووقع بين ابن الاقطس  
 جم به والقاضي ابي القاسم محمد بن اسمعيل صاحب

للميلاد ( سنة ٤٤٢ للهجرة ) فتوسط ابن جمهور بين المعتضد والمظفر واصلح ما بينهما بعد عشاء ومشقة وتوفي المظفر سنة ١٠٦٨ للميلاد الموافقة سنة ٤٦١ للهجرة وكان من اكابر الملوك وفحول العلماء وله تصانيف اعظمها كتاب المظفري المنسوب اليه وهو في التاريخ ويكون في نحو خمسين مجلداً وخلفه ابنه يحيى الملقب بالمنصور ولم تقف على شيء من اخباره ولعل ملكه كانت قصيرة وخلف هذا اخوه عمر الا في ذكره وهو ابو محمد عمر بن محمد الملقب بالمتوكل على الله وفي تاريخ ابن خلدون انه المتوكل على الله ابو حفص عمر بن محمد المعروف بساجدة وانه ولي الامر بعد ابيه المظفر والمرجح انه ملك بعد اخيه المنصور يحيى على ما مر وذكر ذلك غير واحد والمعروف بان خاتان قتال رباعة يعني المتوكل انه ذكر في مجلس المنصور يحيى اخيه بسوء فكتب اليه ابياتاً منها  
فما بالهم لا انعم الله بالهم بينطون بي ذماً وقد علموا فضلي  
يسيتون في القول جهلاً وضلةً واني لأرجو ان يسوءم فعلي  
لئن كان حقاً ما اذاعوا فلا مئمت

الى غاية العلياء من بعدها رجلي  
ومن اخباره ان اهل طليطلة لما خرجوا على القادر ابن ذي النون استنجدوا به فاجتهد هم وسار القادر الى الفونسو السادس ملك قسطيلة ونزل به صريحاً سنة ١٠٨٠ للميلاد ( سنة ٤٧٣ للهجرة ) فاجتهد بعسكره ودامت الحرب بين المتوكل وعسكر الافرنج عامين وعرض لالفونسو من حرب ابن عباد ما يجأه الى رفع القتال عن طليطلة ثم عاد اليها واقتصد في عملها واكره المتوكل على معارقتها ودخلها القادر سنة ٤٧٧ للهجرة ولما استغل امر ملك الصاري في اسبانيا وهنت دولتهم امره الاسلام اشار المعتد بن عباد الى المتوكل ان يواطئه على الاستنجاد بيوسف بن تاشفين فارسل قاضي بطليوس في جملة من سار اليه فاتي يوسف بن تاشفين الابدلس بنفسه واتصل به المتوكل وعسكره وحضر وقعة الزلاقة في ضواحي بطليوس سنة ١٠٨٦ للميلاد اوسنة ٤٧٩ للهجرة ودارت بها الدائرة على الفونسو فانهمز عسكره اتج سرية واستتب امر المتوكل بطليوس ثم ظاهر المرابطين حين انتفضوا على ملوك الابدلس ولاسيما في مشاركتهم اشبيلية سنة ١٠٩١ للميلاد وتبيل

انه بعث اليهم بالعسكر مدداً ثم استوحش منهم لافسادهم في ارضه وخلصهم الملوك وقال ابن الخطيب ان المتوكل لما علم بما اضر له المرابطون انحاز الى الفونسو وسلمه اشبونة وغيرها من البلاد مشترطاً عليه نصرته . اهـ . فساء ذلك اهل دولته واستنجدوا المرابطين فاتاهم سير بن ابي بكر قائد يوسف بن تاشفين وعامله يومئذ باشبيلية في اوائل سنة ١٠٩٤ للميلاد ( سنة ٤٨٧ للهجرة ) وكان في جيش كثيف فاستولى على البلاد وملك بطليوس ولم يتبهاً لالفونسو ان يجتهد المتوكل فوقع هو وآله بيد سير بن ابي بكر فاذاقه من العذاب الوأنا واتممه وصادره على الاموال فدفع اليه خزائنه ثم ارسله وولده به الفضل والعباس الى اشبيلية وامر من ولاة امرهم باهلاكهم متى بعدوا من بطليوس فلما ارادوا قتله رغب في نكاحه وادبه بين يديه ليخسبها عند ربه فقتلها المجد وتقدم المتوكل وسجد ابيصلي فامهاوه ووقعوا عليه ناستهم فهاشوه مناهشة الطير لقتيل الفلاة وقد رثاه ابن عبدون بقصيدته الرائية المشهورة التي مطلعها

الدهر يفتح بعد العين بالانثر فالبكاء على الاشباح والصور  
قال ابن خلكان وكان المتوكل رجلاً شجاعاً عظيم القدر كبير البيت وكانت مدينة بطليوس من اجل البلاد فلما نازله لم تدعن ولا اقبل على غير المدافعة والتمال الى ان خامر عليه اصحابه فقبض عليه باليد وعلى ولد بن له فقتلوا صبراً وحمل اولاده الا صاغر الى مراکش . اهـ . وقال ابن خلدون ان يوسف بن تاشفين قتل المتوكل واولاده سنة ٤٨٩ للهجرة اغراه به ابن عباد والصواب ما ذكرنا نقله عن ثقات فان ابن عباد اعقل سنة ٤٨٤ للهجرة ومات في معتقله بايامات سنة ٤٨٨ اي قبل مقتل المتوكل نحو عام وذكر ان خاقان كبيراً من اقوال المتوكل واسماه وبالحملة انه كان من اعظم ملوك الطوائف

ابن افسح : اداب ابو القاسم العبيسي

ابن افسح : يشي : راسر اوساس رمال ابو جعفر احمد بن  
ممد بن عيسى بن وكيل العبيسي الراشد وعرف بان الادلسي  
اصل ابيه بن اقمير تروسك دانية وبها ولد ونسأ وسمي اياه

وكانت وفاته في أيام عمر بن الخطاب (رضه)  
 ابن أمير الحاج \* اطلب شمس الدين محمد الحلبي  
 ابن أمير المغرب \* اطلب ناصر الدين الحسين التنوخي  
 ابن أمير وية \* اطلب ركن الدين الكرمانلي  
 ابن أمين الدولة \* اطلب مجد الدين حسن الحلبي  
 ابن الأنباري \* قال ابن خلكان هو ابو بكر محمد بن ابي  
 محمد القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن معاوية  
 ابن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري النحوي صاحب  
 التصانيف في الفقه والادب كان علامة وقته في الادب  
 وأكثر الناس حظاً له وكان صدوقاً دينياً ثقة خيراً وصنف  
 كتباً كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل  
 والوقف والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة  
 وكتاب الزاهر وكان ابوه عالماً بالادب موثقاً به في الرواية  
 سكن بغداد وروى عنه جماعة من العلماء ولا بن الأنباري  
 تصانيف كثيرة منها كتاب خلق الانسان وكتاب خلق  
 الفرس وكتاب الامثال وكتاب المنصور والمدود وكتاب  
 المونث والمذكر ما عمل احداً منه وكتاب غريب الحديث  
 وقيل انه كان يحفظ ثلاثمائة الف بيت شاهد في  
 القرآن ومائة وعشرين تفسيراً للقرآن باسانيدها ومن  
 تصانيفه غريب الحديث قيل انه خمسة واربعون الف  
 ورقة وكتاب شرح الكافي وهو نحو الف ورقة وكتاب الهامات  
 نحو الف ورقة وكتاب الاضداد وكتاب الجاهليات وهو  
 سبعمائة ورقة وله رسالة المشكل رد فيها على ابن تيمية  
 وابي حاتم وكانت ولادته يوم الاحد لحدى عشرة ليلة خلت  
 من رجب سنة ٢٧١ للهجرة توفي ليلة عيد النحر سنة ٢٢٨  
 وقيل سنة ٢٢٧ للهجرة . اهـ . واما له كثيرة ومن تصانيفه  
 كتاب الايضاح في الوقف والابتداء قال الجعبري وفيه  
 اغلاق من حيث انه نحو اخبار الكوفيين وكتاب الزاهر  
 في معاني الكلام الذي يستعمله الناس وهو مجلد شرحه واخصره  
 ابو القاسم الزجاجي وله شرح شعر الاعشى والباغية وزهير  
 وشرح المفضليات اي اسماها التفضيل وكتاب ضمائر القرآن

وابا بكر وابا العباس بن عيسى وتلمذ له ورجل الى بلنسية  
 فاخذ العربية والاداب عن ابي محمد البطلوسي وسمع  
 الحديث من جماعة ورجل من الاندلس الى المشرق سنة  
 ٥٤٢ وجاور بمكة سنين ثم رجع الى الغرب فقبض في طريقه  
 وحدث بالاندلس والمشرق وكان عالماً عاملاً متصوفاً  
 شاعراً مجوداً مع التقدم في الصلاح وله تصانيف منها كتاب  
 النجم من كلام سيد العرب والعجم عارض به كتاب الفصاحي  
 وكتاب الفرر من كلام سيد البشر وكتاب ضياء الاولياء  
 وهو اسفار عتق وحمل الناس عنه معشراته في الزهد وكتبها  
 الناس وقد وصف غير واحد امامته وعلمه وزهده وكانت وفاته  
 في صدوره عن المشرق بمدينة قوص من صعيد مصر في  
 عشر سنة ٥٥٠ للهجرة وقال ابن عباد انه توفي سنة خمسين  
 او احدى وخمسين وخمسمائة وقد اناف عن الستين . قاله  
 الامام المقرئ

ابن أكرم \* اطلب بجي بن أكرم

ابن الأكتفاني \* اطلب شمس الدين محمد الانصاري

ابن أليسع \* اطلب ابو الحسن بن اليسع

ابن أم قاسم \* اطلب بدر الدين حسن المرادي

وابن أم قاسم \* اطلب شمس الدين حسن المرادي

ابن أم مكتوم \* هو عمر بن قيس بن زائدة وقيل عمرو

ابن قيس بن شريح من بني عامر بن لوحي وقيل اسمه عبد الله

وامه أم مكتوم كان احد مؤذني النبي (صلم) الثلاثة وربما

اذن بالمدينة . قال ابن خلدون بعثه الرسول (صلم) مع

مصعب بن عمير الى انصار يدعوه الى الاسلام واستخلفه على

الصلوة في غزوة بدر وعلى المدينة في غزوة بجران ثم استعمله

على الصلوة في غزوة أحد واستخلفه على المدينة ثانية في

غزوة الخندق وثالثة في غزوة بني قريظة . اهـ . وذكره

ياقوت وقال قال ابن أم مكتوم وهو اخذ بزمامة الرسول

(صلم) وهو يطوف

ياحبنا مكة من وادي ارض بها اهلي وعواداي

ارض بها ترخي اوتادي ارض بها امشي بلاهادي

فخرج عليه وإعطاء فرساً وبدرة وقال الخطيب انه يعني ابن  
الأنباري كان من المقلين في الشعر. ذكره ابن خلكان  
وابن الأنباري \* اطلب سديد الدولة ابن الأنباري  
ابن أنجب \* اطلب تاج الدين علي بن أنجب  
ابن أنجلينو \* اطلب محمد بن أنجلينو  
ابن الأهدل \* اطلب بدر الدين حسين الأهدل \*  
اطلب ابوبكر الأهدل

ابن إياس \* اطلب محمد بن إياس المصري

ابن البابا \* هو الأمير الجليل الكبير جنكلي بن محمد بن  
البابا بن جنكلي بن خليل بن عبد الله بدر الدين العجلي قدم  
مصر في أوائل سنة ٧٠٤ للهجرة وكان مقامه بالقرب من آمد  
فاكرمه الناصر محمد بن قلاوون وإعطاء امرأة ولم يزل معظماً  
وفي آخر وقتها كان السلطان يبعث إليه الذهب مع الأمير  
بكتمر الساقى وغيره ويقول له لا تنس الأرض على هذا ولا  
تنزل في ديوانك ثم صار يجلس في رأس الميمنة وما زال معظماً  
في كل دولة ونعته الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون  
بالأتابكي الوالدي البدري وزادت وجاهته في أيامه ومات  
يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة ٤٧٦ للهجرة وكان مليحاً  
حليماً كثير المعروف عفيفاً لم يستخدم مملوكاً واقتصر من  
النساء على امراته التي قدمت معه مصر وكان يحب أهل  
العلم ويطرح بمسائل علمية ويعرف ريع العبادات ويتكلم  
على المخلاف فيه ويميل إلى الشيخ نقي الدين أحمد بن تيمية  
ويكتب كلامه وكان ينتسب إلى إرهيم بن آدم وبالجملة  
انه كان من محاسن الدولة التركية في مصر. عن المقرئ

ابن باب الزاهد \* هو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب  
المتكلم الزاهد المشهور مولى بني عقيل آل عرارة بن بربوع  
ابن مالك كان شيخ المعتزلة في وقته وكان آدم اللون مروداً  
معروفاً بالزهد والطاعة وله رسائل وخطب وكتاب التفسر  
عن الحسن البصري وكتاب الرد على التدرية وكلام كثير  
في العدل والتوحيد وكانت ولادته في سنة ٨٠ للهجرة وتوفي  
سنة ١٤٤ وقيل اثنتين وقيل ثلاث وقيل ثمان وهو راجع

وهو في مجلدين وكتاب اللامات وكتاب المصاحف  
وكتاب الموضع في النحو

وابن الأنباري \* اطلب أبو البركات الأنباري

وابن الأنباري \* هو أبو الحسن محمد بن عمران يعقوب  
الأنباري كان أحد العدول في بغداد وكان شاعراً مجيداً  
مليح المعاني والأسلوب رثى ابن بقیة وزير عز الدولة ابن بويه  
الذي صلبه عضد الدولة سنة ٣٩٧ للهجرة بقصبة نائية منها  
علو في الحيوة وفي المات لحق أنت إحدى المجهزات  
كان الناس حولك حين قاموا وفود نذاك أيام الصلوات  
كانت قائم فيهم خطيباً وكلمهم قيام للصلاة  
ومنها

ولم أر قبل جدك قط جدعا تمكن من عناق المكرّمات  
وهي طويلة وكلها محاسن ولما أنزل ابن بقیة ودفن في موضعه  
قال فيه

لم يلتقوا بك عاراً اذ صلبت بلى بأى بائعك ثم استرجعوا ندماً  
وايقنوا أنهم في فعلهم غلطوا وانهم نصبوا من سودد علماً  
فاسترجعوك وواروا منك طود علماً

بدفنوا دفنوا الافضال والكرما

وقال الحافظ ابن عساكر كتب ابن الأنباري مرثيته  
الثانية ورماها في شوارع بغداد فتداولتها الأدباء إلى ان  
وصل الخبر إلى عضد الدولة وانشدت بين يديه فتمنى ان  
يكون هو المصلوب وقال علي بن ابن الأنباري فطلب سنة  
كاملة وانصل الخبر بالصاحب ابن عباد وهو بالري  
فكتب له الامان فقصد ابن الأنباري حضرته فقال له انت  
صاحب هذه الايات قال نعم قال انشدنيها من فيك  
فانشدها ولما وصل إلى قوله

ولم أر قبل جدك قط جدعا تمكن من عناق المكرّمات  
قام إليه صاحب وعاقه وانفذ إلى عضد الدولة فلما مثل  
بين يديه قال له ما حملك على رثاء عدوي فقال حقوق  
سلفت واياي مضت فقال هل يحضرك شيء في الشموع  
وكانت الشموع تزهر بين يديه نائشاً يقول

كان الشموع وقد اظهرت من النار في كل رأس سنانا  
اصابع اعلائك الحائنين تضرع تطلب ملك الامانا

الى مكة بموضع يقال له مران. عن ابن خلكان

ابن بابشاذ \* اطلب طاهر بن بابشاذ

ابن بابل \* هو ابو القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابل الشاعر المشهور احد الشعراء المجيد بن المكثري له ديوان في ثلثة مجلدات وله اسلوب رقيق في نظم الشعر جاب البلاد ولقي الروساء وقدم على صاحب ابن عباد فاجزل صلته ومن شعره قوله من ايام ونازعه الصهايا والليل داس

رقيق حواشي البرد والنسواق

عقار عليها من دم الصب نقطة

ومن عبرات المستهام فواقع

معوذة غضب العقول كما

لها عند الباب الرجال ودائع

وبشا وظل الوصل دان وسرنا

مصون ومكتوم الصباية ذائع

الى ان سلا عن ورده فارط القضا

ولا ذت باطراف الغصون السواجع

فولى اسير السكر يكو لسانه

فتنطق عنه بالوداع الاصابع

وله من قصيدة بيت في غاية الرقة وهو

ومر في السيم فرق حتى كافي قد شكوت اليه ما بي

وكانت وفاته في سنة ٤١٠ ببغداد. عن ابن خلكان

ابن الباجري \* هو محمد بن جمال الدين عبد الرحمن

ابن عمر الباجري الجزري الشيخ المتطوح الزاهد اذ اتطوع فصحه

جماعة ودين لم امر السرع وقصبت الشبخ عبد الدين التونسي

فاسمعه طريقه وعاد اليه في يوم عيته له فنال له ما رأيت فقال

بلغت السماء الرامة فقال في مقام موسى بن عمران وقد بلغته

في اربعة ايام فوجه محمد الدين الى انقاضي وذكر له ما كان

من امره فطلب الباجري وحكم بتله فجيأ الى مصر واتطوع

بالجامع الازهر وشهد جماعة بما كان من اناحة دمه واتهم

بالتهاون باصلرة وذكر النبي ( صلعم ) من غير تسمي

فحك المالكى باباحة دمه فرحل الى العراق وتروى جماعة ان

الذين شهدوا عليهم بينهم وبينه عدوان فحقن الحنيلي دمه

فساء ذلك المالكى وجدد الحكم باباحة دمه وقدم ابن

الباجري القابون وهي من قرى دمشق ولم يزل مخفيا

الى ان مات سنة ٤٢٤ الهجرة عن نحو ستين سنة

ابن باجة \* هو ابو بكر محمد بن يحيى بن باجة التجيبي الاندلسي

المرقسطي ويعرف ايضا بابن الصائغ الفيلسوف الشاعر

المشهور ذكره الفتح بن خاقان في الثلاث ونسبه الى انحلال

العقيدة لعداوة كانت بينهما وجعله اخر ترجمة في كتابه فقال

هورم عين الدين وكمد نفوس المهتدين اشهر سخفا وجونا

وهجر مفرضا ومسنونوا فما يتشرع ولا يأخذ في غير الاضاليل

ولا يشرع ثم قال نظر في تلك التعاليم وفكر في اجرام الانلاك

وحدود الاقاليم ورفض كتاب الله الحكيم العليم واقتصر على

الهيئة واكران تكون له الى الله تعالى فينة ثم قال فخر يعتقد ان

الزمان دوروان الانسان نبات او نور حيا مة اما واخطافه

قطافه قد يحي الايمان من قلبه فخاله فيه رسم ونسي الرحمن

لسانه فما ير له عليه اسم الى ان قال وله نظم اجاد فيه بعض

اجاده وشارف الاحسان او كاده وله في الاميرابي بكر بن

ابراهيم قدس الله تعالى ثرته وانس غربته مدائح انتظمت

بلبات الاوان ونظمت كل شئيت من الاحسان ثم قال فلما

ولي الامير ابو بكر الثغر والشرق لم يغفله من رعي ولم يكله

الى شفاعته وسعي فتقلد وزارته ودولته تزي منه باندي من

الوسي المبتكر واهدى من النجم في الليل المعتكر فحاش اليه

وابرى وراش في تكياهم وري واقطعهم ما شاء من مقابجه

واسمعهم ما يصم بين شتمه ومفانحه فوغرت صدرهم اسلية

واعثلت صحة صاعرهم بفوسهم الالية ثم قال وافرد الدولة

من ولايتها وجردها من حماها فاستجبل العمدو بذلك

واستشري وزارمه على سرقسطة ليث شري ولما رأى الشر

قد تارقنماه واما من ليله اعنماه ارتحل واحتمل وقال لا مائة

لي بها ولا احتمال واتام بلسية يس في نفسه واستوفي اسه ثم قال

والخاتن سرقة رحلة من يد الاسلام ويا رب نفوس المسلمين

فرتا منهم في يد الاسلام ارباب فيج انما واخاثة ذنبه

وناعن مضجع الامن جبهه فكر الى الذرب لينا وارى في

نواحيه ولا يترائ اعين لائه ولا حيه فلما وصل شاطية حصنة

الامير ابراهيم بن يوسف بن تاشفين اعقله وفي ذلك يقول  
مصر حاربته الفاسد وغرضه المستاسد  
خفص عليك فما الزمان وربيه  
شيء يدوم ولا الحياة تدوم  
الى قوله

خذني على اثر الزمان فقد مضى بومس على اعلائه ونعيم  
فمسي اري ذاك النعيم وربيه مرح ورب اليوس وهو سقيم  
هيمات ساوت بينهم اجلائهم وتشابه المظلوم والمرحوم  
ولما خالص من تلك الحباله ونجا وابار من سلامته ما كان دجا  
احنال في اخفاءه له واستيفاه اما له فاطهر الوفاء للاميراني  
بكر بالرتاء له والبا بين وتناهيه في ذلك وافصح مستبين  
فانه وصل بهنك الذرعة من الحماية الى حرم وحصل في ذمة  
ذلك الكرم فاقنتي قيا ما لقيت من اعاريض من التريض وركب  
عليها الحانا . ثم قال ومن قلة عقله وزارته انه في مكة وزارته  
سفر بين الاميراني بكر وعاد الدولة بن هود بعد سعيات  
عليه اسلمها وذخائر كانت له على يد يواتلها فال في ذلك  
الانتقال الى الاعتقال فاقام به شهورا يغارله الحمام بقلة  
شوهاء وتنازله الاوهام بفطرته الورهاء . اه . قال سيف نفع  
الطيب وابن هذا من تحليته له في بعض كتبه بقوله في نور  
فهم ساطع وبرهان علم اكل حجة قاطع نتوجت بعص  
الاعصار وتا رجت من طيب ذكره الامصار الى ان قال  
اذا قدح زند فهمه اوري بشرر للجهل محرق وان طما بجر  
خاطره فهو لكل شيء مغرق مع زاهة النفس وصونها وبعد  
الفساد من كونها والتحقيق الذي هوللايمان شقيق والجد  
الذي يخلق العرو هو مستجد وله ادب بود عطار دان  
يتخفه ومذهب يتنى المشتري ان يعرفه ونظم تعشقه اللبات  
والبحور وتدعيه مع نفاسة جوهرها الجور . اه . اما سيب  
العلاوة بين الفتح ابن خاقان وبه فقد ذكره لسان الدين  
ابن الخطيب في الاحاطة في ترجمة الفتح فقال حدثني بعض  
التيبوخ ان سبب حقه يعني الفتح على ابن باجة ابي بكر  
آخر فلاسفة الاسلام بجزيرة الاندلس ما كان من ازواجه به  
في تكذبه اياه في مجلس اقراءه اذ جعل يكثر من ذكر ما  
وصله به امراء الاندلس ووصف حايما وكان ببدوم من انه فضلة

خضراء اللون فقال له فمن تلك الجواهر اذن الزمر دة التي  
على شانك قتله في كتابها هو معروف . اه . وقال الامير  
ركن الدين بيبرس في تأليفه زينة الفكرة في تاريخ الهجرة ان  
ابن باجة كان عالما فاضلا له تصانيف في الرياضيات  
والمنطق وانه وزير لابي بكر الصمراوي صاحب سرقسطة  
ووزير ايضا لليحيى بن يوسف بن تاشفين عشرين سنة بالمغرب  
وان سيرته كانت حسنة فصلحت به الاحوال ونجحت على يديه  
الآمال فحسد الاطباء والكتّاب وغيرهم وكادوه وقتلوه  
مسموما . اه . وحكي غير واحد انه مات له سكن كان بهواه  
قيات مع بعض اصحابه عند ضربه ومثواه وكان قد عرف  
وقت كسوف البدر بصناعة التعديل فزور في نفسه بيتين  
في خطاب القمر اتقنها ولحنها حتى اذا كان قبيل وقت  
الكسوف بقليل تغنى بهما بذلك الصوت المشجي واللحن  
يسوق الشوق وبزجي وهما

شقيقك غيب في الحن وتطلع يا بدر من بعك  
فهلأ كسفت فكان الكسوف حلا ليا لست على فقد

فكسف القمر في الحال وعدت هذه من نوادره وقال ابن خلدون  
ومن الوشاحين المطبوعين الحكيم ابو بكر بن باجة صاحب  
التلاحين المعروفة ومن الحكايات المشهورة انه حضر مجلس  
مخدومه ابن يتملويت صاحب سرقسطة فالتقى عليه بعض  
موشحه . جرر الذيل ايتا جر . فطرب المدوح لذلك  
وختمها بقوله

عقد الله راية النصر لامير العلا ابي بكر

فلما طرق ذلك التلحين سمع المدوح صاح واطرباه  
وشق ثيابه وقال ما احسن ما بدأت وما خبت وحلف  
الايمان المعلطة ان لا يمتي ابن باجة الى داره الا على الذهب  
فخاف الحكيم سوء العاقبة فاحثال بان جعل ذهبا في نعله  
ومشى عليه . اه . ومن شعر ابن باجة قوله من ابيات

اي الذي جعل الغصون معاطفا لهم وصاغ الاقحوان تغورا  
ما مررتي ريج الصبا من بعدهم الا شهقت له فعاد سعيرا

وقوله من ابيات

فيما كرع الوادي اما فيك شرنة

فقد سال فيك الماء ازرق صافيا



ويأشجرات الجوز هل فيك وقفة  
وقد فاء فيك الظل اخضر ضافيا  
وبلغه ان عماد الدولة عازم على قتله في معتقله فقال  
اقول لنفسي حين قابلها الردي  
فراغت فراراً منه يسرى الى بني  
قفي تحبلي بعض الذي تكرهينه  
فقد انشدت الفرار الى الانبي

رءو من تبار فلاسفة العرب الاندلسيين او كما قال بعضهم  
امام علماء الاندلس وكان معروفاً عند الافرنج باسم ونياس  
وقيل انه كان متضلماً من الطب والرياضيات والهيئة مع  
انتاد ذكاء ورسوخ في المعرفة ومهارة في الموسيقى وضرب  
العود ولد بسرقسطة في اواخر القرن الحادي عشر وكان  
في اشبيلية عام ١١١٨ للميلاد ولعله اتخذها مقاماً والى بها  
تصانيفه في المنطق. واستوزره الامير ابوبكر بن ابراهيم الصنهاوي  
واتخذ نديماً وجليسا يأنس اليه ليضاهي به بني هود فيما كانوا  
عليه من مجالسة الفلاسفة والحكام غير مبال بما كان عليه ابن  
باجة من الابتعاد عن قلوب المسلمين فانفص عنه لذلك  
جماعة من جنده ثم اجاز ابن باجة الى افريقية وحظي عند  
امراء المرابطين وتوفي بفاس غير بعيد عن عام ٥٢٢ للهجرة  
(١١٣٨ للميلاد) وقيل ان جماعة من اطبائها سموه حسداً  
وعدواً. وذكره ابن ابي اصيبعة في كتاب عيون الانبياء  
في حمله من ترجم من الاطباء وتعرض للشارع في تصانيفه  
وذكر رجلاً اسمه ابو الحسن علي قال انه جمع تصانيف شتى  
لا ابن باجة في كتاب وقال في مقدمة هذا الكتاب ان  
صاحب تلك التصانيف هو اول من افاد فائدة صحيحة من  
اقوال فلاسفة العرب المشاركة التي ذاعت في الاندلس في  
عهد الحكم الثاني من سنة ١٠٦١ الى سنة ١٠٧٦ للميلاد والصواب  
انه تقدم ابن باجة في ذلك فيلسوف يهودي كان معروفاً  
عند عامة لاهوتيين النصارى وخاصة مار توما الاكوييني والبرت  
الكبريه وهم يسمونه اوسبرون وهو ابن جبرول وكان لا قوله  
شأن عظيم عند علماء النصارى في القرن الثالث عشر  
بيد انهم لم تكن وصلت الى علماء العرب وساء عليه لاجرام  
ابن باجة هو اول من افلح في الفلسفة بين عرب الاندلس وقد

ذكر ابن الطفيل وهما متعاصران ومن وطن واحد الا انها  
لم يكونا متعارفين وقال انه فاق اهل عصره باستقامة الرأي  
والذكاء والرسوخ في العلم غير ان امور العالم وسرعة الوفاة  
منعته ابراز جميع ما حوى كثر فكنه من جواهر العلم فنرك  
تصانيفه المهمة غير كاملة ولم ينجز غير رسائل قليلة الالفها على  
عجل واثبت ابن ابي اصيبعة جربة تصانيفه ومنها كتب في  
الطب والرياضيات والفلسفة وشروح وضعها على بعض  
تصانيف ارسططاليس وخاصة على كتابه في علم الطبيعة  
وعلى اقسام من كتابه في حوادث الافلاك وعلى بعض كتاب  
النبات وعلى كتاب الكون والفساد وعلى بعض كتاب  
الحوادث العلوية وعلى المقالات الاخيرة من كتابه في الحيوان.  
ومن اجل تصانيف ابن باجة الفلسفية التي قال ابن الطفيل  
انها غير كاملة رسائل في المنطق محفوظة في مكتبة اسكوريال  
في اسبانيا ورسالة في النفس وكتاب في تدبير حيوة المعتزل  
وله قول في التشوق الطبيعي وماهيته وتعاليق على كتاب  
ابن نصر في الصناعة الذهنية ونيز في الهندسة والهيئة وجواب  
على هندسة ابن سيد المهندس وطرقه وكتاب التجريتين على  
ادوية ابن وافد ورسالة في اتصال العقل بالانسان ورسالة  
عنونها رسالة الوداع ترجمت الى العبرانية وترجمتها محفوظة  
في مكتبة الامة بفرنسا وهي مشتملة على مباحث في القوة المحركة  
في الانسان العاقل وفي حقيقة القصد بوجوده ووجود  
العالم يعني التقرب الى الله تعالى واصابة العقل العامل  
الصادر عنه. وقد ضمن هذه الرسالة كلاماً مظلم السبل  
كثير التعقيد على خلود النفس الذاتية يستفاد منه انه كان  
يذهب في ذلك مذهب ارسططاليس. اما رسالة الوداع  
فربما دل اسمها على سبب انتها اي انه انشأها لبعض  
خلاته وهو على عزم سفر بعيد ارادة ان يظهر له اراءه فيما  
استتلت عليه من المواضيع فيذكر بها اثنان تنبها له الرجوع  
اليه. وكلامه في هذه الرسالة يشف عن ارتياج الى اعادة  
مجد العلم واصلاح شأن الحكمة طناً بانها اوضح السبل الى  
معرفة الطبيعة وان بها مع امداد القوة السامية يعرف  
الانسان نفسه ويتصل به العقل العامل وخطأ بها الغزالي  
في تصورات الرمزية وتال انه خدع نفسه ثم الناس بما زعم

في كتابه المسمى بالمتقدم من ان المعتزل ينكشف له عالم العقل في معتزله فيرى الاشياء الالهية الشارحة الصدر وهي التي يحسبها غاية المتأمل  
 واما كتابه في تدبير حيوة المعتزل فهو لا يحالة خير تصانيفه واقعد ما وقد ذكره ابن رشد في ذيل كتابه في العقل المادّي او كتاب الاتصال فقال ما معناه لقد حاول ابو بكر بن الصائغ ان يضع في هذا الكتاب اسلوبا لتدبير حيوة المعتزل في هذه البلاد الا ان كتابه غير كامل وقد يتعذر ادراك كنه ما اخذه فيو وقد تردد بالكلام على هذا الموضوع ولم يسبقه اليه احد من المتقدمين . وقد فقد هذا الكتاب وليس فيما وجد من تصانيف ابن رشد تفصيل شاف عنه الا ان موسى التبروني الفيلسوف اليهودي الذي كان في القرن الرابع عشر قد اثبت تفاصيل مهمة عنه في شرح عبراني له علقه على كتاب حي ابن يقظان لابن الطفيل ويستفاد من قوله فيه ان ابن باجة حاول ان يظهر كيفية استطاعة الانسان ان يتصل بالعقل العامل مجرد توقيه وانه حسب الانسان المقطع عن هيئة الاجتماع مشاركا في صالحاتها بيد انه غير خاضع لتأثير رذائلها ولم يأمر مع ذلك بالاعتزال بل اوضح لمن يعيش في هيئة الاجتماع مسلكا للوصول الى السعادة التامة يستطيع جماعة ان يسلكوه اذا كانوا على اتماق في الاميال والمتصد او هيئة اجتماع برمتها على فرض كونها كاملة الانتظام . وانه كيف كانت هيئة الاجتماع يجب على الانسان ان يقم بالحسن الذي هو...

وقد نصح تلامه بتحديد التدبير ومفاد قوله ان التدبير كلمة لا تكون خاصة بفعل واحد بل تدل على مجموع اعمال يتجه بجهته نحو غاية واحدة كالندير السياسي وتدبير الكون منسوب الى الله تعالى وهذا المجموع لا يتفق وحوده منتظما الا عند الانسان آكونه لا يتم من غير تبصر اما تدبير حيوة المعتزل فيجب ان يكون كالندير السياسي في مملكة منتظمة . واذا هذا المقال الى البحث في التدبير السياسي في مملكة ما ومن اهم ما افترض في ذلك البحث ان لا يكون في تلك المملكة المتصورة طبيب او قاض فرأى انه لا فائدة ثم من الطبيب لان الناس لا ياكلون سوى اشد المأكول ملائمة

لهم ولا ياكلون منه ما ياتهم بالضرر كما او كيفا اما الامراض الوافة من خارج فتشفيها الطبيعة غالبا ولا فائدة من القاضي لان تألف هيئة الاجتماع هنالك يكون على صورة وادوية فلا يكون مجال للخلاف البتة واما اهل الاعتزال في مملكة ذات خلل فعليه ان يتحولوا الى مملكة منتظمة ثم قال وقد يسمون المعتزلين نباتا وذلك لكونهم كالنبات ناميا بالطبيعة في وسط نبات من جنسه نام بالفلاحة وتسميهم الصوفية غرباء لانهم على نوع ما غرباء في اهلهم وقومهم ثم تقدم ابن باجة الى البحث في اعمال الانسان على انواعها مستخلصا منها ما يوردي الى الغاية وما تصح نسبتها الى الانسان فقال بين الانسان والحيوان نسبة كما بين الحيوان والنبات وبين النبات والجماد فما اخص من الاعمال بالانسان وكان صحيح النسبة اليه هو ما صدر عن حرية مطلقة اي عن ارادة مصدرها التبصر لا ما صدر عن مجرد الهداية الطبيعية كما في الحيوان . مثال ذلك انسان كسر حجرا لكونه صدعه فهو عمل حيواني فلو كسره كيلا يصدع غيره لكان عملا انسانيا . وقلم فعل الانسان افعالا حيوانية محضاً وكثيراً ما فعل افعالا انسانية محضاً فعلى المعتزل ان يفعل ما كان من النوع الثاني ويختز من مطاوعة النفس الحيوانية ولا يكون دليله الا النفس المدركة وينضل الافعال المستقيمة على النافعة حتى اذا تبارت فيو الفسار العقالية والحيوانية تسبق الاولى الثانية سبقاً ميباً ويعتني باصلاح صفاته الادبية فتصير اعماله اقرب الى الالهية من الاسابية واذا جرى المعتزل على هذا السنن يتدرج في الوصول الى معرفة العالم الروحاني وهي غاية سعيه ثم بحث فاطال فيما ساه الصور والمعقولات الروحانية والمراد بها المعقولات الخالصة المنزهة عن المادة وتصورات قوى النفس الاسابية المنحدرة التي تكون النفس على نوع ما مادتها وهن المعقولات تكون انواعا يفوق بعضها بعضا باعتبار بعدها من الهولي . واسهب في هذا الباب فتم تلك المعقولات اقساماً متلسماً على كل منها وفي كلامه على بعضها اشكال كما ذكر اسرشد . ولم يصح ان باجة عن كيفية اتصال العقل العامل بالعقل المادي او اللازم وقد مر بك

ما رآه من انه بتقضي لذلك قوة فائقة الطبيعة . وبالجملة انه احدث في الفلسفة العربية بالاندلس تاثيراً معاكساً لتصورات الغزالي الرمزية وذهب الى ان العلم النظري وحده يهودي الانسان الى معرفة ذاته والعقل العامل وهو ما ذكره في رسالة الوداع واثرت عنه ابن الطفيل وهكذا نهج السبيل الذي سلكه تلميذ ابن رشد الشهير

ابن بادش \* اطلب ابو جعفر المقرئ

ابن باديس \* اطلب تميم بن المعز بن باديس \* واطلب

المعز بن باديس \* واطلب يحيى بن تميم الحميري

ابن البادش \* اطلب علي بن احمد الغزنائي

ابن البارزي \* هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن ابن هبة الله حسان الجهنمي الحموي الشافعي الامام الاصرلي قاضي حماة حكم بالنيابة عن واليه وعزل قبل موته باعوام واشتغل بالعلم والنظر في الفنون وحج قادركته المنية فحل الى المدينة ودفن بالبييع سنة ٦٨٣ وكانت ولادته سنة ٦٠٨ للهجرة

وابن البارزي \* هو شرف الدين ابو القاسم هبة الله بن نجم الدين ابي محمد عبد الرحيم بن شمس الدين ابي الطاهر ابراهيم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد بن البارزي الجهنمي الحموي الشافعي الشيخ الامام الفاضل الفقيه قاضي القضاة ترجمه تلميذ ابو الفداء الحموي المشهور فقال ما ملخصه تعيين عليه القضاء بجماعة فقبله وتورع عن معلوم الحكم من بيت المال واحسن السيرة فلم يتخذ درة ولا مهازراً ولا مفرقة ولا عزراً احداً بضرب ولا خرق حرمة ولا اسقط شاهداً وهذا مع نفوذ احكامه والمهابة الوافة والوجه البهي الابيض المشرب حمرة والحمة الحسة والقامة النامة والمكارم والتواضع افضى شبيته في الجاهنة والتنشف والاوراد وانفق كهولته في تحقيق العلوم والارشاد وقضى شيخوخته في تصنيف الكتب الجياد وخطب مرآت لقضاء الديار المصرية فابي واجتمع له من الكتب ما لم يجتمع لاحد في عصره وكف بصره في اخر عمره وتفرغ للعلوم والتصوف والديانة وصار كلما علت سنه جاد ذهنه وشدت الرجال اليه وصار في الفتاوى المعول عليه واشتهرت مصنفاته في حياته وله في

التفسير كتاب المبستان في تفسير القرآن مجلدان وروضات جنات الهيين اثنا عشر مجلداً . وفي الحديث . المجنبي مختصر جامع الاصول وكتاب الوفا في احاديث المصطفى وكتاب المجرى من المسند وكتاب المنصد شرح المجرى وهو في اربعة مجلدات . وفي الفقه . شرح الحاوي المسمى باظهار الفتاوى من اغوار الحاوي وكتاب تفسير الفتاوى من تحرير الحاوي وها اشهر تصانيفه وكتاب شرح نظم الحاوي وهو اربعة مجلدات وكتاب المغني مختصر التنبية وكتاب تمييز التمييز . وله ايضاً توثيق عري الايمان في تفضيل حبيب الرحمن والسرعة في قرآت السبعة والدرابة لاحكام الرعاية للحاسي وغير ذلك (وله ايضاً كتاب اسرار التنزيل وكتاب رموز الكونون) وله نظم قليل ومن ثمره قوله . سور حياه برهما محروس . وهو ما يقرأ طرداً وعكساً وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧٢٨ للهجرة (١٢٣٧ للميلاد) . اه ولاي الفداء فيه مرثية جيدة

ابن باروخ \* فيلسوف ومفسر يهودي معتبر من اهل

القرن السادس عشر كان في مدينة ونديق وله شرحان مهمان على سفر الجامعة تظهر منها ماهية فلسفة اليهود وقد تصدى فيها للكلام على اعظم مبادئ الفلسفة الادبية ولا سيما ما يتعلق منها بتجلود النفس . وقد طبعا في ونديق سنة ١٥٩٩

ابن باشا الحسيني \* هو احمد بن باشا بن ولي الدين السيد الشريف الحسيني احد علماء الديار الرومية اشتغل كثيراً وحصل من العلم جانباً وصار مدرّساً بمرادية بروسة ثم صار قاضياً بدينه ادرنة ثم جعله السلطان محمد العثماني قاضياً بالعسكر ثم معلماً لنفسه ومصاحباً له ومال اليه الميل الزائد حتى استوزره ثم جرى بينها امر ادى الى عزله عن الوزارة ثم جعله اميراً على بعض البلاد مثل تبرة وانقرة وبروسة ومات وهو امير ببروسة في سنة ٩٠٢ للهجرة ودفن بها وكان من النخاء وعاو الهمة على جانب عظيم

ابن باشاد \* هو الحسن بن داود بن باشاد بن داود بن

سليمان ابو سعيد المصري قال الخطيب قدم بغداد ودرس فقه ابي حنيفة وكان مفرط الذكاء حسن الفهم يحفظ القرآن بقرآت عدة ويحفظ طرفاً من علم الادب والحساب والجيبر

والمنافاة والنحو وكتب الحديث بمصر عن ابي محمد بن النحاس ومن في طبفته وكان ثقة حسن الخلق وافر العقل وكان ابيه يهودياً ثم اسلم وهو فارسي الاصل واقام ابن باشاد هذا ببغداد الى ان ادركه اجله فتوفي ليلة السبت لعشرين من ذي القعدة سنة ٤٣٠ للهجرة ولم يكن بلغ الاربعين وباشاد كلمة فارسية تشتمل معنى الفرح والسرور. عن طبقات التميمي

ابن الباغندي \* هو ابو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغوري المعروف بابن الباغندي سمع من جماعة وروى عنه بعضهم وكان صالحاً دينياً صادقاً وكان يلي في جامع المهدي ببغداد وتوفي في شعبان سنة ٤٠٩. عن ياقوت

ابن الباقلاني \* هو الحسن بن معالي بن مسعود بن الحسين النحوي المعروف بابن الباقلاني ولد سنة ٥٦٨ وتوفي على يوسف بن اسمعيل الحنفي وسمع الحديث وكتب عنه ابن الفجار وقال قدم بغداد في صباه سنة ٥٨١ واستوطنها وقراً بها الفقه ومات سنة ٦٢٧ للهجرة. عن طبقات التميمي

ابن البالي \* هو عوض او منا بن بالي الرومي اشتغل كثيراً ودأب وحصل واعنى بمطالعة كثير من كتب التفسير لكنه بطيء الفهم ودعواه اكثر من علمه وقد درس بمدارس عديدة وولي قضاء مدينة بروسة وقضاء اسلامبول وقضاء العسكر بولاية اناطولي ثم بولاية روملي وعزل واعيد من او مرتين قاله الامام التميمي وقال اجتمعت به في النسططينية (في اواخر المائة العاشرة للهجرة) وهو معزول من قضاء روملي ورأيتة يكتب حاشية على بعض التفاسير واكثرها مسجع ولكنه مسجع لا معنى لا لفاظه ولا لفظ لمعانيه ولو اخرجته الى الناس لكان اعجوبة من اعاجيب الزمان وفاكهة لمن يتطالع لطائف الهذيان ولا هل الديار الرومية عنه حكايات غريبة لطيفة بعضها صحيح وبعضها منتعل وهي اشبه شيء بالحكايات المنقولة عن بهاء الدين قراقوش وزير السلطان صلاح الدين

ابن البرزالي \* هو ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن ابن محمد الاشيلي الاندلسي النخعي الصوفي الامام المعروف بان برجان سمع وحدث وله تصانيف منها الارشاد في تفسير القرآن وهو كبير في علمه وكتاب في الاسماء الحسنى وهو كبير جمع فيه من اسماء الله تعالى ما زاد عن المائة والثلاثين وفصل الكلام عليها وكانت وفاته سنة ٥٢٦ للهجرة

ابن بري \* اطلب عبد الله المقدسي

ابن البرزالي \* هو الشيخ الامام المحدث الفقيه الشافعي ابو محمد علم الدين القاسم بن محمد ابن زكي الدين البرزالي الاشيلي ثم الدمشقي سمع من ابيه ومن جماعة وسار الى بعلبك وقدم حلب

ابن بانة \* قال ابن خلكان هو عمرو بن محمد بن سليمان ابن راشد المعروف بابن بانة مولى يوسف بن عمر الثقفني احد المعين المشهورين المجيد بن في طبقة المتقدمين منهم اخذ

سنة ٦٨٥ ثم رحل الى مصر ووجد في الطلب وتقدم في معرفة الشروط وله تاريخ جعله صلة لتاريخ ابي شامة وكان واسع الرواية عارفا بالرجال جيد القراءة صادقا حجج خمس اولاهما سنة ٦٨٨ للهجرة وولي دار الحديث الاشرفية سنة ٧١٢ وتولى مشيخة الحديث النورية ودار الحديث النفيسية وتوفي في رابع ذي الحجة سنة ٧٣٩ ومولده سنة ٦٦٥ للهجرة

ابن برنجال \* هو ابو علي الحسن بن خلف بن يحيى بن ابراهيم بن محمد الاموي من اهل دابية ويعرف بابن برنجال سمع من جماعة وله رحلة حج فيها وقدم بيت المقدس فسمع من ابي الفتح نصر بن ابراهيم سنة ٤٦٥ ورحل الى عسقلان وكان فقيها على مذهب مالك وولي الاحكام ببلد وحدث واخذ الناس عنه باسكدرية سنة ٤٦٩ ثم بدأ سنة ٤٧٣ وتوفي في نحو الخمسمائة للهجرة . عن المقرئ

ابن برهان \* هو ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر ابن اسحق بن ابراهيم بن برهان الاسدي العكبري الحنظلي ثم الحنفي كان عارفا باخبار العرب وايامهم واسع الرواية متضلعا من اللغة والنحو وكان معجبا بنفسه وله في التزاهة والظرف اخبار ومن محاسنه قوله لو كان علم الكيماة حقا لما احتجنا الى الخراج ولو كان علم الطلاسم حقا لما احتجنا الى المجد ولو كان علم النجوم حقا لما احتجنا الى الرسل والبريد وكان يقرض الشعر وتوفي في جمادى الاولى سنة ٤٥٦ الهجرة وابن برهان \* هو ابو الفتح شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الوكيل المعروف بابن برهان الفقيه الشافعي كان متبحرا في الاصول والفروع والمتنق والمختلف تفقه على ابي حامد الغزالي وغيره وصار ماهرا بفنونه وصنف كتاب الوجيز في اصول الفقه ( وكتاب الوصول الى الاصول ) وولي التدريس بالدرسة النظامية ببغداد دون الشهر ومات سنة ٥٣٠ الهجرة ببغداد . عن ابن خلكان

ابن برهان الفارسي \* اطلب احمد بن حسين الفارسي

ابن البرهان \* هو احمد ابن ابراهيم بن داود المعري الحلبي شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن البرهان ذكره

صاحب ناچ التراجم وقال كان فقيها فاضلا له مشاركة في علوم عديدة ومصنفات مفيدة شرح الجامع الكبير وانتفع به الكبير والصغير وقال ابن حبيب هو عالم شهابه زاهر وبرهانه ظاهر كان خيرا دينيا فاضلا متفطنا بارعا في مذهبه عارفا بمجبه ومعربه مواظبا على التعليم والتعريف ماهرا في القراءات والنحو والتصريف متصديا للفتوى سالكا طريق العزلة والفتوى باشر في حلب تدريس الشهابية ونيابة المحكم وكانت وفاته بها في سادس عشر رجب الفرد سنة ٧٣٨ للهجرة وقد جاوز الستين . عن طبقات التميمي

وابن البرهان \* هو الحسين بن علي بن احمد بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن البرهان ولد في سنة ٧٧٠ مجلب ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل ودرس بالسيفية مجلب وحدث وسمع منه الفضلاء وكان من بيت علم وخير ومات مجلب في حدود سنة ٨٤٠ للهجرة كذا قال في الروض الالامع وذكره ابن طولون في الفرق العلية بقوم ما هنا . عن طبقات التميمي

ابن البزري \* هو ابو القاسم عمر بن محمد بن احمد بن عكرمة المعروف بابن البزري الجزري الفقيه الشافعي امام جزيرة ابن عمر وفقهها ومفتيها تفقه على الشيخ ابي الغنائم الدارقي ثم رحل الى بغداد واشتغل بها على جماعة من العلماء وصنف كتابا شرح فيه اشكال كتاب المذهب للشيخ ابي اسحق الشيرازي وغريب الفاظه واسماء رجاله وسماه الاسامي والعلل من كتاب المذهب وهو مختصر وكان من العلم والدين في محل رفيع وكان على ما يقال احفظ من بني الدنيا لمذهب الشافعي (رضه) وكان يبعث بزينة الدين وجمال الامام وكانت ولادته سنة ٤٧١ ووفاته في ثاني ربيع الاول وقيل الاخر سنة ٥٦٠ للهجرة بالجزيرة

ابن البراز \* اطلب حافظ الدين محمد الكردي

ابن بسام \* هو ابو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام البغدادي الشاعر المشهور قال ابن خلكان كان من اعيان الشعراء وكان لسنا مطبوعا في الهجاء لم يسلم منه امير ولا وزير وهما اباه واخوته وولاه المعتضد البريد والجسر محمد قنسرين والاهواصم من ارض الشام وتوفي في صفر

سنة اثنين وقيل ٢٠٣ الهجرة (سنة ٩١٥ للميلاد) عن نيف  
وسبعين سنة ومن شعره قوله  
قُلْ لابي القاسم المرزا قابلك الدهر بالعجائب  
مات لك ابن وكان زينا وعاش ذوالثين والمثالب  
حياة هذا كموت هذا فلست تخلو من المصائب  
وله من التصانيف اخبار عمر بن ابي ريعة وكتاب اخبار الاحوص  
وكتاب مناقضات الشعراء وديوان رسائله واخبار اسحق بن  
ابراهيم النديم

وابن بسام \* هو ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن بسام  
الاندلسي الشتمري الشاعر الكاتب البليغ المشهور نبع في  
صدر المائة السادسة للهجرة او الثانية عشرة للميلاد وقد خلط  
بعض بينه وبين ابن بسام الشاعر البغدادي الماز ذكره وهن  
خطأ وقد ذكر ابن بسام هذا ابن الخطيب في ترجمته بالنفع  
بن خاقان حيث قال . فهو يعني النفع وابو الحسن ابن بسام  
الشمري في مؤلف الذخيرة فارسا هذا الاوان وكلاهما قس  
وسحبان والتمثيل بينهما عسير الا ان ابن بسام اكثر تقييماً  
وعلماً مفيداً واطناً في الاخبار وامتاعاً للاسماع والافكار .  
اه . ومن تصانيف ابن بسام هذا الذخيرة في محاسن اهل  
الجزيرة يعني الاندلس وهو كتاب جيد عارض بوقية الدهر  
تصنيف الثعالي وضمنه اخباراً كثيرة وفوائد اثيرة وترجم به  
اعيان اهل مصره في عصره وساق ايضا جملة من المشاركة  
وتنقل عنه المقرئ في نفع الطيب وغيره من المؤرخين . وله  
ايضا مقامات تعرف بانتمائها للقاضي ابي حامد محمد بن محمد  
الهرزوري الشرفي سنة ٥٨٦ وهي ثلثون مقامة وغير ذلك

ابن بشران \* هو ابو غالب محمد بن احمد بن سهل  
اللغوي الشاعر النسطي ويعرف ايضا بابن الخالة احداية  
الاية ولد سنة ٣٨٠ هـ وسمع وحدث وكان فاضلاً بارعاً مكثراً  
شيخ العراق في اللغة في وقته ومات سنة ٤٦٢ الهجرة ومن  
شعره قوله

يا اذل واسد ان صاحبكم صبا

من بعد طول نسك وصلاج

تبع الهوى في حب ظي شادن

ذي مقلة سكري ولنظي صاج

ذي غرة زينت باحسن طرة  
كظلام ليل في ضياء صباح  
كم ليلة قصرتها بوصوله  
وقطعتها بفكاهة ومزاج  
تقبيله نعلي وعذب رضايه  
خمري وضوء جبينه مصباحي  
ثم اثبتت وساعدي قلادة  
في الثغر منه وساعده وشاحي

ابن بشرون \* هو الشيخ الاديب المغربي الصقلي له كتاب  
المختار في النظم والنثر لافضل اهل العصر وكتاب سر  
الكيمياء ذكر في كشف الظنون ولم تذكر سنة وفاته

ابن بشكوال \* هو ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن  
مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داجة بن دাকে بن نصر  
بن عبد الكريم بن وافد الخزرجي الانصاري القرطبي . قال  
ابن خلكان كان من علماء الاندلس وله التصانيف المفيدة  
ومنها كتاب الصلة الذي جعله ذليلاً على تاريخ علماء  
الاندلس تصنيف القاضي ابي الوليد عبد الله المعروف بابن  
الفردي وقد جمع فيه تراجم كثيرة وله تاريخ صغير في احوال  
الاندلس لم يقصر فيه وكتاب الغوامض والمبهات ذكر فيه  
من جاء ذكره في الحديث ميمها فعيته ومجلد لطيف سماه  
كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المبهات والمخارج  
والمضرعين اليه سبحانه بالارغبات والادعوات وما يسر  
الكريم لهم من الاجابات واكرامات وله غير ذلك من  
المصنفات وفرغ ابن بشكوال من تأليف كتاب الصلة في  
جمادي الاولى سنة ٥٣٤ وكان مولد في ذي الحجة سنة ٤٩٤  
وتوفي ليلة الاربعاء لغمان خلون من رمضان سنة ٥٧٨ بقرطبة .  
اه . ومن تأليفه ايضا كتاب في اخبار قضاة قرطبة

ابن بصافة \* هو ابو الفتح نصر الله بن هبة الله بن محمد بن  
عبد الباقي بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن علي فخر النساء  
الفغاري المعروف بابن بصافة ولد بقوص سنة ٥٧٧ للهجرة ونشأ  
بمصر واشتغل بالادب بها وبالشام وقرأ على ابي الين  
الكندي ودخل بغداد في سنة ٦٣٠ وخدم في دولة الملك

المعظم عيسى بن ابي بكر بن ايوب وابيه الناصر داود وكتب  
الانشاء لها وتقدم عندها قال ابن الشعار رايته من يثني على  
فضله وصناعته في الكتابة وقوانينها ويقول هو اكتب  
اهل زمانه بلا منافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم  
ترسلاً واحسنهم عبارة واطولهم باعاً في الادب وله ديوان  
شعر ورسائل قال ورايته بظاهر حلب في ١٢ ذي الحجة  
سنة ٦٤٧ وعلقت عنه قطعة من شعره وذكره المورخ علي  
بن سعيد الادلبي في تاريخه الكبير وقال رايته صاحب  
كمال الدين بن العديم يبالغ في تقديمه واورد من شعره  
اشياء منها

هذه سلعة وهاتيك الطلول فاحبسوا فيها المطايا واطيلوا  
واسألوا الاوطان عن سكانها فعسى تخبر عنهم ونقول  
هل الياقوت الحصى من رجعة ام الى تلك الاثيلات سبيل  
بالولي الامر عسى في عدلكم

ان يوءدى الدين اوبودي القليل  
بعتمكم روجي بوصل عاجل فاقبلوا من مطالي او اقبلوا  
فقيح ان تصدوا عن شح ماله عن وصلكم صبر جميل  
ان موتي في رضاكم واجب وسلوتي عن هواكم مستحيل  
وعلى الجملة قلبي عدكم ان اردتم ان تملوا او تملوا  
واشد له ايضا

على ورد خدي وآس عذاره بليق بن بهواه خلع عذاره  
وانزل جهدي في منارة قلبه ولولا الهوى يقتادني لم اداره  
ارى جنه في خدي غير اني ارى جل ناري سب من جلماره  
كصن النفا في ليو واعنداله وريم الفلا في جيك ونفاره  
وذكره صاحب درة الاسلاك وبالغ في الثناء عليه فقال  
كاتب علي المكنان ذكي الجمان فصيح اللسان فسيج البيان  
محاضره مفيد وفضائله كحاسبه عديده باشر وزارة الملك  
الناصر داود وكتابة اسائه وكان من جلساء والذ الملك  
المعظم واخصائه وله نظم دري العقود وثر تبري النقود  
وبالجملة انه كان من محاسن عصره عن طقات التميمي

ابن البطائحي \* هو ابو عبد الله محمد بن فانتك بن البطائحي  
كان ابيه من جواسيس الافضل وزير الامر في العراق  
ومات ولم يخلف شيئاً فتعلم ابيه هذا البلاء اولاً ثم صار يحمل

الامتنعة في الاسواق ودخل على الافضل فحفت عليه واستخدمه  
مع الفراشين وتقدم عنده واستجبه ثم استدعاه الامر ودخله في  
قتل الافضل ووعده بمكانه فوضع عليه رجلين فقتلاه وهو  
سائر في موكبه من القاهرة سنة ٥١٥ وولاه الامر مكانه  
ودعاه جلال الاسلام وكان يعرف بابن القائد ثم خلع عليه  
بعد سنتين من وزارته ولقبه بالمامون فجري على سنن الافضل  
في الاستبداد فتكرر له الامر واستوحش ابن البطائحي وكان  
له اخ يلقب بالمؤمن فاستأذن الامر في بعثه الى الاسكندرية  
لحمايتها فاذن له واقام ابن البطائحي على استيحاء من الامر  
وكرت السعاية به واتم به يدعي انه ولد نزار من جارية  
خرجت من القصر حاملاً وانه بعث ابن نجيب الدولة الى اليمن  
يدعوه له فبعث الامر الى اليمن في استكشاف ذلك وغر صدره  
على ابن البطائحي ثم استأذن اخوه المؤمن في الورود على دار  
الخليفة فاذن له وحضر في رمضان سنة ٥١٩ فقبض الامر  
عليه وعلى اخيه وجسهما داخل القصر ثم حضر الرسول  
الذي بعثه الى اليمن ليكشف خبر المأمون وحضر ابن  
نجيب الدولة فقتل وقتل ابن البطائحي واخوه المؤمن . عن  
ابن خلدون . وقال ابن الاثير ان ابن البطائحي كان قد  
ارسل الامير جعفر اخا الامر ليقول الامر ويحمله خليفة فسمع  
بذلك ابو الحسن ابن ابي اسامة وكان خصيصاً بالامر  
فاعلمه بالامر فقبض على ابن البطائحي وصلبه وهذا جزء من  
قابل الاحسان بالاساءة . اه . ولان البطائحي هذا صنف  
ابن ابي زندقه كتاب سراج الملوك

ابن بطريق \* اطلب سعيد بن بطريق \* واطلب يحيى  
ابن بطريق

ابن البطال \* هو ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن  
البطال الامام المحافظ المالكي البكري اصله من قرطبة  
واخرجته الفتنة الى بلسية وكان عالماً فقيهاً عني بالحديث  
واه شرح على صحيح البخاري وولي قضاء لورقة وروى عنه  
جماعة وله كتاب الاعتصام في الحديث وكانت وفاته سنة  
٤٤٤ او سنة ٤٤٩ الهجرة (١٠٥٧ للميلاد)

وان البطال \* هو الشيخ الامام شمس الدين محمد بن احمد

اليعني المعروف بابن البطال العالم الفاضل له كتاب المستعذب في شرح غريب المذهب شرح مشكلاته الشيخ ضياء الدين عبد العزيز الجيلي وكتاب الاربعين في اذكار المساء والصباح وكانت وفاته سنة ٦٢٠ للهجرة . ذكر في كشف الظنون

ابن بطالان \* هو الخنار بن الحسن الشيخ الطبيب البغدادي الصراني فضل في علم الاوائل وكان يمارس الطب وقدم الموصل وديار بكر من بغداد ودخل حلب واقام بهامدة وله عليها كلام مفيد من رسالة له في بلاد الشام كتبها الى هلال الحسن الصافي سنة ٤٤٠ هجرية ثم قدم مصر واتي ابن رضوان المصري الفيلسوف فجرت بينهما مذاكرة افضت الى المرافعة وجاب كثيراً من البلاد ثم انتطح في احد اديار انطاكية الى العبادة وله تصانيف جليلة منها كتاب دعوة الاطباء شرحه ابن البردي وكتاب وقعة الاطباء وكتاب المدخل الى الطب وكاش الاديار والرهان وكتاب شراء العبيد وكتاب تقديم الصحة ومقالة في الداء المسهل ومقالة في كيفية دخول الغذاء ومقالة في علة نقل الاطباء المرة تدبير اكثر الامراض التي كانت تعالج قديماً بالادوية الحارة الى التدبير المبرد كالفالح واللقوة والاسترخاء وغيرها ومخالفتهم في ذلك لمسطور الايداء وله رسالة كتبها الى ابن رضى وان يتدبر بها المذنب له في علم الاوائل ورتبها على سبعة فصول الاول في فصل من اتى الرجال على من درس الكتب الثاني في ان الذي علم الما طالب من الكتب علماردياً يعسر حل مشكلاته بحسب ما به الثالث في ان اتبنا الحق في عقل من لم يثبت في علم له الخصال السهل من ابياته لمن ثبت الخصال في علمه الرابع في ان من عادة الفضلاء عند قراءتهم كتب القدماء ان لا يطنون في مصداقها اذا راوا تباها او تناقضها لكن يذهب الى البحث واطالب الخامس في مسائل شتى صادرة عن اراهمين صحيحة من مقدمات صادقة يتساجونها بالظريفة البرهانية السادس في تصفح مقالته في الماسلة التي ضمن فيها اني اسأله الف مسألة ويسأني مسألة واحدة السابع في تتبع مقالته في القطة الطبيعية والتعيين على موضع المشبه في هذه التسمية . وكانت وفاته سنة ٤٤٤ للهجرة (سنة ١٠٥٢

للميلاد) وهو من كبار الباحثين وقد ذكره غير واحد من المؤرخين

ابن بطوطة \* هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن ابراهيم اللواتي المغربي الظنبي المعروف بابن بطوطة ويعرف ايضا في البلاد الشرقية بشمس الدين الامام الرحالة المشهور ولد بطنجة في يوم الاثنين السابع عشر من رجب الفرد سنة ٧٠٢ هجرية ( في ٢٤ شباط سنة ١٢٠٤ للميلاد) وتوفي بفاس في سنة ٧٧٢ للهجرة (سنة ١٢٧٧ للميلاد) خرج من طنجة حاجا سنة ٧٢٥ وعمره اذ ذاك ٢٢ سنة ورح بعد ذلك مراراً وكان يرتاح الى التقلب في البلاد والوقوف على احوالها فرحل الى تونس والجزائر وطرابلس الغرب ومصر وبلاد العرب وسورية وفارس والعراق العربي وما بين النهرين وزنجبار واسيا الصغرى وبلاد قفقيا وروسيا الجنوبية وكان اصحابها من بيت جكرخان تم قدم الانسططينية ورحل منها الى بلاد بخارى وافغانستان ودخل الهند وورد على دلي حضرة السلطان محمد بن تغلق شاه ملك المسلمين بها فولاه قضاءها ثم وجهه رسولا عنه الى ملك الصين فرحل الى الميبار وقال قوط وكانت هذه المدينة محطة للتجرب بين الهند واقطار اسيا الغربية وشرقية واقام منها مركبه بامتعة وعميد وغلة بها فرددنا على الجاهل اذ لم يف وتولى تصانيفها واقام بها سنة وبصاف فرحل الى ميلان وجراراهد وطاف ببعض بلاد الصين وكانت مدة رحلته هناك اربعة وعشرين سنة وكان رجوعه الى فاس في سنة ١٢٤٩ للميلاد ثم لم يلبث ان سار الى غرناطة بالاندلس وكانت يومئذ بيد المسلمين وعاد الى فاس ثم رحل منها سنة ١٢٥١ الى بلاد السودان وعاد في كانون الثاني سنة ١٢٥٤ (سنة ٧٤٤ هجرية) وقد دخل في سفره ملياً وكتبه وجرى السودان وراكا قال احد علماء الجغرافية اول من دخل من الراديين الى طنجة تعرفهم في اواسط افريقية على انه قد اخترق افريقية من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الشمال الغربي وما اخبر به عن تلك البلاد يوافق بكبير من وجوده ما حكاه السياح المتأخرون وقد املى كتاب رحلته بعد عودته واستقر في فاس وساه نسخة الاصل في عرائب الابصار وعجائب الاسفار



وفرغ من تقييد في ذي الحجة عام ٧٥٦ (سنة ٢٥٥ لليلاد) وكان املاؤه هذا الكتاب باشارة من السلطان ابي عنان صاحب فاس وضم هذا الاملاء لمختصا محمد بن محمد بن جزري الكلبي وجعله في تصنيف وفرغ من ذلك في صفر عام ٧٥٧ للهجرة واشتهر ابن بطوطة بهذا الكتاب واختلفت فيه الافعال فقال الجغرافي كارل رينر قد اثبت ابن بطوطة العالم العربي الطنجي الرحالة المسلم الثقة الخبير في كتاب رحلته اخبارا تامة قبل منتصف القرن الرابع عشر عن اقصى اقطار افرريقية والهند والصين واسيا العليا وهي لا تخلو من اللثة والفائنة وقال ستزن السائح في سورية . ابي سائح اوروبي من اهل هذا العصر يحق له ان يفاخر بصرفه من يكون نحو نصف عمره في جوب الاقطار البعيدة متجشما مشاق الحل والترحال ام ابي جبل من الاوروبيين نجم فيهم منذ خمسة قرون رحالة تطلب في البلاد النائية جامعا بين التثبت في الملاحظة والحرية في الحكم واجاد في تقييد ملاحظاته اجادة ذلك الشيخ الطنجي فان ما حكاه من اخبار اقطار افرريقية المجهولة وبلاد نيجر والرنج لا تقصر من حيث الفائنة عن اخبار لاون الافريقي لاجرم ان رحلته اتت جغرافية بلاد العرب وبخارى وكابل وقندهار بالفتح المجزول . وقال المعلم رينود في مقدمته للجغرافية ابي العلاء . ان ابن بطوطة فاق ابن حوقل والمسعودي في رحلته من حيث اتساعها وان كان لا يضاهاهما في العلم اه . وقد انكر عليه بعضهم اخبارا غريبة اثبتتها في كتاب رحلته ومنهم ابن خلدون فانه انكر عليه ما حكاه عن بعض البلاد وعادات اهلها ولا يحسن لوم ابن بطوطة على ذلك فان اكثر السياح في ايامه من المشاركة والمغاربة كانوا يساقون بحكم العقيدة الى تصديق ما يسمعون ولم وان كان غير مهود في الطبيعة فيقيدون تلك الحكايات بلا تثبت غير متعددين بها الكذب على ان ابن بطوطة قد اضاع في خلال رحلته ما علقه من اخبارها ولا سيما اخبار بخارى . ويستدل على صحة الكثير من رواياته بما اوقفته لروايات السياح من اهل عصره وقد عني الافرنج بكتاب رحلته ولم يقفوا الا على مختصره فترجموه الى الاكليزية والاسبانية والفرنساوية وقد طاب الاصل العربي مترجما الى الفرنسية في باريز

سنة ١٨٥٢ وهو في اربعة مجلدات

ابن البعيث \* هو محمد بن البعيث بن المجلس صاحب قلعة تبريز وشاهي من بلاد اذربيجان اخذ الثانية من ابن رواد وكان مسالما لبابك يضيف سراياه فقتل بو قائد لبابك في سرية فاضافه ثم اسكنه وقيد و قتل اكثر اصحابه ثم قبض على ابن البعيث هذا وحججه به اسيرا الى سامرا فقفر الى قلعته وقيل بل حبس في سجن اسحق بن ابراهيم بن مصعب وشفع فيه بغا الترابي فسار الى حصن مرند سنة ٢٢٤ للهجرة وموئته واتاه من اراد الفتنة من ربيعة وغيرهم فصار في نحو من الفين ومائتي فارس وبعث اليه المتوكل الجنود فحاصروه الى ان انفضت عنه جموعه فخرج هاربا ونهبت منازلها وسييت نسائه وبناته وطلبت الخيل فادركوه واتوا به مع اخويه وبنيه وجماعة من اصحابه واحضروا بين يدي المتوكل على الله فامر بضرب عنقه ثم قال له مادعاك الى ما صنعت قال الشقوة وانت الحبل المهدود بين الله والناس وان لي فيك ظنين اسبقها الى فكري اولاهها بك وهو العنوف فعنا عن دمه وامر به فحبس مقيدا ومات بعد ذلك بشهر سنة ٢٢٥ للهجرة وقيل انه كان قد جعل في عنقه مائة رطل فلم يزل على وجهه حتى مات وجعل بنوه في عدد الساكرية مع عبيد الله بن يحيى بن خاقان . عن ابن الاثير

ابن البغدادي الجبلي \* اطلب ركن الدين عبد السلام

الجبلي

ابن البقري \* هو الوزير صاحب سعد الدين سعد الله ابن البقري الصراني اظهر الاسلام وباشرا الخدم الديوانية الى ان ولاه الملك الظاهر برفوق وطينة نظر الديوان المفرد ونظر الخاص في ثالث رمضان سنة ٧٨٢ فباشر ذلك الى تاسع رمضان سنة ٧٨٥ فقبض عليه واخذ جميع ما في داره من المال والثياب والاواني والحلي والجواري وغير ذلك وحمل الى القلعة فبلغت قيمته مائتي الف دينار وسلم ابن البقري لشاد الدواوين فضرب بالمقارع نيفا وثلاثين شيبا ثم ان الملك الظاهر لما عاد الى مملكته بعد ثورة الامير بلبينا الناصري والامير ترابغا منطاش عليه

المعروف بابن البقري احد مسالمة القبط كان ناظر الذخيرة في ايام الملك الناصر الحسن بن محمد بن قلاوون وهو خال الوزير ابن البقري المقدم ذكره واصله من قرية تعرف بدار البقر نشأ على دين النصارى وعرف بالحساب وباشرا الخراج الى ان قدمه الامير شرف الدين بن الازكشي فاسلم على يديه وخاطبه بالقاضي شمس الدين وخلع عليه وولاه نظر الذخيرة السلطانية وكان نظرها حبيذا من الرتب الحملية واضاف اليه نظر الاوقاف والاملاك السلطانية وجعله مستوفيا بمدرسة الناصر حسن فشكرت طريفة وحدث سيرته واظهر سيادة وحنمة وقرب اهل العلم من الفناء وتفضل بانواع البر وانشأ مدرسة عرفت بالبقرية في ابداع قالب واهج ترتيب ولم يزل على حال السيادة والكرامة الى ان مات في سنة ٧٧٦ وهو يشهد شهادة الاسلام ودفن بمدرسته

ابن البقال \* اطلب ابو عبدالله الحسين البغدادي

ابن بقري \* هو ابو بكر مجي بن عبد الرحمن بن بقري الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور صاحب الموشحات البيديعة كان نبيلاً في الثر والظلم كثير الارتباط في سلكه والانتظام اذا نظم ازرى بنظم العقود واتى باحسن من رقم البرود ضفا عليه حرمانه وما صفا له زمانه فصار راكب صهوات وقاطع فلوام لا يستقر يوماً ولا يستحسن قوما الى ان قر به نجى بن علي ابن القسمة واقطعه جانباً من العيش وفيه ظلاله فصرف فيه اقواله ومن مطرب شعره قوله من ابيات

بالي غزالاً غارلته مقلتي بين الذيب وبين شطي بارق  
وسألت منه زيارة تشفي الجوى فاجابني منها بوعى صادق  
بتنا ونحن من الدجى في لجة ومن النجوم الزمر تحت سرادق  
وضمته صم الكهي لسيفه وذو ايتاه جمائل في عانقي  
وله في مغن قام برقص

باني قضيب البان يثنيه الصبا عوض الصبا في الروضة الغناء  
نادمته سحرراً فتمتع مسهي بزيم كترنم الورقاء  
وكأنا اكمامه في رقصه نتعلم ائمة ان من احشائي  
وؤر يلتقط الزجاج بذياه مر السيم على حباب الماء  
ومحاسه في الشعر كثيرة وكانت وفاته سنة ٥٤٠ للهجرة عن

وخلعه من الملك ولى ابن البقري الوزارة في يوم الاثنين سابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٩٢ ثم صرف في ٢٠ رمضان واحيط بدوره واسلم الى الامير ناصر الدين محمد بن اقمغا آص فلما استقر الامير ناصر الدين محمد بن الحسام الصفدي في الوزارة يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة اشترط على السلطان اموراً منها استخدام الوزراء المعزولين وكان ابن البقري منهم فجعله ناظر البيوت ومستوفي الدولة فكان يركب في خدمته ويجلس بين يديه وربما وقف على قدميه بحضوره بعد ان كان ابن الحسام واداره ثم ان هذا الوزير قبض على ابن البقري والزمه حمل سبعين الف درهم ثم اعيد الى الوزارة بعد القبض على صاحب تاج الدين عبد الرحيم بن عبدالله ابن ابي شاكرا في ذي القعدة سنة ٧٩٥ وقبض عليه وعلى ولده في حادي عشر ربيع الاول سنة ٧٩٦ وسلم الشاد الدواوين تم افرج عنها على حمل مال ولما ولي الامير ناصر الدين محمد بن رجب الوزارة قررا ابن البقري في نظر الدولة ثم جعله الامير ناصر الدين محمد بن تنكر ناظر الاملاك سنة ٧٩٧ وخلع عليه فصار يتحدث في نظر الدولة ونظر الاملاك فلما كانت يوم الخميس رابع رجب سنة ٧٩٨ اعيد الى الوزارة ثم قبض عليه في يوم الخميس رابع ربيع الاول سنة ٧٩٩ واحيط بجميع ما قدر عليه من موجوده وعوقب عقاباً شديداً واخرج نهاراً وهو عار مكشوف الرأس ويده حبل يجره ويوثا به مضمومة يده الاخرى والناس تراء وقد انتهك بدنه من شدة الضرب وسجن بدار ثم خفي في ليلة الاثنين رابع جمادى الآخرة سنة ٧٩٩ للهجرة وكان احد كتاب الدنيا الذين انتهت اليهم السيادة في كتابة الرسوم الدبوانية مع عفة الفرج وجودة الراي وحسن التدبير الا انه لم يوت سعداً في وزارته وما برح ينكب كل قليل وكان يظهر الاسلام ويكتب بخطه كتب الحديث وغيرها وتهم في باطن الامر بالتشدد في الصرانية وولي ابنه تاج الدين عبدالله الوزارة ونظر الخاص ومات قتيلاً تحت العقوبة ولا بن البقري دار في مصر تعرف به وهي من اعظم دور القاهرة . عن المترزي

وان البقري \* هو الرئيس شمس الدين شاكرا بن غزير

ابن خلکان وابن خاقان

ابن بقیة \* هو الوزير ابو الطاهر محمد بن بقیة بن علي الملقب بنصير الدولة وزير عز الدولة بختيار بن معز الدولة ابن بويه كان من اكابر الروساء والوزراء واعيان الكرماء وهو من اهل وانا من عمل بغداد وكان في اول امره قد توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد عز الدولة ثم انتقل الى غيرها من المخدم ولما مات معز الدولة وافضى الامر الى عز الدولة حسنت حاله عنده ورعى له خدمته لايه ثم استوزره يوم الاثنين لسبع خلون من ذي الحجة سنة ٢٦٢ ثم انه قبض عليه لانه حمله على محاربة ابن عمه عضد الدولة فالتصيا على الامواز وانكسر عز الدولة فنسب ذلك الى رايه ومشورته وكان القبض عليه يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة ثبتت من ذي الحجة ٢٦٦ بمدينة واسط وسئل عينيه ولزم بيته وكان في مئة وزارته يبلغ عضد الدولة بن بويه عنه امور يسوءه ساعها فلما قتل عز الدولة وملك عضد الدولة بغداد طلب ابن بقیة وطرحه للفيلة فلما قتل صلبه بمضرق البيارستان المضدي ببغداد وذلك في يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة ٢٦٧ وقال ابن المذاني في كتاب عيون السير لما استوزر عز الدولة بختيار ابن بويه ابن بقیة المذكور بعد ان كان يتولى امر المطبخ قال الناس من الغضارة الى الوراثة وستر كرمه عيوبه فخلع في عشرين يوماً عشرين الف خاتمة وقال ابو اسحق الصابي هو اول وزير لقب بلتين فان الامام المطيع له به بالمصاح ولقبه والذ الطائع بصير الدولة ولما حضرت الحرب بين عز الدولة وعضد الدولة قبض عز الدولة عليه وسمله وحمله الى عضد الدولة فتمتع وطرحه للفيلة وصلبه وعم نيف وخمسون سنة ورتاه ابن الانباري بقصيدة منها

ولما ضاق بطن الارض عن ان

تضم علاك من بند المات

اصاروا الجور قبرك واستنابوا

عن الاكفان ثوب السافيات

لهظمك في النفوس تبيت ترعى

بمناظ وحراس ثبات

وتشعل عندك النيران ليلاً كذلك كنت أيام الحياة

ومنها

ولو اني قدرت على قيام بفرضك والحقوق الواجبات

ملاأت الارض من نظم التواني

ونحت بها خلاف النامحات

ولكني اصبر عنك نفسي مخافة ان اعد من الجناة

ولم يزل ابن بقیة مصلوباً الى ان توفي عضد الدولة في ثامن

شوال سنة ٢٧٢ للهجرة فانزل عن الخشبة ودفن في

موضعه. عن ابن خلکان

وابن بقیة \* اطلب احمد بن ابي موسى

ابن بکتمر \* هو ابو الفضل احمد بن علي بن قرطاي

شهاب الدين بن علاء الدين بن سيف الدين المصري

المعروف بابن بکتمر ولد يوم الاحد ثالث عشر شعبان

سنة ٧٨٦ بالنااهرة ونشأ بها في ترف زائد ونعمة سابعة

وثررة واسعة من اقطاع واوتاف كثيرة حتى ان غلته كانت

تزيد على عشرة دنانير كل يوم وكان يتفني الكتب النفيسة

بالمخطوط الجيدة والحلود المتينة وغيرها من التحف واشتغل

بالفنون وبرع في الفقه والكتابة ونظر في التاريخ والادبيات

وقال الشعر الجيد وكان قوي البادرة مع السمن الخارج

عن الحد وكان فاضلاً ادبياً شاعراً لطيفاً حسن المحاضرة

صحيح الوجه واثق صنائع وكان من افكه الناس محاضرة

واحلام نادرة عنده من لطافة الصناعات بقدر ما عنده من

ضخامة الذات ومن شعره قوله

رعى الله أيام الربيع وروضها بالورد يزهر مثل خد حدي

واني وحتى الحب ليس ترجلي سوى لمكان ممرع وخصيب

وقوله

تسلطن ما بين الازهار برجس بما خص من ابريزه ولبني

فقد اليه الورد راحة سائل فاعطاه تبراً من قراضة عيب

وحماسه شفي وفضن اقدس ودمشقي والناهرة وتربي بهن

في ١٠ ذي القعدة سنة ٨٤١ الهجرة. عن دليقات التميمي

ابن بکران \* اطلب ابو بكر الشامي

وابن بکران \* عمارة شهير وعظم اهل بهداد وكثرت اناجيه

حتى صار يركب ظاهراً في جمع من المفسدين وخافه الشريف  
ابو الكرم الحوالي بيغناد يومئذ. وكان ابن بكران يكثر المقام  
بالسواد ومعه رفيق له يعرف بابن البراز وانتهى أمرها الى  
انها ارادا ان يضربا باسمها سكة في الانبار وكان ابن بكران  
يحيى في بعض الليالي الى ابي القاسم بن اخي الشريف ابي  
الكرم المذكور ويشرب عنده فحاجة مرة على عادته وشرب  
عنده فقتله ابو القاسم المذكور باشارة عمه الشريف وقبض على  
رفيقه ابن البراز وصلب وكان ذلك في سنة ٥٣٣ الهجرة.

عن ابن الاثير

ابن البكاء \* اطلب عبد المعين بن احمد البجلي \* واطلب  
معين الدين بن البكاء

ابن بكمش \* اطلب فخر الدين علي بن بكمش

ابن بلبان \* اطلب علاء الدين بن بلبان

ابن البلادي \* هو شرف الدين ابو جعفر احمد بن محمد  
بن سعيد \* اطلب ابو جعفر ابن البلادي

ابن بلعام \* لغوي ومفسر عبراني نبح في اشيائية بالاندلس  
من سنة ١٠٥٠ الى سنة ١٠٩٠ للميلاد وهو محقق ثقة له  
شروح وتساير وضعها على اكثر اسفار التوراة وفي معتبرة  
جلية. وكان ابن بلعام يعرف عند العرب بابي زكرياء  
يحيى وقد طبع اكثر شروحه وعلى بعضها حواش بالعرية  
وهي تدف عن ذكاء صاحبها وحرية افكاره

ابن بنت المارديني \* اطلب بدر الدين ابن بنت  
المارديني

ابن البناء \* اطلب ابو الهباس الازدي

وابن البناء \* اطلب حسن المصري

وابن البناء \* اطلب محمد البشاري

وابن البناء \* هو محمد بن عمر بن احمد بن جامع بن البناء  
ابو عبد الله الشافعي المازني سح من - بناء، وحدت راقراً  
القرآن واشفع بوجاهة وهو من طبع ما سجد المعروف برفي  
مصر ومات في مصر الايام من ربيع الاخر سنة ٥٦١  
الهجرة. عن المقرئ

ابن النبي \* هو ابو جعفر بن النبي الاديب الشاعر البليغ  
الاندلسي من اهل المائة الخامسة للهجرة ذكره ابن خاقان في  
الفلاذ وقال هو مطبوع النظم نبيله واضح نهج في الاجادة  
وسبيله ويضرب في علم الطب بنصيب وسببه يخطى اكثر ما  
يصيب اه. ثم رماه بال كفر والفجور وبالغ في هجوه والوقعة  
به وقال انه لثبه بمورقة وان ناصر الدولة اخرجه ونفاه فاقطع  
الى الشرق ثم نشأت له ربح صرفته عن وجهته وردت الى  
فقد مهينه فلما لحق بمورقة اراد ناصر الدولة اباحتهم آثر  
الغفوة واقام اياماً ينتظر رجماً ترجيه ويستهد بها لثغصه  
وتجيه. اه. واورده في الفلاذ ايضا طرفاً صالحاً من  
شعره فمن ذلك قوله

وسائل كيف حالي اذ مررت به

ومن لواظظ كل الذي اجد

ولي يد اذ توافنا اشد بها

على فوادي وفي يدي يدي

والجمر في خذه الوضاح رونقه

يندي وفي قلبي المشغوف يتقد

ابن بنيل \* هو ابو سعيد الحسن بن اسحق بن بيل الميسابوري  
ثم المعري قاضي معرة النعمان المعروف بابن سيل من اهل  
المائة الثالثة بمصر من النسائي والطحاوي وسبع صاحب  
واكونته وانرى ذكره ابن النديم في تاريخ حلب وتال ان له  
كتاب الرد على الشافعي فيما خالف فيه القرآن وانه في قاضي  
المعرة اربعين سنة يعزل ويعود اليها. عن طبقات التميمي  
ابن بهاء الدين \* هو عبد الله بن لطف الله بن محمد  
المعروف بابن بهاء الدين وفي الديار الرومية ببهاء الدين  
زاده من نضلاء والي الديار الرومية اشتغل وحصل  
ودرس وافاد ولازم العلامة ابا السعوب العمادي وكان له  
به عناية كاملة وولي مدارس عديدة منها المدرسة السلطانية  
بالقسطنطينية وتولى قضاء غلطة، ثم انتقل الى ابي اربوب  
الاصاري ثم ولي قضاء روس ثم قضاء ادرنة ثم قضاء  
اسلامبول ثم قضاء السكر بولاية اطولي ثم عزل وكان  
في اواسط طيبة سنة ٩٦٣ قال العلامة التميمي رأيتُه ومن

كامل الاوصاف من العقل والتدبير والعلم وذكر لي انه  
 صنف حاشية على شرح المفتاح للسيد لم يبيضا وان له  
 حواشي على شروح الهداية ورسائل مفيدة في فنون عديدة  
 وابن بهاء الدين \* هو محيي الدين محمد الشهير بابن بهاء الدين  
 الرومي العالم العامل الورع الزاهد قال العلامة التيمي  
 قرأ على والد وغيره ودأب وحصل وصار له في اكثر العلوم  
 فضيلة تامة ثم انقطع الى العبادة وكان قوياً للحق لاناخذ  
 في الله لومة لائم كلم يوماً احد الوزراء بكلام خشن واغظ  
 له في النصيحة فتنكر ذلك الوزير وسأله السكوت عن  
 مثل هذا الكلام وحذروه من شر الظلمة فقال غايه ما يقدر  
 عليه ثلثة امور القتل والحبس والنفي عن البلد فاما القتل  
 فانه شهادة واما الحبس فانه عزلة وخلوة وخلوة طريقتنا  
 واما النفي عن البلد فهو هجرة وفي ذلك كله الثواب الجزيل  
 فكيف ارجع عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لامر  
 يحصل به مزيد الثواب. اه. وله من النصايف شرح الفقه  
 الاكبر الامام الاعظم جمع فيه بين طريقي المتكلمين والصوفية  
 وأوضح مسائله غايه الايضاح وله رسائل عديدة في فنون  
 كثيرة منها رسالة في الوجود ووحده ورسالة في شرح  
 الاسماء الحسنى ولما مرض علاء الدين الجبال المفتي بالديار  
 الرومية سئل في تعيين من يليق لمنصب الافتاء مكانه فعين  
 المترجم به واثى عليه وكانت وفاة ابن بهاء الدين هذا في  
 سنة ٩٥٦ للهجرة بعد رجوعه من الحج بزمن يسير

ابن البهلول \* هو اسحق بن البهلول بن حسان بن سنان  
 ابو يعقوب التنوخي الانباري الشهير بابن البهلول رحل في  
 طلب الحديث الى بغداد والكوفة والبصرة والمدية ومكة  
 وسمع ابا البهلول وجماعة كثيرة وكان ثقة صنّف مسنداً  
 وحدث ببغداد فروى عنه جماعة وكان حسن العالم باللغة  
 والنحو والشعر وصنف كتاباً في الفقه سماه المتضاد وكتاباً  
 في القراءات وغير ذلك وكان سمعاً سخياً ياخذ من ارزاقه  
 مقدار القوت ويفرق ما بقي منه وحكى انه ان المتوكل  
 استدعى اياه الى سرمن رأى حتى حدثه وسمع منه واقطعه  
 اقطاعاً مبلغه في كل ستة اثنى عشر الفا ورسم له صلته بخمسة  
 الاف درهم في السنة واقام الى ان قدم المستعين بالله بغداد

فخاف من الاثر ان يكسوا الانبار فانحدر الى بغداد ولم  
 يحمل معه شيئاً من كتبه وحدث بها من محفوظه بخمسين  
 الف حديث لم يخطيء في شيء منها وكانت ولادته بالانبار  
 سنة ١٦٤ ومات بها في سنة ٢٥٢ للهجرة

وابن البهلول \* هو ابو محمد بهلول ابن المقدم ذكره سمع من  
 ابيه ومن كثيرين وروى عنه جماعة وكان ثقة وقال احمد بن  
 يوسف الازرق انه ولد بالانبار سنة ٢٠٤ ومات بها في شوال  
 سنة ٢٩٨ للهجرة وكان قد نقلد القضاء والخطبة على المنابر  
 في الانبار واعمالها مدة طويلة قبل سنة ٢٧٠ وكان حسن  
 البلاغة مصفعا في خطبته كثير الحديث ضابطاً لما يرويه  
 وابن البهلول \* هو محمد بن احمد بن اسحق بن البهلول ابن  
 طالب التنوخي الانباري حفيد اسحق السابق ذكره سمع ابا  
 مسلم ابراهيم بن عبد الله الكوفي وبشر بن موسى وعمه ابا محمد  
 بهلول المذكور قبله وغيرهم وروى عنه جماعة وكان ثقة  
 وولي ابوه القضاء بمدينة المنصور من سنة ٢٩٦ الى ربيع  
 الاخر من سنة ٣١٦ للهجرة وكان ربما اعنل فيعلمه ابيه هذا  
 وقال طلحة بن محمد ان ابن البهلول هذا كان رجلاً جميل  
 الامر حسن المذهب شديد التصون وكان ممن كتب العلم  
 وحدث بعد ابيه سنين وكانت وفاته في ١٦ ربيع الاخر  
 سنة ٣٤٨ للهجرة

وابن البهلول \* هو ابو سعد داود بن الهيثم بن اسحق المعروف  
 بابن البهلول التنوخي الانباري حفيد اسحق المار ذكره سمع  
 من جماعة وحدث ببغداد والانبار وروى عنه كبريون وقال  
 علي بن الحسن انه كان فصيحاً نحوياً لغوياً حسن العلم  
 بالعرض واستخراج المعنى وصنف كتباً في اللغة والنحو على  
 مذهب الكوفيين وله كتاب كبير في خلق الانسان وكان  
 يقرض الشعر ولقي من الاخباريين جماعة وقال احمد بن  
 يوسف الازرق انه كان كثير الحديث والحفظ للاخبار  
 والادب والنحو واللغة والاشعار ولد بالانبار ومات بها  
 سنة ٣١٦ للهجرة وله من العمر ٨٨ سنة

وابن البهلول \* هو ابو القاسم بهلول بن محمد بن احمد بن  
 اسحق السابق ذكره كان ببغداد وحدث عن ابيه وكانت  
 ولادته ببغداد لاربع بقين من شوال سنة ٣٢١ ومات يوم

الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة ٢٨٠ للهجرة

وابن البهلول \* هو جعفر بن محمد بن احمد بن اسحق بن البهلول ابو محمد التنوخي الاباري من بيت المتقدم ذكره ويعرف نظيرهم بابن البهلول ولد ببغداد في ذي القعدة سنة ٢٠٢ وكان من قراء القرآن بحرف عاصم وحزرة والكسائي وكتب على الحديث وحديث عن جده احمد بن اسحق وغيره وعرض عليه القضاء والشهادة فاباها تورا ومات ببغداد ليلة الاربعاء لثمان وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٢٧٧ للهجرة وابن البهلول \* هو الحسين بن جعفر ابو عبد الله التنوخي العلوي ابن المذكور قبله حدثت عن جده محمد وغيره وقال الخطيب حدثنا عنه علي بن الحسن التنوخي وذكر لنا انه سمع منه في سنة ٢٧٢ قال وولد ببغداد في شوال من سنة ٢٢١ للهجرة وهو المشهور بالاحمان وطيب القراءة . عن طبقات التميمي

ابن اليهودي \* اطلب زين الدين محمد المصري

ابن البواب \* هو عبد الله بن محمد بن عتاب بن اسحق البخاري وجه مع جماعة رهينة الى الكجاج بن يوسف فاقطعهم سكة بواسطة فترلو بها طول ايام بني امية ثم انقطعوا عن الدولة العباسية الى الربيع وخدموه وكان عبد الله هذا يخلف النضل بن الربيع على حجة الخلفاء وكان صالح الشعر قليلة راوية لخبار الخلفاء عارفا بامورهم اتصل بالمامون وله فيو اشعار ورجل الى ابي دلف ومدحه فاعطاه ثلاثين الف درهم وله اخبار في الظرف

وابن البواب \* هو ابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب البغدادي الكاتب المشهور قال ابن خلكان لم يوجد في المتقدمين والمتأخرين من كتب مثله ولا قاره هذاب الطريقة التي نقلها ابن مقلة من خط الكوفيين ونقحها وكساها طلاوة ونهجة ويعترف له الكتاب بالثفرد وعلى منواله ينجمون وكانت وفاته في يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة ٤١٢ وقيل سنة ٤٢٢ ببغداد . وله قصيدة رائية في الخط وصفها الادباء بالبلاغة ومنها

وارغب لكفك ان تخط بناهما خيرا تحلفه بدار غرور

فجميع فعل المرء يلقاه غنا عند الفناء كتابه المشهور

ابن بويه \* معز الدولة \* اطلب احمد بن ابي شجاع

وابن بويه \* عز الدولة \* اطلب بخنيار بن بويه

وابن بويه \* ركن الدولة \* اطلب الحسن بن بويه

ابن البياضي \* اطلب مسعود البياضي

ابن البيطار \* قال في نفع الطيب هو الطيب الباقى

الماهر الشهير ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن

البيطار المالقي البيناني نزيل القاهرة جمع كتابا في النبات

حشرفيه ما سمع به فقدر عليه من تصانيف الادوية المفردة

وضبطه على حروف المعجم وكان واحد زمانه في معرفة

النباتات سافرا الى بلاد الاغارقة واقصى بلاد الروم والمغرب

واتي جماعة كثيرة من الذين يعانون هذا الفن وعابن

منابت الحشائش وتحققها وعاد بعد اسفاره وخدم الكامل

ابن العادل وكان يعتمد عليه في الادوية والحشائش وجعله في

الديار المصرية رئيسا على العشائين واصحاب البسطات وخدم

من بعده وله الصالح وكان خطيبا عنك الى ان توفي في شعبان

سنة ٦٤٦ للهجرة (سنة ١٢٤٨ للميلاد) وله من التصانيف

كتاب الجامع في الادوية المفردة وكتاب المغني في الادوية

ايضا وكتاب الابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل

والاوهام وكتاب الافعال الغربية والخواص العجيبة وشرح

كتاب ديسفوريدوس . اه . اما كتاب جامع الادوية فهو

من اجل كتب المفردات واحصا وقد سماه بالجامع لكونه

جمع فيه بين الدواء والغذاء والمراد من المفرد كل واحد من

العقاقير قبل التركيب وهذا الكتاب موضوع لبيار ما بينته

وقوته وفاعليته ومنافعه ومضاره واصلاح صرره والمداوي

المستعمل من الحرم او العصاره او الطبخ وقال ابن الكبير

صاحب كتاب ما لا يسع الطيب جهله . وفتت على كثير

من الكتب في الفن يعني في فن النبات فلم اجد اجمع من

كتاب ابن البيطار ولا اشفع لكن وجدت فيه من التطويل

والتكرار والتقصير والاشتباه ما لا يحصى مع خلوه اكثره عن

بيان ما تستد الحاجة اليه ثم انه اشترط شروطا في تعيين

اسم الدواء لم ينهض باكثرها والنم نقل كلام المشايخ بذاته

وفهو ذلك من التخصير لكثرة فضل القل والجمع وقد استدرك على العشائين اشياء كثيرة اشتهت عليهم اذاه اليها حسن اجتهاده فاستغرت الله ونفيت عنه قشرته واظهرت لبته. اه وترجم بعضهم هذا الكتاب الى التركية العتيقة ورتبه على حروف الهجاء لامور بك من الامراء العثمانيين واخصره جمال الدين الانصاري . وكانت ولادة ابن البيطار هذا في قرية بينانة قرب مائة وهو من اشهر علماء النبات العرب واكثرهم تحية تاما ويوجد بعض مصنفاته في مكتبة اسكوربال باسبانيا وفي مكاتب باريس وله حواش وملاحظات على تأليف ديوسقوريدس وجالينوس واوريباسوس وقد ذكره ابن ابي أصيبعة واسهب في التعريف به

ابن البيع \* هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني الحاكم اليبسابوري المحافظ المعروف بابن البيع امام اهل الحديث في عصره ألف فيه الكتب التي لم يسبق الي مثلها وكان عالما عارفا تفقه على ابي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي ثم اتقل الى العراق وقرأ على ابي علي بن ابي هريرة الفقيه ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به وسمعه منه جماعة لا يحصون كثرة وقد بلغ معجم شيوخه نحو التي رجل وصنف في علومه ما يبلغ الفا وخمسمائة جزء منها الصحيحان والاعل والامالي وروايد الشيوخ وامالي العشيات وتراجم السيوخ واما ما تفرّد باخراجه فمعرفة الحديث وتاريخ علماء نيسابور والمدخل الى علم الصحيح والمستدرك على الصحيحين وما تفرّد به كل من الامامين وفضائل الامام الشافعي وله الى انجاز والعراف رحلتان وكانت الرحلة الثانية سنة ٢٦٠ وناظر الحناط وذاكر الشيوخ وكتب عنهم وناحذ الدار قطني ونقلد القضاء بنيسابور في سنة ٢٥٩ في ايام اندولة السامانية وعرض عليه بعد ذلك قضاء جرجان فامتنع وكانوا ينفذونه بالرسائل الى ملوك بني بويه وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة ٢٢١ بنيسابور وتوفي بها يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة ٤٠٥ وقيل سنة ٤٠٢ الهجرة . قاله ابن خلكان . وله كتاب الاكليل في الحديث وكتاب في اصول الحديث سماه المدخل الى الاكليل وتاريخ خراسان وكتاب

ابن تاج الدين الاقشميري \* اطلب سعدى جاي

ابن تاج الدين الحنفي \* هو احمد بن ابراهيم المعروف بابن تاج الدين الحنفي الدمشقي التاجي احد صدور الشام كان حسن المصاحبة لطيف البهاة عارفا بالامة التركية وكان بينه وقف اجلاده بني تاج الدين وهذا الوقف من الاوقاف الكبيرة بدمشق وكان شريكا لمخاله في خدمة مزار الشيخ ارسلان ورحل الى الروم ولازم قاعدتهم ودرس ثم صار قاضيا بالركب الشامي ثم بفتوة من بلاد مصر ثم ترك القضاء وتصدى للتدريس وولي المدرسة الاحمدية بالمشهد الترقفي في الجامع الاموي وتصدّر وكثرت حواشيه وكانت ولادته سنة ١٠٠٧ ووفاته في شعبان سنة ١٠٦٠ للهجرة . عن الهبي

ابن تاج الدين الدمشقي \* اطلب احمد بن تاج الدين

ابن تاج الدين اليمني \* هو عبد الباقي بن عبد الحميد ان عبدالله تاج الدين اليمني المنزومي المكي السج الكتاب كان شيخا طويلا حسن التكل جيد الخط فيه ترفع وخيلاء وكان يقرض المعرف وقد ذبل تاريخ ابن خلكان بذل قصير لا يشتمل اكثر من ثلاثين ترجمة رلة تاريخ النجاة وكانت ولادته بمكة في رجب سنة ٦٨٠ ووفاته في اواخر سنة ٧٤٢ للهجرة

ابن تاجي بك \* اطلب سعدى بن تاجي بك

ابن تاشفين \* اطلب يوسف بن تاشفين \* واطلب علي  
ابن تاشفين

ابن تآكيت \* هو محمد بن تآكيت قال ابن خلدون كان  
من مصمودة وثار بناحية الثغر (استرامدورة) ايام الامير  
محمد بن عبد الرحمن الاموي (الذي ملك سنة ٨٥٢  
للميلاد) وزحف الى ماردة وبها يومئذ جند من العرب  
وكتامة ونزلها هو وقومه مصمودة فزحفت اليه العساكر من  
قرطبة وجاء عبد الرحمن بن مروان من بطليوس مدناً  
لم فحاصروه اشهرًا ثم اقلعوا وكان بماردة جموع من العرب  
ومصمودة وكتامة فتمخيل محمد بن تآكيت عليهم فاخرجهم  
واستقل بماردة هو وقومه وعظمت الفتنة بينه وبين عبد  
الرحمن بن مروان صاحب بطليوس بسبب مظاهرتة عليه  
وجارته فهزما ابن مروان مرارًا كانت احداها على لقت  
استلم فيها مصمودة فقضت من جناح ابن تآكيت واستجاش  
بسعدون السرساقي (السرقسطي) صاحب قليرة  
(طليرة) لم يغض عنه وعلا كتب ابن مروان عليهم بترثي امن

ابن تآنة \* هو ابو نصر محمد بن عمر بن محمد بن عبد  
الرحمن النخراجي المقرئ المعروف بابن تآنة كان شيخًا ثقة  
صالحًا سمع ببغداد ابا علي بن شاذان واقرائه وباصبهان  
ابا بكر بن مردويه واهل طبرنته وكان له في اصبهان مجلس  
امراء وروى عنه بعضهم ومات في ربيع رجب سنة ٤٧٥ هـ  
باصبهان . عن ياقوت

ابن تيون \* هو يهوذا بن ساؤل بن تيون الكاتب المترجم  
الذي اتى واد في نزل من بلاد قرسائي حدود سنة ١١٢٠  
والجاء في اول امم الى المهاجرة من بلاد ارض طراد جرى فيه  
على اليهود تقدم سروفنسة وانتهى مقامها واشتهر بالترجمة  
فترجم بالعبرانية اعظم تصانيف اليهود العربية ونعت لذلك  
بامير المترجمين وصف كتابا في اصول اللغة العبرانية  
وقد فند هذا الكتاب وتوني ابن تيون في حدود سنة  
١١٩٠ للميلاد

وابن تيون \* هو وصو وثيل بن تيون بن يهوذا المذكور قبله ولد في  
حدود سنة ١١٦٠ وتوفي سنة ١٢٠٠ الهـ وكان كاتبًا ترميما

ترجم بالعبرانية عدة تصانيف فلسفية لعلماء اليهود وغيرهم  
ووضع شرحا على سفر الجامعة بالعبرانية وآخر على سفر  
التكوين من الاصحاح الاول الى التاسع يبحث بو في الخليفة  
وقد طبع هذا الشرح في برسبرج سنة ١٨٢٧

ابن التركاني \* هو علاء الدين ابو الحسن علي بن عثمان  
ابن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردني الحنفي المعروف  
بابن التركاني الامام العلامة قاضي القضاة حدث وسمع  
واشتغل بانواع العلوم وصنف فيها وتوفي في سنة ٧٥٠ للهجرة  
(سنة ١٣٤٩ للميلاد) وذكر له حبي خليفة من تصانيفه بهجة  
الاربيب ما في كتاب الله العزيز . وكتاب التفسير وعليه  
حاشية لبرهان الدين الكركي ومختصر تلخيص المشابه للامام  
ابي بكر احمد البغدادي وكتاب الجواهر الفرد في المناظر  
بين النرجس والورد وكتاب الجواهر النقي في الرد على  
اليهني لخصه زين الدين قاسم ابن قطلوبغا وسماه ترصيع  
الجواهر النقي والدرة السنية في العقيدة السنية . وهي قصيدة ميمية .  
والسند : في اصول الفقه وله مختصر كتاب علوم الحديث  
لابن الصلاح الشهرزوري وكتاب في غريب القرآن  
ومختصر كتاب محصل افكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء  
والمتكلمين للامام الرازي وكتاب المختلف والمؤتلف في انساب  
العرب ومختب في الحديث وشرح الهداية في الفروع لبرهان  
الدين المرغيناني الحنفي ولم يكمله بل كمله ابنه جمال الدين  
عبدالله وله كتاب الكفاية وهو مختصر الهداية وقد نسب  
لشبههم هذه التصانيف التي هي ابن التركاني هذا الا اني ذكر

وابن التركاني \* هو احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن  
سليمان الماردني الاصل الحنفي المعروف بابن التركاني  
الامام العلامة تاج الدين اخو الامام العلامة علاء الدين  
قاضي القضاة من بيت العلم والرياسة ولد في اخردزي الحجة  
سنة ٦٨١ ربيع من ادمياطي وابن الصواف وغيرهما حدث  
واشتغل بانواع العلوم ودرس وافتى رباب في الحكم وكان  
موصوفا بالبروة وحسن المانعة . قال في المهمل الصافي  
صنف التولية على الموصول للثغر انرازي وشرح مختصر  
الباجي في اصول وهو مختصر الموصول وتعليقه على  
انتخب في اصول فقه المذهب وتلاث تماثلي على خلاصة



ابن نصر السراج الجوهري الزاهد المعروف بالتعاويدي  
البنغادي كان صاحباً ذكره ابن السمعاني في كتاب الذيل  
وكتاب الانساب وقال لعل اياه كان يرثي ويكتب التعاويذ  
وسمع منه ابن السمعاني المذكور وقال سألته عن مولد فقال  
ولدت في سنة ٤٩٦ بالكرخ وتوفي في جمادى الاولى سنة  
٥٥٣ للهجرة

وابن التعاويدي \* هو ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله  
الكاتب المعروف بابن التعاويدي الشاعر المشهور كان  
ابوه مولى لابن المظفر واسمه تشكين فسماه ولد المذكور  
عبيد الله وهو سبط ابن التعاويدي المتقدم ذكره . وكان  
ابو الفتح المذكور شاعراً وقت جمع شعره بين جزالة الالفاظ  
وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها وكان كاتباً يدويان المناطعات  
بيغداد وعي في اخر عمره سنة ٥٧٩ للهجرة وله في ذلك اشعار  
كثيرة يرثي بها عينيه ويندب زمان شبابه وكان قد جمع  
ديوانه قبل عماره ورتبه على اربعة فصول وكل ما نظمه بعد  
ذلك سماه الزيادات ولما عي كان باسمه راتب في الديوان  
فالتمس ان ينقل الى اسم اولاده فلما نقل كتب الى الامام  
الناصر لدين الله ابيانا يسأله بها ان يجد له راتباً من  
حياته ومنها

ولي عيال لا در درم قد اكلوا دهرهم وما سبوا  
اذا رأوني ذا ثروة جلسوا حولي ومالوا الي واجتمعوا  
وظالما قطعوا حبالى اعرا ضاً اذا لم يكن معي قطع  
يشون حولي شتى كأنهم عنارب كلما سعوا لسعوا  
فمنهم الطفل والمرادق والرضيع محبوب والكميل والبنع  
ولي حديث بلبي وبهمج من بوسع لي خلة ويستمع  
نقلت رسي جهلاً الى ولد لست بهم ما حبيت انتفع  
فان اردتم امراً يزول به اخصام من بيننا وينقطع  
فاستأنفوا لي رسماً اعود على ضنك معاشي به فيتسع  
وهي قصيدة لطيفة الاسلوب بلغ بها مقصدك ومن شعره قوله

يهجو الوزير ابا جعفر احمد بن محمد التميمي

يارب اشكر اليك ضراً است على كنهه قد ير

ليس صرنا الى زمان فيه ابو جعفر وزير

وكانت ولادة ابن التعاويدي المذكور في عاشر رجب

الدلائل في تنقيح المسائل في فقه المذهب وشرح الجامع  
الكبير لمحمد بن الحسن وشرح الهداية ولم يكمله وله كتاب في  
علم الفرائض مبسوط وتعليق على مقدمتي ابن الحاجب وكتاب  
احكام الرماية وكتاب الابحاث الجلية في مسئلة ابن تيمية  
وشرح التسمية في المنطق وغير ذلك وكان يكتب المخط  
المنسوب ويجيد النظم وقال جمال الدين المسلاقي كتبت  
عنه من فوائده وعدله سبعة عشر تصنيفاً في الفقه والاصول  
والعربية والعروض والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث  
الهداية قال وغالبها لم يكمل والكثير منها ينسب الى اخيه . اه  
ومات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤٤ للهجرة ( سنة  
١٣٤٣ للميلاد ) عن طبقات التميمي

وابن التركاني \* هو جمال الدين عبد الله بن علي المارديني  
المعروف بابن التركاني من اهل المائة الثامنة . قال التميمي  
ولد سنة ٧١٩ واشتغل ومهر وحفظ الهداية في الفقه وكمل  
شرح والده عليها وكان يسرد منها في دروسه حفظاً واستمر  
في النضام بمصر استقلالاً بعد موت والده فباشره بصيانة  
واحسان مع المعرفة بالاحكام والترفع على اهل الدولة  
والتواضع للفقراء وكانت ولايته في المحرم سنة ٧٥٠ بعناية  
الامير شيخون في سلطنة الناصر حسن الاولى وسكن المدرسة  
الصاحبة بعيناه واستمر فيها واقام قاضياً نحو عشرين سنة  
متوالية لم يدخل عليه نقص ولا نسب فيها الى ما يعاب به  
وكان يعتني بالطلبة والتجباء من الحنفية فيفضل عليهم ويصلح  
شأن فقيرهم . وقد بالغ الشيخ نقي الدين المقرئ في  
اطرائه والثناء عليه حتى قال لو كتبت مناقبه لاجتمع منها  
سفر ضخيم وقال ابن حبيب في حقه كان واقراً الوفاً لطيف  
الذات مقدماً عند الماوك عارفاً بالاحكام لين الحانب  
شديداً على المفسدين متواضعا مع اهل الخير ولم يجيء به  
مثله خصوصاً في الحنفية . اه . وكانت وفاته في حادي عشر  
شعبان سنة ٧٦٩ الهجرية ( سنة ١٣٦٧ للميلاد ) وقيل في  
رمضان منها . وقد ذكر حفي خليفته بعض نصائبه المذكورة  
آنفاً وزاد عليها شرح التبصرة في الهيئة للامام المروزي وكتاب  
الفروق في فروع الحنفية وتعليق على شرح المقرئ في الفتن  
ابن التعاويدي \* هو ابو محمد المبارك بن المبارك بن علي

سنة ٥١٩ وتوفي في ثاني شوال سنة ٨٤٤ وقيل سنة ٥٨٢  
بيغداد . عن ابن خلكان

ابن تغري بردي \* اطلب جمال الدين يوسف بن تغري  
بردي

ابن التلمساني \* اطلب شرف الدين عبد الله النهري

ابن التلميذ الطبيب \* ابو الحسن هبة الله بن ابي الغنائم  
ابن التلميذ الطبيب صاعد بن هبة الله بن ابراهيم بن علي  
المعروف بابن التلميذ النصراني الطبيب الملقب بامين  
الدولة البيغدادى ذكره العاد الاصبهاني في الخريدة فقال  
سلطان الحكماء بقراط عصره وجالينوس زمانه ختم به هذا  
العلم ولم يكن في الماضين من بلغ مداه في الطب عمر عمر اطوبلاً  
وعاش نبياً جليلاً ورأيتة وهو شيخ بهي المنظر حسن الرداء  
عذب الجنى والجنى لطيف الروح ظريف الشخص بعيد  
المعالي الهمة ذكي الخاطر مصيب الفكر حازم الرأي شيخ  
النصارى وقسيسهم وراسمهم ورئيسهم وله في النظم كلمات  
رائقة وحلاوة جنية وقال بعضهم ان ابن التلميذ المذكور  
كان متفنناً في العلوم ذا رأي رصين وعقل متين طالمت  
خدمته الخلفاء والملوك وكانت منادته احسن من التبر  
المسيوك والدر في السلوك . اه . وكان كامل النباهة جيد  
البداهة وله في الكرم اخبار عالج بعض الشعراء ولما عوفي  
اعطاه دراهم فقال فيه

جاد واستنقذ المريض وقد كان دضني ان يلف سا قابساق  
والذي يدفع الدون عن الفس جدبر بقسمة الارزاق  
ولابن التلميذ شعرا اجاد فيه واحسن وكان بينه وبين واحد  
الزمان ابي البركات ملكان الحكيم المشهور تمارف وتنافس كما  
جرت العادة بثله بين اهل كل فضيلة وصنعة ولها في ذلك  
امور ومجالس مشهورة وكان اوجد الزمان يهوديا ثم اسلم  
وفيه يقول ابن التلميذ

لنا صديق يهودي حماقته اذا تكلم تبدو فيه من فيه  
يتيه والكلب اعلى منه منزلة كانه بعد لم يخرج من التيه  
ولابن التلميذ في الطب تصانيف مليحة فن ذلك كتاب  
اقربا ذين وهو نافع في بابه وله كتابان وحواش علي كيات

ابن سينا وغير ذلك وكان شيخه في الطب ابا الحسن هبة الله  
ابن سعيد صاحب التصانيف المشهورة وكان حسن السميت  
كثير الوقار حتى قيل انه لم يسمع منه بدار الخلافة مدة تردده  
اليها شيء من الجون سوى مرة واحدة بحضوره المقتني الخليفة  
وذلك انه كان له راتب بدار القوارير بيغداد فقطع ولم يعلم  
الخليفة بذلك فانفق انه كان عندك يوما فلما عزم على القيام  
لم يقدر عليه الا بكلفة ومشقة من الكبر فقال له المقتني  
كبرت يا حكيم فقال نعم يا مولانا وتكسرت قواريري وهذا  
في اصطلاح اهل بيغداد ان الانسان اذا كبر يقال تكسرت  
قواريره فلما قال الحكيم ذلك قال الخليفة هذا الحكيم لم اسع  
منه هزلاً منذ خدمنا فاكشفوا قضية فكشفوها فوجدوا راتبه  
بدار القوارير قد انقطع فطالعو الخليفة بذلك فتقدم في رده  
عليه . واخباره كثيرة وتوفي في صفر سنة ٥٦٠ للهجرة (سنة ١١٦٤  
للميلاد) بيغداد وقد ناهز المائة من عمره وقال ابن الازرق  
الفارقي انه مات في عيد النصارى وكان قد جمع من العلوم  
ما لم يجتمع لغيره ولم يبق بيغداد من الجانيين من لم يحضر البيعة  
ويشهد جنازته وله في الطب اصابات واخبار كثيرة تؤيد  
ما ذكر من طول باعه فيه وذكائه . عن ابن خلكان

ابن تجميد \* هو مصلح الدين مصطفى بن ابراهيم المعروف  
بابن تجميد الرومي العالم الزاهد كان معلماً للسلطان محمد  
خان الفاتح وكان رجلاً صالحاً صنف حواشي على تفسير  
العلامة البيضاوي وهي مفيد جامعة لخصها من حواشي  
الكشاف وهي في ثلثة مجلدات وكان له نظم بالعربية والفارسية  
ابن توما النصراني \* هو صاعد بن هبة الله بن توما  
النصراني البيغدادى الطبيب المشهور كان طبيب نجاح  
الشراني ثم صار وزيره وكاتبه ثم اتصل بالخليفة الناصر  
فقربه واستخدمه وتبل سنة ٦٢٠ للهجرة كمن له رجلا من الجند  
وقتلاه بالخناجر فامر الناصر بحمل اموانه الى الخزانة واتي  
الاملاك والفاش لوانه فكان ما حمل من ماله ١١٢٠٠٠  
دينار وقيل في سبب قتله ان جماعة من الجند كانت ارزاتهم  
تحت يدك فاغضب لهم في الخطاب فكن له اثنان منهم وقتلاه  
على ما مر وقيل ان الخليفة الناصر ضعف بصره فاستخضر

امراة تعرفت بست نسيم وكان خطها يفارب خطه لتكتب عنه  
الاجوبة وكان يشاركها في ذلك المخادم تاچ الدين رشيق  
ثم زاد ضعف بصير الخليفة فصارت المرأة تكتب ما يعن لها  
فتخطى نارة وتصيب اخرى وانفق انها كتبت جواب مطالعة  
للوزير موبد الدين القمي فرأى فيه خلافاً ميبنا فوقفه ابن  
توما المذكور على ما كان من امر الخليفة واستكتاب المرأة  
فوقف الوزير عن العمل بكثير من الامر وما ذلك الى  
المخادم والمرأة فاكس له رجلين من الجند فقنلاه على ما ذكر  
ثم قبض عليها وصلبا

ابن تومرت \* اطلب محمد بن تومرت

ابن تيمية \* هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الخضر بن  
محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله المعروف بان تيمية الحراني  
الملقب بفخر الدين الخطيب الواعظ الفقيه الحسلي كان فاضلاً  
تفرد في بلاده بالعلم وكان المشار اليه في الدين اتي جماعته من  
العلماء وقدم بغداد وتفقه بها ووصف في مذهب الامام احمد بن  
حنبل مختصراً احسن فيه وله ديوان خطب مشهور وله  
تفسير القرآن الكريم وله نظم حسن وكانت ولادة في اواخر  
شعبان سنة ٥٤٢ في مدينة حران وتوفي بها في ١١ صفر  
سنة ٦٢١ الهجرة وقيل في ١٠ صفر سنة ٦٢٢ وكان يدرس  
التفسير في كل يوم وهو حسن التصص حلوا الكلام ملج  
الشائل حاذقاً في الماظرات صنف محضرات في الفقه  
وكان ارجا في تفسير القرآن . عن ابن خلكان

ابن تيمية \* هو ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام  
ابن عبد الله بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله  
ابن تيمية الحراني الملقب بتقي الدين الشيخ الامام العازمة ولد  
في ١٠ وقيل ١٢ ربيع الاول سنة ٦٦١ وتقدم دمشق مع ابيه  
صغيراً في اثناء سنة ٦٦٧ فسمع بها كثيراً من التيموخ واشتغل  
ودأب وحصل وتضاعف من الفقه ورسخ في النحو واقتل على  
التفسير فتقدم فيو على صهر وكان مولداً له لم لا يدل من  
مطالعتة ومذاكرته وهاهنا في سنة ١٧ او نحو ذلك وكان  
قوي البادرة جيد الماظرة يتكاد يتعد ذكراً ركان سيراً  
براً بن الدية صاكتاداً اليه سموات كثيرة منها بيان

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح هو مجاد رد فيه على  
رسالة لبواس الراهب اسقف صيدا الانطاكي وكتاب بيان  
الفرقان بين اولياء الشيطان واولياء الرحمن وهو مختصر  
وكتاب نبيه الرجل الغافل على تمويه الجدل الباطل  
وهو كتاب كبير في الجدل ويبحث في مسألة الطلاق وكتاب  
التفجيل لمن بدل التوراة والانجيل وكتاب ذوات المعارض  
في المعقول والمقول وهو في مجلدات وكتاب دفع الملام عن  
الائمة الاعلام وله تاريخ ورسالة في اسرار الكيمياء وكتاب  
بيان تليس الحميرية في تأسيس بدعهم الكلامية وكتاب  
السياسة الشرعية في اصطلاح الراعي والرعية وهو مختصر  
ترجمه يبر محمد بن علي العاشق وكتاب الصارم المسارل  
على شاتم الرسول وكتاب منهاج السنة النبوية في نقض  
كلام الشيعة والقدرية وهو كتاب حافل في مجلدات رد  
فيه على كتاب منهاج الاستقامة في اثبات الامامة لسرخ الشيعة  
ابي منصور الحلي الشيعي وكتاب اقتفاء الصراط المستقيم في  
الرد على اهل النجيم وكتاب قواعد التفسير وكتاب العرش  
وصننه وكتاب الكلم الطيب شرحه العلامة بدر الدين  
عمود بن احمد العيني وكتاب المذب في القرائات وكتاب  
بصحة اهل الايمان في الرد على مسطق اليونان وكتاب  
تنزيل الصالحين وله شرح العقيدة الاصبهانية ومجموعة  
فتاوي وغير ذلك وقد رمى ابن تيمية المذكور بما مورلم تكن  
فيه رماه بها اهل الجسد من مآظريه واعل طريقته ورفعوا  
امره الى حصة المداكة بمصر فاعتزل ثم نجيا ثم اعتزل ثانية  
سنة ٧٢٦ الهجرة ولم يزل في السجن الى ان توفي وكانت وفاته  
في ٢٠ ذي القعدة سنة ٧٢٨ الهجرة الموافقة سنة ١٣٢٧ للميلاد

ابن الترددة المقرئ \* هو علي بن ابراهيم بن علي بن معتموق  
ابن عبد الحميد بن وفاء الواعظ الواسطي البغدادي واد  
في ١٢ شعبان سنة ٦٢٧ الهجرة وتناً ببغداد وقدم دمشق  
مراراً ووعد بها ثم تغيرت حاله واصيب بالسوداء  
فكان مول وهو في هذا الحال ان جماعة من التجار سلوه  
فخراني مجاد من الكتب ببغداد وجرها الى دمشق وكان  
يتا ببد كارة لا يمارقها له نبالاً لا يتهرأ رباعت حاله وكان  
يضم الشعر وهو في ١٥٠٠ ال من المرغوب ومر شعره قوله

لي حبيب خياله نصب عيني انما كنت وجهه مرآتي  
تجلى لطور سيناه قلبي فتراني اخر من صفاتي  
واذا لاج او تجلي لعيني

كدت اقضي من شدة الحسرات  
فهو ناربي وجنتي وماتي وحياتي في السر والخلوات  
ونوفي بهارستان ابن سويد في اوائل سنة ٧٥٠ للهجرة ووجد  
في كارتة المذكورة بعد وفاته جزان بخطه وكراريس  
وعظيات واشعار وما اشبه ذلك

ابن التثمة \* هو ابو عبد الله محمد بن شجاع المعروف بابن  
التثمة قال الخطيب كان فقيه العراقيين في رفته وهو من  
اصحاب الحسن بن زياد اللؤلؤي حدث عن جماعة وروى عنه  
كثيرون وله تصانيف جليلة منها كتاب تصحيح الآثار وهو  
كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على  
المشبهة وينسب اليه كتاب المناسك وهو ينف وستون  
جزءاً كبيراً وكان له ميل الى مذهب المعتزلة وطأب القضاء  
فقال اما يصلح القضاء لحد ثلاثة لمن يريد ان يكتسب  
مالاً او جاهاً او ذكراً فاما المال فهو عددي وامر واما  
الجاه فان لي جاهاً عند الامير وانه ليوجه الي بالمال ولو  
احتمت الي نبي منه لاخذته واما الذكر فقد سبق لي عند  
من يقصدنا من اهل العلم بما فيه كفاية وكانت وفاته لعتر  
خارن من ذي الحجة سنة ٢٦٦ للهجرة

ابن التثمة \* كان من رؤساء الاجاد في صنعية فلما وقعت  
الفتنة فيها وطرده منها حسن الصمصام اخو الاكمل استبدان  
الثمة بمدينة سراقوسة وطالبة (كتابة) النباء عبد الله  
بن مسعود بزاز وغيره والثناء علي بن نعمة المعروف بان  
الحواس (وفي تاريخ اس خلدون ابن جراس) بقصر يانة  
وجرحمت وغيرهما. وتزوج ابن التثمة بميمونة اخت ابن  
الحواس المذكور وجرى بينهما كلام اعظم فيز كل منهما  
لصاحبه فامر هو بقصد زوجته في عضد بها وتركها لتوت  
فسمع بذلك وان ارهم فحضر واحضر الاطباء علاجها الى  
ان عادت ترموا وكن ابن خلدون ان الة ترمي له  
منها سيء فسد ثابا المم تم بدم فاحضر الاطباء ونار ثابا.

واعندرها بالسكر فاظهرت قبول. ثم استأذنته في  
زيارة اخيها فاذن لها وارسل معها الخ واهلها فلما وصلت  
ذكرت لاختها ما فعل بها زوجها فحاجت ان لا يرد لها  
وارسل ابن التثمة يطلبها فلم يرسلها خوفاً فجمع زوجها عسكره  
وكان قد استولى على اكبر الجزيرة وخطب له في المدينة  
(وهي بالرمة) وقصد ابن الحواس بقصر يانة فخرج اليه وقائلة  
فانهزم ابن التثمة وتبعه ابن الحواس الى قرب قطاية وعاد  
عنه بعد ان اكثر التمل في اصحابه فلما رأى ابن التثمة ان  
عساكره قد تمزقت سوات له نفسه الانتصار بالافرنج فتصد  
روجر مستبداً فسار معه بالافرنج في رجب سنة ٤٤٤  
للهجرة (سنة ١٠٥٢ للهيلاد) فلم يلقوا من بلادهم واستولوا  
على مروا في طريقهم وقصد بهم ابن التثمة قصر يانة  
فخرج اليهم ابن الحواس وقائلهم فزموه وعاد الى الحصن  
فرحوا به وساروا في الجزيرة. وكانت هذه التثمة من اسباب  
خروج صليبة من يد المسلمين

ابن الثور \* هو احمد بن ابي العز بن احمد بن ابي العز  
ابن صالح بن وهيب الاذري الاصل فخر الدين بن الكشك  
المعروف بابن الثور ذكره المحافظ بن حجر في معجم شيوخه  
وكان فاضلاً سمع جماعة وكات وفاته في صفر من سنة ٨٠١  
الهجرة عن نحو ثمانين سنة وقد ذكرني كتيف الدين ديبان  
منسوب الى شاعر يقال له ابن الثور وله دس المدرج و

ابن جابر \* هو تميم الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي  
المنباري البزازي آخي الامام الرحال التاجر المعتمد ملتئم ر  
تارج الية ابن مالك وصاحب المدينة المعروفة بمدينة  
التيان او مدينة الامي و"مصدر كان واحد عصره في الزراعة  
وقوة المبادرة وكان كنهنا البصر رجل اي المنور و"الامر  
رجل عرف بالي جعفر الكاير وصار رزمين في مدينة ر  
للامرطابو وكان الكسيف ينام في المصدر يكتب وقد احسنا  
الصنعية في امرته واعدا بالسل في الرامة وطوا الهنوكان  
ابن جابر من صدر انا داس المنار الهم المعول في العو  
والادب عليهم رقد ريل الهم صر واتي فاصل العلماء  
فسمع وياطر ماخذ واخذ عنه. اما شعره فهو اعابية في الرقة

والانسجام جمع فيبين المعاني البديعة والالفاظ الجملة  
ومن محاسنه المنصورة الفريضة التي التزم ترتيب قوافيها على  
حروف الهجاء ومنها

لا تحسب الراحة راحا فرقفا للشرب منها قبس ومنشى  
اذا اداروها وقد جن الدجى وشى هم نيرها فيمن وشى  
قد حجبت في دنها دهرأ الى ان برزت كانتها صبح فشا  
لم يبق من جوهرها الاسنا ينشى افراج الفتى اذا انتشى  
يدبرها مختلف الحسن اذا اقبل بدرا واذا تاه رشا  
وهي طويلة تبلغ نحو ثلثائة بيت وله قصيدة في التورية بسور  
القرآن احسن فيها غاية الاحسان ومنها قوله في مطلعها  
في كل فائحة للثول معتبره

حتى الساء على المبعوث بالقره  
في آل عمران قد ما شاع مبعثه

رجالم والنساء استوضعو خبره

وقد عارض معها جماعة فما شقوا لها غبارا وكان ابن  
جابر كثير الاسفار وهو من مشايخ لسان الدين بن الخطيب  
المشهور وقد ذكره في بعض كتبه واثنى عليه ونعمته بصدر  
صدور الاندلس وذكره ابن بطوطة عند ذكر سلطان  
ماردين ابن الملك الصالح فقال وقصده يعني الملك المذكور  
ابو عبد الله محمد بن جابر الاندلسي الكفيف مادحا  
فاعطاه عشرين الف درهم . اه . وكانت وفاة ابن جابر في  
مدينة فاس في سنة ٧٧٩ للهجرة (سنة ١٢٧٨ للميلاد) وقيل  
في البيرة في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ للهجرة ومن شعره قوله

قسم القلب في الغرام لخط

يضر قلب حين يرسل سمة

هنا في هواه يا قوم حالي

ضاع قلبي ما بين ضرب وقسمه

وقوله

غزال ما توسد ظل بان بها جرة ولا عرف الظلالا  
تبسم لوملوا واهتز غصنا واعرض شادنا وبدا هلالا

وقوله

رفع الخصر فوق منصوب ردي

ولجزم القلوب فرعه جرا

مال غصنا رنارشا فاج مسكا

تاه درارخي دجى لاج بدرا

ومن تصانيفه شرح الفية ابن مالك وهو جيد اعنى فيه  
باعراب الايات وحل مشكلاتها وله شرح الفية ابن معطي  
في ثمانية مجلدات وله البديعة المشهورة وكتاب حليلة الفصح وهو  
منظومة من الف وستائة وثمانين بيتا انشأها في البيرة سنة  
٧٤٧ للهجرة وله منظومة ايضا سماها كفاية المتخفظ في اللغة  
فرغ منها سنة ٧٧٠ وكتاب نفائس المنح وعراس المدح وهو  
ديوان مرتب على حروف الهجاء وكله امداج نبوية  
وابن جابر \* اطلب محمد بن جابر البتاني

ابن جامع \* هو ابو القاسم اسمعيل بن جامع بن اسمعيل  
ابن عبد الله بن المطلب قيل كان احفظ خلق الله للقرآن  
واعلمهم بما يحتاج اليه وكان حسن السميت كثير الصلوة وكان  
يلبس لباس الفقهاء ويتعاطى الفار وحب الكلاب وكان  
من اشهر المغنين وضاربي العود يفضله بعضهم على ابراهيم  
الموصلي وقد اصاب مالا جزيلا من الخلفاء وكان اطرب  
اصواته اذا حزن وقيل انه قال لولا ان الفار وحب الكلاب  
شغلاني لتركت المغنين لا ياكلون الخبز . ولا تعرف سنة  
وفاته واعلم مات في خلافة الرشيد . عن الاغانى

ابن جبر \* اطلب محمد بن عبد الرحمن البصري

ابن جبرول \* ويعرف عند الافرنج باسم اويسرون  
العالم الفيلسوف اشتهر عند اهل القرون المتوسطة بكتاب  
سماه ينبوع الحيرة ووثق به بعضهم نائرا من كلامه بشواهد  
وعن اخرون كافرا وكانوا يجهلون حقيقة حاله ودينه فلا  
يعرفون ان كان يهوديا او نصرانيا او مسلما وما برح مجهول  
الحال حتى عثر بعض الباحثين على نسخة عبرانية من كتاب  
ينبوع الحيرة مترجمة من اصله العربي فعرف ان اويسرون  
المذكور هو سليمان بن يهوذا بن جبرول المعروف عند  
العرب بابي ايوب سليمان بن يحيى . وكان مولد ابن جبرول  
بالبصرة في حدود سنة ١٠٢١ للميلاد وتوفي في سنة ١١٠١  
وكان عالما ثقة وفيلسوف مشهورا وكان راغبا في علم اللغة  
العبرانية وله منظومات دينية تشف عن صحة عقيدته وتشدده

في دينه وله منظومة في نحو العبرانية انشأها وهو ابن ١٩ سنة وكسا بها نحو العبرانية الفحل طلاوة وروثا وله كتاب فلسفي ادبي في اصلاح الاخلاق وضعه بالعربية وهو ابن ٢٤ سنة ونقله الى العبرانية يهوذا ابن تبون وطبع سنة ١٥٥٠ ثم اعيد طبعه مرارا . واضطر ابن جبرول ان يرحل من سرقسطة سنة ١٠٤٦ لامور شخصية تعرض لها في كتابه المذكور وقد اورد فيه اراء جديدة في الطبيعة البشرية والشهوات وما قاله ان النفس اذا انحرفت الى جهة ما تُرجع الى الموازنة الادبية بطالعة كلام التوراة واقوال التلمود التي اورد هو كثيرا منها ومزجها باقوال بعض الفلاسفة اليونان والعرب واليهود ولم يزل ابن جبرول متقلبا في ضواحي اسبانيا حتى استدعاه الوزير الاول والنحوي الشهير صموئيل حانوكا كند الاسرائيلي لما صنف كتاب ينبوع الحيوية وقرّبه . ولا ابن جبرول ايضا شروح على بعض اسفار التوراة ومنظومة سماها التاج الملوكي وهي شهيرة وفيها من جودة المعاني والشوق الروحاني ما حمل اليهود على ترتيبها في صلاتهم في ليلة عيد الحزن اما كتاب ينبوع الحيوية المعروف ايضا بكتاب المادة العامة فقد ترجم الى اللاتينية ويظهر من اجزائه الموجودة من خمسة مجلدات منه ماهية فلسفته وطرف من مذهب فلاسفة اليهود وقد تعرض فيه غير متعدد لمباحث فلسفية كانت تشغل في زمانه علماء الكنيسة وكانت موضوع خلاف بين اهل الحفائث من الفلاسفة واهل الفلسفة الاسمية وقد تعرض بالبحث في تلك المسائل للمدح والانتقاد وكيف كانت اميال المادحين والمتقدين فانهم لم يخالفوا في وضوح مباحثه ورسوخها وقد زاد بقوله بعض المسائل ايضا حاد ولا سيما مسألة طبيعة الجوهر التي هي جزء من مسألة الكليات . وكان ارسططا ليس قد قال ان في كل موجود عنصرين متحدين هما المادة والصورة وهذا التسميم يشير في مذهبه الى القوة والفعل ومعناه انه ينبغي لكل موجود ان يكون ممكن الوجود ثم يخرج من حيز الامكان الى حيز الوجود الحقيقي اي ان يكون له مادة وصورة فيميز في كرة نحاسية مثلا بين النحاس الذي يمكن ان يصير عمودا او انبوبة وبين الصورة الكروية التي اُفرغ فيها ويتخ من ذلك انه لا يتفق وجود

احد هذين العنصرين بدون الاخر اي انه لا يمكن ان يكون النحاس او غيره بلا شكل ولا يمكن ان يكون شكل بلا مادة . وان هذه الاصول موجودة على الاطلاق في الكون اجمع ما خلا العلة الاولى وهي الصورة الخالصة والحركة البسيطة . وقد وفق علماء الاسكندرية بين هذا المذهب في علم الكلام ومذهب افلاطون وبلوتينوس فقالوا ان كل موجود يتركب من مادة وصورة وان علة تركيب العالم هو الخالق اولاً وهو الصورة الخالصة والوحدة التامة ثم المادة وهي قوة لازمة لا تبلغ من حيث كونها علة درجة العلة الاولى وقد استمد ابن جبرول من هذا المذهب ويظن انه اتخذ اقوال بلوتينوس منهاجا وزعم ان للكون ثلاثة مصادر للوحدة الخالصة وهي الخالق ثم المادة والصورة وما العالم ووسط بينهما المصدر الثالث وسماه الارادة وهي في قوله الواسطة بين العلة السامية ومفاعيلها وجعل البحث في كل علة علما فانحصرت فلسفته في ثلاثة علوم وبحث في علم الارادة في كتاب جاء له في كتبه ذكر الا انه فنيد وبحث ايضا غير متعمق في علم الوحدة ولكنه اسهب في الكلام على العلم الثالث وهو علم المادة والصورة فاتي بملاحظات دقيقة ومكينة شرحها بعض المختصين

وقال بعضهم ان ابن جبرول كان من الحفائث فيقول ان كل حقيقة كائنة في الجسوم ومهما اختلفت الاجناس فرجعها الى الطرزين الكبيرين وهما المادة والصورة اللتين اعتبرها اصل كل حقيقة ما خلا ما كان من الطبيعة الالهية وقد قال بمادة عامة مشتركة بين الارض والسماء والارواح والجواهر المتوسطة بين الانسان والخالق وقال انا اذا نظرنا الى الاجسام على اختلافها نرى ان لها اصلا عاما هو موضوع جميع النصفات الهولية وهو المسمى حصرا بالمادة واولا هذه المادة لما كان بين الاجسام غير فروق وكان الجسم اسما بلا معنى . وبحث ابن جبرول في الارواح العمومية والخصوصية التي فوق الاجسام وذكر اراء جريئة قاسمت لثنت انظار المتكلمين اليها واستوجبت الرد والدحض فقال ان الارواح مركبة كغيرها من المادة والصورة ولو كانت غير مركبة لاستحال ان تولد جنسا ولا يصح ان يقال لها على الاطلاق روحانية . وذهب



ولما كان فعل القدرة السبطة بسيطا والعالم مركبا نعدّ أن  
 يكون العالم اول صادر من الجوهر الالهي الذي  
 لا بد منه لاثبات الجواهر بعضها بعض والعالم متحرك  
 اي انه متقطع والزمان داخل في الابدية والفاعل الاول  
 فوق الابدية المتوسطة بين الابدية وغير الابدية فيتضح ان  
 يساوي بين الحالتين جواهر سبطة غير محسوسة تجمع بين  
 الجسم والروح وبينها وبين الوحدة وهي فاعلة ومفعلة معا  
 لتأثرها بالوحدة وايضا لها الحياة والحركة وهي حد ضروري  
 متوسط بين العلة الفاعلة والمادة الارضية المفعلة . وقد  
 حسب ابن جبرول تلك الجواهر متواطئة واصلا للمادة  
 الالهية تارة والاشياء المخلوقة وفيها يستعرتا تأثير  
 الوحدة واليهما تعمي كالموجود المحص جميع الكائنات  
 والتصورات وهي العقل العام الذي يبرمج العقول فتصير  
 قادرة على تحمّل تلك التخييلات الناتجة من الشعور الى  
 تصورات وارادها من القوة الى الفعل وهو رباط الارواح  
 التي هي فصيلة من العقل قال في حضا ارسططا ليس  
 انها غير متأثرة وارلية لا يفوقها سوى الوحدة وموضوعها  
 الوحدة ايضا وفعلها فهم جميع الصور المعقولة ما خلا الزمان  
 والاشياء غير شاعرة بحاجة او ميل وهي في الكمال غابة .  
 وهذا العقل يكر في كل شيء وليس لكن حد وليس له صورة  
 مخصوصة ولو كانت له صورة لما عمل صور الاشياء الخارجة  
 عنه فهو وحدة الكرم وموضوعه وكل معقول يعرف بالعقل  
 ومنه تصدر الصور الى العوالم السعلية متخة بالمادة فتقيم  
 اصل الانس وهذا الاصل هو جوهر عام تصدر منه جميع  
 الانس المردية على اختلاف انواعها واولاها اي اقربها الى  
 العقل السامي النفس الناطقة وفيها يسترك جميع الناس  
 وفيها قابلية للتصوّل على الصور السامية على انها ليست قادرة  
 على تزييت من ذاتها . ثم النفس الحسية والنفس الالامية وهما  
 فيما قال ارسططا ليس بيمينان وبقيمان ويعتد بان الاحسام .  
 ولم يتعرض للكلام على الاقاييم وعلى كيفية اشتراكها في وجود  
 العلل العامة والظاهر انه حسبها صوراً شاردة او اشكالاً  
 وقتية يكاد ان لا يكون لها وجود ممتار عن وجود  
 العوس امامة

وقال ابن جبرول في كلامه على الطبيعة انها مبدأ الاثار  
 العالمية او هي جوهر بسيط تصدر منه الحركة والطام في  
 الاشياء الارضية غير الحسوية وانها على نوع ما روح الاجسام  
 الكتيمة وانه ليس بعدها سوى ما يسمى بالمحصر مادة وبسميه  
 اليونان هيولى وهو منتهى حد الوجود وعند ابن جبرول  
 ان الحركة تتخذ لذاتها حداً فلا تتجاوزها وانه ليس في ما  
 تحت الجوهر الهيولي ما يحتمل فعلها وهكذا تتحد وبطل فعلها  
 فتصير عاجزة . وخلاصة ما يستفاد من كلامه على مراتب  
 الاشياء المخلوقة ان العالمية منها تكون كعلة لما دونها وهذه  
 تكون كمادة لما فوقها فكأنه قال ان الجواهر يحيط بعضها  
 بعض او يتحد بعضها بعض بحيث يكون كل منها حيزاً  
 للآخر فاعتل مثلاً حيز النفس الناطقة وهذه حيز النفس  
 الحسية ولاماً جزاً وقد اخذ من ذلك بعد ان بحث في نوع  
 الموجودات ان وحدة الوجود تستعرق جميع تلك الانواع  
 وان الجواهر المتنوعة ليست بالنسبة الى بعضها سوى  
 محمولات كثيرة على موضوع واحد او كما قال بعضهم اشكال  
 بالنسبة الى جوهر عمومي يستعرق اكثرها كل الجواهر وبها  
 قيامها وهو ذلك العقل العام الذي تصوره ابن رشد  
 ونفى عليه فلسفته  
 فقد تخ ان العقل العام هو اول الجواهر السبطة ولكن لا بد من  
 وجود شيء فوق تلك الجواهر ولا بد للمادة والصورة اللتين  
 هما فوق كل شيء ان ترجعا الى مبادئ يجمع بينهما وعدا  
 جبرول انه يمكن محصر الكلام الاستعناء عن البحث في ذلك  
 المبدأ لان في المادة والصورة المتحدتين سببا لوجودها قائما  
 في ذاتها وهما نوع من الوجود ضروري وارلي وهذه اوحدة  
 لا تنسذاتهما ذاتية مشيئا واحداً من شيتين هما المادة والصورة  
 فلا بد والحال ان من وجود قوة تجمع الزكر وموضوعه  
 الى شيء واحد وهي الحالتين الذي يمكن وصفه بالواحد الماعل  
 ووحدته تسود على كل شيء وتخل كل شيء وتوسط كل  
 شيء . ولا يتبها للعقل ان يدرك كنه تلك القوة اذ تحول  
 دونه المادة والصورة وهما كما بينه تير من فتحا بلع الكمال  
 وصار وجوداً روحياً اليها عدم الحركة وارلي السعادة . ولا  
 يكون ارتقاء هذه المرئنة الا بالتجرد عن الاشياء الحسية الذي



هو شبه بالهيمان . فان الوجود الروحاني والهولي موجود  
في تلك الوحدة وذواتها تكون لثاء ذلك في كل شيء اول تأثير  
هذه الوحدة بالمادة والصورة هو اتحادها . والصورة بالحصر  
متقدمة وقد عرضها الخالق اولا مع انها لا وجود لها اصلاً  
بلا مادة وهي متحدة ابدأ بالمادة لان عمل الخالق  
لا يخصص في زمان وقد كان اتحادها على سبيل الاضطرار  
كما ان المادة نفسها قد وجدت اضطراراً وليس بينها وبين  
الخالق متوسط البتة ولذلك يكون الاتحاد في العوالم العليا  
شديداً وكلما انخفض عنها قل اشتداده الى ان يبلغ غاية  
الانخفاض حيث تنبدى المادة الهولية وتم يكون  
الانحلاله على انه يرى ايضا في تلك الغاية التي يظهر بها  
الانحلال دلالة على تأثير الوحدة او نوع من الميل الى التقارب  
او جاذبية تجذب الاقانيم والاجناس والانواع لتتحد جميعا  
وتتشابه بواسطة شيء يوفق بينها فان المادة بمجملتها  
تميل الى الوحدة التي في بالحصر نفس الخالق لكونه  
غاية مرامها . فان قيل كيف يجب العالم الخالق ولا مشابهة  
بينها قلنا ان بينهما بعض المشابهة على انه هل يجب ان يكون  
بين من يقبل ضياء الشمس راضيا وبينها مشابهة فعمله على  
ذلك القبول . او قيل كيف امكن لهذا العالم غير العاقل  
ان يرغب في الحصول على الصورة اي الروح قبل ان يتحد  
بها فهل كان فيه رغبة وحركة اصليتان قبل حصوله على  
المعرفة فاجاب هذا الفيلسوف انه كان في المادة من اول  
امرها نوع من الوجود يشبه النور الذي يتلألأ الهواء عند نزوع  
القطر وهو موجود كاف لان يحمل المادة على الرغبة في ازدياده  
فترددت فيها الرغبة في النور والحياة الكمال وهي يعني الرغبة  
شاغلة اغوار قلوب الكون فان المادة الطبيعية اي الجوهر  
المنشور يتحرك لتفصوارة العناصر الاربعة ثم يرغب في اتخاذ  
صورة الجسد ثم النبات ثم الحيوان ثم يطبع الى الامتزاج  
بالعقل والارتقاء الى ذلك العقل العام الذي هو منتهى كل  
الارتقاء واليه تنهي كل حركة وخلاصة كلامه ان الوحدة  
والصورة والخالق من جهة والمادة من اخرى في مبادئ كل  
حقيقة ولما كان هذا الفيلسوف من اهل الشريعة الموسوية  
اثر تخفيض نتيجة مقدماته الفلسفية التي كان يجب ان تنفي

يو الى القول بالوحدة الجوهرية للخالق والعالم فعمل  
بين الوحدة المحضة والتنوع مبدأ متوسطا ساه الارادة  
وقال انها قوة الهية تكون المادة والصورة وتجمع بينهما  
ويهيئ من الاعلى الى الاسفل كالنفس التي تدخل الجسم  
وتتد فيه وهي تحرك كل شيء وتقود كل شيء كانتها الكتاب  
والصورة الكتابة والمادة قطعة الخشب والكاغد وهي تخلق  
الوجود في مادة العقل التي هي صورة الصور وتختل في  
مادة النفس الحية والحركة وفي مادة الطبيعة المحركة في  
تحرك جميع الجواهر كما يحرك الانسان جسمه بارادته الذاتية  
ومنها تخرج الصورة خروج الماء من النبع ومنها تتخذ المادة  
صورة كما تتخذ المرأة رسما من الناظر اليها وهي خلاف الصورة  
لانها محرركة الصورة وازنتها وقسامتها وهي غير متناهية من  
حيث ذاتها ومحدودة من حيث فعلها  
وما تقدم نتضح اراء ابن جبرول الواردة في كتابه ببوع الحياة وهي  
تشت عن بعض المذهب الافلاطوني الجدي يد بيد انها غير  
مطابقة له تماما ويستفاد منها ان الخليفة صادرة عن فعل  
حر ولكنه قيد بها الى انكار وجود الفعل الخالق ولم يكنف بما  
قال من صدور جوهر من اخر في عالم الخواجات او وجود  
جوهر ذي احواع بل حسب الارادة فوق العقل العام  
وقال انها تثبت في كل شيء مع الصورة التي فيها وان  
هذه الصورة تخرج منها خروج الماء من النبع فتتفرق المادة  
وتطبع بها وهذا كل فعلها . وان هذه المادة اما ان تكون  
صادرة عن الارادة فلا تكون سوى نفس ذاتها المنتشرة  
واما ان لا تكون صادرة عنها فتكون بارائها علة متوشة  
مشاركة للخالق في ارادته . ويظهر ان ابن جبرول جنح الى  
القول الثاني وكيف كانت الحال لا يرى في اراءه ما يعبر  
عن وجود عالم متميز عن الخالق يستمد منه كل حاجات  
الوجود اما الارادة التي ذكرها فغريبة لانها فيما زعم  
علة العقل مع انها لا تدرك الا به والعقل الذي ذكره غريب  
ايضا لانه صادر فيما زعم عن الارادة مع كونها لا تعلم  
شيئا . وقال بعضهم ان هذا الفيلسوف لم يحافظ في كلامه  
على حرية النفس . وليس في تصانيفه ما يدل على كراهيته  
للاشغال بالاشياء الدردية او على ميل شديد الى الانشغال

بالالهيات كما في تصانيف بلوتينوس وبروكلوس . ولا يصح على رآته ان يكون للنفس تفريد لانها صادرة من الجوهر العقلي الذي يخترق كل العالم ويندمج فيه وهي تصور . فتصوّر الصورة وتصوّر النفس واحداً لان كليهما صورة والصورة الافرادية اي جميع الصور الحسية تجتمع في الصورة العامة التي تتضمن جميع الصور وتنضم الصور الافرادية الى صورة النفس لان الصورة العامة التي تحوي كل الصور تنضم الى صورة النفس وقد استشهد ابن جبرول بارسططا ليس مراراً الا ان اقواله نشف عن اراء فلاسفة الاسكندرية الذين انشأوا المذهب الافلاطوني الجدي وقد تبع اراء بلوتينوس وبروكلوس وان كان لا يظن انه اطلع على شيء منها لان العرب لم يبقوا على اقوال بلوتينوس بالكلية ويظن انه لم يبلغهم شيء من اقوال بروكلوس الا انه ربما كان قد وقف على شيء ما ترجم بالعربية من كتب حكماء الاسكندرية وتداولته العرب ظناً بان هذه الكتب لاشهر الفلاسفة كاميذوكلس وفيثاغوراس وافلاطون وارسططاليس وقد عولوا عليها من القرن التاسع للميلاد الى ان جاء الناراني وابن سينا فوضحا حقيقة فلسفة المشاة اصحاب ارسططاليس

الخلاصة . ان تعليم ابن جبرول على ما فيه من الخلل مهم معتبر وقد كاد يكون مجهولاً عند العرب واليهود ولم يعرفه ابن باجة ايضاً مع انه اول فلاسفة المسلمين في اسبانيا اما ابن رشد فقد تكلم بالاسهاب على احد مبادئ كتاب يسوع المحبوة وهو مبدأ العقل العام ولم يبق على هذا الاصل في الكتاب المذكور . ولم يعرف الميموني ولا غيره من حكماء اليهود مذهب ابن جبرول ولم يذكره الا بعض الادباء والباحثين وعده بعضهم مخالفاً للمعتقد الاسرائيلي واول من عرف به الكتاب المسيحيون وترجم دومنيكو غنديساعي كتاب يسوع الحيات في منتصف القرن الثاني عشر فحدثت اراء هذا الفيلسوف اضطراباً شديداً وتمسك بها بعض وناقضها اخرون اشد المناقضة ومنهم آلبرت الكبير فانه دحض اراء ابن جبرول في المادة العامة والعقل العامل . وقد اجاد القديس توما الاكوييني في مناقضته له اما روجر باكون المشهور فقد رد على من ناقض اراء ابن جبرول وقبلها بجملتها بعد ان اصلحها وحذا حذوه

جماعة في قبولها واعبارها

ابن جبير \* هو ابو الحسين محمد بن احمد بن جبير الكفائي صاحب الرحلة وهو من ولد ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الاندلسي الشاطبي البلسي ولد ليلة السبت عاشر ربيع الاول سنة ٥٤٠ بينسية وقيل في مولد غير ذلك وسمع بشاطبة من ابي عبدالله الاصملي وابي الحسن بن ابي العيش واخذ عنه القراءات وعنى بالادب فبلغ الغاية فيه وتقدم في صناعة القريض والكتابة ورافقه في رحلته ابو جعفر احمد بن الحسن القضاعي رحل معه فادباً فريضة الحج وسما بدمشق من ابي الطاهر الخشوعي وغيره ودخلا بغداد وتجوّلا مدة ثم قفلا الى المغرب وقال لسان الدين بن الخطيب في حق ابن جبير انه من علماء الاندلس بالفقه والحديث كان مشاركاً في الاداب وله الرحلة المشهورة . اهـ . وكان انفصا له من غرناطة بقصد الرحلة المشرقية اول ساعة من يوم الخميس الثامن لشوال سنة ٥٧٨ ووصل الى الاسكندرية في ٢٩ ذي القعدة من السنة المذكورة وحج وتجوّل في البلاد ودخل الشام والعراق والحزيرة وغيرها وكان كما قال ابن الرقيق من اعلام العلماء العارفين بالله كتب في اول امره عن السيد ابي سعيد بن عبد المؤمن ومن رقيق شعره قوله في جارية تركها بغرناطة ولي بغرناطة حبيب قد غلق الرهن في يدي ودعته وهو بارتماض يظهر لي بعض ما لدي فلو ترى طل رجسيه بنهل في ورد وجنبي ابصرت دراً على عقيق من دمه فوق صفحتي وقوله

سربا يا حادي الركب عسى ان نلاقي يوم جمع سربا مادعا داعي النوى لما دعا غير صب شفة برح العما شم لنا البرق اذا لاج وقل جمع الله يجمع تملياً علماً نلقى خيالاً مكّم بلذيد الذكر وهما علما انتم الاحباب اشكو بعدكم هل شكوتم بعدنا من بعدنا وكان قد نال بالادب دنيا عريضة ثم رفضها وزهد فيها وكان من اهل المروءات يقضي الحوائج ويسعى في حقوق الناس وعاد الى الاندلس بعد رحلته الاولى راكباً الى المغرب من

عكاه مع الافرنج فعطب في خليج صقلية الضيق وقامى  
الشائد الى ان وصل الاندلس سنة ٥٨١ ثم عاود المسير  
الى المشرق بعد مدة الى ان مات بالاسكندرية ومن شعره  
قوله يخاطب من اهدى اليه موزا

يا مهدي الموز نبى وميمه لك فاه  
وزايه عن قريب لمن يعاديك تاه

وكان زاهداً صحيح العقيدة مجتهداً انفق ما كان يحصل له من المال  
في سبيل البر ومن شعره النال على تشدده في الدين قوله  
يا وحشة الاسلام من فرقة شاغلة انفسها بالسفه  
قد نبذت دين الهدى خلفها وادعت الحكمة والفلسفه  
وقوله

ضلت بافعالها الشيعه طائفة عن هدى الشريعة  
ليست ترى فاعلاً حكماً بفعل شيناً سوى الطبعه  
وقد حدث بكتاب الشفاء وسبع منه جماعة في مصر وتوفي  
بالاسكندرية يوم الاربعاء السابع والعشرين من شعبان  
سنة ٦١٤ الهجرة . عن المنري

وابن جبير \* اطلب سعيد بن جبير

ابن حجاج \* هو ابو احمد بن حجاج الاحنف القاسي كان  
من بيت قضاة ورئاسة في بلنسية بالاندلس وكان متولياً للقضاء  
ببلد ايام القادر بن ذي النون ولما تشوش امر القادر  
ووهن دون النصارى عمل ابن حجاج على اثاره الفتن عليه  
واستجاش ابن عائشة قائد يوسف بن تاشفين سراً وكان  
هنا القائد قد استولى على داية ومرسية . وبذل له الوعود  
بتسليم بلنسية ان اعانه على طرد جماعة الكبيطور رودريغ  
(المشهور بالسيد) وابن ذي النون فارسل اليه ابن عائشة  
طائفة من المرابطين عند لابي ناصر عليهم فساروا ولم يعلم  
القادر بامرهم الا وهم على باب البلد وداخله الظن بان حجاج  
فارسل يقبض عليه فامتنع بداره وانه انصاره من اهل  
المدينة فخرج وطرد حرس ابن ذي النون انقائين على  
الاسوار وادخل المرابطين التصر وقبض على ابن الفرج  
صاحب الكبيطور وهر ب ابن ذي النون بزى النساء واخفى  
بالمدينة فطلبه ابن حجاج وعثر عليه فاعتقله واستولى على  
امواله وذخائره وارسل اليه من قتله لئلا وانه برأسه وذلك

في العشر الاول من تشرين الثاني سنة ١٠٩٢ الميلاذ سنة  
٤٨٥ للهجرة ) ولما خلا له الجو من المناظرين ترأس في  
بلنسية وطع في الاستبداد بامرها جريا على سنن ابن عباد  
في اشيلية ولكنه لم يكن ليقوى بالحكم لقله حزمه وضعف  
رأيه . ولما قتل القادر بالله نجح بعض اعوانه الى الكبيطور  
رودريغ بسرقة فسار في عسكره الى ابن حجاج وحل  
بمرطرف فجمع ابن حجاج رجاله وارسل الى ابن عائشة يستصرخه  
واناه جند من المرابطين فلم يحسن سياستهم فغضوا منه ولم  
يكن مدداً بن تاشفين كافياً لصدد رودريغ . وفي سنة ١٠٩٢  
قصد رودريغ بلنسية واستولى على بعض ارباضها وشدد  
على اهلها فتقدموا اليه في المصالحة فشرط عليهم اخراج  
المرابطين من البلد وتأدية ثمن ما كان له في المدينة من  
الغلة . ورتب عليهم عشرة الاف دينار جرية نزهة اليه كل  
شهر مع ما كان له قبيلهم . وجرم ان تبقى جوده في سيرة  
فرضوا بهنك الشروط وابرم عليها ابن حجاج الصلح . ثم صرف  
عنايته الى مخالفة بعض امراء المرابطين وداخلهم في خنق طاعة  
يوسف بن تاشفين فاجابوه وقصدوا ابن ميمون فقاتلوه في  
السيرة . وفي السنة المذكورة قصد يوسف بن تاشفين بلنسية  
فتجهز ابن حجاج للقائه واستظهر بالكبيطور وكادت تثلمت  
وطأته على اهل المدينة وكرهوا اخضوعه الكبيطور فاستبشروا  
بقدم المرابطين وشغبوا عليه ولما اعياه تسكينهم تقدم اليهم في  
التنزل عن الرئاسة فاجابوه واقاموا بدلا منه ابن طاهر وكان  
لابن طاهر ميل الى المرابطين للتخلص من الكبيطور . وتقدم ابن  
تاشفين الى بلنسية ثم رحل عنها ولا يعلم لذلك سبب سوى نفاذ  
القوت او خوف ازدياد الاعاء . وضاع ذرع اهل بلنسية  
لذلك فطنق ابن حجاج يفرهم ببني طاهر لتمسكهم بالمرابطين  
ويمكن بذلك من استرجاع الرئاسة في شباطا واذارسة ١٠٩٤  
وقبض على بني طاهر واسلمهم الى الكبيطور فاعتقلهم وتم  
ذلك اهل المدينة على ابن حجاج فلم يبال بهم لاعتقاده على  
النصارى ثم لم يلبث الكبيطور ان مال عن ابن حجاج وشرط  
عليه شروطاً شديداً وان يبرهن عن ابيه على انفاذها فرفضها  
ابن حجاج فقصد الكبيطور بلنسية وحاصرها وشدد على  
اهلها فنتزع عنهم الميرة واشتد بها الجوع حتى صار ثمن النار

ديناراً كما رواه ابن الكردبوس وكان ابن جحاف يحكر  
الاقوات فيبيعها من الناس بالاثمان الجزيلة حتى زادت  
ثروته اتساعاً ولما اشتد عليه الامر ارسل يستعين بصاحب  
سرقسطة . وعمل ابن مشيش على اثارة الفتن ليقع بابن  
جحاف شرّاً اغراه بذلك الكبيطور فلم ينجح وتغلب عليه ابن  
جحاف وقتل اصحابه وارسله مقيداً الى المستعين صاحب  
سرقسطة واستنفضه على ولاية البلد فلم ينجح ولما اعيت الحيل  
ابن جحاف صالح الكبيطور على ان يكون قاضياً بالمدينة كما  
كان وامنّا على حياته وحياة اهله وواك وماله وان يكون ابن  
عبدوس على جباية المال ويكون حرس المدينة من الصاري  
وان تبقى في المدينة شريعة اهلها ونظاماتهم فلا يغيرها الكبيطور  
وركب ابن جحاف الى الكبيطور يوم الخميس خامس عشر  
حزيران سنة ١٠٩٤ ( سنة ٤٨٧ الهجرية ) فوقع على العهد  
ودخل الكبيطور المدينة واستولى عليها قيل حاصرها ٢٠  
شهرًا ولما توثق بها امن اهدى اليه ابن جحاف مدينة  
جزيلة فامتنع من قبولها وطالبه باموال القادر بن ذي  
النون وخزائنه فاخضاها فقبض عليه وعلى اهله وواك  
واعتقلهم وحمله الى سبلة فامتحنه ثم حتى كاد يهلك واعاده  
الى بلسية فوعده بان يسلم اليه الاموال واقسم انه لا يخفي منها  
شيئا وان هو حث في يمينه قدمه حلال وقيد ابن جحاف  
الاموال وحملها اليه ثم ارسل الكبيطور من طاف بداره  
ودور اصحابه فعثروا بها على اموال كثيرة مكبوة فسيط  
الكبيطور امر باحراق ابن جحاف حياً فحفر له خنير واضرم  
فيه النار والتي فيه فاحترق وذلك في اواخر امار من سنة  
١٠٩٥ اليبلاذ ( سنة ٤٨٨ للهجرة ) واراد الكبيطور ان يحرق  
ايضا نساءه وواك وعيين نكله فيهم قوم من بطاسه . وبعد موت  
ابن جحاف رثاه ابن طاهر برسالة لطيفة الا اوب كتبها اليه ابن  
عمّ ابن جحاف مقابلاً لاساءة ابن جحاف اليه بالاحسان وقد  
قيل ان الكبيطور احضر ابن جحاف بين ايدي الالتهام  
والروساء وحاكمه فقتلوا بقتله وذكر بعض هذا الخبر ابن  
بسام فاشترنا اثبات محل العرض من كلامه تأييداً لما ذكر .  
قال . ان الفقيه ابا احمد بن جحاف متولي القضاء بها ( يعني  
بلسية ) يومئذ لما رأى عسكر المرابطين ترمى احمس بنا

الطاغية ( يعني رودريق الكبيطور ) من جهة اخرى  
امتطى صهوة العفوق وثقل من فرص اللص فخبه السوق  
وطع في الرئاسة بخلع الفريقين فاستجاش لاول تلك الوهلة  
لمة يسيرة من دعاة امير المسلمين ( يوسف بن تاشفين ) وهم  
يهم على ساحة ابن ذي النون على حين غفلة وانفضاض جملته  
فقتله وزعموا بيد رجل من بني الحديدي ( او الحريري )  
طلبه بما كان قد قتله من سلفه وفي قتله لابن ذي النون  
يقول ابو عبد الرحمن بن طاهر  
ايها الاحنف مهلاً فلقد جئت عريصاً  
اذ قتلت الملك يحيى وتقصت القمصا  
ربّ يوم فيه تجزى لم نجد عنه محرصاً  
ولما تم لابن جحاف شأنه واستقر به على زعمه سلطانه وقع في  
هراش وتفرقت الطلبة على خناش ودفع الى النظر في امور  
سلطانية لم يتقدم قبل في غوامض خناشها والى ركوب اساليب  
سياسة لم يكن له عهد باقتحام مضائقها ولم يعلم ان تدبير  
الاقاليم غير تلين الخصوم وان عقد الوية البنود غير اخرج  
بين العقود وانفعال الشهود وشغل بما كان احتجج من بنية  
ذخائر ابن ذي النون وانسته استجلاب الرجال والنظر  
في شيء من الاعمال وانفضت عنه تلك الجملة اليسيرة المرابطة  
التي كان تعاقب بسببها وموّه على الناس بها الضيق المذاهب  
وغالطة ذلك الدرّ المصائب وقري طبع رذرتي في ملك  
باسية فلرماه الازمة الغريم ينسفاقوا باوتل حماها ويسرق  
اليها كل منية وبلغ الجريد باهلها والاختان ان احاداً محرم  
الحيوان وابن جحاف في أنشوطه ماسهل واكن شرق بعني  
ماجنى على نفسه وهو يستصخر امير المسلمين على بعد داره  
فتارة يسعه ويجررك وتارة ينقطع دونه ولا يدركه وقد كان  
من امير المسلمين موضع ومن رأيه الجمل برأى ومسمع ولكن  
ابطلاً عن نصره بناي الدار ونفوذ المندار وتم للطاغية رذرتي  
مراده الذميم من دخول بلسية سنة ٤٨٨ على وجه من وجوه  
غدره وبعد اذعان من الاضي المذكور لسطان قد رده ودخوله  
طائفاً في امره على وسائل اشدنا وعزود ومواثيق بزعمه اخذها  
وفي معه مذيرة يشجر من صحبة هو بالتمس السبيل الى نكبه حتى  
امكنه فرصة زعموا بسبب ذخيرة نفيسة من ذخائر ابن ذي

النون وكان رذريق لاول دخوله قدساً له عنها واستخلفه بمحضر  
جماعة من اهل الملتين على البراءة منها فاقسم بالله جهد ايمانه  
غافلاً عما بالغيب من بلائه وانجائه وجعل رذريق بينه وبين  
الفاضل المذكور عهداً احضره الطائفتين واشهد عليه اعلام  
الملتين ان هو انتهى بعد اليها يستخبران اخفا رذومه وسفك دمه  
فلم ينشب رذريق ان يظهر على الذخيرة المذكورة ولعلها  
كانت منه حيلة ادارها فانحى على امواله بالنهاب وعليه وعلى  
اهله بانواع العذاب حتى بلغ جهنم ويتس ما عنك فاضرم له  
ناراً اتلفت ذمائه واحرقت اشلاءه . ثم قال وحدثني من  
رأه في ذلك المقام وقد حفر له خيزر الى رغبته واضرمت  
النار خواليه وهو يضم ما بعد من الخطاب بيديه ليكون  
اسرع لذهابه واقصر لمة عنايه . وقال وهم يومئذ الطاغية  
باحراق زوجته وبناته فكله فيهن بعض طغاته . وقال المقرئ  
وكان استيلاء الكبيطور على بلسية سنة ٤٨٨ للهجرة وقيل  
في التي قبلها وبه جزم ابن البار وقال انه حاصرها ٢٠ شهراً  
ودخلها صلحاً وقال غيره بل دخلها عنوة واحرقها وعاث  
فيها ومن احرق فيها الاديب ابو جعفر بن البتي الشاعر  
المشهور . اهـ

ابن الجدي \* هو ابو القاسم بن الجدي الوزير الفقيه الكاتب  
ترجمة الفتح بن خاقان في قلائد العقيان فقال ما ملخصه  
راضع ثدي المعالي المواضع العالي الذي جمع طبع العراق  
وصنعة المحجاز واقطع استعارته جانبي الحقيقة والمجاز اذا  
كتب ملاً المارق بياناً وارى السحر عياناً وله ادب لو  
تصور شخصاً لكان بالقلوب مختصاً مع الاناسم بالوقار  
والحلم والافتنان في انواع العلم اقام زماناً معتكفا على دواوينه  
كنا با نعلم وافانيه مستغلاً بالدراسة معتزلاً للرئاسة الى ان  
استدعاه امير المسلمين فاجاب واره القضاء المستعظم والمناب  
بكتب تهزم الكتائب باغراضها وتروق العيون بايماضها  
ومن شعره قوله مراجعاً

سلام كانفاس الاحبة موهناً سرت بشذاه العنبري صبا نجد  
على من تحراني بمعجز شعره فاعجز ادنى عفوه مستهى جهدي  
غزائي من حوك اللسان بلامة مضاعفة التأليف محكمة السرد  
دلاص من المظم البديع حصية ترد سنان النشد مثل المجد

عليها من الاحسان والحسن رونق -

كما ديس متن السيف من صند الغمد  
وقبها على الطبع الكرم دلالة

كما افترضوه السقط عن كرم الزند  
ابا عامر لا زال ربك عامراً

بوفد الشتاء الحر والسودد الرغد  
لقد ستمتي في حومة القول خطة

للفت لها رأسي حياء من المجد  
واثبت له ابن خاقان غير ذلك من الاشعار واورد من ثمره  
ما يدخل الاذان بلا استئذان لجزالة لفظه وحسن اسلوبه

ابن الجراج \* هو ابراهيم بن الجراج بن صبيح التميمي مولى  
بني تميم اصله من مرو الروذ وسكن الكوفة ثم مصر فولاه  
عبدالله بن السري قضاءها في مستهل جمادى الاولى  
سنة ٢٠٥ للهجرة ونفق على ابي يوسف وسمع منه الحديث  
وكتب عنه الامالي وروى عن غيره وذكره ابن حبان في  
الثقات وقال كان من اصحاب الرأي سكن مصر ولم يزل  
على القضاء حتى توجه عبدالله بن طاهر بن الحسين من قبل  
المأمون الى مصر ليحارب عبيداً بن السري فصرفه عن  
القضاء سنة ٢١١ وقال ابو جعفر الطحاوي كان ابن الجراج  
راكباً في موكب فيه جمع كثير من الناس فبلغهم انه عزل  
فنفروا اولاً فاولاً حتى لم يبق معه احد فقال لغلامه ما  
بال الناس فقال بلغهم انك عزلت فقال سبحان الله ما  
كنا الا في موكب ربح وذكره ابن الجوزي وقال انه عزل  
سنة ٢١٠ ومات بالرملة سنة ٢١٧ وقال ابن يونس مات  
بمصر في الحرم وقال عبد الرحمن بن الحكم لم يكن ابن  
الجراج بالمدوم في اول ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق  
فتغيرت حاله وفسدت احكامه وهو اخر من روى عن  
ابي يوسف . عن طبقات التميمي

وابن الجراج \* هو محمد بن داود بن الجراج الاديب الكاتب  
كان راوية ل اخبار الناس والملوك وصف في ذلك كتباً  
وانصل بابن المعتز فلما كانت نكبته قبض على ابن الجراج  
وذبح وطرح في بحر وذلك سنة ٢٩٦ للهجرة . ومن تصانيفه  
كتاب الورقة في اخبار الشعراء مائة بذلك لانه التزم فيه

ان يترجم الشاعر في ورقة لا يتجاوزها الى غيرها وكتاب الشعر والشعراء وكتاب من سمي من الشعراء عمراً وغير ذلك . ومن شعره قوله

قد ذهب الناس فلاناسُ وصار بعد الطمع الياسُ  
وساس امر القوم ادناهم وصار تحت الذنب الراسُ  
ابن جرير \* هو ابو خالد وابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي بالولاء المكي مولى امية بن خالد ابن اسيد . كان احد العلماء المشهورين ويقال انه اول من صنف الكتب في الاسلام وكانت ولادته سنة ٨٠ للهجرة وقدم بغداد عن ابي جعفر المنصور وتوفي سنة ١٤٩ وقيل ١٥٠ وقيل ١٥١ للهجرة . قاله ابن خلكان . ولابن جرير كتاب مناسك الحج وكتاب السنن وكتاب في التفسير

ابن جرير الطبري \* هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري وقيل يزيد بن كثير بن غالب المشهور بالطبري صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنوعات مليحة في فنون تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الائمة المجتهدين لم يقلد احداً وكان ابو الفرج المعافى بن زكرياء النهرواني المعروف بابن طرار على مذهبه وكان ثقة في نقله وتاريخه اصح التواريخ واثبتها وما ينسب اليه قوله

اذا اعسرت لم يعلم شقيقي واستغني فيستغني صديقي  
حياتي حافظ لي ماء وجهي ورفقي في مطالبي رفيعي  
ولو اني سمحت ببذل وجهي لكست الى الفنى سهل الطريقي  
وكانت ولادته سنة ٢٢٤ الهجرة بأمل طبرستان وتوفي يوم السبت آخر النهار ودفن يوم الاحد في داره في ٢٦ شوال سنة ٢١٠ (سنة ٩٢٢ للميلاد) ببغداد . قاله ابن خلكان ومن تصانيفه كتاب في اختلاف العلماء لم يذكر فيه احمد ابن حنبل وقال لم يكن احمد فقيهاً وإنما كان محدثاً ولذلك رموه بعد موته بالرفض . وكتاب الاداب الحميدة والاخلاق النفيسة . وله التاريخ المشهور وهو من التواريخ الجامعة لخبار العالم ابتداءً به من اول الخلق وانتهى الى سنة ٣٠٢ الهجرة

(سنة ٩١٤ للميلاد) وسماه تاريخ الامم والملوك وقال ابن الجوزي انه بسط فيه الكلام على الوقائع بسطاً وجعله مجلدات وان المشهور المتداول مختصر من الاصل وانه هو العمدة في هذا الفن وقال ابن السبكي في طبقاته ان الطبري قال لاصحابه هل تشطون لتاريخ العالم من آدم الى وقتنا هذا قالوا كم يكون قدره فقال يكون ثلثين الف ورقة فقالوا هذا ما بقي الاعمار قبل اتمامه فقال انا لله ما انت الهم واخصر في نحو ما اخصر التفسير . اه . ونقله ابو علي محمد البلخي من وزراء الدولة السامانية الى الفارسية بامر منصور ابن نوح الساماني سنة ٢٥٢ ونقله غيره الى التركية وهي المتداول بين عامة الروم وذيله ابو محمد عبدالله الفرغاني وابو الحسن محمد الهذلي وهو بالحيلة من اجل التواريخ العربية واصله الكبير قليل الوجود وقد شرع في طبعه الاستاذ كوچ مدرس اللغة العربية في مدرسة ليدن العليا وطبع مختصره مترجماً باللاتينية في ثلاث مجلدات شرع في طبعه سنة ١٨٣١ وكان الفراغ منه سنة ١٨٥٣ ونسخ هذه الطبعة نادرة الوجود وقد طبع مترجماً بالفرنساوية عن الترجمة الفارسية في باريز شرع في طبعه سنة ١٨٦٧ وفرغ منه سنة ١٨٧٤ وطبعت ترجمته التركية في القسطنطينية سنة ١٨٤٤ وقد اخصر هذا التاريخ وذيله ابن العميد النصراني . والطبري ايضا كتاب في التفسير ذكر السيوحي في الاثنان فقال انه اجل التفسير واعظمها فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوق بذلك تفاسير الاقدمين . اه . وقال النووي اجمعت الامة على انه لم يصف مثل تفسير الطبري وقال ابو حامد الاسفرايني لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له تفسير ابن جرير لم يكن ذلك كثيراً وروي ان ابن جرير قال لاصحابه تشطون لتفسير القرآن فقالوا لا يكون فقال ثلاثين الف ورقة فقالوا هذا يعني الاعمال فاخصره في نحو ثلثة الاف ورقة وذكره ابن السبكي في طبقاته ونقله بعض المتأخرين الى الفارسية لمنصور . اه . الساماني . وله كتاب تهذيب الآثار وهو كتاب تفرد به ياباه بلا مشارك . وكتاب الجامع وهو حافل جمع فيه نيبا

وعشرين قراءة وكتاب الشذور وغير ذلك

ابن الجزري \* اطلب شمس الدين ابو السعادات مبارك بن ابي

ابن الجزري \* هو محمد الدين ابو السعادات مبارك بن ابي

الكرم محمد الجزري المعروف بابن الاثير \* راجع ابن الاثير

ابن الجزار \* هو ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن ابي خالد

من اهل القيروان طيب ابن طيب وعمه ابو بكر طيب

وكان ممن لقي اسحق بن سليمان وصحبه واخذ عنه وكان من

اهل الحفظ والاطلع والدراسة للطب وسائر العلوم حسن

الفهم لما وقال سليمان بن حسان المعروف بابن حجل ان ابن

الجزار كان قد اخذ لنفسه ما اخذنا عظيماً في سنته وهد به وتعوده

ولم يحفظ عنه بالقيروان زلة قط ولا اخذ الى لذة وكان

يشهد الجنائز والعرائس ولا ياكل فيها ولا يركب قط الى

احد من رجال افرقية ولا الى سلطانهم الا الى ابي طالب

عم معداً فانه كان له صديقاً قديماً فكان يركب اليه يوم

الجمعة لا غير وكان يمرض في كل عام الى رابطة على البحر

فيعيم بها كل ايام التي ظم ينصرف الى افرقية . وله في عنة

النفس والكرم اخبار وعاش نبياً وثمانين سنة ووجد عنده بعد

موته ٢٤ الف دينار و ٢٥ قنطاراً من كتب طيبة وغيرها

وكان قد هم بالرحلة الى الاندلس ولم ينفذ ذلك وكان في

دولة ابي تميم معداً وقد مدحه كساجم الشاعر المشهور واصفاً

كتابه المعروف بزاد المسافر فقال

ابا جعفر انبت حياً وميتاً مفاخر في ظهر الزمان عظاما

رأيت على زاد المسافر عدنا من الناظرين انعارفين زحاما

فايمنت ان او كان حياً لوقتو لجا لاساء التمام تماما

ساحداً فعلاً لا حمد لم نزل فوائدهما عد الكرام كراما

ولا بن الجزار من التصانيف كتاب في علاج الامراض

يعرف بزاد المسافر وكتاب في الادوية المنردة يعرف

بالاعتماد وكتاب في الادوية المركبة يعرف بالبقية . وكتاب

العدة لطول المدة وهو اكد كتابه في الطب وكتاب الثعريف

بصحيح التاريخ وموتاريخ مختصر ورسالة في النفس وذكر

اختلاف الاوائل فيها وكتاب في المعدي وامراضها ومدوايتها .

وكتاب طب الفقراء ورسالة في ابدال الادوية وكتاب في

الفرق بين العلل التي تشبه اسبابها وتختلف اغراضها

ورسالة في الحذر من اخراج الدم من غير حاجة دعت

الى اخراجه ورسالة في الزكام واسبابه وعلاجه ورسالة في

النوم واليقظة . ومجربات في الطب . ومقالة في الجذام واسبابه

وعلاجه وكتاب الخواص وكتاب نصيحة الابرار وكتاب

المخبرات وكتاب في نعمت الاسباب المولدة للوباء في مصر

وطريق الحجة في دفعه وعلاج ما يخوف منه ورسالة الى

بعض اخوانه في الاستهانة بالموت . كذا في عيون الانباء .

وكانت وفاة ابن الجزار في سنة ٣٥٠ للهجرة ( سنة ٩٦١ للميلاد )

قاله الذهبي وقال حجي خليفة انه توفي سنة ٤٠٠ للهجرة

( ١٠٠٩ للميلاد ) وقال غيره انه توفي سنة ٣٦٥ اما كتابه

زاد المسافر فمشهور ولم يطبع وهو يتضمن فوائد طيبة شتى

وقد رتبته على سبعة ابواب الاول في الادواء والعلل التي

تعرض في الرأس والثاني في الادواء التي تعرض في الوجه

والثالث في الادواء التي تعرض في الات التنفس والرابع

في الادواء التي تعرض في المعدة والامعاء والخامس في الادواء

التي تعرض في الكبد والكلى والسادس في الادواء التي

تعرض في الات التناسل والسابع في الادواء التي تعرض

في داخل الجلد وقد ذكر في هذا الكتاب جماعة من اطباء

اليونان والعرب ترجم بعضهم في عيون الانباء ولم يرد فيه

لسائرهم ذكر وما نتهد على اتمية هذا الكتاب انه ترجم الى

اللاتينية واليونانية والعبرانية ترجمه بالعبرانية موسى بن تبون

وباللاتينية قسطنطين الاقريطي في منتصف القرن الحادي

عشر للميلاد وقد تناول هذا الكتاب اهل مملكة المشرق

واهل الاندلس وكان دخوله الاندلس على يد عمرو بن

حنص بن بارق تلميذ ابن الجزار

وابن الجزار . اطلب علي بن الجزار المصري

ابن جزلة الطيب \* هو ابو علي يحيى بن عيسى بن جزلة

الطبيب صاحب كتاب المنهاج الذي رتبته على الحروف

وجمع فيه اساء المسائس والعقاقير والادوية كان بصرايا

ثم اسلم وكتب رسالة في الرد على البصاري وكان سبب

اسلامه انه كان يقرأ على ابي علي بن الوليد المعزلي ويلازمه

فلم ينزل بدعوه الى الاسلام حتى اسلم وهو تلميذ ابي الحسن

ابن جزري \* هو ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزري الكلابي ترجمه لسان الدين بن الخطيب في الاحاطة فقال ما لخصه هو من اهل غرناطة وذوي الاصاله والنباهة فيها واصل سلفه من ولاة من حصن البراجمة نزل بها اولم عند الفتح . وكان على طريقة مثلى من العكوف على العلم والاقتنار على الاقتنيات من حر النشب والاشتغال بالظر والتنبيد والتدوين وكان فنيها حافظا قائما على التدريس مشاركا في فنون من عربية واصول وقرآت وادب وحديث حافظا للتفسير مستوعبا للاقوال جماعة للكتب ملوكي الخزانة حسن المجلس قريب الغور صحيح الباطن تقدم خطيبا في المسجد الاعظم من بلد على حدائه سنة فاتفق على فضله وله تأليف منها وسيلة المسلم في تهذيب صحاح مسلم والانوار السنية في الكلمات السنية والدعوات والاذكار المخرجة من صحيح الاخبار والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية والتنبية على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية وكتاب تقريب الوصول الى علم الاصول وكتاب النور المبين في قواعد عقائد الدين وكتاب المختصر البارع في قراءة نافع وكتاب اصول القراءات والقرآت وغير ذلك وله فهرسة كبيرة مشهورة اشتملت على جملة كبيرة من علماء المشرق والمغرب وله شعر فمنه قوله

وكم من صفحة كالشمس تبدو فيسي حسنها قلب الحزين  
غضضت الطرف عن نظري اليها

محافظة على عرضي ودبي

وكان مولد يوم الخميس ناسع ربيع الثاني عام ٦٩٢ وفقد وهو بجرض الناس يوم الكائنة يوم الاثنين ناسع جمادى الاولى عام ١٤٤ للهجرة وله عقب طاهرين القضاء والكتابة.

عن نفع الطيب

وابن جزري \* هو ابو بكر احمد ابن المتدم ذكره وهو من اهل الفضل والتزاهة وحسن السمات والهمة واستقامة الطريقة غرب في الوقار ومال الى الانقباض وله مشاركة حسنة في فنون من فقه وعربية وادب وخط ورواية وشعر نسبو ببعضه

سعيد بن هبة الله بن الحسن وبه انتفع في الطب وكان له نظر في الادب وكتب الخط الجيد وصفه للامام المقتدي بامر الله كثيرا من الكتب فمن ذلك كتاب تقوم الابدان وكتاب منهاج البيان فيما يستعمله الانسان وكتاب الاشارة في تلخيص العبارة ورسالة في مدح الطب وموافقته للشرع والرد على من طعن عليه ورسالة كتبها الى ابيها النفس لما اسلم وغير ذلك من التصانيف وهو من المشاهير في علم الطب وعمله وذكره ابن المظفر يوسف سبط ابي الفرج ابن الجوزي في تاريخه الذي ساه مرآة الزمان فقال انه لما اسلم استغلته ابو الحسن القاضي ببغداد في كتب السجلات وكان يطيب اهل محله ومعارفه بغر اجرة ويحمل اليهم الاشربة والادوية بغير عوض ويتفقد الفقراء ويحسن اليهم ووقف كتبه قبل وفاته وقال صاحب البستان الجامع لتواريخ الزمان ان ابن جزلة مات سنة ٤٩٢ وذكر غيره ان اسلامه كان في سنة ٤٦٦ للهجرة . قاله ابن خلكان . اما كتابه تقوم الابدان في تدبير الانسان في الطب فهو مجلد صنفه مجدولا كالنجوم النجمي للمقتدي بامر الله العباسي وجعل في مواضع الاجتماع والاستقبال قسمة الامراض ثم قسم لكل مرض اثني عشر بيتا كتب في الاول اسم المرض وفي اربعة ابيات الامزجة والاسنان والاربايح والابدان وفي السادس هل هو سالم او مخوف فان الفقهاء اعتبروا ذلك في الارزاق . سابع سبب ذلك المرض وسبب تولد من اي شيء حصل وفي الثامن هل يصلح فيه الاستفراغ ام لا وفي التاسع هل يباوى بالادوية الباردة او الحارة اولابد من اعتدال الادوية وفي العاشر في المنلواة بالتمر الملكي وفي الحادي عشر في التدبير باسهل الادوية وجونا وفي الثاني عشر في التدبير العام واوقات الادوية ثم ذكر طرفا من الادوية القتالة وعلامات من سقي منها وجميع ما ذكره من الامراض اربعة واربعون كل منها في صحيفة مشتملا على ثمانين شعب فيكون مجموع العلل ٢٥٢ علة واما منهاج البيان فيما يستعمله الانسان من الادوية المفردة والمركبة فهو مرتب على الحروف وقال انه ضمنه جميع الادوية والاشربة والاغذية وكل مركب بسيط ومفرد وخليط . ولاين البيطار تعليقة عليه وبعضهم تمة له



الاجادة الى غاية بعبارة. قرأ على والى ولازمه واستظهر ببعض  
تأليفه ونشئه وتادب به وقرأ على بعض معاصري ابيه ثم  
ارتسم في الكتابة السلطانية لاول دولة السلطان ابي الحجاج  
ابن نصر وولي القضاء ببرجة وباندرش ثم بوادي آش وكان  
مشكور السيرة معروف التزاهة ومن شعره قوله  
ارى الناس يولون الغني كرامةً وان لم يكن اهلاً لرفعة مقنار  
ويولون عن وجهه التقدير وجوههم وان كان اهلاً ان يلاقى با كبار  
بنو الدهر جاءتهم احاديث حجة فاصحوا الاحديث ابن دينار  
ومن جيد نظمه تصديده اعجاز قصيدة امرى القيس  
المشهوره بقوله

اتول لعزيم او لصالح اعالي الاعم صباحاً ايها الظلل البالي  
اما را عظمي شيب ساق فوق عظمي سحر حباب الماء على الـ  
وفي طويته بحكمة السج . وله تقييد في السنة على كتاب والذ  
المسمى بالقوانين الفقهية ورجز في الفرائض واحصائه كبير  
وتقدم قاضياً للوعاء بمحضرة غرناطة ثامن شوال عام ٧٦٠  
ثم صرف عنها ولما توفي الاستاذ الخطيب ابو سعيد فرج  
ابن لسب وكان خطيب الجامع الاعظم بغرناطة ولي عوضاً  
عنه استاذاً او خطيباً دام ٧٨٢ فبقي في الخطابة ثلاثة اعوام  
قانه المنري وقال واظن انه توفي آخر عام ٧٨٥ للهجرة .  
عن نفع الطيب

وابن جزري هو ر عبد الله محمد اخو المذكور قبله وهو ان كان ابداً  
كان اعجوبة زما ، وتوفي بغاس عام ٧٥٨ وقيل وهو السواب  
بن وفاته اخر شوال من السنة التي قبلها وكان مولده في  
شوال ١٢١ قال الامير ابن الاحمر في ثمر الحزن  
درسته ورأيت وهو من اهل بندا غرناطة وقد كتب  
بالاندلس في حضرة امير المسلمين ابي الحجاج يوسف  
وله فيه امدح عجيبة ولم يزل كاتباً في الحضرة الاحمدية  
لنصرية الى ان انتخه امير المسلمين ابو الحجاج . اه ويهي من  
الاحمر بيننا الامتحان انصره بالسياط من غير ذنب اقترفه  
ثم قال ابن الاحمر فقوض الرجال عن اندلس واستتر  
بالعدوة فكاتب بالحضرة المرينية لامير المسلمين ابي عمان  
الى ان توفي بها وكان قد طلع في سماء العلوم بدرراً مشرقاً  
وسارت براسمه غرامه برنا وله ابن مديد في التاريخ

واللغة والحساب والنحو والبيان والاداب وكان بصيراً  
بالفروع والاصول والحديث وله في الشعر منظومات اجاد  
فيها واحسن ومن نظمه قوله مستدركا  
وما انسى الاحبة يوم بانوا تخوض مطيمهم بجر الدموع  
وقالوا اليوم منزلنا الحمايا فقلت نعم ولكن من ضلوعي  
وقوله

من اي اشجاني اثني جنت النوى اشكو العذاب ودين في تنويع  
من وصلي الموقوف او من هجري الا حصول او من نومي المنطوع  
او من حديث توأبي وتولعي خبراً صحيحاً ليس بالموضوع  
بروبه خدي مستداعن ادعي عن منائي عن قلبي المنجوع  
ونظمه جيد وله تراجاد فيه . عن نفع الطيب

وابن جزري هو الناعي ابو محمد عبد الله اخو المتقدم ذكرها  
الامام العلامة سررئيس الامم الشريفة . قال في الاحاطة هو  
اديب حافظ قائم على فن العربية مشارك في فنون لسانية  
جيد النظم مطواع الشريفة باطه نيل وظاهر غفلة قعد  
للاقراء بيلك غرناطة معيداً ومستقلاً ثم تقدم للقضاء بمجتهات  
على زمن الحداثة . اخذ عن ذلك الاستاذ الشهير وغيره واجازله  
رئيس انكتاب ابو الحسن بن الجيباب وغيره وشعره نبيل  
الاغراض حسن المتناصد واخذ عنه جماعة . عن نفع الطيب

ابن الجعالي \* هو ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم  
البغدادي المعروف بابن الجعالي وقيل ابن الجعالي المحافظ  
كان من المشيعين وسمع منه جماعة وذكر انه قرأ على ابي  
علي اليسابوري وكانت وفاته سنة ٢٥٥ للهجرة ذكره حجي  
خليفة وتال له كتاب الموالي

ابن جعفر افندي هو الامام العلامة المشهور التناضي صنع  
الله افندي ابن جعفر افندي \* اطلب صنع الله افندي  
ابن جهمان \* راجع ابراهيم بن جهمان

ابن الجفري \* اطلب ابو بكر ابن الجفري  
ابن جكيننا \* هو الحسن بن احمد بن محمد بن جكيننا  
البغدادي الشاعر ذكركم القواد الكاتب واثني عليه وكان  
رفيق السراة الشعراء . له شعر ممتع . قال في شعره قوله موربا

الباذغيسي فتتلاه في ربيع الاول سنة ٢١٤ ففسار المعتصم الى مصر وقتلها فقتلها وافتتح مصر واستقامت له امورها .  
عن ابن الاثير

ابن جماعة \* هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن خالد بن الكناقي الحموي الشافعي قاضي القضاة سمع من جماعة وحدث وكان له مشاركة جيدة في الفقه والاصول والحديث والتفسير وكان خطيباً دينياً دأب وحصل وولي الخطابة بالقدس ثم ولاء الوزير ابن السلوس القضاء بمصر ثم ولي القضاء بالشام وخطابة الجامع الاموي ثم طلب لنضاه مصر فتولاه الى ان شاخ وأضر فعزل سنة ١٢٧ وحصلت له دنيا واسعة ثم ولي بعد ذلك مناصب عديدة . وكانت ولادته سنة ٦٢٩ هجراً وتوفي سنة ٧٢٢ للهجرة وكان يقرض الشعر وله تصانيف جيدة منها تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم وكتاب التبيان في مبهمات القرآن ورد على المشبه في الآية : الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى . وكتاب كشف المعاني في منشأه المثاني وكتاب المنهل الروي في الحديث النبوي وهو مختصر في الحديث جمع فيه خلاصة المحصول من علوم الحديث لابن الصلاح وزاد عليه ورتبه على مقدمة واربع اطراف المقدمة في الحديث والظرف الاول في المتن والثاني في المسند والثالث في كيفية التحمل والاربع في ابناء الرجال . وفرغ منه في دمشق سنة ٦١١ هجراً وله كتاب المسالك في علوم الماسك ذكراته جمع فيه من مهمات الدقائق واشارات الحقائق ما لا يعلم ان احداً سبقه الى وضعه وقد رتبته على عشرة ابواب وجعل لكل باب منها عشرة نصول . وله كتاب المتنص في فوائد تكرير التنصص ورسالة في الاضطرابات وغير ذلك

وان جماعة : اطالب ابو الخير ابن جماعة

ابن جميع \* هو ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني نسبة الى صيداء واكثر ما يقال له الصيدداوي ذكره ياقوت في معجم البلدان وقال ار رحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فاكثروا روى عنه جماعة وجمع لنفسه معجماً

لاقتضاه في عوارضه سبب والناس لوأم كيف يخفى ما آكأبئ والذي امواه تمام وكانت وفاته في سنة ٥٢٨ للهجرة

ابن جلال \* اطلب محيم بن وثيل الرياحي

ابن الجلال \* هو محمد بن احمد بن طاهر بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد النخعي الاصل المدني المعروف بابن الجلال الفقيه الاديب ولد في صفر سنة ٨٥١ للهجرة بطيبة المشرفة ونشأ بها واقبل على التحصيل واخذ العربية عن جماعة واشتغل بالفقه والاصول ويبحث وناظر وارتحل الى القاهرة غير مرة وكانت رحلته الاولى في سنة ٨٧٤ واخذ بها عن جماعة وقرأ على النبي الحصري وقال في حقه السخاوي هو فاضل علامة ذكي بارع كثير الادب رحل الى الروم لاخذ اموال الحرمين وعاد في سنة ٨٩٨ للهجرة . عن طبقات الحنفية ابن جلال الدين \* هو العالم المحقق خضربك ابن جلال الدين : اطلب خضربك

ابن جليل \* هو ابو داود سليمان بن حسان الطيب الاندلسي المشهور بابن جليل من اهل المائة الرابعة للهجرة . صنف عدة كتب منها كتاب في تفسير اسماء الادوية المفردة من كتاب ديسكوريدس ومقالة في ذكر الادوية التي لم يذكرها ديسكوريدس ورسالة سماها التبيين في ما عالج فيه بعض المطبوعين وكتاب سماه طبقات الادباء يتضمن شيئاً من اخبارهم واخبار الملاسفة في عهد المويد بالله الاموي من سنة ٩٧٦ الى سنة ١٠٠١ للميلاد . وقد ذكر ابن ابي اصيبعة هذا الطيب في طبقاته وترجمه . وكان ابن جليل مدققاً في الترجمة واكتسب في ايامه شهرة

ابن الجلاب \* هو ابو القاسم بن الجلاب النخعي المالكي توفي سنة ٢٧٨ للهجرة وله كتاب التفرغ في التفرغ اخبره ابراهيم ابن الحسن قاضي تونس في صدر المائة الثامنة للهجرة ابن الجليس \* هو احد الثوار بمصر خرج على المأمون هو وثامراً آخر يقال له عبد السلام فوالعاه سنة ٢١٢ للهجرة في القيسية والباية ثم وثا بمامل المعتصم وهو ابن عميرة بن الوليد

لشيوخه وكان من الاعيان والاية الثقات ثم قال ويلغني انه  
ولد سنة ٣٠٥ ومات بصيداء في رجب من سنة ٤٠٣ للهجرة  
وابن جميع \* هو ابو المعالي محلي بن جميع بن نجما القرشي الخزومي  
الارسوفي الاصل المصري الداركان ففيها شافعيًا وولي القضاء  
بمصر سنة ٥٤٧ ثم صرف عنه سنة ٥٤٩ وتوفي بمصر في ذي  
القعدة سنة ٥٥٠ للهجرة وله تصانيف منها كتاب الذخائر  
في الفقه وهو من الكتب الجامعة الجليلة

ابن الجندي \* هو الشيخ سيف الدين ابو بكر عبد الله بن  
آيدغدي المعروف بابن الجندي كان عالماً ثقة توفي سنة ٧٦٩  
لهجرة وله كتاب البستان في القراءات الثلث عشرة وهو وجد  
ابن الجندي الا في ذكره

وابن الجندي \* هو محمد بن ابي بكر بن آيدغدي المصري  
الحنفي الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين بن زين الدين  
ابن سيف الدين المعروف بابن الجندي ذكره ابن خليل  
في تاريخه فقال ولد بالقاهرة ونشأ بها واشتغل بالعلم  
واخذ عن جماعة من علماء عصره واثنى العربية واشتغل  
عليه في ذلك جماعة وانتفعوا به ولم يحدث الا باليسر  
وكان فائتاً على اقرانه مقبلاً على شانه سحاسه لا عفيفاً وكان  
بيد خزانه كتب المدرسة الاشرفية البرسائية ومشيخة  
الحضور بمدرسة جوهر اللالا بالمصنع وتوفي في مسهل  
المحرم سنة ٨٤٤ للهجرة. وقد ترجمه صاحب الضوء اللامع  
وقال انه ولد تقريباً سنة ٧٦٥ وانه اخضر المغني لابن  
هشام اختصاراً حسناً متحرراً فيه ابدال العبارة المتقدمة  
وعمل مقدمة في العربية سماها مشتهى السمع وشرحها وسمى  
الشرح منتهى الجمع وله مقدمة في الفرائض ومختصر في  
المعاني والبيان وقد شرح كلاً منها وشرح الجمع في مجلدين  
والنرم توضيح ما فيه من المشاكل من حيث العربية واثني عليه  
السنغوي ثناء حسناً. عن طبقات التميمي

ابن الجنان \* هو ابو الوليد فخر الدين محمد بن سعيد  
ابن محمد بن هشام بن عبد الحق الكتاني الشاطبي المعروف  
بابن الجنان ذكره ابن حبيب في درة الاسلاك فقال هو  
عالم فخره بين وشكره متعين. كان عارفاً بالعربية والادب

متمسكاً من دماثة الاخلاق بالطف سبب تميزه وتقدم  
ودرس بدمشق وتكلم ونظم فاطرب الجايس والندم وانتفع  
بملازمة الصاحب كمال الدين ابن العديم. وذكره الزركشي  
في عقودة فقال ولد بشاطبة سنة ٦١٥ وقدم الشام وصحب  
الصاحب كمال الدين ابن العديم وولاه قاضي القضاة مجد  
الدين فتتلاه من مذهب مالك الى مذهب ابي حنيفة  
ودرس بالاقبالية وكان اديباً فاضلاً وشاعراً محسناً وكان  
يخالط الاكابر وكان فيه دعاة وحسن معاشرته وتوفي يوم  
الاحد رابع عشر ربيع الاخر سنة ٦٧٥ بدمشق ومن شعره قوله  
عرف النسيم بعرفكم بتعرف واخو الغرام بحكمك بتشرف  
شرف المتيم في هواكم انه طوراً ينوح ونارة يتلطف  
لطفت معانيه فهب مع الصبا فرقيه بهوي لا يعرف  
وقوله وهو لطيف

ودوح بدت معجزات له تبين عليه وتدعو اليه  
جري الدهر حتى سقى غصنه فمال يقبل شكراً يديه  
وكف الصبا ضيقت حلته فاضحي الحمام ينادي عليه  
كسائه الاصيل ثياب الضنا فحل طيب الدياجي لديه  
وجاء النسيم له عائداً فقام له لاثماً معظفوه  
وقد ذكره السهوتي في طبقات النخاة وساق من شعره شيئاً  
ابن جني \* قال ابن خلكان. هو ابو الفتح عثمان بن جني  
الموصلني النحوي المشهور كان اماماً في علم العربية تراء الادب  
على الشيخ ابي علي النارسي وفارقه وقعد للاقراء بالموصل فاجتاز  
به شيخه ابو دلي وقال له صرت زيباً وانت حصرم فترك  
حلقته وتبعه ولازمه حتى مهر وكان ابوه جني مملوكاً رومياً  
لسليمان بن فهد بن احمد الازدي والى هذا اشار ابن جني  
بقوله من ابيات

فان اصبح بلا نسب فعلي في الوري نسي  
على اني اوتول الى قروم سادة نجيب  
قياصرة اذا نطقوا آرم الدهر ذو الخطب  
اولاك دعا النبي لم كفي شرقاً دعاء نبي  
وقيل انه كان بعين واحدة وينسب اليه قوله

صدودك عني ولا ذنب لي بدل على نية فاسد  
فقد وحياتك ما بكيت خشيت على عيني الواحد

المستعين كتاب من صاحب البريد مجلب ابن الجهم  
خرج من حلب متوجها الى العراق فخرجت عليه وعلى جماعة  
معه خيل من بني كلب فقالتهم قنأ لا شديداً ولحقه الناس وهم  
جريح بأخر رمق وكان ورود الكتاب في شعبان سنة ٢٤٩  
للهمزة وتوفي ابن الجهم في وقته ولما نزع نياحه وجدت فيها  
رقعة كتب فيها

يارحمنا للغريب في البلد لنا زح ماذا بنفسه صنعا  
فارق احبابه فما اتفعلوا بالعيش من بعدك ولا انتفعا  
وكانت بينه وبين ابي تمام الطائي مودة أكيدة وله ديوان شعر  
صغير فيه حسنات حجة . عن ابن خلكان

ابن جهور \* هو ابو الحزم جهور بن محمد بن جهور بن  
عبدالله بن محمد بن المعمر بن يحيى ابن ابي المعافر بن ابي  
عينة الكلبي هكذا نسه ابن بشكوال وابوعيينة هو الناخذل  
الى الاندلس وكانت لهم وزارة الدولة العامرية بقرطبة وقال  
في المطمح في ترجمة ابن جهور هو الوزير الاجل جهور بن  
محمد بن جهور من بيت وزارة اشهر واكاشمهار ابن هبيرة  
في فزارة وابو الحزم اجدهم في المكرمات وانجدهم في الملمات  
وقد كان وزر في الدولة العامرية فشرفت بجلاله واعترفت  
باستقلاله . اه . ولما انقرضت الدولة العلوية سنة ٤١٧ للهجرة  
( سنة ١٠٢٦ الميلاد ) اجتمع اهل قرطبة على اعادة الخلافة  
في الاندلس الى بني امية وكان راسم في ذلك ابن جهور  
هذا فحملهم على مداخلة اهل الثغور والمتغلبين هناك في هذا  
الامر فوطأوه على ذلك وبايعوا ابا بكر هشام بن محمد  
ابن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر الاموي سنة ٤١٨  
وكان مقيا بالبت بعد مقتل اخيه المرتضى فسار ودخل  
قرطبة واستقر بها الى ان خلع في سنة ٤٢٢ ولما انتثر سلك  
الخلافة استبد ابن جهور بقرطبة من غير ان يتعدى اسم  
الوزارة ولم يدخل قبل ذلك في شيء من الفتن بل كان  
يصون عنها نفسه . قال ابن الاثير ولما امكته الفرصة تولى  
امر قرطبة وقام بجبايتها ودير امورها تدبيرا لم يسبق اليه  
واظهاره حام للبلد الى ان يجيء من يستحقه ويتفق عليه  
الناس فيسلمه اليه وترتب البوايين والحشم على ابواب قصور

ولولا مخافة ان لا اراك لما كان في تركها فائده  
ولا بن جني من المصنفات المفيدة في النحو كتاب الخصائص  
وسر الصناعة والمصنف في شرح نصريف ابي عثمان المازني  
والثقلين في النحو والتعاقب والكافي في شرح القواني للاخفش  
والمذكر والمؤنث والمقصود والمدود والقام في شرح شعر  
الهلاليين والمنهج في اشتقاق اسماء شعراء الحماسة ومختصر في  
العروض ومختصر في القواني والمسائل الحاطريات والتذكرة  
الاصهبانية ومختار تذكرة نبي علي الفارسي وتهذيبها والمقتضب في  
معتل العين والمع والتبصير والمهذب والتبصرة وغير ذلك  
وشرح ديوان المتنبي وسماه الصبر وكان قد قرأ الديوان على  
صاحبه . وكانت ولادته قبل سنة ٢٣٠ بالموصل وتوفي  
يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة ٢٩٢ للهجرة ببغداد . اه  
وتصانيف ابن جني كثيرة وقد ذكر له حمي خليفة في كشف  
الظنون عدة تصانيف منها شرح على الفصيح في اللغة لتغلب  
الكوفي وشرح اخر على ديوان المتنبي وقال وقد نسب اليه بعضهم  
شرحا على كتاب التبصرة في اصول الفقه لابي اسحق الشيرازي  
وهذا غلط لان الشيرازي صاحب التبصرة ولد سنة ٢٦٢  
اي بعد وفاة ابن جني بسنة

ابن جهضم \* اطلب ابو الحسن علي اللخمي

ابن الجهم \* هو ابو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم  
ابن مسعود بن اسيد ينتهي نسبه الى لوى بن غالب القرشي  
السامي الشاعر المشهور احد الشعراء المجيد بن كان جيد  
الشعر عالما بفقونه وكان له اختصاص بمجهر المتوكل وكان  
مخرفا عن علي بن ابي طالب (رضه) مظهرا للتسنن وكان  
مطبوعا مقتدرا على الشعر عذب الالفاظ وكان من ناقلة  
خراسان الى العراق ثم نفاه المتوكل الى خراسان في سنة ٢٢٢  
وقبل ٢٢٩ لانه هجاه وكتب الى طاهر بن عبدالله بن طاهر  
ان اصلبه متى ورد عليك يوما فوصل الى شان باخ بنيسابور  
فحبسه طاهر ثم اخرجه فصلبه محرما نهارا كاملا فقال في ذلك  
لم ينصبوا بالشاذياخ صبيحة الا اثنين مسبوqa ولا مجهولا  
نصبوا بحمد الله مل قلوبهم شرقا ومل صدورهم تبيلا  
ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الشام وورد بعد ذلك على

الامارة ولم يتحول عن داره اليها وجعل ما يرتفع من الاموال السلطانية بايدي رجال رتبهم لذلك وصدا اهل الاسواق جيدا وجعل ارزاقهم ربح اموال تكون بايديهم دينيا عليهم فيكون الربح لهم ورأس المال باقيا قبيلهم وكان يتعهدهم في الاوقات المتفرقة لينظر كيف حفظهم لها وفرق فيهم السلاح فكان احدهم لا يفارق سلاحه حتى يعجل حضوره ان احتاج اليه وكان بن جمهور يشهد الجنائز ويعود المرضى ويحضر الافراح على طريقة الصالحين وهو مع ذلك يدبر الامر تدبير الملوك وكان مامون بجانب امن الناس في ايامه وبقي كذلك الى ان مات في صفر سنة ٤٣٥ للهجرة . ا . ه . وكانت مدة ولايته نحو ١١ سنة وذلك من اواخر سنة ١٠٢١ الى سنة ١٠٤٣ للميلاد وكان قد اتخذ في تدبير الامر مساعدين هما محمد ابن عباس وعبد العزيز بن حسن وكان لا يبرم امرا الا براياها ولا يقبل رسالة باسمه وحده دونها وكان في غاية الاستقامة وقد حرر الاموال السلطانية وترفع عن تناول شي منها بطريقة غير مستقيمة مع انه كان محبا للمال راغبا في جمع حريصا عايبه حتى زادت ثروته وصار اغنى اهل قرطبة وقد عمل على تقريب المودة بينه وبين الدول الاسلامية فامن الناس في ايامه وزادت العارة بقرطبة وورد عليها كثير من الناس فمهر بعض الاحياء التي كان البربر تدنمها . ولما قام القاضي ابو القاسم محمد بن اسمعيل بالدعوة الى هشام الثاني لغاية ان يرأس على الاندلس اذ عن ابن جمهور الى مباينة هشام ثانيا وذلك في تشرين الثاني سنة ١٠٢٥ للميلاد (سنة ٤٢٧ للهجرة) اذ يانا لارادة اهل المدينة ورغبة في اتحاد العرب والصنالية مخافة تغلب البربر على قرطبة ولكنه لم يخف عنه ما كان من تدليس هشام المذكور وانه ليس من اهل الملك ولما قدم القاضي ابو القاسم مع هشام المذكور الى قرطبة اغرى ابن جمهور اهل البلد بالامتناع واظهروا على حقيقة امر هشام المدلس فاضربوا عن ذكره في الخطبة ومنعوه من دخول المدينة فرحل عنها وقال المترني في نفع الطيب كان لان جمهور ادب ووقار وحلم سارت فيه الامثال وعدم فيه الامثال . وساق له من شعره شيئا ومه قوله في الورد

الورد احسن ما رات عيني واز كى ماسقى ماء السحاب الجائد  
خضعت نواوير الرياض لحسوه فتدللت تقاد وهي شوارد  
واذا اتى وفد الربيع مبشرا بطلوع وفدتو فعم الوافد  
ليس المبشر كالمبشر باسمه خبير عليه من النبوة شاهد  
واذا تعرى الورد من اوراقه بقيت عوارفه فمن خوالده  
وابن جمهور هو ابو الوليد محمد ابن المقدم ذكره تولى امر  
قرطبة بعد وفاة ابيه باتفاق الجماعة سنة ١٠٤٣ للميلاد (سنة  
٤٣٥ للهجرة) فجزى على سنن ابيه وكان لديه علم وادب  
واستوزر ثقتة ابراهيم بن يحيى وقام بامر قرطبة الى سنة ١٠٦٤  
للميلاد (سنة ٤٥٧ للهجرة) وفيها اعتزل الاحكام وولى مكانة  
ولد به عبد الرحمن وعبد الملك فسلم عبد الرحمن ادارة المال  
والنضاه وجعل عبد الملك وهو صغير ولده امير الجند وكان  
لهذا مكانة عند ابيه ارفع من مكانة اخيه عبد الرحمن ولم يلبث  
عبد الملك ان استأثر بالامر وجرت الامور على تلك الحال ايام  
وزارة ابن السناء الذي كانت مهابه امراء الاندلس ووجوهها .  
وكان المعتضد بن عباد طامعا في ولاية قرطبة فسعى الى عبد  
الملك باين السقاء هذا فحصلت بينهما الوحشة وامر عبد الملك  
بقتل ابن السقاء فانقض عنه الجند وروساء وهم واساء عبد  
الملك السيرة فامل الاحكام وعيث بالحقوق ورغب في  
الاستبداد التام فقتلت وطأ على الناس فكرهوه وما برح  
يزيدون به . اذ اذاه لانه ان كان خريف سنة ٧٠ لله  
(سنة ٤٦٣ للهجرة) وفيه قصص المامون بن ذي النون صاحب  
طايطه وحار قرطبة فاسل عمدا له ك يستنجذ بالاعتد بن  
عباد فامع باليوش واضطر ابن ذي النون ان يفرج عن  
قرطبة فد خالها جيش ابن عباد وداخلوا اهلها في تولية المعتد  
امرهم فرضوا وعادوا من ريد . اذ اذاه في صبيحة اليوم السابع  
لرحيل المامون عن قرطبة ثم عبد الملك بالخروج لتوديع  
جد ابن عباد فاستله اسعيب واجد وقبضوا عليه وعلى  
ابيه وآله وحملوهم الى جزيرة شطيش فاعتقلوهم فيها ومات  
ابو الوليد اربعين يوما من معتله

ابن جبير \* اطلب فخر الدولة بن جبير

ابن الجواليقي \* اطلب ابر منصور الجواليقي

ابن الجوزي \* اطلب ابو الفرج بن الجوزي

ابن الجوهري \* اطلب ابو بكر بن الجوهري

ابن الجمان \* هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد

الانصاري المعروف بابن الجمان عرف بلسان الدين بن

المخطيب في الاحاطة فقال ما ملخصه كان ابن الجمان

محدثا راوية ضابطا كاتباً بليغاً شاعراً بارعاً راثق المخطوبين

فاضلاً خيراً زكياً استكتبه بعض امراء الاندلس فكان

يتبرم من ذلك ويثني منه ثم خلاصة الله تعالى منه وكان

من اعاجيب الزمان في افراط الفأفة (يعني صغرا الجنة) حتى

يظن رائيه الذي استدبره انه ابن ثمانية اعوام او نحوها وكان

متناسب الخلفة لطيف الثمائل وقوراً خرج من بلده حين

تمكن العدو من قبضته سنة ٦٤٠ للهجرة فاستقر باربولة الى

ان دعاه الى سبته الرئيس ابو علي بن خلاص فوفد عليه

فاجل وفادته واجزل افادته وحظي عنده حظوة تامة ثم

توجه الى افریقیة فاستقر بجاية وكانت بينه وبين كتاب

عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته وروى بيلك وغيره عن

جماعة وكان له في الزهد ومدح النبي (صلعم) بدائع ونظم

في المواظف للمذكرين كثيراً ومحاسنه عديدة واما بهيمة اه

وقال صاحب عنوان الدراية ما ملخصه الفقيه المخطيب

والكاتب البارع الاديب ابو عبد الله بن الجمان من اهل

الرواية والدراية والحفظ والانتان وجودة المخط وحسن

الضبط وهو في الكتابة من نظراء الفاضل ابي المطرف ابن

عميرة الخزومي وكثيراً ما كانا يتراسلان بما يعجز عنه الكثير

من الفصحاء ولا يصل اليه الا القليل من البلاغ ونظمه غزير

وادبه كثير ومن بديع نظمه تخميس في مدح الرسول

(صلعم) مخلصه

الله زاد محمداً تكريماً وحباه فضلاً من لدنه عظيماً

واخصه في المرابين تكريماً ذا رافة بالمؤمنين رحماً

صلوا عليه وسلموا تسليماً

وهو تخميس طويل وكه جيد ومن شعره ايضا - وله

جهل الطيب شكايته وشكايته

ان الطيب هو الذي هو مرضي

فان ارتضى برقي تدارك فضله

وان ارتضى سقي رضيت بما رضي

واما نثره فهو الغاية في الرقة والانسياب والبلاغة وله وصية ضمن

رسالة كتبها عن ابن هود ملك الاندلس الى اخيه وهي في

غاية الجودة ومن جيد نثره قوله من خطبة له. امروا بالمعروف

امراً رفيقاً وانهبوا عن المنكر نهباً حربياً بالاعتدال حقيقاً

واغبطوا من كان من سنة الغفلة مفيقاً واجتنبوا ما تنهون

عنه حتى لا تسلكوا منه طريقاً واطيعوا امر من ولاء الله من

اموركم امراً ولا تقربوا من التنتة جهراً ولا تناحلوا في المخلاف

زيداً ولا عمراً وعليكم بالصدق فهو شعار المؤمنين واهم ما

اضرى عليه الآباء السنة البين واياكم والكذب فهو العورة

التي لا توارى والسواة التي يرتاب في عيها ولا يتأرى. ومنها

ولا توجسوا للغدر قبولا وافولاً بالعهد ان العهد كان مسوواً ولا

والله الله ان تيمينوا في سنك الدماء ولو بلا لشارة او الكلام

او ما يرجع الى وظيفة الاقلام. وكانت وفاته في بجاية في

سنة ٦٥٠ للهجرة

ابن الحاجب \* هو ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن

يونس الفقيه المالكي جمال الدين المعروف بابن الحاجب

الامام النحوي المشهور قال ابن خلكان في وفيات الاعيان

كان والد ابن الحاجب حاجباً للامير عز الدين موسك

الصلاحى وكان كردياً واشتغل ولد ابو عمرو هذا بالقاهرة

في صغره بالقرآن الكريم ثم بالفقه على مذهب الامام مالك

ثم بالعربية والقرآآت وبرع في علومه وانقها غاية الانتان

ثم انتقل الى دمشق ودرس بمجامعها في زاوية المالكية وكتب

الكتاب على الاستغفال عليه والتم لم اندروس وجرى الننون

وكان الاغلب عليه علم امرية وصنف مختصراً في مذهبه

ومقدمة ومبينة في النحو وسامها الكافية واخرى مثلها في

التصريف وسامها الشافية تم شرحها وصنف في اصول الفقه

وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة وخالف النحاة في

مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات تبعد الاجابة عنها

وكان من احسن خلق الله ذمناً عاد الى القاهرة واقام

بها والناس ملازمون للاشتغال عليه ثم انتقل الى الاسكندرية

للاقامة بها فلم تطل مدته هناك وتوفي بها صاحبي نهار

الخميس السادس والعشرين من شوال سنة ٦٤٦ للهجرة  
(سنة ١٢٤٨ للميلاد) وكان مولد في آخر سنة ٥٧٠ بأسناء  
وله امان في مجلد فيه تفسير بعض الآيات وقوائد شتى من  
النحو على مواضع من المنفصل والكافية في غاية التحقيق وله  
شرح مختصر الايضاح في النحو سماه المكتفي للمبتدي وله  
ايضاح في شرح المنفصل في النحو للزمخشري وكتاب جمال  
العرب في علم الادب اما الشافية والكافية فكتابتان تفي  
شهرتها عن التعريف وقد اعنى بشرح الشافية جماعة من  
الشراح وله هو على الكافية شرح وقد نظمها في ارجوزة سماها  
الوافية وله قصيدة في العروض سماها المقصد الجليل في علم  
الخليل وتعرف باللامية وله كتاب الفروع في الفقه وكتاب  
منتهى السؤل والامل في علمي الاصول والجدل وقد شرح  
كتاب سيبويه في النحو

ابن الحاج \* اطلب ابو الحسن بن الحاج

ابن الحاج الاشبيلي \* اطلب ابو العباس بن الحاج

ابن الحاج البليغي \* قال في نفع الطيب. هو الامام العلامة  
قاضي الجماعة ابو البركات ابن الحاج البليغي نادرة الزمان  
وشاعر ذلك الاوان وهو محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد  
ابن ابي اسحق بن الحاج البليغي وكان من رجال الكمال علماً  
ومجتباً وسوهد دامورثاً ومكتسباً وقد جمع لسان الدين بن  
الخطيب شعره وسماه العذب والاجاج. ن كلام ابي البركات  
ابن الحاج وله نظم بديع رقيق منه

يلوموني بعد العذار على الهوى ومثلي في وجدي بو لا يفند  
يقولون امسك عنه قد ذهب الصبا

وكيف ارى الامساك والمخيطة اسود

ابن الحاج البكري \* هو ابو عبد الله بن الحاج البكري  
الغرناطي الاديب الفاضل ذكره المقرئ في نفع الطيب وقال  
انه توفي في سنة ٧١٥ للهجرة وساق له من شعره قوله

يا غادياً في غفلةٍ ورائحاً الى متى تستحسن القبايحاً  
يا عجباً منك وكنت مبصراً كيف تجتبت الطريق الوضحا  
كيف تكون حين نقرأ في غد صحيفة قد مثلت فضائحاً  
ام كيف ترضى ان تكون خاسراً يوم يفوز من يكون راجحاً

ومنه قوله

اذا ما كتبت السر عن اوتاه توهم ان الود غير خفيقي  
ولم اخف عنه السر من ضنة بو ولكني اخشى صديق صديقي  
وله اخبار في البداية والذكاء وقوائد كثيرة ومن تأليفه  
المؤتمن على انباء ابناء الزمان وكانت وفاته في شوال سنة ٧٧١  
للهجرة وهو من اشياخ لسان الدين بن الخطيب المشهور

ابن الحاج النيري \* هو ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن  
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكاتب القاضي النيري المعروف  
ايضا بابن الحاج الغرناطي قال في الاحاطة نشأ على عناف  
وطهارة وبلغ الغاية في جودة الخط وارسم في كتابة الانشاء  
عام ٧٢٤ وشرق وحج وقيد واستكثر ودون رحلة سفره  
وناهيك بها طرفة وقل الى افريقية وخدم بعض ملوكها  
وكتب بمجاية ثم خدم سلطان المغرب ابا الحسن ثم كتب  
عن صاحب مجاية ثم تتره عن الخدمة وانقطع منعكفا على  
العبادة ثم جبر على الخدمة عند ابي عنان واقلت عند موته  
فلحق بالاندلس وولي القضاء بقرب الحضرة قال وهو من  
صدور النظر واعيانته روى عن مشيخة ملك واستكثر والف  
تأليف منها ايقاظ الكرام باخبار المام وجزء في بيان الاسم  
الاعظم ووزنه الحدق في ذكر الفرق وكتاب اللباس والصحة  
في جمع طرق المتصوفة وجزء في الفرائض وجزء في الاحكام  
الشرعية سماه بالفصول المنقضية في الاحكام المتخبة ورجز  
في الجدل ورجز صغير في الحجب والسلاح ورجز صغير سماه  
بمقالب التوايين في التورية والاستخدام والتضمين وكان  
مولد بقرناطة سنة ٧١٢ للهجرة وامتنع بالاسر مع جماعة  
بعد قتال عام ٧٦٨ ثم خلاص. او. وهو من الادباء المكثرين  
وقد تهر في الحديث على طريقة اهل المشرق وله النظم  
الرائق الجامع بين جزالة المغاربة ورقة المشاركة ومنه قوله  
اتوني فعابوا من احب جماله وذاك على سمع الحب خفيف  
فما فيه عيب غير ان جفونه مراض وان انحصر منه ضعيف  
وقوله

اثنان عزاً فلم اظفر بنيلها واعوزا من ها في الدهر مطلبة  
اخ مودته في الله صادقة ودرهم من حلال طاب مكسبه  
وله قصائد مطولات تسموها الاجادة. عن نفع الطيب

ابن الحجاج حسن \* اطلب محمد شاه بن الحجاج حسن

ابن الحائك \* اطلب ابو محمد الحسن الهذلي

ابن حبان \* هو ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد ( بن

معاذ ) بن معيد بن سعيد بن شهيد البستي القيسي هكذا نسبة

بعضهم وواصل اخرون نسبته الى الياس بن مضر . كان اماما

فاضلاً رجلاً مكثراً من الحديث عالماً بالمتون والاسانيد

ادرك كثيراً من العلماء واخذ عنهم وروى عنه جماعة كثيرة

وولي القضاء بمرقند مدة طويلة وكان من حفاظ الآثار

المشهورين في الاقطار عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم

وكان من عقلاء الرجال وله التصانيف الكثيرة ومنها كتاب

الصحابة خمسة اجزاء وكتاب التابعين ١٢ جزءاً وكتاب اتباع

التابعين ١٥ جزءاً وكتاب تبع الانبياء ١٧ جزءاً وكتاب

تبع التابعين ٢٠ جزءاً وكتاب الفصل بين الثلاثة عشرة اجزاء

وكتاب اوهام المورخين عشرة اجزاء وكتاب علل حديث

الزهري ٢٠ جزءاً وكتاب علل حديث مالك ١٠ اجزاء

وكتاب علل مناقب ابي حنيفة ومثاله عشرة اجزاء وكتاب

علل ما استند اليه ابو حنيفة عشرة اجزاء وكتاب ما انفرد

بواهل مكة من السنن ١٠ اجزاء وكتاب غرائب الاخبار

٢٠ جزءاً وكتاب ما اغرب الكوفيون عن البصريين ١٠

اجزاء وكتاب ما اغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية

اجزاء وكتاب اسامي من يعرف بالكوفي وكتاب كفى من

يعرف بالاسامي وكتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء وكتاب

موقوف ما رفع ١٠ اجزاء وكتاب آداب الرجال وكتاب

مناقب مالك ناس وكتاب مناقب الشافعي وكتاب

المعجم على المدن عشرة اجزاء وكتاب المتأين من الحجاز بن

عشرة اجزاء وكتاب المقلين من العراقيين ٢٠ جزءاً وكتاب

الابواب المتفرقة ٢٠ جزءاً وكتاب الجمع بين الاخبار المتضادة

جزءان وكتاب وصف العلوم وانواعها ٢٠ جزءاً وكتاب

الهداية الى سنن الامم وهو من قبل كته واعزها محمد فيه

اظهار صناعة الحديث واللغة . ومن اجل كته كتاب

التقاسيم والانواع المعروف تصحيح ابن حبان وكتاب روضة

العقلاء وكتاب الثقات وكتاب المجرح والشعبل وكتاب

شعب الايمان وكتاب صفة الصلوة وغير ذلك

وكان ابن حبان آية في فقه الدين واللغة والحفظ اخرج من

علوم الحديث ما عجز عنه غيره وسئل كته ووقفها وجمعها

في دار رسمها بهائم ذهب اكثرها بتناول الزمان واستيلاء

ذوي العيث والفساد على تلك البلاد وكانت وفاته ببست

وقيل ببجستان سنة ٢٥٤ للهجرة الموافقة سنة ٩٦٥ للميلاد

وابن حبان \* اطلب ابو الشيخ بن حبان

ابن حبيب \* اطلب عز الدين بن حبيب \* واطلب بدر

الدين بن حبيب \* واطلب محمد بن حبيب

ابن الحجاب \* اطلب عبيد الله بن الحجاب

ابن الحجاج \* هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن

جعفر بن محمد بن الحجاج الكاتب الشاعر المشهور ذو الهمج

والخلاعة في شعره كان فرد زمانه في وقت مع عدوية الفاظه

وسلامة شعره من التكلف مدح الملوك والامراء والوزراء

ودبوانه كبيراً اكثر ما يوجد في عشر مجلدات والغالب عليه

الهزل وله في المجد ايضاً اشياء حسنة وتولى حسة بغداد

واقام بها مدة ويقال انه في الشعر مثل امرئ القيس وانه

لم يكن بينها مثله لان كل واحد منها مخترع طريقة وتوفي

يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٢٩١

سدد الليل رحل الى بغداد واوصى ان يكتب على قبره .

وكلمهم ناسط ذراعيه بالوصيد . وكان من كبار شعراء

الشعبة . قاله ابن خلكان . ومن شعره قوله وقد حضر في

دعوة رجل اخر الطعام الى المساء

يا صاحب البيت الذي ضيفانه ماتوا جميعاً

ادعوتنا حتى نوت بدائنا عطشاً وجوعاً

مالي اري فلك الرغمة فربك مشرفاً رفيعاً

كاليد لا نرجو الى وقت المساء اطلوعاً

وصار صاحب الدعوة يحيى ويذهب في داره فقال

يا ذمماً في داره جائياً لغير ما معنى ولا فائت

قد جن اضياك من حوعهم فاقرأ عليهم سورة المائد

ومن شعره ايضاً قوله

ند ونع الصلح على غلبي فاقتسموها كارة كاره



لا يدبر البقال الا اذا تصالح السنور والفارة  
 ابن حجة \* اطلب نقي الدين بن حجة  
 ابن حنبل \* اطلب شهاب الدين بن حنبل  
 ابن حجر العسقلاني \* هو احمد بن علي بن محمد بن محمد  
 ابن علي بن احمد ابو الفضل شهاب الدين الكنا في العسقلاني  
 المصري الشافعي المعروف بابن حجر وينعت بشيخ الاسلام  
 ولد بمصر في ١٢ شعبان سنة ٧٧٣ ونشأ بها يتيماً وحفظ  
 القرآن وهو ابن تسع سنين وتفقّه على الابناسي والبقيني ولازمها  
 مدة واشتغل بالعلم فحصل وارنحل الى الشام والحجاز فاخذ  
 عن جماعة ثم اقتصر على الحديث وصنّف كثيراً وله نظم  
 جيد وخطب بليغة ومن تصانيفه كتاب اتحاف المهرة باطراف  
 العشرة يعني الكتب الستة والمسائيد الاربعة وهو في ثمان  
 مجلدات وكتاب الاتقان في فضائل القرآن وكتاب الاجوبة  
 المشرقة عن الاسئلة المتفرقة وكتاب الاحكام لبيان ما في القرآن  
 من الابهام وذيّل على اخبار القضاة لابي عمر الكندي وكتاب  
 الاربعةين المتباينة وكتاب الاعجاب في اسباب النزول  
 وكتاب الاصابة في تمييز الصحابة وكتاب المسند المعنوي  
 باطراف المسند الحنلي وكتاب الاعلام في من ولي مصر  
 في الاسلام وكتاب اقامة الدلائل على معرفة الاوائل وكتاب  
 القاب الرواة وكتاب الانارة في الزيارة وكتاب الغم في ابناء  
 العم وكتاب الانتفاع بترتيب الدارقطني على الانواع وكتاب  
 الانوار في خصائص الخنار وكتاب الآيات النبوات للخوارق  
 والمعجزات وكتاب الابناس بما يقب العباس وكتاب بلوغ  
 المرام من احاديث الاحكام وكتاب تجريد التفسير من  
 صحيح البخاري وكتاب التعرّيج على التدرّيج وكتاب التعريف  
 الاوحد باوهام من جمع رجال المسند وكتاب تعريف الفئدة  
 بن عاشر من هذه الامة مئة وكتاب تريب التهذيب في  
 اسماء الرجال وكتاب تريب الغريب وكتاب تريب  
 المنهج في ترتيب المدرج في الحديث وكتاب التوفيق في وصل  
 التعليقات وكتاب انتفاض الاعتراض وكتاب الاستبصار في  
 الطاعن العثار وكتاب الاعلام بن ذكر البخاري من  
 الاعلام وكتاب تعليق التعليق ذكر فيه تعاليق احاديث

الجامع المرفوعة واثاره الموقوفة والمتابعات ومن وصلها  
 باسانيد ما هو كتاب جليل في بابه وكتاب الجواب الجليل  
 عن حكم بلد الخليل وكتاب الخصال المكفرة للذنوب  
 المقدمة والموخره ترتيبه على اربعة ابواب مشتملة على الاحاديث  
 الواردة فيه والآثار وكتاب الدرر الكامنة في اعيان المائة  
 الثامنة وهو مرتب على الحروف وكتاب الرجال الاربعة  
 وكتاب الرد المهرم عن المسلم ورسالة في الحساب مرتبة  
 على فصول لحساب الفرائض وكتاب رفع الاصر عن قضاة  
 مصر وله مختصر كتاب الروضة في الفروع للاصفهاني  
 وشرحه وكتاب زهر المطول في بيان الحديث المعدل  
 وكتاب شفاء الغلل في بيان العلل والشمس المنيرة في  
 تعريف الكبيرة وكتاب عشرة العاشر وكتاب فضائل  
 رجب وكتاب الفوائد الجمّة فيمن يجدد الدين لهذ الامة  
 وكتاب قدى العين من نظم غريب الين انتقد فيه على  
 العلامة العيني وكتاب القصد الاحمد في من كنيته ابو الفضل  
 واسمه احمد وكتاب تخرّيج الاربعةين النووية بالاسانيد العالية  
 وكتاب القصد المسدّد في الذب عن مسند الامام احمد  
 وكتاب مذهب التهذيب وكتاب لذة العيش بجمع طرق  
 حديث الائمة من قریش وكتاب الجمع المؤسس لمعجم التهرس  
 جمع فيه اسماء شيوخه وكتاب المطالب العالية من رواية  
 المساند الثانية وكتاب المقرب في بيان المضطرب في  
 الحديث وكتاب المتع في منسك المتع وكتاب المنحة فيما  
 علن الشافعي به القول على الصحة وكتاب النبأ الانبي في بناء  
 الكعبه وكتاب نخبه الفكر في مصطلح اهل الاثر وكتاب  
 نزحة القلوب في معرفة المبدل من المقلوب وكتاب هداية  
 الرواية الى تخرّيج المصايح والمشكاة وكتاب الدراية في  
 منتخب احاديث الهداية وله ديوان كبير وغير ذلك  
 وتوفي ابن حجر هذا بمصر في اواخر ذي الحجة سنة ٨٥٢ للهجرة  
 الموافقة لسنة ١٤٤٨ للميلاد ودفن في القرافة وقد ترجمه  
 تلميذ شمس الدين محمد بن علي السخاوي في كتاب سماه  
 الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر وترجمه العالم  
 البتيني ايضاً في كتاب وقف عليه في حياته  
 ابن حجر المكي \* اطلب شهاب الدين بن حجر المكي

ابن الحَدَّاد \* قال ابن خلكان هو ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الكنا في المعروف بابن الحَدَّاد الفقيه الشافعي المصري صاحب كتاب الفروع في المذهب وهو صغير الحجم كبير الفائدة دقيق في مسائله غايه التدقيق . اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وكان فقيها محققا غواصا على المعاني تولى القضاء بمصر والتدريس وكانت الملوك والرعايا تكرمه وتعظمه وتنتصه في الفتاوي والحوادث وكان يقال في زمانه عجائب الدنيا تلك غضب الجلاذ ونظافة القناد والرّد على ابن الحَدَّاد وكانت ولادته لست بقين من رمضان سنة ٢٦٤ وتوفي سنة ٣٤٥ وقيل ٣٤٤ للهجرة وكان منصرفا في علوم كثيرة من علوم القرآن الكريم والفقه والحديث والشعر وايام العرب والنحو واللغة وغير ذلك . اه . ومن تصانيفه كتاب الباهر في الفروع وكتاب جامع الفقه وله مجموعة فتاوى وابن الحَدَّاد \* هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان القيسي الاندلسي كان شاعرا مكثرا اخصص بالمعتصم بن صادق وله ديوان كبير وكانت وفاته في سنة ٤٨٠ للهجرة ومن شعره قوله وقد هوت بهوى نفسي ما سبب فهدت مضر من تيمت سببا كأن قلبي سليمان وهدهه طرقي وبلقيس ليلى والهوى نباً وابن الحَدَّاد \* اطلب ابو الفتح مبارك الواسطي وابن الحَدَّاد \* اطلب سعيد بن محمد القبرواني

ابن حَرَب \* اطلب احمد بن حرب  
ابن حَرِّكها \* هو المظفر بن المبارك بن احمد بن محمد ابوالكرم القاضي البغدادي المعروف والد بجرّكها ولد سنة ٥٤٦ للهجرة وتفقّه على والده وسمع ابا الوقت عبد الاول وابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد وغيرها ودرس الفقه بمشهد ابي حنيفة (رضه) وولي القضاء والحسبة ببغداد وحدث ومات سنة ٦٢١ وله شعر منه قوله  
لئن بعدت دارٌ وشطّطت منازلٌ  
وطالت عهود بيننا ودهورٌ  
لقد بقيت في القلب منك بقيةٌ  
يسائل عنها منكرٌ ونكيرٌ  
قاله التميمي في طبقاته

ابن حَرِّكها \* هو المظفر بن المبارك بن احمد بن محمد ابوالكرم القاضي البغدادي المعروف والد بجرّكها ولد سنة ٥٤٦ للهجرة وتفقّه على والده وسمع ابا الوقت عبد الاول وابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد وغيرها ودرس الفقه بمشهد ابي حنيفة (رضه) وولي القضاء والحسبة ببغداد وحدث ومات سنة ٦٢١ وله شعر منه قوله  
لئن بعدت دارٌ وشطّطت منازلٌ  
وطالت عهود بيننا ودهورٌ  
لقد بقيت في القلب منك بقيةٌ  
يسائل عنها منكرٌ ونكيرٌ  
قاله التميمي في طبقاته

ابن حريث الجذامي \* امير يمني اندلسي طبع في الامارة على الاندلس لما توفي ثوابه من سلامة الجذامي سنة ١٢٩ للهجرة (سنة ٧٤٦ للميلاد) وناخسه في ذلك عمرو بن ثوابه وطلب الامارة لنفسه واختلف الناس فالمضربة ارادوا ان يكون الامير منهم واليانية ارادوا ان يكون منهم ايضا فبقوا بغير امير فعمل الصميل بن حاتم من شميرين ذي الجوشن رأس المضربة على ان يكون الوالي من قريش فاختر لهم يوسف بن عبد الرحمن الفهري فرضوا بذلك وجعل ابن حريث واليا على رجب وارضاه له وذلك في اوائل كانون الثاني سنة ٧٤٧ فلم يلبث ثم ان عزله ابن الفهري بسعاية الصميل بن حاتم فسأه ذلك واستجاش ابا الخطار حسام بن ضرار الكلبي فانضم اليه واجتمعت اليها اليانية وامروا عليهم ابن حريث وزحفوا لمحاربة القيسية والمضربة وكان على هولاء يوسف الفهري والاصمائل بن حاتم والقي ابن حريث بيوسف الفهري عند مدينة شقنة (سكوندا) وهما بفرين قليلين ووقع بينهما القتال واجلى عن انهما اليانية واسرا ابو الخطار واستتر ابن الحرير برحى كان هناك فدل ابو الخطار عليه فاقا في به وقتل هو وابو الخطار صبورا وذلك في السنة المذكورة آنفا وكان ابن حريث نفيضا لاهل الشام جدا لانهم كانوا السبب في فوات الامارة له فكان يود لو جمع دهم في وعاء وشر به حتى اخر نقطة وكانت امه امة سوداء \* اطلب ابو الخطار الكلبي

ابن الحريري \* هو تميم بن محمد بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب ابو عبد الله بن الحريري الانصاري الحنفي ولد في صفر سنة ٦٥٣ وسع من جماعة وحنظا الهداية وغيرها وتفقّه ومهر وحديث ودرس وعان على الهداية شرحا وولي قضاء الشام في شعبان سنة ٦٩٦ قال في العبركان ابن الحريري عادلا مهيبا صار ما دينا واساني المذهب وقال غيره كان حريصا على تخليص الحق وقصل القضايا كثير النفع لاصحابه موصوفا بالتزاهة لا ينزل لاحد دية وذكره الصمدي في اعيان العصور واتى عليه فقال اتقى ودرس وتميز وكان من قضاة العدل عليه مهابة ووقار وسعت ترمي اليوم ع. بالاحتثار وله عبارة وشارة وشارة وكان

قوالا بالحق قوالا بالصدق وكان براعي الاعراب في كلامه وفي فصله القضاء عند احكامه ومع نساته وخطابه الا انه كان مفرطا في تعظيم نفسه وروية الناس من دونه في ابنا جسسه وبنينا لا غيره نعم عليه وبه يشار عند الذم اليه . ولم يزل على القضاء بالشام الى ان عزل في ١٢ ذي القعدة سنة ٧٠٠ ثم اعيد في سنة ٧٠١ واستمر الى ان عزل في ذي القعدة سنة ٧٠٥ ثم طلب الى القاهرة فلما قدم على السلطان اكرمه وولاه قضاء الديار المصرية في مستهل ربيع الاخر سنة ٧١٠ واصيف اليه تدريس الصالحة والناصرية وجامع الحاكم وغير ذلك وقال ابن كثير انه باشر القضاء بمصر مئة لا تأخذ في اللومة لائم وسئل في استبدال وقف ليكنتم الساقى فامتنع فانحرف السلطان عنه لذلك وعزله عن قضاء مصر دون القاهرة ثم اعيد اليه بعد مئة بسيرة وعظمت مكانته وصنف تصنيفا لطيفا في منع الاستبدال ونقضه القاضي علاء الدين بن التركاني في تصنيف لطيف ايضا واستمر ابن الحريري على قضاء الديار المصرية الى ان مات في سنة ٧٢٨ ومدحه كثيرون ومنهم قاضي القضاة ابو الحسين علي المارديني وله فيه قصيدة طنانة مطلعها  
دع عنك ذكر شقائق النعمان واذا كرس شقيق امامنا النعمان  
ابن حريق \* هو ابو الحسن علي بن محمد بن سلمة بن حريق الخزومي البليسي الشاعر كان ادبيا حافظا لاشعار العرب واخبارهم متضلعا من اللغة وكانت وفاته في سنة ٦٢٢ للهجرة ومن شعره قوله

يا صاحبي وما الجبل بصاحبي هذي الحيام فابن ذلك الادمع  
انثر بالعرصات لا يبي بها وثي المعاهد منهم والاربع  
ياسعد ما هذا القيام وقد نأوا اقيم من بعد القلوب الاضلع  
ابن حزم \* هو ابو عمر احمد بن سعيد بن حزم بن غالب ابن صالح بن خلف بن معلان بن سعيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سعيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس الاموي اعنه من نارس وواد في ثرية تعرف بالزوجة وشأ بها وكان من ورراء لمصور بن ابي عامر وكان من اهل العلم والادب والذعة وتوفي كاتال ابن حبان في ذي القعدة سنة ٤٠٢ الشرح حال وان السامنة انتدب اليه الوزير ابي في

بعض وصاياه لي

اذا رمت ان نجما سعيًا فلا تكن

على حالة الأرضيت بدونها

وابن حزم هو ابو محمد علي ابن المقدم ذكره ولد بقرطبة من بلاد الاندلس يوم الاربعاء سلخ رمضان سنة ٢٨٤ قال ابن خلكان كان حافظا علما بعلوم الحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة وكان شافعي المذهب ثم انتقل الى مذهب اهل الظاهر وكان متفنا في علوم حجة عاملاً بعلمه زاهداً في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولايه من قبله وله تأليف كثيرة وقد جمع من الكتب في علوم الحديث والمصنفات والمسندات شيئاً كثيراً . اه . وكان ابن حزم خبيراً بالاحكام بصيراً بامور السياسة وقد احرقته داره في قرطبة لما استولى عليها البربر سنة ١٠١٢ للميلاد وسيت ساووه ونهبت امواله وفي منتصف تموز من السنة المذكورة نفي منها ثم عاد اليها في شباط من سنة ١٠١٨ وكان عبد الرحمن الرابع المرتضى قد ولي امرها وحضر فيها الوقعة التي جرت بين عبد الرحمن المذكور وزاوي صاحب غرناطة فأسروني في اسر البربر مدة ثم اطلقوه وكان متشيعاً للاموية لا يفتقر عن الدعوة اليهم فانكشف امره لخيران رئيس الصفاة فقبض عليه واعتقله ونفاه ولما ولي عبد الرحمن الخامس الملقب بالمستظهر امر قرطبة في كانون الاول سنة ١٠٢٢ للميلاد استوزر ابن حزم لنفسه وقرّبه ورفع منزلته ثم قتل عبد الرحمن في ١٨ كانون الثاني من السنة التالية فقبض علي ابن حزم واعتقل هو وابن عمه عبد الوهاب ابن حزم ثم أطلق فاعتزل السياسة والانفعال المباشية وأكب على التدريس والمراجعة واصاب من العلم نصيباً جزياً قال في نفع الطبيب نال ابن حيان وغيره كان ابن حزم صاحب حديث وفن وجدل وله كتب كثيرة في المطابق والفلسفة لم تخل من غلط ووسخ في المذهب الا همري كتبها وتبت عليه الى ان مات وشع عليه الدنيا وطعنوا فيه واتصاه المترك واعدوه عن وطنه وتال صاعداً انه كان اجمع انبل الاندلس تاخية اليوم الاسلام بايديهم رنة مع توه في علم الانسان والشعر الالمانية والاخبار وقال الامام ابي اسحق بن ابي عمير

عن بخط ابيه من تأليفه نحو اربعة مجلد وقال الذهبي كان اليوم المنتهى في الذكاء وحدة الذهن وسعة العلم بالكتاب والسنة والمذاهب والملل والنحل والعربية والآداب والمنطق مع الصدق والحشمة والسردد والرئاسة والثروة وكثرة الكتب وبالجملة فهو نسيج وحده لولاما وصف به من سوء الاعتقاد والوقوع في السلف . اه . وكانت بينه وبين ابي الوليد الباجي مناظرات وتناظرات مرة فقال له الباجي انا اعظم منك همة في طلب العلم لانك طلبته وانت معان عليه تسهر بمشكاة الذهب وطلبته وانا اسهر بقنديل بائت السوق فقال ابن حزم هذا الكلام عليك لالك لانك انما طلبت العلم وانت في تلك الحال رجاء تبدلها بمثل حالي وانا طلبته في حين ما تعلم وما ذكرت فلم ارجح به الا علو القدر العلمي في الدنيا والآخرة فافهمه . قال ابن خلكان وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يسلم احد من لسانه ففترت عنه القلوب واستهدف لفقهاء وقته فتالوا على بغضه وردوا قوله واجمعوا على تضليله وحذروا سلاطينهم من فتنه وشبهوا عوامهم عن الدنوا اليه والاخذ عنه فاقصته الملوك وشردته عن بلاده حتى انتهى الى بادية لبلدة فتوفي بها بنهار الاحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ٤٥٦ (كانون الاول سنة ١٠٦٢ للميلاد) وقيل انه توفي في منت ليشم وهي قرية له . اه . وتصانيف ابن حزم كثيرة منها كتاب التصل بين اهل الالهواء والنحل وكتاب الصادع والرادع على من كفر اهل التأويل من فرق المسلمين والرد على فرق التقليد وكتاب شرح حديث الموطأ والكلام على مسائله وكتاب الجامع في حد صحيح الحديث وكتاب التلخيص والتلخيص في المسائل النظرية وفروعها التي لا تص عليها في الكتاب والحديث وكتاب متفي الاجماع وكتاب الامامة والخلافة في سير الحنفاء وقرانهم وكتاب اخلاق النفس وكتاب كشف الالتباس ما بين اصحاب الظاهر واصحاب القياس وكتاب الاتصال الى فهم الاختمال الجامعة لجمل شرائع الاسلام في الواجب والسمازل واحرام السنة والاجماع وكتاب الاحكام لادول الامم وكتاب رتبة غاية التبيين وكتاب الحق في الحنابلة . اه . في سروع اسانعية وهو في ٣٠ مجدة

قد غضب علي عمه في طالب عبد الجبار بن محمد بن اسمعيل بن عباد وهم بقتله لا مراه منه فاستحضر وزيره وقال لهم من يعرف مكانكم في الخلفاء وملوك الطوائف من قتل عمه عند ما هم بالقيام عليه فتقدم ابو رافع المذكور وقال ما نعرف ايدك الله الا من عفا عن عمه بعد نياحه عليه وهو ابراهيم بن المهدي عم المأمون من بني العباس فقبله المعتد بين عينيه وشكره ثم احضر عمه وبسطه واحسن اليه . وقتل ابو رافع المذكور في وقعة الزلاقة مع مخدومه المعتد في يوم الجمعة منتصف رجب سنة ٤٧٩ للهجرة . اه . وقد اخطأ ابن خلكان بقوله انه قتل مع مخدومه المعتد لان وفاة المعتد انما كانت في معتقله في اغاث في سنة ٤٨٨ ( سنة ١٠٩٥ ميلادية )

وابن حزم \* هو ابو الخطاب العلاء بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابن حزم الاندلسي المري ذكره الحميدي في تاريخه واثى عليه وقال كان من اهل العلم والادب والذكاء والهمة العالية كتب بالاندلس فاكثر ورجل الى المشرق فاحفل بالعلم والرواية والجمع وهو من بيت جلالة وعلم ورياسة وقدم بغداد ودمشق وحديث فيها ثم عاد الى المغرب فتوفي ببلك المرية سنة ٤٥٤ للهجرة وكان صدوقا ثقة وابن حرم \* هو ابو الوليد محمد بن يحيى من حرم الوزير الشاعر ترجمه في المطمح فقال هو واحد دونه الجمع وهو للجلالة بصر وسمع . روضة علاه راتقة السن . ودوحة بهاء طيبة الجنى . اما شعره ففي قالب الاحسان مفرغ وعلى وجه الاستحسان يلقي ويباغ ومه قوله

كم ليلة صمت عليه ساعدي والمسك يا خذمه ما يعطيه  
والبدر من حديد مجتم حوته ما ضرر مجدك لو شركتك فيه

ابن حزم الرومي \* اطلب محمد شاه بن حزم

ابن الحسام \* اطلب حسام زاده

ابن الحسيناني \* اطلب شهاب الدين ابن الحسيناني

ابن حسن جان \* اطلب ابو سعيد بن حسن جان

ابن حسن القاهري \* هو احمد بن حسن شاه الشهاب ابو الفضل القاهري المعروف بابن حسن اشتغل وحفظ

وكتاب مداواة النفوس وكتاب نطق النفوس وكتاب مهم السنن في الملل والنحل قال تاج الدين السبكي في طبقاته كتابه هذا من شر الكتب وما يبرح المحققون من اصحابنا يهون عن النظر فيه لما فيه من الازدراء باهل السنة . وله كتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض وكتاب اظهر تبدل اليهود والنصارى للتوراة والانجيل وبيان تناقض ما بايديهم من ذلك مما لا يجتمل التأويل وكتاب التقريب بجد المنطق والمدخل اليه بالالفاظ العامية والامثلة الفقهية وكتاب جهر الانساب وكتاب حجة الوداع وغير ذلك ومن شعره قوله وقد احرق المعتضد بن عباد كتبه باشيوية دعواني من احراق رقي وكاغد

وقولوا يعلم كي يرى الناس من يدري

فان تحرقوا القرطاس لم تحرقوا الذي

نظمته القرطاس بل هو في صدري

ومر بوقتي حسن الوجه فقال هذه صورة حسنة فلامه بعض من حضر وقال لعل ما سترته الثياب غير ذلك فانشد وفيه تصريح بذهبه

وذي عدل في من سباني حسنة

يطيل ملاي في الهوى ويقول

امن اجل وجه لاح لم تر غيره

ولم تدر كيف الجسم است عليل

فقلت له اسرفت في اللوم فائتد

فعندي رد لو اشاء طويل

الم تر اني ظاهري واثي

على ما ارى حتى يقوم دليل

وله

لا تلهي لان سبقة لحظ

فات ادراكها ذوي الالباب

يسبق الكلب وثبة الليث في العد

و ويعلو الخال فوق اللباب

وابن حزم \* هو ابو رافع الفضل ابن المتقدم ذكره قال ابن خلكان كان سرياً فاصلاً نبيها وكان في خدمة المعتد بن عباد صاحب اشبيلية وغيرها من بلاد الاندلس وكان المعتد

ابن الهزبر المعروف بابن الحلاوي ويكنى بشرف الدين الموصلي . كان ادبياً شاعراً جمع في شعره بين جرالة اللفظ ورقة المعنى وكان فيه صلاح وظرف وبهاة ونزاهة وكان مولد سنة ٦٠٢ للهجرة وتوفي في سنة ٦٥٦ وشعره كثير المحاسن ومنه قوله من ابيات

حكاة من الفصن الرطيب ورقه  
وما انخرم الا وجتاه ورقه  
ملال ولكن افق قلبي محله  
غزال ولكن سخ عيني عتيقه  
على خذه جرم من الحسن مضرم  
يشب ولكن في فوادي حريته  
بدع التنقي راج قلبي اسيره  
على ان دمعي في الغرام طليقة  
على سالفه لامذار جديدة  
وفي شفتيه للسلاف عتيقة

وكان في خدمة السلطان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ثم صار من جلسائه وندمائه

ابن الحكيم \* هو ذوالوزارين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى اللغوي الرندي الكاتب البليغ الاديب الشهير الذكر اصل سلفه من اتبيلية من اعيانها ثم انتقلوا الى ربة في دولة بني عماد ويحيى جد والدك هو المعروف بالحكيم لطبة وقرأ ذوالوزارين على جماعة كثيرة ورحل الى الحجاز من ملك على فتاة سنة اول عام ٦٨٢ فخرج وزار ورجول في بلاد المشرق متبعاً عوالي الرواية في مظانها ومنتقراً عنها وقيد الاناسيد العربية والابيات المرقصة ثم كثر الى المغرب وحل ربة او اخر عام ٦٨٥ فاقام بها عيناً في قرابته وعلماً في اهله وكان فريد دهن ساحة وبشاشة ولو ذعية واطبعا عا رقيق الحاشية نافذ العزيمة مهتراً اللديج طليقا للامل كهنا للعريب برمكي المائتة مهلي الحلاوي ريان من الادب مضطلعاً بالرواية ممتكراً من المائة يقوم على المسائل الفقهية ويتقدم الناس في باب التصدير والتفحج ورفع راية الحديث والتحديث وقدم بعد فنوله من رحلته على حضرة غرناطة ايام السلطان ابي عبد الله محمد بن محمد بن نصر فالحقته السلطان كتاباً

وبرع في فنون كثيرة واختص بالشمي والاقسرائي وتوفي في ثامن عشر رجب سنة ٨٧٢ للهجرة قبل ان يكمل قال النخاوي نعم الشاب علماً وفضلاً وديانةً وعقلاً . عن طبقات التميمي

ابن حسين الرومي \* هو القاضي عبد الاول بن حسين ويعرف ايضا بام ولد اوبان ام ولد قرأ على واليه وغيره وصار قاضياً بعدة بلاد وكان من فضلاء الديار الرومية وعمر حتى قارب المائة وخرف واعقل لسانه ومات وهو كذلك في سنة ٩٥٠ للهجرة وكان له مشاركة في اكثر الفنون وخصوصاً في الفقه والحديث والقراءات وكان يستخصر اكثر الكشاف وله حواش على شرح الكافية للخيصي وكان من خيار الناس . عن طبقات التميمي

ابن حقاظ \* اطلب ابن الغويون

ابن الحضرمي \* اطلب عبد الله بن عامر الحضرمي

ابن الخطيئة \* هو ابو العباس احمد بن عبد الله بن احمد ابن هشام بن الخطيئة اللغوي القاسمي كان من مشاهير الصلحاء واعيانهم وكان مع صلاحه فيه فضيلة ومعرفة بالاداب وكان رأساً في القراءات السبع ونسخ بخطه كثيراً من كتب الادب وغيرها وكان جيد الخط حسن الضبط والكتب التي توجد بخطه مرغوب فيها للتبرك بها ولا تقاها . وكان مولد بمدينة فاس في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧٨ وانتقل الى الديار المصرية ولاهها فيه اعتقاد كبير للمارأوه من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واستوطن خارج مصر في جامع راشدة وكان لا يقل لاحد شيئاً ولا يرتزق على الاقراء وذكر في كتاب الدول ان الناس في مصر اقاموا بلا فاض ثلثة اشهر في سنة ٥٢٢ ثم اخبر في ذي القعدة ابو العباس بن الخطيئة فاستترط ان لا يقضي بهذه الدولة فلم يمكن من ذلك وتولى غيره . وتوفي في او اخر المحرم سنة ٥٦٠ للهجرة بمصر ودفن في القرافة الصغرى وقبره بزار بها . قاله ابن خلكان

ابن الحلاوي \* هو ابو الطيب احمد بن محمد الخطاب

واقام يكتب له في ديوان الانشاء الى ان توفي هذا السلطان  
ونقل الملك بعد ولي عهد ابو عبد الله المظروع فقلده الوزارة  
والكتابة واشرك معه في الوزارة ابا سلطان عبد العزيز بن  
الذاني فلما توفي ابوساطان افرده السلطان بالوزارة ولقبه  
بذي الوزيرين وصار صاحب امره ونال من الرئاسة والتحكيم  
في الدولة ما صار كالمثل السائر وخدمته العلماء الاكابر  
كابن شخيس وغيره ثم استردت منه الايام ما وهبت وانتفضت  
كأن لم تكن فقتل يوم خلع سلطانه في غدوة يوم الفطر  
مستهل شوال سنة ٧٠٨ وانتهت امواله وكنه ونحفه وكان  
مولك برقة في سنة ٦٦٠ للهجرة وطيف بشلوه وانتهب فضاغ  
ولم يقبر ورثاه بعضهم بقوله

قتلوك ظلما واعندوا في فعلهم حد الوجوب  
ورموك اتلاء وذا امر قضته لك الغيوب  
ان لم يكن لك سيدي قبر ففبرك في القلوب

وكان ابن الحكيم علما في الفضيلة ومكارم الاخلاق عالي الهمة  
كاتبا بليغا وكان ثره اعلى من نظمه وكانت له عناية بالرؤية  
ولوع بالادب وصباية باتساء الكتب جمع من امانها العميقة  
واصولها الرائقة الايقنة ما لم يجعبه في تلك الاعصر احد  
سواه ومن شعره قوله من ابيات

ذكر اللوى شوقا الى اقاربه فقصى اسي او كاد من تذكره  
يا عاذلوه اقصروا فلربما افضى عنا بكم الى اضاربه  
ان لم تعينوه على رحائه لا تنكروا بالله خلع عناره  
ما كان آكبه لاسرار الهوى لو ان جد الصبر من اصره  
وقوله من ابيات ايضا

قضيت ما اتيت من فوق دعص نعم بالدجي فوق الهار  
ولاج بئنه ائف ولا م قصار مترقا بين الدراري  
وقد قسمت محاسن وحسبه على صدين من ماء وازار  
فذاك الماء من دمعي عليه وتلك اسار من شرط استعاري  
وقوله وقد اجاد

ولما رأيت الشيب حل بمنقري

نذيراً بنرحال التباب الهارني

رجعت الى نفسي وقلت لها انظري

الى ما ارى هذا ابتداء الخائقي

وابن الحكيم \* هو الشيخ ابو بكر بن ذي الوزيرين ابي عبد الله  
المدني ذكره كان شيخا وزيرا مشاركا متبحرا في الفنون اخذ  
عن والده الادب وقرأ على كثيرين وكان فاضلا مجهدا  
منطبعا مع رقة حاشية ووقار ونفوذ عزيمة وعلو همة وخبرة  
بالسياسة وهو من اشياخ لسان الدين بن الخطيب المشهور  
ومن شعره قوله

تصبر اذا ما ادركت ملة فصنع اله العالمين عجب  
وما يلحق الاسان عار بنكبة ينكب فيها صاحب وحيب  
ففي من مضى للمرء ذي العقل اسوة

وعيش كرام الناس ليس يطيب

الملك يا هذا قريب لمن دعا

وكل الذي عند التريب قريب

وابن الحكيم \* هو ابو بكر بن محمود بن يونس الملقب بذي الدين  
ابن شرف الدين الدمشقي الحنفي المعروف بابن الحكيم ولد  
بدمشق واشتغل وحصل واخذ عن البدر الغزي وابيه  
الشهاب وقرأ الطب عن والده واعنى بباقي الفنون فبرع  
في العمليات وكان مفرط الذكاء حسن المطالعة واخذ  
التصوف عن الشيخ احمد بن سليمان الصوفي واخذ عنه الطريقة  
القادرية ورحل الى القسطنطينية سنة ٩٨٧ واتصل  
بالسلطان مراد بن سليم وصار مصاحبا له وحظي عنده وتقدم  
فحسده الموالي وشوا به فطرد الى الواح من سواحي مصر  
وذلك سنة ١٠٠١ او ١٠٠٢ للهجرة ثم استأذن ودخل  
التابع ثم ورد دمشق ثم سار الى الروم نتوفي هناك ولم  
يبسر له الاجتماع السلطان وذلك سنة ١٠٠٧ للهجرة

وابن الحكيم \* هو محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان بن الدين  
اليسي باضي حياء الشهير بابن الحكيم سمع من البخار وحدث  
عنه وولي القضاء مائة مرتين وظائف مدته وكان حسن  
السيرة وقال في درة الاسلاك هو امام تقدم في بلد وروى  
حديث الفضل بسند وكان رعا نثيا عالما ذكيا حسن الخلق  
والوداد بسيط الناس وانرا السدد - بل المحاصرة تكور  
السيرة والمداينة ولي يجلب - ر - الواس فسلك به طريق  
النواب والثناء رباته اشكبه - مرتين اذ لم بها تسع عشرة  
سنة وشيئا . وكاست وفاته بذات حج من طريق الحجاز سنة

٧٦٠ للهجرة وله سبعون سنة . عن طبقات التميمي  
 ابن حازم الشافعي \* اطلب الحرث بن حازم اليشكري  
 ابن حليم \* هو ابو المظفر محمد بن اسعد بن محمد بن  
 نصر الحلي المعروف بابن حليم ولقبه زين الدين الواعظ  
 فقيه اصحاب ابي حنيفة في وقته ثقة في بغداد ومع فيها من  
 جماعة وقال ابن ناصر انه كذاب ما سمع ببغداد شيئا وقال  
 المعاني سكن دمشق ورأته فيها واجمعت بوجرت بيننا  
 مفاوضات . وكانت ولادته في سادس عشر ربيع الاول  
 سنة ٤٨٤ ووفاته في المحرم سنة ٦٧٠ بدمشق وكان مدرسا  
 بمدرسة طرخان ثم بنى له الامير معين الدين ارتق مدرسة  
 ودرّس بالمدرسة الصادرية اياما وظهر له قول في الوعظ  
 وصنف تفسيراً وشرح المقامات ونظم مختصر القديري  
 وشرح الشهاب للقضاعي وكان فيما قيل متساهلاً في دينه  
 خلبعا ومن شعره قوله

الدهرُ يخفُّضُ عامداً فيلاً ويرفع قدرته  
 فاذا تنبّه لنا م وقام للنوام تم له  
 وقوله

يا ملجأ كحل الآ له حسنا وأبدع  
 هل لصب مسهام بك في وصلك مطع  
 ان يكن ذاك فاني في رياض الحسن ارتع  
 او فاني ان تمتت بوعد منك افنع  
 او ابيت الوصل والوء قد قل لي كيف اصنع

وقوله

تقدّمتم بالحظ حتى سبتم جباد المذاكي بالحمبر الاضالع  
 كانكم الاعداد لا يبتدئها لدى عقدها الأ بصغرى الاصابع

ابن حماد بن ابي حنيفة \* اطلب اسمعيل بن حماد

ابن حمدان \* اطلب حمدان

ابن حمدون \* اطلب بهاء الدين بن حمدون

وابن حمدون \* راجع ابن ابي حاتم

وابن حمدون \* اطلب ابوسعيد الحسن البغدادي

ابن حمديس \* هو ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد

ابن حمديس الأزدي الصفي الشاعر المشهور قال ابن بسام في  
 حقه هو شاعر ما هرهرطس أغراض المعاني البديعة ويعبر  
 عنها باللائظ النفيسة الرفيعة ويصغر في التشبيه المصيب  
 ويغوص في بحر الكلم على در المعنى الغريب فمن معانيه  
 البديعة قوله في صفة نهر

ومطرّد الاجزاء بصفل منة

صبا اطلت للعين ما في ضميره

جرىح باطراف المحصى كلا جرى

عليها شكا اوجاعه بخبره

كان حيا بأربع تحت حيا به

فاقبل يلقى نفسه في غديره

كان الدجى خط الهجرة بيننا

وقد كلت حافاته بيدوره

شربنا على ضفاته دون سكرة

نقبل شكرا منه عيني مدبره

ومن جملة معانيه النادرة قوله

زادت على كحل العيون تحلا ويسم نصل السهم وهو قول

وله من قصيدة وقد احسن

تم هاهنا من كت ذات الشواج فقد نعى الليل بشير الصباح

باكر الى اللذات واركب لها سواق اللهب ذوات المراج

من قبل ان ترشف شمس الضحى ريق الغواصي من تغور الاقاج

وكان قد دخل الاندلس سنة ٤٧١ ومدح المعتد بن

عباد فاحسن اليه واجزل صلته وله ديوان شعر اكثره

جيد (وتاريخ الجزيرة الخضراء) وتوفي سنة ٥٢٧ بجزيرة

ميورقة وقيل بجاية . قاله ابن خلكان

ابن حماد بن \* اطلب ابو عبد الله بن حمد بن

ابن حماد الاندلسي \* من علماء المائة الرابعة وشعرائها

ذكره حجي خليفة واورده من تصانيفه كتاب الكور على

الدور وكتاب الامد على الابد وكتاب المتبس في تاريخ

علماء الاندلس عشرة مجلدات وهو مختصر كتابيه المذكورين

وفي هذا نظر فان كتاب المتبس هو لابن حيان كما ترى في

ترجمته ومن شعره قوله في اصحاب الحديث



سنة ٦٥٢ وكان قد بلغ الثمانين وقيل لم يبلغها وكان لا يثفت  
الى احد رغبة في دنياه ومن شعر قوله  
ياساهر المقلة لا عن كرى غفلت عن هجمي واوصائي  
لو لم يكن وجهك لي قبلة ما اصبح الحاجب محرابي  
وما ينسب اليه قوله  
لم التى مستكبراً الأتحول لي عند اللقاء الكبر الذي فيه  
ولا حلالى من الدنيا ولذمها الأ مقابلي للتيو بالتيو  
ومحاسنه كثيرة وترجمته واسعة

ابن حميدة \* اطلب ابو عبدالله بن حميدة

ابن حنبل \* اطلب احمد بن حنبل

ابن الحنبل \* راجع ابراهيم بن محمد الحلبي

وابن الحنبل \* هو برهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد  
الرحمن الحلبي المعروف بابن الحنبلي الاديب الفاضل المجتهد  
درس ودأب فحصل ورحل الى مصر وصنف وافاد وذكر  
له حجي خليفة من تصانيفه كتاب مصابيح ارباب الرئاسة  
ومفاتيح ابواب الكياسة وهو ملخص من كتاب في آداب  
السياسة لبعض المتقدمين . وكتاب ثمرات البستان  
وزهرات الاغصان ورسالة سماها ظل العريش في منع حل  
النج والحشيش كتبها بالقاهرة في اوائل ذي الحجة سنة ٩٤٤  
وله كتاب مسلسل الرائق وهو منتخب من كتاب فائق  
في المواعظ والذقات للشيخ صدر الدين محمد البارزي  
وكانت وفاته في سنة ٩٥٩ للهجرة الموافقة سنة ١٥٥١ للميلاد  
وابن الحنبل \* هو الشيخ تميم بن محمد بن ابراهيم بن يحيى  
الحلبي التبادي الحنفي المشهور بابن الحنبل كان اماماً فاضلاً  
كاملاً اُفتي ودرّس وألف وصنف كثيراً وانتفع به كثير  
من الطلبة بل كان المرجع اليه والمعول في المشكلات عليه  
ومن تصانيفه كتاب الأثار الرفيعة في ما تُربى ربيعة وكتاب  
تمودج العلوم لذوي البصائر والفهوم وكتاب بحر العوام  
فيما اصاب فيو العوام وكتاب درر الحبيب في تاريخ اعيان  
حلب وكتاب تروية الظاهري في تبرة الجاهلي رُدّ فيه على روح  
الله التزويبي في تشييعه تلم الجاهلي وكتاب تذكرة من نسي  
بالوسط الهندي وكتاب تليط السهد لاهل العهد والعقد

ارى الخبر في الدنيا يقل كثيرة  
ويقتصن نقصاً والحديث يزيد  
ولو كان خيراً كان كالخبر كله  
ولكن شيطان الحديث مرید  
ولا بن معين في الرجال مقالة  
سيسأل عنها والمليك شهيد  
فان تك حقا فهي في الحكم عيبة  
وان تك زوراً فالنصا ص شديد

ابن الحماي \* اطلب ابو الفتح بن الحماي

ابن حمود \* هو ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب الانصاري  
المعروف بابن حمود تفقه على الفقيه الرضي وحصل من  
معرفة المذهب قطعة صالحة ونظر في شيء من علم الحديث  
واقام بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وحصل كتباً حسنة وتوفي  
بالقاهرة في ثاني صفر سنة ٦٤٢ للهجرة . عن طبقات الحنفية  
ابن حمويه \* هو الشيخ الامام شيخ الشيوخ تاج الدين  
ابو محمد عبدالله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه  
الدمشقي احد الفضلاء للمؤرخين المصنفين له كتاب  
في ثمان مجلدات ذكر فيه اصول الاشياء وله السياسة  
الملوكية صنفها للملك الكامل محمد وغير ذلك وسع الحديث  
وحفظ القرآن وسافر الى المغرب سنة ٥٩٢ وقدم مراكش  
وانصل بها المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن  
فاقام هناك الى سنة ٦٠٠ وقدم مصر وولي متبينة الشيوخ  
بعد اخيه صدر الدين بن حمويه وكان فاضلاً متواضعاً  
نزها حسن الاعتقاد وكانت رحلته اولاً الى اورشليم وسار  
منها الى الديار المصرية ثم رحل الى الغرب ودخل مراكش  
وانصل بخدمة اميرها المنصور ابن عبد المؤمن ودون اخبار  
رحلته وسط فيها الكلام على الامير المذكور وذكر جملة من  
علماء الاندلس والمغرب لقيمهم في تلك الرحلة وكان متفهماً  
في العلوم عالي الهمة شريف النفس قليل الطمع وقد قدمه  
المنصور صاحب المغرب على جماعة ومن مصنفاته المسالك  
والممالك وعطف الذيل في التاريخ وله امال وتخراج .  
وكانت ولادته في سنة ٥٧٢ للهجرة وتوفي بدمشق في حدود

وقد ذكر في كنهف الظنون وهم من الكتب ما ذكر لابن الحنبلي المتقدم ذكره ولعل ذلك

ابن حنزابه \* هو ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر ابن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن حنزابه وهي ام ابيه الفضل بن جعفر وحنزابه في اللغة المرأة الصغيرة الغليظة كان وزير بني الاخشيد بمصر مدة اماره كافور ثم استقل كافور بملك مصر واستمر على وزارته ولما توفي كافور استقل بالوزارة وتدير الملكة لاحد بن علي ابن الاخشيد بالديار المصرية والشامية وقبض على جماعة من ارباب الدولة بعد موت كافور وصادره ثم لم يقدر على مرضاه الكافورية والاخشيدية والأتراك والعساكر ولم تحمل اليه اموال الضمانات وطلبوا منه ما لا يقدر عليه واضطرب عليه الامر فاستمر مرتين ونهبت دوره ودور بعض اصحابه ثم قدم مصر ابو محمد الحسين بن عبد الله بن طغج صاحب الرملة فقبض على ابن حنزابه وصادره وعذبه واستوزر عوضه كاتبه الحسن بن جابر الرياحي ثم اطلقه بوساطة الشريف ابي جعفر الحسيني وسلم اليه امر مصر وسارعها الى الشام سنة ٢٥٨ وكان ابن حنزابه عالما محبا للعلماء وحدث عن محمد بن هرون الحضرمي وطبقته من البغداديين وكان يولي الحديث بمصر وهو وزير وقال السلفي انه كان من الثقات مع جلالته ورياسته وقصه الافاضل من البلدان الشاسعة وبسببه سار الحافظ ابو الحسن علي المعروف بالدارقطني من العراق الى الديار المصرية وكان يريد ان يصف مسدا فلم يزل الدارقطني عنده حتى فرغ من تأليفه وله تأليف في اسماء الرجال والانساب وغير ذلك وذكر الخطيب ابو زكرياء التبريزي في شرحه ديوان المنيني ان المتسبي لما قصد مصر ومدح كافورا مدح الوزير ابا الفضل المذكور بقصيدته الرائجة التي اولها . باديهواك صبرت ام لم تصبرا . وجعلها موسومة باسمه وصرح بذكره في بيت منها وهي صنعت السوار لاتي كيف نسرت . بابن الفرات واتي عبد كبرا . وابن الفرات علم لان حنزابه ثم حوّلها الى مدح ابي الفضل ابن العميد وجعل بدل قوله بان الفرات بابن العميد واتي في ديوانه على الوجه الثاني . وكاست ولادة ابن حنزابه ثلث

وهو شرح على واحد وعشرين بيتا كان قد نظمها على لسان شيخه عبد اللطيف بن عبد المأمون الاحدي الخراساني البجلي وكتاب حقائق احقاق الازهار ومصابيح انوار الانوار وكتاب الحقائق الانسية في كشف حقائق الاندلسية في العروض وكتاب حوز الحيام وعذراء ذوي الهيام في روية خير الانام في اليقظة كما في المنام وكتاب ذخيرة المات في القول بتلقين من مات وكتاب رفع الحجاب عن قواعد الحساب وكتاب الزبد والضرب في تاريخ حلب وهو تاريخ مختصر اتخذه من زينة الطالب وزاد فيه مورخا من سنة ٦٦٠ الى سنة ٩٥١ وكتاب سهم الاحاظ في وهم الالفاظ وكتاب شراب النبلي في ولاية الجبلي ذكر فيه ولاية الشيخ وكراماته وكتاب شرح المقتنين في حكم الثقلين وكتاب ظل العريش في منع حلّ البيع والمحشيش وهو شرح منتخب من رسالة ابراهيم بن يحيى المعروف بدده خليفة وكتاب عذبة الحاسب وعمدة المحاسب في الحساب وكتاب العرف الوردية في نصرة الشيخ الهدي وكتاب غمز العين الى العين وهو شرح منظومته في المعنى وكتاب الفرع الاثني في الحديث وكتاب المشور العودي على المنظوم السعودي وهو شرح قصيدة ميمية للمولى ابي السعود ابن محمد العادي وكتاب كحل العيون النجل في حل مسائل الكحل وكتاب الكثر المظهر في استخراج المضر وكتاب كثر من حاجي وعي في الاحاجي والمعنى وكتاب شرح اللباب وكتاب مرع الطبا ومرع ذوي الصبا وكتاب مصباح الدجى في صرف الرجا في تحقيق كلمة لعل كتبه لان المعار قاصي حاب وكتاب المطلوب الخاني في السفر السليمانى وكتاب مغني الحبيب عن مغني اللبيب وكتاب العوائد المسرية في شرح الجزيرة وكتاب اوار الحلك على شرح المار لان ملك وكتاب نجوم المرید ورجوم المرید وهو مختصر في الصوصة رتبة علم مقدمة وعشرة ابواب وفرغ منه في ١٥ شعبان سنة ٩٥٢ واهله الى اسكدر بك وكتاب نصرة المرضي المنبلي كتبه الشيخ ابراهيم بن احمد بن الملا جلبي وله رسالة في الرد على عبد اللطيف المشهدي وشرح على الحكم انعمانية ابن عطف وديوان شعر وله حواش وتعليقات اخرى وكانت ونازه في سنة ٩٧١ هجرة الموافقة سنة ١٥٦٣ لليلاد

خاون من ذي الحجة سنة ٣٠٨ وتوفي بمصر في ٢٣ صفر وقيل  
في شهر ربيع الاول سنة ٣٩١ للهجرة ودفن في القرافة الصغرى  
وقيل بل دفن بالمدينة وذلك انه كان كثير الاحسان الى  
اهل الحرمين وكان له بالمدينة دار بالقرب من المسجد  
فاوصى ان يدفن فيها وقرر ذلك مع الاشراف فلما مات  
حمل تابوته من مصر الى الحرمين وخرجت الاشراف الى  
لقائه وقام بها احسن اليهم فحجوا به وطافوا ووقفوا بعرفة ثم  
رثوه الى المدينة ودفنوه بالدار المذكورة . وقد ذكره ثابت  
ابن قررة في تاريخه وورد من شعره قوله

من اخمل النفس احياءها وروحها

ولم بيت طاوياً منها على حجر

ان الرياح اذا اشتدت عواصها

فليس ترمي سوى العالي من الحجر

عن ابن خلكان

ابن الحنفية \* اطلب محمد بن الحنفية

ابن حنناً \* هو الوزير صاحب بهاء الدين علي بن محمد  
ابن سليم المشهور بابن حننا بكسر الحاء ولد بمصر في سنة ٦٠٣  
للهجرة وتقلت به الاحوال في كتابة الدواوين الى ان ولي  
المناصب الجليلة واشهرت كفايته وعرفت في الدولة بهضته  
ودرايته فاستوزره السلطان الملك الظاهر ركن الدين  
بيبرس البندقداري في ثامن شهر ربيع الاول سنة ٦٥٩  
بعد القبض على صاحب زين الدين يعقوب بن الزبير  
وفوض اليه تدبير المملكة وامور الدولة فاستدعى جميع  
التصرفات واطهر عن حزم وعزم وجودة رأي وقام باعباء  
الدولة من ولايات العمال وعزلهم من غير مشاورة السلطان  
ولا اعتراض احد عليه فصار مرجح جميع الامور اليه ومصدرها  
عه وما زال على ذلك طول الايام الطاهرة فلما قام  
الملك السعيد بركة قان بامر الملكة بعد موت ابيه الملك  
الظاهر اقره على ما كان عليه في حياة والده فدر الامور  
وساس الاحوال وما تعرض له احد بعدا ولا سوء مع كثرة  
من كان يناوئه من الامراء وغيرهم الا صدعه ولم يجد ما  
يبلغ به مقصوده منه وكان عطاؤه واسعا وصلاته وكلفه

للأمراء والاحسان به من يلوذ به ويتعلق بجلده تخرج عن  
الحذ في الكثرة ونجاوز القدر في السعة مع حسن ظن بالفقراء  
والقيام بعونهم وتقدير احوالهم وقضا طشغالهم والعفة عن الاموال  
حتى انه لم يقبل من احد في وزارته هدية الا ان تكون هدية  
فقيرا و شيخ معتقد وكان يستعين على ما التزمه من المبرات  
وازمه من الكلف بالمناجر وقدمه حدة عن الناس فاجزل  
صلاتهم وما احسن قول سعد الدين بن مروان الفارقي فيه  
يم علياً فهو حجر الادي وناديه في المضلع المضل  
فرفق بجر على مجذب ووقف مفض الى مفصل  
يسرع لي سيل نداء وهل اسرع من سيل اتي من علي  
الا انه احدث في وزارته حوادث عظيمة وقاس اراضي الاملاك  
بمصر والقاهرة واخذ عليها مالا وصادر ارباب الاموال  
وعاقبهم حتى مات كثير منهم تحت العقوبة واستخرج جواني  
الذمة مضاعفة ورزى بفقده ولديه صاحب فخر الدين  
والصاحب زين الدين وما مات حتى صار جد جده وهو علي  
المكاتبه وافر الحرمة في ليلة الجمعة مستهل ذي الحجة سنة ٦٧٧  
للهجرة ودفن بترته من قرافة مصر وكان قد انشأ في مصر  
مدرسة عرفت بالصاحبة البهائية سنة ٦٥٤ وكانت في  
زقاق الفاديل قرب الجامع العتيق . عن المقرئ

وابن حنناً \* هو الوزير صاحب ابو عبد الله فخر الدين محمد

ابن الوزير بهاء الدين المقدم ذكره ولد في سنة ٦٢٢ وناب

عن والده في الوزارة وولي ديوان الاحباس ووزارة الصحة  
في ايام الظاهر بيبرس وسع الحديث بالقاهرة ودمشق  
وحدث له شعر جيد ودرس بمدرسة ابيه وكان محباً لاهل  
الخير والصالح مؤثراً لهم متفقد الاحوال وعمر رباطا حسنا  
بالقرافة الكبرى رتب فيه جماعة من الفقهاء ومات في ١١  
شعبان من سنة ٦٦٨ فجع فيه ابيه وكانت له جارة عظيمة  
ولما دلي في الحن قام شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري  
صاحب البردة في ذلك الجمع الموفور بتره ابن حننا من  
القرافة واشتد فاحسن واجاد

ثم هنيئاً محمد بن علي بمجمل قدمت بين يديكا

لم تنزل عوننا على الدهر حتى غلشنا يد المون عليك

انت احسنت في الحياة الينا احسن الله في المات اليكا

وكانت وفاته ليلة تجمعت من جمادى الآخرة سنة ٨١٢ للهجرة  
 ابن حوشب \* شاعر من شعراء الجاهلية ذكره ياقوت  
 وأورد له ما يأتينا وفي القاموس للثوري والهاشمي شهر بن حوشب  
 وخلف ابن حوشب والعوام بن حوشب محدثون  
 وابن حوشب \* اطلب رسم بن حوشب

ابن حوقل \* هو محمد بن علي المعروف بان حوقل  
 الموصلية الناجر الرحالة من اهل المائة الرابعة للهجرة نجول  
 في البلاد الاسلامية من سنة ٩٤٢ الى سنة ٩٧٠ للميلاد ثماني  
 وعشرين سنة فدخل المغرب وجاب صقلية وجمال في  
 الاندلس وغيرها ودون اخبار رحلته في كتاب سماه المسالك  
 والممالك واطلب في صفات البلاد غير انه لم يضبط الاسماء  
 ولم يذكر الاطوال والعروض فكان اكثر ما ذكره مجهول  
 الاسم واللقبة وقد اقتصر على ذكر البلاد الاسلامية ولم  
 يتعرض لغيرها الا قليلاً متصلاً من ذلك بقوله في كتابه  
 المذكوراً ما بلاد النصارى والحبيشة فلا تكلم عليها الا سيراً  
 لان تولي بالحكمة والعدل والدين وانتظام الاحكام يأتي  
 ان اثني عليهم بشي \* من ذلك . وقد اعتمد فيما ذكره في  
 كتابه المذكور ما عاين وما حكى له غير مثبت ولا فاحص  
 فوقع لذلك في كثير من الاغلاط والاهام وقد اشهر ابن  
 حوقل لانه اول من دون اخبار رحلته من فتجولي العرب  
 وقد نقل الجغرافيون منهم مثل ياقوت وغيره كثيراً من  
 اقواله وطبع كتابه المذكور بالعربية في لندن سنة ١٨٧١  
 وترجم ملخصاً الى الانكليزية عن ترجمة فارسية وطبع في  
 باريس سنة ١٨٠٢ وطبع ايضا كلامه على عراق العجم مترجماً  
 باللاتينية سنة ١٨٢٢ وكلامه على بالرمة مع وصفه بلاد  
 المغرب مترجماً بالفرنساوية سنة ١٨٤٥

ابن الحواس \* اطلب علي بن نعمة

ابن حيدر \* او ابن حيدر بالذال الحجمة . هو ابو طاهر محمد  
 ابن حيدر كان شاعراً محسناً جيد الاستنباط توفي في سنة  
 ٥١٧ للهجرة ومن شعره قوله

خطرت فكاد الورق يجمع فوقها ان الحمام لمعمر بالان  
 من معشر نثروا على هام الر للطارقين ذوائب النيران

فتباكي الناس وكان لهم في ذلك محل كبير عند من حضر.  
 عن المقرئ

وابن حينا \* هو الوزير صاحب تاج الدين محمد ابن  
 صاحب فخر الدين المقدم ذكره ولد في سابع شعبان  
 سنة ٦٤٠ وسمع من سبط السلفي وحدث وامهت اليه رئاسة  
 عصه وكان صاحب صيانة وسودد ومكارم وشاكلة حسنة  
 وبنية فاخرة الى الغاية وكان يتناهي في المطاعم والملابس  
 والمسكن ويجود بالصدقات الكثيرة مع التواضع ومحبة  
 الفقراء واهل الصلاح ونال في الدنيا من العز والجاه ما لم  
 يره جده صاحب الكبير بهاء الدين بحيث انه لما تقلد  
 الوزير صاحب فخر الدين بن الخليلي الوزارة سار الى بيت  
 ابن حينا هنا وعليه تشریف الوزارة وقيل بك وجلس بين  
 يديه ثم انصرف الى داره وما زال على هذا القدر من وفور  
 العز الى ان تقلد الوزارة في يوم الخميس رابع عشر صفر  
 سنة ٦٩٢ بعد قتل الوزير الامير سفيان التجاعي فلم يجيب  
 وتوقفت الاحوال في ايامه حتى احتاج الى احضار قناوي  
 الموحي المرصنة بها للتخصير واستهلكها ثم صرف في ٥ جمادى  
 الاولى سنة ٦٩٤ واعيد الى الوزارة مرة ثانية فلم ينجح وعزل  
 وسلم مرة للتجاعي فخرده من ثياب ووضر به شيباً واحداً بالمنازع  
 فوق قبضه ثم افرج عنه على مال ومات في ٤ جمادى  
 الآخرة سنة ٧٠٧ ودفن في تربتهم بالقرافة وكان له شعر  
 جيد وعمر في مصر رباطا يعرف برباط الآثار بجوارستان  
 المشوق بالقرب من ركة الحبش ومات قبل تكلمته وانشأ  
 جامعاً عرف بجامع دير الطين في الحرم سنة ٦٧٢ وغير  
 ذلك . عن المقرئ

و هو حيا كثير من اشهرهم من ترجمنا ومنهم ايضا محيي الدين  
 احمد بن محمد ابن حيا ولي مدرسة جده صاحبة البهائية  
 وكان صدراً نجيباً ورئيساً فاصلاً وتوفي يوم الاحد ثامن  
 شعبان سنة ٦٧٢ ومنهم صاحب زين الدين احمد ابن  
 صاحب فخر الدين كان رئيساً جليلاً وصدراً وقوراً وتوفي  
 في ٧ صفر سنة ٧٠٤ ومنهم الرئيس تسس الدين محمد بن  
 احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن صاحب بهاء  
 الدين ولي المدرسة البهائية بعد ابيه وكان فاصلاً جليلاً

ابن حيدرة العقبلي \* هو علي بن الحسين بن حيدرة بن محمد بن عبد الله بن محمد يرتفع نسبه الى عقيل بن ابي طالب شاعر مكثر مجيد ذكره ابن سعد واثني عليه ومن شعره قوله

يا من يدلس بالخضاب مشبه ان المدلس لا يزال مريباً  
هب يا ممين الشيب عاد بنفجاً ايمود عرجون القوام قضيباً  
وقوله

صوالف سوسن وخسود وردٍ واعين نرجس وثغور درٍ  
محاسن ليس ترضى عن نديم اذا لم يقض واجبها بشكرٍ

ابن حيان \* هو ابو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان

ابن محمد بن حيان بن وهب بن حيان مولى عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام الاندلسي القرطبي المؤرخ المشهور المعروف بابن حيان احد كبار المؤرخين والكتّاب ولد سنة ٢٧٧ للهجرة وذكره ابو علي الغساني فقال كان عالي السن قوي المعرفة متبحراً في الآداب بارعاً فيها صاحب لواء التاريخ في الاندلس افصح الناس فيه واحسنهم نظماً له . اهـ .

وقد اجاد في الكلام على تاريخ الاندلس وما جاورها من البلاد وله كتاب المقتبس في تاريخ الاندلس وهو تاريخ كبير في عشرة مجلدات وكتاب المئين في تاريخها ايضا وهو في ستين مجلداً وقد فقد الكتابان ولم يبق منها سوى مجلد واحد من المقتبس ونبذ يسيرة ما نقل عنه المؤرخون وجل ما في هذه البنية اخبار تتعلق بملوك الصاري في الاندلس نقل

اكثرها ابن خلدون المؤرخ ويطن ان ابن حيان كان عارفاً باللغة اللاتينية لانه ذكر من اخبار مملكة ليون القديمة ما لا يستخرج الا من تواريخها اما بقية كتابه المذكورة فلم تطبع بعد . وكانت وفاته في يوم الاحد لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ٤٦٩ للهجرة الموافقة سنة ١٠٧٦ للميلاد

ابن حيوس \* هو ابو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد ابن حيوس بن محمد بن المرتضى بن محمد بن الميم بن عدي ابن عثمان الغوي الملقب بصي الدولة الشاعر المشهور . كان يدعى بالامير لان اياه كان من امراء المغرب وهو احد الشعراء الساميين بن الحسين ومن فحولم الجيد بن وله ديوان

شعر كبير . لقي جماعة من الملوك والاكابر ومدحهم واخذ جوائزهم وكان منقطعاً الى بني مرداس اصحاب حلب ولهم فيهم القصائد الانيقة وكان قد مدح محمود بن نصر بن صالح ابن مرداس الكلابي فاجازه بالف دينار فلما مات وقام مقامه ولك نصر قصيدت ابن حيوس بقصيدة يدحه بها ويعزبه مطلعها

كفى الدين عزاً ما قضاه لك الدهر  
فمن كان ذا نذرٍ فقد وجب النذر

ومنها

ثمانية لم تفترق مذ جمعتها  
فلا افتقرت ما ذب عن ناظرٍ شفر

يقيك والتقوى وجودك والغنى

ولنظك والمعنى وعزمك والصر

ومنها

فجاد ابن نصر لي بالف نصرمت واني عليم ان سيغلها نصر  
فلما فرغ من انشادها قال الامير نصر والله لو قال عوض  
قوله سيغلها نصر سيضعفها نصر لاضعفتها له واعطاه الف  
دينار في طبق فضة وكان قد اجتمع على باب الامير نصر  
جماعة من الشعراء وامدحوه وتأخرت صلته عنهم فكتبوا

ورثة فيها ابيات وسيروها اليه وهي

على بابك المحروس منا عصاة

مفليس فانظر في امور المفاليس

وقد فنتعت منك الجماعة كلها

عشر الذي اعطيته لابن حيوس

وما بينا هذا التناوت كله

ولكن سعيد لا يقاس بمخوس

فلما وقف عليها الامير نصر اطلق لم مائة دينار وقال لو  
قالوا . بل الذي اعطيته لابن حيوس . لا عطيتهم مثله

وهذه قصة مشهورة ذكرها جماعة من المؤرخين وقدم ابن  
حيوس حلب في شوال سنة ٤٦٤ ومن محاسن شعره القصيدة

الامية التي مدح بها ابا الفضائل سابق بن محمود اخا  
الامير نصر المذكور ومن مدحها قوله

اطالما قلت للمسائل عنكم واختاصي هداية الضلال

خاتمة الغاية التي سلها له امام الطريقة واحدا على الحقيقة  
يعني لسان الدين بن الخطيب حيث قال  
انما الفضل ملّةٌ خُصِيَتْ بابن خاتمة  
ومن نظم ابن خاتمة وقد تحلى عن الكتابة قوله وفيه تورية محسنة  
نقضى في الكتابة لي زمانٌ كسأن العبد يتنظر الكتابة  
فمن الله من عني بما لا يطيق الشكر ان يلا كتابه  
وقالوا هل تعود فقلتُ كلاً وهل حرٌّ يعود الى الكتابه  
وله في الثرباع طويل وحسنات

وابن خاتمة \* قال في فح الطيب هو ابو عبد الله محمد بن  
علي الانصاري المزني ترجمه لسان الدين بن الخطيب فقال  
هو من تكلته البراعة وفقدته البراعة تادب باخيه وتهذب  
واراه في العظم المذهب وكساه من التفهيم والتعليم الرداء  
المذهب فاقفني واقفدي وراج في الحجة واغندي حتى نبيل  
وشدا ولوامهله الدهر لبلغ المدى واما خطه فقيد الابصار  
وطرفه من طرف الامصار واغضب باغ الشيبة فغضرت الكتيبة  
مات عام ٧٥٠ ومن شعره قوله

الرفعُ نعتكم لا خانكم املُ  
والخفص شيمة مثلي والهوى دولُ  
هل مكم لي عطف بعد بعدكم  
اذ ليس لي مكم ياسادتي ندلُ

ابن الخازن \* هو ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل بن  
عبد الحائق المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الدبنوري  
الاصل البغدادي المولد والوفاة كان فاضلاً نادرة في الخط  
اوحده وقته فيه كتب من المقامات نسخا كثيرة واعنى مجمع  
شعره ولده ابو الفتح نصر الله فجمع منه ديوانا وهو شعر جيد  
حسن السبك جميل المقاصد ومنه قوله .

من يستقم يحرمُ مناه ومن يزغُ  
يخصُ بالاسعافِ والديكين  
انظر الى الالف استقام ففائة  
عجمٌ وفاز به اعوجاج النون  
وكتب الى الحكيم ابي اناسم الادهوازي وقد فصدته فآلة  
ايمانها

ان ترد علم حالم عن يمين فالتهم في مكارم او نزال  
تلقى يفض الوجوه سود ماثارا تنقع خضرا الاكاف حمر النصال  
واثرى ابن حيوس وحصلت له نعمة ضخمة من بني مرداس  
فبنى داراً بديعة حلب وكتب على بابها من شعره  
دارٌ بيناها وعشنا بها في نعمة من آل مرداس  
قومٌ نفوا بومسي ولم يتركوا علي للآيام من باس  
قل لبي الدنيا الا هكذا فليضع الناس مع الناس  
وقيل ان هذه الايات لغیره ومن جيد شعر ابن حيوس  
قوله من قصيدة غراء

ردّي لنا زمن الكتيب فانه  
زمن متى يرجع وصالك يرجع  
لو كنت عالمة بآدني لوعتي  
لرددت اقصى نيلك المسترجع  
بل لو قنعت من الغرام بظهر  
عن مضمر بين الحشا والاضلع  
اعبت غب تعبت ووصلت ا  
ر تجب وبذلت بعد تمنع  
ومنها  
اني دعوت ندى الكرام فلم يجيب  
فلا شكرن ندى اجاب وما دعي  
ومن العجائب والعجائب حجة  
شكر بطي عن ندى متسرّع

ومن قوله في المدح هذا المفرد  
انت الذي نفق الفناء بسوقه وجرى الندى نعر وقيل الدم  
وكانت ولادة ابن حيوس يوم السبت سلخ صفر سنة ٣٩٤  
بدمشق وتوفي في شعبان سنة ٤٧٣ وهو شيخ ان الخطاط  
الشاعر المشهور . عن ابن خلكان

ابن خاتمة \* هو ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة المري من  
اهل المائة النامة للهجرة قال في فح الطيب قال لسان  
الدين في ترجمته هو الصدر المتفنن المشارك القوي الادراك  
السديد النظر الناقد الذهن الكثير الاجتهاد الموفور  
الادوات المعين الطبع المجيد التريخة الذي هو حسة من  
حسنات الاندلس وقال ابن الصباغ ماضوره بكسي ان

العلامة المعروف بابن خصاص بك ذكره في المعجم فقال  
كان جديا بارعا عالما مفتيا فقيها اصوليا مشاركا في عدة  
علوم وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين وانتفعت به  
الطلبة وكان وجيها عند الامراء والاكابر لان ترجمه له رسالة  
وذكره المقرئزي واتي عليه وقال سمعنا الصفيين يقرأه  
في مكة سنة ٧٨٢ وتوفي سنة ٨١٢ للهجرة عن نحو سنين سنة

ابن خاقان \* اطلب النسخ بن خاقان

ابن خالد البرمكي \* اطلب يحيى البرمكي

ابن خالد السلمي \* اطلب يزيد بن هرون السلمي

ابن الخالة \* راجع ابن بشران

ابن خالويه \* هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه  
النجوي اللغوي اصله من همدان ولكنه دخل بغداد وادرك  
جلة العلماء بها مثل ابي بكر بن الانباري وابن مجاهد المقرئ  
وابي عمرو الزاهد وابن دريد وقرأ على ابي سعد السبيري  
وانتقل الى الشام واستوطن حلب وصار بها احد افراد  
الدهر في كل قسم من اقسام الادب وكانت اليه الرحلة من  
الافاق وآل حمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويتتبعون  
منه وله كتاب كبير في الادب سماه كتاب ليس وهو يدل  
على اطلاع عظيم فان مبناه من اوله الى اخره على انه ليس  
في كلام العرب كذا وليس كذا وله كتاب لطيف سماه الآل  
وذكر في اوله ان الآل ينقسم الى خمسة وعشرين قسما وما  
قصر في وذكرفه الائمة الاثني عشر وتاريخ مواليدهم ووفياتهم  
وامهاتهم والذي دعاه الى ذكرهم انه قال في جملة اقسام  
الآل وآل محمد بنو هاشم وله كتاب الاشتقاق وكتاب الجمل  
في النحو وكتاب القراءات وكتاب اعراب ثلاثين سورة  
من الكتاب العزيز وكتاب المتصور والمدود وكتاب  
المذكر والمؤنث وكتاب الالفات وكتاب شرح المقصورة لابن  
دريد وكتاب الاسد وغير ذلك وله مع ابي الطيب المنيني  
مجالس ومباحث عند سيف الدولة وله شعر حسن فنه قوله

اذا لم يكن صدر الجالس سيدا

فلا خير في من صدرته الجالس

رحم الاله محمد بن سليم

من ساعدك مبضع بالمبضع

أفصدتهم بالله ام اقصدهم

وخرا باطراف الرماح الشرع

غورا بنفسي ان لفتك بعدها

يا عنتر العبيتي غير مدرع

ومن شعره ايضا قوله

واني خيالك فاستعارت مفتي

من اعين الرقباة غمض مروع

ما استكلت شفتاي لثم مسلم

منه ولا كفاي ضم مودع

واظنهم فطنوا فكل قائل

لولم يزره خيالها لم يهيج

فانصاع يسرق نفسه فكأتما

طلع الصباح بها وان لم يطلع

وجل شعره مشتل على معان حسان وكانت وفاته في

صفر سنة ٥١٨ وعمره ٤٧ سنة وقيل انه توفي سنة

٥١٢ للهجرة

وابن الخازن \* هو ابو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين

المعروف بابن الخازن الكاتب كان فريده عصره في الكتابة

وكتب ما لم يكتبه احد ومن ذلك ٥٠٠ نسخة من القرآن

الكريم ما بين ربعة وجامع وله شعر حسن قال محمد بن ابي

الفضل الهذلي انه توفي في ذي الحجة سنة ٥٠٢ هـ فجماعة . عن

ابن خلكان

وابن الخازن \* اطلب تاج الدين علي ابن انجب

وابن الخازن \* هو محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن

احمد شمس الدين بن شهاب الدين القاهري المعروف

بابن الخازن ولد في سنة ٧٧٥ تقريبا وحفظ القرآن الكريم

والعقود وبعض المافع واخذ علم الوقت عن شمس التونسي

وسمع من جماعة وحج وحدث وسمع منه جماعة من الفضلاء

وتكسب بالمشاهدة وقال صاحب الضوء الالامع انه كان

خيبرا بارعا في الميقات ونحوه ومات في الحرم سنة ٨٥٨ للهجرة

ابن خصاص بك \* هو بدر الدين الحسن بن خصاص بك

وكم قائل مالي رأيتك رجلاً  
فقلت له من اجل انك فارس

وكانت وفاته بجلب في سنة ٢٧٠ للهجرة . قاله ابن خلكان .  
وله شرح قصيدة نطويه في غريب اللغة وكتاب الاقناب وشرح  
كتاب السبعة لابن مجاهد البغدادي وكتاب العشرات

ابن خاني \* اطلب شعبان بن اسحق الاسرائيلي

ابن الخباز \* اطلب احمد بن الحسين الاريبي

ابن الخراساني \* اطلب ابو العز بن الخراساني

ابن خرد \* اطلب ابو بكر بن خرد

ابن خرداذبه \* هو عبدالله بن عبدالله المورخ الجغرافي  
ذكره حجي خليفة وقال توفي في حدود سنة ٢٠٠ للهجرة وذكر  
له تاريخا وقال ذكره المسعودي في المروج وقال هو تاريخ  
كبير من اجمع الكتب وابرعا نظما واحواها لاخبار الامم  
وملوكتها وله ايضا كتاب المسالك والممالك اودعه تخطيط  
مسافة الطرق من موضع الى اخر مع دخل بعض النواحي  
وهو اشبه بكتاب نزهة المشتاق للشريف الادريسي ولكنه  
اكثر منه ايجازا

ابن الخراز \* هو ابو زكرياء يحيى بن عبد العزيز القرطبي  
سمع من العتبي وعبدالله بن خالد ونظرائهما من رجال  
الاندلس ورحل الى مصر ومكة وسمع فيها من جماعة وكانت  
رحلته ورحلة سعيد بن عثمان الاعناني وسعيد بن حميد وابن  
ابي تمام واحدة وسمع الناس من ابن الخراز مختصر المزني  
ورسالة الشافعي وغير ذلك وكان يبيل في فقهه الى مذهب  
الشافعي وحدث عنه من اهل الاندلس غير واحد وتوفي  
سنة ٢٩٥ الهجرة . عن نفع الطيب

ابن الخراط \* هو ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن  
ابن عبدالله بن حسين بن سعيد الازدي الاشيلي الفقيه  
المحافظ الصالح الزاهد الورع كان عالما بالحديث مشاركاً  
في الادب وله تصانيف جيدة ورواية واسعة . وتي الخطبة  
والصلوة بجماعة ودرس وافاد ومن تصانيفه الجمع بين  
الصحيحين وجمع الكتب الستة وكتاب الزاهد وكتاب العاقبة

في ذكر الموت وكتاب الرقائق وله كتاب حافل في اللغة  
وكتاب في المعتل من الحديث ونسخان في الاحكام وغير  
ذلك وكانت وفاته في سنة ٥٨١ للهجرة

ابن خرميل الغوري \* اطلب الحسين بن خرميل

ابن خروف \* هو ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي

المعروف بابن خروف الغوري الاندلسي الاشيلي كان  
فاضلاً في علم العربية وله فيها مصنفات شهدت بفضلها  
وسعة علمه شرح كتاب سيبويه شرحاً جيداً وشرح ايضا  
كتاب الجمل لابي القاسم الزجاجي وما قصر فيه وكان قد  
تخرج على ابن طاهر الغوري الاندلسي المعروف بالمجدب

وتوفي سنة ٦١٠ وقيل انه توفي سنة ٦٠٩ باشبيلية . وله  
كتاب تنزيه ائمة النبو عما نسب اليهم من الخطأ والسهو  
وذكره علي قاضي الجماعة احمد بن عبد الرحمن اللخمي وقال  
المقري في نفع الطبيب ابن خروف هو ابو الحسن علي بن محمد  
بن علي بن محمد ضياء الدين ونظامه ابن خروف الاديب  
القيسي القرطبي القيداني الشاعر قدم مصر ثم سار الى حلب  
ومات بها متردياً في جب حطة سنة ٦٠٢ وقيل في التي  
بعدها وقيل سنة ٦٠٥ وله شرح كتاب سيبويه حمله الى

صاحب المغرب فاعطاه الف دينار وله شرح جمل  
الزجاجي وكتب في الفرائض ورد على ابي زيد السهيلي  
وغير ذلك وشعره جيد فمنه قوله في ملبج حبس

أقاضي المسلمين حكمت حكماً غدا وجه الزمان بو عبوسا  
حبست على الدرهم ذا جمال ولم تنجته اذ سلب النفوسا  
وقوله في النيل

ما اعجب النيل ما احلى شمائله في ضفتيه من الاشجار ادواج  
من جنة الخلد فياض على ترعه تهب فيها هبوب الريح ارواج  
ليست زيادته ماء كما زعموا وانما هي ارياق وارباغ  
ولا نظنها غير واحد بدليل اتفاقهما في النسبة والتأليف  
ونقارب سني وفاتهما

ابن خزيمه \* هو ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمه بن  
المغيرة بن صالح السليم النيسابوري الشافعي الفقيه الامام  
المحافظ كان قوي البادرة كثير الاطلاع غزير المادّة صنف



الى مصر واقام بها وله مناسك معروفة وكانت وفاته في  
سنة ٧٧٥ للهجرة

ابن خضر \* هو محمد بن احمد بن محمد بن جمعة بن مسلم  
الدمشقي الصالحى عزيز الدين المعروف بابن خضر الدمشقي  
الحنفي ولد سنة ٧٧٢ للهجرة واشتغل ومهر وصار مفتياً ونائب  
في الحكم وصار المنظور اليه في اهل مذهبه بالشام ومات  
في شوال سنة ٨١٨ للهجرة

ابن خضر بك \* اطلب يوسف بن خضر بك

ابن الخطيب \* اطلب لسان الدين بن الخطيب

وابن الخطيب \* هو المولى محيي الدين محمد بن ابراهيم الشهير  
بابن الخطيب كان رجلاً فاضلاً متفتناً قرأ على ابيه وعلى  
المولى علي الطوسي والمولى خضر بك وغيرهم وصار مدرساً  
بمدينة ازينق بالمدرسة الصغيرة ثم درس في احدى المدارس  
الثمان وهو من المدرسين الاولين وصار معلماً للسلطان محمد  
خان الفاتح وكان جري اللسان قوي الجنان انوفاً وقوراً  
عزيز النفس بهابه العظام والوزراء وقع بينه وبين السلطان  
بايزيد مفاخرة اذته الى الامر باخراجه من المملكة فلم يجسر  
الوزير ولا غيره على اخباره بما امر به السلطان وتوفي بعد ذلك  
بيسير في سنة ٩٠١ للهجرة وله من المصنفات حواش على شرح  
التجريد للسيد الشريف وحواش على حاشية الكشاف له  
وحواش على اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة عاقه عن  
تكميلها حزنه على ابن له كان من فضلاء عصره وكان مدرساً  
بمدرسة ابي ايوب الانصاري قتله بعض غلمانه . وله حواش  
على اوائل حاشية المختصر للسيد الشريف ورسالة في بحث  
الروية والكلام وحاشية على اوائل شرح المواقف وحواش  
على المقدمات الاربع ورسالة في فضائل الجهاد وحاشية على  
تلخيص المتاج في المعاني والبيان لخطيب دمشق ورسالة  
في تكفير من اسند الجبر الى الانبياء ورسالة في القبلة ومعرفة  
سمتها ورسالة في مختارات العلم وغير ذلك . عن طبقات  
الحنفية وغيرها

وابن الخطيب \* هو ابراهيم بن ابراهيم الشهير بابن الخطيب  
الرومي وهو اخو المولى المشهور خطيب زاده اخذ عن اخيه

كثيراً وافاد وكان ينعى بامام الائمة وذكر له حجي خليفة  
كتاب الصحيح منسوباً اليه وكتاباً في التوحيد واثبات  
الصفات . وكان مولد سنة ٢٢٢ وتوفي سنة ٢١١ للهجرة

ابن خسرو البلخي \* هو الحسين بن محمد بن خسرو البلخي  
قدم بغداد وقرأ على محمد بن علي بن عبدالله بن ابي حنيفة  
الدستجردي وسمع الكثير وهو جامع المستدلاي حنيفة وقال  
ابن النجار هو فقيه اهل العراق في وقتي سمع الكثير واكثره  
عن ابي علي بن شاذان وابي القاسم بن بشران وروى عنه  
ابن الجوزي ومات سنة ٥٢٢ للهجرة قال التميمي كذا نقلته  
عن الجواهر المضية

ابن الخشاب \* هو ابو محمد عبدالله بن احمد بن احمد  
المعروف بابن الخشاب البغدادي العالم المشهور في الادب  
والنحو والتفسير والحديث والنسب والفرائض والحساب  
وحفظ الكتاب العزيز بالقرآت الكثيرة وكان متضلعا  
من العلوم وله فيها اليد الطولى . كان خطبه في نهاية الحسن  
ذكره العاد الاصبهاني في الخريبات وعدد فضائله ومحاسنه ثم  
قال وكان قليل الشعر ومن شعره في الشعبة قوله  
صفراء من غير سقام بها كيف وكانت امها السافيه  
عارية باطنها مكتس فاعجب لها عارية كاسيه  
وذكر له لغزاً في كتاب وهو

وذى اوجه لكنه غير بائح بسر وذو الوجهين للسر ظهر  
تاجيك بالاسرار اسرار وجهه فسمها بالعين مادمت تنظر  
وله شرح كتاب الجمل لعبد القاهر الجرجاني سماه المرتجل  
في شرح الجمل وترك ابواباً من وسط الكتاب ما تكلم عليها  
وشرح المعلق ابن جني ولم يكمله وكانت فيه بذاهة وقله اكثر  
بالمآكل والملبس وكانت ولادته في سنة ٤٩٢ ووفاته عشية  
الجمعة ثالث رمضان سنة ٥٦٧ للهجرة ببغداد ودفن بمقبرة  
احمد بياب حرب . قاله ابن خلكان

وابن الخشاب \* هو القاضي بدر الدين ابراهيم بن محمد بن  
الخشاب الخزومي المصري النافعي ولي القضاء بجبلب وكان  
له فيه يد طولى واحسن السيرة وكان عادلاً لاتأخذ في الحق  
لومة لائم ولا يقبل رشوة وترك القضاء في سنة ٧٤٤ ورحل

المذكور ونوع ودرس في عدة مدارس وتوفي وهو مدرس بمدرسة  
بروسة سنة ٩٢٠ للهجرة وكان من فضلاء بلاده المشهورين  
وابن الخطيب \* هو ابراهيم تاج الدين الرومي الشهير بابن  
الخطيب قرأ على المولى بكان وادب وحصل وصار عنده مهارة  
تامة في كثير من الفنون ودرس بمدرسة ازنيق وكان شيخا  
فاضلاً صاحب شبيبة نيرة واخلاق حميدة. توفي في اوائل  
سلطنة السلطان محمد خان اي في حدود سنة ٨٥٥ للهجرة  
بيلك ازنيق . عن طبقات الحنفية

وابن الخطيب \* هو رضي الدين الصديقي بن علي بن محمد  
ابن علي الزبيدي المعروف بابن الخطيب القاضي الفقيه  
العلامة كان فاضلاً بارعا في العربية والمعاني والبيان  
والمناطق والاصلين والتفسير والفقه ولي القضاء بزبيد ودرس  
واقاد وكان في تلك البلاد رئيس الحنفية وكان له في القلوب  
موقع وجمالة مع الديانة والصيانة والعفة والتراثة ومات  
في شهر رمضان سنة ٨٩٢ للهجرة . عن طبقات الحنفية  
وابن الخطيب \* اطلب ابن الفنفود

ابن خطيب جبر \* اطلب فخر الدين بن خطيب جبر

ابن الخطيب الرازي \* اطلب فخر الدين الرازي

ابن الخطيب قاسم \* اطلب محيي الدين بن الخطيب قاسم

ابن خطيب الناصرية \* اطلب علاء الدين الجبريني

ابن خناجة \* هو ابو اسحق ابراهيم بن ابي الفتح بن عبد الله

ابن خناجة الاندلسي الشاعر المشهور ذكره الفتح بن خاقان

في قلائد العقيان واتى عليه وقال هو مالك اعنة المحاسن

وناجح طريقها العارف بترصيعها وتتميمها الناظم لعقودها الراقم

لبرودها الجيد لارها فيها العالم بجلائها وزفاتها الى ان قال

وكان في شبيبته مخلوع الرسن في ميدان مجونه كثير الوسن

بين صفاء الانتهاك وحمونه لايبالي بين التبس ولاي ناراقتبس

ثم نسك نسك ابن اذنيه وغض عن ارسال نظره في

اختاب الهوى عينه . ثم قال وبلغه اني ذكرته في هذا الكتاب

يعني القلائد بفتح وايت في وصف ايام فتوته بتذير والجمع  
فكتب الي يعاتبني

خذها يرن بها الجواهر سهلا وتسل ماء في الحسام صنملا  
بسامة نسي الحكيم وسامة لولا المشيب لمتها تقبلا  
حملتها شوقا اليك تحية حملتها عنيا اليك ثميلا  
ماللصديقي وقيت تاكل لحمه حيا وتجعل عرضه مندبلا  
اقبلته صدر الحسام وطالما اضفته درعا علي طويلا  
ماذا اثناك عن البناء ونشره برقا على الرسم الجميل جميلا  
الى ان قال

واذا دعيت ولا دعاة غيبة فاغضض هناك من العنان قليلا

فلقد حللت مع الشباب بمنزل يرتد طرف النجم عنه كليل

لا تستنبرك السيادة غرة حتى يسيل بك الندى نجملا

وسواي ينشد في سواك ندامة باليتني لم آتخذك خليل

وهي طويلة وكلها محاسن . وقال ابن خلكان ان ابن خناجة

كان مقبلا بشرق الاندلس لا يتعرض لاستراحة ما لوك الطوائف

مع مفاقتهم على اهل الادب وله ديوان شعرا حسن فيه كل

الاحسان وفي مكاتب بطرسبرج واسكورياال وباريز نسخ

من هذا الديوان ومن شعرا بن خناجة قصيدة كثيرة المحاسن

انشدها الامير ابا اسحق ابراهيم بن يوسف بن تاشفين في

فطر سنة ٥١٠ للهجرة واؤها

سجعت وقد غنى الحمام فرجعا وما كنت لولان تغني لا سجعا

ومنها

ولم ادري ما ابكي ارم شبيبة عما م مصيفا من سلمي ومر بها

واوجع توديع الاحبة فرقة شباب على رغم الاحبة ودعا

فما كان اشبه ذلك الليل مرقدا واندى عياد ذلك الصبح مطالعا

واقصر ذاك العهد يوما وليلة واطيب ذاك العيش ظلا ومكرا

وهي طويلة جميلة المناصد ومن شعره ايضا قوله في عشية

انس وقد احسن

وعشي انس اصبحتني نشوة فيه تمهد مضجعي وتدمت

خالعت علي بو الاراقة ظلها والغصن بصغي والحمام يحدث

والتمس تخرج للغروب مريضة والرعد يرقى والغمامة تنفث  
ومنه قوله

واهيف قام يسني والسكر يعطف قد

وقد ترنج غصنا وجر الكأس ورد

والهب السكر خذا اوري بو الوجد زنده

فكاد يشرب نفسي وكدت اشرب خده  
وله من قصيدة فريفة

من ابن انجس لافي ساعدي قصر

عن المعالي ولا في مقولي خطل

ذني الى الدهر فلتكره سجيته

ذنب الحسام اذا ما احجم البطل

وهو كثير الشعر بارعه وفيما ذكر نموذج من شعره  
وكانت ولادته في جزيرة شقر من اعمال بلنسية من بلاد  
الاندلس في سنة ٤٥٠ للهجرة الموافقة سنة ١٠٥٨ للميلاد  
وتوفي بها في ٤ شوال سنة ٥٢٢ الموافقة سنة ١٢٢٩ للميلاد

ابن خلدون \* هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن  
محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن  
عبد الرحمن بن خلدون الحضرمي نسبة الى اصل سلفه  
الاشبيلي المغربي الفقيه الامام الكاتب البليغ المورخ الحكيم  
المشهور قال لسان الدين بن الخطيب في ترجمته هو من  
ذرية عثمان اخي كريب المذكور في نيهاء ثوار الاندلس  
وينسب سلفهم الى وائل بن حجر انتقل سلفه من مدينة  
اشبيلية عن نياهة وتعين وشهر عند الحادثة بها او قبل ذلك  
فاستقر بتونس منهم محمد بن الحسن وتناسلوا على حشمة  
وسراة ورسوم حسنة وتصرف جدا المترجم به في القيادة  
واما المترجم به فهو رجل فاضل حسن الخلق جم الفضائل  
باهر الخصال رفيع القدر ظاهر الحياء اصيل المجد وقور  
المجلس خاصي الزبي عالي الهممة عزوف عن الضيم صعب  
المقادة قوي الجاش طامح لفن الرئاسة خاطب  
للحظ متقدم في فنون عقلية وثقيلة متعدد المزاي سديد البحث  
كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط مغربي بالتحفة جواد  
حسن العشرة مبذول المشاركة مقيم لرسم التعيين عاكف على  
رعي خلال الاصاله متفر من مفاخر النجوم المغربية قرأ  
القرآن ببلد على محمد بن نزال الانصاري والعربية على المقرئ  
الزواوي وغيره وتأدب بآية واخذ عن الحديث ابي عبد الله  
بن جابر الوادي آشي وحضر مجلس القاضي ابي عبد الله بن  
عبد السلام وروى عن المحافظ ابي عبد الله السطي والرئيس  
ابي محمد عبد المهين الحضرمي ولازم العالم الشهير ابا عبد الله

الابلي وانتفع به . ا . واخذ عن الابلي المذكور العلوم العقلية  
والمنطق وسائر الفنون الحكيمة وكان يشهد له بالبريز في  
جميع ذلك ثم استدعاه ابو محمد بن تافراكين المستبد على  
الدولة يومئذ بتونس لكتابة العلامة عن السلطان ابي اسحق  
فكتبها وخرج معهم اول سنة ٧٥٢ وقد كان منطويا على  
الرحلة من افريقية لما اصابه من الاستيحاء لذهاب اشياخه  
ووالديه في الطاعون الجارف فلما رجع بنو مرين الى مراكرهم  
بالمغرب وانحسر تيارهم عن افريقية اعتم على اللحاق بهم  
فصعد عن ذلك اخوه محمد ثم خرج من تونس مع العسكر  
ونزل ببلاد هواة ونجا من وقعة دارت بها اللاتق عليهم  
الى ابة ثم تحول الى سبتة وسار منها الى قفصة ومن هنك الى  
بسكرة وارتحل منها واقدأ على السلطان ابي عنان بتلمسان  
فاكرم وفادته وعرف حقه فاوجب فضله وكان شابا لم يطر  
شابه ثم استخضع بجلسه سنة ٧٥٥ واستعمله في الكتابة  
والتوقيع بين يديه فعكف على النظر والقراءة ولقاء المشيخة  
من اهل المغرب والاندلس الوافدين في غرض السفارة  
ثم كثر منافسوه وارتفعت عليه السعاب حتى قويت  
عند السلطان ثم اعزل السلطان اخر سنة ٧٥٧ وكانت قد  
حصلت بينه وبين الامير محمد صاحب مجاية مداخلة محكمة  
فبلغ السلطان ان الامير محمد المذكور عازم على الفرار ليسترجع  
بله وان ابن خلدون داخله في ذلك فقبض عليه وامتنعه  
وحبسه وما زال في اعتقاله الى ان هلك السلطان وكان  
قد خاطبه قبل مهلكه بقصيدة مطلعها

على ابي حال الليالي اعانب واي صروف للزمان اغالب  
وهي نحو مائتي بيت فوجد بالافراج عنه وهلك لخمس  
عشرة ليلة من تقديمها وبادر القاتم بالدولة الوزير الحسن بن  
عمر الى اطلاق جماعة من المعتقلين كان فيهم ابن خلدون  
فخلع عليه واعاده الى منصبه ثم اجاز السلطان ابوسالم من  
الاندلس لطلب ملكه ونزل بجبل الصفيحة من بلاد غارة  
واستعان بابن خلدون على امره فعمل الكثير من اشياخ بني  
مرين على ذلك واظهر الحسن بن عمر دعوة السلطان ثم  
دخل السلطان دار ملكه فاس وابن خلدون في ركابه  
سنة ٧٦٠ فرعى له السابقة واستعمله في كتابة سره والترسيل

عنه والانشاء لمخاطبته وكان أكثر ما يصدر عنه بالكلام المرسل فانفرد به يومئذ ثم انثالت عليه من الشعر مجبور سمو ببعضها الاجادة ثم غلب ابن مرزوق على هوى السلطان فانقبض ابن خلدون وقصر المخطومع البناء على ما كان فيه من كتابة السر ثم ولاء السلطان في اخر الدولة خطة المظالم فرفاها حقا وزادت سعاية ابن مرزوق به غيره ومناقسة الى ان اقتض الامر على السلطان بسببه والقت الدولة مقادها الى الوزير عمر بن عبد الله فاقره على ما كان عليه ووفر اقطاعه وزاد في جراته ثم ساء ما بينهما بما آل الى انفصاله عن الباب المريني فطلب الرحلة وكان بنو عبد الواد قد راجعوا ملكهم تلمسان والمغرب الاوسط فتمعه من ذلك فاستجار برديفه وصهره الوزير مسعود بن رحون ماسي وانذنت قصيدته يوم عيد النظر سنة ٧٦٢ بمدحه بها اولها هنيئاً لصوم لا عطاء قبول وبشري لعيد انت فيه منيل فاعانه حتى اذن له في الانصراف على شريطة العدول عن تلمسان فاخار الاندلس وصرف ولده واهله الى اخوالهم اولاد القائد محمد بن الحكيم بقسنطينة فاتح سنة ٧٦٤ وقصد الاندلس وسلطانها يومئذ ابو عبد الله الخوارزمي الاحمر فورد عليها في اول ربيع الاول عام ٧٦٤ فاهتز له السلطان واركب خاصته لتلقيه واكرم وفادته وخلع عليه واجلسه بمجلسه ولم يذخر عنه برا او مواكلة ومراكبة ومطايبة وفكاهة فاقام عنده وسفر عنه سنة ٧٦٥ الى ملك قشتالة لاتمام عقد الصلح ما بينه وبين ملوك العدو بهدية فاخرة فلقنه باشييلية بالامزيد عليه من الكرامة وتقدم اليه في الاقامة عنده على ان يرد عليه تراث سلفه باشييلية وكان يد زعماء دولته فتفادى من ذلك وانصرف عنه الى السلطان ثم استقدم اهله من قسنطينة وبعث من جاءهم الى تلمسان واقطعه السلطان قرية اليرة بمرج غرناطة ثم حمل اهل السعاليات الوزير ابن الخطيب على التكر له وحركوا له جواد الغيرة فانقبض وشعر بذلك ابن خلدون فاستأذن السلطان ابن الاحمر في الانتقال الى السلطان ابي عبد الله صاحب محابة وعي عليه شأن ابن الخطيب ابقاء للمودة فاسعفه على ذلك وكتب له مرسوما بالتشجيع وكان

السلطان ابو عبد الله قد كتب من قبل ذلك لابن خلدون عهداً بولاية الحجابة معى حصل على سلطانه ومعى الحجابة في دول المغرب الاستقلال بالنسوة والوساطة بين السلطان واهل دولته فسار وقدام عليه في منتصف سنة ٧٦٦ فاحتفل لتقدمه واركب بطانته للقاءه ولما دخل عليه حياً وفهم خلع عليه واصبح من الغد وقد امر السلطان اهل الدولة بمباكره بابه فاستقل بملكه وافرغ جهته في سياسة اموره وتديبر سلطانه ثم قدمه للخطابة بمجامع النصبه ثم كانت بين سلطانه وبين ابن عمه السلطان ابي العباس صاحب قسنطينة فتنة وحروب قتل السلطان ابو عبد الله في بعض مواعها فخرج ابن خلدون الى السلطان ابي العباس وامكنه من ملك فاكرمه وقرية ثم كثرت به السعاية عنده وحذروه من مكانه فشر بذلك واستأذنه في الانصراف فاذن له وخرج الى العرب ونزل على يعقوب بن علي ثم قصد بسكرة فاقام بها الى ان قدم السلطان ابو حمو تلمسان فمخاطبه واستدعاه لمحابه وعلامته سنة ٧٦٩ وبعث اليه بكتاب سلطاني على يد سفير من وزرائه بعثه الى اشياخ الزواودة في غرض له فقام ابن خلدون بامر السلطان وارسل اليه اخاه محبي كالنائب عنه في الوظيفة متفاديا من تجشم اهوالها بالتنوع عن غواية الرتب والاعراض عن الخوض في احوال الملوك وصرف الهمة الى المطالعة والتدريس فاستكنى السلطان باخوه ثم دخل السلطان عبد العزيز صاحب المغرب تلمسان واستولى عليها وراى ان يقدم ابن خلدون امامه الى بلاد رباح ليوطي امن ومجمل على مناصرته فاستدعاه من خلوته وكان قد اخذ في تدريس العلم فاجابة فانس وقرية وكتب الى شيوخ الزواودة بامثال امره فانصرف في عاشوراء سنة ٧٧٢ واستمر ذاهبا الى بلاد رباح فحملهم على طاعة السلطان عبد العزيز ثم ارتحل الى بسكرة ثم سار بامر السلطان لحصار تيطرى سنة ٧٧٤ وفي هذه السنة استدعاه السلطان اليه فارتحل باهله وولده وكان قد طرق السلطان مرض فلما وصل ابن خلدون مليانة من اعمال المغرب الاوسط لقيه هناك خير وفاته وان ابنة ابا بكر نصب بعدك للامر وكان على مليانة يومئذ علي بن حسون ابن ابي علي المساطي

الدولتين وما قبل الاسلام وأكل من ذلك نسخة ورفعها  
الى خزائنه وكان قد اهل جانب الشعر وتفرغ للعلم فكان  
السعاة يقولون للسلطان انه تركه استهانة به فانشد يوم رفع  
الكتاب الى خزائنه قصيدة اتيقن بمدحه بها ويعتذر عن  
اهماله الشعر واؤها

هل غير بابك للغريب موئل

او عن جنابك للاماني معدل

هي همة بعثت اليك على النوى

عزماً كما شخذ الحسام الصيفل

متبواً الدنيا ومتجع المني

والغيث حيث العارض المنهل

ومنها في الاعتذار

مولاي غاضت فكري وتبلدت

مني الطباع فكل شي مشكل

تسمو الى درك الحقائق همتي

فاصد عن ادراكهن واعزل

واجذ لي في امراء قريحتي

فتعود غوراً بعد ما تسترسل

فايبت بختل الكلام بخاطري

والنظم بشرده والقوافي تجبل

واذا امريت العفومنه جاهداً

عاب الجهابذ صنعه واسترذلوا

من بعد حول انتفيه ولم يكن

في الشعر لي قول يعاب ويهمل

فاصوبه عن اهل متوارباً

ان لا يضمهم وشعري بمنال

وهي البضاعة في التبول نناقها

سيان في الفحل والمتنفل

وبنات فكري ان انتك كليله

زهراء تحطري في الصور وتحطل

فلها الفغار اذا منحت قبولها

وانا على ذاك البليغ المفول

ومنها في ذكر الكتاب

من قواد السلطان فارتحل ابن خلدون معه الى احياء  
الطاف ثم انطلق الى المغرب على طريق الصحراء وسار الى  
فاس ووقد على الوزير ابي بكر بن غازي بها في جمادى  
من السنة وكان له معه قديم صحة واختصاص فلقبه بالبر  
والكرامة ووقر جراته فاقام بدولتهم اثير المجل ثابت الرتبة  
عظيم الجاه ثم انصرف الى الاندلس في ربيع سنة ٧٧٦ واخذ  
في بث العلم ثم عرض للسلطان ابي حموراي في الزواودة  
وحاجة الى استئلافهم فاستدعاه وكلفه السفارة اليهم في هذا  
العرض فاستوحش من ذلك لما آثره من الخلي والاقطاع  
واجابه الى ذلك ظاهراً وخرج مسافراً من تلمسان حتى  
انتهى الى البطحاء فعدل ذات اليمين الى منداس ولحق  
باحياء اولاد عريف فاكرموا وانزلوه بقلعة اولاد سلامة  
من بلاد بني توجين فاقام بها اربعة اعوام يتخلها عن الشواغل  
فشرع في تأليف تاريخه المشهور وهو مقيم بها وأكل المقدمة  
على ذلك النحو الغريب الذي اهتدى اليه في تلك الخلوة ثم  
طال مقامه هناك وتشوق الى مطالعة الكتب والدواوين  
ما لم يكن لديه فال الى مراجعة السلطان ابي العباس  
والرحلة الى تونس فخطبه بالقبيلة الى طاعته والمراجعة فورد  
اليه خطابه وعهوده بالاذن والاستحاث للقدم فارتحل  
في رجب سنة ٧٨٠ وقدم قسنطينة فاكرمه صاحبها الامير  
ابراهيم ابن السلطان ابي العباس ثم سار الى السلطان وهو  
يومئذ قد خرج من تونس في العساكر الى بلاد الجريد  
فوفاه بظاهر سوسة فحيا وفادته وبالغ في مواساته وشاوره في  
مهمات اموره ثم رده الى تونس فأوى بها الى ظل ظليل من عناية  
السلطان وحرمة والتي هنالك عصا التسيار ثم عاد السلطان  
الى تونس مظفراً واقبل على ابن خلدون واستدناه لجالسته  
والنجاه في خلوته ففضت بطانته من ذلك وأكثر وامن السعابة  
بوعند السلطان فلم ينجوا وانثالت طلبة العلم على ابن خلدون  
في تونس بطلبون الافادة والاشتغال فعظم ذلك على شيخ  
الفتيا بها محمد بن عزيمة واشتدت غيرته واجتمعت اليه  
بطانة السلطان واتفقوا على شاتمهم من السعابة بوالسلطان  
معرض عنهم وكلفه هنا السلطان صرف العناية الى تأليف  
تاريخه فاكمل منه اخيار البربر وزبانية وشهنا من اخبار

واليك من سير الزمان واهله عبراً بدين بفضلها من يعدل  
صحفاً ترجم عن احاديث الاولي درجوا فنجعل عنهم وتفصل  
لخصت كتب الاولين بجمعها وابتت اولها بما قد اغفلوا  
وانت حوشي الكلام كأنما سرد اللغات بها لنطقي ذلك  
ثم كثرت سعاية البطانة بو وكان السلطان على عزم السفر  
فاغروه باخذه معه ولقنوا النائب بتونس ان يتفادى من  
مقام ابن خلدون معه خشية منه على امره فامر السلطان  
بالسفر معه فشق عليه ذلك ولكنه اضطر ان يمثل الامر  
فسار في ركابه ثم ارجعه السلطان الى تونس فاقام بضعة  
الرياحين من نواحيها الى ان قفل السلطان منصوراً فصحة  
الى تونس ولما كان شهر شعبان من سنة ٧٨٤ عزم السلطان  
على الحركة الى الزاب فخشي ابن خلدون ان يعود في امره  
ما كان في السنة التي قبلها فتوسل اليه ان يجلي سبيله لقضاء  
فرض الحج فاذن له في ذلك فركب البحر منتصف شعبان  
من السنة ووصل الاسكدرية لاربعين ليلة من سفره ولعشر  
ليال من جلوس الملك الظاهر برقوق على التخت فاقام  
بالاسكدرية شهراً انتهت اسباب الحج ولم يتمكن من ذلك  
عامئذ فانتقل الى القاهرة اول ذي القعدة من السنة فانثال  
عليه طلبة العلم بها يلتمسون الافادة فجلس للتدريس بالجامع  
الازهر ثم اتصل بالسلطان فابراً مقامه ووفر جراته ثم ولاه  
التدريس بمدرسة القحة بمصر وبينما هو في ذلك عزل  
السلطان قاضي المالكية في دولته وهو رابع اربعة قضاة بعدد  
مذاهب الاسلام يدعى كل منهم قاضي القضاة وذلك في  
سنة ٧٨٦ واخص ابن خلدون بمكانه وخلع عليه بابواه  
فقام بما دفع اليه من ذلك المقام وفي جهته بما اؤتمن عليه من  
الاحكام وكان لا تاخذ في الحث لومة لائم ولا يرغبه عنه جاه  
ولا سطوة وتشدد في انفاذ الاحكام فكثير الشغب عليه  
واظلم الجوى بينه وبين اهل الدولة ووافق ذلك مصاب  
دهاه باهله وولك ذلك انهم قدموا من المغرب بالسفن  
بوساطة الملك الظاهر فاصابت سفنهم قاصف من الريح  
ففرقت وذهب موجوده وسكنه ومولوده فعزم على ترك  
المنصب ثم خشي تكبر السلطان فتوقف بين الورد  
والصدر الى ان ظهر الامر للسلطان فحلى سبيله فانطلق

حميد الاثر طاهر الامهلى وعكف على التدريس والتدوين  
ثلاث سنين ثم رغب في قضاء الفريضة فخرج من القاهرة  
منتصف رمضان سنة ٧٨٩ ودخل مكة ثاني ذي الحجة من  
السنة فادى فريضة الحج وعاد الى مصر فدخلها في احدى  
الحجج بين سنة ٧٩٠ فلقبه السلطان بالمبرة والاكرام واقام  
بالقاهرة مرعي الجانب موفور الحرمة واكب على التدريس  
وال تصنيف ومراسلة اهل العلم من اصحابه وختم فيها تاريخه  
المشهور عام ٧٩٧ للهجرة (سنة ١٣٩٤ الميلاد) ثم سار الى الشام  
في سنة ٨٠٣ في خدمة الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر  
برقوق في خلال فتنة تيمورلك فأسرو وعرف تيمورلك فضله  
فاكرمه وقربه واعاده الى الديار المصرية وقيل انه سافر  
معه الى سمرقند وقال له يوما ان لي تاريخاً كبيراً جمعت فيه  
الوقائع باسرها وخلقت في مصر وسيظفر بو برقوق فقال  
له تيمورلك هل يمكن تلافي هذا الامر واستخلاص الكتاب  
فقال لا سبيل الى ذلك الا بذهابي الى مصر واستأذنه في  
ذلك فاذن له فانطلق ونجا منه وحكي ان تيمورلك ارسله  
الى سمرقند واعتقله فيها فبقي معتقلاً الى ان ادركته الوفاة  
وهذا خبر مكذوب والصحيح انه عاد من الشام الى مصر  
وتوفي بها في سنة ٨٠٨ للهجرة الموافقة سنة ١٤٠٥ للميلاد وقيل في  
التي قبلها وقيل في سنة ٨٠٦ الموافقة سنة ١٤٠٣ للميلاد  
وكانت ولادته في غرة رمضان سنة ٧٢٣ للهجرة الموافقة  
سنة ١٣٢١ للميلاد

اما مولداته فنما رحلة كثيرة الفائدة لم تطبع بعد وقد شرح  
البردة شرحاً بديعاً بل على انفساج ذرعه وغزارة حفظه  
ولخص كثيراً من كتب ابن رشد اغنياسوف الاندلسي  
المشهور وعلت السلطان ايام نظره في العقليات تقييداً منيئداً  
في المطلق ولخص محصل الامام فخر الدين الرازي وانف  
كتاباً في الحساب وشرح رجزاً في اصول الفقه للسان  
الدين بن الخطيب شرحاً لا غاية فو في الكمال. واما نثره  
المرسل وسلطانياته السجعية فخلق بلاغة ورياض فموم ومعادن  
ابداع شبيهة البداآت بالخواصم في ندوة الحروف واسترسال  
الطبع وله من ذلك شيء كثير واما نظمه فوجدت في  
بكل غريبة

واما تاريخه الكبير الموسوم بكتاب العبروديان المبتدأ والمخير  
في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي  
السلطان الاكبر فهو تاريخ حافل كثير الفوائد كبير الحجم  
دلّ به على اطلاع كثير وقد رتبته على مقدمة وثلاثة كتب  
اما المقدمة فهي من الكتاب الاول وموضوعها فتن التاريخ  
واما الكتاب الاول فهو المشهور بمقدمة ابن خلدون  
وموضوعه العمران وما يعرض فيه من العوارض الذاتية من  
الملك والسلطان والكسب والمعاش والصنائع والعلوم وما  
لذلك من العلل والاسباب وقد بسط الكلام فيه على العمران  
البدوي والحضري وما يعرض عليه من الاحوال وعلى  
الدولة والملك والمخالفة والمراتب الدولية والاحكام السياسية  
وعلى وجوه كسب المعاش من الحرف والصنائع ونسبتها الى  
الحضارة والبدوة وما يعرض عليها من احوال التقدم  
والتاخر وعلل هاته الاحوال وعلى العلوم وطرق تعليمها .  
وهذا الكتاب قدّ بما تضمنه من شوارد الفوائد ونوائج الكلم  
وهو جديد الترتيب غريب الوضع اجاد ابن خلدون في  
تصنيفه والبسه رونق البلاغة ودلّ به على غزارة مادته  
ومشاركته في كثير من العلوم وتضلعه من الادب وخبرته  
بالسياسة والاحكام الشرعية مع ضبط التحديد وحسن  
الاسلوب ونفوذ امر قريحته وقد نظر به في التاريخ وتأليفه  
وتحريض اخباره او فلسفته واستدرك على متعابه امورا كثيرة  
وذكر لنا ليله شروطا كثيرة لم يراعها كلها في سائر تاريخه .  
وقد لعبت ايدي النساخ بكتابه فاحدثت خللا كبيرا في  
ضبط الاعلام والتواريخ ولا تحسن نسبة ذلك الى المؤلف  
لما علمت من سعة علمه وتحقيقه واطلاعه ونقله في مراتب  
العلم والاحكام ولا يصح الظن بانه لم يتبها له مراجعته وتهذيبه  
فبقي فيه ما ذكر من الخلل وما يرى في بعض نسخه من  
البياض منسوب الى الاصل لانه ختمه كما مرّ بك عام ٧٢٧  
للهجرة وتوفي عام ٨٠٨ وبين التاريخين زمن كاف لمراجعة  
الكتاب وتهذيبه فان قيل ان المقدمة تخالف عن سائر  
التصنيف اسلوبا وبلاغة وانه لم يراع في التاريخ ما ذكره  
فيها من شروط تأليفه قلنا ان لذلك سببا المعنا به في  
ترجمته وهو انه اشأ كتاب المقدمة في معتزله من قلعة

اولاد اسلام وهو على الابل متفرغ من الاشغال فجمعت متبنة  
المبني جلية المعنى اما التاريخ فقد انشأه وهو بين حل وترحال  
واشتغال بالسياسة والاحكام فلم يتمكن لذلك من التأنيق  
فيه واما عدم مراعاته فيه ما ذكر في المقدمة من شروط  
تأليف التاريخ فقد كان من اسبابه نقص ما ينبغي لذلك  
من المواد اي الكتب الصحيحة وصعوبة التجول في البلاد  
للقوف على اصول الاخبار واثار الوقائع  
وقد استوفى في هذا التأليف تاريخ البربر وضمنه من اساهم  
واخبار دولهم وعاداتهم ما لم يسبق اليه وبسط فيه تاريخ  
ملوك اسبانيا النصراني بما فاق فيه مومرخي الافرنج في القرون  
المتوسطة ولا يخلو مع هذا من خلل في اساهم وتواريخهم  
يحسن جملة على ما كان وقتئذ دون تناقل الاخبار على  
وجوه صحتها من المصاعب وما كان في تواريخ الافرنج  
واخبارهم من المغالط والاهام والاكاذيب  
وتاريخ ابن خلدون كبير اهمية في تاريخ القرن العاشر للميلاد  
لان تواريخ الصاري في عهده ولا سيما اهل لاون لا تتضمن  
من اخبار ذلك القرن الا القليل الذي لا ينبغي  
وقد شرح المقدمة الشيخ احمد العربي المقرئ شرحا لطيفا  
وترجمها الى التركية شيخ الاسلام محمد يبري زاده وترجمها  
ايضا الى اللغة المذكورة صحي باتنا وذيّل التاريخ بالتركية  
بكتاب سماه تكملة العبر في تاريخ دول السلوقيين والاشكانيين  
وترجمه الى العربية خليل افندي الخوري  
وطبع التاريخ بمجلته في مصر سنة ١٢٨٤ للهجرة في سبعة مجلدات  
وطبع في باريس كلامه فيه على البربر وعلى الدول الاسلامية  
في المغرب سنة ١٨٥٢ وترجمت نذ شتى منه الى لغات  
كثيرة وطبعت متفرقة وقد شرع بعض الاوروبيين في  
ترجمة مقدمته الجليلة الى بعض لغاتهم  
وبالجمله ان تاريخه من اجل التواريخ القديمة واحواها للفوائد  
وهو من الانار العربية . وقد ختمه بالتعريف بنفسه ومن  
كلامه فيه اقتطفنا جل ما ذكرنا من اخباره  
ابن الحبل \* هو ابو الحسن محمد بن المبارك وكتبه ابو البقاء  
ابن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن الخلل الفقيه  
الشافعي البغدادي تفقه على ابي بكر محمد بن احمد الشاشي

المعروف بالمستظرف في شرح في العلم وكان يجلس في مسجده  
بالربيع في بغداد لا يخرج منه الا بقدر الحاجة  
في وقتي وفتوى وكان قد تفرّد بالفتوى بالمسئلة الشرعية في  
بغداد وصنف كتابا ساه توجبه عليه على صورة الشرح  
لكنه مختصر وهو اول من شرح التلويه ولكن ليس فيه طائل  
وله كتاب في اصول الفقه وجمع الحديث من جماعة وروى  
عنه اخرون وحكي بعض الفقهائه انه كان يكتب خطأ جيدا  
مستويا وان الناس كانوا يجنلون على اخذ خطه في التناوي  
من غير حاجة اليها بل لاجل الخط لا غير فكثرت عليه  
التناوي وضيقت عليه اوقاته ففهم ذلك منهم فصار يكسر  
القلم ويكتب جواب الفتوى به فاقصروا عنه . وكانت  
وفاته في سنة ٥٥٢ للهجرة ببغداد ونقل الى الكوفة ودفن  
بها . عن ابن خلكان

وابن الخلد \* هو ابو الحسين احمد اخو المقدم ذكره كان فقيها  
فاضلا شاعرا بارها وينسب اليه ما نسب الى اخيه من  
جودة الخط ذكره العاد في الخربة واثني عليه واورد له  
مقاطع شعر ودوييت ومن ذلك قوله من الدوييت  
ساروا واقام في فومادي الكلد لم يلق كالقبت منهم احد  
شوق وجرى وثار وجد نقتد مالي جلد ضعفت مالي جلد  
ومنه قوله

هذا ولهي وم كمت اولها صوتا اوداد من هوى النفس لها  
يا آخر محني وبا اولها آيات غرامي فيك من اولها  
وكانت ولادته سنة ٤٨٢ وتوفي سنة ٥٥٢ او ٥٥٣ للهجرة  
ابن خلكان \* هو قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس  
احمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الاربلي الشافعي  
وينسب الى البرامكة وهو من بيت كبير في ناحية اربل  
بالعراق . قال ابن كثير هو احد الائمة الفضلاء والسادة  
العلماء والصدور الروساء وهو اول من جتد في ايامه  
قضاء القضاة من بقية المذاهب وقد عزل بابن الصائغ  
ثم اعيد الى الحكم بعد سبع سنين وولي التدريس بعدة مدارس  
لم تجتمع لغيره ولم يبق معه في اخر وقته سوى المدرسة  
الامينية . او . وكان لاعادة الحكم اليه يوم مشهور فرح فيه  
الناس وتكلم الشعراء فقال الشيخ رشيد الدين الفارقي

في الشام في ربيع الثاني من سنة ٦٢٦  
ولكن سبع شذات في سنة ٦٢٦ هـ عام في هجرات الناس  
وقد نقلت في الاحوال وكان في سنة ٦٢٦ هـ من اربل سنة  
٦٢٦ ودخل حلب في اواخر السنة المذكورة في ايامها ستين  
وكان في سنة ٦٢٢ مقيما بدمشق وفي سنة ٦٢٧ هـ  
كتاب التراجيح الجبريل النفع الموسوم بوفيات الاعيان وهو  
من اكبر المصنفات العربية في باها واكثرها نفعا وهو يشتمل  
في الاصل على ٨٤٦ ترجمة للاعيان والمشاهير الذين نبغوا  
منذ التاريخ الاسلامي الى القرن الثالث عشر للميلاد وقد  
سقط بعض هذه التراجيح في النسخ التي وجدت منه . قال  
حمي خليفة في كشف الظنون ان ابن خلكان ذكر في كتابه  
وفيات الاعيان انه كان مولعا بالاطلاع على اخبار المتقدمين  
وتواريحهم فعمد الى مطالعة كتب الفن واخذ من افواه الائمة  
ما لم يجده في كتاب فحصل عنده مسودات عديدة فاضطر  
الى ترتيبه على حروف المعجم ولم يذكر احدا من الصحابة ولا  
من التابعين الا جماعة يسيرة وكذلك الخلفاء يعني الاربعة  
الراشدين اكتفاء بالمصنفات الكثيرة ولم يقتصر فيه على  
طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك بل ذكر كل من له شهرة  
بين الناس ويقع السؤال عنه واتي من احواله بما وقف  
عليه مع الامجاز واثبت وفاته ومولده ان قدر عليه . وذكر  
من محاسن كل شخص ما يليق به من مكرمة او نادرة او شعر  
او رسالة ليتفكه به متأملا . وقد شنع عليه بعض المؤرخين  
من جهة اختصاره تراجم كبار العلماء في اسطر يسيرة وتطويله  
في تراجم الشعراء والادباء في اوراق او صحائف . وربما يكون  
من طول ترجمته مطعوننا باخلال العقيدة وهو يثني عليه  
ويذكر اشعاره وقصائده ولعل العذر فيه ما اشار اليه من  
اشتهار ذلك العالم كالشمس لا يخفى وعدم اشتهار ذلك  
الشاعر . ثم ذكر ان ترتيبه كان في شهر سنة ٦٥٤ بالقاهرة  
مع استغراق اوقاته في فصل القضايا الشرعية ولما انتهى الى  
ترجمة يحيى بن خالد سافر الى الشام في خدمة ابي الفتح  
بيبرس في شوال سنة ٦٥٩ فكثرت الموانع بتقليده الاحكام  
عن اتمامه فاقصر على ما كان قد اثبتته وختم واعذر عن  
اكمله ثم حصل الانتصاف والرجوع الى القاهرة سنة ٦٦٩



لصاحبها من الووقوف عليها فطالها، واخدمتها  
 في لائمه حتى كل على ما هو عليه اليوم وقال في  
 آخره ثم في يوم الاثنين (العشرين) من جمادى الآخرة  
 بالقاهرة سنة ٦٧٢ وهو يشتمل على ٨٤٦ ترجمة، اه. ثم ذيله تاج  
 الدين الخزومي نحو ثلثين ترجمة مع ترتيب كلام من خلكان  
 وتفضيل ابن الأثير عليه وذيله غير واحد أيضا واخصره  
 شمس الدين محمد بن أحمد الترككاني وغيره وترجمه المولى  
 أظهر الدين الأديلي بالعارسية ومحمد أفندي بن محمد  
 الشهرير رودسي زاده. ومن اخصره أيضا الشيخ نور الدين  
 حسن الحلبي اتي فيه بمائتين وسبعة وثلثين نفراً مع اشعارهم  
 واثارهم. وطبع هذا الكتاب في مجلدين في مصر سنة ١٢٧٥  
 للهجرة وفي ككتاوفي باريس سنة ١٨٦٨ للميلاد وقد ترجم  
 الى التركية والى الفرنسية وطبع وترجم شي منه ايضا مع  
 ترجمة موامه الى بعض اللغات الاوروبية

وكان ابن خلكان حسن المحاضرة وله نظم جيد رائق منه قوله  
 لما بدا العارض في خده بشرت قلبي بالسلسل المتيم  
 وقلت هنا عارض ماطر فجأني فيه العذاب الاليم  
 وقوله

انظر الى عارضه فوقه لحاظه يرسل منها الخنوف  
 تعابن الجنة في خده لكتها تحت ظلال السيوف  
 وقوله من قصيدة

لي مذ غبتم عن العين نار ليس تخبو وادمع هطاله  
 فصلونا ان شتم او فصدوا لاعد مناكم على كل حاله  
 وقوله

يارب ان العبد يخفي عيبه فاستر بجهلك ما بدنا من عيبه  
 ولقد اتاك وماله من شافع لذنوبه فاقبل شفاعه شيبه  
 وكان مولد ابن خلكان في ١١ ربيع سنة ٦٠٨ للهجرة الموافقة  
 سنة ١٢١١ للميلاد بمدينة اربل وتوفي بالمدرسة التجيبية يوم  
 السبت السادس والعشرين من رجب سنة ٦٨١ للهجرة  
 (سنة ١٢٨١ للميلاد) ودفن بسفح قاسيون

ابن خايل \* هو اسمعيل بن خليل الامام تاج الدين تفته  
 واشتغل وكان يسكن الحسينية بالقاهرة ووضع مقدمة في  
 اصول الفقه واخرى في المرائض وكان له فيها يد طولى

وكان صاحبها من الووقوف عليها فطالها، واخدمتها  
 بسندها الى منامه فنجي كماله الصبح حتى كان بخير كل  
 سنة بزيادة النيل فلا يخرب موات في ثامن جمادى الآخرة  
 سنة ٧٢٦ قاله ابن حجر وذكره صاحب الجواهر واثنى عليه  
 بالعلم والصدق والدين المتين. عن طبقات المحففة

ابن خميس \* هو ابو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد  
 ابن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر المعروف بابن  
 خميس الكعبى الموصلى الجهني الملقب تاج الاسلام مجد الدين  
 الفقيه الشافعي. اخذ الفقه عن ابي حامد الغزالي ببغداد  
 وعن غيره وولي القضاء برحبة مالك بن طوق ثم رجع الى  
 الموصل وسكنها وصنف كتباً كثيرة منها مناقب الابرار على  
 اسلوب رسالة الفشيرى ومنها مناسك الحج واخبار المنامات.  
 ذكره الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه واثنى عليه وخميس  
 جدّه الاعلى وتوفي في ربيع الآخر سنة ٥٥٢ للهجرة. عن ابن  
 خلكان. ومن تصانيفه ايضا كتاب تحريم الغيبة ومنهج

التوحيد والمرج الموضح وهو على مذهب زيد بن ثابت  
 وابن خميس \* هو الشيخ ابو عبدالله محمد بن خميس التلمساني.

قال لسان الدين بن الخطيب في عائد الصلة في حقه.  
 كان نسج وحك زهداً وانقباضاً وادباً وهدمة حسن التسيبة  
 جميل الهيئة سليم الصدر قليل التصنع بعيداً عن الرياء  
 عاملاً على السياحة والعزلة عارفاً بالمعارف القديمة مضطلعاً  
 بتفاريق النحل قائماً على العربية والاصلين. طبقة الوقت  
 في الشعر وفعل الاوان في المطول اقدر الناس على اجتناب  
 الغريب. وقال ابن خاتمة في مزية المربة انه نظم في الوزير  
 ابن الحكيم القصائد التي حليت بها لبات الافاق وكان من  
 فحول الشعراء واعلام البلغاء يرتكب مستنصبات القوافي.  
 وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارها وله مشاركة في  
 العقليات واستشرف على الطلب وقعد لاقراء العربية  
 بمحضرة غرناطة ومال باخرته الى التصوف والتجول.  
 وكان صنع اليدى صنع قدحاً من الشمع على ابدع ما يكون  
 في شكله ولطافة جوهره واتقان صغته وكتب بدائر شفته  
 وما كتبت الأزهره في حد يفة تبسم عني ضاحكات الكمام  
 فقبلت من طور لطور فما انا اقبل افواه الملوك الاعظم

وقد جمع شعره في كتابه الذي هو أبو عبد الله محمد الحضري  
في جزء من الشعر الفيس في شعر ابن خميس وعرف به  
وقدم ابن خميس المرية سنة ٧٠٦ فنزل بها في كنف القائد  
أبي الحسن بن كاشة من خدام الوزير الحكيم فاجزل  
كرامته. وكانت وفاته بمحضرة غرناطة قبلاً بضعة يوم النظر  
مستهل شوال سنة ٧٠٨ للهجرة وهو ابن نيف وستين سنة  
ومن يديع نظم ابن خميس قوله

تراجع من دنياك ما انت تارك  
ونسألها العتي وما هي فارك

توهم بعد الترك رجح وداها  
وشر ودا ما تود التراثك

حلالك منها ما - الاك في الصبا  
كانت على حلواته منها لك

نظاير بالسلوان عنها تجملا  
فقلبك محزون وثرعك ضاحك

تزهت عنها نخوة لا زمادة  
وشعر عناري اسود اللون حالك

وهي طويلة طنانة وفي اخرها يقول  
تفارقني الروح التي لست غيرها

وطيب ناهي لاحق بي صائك  
وماذا عسى ترجو لذاتي وارثي

وقد شطت مني المعى والامائك  
يعود لنا شرخ الشباب الذي مضى

اذا عاد للدنيا غفيل وما لك  
وما اشهر من نظمه قوله

ارق عيني بارق من اناك كأنه في جنح ليلي ذبال  
انار شوقاً في ضمير الحنا وعبرتي في صحن خدي أسال

حكى فؤادي قلناً واشتعال وجفن عيني أرق وانها  
جوانح تلح نيرانها وادمع تنهل مثل العزال

قولوا وشاة الحب ما شتم مالكة الحب سوى ان يقال  
عذراً للواحي ولا عذر لي فزلة العالم ما ان تقال

ومن متهور نظمه قوله  
عجبا لها أذوق طعم وصاها من ليس يأمل ان يمر بهاها

دعني اشم باللوم ادنى لمعة من ثغرها واشم بمبكرة خلاها  
ماراد طرفي في حديقة خذها الألفتته بحسن دلاها

انسب شعري رق مثل نسبها فشمول راحك مثل ربح شمها  
وهي طويلة وفيها ذكر نموذج من شعره . عن فتح الطيب

ابن الخواجه \* اطلب خواجه زاده

ابن خيران \* هو ابو علي الحسين بن صالح بن خيران  
الفتية الشافعي . كان من جملة الفقهاء المتورعين وفاضل

الشيوخ . عرض عليه القضاء ببغداد فلم يفعل فوكل الوزير  
ابو الحسن علي بن عيسى بداره مترجماً فخطب في ذلك فقال

انا قصدت ذلك ليقال كان في زماننا من وكل بداره  
ليقتل القضاء فلم يفعل وكان يعاتب ابا العباس بن سرج

على تولىته ويقول هذا الامر لم يكن فينا وانما كان في اصحاب  
ابي حنيفة (رضه) وتوفي سنة ٣٢٠ وقيل سنة ٣١٠ للهجرة .

عن ابن خلكان

ابن الخيزراني \* هو اسعد بن هبة الله بن ابراهيم بن القاسم  
ان محمد بن عبد الله ابو المظفر بن ابي سعيد بن ابي القاسم

ابن ابي محمد بن ابي الفرج الرعي الاديب النحوي المعروف  
بابن الخيزراني ولد سنة ٥٠١ للهجرة في شهر رمضان وسكن

بغداد سمع الحديث من ابي عبد الله الحسين بن ابراهيم  
الديوري وغيره وسمع منه غير واحد . ذكره ابن الدثني

وقال كان له معرفة بالفتنة على مذهب ابي حنيفة . وكان  
فقيهاً فاضلاً ادبياً عالماً حسن الطريقة متديناً مات في ١٦

ربيع الاخر سنة ٥٩٠ للهجرة ودفن بالوردية . عن  
طبقات التميمي

ابن الخياط \* هو ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن  
يحيى بن صدقة النخعي المعروف بابن الخياط اشاعر

الدمشقي الكاتب . كان من الشعراء المجيد بن طاف البلاد  
وامتدح الناس ودخل بلاد العجم وامتدح بها ولما اجتمع

باني النيمان بن خميس الشاعر المشهور بحلب وعرض عليه شعره قال قد تعاني هذا الشاب الى نفسي فقلنا نشأ ذو صناعة ومهر فيها الا وكان دليلاً على موت الشيخ من ابناء جنسه . وله ديوان شعر مشهور . قال ابن خلكان ولولم يكن له الا فصيده البائية التي اولها

خنا من صبا نجد اماناً لقلبه فقد كاد رايها يطربله  
لكفاه واكثر قصائد غرر . وكانت ولادته سنة ٤٥٠ بدمشق

وتوفي بها في رمضان سنة ٥١٧ للهجرة

وابن الخياط \* اطلب عبدالله بن الخياط

ابن الداعي \* هو ابو عبدالله محمد بن الحسن بن القاسم بن

علي بن عبد الرحمن المعروف بالسجزي بن القاسم بن الحسن

ابن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الداعي

الفتية الحنفي . قال التميمي في طبقاته . كانت ولادة ابن

الداعي في سنة ٢٠٤ ببلاد الديلم ونشأ هناك وقال ابن

النجار ورد بغداد سنة ٢٢٧ راجعاً من الحج فلزم ابا الحسن

الكرخي وتلقه عليه وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً ودرس الكلام

قبل ذلك وبعث على ابي عبدالله الحسيني بن علي البصري

والفقه ايضا . وكان يستفتي دائماً في المحادث فيجيب بخطه

احسن جواب باجود عبارة الا انه اذا تكلم بانث العجبة في

لسانه وقلع معز الدولة احمد بن بويه الثنابة على العلويين

ببغداد . ولم يزل ببغداد يبائع على الامامة جماعة ولا يقدر

على الخروج من اجل معز الدولة فلما كانت سنة ٢٥٢ خرج

معز الدولة الى الموصل واستخلف ابنه ببغداد فخرج ابن

الداعي متخفياً حتى لحق ببلاد الديلم وبايعته بالامامة وتلقب

بالمهندي لدين الله وتوفي سنة ٢٥٩ للهجرة . اه . قال ابن

الاثير . لما وصل ابن الداعي الى بلاد الديلم اجتمع عليه عشرة

الاف رجل فزهر ابن الناصر العلوي من بين يديه وعظم

شانه واقوع بقائد كبير من قواد وشكبير فزهره . اه .

ابن الدامغاني \* قال التميمي هو ابو عبدالله محمد بن علي

بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب

الدامغاني الكبير قاضي القضاة الامام العلامة والقنوق القهامة

ابو يوسف زمانه بل ابو حنيفة اوانه تفته على الصميري ببغداد

سمع من ~~بشيرة~~ كثير من كثر من لا يحصون ولولاده

واقاربه وغالب اهل ~~بغداد~~ فضلاء . وكانت وفاته ببغداد

سنة ٤٧٨ ومولده سنة ٢٦٨ للهجرة . قال الخطيب ولي ابن

الدامغاني القضاة بعد موت ابن مأكولا سنة ٤٤٧ وكان

نزها عنيفا انتهت اليه الرئاسة في مذهب العراقيين وبقي في

القضاة مدة ثلاثين سنة وكان وافر الفضل سيد الرأي وجرت

اموره في حكمة على السداد . وقد ذكر ابن السبكي في

طبقاته مناظرة وقعت ببغداد بين ابي اسحق الشبلزي وابن

الدامغاني تعرف منها مرتبة هذا من العلم والفضل والمهارة

النامة في المنطوق والمفهوم

وابن الدامغاني \* هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد

ابن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب ابو عبدالله بن

قاضي القضاة ابي الحسن بن قاضي القضاة ابي عبدالله

الدامغاني كان يلقب بتاج القضاة استنابه وذلك في الحكم

ببغداد وغيرها ولما توفي والده رشع لفضاء القضاة ولم ييسر

له ثم نفذ في رسالة من الديوان العزيز الى الملك خات

محمد بن سليمان ملك ما وراء النهر فادرك اجله هناك .

وكان حسن القضاة جميل السيرة محمود الافعال . ولد

سنة ٤٧٨ ومات سنة ٥١٦ للهجرة ذكره ابن النجار . عن

طبقات الحنفية

وابن الدامغاني \* قال التميمي هو محمد بن علي بن احمد بن

علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الملك بن علي

الدامغاني القاضي ابو الفتح بن ابي الحسن من البيت المشهور

شهد عند ابيه فقبل شهادته واستنابه في الحكم والقضاة بمدينة

السلام وكان شاباً حسناً مليح الوجه فصيح اللسان حافظاً

للقرآن درس الفقه وقرأ الادب وكانت له معرفة بالقضاة

وهنئته الحكم وكان حسن الطريقة مشكوراً اخترتمته المنية

في عنفوان شبابه ولم يبلغ الثلاثين . توفي سنة ٥٧٥ وكان

مولد سنة ٥٤٨ للهجرة . اه .

وابن الدامغاني \* هو الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن

علي ابو المظفر بن ابي الحسين بن قاضي القضاة ابي عبدالله

الدامغاني وهو والد قاضي القضاة ابي القاسم عبدالله شهد

عد اخيه قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد في ولايته

تاريخاً لواسط ~~وهو ذلك~~ . واصله من كفة وقدّم جده طي  
من ديشا وسكن واسطوبها من الدوا . وكانت ولادة المترجم  
يو في رجب سنة ٥٥٨ وتوفي في ربيع الثاني سنة ٦٣٧ للهجرة  
بيغداد . عن وفيات الاعيان

ابن دحية \* اطلب ابو الخطاب بن دحية

ابن الدراج الفسطي \* اطلب ابو عمر الفسطي

ابن درستويه \* اودرستويه . قال ابن خلكان هو ابن  
محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي  
الفسوي النحوي كان عالماً فاضلاً اخذ من الادب عن ابن  
قتيبة وعن المبرد وغيرها بيغداد واخذ عنه جماعة من  
الافاضل كالدارقطني وغيره . وتصانيفه في غاية الجودة  
والاقتان منها كتاب الارشاد في النحو وتفسير كتاب المجري  
وكتاب الهجاء وشرح الفصيح والرد على المنفل الضبي في  
الرد على الخليل وكتاب الهداية وكتاب المنصور والمدود  
وكتاب غريب الحديث وكتاب معاني الشعر وكتاب  
الحج والميت وكتاب المتوسط بين الاخفش وثلث في  
تفسير القرآن وكتاب خبر قس بن ساعدة الايادي وكتاب  
الاعداد وكتاب اخبار النخوين وكتاب الرد على الفراء  
في المعاني . وله عدة كتب شرع فيها ولم يكملها . وكانت  
ولادته سنة ٢٥٨ وتوفي سنة ٣٤٧ للهجرة بيغداد وكان ابوه  
من كبار المحدثين واعيانهم

ابن دريد \* هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد  
الازدي اللغوي البصري . قال ابن خلكان كان امام  
عصره في اللغة والادب والشعر الفائق . قال المسعودي  
في كتاب مروج الذهب وكان ابن دريد في بغداد ممن  
برع في زمانها هذا في الشعر وانتهى في اللغة وقام مقام الخليل  
ابن احمد فيها واورد اشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين  
وكان يذهب في الشعر كل مذهب وشعره اكثر من ان  
يحصى فمن جيد شعره قصيدته المشهورة بالمتصورة التي  
مدح بها الشاه ابن ميكال وولديه ويصف سيره الى فارس  
ويتشوق الى البصرة واخوانه بها واولها

الاولى فقبل شهادته في القضاء والحكم بحرم دار  
الخلافة وما سئل لم يكن محمود السيرة في حكمه . سبيع  
الحديث من بعضهم وحدث باليسير . ولد سنة ٥١٦  
ومات في اليوم العشرين من جمادى الاخرى سنة ٥٧٦  
للهجرة ودفن بالشونيزية . عن طبقات الحنفية

ابن الدماغي \* هو ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد  
ابن هلي بن محمد بن علي الدماغي من البيت المشهور بالعلم  
والقضاء والرئاسة شهد عند اخيه قاضي القضاة ابي القاسم  
عبدالله في العشرين من شوال سنة ٦٠٣ قبل شهادته  
واستنابه على الحكم والقضاء فبقي على ذلك الى ان عزل  
اخوه عن قضاء القضاة سنة ٦١٠ فانزل بعزله وانزل بيته  
الى حين وفاته . وكانت ولادته سنة ٥٦١ ومات في يوم  
الاربعاء ٦ من شعبان سنة ٦١٥ للهجرة ودفن بالشونيزية .  
عن طبقات الحنفية

ابن الداشمند \* اطلب داشمند

ابن دانكا \* هو ابو عمرو احمد بن محمد بن عبد الرحمن  
الطبري المعروف بابن دانكا احد الفقهاء الكبار من طبقة  
ابي الحسن الكرخي وابي جعفر الطحاوي تفقه على ابي سعيد  
البرذعي وصنف شرح الجامعين . وكانت وفاته بيغداد  
سنة ٣٤٠ للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن دانيال الخراعي \* اطلب تمس الدين بن دانيال

ابن الداية \* اطلب ابو بكر بن الداية

ابن الدباغ \* اطلب ابو المطرف ابن الدباغ

ابن الديلمي \* هو جمال الدين ابو عبدالله محمد بن  
سعيد بن يحيى بن هلي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج  
المعروف بابن الديلمي الفقيه الشافعي المورخ الواسطي  
سمع الحديث كثيراً وعلق تعاليت مفيضة وكان في الحديث  
واساء رجاله من الحفاظ المشهورين صنف كتاباً وجعله  
ذيلا على تاريخ ابي سعد عبد الكريم بن السمعاني المذيل  
على تاريخ بغداد للطيب وذكر فيه ما لم يذكره السمعاني  
من اغفله او كان بعده وهو في ثلاثة مجلدات وصنف

أما توفي رأسي حاكمي لونه  
طرة صبح تحت اذيال الدجى  
واشتعل المبيض في مسوته

مثل اشتعال النار في جزل الغضا

وعدد ايامها ٢٢٦ وقد عارضه في هذه القصيدة المعروف جماعة  
من الشعراء واعنى بشرحها خلق من المتقدمين والمتأخرين.  
ولابن دريد من التصانيف المشهورة كتاب الجهرة وهو من  
الكتب المتبرة في اللغة ذكر فيه انه الفه لابي العباس اسمعيل  
بن ميكال . وله كتاب الاشتقاق وكتاب السرج والحمام  
وكتاب الحيل كبير وصغير وكتاب الانواء وكتاب المتنبس  
وكتاب الملاحن وكتاب زوراء العرب وكتاب اللغات  
وكتاب السلاج وكتاب غريب القرآن لم يكمله وكتاب  
الجننى وهو مع صغر حجمه كثير الفائدة يشتمل على فنون  
شتى من الاخبار الموافقة والالفاظ المسترشقة والاشعار الراقية  
والمعاني المحببة والحكم المتناهية والاحاديث المستحسنة وكذلك  
كتاب ادب الكاتب وكتاب اسماء القبائل والشوايح صغير  
مفيد وله امالي في مجلد . ونظمه رائق جداً وكان من تقدم  
من العلماء بقول ابن دريد اعلم الشعراء واشعر العلماء وكانت  
ولادته بالبصرة سنة ٢٢٣ للهجرة ونشأ بها واخذ فيها عن  
ابي حاتم السجستاني وغيره ثم انتقل عن البصرة مع عمه الحسين  
عند ظهور الزنج وسكن عمان واقام بها اثني عشرة سنة ثم  
عاد الى البصرة وسكنها زماناً ثم خرج الى نواحي فارس  
وصحب ابني ميكال فقلدها ديوان فارس وافاد معها اموالاً  
عظيمة وكان مفيداً مييداً لا يمكس درهما سخاء وكرماً ومدحها  
بقصيدته المنصورة فوصله بعشرة الاف درهم . ثم انتقل الى  
بغداد ودخلها سنة ٢٠٨ بعد عزل ابني ميكال وعرف  
الامام المتندر خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه  
خمسون ديناراً في كل شهر فاستمرت جارية عليه الى حين  
وفاته . وكان مولعاً بالخير وذكر بعضهم ان سائلاً سأله  
شيئاً فلم يكن عنده غير دن من نبيذ فوهبه اياه فانكر عليه  
احد غلمانه وقال تصدق بالبيذ فقال لم يكن عندي شيء  
سواه ثم اهدي له بعد ذلك عشرة دان من البيذ فقال  
لغلامه اخرجنا دماً فجاءنا عشرة وينسب اليه من هذه الامور

شيء من كبره في رأسه في رأس التسعين من عمه صالح بصرى  
منه ثم عاوده وكان مع كمال ثابت الذهن كامل العقل  
يرد فيما يسأل عنه رداً صحيحاً . وتوفي يوم الاربعاء لاثني  
عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٢٢١ للهجرة ويقال انه  
عاش ٩٢ سنة لا غير ودفن بالعباسية . وكان واسع الرواية  
حافظاً لاشعار العرب فاذا قرأت عليه دواوينهم سابق  
الى انماها من حفظه . وراثه حجة البرمكي بقوله

فقدت با بن دريد كل فائقة لما غلنا لك الاجار والتراب  
وكسنا بكي لفقد الجود منفرداً فصرت ابكي لفقد الجود والادب  
ابن الدرهم الموصلي \* اطلب تاج الدين بن الدرهم  
ابن الدهنمة \* اطلب ربيعة السلي

ابن دقماق \* هو برهم بن محمد بن آيدمر بن دقماق صارم  
الدين القاهري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في زمانه .  
ولد في حدود سنة ٧٥٠ واشتهر بجدته فيقال له ابن  
دقماق واشتغل بالفقه يسيراً وعني بالتاريخ فكتب منه  
الكثير بخطه وله نزهة الانام في تاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان  
واخبار الدولة التركية في مجلد بن وسيرة الظاهر برقوق  
وطبقات الحنفية سماها نظم الحمان في طبقات اصحاب امامنا  
النعمان ثلثة مجلدات . واتخذ ابن دقماق بسبب هذه الطبقات  
لتنشيع فيها على الامام الشافعي فعززه القاضي بالضرب  
والحبس . وقال ابن حجر كان ابن دقماق يحب الادبيات  
مع عدم معرفة بالعربية ولكنه كان كثير المصاهرة حسن  
المعاشرة ثابت الود قليل الوقعة في الناس . وذكر السخاوي  
ان ابن حجر اعتمد عليه في انبائه وانه بعد ابن كثير عمدة  
العيني . وكانت وفاته سنة ٨٠٩ للهجرة . عن طبقات الحنفية .  
ومن تصانيفه ايضا كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار  
وهو كبير في عشرة مجلدات لخص منه كتاباً وسماه الدرّة  
المضية في فضل مصر والاسكندرية وكتاب ترجمان  
الزمان مرتب على الحروف وكتاب فرائد الفوائد في التعمير  
ابن دقماق العبد \* هو الشيخ نقي الدين ابو الفتح محمد بن  
علي بن وهب بن مطيع التشيرمي المنسلوطي وقيل القوصي  
المصري المالكي الشافعي الامام العلامة وقاصي القضاء ولد

البلد وبني لنفسه <sup>عند السور</sup> واصبح امن مع مهدي  
الدولة ابي منصور بن <sup>مهدي</sup> وما دى ملك الروم وصاحب  
مصر وغيرها من الملوك <sup>والشعر</sup> <sup>عنه</sup> ابن الاثير  
ابن الدمينية \* هو ابو السري عبدالله بن عبيد الله  
احد بني عامر بن تيم الله والدمينية امه وهي ساوية . وهو  
شاعر مشهور له غزل رقيق الالفاظ دقيق المعاني وكانوا  
يتناشدون شعره ويتغزلون به . فنه قوله

آلا يا صبا نجد متى هجت من نجد

لقد زادني مسراك وجداً على وجد

لئن هنت ورقاه في رونق الضحى

على فبن غضّ النبات من الرند

بكت كما يبكي الوليد ولم آكن

جروعا وابديت الذي لم تكن تبدي

وقد زعموا ان الحب اذا دنا

يل وان النأي يشفي من الوجد

بكل تناوبنا فلم يشف ما بنا

على ان قرب الدار خير من البعد

على ان قرب الدار ليس بافجع

اذا كان من همواه ليس بندي ودي

ومه

ولي كبد مقروحة من يبيعي

بها كبد ليست بذات قروح

اباها على الناس لا يشترونها

ومن يشتري ذا علة بصبح

وكان لابن الدمينية امرأة اسمها حماء او حمادة فكان ياتيها  
رجل من سلول يقال له مزاحم بن عمرو ويتحدث اليها  
حتى اشهر ذلك فمنعه ابن الدمينية عن اتيانها واشتد عليها  
وبلغته ان مزاحما قال ابيانا يذكر فيها علامات في جسم  
امراته المذكورة فحنق وطلب اليها ان تمكك منه والقتلها  
ففعلت ووثب ابن الدمينية وصاحب له على مزاحم وقد جعل له  
حصي في ثوب فضرب به كبد حتى قتله واخرجه فطرحه  
ميتا . ثم اتى امراته وطرح على وجهها قطينة وقعد عليها حتى  
قتلها فلما ماتت بكت بنت له منها فضرب بها الارض فقتلها

بناحية يبيع سنة ٢٥٠ <sup>في</sup> <sup>بها</sup> <sup>ويبيع</sup> من جماعة وسمع منه  
غير واحد <sup>وقد</sup> <sup>كانت</sup> <sup>مكبا</sup> على المطالعة فجمع الكثير  
وصار اهلها محدثا اصوليا فيها نحو اديب شاعرا <sup>غيا</sup> <sup>صاحبا</sup> على  
المعاني واقر العقل مدققا كثيرا السهر شديد التدبير سحبا  
ولد له عت ذكور سامم باسما الصحابة وكان ما لكيا ثم صهار  
شافعي . وله التصانيف المتعدية اليدوية منها الامام في  
احاديث الاحكام جمع في ممتون الاحاديث المتعلقة بالاحكام  
مجردة عن الاسانيد وقد شرحه مستوفيا وسماه الامام قيل  
لم يوفق في نوعه اعظم منه لما فيه من الاستنباط والفوائد  
غير انه لم يكمله وقد ذكر البقاعي في حاشية الالفية انه اكمله  
ولم يوجد منه بعد موته الا القليل . قيل ان الحسك اعدموه لانه  
كتاب جليل القدر لو بقي لا غنى للناس عن تطلب كثير  
من الشروح . اه . وقد شرحه ولخصه غير واحد . ومنها  
اقتراح في اصول الحديث وهو مختصر وشرح عنوان  
الوصول في الاصول . وشرح عيون المسائل في نصوص  
الشافعي وشرح عمدة الاحكام وشرح مقدمة المطرز في اصول  
الفقه وجمع الاربعين في الرواية عن رب العالمين وشرح  
التجيز في مختصر الوجيز لابن يونس الموصلية وشرح بعض  
مختصر ابن الحاجب وعلوم الحديث اما شعره فهو غاية في  
الجودة ومه قوله

لم يبق لي امل سواك فان يفت ودعت ايام الحيرة وداعا  
لا استاذ بغير وجهك منظرًا وسوى حديثك لا اريد ساعا

وله

تميت ان الشيب عاجل لتي وقرب مني في صباي مزاره  
فاخذ من عصر الشباب نشاطه واخذ من عصر المشيب وقاره  
وتوفي ابن دقيق العيد المذكور في صفر سنة ٧٠٣ للهجرة

ابن دمينية \* رجل كان فيه اقدم وجرأة تولى قتل ابي علي  
ابن مروان لما قدم آمد لرفاق ست الناس بنت سعد  
الدولة بن حمدان وذلك سنة ٢٨٠ للهجرة فكن له مع اصحابه  
باشارة عبد البر شيخ البلد وضربه بالسكاكين في مقتل  
فاخبط الناس وما جأ فرمى براسه اليهم فاسرع اصحاب ابي  
علي الي ميا فارقين . واستولى عبد البر على آمد وزوج ابن  
دمنة ابنته فعل له ابن دمنة دعوة وقتله ومالك آمد وعمر

ايضا . وقال مثملاً

لا تغدوا من كلب سوء جرّوا

وبعث احمد بن اسمعيل الى ابن الدمينه فحبسه وليك في معتقله متن وللمام يجد عليه سيلاً ولا حجة اطلقه . ثم اقبل حاجاً بعد مدة فقتل بجيالة فعنا عليه مصعب اخو المتول وجرحه بشفرة جزار جراحين فقتل انه مات لوقته وقيل بل سلم من تلك الدفعة . ومرو به مصعب بعد ذلك وهو في سوق العبلاء ينشد الناس فعلاه بسيفه حتى قتله . ومكث ابن الدمينه جريحاً ليلة ومات في الغد . ومن شعر الابيات المشهورة

اقضي نهاري بالحديث وبالمنى

ويجمعني والهم بالليل جامع

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا

لي الليل شاقني اليك المضاجع

لقد ثبتت في القلب منك محبة

كما ثبتت في الراحين الاصابع

ابن دنان \* هو سعدية بن ميمون بن دنان الشاعر اللغوي والمفسر اليهودي الاسباني . ولد نحو سنة 1٤٥٠ للميلاد وله عدة تصانيف منها شرح وضعه على نبوة اشعيا وقاموس عبراني كتبه بالعربية

ابن الدهان \* هو ابو محمد سعيد بن المبارك الخوي البغدادي المعروف بابن الدهان سمع الحديث من ابي التاسم هبة الله بن الحصين ومن ابي غالب احمد ابن البناء وغيرها وكان سيويه عصره وله في النحو التصانيف المفيدة منها شرح الايضاح والتكملة وهو مقدار ثلثة واربعين مجلداً ومنها الفصول الكبرى والفصول الصغرى وشرح كتاب اللمع لابن جنى شرحاً كبيراً يدخل في مجلد بن وساه الغرة وكتاب العروض في مجلدة وكتاب الدروس في النحو في مجلدة انشأها للمتدئين مختصرة حرصاً على تحصيلها . وكتاب الرسالة السعيدية في المآخذ الكندية يشتمل على سرقات المتنبي في مجلدة . وكتاب تذكرته سماه زهر الرياض في سبع مجلدات . وكتاب الغنية في الضاد والظاء والقنود في المقصور

والمدود والكثير في الاضداد وكتاب ازالة المره في المعين والراء وكتاب الاشارات على السنة الحيوانات وكتاب التفسير في اربع مجلدات والرياضة في اللغات النحوية وكتاب الدروس في الفرائض ومختصر في الفوائض . وكان الناس يرحمون ابن الدهان على غيره من النخاة ابناء زمنه ببغداد كابن الجواليقي وابن الخشاب وابن الشجري مع ان كل واحد منهم امام . ثم ترك بغداد وانتقل الى الموصل ونزل مدة في كنف الوزير جمال الدين الاصمباني فاحسن وفادته . وكانت كتبه قد تحلفت ببغداد فاستولى الشرق تلك السنة على البلد فسير من يحضرها اليوان كانت سالمة فوجدتها قد غرقت وكان خلف داره مدبغة فغرقت ايضا وقاض الماء منها الى داره فقلقت الكتب بهذا السبب زيادة على اتلاف الغرق وكان قد اتمى في تحصيلها عمره فاشاروا عليه ان يطيبها بالبخور فبخرها باكثر من ثلاثين رطلاً لاذناً فطلع ذلك الى راسه وعينيه فاحدث له العمى وكف بصره واشتغل خلق في تصانيفه المذكورة بالموصل وتلك الديار اشتغالا كثيراً وانتفع به الكثير . وكانت وفاته سنة ٥٦٩ للهجرة الموافقة سنة 11٧٣ للميلاد ومولده سنة ٤٩٤ وله نظم حسن فنه قوله

لا تجعل الهزل داباً فهو منقصة

والجد يعلو به بين الورى القيم

ولا يفرنك من ملك تيسمه

ما تصخب السحب الا حين تبسّم

وكان له ولد وهو ابو زكريا يحيى بن سعيد كان ادبياً شاعراً ومولده بالموصل في اوائل سنة ٥٦٩ تقديراً وتوفي سنة ٦١٦ للهجرة . عن ابن خلكان

ابن الدهان \* هو الحسن بن محمد بن علي بن رجا ابو محمد اللغوي المعروف بابن الدهان . قال ابن الجبار والقفطي في حقه . احد الاية النخاة المشهورين بالفضل والتقدم وكان متجراً في اللغة ويتكلم في الفقه والاصول . قرأ بالروايات ودرس الفقه على مذهب اهل العراق والكلام على مذهب المعتزلة واخذ العربية عن الربيعي ويوسف بن السيرافي والرماني وسمع الحديث من ابي الحسين بن بشران

واخيه ابي القاسم وحديث بالسير . وكان يعاطى التبريل  
والانشاء وكان بذ الهيئة شديد القرسى الحال مجلس  
في الحلة وعليه ثوب لا يستر عورته . توفي بعد سنة خمسين  
واربعمائة للهجرة . عن طبقات الحنفية . وذكر له حفي خليفة  
كتاب ديوان العرب وميلان الادب في اللغة في عشر  
مجلدات قرىء عليه سنة ٤٢٧

وابن الدهان \* هو ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي بن  
عميس المعروف بابن الدهان الموصلى ويعرف بالحمصي  
ايضا الفقيه الشافعي المنعوت بالمذهب . قال ابن خلكان  
كان فقيها فاضلاً لطيف الشعر ملج السبك حسن المقاصد  
غلب عليه الشعر واشتهر به وله ديوان صغير وكله جيد وهو  
من اهل الموصل ولما ضاقت به الحال عزم على قصد الصالح  
بن رزيك وزير مصر وعجزت قدرته عن استصحاب زوجته  
فكتب الى الشريف تقيب العلويين بالموصل هذه الايات  
وذات شبوا سال الين عبرها

كانت توهمل بالتفيد امساكي

لجت فلما راتي لا اصبح لها

بكت فاقرح قلبي جفنها الباكي

قالت وقد رأت الاحمال محجة

والين قد جمع المشكو والشاكي

من لي اذا غبت في ذا الحبل قلت لها

الله واسم عبيد الله مولاك

لا تجزعي بانحباس الغيث عنك فقد

سألت نوه الثريا جود مفاك

فتكفل الشريف المذكور لزوجته بجميع ما تحتاج اليه مدة  
غيبته عنها . ثم توجه الى مصر ومدح الصالح بن رزيك  
بالنصيحة الكافية التي اولها

اما كفاك تلامي في تلافيكما ولست تنم الا فرط حييكما  
ثم نقلت به الاحوال وتولت التدريس بمدينة حمص واقام  
بها فلذا ينسب اليها . وقد اتى عليه العاد الكاتب في  
الخبرية وقال فيونمة تسفر عن فصاحة تامة وعفة لساه  
تبين عن فقه في القول . اه . وامتدح السلطان صلاح  
الدين حين قدمه حمص بقصيدته العينية التي يقول فيها

قل للنبيلة بالسلام تورعاً  
كيف استجبت دمي ولم تورعي  
ووعدت ان تصلي الحب مرجع  
هيهات ان ابني الى ان ترجعي  
أبدية المحسن التي في وجهها  
دون الوجوه عناية للبدع  
ما كان ضرك لو غمزت بحاجب  
يوم التفرق او اشرت باصبع  
وتيقني اني بحبك مغرم  
ثم اصنعي ما شئت لي ان تصنعي  
وله من المعاني المتكبر قوله وقد احسن  
تردي الكنايب كنبه فاذا انبرت  
لم تدري انك اسطراً ام عسكرياً  
لم يحسن الانراب فوق سطورها  
الآن الجيش يعقد عثيراً

وتوفي ابن الدهان بمدينة حمص في شعبان سنة احدى وقيل

الثنتين وثمانين وخمسمائة للهجرة وقد قارب ستين سنة . ومن

شعره السائر

بضحي يجانيني مجابة العدا ويببت وهو الى الصباح نديم

وهرني يخشى الوشاة ولنظفه شتم وملء جفونه تسليماً

وابن الدهان \* هو ابو بكر المبارك بن ابي طالب المبارك بن

ابي الازهر سعيد الملقب الوجيه المعروف بابن الدهان

التحوي الضرير الواسطي . ولد ببلده ونشأ بها وحفظ القرآن

هناك وقرأ القرآت واشتغل بالعلم وسمع بها من جماعة ثم

قدم بغداد واستوطنها وكان يسكن بالمظنبرية ولازم ابن

الخضاب التحوي وصحب ابا البركات بن الانباري . وثقفه

على مذهب ابي حنيفة بعد ان كان حنبلياً ثم شغل منصب

تدريس النحو بالمدرسة النظامية وشرط الواقف ان لا يفوت

الا الى شافعي المذهب فانتقل الوجيه الى مذهب الشافعي

وتولاه . وله تصنيف في النحو وقرأ القرآن الكريم كثيراً

وكان كثيراً الهذر وفيوشه نفس وتوسع في القول وكان كثير

الدعاوي . ولد سنة ٥٢٢ وتوفي في شعبان من سنة ٦١٢

لهجرة ببغداد . عن ابن خلكان



وابن الدهان \* هو أبو شعاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان الملقب فخر الدين البغدادي الفرضي الحاسب الأديب . قال ابن خلكان هو من أهل بغداد وانتقل إلى الموصل وصحب جمال الدين الأصبهاني الوزير بها ثم تحول إلى خدمة السلطان صلاح الدين فولاه ديوان مياقارقين فلم يمش له بها حال مع وإيها فدخل إلى دمشق ثم ارتحل إلى مصر في سنة ٥٨٦ ثم عاد منها إلى دمشق وجعلها دار إقامته . وله أوضاع بالهند والجزيرة وغيرها من الفرائض وصنف غريب الحديث في ستة عشر مجلدًا لظافور رمز فيه بحروف يستدل بها على أماكن الكلمات المطلوبة منه وكان قلبه يبلغ من لسانه وجمع تاريخًا وغير ذلك . وذكره أبو البركات ابن المستوفي في تاريخ أربيل وذكره أيضًا العامد الكاتب في الخريفة وأثنى عليه وأورد له مقاطع أحسن فيها فمن ذلك ما كتبه إلى بعض الروساء وقد عرفني من مرضه

نذر الناس يوم برئتك صوما غيراني نذرت وحدي فطرا  
عالمًا أنت يوم برئتك عيد لا أرى صومه ولو كان نذرا  
وله غير ذلك أناشيد حسان . وكانت له اليد الطولى في النجوم وحل الأزياج . وتوفي في صفر سنة ٥٩٠ للهجرة بالحلة السيفية وكان سبب موته أنه حج من دمشق وعاد على طريق العراق وعثر جملته عند الحلة فاصاب وجهه بعض خشب الحمل فمات لوقته . وكان شيخنا دميم الخلق مسود الوجه مسترسل اللحية خفيفها أبيض تعلوه صفرة . اهـ

ابن دُوسْت \* هو أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن عزيز بن بزئ الحاكم ودوست لقب جدّه . كان زاهدًا عارفا ورعا أحد الأعيان الأئمة في العربية بفرسان وإقرأ الناس الأدب والنحو . وصف التصايف المفيدة . وله ردّة على الزجاجي فيما استدركه على ابن السكيت في إصلاح المطبق . وعنه أخذ الواحدي اللغة . وكان أطرش لا يسمع شيئا توفي سنة ٤٣١ للهجرة ومن شعره قوله

عليك بالحفظ دون الجمع في كتب

فإن للكتب آفات تفرقها

الماء يغرقتها والبار تحرقها

والمار يخرقها واللص يسرقها

ابن الدُّوقَس \* رجل من أكابر الروم خرج مع ملك الروم (هورومانوس الثالث الملقب أرجير وبولس) من القسطنطينية إلى الشام في سنة ٤٢١ للهجرة (الموافقة سنة ١٠٣٠ للميلاد) وكان يريد هلاك الملك ليملك بعده . فخالفه وفارقه وابن لؤلؤ في عشرة آلاف فارس وسلكو أطر يقاخر . فاعلم بعض أصحابه الملك أن ابن الدوقس أضمر له الشر فخاف الملك ورحل من يومه واجما فلحق به ابن الدوقس فقبض عليه الملك في الحال واضطرب الروم وتبعهم العرب وأهل السواد حتى الأرمين يقتلون وينهبون . قاله ابن الأثير . ولعل ابن الدوقس هذا من عائلة دوقا المشهورة المنافسة الملك

ابن دولات البلكشهرى \* هو اسمعيل بن عيسى بن دولات البلكشهرى المولد نزيل الحرميين ويعرف بالاوزغاني قدم مع أبيه عيسى من بلاده وقطننا بيت المقدس عند الصامت فمات أبوه بها ثم سار إلى مكة واختر جامع المسانيد للخوارزمي وسماه اختيار اعتماد المسانيد في اختصار أسماء بعض رجال الاسانيد . توفي في سنة ٨٩٢ للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن دَوَّاس \* من كبار قواد الحاكم بأمر الله العلوي قيل انفذ إلى الحاكم من قتله وكان يخافه ويحاذر شره وحثي أن ست الملك اخت الحاكم حملت ابن الدواس على قتلة أخيها وعلى وعد منها له أن يكون مدبر الدولة وإن تزيد في اقطاعه مائة ألف دينار فاقام رجلين اعطتهما هي الف دينار وكما للحاكم في الجبل حتى إذا سار إليه منفردا على عادته قتلاه . ولما قتل الحاكم وذلك سنة ٤١١ للهجرة (الموافقة سنة ١٠٢٠ للميلاد) اخذ ابن الدواس البيعة لابنه أبي الحسن علي الظاهر لا عزاز دين الله وجعل الأمر إليه فقالت له ست الملك اسأني أن نرد جميع احوال المملكة إليك ونزيد في اقطاعك ونشرفك بالخلع فاختر يوما يكون ذلك . فقتل الأرض ودعاهم احضرته واحضرت القواد معه واغانت ابواب القصر وارسلت إليه خادما وقالت له قل للقواد ان هذا قتل سيدكم واخبرته بالسيوف ففعل ذلك

وقته فلم يهتز لفته احد . ملخصة عن الكامل في التاريخ \*  
اطلب الحاكم بامر الله  
ابن الديباج \* اطلب عبد الرحمن بن علي الشيباني  
ابن الديري \* اطلب شمس الدين ابن الديري  
ابن ديصان \* رجل كان اسقفا بالرما ايام الملك مرقس  
اورليانوس وهو من الفائلين بالاثنين اي بعلي الخبير والشر  
ونسب الى نهر على باب الرها يسمى ديصان بنى عليه كيسة .  
عن ابن الاثير . وعن بعضهم ان ابن ديصان هذا كان  
\* يسمى الشمس ابا الحيوه والقرام الحيوه ويقول انه في اول  
كل شهر تطلع ام الحيوه النور وهو لباسها وتدخل على ابي  
الحيوه فيباشرها فتلد اولاداً يثرون العالم السفلي بالهن  
والزيادة . اهـ . وابن ديصان معروف برديصان او برديسانس  
المتدع المشهور كان في القرن الثاني للميلاد \* اطلب  
برديسانس

وابن ديصان \* اطلب ميمون بن ديصان

ابن دينار البصري \* اطلب مالك بن دينار

ابن الديناري \* هو ابو العباس مسعود بن احمد بن محمد  
ابن علي بن العباس الفقيه المعروف بابن الدياري .  
مولد سنة ٥١٢ هـ سمع وحدث وسبع منه غير واحد وروى  
عه ابو عبد الله الديلمي . وكان امام متهد الامام ومات  
سنة ٥٩٤ للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن ذي النون \* بنو ذي النون من ملوك الطوائف  
بالاندلس \* اطلب بنو ذي النون

ابن راجح \* هو ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن  
راجح البونسي . قال في لسان الدين بن الخطيب في الاحاطة  
هو صاحب رواء واجبة نظيف البزة فاره المركب مطفف  
مكيال الاطراء جوح في ايجاب الحق منرام الى اقصى آماذ  
التوغل سخي اللسان بالثناء ثرتاره مرسل لعماه في كل  
المحافل . متواضع متودد فكه مطبوع حسن الخلق عذب  
الكاهة مخصوص حيث حل من الملوك والامراء بالاترة  
ومن دونهم بالمناخلة والصحة يظم الشعر ويحاضر بالابيات

ابن راشد الحال \* خارجي \* كان مقياً بجبال عمان  
استولى على مدينة تلك الولاية سنة ٤٤٢ للهجرة وسبب ذلك  
ان صاحبها الامير ابا المظفر بن الملك ابي كالحار كان مقياً  
بها ومعه خادم له قد استولى على الامور وحكم على البلاد  
واساء السيرة في اهلها فنروا منه وابغضوه . فجمع ابن راشد  
الحال الخارجي من عنده من الرجال فنصد المدينة فخرج  
اليه ابو المظفر في عساكره فالتقوا واقتتلوا فانهمز ابن راشد  
الحال وعاد الى موضعه واقام مدة يجمع ويحشد ثم سار ثانياً  
وقائه الديلم فاعانه اهل البلد لسوء سيرة الديلم فانهزم  
الديلم وملك ابن راشد الحال البلد وقتل الخادم وكثيراً  
من الديلم وقبض على الامير ابي المظفر وسيره الى جباله  
مستظهاً عليه ويمن معه كل من خطبة لم من الديلم واصحاب  
الاعمال واخرب دار الامارة واظهر العدل واسقط المكوس  
واقصر على ربع عشر ما يرد اليهم وخطب لنفسه وتلقب  
بالراشد بالله وليس الصوف وبني موضعاً على شكل مسجد  
وقد كان ابن راشد الحال تحرك ايضا ايام ابي القاسم بن  
مكرم فسير اليه ابو القاسم من معه وارال طعة . عن ابن الاثير  
ابن راهبون \* هو ابو عمر مهمل بن هرون بن راهبون

على مذهب ولا يجهل على حال حتى انه صنف لليهود كتاب  
البصيرة رداً على الاسلام باربعائة درهم اخذها من يهود  
سامراً . وكان في اول امره حسن السيرة حميد المذهب  
كثير الحياء ثم انسلخ من ذلك كله لاسباب عرضت عليه  
وكان علمه اكثر من عقله . وحكي عنه انه لم يكن في زمانه  
احدق منه بالكلام ولا اعرف منه بدقيقه وجليله . وقيل انه  
تاب عند موته مما كان منه واظهر الندم . واختلف في زمان  
وفاته قال ابن خلكان انه مات في سنة ٢٤٥ هـ بركة مالك  
ابن طوق الشعلي وقد بر عمره اربعون سنة وقال ابن الجار  
انه توفي سنة ٢٦٨ هـ وفي كشف الظنون انه مات سنة ٣٠١  
للهجرة الموافقة سنة ٩١٢ للميلاد وقيل انه عاش ٣٦ او ٨٠  
سنة . ومن شعره قوله

أليس عجيباً بان امرأ لطيف الخصام رقيق الكلم  
يموت وما حصلت نفسه سوى علمه انه ما علم

وقوله

سبحان من وضع الاشياء موضعها  
وفرق العز والاذلال ترفيقا  
كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه  
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا  
هذا الذي ترك الافكار حائرة  
وصير العالم الخرب زنديقا

ابن رائق \* اطلب محمد بن رائق

ابن الربوة \* اطلب ناصر الدين بن الربوة

ابن الربيع \* اطلب الفضل بن الربيع

ابن رجب \* اطلب ابو الفرج بن رجب

وابن رجب \* هو محمد بن رجب بن محمد بن كلفت الامير  
الوزير ناصر الدين نشأ بالقاهرة على طريقة مشكورة . قال  
العلامة المقرئ لما استقر ناصر الدين محمد بن الحسام  
الصفدي شاذ الدواوين بعد انتقال الامير جمال الدين  
محمود بن علي من شد الدواوين الى استاذارية السلطان  
في ثالث جمادى الاخرى سنة ٧٢٠ للهجرة اقام ابن رجب  
هذا استاذاراً عند الامير سودون باق وكانت اول مباشرته

الدستيماني كان حكيماً فصيحاً شاعراً فارسي الاصل شعوبي  
المذهب شديد التعصب على العرب انتقل الى البصرة  
واتصل بخدمة المأمون وتولى خزانه الحكمة له وقد صنف  
الكثير وكتبه تدل على بلاغته وحكمته وكان غاية في الجمل  
ابن راهوية \* اوراهوية . قال ابن خلكان هو الامام ابن  
يعقوب اصمعي بن ابي الحسن ابراهيم الحنظلي المروزي النيسابوري  
جمع بين الحديث والفقه والورع وكان احاديثه الاسلام ذكره  
الدارقطني في من روى عن الشافعي (رضه) وعنه البيهقي في  
اصحاب الشافعي وكان قد ناظر الشافعي في مسألة جواز  
بيع دور مكة . قيل حفظ سبعين الف حديث وكان يذكر  
بمائة الف حديث ولم يسمع شيئاً قط الا حفظه وما حفظ  
شيئاً قط فنيه . وله مسند مشهور وكان قد رحل  
الى الحجاز والعراق واليمن والشام وسمع من سفيان بن عيينة  
ومن في طبقته وسمع منه الجعاري وغيره . وكانت ولادته  
سنة ٦١ وقيل ٦٢ وقيل ست وستين ومائة وسكن في اخر  
عمره نيسابور وتوفي بها في شعبان سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين  
وما تين وقيل سنة ٢٣٠ للهجرة . اه . ولا ابن راهويه ايضا  
كتاب التفسير وجزء في الحديث

ابن الرواندي \* هو ابو الحسين احمد بن يحيى بن اسحق  
الرواندي العالم المحدث المشهور من اهل مرو الروذ سكن  
بغداد وكان من الفضلاء في عصره ومن متكلمي المعتزلة ثم  
فارقه وصار ملحداً زنديقاً وله مقالة في علم الكلام ونحو من مائة  
واربعة عشر كتاباً منها كتاب فضيحة المعتزلة وكتاب التاج  
يتمح فيو تقدم العالم وكتاب الزمردة يتمح فيو على الرسل  
ويبرهن على ابطال الرسالة وكتاب الفضيحة وكتاب  
المفريد في الطعن على النبي (صلم) وكتاب اللؤلؤة في تناهي  
الحركات وغير ذلك وقد نقض هو اكثرها وغيره وله مجالس  
ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام وقد انفرد بمذاهب  
تلقها اهل الكلام عنه في كتبهم . قال بعضهم ان ابن الرواندي  
كان يلائم اهل الاتحاد فاذا عوتب في ذلك قال انما اريد  
ان اعرف مذاهبهم ثم انه كاشف وناظر ويقال ان اباه كان  
يهودياً فاسلم . وذكر ابو العباس الطبري انه كان لا يستنفر

مصعب كان ابرهيم بن رستم من اهل كerman ثم نزل مروفي  
سكة الدباغين وكان اولاً من اصحاب الحديث فحفظ الحديث  
فتنم عليه احاديث فخرج الى محمد بن الحسن وغيره من اهل  
الرأي فكتب كتبهم وحفظ كلامهم فاختلف الناس اليه وعرض  
عليه القضاء فلم يقبله فدعاه المأمون فتربه منه وحدثه .  
وروي انه لما عرض عليه القضاء فامتنع وانصرف الى منزله  
تصدق بعشرة الاف درهم . وانه ذو الرئاسة الى منزله  
مسلاً فلم يتحرك له ولا فرق اصحابه فقال له رجل وكان  
متكلماً عجيباً لك ياتيك وزير الخليفة فلا تقوم له من اجل  
هؤلاء الدباغين عندك فقال رجل من اولئك المتكلمة  
نحن دباغو الدين الذي رفع ابرهيم بن رستم حتى جاءه  
وزير الخليفة . ومات ابن رستم المذكور بنيسابور قدمها  
حاجاً وقد مرض بسرخس في اليوم العاشر من جمادى  
الاخرى سنة ٢١١ وقيل سنة ٢١٠ للهجرة . عن طبقات الخنفة

ابن رستم باشا \* اطلب حسين بن رستم باشا

ابن رشد \* هو القاضي ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد  
المالكي الاندلسي القرطبي العالم الفيلسوف الطيب المشهور  
واحد احاد عصره ذكاه وعلماً واجتهاداً ولد في قرطبة  
سنة ٥١٤ وقيل سنة ٥٢٠ للهجرة ( سنة ١١٢٠ او ١١٢٦  
للميلاد ) في بيت فقه وقضاء قدم وكان جدّه ابو الوليد  
محمد من اكابر الفقهاء في زمانه وتي قضاء القضاء بالاندلس  
وكان خيراً باحكام القضاء والسياسة وكانت ولادته سنة  
٤٥٠ للهجرة الموافقة سنة ١٠٥٨ للميلاد وتوفي عام ٥٢٠ للهجرة  
الموافق عام ١١٢٦ للميلاد وله مجموع فتاوى كبير وخلفه ابنه  
احمد والد المترجم به

اما المترجم به فقد نشأ في قرطبة على ادب ورئاسة وعفة وصيانة  
واخذ الادب عن جماعة بها واشتغل بالالفه والعربية ودأب  
فحصل منها طرفاً صالحاً وحفظ الكثير وقرأ الطب على  
ابي جعفر بن هرون فتيغ فيو وتفرغ ثم رأى من نفسه ارتياحاً  
الى الحكمة فطلبها واشتغل بها على ابن باجة الفيلسوف  
الاندلسي المشهور ولزم ابن العربي وغيره ولم ينزل مجدداً في  
الاشتغال بها حتى صار ابن مجدتها وابا عذرتها وكان كثير

ثم ولي شدّ الدوليين بعد الامير ناصر الدين محمد بن  
اقبغا آص في ذي الحجة فلم ينزل الى ان توجه الملك الظاهر  
برقوق الى الشام واقام الامير محمود الاستادار فقدم عليه  
ابن رجب بكتاب السلطان وهو مخنوم فاذا فيو ان يقبض  
على ابن رجب ويلزمه بمبلغ مائة وستين الف درهم  
نقرة فقبض عليه في رابع شهر رمضان سنة ٧٩٢ واخذ منه  
سبعين الف درهم نقرة فلما كان في يوم الاثنين ٤ ربيع الاخر  
سنة ٧٩٦ صرف السلطان عن الوزارة صاحب موفى  
الدين ابا الفرج واستقرّ باين رجب في منصب الوزارة  
وخلع عليه فلم يغير زي الامراء وياشر الوزارة على قائل  
ضخم وناموس مهيب وصار اميراً وزيراً مدبراً للملك وسلك  
سيرة خاله الوزير ناصر الدين محمد بن الحسام في استخدام  
كل من ياشر الوزارة . فلم ينزل على ذلك الى ان مات من  
مرض طويل في صفر من سنة ٧٩٨ للهجرة وهو وزير من  
غير نكبة

ابن رحيم \* اطلب ابوبكر بن رحيم

ابن الرداد \* اطلب شهاب الدين احمد القرشي

ابن ردمير \* او ابن ردمير . احد ملوك الافرنج في  
الاندلس ذكره بعض مؤرخي العرب وهو الفونسو الاول  
ملك اراغون حفيد رامير الاول \* اطلب الفونسو

ابن رزقويه \* هو ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد  
ابن رزق البرزاز كان فيها شافعياً روى عن ابي الحسين  
سلامة الباجدآوي وغيره وروى عنه جماعة وله جزء في  
الحديث ولد سنة ٢٢٥ وتوفي سنة ٤١٢ للهجرة

ابن رزين \* اطلب ابومروان بن رزين

وابن رزين \* اطلب نفي الدين بن رزين

ابن رزين المالكاني \* اطلب ابواسحق الباهلي

ابن رستم \* هو ابوبكر ابرهيم بن رستم المروزي احد الائمة  
الاعلام سيع منصور بن عبد الحميد وغيره . قدم بغداد  
غير مرة وحدث بها فروى عنه من العراقيين سعيد بن  
سليمان سعدويه واحمد بن حنبل وغيرهما . قال العباس بن

الدرس والمطالعة لا يشغله عن البحث والنظر شاغل وتشهد بذلك كثرة مولفاته وقال ابن الأبار انه سؤد في التأليف عشرة الاف طبق ورقاً وانه لم يصرف ليلة من عمره بلا درس او تصنيف الا ليلة عرسه وليلة وفاة ابيه وكان واسع العموم متلواً للعلم يتدقق كرماء كثير الافضال على من لجأ اليه من الاصدقاء والاعلاء وكان يقول اني اذا اعطيت الصديق فقد فعلت ما احب ولا فضل لي في ذلك ولكن اذا اعطيت العدو فقد تبعت احكام النضيلة . وكان واسع الرحمة كثير الرفق بالناس ولم يتعد مدة قضائه الحكم بالموت على احد وكان اذا دعت الحاجة الى ذلك يجوله عنه الى نوابه . ومن اخباره في سعة العفو والحلم ان رجلاً اهانته على مسمع من الناس فشكره لانه امتحن بذلك صبر نفسه وانعم عليه ووهب له مالاً وقال له خذ المال ولكن حذار من فعل مثل ذلك بغيري فاني اخاف من انك لا يعاملك بمثل ماعاملتك . وكان في صباه يتحل الشعر وكان له في الغزل والحكم قصائد احرقها في شيخوخته وكان يقرى العلم جهاراً شأن غيره من الفلاسفة وكان اكثر تلامذته من اليهود والنصارى وقل من كان يقرأ عليه من المسلمين لانه كان يرى بضعف المعتقد . وقد اضرب ابن خلكان وغيره من كتاب العرب عن ذكره ولم يفردها له ترجمة مع ما علمت من شهرته ورفعة قدره بين الفلاسفة على انه قد وجد في كتبه من اخباره واقواله ما اعان على معرفة حاله وقد شاع ذكره في اوربا وكثير فيها اتباعه وذكره ابن ابي أصيبعة ولم يستوعب اخباره الا ما كان منها في آخر امره وقال انه ولي القضاء باشبيلية ثم بقرطبة . اه .

وقد حظي ابن رشد عند الموحدين بعد تعليمهم على المرابطين واستيلائهم على تمال غربي افريقية ثم على الاندلس وكان هولاء الامراء يجيئون العلم ويرفعون مساره ويقربون اهله ويبالغون في اكرامهم وكان ممن اصابوا الحظ الاوفر من رعايتهم ابن رشد وابومروان بن زهر وابونكر بن الطفيل وولي ابن رشد القضاء على حلانة فوفاه حقه من العدل والعمه فشاع ذكره وعرف عبد المؤمن فضله فآكرمه ورفع مكانته وجعلته من خاصة جلسائه مع ابقائه على القضاء . وكان

ابن رشد في مراكش عام ٥٤٨ للهجرة الموافق سنة ١١٥٢ للميلاد ولعله بعث اليها رسولاً او استدعاه عبد المؤمن ليستعين به على ترتيب المدارس التي انشأها في مراكش ثم ولي القضاء بالمغرب مع البقاء على القضاء بالاندلس وهو ابن سبع وعشرين سنة او ثلث وثلاثين وحظي ايضاً عند ابي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن وكان ان الطفيل من المغربيين عند فعر فحق ابن رشد ومال اليه وعرف السلطان ببقائه من العلم والرئاسة وكان يوسف محباً للعلماء وفيه ميل الى الوقوف على حكمة القدماء وكان ما ترجم من كتب ارسطو الى ذلك العهد بين مشوه وناقص فتقدم الى ابن رشد باشارة ابن الطفيل ان يشرح تأليف هذا الحكيم شرحاً يجمع بين الامجاز والصرحة فاجابه وشرح في عقد الشروح التي وضعها على تصانيف ارسطو وتولى في دولة السلطان المذكور عدة مناصب عالية وتولى القضاء باشبيلية عام ٥٦٥ للهجرة الموافق سنة ١١٦٩ للميلاد وذلك بدليل قوله في شرح كتاب الحيوان انه اكمله في صفر ( تشرين الثاني ) من العام المذكور في اشبيلية اثر منصرفه اليها من قرطبة . وكان مع مشاغل المناصب والتجول في البلاد مكباً على الدرس موثراً للمطالعة وقال في شرح كتاب الحيوان المذكور معتذراً عما عساه ان يكون فيه من السهو والمخطاء انه انشأه وهو بين شغل من المصب شاغل وبعد عن الدار مانع من الوقوف على امهات الكتب واصولها وقد اعتذر بمثل ذلك في شرح وسط له وضعه على كتاب الطبيعة واكله في اشبيلية اول رجب من السنة المذكورة ( الموافق ٢١ اذار سنة ١١٧٠ للميلاد ) واستقر في اشبيلية نحو سنتين وقد ذكر في كتاب الآثار العلوية الزلزلة التي حلت بقرطبة سنة ٥٦٦ وقال انه كان وقتئذ في اشبيلية وانه قدم قرطبة بعد ذلك بيسير ثم اخذ في تصنيف كتبه التي دلت على فضله وبنائه بين العلماء مقاماً عالياً وكان ينهك في التصنيف تلهياً عن الاشغال المصيبة على انه لم ينهياً له ان يتفرغ لها كما اراد وقد المع بذلك في مختصر المحسطي فقال انه اقتصر فيه على اهم النضايا وشبه نفسه برجل اتصلت بداره البار فلم يسعه الا اخراج اثن موحوده وانفعه له وقد اكمل شرحه الوسط

لكتاب البيان وكتابتها الالهيات في الاشهر الاولى من سنة  
 ٥٧٠ للهجرة (الموافقة سنة ١١٧٤ الميلاد) ثم اصابه مرض من  
 متاعب الاشغال فارتد ما كان مرجح كتاب الالهيات مخافة  
 ان تدركه المية فيل اتمامه وتمنى لو زاده الله عمراً يعقد لهذا  
 الكتاب وغيره من كتب ارسطو وشروها وافية فكان له  
 ما تمنى . وكانت خدمته في الدولة تقضى عليه بالرجول في  
 المملكة الموحدية فكان لذلك تارة في قرطبة وطوراً في  
 اشبيلية ومرّة في مراكش ودفعة في غيرها وقد ختم رسالته  
 في جوهر الكون في مراكش عام ٥٧٤ وكان في اشبيلية سنة  
 ٥٧٥ وفيها اكمل رسالته في الفقه واستدعاه يوسف بن عبد  
 المومن الى حضرته في مراكش سنة ٥٧٨ بعد وفاة طيبه ابن  
 الطفيل وولاه مكانه واولاه جريل الاحسان وولاه القضاء  
 بقرطبة واحسن اليه ثم توفي يوسف المذكور سنة ٥٨٠ للهجرة  
 (سنة ١١٨٤ الميلاد) وخلفه ابنه المنصور بالله فبقي ابن  
 رشد عندك على مكانه من الاكرام والعز ورفعة الشأن وكان  
 المنصور بالله يحب مجالسته ويوثر محاضراته ويبالغ في اكرامه  
 ولما شاخ ابن رشد الكبر الى الفراغ من اشغال المناصب  
 فاعتزلها ولا يبعد ان يكون اختار ذلك ايثار العلم ورغبة  
 في الفراغ له واقام بعد ذلك على درس وتصنيف واستفادة  
 وافادة ولما قدم المنصور بالله قرطبة سنة ٥٩٢ للهجرة لغزو  
 الفونسو ملك قسطنطية ولاون كان ابن رشد مقياً بها  
 فاستدعاه اليه وادناه واكرمه ولم يزل ابن رشد يزاد شهرة  
 ورفعة قدر حتى كثر حساده فسعوا به وبغيره من علماء  
 الاندلس الى المنصور بالله واتهموه بتفضيل فلسفة القدماء  
 على الاسلام وحملوه على نكبة ابن رشد فجرده من وظائفه ونناه  
 الى أليشانة (لوسينا) وهي بقرب قرطبة وامره الا يخرج منها  
 وكانت هذه المدينة في عهد الخلفاء الاولين موطاً لليهود  
 لا يسأكم فيها احد وهنا ما ادعى لاون الافريقي الى ما قال  
 من انه قضى على ابن رشد بالمقام بين يهود قرطبة وانه نزل  
 على تلميذ الميوني وهذه الحكاية وامثالها من منقولات لاون  
 مكذوب فيها لان نكبة ابن رشد كانت نحو نصف قرن  
 من نكبة يهود الاندلس وجلائهم عنها ولانه لم يكن احد منهم  
 في عهد الموحد بن بيسران يتظاهر باليهودية اما الميوني

فكان مقياً بمصر من قبل ذلك بثلاثين سنة ولذلك يظن  
 انه لم يشتغل على ابن رشد  
 وقد اختلفت الاقوال في نكبة ابن رشد واسبابها وذكر ابن ابي  
 اصيبعة قولين في هذه النكبة احدها انه خاطب المصور في  
 مجلسه بيا اخي فعظم ذلك عليه فنكبه والاخر انه نما الى  
 المصور ان ابن رشد ذكر في شرحه لكتاب الحيوان انه  
 رأى زرافة عند ملك البربر يعني سلطان مراكش فسأه  
 المنصور ان يسميه بملك البربر غير انه يظن ان السببين  
 المذكورين لم يكونا ليجعل المنصور بالله على نكبة ابن رشد  
 مع ما علمت من ميله اليه وانه انما نكبه لما اتهم به من  
 انحلال العقيدة وقد حكى بعضهم ان جماعة من فقهاء قرطبة  
 اوعزوا الى تلامذة ابن رشد ان يسألوه ايضاح فلسفته مكرراً  
 به ففعلوا وشرح لهم ابن رشد فلسفته غير عالم بما كادوه له  
 فكتب اعلاوه كلامه واشهدوا عليه مائة شاهد وبعثوا به الى  
 السلطان فلما وقف عليه قال لقد صح عندنا ان هذا الرجل  
 مخل العقيدة ونكبه . وذكر الانصاري سبباً اخر لنكبه وهن  
 انه كان قد شاع في المشرق خبر نازلة سموية تخل  
 بالارض فيهلك بها الناس اجمعين في يوم واحد  
 فاشتغلت بذلك الخواطر وتولى الخوف القلوب فجمع  
 والي قرطبة الفقهاء والعلماء للظن في ذلك الخطب  
 العظيم فتكلم ابن رشد وتقص ذلك الخبر بالبراهين  
 الطبيعية والملكية فقال له فقيه بسمي عبد الكبير وما تقول  
 والحال هذه في نازلة قوم عاد على ما جاء في القرآن الكريم  
 فاجابه ابن رشد بما لا يوافق الكتاب العزيز فغضب  
 الحاضرون واضطربوا وكان ذلك سبب نكبه وذكر  
 غيره ان ابن رشد كان يهودي الاصل وكان يظهر الاسلام  
 ويكتم اليهودية مع تمسكه بها وانه عمل على نشرها في مراكش  
 اما قوله انه كان يهودي الاصل فضعيف على انه محتمل  
 وذلك لان المؤرخين لم يتعرضوا لذكر واصل نسبه  
 فلا يبعد ان يكون من اصل يهودي والراجح من الاقوال  
 في نكبه ان مذهبه الفلاني النال على ضعف العقيدة  
 وارتفاع قدره عند المنصور بالله حملا اعلاه وحساده على  
 السعاية به الى السلطان وحمله على نكبه وقال ابن ابي

اصبغة في ترجمة ابي بكر بن زهران المنصور بالله امر بمعاينة  
الذين يقرنون فلسفة اليونان واحراق ما وجد من كتبها  
عند الباعة وفي بيوت العامة وقال بعض الباحثين ان  
المنصور بالله لم يكن راضيا بنكبة ابن رشد وانه انما نفاه كرها  
رغبة ارضاء الفقهاء والعامة الذين كانوا يتوسمون فيوفى  
غيره من امثاله ضعف المعتقد وانه تكب معه جماعة من  
الحكماء. واقام ابن رشد باليشانة مدة يعانى المذلة والعناء  
وحكى الانصاري انه دخل ذات يوم مسجد قرطبة ومعه ولد  
فطرده المسلمون فجا الى فاس واتضح ثم امر فقبض عليه  
وسجن ولم يلبث ان عفا المنصور عنه بواسطة بعض وجوه  
اشبيلية وانسه واعاده الى خدمته وقال بعض ان المنصور  
رق له لما صار اليه من سوء الحال فوعده بالعفو شارط عليه  
ان يدحض ما اتهم به من فساد المعتقد جهارا على باب المسجد  
ففعل وبقي على الباب مدة الصلوة مكشوف الرأس والعامة  
تسخرنه وتوسعة اهانة وشتما واقام بعد ذلك بناس يقري  
بعض الطلبة في الفقه ثم عاد الى قرطبة واقام بها بضع سنين  
منقطعا في مسكنه مع ضيق ذات يده ثم هاجت العامة في  
مراكش على القاضي بها لسوء سيرته وطلبوا خلعه وتولية ابن  
رشد مكانه فولاه السلطان القضاء ولا يبعد ان يكون للسلطان  
في ذلك يد فلم يزل على القضاء الى ان توفي فاتح سنة ٥٩٥  
الهجرة ( تشرين الثاني سنة ١١٩٨ للميلاد ) ودفن بمراكش  
وذكر الانصاري انه نقل بعد موته بثلاثة اشهر الى قرطبة  
ودفن بها في تربة بيته وابدأ ابن العربي هذا القول وقال  
انه عابن نقل جسده

ولابن رشد تصانيف كثيرة تدل على غزارة مادته وسعة علمه  
منها كتاب التخصيل جمع فيه اختلاف اهل العلم من الصحابة  
والتابعين وتابعهم. كتاب المقدمات في الفقه. كتاب  
نهاية المجتهد في الفقه. كتاب الكليات. كتاب شرح  
ارجوزة ابن سينا في الطب. كتاب الحيوان. كتاب جوامع  
كتب ارسطو في الطبيعيات والاهليات. كتاب الضروري  
في المطلق الحق بولفخص كتاب ارسطو. كتاب الاهليات  
لقولوس. تلخيص كتاب ما بعد الطبيعة لارسطو. تلخيص  
كتاب الاخلاق لارسطو. تلخيص كتاب البرهان لارسطو

شرح كتاب الفلك والعالم لارسطو. شرح كتاب النفس  
لارسطو. تلخيص كتاب الاستقصاء لجالينوس. تلخيص  
كتاب المزاج. تلخيص كتاب القوى الطبيعية. تلخيص  
كتاب العلل والاعراض. تلخيص كتاب التصرف  
تلخيص كتاب الحميات. تلخيص كتاب الادوية المفردة  
تلخيص كتاب حيلة البره لجالينوس. مختصر المجسطي.  
التهافت ردو على مباحث الغزالي ذكر فيه ان ما  
ذكره الغزالي بعزل عن مرتبة اليقين والبرهان وقال في  
اخره لاشك ان هذا الرجل اخطأ على الشريعة كما اخطأ  
على الحكمة. كتاب منهاج الادلة في علم الاحوال. كتاب  
فصل المقال فيما بين الشريعة والطبيعة من الاتصال.  
وقد لخص كتاب الحسن والتبجح في الكلام لمحمد بن محمد  
الحسيني المشهور بالحكمي ولخص كتاب الكون والفساد  
لارسطو وله رحلة وغير ذلك من الرسائل والمقالات في  
القياس والعلم الالهي والهندسة والحكمة وغيرها. وكان ابن  
رشد راسا في علوم كثيرة منها الطب فانه قد نبغ فيه واشهر  
وصنف الرسائل والكتب ومن اجل تصانيفه في كتاب  
الكليات المعروفة بكليات ابن رشد في معالجة الامراض  
ترجم الى اللاتينية وطبع. وكان مشاركا في علم الهيئة واخصر  
المجسطي وتبع فيه قول بطليموس وترجم مختصره الى العبرانية  
ترجمة معروفة على انه ناقض قول بطليموس في خارج  
المركز والتداوير في الشرح الذي وضعه بعيد ذلك على  
كتاب الاهليات مجاريا في ذلك صديقه ابن الطفيل  
الذي دحض هذا القول وصرح بخالفته للطبيعة غير انه  
لم يبدله بقول اوجه منه وقيل له رسالة في المثلاث الكروية  
واشتغل برصد الانجم وروى انه رأى كئنتين على وجه  
الشمس واثبت ذلك في مختصر المجسطي ولم تستعمل النظارة  
الا بعد زمانه

اما شهرته التي ملأت الاقطار فكان من اعظم اسبابها الشروح  
التي وضعها على تاليف ارسطو فانه تصفح تلك التاليف  
منروبا حتى حصلت له ملكة فهمها فادرك كتبها وحل  
رموزها وقد اخطأ من ظن انه ول من عرب تلك التاليف  
فانه قد وجد لها عدة ترجمات في القرن العاشر للميلاد على

كتاب القياس التحليلي وكتبه في البيان والشعري في التوليد والاحتلال وفي الآثار العلوية وله شرح وسط على كتاب الاخلاق لنيقوماخس وشرح مختصرة لبعض كتب صغيرة منها كتاب في الحس والحسوس وكتاب في الحيوان وكتاب في تولد الحيوان وليس لابن رشد شرح لكتاب ارسطو العشر في تاريخ الحيوان ولا لكتابه في السياسة وقال في ذيل الشرح الذي وضعه على كتاب الاخلاق في اواخر سنة ٥٧٢ للهجرة (سنة ١١٧٧ الميلاد) ان كتاب السياسة المذكور ترجم الى العربية وترجمته في المشرق لم تحمل الى الاندلس فقد علمت ما تقدم ان لابن رشد مؤلفات وشرحاً متنوعة المراتب اما اهم هذه التصانيف فهو كتاب النهايت على النهايت ترجم الى العبرانية ومنها الى اللاتينية وطبع في وندبي غير مرة وكتاب المسائل على فصول من كتب ارسطو في المنطق ترجم الى اللاتينية ايضا وطبع بها ويظهر انه انشأه ايام نكبته وكتاب المسائل في الطبيعيات بحث في مواضيع كثيرة مثل تحديد المادة العامة والحركة والزمان وجوهر العوالم السموية وغير ذلك وهو مترجم الى العبرانية وطلبه شرح لموسى النربوني اليهودي. ورسالتان احلاها في طبيعة العقل الفاعل والعقل المنغل والثانية في اتحاد العقل بالنفس البشرية ورسالة في هل يمكن للعقل الذي فينا ان يحيط بما بالصور المجردة او المنفصلة اولاً وهنك مسأله وضعها ارسطو ووجد بالبحث فيها ثم لم يتعرض لها فشرحها ابن رشد في الرسالة المذكورة ولم تطبع هذه الرسالة بالعربية وهي مترجمة الى العبرانية وقد طبعت بها موسومة برسالة العقل المادي او امكان الاتصال وشرحها بعض فلاسفة اليهود ولابن رشد كتاب في الرد على ان سينا في تقسيم الوجود ورسالة في التوفيق بين الدين والفلسفة ترجمت الى العبرانية وترجمتها محفوظة وله كتاب التوفيق بين منطق ارسطو والفارابي وغير ذلك. امارسالته في الرد على كتاب الالهيات لنفولوس في فيقيئة (لعله كتاب الفلاسفة الاولى لنفولوس الدمشقي) ولا ينكر فضل علماء اليهود في كونهم حفظوا اكثر تأليف ابن رشد فان مقاومة امراء الموحدين للفلاسفة والحكام المسلمين منعت من تداول كتبهم وتكثير نسخها

ان ابن رشد لم يكن يعرف اليونانية ولا السريانية ليمكن من ترجمتها لو مراجعة ترجماتها ولطالما شكنا في كتبه من قص الترجمة المودي الى التباس المعاني وشروحه لكتيب هذا الفيلسوف كثيرة وربما شرح الكتاب منها مرات وتقسيم هذه الشروح ثلثة اقسام كبيرة ووسطى وصغيرة والظاهر انه كتب الوسطى منها قبل الكبيرة بدلها اشارته في الوسطى الى عجزه على وضع شروح كبيرة لها. اما اسلوبه في الشرح فمجيد مفيد فانه يذكر في الشرح الوسط شيتا من المتن او يلخصه ويشرحه وربما التيسر فيه المتن والشرح على المطالع واما الشرح الكبير فيذكر فيه المتن كله ويشرحه شرحاً مبسوطاً واما الصغير فيقتصر فيه على ذكر خلاصة المتن غير متعرض للبرهان او التنجيم ويجعل مكان ذلك شيتا من اراءه واره غيره من حكماء العرب ويظن انه صنف الشروح الصغيرة في خلال تصنيفه الكبيرة والوسطى تسهيلاً على الطلبة ورغبة في نشر فلسفة ارسطو بين الذين لا قيل لهم بالوقوف عليها في امهات الاصلية وهذه الشروح الصغيرة تضمن مجصر الامر اراءه الفلسفية التي استخرجها من كتب ارسطو كما فعل ابن سينا من قبله وألبرت الكبير من بعدها. وقد احكم ابن رشد اسلوبه في الشرح وخالف فيه اسلوب المتن فاجاد ومثال ذلك مختصره في علم الالهيات فانه عرف ماهية هذا العلم وحدده ثم جمع كلما يتعلق به من كتب ارسطو وغيره من الحكماء وشرح في مقدمته مصطلحات علماء هذا الفن ومغازيهم ثم بحث في الوجود بوجه الاجمال ثم في طبقات الوجود ثم في مقابلة المفرد والمجموع ثم في مبادئ الموجودات وما بينها وبين العلة الاولى او الوجود المطلق من العلاقة ثم في صفات هذا الوجود ثم في معقولات العوالم وفي المحرك الاول. وقد تكلم على هذه المواضيع في اربعة اجراء من الكتاب المذكور وقد سقط منه جزء خامس ضمنه كلاماً في فروع الفلسفة المتنوعة وتخطيط الفلاسفة القدماء وبيان اوهايمهم

اما كتب ارسطو التي شرحها ابن رشد ثلثة شروح فهي كتبه في القياس التحليلي والطبيعيات والسما والنفس والالهيات. وله شروح صغيرة ووسطى لمجموع كتبه في المنطق دون



ولذلك كانت ولا تزال تأليف ابن رشد نادرة الوجود وقد عني بها علماء اليهود في اسبانيا وفرنسة فاستنسخوها وترجموها الى العبرانية واستكثروا من نسخها واكثرها موجود باللغة المذكورة وقد ترجمت ايضا الى اللاتينية غير ان ترجماتها بهذه اللغة سقيمة يستعان على فهمها بمراجعة الترجمات العبرانية فابينا في غاية الضبط والمطابقة للاصل العربي اما فلسفة ابن رشد فغير مبتكرة اقتصر فيها على شرح مذهب ارسطو وكان شديد الميل الى مذهب هذا الفيلسوف حتى زعم انه يستحيل ان يزداد عليه شيء وبالغ في مدحه والثناء عليه وقضاه على سائر الناس ولذلك لم يزد على مذهبه شيئا على انه ربما انقاد الى احداث بعض التغيير فيه وهو بشرحه وقد تصدى لعدة مواضع لم يسبق الى شرحها فوضح غوامضها ولكنه قد شوب بعض شروحه بآراء التقطها من بعض الشارحين الذين تقدموا وباراه مخصوصة بومزج بعضها بآراء تشف عن المذهب الافلاطوني الجديد تابعاً في ذلك غيره من فلاسفة العرب الذين حاولوا نقض مذهب ارسطو بالاثني (اي في مبدأي الخير والشر) ووضع صلة بين القوة المحضة والمخالق والمادة العامة بما ادخلوه في فلسفة ارسطو من القول بمقتولات العوالم الكائنة على زعمهم بين المحرك الاول والعالم والاعتقاد بمصدر عام تصدعته الحركة متقلة من شيء الى اخر الى جميع الكون حتى العالم الواقع تحت عوالم الاقمار وقد ذهب ابن رشد هذا المذهب واعتبر السماء موجوداً حيويّاً مركباً لا يتولد ولا ينحل وان مادته اسمى مادة في الانياء الواقعة تحت عوالم الاقمار وان من السماء تصدرا الى هذه الاشياء الحركة التي تاتيها من العلة الاولى ومن ميلها الى المحرك الاول وعرف ابن رشد المادة العامة تعريفاً واضحاً من تعريف ارسطو فقال انها ليست هي فقط القوة التي تشخص كل صورة تطرأ عليها من الخارج بل ان تلك الصورة نفسها توجد في المادة طبيعياً وقال ان الصلة التي كانت بين الانسان والسماء والمخالق تشرك الانسان على نوع ما في العلم السامي الذي هو اصل النظام العام ان الانسان يستطيع ان يعمل الوجود بالعلم وحده لا بمجرد التصور وقد حصر ابن رشد هذا القول حصراً احسن ما حصره استاذة ابن

باجة فانه لم يعتبر ما اعتبره استاذة المذكور من ان للافعال تلك الاهمية المذكورة في مذهبه وفي مذهب ابن رشد ان الافكار الاديية هي بالخط الى ذلك في مقام ثانوي وقد وافق ابن رشد سائر فلاسفة العرب في اتباع فلسفة ارسطو غير انه انفرد عنهم برأيه في العقل وبعض هذا الرأي من خالص وضعه وان كان قد صرح بنسبته الى ارسطو وقد احدث هذا الرأي تأثيراً عظيماً بين لاهوتيي النصراني في القرن الثالث عشر وقد اثبتته في الشرح الذي عقده لكتاب النفس

اما اقوال فلاسفة العرب في بيان العقل الفاعل والعقل المنفصل فمختلفة وقد تباينوا في ذلك واراؤهم فيه مجملتها تشف عن مذهب ارسطو وقد اجمعوا على نوع ما على ان ذلك العقل العامل او الفاعل من ذاته اخبارياً او اكتسابياً تبعاً لميله وتأهبه الطبيعي انما هو منبعث من العقل الفاعل العام او الشامل الذي افترضوه عقل بعض العوالم الحيوية والاولى به انه عقل القمر وحدهم على ذلك قرب هذا العالم من كرة الارض وما بينها من شدة العلاقات وقد وهم من حسب هذا القول من اوضاع ابن رشد فانه قد شاركه فيه غيره من فلاسفة العرب ويضيق المقام دون بسط ما قاله في تحديد العقل وانواعه فانه قد بحث مستقصياً في بعض كتبه في هل يمكن لعقل الانسان اي العقل المادي المنفصل او المتأثر المتحول الى عقل فاعل او مكتسب ان يدرك الصور والجواهر المتنوعة او باجلى عبارة ان يتعد وهو في هذه الحيوة بالعقل الفاعل الشامل وقد عوّض بما ذكره في هذا البحث عما فات ارسطو ذكره فانه بحث اولاً في تقسيم قوى النفس وعلاقتها المتبادلة واثبت وجود صلة بين العقل الفردي والعقل البشري كاتي بين الصورة وموضوعها فقرّانه لا بد للعقل المكتسب من معرفة العقل الفاعل العام ولا يعكس لانه لو كان للعقل الفاعل العام ان يعرف العقل المكتسب او الذاتي لطراً عليه بسبب ذلك عارض جديد وهذا مستحيل لان العقل الفاعل العام الذي هو جوهر ازلي لا يتأثر باعراض جديدة تطرأ عليه ولذلك وجب ان يرتقي العقل البشري الى العقل العام ويتعد

يو على نوع ما ولا يتناول أذ ذاك وجوداً فانياً أما مادته  
 الفانية وهي العقل المكتسب فانها تتلاشى بانصافها بالعقل  
 الفاعل العام وذلك لان هذا العقل اي الفاعل العام يحدث  
 بالانسان تأثيراً ممتازاً عما يحدثه اتصال العقل المنفعل  
 بالعقل المكتسب فاذا زال المكتسب تماماً بقي العقل المنفعل  
 اشبه بلوح جدي ليس له صورة محددة ولكنه يعقل جميع  
 الصور فيتولد به تاهب ثان يهيء له ادراك العقل الفاعل  
 العام وقال ان العقل الفاعل يفعل بالعقل المادي فعلمين  
 مختلفين احدهما يتم ما دام العقل المادي غير مكتمل اي ما  
 دام لا يخرج من القوة الى الفعل بقبول الصور المعقولة  
 والثاني يتم بجذب العقل المنفعل اي المكتسب ولو حصل  
 الفعل الثاني اولاً لما وجد العقل المكتسب به انه شرط  
 ضروري لوجود الانسان العقلي فالعقل المكتسب يتولد  
 واحمال من الفعل الاول للعقل الفاعل ولكنه يزول  
 بوصول الانسان الى معرفة العقل الفاعل العام فان التصور  
 القوي يزول التصور الضعيف. اما الحس فهو شرط جوهري  
 لوجود قوة التخيل غير انه يزول بتغلب هذه القوة والتخيل  
 لا فعل له الا اذا انتطح الحس على نوع ما ومثال ذلك الرويا  
 على ان الفعل الثاني ينتج من طبيعة العقليين وهو اشبه بالنار  
 التي تحوّل ما يطرح فيها الى شكل جدي وهكذا يفعل  
 العقل الفاعل العام بالعقل المادي بعد ان يجعله بفعله  
 الاول عقلاً مكتسباً اما فعل العقل الفاعل العام فاما ان  
 يفعل نوعاً ليجذب اليه العقل المكتسب واما ان يكون  
 بواسطة العقل المنبعث اما القول الثاني فقد ذكره ابن رشد  
 وهو غير متمسك به فان غيره من فلاسفة العرب كابن  
 باجة حسبوا العقل المكتسب نفس العقل المنبعث وحسبوا  
 واحداً. وقال ابن رشد ان العقل المادي قريب المشابهة  
 بارواح الاجرام الجوية لانه ليس ذا صورة محددة فان  
 روح تلك الاجرام وحياتها ليست الا الرغبة في الحركة الصادرة  
 اليها من الصورة او العقل الكائن في كل منها اما الفرق  
 بين الاجرام الجوية والانسان فهو ان القوة النافعة في  
 تلك الاجرام ابدية حال كونها في الانسان زائلة وقال  
 ايضاً ان القوة اللازمة للوصول الى درجة الكمال يعني الاتحاد

بالعقل الفاعل العام ليست سواء في جميع الناس وانها  
 تتوقف على تلك امور اولها قوة العقل المادي الاصلية والثاني  
 كمال العقل المكتسب والثالث سرعة انتشار الصورة المعقولة  
 لتحويل العقل المكتسب واراد بالامر الثالث نوعاً من  
 المساعدة الفائقة الطبيعة تصدر من العناية الالهية وقد اشار  
 الى ذلك ايضاً ابن باجة في كلامه على الاتصال وقال ابن  
 رشد اخيراً انه لا يتيسر الوصول الى درجة الكمال او الاتحاد  
 بالعقل الفاعل العام الا بالدرس والبحث والتفرغ من  
 الشهوات المتعلقة بقوى النفس الثانوية وانه ينبغي اولاً لمن  
 يطلب ذلك ان يصلح العقل النظري وقد خطأ الصوفية  
 وغيرهم من الذين يقولون بإمكان بلوغ تلك الغاية بمجرد  
 التأمل اي بغير درس او بحث

وقال ابن رشد انه يمكن للانسان الوصول الى سعادة  
 الاتحاد بالعقل السامي بواسطة العلم والعمل معا وانه اذا  
 لم يُنح له الاتحاد به في الحياة الدنيا يعود بعد موته الى  
 العدم او يُقضى عليه بعذاب ابدى وذلك يدل على انه كان  
 يرى ان انحلال النفس من المستصعبات وقال ان بعضهم  
 اعتقد ان العقل المادي او المنفعل جوهر فردي لا يتولد  
 ولا يفعل وانه يسهل على اهل هذا الرأي ان يوافقوا على القول  
 بانصاف العقليين لان الازلي يعقل الازلي. ولم يسهب في  
 هذا البحث ولم يحسب العقل المادي جوهرًا فردياً بل  
 حسبه تأهباً بسيطاً ينشأ ويحل مع الانسان ولهذا قال  
 انه ما من شيء ازلي الا العقل العام وان الاتصال بهنا  
 العقل لا ينفع الانسان ذاتياً نفعاً ممتازاً عن حدود الوجود  
 الارضي وان دوام النفس الفردية وهم لا يعتد به اما المعارف  
 العمومية التي تصدر عن العقل العام فانها غير فانية في العالم  
 اجمع على انه لا يبقى شيء من العقل الفردي الذي يقبلها

اما التأثير العظيم الذي احده مذهب ابن رشد في عالم  
 الفلسفة فقد ناقضه لبرت الكبير ومارتوما الاكوييني وكثرت  
 المناظرات والمحاورات بين اشياخ ابن رشد واطفاله  
 واستمرت الى القرن السادس عشر وقد انتشر هذا المذهب  
 ايما انتشار حتى اضطر البابا لاون العاشر ان يصدر  
 مشوراً بجرم به اتباع مذهب هذا الفيلسوف

وكان مع مخالفة لمعتقده بآرائه الفلسفية محبا للتظاهر بصحة  
العقيدة وقد ذهب الى ان الحقائق الفلسفية هي الغاية  
السامية التي يمكن للانسان ان يصل اليها وعند ان القليل  
من الناس يقدر ان يصل اليها نظريا وكان يعتقد  
ان الوحي النبوي واجب لشرح حقائق الفلسفة والدين  
الادبية وقد قال انه ينبغي للانسان في حديثه التمسك  
بالدين وانه اذا توصل الى معرفة حقائق الدين السامية  
نظريا فلا ينبغي له ان يزدرى بالمبادئ التي نشأ عليها  
وقد تعرض لهذا الموضوع في كثير من كتبه ولا سيما في اخر  
رده على تهافت الغزالي وله رسالتان حاول فيها جهده ان  
يوفق بين الدين والفلسفة وقد اثبت في احدها مستشهدا  
بآيات من القرآن الكريم استطلاع الحقيقة بواسطة العلم  
وان الدين يعلم حقائقه السامية بواسطة سبيل ممكن لكل  
انسان ولكن الفلسفة وحدها تطلع الانسان على كنه العقائد  
الدينية بواسطة التفسير فان العامة تكفي بالمعنى المحرفي  
وفي الرسالة الثانية اثبت حقيقة معنى العقائد الدينية وناقض  
بعض المذاهب كالمعتزلة والباطنية وفي جملة ما تعرض  
للمبحث فيه مسألة القضاء والقدر. قال ان في القرآن  
الكريم اقوالا تظهر ان كل شيء بقدر واقوا لا تجعل للانسان  
يبدأ في ما يفعله والفلسفة تنقض على نوع ما ان يكون  
الانسان رب اعماله لانه اذا افترض ذلك فلا  
يكون للعللة الاولى يد في تلك الاعمال وهذا تدحضه  
الفلسفة على انه اذا اعتبر ان الانسان منقاد الى ما يفعله  
بشرائع ثابتة وقدر لا مرد له فتكون اعمال الانسان واجتهاده  
في الخير والصلاح باطلة. وقال ان الحقيقة تتوسط بين  
هذين القولين المتباينين فان اعمال الانسان يكون قسم  
منها بارادته المطلقة وقسم اخر باسباب خارجة عنه فان  
الانسان مطلق الارادة ان يجري كيف شاء ولكن ارادته  
تكون دائما محرمة بعللة خارجية لانه لو نظر منازة الى شيء  
يعجب لانقاد اليه رغما عنه كما انه يجنب ما يكره رغما عنه  
فارادة الانسان اذا مرتبطة بالعلل الخارجية وهذه العلة  
قائمة بنظام يستمر على ما هو وهو قائم على شرائع الطبيعة  
العمومية فان الخالق وحده له سابق معرفتها وهي بالنظر

ابن رشيد \* محب الدين بن رشيد

ابن رشيق القرطبي \* اطاب عبد الله بن رشيق

ابن رشيق القيرواني \* هو ابو علي الحسن بن رشيق  
المعروف بالقيرواني احد الاناضل البهاغاه النصائيف الميحية.  
قال ابن بسام في الذخيرة بلغني انه ولد بالمسيلة وتادب بها  
قليل ثم رحل الى القيروان سنة ٤٠٦هـ وقال غيره ولد بالمهدية  
سنة ٣٩٠هـ وابوه مملوك رومي من موالي الازد وتوفي سنة ٤٦٣هـ  
للهمجة. وكانت صفة ابيه في بان وهي الحمدي الصياغة فعلمه  
ابوه صغته وقرأ الادب بالحمدي وقال الشعر وناقض نفسه  
الى التزيم منة وملافاة اهل الادب فرحل الى القيروان  
واشتهر بها واتصل بخدمة صاحبها ولم يزل بها الى ان هجم  
العرب القيروان وقتلوا اهله واخربوها فانتقل الى جزيرة  
صقلية واقام بها زرا الى ان مات. قال بعضهم انه توفي سنة  
٤٥٦هـ والاول اصح. ومن شعره

احب اخي وان اعرضت عنه وقل على مسامحة كلاه  
ولي في وجهه تقطيب راض كما قطبت في وجه المدام  
ورب تقطب من غير بغض وبغض كامن تحت ايتسام

وله ايضا

وقائلة ماذا الشجوب وذالضنى فقلت لها قول المشوق المقيم  
هوك انا في وهو ضيف اعزه فاطمته لحمي واسقيته دمي  
وله التصانيف المليحة منها كتاب العدة في معرفة صناعة الشعر  
وتنقذ وعموبه وكتاب الامودج في اللغة وقراءة الذهب  
وهو لطيف الجرم كبير الفائدة. وكتاب الشذوذ في اللغة  
يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها. وكتاب الغرائب  
والغوامض وكتاب الامودج في شعراء اليونان ورسالة  
ساجور الكلب. وميزان العمل في التاريخ اقتصر فيه على  
عدد الايام من دول الملوك. وله غير ذلك من الرسائل  
الفائقة والنظم الجيد. عن ابن خلكان

ابن الرصاص \* هو احمد بن عيسى ابو العباس بن  
الرصاص الغوي شارح الالفية. كان اماما كبيرا في الفقه  
وغيره وعليه انتفع الشيخ شمس الدين الدبري. توفي بدمشق  
سنة ٢٩٠ للهجرة. عن طبقات الحنفية

ابن رضوان \* اطلب احمد بن رضوان  
وابن رضوان \* اطلب ابو القاسم بن رضوان  
وابن رضوان \* اطلب علي بن رضوان

ابن رضي الدين الغزي \* اطلب بدر الدين الغزي  
ابن رضي الدين الصاعاني \* هو ابو النضائل الحسن

ابن محمد بن الحسن بن حيدر العلامة رضي الدين القرشي  
العدوي الحميري المحدث الفقيه الحنفي اللغوي. كان شيخا  
صالحا صونا عن فضول الكلام. صدوقا في الحديث. اماما  
في الامة والفتنة. والمحدث توفي سنة ٣٥٠ للهجرة ببغداد ثم  
نقل الى مكة وكان قد اوصى بذلك واحد خمسين ديناراً  
من مجته

ابن الرفعة \* اطلب فحيم الدين احمد المصري

ابن الرقاع \* اطلب عدي بن الرقاع

ابن الركاابي الحلبي \* هو ابو عبد الله بن سعيد بن سلامة  
عرف بابن الركاابي الحلبي. قال ابن اديم تفقه مجلب على  
ابي بكر بن مسعود الكاساني وعلى الامام علي الهاشمي.

فقيه اديب يعنى المشيها حسنة. ولد سنة ٥٦١ ومات مجلب  
في شوال سنة ٦١٧ للهجرة. عن طبقات التميمي

ابن رمان الغرناطي \* هو ابو هبة الله محمد بن قاسم القرشي  
القرشي احد الراحلين من الاندلس الى المشرق ثم الى ابي  
جعفر بن الزبير بقرناطة وقدم الى القاهرة سنة ٧٢٢ ومات  
بالمدينة سنة ٧٢٩ للهجرة وله شعر رقيق. عن فخر الطيب

ابن الرهباني \* هو ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن عبد الباقي  
الحلبي المعروف بابن الرهباني ويا بن امين الدولة وامين الدولة  
لقب جده الاعلا ابو اسحق كمال الدين ولد مجلب في ربيع الاول  
سنة ٦٧٥ وسمع بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومسنخه وسمع  
من غيره وولي كتابة بيت المال مجلب ونظر الدواوين  
وغيرها وكان كاتباً مجيداً رئيساً نبيلاً حدث بدمشق وحلب  
وسمع منه ابن ظهيرة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٧٦ للهجرة.  
عن طبقات الحنفية

ابن رهيمة المدني \* كان شاعراً يشيب بزئيب بنت  
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ويغني يونس  
بن سليمان بشعره فافتضحت زئيب بذلك فاستدعى عليه  
اخوها هشام بن عبد الملك فامر بضربه خمسمائة سوطاً وان  
يأجج دمه اذا عاد لذكراها وان يفعل ذلك في كل من غنى  
بشعره. فهرب هو ويونس فلما ولي الوليد بن يزيد ظهراً  
فقال ابن رهيمة

لئن كنت اطردتني ظالماً لقد كشف الله ما اربب  
ولو نلت مني ما تشتهي لئن اذا رضيت زئيب  
وما شئت فاصنعه لي بعد ذا فحبي لزئيب لا يذهب  
وله في زئيب هذه اشعار كثيرة منها قوله

اما زئيب هي	باي تلك وامي
باي زئيب لا اكرهني	ولكني اسي
باي زئيب من قا	ض قضى عمداً بظلي
باي من ليس لي في	قلبه قيراط رحم

(عن الاغانى)

ابن روبش \* اطلب ابو عبد الله بن عبد العزير

وقد قيل فيه انه احق الناس باسم شاعر وهو القائل قد  
يحسن الروم شعراً ما احسنه العرب

ابن الرومية \* هو ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن  
ابي الخليل الاموي الاشيلي النباقي. كان عارفاً بالعشب  
والنبات صنف كتاباً حسناً كبير الفائدة في الحشائش  
ورتب فيه اسماها على حروف المعجم ورجل الى البلاد  
ودخل حلب وسمع الحديث بالاندلس وغيرها. وقال  
البرزالي في حقه انه كان يعرف الحشائش معرفة جيدة.  
واجاز البحر بعد سنة ٥٨٠ للقاه ابن عبيد الله فلم ينهياً له  
ذلك ورحل في رحلته الاولى ولقي كثيراً وروى عن جماعة  
وكان زاهداً صالحاً ويقال له الحزبي نسبة الى مذهب ابن  
حزم لانه كان ظاهري المذهب. وحكى بعضهم عنه انه كان  
جالساً بديكاته في اشيلية يبيع الحشائش وينسخ فاجاز به  
الامير ابو عبد الله بن هود سلطان الاندلس فسلم عليه فرد  
عليه السلام واشتغل بنسخه ولم يرفع اليه رأسه فبقي واقفاً منتظراً  
ان يرفع اليه رأسه ساعة طويلة فلما لم يحفل به ساق فرسه  
ومضى. وله كتابان حسنان في علم الحديث احدهما يقال  
له الحافل في تكملة الكامل لابن عدي وهو كتاب كبير  
والثاني اختصر فيه الكامل في مجلدين وله ايضاً كتاب المعلم  
بما زاده البخاري على كتاب مسلم. وفهرسة حافلة افردها  
روايته بالاندلس من روايته بالمشرق. وكان متعصباً لابن  
حزم بعد ان تفقه في المذهب المالكي على ابي الحسين بن  
زرقون وطالت صحبته له. وكان بصيراً بالحديث ورجاله  
كثير العناية به واختر كتاب الدارقطني في غريب  
حديث مالك وغيره اضبط منه وفاق اهل زمانه في معرفة  
النبات. ومولك في نحو سنة ٥٦١ وقيل في شهر المحرم سنة ٥٦٧  
وتوفي باشبيلية منسلخ ربيع الثاني سنة ٦٣٧ للهجرة. عن  
نخ الطيب

ابن زائفة الشيباني \* اطلب معن بن زائفة الشيباني

ابن الزبير \* اطلب احمد بن الزبير

وابن الزبير \* اطلب عبد الله بن الزبير

ابن زبينة \* هو احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمري

ابن روح الله \* اطلب احمد بن روح الله الانصاري

ابن الرومي \* قال ابن خلكان هو ابو الحسن علي بن  
العباس بن جريج وقيل جورجيس المعروف بابن الرومي  
الشاعر المشهور صاحب النظم العجيب والوليد الغريب.  
يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكائنها ويبرزها  
في احسن صورة. وكان شعره غير مرتب ورواه عنه  
المني ثم عمه ابو بكر الصولي ورتبه على الحروف وجمعه ابن  
الطيب وراق ابن عبدوس من جميع النسخ وزاد على كل  
نسخة ما هو على الحروف وغيرها نحو الفبيت. وله القصائد  
المطولة والمقاطع البديعة وله في الهجاء كل شيء ظريف  
وكذلك في المديح. ومن معانيه البديعة قوله

واذا امرت مدح امرءاً لنواله وأطال فيه فقد اراد هجاءه  
لوم يقدر فيه بعد المستقى عد الورود لما اطال رشاه  
وكذلك قوله في ذم الخضاب قال بعضهم لم يسبقه احد اليه  
اذا دام للمرء السواد واخلفت شيبته ظن السواد خضابا  
فكيف يظن التبيخ ان خضابه يظن سواداً او مجال شبابا  
ومن شعره قوله في بغداد وقد غاب عنها في بعض اسفاره  
بلد صحبت بها الشيبية والصبا وليست ثوب العرش وهو جدي  
فاذا تمثل في الضمير رايته وعليه اغصان الشباب تميد  
قال ابن خلكان وكانت ولادة ابن الرومي في الثاني من  
رجب سنة ٢٢١ ببغداد وتوفي في الثاني من جمادى الاولى  
سنة ٢٨٣ وقيل سنة ٢٨٤ وقيل سنة ٢٧٦ للهجرة. وكان  
سبب موته ان الوزير ابا الحسين القاسم وزير الامام  
المتعصم كان يخاف من هجوه وقلبات لسانه فسد اليه ابن  
فراش فاطعمه خشكاً سمومته وهو في مجلسه. فلما اكلمها  
احس باسهم فقام. فقال له الوزير الى اين تذهب فقال الى  
الموضع الذي يعتني اليه فقال له سلم لي على والدي فقال  
له ما طريقي على النار وخرج واتى منزله واقام اياماً ومات.  
ومن شعره قوله في طيب كان يتردد اليه ويعاوجه وقد زعم  
انه غلط في بعض العقاقير

غلط الطيب علي غلطة مورد مجرت موارد عن الاصدار

والناس يلعون الطيب وانما غلط الطيب اصابة الاقدار

الصالح شهاب الدين المعروف بابن زينة نزيل حلب  
اقام بها مدة يشتغل ويُدْرَس ثم توجه الى القاهرة وناب في  
الحكم بها وكان حَظًا للنوادِر والحكايات ثم ولي القضاء في  
الاسكندرية وهو اول حنفي وليه بها وبهامات في ربيع الاول  
سنة ٧٧٢ هجرية وقد اتى عليه ابن حبيب وقال انه عاش سبعين  
سنة اما الولي العراقي فقد خالف ما ذكر في نسبه وموته  
فقال احمد بن محمد العمري الحنفي وانه مات في رجب او  
شعبان من السنة المذكورة قال ولعل ذلك تحريف كتاب.  
عن طبقات الحنفية

ابن الزرقالة \* اطلب اسحق بن يحيى النقاش

ابن الزركشي \* هو احمد بن الحسن المعروف بابن الزركشي  
شهاب الدين كان رجلاً فاضلاً درس بالمحاسبة ووضع  
شرحاً على الهداية واتخذه شرح الصغاني وله مشاركة في  
علوم مات سنة ٧٢٨ هجرية. عن طبقات الحنفية

ابن زريق \* اطلب محمد بن علي الجيزي

ابن زريق \* اطلب يحيى بن علي التنوخي

ابن زرور \* هو ابراهيم بن زرور الاسرائيلي كان طبيباً ومخبراً  
مقدماً مخضماً باي عبدالله بن الاحمر ملك الاندلس  
استدعاه السلطان ابو عثمان المريني يستنبه فتعرف بابن  
خلدون عت وبعده موت رضوان بن القلاء بدولة بني الاحمر  
رجع الى قسنطينة فاخصمه صاحبها وجعله من اطبائه ولما  
قدم ابن خلدون على صاحب قسنطينة سنة ٧٦٥ هجرية  
لقى ابن زرور هناك فأتى عليه عند سلطانه. عن ابن خلدون  
ابن الزقاق \* ابو الحسن علي بن عطية بن مضرف اللغني  
البقيني الشاعر المشهور كان شاعراً مجيداً طویل الباع  
غواصاً على المعاني اخذ عن ابن السيد واشتهر ومدح الاكابر  
ومن جيد شعره قوله

كنت لو اني أستطيع لاجلال قدرك بين البشر  
قددت البراعة من أملي وكان المدد سواد البصر

وله

غريب يادي الصبح اشراق خد وفي مفرق الظلماء منه نصيب

ترف بغيره صلحاً كفاً اخوانه

وهناك في برديو منه قضيب

وقوله وقد ابدع

باني من لم يدع لي لحظة في الهوى من هو خير حين رمى  
جمعت نكته في نغم عبقاً في نسق يسي الخندق  
وبدت نخلة في خده شققاً في فلق تحت غسق  
وقوله وقد ابح

وحبب يوم السبت عندي أنني

ينادمي فيه الذي انا احببت

ومن أعجب الاشياء اني مسلم

حنيف ولكن خيرا يا اي السبت

وقال وقد اوصى ان تكتب على قبره

آ اخواننا والموت قد حال دوننا

ولموت حكم نافذ في المخلاتي

سبقتكم للموت والعربة

واعلم ان الكل لا بد لآخي

بعيشكم او باضطجاعي في الثرى

الم تك في صفو من العيش راتي

قمن مر في فليض في مترحما

ولا يك منسياً وفاء الاصادق

توفي سنة ٥٢٨ هجرية وقد بلغ من عمره الاربعين قد برآ

ابن الزكي \* اطلب شمس الدين بن الزكي الحلبي

ابن زكي الدين \* ابو المعالي محمد بن ابي الحسن علي بن

محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين

الملقب محبي الدين ينتهي نسبه الى عثمان بن عفان كان من الفقهاء

والادب ذا فضائل حمة وله نظم رقيق وخطب ورسائل نفيسة

ولد بدمشق سنة ٥٥٠ هجرية وتولى القضاء بها سنة ٥٨٨

وحظي عند السلطان صلاح الدين فنال منزلة عالية

ومكارة مكية ولما فتح السلطان المذكور مدينة حلب انشد

القاضي محبي الدين المذكور قصيدته البائية وقد اجاد بها

ومن جملتها قوله

وفحك القلعة الشهباء في صعر مبشر بفتوح القدس في رجب

وقد تداول الناس هذا البيت لانه كان كما قال فان  
القدس فتحت لثلاث بقين من رجب ولما ملك السلطان  
المذكور حلب فوض الحكم والقضاء اليه. ولما فتح القدس  
تطاول الى الخطابة كل واحد من العلماء الذين كانوا يجتمعونه  
حاضرين وكل منهم جهز خطبة بليغة طمعا ان يعبر  
لذلك فخرج المرسوم الى القاضي محيي الدين ان يخاطب هو  
وقد حضر السلطان واعيان دولته وهي اول جمعة صليت  
في القدس بعد الفتح فلما رقي المنبر استفتح بسورة الفاتحة ثم  
تلا كثيرا من الايات الكريمة قاصدا ان يأتي على تحميدات  
القرآن الكريم جميعها ثم شرع في الخطبة وهي قصيدة بليغة  
حلاها بكثير من اقتباس الايات الكريمة فسر جميع من  
حضر ثم دعا بما جرت به العادة وختم وتوفي في دمشق  
في ٧ شعبان سنة ٥٩٨ ودفن بسبخ قاسيون. عن ابن خلكان  
وابن زكي الدين \* هو محيى الدين محيي ابن قاضي القضاة محيي  
الدين ولد زكي الدين المتقدم ذكره ولأه هو لأكوالقاضي قضاة  
الشام سنة ٦٥٨ للهجرة وخلع عليه خلعة مذهبة فعمب عليه  
في ذلك ورحل الى الصعيد ثم توفي سنة ٦٦٨ عن ٩٢ سنة  
ابن زمرك \* هو محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن  
محمد بن يوسف الصريحي يكنى ابا عبدالله ويعرف بابن  
زمرك الوزير الكاتب اصله من شرق الاندلس وسكن سلطنة  
روض اليازين من غرناطة وبه ولد ونشأ وهو من مفاخر  
وهو من تلامذة لسان الدين بن الخطيب وقد المع يوسف في  
الاحاطة وكان اذ ذاك من جملة اتباعه. فقال ما ملخصه  
هذا الفاضل صدر من صدور طلبة الاندلس وافراد نجيباتها  
عذب الفكاهة حلوا المجالسة حسن التوقيع خفيف الروح  
عظيم الانطباع شره المذاكرة فطن بالمعارض حاضر  
الجواب شعلة من شعل الذكاء تكاد تحمد جوابه. نشأ عفا  
ظاهرا أكفيا بالقرأة ثاقب الذهن جيد الفهم فاشتهر فضله  
وقشا خبره واضطلع بكثير من الاغراض وشارك في كثير  
من الفنون واصبح متأنف كنه البحث وصارخ الحفلة ومظنة  
الكمال. وكان مصاحبا للصوفية آخذاً بنفسه بارتياض ومجاهدة  
ثم عانى الادب فكان املك به واعمل الرحلة في طلب العلم  
والازدياد فترقى الى الكتابة عن ولد السلطان امير المسلمين

بالمغرب ابي سالم ابراهيم بن امير المسلمين ابي الحسن علي بن  
عثمان بن يعقوب ثم عن السلطان وعرف في بابه بالاجادة.  
ولما جرت الحادثة على السلطان صاحب الامر بالاندلس  
واستقر بالمغرب انس له وانقطع اليه وكر في صحبة ركابه الى  
استرجاع حقه فخصه بكتابة سره فحسن منابه واشتهر فضله  
وامتد في ميدان النظم والشرايع فصدر عنه من المنظوم  
في املاجه قصائد بعيدة الشأو في مدى الاجادة. ثم قال  
لسان الدين وقرأ ابن زمرك العربية على الاستاذ ابي عبد الله  
ابن الفجار وعلى غيره واخذ الفقه عن ابي سعيد بن لسب وعن  
ابن مرزوق وغيرهما. وشعره مترام الى هدف الاجادة خفاجي  
الترعة كلف بالمعاني البديعة والالفاظ الصقلية عزيز المادة.  
فمن ذلك ما خاطب به لسان الدين وهو من اول ما نظمه  
قصيدة مطلعها ( اما وانصاع النور من مطلع الفجر ) وهي  
طويلة ومن رائق شعر قوله في مطلع قصيدة

معاذ الهوى ان اصحب القلب ساليا

وان يشغل اللوام بالعدل باليا

دعاني اعط الحب فضل مقادلي

ويضي علي الوجد ما كان قاضيا

ودون الذي رام العواذل صبوة

رست بي في شعب الغرام المراميا

وقلب اذا ما البرق اومض موهنا

قدحت به زندا من الشوق واربيا

خليتي اني يوم طارقة النوى

شقيت بهن او شاء انعم باليا

ومنها وهي طويلة

ابكم اني على النأي حافظ

ذمام الهوى لو تحفظون ذماميا

اشدكم والحر اوفى بهك

ولن يعدم الاحسان والنخبر جازيا

دل الود الأما تحاماه تاشح

واخفق في مسعاه من جاء واشيا

تاؤني والليل يذكي عيونه

ويسحب من ذبل الدجج ضافيا

بقصبة المريه وعلى الاثر كان الفرج قريبا وناله هذه المحنة  
عند وفاة مولانا الجسد القوي بالله (هو السلطان محمد الخامس  
ابن الاحمر) وكانت وفاته سنة ٧٩٣ هـ شهر صفر عام ٧٩٣  
للهجرة (الموافقة سنة ١٣٩٠ للميلاد) فكتب اليه بن والتم الي  
ان من الله بسراجه واعاده الى الحضرة في اول شهر رمضان  
من عام ٧٩٤ فكان ما كان من وفاة مولانا الوالد وقيام  
اخينا محمد (السادس) مقامه بالامر فاستمر الحال اياما  
قلائل وقدم للكتابة الفقيه ابن عاصم ملك من عام ثم اعاد  
المذكور (ابن زمرك) الى خطته وقد دمثت بعض اخلاقه  
وخمدت شراسته وحلا بعض مزاقه فما كان الا كلاليت  
واذا بو قد ساء مشهرا وغيبا وغلبت الاحن عليه . وقد كان  
ثقل سمعه فسامت اجابته وطغت اخلاقه فسئمت وساطته  
ودعا على نفسه وابنائته بانجاز وعد وان يقبض الله له ولم  
قاتل عمه . فاستمر على ذلك الى احدي الليالي فهلك في  
حجج الليل في جوف داره على يد مخدومه تلقاه زعموا عند  
الدخول عليه وهو بالمصحف رافع يديه فجدلته السيوف قضى  
عليه وعلى من وجد من خدامه وابنيه . اه . وكانت ولادته في  
رابع عشر شوال من عام ٧٢٣ (سنة ١٣٢٣ للميلاد) ووفاته  
بعد سنة ٧٩٥ للهجرة . وقال يصف زهرا القرنفل المصعب  
الاجنناء يجبل النخ

رعى الله زهرا بيتي لقرنفل

حكى عرف من اهوى واشراق خده

ومنبته في شامق متمتع

كما امتنع المحبوب في تيه صده

اميل اذا الاغصان مالت بروضة

اعانق منها انقضب شوقا لندته

واهنو لحناق النسيم اذا سرى

واهوى اريج الطيب من عرف نده

وله من قصيدة

ياسائلي عن سر من آحبيته السر عندى ميت الاحياء

تا لله لا اشكو الصباة والهوى لسوى الاحبة او اموت بدائي

ياد بن قلبي لست ابرح عانيا ارضى بسقي في الهوى وعنائى

ابكي وما غير النجيع مدام اذكى ولا ضم سوى احشائى

وقد مثلت وهو النسيم بافتد

حبايا على بهر الهجرة طافيا

سحال على بعد المزار المي

فاذكري من لم اكن عنه ساليا

عجبت له كيف اهدي نهر مضجعي

ولم يبق مني السم والشوق باقيا

ومن نظمه قوله من قصيدة طويلة

انا بني الامال تخدعنا المنى فنخادع الامال بالسيار

تجشم الاهوال في طلب العلا ونروع سرب النوم بالفكار

لا يجر زهد الخطير سوى امرء يعطي العزائم صهوة الاخطار

اما يفاخر بالعتاد ففخ بالمشرفة والنا الخطار

ومن ابياته الغراميات

فياديه قد نملكه الغرام ووجدني لا يطاق ولا يرام

ودمي دونه صوب الغوادي وشجوي فوق ما يشكو الحام

اذا ما الوجد لم يبرح فوادي على الدنيا وساكنها السلام

وقد كتب ابو الحسن علي بن لسان الدين على هامش ترجمة

ابن زمرك لايه كلاما في حقه اوعبه شقا وقدقا وما قال

فيه . هذا الوجد ابن زمرك من شياطين الكتاب ابن حداد

باليازين قتل اباه بيده اوجعه ضربا فات من ذلك وهو

احس عباد الله تربية واحقرهم صورة واخلمهم شكلا استعمله

ابي في الكتابة السلطانية فنجينا ايام نحو لنا عن الاندلس منه

كل شر وهو كان السبب في قتل ابي مصنف هذا الكتاب

الذي رياه وادبه حسبها هو معروف . اه . قال العلامة

المقري في نغ الطيب . اما كون ابن زمرك سعى في قتل

لسان الدين مع احسانه اليه فقد جوزي من جنس عمله

وقتل برأى من اهله ومسمع وازهنت معه روح ولد به .

وقد ترجمة ايضا ابن السلطان ابن الاحمر وجمع شعره

وموشحاته وعرف يوفي اوله وذكر نقليات حاله وتبدل طباعه

بعد انقضاء اعوام شاهة باضطلاعاه واحراز شيم أدت الى

علوم مقداره . وقال وكان من شأنه الاستخفاف باولياء الامر من

حجاب الدولة والاسترسال في الرد عليهم بالطبع والجملة

مع الاستغراق في غمار الفتن اندلسا وغربا ومرعاة حظوظ

نفسه استيلاء وغصبا فاكاه هذا النبأ العظيم الى سكي المعتقل



اهواذا هموا المبروق وانثني لسرى النواسم من ربانياه  
بالله ياتلس الحى رفقا بمن اغرته بتنفس الصعداء  
عجباله يندى على كيدي وقد اذكى بقلبي جرح البرحاء  
وله عن موشحات ابيقة رقيقة المعاني حمئة الاسلوب ومنها  
موشحة عارض بها موشحة ابن سهل التي اولها ( ليل الهوى  
يقظان ) وفيما ذكر نموذج من شعره

ابن الزمكاني \* اطلب كمال الدين بن الزمكاني

ابن زبناغ \* اطلب ابو الحسن بن زبناغ

ابن زنبور \* اطلب علم الدين ابن زنبور

ابن زنفل \* هو ابو زكريا يحيى بن محاسن بن يحيى بن  
رفاعة الدارقزي السقلاطوني عرف بابن زنفل وزنفل لقب  
لجن يحيى . سمع من جماعة وكان صدوقا حسن الطريقة  
فاضلاً ولد بدار القز ونشأ بها وتفقه على مذهب الامام ابي  
حيفة وكان يناظر الفقهاء في المجالس وكانت وفاته سنة ٦٥٦  
هجرية . عن طبقات التميمي

ابن زهر \* هو ابو بكر محمد بن مروان بن زهر الايازي  
الاندلسي الاشبيلي صاحب البيت الشهير في الاندلس كان  
عالماً بالراي حافظاً للادب فتيها حاذقاً بالفتوى مقدماً  
في الثورى متضلماً من الفنون وسياً فاضلاً جمع الرواية  
والدراية توفي بطليبة سنة ٤٢٢ هجرية الموافقة سنة ١٠٣٠  
ميلادية وهو ابن ست وثمانين سنة . حدث عنه جماعة من  
العلماء الاندلسيين ووصفوه بالدين والنضل والجد  
والبذل . عن ابن خلكان

وابن زهر \* هو ابو مروان عبد الملك بن ابي بكر محمد  
المقدم ذكره رحل الى المشرق وتطبيب بوزمانا طويلاً وتولى  
رئاسة الطب في بغداد ثم في مصر ثم في القيروان ثم استوطن  
مدية دانية وطار ذكره فيها الى اقطار الاندلس والمغرب  
واشتهر بالتقدم في علم الطب حتى فاق اهل زمانه ومات في  
مدية دانية

وابن زهر \* هو ابو العلاء زهر بن ابي مروان عبد الملك المقدم  
ذكره قال ان دحية كان وزير ذلك الدهر وعظيمه

وفيلسوف ذلك العصر وحكيمه وتوفي متعباً بعلة سنة ٥٢٥  
هجرية او سنة ١١٣٠ ميلادية بمدينة قرطبة . اه . واتصل بمقدمة  
المعتمد بن عباد قبل نكته فحظي عنده وجملة طيب بينه  
واعاد عليه اموال جده ابي بكر محمد التي كان المعتضد سلبه  
اياها . وكان ابن زهر المترجم يوفي حضرة مراکش ايام معتزل  
المعتمد باغات فاستدعاه اليه حينئذ ليطلب جاريته الرميكية  
فوافاه للحال وكان بين ابن زهر والفتح صاحب الفلاند عنارة  
ولذلك كتب بشانه الى امير المسلمين علي بن يوسف بن  
تاشفين رسالة قبح فيها به وشكاه بتادي الغي . وله من الكتب  
كتاب المجرىات في الطب وكتاب الخواص وكتاب  
الادوية المفردة وكتاب الايضاح بشواهد الافضاح  
وكتاب شكوك الرازي وكتاب النكت الطبية ولعله كتاب  
المجربات المقدم ذكره وله ايضاً كثير من الرمالات والمقالات  
المستحسنة في ابيها

وابن زهر \* هو ابو مروان عبد الملك بن ابي العلاء زهر  
المقدم ذكره كان عالماً حافظاً للادب متقناً للعلوم وطيباً  
مشهوراً . ولد في بنافلور من الاندلس نحو سنة ٤٦٣ هجرية  
( سنة ١٠٧٠ ميلادية ) ونشأ بها على ادب وعفة صارفاً  
جل ادتمامه الى التضلع من الطب فبلغ منه مبلغاً عظيماً فعظم  
امره وبعث شهرته حتى رغب الملوك وكبار الدولة بالتقرب  
اليه وسار من الاندلس الى المغرب واتصل بمحمد امير المسلمين  
يوسف بن تاشفين فرفع مكاتبه واحسن وفادته واجزل له  
العم . واشتغل ابن رشد المشهور عليه في الطب ولزمه بعضهم  
وقد جهد ابن زهر وسعه في ان يرحع الطب الى قوانين  
الملاحظة واشرك بينه وبين الجراحة وتركيب الادوية ولم  
يكن ذلك جارياً قبله . وله في الطب استخدام عدة ادوية نافعة  
واصلاحات وملاحظات دقيقة منها على الكسر والخلع وقد  
وصف بعض العلل وصفالم يسبق اليه كالتهاب التامور  
وغير ذلك وله في الجراحة التعريف بفتح القصبه فانه  
اول من اهتدى اليه وله من المصنفات في الطب ما  
يدل على غزارة مادته وطول باعه فيه ومن ذلك كتاب  
التيسير في المداواة والتدبير ذكر انه امر بتأليفه وقد ذكر  
به المعالجات فقط ثم ذيله بكتاب سماه الجامع . ومنها كتاب

وحكى ابو القاسم بنت محمد الوزير النسائي الفاسي حكيم  
السلطان المنصور بالله الحسني ان ابن زهر لما قال هذه  
الايات ومعها يعقوب المنصور سلطان المغرب والاندرلس  
اواخر المائة السادسة ارسل المهندسين الى تشييلة وامرهم ان  
يخاطبوا علما ببيوت ابن زهر وحارته ثم بينوا مثلها بمحضرة  
مراكش ففعلوا ما امرهم في اقرب مكة وفرشها بنقل فرشه وجعل  
فيها مثل الآتية ثم امر بنقل عمال ابن زهر واولاده وحشمه  
واسبابه الى تلك الدار ثم احتال عليه حتى جاء الى ذلك  
الموضع فراه اشبه شيء بيته فاحنار لذلك وظن انه نائم  
فدخل البيت فاذا ولد الذي يتشوق اليه يلعب فيه فحصل  
له من السرور ما لا مزيد عليه . اه . ومن نظمه حين شاخ  
وغلب عليه الشيب

اني نظرت الى المرأة قد جليت

فانكرت مقلناي كل ما رأنا

رايت فيها شويخا لست اعرفه

وكت اعهدك من قبل ذاك فتى

فقلت ابن الذي بالامس كان هنا

متى ترحل من هذا المكان متى

فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة

ان الذي انكرته مقلناك اتى

كانت سلمي تماذي يا اخي وقد

صارث سلمي تماذي اليوم يا ابنا

وقد انفرد ابن زهر بالموثقات التي اجاد وابدع فيها ومن

مشهور موثقاته قوله

سلم الامر للنضا فهو للنس افغ

واغتم حين اقبلا وجه بدر تم لالا

لا تقل باليوم لا كل ما فات واقصى

ليس بالحزن يرجع

واصطح بابة الكروم من يدي شادن رخيم

حين يتر عن نظيم فيه برق قد اومضا

ورحيمى مستعشع

انا افديه من رشا اهيف القدر والاحتنا

الفصول في الطب . كتاب الاغذية . كتاب الزينة .  
كتاب الامثلة في تركيب الترياق . وله رسالتان في الحميات .  
وله ايضا غير ذلك رسالات حجة . اما كتاب اphisبير في  
الماواة والتدبير فقد تُرجم الى اللاتينية وطبع في ونديق  
سنة ١٤٩٠ وفي ليون سنة ٥٢١ او ترجم ايضا الى اللاتينية  
رسالتاه في الحميات وطبعتا في ونديق سنة ٥٧٨ او هذه  
الكتب الثلاثة معتبرة حتى الان وكانت وفاة ابن زهر  
المرجع به سنة ٥٥٧ هجرية الموافقة سنة ١١٦١ ميلادية

وابن زهر هو ابو بكر محمد بن ابي مروان عبد الملك بن ابي  
العلاء زهر كان عين ذلك البيت وان كانوا كلهم اعيانا  
روساء حكام وزراء وقد نالوا المراتب العالية وتقدموا عند  
الملوك ونفذت اوامره . قال المحافظ ابو الخطاب بن  
دحية في المطرب كان شيخنا الوزير ابو بكر بن زهر بمكان  
من اللغة مكين ومورد من الطب عذب معين وكان  
يحفظ شعر ذي الرمة وهو تلك لغة العرب مع الاشراف على  
جميع اقوال اهل الطب والمنزلة العليا عند اصحاب اهل  
المغرب مع سمو السب وكثرة الاموال والشب . صحبته زما  
طويلا واستفدت منه ادبا جليلا وانشدني من شعره  
المشهور قوله

وموسد بن على الاكف خدودهم قد غالم نوم الصباح وغا نبي  
ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم حتى سكرت ونالم ما نالني  
والخمر تعلم حين تأخذ ثارها اني املت اناها فاما نبي  
قال وسألته عن مولك فقال ولدت سنة ٥٠٧ (سنة ١١١٣  
للميلاد) وبلغتني وفاته اخر سنة ٥٩٥ للهجرة (سنة ١١٩٨  
للميلاد) . اه . ومن المسسوب الى ابن زهر هنا قوله في كتاب  
جالينوس المسي بحياة البرء وهو من اجل كتبهما واكبرها  
حيلة البرء صنفت لعليل يترجى الحياة او لعليله  
فاذا جاءت المية قالت حيلة البرء ليس في البرء حيلة  
ومن شعره قوله يتشوق الى ولد له صغير باشبيلية وهو بمراكش  
ولي واحد مثل فرخ النطاة صغير تخلف قاي لديه  
وأفردت عنه فيا وحشنا لذلك التخيض وذلك الوجيه  
تشوقي وتشوقته فيبكي علي وانكي عليه  
وقد تعب الشوق ما بيننا فمنه الي ومني اليه

سقى الحسين فاشفى مذ تولى وأعرضا  
ففوه ادي يقطع  
من لصب غنا مشوق ظل في دمعه غريق  
حين أموحى العتيق واستقلوا بذي الفضا  
اسفي بومودعيا

ما ترى حين أظعنا وسرى الركب موهنا  
وأكسى الليل بالسنا نورهم ذا الذي أضنا  
ام مع الركب يوشع

وقال وقد اوصى ان تكتب على قبره هذه الايات وفيها  
اشارة الى طبه ومعالجه للناس

تأمل بحفك ياواقفا ولاحظ مكانا دفعا اليه  
تراب الضريح على وجتي كافي لم امش يوماً عليه  
ادوي الانام حنار المنون وها انا قد صرت رهنا لديه  
وذكر عاد الدين الكاتب في الخريدة لابي الطيب بن  
البناز في بعض بني زهر قوله

قل للوبا انت وابن زهر جاوزنا الحد في النكابه  
ترفق بالورى قليلا فواحد منك كفايه

ونسب بعضهم هذين اليين لابي بكر الايض المتوفى سنة ٥٤٤  
للهمج . ملخصة عن وفيات الاعيان وعن نفع الطيب . ولا بن  
زهر بعض المصنفات والحكايات اللطيفة وقد شاع ذكره  
في اقطار الاندلس وغيرها كما شاع ذكر ابنه ابي محمد . وفي  
تراجم بني زهر نقص وخلل احده كتاب العرب فاستقصينا  
منها ما امكن ووضعنا لكل منهم ترجمة على حدة

ابن زولاق \* هو ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين الليثي  
المصري المعروف بابن زولاق . قال ابن خلكان كان فاضلا في  
التاريخ وله فيه مصنف جيد وله كتاب في خطط مصر  
استقصى فيه وكتاب اخبار قضاة مصر جعله ذيل على كتاب  
ابي عمر محمد الكندي الذي الفه في اخبار قضاة مصر  
وانهى فيه الى سنة ٢٤٦ فكماله ابن زولاق وختمه بذكر محمد  
ابن العمان في رجب سنة ٢٨٦ وكان جده الحسن بن علي  
من العلماء المشاهير . وكانت ولادة ابن زولاق المذكور في  
في شعبان سنة ٢٠٦ قديراً ووفاته في ذي القعدة سنة ٢٨٧  
للهمج وروى عن الطحاوي

ابن زياد \* اطلب عهدها لله بن زياد

وابن زياد \* اطلب بنو زياد

ابن زياد الخراساني \* اطلب قتيبة بن زياد

ابن زيدون \* هو ابو بكر عبد الله بن احمد بن غالب بن  
زيدون الخزرجي الاندلسي القرطبي ولد سنة ٢٥٤ وتوفي  
باليرة سنة ٤٠٥ هجرية وحمل الى قرطبة فدفن بها وكان  
يخضب بالسواد . ذكره ابن بشكوال في الصلة واثني عليه  
وهو والد ابي الوليد احمد ابن زيدون المشهور الاثني ذكره  
وابن زيدون \* هو ذو الوزارتين ابو الوليد احمد بن عبد الله  
ابن زيدون الشاعر المشهور . زعيم الفتن القرطبية ونشأة الدولة  
الجهورية . قال ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه . كان  
ابو الوليد غابة مشور ومنظوم وخاتمة شعراء بني مخزوم .  
اخذ من حراً الايام حراً وفاق الانام طراً وصرف السلطان  
نفعاً وضراً ووسع البيان نظماً ونثرأ الى ادب ليس للبحر  
تدفعه ولا للبدن تألفه وشعر ليس للسمر بيانه ولا للنجوم الزهر  
اقترانه . وخط من النثر غريب المباني شعري الالفاظ  
والمعاني . وكان من ابناء وجوه الفقهاء بقرطبة وبرع اده  
وجاد شعره وعلاشانه وانطلق لسانه . ثم انتقل عن قرطبة  
الى المعتضد عباد صاحب اشبيلية في سنة ٤٤١ ( سنة ١٠٤٩ )  
للميلاد ) فجعله من خواصه يجالسه في خلواته ويركن الى  
اشاراته وكان معه في صورة وزير . اه . ولد سنة ٢٩٤ ( سنة  
١٠٠٣ للميلاد ) بقرطبة وتوفي في صدر رجب سنة ٤٦٢  
هجرية الموافقة سنة ١٠٧٠ ميلادية بمدينة اشبيلية ودفن بها  
ونشأ ابن زيدون في قرطبة في نعمة سابعة وثروة واسعة .  
اشتغل بالفنون وبرع في الفقه والادب وبلغ في صناعة  
النظم والنثر مبلغا لم يسبقه غيره اليه وقد سمي ببحري المغرب  
لحسن دياجة لفظه ووضوح معانيه . وكان قوي البادرة  
حسن المحاضرة قد أكثر في نثره من استعمال امثال العرب  
وجل اشعار المتقدمين والمتأخرين حتى قيل ان رسائله اشبه  
بالمظوم من المشور . قال صاحب الذخيرة عهدي بابن  
زيدون قائماً على جباة بعض حرمة والناس يعزونه على  
اختلاف طبقاتهم فاسمعه يمجيب احداً بما اجاب به غيره .

وأتصل بخدمة أبي الجهم بن جهور وابنه أبي الوليد فرجع  
مكاته واستوزراه واعتمدا عليه في كل امر وملة وسفر منها  
وبين ملوك الاندلس فناع اسمه وارتفع قدره وتمكن له في  
قلوب الناس الوداد والاعزاز وما زال مقربا من أبي  
الوليد بن جهور إلى أن وقع له طلب اصاره إلى الاعتقال  
فاستشفع به واستطفه برسائل عجيبة وقصائد بديعة فلم  
تتبع ولما تعذر فكأه وطال حبسه طلب الفرار وسار إلى  
المتنضد عباد صاحب اشيلية فاحسن وفادته واستخلصه  
استخلاص المعتصم لابن أبي دؤاد والتي بينه مفاد ملكه  
وزمامه فلاذ به وبقي ملتجئا بحظوته حتى ادركه حمامه .  
وترجمه الفتح بن خاقان وأثنى عليه غير واحد وذكروا له  
شيئا كثيرا من الرسائل والنظم ومن رقيق شعره ما قاله متغزلا  
ياقرا مطلعته المغرب قد ضاق لي في حبك المذهب  
الزمتني الذنب الذي جنته صدقت فاصمخ ايها المذنب  
وان من اعرب ما مر بي ان عذابي فيك مستعذب  
وله  
بيني وبينك ما لو شئت لم يضع  
سر اذا ذاعت الاسرار لم يدع  
يا بائعا حظه مني ولو بذلت  
لي الحياة بحظي مه لم ابع  
يكفيك انك ان حملت قلبي ما  
لا نستطيع قلوب الناس يستطع  
ته احتمل واستطل اصبر وعزأ هن  
وول اقبل وقل اسمع ومر اطع  
وله القصائد الطنانة ومن بديع فلاتك قصيدته الذونية اولها  
بنم وبسا فما ابنت جواحننا شوقا اليكم ولا جفت ما قينا  
يكاد حين تاجيكم صائرا يقضي علينا الاسى لولا ناسينا  
حالت لفقدكم ايامنا فغدت سوئا وكانت بكم بيضا ليالينا  
ومنها  
لم نعتقد بعدكم الا الوفاء لكم رايا ولم نتفقد غيره دينا  
لا تحسبوا نايكم عما يغيرنا ان طالما غير النأي المحبسا  
والله ما طلبت اهل وولنا بدلا منكم ولا انصرفتم عنكم امانيا  
ولا استفدنا خيلا عنك يشغلنا ولا اتخذنا بدلا منك يسليها

وكان ابن زيدون يكلف بولادة بنت المستكفي الاموي  
ويهم وقد خلع فيها طواره ونظم فيها القصائد الطنانة  
والقطعات وله يتغزل بها  
يانازحا وضمير القلب مثواه انتك دنيال عهذات دنياه  
العتك عنه فكاهات تاذ بها فليس يجري بيال منك ككراه  
عل اللبالي تبقيني الى امل الدهر يعلم والايام معناه  
وكتب اليها يصف فرط قلقه ويعاتبها على اغفال تعبه  
ويصف حسن محضه بها ومشبه  
اني ذكرك بالزهر آء مشتاقا  
والافق طلق ووجه الارض قد راقا  
وللنسيم اغلال في اصائله  
كانما رق لي فاعتل اشفاقا  
والروض عن مائه النضي مبسم  
كما حلت عن اللبات اطواقا  
يوم كايام لذات لنا انصرت  
بتنا لما حين نام الدهر سراقا  
نلهو بما يستميل العين من زهر  
جال الندى فيه حتى مال اعناقا  
كان اعينه اذ عابت ارقى  
بكت لما في فجال الدمع رفاقا  
وله مع ولادة الحكايات العجيبة وال اخبار الغربية فكانت  
الايام تدنيه وتبعك وتسوه وتسعد \* اطلب ولادة \* وكان  
ابو عامر بن عبدوس يهوى ولادة هذ ويشغف بها فارسل  
اليها مرة امراء تستميلها اليه فبلغ ذلك ابن زيدون فكتب  
اليه رسالة المشهورة ليتمكم به واجاد فيها ما شاء وكل  
الرسالة متخونة بنون الاداب نظما ونثرا وقد شرحها بعضهم  
منهم ابن نباتة المصري وسمى هذا الشرح سرح العيون في  
شرح رسالة ابن زيدون طبع هذا الشرح بمصر سنة ١٢٧٨  
هجريه وطبعت الرسالة المذكورة مع شرحها لان نباتة  
وللصندي في لندن سنة ١٨٢١ ميلادية . ولشيخ الاسلام  
محمد سعيد افندي الشهير بقه خليل افندي زاده ترجمة  
ابن زيدون بالتركية  
وان زيدون \* هو ابو بكر بن ابي الوليد احمد المتقدم ذكره

تولى وزارة المعتد بن عباد بعد وفاة ابيه وكان لديه علم  
وادب وكان مرعي الجانب موفورا المحرمة مقربا الى المعتد بن  
عباد وكان بينه وبين الوزير ابي بكر محمد بن عمار الاندلسي  
وحشة حملته على السعاية به فامتعض عليه المعتد ونكبه .  
ولما تغلب ملوك الافرنج على البلاد وخشي المسلمون وطأهم  
سار ابن زيدون في جملة من ارسلوا الى يوسف بن تاشفين  
صاحب مراكش ليستجده ويحثوه على المسير اليهم . وقتل  
يوم اخذ يوسف بن تاشفين قرطبة من ابن عباد وذلك يوم  
الاربعاء ثاني صفر سنة ٤٨٤ هجرية الموافقة سنة ١٠٩١ الميلاد

ابن الزيلعي \* اطلب ابو بكر الزياتي

ابن الزيات \* هو ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن ابا بن  
ابن حمزة المعروف بابن الزيات وزير المعتصم . قال ابن  
خلكان كان جد ابا بن رجلا من اهل جبل من قرية كان بها  
يقال لها الدسكرة يحلب الزيت من مواضعه الى بغداد فسمت  
محمد المذكور ههنا وكان ادبيا فاضلا بليغا عالما باللغوي واللغة  
ذكر ميمون بن هرون الكاتب ان ابا عثمان المازني لما قدم  
بغداد في ايام المعتصم كان اصحابه وجلساؤه يخوضون بين  
يديه في علم النحو فاذا اختلفوا فيما يقع فيه الشك يقول لهم  
ابو عثمان ابعثوا الى هذا الفتى الكاتب يعني ابن الزيات  
فاسألوه واعرفوا جوابه فيفعلون ويصدر جوابه بالصواب  
وذكره ابو عبد الله هرون بن الخنجم واورد له من شعره عدة  
مقاطع . وكان في اول امره من جملة الكتاب وكان احمد  
ان عمار بن شاذي المصري وزير المعتصم فورد على المعتصم  
كتاب من بعض العمال فقرأه الوزير عليه وكان في الكتاب  
ذكر الكلا فقال له المعتصم ما الكلا فقال لا اعلم وكان  
قليل المعرفة بالادب . فقال المعتصم خلية امي ووزير عامي  
وكان المعتصم ضعيف الكتابة ثم قال ابصروا من بالباب  
من الكتاب فوجدوا ان الزيات فادخلوه اليه فقال له ما  
الكلا فاحسن جوابه وشرع في تقسيم انواع البات فعلم  
المعتصم فضله فاستوزره وحكمه وبسط به . وكان بينه وبين  
الفاصي احمد بن ابي دواد منافسة وشجاء . وله الاشعار  
الرائقة فمن ذلك قوله

فسمعا يا عباد الله مني وكفونا عن ملاحظة الملاحج  
فان المحب اخو المنايا واوله بهج بالمزاج .  
وقالوا دع مراقبة الثريا وم فالليل مسود الجناح .  
فقلت وهل افاق القلب حتى افرق بين ليلى والصباح .  
وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان ابن الزيات المذكور  
كان يعشق جارية من جواري القيان فبيعت من رجل من  
اهل خراسان فاخرجها فذهل عقل ابن الزيات حتى  
غشي عليه ثم انشد

يا طول ساعات ليل العاشق الدنف

وطول رعيته للنجيم في السدف

ماذا تواري ثيابي من أخي حرق

كأنما الجسم منه دقة الالف

ما قال يا اسفا يعقوب من كمد

الا لطول الذي لاقى من الاسف

من سره ان يرى ميت الهوى دنفا

فليستدل على الزيات وليقف

ولما مات المعتصم وقام بالامر ملك الواثق هرون انشد ابن  
الزيات المذكور

قد قلت اذ غيبوك وانصرفوا في خير قلب لخير مدفون  
لن يجبر الله امة فقدت مثلك الا بمثل هارون  
واقرة الواثق على ما كان عليه في ايام المعتصم بعد ان كان  
متخطئا عليه في ايام ابيه وحلف بيينا مغلظة ان ينكبه اذا  
صار الامر اليه فلما ولي امر الكتاب ان يكتبوا ما يتعلق  
بامر البيعة فلم يرض بما كتبوه فكتب ابن الزيات نسخة  
رضيها وامر بتحرير المكاتبات عليها فكفر عن يمينه وقال عن  
اليمن والمال فدبة وعوض وليس عن الملك وابن  
الزيات عوض . ولما مات الواثق سنة ٢٢٢ للهجرة وتولى  
المتوكل كان في نفسه منه شيء كثير فسيخط عليه بعد ولايته  
باربعين يوما فقبض عليه واستصفي امواله . وكان سبب  
قبضه عليه انه لما مات الواثق اشار ابن الزيات المذكور  
بتولية ولد الواثق و اشار الفاصي احمد بن ابي دواد بتولية  
المتوكل وقام في ذلك وقعد حتى عمه بيك والبسه البردة  
وقبله بين عينيه . قال ابن الاثير وكان الواثق قد غضب

على اخيه جعفر المتوكل ووكل عليه من بحفظه وياتيه باخباره  
فاتي المتوكل الى محمد بن الزيات يساله ان يكلم الواثق  
لهرضى عنه فوقف بين يديه لا يكلمه ثم اشار اليه بالنعوذ  
فتعد فلما فرغ من الكتب التي بين يديه التفت اليه كالمهدد  
وقال ما جاء بك قال جئت اسال امير المؤمنين الرضى  
عني فقال لمن حوله انظروا بغضب اخاه ثم يسألني ان  
استرضيه له اذهب صلحت رضى عنك. فقام من عنده حزينا  
فاتي احمد بن ابي دواد فقام اليه احمد واستقبله على باب  
البيت وقبله وقال ما حاجتك جعلت فداك فاخبره بما اناه  
فيه فاجاب طلبه وكلم الواثق بواولا وثانيا فرضي عنه. فلما ولي  
الخليفة المتوكل اهل حتى كان صفر فامر ايتاخ باخذ ابن  
الزيات وتعذيبه فاستحضره فركب يظن ان الخليفة يستدعيه  
فلما حاذى منزل ايتاخ عدل به اليه فخاف فادخله حجرة  
ووكل عليه وارسل الى منزله من اصحابه من هجم عليها  
واخذ كل ما فيها واستصفي املاكه وامواله في جميع البلاد .  
وكان شديد الجزع كثير البكاء والفكر. ثم شوهر وكان  
يخس بمسلة لثلا بنام . ثم جعل في تور عمله هو وعذب فيه  
ابن اسباط المصري واخذ ماله وكان من خشب فيه مسامير  
من حديد اطرافها من داخل تمنع من يكون فيه من الحركة  
وكان ضيقا بحيث ان الاسنان كان تمد يديه الى فوق راسه  
ليقدر على دخوله لضيقه ولا يقدر من يكون فيه ان يجلس فبقي  
اياما فمات . وكان حبسه لسبع خلون من صفر وموته لاحدى  
عشرة بقية من ربيع الاول سنة ٢٢٢ هجرية . واختلف في  
سبب موته فقيل ما ذكر وقيل بل ضرب فمات وهو يضرب  
وقيل مات بغير ضرب وهو اصح . فلما مات حضر ابنه  
سليمان وعيده الله وكانا محبوسين وطرح على الباب في قبضه  
الذي حبس فيه فقال الحمد لله الذي اراج من هذا الفاسق  
وغسله على الباب ودفاه . فقيل ان الكلاب نبشته واكلت  
لحمه . قال وسع قبل موته يقول لنسه يا محمد لم تفعلك  
النعمة والدواب والنار الظيفة والكسوة وانت في عافية  
حتى طلبت الوزارة ذق ما عملت بنفسك . وكان ابن  
الزيات صديقا لابراهيم الصولي فلما ولي الوزارة صادره  
بمبلغ جسم . اه . وقال ابن خلكان . فلما اعتقله المتوكل امر

بادخاله في التور الذي كان يعذب فيه المصادرين  
وارباب الدواوين المطلوبين بالاموال وقيد بخمسة عشر  
رطلا من الحديد فقال يا امير المؤمنين ارحمني فقال له الرحمة  
خور في الطبيعة كما كان هو يقول للناس فطلب دواة وبطاقة  
فاحضرتا لديه فكتب  
هي السبيل فمن يوم الى يوم . كانه ما تريك العين في النوم  
لا تجزعن رويدا انها دول دنيا تنقل من قوم الى قوم  
وسيرها الى المتوكل فاشتغل عنها ولم يقف عليها الا في الغد  
فلما قرأها المتوكل امر باخراجه فجأى اليه فوجدوه ميتا . اه  
ابن سارة الشنبريني \* اطلب ابو محمد بن سارة

ابن الساعاتي \* هو ابو الحسن علي بن رستم بن هردوز  
المعروف بابن الساعاتي الملقب بهاء الدين الشاعر المشهور .  
شاعر مبرز في حلبة المتأخرين له ديوان شعر يدخل في  
مجلد بن اجاد فيه كل الاجادة وديوان اخر لطيف سماه  
مقطعات الليل . ومن بديع شعره قوله  
ولقد نزلت بروضة خزية

رتمت نواظرنا بها والانس  
فظللت اعجب حيث يخلف صاحي  
والمسك من نجاتها يتفس  
ما الجوا الا عبر والندوح ال  
لاجوهر والروض الاسدس  
سفرت شفاقتها فهم الاقوى  
ن بلثما فرنا اليه الترجمس  
فكان ذا خذ وذا تعرجا  
وله وذا اندا عيون تحرس

وله كل معنى ملج . وكاست وفاته بالفاخرة يوم الخميس ٢٣  
من رمضان سنة ٦٠٤ هجرية ودفن بسفح المقطم وقد ناهر  
الانتين والخمسين سنة وقيل غير ذلك . عن ابن خلكان  
وابن الساعاتي \* هو احمد بن علي بن تغلب بن ابي الضياء بن  
مظفر الشامي الاصل البغدادي المنشأ المعوت بمظفر الدين  
المعروف بابن الساعاتي وابوه هو الذي عمل الساعات  
المشهورة على باب المستنصرية ببغداد . قال التميمي في

لي نحو ربك دائماً باطناً شوق أكاد به جوى انزق  
وهول دمع من جوى باضالع ذا مغرق عيني وهذا محرق  
اشفاق منك منازل لم انسها آتى وقلبي في ربوعك موثق  
وكانت وفاته سنة ٧٢٢ للهجرة . عن فوات الوفيات

ابن السبع \* هو القاسم بن احمد بن فخر الدين بن محمد بن  
احمد القرشي الفاهري الميقاتي نزيل جامع الحاكم ويعرف  
بابن السبع وهو لقب لجن الاعلى الشهاب احمد ولد بالقاهرة  
سنة ٨٠٨ ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ على السراج قارى  
الهداية وغيره ممن تاخر واخذ الميقات عن الامين الماخلي  
وابن المهدي وسمع غير واحد وانزل في اخر عمره عن مخالطة  
الناس وكان صبوراً على الفقر مقتنعاً باليسير مات في سنة  
٩٠٣ للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن سبعين \* هو قطب الدين ابو محمد عبد الحق بن  
ابراهيم بن محمد بن نصر الشهير بابن سبعين العكي المرسي  
الاندلسي الجليل العارف النبيل المحاذق الفصح البارع  
الصوفي الفيلسوف من الفاتلين بوحدة الوجود . قال المورخ  
ابن عبد الملك درس العربية والاداب بالاندلس ثم انتقل  
الى سبتة واتحل التصوف وعكف برهه على مطالعة كتبه  
والتكلم على معانيها فالت اليو العامة . ثم رحل الى المشرق  
وحج وشاع ذكره وعظم صيته وكثر اشياعه وصنف اوضاعاً  
كثيرة تلقوها منه ونقلوها عنه وبرحى بامور الله تعالى اعلم بها  
ومجتوبتها وكان حسن الاخلاق صبوراً على الاذى آية في  
الاثار . اه . وقال بعضهم مترجماً لابن سبعين ما نصه  
ببعض اختصاره هو احد المشايخ المشهورين بسعة العلم وتعدد  
المعارف وكثرة التصانيف ولد سنة ٦١٤ هجرية ( الموافقة  
سنة ١٢١٧-١٨ للميلاد ) بمرسية ودرس العربية والادب  
بالاندلس ونظر في العلوم العقلية واخذ عن ابي اسحق بن  
دهاق وبرع في طريقه وجال في البلاد وقدم القاهرة ثم حج  
واستوطن مكة وطار صيته وعظم امره وكثر اتباعه حتى انه  
ترجم له امير مكة فيبلغ من التعظيم الغاية . ونشأ ترفاً مجيلاً  
في ظل جاه ونعمة لم تفارق معها نفسه البأو وكان وسيماً جميلاً  
ملوكي البزة عز بز النفس قليل التصنع وكان آية من الآيات

طبقاته . وكان احد اماما كبيراً عالماً علامة مقنناً  
بارعاً فصيحاً بليغاً قوي الذكاء قد فضله واثق عليه بعضهم  
ورجحه على الشيخ جمال الدين بن الحاجب ومن تصانيفه  
الدر المنضود في الرد على فيلسوف اليهود يعني بذلك ابن  
كثيرة اليهودي . ومجمع البحرين في الفقه جمع فيه بين مختصر  
القدوري ومنظومة النسفي مع زوائد ورتبه فاحسن وابدع  
في اختصاره وشرحه في مجلدين كبيرين . وله البدائع في اصول  
الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام  
للأمدي . قال العلم البرزالي توفي ابن الساعاتي هذا سنة  
٦٩٤ للهجرة وكان يضرب بفصاحته وذكائه وحسن كتابته . اه .  
وقال في كشف الظنون ان مظفر الدين ابن الساعاتي ذكر  
في اخر كل كتاب من مجمع البحرين وملثقي النهرين ما يشد  
عه من المسائل المتعلقة بذلك الكتاب وكان بخطه من  
الكتب الموقوفة في جامع السلطان محمد الفاتح وقد  
ضرب في بعض مواضعه وكشط . فرغ من تاليفه في ثامن  
رجب سنة ٦٩٠ وهو كتاب حفظه سهل لنهاية اعجازه  
وحله صعب لغاية اعجازه بحر مسائله جم فضائله وقد  
شرحه بعضهم

ابن الساعي \* اطلب تاج الدين علي بن انجب

ابن سالم المكي \* اطلب ابو بكر بن سالم

ابن سالم البني \* اطلب احمد البني

ابن السائب \* اطلب هشام بن محمد الكلبي

ابن سباع \* هو تمس الدين محمد بن الحسن بن سباع  
الصائغ العروضي . اقام بالصاغة بدمشق زماناً يقرب  
الناس العربية والعروض والادب وكان يلقب بقطب الدين  
ابن شيخ السلامة . رحل الى مصر واشتغل عليه جماعة وكان  
له نظم ونثر . شرح ملح الأعراب للحريري وشرح مقصورة  
ابن دريد في مجلدين كبيرين ودبيان شعره مجلدان كبيران  
واختصر صحاح الجوهري وجرده من الشواهد وله قصيدة  
تائية على نسق تائية ابن الفارض تزيد على التي بيت وله  
المقامة الشهية . وقوله من قصيدة يشوق الى دمشق

في الأثار والبحر في يد. وقال في عنوان الدراية رحل  
 الى الصوفية ويمكن بجاية ملكة ولقي من اصحابنا اناسا واخصا عنه  
 واتعمقوا في فنون خاصة لثمة مشاركة في معقول العلوم  
 ومنقولها. وله من الفضل والمزية ما لزمته لبيت الله الحرام  
 والتزامه الاعتماد على الدولم وجهه مع الحجاج في كل عام ولقد  
 حصل به للعارفين في الحرم الشريف حظ لم يكن في غير مدته.  
 وكان اهل مكة يعتمدون على اقواله ويبتدون بافعالها. اه.  
 وقال لسان الدين بن الخطيب اما شهرته ومجده من الادراك  
 والارام والاضاع والاسماء والوقوف على الاقوال والتعمق في  
 الفلسفة والقيام على مذاهب المتكلمين فما يقضي منه بالعجب. اه.  
 وقد رُمي بضعف المعتقد واختلفت فيه الاقوال وقال غير  
 واحد ان اغراض الناس فيو متباينة بعيدة عن الاعتدال فمنهم  
 المهرق المكفر ومنهم المقلد العظيم الموقر وحصل بهذين  
 الطرفين من الشهرة والاعتقاد والنفرة والانتقاد ما لم يقع  
 لغيره. وقال ابن خلدون في حقه. كان ابو محمد بن  
 سبعين نزيلاً بمكة بعد ان رحل من بلده مرسية الى تونس  
 وكان حافظاً للعلوم الشرعية والعقلية وسا اكا مراتضا بزعمه  
 على طريقة الصوفية ويتكلم بمذاهب غريبة منها ويقول برأي  
 الوحشة ويزعم بالتصوف في الاكوان على الجملة فارهق في  
 عقده ورجي بالكفر والفسق في كلماته واعلن بالسكر عليه  
 والمطالبة لثمة شيخ المتكلمين باشيلية ثم بتونس ابو بكر بن  
 خليل السكوني فتمرلة المشيخة من اهل الفتيا وحمله  
 السنة وسخطوا حاله وخشي ان تاسره البيئات فلحق  
 بالمشرق ونزل مكة وتدم بجوار الحرمين ووصل به  
 بالشريف صاحبها. اه. وقد وصفه بعضهم بعزة النفس  
 وقلة التصنع يتولى خدمة الكثير من الفقراء والسفارة اصحاب  
 العبادة والدقايس بنفسه ويخفون به في السكك. ولما تفرقت  
 دواعي النقد عليه من الفقهاء كثر عليه التأويل ووجهت  
 لالفاظه المعارض وقلبت موضوعاته وتعاورته الوحشة  
 وجرت بينه وبين كثير من اعلام المشرق والمغرب خطوب  
 يطول ذكرها. وكان له اتباع ومريدون يعرفون بالسبعينية  
 وجماعة من الفقراء ومن عامة الناس وله كلام كثير بالعرفان  
 وموضوعات كثيرة هي موجودة بايدي اصحابه وله فيها الغار

واشارات بحروف الجهد وله تسميات مخصوصة في كتبه هي نوع  
 من الرموز وله تسميات ظاهرة كالاسامي المعودة وله شعر في  
 التحفيق وفي مراقي اهل الطريق وكتابه مستحسنة في طريق  
 الادباء. وله كتاب الدرج وكتاب سفر اهراميس (اخنوخ)  
 وكتاب الكد وكتاب الاحاطة وكتاب الابوة اليمية  
 وكتاب الحروف الوضعية في الصور الفلكية وكتاب حرب  
 الفتح والنور ونجلي الرحمانية بالرحمة في عالم الظهور وكتاب  
 لغة الحروف وكتاب الفتح المشترك ورسائل كثيرة في الاذكار  
 وترتيب السلوك والوصايا والمواعظ والغنائم. وله ايضا  
 المسائل الصقلية المشهورة وردت اليو في سنة وكانت جملة من  
 المسائل الحكمية وجهها علماء الروم تبيكتا للمسلمين فانتدب  
 ابن سبعين للجواب المنقح عنها على فناء من سنه وبدية من  
 فكرته فاجاد وابدع في جوابه وبعث به الى فريديريك  
 صاحب صقلية وكان هذا الملك عارفا بالعلوم والفنون له  
 مشاركة في اداب العرب يحب مطارحة العلماء والتفرب  
 اليهم. حرر مسائله المحكمة المنوه عنها وانفذها الى الراشد  
 ابن عبد المؤمن وذلك سنة ما بين سنة ٢٢٧ او سنة ١٢٤٢  
 وطلب اليه ان يتدب ابن سبعين للجواب عنها وكان قد  
 بلغه خبره وطارت اليه شهرته وقد ناهز من العمر الخمسة  
 والعشرين او ما دون فشر عن ساعد الجهد والى من  
 دقيق العلم وعظيمة بما افهم خصمه ودل على طول باعه  
 وغزارة مادته واني قبول هدية جزيلة بعث بها اليه مع  
 رسوله صاحب صقلية. ولابن سبعين ايضا كتاب بدء  
 العارف صفة وهو ان خمس عشرة سنة فاعجب منه اعلام  
 الاندلس والمغرب لاشتتاله على جميع الصنائع العلمية  
 والعملية ولكم رموه بالتحلال العقيمة فاخذوا بندرون  
 به في الافاق من سوء القالة ما لاشيء فوقه وتعرضوا  
 بالاذى اليه واجتمعوا عليه في كل بلد معتبرة للمناظر.  
 ووجه الى كلامه سهام الناقدين فحشي ان يلحق به ضرر  
 فرحل الى المشرق وهو ان ثلاثين سنة وخرج معه جماعة  
 من الطلبة والاتباع فيهم الشيوخ ولما ابعدا بعد عشرة  
 ايام ادخلوه الى الحمام لينزل وعشاء السفر ودخلوا في خدمته  
 واحضروا له قيماً فجعل التيم يحكم ارجلهم ويسالم عن



وظهر فقالوا من مرسية . قال من البلد الذي ظهر فيه  
 هذا الزنديقي ابن سبئين . فاروما اليهم أن لا يتكلموا وقال هو  
 نعم . فاخذ اليم بسبه وبلعته وابن سبئين يقول له استقص  
 في ذلك والقيم يزيد في اللعن والشتم الى ان فاض احداهم  
 غرضا وقال له وبجك هذا الذي تسبه قد جعلك الله تحت  
 رجله وانت في خدمته اقل غلام فسكت خجلاً وقال  
 استغفر الله . اه . وكه الإقامة في مصر لا تنقاد الفقهاء ثم  
 ايو فسار الى مكة واتصل بصاحبها ومتولي امرها واتفق  
 انه جرت بينه وبين سلاطين مصر مغاضبة وافتها استيلاء  
 التتار على بغداد ومحوهم رسم الخلافة بها وظهور الدعوة  
 الخنصية بافريقية وذلك سنة ١٢٥٩ للميلاد فدخله ابن  
 سبئين في امر البيعة للمستنصر الخفصي وحرضه عليه واملى  
 رسالة يعينهم وكتبها بخطه تنويها بذكره عند السلطان  
 والكفاة وهي رسالة طويلة وفيها من البلاغة والتلاعب  
 باطراف الكلام ما لا مطمع وراءه غير انه يشير فيها الى ان  
 المستنصر هو المهدي المنشربه في الاحاديث الذي يمنح  
 المال ولا يعك وقد سردها ابن خلدون في تاريخه  
 المشهور . وكانت وفاته بمكة المكرمة يوم الخميس تاسع شوال  
 سنة ٦٦٩ هجرية او في ٢٦ ايار سنة ١٢٧١ للميلاد  
 وقيل انه فصد يديه وترك الدم يجري حتى تصفى . ومن  
 شعره قوله

كم اذا تموه بالتمعين والعلم والامر اوضح من نار على علم  
 وكم نعد عن سلع وكاطية وعن زرود وجبران ندي سلم  
 ظللت تسأل عن نجدوات بها وعن تهمامة هذا فعل منهم  
 في الحي حي سوى ليلى فتسأله عنها سوء الك وهم جرد للعدم  
 وقد ذهب ابن سبئين الى القول بالحلول والوحدة المطلقة  
 وتوغل فيه كاهروي وابن العربي وابن العفيف وابن  
 الفارض والحيم الاسرائيلي . وهذا القول غريب في تعقله  
 وتعاريفه يزعمون فيه ان الوجود له قوى في تفاصيلها  
 كانت حقائق الموجودات وصورها وموادها والعناصر  
 اما كانت بما فيها من القوى وكذلك مادتها لها في نفسها  
 قوى بها كان وجودها ثم ان المركبات فيها تلك القوى  
 متضمنة في القوة التي كان بها التركيب كالقوة المعدنية فيها

قوى العناصر بتولاهما وزيادة القوة المعدنية ثم القوة  
 الحيوانية تتضمن القوة المعدنية وزيادة قوتها في نفسها وكذا  
 القوة الانسانية مع الحيوانية ثم الفلك يتضمن القوة الانسانية  
 وزيادة وكذا الذوات الروحانية والقوة الجامعة لكل من  
 غير تفصيل هي القوة الالهية التي انبثت في جميع الموجودات  
 كلية وجزئية وجمعتها واحاطت بها من كل وجه لأن جهة  
 الظهور ولا من جهة الخفاء ولا من جهة الصورة ولا من جهة  
 المادة فالكل واحد وهو نفس الذات الالهية وهي في الحقيقة  
 واحدة بسيطة والاعتبار هو المفصل لما كالا انسانية مع  
 الحيوانية فانها مندرجة فيها وكائنة بكونها فتارة يمثلونها  
 بالجنس مع النوع في كل موجود وتارة بالكل مع الجزء على  
 طريقة المثال وهم في هذا كله يفرون من التركيب والكثرة  
 بوجه من الوجوه وانما اوجبهما عدم الوهم والخيال والذي  
 يظهر من كلام ابن دهقان في تقرير هذا المذهب ان حقيقة  
 ما يقولونه في الوحدة شبيه بما نقوله المحكاه في الالوان من ان  
 وجودها مشروط بالضوء فاذا عدم الضوء لم تكن الالوان  
 موجودة بوجه وكذا عدم الموجودات المحسوسة كلها  
 مشروطة بوجود المدرك الحسي بل والموجودات المعقولة  
 والمتوهمة ايضا مشروطة بوجود المدرك العقلي فاذا الوجود  
 المفصل كله مشروط بوجود المدرك البشري فلو فرضنا  
 عدم المدرك البشري جملة لم يكن هناك تفصيل الوجود بل  
 هو بسيط واحد فالحرق والبرد والصلابة واللين بل والارض  
 والماء والنار والسماء والكواكب انما وجدت لوجود الحواس  
 المدركة لما جعل في المدرك من التفصيل الذي ليس في  
 الوجود وانما هو في المدرك فقط فاذا فقدت المادرات المنفصلة  
 فلا تفصيل انما هو ادراك واحد وهو ان لا غيره ويعتبرون  
 ذلك بحال النائم فانه اذا نام وفقد الحس الظاهر فقد كل  
 محسوس وهو في تلك الحالة الا ما يفصله له الخيال قالوا  
 فكذا اليقظان انما يعتبر تلك المدركات كلها على التفصيل  
 بنوع مدركه البشري ولو قدر فقد مدركه فقد التفصيل  
 وهذا معنى قولهم الموه لا الوهم الذي هو من جملة المادرات  
 البشرية . اه . ولا يجاشي ابن سبئين من توغله في مذهب  
 المتصوفة هنا وانبياه باراء تخالف المعتقد ولكه اثبت في

عن الأهل والوطن الذي قرنه الحق مع قتل الإنسان نفسه وانقطاعه الى الحق تعلم تخصيصه وخرقه للعادة. وفي نشأته في بلاد الاندلس ولم يعلم له كثيرة نظر وظهوره فيها بالعلوم التي لم تسمع قط تعلم انه خارق للعادة وفي تأليفه واشتغالها على العلوم كلها ثم انفرادها وغرايتها وخصوصيتها بالتحقيق الشاذ عن افهام الخلق تعلم انه موبد بروح القدس وبالجملة جميع ما ذكرت فيه هو خارق للعادة البشرية ومجزم لمعارضه راس الجاهات وجميع جزئياتها اذا توهمت توجد خارقة الامة وتشهد لما ماهية الوجود بالتخصيص فصيح انه هو سار اليه والمعول في جملة الامور عليه وتركت ما يعلم منه من خرق العوائد في ظهور الطعام والشراب والسنن والتمر واخذ الدرهم من الكون واخباره عن وقائع قتل وقوعها بسنين كثيرة وظهرت كما اخبر فصيح انه هو المذكور. اه  
ويتعذر الوقوف على حقيقة دعوته والاحاطة بهذمه لاختلاف الاقوال فيه وقد كتبه التي لم يبق منها سوى المسائل الصقلية فهي موجودة خطأ في مكتبة وكسفورد من انكلترا. وقد قيل عنه انه كان يعرف السيميا والكيمياء وان اهل مكة كانوا يقولون انه اشق فيهما ثمانين ألف دينار وان كان لا ينام كل ليلة حتى يكرر عليه ثلاثون سطرًا من كلام غيره وحكي بعضهم ان الامير ابا عبد الله بن هود سالم طاغية المصارى (موفرديسد الثالث ملك قسطنطينية) فكثرت به ولم يفتر بشرطه فاضطره ذلك الى مخاطبة النفس الاعظم رومية فوكل ابا طالب بن سبعين اخا ابي محمد عبد الحق بن سبعين في التكلم عنه والاستظهار بين يديه. فلما بلغ ابن طالب بن سبعين رومية ونظر الى ما يدع وسئل عن نفسه فاخبر بما ينبغي كم ذلك النفس (لعله ابو كندبوس الرابع الذي رقي كرسي الباباوية سنة ١٢٤٢ للميلاد) من دنامته بكلام مجهم ترحم لاني طالب بما معناه اعلم ان اخا هذا ليس للمسلمين اليوم اعلم بالله منه. اه. وكان يكتب عن نفسه ان ه اعني الدارة التي هي كالصغروي في بعض طرق المغاربة في حسابهم سبعون وشهر لذلك بان دارة صمن فيه بعضهم البيت المشهور بمحافظ السيف ما خضع ان دارة اجعما. اما تلامذته واناسه فكثيرون ومنهم الشيخ ابو الحسن علي

المسائل الصقلية بعض الخفايا المقلدة من الدين مخلود النفس وفعل الخليفة وغير ذلك. وقد اتهم انه قال لقد تعجز ابن آمنة (يعني النبي صلعم) واسعا بقوله لاني بعليي. قالوا فان كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج يد عن الاسلام مع ان هذا الكلام اخف واهون من قوله في رب العالمين انه حقيقة الموجودات، ويقال انه نفي من المغرب بسبب قوله تعجز ابن آمنة الخ ويرجح سبب خروجه ورحيله الى المشرق الدعوة بالوراثة المحمدية فان... في رسالته سماها بالوراثة المحمدية... بتصرف وبعض اختصار.  
الرجل الذي هو ابن سبعين النظر واحتياج الوقت اليه ونصيحة لاهل الملة ورحمة لا عداوة وقصد لراحتهم مع عنهم مع قدرته عليهم وجذوبهم هلاكه وهذه كلها من علامته لا يمكن احدا ان يتصف بها اه  
فالاول في شرفه واستحقاقه لما ذكرنا كونه حلقة الله تعالى من اشرف البيوت التي في بلاد المغرب وهو ابو سبعين قرشيا هاتيا علويا وابواه وجدوده يشار اليهم ويعول في الرئاسة والحسب والتعظيم عليهم. والثاني كونه من بلاد المغرب والتي عايى السلام قال لا يزال ضائفة من اهل المغرب ظاهرين الى قيام الساعة وما ظهر من بلاد المغرب رجل اظهر منه فهو المشار اليه بالحديث تم نقول اهل المغرب اهل الحق واحق الناس بالحق واحق المغرب بالحق علموا وه اكونهم القائمين بالنسب واحق علماء الحق محبتهم وقطيهم الذي يدور الكل عليه ويعول في مسائهم ونوارهم السهلة والعويصة عليه فهو حق المغرب والمغرب حتى الله تعالى والمسئلة حق العالم فهو المشار اليه بالوراثة. ثم نقول اهل الله خير العالم واهل الحق هم خير اهل الله والحق خير العالم فهو المشار اليه. ثم نقول انظر في بدايته وحفظ الله سبحانه له في صغره وتركه للرئاسة العرضية المعول عليها عند العالم مع كونه وجدها في ابائه وهي الان في اخوته وخروجه

الششيري وذكر بعضهم ان اكثر الطلبة يرجعون على شيخه  
ابن محمد بن سبعين واشهرت شهرة الفرقة السبعينية الى  
القرن الرابع عشر فان الذهبي اخبر عن بعض اتباعها في  
ايامه وربما باهال الصلوة

ابن سبكتكين \* اطلب سبكتكين

ابن السبكي \* اطلب تاج الدين بن السبكي

ابن سحنون \* هو محمد الدين عبد الوهاب بن احمد بن  
سحنون الخطيب الحكيم البارع الاديب الشاعر الفاضل  
الحنفي درس بالدماغية وكان طبيب مارستان الجبل وشعره  
رائق ومنه قوله

لا تجزعن فما طول الحموة سوى،

روح تردد في سجن من البدن

ولا يهولك امر الموت تكرهه

فانما موتنا عود الى الوطن

وكانت وفاته سنة ٦٩٤ هجرية وعمره ٧٥ سنة

وابن سحنون \* اطلب محمد بن سحنون

ابن سراج \* اطلب ابو الحسين بن سراج \* اطلب ابن

مروان بن سراج

ابن سراقه الشاطبي \* هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن

ابراهيم بن الحسين بن سراقه شامي الدين ويكنى ايضاً اب القاسم

وابا بكر الانصاري الشاطبي المالكي ولد بساطبة سنة ٥٩٢

وسمع من ابي القاسم بن بقي ورحل في طلب الحديث وسمع

ببغداد جماعة وسمع مجلب من ابن شداد وغيره وتولى مشيخة

دار الحديث الكاملة بالقاهرة بعد وفاة ابن سهل القصري

وبقي بها الى ان توفي بالقاهرة في شعبان سنة ٦٦٢ ودفن

بسبخ المقطم. وهو احد الائمة المشهورين بغزارة الفضل وكثرة

العلم واحد مشايخ الصوفية له في ذلك اشارات لطيفة مع  
الدين والعفاف والبشر والوقار والمعرفة الجيدة بمعاني الشعر  
وكان صالح الفكرة في حل التراجم جليل على كرم الاخلاق  
ورقة الطبع ولين الجانب ومن شعره قوله

نصبت وحلي للكارم ينصب

وربما شروق الشمس وهي تغرب

وحاولت احياء النفوس باسرها

وقد غرغرت يا بعد ما انا اطلب

واتعب ان لم تخم المخلق راحة

وغيري ان لم تعب المخلق يتعب

مرادي شيء والمقادير غيره

ومن عائد الاقدار لاشك يقام

عن نفع الطيب . وذكره حفي خليفة كتاب ادب الشهود

مختصر وشرح الكافي في الفرائض في مجلة وكتاب الاحكام

في مجلة وهو تأليف غريب يذكر فيه مراتب الاعداد ويذكر

ما ورد منها في القرآن وما رتب عليها من الاحكام او واقفا

في العدد. ومختصر فيما لا يسع المكلف جهله من العبادات

وكتاب في علم الحيل الشرعية

ابن السراج \* هو ابو بكر محمد بن السري بن سهل

النحوي كان احد الائمة المشاهير لجمع على فضله ونبهه وجماله

قدره في النحو والادب اخذ الادب عن ابي العباس المبرد

وغيره واخذ عه جماعة من الاعيان ونقل عنه الجوهري

في كتاب الصحاح في مواضع عديدة . قال ابن خلكان

ورأيت في بعض الجمايع ابيانا منسوبة اليه وهي سارية بين

الناس في جارية كان يهواها

ميزت بين جمالها وفعالها فاذا الملاحاة بالخيابة لانني

حلفت لانا ان لا نخون عهودنا فكأنا حلفت لانا ان لا نفي

والله لا كلمها ولو انها كالبدر او كالشمس او كالمكتفي

وتوفي ابن السراج المذكور في ذي الحجة من سنة ٢١٦ هجرية.

وله التصانيف المشهورة في النحو منها كتاب الاصول وهو

من اجود الكتب المصنفة في هذا الشأن واليه المرجع عند  
اضطراب النقل واختلافه وكتاب حمل الاصول وكتاب  
الاشتقاق وشرح كتاب سيبويه وكتاب احتجاج القراء  
وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الرياح والهواء والنار  
وكتاب الجمل وكتاب المواصلات . وكان يلغ بالراء  
فيعملها غيباً . وذكر له في كشف الظنون كتاب  
تاج الماخذ

وابن السراج \* هو ابو بكر محمد بن سعيد الملك بن محمد  
ابن السراج الطشمري النحوي احداية العربية المبرزين فيها  
كان من اهل النضل الوافر والصلاح الزاهر وكانت له  
حلقة في جامع مصر لاقرء النحو. وهو استاذ ابي محمد عبدالله  
ابن بري المصري وحدث عن ابي القاسم النبطي وقرأ  
العربية بالاندلس على ابن ابي العافية وابن الاخضر وقدم  
مصر سنة ١٠٥٠ واقام بها وقرأ الناس العربية ثم انتقل  
الى اليمن وروى عنه غير واحد وله تاليف منها كتاب  
تبيه الالباب في فضل الاعراب وكتابات في العروض  
وكتاب مختصر العمدة لابن رشيق وتبيه اغلاطه . وتوفي بمصر  
سنة ٥٤٩ للهجرة وقيل سنة خمس واربعمائة وقيل ٥٥٠  
برمضان والاول اثبت . عن فخر الطيب

وابن السراج \* اطلب جمال الدين محمود القنوي

ابن سراج \* اطلب ابو العباس بن سراج

ابن سراج المغني \* هو ابو يحيى عبيد الله بن سراج مولى  
لبنى نوفل بن عبد مناف وقيل مولى لبني الحرث بن عبد  
المطلب وقيل لبني ليث ومثله مكة وقيل غير ذلك . قيل  
كان ابن سراج آدم احمر ظاهر الدم سناطفا في عينيه قبل  
وقيل كان مخنثا احول اعشى يلقب وجه الباب وصلح  
فصار يلبس حجة وكان لا يغني الا مقنعا وكان احسن  
الناس غناء يغني مرتجلا انقطع الى عبدالله بن جعفر  
وغنى في زمان عثمان بن عفان ومات في خلافة هشام بن  
عبد الملك وقيل في اخر خلافة الوليد وقد بلغ خمسا وثمانين  
سنة وكانت وفاته بالجندام دفن في موضع بمكة يقال له دسم .  
وهو اول من ضرب بالعود على الغناء العربي بمكة وذلك  
انه رآه مع العم الذين قدمهم ابن الزبير لباء الكعبة . وقال  
بعضهم كان لحسن غنائك كأنه خلق من كل قلب فكان يغني  
لكل انسان ما يشتهي وقيل هو اول من غنى الغناء المتفنن  
بالحجاز بعد طويس واذا غنى اجاد فاطرب . وقيل كان ابن  
سراج عند بستان ابن عامر يغني وكان الحاج مارا فوقفت  
مقدمتهم ليسمعوا وجعل الباقرن يركب بعضهم على بعض  
حتى جاء اسان فقال يا هذا قد قطعت على الحاج

وحسنهم والوقت فهد تصاق فانتي الله وتم عنهم فقام وسار  
الناس في سيلهم . وكان حسن المطارحة والنادمة وغماومه  
جامعا لكل معنى فكان اذا اراد ان يركبها اذا اراد اضحك واذا  
اراد هج واطرب ولم يكن يصعب عليه شيء من ذلك .  
وكانوا يقولون اذا حضر ابن سراج سكمت المغنون . وله  
وقائع شتى وايام حسنة منها قوله

ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك لا يزال معينا  
غيبضن من عبراتهم وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقيت  
وحزن عليه عند موته كثير من اصحاب المناصب وغيرهم  
ورثاه كثيرون من الشعراء منهم عبدالله بن سعيد بن عبد  
الملك بن مروان فقال

وقفنا على قبر بدمم فهاجما

وذكرنا بالعيش اذ هو مصعب

فجالت بارحاء الجفون سوا فح

من الدمع تستلي التي تتعقب

اذا بطأت عن ساحة الخد ساقها

دم بعد دمع انره يتصعب

فان تسعيا تندب عيدا بعوله

وقل له ما البكاء والتعوب

ملخصة عن الاغاني للاصفهاني

ابن سعود \* هو محمد بن سعود الفجدي احد مشايخ عرب  
عترة كان فيهم شيخ قبيلة المسالخ وله قرابة بعرب وائل وتغلب  
وشمر كان شهرا كرم الاخلاق وقورا جوادا متعقلا وجده  
سعود راس بيته نزل درعية بقبيلته وكان من عمال ابن  
عمار صاحب عيانة ولما ظهر محمد بن عبد الوهاب بالدعوة  
الروهاية واتبعه عنة القرامطة لجأ الى ابن سعود هذا فصدق  
دعوته وقام بتأييدها وقد غره منه وعده ان يسلطه على  
بلاد نجد وكان ذلك نحو سنة ١٧٦٠ للميلاد وتزوج  
بابة عبد الوهاب وانحاز الى تصديق الدعوة مع ابن سعود  
رجال قبيلته فشنت الدعوة الروهاية في البلاد وتكاثرت  
اتباعها من عرب تلك الجهات وشرع حينئذ ابن سعود في  
التغلب على قبائل اليمن محذمه حظه وكثرت انصاره واحلافه  
واتشعب بينه وبين ابن دعاس صاحب اليمامة حرب

تفاقم بها الفضة الى انتصار ابن سعود واقبلت ابن  
 فلتحى بالتطيف حيث قضى نجه فاستتب لابن سعود  
 الولاية على جميع بلاد نجد الجنوبية وعظم امره ورأى ان  
 يستأثر بالامر على سائر بلاد نجد فعمل على ذلك وانتصر  
 على عرار القرمطي فانزل به الويل ثم قصد بلاد القصيم  
 والاحساء والدواسير فدانته له ودخلت تحت لوائه ومات  
 وقد خلف لبيته مملكة كبيرة اقام في تشييدها عدة سنين  
 بين حروب وخطوب وقد تم له ما وعد به ابن عبد الوهاب  
 من نفوذ الكلمة فهاجته البلاد المجاورة وخشيت باسه . وكان  
 عالي الهمة ثابت العزم حروما ذا خبرة بتقلبات الايام بصيرا  
 بعواقب الامور حسن الخلق عذب الفكاهة اديبا متفنا  
 زاد في عمارة درعية وبني فيها المساجد والتصوير وجعلها  
 حاضرة امارته وكان الناس يميلون اليه ويرغبون التقرب  
 منه لكثرة حلمه واتضاع جانبه وكان يأبى سفك الدماء وفي  
 ايامه لم يجر شي من مذابح وبلاء في البلاد التي دانت  
 لسلطوته بل عامل اهلها بالرفق والحلم مع التيام على الدعوة  
 الوهابية وبلغ بالامير واقبل على السياسة والاحكام مع  
 ابقاء ذمام الدين في يد ابن عبد الوهاب وكانت وفاته بعد سنة  
 ١٧٩٠ للميلاد نقديرا \* اطلب محمد بن عبد الوهاب  
 وابن سعود \* هو عبد العزيز بن محمد بن سعود المتدم ذكره  
 خلف ابيه محمدا وجرى على سنته في السياسة والاحكام .  
 اظهر المحرص على انتشار الشيعة الوهابية وتشديد سلطونها  
 وتمادي في الغزو والفتوح مع تجشم الحروب والاعتاب وكان  
 من اكابر الامراء واعيانهم شديد الناس عالي الهمة مقداما  
 امتدت كلمته في جميع البلاد من الخليج العربي الى الحجاز  
 ودانت له المدن والامصار وقد واصل الغزو بنفسه وبابنه  
 سعود مرات ولم تهزم له بها راية ولا قل له جيش . ولما تمكن  
 من الملك صرف عنايته الى التغلب على قبائل العرب المجازية  
 فانكر عليه ذلك غالب الشريف صاحب مكة فوقع بينها  
 مغاضبة افضت الى الحرب وذلك في نحو سنة ١٧٩٢  
 او سنة ١٧٩٣ ميلادية واستمرت الحرب بينهما على ساق  
 وقدم شهورا واياما الى ان تغلب الوهابية على مدينة مكة  
 المكرمة . وقصد عبد العزيز التطوف فدهمها على عجل

فتمكن منها وفتح اهلها واكتسبها ثم قصد البحرين فاقتمها  
 والجزائر القريبة منها في الخليج الفارسي وانتفض على البلاد  
 الواقعة على ساحل الخليج الشرقي فدانته له وطأها وكانت  
 لملك العجم ثم سرح جيشه الى عمان وعند قيادته لابنه  
 سعود فدوخ البلاد وعات في خلال ديارها وتغلب السلطان  
 سعيد الى مسقط فنازله بها وشدد عليه الحصار فضاقت  
 على السلطان المسالك فارسل يستأمن الى ابن سعود فآمنته  
 واشترط عليه ان ينفذ اليه الجزية في كل عام وان يكون  
 للوهابية خفرا في معاقل البلاد وان يكون لهم حق في بناء  
 المساجد في مسقط وغيرها من مدن عمان . وفي خلال ذلك  
 كان الوهابية يثخنون في ديار البصرة ويوقعون بقبائل العرب  
 فيها فيعودون عنهم بالغنمية ودامت الحال هذا الى سنة ١٧٩٧  
 وفيها سير سليمان باشا والي بغداد جيشا انجاز اليه كثير من  
 عرب ظفر وبني شمر والمنتخ وسار الجيش قاصدا درعية  
 وتحول في طريقه الى الاحساء واقام على حصار قلعتها نحو  
 من شهر فانفذ حاميها الخبر الى عبد العزيز فاسرع الى  
 نجدتهم فالتزم سليمان باشا ان يرفع الحصار عن القلعة وانفعا على  
 المهادنة مدة ست سنين فانقلب سليمان باشا راجعا الى بغداد .  
 وفي سنة ١٨٠١ عمده عبد العزيز الى غزو مشهد الحسين (رضه)  
 فجهز جيشا كثيرا وخرج في مقدمته وسار على ضفة الفرات  
 وخشيت اذ ذاك قويط وطأته فاستسلمت اليه وبذلت له  
 الخدم الوفرة والتحف السنية فكف عنها . ووجه عبد العزيز  
 سربا من جيشه لفتح مدن زبير وسوق الشويخ وسماوة وسار  
 متقدما الى ان بلغ مشهد علي (رضه) فحاصرها للحال وشدد  
 عليها الحصار فنازله اهلها واقبلوا به فرحل عنها وسار الى  
 كربلاء فنازلها ودخلها عنوة وبذل السيف في اهلها واطلقها  
 للنهب واستباح اموال مشهد قبر الحسين (رضه) وخربة  
 ودوخ تلك البلاد ثم عاد الى درعية وتجهز للقاء جيش من  
 العثمانيين انفذ اليه والي بغداد فلقته على مسافة من درعية  
 ووقع به فزق شمله وفي هذه السنة ايضا عاود القتال مع  
 غالب الشريف صاحب مكة . ثم ارسل في السنة التالية  
 جيشا الى الطائف فامتلكها عنوة ومكن السيف من اهلها  
 كما فعل في كربلاء واستباح اموالهم ولم ينج احد منهم وفيها

استولى على قنفك وهي على سبعة ايام من جدة الى الجنوب منها  
وفي سنة ١٨٠٢ أرسل عبد العزيز جيشا من الوهاية قدم  
عليه ابنه سعود ليغزو مكة فسار حتى وصلها ونزل عليها وقعد  
على حصارها ثلاثة اشهر ولم يكن فيها من الرجال عدد  
يدفعه عنها وضافت المسالك على اهل مكة ونفذ الزاد  
والبيرة فهدوا الى التسليم فحجا غالب الشريف ولحق بجدة  
ودخل سعود بن عبد العزيز مكة في نيسان او ايار من السنة  
المذكورة فرعى ذمة اهلها وحرمة المقام وقال بعضهم بل قتل  
حاميتها واشرافها وجرّد الكعبة من متاعها والنم اهلها  
الدخول في الدعوة الوهاية . ثم زحف الى جدة واقام على  
حصارها احد عشر يوما فتعذر عليه فتحها فبذل له  
غالب الشريف المال فرفع عنها الحصار وفي هذه الاثناء  
قضى على عبد العزيز فانه مات قتيلاً في منتصف السنة  
المذكورة ( سنة ١٢١٨ هجرية ) وذلك انه وثب عليه وهو  
يصلي في المسجد رجل شيعي فارسي من جيلان اسمه عبد  
القادر وعاجله بضربة بين كتفيه الفاه بها على الارض يخط  
بدمه فاضطرب لذلك الحاضرون والتوا التبرص على  
القاتل وبادروه باسنتهم فنهشت جسمه . اما سبب قتله  
فهو ان ملك فارس نعم على ابن سعود لتمليصه بلاد القطيف  
وجزائر البحرين من ولايته وتخريبه مشهد الحسين (رضه) ولما لم  
يكن له طاقة في محاربه والتوصل اليه عمد الى الايقاع به  
بالحملة فانفذ اليه عبد القادر المذكور فاتي درعية وتظاهر  
بالتدين والعبادة ولازم المعابد والمساجد حتى ظفر بمبتغاه .  
وكان ابن سعود يلازم الصلوات في اوقاتها وذلك شان غيره  
من امراء الوهاية وقيل بل قتله عبد القادر المذكور اخذاً  
بشارعيا له وقد هلكت بجد السيف حين اخذ عبد العزيز  
كربلاء وخلف عبد العزيز ابنه سعود الاتي ذكره

وابن سعود \* هو ابو عبد الله سعود بن عبد العزيز المتقدم  
ذكره خلف اياه سنة ١٨٠٢ للميلاد وكان شهياً كرم النفس  
ثابت العزم عالي الهمة وسيا حسن البزة غاية في الذكاء  
والاستقامة ادبياً وقوراً عالماً متفنناً خبيراً بتقلبات الايام  
شجاعاً مقدماً يتجشم صعاب الامور ويتحمل هول المناق وكان  
له عند ابيه مكانة ارفع من مكانة اخوته وعقد له غير مرة على

قيادة الجيش الوهاية وانفذ به الى داني البلاد وقاصبها  
فخدمه الحظ وساعدته الايام على بلوغ غايته وكان فيه من  
القدّين والحلم والعدل ما استمال اليه الخاصة والعامة من  
الناس فارتفع مقامه عندهم وكان صارماً في القاد الاحكام  
يعاقب المجرمين اشد العقاب وقد جهد وسعه في ابطال  
الطلاق وشدّد في حفظ فريضة رمضان ولقي منه مغامرو  
ذلك عظيم عناء . ظلّ السعد خادماً له ايام امارته مرافقاً  
له في دولته الى ان توفي فحمل البلاد في اهل بيته وتفرقت كلمتهم  
وكان ذا نعم وافرة وبيت واسع كثير الحشم وكان جنيل  
شعر العذار والشارب فساء اهل درعية باي الشوارب .  
ولد له من امراته الاولى ثمانية بينين ومن الثانية ثلاثة . ولما  
توفي والدك عبد العزيز كان سعود هذا في الحجاز مشتغلاً  
بمجارة غالب الشريف فضيق عليه المسالك والزوم التسليم  
وكان غالب قد عاد الى مكة على حين غفلة وقد حدثه  
نفسه ان يستأثر بها على رغم من الوهاية فاحسن سعود  
معاملته وقرّبه منه . ثم غزا بني حرب واتخذ في بلادهم ونزل  
على بلد يبيع فسلمت له ثم قصد المدينة المنورة ونازلها اياماً  
فدخلها والزم اهلها الجزية وجرّد صريح النبي (صلم) ما  
في خزائنه وذخائره ونقلها الى درعية قيل بلغت مقدار ستين  
وقرّجمل وهكذا فعل ايضا بصريحي ابي بكر وعمر (رضه)  
وعقد على المدينة لمزين شيخ بني حرب والزم اهلها الدخول  
في الدعوة الوهاية . وهم سعود تغريب قبة الصريح النبوي  
ولم يفعل وأمر الأبحج الى البيت الا من كان وهائياً وشدّد  
بمع العثانيين من دخولها فاقطع الحج بضعة سنين وتوقف  
حجاج الشام والعجم عن انمام فريضتهم مخافة اضرار الوهاية  
بهم . وفي اواخر سنة ١٨٠٤ انفذ سعود بانطة شيخ العسيريين  
برجائه الى بلاد صنعاء اليمن فعاثوا في خلال ديارها واستباحوا  
مد يني لحيا وحديثة ثم عادوا الى بلادهم فالتمز حمود صاحب  
صنعاء الدخول في الدعوة الوهاية ليامن شرهم ودانت  
لسعود بلاد الحجاز فننذ امر فيها وانسبطت سطوته على  
جميع بلاد العرب الاحضرموت وقسمان اليمن فانسع نطاق  
ولايته وامتدت ارجاؤها . ثم انفذ سعود رجاله غير مرة  
الى البصرة وما بين النهرين فاشنخوا في البلاد ونزلوا على

وامتنع بعض الجند عن قلعها فضيق عليهم ولما نفذ زاهم  
استأمنوا اليه فامتهم فخرجوا من القلعة حتى اذا صاروا على بعد  
من المدينة طاردتهم العساكر واوقعت بهم فلم يسلم منهم  
الا من ساعد الفرار

وفي كانون الثاني من سنة ١٨١٣ تمكن طوسون باشا من فتح  
مكة المكرمة واستولى على جدة والطائف. وجرى بينه وبين  
الوهابيين مناوشات ومحاربات انجلى اكثرها عن ظفر  
الوهابيين . وفي اذار من سنة ١٨١٤ استولى المصريون  
على قنفكة ولم يلبثوا ان دهم فيها الوهابيون فاجلوا واركنوا  
الى الفرار ودخل الوهابيون البلد واعملوا السيف فيها وباتناء  
ذلك قضى على سعود بن عبد العزيز المترجم به باثر حتى  
اصابته وذلك في الثامن من جمادى الاولى سنة ١٢٢٩  
للهجرة (٢٨ نيسان سنة ١٨١٤ للميلاد) وله من العمر ٦٨ سنة  
وابن سعود \* هو عبد الله بن سعود المقدم ذكره خلف اباه  
سنة ١٨١٤ وكان شهيا شجاعا اعتده ابوه في ايامه وعول  
عليه في صعاب الامور وقد فاق اباه في علو الهمة وشدة  
الباس الا انه كان اقل عزم ونظر منه . انشك في محاربة  
محمد علي باشا عزيز مصر وكان قد قدم الحجاز يتفقد حالة  
جيته وياخذ بنصرته فاتفق في بلاد الحجاز الجنوبية وتغلب على  
الوهابية وامن الناس من شرهم ثم عاد العزيز الى مكة في  
ادار سنة ١٨١٥ وعرض على ابن سعود الصلح مشرطا عليه رد  
اسلاب الضريح البوي الشريف وان لم يفعل قصد في جيشه  
الى درعية فلم يجبه ابن سعود بل سار في عرب نجد للقاء طوسون  
باشا فانه كان نازلا في خبيرة من القصيم فنزل هو في شناة  
على بعد ٥ ساعات من خبيرة وقطع المسالك على المصريين  
وأحاط بهم فخشوا كثرة العدد ورغبوا في المسالمة ودسوا  
الى ابن سعود في ذلك فصغى لهم لانه كان قد اعجزه امرهم  
وانحاز اليهم كثير من قبائل الحجاز ونجد لما بذلوه لهم من  
المال . فابرم ابن سعود صلحا مع طوسون باشا على شروط  
تقررت بينها منها اخلاء الحجاز من الوهابية وباحة الحج لهم  
بدون معارضة . واخلاء القصيم من المصريين ورد مشايخ  
العرب الذين كانوا قد نبذوا عهده وانحازوا الى المصريين .  
والاقرار بسلطة السلطان وغير ذلك . وعاد طوسون باشا

المسلمين فالتفت عليهم ثم سير حرك غلامه الى صحراء الشام  
واوقع فيها بالعرب ونعتهم الى حلب فعبر بعض رجاله  
القرات ووطئوا ارض النهرين ودوخوا ديارها وما بقي بينهم  
وبين بغداد الامسافة قليلة . وباتناء ذلك كانت الحرب  
منتشرة بين ابي نقطة العسيري وحمود صاحب صنعاء وفي سنة  
١٨٠٩ اولى الشام يوسف باشا فجهد نفسه بمحاربة الوهابية ولم  
يخرج وفي هذه السنة ايضا الى الخليج العربي اسطول للانكليز وروى  
بلد راس الخيمة بالقتال فخر بها وكان اهلها الصوصا يقطعون  
البحر على التجار الانكليز وفي سنة ١٨١٠ قصد سعود بلاد  
الشام بسنة الاف فارس فاتفق فيها وخرب ٢٥ بلدا من  
حوران وتوغل في البلاد الى ان بقي بيه وبين دمشق مسير  
يومين فخشى اهلها قدومه ولم يكن ليوسف باشا واليها طاقة  
في رده الا انه ارتد قبل وصوله اليهم غائما ظافرا وقد بلغه  
ان بعض مشايخ بلاد حارك توطأوا على نبد طاعته واثارة  
الفتن فعاجلهم للحال ببعض جنك ودخل بلادهم واكتسحها  
وخرب مدنها وقراتها ودخل بلد حوتة عنوة فمكّن السيف  
من اهلها كاسر وصاغر وكان عددهم عشرة الاف نسمة فلم  
يسلم منهم احد

ولما استفل امر الوهابية في ايامه وتفاقم خطيهم على البلاد عمد  
السلطان محمود خان الى تنكيلهم وكف شرهم فانفذ  
امره الى محمد علي باشا خديو مصر ان يكرهم على اخلاء  
البلاد الحجازية ويرفع ولايتهم عنها فاذعن واذخر  
الميرة والعدد وجهز جيشا عقد قيادته لابنه طوسون باشا  
وارسله في اسطول من ٢٨ سفينة سار من السويس الى  
بيس فنزها الجيش في تشرين الاول من سنة ١٨١١ ثم خرج  
الجيش من بسس قاصدا المدينة المنورة وفي طريقه استولى على  
بدر والصفراء ثم دهم عبد الله بن سعود واخوه فيصل هذا  
الجيش في مضيق الجديدة على نحو مرحلة من المدينة فاقعوا  
به واكثر القتل فيه فانهزم الى بدر وقد غنم الوهابيون  
العدد والميرة واربعة منافع . ثم اتى طوسون باشا بنجد فجدد  
السبر الى المدينة ونزل عليها في تشرين الاول سنة ١٨١٢  
وشدد عليها الحصار ودخلها عنوة في تشرين الثاني من السنة  
المذكورة ومكّن السيف من الوهابيين واطلق المدينة للنهب

سعيد بن الحسن بن عثمان بن عبدالله بن سعيد بن عمار بن  
ياسر بن كنانة بن قيس بن الحصين العنسي المدلجي  
الفرناطي القلي الاندلسي الشهير بالمغرب والمشرق  
المصنف الاديب الرحالة الطرفة الاخباري المحيى الشان  
في التجول في الاقطار ومناخلة الاعيان المتتمع بالخزائن  
العلمية وتفيد الفوائد المشرقية والمغربية اخذ من اعلام  
اشبيلية كابن عصفور وغيره وتأليفه كثيرة . وتعالى نظم  
الشعر في حد من الشبيبة يعجب فيه من مثله . فيذكر انه  
خرج مع ابيه الى اشبيلية وفي صحبته سهل بن مالك فجعل  
سهل يباحثه عن نظمه الى ان انشد في صفة نهر والنسيم  
يردده والغصون تميل اليه

كانما النهر صفحة كتبت اسطرها والنسيم يشتمها  
لما ابانت عن حتن مظهرها مالت عليها الغصون تقرأها  
وناب عن ابي في اعمال الجزيرة ومازج الادباء ودون كثيراً  
من نظمه ودخل القاهرة واحتفل باادائها ثم رحل صحة  
كمال الدين بن القيم الى حلب فدخل على الناصر صاحبها  
فاشده قصيدتها اولها

جدلي بما في الخيال من الكرى لا بد للضيف الملم من القرى  
فاستحضره السلطان وسأله عن بلاده ومقصوده برحلته فاخبره  
انه جمع كتابا في الحلى البلادية والعلى العبادية المختصة  
بالمشرق واخبره انه سماه المشرق في حلى المشرق وجمع مثله  
فسماه المغرب في حلى المغرب فقال السلطان نعمك بما  
عندنا من الخزائن ونوصلك الى ما ليس عندنا بخزائن  
الموصل وبغداد واجزل الناصر صلته فاتبعه من الدناير  
والخلع والتواقيع بالارزاق ما لا يوصف . ثم تحول الى دمشق  
ودخل الموصل وبغداد وكان ارتحاله الى بغداد عقب  
سنة ٦٤٨ في رحلته الاولى اليها ثم رحل الى البصرة ودخل  
ارجان وحج ثم عاد الى المغرب وقد صنف في رحلته مجموعا  
سماه بالفحة المسكية في الرحلة المكية وكان نزوله بساحل  
مدينة أقليبيه من افريقية في احدى الجاد بين سنة ٦٥٢  
واتصل بخدمة الامير ابي عبدالله المستنصر فال الدرجة  
الرفيعة من حظوته . حكى الوزير ابو بكر بن الحكيم ان  
المستنصر جناه في اخر عمره لجرأة خدما مائة اسدها

بجيشه من خيرة اهل الرضى ثم الى المدينة فدخلها في اواخر  
حزيران سنة ١٨١٥ ولم يجد اباها فيها فانه كان قد عاد الى  
مصر لشاغل بدالة فيها . فسار رسولا ابن سعود الى مصر  
ولحقا بالعزير فيها وطلبا اليه التوقيع على صلح المصاحمة  
فأبى الاعطاء الاحساء الى الدولة وكانت اجود بلاد  
الرومانية تربة واوفرها شخصيا . فعاد الرسولان الى ابن  
سعود واخبراه بما كان فانكر على المصريين فعلمهم وتجهز  
ثانية لتقاتل ودامت الحال هكذا الى سنة ١٨١٦ وفي شهر  
آب من السنة المذكورة سار ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا  
في مقدمة الجيش الى الحجاز وبذل وسعه في محاربة ابن سعود  
والغلب على بلاده فاتاه الله بالفتح \* راجع ابراهيم باشا \*  
وجرى بين ابن سعود وابراهيم باشا عدة وقعات انجلت عن  
انهزام الوهايين ومنها وقعة الماوية حصلت في ٢ ايار من  
سنة ١٨١٧ ووقعة عينزة والشقرا في ١٢ كانون الثاني من  
سنة ١٨١٨ ثم ضرورة ثم درعية واذخران سعود الميرة والعدد  
في درعية وتحصن بها فقتل عليها ابراهيم باشا واقام على  
حصارها مدة الى ان تم له فتحها فدخلها وقبض على ابن سعود  
واهل بيته فلم يفلت منهم سوى ابنه تركي وقال بعضهم ان ابن  
سعود لما نيس من الهجاة وقد دم درعية الخراب من قمار  
وكرات المصر بين مدة الحصار ارسل يستأمن الى ابراهيم باشا  
فأمنه وكان ذلك في الثامن من ذي القعدة سنة ١٢٣٤ هجرية  
(٩ ايلول سنة ١٨١٨ ميلادية) فأتى ابن سعود ابراهيم باشا  
وسلم اليه وطلب منه ان يهله الى الغد فامهله واحسن معاملته  
وبالغ في اكرامه وفي العد عاد اليه قيا ما مجت كلفته  
ورضى بالمسير الى مصر اجابة لامر السلطان فسار ابن  
سعود الى مصر في خفر من الجند في ٤ من ذي القعدة ووصلها  
في ١٨ من المحرم فآكرمه محمد علي باشا عزير مصر واليسه  
خلعة ثم انفق على الاستانة العلية قبلها في ١٧ صفر (٦ كانون  
الاول من السنة المذكورة) فشهره وأميت صبوا هوسري  
خزندهار وعبد العزيز بن سلمان كاتبه \* اطلب وهامية \*  
اطلب تركي بن عبدالله

ابن سعيد المغربي \* هو نور الدين ابو الحسن علي بن  
موسى بن عبد الملك بن سعيد بن محمد بن عبدالله بن



اليه ثم يقول له وعاد الى حسن النظر فيه الى ان توفي  
تحت برّ وعناية . انتهى ملخصة من الاحاطة لابن الخطيب .  
ووقع تغريبه وبين ابن عمه الرئيس ابي عبدالله بن الحسين  
وذلك ان ملك افريقية استوزر لا شغال الموحد بن ابا  
العلي ادريس بن علي بن ابي العلي بن جامع فاشتمل على  
ابن سعيد وابولاه من البرما قيك وامال قلبه اليه وما زال  
يهمس به ويرفع امداحه للملك الى ان فلك قراءة المظالم  
فوجد الوشاة مكانا متسعا للقول فزوروا من الاقاويل  
المختلفة ما مال بها حيث مالوا وظهر من الرئيس المذكور  
مخايل التغيير فجعل ابن سعيد يداريه ويستعطفه فلم ينفع  
فيه قليل ولا كثير الى ان سعى في تاخير والذ عن الكتابة  
للامير الاسعد ابي يحيى ملك افريقية ثم سعى في تاخيره  
فاخر عن الكتابة وعن قراءة المظالم فافرد بالكتابة  
للوزير ابي العلي ادريس وفوض اليه جميع اموره وابولاه من  
التأيس ما انساه تلك الوحشة . ولم يزل ابن عمه الرئيس  
يسعى في حقه حتى خشي اذاه ورغب في السراج الى المشرق  
برسم الحج فلم يسعفه الوزير في ذلك ولم يزل يحيى جانبه الى  
ان اصابه الحين . وقال يرثيه

بكت لك حتى الهاطلات السواكب

وشقت جيوبا فيك حتى السحاب

فكيف بمن دافعت عنه ومن بو

احاطت وقد بوعدت عنه المصائب

آلا فانظروا دمعي فأكثره دم

ولا تذهبا عني فاني ذاهب

وهي طويلة ومنها وهو اخرها

واني لا ادري ان في الصبر راحة

اذا لم تكن في عني مثالب

وان لم يوب من كنت ارجو انتصاره

عليك فلطاف الله نحوي آيب

وقال بفرناطة

ياكر اللهو ومن شاء عنب لايلد العيش الآ بالطرب

ما تواني من رأي الزهرزها والصبا ترح في الروض خيب

وشذاه صائه حتى اغندي بين ابدي الريح غصنا ينهب

يا نسيما عطر الارجاء هل بعثوا ضمك ما يشفي الكرب  
هم أعلوه وهم يشفونك لاشفاه الله من ذاك الوصب  
وقال وقد حضر مع اخوان له بموضع يعرف بالسلطانية على  
بهر اشيلية وقد مالت الشمس للغروب

رق الاصيل فواصل الاقداحا

واشرب الى وقت الصباح صباحا

وانظر لشمس الافق طائرة وقد

القت على صفح الخليج جناحا

فاظنر بصفوا الافق قبل غروبها

واستنطق المثني واحث الراحا

متع جفونك في الحديقة قبل ان

يكسو الظلام جمالها أمساحا

ومن نظه عند ما ورد الديار المصرية

اصبحت اعترض الوجوه ولا اري

ما بينها وجها لمن ادري

عودي على بدعي ضلالا بينهم

حتى كاني من بقايا التيه

ويح الغريب توحتت المحاظه

في عالم ليسوا له بشييه

ان عاد لي وطني اعترفت بجفوه

ان الثغرب ضاع عمري فيوه

وكان مولك بفرناطة ليلة الفطر سنة ٦١٠ (سنة ١٢١٢

للهيلاد) وتوفي بتونس في حدود سنة ٦٨٥ للهجرة الموافقة

سنة ١٢٨٦ للهيلاد وذكر حفي خليفة وفاته سنة ٦٧٣ والاول

اثبت . ومن تأليفه المرقصات والمطربات والمتعطف من

ازاهر الطرف والطالع السعيد في تاريخ بني سعيد تاريخ

بيته وملك والموضوعان الغربيان المتعددا الاسفار وها المغرب

في حلي المغرب والمشرق في حلي المشرق . والمغرب عن سيرة

ملوك اهل المغرب . وتاريخ كبير مرتب على السنوات وتاريخ

صغيرا ايضا ذكر فيه من لقبه من المتأخرين . وهزار الكسايات

في ادب المغرب وريحانة الادب في المحاضرات جمع فيوه بين

عيون الاخبار و مستحسبات الاشعار . وغرة الطالعة في شعراء

المائة السابعة . وكتاب الغرائب . ولثة الاحلام في تاريخ أم

الاعجام في نحو مجلدين والملتقط في السلك من حلى العروس  
الاندلسية وكتاب نتائج الفرائح في مختار المرثي والمدائح  
وكتاب عن المستنير وعقلة المستوفز في رحلته الثانية من تونس  
الى المشرق سنة ٦٦٦ وغير ذلك واخبر الوزير ابو بكر بن  
الحكيم ان ابن سعيد خلف كتابا يسمى المرزومة يشتمل على وقر  
يعبر من رزم الكراريس لا يعلم ما فيه من الفوائد الادبية  
والاخبارية. وحكى ابن سعيد انه لما اراد النهوض من نهر  
الاسكندرية الى القاهرة اول وصوله الى الاسكندرية رأى  
والده ان يكتب له وصية يجعلها اماما في الغربية فيقي فيها اباما  
الى ان كتبها عنه وهي مجموعة اداوب وحكم كفى بها دليلاً  
على ما اخبر وعلم وقد ذكر بعضها في ترجمة والده

ابن سفرويه \* هو ابو البركات رزق الله بن هبة الله بن  
محمد القزويني. قال ابن الجار يعرف بابن سفرويه الحنفي  
من اهل اصبهان من بيت مشهور بالعلم والفضل والتقدم  
قدم بغداد حاجا في سنة تسع وستائة واستجاز من الامام  
الناصر لدين الله امير المؤمنين فاجاز له وحدث عنه  
ببغداد وكان شيخنا جليلاً ديناً فاضلاً حسن الهيئة ولد في  
سلخ شعبان سنة ٥٢٦ باصبهان وتوفي في جمادى الاولى  
من سنة ٦١٠ هجرية ودفن بمدرسته بمحلة جوبان. عن  
طبقات الحنفية

ابن سفيان \* اطلب ابو محمد بن سفيان

ابن السقاء \* هو ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني  
الواعظ يعرف بابن السقاء. كان من حفاظ الحديث  
والبحر الابن في طلبه والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف  
للشيوخ والابواب وصحة الصالحين من ائمة الصوفية في  
اقطار الارض. سمع بخراسان والعراق والجزيرة والشام وبصر  
وبواسط والكوفة والبصرة وكتب بالري وقزوين وجرجان  
وطبرستان وتوفي باسفران في ذي القعدة سنة ٢٧٢ للهجرة.  
عن ياقوت

ابن السقاط \* اطلب ابو القاسم بن السقاط

ابن السكاكري \* هو احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن

ابي القاسم بن علي بن ابي الفضل الدمغني تاج الدين بن  
السكاكري كان كاتباً عبقراً بالشروط بارعاً فيها غاية  
في اخراج علل المكاتب وقد كتب في مجلس الحكم لابن  
الزملكاني حين كان قاضياً بمجلس وولي بها كتابة الدرج.  
وحدث ومات بمجلس سنة ٧٦٥ هجرية. ذكر صاحب درة  
الاسلاك وعرف فضله واثني عليه. عن طبقات الحنفية

ابن سكر الغضائري \* هو احمد بن علي بن محمد بن  
علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي الشهاب ابو العباس  
القرشي التميمي البكري الغضائري المعروف بابن سكر سمع  
بافادة اخيه من البدر الفارقي وابي زكرياء يحيى المصري  
وغيرها واجاز له بعضهم وكان شيخاً ساكناً مات سنة ٨٠٦  
في شهر رجب وله بضع وسبعون سنة. ذكر ابن حجر في  
معجم شيوخه

ابن سكرة \* هو ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد  
المعروف بابن سكرة الهاشمي البغدادي الشاعر المشهور وهو  
من ولد علي بن المهدي بن ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي.  
قال الثعالبي في ترجمته هو شاعر متسع الباع في انواع  
الابحار فائق في اقوال الطراف والمخ على القبول والافراد  
جاري في ميدان الجون والسخط ما اراد. وكان يقال ببغداد  
ان زما ما جاد بمثل ابن سكرة وابن حجاج لسخي جداً ومانبها  
الابحار والفرزدق في عصرها ويقال ان ديوان ابن سكرة  
يرى على خمسين الف بيت. فمن بدع تشبيهه ما قاله في  
غلام رآه وفي يد غصن فيوز زهور

غصن بان بنا وفي اليد منه غصن فيه لؤلؤ منظوم  
فتحيرت بين غصنين في ذا قمر طالع وفي ذا نجوم  
وله في الشباب ايضا

لقد بان الشباب وكان غصناً له ثمر وأوراق نطالك  
وكان البعض منك فأت فاعلم متى مامات بعضك مات كلك  
ومحاسن شعره كثيرة وتوفي في ١١ من ربيع الاخر سنة ٢٨٥  
هجرية. عن ابن خلكان

ابن سكرة السرقسطي \* هو القاضي الشهيد ابو علي  
الحسين بن محمد بن فبرة بن حيون الصيرفي وقيل الصديقي

الاندلسي ويعرف بابن سكرة وهو من اهل سرقسطة سكن مرسية وروى بسرقسطة عن البايجي وابي محمد عبدالله بن احمد بن اسمعيل وغيرها وسمع ببلسية من ابني العباس العذري وسمع بالمرية من ابني عبدالله محمد بن سعدون القروي وابي عبدالله بن المراتب وغيرها ورحل الى المشرق اول محرم من سنة ٤٨١ ورجع من عامه فخرج الى بغداد ودخلها سنة ٤٨٢ فاطال الاقامة بها خمس سنين كاملة . وسمع بها من جماعة وثقته عند ابني بكر الشاشي وغيره ثم رحل منها الى دمشق ثم الى مصر وجاز البحر من الاسكندرية الى الاندلس فوصلها في صفر سنة ٤٩٠ وقصد مرسية فاستوطنها وقعد يحدث الناس بجامعها ورحل الناس من البلدان اليه وكثر سماعهم عليه . وكان عالما بالحدِيث وطرقه عارفا بعلومه واسماء رجاله ونقله . وكان حسن الخط جيد الضبط فاضلاد بنا متواضعا عالما عاملا واستفضى بمرسية ثم استغنى فاعني واقبل على نشر العلم ورثه . وحكي بعضهم انه لما قلد قضاء مرسية وعزم عليه صاحب الامر فيه فرأى الى المرية فاقام بها سنة خمس وبعض سنة ست وخمسة عشر وفي سنة ست قبل قضاءها على كون الى ان استغنى اخر سنة ٥٠٧ ولطول مقامه بالمرية اخذ الناس عنه بها فلما كانت وقعة كندة كان من حضرها ففقد فيها سنة ٥١٤ هجرية وهو من ابناء الستين . عن فخر الطيب

ابن السكيت \* هو ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن يوسف المعروف بابن السكيت احد ائمة اللغة كان يميل في رأيه واعتقاده الى مذهب من يرى تقديم علي بن ابي طالب (رضه) اما نسبه فخوزي من دورق بليون من اعمال خوزستان وكان يهودب اولاد المتوكل وروى عن الاصمعي وابي عبيدة والفرّاء وجماعة غيرهم . قال ثعلب اجمع اصحابنا انه لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت وكان المتوكل قد الزمه تأديب ولك المعتز بالله فلما جلس عندك قال باي شيء يحب الاميران نبأ من العلوم فقال المعتز بالانصراف قال يعقوب آفا قوم قال المعتزانا اخف نهوضا منك فقام فاستجمل فعثر سراويله فسقط والثفت الى يعقوب فخجلا وقد احمر وجهه فاشد يعقوب

بصابت الفتى من عشرة بلسانه

وليس يصاب المرء من عشرة الرجل

فعرته في القول تذهب رأسه

وعثرته بالرجل تبرا على مهل

فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل فاخبره بما جرى

فامر له بخمسين الف درهم وكان يعقوب يقول انا اعلم من

ابي بالثغور واني اعلم مني بالشعر واللغة . وله كتب جيدة صحيحة

منها اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر

وكتاب القلب والابدال وكتاب الزبرج وكتاب الامثال

وكتاب المقصور والمدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب

الاجناس وهو كبير وكتاب الفرق وكتاب السرج واللجام

وكتاب الوحوش وكتاب الابل وكتاب النوادر وكتاب

معاني الشعر كبير وله غيره صغير وكتاب سرقات الشعراء

وكتاب فعل وافعل وكتاب الحشرات وكتاب الاصوات

وكتاب الاضداد وكتاب الشجر والنبات وما اتفقوا عليه

وغير ذلك من الكتب . وقال بعض الهللاء ما عبر على جسر

بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انه من

الكتب النافعة للمتعة الجامعة لكثير من اللغة ولا تعرف في حجه

مثله في بابيه وقد عني به جماعة . وحكي في سبب موته انه نهاه

بعضهم عن منادمة المتوكل فحمل قولهم على الحسد واجاب

الى ما دعي اليه من المنادمة فيبنا هو مع المتوكل يوما جاء

المعتز والمؤيد فقال المتوكل يا يعقوب ايما احب اليك ابناي

هذان ام الحسن والحسين فغص ابن السكيت من ابنيه

وذكر الحسن والحسين (رضه) بما هما اهله فامر الاثراك

فداسوا بطيه فحمل الى داره فمات بعد غد ذلك اليوم . وقيل

ايضا انه لما قال له المتوكل تلك المقالة قال ابن السكيت

والله ان قبرا خادما علي (رضه) خير منك ومن ابنك

فقال المتوكل سلوا اساتنه من قفاه ففعلوا ذلك به فمات

وذلك في ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب

سنة ٢٤٤ للهجرة (سنة ٨٥٨ ميلادية) وبلغ عمره ٥٨ سنة

ولما مات سير المتوكل لولك يوسف عشرة الف درهم وقال

هذه دية والدك . عن ابن خلكان

ابن سلامة \* هو ابو محمد بدر الدين الحسن بن ابي بكر

ابن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة المحلي الماردني  
الاصل اخو البدر محمد ويعرف بابن سلامة ولد سنة ٧٧٠  
بمادني وكان ابوه مدرسا بها فانتقل وله هذا الى حلب  
فقطنها وحج وجاور فسمع هناك من جماعة واشتغل كثيرا على  
اخيه بل شاركه في الطلب وحفظ الكثير والمنار وعمدة السنن  
والحاجية وساج في البلاد كثيرا. وحدث وسمع منه الفضلاء  
وكان سادجا سليم الصدر مات بحلب وقد هرم بعد سنة  
٨٥٠ ظنا قاله السخاوي . عن طبقات الحنفية

وابن سلامة \* هو الشيخ بدر الدين محمد بن ابي بكر بن محمد  
ابن سلامة الماردني المحلي الحنفي اشتغل ببلد مكة ولقي اكابر  
المشايخ وحفظ عدة مختصرات ومهر في العمون وشغل الناس  
وقدم الى حلب مرارا فاشتغل بها ثم درس في اماكن واقام  
بها عشر سنين ثم رجع ولما تعلق قلبه على ماردني نقله  
الى آمد فاقام مدة ثم اخرج عنه فرجع الى حلب ففتن بها  
ودرس في عدة مدارس ثم حصل له فالج قبل موته نحو عشر  
سنين فانقطع ثم خفت عنه وصار ثقيل الحركة وكان حسن  
النظم والمذاكرة . ولد سنة ٧٥٨ وتوفي في صفر سنة ٨٢٧  
قبل وله من العمر ٧٢ سنة وكان فقيها فاضلا صاحب فنون  
من العربية والمعاني والبيان وقد افرد له اس حجر ترجمة في  
مجبه واثنى عليه . عن طبقات الحموية

ابن سلبطور \* هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن  
سلبطور الهاشمي من اهل المربة كان من وحوه تلك واعيانه  
نشأ نبيه البيت ساحبا بنفسه وبماله ذيل المحظوة متعلما  
بمفصل من خط وادب وزيرا متجدا ظريفا دريا على ركوب  
البحر وقادة الاساطيل . ناب في القيادة البحرية عن خاله  
القائد ابي علي الرضاحي وولي اسطول المركب رهة . ثم  
انحط في هواه انحطاطا اضاع مروته واستهلك عقاره وهذا  
بيته وأبجاءه أخيرا الى اللحاق بالعدوة فمات بها . وله شعر  
رقيق فنه قوله يمدح السلطان

انفرك ام سبط من الدرر يظم

وريفك ام مسك به الراج تهم

ووجهك ام باد من الصبح نير

وفرعك ام داج من الليل مظم

اعل منك الوجد والليل منق

وهل يتبع التعليل والمخطب مؤلم

واقمع من طيف الخيال بزور

لو أن جنوني بالمقام تهم

وله

نامت جنونك ياسودي ولم أتم

ما ذاك الأفرط الوجد والسقم

اشكو الى الله ما بي من محبتكم

فهو العليم بما اتى من الالم

ان كان سفك دمي اقصى مرادكم

فما غلت نظرة منكم بسفك دمي

وكانت وفاته بمراكش عام ٧٥٥ هجرية . عن فخر الطيب

ابن سلام \* اطلب القاسم بن سلام

ابن السلار \* هو ابو الحسن علي بن السلار المنعوت بالملك

العادل سيف الدين وقيل انه ابو منصور علي بن اسحق

عرف بابن السلار وزير الظاهر العبيدي صاحب مصر

وورد عنه في بعض تواريخ المصريين انه كان كرويا زاريا

وكان تربية القصر بالقاهرة ونقلت به الاحوال في

الولايات بالصعيد وغيره الى ان تولى الوزارة للظاهر

المذكور في رجب سنة ٥٤٤هـ وذكر ابن الاثير ان الظاهر لما

ولي الخلافة بعد ابيه المحافظ استوزر نجم الدين ابا الفتح

سليم بن محمد بن مصال فبقي اربعين يوما يدرا الامور

فقصه العادل ابن السلار من تغر الاسكندرية ونازعه في

الوزارة . وعندئذ ابن مصال الى الجزيرة عندما سمع بوصول

ابن السلار من ولاية الاسكندرية ملا لبا للوزارة ودخل ابن

السلار القاهرة وتولى تدبير الامور ونعت بالعدل امير

الجيوش وحشد ابن مصال جماعة من المعاربة وغيرهم وجرّد

العادل العساكر للقائه فكسره بدلاص من الوجه القبلي واخذ

راسه ودخل به القاهرة على ربح يوم الخميس ٢٣ من ذي

القعدة من السنة المذكورة واستمر العادل الى ان قتل . وكان

ابن السلار شهيدا مقداما مائلا الى ارباب العزل والصلاحي

عمر بالقاهرة مساجد وكان له بظاهر مدينة بلبيس مسجد

منسوبا اليه وكان مع هذه الاوصاف ذا سيرة جامعة وسطوة قاطعة بينه اخذ الناس بالصغائر والمحقرات وما يحكى عنه انه قبل وزارته بزمان وهو يومئذ من احاد الاجناد دخل يوما على الموفق ابي الكرم بن معصوم التميمي وكان مستوفي الديوان فشكا اليه حاله من غرامة لزمته بسبب تربيته في شيء من لوازم الولاية بالقرية فلما اطال عليه الكلام قال له ابو الكرم والله ان كلامك ما يدخل في اذني فحمد عليه ابن السلاّر فلما ترقى الى درجة الوزارة طلبه فحاف منه واستمر مدة فنادى عليه في البلد ومدر دم من خفيه فاخرجه الذي خبأه عنده فخرج في زي امرأة بازار وخف فعرف فأخذ وحل الى العادل فامر باحضار لوح من الخشب ومسامر طويل فالتقى على جنبه وطرح اللوح تحت اذنه ثم ضرب المسامر في الاذن الاخرى فصار كلما صرخ يقول له دخل كلامي في اذنيك بعدام لا ولم يزل كذلك حتى نفذ المسامر من الاذن التي على اللوح ثم عطف المسامر على اللوح ويقال انه شقته بعد ذلك. وكان والده في صحبة سفيان بن ارقص صاحب القدس فلما اخذ افضل امير الجيوش القدس من سفيان وجد فيه طائفة من عسكر سفيان فضمهم الافضل اليه وكان في جلتهم السلاّر والد العادل المذكور فاخذ افضل له يومه وسماه سيف الدولة واكرم ولده هنا وجملة في صبيان الحجر فخرج العادل بالعقل والشجاعة والحزم والهيبة فامرته المحافظ وولاه الاسكندرية وكان يعرف براس البغل. وقام ابن السلاّر بالدولة وحفظ النواميس وشد من مذهب امله وكان الخليفة مستوحشامنة منكرا له وهو مبالغ في النصيحة والخدمة واستخدم الرجاله لحراسته فارتاب صبيان الخاص من حاشية الخليفة فاعتزموا على قتله ونفي ذلك اليه فقبض على رؤسهم وقتل جماعة منهم. واحتفل ابن السلاّر بامر عسقلان ومنعها من الفرخ وبعث اليها بالمدد كل حين من الاقوات والاسلحة فلم يفن ذلك عنها وملكها الفرخ. وكان قد وصل من افرقية الى الديار المصرية ابو الفضل عباس الصنهاجي وهو صبي ومعه امه واسمها بلارة فتزوجها العادل المذكور واقامت عنده ورزق عباس ولدا سماه نصرا فكان عند جدته في دار العادل والعادل يحنو عليه ويعزه. ولما زحف الفرخ

الى عسقلان جهز العادل الجيوش والعساكر مدكا وبعثهم مع ابي الفضل عباس الصنهاجي وكان معه اسامة بن مقلد فلما وصل الى بلييس تذكروا طيب الديار المصرية وحسنها وكره ان يفارقها ويتوجه للقاء العدو ويقاسي النكال فاشار عليه اسامة على ما قيل بقتل العادل ويستقل هو بالوزارة وتقرر بينهما ان ولده نصرا يباشر ذلك اذا رقد العادل فانه معه في الدار. ويقال ان العباس فاوض الظافر في قتل العادل فاستصوب ذلك وحث عليه. وحاصل الامر ان نصرا جاء في جماعة الى بيت جدته والعادل نائم فدخل اليه وقتله وجاءوا براسه الى الظافر وذلك في السادس من المحرم سنة ٥٤٨ (سنة ١١٥٢ ميلادية) ملخصة عن ابن خلكان وعن ابن خلدون

ابن السليم \* هو ابو بكر محمد بن اسحق الشهير بابن السليم قاضي الجماعة بقرطبة روى عن قاسم بن اصبح وطبقته ورحل سنة ٢٢٢ فسمع بمكة من ابن الاعرابي وبمصر من الزبير وابن القاس وغيرهما وعاد الى الاندلس فاقبل على الزهد ودراسة العلم وحدث فسمع منه الناس وكان حافظا للغة بصيرا بالاخلاق حسن الخط والبلاغة متواضعا ولد سنة ٢٠٦ وتوفي بمجدي الاولى سنة ٢٦٧ هجرية (سنة ٩٧٧ للميلاد) عن نفع الطيب. وولي ابن السليم قضاء قرطبة بعد وفاة منذر بن سعيد البلوطي سنة ٢٥٦ (في كانون الاول من سنة ٩٦٦) وبقي على القضاء الى ان توفي وكان اوفر الفضل سيد الرأي وجرت اموره في حكمه على السداد ولما ولي المويد هشام اخذ له البيعة من امراء الدولة واعيانها وكان له مكانة رفيعة عند السيد صبح ام المويد وذهب بعضهم الى انها استحسنته وجعلته مقربا منها مع المنصور بن ابي عامر وكان قد ولي هذا الكتابة بحكمة قرطبة ايام قضاء ابن السليم فغض منه ورغب الى المصحفي الحاجب ان يرفعه من الكتابة ففعل

ابن سماعه \* هو ابو عبد الله محمد بن سماعه بن عبد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي العراقي الامام الفقيه الحنفي ولي القضاء ببغداد وحدث عن الليث بن سعد وابي يوسف

والقي جماعة من الصدر الاول واخذ عنهم مثل هشام بن عروة والاعشى وغيرهما وروى عنه احمد بن حنبل وانظاره. وهو كوفي قدم بغداد في زمن هرون الرشيد فمكث بها مدة ثم رجع الى الكوفة فمات بها. وكان هرون الرشيد قد حلف انه من اهل الجنة فاستفتى العلماء فلم يفتوه احد فقيل له عن ابن السماك المذكور فاستخضره وسأله فقال له هل قدر امير المؤمنين على معصية فتركها خوفا من الله تعالى فقال نعم واخبره انه هوي جارية لبعض ازلامه وكان اذ ذاك شابا وانه ظن بها مرة ولكنه اذ فكر بالنار وهولها كفت عن الجارية. فقال له ابن السماك ابشريا امير المؤمنين فانك من اهل الجنة فقال هرون ومن ابن لك هذا فقال من قوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فسر هرون بذلك. واخبار ابن السماك ومواظفه كثيرة وتوفي سنة ١٨٢ بالكوفة. عن ابن خلكان

ابن السمين \* هو نصر بن علي بن نصر الله بن علي بن عبد القاهر بن المحلى ابو الفتح بن ابي الحسن الموصلى عرف بابن السمين. ولد سنة ٥٧٨ للهجرة وكان فقيها حنفيًا حافظًا للقرآن العظيم درس فقه الامام ابي حنيفة بالمدرسة اليوسفية بالموصل على دجلة. ذكره العلامة التميمي وفاته ذكر وفاته ابن سناء الملك \* اطلب القاضي السعيد بن سناء الملك

ابن سنان الحسيني \* اطلب الامير حسن السيواسي

ابن سنبر القرمطي \* رجل من القرامطة من خواص ابي سعيد القرمطي والمطلعين على سره وكان له عدو من القرامطة اسمه ابو حفص الشريك فعد ابن سنبر الى رجل من اصهبان وقال له اذا ملكتك امر القرامطة اريد منك ان تنتقل عدوي ابا حفص فاجابه الى ذلك وعاهد عليه فاطلمه على اسرار ابي سعيد وعلامات كان يذكرها في صاحبهم الذي يدعون اليه. فحضر عند اولاد ابي سعيد وذكر لهم ذلك فقال ابو طاهر هذا هو الذي يدعو اليه فاطاعوه ودانوا له حتى كان يامر الرجل يقتل اخيه فيقتله وكان اذا كره رجلاً يقول له انه مريض يعني انه قد شك في دینه ويا امر بقتله.

القاضي ومحمد بن الحسن وغيرهم وروى عنه جماعة. وكان ابن سماعه من اصحاب ابي يوسف ومحمد وهو من الحفاظ الثقات وولي القضاء ببغداد لامير المؤمنين المأمون فلم يزل قاضيا الى ان ضعف بصن فاستعفى وتوفي بعد تركه القضاء مدة طويلة. قال يحيى بن معين في حقه لو كان اصحاب الحديث يصدقون فيه كما يصدق محمد بن سماعه في الراي لكانوا فيو على نهاية. ولد سنة ١٢٠ ومات سنة ٢٢٢ للهجرة وله من العمر ١٠٢ سنين ولما مات قال يحيى بن معين اليوم مات رجحانة اهل الراي. عن طبقات التميمي. وله كتب مصنفة واصول في الفقه ومن كتبه كتاب ادب القاضي وديوان شعر والرقيات مسائل رواها عن محمد بن الحسن الشيباني في الرقة وكتاب في الفروع

وابن سماعه \* هو احمد بن محمد المتقدم ذكره تفته على والده ونخرج به وكان من اهل الدين والعلم والعمل قريب الشبه بابه عفيفا في نفسه وولي القضاء بمدينة المنصور وكان محمود السيرة ولم يزل قاضيا الى ان صرف بارهم بن اسحق الزهري الكوفي. مات سنة ٢٥٢ للهجرة. عن طبقات الحنفية

ابن السخ \* اطلب ابو القاسم بن السخ

ابن سمرة \* اطلب عمر بن علي الجمدي

ابن سمعون \* هو ابو الحسين محمد بن احمد بن سمعيل ابن عيسى بن اسمعيل الواعظ البغدادي المعروف بابن سمعون كان وحيد دهره في الكلام على الخواطر وحسن الوعظ وحلاوة الاشارة ولطف العبارة وادرك جماعة من جلة المشايخ وروى عنهم. وكان لاهل العراق فيه اعتقاد كثير ولم يوغرام شديد وايه عنى الحريري في المقامة الحادية والعشرين وهي الرازية بقوله في اوائلها رأيت بها ذات بكرة زمره اثر زمره الى ان قال ومتواصفون واعظا يقصدونه ويحلون ابن سمعون دونه. اه. وتوفي ابن سمعون في ذي الحجة سنة ٢٨٧ ببغداد. عن ابن خلكان

ابن السهاك \* هو ابو العباس محمد بن صبح مولى بني عجل المعروف بابن السماك القاضي الكوفي الزاهد المشهور كان زاهدا عابدا حسن الكلام صاحب مواظف جمع كلامه وحفظ

وقتل مع القرامطة خلق كثير من عظامهم وشجاعتهم فكرهوه  
وعمل ابو طاهر على قتله وقد خشي منه الاذى فقتلوه وفسد  
حال القرامطة وكان هذا سبب تمسكهم بهجر وترك قصد  
البلاد والانساد فيها وكان ذلك سنة ٢٢٦ للهجرة . عن  
الكامل لابن الاثير

ابن سيبستى \* هو ابو عبدالله محمد بن خليفة بن حسين  
النابري العراقي الشاعر كان شاعر سيف الدولة صدقة بن  
مزبد وشاعروا له ديس اصله من هيت واقام بالحلة وروى  
عن السلفي . توفي سنة ٥١٥ للهجرة وشعره رائق

ابن السخي \* هو ابو بكر احمد بن محمد الدينوري المعروف  
بابن السخي الامام المحافظ العلامة حدث عن احمد بن  
شعيب النسائي وغيره وحدث عنه خلق كثير وكان ثقة  
فاضلاً . مات سنة ٤٦٤ للهجرة . وله كتاب الابدان في  
الحديث جمع فيه جوامع الكلم وكتاب رياضة المتعلم ورسالة  
في الطب النبوي وكتاب الفناعة وكتاب في عمل اليوم  
والليلة والدعوات والاذكار وهو اجمع الكتب في هذا الفن  
ولكنه مطول ذكره بعضهم

ابن السنينيرة \* هو جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن  
ابي القاسم الواسطي الشاعر المشهور طاف البلاد وطلب  
حلب ومدح الملك الظاهر بقصيدة مطلعها  
دون الصراط بدت لنا صور الدي

لا ادم صيران الصريم رلاحمي  
غيدت هزرن من القدود ذوابلاً  
لدنا ورشمن من النواظر اسما

وكان عسرا الاخلاق كبير الدعوة لا يعتقد شيئاً في احد من  
اقرانه من الشعراء مثل الابله وابن المعلم وغيرها . ولد سنة  
٥٤٧ وتوفي سنة ٦٢٦ للهجرة . عن فوات الوفيات

ابن السهروردي \* اطلب شهاب الدين السهروردي  
وابن السهروردي \* اطلب نجم الدين السهروردي  
ابن سهل \* هو ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الاشبيلي شاعر  
اشبيلية وشاحها المشهور قرأ على ابي علي السلويين وابن

الدباج وغيرها . كان ادبياً ذكياً ماهراً وكان يهودياً ثم  
اسلم ومدح النبي ( صلعم ) بقصيدة طويلة وهي من ابداع  
ما نظم في معناها وكان يقرأ مع المسلمين ويخاطبهم .  
وكان قبل اسلامه يهوى غلاما يهوديا اسمه موسى وهوي  
في الاسلام غلاما اسمه محمد فانسد من شعث

تركت هوى موسى لحب محمد  
ولولا هدى الرحمن ما كنت اهندي  
وما عن قلى مني تركت وانما

شريعة موسى عطلت بمحمد

ومات ابن سهل غرباً سنة ٦٤٩ للهجرة في سفره الى افريقية  
مع ابن خلاص والي سبتة وقد ناهز الاربعين او ما فوق  
واهل افريقية يقولون انه مات مسلماً واهل الاندلس يقولون  
بل مات يهودياً وروى بعضهم انه اجتمع جماعة مع ابن  
سهل في مجلس انس فسألوه لما اخذت منه الراج عن اسلامه  
هل هو في الظاهر والباطن ام لا فاجابهم بقوله للناس ما  
ظهر والله ما استتر . اه . وله ديوان كبير مشهور بالمغرب  
حاز به قصب السبق في نظم والتوشيح وما احسن قوله  
من قصيدة

تأمل لظي شوقي وموسى يشبها

نجد خير نار عندها خير موقد

ومن نظمه قوله

والى بقلبي من جرم موهج تراه على خدي بندي وبيرد  
يسائلني من اي دين مداعباً وشمل اعتقادي في هواه مبدد  
فوادي حيني ولكن مقلي مجوسية من خده النار تعبد

ومن اشهر موشحاته قوله

ليل الهوى بظان والحب ترب السهر

والصبر لي خوآن والنوم عن عيني برى

وقد عارضه غير واحد فما شقوا له غبارا وسئل بعض المغاربة  
عن السبب في رقة نظم ابن سهل فقال لانه اجتمع فيو ذلان  
ذل العشق وذل اليهودية . ومن رقيق شعره قوله

مضى الوصل الا منية تبعك الاسى

اداري بها هي اذا الليل عسعسا

انا في حديث الوصل زورا على النوى  
 اهد ذلك الزور اللذيذ الموهنا  
 ويا ايها الشوق الذي جاء زائرا  
 اصبحت الاماني خذ قلوبا وانفسا  
 كساني موسى من سقام جفونه  
 ردا وسقاني من الحب آكوسا

وقال متغزلا

سل في الظلام اخاك البدر عن سهري  
 تدري النجوم كما تدري الوري خبيري  
 ابيت اجمع بالشكوى واشرب من  
 دمعي واشق ربا ذكرك العطر  
 حتى اخيل اني شارب نخل  
 بين الرياض وبين الكاس والتور  
 بعض الحاسن بهوى بعضها عجبها  
 تاملوا كيف هام الفتح بالبحور  
 ان تقضي فنفازا جاء من رشا  
 او تقضي فمحاقا جاء من قمر  
 وله ايضا وقد احسن

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا  
 وخبروني بقلي آية ذهبا  
 علمت لما رضيت الحب منزلة  
 ان المنام على عيني قد غضبا  
 فقلت واحربا والصلت اجبري  
 قد يغضب الحب ان ناديت واحربا  
 اني له عن دمي المسفوك معتذرا  
 اقول حمله في سفكه تعبنا  
 نفسي تلذ الاسى فيه وتالله  
 هل تعلمون لنفسي في الجوى نسا  
 قالوا عهدناك من اهل الرشاد فا  
 اغواك قلت اطلبوا في لحظة السبا  
 من صاغه الله من ماء الحوية وقد  
 اجري بقية في نغره شبا  
 يا غائبا مقاني تمهي لفرقه

والقطران حجبت شمس الضحا انسكبا  
 كم ليلة بنها والحجم يشهد لي  
 رهيب شوقي اذا غابته غلبا  
 مرددا في الدجى لهما ولو نطقت  
 نجومها رددت من حاتي عجبها  
 ماذا ترى في محب ما ذكرت له  
 الا بكى او شكا او حن او طربا  
 يرى خيالك في الماء الزلال وما

ذاق الشراب فيورى وهو ما شربا

وفيا تقدم نموذج من شعره ولما غرق قال فيه بعض الاكابر  
 عاد الدرالى وطنه . عن فح الطيب وغيره

ابن سهل السرخسي \* اطلب المحسن بن سهل \* اطلب  
 الفضل بن سهل

ابن السوادى \* هو ابو الفرج العلاء بن علي بن محمد بن  
 علي بن احمد بن عبدالله الواسطي المعروف بابن السوادى  
 الكاتب الشاعر . قال ابن خلكان كان شاعرا فاضلا  
 ظريفا خليعا مطبوعا من بيت كبير في بك مشهور بالكتابة  
 والنباهة والتميز وله شعر حسن منه قوله  
 اشكو اليك ومن صدودك اشتكي  
 واظن من شغفي باليك منصني  
 واصدك عنك مخافة من ان برى  
 منك الصدود فيشتني من يشتني

وهو ما خوذ من قول بعضهم

اخني هواك عن العزول تجلنا

كيلا برى جزعي عليك فيشتني

وحضر ابن السوادى الى بغداد من واسط ومدح قاضي  
 القضاة ابن الزبيبي بقصيدة فتاخرت عنه الجائزة مدة الى  
 ان انذها اليه مخافة هجائه وطيب قلبه . ولد بواسط  
 سنة ٤٨٢ متصفا شهر ربيع الاول وتوفي بها سنة ٥٥٦  
 هجرية . عن ابن خلكان

ابن السوادى \* اطلب عبدالله بن سبا

ابن سوري \* كان عظيم الغورية . قال ابن الاثير كان



بـ الفرق بين القلب والبذل ومنه التشبيه على شاذ النسب  
والجمع والتصغير والمصادر والافعال والامالة والابنية  
والنصاريف والادغام وغير ذلك . ورتب هذا الكتاب  
على نسق حروف اوائل كلمات هذه الايات

عَلِقْتُ حَبِيْبًا هُنْتُ حَيْفَةَ غَدْرِهٖ  
قَلِيْلَ كَرِيْمٍ جَفَنُ شَكَارًا صَدْرَهٖ

سَبَا زَهْوَةً طِفْلًا دِيَانَةً نَائِبٍ

ظَلَامَتُهُ ذَنْبٌ ثَوِيٌّ رَيْعٌ لِحْنٍ

نَوَاطِرُهُ فَنَّاكَةٌ بَعِيْدٌ

مَلَاحِظُهُ اجْرَتْ يَنْبَاطُوعٌ وَجَدِهٖ

وله ايضا كتاب المخصص في اللغة وكتاب الوافي في علم القوافي  
ابن سيرين \* هو ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان  
ابوه عبدًا لانس بن مالك واصله من جرجرايا وكنيته ابن  
عمرة وكان يعمل قدور الححاس فجاء الى عين التمر يعمل بها  
فسباه خالد بن الوليد في اربعين غلاما مجنين فامرهم  
فقالوا انا كنا اهل مملكة ففرقهم في الناس وكانت امه  
صنية مولاة ابي بكر الصديق (رضه) طيبها ثلاث من  
ازواج النبي (صلعم) ودعون لها . وروى ابن سيرين عن  
ابي هريرة وعبدالله بن عمر وغيرها وروى عنه قتادة بن  
دعامة وخالد الخذاء وابوب السخيان وغيرهم من الائمة .  
وهو احد الفقهاء من اهل البصرة والمذكور بالورع في وقته .  
وكان في اذنه صم وكانت له اليد الطولى في تعبير الروايا  
وتوفي تاسع شوال سنة ١١٠ بالبصرة بعد الحسن البصري  
بمائة يوم وهو ابن احدى وثمانين سنة وكان ابن سيرين  
صاحب الحسن المذكور ثم مهاجرا في اخر الامر فلما مات  
الحسن لم يشهد ابن سيرين جنازته . ذكره ابن خلكان  
وقال كان ابن سيرين بزازا وحبس بدين كان عليه وولد  
له ثلاثون ولدا من امرأة واحدة واحدى عشرة بنتا ولم يبق  
منهم غير عبدالله ولما مات كان عليه ثلاثون الف درهم  
دينا ففضاها وان عبدالله فمات عبدالله حتى قوم ماله  
بثلثمائة الف درهم . قال ابن عوف لما مات انس بن مالك  
اوصى ان يصلي عليه ابن سيرين ويغسله . قال وكان ابن  
سيرين محبوبا فاتى الامير وهو رجل من بني اسد فاذن له

الغوري يقطعون الطريق ويخيفون السبل ويعتصمون  
بجبال الصعبة المسلك فلما كثر ذلك منهم انف يمين  
الدولة محمود بن سبكتكين ان يكون مثل اولئك  
المفسدين جيرانه وم على هذه الحال من الفساد فجمع  
العساكر وسار اليهم في سنة ٤٠١ هجرية وفي مقدمته الحاجب  
صاحب هراة وارسلان الجاذب صاحب طوس وها اكبر  
امرائه فساروا فيمن معها حتى انتهوا الى مضيق قد شخن  
بالمنااتة فتناوشوا الحرب وصبر الفريقان فجد بين الدولة  
في السير اليهم وملك على الغورية مسالكهم ففرقوا وانهبوا  
الى عظيمهم فبرز من مدينته في عشرة الاف مقاتل فقاتلهم  
المسلمون الى ان انتصف النهار فرأوا اتجمع الناس واقوامهم  
على القتال فامر بين الدولة ان يولهم الادبار على سبيل  
الاستدراج ففعلوا . فلما رأى الغورية ذلك ظنوه هزيمة  
فاتبعوهم حتى ابعدها عن مدينتهم فحينئذ عطف المسلمون  
عليهم ووضعوا السيوف فيهم فابادوهم قتلا واسرا وكان في  
الاسرى كبيرهم وزعيمهم ابن السوري ودخل المسلمون  
المدينة وملكوها وغنموا ما فيها . فلما عين ابن السوري ما  
فعل المسلمون بهم شرب ساء كان معه فمات . عن الكامل

ابن سيجان \* راجع ابن اربعة

ابن سيده \* هو الحافظ ابو الحسن علي بن اسمعيل المرسي  
عرف بابن سيك كان اماما في اللغة والعربية حافظا لها  
وقد جمع في ذلك جموعا كثيرة وكان ضريرا كايه الذي  
كان قيما يعلم اللغة فاستغل عليه هو في اول امره ثم على  
غيره وكان سريع الحفظ وله المام بالشعر توفي بدانية في ربيع  
الآخر سنة ٤٥٨ هجرية وقد ناهز الستين . ومن تأليفه التي  
تشهد بغزارة علمه وطول باعه كتاب الايق في شرح  
الحجاسة لابي تمام الطائي وهو شرح كبير في ست مجلدات  
وشرح كتاب الاخفش في النحو وشرح مشكل ابيات المتسي  
وهو مختصر في مجاة وكتاب المحكم والمحيط الاعظم في اللغة  
وهو كتاب كبير مشتمل على ابواع اللغة ومن غرائب ما  
تضمنه اساء المجموع من المجموع والتشبيه على الجمع المركب  
والفرق بين التخفيف البدلي والتخفيف القياسي وما انفرد

فخرج وكفنه وصلى عليه في قصر انس بالطف ثم رجع فدخل  
كا هو الى السجن ولم يذهب الى اهله . اه . وله حكايات  
كثيرة في تعبير الرويا نضرب عنها وله كتاب جوامع التعبير

ابن سيماء \* راجع ابراهيم بن سيماء

ابن سيجور \* هو ابراهيم بن سيجور الدواني كان ابو سيجور  
اميراً عند احمد بن اسمعيل الساماني \* اطلب سيجور  
الدواني \* تولى بعد ابيه قيادة الجيوش الخراسانية وامر  
خراسان في ايام نصر بن احمد الساماني وفي سنة ٢٢٤  
انفذ الامير نصر بعساكره الى كرمان فحاصر محمد بن الياس  
ابن اليسع بقلعة هناك واقام على حصارها مدة الى ان بلغه  
اقبال معز الدولة بن بويه فسار عن كرمان الى خراسان  
ونفس عن محمد بن الياس وفي اواخر سنة ٢٢٨ استخلفه  
ابو علي بن محتاج على جرجان بعد ان اصلى حالها واقام بها  
ابن سيجور مدة ثم ولي نيسابور وامتنع بها على ابي علي بن  
محتاج سنة ٢٣٠ فتددت الرسل بينها فاصطالحا . ثم عزل  
عن نيسابور ثم استعمله عليه الامير نوح بن نصر في سنة ٢٣٣  
ولما خالف ابو علي بن محتاج على الامير نوح وافقه ان  
سيجور ومكة من دخول البلد في المحرم من سنة ٢٣٥ ثم  
أصلحت حاله مع الامير نوح وتوفي بعيد ذلك . ملخصة عن  
الكامل لابن الاثير

وابن سيجور \* هو ابو الحسن محمد بن ابراهيم المتقدم ذكره كان  
امير جيوش خراسان للسامانية وولي قيادتها بعد ابيه  
واستوطن خراسان وطالت ايامه فيها وغلا لا يطبع السلطان  
الا فيما يريد فعزله عنها ابو الحسين العتبي وزير الامير  
نوح بن منصور في سنة ٢٧١ واستعمل مكانه حسام الدولة  
ابا العباس تاش فاقبض عنه ووضع جماعة من المالك  
على قتل الوزير ابي الحسين فوثقوا به وقتلوه واقام ابن  
سيجور في سجستان مدة ثم سار عنها نحو خراسان وقد وقعت  
بها الفتنة واقام بهستان . فلما سار ابو العباس تاش الى  
بخارى وخلصت منه خراسان كاتب ان سيجور فائتقا وهو من  
آكار امراء الدولة يطالب موافقته على الاستيلاء على البلاد  
فاجابه الى ذلك واجتمعاً بنيسابور واستوليا على تلك

النواحي وبلغ الخبز الى ابي العباس فسار عن بخارى في جمع  
كثير الى مرو وترددت الوصل بينهم فاصطالحوا على ان  
تكون نيسابور وقيادة الجيوش لابي العباس وتكون بلخ  
لفائق وتكون هراة لابن سيجور وتفرغوا على ذلك وقصد  
كل واحد منهم ولايته . وفي سنة ٢٧٢ اعاد الوزير عبدالله  
ابن عزيز ابا الحسن بن سيجور الى خراسان وقد عزل  
عنها ابا العباس تاش وكان ضداً له فكتب ابو العباس الى  
فخر الدولة بن بويه يستمدّه فامدّه بال كثير وعسكر ووزل  
ابن سيجور وفائق ومن معها بظاهر نيسابور ووصل ابن  
العباس في من معه وزل بالجانب الاخر وجرى بينهم  
حروب عدة ايام وتحصن ابن سيجور بالبلد ثم انحاز عنها  
وخرج منها ليلاً فتبعه عسكراي العباس وغنموا كثيراً من  
امواله ودوابه واستولى ابو العباس على نيسابور وترك اتباع  
ابن سيجور واخراجه من خراسان فنراجع الى ابن سيجور  
اصحابه المنهزمون وعادت قوته وانه الامداد من بخارى  
وامدّه شرف الدولة ابو الفوارس بن عضد الدولة بالي  
فارس مراغمة لعمه فخر الدولة فقصد ابا العباس فالتقوا  
واقبلوا قتالاً شديداً الى اخر النهار فانهمز ابو العباس  
 واصحابه وأسر منهم جماعة كثيرة واستبدان سيجور بخراسان  
ثم مات فجأة في حدود سنة ٢٧٧ هجرية

وابن سيجور \* هو ابو علي بن ابي الحسن بن سيجور نام الامر  
بعد ابيه ابي الحسن محمد وولي قيادة جيش خراسان  
واجتمع اخوته على طاعته ومنهم اخوه ابو التماس وغيره . وكانت  
الامير نوح بن منصور ان يقره على ما كان اوى يتولاه  
فأجيب الى ذلك وجمعت اليه الخلع وهو لا يشك انها فلما  
بلغ الرسول هراة عدل اليها وبها فائق فاوصل الخلع  
والهدى بخراسان اليه فعلم ابو علي انهم مكروا به فجمع عسكره  
وقصد فائق فاوقع به فيما بين بوشخ وهراة فهزبه وكتب الى  
الامير نوح بجدد طلب ولاية خراسان فاجابه الى ذلك  
وجعل له ولاية خراسان جميعها بعد ان كانت هراة لفائق  
فعاد ابو علي الى نيسابور فزاعوا جميعا اموال خراسان فكتب  
اليه نوح يستدله عن بعضها ليصرفه في رزق جده فاعذر  
اليه ولم يفعل وخاف عاقبة المع فكتب الى بغراخان الترس

يدعوه الى ان يقصد بخارى ويملكها على السامانية واطعمه  
فيهم واستقر الحال بينهما على ان يملك بفراخان ما وراء النهر  
كلا ويملك ابو علي خراسان فسار بفراخان نحو بخارى  
وقصد بلاد السامانية فاستولى عليها شيئا بعد شيء ثم نازل  
بخارى وملكها وذلك سنة ٢٨٣ ولما فارقتا وسار عنها عاد  
الامير نوح الى دار ملكه وولى محمود بن سبكتكين خراسان  
فهدم ابو علي بن سيجور على ما فرط فيه من ترك معونة  
الامير نوح عند حاجته اليه ثم لحق بوفاة وافتقار على مكاشفة  
الامير نوح بالعصيان فجمعها العسكر وانتهت فجأة من فخر  
الدولة بن بويه وسار نوح فاجتمع هو وسبكتكين وقصد ابا  
علي وفائقا فالتقوا بنواحي هراة واقتتلوا فانهم اصحاب ابي علي  
وفائق الى نيسابور فلقمهم سبكتكين ولما علم بو ابو علي سار  
هو وفائق نحو جرجان وكان ذلك سنة ٢٨٤ وعاد نوح الى  
بخارى وسبكتكين الى هراة وبقي محمود بن سبكتكين  
بنيسابور فطع ابو علي وفائق بخراسان وسارا عن جرجان  
الى نيسابور في ربيع الاول من سنة ٢٨٥ ونزلا بظاهرها  
واعجلا محمودا فصبر لها وكان في قلة من الرجال فانهم  
عنما نحو ابيه وغنم اصحابها منه شيئا كثيرا واقام ابو علي  
بنيسابور ولم يخفل باشارة اصحابه عليه باتباع محمود  
واعماله ووالده عن الجمع والاحشاد بل كاتب  
الامير نوحا يستميله ويستقبل من عثرته وزلته وكاتب  
سبكتكين بمثل ذلك واحال بما جرى على فائق  
فلم يجيباه الى ما اراد وجمع سبكتكين العساكر وسار نحو  
ابي علي فالتقوا بطوس في جمادى الاخرة فاقتلوا عامة يومهم  
فانهم ابو علي وقتل من اصحابه خلق كثير ونجا هو وفائق وقصدا  
ايورد فتبعها سبكتكين فقصدا مرو ثم امل الشط وراسلا  
الامير نوحا يستعطفانه فاجاب ابا علي الى ما طلب ان  
فارق فائق ونزل بالبحرانية ففعل ذلك فحذره فائق  
وخوفه من مكيدتهم بو ومكرهم فلم يلتفت ونزل بقرية  
قرب خوارزم تسمى هزار اسف فارسل اليه ابو عبد الله  
خوارزمشاه من اقام له ضيافة ووعده انه يقصد ليجتمع بو  
فسكن الى ذلك فلما كان الليل ارسل اليه خوارزمشاه  
جمعا من عسكره فاحناطوا به واخذوه اسيرا في رمضان

من هذه السنة فاعقله في بعض دوره واسرا عيان اصحابه  
وتنرق الباقر وما بلغ خبر اسره الى ما مون بن محمد والي  
البحرانية فلقى لذلك وجمع عسكره وسار نحو خوارزمشاه  
وعبر الى كاث وهي مدينة خوارزمشاه فحصرها وفتحها  
عنوة واسروا ابا عبد الله خوارزمشاه واحضر ابا علي بن  
سيجور فنكروا عنه قيده واخذوه وعادوا الى البحرانية وقتلوا  
خوارزمشاه بين يديه . وكتب ما مون بن محمد الى الامير  
نوح يشنع في ابن سيجور ويسال الصلح عنه فأجيب الى  
ذلك فسار الى بخارى في من بقي معه من اهله واصحابه فلما  
بلغوا بخارى لقيهم الامراء والعساكر ثم امر الامير نوح بالقبض  
عليهم . وبلغ ابن سبكتكين ان ابن عزير وزير الامير  
يسعى في خلاص ابن سيجور فارسل يطلبه اليه واعقله  
عند فوات في حبسه سنة ٢٨٧ وكان ابنه ابو الحسن قد  
لحق بفخر الدولة فاحسن اليه واكرمه فسار عنه سرا الى  
خراسان لهوى كان له بها وظن ان امن يخفى بها فظهر  
حاله فأخذ اسيرا وسجن عند والده . عن ابن الاثير

وابن سيجور \* هو ابو القاسم بن ابي الحسن اخو ابي علي المتقدم  
ذكرة اقام في خدمة سبكتكين مدة يسيرة بعد نكبة اخيه ثم  
ظهر منه خلاف الطاعة وقصد نيسابور فلم يتم له ما اراد  
وقصد محمود بن سبكتكين فحرب منه فقصده فخر الدولة بن  
بويه واقام عنده ولما مات اقام عند ولد مجد الدولة واجتمع  
عنده جماعة كثيرة من اصحاب اخيه وقصد بهم خراسان  
وكان فائق قد كتب اليه من بخارى يرغبه بكنوزون  
صاحب خراسان واخرجه عنها لعداوة بينهما فسار ابي  
القاسم عن جرجان نحو نيسابور وسير سرية الى اسفراين  
وبها عسكر لكنوزون فقاتلوه واجلوه عن البلد واستولى  
اصحاب ابي القاسم عليها وسار ابو القاسم الى نيسابور فالتقى  
هو وكنوزون بظاهرها في ربيع الاول من سنة ٢٨٨  
واقتتلوا واشتد القتال بينهم فانهم ابو القاسم وقتل من  
اصحابه واسر خلق كثير وسار ابو القاسم الى قهستان واقام  
بها حتى اجتمع اليه اصحابه وسار الى بوشنج واحنوى عليها  
وتصرف فيها فسار اليه بكنوزون وترددت الرسل بينهما  
حتى اصطلمها وتصارها وعاد بكنوزون الى نيسابور . اه . ذكره

ابن الاثير ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن سينا \* هو الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا البخاري الحكيم الطبيب المشهور ارسطو الاسلام وبقراطه كان نادرة عصره في الذكاء والفظنة والعلم وكان متفرداً بالقوى العقلية كاتباً مكثراً متضلماً من الادب ضربت به الامثال وعقدت عليه الخصاص. كان ابوه من بلخ وسكن بخاري في دولة نوح بن منصور وتولى التصرف بقرية كبيرة من قراها يقال لها خرمين وولده ابنة الحسين صاحب الترجمة في صفر من سنة ٣٧٠ للهجرة الموافق آب من سنة ٩٨٠ للميلاد وقيل بل ولد في قرية افشة ثم انتقل ابوه الى بخاري فاشتغل ثم ابنته بالادب والعلم فأكمل عشرًا من العمر وقد اتى على القرآن وعلى كثير من الادب واشتغل بالفقه على الشيخ اسمعيل الزاهد ثم قدم بخاري ابو عبد الله الناطلي الفيلسوف فنزل بدارهم وابتدأ ابن سينا بالاشتغال عليه في كتاب ايساغوجي وقرأ عليه كتاب اقليدس من اوله الى خمسة اشكال اوستة ثم نولى حل باقيه بنفسه وانتقل الى الجسطنى ثم سافر الناطلي فطلق ابن سينا يقرأ الكتب على نفسه فتضلعت من دقائق المنطق والهندسة ودرس الطبيعيات والاهليات ثم قرأ الطب على عيسى بن يحيى المصراني ونبغ فيه حتى صار الاطباء يأخذون عنه مع حداثة سنة وهو مع ذلك يختلف الى الفقه وياظر فيه وعمره ست عشرة سنة كذا في تعريفه بنفسه. ثم فرغ للعلم وعاد الى درس المنطق وسائر اجزاء الفلسفة وعنى بتحقيق المسائل وحل المشاكل وكان كثير الاشتغال بحجج الليل في البحث والمطالعة قال لازمت العلم سنة ونصفاً وفي هذه المدة ما نمت ليلة واحدة بطولها ولا اشتغلت في النهار بغيره وجمعت بين يدي ظهوراً فكل حجة انظر فيها اثبت مقدمات قياسها ورتبتها في تلك الظهور ثم نظرت فيها عماها نتج وراعت شروط مقدماته التي تحقق لي حقيقة الحق في تلك المسألة وكلما كنت اتخير في مسألة اولم اظفر بالمحد الاوسط في قياس ترددت الى الجامع وصلت وابتهمت الى مبدع الكل حتى فتح لي المغلق منه ونيسر المتعسر. وقال كنت اشتغل ليلاً في داري بالكتابة والقراءة فان غلبني

النوم او شعرت بضعف عدلت الى شرب قدح من الشراب ريثما تعود الي قوتي ثم ارجع الى القراءة فان غلبني النوم حللت بالمسائل التي كتبت اعالج حلها حتى ان كثيراً منها انضمت لي في المنام وما برح على هذا الاجتهاد حتى احكم المنطق والطبيعيات والرياضيات ثم عدت الى الاهليات واشتغل بها فصار عدم القرنين في العلوم المذكورة جميعاً وانفق لسلطان بخاري نوح بن منصور مرض صعب فذكره الاطباء بين يديه فاحضره وعالجه حتى برأ ثم استأذنه في دخول خزانه كتبه وقراءة ما فيها من الكتب فاذن له وكانت خزانه قليلة المثل بكثرة الكتب المشهورة ولقي فيها كتباً لم تقع لكثير من الناس اسما وما فقرت تلك الكتب وظفر بفوائدها وانفق بعد ذلك احتراق تلك الخزانه فتفرد ابن سينا بما استفاده من علومها وقيل انه احرقها ليتفرد بعرفتها وينسب ما عثر عليه فيها الى نفسه وقد نسب احراق خزانه كتب لمثل هذا الغرض الى ابقراط كما ذكر في ترجمته. ووصف ابن سينا بعد ذلك كتابه الجامع المسمى بالجموع واتى فيه على جميع العلوم سوى الرياضي وله من العمر احدى وعشرون سنة ثم سأله الفقيه ابو بكر البرقي الخوارزمي وضع كتاب في الفقه والتفسير فصنف له كتاب الحاصل والحصول وكتاب البره واللام فحفظ هذا الفقيه الكتابين المذكورين ولم يعرهما احدًا ونسخها لذلك نادرة الوجود ولما بلغ ابن سينا اثنتين وعشرين سنة من عمره مات والدك وتصرفت به الاحوال ونقل شئنا من اعمال السلطان ثم انتقل الى كركانج وهو بزمي الفقهاء وكان ابو الحسن السلمي بها وزيراً فاقام بها مدة يطيب فاحسن خوارزم شاه علي ابن محمود وفادته واثت له في كل شهر ما يقوم به ثم انتقل الى نساء ومنها الى ايورد ثم الى طوس ثم الى جاجرم ومنها الى جرجان ثم الى دهستان وهي بقرب بحر الخزر فرض فيها ورجع الى جرجان فصنف بها الكتاب الاوسط ولذلك يقال له الاوسط الجرجاني واتصل به هناك ابو محمد الشيرازي وابو عبيد الجوزجاني وكان ابن محمد محباً للعلوم اشتري لابن سينا داراً في جواره ففتحها للطلبة وصنف له كتاب المبدأ والمعاد وكتاب الارصاد

الكلية ثم انتقل الى الري وختم صاحبها مجد الدولة  
 وداواه من السوداء واقام بها حياً ثم خرج الى قزوین ثم الى  
 همدان وعالج شمس الدولة من القولنج وصار من ندمائه وخرج  
 من همدان في خدمته ثم رد اليها ومثل تقلد الوزارة فتقلدها  
 ثم اتفق تشويش العسكر عليه فكبسوا داره ونهبوها وسألوا  
 الامير قتله فامتنع وارضاهم بنفيه فتوارى في دار الشيخ ابي سعد  
 اربعين يوماً فعاد شمس الدولة القولنج فطلب ابن سينا  
 واعتذر اليه فعالجه ثم اعاد اليه الوزارة وقال ابو عبيد  
 الجوزجاني سألته ( في خلال ذلك ) شرح كتاب  
 ارسطاطليس فقال لا فراغ لي ولكن ان رضيت مني بتصنيف  
 كتاب اورد فيه ما صحح عندي من هذه العلوم بلا مناظرة  
 ولاردت فعلت فرضيت منه فبدأ بالطبيعيات من كتاب  
 الشفاء وكان يجتمع كل ليلة في داره طلبة العلم فيقرئهم فاذا  
 فرغوا احضر المغنين وهياً مجلس الشراب بالآلات فيشتغل به  
 وبقي على ذلك زمناً وجرت مناظرة فقال له بعض اللغويين  
 انك لا تعرف اللغة فانف من ذلك واشتغل بها ثلث سنين  
 فبلغ فيها طبقة عظيمة وصنف بعد ذلك كتاب لسان العرب  
 ولم يبيضه ثم مات الامير شمس الدولة وما يعول ابنة تاج الدولة  
 وطلبوا الشيخ لوزارته فابي وقيل بل عزله تاج الدولة عن  
 وزارته وامره بالخروج من همدان وكان علاء الدولة صاحب  
 اصبهان سرّاً يطلب المصير اليه فاخفى في دار ابي غالب  
 العطار وكان يكتب كل يوم خمسين ورقة تصنيفاً في  
 كتاب الشفاء حتى اتى منه على جميع كتاب الطبيعى والاهلي  
 ما خلا كتابي الحيوان والسات ثم اتهمه تاج الدولة  
 بمكاتبة علاء الدولة وانكر عليه ذلك وحث على طلبه فظفر وا  
 به وسجنه فقلعة فردجات وله في ذلك قصيدتها  
 دخولي باليتين كما تراه وكل الشك في امر الخروج  
 وبقي فيها اربعة اشهر ثم اطلق وسار الى همدان وكان قد صنف  
 بالقلعة كتاب الهداية وكتاب القولنج وشيئا من القانون  
 ثم قصد اصبهان متسكراً واتصل بعلاء الدولة فبالغ في اكرامه  
 وحمله من خاصته وكان ابن سينا قوي القوى كهوا وكانت  
 قواه الشهوانية اقوى واغلب وكان كثيراً المحضوع لها فان ذلك  
 بزواجه الى ان اخذه القولنج وحرص على برئه وتفرح بعض

امعائه بالعلاج حتى ظهر به سحر وسار مع علاء الدولة الى  
 ايدج فعادوه المرض هناك وهو يعالج السحر بنفسه ثم امر  
 الطبيب الذي كان يتقدم اليه بمعالجته ان يتخذة دابة من  
 من بزر الكرفس في جملة ما يحقن به فطرح الطبيب خمسة  
 دراهم فازداد بالرئيس السحر وكان يتناول المثرود يطس  
 لاجل الصرع فطرح فيه بعض غلغله شيئا كثيراً من  
 الاقيون وناولها فاكله وكان سبب ذلك ان غلغله سرقوا من  
 خزائنه ما لا كثيراً فتمنوا اهلاكه ليامنوا ثم نقل الى اصبهان  
 واشتد ضعفه فعالج نفسه حتى استطاع النهوض وكانت  
 تغلب عليه قواه الشهوانية فيخضع لها فينتكس ثم قصد علاء  
 الدولة همدان فسار ابن سينا معه وعاودته تلك العلة في  
 الطريق الى ان وصل همدان وعلم ان قوته قد سقطت وانها  
 لانفي بدفع المرض فامل مداواة نفسه وكان يقول ان المدا  
 اندي كان يدري في بدني قد عجز عن التداوير فلا تفع  
 المعالجة وفي على هذا اياماً ومات عن نحو سبع وخمسين سنة  
 وقال ابن خلكان انه اغسل وناب وتصدق بما معه على  
 الفقراء ورد المظالم على من عرفه واعنى ما ليكه وجعل يجتم  
 كل ثلثة ايام ختمه . ا . وكانت وفاته بهمدان في رمضان  
 سنة ٤٢٨ الهجرة الموافق تموز من سنة ١٠٣٧ للميلاد وقبره  
 تحت سورها وقيل انه نقل بعد ذلك الى اصبهان  
 وكان ابن سينا من المتفردين بسعة العلم والاطلاع وقوة العقل  
 وقد صف نيافاً ومائة تصنيف دلت على انفساج ذرعه  
 وغزارة مادته وكان مع نقله في مراتب السياسة وتحوله في  
 البلاد لا يقتصر عن الدرس والتأليف واكثر كتبه محفوظ  
 وقد ترجم كتابه المسمى القانون الى اكثر اللغات الاوروبية  
 وترجمه الى اللاتينية جيرارد الكريمني في القرون المتوسطة  
 وطبع غير مرة وهو خمسة كتب الاول في اصول الطب  
 العمومية والثاني في الادوية المرددة والثالث في امراض الجسم  
 المتنوعة والرابع في الامراض العمومية والخامس في الادوية  
 المركبة ومن تصانيفه كتاب المجموع في مجاد والحاصل  
 والحصول في عشرين مجاداً وكتاب البره والاثم في مجلدين  
 وكتاب الشفاء في ثمانية عشر مجلداً جمع فيه العلوم الفلسفية  
 وهو موجود خطاً في مكتبة اوكسفورد وكتاب النجاة في

في القوى الطبيعية ومقالة في المالك وبقاع الارض  
ومقالة في الحزن واسبابه ومقالة في كيفية الرصد ومقالة في  
الاخلاق ومقالة في عكوس ذوات الجهات ومقالة في حد  
الجسم ورسالة في الزهد ومختصر في الزاوية التي في المحيط  
وقد نسبت اليه خطأ رسالة يحيى بن يقطان وهي لابن الطفيل  
وقد شرح كتاب النفس لارسطو وله كثير من الرسائل  
الاخوانية والسلطانية والمتنالات والشروح وقد كتب  
تصانيفه الا اليسير منها بالعربية وهو فارسي وله اشعار كثيرة  
في الزهد بصف بها احواله ومن شعره قصيدته المشهورة في  
النفس وقد شرحها كبرون وتباروا في حل رموزها وهي

هبطت اليك من المثل الارفع  
ورقاء ذات تعزير وثع  
محبوبة عن كل مثله عارف  
وهي التي سمرت ولم تبرقع  
وصات على كره اليك وربما  
كرهت فراقك وهي ذات تفتح  
انت وما الفت فلما اوصلت  
الثقت مجاورة الخراب البتبع  
واظها نسبت عهودا بالحى  
ومارلا بمراتها لم تقع  
حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها  
من ميم مركزها بذات الاجرع  
علقت بها ناء الثقل فاصبحت  
بين المعالم والطلول الخضع  
تبكي اذا ذكرت ديارا بالحى  
بمنامع نهي ولما نفع  
ونزل ساجعة على الدمن التي  
درست بتكرار الرياح الأربع  
اذ عاقها الشرك الكثيف وصدها  
فقص عن الاوج النسخ الأربع  
حتى اذا قرب المسير من الحى  
ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع

ثلاثة مجلدات وهو مختصر الاول كتبه لبعض اصحابه وقد  
طبع بالعربية في ذيل كتاب القانون وهو مشتمل على  
المنطق والطبيعات والاهليات وفي مقدمته انه مشتمل على  
الرياضيات غير ان كلامه عليها ساقط منه . وله كتاب  
القانون المشهور في اربعة عشر مجلداً وكتاب الارصاد الكلية  
في مجلد وكتاب الهداية في مجلد وكتاب الارشادات في  
مجلد وكتاب المختصر الاوسط في مجلد وكتاب العلاهي في  
مجلد وكتاب القويح في مجلد وكتاب لسان العرب في  
عدة مجلدات وكتاب الادوية القلبية في مجلد وكتاب الموجز  
الصغير في مجلد وكتاب الحكمة المشرقية في مجلد وهذا فقيد  
وكتاب بيان ذوات الجهة في مجلد وكتاب المعاد في مجلد  
وكتاب المبدأ والمعاد في مجلد وكتاب فصول الهيئة في  
اثبات الاول وكتاب الملح في النجوم وكتاب الموجز الكبير  
في المنطق وكتاب التدارك لانواع خطأ التدبير وهو وسع  
مقالات وكتاب معتصم الشعراء في العروض وكتاب  
الحكمة العرشية وهو في الاهليات وكتاب تدبير الجسد والمالك  
في الارزاق والخراج وكتاب اندخل الى صناديق الموسيقى  
وكتاب عيون الحكمة وكتاب الواحق وهو شرح الشفاء  
وكتاب مفاتيح الخزان في المنطق وله رسالة في القضاء والتقدير  
واخرى في الالة الرصدية ورسالة في غرض قاطع غورياس  
ومقالة في النفس تعرف بالعصول ومقالة في ابطال احكام النجوم  
ورسالة في الكيمياء كتبها الى الشيخ ابي الحسن المسهل بن محمد  
السبيلي ومقالة في الارثماطيق ورسالة في تعقب المواضيع الجدلية  
ورجز في المنطق ورسالة في النهاية والانهية ورسالة في الحروف  
ومقالة في خط الاستواء ورسالة في الحدود ورسالة في الاجرام  
السموية ومقالة في هيئة الارض من السماء وكتبها في الوسط ورسالة  
في الخطب التوحيدية في الاهليات ورسالة في ان ابعاد الجسم  
غير ذاتية له وله مختصر اقليدس ورسالة في الهندبا ورسالة  
في ان النبي الواحد لا يكون جوهرياً وعرضياً ومختصر في  
النفس بالعجمية وعهد كتبه لنفسه ورسالة في ان علم زيد  
غير علم عمرو ومقالة في تقسيم الحكمة والعلوم وتعرف بالحجج  
الغر ورسالة في الزاوية الطبيعية كتبها الى ابي سهل المصري  
ومقالة في الاشارة الى علم المنطق ورسالة في العشق ومقالة

هجمت وقد كُثِفَ الغطاء فابصرت  
 ما ليس يدرك بالعيون الفجع  
 وغدت مفارقة أكل مخلف  
 عنها حليف التراب غير مشبع  
 وبدت نغرذ فوق ذروة شاهق  
 والعلم يرفع كل من لم يرفع  
 فلا شيء أهبطت من شاهق  
 سام الى قعر الحضوض الاوضع  
 ان كان ارسالها الاله الحكمة  
 طويت عن الفطن اللبيب الاروع  
 فهبوطها ان كان ضربة لازب  
 لتكون سامعة بما لم تسمع  
 وتعود عالمة بكل خفية  
 في العالمين فخرقها لم يرفع  
 وهي التي قطع الزمان طريقها  
 حتى لقد غربت بغير المطلع  
 فكأننا برق نألق بالحى  
 ثم انطوى فكأنه لم يلمع  
 وما ينسب اليه قوله  
 اجعل غذائك كل يوم مرة  
 واحذر طعاماً قبل هضم طعام  
 واحفظ منيك ما استطعت فانه  
 ماء الحياة يصب في الارحام  
 وقوله  
 لقد طفت في تلك المعاهد كلها  
 وسرحت طرفي بين تلك العوالم  
 فلم ار الا واضعاً كف حائر  
 على ذقن او قارعاً سن نادم  
 وما يحسن سوقه وصيته لابي سعيد بن ابي الخير الصوفي وهي  
 ليكن الله تعالى اول فكر له واخره . وباطن كل اعتبار  
 وظاهره . ولتكن عين نفسه مكولة بالنظر اليه . وقدمها موقوفة  
 على المثول بين يديه . مسافراً بعقله في الملكوت الاعلى .  
 وما فيه من آيات ربه الكبرى . واذا انحط الى قراره

فليتره الله في آثاره فانه باطن ظاهر تجلي لكل شيء بكل شيء  
 ففي كل شيء له آية تدل على انه واحد  
 فاذا صارت هذه الحال له ملكة انطبع فيها نقش الملكوت .  
 وتجلى له قدس اللاهوت . فالف الانس الاعلى . وذاق  
 اللذة النصوى . واخذ عن نفسه من هو بها اولى . وقاضت  
 عليه السكينة وحقت له الطأينة . ونطلع على العالم الادنى  
 تطلع راحم لاهله . مستوهن لحيله . مستخف لعقله مستحسن  
 بوعقله . مستضل لطرقه وتذكر نفسه وهي به الهجة وبهجتها  
 بهجة فتعجب منها ومنهم فعيهم منه . وقد ودعها . وكان معها  
 كانه ليس معها . ويعلم ان افضل الحركات الصلاة وامثل  
 السمكات الصيام وانفع البر الصدقة وازكى السر الاحتمال  
 وابطل السعي المرأة وان تخلص النفس من الدرر ما  
 التفتت الى قيل وقال ومنافسة وجلال وانفعلت بحال من  
 الاحوال . وخير العمل ما صدر عن خالص نية وخير النية  
 ما يفرج عن جناب علم . والحكمة ام الفضائل . ومعرفة الله  
 اول الاوائل . اليو يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه .  
 الى ان قال . واما المشروب فيمجر شره تلها لا تشفياً  
 وتلواياً ويعاشر كل فرقة بعادته ورسمه ويسبح بالمقدور من  
 المال وبركب لمساعت الناس كثيراً ما هو خلاف طبعه ثم  
 لا يقصر في الاوضاع الشرعية ويعظم السنن الالهية والمواظبة  
 على التعبدات البدنية . الى ان قال . عاهد الله ان يسبر بهنك  
 السيرة ويدين بهنك الديانة والله ولي الذين آمنوا  
 وتوثر عن ابن سينا اقوال وحكم كثيرة وتنسب اليه اعمال شتى فمن  
 ذلك ما حكاه الامام الفروبي وغيره ان امرأة من بنات  
 الملوك مرضت وعجز الاطباء عن علاجها فرأه ابن سينا  
 وقال مرضها العشق فانكرت فقال اني اعين لكم من تعشقه  
 ان شئتم اذكروا احياء البلد فجعل بعض الحاضرين يعدوها  
 وابن سينا يجس نبض المرأة فلما ذكر الرجل احد الاحياء  
 اضطرب النبض فقال له اذكر ديار هذا الحي فاخذ الرجل  
 يعددها ولما وصل الى ذكر احدى تلك الديار زاد النبض  
 اضطراباً فقال ابن سينا اذكر اهل هذه الديار فذكرهم ولما  
 لفظ باسم احدى اشيتد اضطراب النبض وتغيرت حال المرأة  
 فقال لم هذا الذي تعشقه قالوا فما علاجها قال تزويجها

منه ففعلوا وبرئت المرأة وقد اختلفت صور الروايات في  
 هذه الحكاية ونسب ما يمثّلها الى ابقراط كما ذكر في ترجمته  
 وحكي الشيخ كمال الدين بن يونس ان مخدوم ابن سينا سخط  
 عليه فسجنه وانه مات في السجن وفي ذلك يقول الشيخ المذكور  
 رأيت ابن سينا يعادي الرجال  
 وفي السجن مات اخسّ المات  
 غلم يشفّ ما نابه بالشفّا  
 ولم ينج من موتو بالنجاة  
 والصواب في خبر وفاته ما ذكرنا في ما مرّ اما الشفاء والنجاة  
 المذكوران في اليبين فهما كتابان لابن سينا مشهوران وقد ذكرنا  
 اما طب ابن سينا فغني بشهرته عن التعريف وقد دلّ على  
 سعة علمه فيه كتاب القانون فانه قد عول عليه في اقراء  
 الطب عند اساتذة هذا الفن في اوربا واسيا ستة قرون  
 ولذلك حتى لمولفه ان يعنت بامير الاطباء ولا ابن سينا في  
 الطب اصلاحات واكتشافات كثيرة وهو اول من استعمل  
 فيه الخيار شنبر والراوند والتمر الهندي والاهلج والهندبا  
 وغير ذلك. وكان عارفا بالكيمياء والتاريخ الطبيعي وله مقالة  
 في الجبال ذهب فيها الى ان لوجود الجبال سببين الاول  
 انتفاخ القشرة الارضية بزلزال شديد والثاني حركة المياه  
 المتدفعة في قعرها المجاري الطبيعية لها وهي الاودية او المنارج  
 التي تقوم الجبال بازايمها وقال ان الارض تكون ليثة وجامدة  
 فاما الليثة فتفعل بها المياه والرياح واما الجامدة فلا تفعل  
 بها ومن الغريب ما وقع له في هذا الباب وذلك انه استدل  
 على ما ذكر من فعل الماء عند اندفاعه بوجود اثار حيوانية  
 مائية في قعر الجبال وبطون الارض وقال ان المادة الصفراء  
 والعرابية التي تغطي سطوح الجبال مولفة من بقايا حيوانية  
 ومن القراش اي الطين الذي رسب بعد الماء على الارض  
 ثم قال ولعل هذا الطين هو قراش الماء الذي كان مغطياً  
 وجه الارض. وقسم ابن سينا المعادن اربعة اقسام الاول  
 المعادن الجامدة التي لا تقبل الذوبان والثاني المعادن  
 اللينة او القابلة للذوبان والثالث المعادن الكبريتية والرابع  
 الاملاج. وكان له معرفة بالحجارة التي تسقط من الجوف فانه  
 قال في المقالة الاولى من الفن الخامس من طبيعيات الشفاء

ما يأتي. قد صح عندني بالتواتر ما كان ببلاد جوزجان في  
 زماننا من امر حديد ثقله بزن مائة وخمسين من اوزل من الهواء  
 فنشبت في الارض ثم نبتت نبتة الكركم التي يرمى بها الحائط ثم  
 عاد فنشبت في الارض وسمع الناس لذلك صوتا عظيما هائلاً  
 فلما تفقدوا امن ظفروا به وحملوه الى والي جوزجان ثم كاتبه  
 سلطان خراسان محمود بن سبكتكين برسم بانفاذه وانفاذ  
 قطعة منه فتعذر نقله فحاولوا كسر قطعة منه فإ كانت  
 الآلات تعمل فيه الأ مجهد وكان كل آلة تعمل فيه تنكسر  
 لكمهم فصلوا منه اخر الامر شيئاً فانذوه اليه ورام ان يطبع  
 منه سيفاً فتعذر عليه وحكى ان جملة ذلك الجوهر كان ملتصقاً  
 من اجزاء جاورسية صغار مستديرة التصق بعضها ببعض. اهـ.  
 وله في النبات وخاصة في نبات بلاد ما وراء النهر اجاث  
 جائلة دلت على خبرته به  
 اما فلسفته فمستخرجة من فلسفة ارسطو وهو اول من اذاع مذهب  
 هذا الفيلسوف عند العرب على انه قد اضاف اليه شيئاً من  
 ارائه كما هو شأن غيره من حكماء الاسلام وقال ابن الطفيل  
 في رسالة حي بن يقظان ان ابن سينا يقول في مقدمة الشفاء  
 وهو الكتاب الذي استوعب فيه علوم الفلسفة السبعة كلها  
 ان الحقيقة ليست في هذا الكتاب لانه لا يتضمن سوى فلسفة  
 ارسطو ومن اراد الوقوف عليها فليطلبها في كتاب الحكمة  
 المشرقية. وهذا الكتاب فريد كما ذكرنا ولذلك اقتصر  
 الباحثون في فلسفة ابن سينا على تصحح كتبه في الفلسفة  
 الارسطية التي دلّ بها على حرية تصوّره واستقلال فكره.  
 وكان ابن سينا كثير الاستعانة بكلام الفارابي ولا سيما في المنطق  
 وقد وضع في تأليفه طريقة محددة وافرج بها في قالب  
 الاحكام جميع العلوم الفلسفية بفرعها وتناسقها الوجودي وقسم  
 العلم في كتاب الشفاء ثلثة اقسام الاول العلم الاعلى او معرفة  
 الاشياء التي لا تنصل بالمادة وهي الفلسفة الاولى او العلم الالهي  
 والثاني العلم الادنى وهو معرفة الاشياء التي في المادة وهو  
 علم الطبيعيات وما يتعلق بها وهذا يعم جميع الاشياء ذات  
 المادة المنظورة واعراضها والثالث العلم الاوسط وهو الذي  
 تشترك فروعه المتنوعة بين القسم الاول والقسم الثاني  
 وهو علم الرياضيات مثال ذاك الحساب فانه علم يبحث



المشرقية اما هذه الفلصلة فقد سماها بالمشرقية لانه وافق بها  
مذهب المشاركة في اتحاد العلة الخالقة بالافلاك السمو يحتمل  
انه لا اثر لهذا المذهب في ما سوى كتاب من كتبه. ولم يحجم  
ابن سينا عن موافقة الفلاسفة على قولهم بقدم العالم مع مجارته  
المتكلمين في بعض مذهبهم وهؤلاء الفلاسفة يميزون قديم  
العالم عن قدم الخالق بقولهم ان للاول علة فعالة ومع ذلك  
لا تقع في الزمان حال كون الخالق قديما بذاته

وقد ذهب ابن سينا مذهب غيره من الفلاسفة فقال ان العلة  
الاولى هي الوجود المطلق ولذلك لا يمكن ان يكون معلولها الا  
الوجود وانما ذلك الى انكار كون العالم هو المعلول الاول للعلة  
الاولى ثم افترض لحل هذا المشكل ان حركة الافلاك لا تصدر  
توأم الخالق (ومذهب جماعة ارسطوان فعل العلة الاولى  
بالعالم هو الحركة التي تكسو المادة الصورة) وقال ان الفلك  
الاول المحيط يصدر من الله فيوصل الحركة ويؤثر بها  
الفلك الثاني وان هذا المحرك مركب مع كونه صادر عن الكائن  
البيسط لان موضوع قوته العاقلة هو ذات الكائن وذاته  
معا وقد اعترض ابن رشد على هذا الرأي من نفس مذهب  
ارسطو بقوله اذا كان العاقل والمعقول في العقل البشري  
شيئا واحداً فبيضة اولى يكونان كذلك في العقول المنفصلة .  
وقال ابن سينا ايضا تابعا غيره من الفلاسفة ان الله يعلم  
الكليات دون الجزئيات واعراضها فان هذه تعلمها ارواح  
العالم وزعم ان العناية الازلية تحيط بما تحت عالم الاقمار  
بواسطة تلك الارواح وافترض لهذه الارواح خاصة تصور  
تلك الكائنات مواضعه الى ما لا يحمد وقد خطاه ابن رشد في هذا  
القول ايضا ونسب اليه وضعه

وما تقدم يتضح ان ابن سينا كان يحاول جهده ان يجعل بين  
العلة الاولى وما تحت عالم الاقمار صلة فافترض لذلك  
حلقات متواصلة متوسطة توصل فعل القوة المحضة الى  
اجزاء المادة كلها . وقد اشتغل ابن سينا ايضا بعلم النفس  
وذهب مذهب ارسطو في التمييز بين قوى النفس البشرية  
وفي العقل الفعال والعقل المنفعل على انه اضاف الى ذلك  
ايضاحات وملاحظات بعضها جديد الوضع ولم يدق في  
البحث عن كيفية اتصال العقل الفعال بالنفس البشرية

فيه عن اشياء ليست في المادة طبعا على انها يشمل ان تكون  
فيها اما العقل فمجرد ما فعلا عن المادة ولذلك كان لهذا العلم  
تعلق بالقسم الاول اي الالهيات . ومثاله ايضا الهندسة  
فانها علم يبحث فيه عن اشياء يمكن تصورهما بدون مادة على  
انه لا بد من وجودها في المادة وان لم تكن هي مادة منظورة .  
وعلم الموسيقى والآلات والمظر فانها علوم يبحث فيها عن اشياء  
في المادة يفوق بعضها البعض الاخر بتقدير بعد عن  
الطبيعيات وقد يمزج بعض العلوم ببعضها كما في علم الهيئة  
مثلاً فانه رياضي غير انه اسمى جزء في الطبيعي . وقد تبع ابن  
سينا في هذا التحديد استاذه ارسطو على انه اصح تحديد  
متبوعه بان اوضح ما جاء فيه من الغوامض وازال ما وقع  
فيه من الالتباس

اما مذهب في الوجود فقد تبع فيه القائلين بالتمييز بين الممكن  
والواجب ووضح هذا المذهب ايضا حاجد بدأ تقسم الوجود  
ثلاثة اقسام الاول الوجود الممكن وهذا يتم كل ما يتولد ويحل ما  
هو تحت افلاك الاقمار والثاني الوجود الممكن بذاته والواجب  
بعلة خارجية وهذا يتم كل ما لا يقبل التولد والانهلال كلافلاك  
والعقول حاشي العلة الاولى وهي في زعمه كائنات ممكنة  
الوجود بذاتها على انها تتصف بصفة الواجب الوجود بما  
لها من النسبة الى العلة الاولى . والثالث الوجود الواجب  
بفسه وهو العلة الاولى او الخالق . وقد رد ابن رشد عليه في  
هذا التقسيم وناقضه في كثير من كتبه وخاصة في رسالة له  
مترجمة الى العبرانية واصلا العربي فقيد وقال ان الواجب  
بعلة خارجية لا يمكن ان يكون بذاته من الوجود الممكن الا  
ان يفترض بطلان العلة وهنا غير ممكن لان العلة الاولى الواجبة  
الوجود بذاتها لا يمكن بطلانها ثم قال ان ابن سينا يتبع مذهب  
المتكلمين الى حد منه وموضوع هذا المذهب ان العالم وكل  
ما فيه من الممكن وانه يمكن ان يكون غير ما هو كائن وانه  
اي ابن سينا اول من ميز بين الممكن والواجب اثبت وجود  
وجود روحاني . ثم تعقب ابن رشد ابن سينا وخطاه في اقواله  
وقال ان اشكال اراءه حمل اشياحه على تأويلها فزعموا انه  
لم يكن يقول بوجود جوهر منفصل مستتجيب ذلك من  
كلامه على الوجود الواجب وهذا هو ايضا موضوع فلسفته

والفارابي وقال في المنفذ من الضلال ان مجموع ما غلطا فيه من الالهيات يرجع الى عشرين اصلاً يجب تكفيرها في ثلثة منها وتبديعها في سبعة عشر اما المسائل الثلث فقد خالفنا فيها الاسلاميين كافة الاولي قولهم ان الاجساد لا تحشر وان الثواب والعقاب انما هي للارواح والثانية قولهم ان الله يعلم الكليات دون الجزئيات والثالثة قولهم بقدم العالم واعتقاد هذا كفر صحيح

ابن السيوفي \* هو خضر بن عمر بن علي بن عيسى الرومي الصالح صلاح الدين المعروف بابن السيوفي كان فاضلاً خبيراً حسن الشكل وكان شيخ زاوية جد بسنج قاسيون . توفي سنة ٧٧٦ هجرية وجمع كتابا في الاحكام . ذكره ابن طولون في الغرف العلية . عن طبقات الحنفية

ابن سيار النظام \* راجع ابراهيم النظام

ابن سيد \* هو ابو العباس احمد بن سيد من مشاهير شعراء الاندلس من اهل المائة الرابعة الهجرية ويعرف بالاص قبيل لقب بالاص لانه كان يسرق معاني الشعراء وكان مقرباً من ابي جعفر بن عمار وكانا يتشاهدان الاشعار اجازة وكثيراً ما كان ابو جعفر يحسن اليه وله شعر حسن

ابن السيد البطلوسي \* اطلب عبدالله بن السيد

ابن سيد الكل \* اطلب هبة الله بن سيد الكل

ابن سيد اللاس \* اطلب محمد بن سيد اللاس \* راجع

ابن ابي بكر العمري

ابن سيدي علي \* اطلب يعقوب بن سيدي علي

ابن شاذان \* هو الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن

محمد بن شاذان ابو علي بن ابي بكر البغدادي البزاز كان

حنفي الفروع مولد في ربيع الاول سنة ٢٢٩ فيما نقله الخطيب

سمع غير واحد وروى عنه جماعة . وكان صدوقاً ثقة صحيح

السماع يفهم الكلام على مذهب ابي الحسن الاثعري وكان

يتسرب اليه على مذهب الكوفيين ثم تركه باخره وكتب

عنه جماعة من الشيوخ كابن ابي عمير والحلال . مات

وقد رأى كثيره من فلاسفة الاسلام ان هذا الاتصال هو الغاية السامية التي ينبغي للنفس البشرية ان تطلبها ثم ذكر ما يجب فعله للوصول اليها ومن اهم ما ذكر من ذلك الغلب على المادة وتطهير النفس وتهديبها لجعلها وعاء نقياً صالحاً لحلول العقل الفعال به وان من حصل له ادراك العقل الفعال واتصل به في حياته فقد حصل حظه من السعادة العظمى . ويستفاد من اقواله انه كان يرى ان لبعض الناس فضيلة في ذات طبيعتهم توهبهم لقبول العقل الفعال فيقدم بدون معاناة طلبه وقد اراد بذلك النبوة التي آمن بها اذ عرف ان بين الروح البشرية والعقل الاول صلة طبيعية تعني الانسان حيناً عن الدرس وتهديب النفس للحصول على العقل المكتسب او العقل الفعال ويتضح من كلامه انه كان يميل الى المتصوفة الذين قالوا بالقطب ومعناه رأس العارفين يزعمون انه لا يمكن ان يساويه احد في مقامه في المعرفة حتى يقبضه الله ثم يورث مقامه الى اخر من اهل العرفان وقد اشار الى ذلك ابن سينا في كتاب الاشارات في فصول التصوف منها فقال جل جناب الحق ان يكون شرعة لكل وارد او يطلع عليه الا الواحد بعد الواحد . اه ولم يتطوّر ابن سينا في فلسفته تطوّر ابن رشد فانه اعتد في كثير من كتبه اصول الدين وآدابه وقد قال مصرحاً ان للارواح ذاتية دائمة وانها جواهر تحفظ ذواتها بعد انفصالها من الاجساد وقال في كتاب المبدأ والمعاد ما معناه ان المعاد الروحاني واحواله هو ما يتوصل اليه بالبراهين العقلية والمنطقية لانه على نسبة طبيعية محفوظة وتيرة واحدة فلنا في البراهين عليه سعة واما المعاد الجسماني واحواله فلا يمكن ادراكه بالبرهان لانه ليس على نسبة واحدة وقد بسطته لما الشريعة المحمدية فليتنظر فيها ولنرجع في احواله اليها . اه . وبالجملة فانه قد وافق ارسطو في مذهبه الفلسفي ولم يضيف اليه مبدأً مهماً جدياً بل اقتصر على ايضاحه بأسلوب حسن ولذلك حتى له ان يعد احسن تابع لطريقة ارسطو في القرون المتوسطة وقد كفر ابن سينا جماعة من علماء الاسلام ولا سيما الغزالي فانه رد عليه في تهافت الفلاسفة وغيره من كتبه وقال ابن الوردي في تاريخه ان الغزالي كفر ابن سينا

في اواخر يوم من سنة ٤٣٥ هجرية . عن طبقات الحنفية

ابن الشاطر \* هو الشيخ الامام علاء الدين علي بن ابراهيم الانصاري الدمشقي المعروف بابن الشاطر الموقت بالجامع الاموي النجم الفلكي المشهور نبغ في القرن الرابع عشر للميلاد وكان عالماً فاضلاً اشتغل بالفقه واللغة ودأب فحصل منها طرفاً صالحاً واقتبل على علم الفلك فتضلع منه وصار احداً احاد زمانه فيه واشتغل برصد الانجم واصطنع ازياجاً جاءت محكمة الوضع اصحح فيها شيئاً من الخلل كان في ازياج المتقدمين وكان له مشاركة في العلوم الرياضية فشاع ذكره وحصل من الشهرة مكانة قيل لم يبلغها الا نصير الدين الطوسي وخلف تصانيف دلت على غزارة مادته وطول باعه في علم الفلك واخذ عنه شمس الدين الحلبي وشهاب الدين احمد بن غلام الله بن الحاسب ومحمد بن ابراهيم وعولوا عليه في ازياجهم وقد وضع في المائة الشمالية في الجامع الاموي الآلة الميقاتية المشهورة بالبسيط وتوفي ابن الشاطر سنة ٧٧٧ هجرية الموافقة سنة ١٣٧٥ للميلاد . قال نقي الدين بن معروف الراصد الشامي في سدره منتهى الافكار ما لم يخصه . ولم يزل اصحاب الارصاد ماشين على تلك الاصول ( اي اصول بطليموس ونصير الدين الطوسي ) الى ان جاء العلامة الماهر والفهامة الباهر علي بن ابراهيم ابن الشاطر فاصلاً اصولاً عظيمة وفرغ منها فروعا جسيمة وهي وان لم تكن بصورها النوعية خارجة عن الاصل التدويري المبرهن على صحته في المجسطى الا انه حمله حب الرئاسة والظهور على العدول عن ذلك الطريق المبرور وكنه على المجسطى برّد مقدمات وقع في امثالها وتفوّد عبارات لم يسلم من النسخ على منوالها وزيادات افلاك مخلة بالقرب من الساجدة والبساطة سلم ذلك الكتاب من امثالها . اه . ومن تأليفه الروضات الزاهرات في العمل بربع المنقنطرات وهو على مقدمة وخمسة وتلقين بابا . ونخفة السامع في العمل بالربع الجامع وهي تشتغل على مقدمة وخاتمة واحدى واربعين بابا . وكتاب نهاية السؤل . وكتاب الاشعة اللامعة في العمل بالآلة الجامعة ذكر فيها آلة اخترعها ووضعها لتكون مداراً لاكثر العلوم الرياضية ثم اختصره بعضهم وسماه بالثمار اليانعة في قطوف الآلة الجامعة

فرتب على مقدمة وتلقين بابا وخاتمة . وله ايضا النفع العام في العمل بالربع التام لمواقيت الاسلام وهي آلة وضعها ليخرج بها جميع الاعمال في جميع الافاق بسهولة مقصد وقرب ماخذ ووضوح برهان وهي رسالة كبيرة على مقدمة وخاتمة ومائتين بابا وهي مبسوطه بالنسبة الى غيرها على طريق المسئلة والجواب ثم اختصر منها رسالة ثانية . اما زيجه فقد اختصره شمس الدين الحلبي وسماه الدر الفاخر وصححه الشيخ شهاب الدين احمد الحاسب الكوم ريشي الموقت بجامع الملك المؤيد وسماه نزهة الناظر في تصحيح اصول ابن الشاطر ثم اختصره وسماه اللعة في حل الكواكب السبعة ولخصه ايضا ابن زريق الجيزي الشافعي الموقت وسماه الروض العاطر في تلخيص زيج ابن الشاطر وذكر فيه ان ابن الشاطر وضع كتابا عظيما مشتملاً على تحقيق اماكن الكواكب وسائر اعمالها وعمل لذلك شرحا طويلاً مائة باب ورتبه احسن ترتيب . وارصاد ابن الشاطر كثيرة جاء بعضها غاية في الضبط فيما نقله بعضهم . اما الآلة الميقاتية المشهورة بالبسيط التي وضعها في الجامع الاموي سنة ٧٧٣ هجرية فمرسومة على رخامة ذات شواخص وتشتغل على اعمال الليل والنهار ويعرف بها امور . الاول معرفة درجة الشمس من برجها في كل يوم . الثاني معرفة الماضي من طلوع الشمس الى الوقت المطلوب . الثالث معرفة الماضي من طلوع الفجر . الرابع معرفة الباقي للزوال . الخامس معرفة دخول الزوال . السادس معرفة الماضي من الزوال الى الوقت المطلوب . السابع معرفة الباقي للغروب . الثامن معرفة الباقي للعصر . التاسع معرفة دخول وقت العصر . العاشر معرفة الباقي لمغيب الشفق . الحادي عشر معرفة مطالع درجة الشمس . الثاني عشر معرفة الطالع على الافق من البروج في اي وقت كان . الثالث عشر معرفة الماضي والباقي من النهار من الساعات الزمانية ويقال لها المعوجة وهي التي تزيد بطول النهار وتقصر بقتصه . وهناك الامور يشترك في معرفتها العام والخاص . الرابع عشر معرفة الباقي والماضي من الليل بواسطة الكواكب الى اخره . فمن مرور الازمان وطوارق الحداثان اعترا هذا البسيط بعض اختلال وكسرت احدى شواخصه من نحو

ابن شباط \* الكاتب المؤرخ المغربي نبغ في النصف الاخير من القرن الثاني عشر للميلاد وله تاريخ دون فيه اخبار الامم والبلاد ولكنه مواعظ عليه بحجة الرواية والفضل وقد اخذ به عن كتاب احاديث الامامة المنسوب خطأ لابن قتيبة المؤرخ المشهور. وتاريخ ابن شباط موجود خطأ. وذكره بعضهم كتابا في اخبار افرقية والمغرب اخذ عنه ابن ابي دينار صاحب كتاب المونس واخبار هذا المؤرخ مجهولة لم تقف له على صحيح ترجمة

ابن الشباس \* رجل ظهر بصيرة في البصرة في حدود سنة ٤٥٠ هجرية فادعى عندهم انه اله فاستخف عفولم يترهات فانقادوا اليه وعبدوه. ذكر خبره ياقوت في مجبه

ابن شبرمة \* اطلب عبد الله بن شبرمة

ابن الشيل \* هو ابو علي محمد بن الحسن بن عبد الله الشاعر الحكيم البغدادي. كان شاعرا نديما ظريفا مطبوعا وله ديوان وشعره رائق فنه قوله

لا تظنن لعاذل اوعاذري حاليك في السراء والضراء  
فلرحمة المتوجعين حرارة في القلب مثل شامة الاعضاء  
وتوفي في الحرم سنة ٤٧٣ ودفن بباب حرب

ابن شبيب \* هو ابو عبد الله سعد الدين الحسين بن علي ابن احمد بن عبد الواحد بن بكر بن شبيب كان فاضلا اديبا غاية في الظرف اخص بالامام المستنجد ومناذمه. وذكره العاد الكاتب في الخربة فقال ابن شبيب حلو الشبيب. رقيق نسيم السيب. وكان مقداما في حل الالغاز يكاد لا يتوقف عما يسأل عنه واذا عرضت عليه الفاز لا حقيقة لها اجاب عنها على الفور وانزلها على حقائق وله في ذلك حكايات. وكان يقول الشعر وشعره حسن ولد ابن شبيب سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨٠ هجرية

ابن شبيب الحراني \* اطلب احمد بن حمدان الحراني

ابن الشحنة \* اطلب ابو الفضل بن الشحنة

ابن الشخباء العسقلاني \* هو الشيخ المجيد ابو علي الحسن ابن عبد الصمد صاحب الخطب المشهورة والرسائل المخبرة.

ثمانين سنة فاقبل على اصلاحه الشيخ محمد الطنطاوي ورغب في ضبطه وارجاعه الى ما كان عليه في زمن واضعه فباشر ذلك ولكنه بحسب القدر لما رفع تكسرت رخامته وقلعت شواخصه فاسرع الى عمل بسيط اخر زاد فيه على بسيط ابن الشاطر فيما قيل قوس الباقي للفجر ثلاثة عشر ساعة ونصف واتفق صنعه فرفع لعله وذلك في سنة ١٨٧٦ ميلادية

ابن شاكر الكندي \* اطلب محمد بن شاكر الكندي

ابن شاه \* هو احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف ابن اسمعيل بن شاه ابو بكر الزاهد بن ابي عبد الله بن الامام من بيت العلم والفضل تفقه على والده وسمع الحديث من الخليل ابن احمد القاضي السجزي الحنفي. وكان من اهل العلم والزهد ويقول الشعر. وقال ابن ماكولا هو احد الفضلاء المتقدمين في الادب وفي علم التصوف والكلام على طريقتهم وله كرامات مشهورة وله شعر كبير جيد فيه معان حسنة مستكثرة ورأيت ديوان شعره واكثره بخط تلميذ ابن سينا الفيلسوف. مات في المحرم سنة ٢٧٦ وهو ابن ٦٣ سنة. وذكره الذهبي فقال كان صدرا اماما وكان زاهدا ملج التصانيف وديوانه مشهور. عن طبقات التميمي

ابن شاهويه \* هو ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن شاهويه الفارسي الفقيه اشافعي اقام بنيسابور زمانا ثم خرج الى بخارى ثم انصرف الى نيسابور ورجع الى بلاد فارس فولي القضاء بها ثم رجع الى نيسابور وحدث بها وتوفي فيها سنة ٣٦٢ للهجرة وله في المذهب وجوه بعيدة تفرد بها ولم نرها منقولة عن غيره وكان غاية في علم الفقه والحساب. عن ابن خلكان

ابن شاهين \* هو ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان الحافظ الواعظ البغدادي كان ثقة في الحديث كثيرا منه روى وحدث عن جماعة وسمع منه غير واحد. ولد في صفر سنة ٢٩١ وتوفي سنة ٢٨٥ للهجرة وله تاليف مفيدة منها جزء في الحديث. وكتاب كشف المالك. وكتاب الافراد وكتاب السنة. ومعجم الشيوخ وكتاب ناسخ الحديث ومنسوخه اخصره ابراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق وابن شاهين \* اطلب عمران بن شاهين

كان جمد الشعر طويل الباع فيه وله شعر لطيف . توفي  
مقبولاً بجزاة البود وفي سخن بالقاهرة المعزية في سنة ٤٨٢  
هجريه . عن فوات الوفيات

ابن شداد \* اطلب بهاء الدين بن شداد

وابن شداد \* اطلب عبد العزيز بن شداد الصنهاجي

ابن شيرشير \* اطلب عبدالله بن شيرشير

ابن شرف \* اطلب ابو الفضل بن شرف

وابن شرف \* اطلب عماد الدين بن شرف المقدسي

وابن شرف \* هو ابو عبدالله محمد بن عبد الظاهر بن حسين

ابن محمود عرف بابن الشرف تفقه ودرس واعاد وحصل .

مولده في مستهل ذي الحجة سنة ٦٦٨ ووفاته سنة ٧٢٢

هجريه ودفن بالقرافة الصغرى

ابن شرف القيرواني \* هو محمد بن سعيد بن احمد بن

شرف القيرواني الجذامي احد فحول شعراء الاندلس والمغرب

كان لطيفاً ادبياً حسن الشعر والنظم وله تصانيف منها البكار

الافكار وهو كتاب حسن في الادب اشتمل على نظم ونثر

من كلامه وكان اعور ووقع بينه وبين ابن رشيق مهاجاة

ومعاداة فهجاه ابن رشيق في عدة رسائل وقبجه . ومن شعر

ابن شرف قوله

لانسأل الناس والايام عن خير

ها بيتانك الاخبار تطفيلاً

ولا تعاتب على نقص الطباع احاً

فان بدر السماء لم يعط تكليلاً

وقوله

احذر محاسن اوجه فندت محاسن انفس ولو انما اقرار

شرح تلوح اذا نظرت فانها نور يضي وان مسست فنار

وكانت وفاته سنة ٤٦٠ هجريه

ابن الشريشي \* هو كمال الدين احمد بن محمد الشريشي

كان شاعراً لساً مطبوعاً ذكره صاحب فوات الوفيات

وذكر شيئاً من شعره وفاته ذكر تاريخ وفاته

ابن شعبان \* هو احمد بن بدر الدين محمد بن شعبان

المشهور بحب شعبان المذكور احد قضاة القضاة بالديار

المصرية واصله من الديار الشاميه وكان ابوه من القضاة

المذكورين المشهورين وكانت سيرته كولد احمد غير

محمودة وطر يقته غير مشكورة وقد شكى مراراً عديده وقتش

عليه واتحن وصوره . واما صاحب الترجمة فانه قد اشتغل

ودأب وحصل وصار ملازماً من قاضي القضاة السيد

الشريف محمد المعروف بمعلول امير ثم صار مدرساً في

بعض المدارس بديار العرب ولم يزل طالباً للقضاة راغباً في

تحصيله طائراً اليه باسحة الطمع الزائد وحب الرئاسة

المفرطة الي ان بلغ منه مراده وصار بتولاه تارة ويعزل منه

اخرى ومن جملة البلاد التي ولي قضاةها قوة والبحيرة

والبحيرة والخانقاه السرياقوسية وغيرها وكان يعامل الرعايا

بكل حيلة يعرفها وكل خديعة بقدر عليها ويتوصل بذلك

الي اخذ اموالهم والاستيلاء على ارزاقهم . فحصل من ذلك

اموالاً جزيلة لا تعد ولا تحصى وازادها الي ما ورثه من مال

ابيه وهو فيما يقال عنه كثير جداً ومدة عمره ما روي ولا سمع

انه تصدق على فقير بكسرة ولا درهم نقرة ولا اضاف غربياً

ولا وصل قريباً وكان عنده من الكتب القليلة ما ينوف على

اربعين الف مجلد واكثرها من كتب الاوقاف وضع يده

عليها ومنع اهل العلم من النظر اليها وغير شروطها وما كل ما

يستدل به على كونها وقفاً وزاد فيها ونقص . وقد شاع ان

اجرة مسقفات املاكه واوقافه كانت تزيد كل يوم عن

عشرين او ثلاثين ديناراً ذمماً . واطعته نفسه الامارة في

ان يصير قاضياً في مدينة مصر ويكون بذلك من جملة

علماء الديار الرومية . عن طبقات الحنفية . وتوفي ابن

شعبان في رجب من سنة ١٠٠٥ هجريه ودفن بتربة ابيه

بالقرب من الجامع الازهر

ابن الشعار \* اطلب ابو البركات بن الشعار

ابن شعيب \* هو نفي الدين ابو بكر بن عدي المعروف

بابن شعيب الحفي الصالحى خادماً مزار النطب الرباني

الشيخ ابي بكر بن قوام تفقه بالفناني محب الدين وخطب

بجامع الافرق ثم في الدرويشية فسكن دمشق بعد الصالحية

فكان ينشئ خطب ويطري عليها وضعف بصره اخر  
 عمره وكان ينظم الشعر فنه قوله  
 وما زالت الايام تخبر عنكم  
 احاديث كالمسك الذي بلامين  
 الى ان تلاقينا فكان الذي وعت  
 من القول ادنى دون ما ابصرت عيني  
 توفي في ذي القعدة سنة ١٠٢٧ هجرية . عن الهجي

ابن شعيب اليهودي \* هو يوثيل بن شعيب اليهودي  
 الطيلي الاندلسي الكاتب المفسر نفع في تغطية في القرن  
 الخامس عشر من الميلاذ ووضع شروحا مفيدة على بعض  
 اسفار الكتاب طبع في ونديق وكانت ولادته سنة ١٤٣٠  
 ووفاته سنة ١٤٩٠ ظنا

ابن شقير \* اطلب ابو بكر بن شقير

وابن شقير \* هو الشيخ الامام تاج الدين ابو المكارم محمد بن  
 عبد المصعب بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري  
 التنوخي المعري الاصل الدمشقي المعروف بابن شقير  
 الاديب الشاعر وهو اخو المحدث الاديب نصر الله . سمع  
 وحدث بدمشق والقاهرة وكان ادبيا فاضلا وعنه رئاسة  
 ومكارم اخلاق ودمائة وحسن محاضرة وهو من شعراء  
 الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد وله في  
 مناقح حجة وكان الملك الناصر يحبه ويقدمه على غيره من  
 الشعراء الذين في خدمته وكان يلغب بالهدد واعطاه الملك  
 الناصر صفة على نهر ثور انجسته جماعة وسعوا على اخراجها  
 من يده فكتب الى الناصر قوله

ما قد اراه في البناء فسعيهم في هدمها قد زاد في مقدارها  
 هب انها ابوان كسرى رفعة او ما مجودك كان اصل قرارها  
 فالص جاء عن النبي محمد ال هادي اقرؤا الطير في اوكارها  
 ومن شعره قوله ايضا

ابكي لكي تطفي من ادعي حرق

وكلما فاض دمعي زادت الحرق

ولست اسلوولي صبروني رمق

فكيف حالي ولا صبر ولا رمق

ومنه ايضا

واحيرة القريين منه اذا بدا  
 واذا انشئ يا حيلة الاغصان  
 كتب الجمال وبالة من كاتب  
 سطرين في خذيه بالريحان

ومنه دويت

اقسمت برشي المقلة النبالة قلبي ولبين القامة العسالة  
 ما اليسني حلة سقم وضئ يا هندسوي جنوبك الغزاة

ومنه ايضا

بجمال وجهك والقوام الاهيف  
 لا تنجمن فان هجرك متلني  
 يا ناقصا عهد الوداد ستلني  
 عني صنيعك في غداة الموقف

عاهدتني ان لا تنجون مودتي

فكان عهدك كان لي ان لا تنفي  
 ما زلت اعذل عاشقك وانفي

في عدل من يهواك غير المنصف  
 حتى عشقت وذقت ذاك فليتني

لا ذقت ذاك وليتني لم اعرف

يا من اعار الفصن حسن تمايل

وكساه نضرته ولبت تعطف

او ما سمعت جراه من قتل امرأ

متعمدا ما قد اتى في المصنف

يا موقدا بصدوده بين الحشا

نارا بغير وصاله لا تطفي

عصفت رياح هواك في قلبي وما

ادري رياح الوصل لم لا تعصف

يا كاسفا بدر السماء بوجهه ال

بدر الذي هو دائما لم يكسف

لما تضاعف حسن وجهك زائدا

وقوى هواك رأيت هجرك مضعفي

لم لا سمحت على الحب برورة

بجي بهاروق الكعب المندف

لو كان يخفى من يوسم الهوى  
 عن ناظره لكنت اول مخفي  
 فاعطف على الصب الكتيب فانه  
 سنن الهوى وفروضه لم يعرف  
 يا شادنا بفوامه مستغنياً  
 عن ذابلٍ وبخطه عن مرهفٍ  
 ونرجس في طرفه عن نرجسٍ  
 وبقرفٍ من ريقه عن قرفٍ  
 وبورد خدي مضغف لهبه  
 طول المدى عن حمل ورد مضغفٍ  
 او ما كفاك بلايلي وتولبي  
 ونحول جسي في الهوى وتلفي  
 ونشتتي وتسنري وتعدي  
 ونجملي وتصبري وتأسفي  
 فاجابني ان كنت تصدق في الهوى  
 الحكم لي وبنا جرى لا اكتفي  
 او ما ترى ادبي وحسن خلاتي  
 وكال اوصافي وعظم تظني  
 وصباتي وبديع حسني والدي  
 ابدية من طرفٍ وفرط تعفٍ  
 وقوامي اللدن الرشيق وحرمة الر  
 دف الكتيب وسقم خصر مخطفٍ  
 ورضائي العذب الرحيق وحسي<sup>١</sup>  
 حسن البديع وكل ايض مترفٍ  
 وبروض حسن في الحدود مشف  
 ويلبن غصن بالجمال مفوفٍ  
 ان زدت في الشكوى جعلتك بالجنا  
 طول المدى في كربة لم تكشف  
 ناديته يا شادنا في خده  
 ورد بغير لواظني لم يقطف  
 اني على الهد القديم محافظ  
 طول الزمان عطفت اولم تعطف  
 واكثر شعره من هذا القليل واقله من غير المقبول والغالب

مئة ما هو كالماء الزلال والسحر الحلال . وكانت ولادته سنة  
 ٦٠٦ ووفاته سنة ٦٦٩ هجرية . عن طبقات الحنفية  
 وابن شقير \* هو ابو الفتح شرف الدين نصر الله بن عبد المنعم  
 التنوخي وهو اخوتاج الدين المقدم ذكره عرف ايضا بابن  
 شقير . قال اليونيني مولد سنة ثلاث اواربع وستائة وتوفي في  
 سادس شهر ربيع الاخر سنة ٦٨٣ بدمشق ودفن بسفح  
 قاسيون . وكان فاضلاً متديناً حلو النادرة حسن المحاضرة على  
 ذهنه من الاشعار والحكايات والوقائع شي كثير وله يد في النظم .  
 سمع الكثير وكتب بخطه ما لا يحصى وحدث بها وكان كبير  
 النفس عالي الهمة كثير الكرم يجمل فيما يصنعه لمعارفه واصحابه  
 من المآكل وكان في غالب اوقاته يتمنع من اكل طعام غيره وان  
 قبول هديته رغبة في ان يكون حراً لا يسترقه احد باحسانه  
 وعمر في اخر عمره مسجداً عند طواحين الاشنان ظاهر  
 دمشق وعزم عليه جملة كبيرة وتأنق في عمارته . وذكره الصفدي  
 في تاريخه واثني عليه . قال كان ادبياً فاضلاً حسن البزة  
 كريماً مجتهداً . وصنف كتاب ابقاظ الوسنان في تفضيل  
 دمشق ووصف محاسنها . وكان له خلق حاد وفيه تسرع .  
 وذكره ابن شاعر الكندي في عيون التواريخ بنحو ما تقدم .  
 ومن نظمه في وصف دمشق قوله  
 ما كنت اول مستهام مدنف  
 كلف بمشوق القوام مهتف  
 تردى لواظنه بكل مهتد  
 ماض وعطفاه بكل متف  
 مستعذب الالفاظ يفعل طرفه  
 في قلب من يهواه فعل المشرفي  
 شمس الضحى كسفت بنور جيبه  
 نخيلاً ولولا حسنه لم تكسف  
 انا والهوى دنف بورد خدوده  
 وبغض نرجس مقلتيو المضغف  
 فغدار من طرف كحيل او طف  
 يسي ومن خصر فحيل مخطف  
 يا جائراً ابداً بعامل قدّه  
 ما حيلتي في الحب ان لم تصف

ديوان حيك لم يزل مستوفيا  
 وجددي واشواقني بحسن تصرف  
 لك ناظر فتاك بالعشاق قد  
 اضحى على الهلكات اعجل مشرف  
 ورشيق قدر عامل في مهجتي  
 من غير حاصل ادعي لم بصرف  
 بامن يروم الوصل من متمنع  
 ابدأ على عشاقه لم يعطف  
 اغرس غصون اللهو مها تستطع  
 فاذا بدت ثمرات لهوك فاقطف  
 واذا طلائع عارضيه بدت قفل  
 قف يا عاقل بجذته واستوقف  
 واكشف قناعك ان اردت لناذة  
 لا خير في اللذات ما لم تكشف  
 لا شيء اعذب من بهتك عاشق  
 في عشق معسول المراشف اهبط  
 ان تحفر وجدك فالغرام يذيعه  
 والوجد اقل ما يكون اذا خفي  
 وهي طويلة اقتصرنا منها على هذا القدر. عن طبقات الحنفية  
 ابن شكر الوزير \* اطلب صفى الدين الدميري  
 ابن الشلمغاني \* هو ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني  
 المعروف بابن ابي العزاقر وقيل القراقر كان من جماعة  
 الكتاب من اهل شلمغان ظهر في المائة الرابعة للهجرة وحدث  
 مذهبا غالبا في التشيع والناسخ وحلول الالهية فيو. وظهر  
 ذلك من فعه ابو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه الامامية  
 الباب متناول وزارة حامد بن العباس ثم اتصل ابن  
 الشلمغاني بالحسن بن ابي الحسن بن الفرات في وزارة ابيه  
 الثالثة ثم انه طلب في وزارة الجعفري فاستر وهرب الى  
 الموصل فبقي سنين عد ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن  
 حمدان في حياة ابيه عبد الله بن حمدان ثم انحدر الى بغداد  
 واستتر وظهر عنه ببغداد انه يدعي لنفسه الربوبية وقيل انه  
 اتبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن

وهب الذي وزير القدر يا لله وابو جعفر وابو علي انا بسطام  
 وابراهيم بن محمد بن ابي عون وابن شبيب الزيات واحمد  
 ابن محمد بن عبدوس كانوا يعتقدون ذلك فيو وظهر ذلك  
 عنهم وطلبوا ايام وزارة ابن مثله للقدر فلم يوجدوا وذلك  
 في سنة ٢١٦ هجرية. فلما كان شوال سنة ٣٢٢ (سنة ٩٣٣  
 للميلاد) ظهر ابن الشلمغاني فقبض عليه الوزير ابن مثله  
 وسجنه وكبس داره فوجد فيها رقاعا وكتبا ممن يدعي عليه  
 انه على مذهبه يخاطبونه بما لا يخاطب به البشر بعضهم بعضا  
 وفيها خط الحسين بن القاسم فعرضت الخطوط فعرها  
 الناس وعرضت على ابن الشلمغاني فاقرأها خطوطها وانكر  
 مذهبه واظهر الاسلام وتبرأ مما يقال فيه واخذ ابن ابي عون  
 وابن عبدوس معه واحضرا معه عند الخليفة واما بصنعه  
 فامتنعا فلما كره امد ابن عبدوس به وصفه واما ابن ابي  
 عون فانه مد به الى لحيته ورأسه فارتعدت به وقيل لحية  
 ابن الشلمغاني ورأسه ثم قال الهي وسيدي ورازقي. فقال الراضي  
 لابن الشلمغاني قد زعمت انك لا تدعي الالهية فما هذا فقال  
 وما علي من قول ابن ابي عون والله يعلم اني ما قلت له اني  
 اله قط. فقال ابن عبدوس انه لم يدع الالهية وانا ادعي انه  
 الباب الى الامام المنتظر مكان ابن روح وكنت اظن انه  
 يقول ذلك تقية ثم احضروا عن مرات ومعهم الفقهاء والقضاة  
 والكتاب والقواد وفي اخر الايام افتى الفقهاء باباحة دموه.  
 فصلب ابن الشلمغاني وابن ابي عون في ذي القعدة  
 واحرقا بالنار

وكان من مذهب ابن الشلمغاني انه اله الالهة بجنى الحق وانه  
 الاول القديم الظاهر الباطن الرازق الثام الموما اليه بكل  
 معنى وكان يقول ان الله سبحانه وتعالى مجل في كل شيء  
 على قدر ما يجمل وانه خلق الضد ليدل على المضدود  
 فمن ذلك انه حل في آدم لما خلقه وفي ابليس ايضا وكلاهما  
 ضد لصاحبه لمضادته اياه في معناه وان الدليل على الحق  
 افضل من الحق وان الضد اقرب الى الشيء من شبهه.  
 وان الله عز وجل اذا حل في جسد ناسوتي ظهر من  
 القدرة والمعجزة ما يدل على انه هو وانه لما غاب آدم ظهر  
 اللاهوت في خمسة ناسوتية كلما غاب منهم واحد ظهر



مكانه اخر وفي خمسة ابالس اصداد لتلك الخمسة  
 ثم اجتمعت الالهوتية في ادريس وابليس وتفرقت بعدها  
 كما تفرقت بعد آدم واجتمعت في نوح وابليس وتفرقت  
 عند غيبتها واجتمعت في هود وابليس وتفرقت بعدها  
 واجتمعت في صالح وابليس طافر الماقة وتفرقت بعدها  
 واجتمعت في ابراهيم وابليس نمرود وتفرقت لما غابا  
 واجتمعت في هارون وابليس فرعون وتفرقت بعدها  
 واجتمعت في سليمان وابليس وتفرقت بعدها واجتمعت في  
 عيسى وابليس فلما غابا تفرقت في تلاميذ عيسى وبالستهم  
 ثم اجتمعت في علي بن ابي طالب وابليس . ثم ان الله يظهره  
 في كل شيء وكل معنى وانه في كل احد بالخاطر الذي  
 يحظر بقلبه فيتصور له ما يغيب عنه حتى كانه يشاهد وان  
 الله اسم لعني وان من احناج الناس اليه فهو اله ولهذا المعنى  
 يستوجب كل احد ان يسمى الها وان كل احد من اشياعه  
 يقول انه رب لمن هو دون درجته وان الرجل منهم يقول  
 انا رب لفلان وفلان رب لفلان وفلان رب ربي حتى يقع  
 الامر الى ابن ابي العزاق فيقول انا رب الارباب لاربوية  
 بعد . ولا ينسبون المحسن والمحسن الى الامام علي لان من  
 اجتمعت له الربوية لا يكون له ولد ولا والد . وكانوا  
 يسمون موسى ومحمدا ( صلعم ) الخائنين لانهم يدعون  
 ان هرون ارسل موسى وعلياً ارسل محمداً فخاناها ويزعمون  
 ان علياً اهل محمداً عدة سنين اصحاب الكهف فاذا  
 انقضت هذه العدة وهي ثلاثمائة وخمسين سنة انتقلت  
 الشريعة ويقولون ان الملائكة كل من ملك نفسه وعرف  
 الحق وان الجنة معرفتهم واتحال مذهبهم والنار الجهل بهم  
 والعدوان عن ذمهم . ويعتدون ترك الصلوة والصيام  
 وغيرها من العبادات ولا يتسكحون بعقد ويبججون الفروج  
 ويقولون ان محمداً صلعم بعث الى كبراء قريش وجبايرة  
 العرب ونفوسهم اية فامرهم بالسجود وان الحكمة الان ان  
 يتحن الناس باباحة نسائهم وانه يجوز ان يجمع الانسان  
 من شاء من ذوي رحمه وحرم صديقه واسه بعد ان يكون  
 على مذهبه وانه لا بد للفاضل منهم ان يتكلم المفضول ليولوج  
 النور فيه ومن امتنع من ذلك قلب في الدور الذي يأتي

بعد هذا العالم امرأة اذ كان مذهبهم الفساح وكانوا  
 يعتقدون املاك الطالبيين والعباسيين . عن الكامل  
 لابن الاثير . هذه المقالة اشبه بمقالة النصيرية \* اطلب  
 النصيرية \* ويظهر ان مذهب ابن الشلفاني فشا بعد موته  
 في البلاد وصار له اتباع يسمون بالعزاقية وكان يقمهم  
 بامرهم مقدم يدعي ان روح ابن الشلفاني حلت فيه  
 وتظاهروا بالتشيع لعلي بن ابي طالب لياسوا . قال ابن  
 الاثير انه في سنة ٣٤٠ هجرية ( سنة ٩٥١ ميلادية ) رُفِعَ  
 الى المهلب ان رجلاً يعرف بالبرصمي مات ببغداد وهو  
 مقدم العزاقية ( او القراقية ) يدعي ان روح ابي جعفر  
 محمد بن علي بن ابي العزاق قد حلت فيه وانه خلف مالا  
 كثيراً كان يحبه من هذه الطائفة وان له اصحابا يعتقدون  
 ربوبيته وان ارواح الالبياء والصدقين حلت فيهم فامر  
 بالتحتم على التركة والقبض على اصحابه فالذي قام بامرهم  
 بعد لم يجد الامالا يسيراً ورأى دفاتر فيها اشياء من  
 مذهبهم وكان فيهم غلام شاب يدعي ان روح علي بن ابي  
 طالب حلت فيه وامرأة يقال لها فاطمة تدعي ان روح  
 فاطمة حلت فيها وخدام لبني سسطام يدعي انه ميكائيل فامر  
 بهم المهلب فضربوا ونالهم مكروه ثم اتهموا بن القتي الى  
 معز الدولة انهم من شيعة علي بن ابي طالب فامر باطلاقهم  
 فسكت المهلب عنهم . اه

ابن الشمش قتيق \* او ابن الشمشكي او الشمسوقي . هو يوحنا  
 الاول الحبسي قيصر الروم \* اطلب يوحنا الاول  
 ابن الشماع \* هو محمد بن عبد الكريم بن عثمان الامام  
 المفتي المعروف بابن الشماع . تفقه على قاضي القضاة  
 شمس الدين بن عطاء وتفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين  
 ابن الحريري ودرّس بالخانوية والصادرية وكان  
 عارفاً بمذهب الامام ابي حنيفة . ولد سنة ٦٣٩ ومات سنة  
 ٦٧٦ هجرية . عن طبقات الحنفية

ابن شمبل \* اطلب النضر بن شمبل

ابن شنبوذ \* هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب  
 ابن الصلت بن شنبوذ المقرئ البغدادي . كان من

٥٦١ هجرية . وفي السنة التي بعدها حاد ابن شنكا فتصد  
 البصرة ونهب بلدها وجره من الجهة الشرقية وسار الى  
 مطارا فخرج اليه كمشتكين صاحب البصرة وواقعه فاجتمع  
 بشرف الدين ابي جعفر ابن البلدي الناظر فيها ومعها  
 مقطعا ارغش واتصلت الاخبار بان ابن شنكا قادم  
 الى واسط فخاف الناس مه خوفا شديدا . ولكنه انثنى  
 عنها ولم يصل اليها . وفي سنة ٥٦٤ نهب ابن شنكا بلاد  
 فارس وقد تملكها ثملة صاحب خوزستان ولم يلبث ان  
 اخرج عنها . وانفذ ثملة ابن اخيه المذكور الى نهاوند  
 لياخذها بعد موت ايلدكر صاحبها وذلك سنة ٥٦٨  
 قبلغ اهل البلد الخبر فحصبوا فحصرهم ابن شنكا وقتلهم  
 وقتلوه وانحشوا في سبه فلما علم انه لا طاقة له بهم رجع الى  
 نسر وهي قرية منها وارسل اهل نهاوند الى الهلوان  
 يطلبون منه نجدة فتأخرت عنهم فلما اطأوا خرج ابن  
 شنكا من نسر في خمس مائة فارس وسار يوما وليلة  
 فقطع اربعين فرسخا حتى وصل الى نهاوند وضرب البوق  
 واظهر انه من اصحاب الهلوان لانه جاءهم من ناحيته ففتح  
 اهل البلدة الابواب فدخله فلما توسط قبض على القاضي  
 والروساء وصلبهم ونهب البلد وقطع انف الوالي واطلقه  
 وتوجه نحو ماسينان قاصدا للعراق . وفي شعبان من سنة  
 ٥٦٩ بنى ابن شنكا قلعة بالقرب من الماهكي ليتنوى بها على  
 الاستيلاء على تلك الاعمال فسبر اليه الخليفة العساكر من  
 بعداء لمنعه فالتفوا فحل بنفسه على الميعة فهزمها واقتل  
 الناس قتلا عظيما واسر ابن شنكا وقتلوه وحمل رأسه الى  
 بغداد فعلق ساق النوبي وهدمت القلعة . عن الكامل لابن  
 الاثير

ابن شهاب \* كان رأس كعب بن عامر القيسية  
 بالاندلس ايام دولة يوسف بن عبد الرحمن النهري الذي  
 قدمه المضرية على انفسهم سنة ١٢٩ هجرية . فلما ثار الحباب  
 الزهري بالاندلس وحاصر الصميل بن حاتم سرقسطة  
 وضيق عليه سار القيسية الى نحدته وفي مقدمتهم ابن شهاب .  
 فبلغ الحباب خبر قدومه فافرج عن البلد فدخله ابن  
 شهاب ثم رحل هو والصميل عه فعاود الحباب فلاك

مغامير القراء واعلمهم وكان دينا وفيه سلامة صدر وفيه  
 حتى قيل انه كان كثير اللحن قليل العلم تفرّد بقرآآت  
 من الشواذ وكان يقرأ بها في الحراب فانكرت عليه وبلغ  
 ذلك الوزير ابن مقله فاستخضره في اول شهر ربيع الاخر  
 سنة ٢٢٢ واعتقله في داره اياما ثم استخضر الوزير المذكور  
 القاضي وجماعة من اهل القرآن واحضر ابن شنبوذ  
 ونوظر بمحضرة الوزير فاغظ في الخطاب فامر الوزير  
 بضربه فضرب فدعا وهو يضرب على الوزير ابن مقله  
 بان يقطع الله بك وان يشنت ثمله فكان الامر كذلك .  
 ثم اوقفوه على الحروف التي قيل انه يقرأ بها فانكر ما كان  
 شيعيا وقال فيما سواه انه قرأ به قوم . فاستتابوه فتاب .  
 فكتب عليه الوزير محضرا بما قاله وامر ان يكتب خطه  
 في اخره فكتب ما يدل على توبته وكتب المحاضرون  
 شهادتهم في المحضر كما سمعوه وكلم بعضهم الوزير ابن  
 مقله في امره وسأله اطلاقه وعرفه انه ان صار الى منزله  
 قتلته العامة ورجاه ان ينفذ في الليل سرا الى المذائن ليقم  
 بها اياما ثم يدخل الى منزله ببغداد مستخفيا ولا يظهر بها  
 اياما . فاجابه الوزير الى ذلك وانفذ الى المذائن . وتوفي  
 ابن شنبوذ في صفر سنة ٢٢٨ ببغداد وقيل انه توفي بحبس  
 بدار السلطان . عن ابن خلكان

ابن شنكا \* هو ابن اخي ثملة صاحب خوزستان قتل  
 خطلو برس مقطع واسط وسبب ذلك ان ابن شنكا كان  
 قد صاهر منكبرس مقطع البصرة فانفق ان المستنجد بالله  
 قتل منكبرس سنة ٥٥٩ هجرية فلما قتل قصد ابن شنكا  
 البصرة ونهب قراها فارسل المستنجد من بغداد الى  
 كمشتكين صاحب البصرة بمحاربة ابن شنكا فقال انا عامل  
 لست بصاحب جيش يعني انه ضامن لا يقدر على اقامة  
 عسكر فطعم ابن شنكا وصعد الى واسط ونهب سوادها  
 فجمع خطلو برس منقطعها جمعا وخرج الى قتاله وكان  
 ابن شنكا الامراء الذين مع خطلو برس فاستألمهم ثم قاتلهم  
 فانهزم عسكره فقتله واخذ ابن شنكا علم خطلو برس  
 فنصبه فلما رآه اصحابه ظنوه باقيا فعملوا يعودون اليه وكل  
 من رجع اخذ ابن شنكا فقتله او اسره . وكان ذلك سنة

سرقسطة وكان ذلك سنة ١٢٨ هجرية (سنة ٧٥٥ ميلادية) ثم وقع مضاربة ومباعدة بين الصميل وابن شهاب فاضر له الصميل الشر فاشار على يوسف النهري ان ينفذ في نفر من جنك الى ببلونة وقد ثار بها اهلها ففعل وسار ابن شهاب في المسلمين فلاقاه البشكس واتسبب بينهم القتال ثم انكشف عن قتل ابن شهاب وانهزام قومه فعادوا الى يوسف النهري وقد نشئت شهام

ابن الشهاب الدمشقي \* هو ابو العباس احمد بن محمد ابن ابراهيم الرومي ثم الدمشقي عرف بابن الشهاب ولي امامة الحنفية بالجامع الاموي وتدریس المعينة ومشيخة المختاتونية وكانت له زاوية بالشرف الشمالي. وقال صاحب درة الاسلاك في حقه. امام يلزم المحراب وقارى بنفن الاعراب وكان ذا وجاهة ظاهرة ومروءة وافرة واخلاق جميلة وابان عن فعال محمودة. وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ٧١٧ هجرية. عن التميمي

ابن شهاب الزهرري \* هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحرث بن زهرة القرشي الزهرري. احد الفقهاء المحدثين والاعلام التابعين. رأى عشرة من الصحابة وروى عنه مالك وسفيان وغيرهما. وكان يضع كتبه حوله مشتغلا بها فقالت زوجته والله لهذه الكتب اشد علي من ثلاث ضرائر. وكان ذا شهر عند الجميع في التقدم والعلم بالسنة وقد حفظ علم الفقهاء السبعة. توفي في رمضان سنة ١٢٤ ودفن بضيعته اداى وكان مولد سنة ٥٨ وقيل سنة ٥٠ هجرية. وله كتاب المغازي

ابن شهيد \* هو ذو الوزانين الاعلى احمد بن عبد الملك ابن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد الاشجعي الاندلسي القرطبي من ولد الواضح بن زارح الذي كان مع الضحاك بن قيس النهري يوم مرج رابعط. قال ابن خاقان في المطمع في حقه ما يأتي بتصريف. ابن شهيد مخفر الامامة وزهر تلك الكامة وصاحب الناصر عبد الرحمن وحامل الوزانين على سموها في ذلك الزمان. استقل بالوزارة وتصرف فيها كيف شاء فظهر على غيره من الوزراء واشتهر مع كثرة

النظره. وكان في اهلارة عبد الرحمن (ملك عبد الرحمن من سنة ٩١٢ الى سنة ٩٦١ لليلاد) اسعد امارة وابن شهيد يتج الايام ويلقحها وينشد تلك الانعام ويلقحها والدولة مقجلة بسنائو. وكان له ادب تزهر لجه ونهر حجه وشعر رقيق. منه

حللت بين رى فاصاب قلبي  
وقلبي على حجر الصدود  
لقد اودى تذكر قلبي  
ولست اشك ان النفس نودي  
فقيد وهو موجود قلبي  
فواعجبا لموجود فقيد

وكان بينه وبين الوزير عبد الملك بن جهور متولي الامر مع منافسة لم تفصل لهما بها مداخلة ولا ملاسة وكلاهما يدر بص بصاحبو دائرة السوء فاجاز ابن شهيد يوما الى رضو وقصد زيارته فلما استأمر عليه تاخر خروج الاذن اليه فحرق من حجابو واتنى عنه وقد كتب اليه معرضا وكان يلقب بالبحار

اتيناك لا عن حاجة عرضت لنا  
اليك ولا قلب اليك مشوق  
ولكننا زرنا بنضل حلومنا  
فكيف تلاقى برنا بعفوق

فراجمة ابن جهور بغض منه بما كان يشيع عنه بان جده ابا هشام كان يبطارا بالشام بقوله  
حجبتك لما زرتنا غير نائق  
بقلب عدو في ثياب صديق  
وما كان بطار الشام بموضع

ببشر فيو برنا بخليق

واهدى ابن شهيد الى الناصر هديته المشهورة المتعددة الاصناف وهي ما يدل على ضخامة الدولة الاموية واتساع احوالها وكان ذلك سنة ٢٢٧ لثمان خلوت من شهر جمادى الاولى (سنة ٩٢٩ لليلاد) واتفق على انه لم يهاد احد من ملوك الاندلس بنيلها وقد اعجبت الناصر واهل مملكته جميعا فزاد الناصر وزيره هنا حظوة واخصاصا

وتستأثرون بالامر كما استعذروا واحتفل في هدية بعثها مع  
الغلام وقال يا بني كمن مع جملة ما بعثت يولولوا الضرورة  
ما سمحت بك نفسي وكتب معك الاميات  
أمولاي هذا البدر سار لا فتكم . . .

ولأفق اولى بالبدور من الارض  
ارضيتكم بالنفس وهي نفيسة

ولم ارقبني من بجملة يرصي

فحسن ذلك عند الناصر واتخذه بمال جزيل ثم انه بعد ذلك  
اهدت اليه جارية من اجل نساء الدنيا فخاف ان ينتهي  
ذلك الى الناصر فيطلبها فتكون كقصة الغلام فاحتفل  
في هدية اعظم من الاولى وبعثها معها وكتب له

أمولاي هذي الشمس والبدر اولاً

تقدم كيا ياتني القمران

قران لعمري بالسعادة قد اتى

قدم منها في كوبر وجنان

فما لها والله في الحسن ثالث

وما لك في ملك البرية ثان

فتضاعفت مكاتته عند الناصر . ملحصة عن نفع الطيب

وابن شهيد هو ابو عامر احمد بن ابي مروان عبد الملك  
ابن مروان بن ذي الوزارتين الاعلى احمد المتقدم ذكره  
ذكر ابن سام في كتاب الذخيرة وبالغ في الشاء عليه  
واورد له طرفاً وافراً من الرسائل والنظم والوقائع وكان  
من اعلم اهل الاندلس متفنناً بارعاً في فنونه وبينه وبين  
ابن حزم الظاهري مكاتبات ومداعبات . وله التصانيف  
الغريبة الندية منها كتاب كشف الدك وايضاح الشك  
ومنها التواع والزواع ومنها حانوت العطار وغير ذلك .  
وكان فيه مع هذه الفضائل كرم منفرط وله في ذلك حكايات  
ونوادير ومن محاسن شعره من جملة قصيدة

وتدري سباع الطير ان كاته اذا لثيت صيد الكاه سباع  
تظير جياعا فوقه وتردها ظباة الى الاوكار وهي شباع

ومن رقيق شعره وظريفه قوله

ولما نملأ من سكن ونام ونامت عيون العسس

دنوت اليك على بعد دنور رقيق دري ما التمس

واسمى منزله على سائر الوزراء جميعاً وضاعف له رزق  
الوزارة فيبلغ ثمانين الف دينار اندلسية وبلغ معروفه الى  
الف دينار وثني له العظمة لثنية الرزق فسماه ذا الوزارتين  
وكان اول من تسمى بذلك بالاندلس تيمناً باسم  
صاعد بن مخلد وزير بني العباس بهنقاد وامر بتصدير  
فراشه في البيت وتقدم اسمه في دفتر الارزاق اول التسمية .  
وتفصيل هديته خمسمائة الف مثقال من الذهب العين  
واربعائة رطل من النهر ومصارفة خمسة واربعون الف  
دينار من سبائك الفضة في مائتي بكرة وائتي عشر رطلا  
من العود الهندي ومائة اوقية من المسك الذكي المفضل في  
جنسه وخمسمائة اوقية من العنبر الاثهب الباقي على خلته  
بغير صنعة وثلاثمائة اوقية من الكافور المرتفع النقي الذكي  
ومن اللباس ثلاثون شقة من الحرير المخطم المرقوم بالذهب  
كلباس المخلع المخلع الالوان والصائع وعشرة افرية  
من عالي جلود الفلك الخراسانية وستة مطارف عراقية  
وثمان واربعون ملحفة زهرية لكسوته ومائة ملحفة زهرية  
لرقاده وعشرة قناطر شد فيها مائة جلد سمور وستة من  
السرادات العراقية وثمانية واربعون من الملاحف  
البغدادية لزينة الخيل من الحرير والذهب واربعه الاف  
رطل من الحرير المغزول وثلاثون بساطاً من الصوف  
مختلفة الصناعات طول كل بساط منها عشرون ذراعاً  
ومن السلاح والعتة ثمانمائة من التجايف المزينة ايام  
البروز والماركب ومن الظهر خمسة عشر فرساً من الخيل  
العراب المتخيرة لركاب السلطان فائمة النعوت ومائة فرس  
من الخيل التي تصلح للركوب في التصرف والغزوات  
وعشرون من بغال الركاب مسرجة ملحفة ومن الرقيق  
اربعون وصيفا وعشرون جارية من متغير الرقيق بكسوتهم  
وجميع الآتهم وقرية نعل الآفا من امداد الزرع وغير  
ذلك ايضاً وقرى اخرى استعملها له باحوازها . وقد اختلف

القول في تفصيل هذه الهدية العظيمة التي لم يسمع بمثلاً .  
وذكر ابن بسام انه اهدى له غلام من النصارى لم تنفع  
العيون على شبهه فلحقه الناصر فقال لابن شهيد اتى لك  
هنا قال هو من عند الله فقال له الناصر نخفونا بالنجوم

وابن الشيخ \* هو محمد بن علي بن الحسن الهروي الحلبي الشهير بشيخ زاده او بابن الشيخ. ذكر صاحب درة الاسلاك فقال فاضل حسن وصفه وطاب عرفه وتضاعف لطفه وطبع الى فعل الخير طرفه. وكان شيخاً سريراً حافظاً للعهد وقياً وافر المروءة والاحسان جميل المحاضرة يميل الى التصوف ويشتمل برده التزهد والتعفف. يقوم بحقوق الاصحاب ومجاهد في خدمة ارباب الالباب. وكان يقول الشعر ومن انشاده

وما العيش الا والشيبة غضة

ولا الحب الا والمجون اطفال

وم زعموا ان المجنون اخو الصبا

فليت جنوني دام والناس عقال

وكانت وفاته بجلب عن نيف وخمسين سنة يعني في سنة ٧٥٥ هجرية. عن طبقات الحنفية

ابن شيخ دوروز \* هو حامد بن محمد الشهير بابن شيخ دوروز مفتي الديار الرومية وكان يعرف في الديار الرومية باسمه مقروناً بلفظ افندي. كان ابوه من اهل العلم وكان يستحضر كثيراً من اللغة. اما ولدك هذا فكان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين اخذ العلم عن المولى العلامة مفتي الديار الرومية الشيخ محمد بن الياس والمولى الفاضل قادري افندي وصار ملازماً منه وتذكر جباله حين كان قاضي العسكر ثم صار مدرساً بعشرين عثمانياً في مدرسة ملاخسرو بمدينة بروسة ثم مدرساً في مدرسة داود باشا باريعين عثمانياً في مدينة اسطنبول وانتقل منها الى غيرها وصار مفتياً بولاية مغنيسا ثم ولي المدرسة المعروفة شاه زاده بمدينة اسطنبول بستين عثمانياً ثم ولي منها قضاء دمشق ثم قضاء القاهرة ثم عزل عنها وصار مدرساً بايا صوفياً بتسعين عثمانياً بطريق التقاعد ثم ولي قضاء بروسة ثم قضاء القسطنطينية ثم قضاء العسكر برومي نحو عشر سنين ثم عزل وولي مكانه قاضي زاده فلما توفي ابو السعود العمادي فوض اليه الافتاء بالديار الرومية واستمر فيه الى ان مات في ربيع شعبان سنة ٩٨٥ هجرية. وله كتاب جمع فيه كثيراً من الفتاوى الفقهية نحو خمسة عشر

ادب الموديب الكرا واسموا اليه سمو النفس وبهت به ليلتي ناعماً الى ان تيسم نعر الفلاس اقبل منه بياض الطلا وارشف منه سواد اللبس ومعظم شعره فائق وكانت ولادته سنة ٢٨٢ وتوفي ضحى نهار الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة ٤٢٦ (سنة ١٠٢٤ ميلادية) بقرطبة. عن ابن خلكان. وكان ابو عامر بن شهيد من روساء الطوائف بقرطبة وكان لديه رفعة وادب ووقار واجلال استوزره عبد الرحمن الخامس الملقب بالمستظهر مع ابي محمد بن حرم وعبد الوهاب بن حزم وقربه منه ولما قتل عبد الرحمن وتولى محمد بن عبد الرحمن الملقب بالمستكفي في كانون الثاني سنة ١٠٢٤ ميلادية قرأ ابن شهيد من قرطبة ولجأ هو وغيره من روساء الطوائف الى يحيى بن حمود صاحب مالقة ثم عاد الى قرطبة وقد ولي امرها المعتلي يحيى بن حمود المذكور بعد خلع المستكفي واستقر بها امره الى ان مات وصار له حظوة لدى الحكم بن سعيد وزير هشام بن محمد المعتمد بالله فقام معه بالامر وسياسة الاحكام ايام وزارته التي ختمت بقتله وخلع المعتمد بالله سنة ١٠٣١ وبها انتطعت الدولة الاموية من الارض وانتسلك الخلافة بالمغرب

ابن شيبان \* هو الحسن بن شيبان بن الحسن بن محمد الحلبي. احد فقهاء الحنفية شهد عد قاضي القضاة ابي الحسن علي بن محمد الدامغاني فقبل شهادته وسمع الحديث من جماعة ومات شاباً لم يرو شيئاً وذكر ابو الحسن الهذلي انه توفي سنة ٤٩٢ هجرية ولم يبلغ الثلاثين

ابن الشيخ \* هو عبدالله بن الشيخ كمال الدين الرومي المشهور بابن الشيخ او بشيخ زاده. قرأ على المولى سيدي محمد الفوجوي والمولى محمد بن حسن السامسوني وغيرها وصار مدرساً ببعض المناس ثم انه اختار العزلة وانقطع الى العبادة وترك الاخلاط باهل الدنيا الى ان مات سنة ٩٥٧ هجرية وكان له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية وله مزيد اختصاص بالتفسير وكان من خيار الناس. عن طبقات الحنفية

بها ثم تركها وسافر الى اسطنبول واقام بها نحو اربعين يوماً ثم فوض اليه التدريس بمدرسة محمود باشا ثم وجهه لتدريس المدرسة المشهورة بأوج شرطي بمسجد ادرنة واقام بها ناشراً اعلام العلم مشيداً اركان الفضل نحو اربع سنين ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان وكان في ايام ولايته هناك المدارس لا يفتر لسانه عن الدرس ولا يمل جنانه من التفكير في دقائق العلم . ثم فوض اليه قضاء الديار المصرية فلما دخلها بك جيوش العدل فيها وعمراوقافها ومدارسها وجوامعها بعد ان آلت الى الخراب ومن جملة ذلك جامع مشهور ببولاقي وضع بعض الظلمة بك على اوقافه حتى آل امن الى الخراب فاستخلصه وعن احسن عارة واعاد له ما فقد من النضارة . وكان في زمنه من الامراء بمصر سليمان باشا وكان ظلوماً غشوماً فيه جور وعنف ومحبة في الدنيا واعراض عن الاخرى وله معه وقائع يطول شرحها من جملتها قضية الكنيسة التي احديها اليهود بامر سليمان باشا المذكور ومساعدته لم في ذلك فقام في ابطالها وقام معه في ذلك سائر علماء الديار المصرية فنذت كلمته . وبالجملة فقد كان ممن يضرب بالمثل في تلك الديار . ثم ولي قضاء العسكر بولاية اناتولي في سنة ٩٤٤ فاقام بها مدة يسيرة ثم صار مفتياً بدار السلطنة السنية قسطنطينية عوضاً عن المولى العلامة سعدي جلبي المشهور وذلك بعد وفاته سنة ٩٤٥ واقام في منصب التتوي مدة ثم عزل وتوجه الى الحج الشريف في سنة ٩٥٠ فلما عاد من الحج فوض اليه تدريس احدى المدارس الثمان بمخمسين عثمانيا زيادة على ما كان مقرراً له سابقاً وهو مائة وخمسون عثمانيا . ثم فوض اليه قضاء العسكر بولاية روملي في ثاني عشر شعبان سنة ٩٥٢ ومات وهو متول بالمنصب المذكور في شعبان من سنة ٩٥٤ وكانت جنازته حافلة لم يتعمف عنها احد من الوزراء والامراء واصحاب الحل والعقد وعامة العوام . وله تعليقات وحواش كثيرة على تفسير القاضي وحواشيه واهلها وبشرحها والقولج وحواشيه وشرح المواقف وحواشيه وشرح التجريد وحواشيه ورسائل فقهية واصولية وتعليقات كثيرة على شرح الجاري للكرماني وله قضاة يسيرة من تفسير القرآن من

مجلدنا وعلى حواشيه شيء يسير من اجتهاده . وكان صاحب الترجمة في ولاياته كلها محمود السيرة مشكور الطريقة يقول الحق ويعمل به وكان من اعف القضاة عن محامد الله . عن طبقات المحففة

ابن الشيخ عويضة \* اطلب زين الدين علي الموصلي

ابن شيخ محمد \* هو محمد بن الياس بن شيخ محمد بن الياس بن حاجي بن عمر الرومي الميلالي . كان اماماً علامة مدققاً فهامة . قال العلامة التميمي . جمع الله في مفردات الكمال وخص ذاته بمحاسن الخصال . وجعله من القائمين بالحق القائمين بالصدق الذين لا تأخذهم في الله اومة لائم ولا يصددهم عن طريق الانصاف رهبة ظالم . ولد ليلة ثاني عشر ربيع الاول سنة ٨٩٦ قبل وفاة والدك بربيع سنين وكفله عمه مصطفى وتزوج والدته . وكان عمه هذا من اهل العلم يكتب الخط الجيد وكان قاضياً ببعض بواحي منشأ . ولما مات عمه المذكور رحل الى مدينة القسطنطينية طالباً للعلم الشريف . فدأب وحصل وقطع سائر اوقاته بالاشتغال حتى توصل واخذ العلم عن جماعة اعلامهم بالفضائل منشورة منهم المولى العلامة محمد باشا الشهير بجوجا زاده قرأ عليه حين كان مدرساً باحدى مدارس اسطنبول والمولى الفاضل سعدي بن ناجي وصار ملازماً منه مع انه كان اذ ذاك قد انتقل الى خدمة المولى بالي يقرأ عليه ويلزم دروسه واستمر ينتقل ويحصل ويسهر الليالي الى ان مهر وتميز وفاق اقرانه . وكان يسه ويين المولى محيي الدين الفندي مناقرة كان سببها انه جاء الى المولى محيي الدين للاخذ عنه وسكن مدرسته ثم عن له قبل القراءة عليه والاخذ عنه الرجوع الى شيخه محمد باشا المذكور فصعب ذلك على المولى محيي الدين واستمرت المناقرة بينهما الى ان لحق كل منهما باللطيف الخبير . ثم ان المولى المذكور صار بعد الملازمة مدرساً بمدرسة ادرنة بالمدرسة البكر بكية بعشرين عثمانيا ثم صار مدرساً في مدينة بروسة بالمدرسة الفرهادية ثم بمدرسة ابن ولي الدين بها ثم بمدرسة احمد باشا في مدينة جوزلي وهو اول مدرس

مكاتبين ولم يتفق له جمع ما ذكر ولا ترتيبه لاستغفاله بمصالح المسلمين والكتابة على الفتوى فانه ربما كان يكتب في بعض الايام على نحو الف سؤال وكانت فتاواه لا تنقص في غالب الايام عن مائتين وخمسين . وكان حافظا للكتاب ملازما لتلاوته في اكثر الاوقات قد اجازله جماعة كثيرون من ائمة الحديث وتفقه عليه جماعة كثيرة واخذوا عنه وانتفعوا به . ملخصة عن طبقات الحنفية

ابن شيبان \* اطلب احمد بن شيبان

ابن شيرزاد \* اطلب ابو جعفر بن شيرزاد

ابن شيركوه \* اطلب المنصور بن شيركوه

وابن شيركوه \* هو شرف الدين ابو خلف عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصري الصوفي . قال ابن حجر عفي بالحديث وحفظ كتابا في الفقه على مذهب ابي حنيفة واعنى بالقرآن وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصعبة الا انه كان يغلب عليه النغل والسيان وقد رماه الحساد باقوال هي في الغالب مصنعة وهو الاقرب فان الامام السبكي كان يكرمه ويعظمه ويحسن اليه . مات بمصر في اواخر سنة ٧٤٧ هجرية . عن طبقات الحنفية

ابن شيرويه \* هو ابو منصور اسجدوست بن محمد بن الحسن بن شيرويه الديلمي الشاعر لقي ابن ابي عمير وابن نباته وغيرها وكان يتشيع ثم تركه وقال في ذلك واذا سئلت عن اعتقادي قلت ما

كانت عليه مذاهب الابرار  
واقول خير الناس بعد محمد

صديقه وانيسه في الغار

وقال سبط ابن الجوزي في حقه . كان يهجو الصحابة والناس ثم تاب وحسنت توبته . اه . توفي سنة ٤٦٩ هجرية . عن ابن الاثير . ومن شعره قوله

يا طالب التزوج الملك بالذي

تبغيه مني جاهل مغرور

هل ابصرت عينك صاحب تزوج

الا حزينا ما لديه سرور

ابن شيرين \* اطلب ابو بكر بن شيرين

وابن شيرين \* هو محمود بن محمود بن مسعود الكمال العجمي الاصل الفاهري والد احمد واخيه الشاعر ويعرف بابن شيرين . حفظ القرآن والجمع والفتية الفقه وعرض على جماعة واشتغل عند قارىء الهداية وحضر دروس الشمس بن الدبري وولد وسمع اليسير وتميز في الفضيلة وبرع في صناعة التوريق وناب عن السعد بن الدبري وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٧٥ عن بضع وسبعين سنة . عن طبقات الحنفية

ابن شينا \* هو الياس بن شينا من كبار علماء النساطرة وفحول شعرائهم الموصوفين بعذوبة الالفاظ وجودة المعاني وكان اسقف صوباً وله عدة مصنفات تشهد له بطول الباع منها تاريخ دون فيه اخبار كل سنة وكتاب فصل الاحكام الكنائسية وكتاب اصول اللغة السريانية وغير ذلك وكان شعره غابة في الرقة طبعت قصيدته منه في كتاب الکنز الثمين في شعر السريان المطبوع حديثاً في رومية . وتوفي ابن شينا سنة ١٠٥٦ للميلاد

ابن الصابوني \* هو ابو بكر بن علي الصابوني ذكره ابن رشيقي وقال في حقه . كان شيعياً معروفاً مطبوعاً صاحب نوادر وهجاء خبيثا واقدر الناس على بديهة وكان نقي الشبهة واللياب حسن الصمت والخطاب وذكره شينا من شعره وفاته ذكر وفاته . عن فوات الوفيات

وابن الصابوني \* اطلب ابن الفوطي

وابن الصابوني \* هو محمد بن احمد الاشيلي الاديب الشاعر رحل من الاندلس الى المشرق فتوفي بالاسكندرية وهو طالب مصر سنة ٦٠٤ للهجرة ومن شعره قوله  
رأيت في خد عناراً خلعت في حبه عناري  
قد كتب الحسن في سطرًا ويولج الليل في النهار  
وشعره رائق عذب الالفاظ رقيق المعاني قال ابن البار في حقه . ذهبت الاداب بذهايو وختمت الانداس شعراءها  
يو . عن نفع الطيب

ابن الصابي \* اطلب هلال بن الحسن الصابي

الأئمة كان دهمي النظر عارفا برسوم القضاء مزاجيا للصدور متقدما بما ليو من الرجولية ومن الحشمة التي حازها عن ابيه وكان مع ذلك مهيبا اليد عن اموال الناس واسمه ابيه من المشايخ فسمع الناصح والمنصوح لمحمد بن مهاجر وحدث عن الخفاف وغيره وعقد له مجلس الاملاء بنيسابور سنة ٤٢٢ و حضر مجلسه الصدور والمشايخ وبعث رسولا الى فارس فرض في الطريق ووصل الى ايدج فتوفي بها سنة ٤٤٣ وكانت ولادته سنة ٢٧٧ هجرية . عن طبقات التيمي

وابن صاعد \* هو اسمعيل بن صاعد بن منصور بن اسمعيل ابن صاعدا بن الحسن من بيت الصاعدية المشهور . قال العلامة التيمي هو شيخ فاضل سافر الى خراسان وكان ابيه قد سمعه من مشايخ عصره وسمع من جده منصور وعم ابيه الحسن بن اسمعيل وغيرها . اه . وكان من اهل المائة السادسة هجرية

وابن صاعد \* هو اسمعيل بن صاعدا بن القاسم عماد الاسلام ابن ابي العلاء البخاري الفقيه كان قاضي اصبهان وابن قاضيها وكان من الاعيان الكبراء مقدما عند الملوك والسلطين قدم بغداد في سنة ٥١٥ هجرية . ذكره ابن النجار ولم يذكر تاريخ وفاته

وابن صاعد \* هو ابو الفضل الحسين بن الحسن بن اسمعيل ابن صاعدا القاضي بن القاضي بن القاضي . كان فاضلا عالما من احفاد الصاعدية سمع الحديث من جده قاضي القضاة ابي الحسن ومات بنيسابور في جمادى الاولى سنة ٥١١ هجرية

وابن صاعد \* هو ابو العلاء صاعد بن منصور بن اسمعيل بن صاعد بن محمد قاضي القضاة الخطيب المدرس احد وجوه الدوحة الصاعدية في عصره سمع من ابيه وجده واقاربه وخرج له صالح المودب الاربعين في مناقب ابي حنيفة واحاديثه وكانت وفاته في رمضان سنة ٥٠٦ هجرية

وابن صاعد \* هو محمد بن صاعد بن محمد بن احمد ابن سعيد القاضي والد شيخ الاسلام احمد المتقدم ذكره . قال في الجواهر نجل الايمة صدر الرئاسة واد سنة ٢٨٠ ومات سنة ٤٢٣ هجرية

ابن صاحب الوضوء \* هو محمد بن عبدالله ويكنى ابا عبدالله مولى بني امية وهو من اهل المدينة كان ابيه على ميثاق المدينة فسي صاحب الوضوء وصاحب الترجمة مفرق قليل الصنعة ذكر له اسحق صوتين بالماخوري فقط وقيل غنى ابن صاحب الوضوء في شعر النابغة وشعر بعض اليهود صوتين فاجاد فيهما واحسن غاية الاحسان ولم يزد على ذلك

ابن الصارم \* هو محمد بن اريك البدري الخزناري ناصر الدين الدمشقي ويقال له ابن الصارم ولد في حدود سنة ٦٨٠ وسمع على محمد بن عبد المؤمن الصوري وحدث وكان حسن الخلق والخلق ويذكر باشيء حسنة من المغازي وكتب بخطه جزءا من ذلك ونسخ تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة خمس اوست وستين وسجاية . عن طبقات التيمي

ابن صارة البكري \* اطلب عبدالله الشنتريني

ابن صاري كرز \* هو محمد بن احمد بن حمزة الشهير بابن صاري كرز الرومي قرأ على افاضل بلاده واشتغل وحصل وصار ملازما من العلامة ابي السعود العادي ودرس بدارس منها مدرسة داود باشا بخمسين عقابا ثم باحدى المدرستين النجارتين بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم مدرسة السلطان محمد بن السلطان سليمان المعروف بشاه زاده ثم باحدى المدارس السلمانية ثم بسليمية ادرنه ثم صار قاضيا بحلب وتوفي بها في حدود سنة ٩٦٠ هجرية وله تعليقات على شرح المفتاح للسيد وعلى الهناية وغيرها . عن طبقات الحنفية

ابن صاعد \* هو اسمعيل بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبيد الله عم شيخ الاسلام احمد بن محمد الزبيبي ابو الحسن قاضي القضاة . ولي قضاء الري ونواحها اولاً ثم صار قاضي القضاة ثم بعد ذلك ولي قضاء نيسابور ونواحها والبلاد الغربية منها مثل طوس ونسا و صار بخراسان من المشاهير الكبار وكان من دهاة الرجال ولم يشتهر بشيء من العلوم



ابن الصائغ \* هو الوزير الاديب ابو بكر محمد بن يحيى ابن باجة النجدي الاندلسي \* راجع ابن باجة وابن الصائغ \* هو شهاب الدين احمد بن سراج الدين المعروف بابن الصائغ الحنفي المصري الشيخ الرئيس الطيب الفاضل اخذ العلوم عن الشيخ الامام علي بن غانم المقدسي وغيره وتولى قديماً تدريس الحنفية بالمدرسة البروقية ومات عن مشيخة الطب بنار الشفاء المنصوري ورتاسة اطباء ولد سنة ٩٤٥ وتوفي في ربيع الاول سنة ١٠٢٦ هجرية .  
عن المحبي

وابن الصائغ \* هو احمد بن محمد بن الصائغ الحنفي الطيب خادم علي الابنان والادبان وكان يلقب بسري الدين وكان له في كل فن من العلوم باع ومعرفة تامة وسعة اطلاع ولكه كان في العربية والنظم والنثر والانشاء وعلم الطب اظهر فيها من غيرها . قيل له من الابحاث والاستشكالات والاجوبة بخطه على هوامش الكتب التي قرأها وقرأها ما لوجع لكان في مجلدين او ثلاثة وله رسائل كثيرة منها رسالة في بعض مسائل طيبة قدمها لقاضي القضاة حسن افندي حين كان قاضيا بالديار المصرية مؤرخة بنام من عشر ربيع الاخر سنة ٩٦٦ هجرية . وله اشعار شهيرة حسنة الاسلوب رقيقة المعاني . ذكره التميمي في طبقاته وقال وقد ترددت اليه وذاكرني وما ابصرت عيني في الديار المصرية بعد في فن الادب مثله وكانت وفاته قبل سنة الف هجرية

وابن الصائغ \* هو علي بن محمد بن الصائغ الكثاني الاتسيلي كان ادبياً فاضلاً ثقة في اللغة والنحو وله شروحات وتعليق على بعض كتب اهل اللغة منها شرح الجمل الكبير للشيخ الزجاجي النحوي وشرح كتاب سيبويه في النحو جمع فيه بين شرحي السيرافي وابن خروف باختصار حسن وله ردلا اعتراضات ابن الطراوة على سيبويه . وكانت وفاته سنة ٦٨٠ هجرية . عن كشف الظنون

وابن الصائغ \* هو شمس الدين محمد بن الحسن بن سباع الصائغ العروصي \* راجع ابن سباع وابن الصائغ \* هو الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

ابن علي بن ابي الحسن الزمرددي يعرف بابن الصائغ الفقيه الاديب النحوي . قال ابن حجر ولد قبل سنة ٧١٠ واستغل في العلم وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب بن المرحل وابي حيان وغيرها وسمع الحديث من جماعة . وكان ملازماً للاشتغال كثير المعاشرة للروساء فاضلاً بارعاً حسن النظم والنسقوي البادرة دمث الاخلاق . ولي قضاء العسكر واقضاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره واخذ عنه جماعة ومات في حادي عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة واثى عليه الولي العراقي ثم قال كان مخالطاً لارباب الدولة وله عندهم حظوة لكنه مع ذلك كان مغتبطاً على نفسه وقيل انه تاب في اخر عمره واباب واعترف واكثر الصدقة . ومن نظمه قوله لا تفخرن بما اوليت من نعم

على سواك وخف من كسر جبار

فاست في الاصل بالفخار مشنبه

ما اسرع الكسر في الدنيا للفخار

ومنة ايضا قوله من قصيدته

كيف الخلاص وقلبي بعض اسراك

صادته اجفالك الوسي باشارك

ياسلم ابن ليالينا بندي سلم

مرت فما كان احلامها واحلاك

حاشاي انسى بروقا بالثنية من

تلك الثغور وحاشا القلب يساك

اكاد من فرط ما تديك لي فكري

ارى حماك فاستجلي محياك

ولست اعرف ما السلوان عنك ولا

بر بالبال ذكر غير ذكراك

لولالك ما كت اصبو عند كل صبا

لها مرور بذاك السخ لولالك

آه على السخ من عيني ومن وطني

وليت آما تروبي غلة الباكي

اوليت من مهجتي نار الاسى خمدت

فاما في حشائي وهي مثواك

وأورد له الشهاب البخاري في روض الآداب اشعاراً حسنة  
منها قوله في الوجه

قاس الوري وجه حبيبي بالتمر لجامع بينها وهو الخضر  
قلت القياس ظاهر بفرقو وبعد ذا عندي في الوجه نظر  
وقوله

بروح من ولي فولي بمهني

وولي مناهي فهو كالوصل شارداً

حي نغره عني بسيف لحاظو

وحى مَ بجمي ريفة وهو بارد

وقوله

بنا ليل العنار بجند بدرٍ يفوق البدر حسا في الكمال  
فلا تطع عدولي في سؤوي فعتقي لا تغبره اللبالي  
وله من التصانيف شرح المشارق في الحديث وشرح الفية  
ابن مالك في غاية المحسن والجمع والاختصار . والنغم  
على الكثرة والتذكرة في المحوعة مجلدات . والمباني في المعاني .  
والتمر الجني في الادب السني . والنهج القويم في القرآن  
العظيم . ونتائج الافكار . والرقم على البردة . والوضع الباهر  
في رفع افعال الظاهر . واختراع المفهوم لاجتماع العلوم .  
وروض الافهام في اقسام الاستفهام وغير ذلك . وله حاشية  
على المغني لابن هشام وصل فيها الى اثناء الباء الموحدة . عن  
طبقات الحنفية . وذكر له ايضا حجي خليفة كتاب احكام  
الرأي . وعليقة في المسائل الرقيقة . ومقدمة في سر الالفاظ  
المتقدمة . وكتاب نشر العبير في اقامة الظاهر موضع  
الضير

وابن الصباغ هو ابو البقاء يعقوب بن علي بن يعقوب بن ابي السرايا  
ابن محمد بن علي بن الفضل بن عبد الكرم بن محمد بن  
بجبي بن حيان القاضي بن بشر بن حيان الاسدي الموصل  
الاصل الحلبي المواد والمنشأ الملقب موفق الدين النعوي  
ويعرف بابن الصباغ . كان فاضلاً ماهراً في النحو  
والصرف رجل من حلب في صدر عمره قاصداً بغداد  
لبدر ك ابن الانباري وتلك الطبقة بالعراق وبلاد الجزيرة  
فلما وصل الى الموصل بلغه خبر وفاته فاقام بالموصل  
منه وسبع الحديث بهائم رجع الى حلب ولما عزم على

التصدر للاقراء سافر الى دمشق واجتمع بالشيخ تاج الدين  
ابي اليمن الكندي فباحثه في مواضع مشككة من العربية  
فعرف الكندي مكاتبه من قيمة العلم واتى عليه . ولما قدم  
ابن خلكان مدينة حلب في مسهل الذي القه سنة ٦٢٦  
شرع في القراءة على ابن الصباغ وكان يقرئ بجمامها في  
المقصورة الشمالية بعد العصر وبين الصلاتين بالمدرسة  
الرواحية وكان عند جماعة قد تنبها وتميزوا بؤهم  
ملازمون مجلسه لا يفارقونه في وقت الاقراء . وكان في اقراءه  
حسن التفهيم لطيف الكلام خفيف الروح ظريف الشائل  
كثير الجون مع سكينه ووقار . وله شرح كتاب المنفصل  
لابي القاسم الزمخشري شرحه شرحا مستوفيا وليس في  
جملة الشروح مثله وشرح تصريف الملوكي لابن جني شرحا  
جيداً وانتفع به خلق كثير من اهل حلب وغيرها حتى ان  
الروساء الذين كانوا بحلب ذلك الزمان كانوا تلامذته .  
وكانت ولادته سنة ٥٥٦ بحلب وتوفي بها في شهر الخامس  
والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦٤٢ هجرية . عن  
ابن خلكان

ابن الصباغ \* راجع ابرهة بن الصباغ

ابن الصباغ \* هو ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد  
الواحد بن احمد بن جعفر المعروف بابن الصباغ الفقيه  
الشافعي . قال ابن خلكان كان فقيه العراقيين في وقتو  
وكان يضاهي الشيخ ابا اسحق السيرازي وتقدم عليه في معرفة  
المذهب وكانت الرحلة اليه من البلاد وكان ثقة حجة صالحاً  
ومن مصنفاتو كتاب الشامل في الفقه وهو من اجود كتب  
الشافعية ومن اصحها نقلاً واتبها ادلة وله كتاب تذكرة  
العام والطريق السالم في مجامد مشتمل على احاديث ومسائل  
وبعض النصوص والعدة في اصول الفقه وتولى التدريس  
بالمدرسة النظامية ببغداد اول ما فتحت ثم عزل بالشيخ ابي  
اسحق وكانت ولايته لها عشرين يوماً ولما توفي ابو اسحق  
المذكور عبد اليها بن الصباغ وكانت ولادته سنة ٤٠٠  
بغداد وكف بصره في اخر عمره وتوفي بها في جمادى الاولى  
سنة ٤٧٧ وقيل بل توفي منتصف شعبان من السنة

عمر بن علي بن مهنا بن أحمد الحلبي الصفدي المعروف بابن الصفدي ولد في ثامن الحجة سنة ٧٧٥ بجلب ونشأ بها فحفظ القرآن العظيم وعدة متون اخر منها المختار وابن الحاجب الاصيلي ثم اشتغل فاخذ عن جماعة من اعيان عصره بيلك وغيره وحضر دروس السراج البلقيني وبرع ومهر وولي قضاء طرابلس ودام بها مدة وشكرت قضاياه وحدث سيرته واحكامه ونقل منها الى قضاء دمشق وصرف عنها ثم عرض عليه قضاء حلب فامتنع وولي بدمشق عدة مدارس كالتحاطونية وغيرها . وكان عالماً فاضلاً خيراً دينياً بارعاً مشاركاً في فنون وسمع الحديث على جماعة واخذ عنه الفضلاء ومن اخذ عنه الحافظ البخاوي وارآخه واثني عليه . توفي سنة ٨٥٢ في اواخر شهر رجب الفرد .  
عن طبقات الحنفية

ابن الصفار \* هو ابو عبدالله محمد بن الصفار القرطبي من البيت المشهور بقرطبة في العلم والجاه وعلو المرتبة . نشأ ابو عبدالله هنا حافظاً للادب اماماً في علم الحساب مع انه كان اعلم مقعداً مشهوراً الخافق واكبه اذا نطق علم كل منصف حته ومن عجائبه انه سافر على تلك الحالة الى بغداد وكان جامعا بين السمين والفت حافظاً للتمين والرت وكان يقرىء الادب بمراكش وفاس وتونس وغيرها . ومن شعره قوله

لا نحسب الناس سواء متى تشابهوا فالناس اطوار  
وانظر الى الاحجار في بعضها ماء وبعض ضمه نار  
وكانت وفاته سنة ٦٢٩ هجرية . عن فخر الطيب

وابن الصفار \* هو جلال الدين علي بن يوسف بن شيبان المارديني كان شاعراً مجيداً وله فضل وادب خدم بكتابة الانشاء للملك المصور ناصر الدين ارتقى صاحب مارد بن وتولى كتابة اشراف ديبس ثماني عشق سنة . ولد بمارد بن سنة ٥٧٥ ومات مقتولاً قتله التتر لما دخلوا مارد بن سنة ٦٥٨ هجرية . ومن شعره قوله

ما قام اقيم الجمال بوجهه الآ وفي ناسوته لاهوت  
احسن فان احسن وصف زائل واصعب جميلا فالجمال يفوت  
وله كتاب سماه انس الملوك بحوي ادايا كثيرة

المذكورة . ومن تأليفه ايضا مجموع فتاوى والكمال في الخلاف بين الشافعية والحنفية وكفاية المسائل والاشعار بمعرفة اختلاف علماء الامصار

ابن صبر \* هو ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبر . قال الحافظ السيوطي في طبقات المفسرين كما صححه الذهبي في اسم ابيه هو محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن محمد ابن الحسين بن الفهم المعروف بابن صبر ابو بكر الحنفي الفقيه . ولي القضاء لعسكر المهدي وكان معتزلاً مشهوراً به راساً في علم الكلام خبيراً بالتفسير وله كتاب عدة الادلة وكتاب التفسير ما اتته . مات ببغداد في ذي الحجة سنة ٢٨٠ هجرية ذكره التميمي

ابن صدر الدين \* اطلب محمد الامين الشرواني  
ابن صبر \* اطلب صردر

ابن صصري \* هو قاضي القضاة ابو المواهب نجم الدين الحافظ احمد بن محمد ابن سالم عرف بابن صصري كان فصيحاً حافظاً له مشاركة في فنون كثيرة دخل دار الانشاء ونظم ونثر وكان طويل الروح سالماً محسناً الى من اساء اليه . درس بالعادية الصغرى والامينية ثم بالغزالية مع قضاء العسكر ومشيخة الشيوخ ثم ولي قضاء القضاة سنة ٧٠٢ واستمر فيه الى ان مات وكانت وفاته بعلبة اصابته في لسانه فجأة منتصف ربيع الاول سنة ٧٢٢ هجرية ورثاه شعراء عصره . وكان متحرراً في احكامه بصيراً بقضايها عفيف النفس اذن للجماعة في الفتوى وقيل انه لم يقدر احد ان يدأس عليه ولا يشهد زوراً لديه

ابن صغير \* هو علاء الدين علي بن نجم الدين عبد الواحد ابن شرف الدين محمد بن صغير كان رئيس الاطباء بالديار المصرية ومات بجلب عند ما توجه اليها في خدمة الملك الظاهر برقوق في ١٩ ذي الحجة سنة ٧٩٦ هجرية ودفن بها ثم نقلته ابنته الى القاهرة ودفنته بظاهرها وكان له دار بمصر مسبوقة اليه . عن المقرئ

ابن الصفدي \* هو الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن

وله كتاب ادب الملتقى والمستفتي وهو مختصر نافع . ورحلة الى الشرق عظيمة النفع في سائر العلوم ومفيدة . ومجموع فتاويه جميعاً بعض طلبه وفيه في مجلد وكتاب فوائده الرحلة وهي مشتملة على قواعد غريبة من انواع العلوم نقلها في رحلته الى خراسان وكتاب مناسك الحج جمع فيه اشياء حسنة يحتاج الناس اليها وهو مبسوط وله ايضا اشكالات على كتاب الوسيط في الفقه

وابن الصلاح \* اطلب عبدالله بن يوسف الجرجاني

ابن صليحة \* هو ابو محمد عبيد الله بن منصور قاضي جبلة المعروف بابن صليحة كان والدك رئيسها وقاضي المسلمين فيها يقضي بينهم ايام كان الروم ما لكن لما فلما ضعف امر الروم وملكها المسلمون وصارت تحت حكم جمال الملك ابي الحسن علي ابن عمار صاحب طرابلس كان منصور على عادته في الحكم فيها . فلما توفي منصور قام ابنه ابو محمد مقامه واحب الجندية واختر الجند فظهرت شهامته فاراد ابن عمار ان يقبض عليه فاستشعر منه وعصي عليه واقام الخطبة العباسية فيبذل ابن عمار لدقاق بن نش مالاً ليقصده ويحصره ففعل وحصره فلم يظفر منه بشيء واصيب صاحبه انا بك طفعتك بنشابة في ركبه وتقي اثرها وفي ابو محمد بها مطاعا الى ان جاء الفرنج فحصرها فاظهر ان السلطان بركيارق قد توجه الى الشام وشاع هذا فرحل الفرنج ولما تحققوا اشتغال السلطان عنهم عادوا الى حصاره فاظهر ان المصريين قد توجهوا لحرهم فرحلوا ثانياً عادوا فقرر مع النصاري الذين بها ان يرسلوا الفرنج ويواعدوهم الى برج من ابراج البلد ليسلموه اليهم ويملكوا البلد فلما اتت الفرنج تلك الرسالة جهزوا نحو ثمانمائة رجل من اعيانهم وشجعانهم وتقدموا الى ذلك البرج فلم يزالوا يرقون في الجبال واحداً بعد واحد وكما صار عند ابن صليحة وهو على السور رجل منهم قتله الى ان قتلهم اجمعين فلما اصبحوا رمى الروم على الفرنج فرحلوا عنه . وحصره مرة اخرى وصبوا على البلد سرج خشب وهدموا برجاً من ابراجه واصبحوا وقد بناء ان صليحة تم نهب في السور ثوباً وخرج من الباب وقائهم فانهزم منهم وتبعوه فخرج اصحابه من تلك الثوب غاصوا الفرنج من ظهرهم فقولوا منهزمين واسر مقدمهم

وابن الصغار \* شاعر ذكره صاحب الاغانى كان من جملة اصحاب عمير بن الحباب يوم اغار على بني كلب واورد له شيئاً يسيراً من شعره

ابن الصلاح \* هو تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان بن موسى بن ابي النصر النصري الكردي الشهرزوري المشرقي الفقيه الشافعي . كان احد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه واسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة وكانت له مشاركة في فنون عديدة وكانت فتاويه مسددة . قال ابن خلكان هو احد اشياخي الذين انتفعت بهم قرأ الفقه اولاً على والد الصلاح وكان من جملة مشايخ الاكراد المشار اليهم ثم نقله والدك الى الموصل واشتغل بها مدة ثم سافر الى خراسان فاقام بها زماناً وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب واقام بها مدة واشتغل الناس عليه وانتفعوا به ثم انتقل الى دمشق وتولى التدريس بالمدرسة الرواحية . ولما بنى الملك الاشرف ابن الملك العادل بن ايوب دار الحديث بدمشق فوض تدريسها اليه ثم تولى تدريس مدرسة ست الشام زمرد خاتون بنت ايوب وهي شقيقة شمس الدولة توران شاه بن ايوب فكان يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير اخلال بشيء منها الا بعد ضرورة لا بد منه وكان من العلم والدين على جانب عظيم . قال قدمت عليه في اوائل شوال سنة ٦٢٢ واقمت عنده بدمشق ملازم الاشتغال مدة سنة ونصف . ولم يزل امره جارياً على السداد والصلاح والاجتهاد في الاشتغال والمع الى ان توفي في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ٦٤٢ بدمشق ودفن بقابر الصوفية خارج باب النصر . ومولده سنة ٥٧٧ بخران ولاسن الصلاح عدة مصنفات منها كتاب في علوم الحديث قال الشيخ رهان الدين الاباسي في ثنا الفياح من علوم ابن الصلاح ان كتابه هذا احسن تصنيف فيه وحصر ذلك في خمسة وستين نوعاً وقد اعثنى به العلماء في زمانه الى هذا الزمان منهم من اختصره ومنهم من اعترض عليه .

ابن الصوفي العلوي\* هو ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن عمر بن محمد بن علي بن ابي طالب ويعرف بابن الصوفي انسان علوي ظهر بصعيد مصر سنة ٢٥٦ هجرية وملك مدينة اسسا ونهبها وعم شمس البلاد فسير اليه احمد ابن طولون جيشا فهزمه الداربي واسر المتقدم على الجيش فقطع يديه ورجليه وصلبه . فسير اليه ابن طولون جيشا اخر فالتقوا بنواحي المحيم فاقتلوا قتالا شديدا فانهزم العلوي وقتل كثير من رجاله وسار هو حتى دخل الواحات وفي سنة ٢٥٩ عاد وظهر بمصر فدعا الناس الى نفسه فتبعه خلق كثير وسار بهم الى الاشمونين فوجه اليه جيش عليهم قائد يعرف بابن ابي العيث فوجه قد صعد الى لقاء ابي عبد الرحمن العمري الذي ظهر بمصر واشتدت شوكته فلما وصل ابن الصوفي الى العمري التقيا فكان بينهما قتال شديد اجلت الوقعة عن انهزام ابن الصوفي فولى مهزما الى اسوان فعات فيها وقطع كثيرا من نخيلها فسير اليه ابن طولون جيشا وامرهم بطلبه ابن كان فسار الجيش في طلبه فولى هاربا الى عيناب وعبر البحر الى مكة وتفرق اصحابه فلما وصل الى مكة بلغ خبره الى واليه فقبض عليه وحمله ثم سيره الى ابن طولون فلما وصل الى مصر امره بنظيف به في البلد ثم سجنه مدة واطلته ثم رجع الى المدينة فاقام بها الى ان مات . عن ابن الاثير

ابن صول\* هو ابو الفضل عمرو بن مسعدة بن سعيد بن صول الكاتب احد وزراء المأمون . ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه ابن عم ابراهيم بن العباس الصولي الشاعر . كان كاتباً بليغاً جزل العبارة وجيزها سديد المقاصد والمعاني . حتى انه كان يوقع بين يدي جعفر بن يحيى البرمكي فرفع اليه غلامه ورقة يستريدهونه في روايتهم فرمى بها اليه وقال له اجب عنها فكتب . قليل دائم خبير من كثير منقطع . فضرب جعفر بيده على ظهره وقال اي وزير في جلدك . ولان صول كل معنى بديع توفي سنة ٢١٧ هجرية باذنة وذكر بعضهم انه توفي في شهر ربيع الاخر سنة ٢١٥ ولما مات رفعت الى المأمون رقعة انه خلف ثمانين الف الف

المعروف بكند اسطبل ( لعله القونت رءوند دوست هيلس ) فاقتدى نفسه بمال جريل . وعلم ان الفرنج لا يقعدون عن طلبه وليس له من يجمعهم علة فارسل الى طغتكين انا بك يلتمس منه انفاذ من يثق به ليسلم اليه نجر جيلة ويحميه ليصل هو الى دمشق بماله واهله فاجاه الى ما التمس وسير اليه ولت تاج الملك بوري فسلم اليه البلد ورحل الى دمشق وسأله ان يسيره الى بغداد ففعل وسيره معه من يحميه الى ان وصل الى الانبار ولما صار بدمشق ارسل ابن عمار صاحب طرابلس الى الملك دقاق وقال سلم الي ان صلحة عريانا وخذ ماله اجمع وانا اعطيك ثلثمائة الف دينار فلم يفعل . ولما وصل ابن صلحة الى الانبار اقام بها اياما ثم سار الى بغداد وبها السلطان بركيارق فلما وصل احضره الوزير الاعز ابو الحسن عند وقال له . السلطان محتاج والعساكر يطالبونه بما ليس عندك ويريد منك ثلاثين الف دينار وتكون له مئة عظيمة تستحق بها المكافاة والشكر فقال السمع والطاعة ولم يطلب ان يحط شيئا وقال ان رحلي ومالي في الانبار بالنار التي نزلتها فارسل الوزير اليها جماعة فوجدوا فيها مالا كثيرا واعلاقا نفيسة من جملة ذلك الف ومائة قطعة مصاغا عجيبة الصعة ومن الملابس والعائم التي لا يوجد مثلها شيء كثير فاخذوها كلها وكان ذلك في اواخر سنة ٤٩٤ هجرية ( سنة ١١٠٠ ميلادية ) . عن الكامل لان الاثير . وقد ذكره باقوت في معجمه فقال هو ابو محمد عبدالله بن منصور بن الحسين التنوخي المعروف بابن صلحة قاضي جيلة وثب عليها في سنة ٤٧٣ هجرية واستعان بالقاضي جلال الدين ابن عمار صاحب طرابلس فتقوى به على من بها من الروم فاخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين وصار الى ابن صلحة منها مال عظيم القدر . اه . وبين رواية ابن الاثير وياقوت بعض خلاف

ابن صمادح\* اطلب المعتصم بن صمادح

ابن صهيب\* اطلب ابو العلاء بن صهيب

ابن الصوري\* اطلب رشيد الدين بن الصوري

درهم فوق في ظهرها هذا قليل لمن اتصل بنا وطالت خدمته لنا فبارك الله لولك في ما خلف واحسن لم النظر في ما ترك . عن ابن خلكان

ابن الصواف \* هو بدر الدين الحسن بن علي بن محمد ابن علي الحفصي الاصل الحموي قاضي القضاة ذكره الحافظ جلال الدين السيوطي في اعيان الاعيان وذكره السخاوي في بغية العلماء والرواة واثني عليه . اخذ الفقه عن ناصر الدين محمد بن عثمان الخفني قاضي حماة وسمع صحيح مسلم على التمس الاسترواح وقدم القاهرة ثم عاد الى بلاده ثم قدم القاهرة مرة ثانية فلزم ابن الهمام ودرس عليه فصار ذا مشاركة في الاصول مع حفظ جاب من الفقه . ثم ولي قضاء بلد ثم قضاء الديار المصرية عن الحب بن الشحنة . قال السخاوي وبالحجة فقد كان انسانا صالحا تام العقل متواضعا محبا للمذاكرة في مسائل العلم والادب وقد وصفه الشرف الماوي انه من ادل العلم والتسلع من الاصول . وكادت ولادته سنة ١٠٠٣ . ووفاته في محرم سنة ١٠٦٨ . عن طبقات الحنفية

ابن الصيرفي \* اطلب يحيى بن محمد الغرناطي

ابن الصيقل الجزري \* اطلب تميم الدين بن الصيقل

ابن الصحاك \* اطلب ثابت بن الصحاك

ابن ضايعة \* راجع ان صليحة

ابن الضياء \* هو محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن

سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن يوسف ابن اسمعيل العمري الهدي الصاغانى المكي الشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاة بهاء الدين ابو البقاء ستهاب الدين بن ضياء الدين المعروف بان الضياء او بان ضياء الدين قاضي مكة ورئيسها ومفتيها ولد في ليلة التاسع من محرم سنة ٧١٩ بمكة المشرفة ونشأ بها وحدث اتران العنبر وكسبا في الفقه وغيره واخذ عن علماء عصره في ذلك الزمان منهم والده وسراج الدين قارى الهلابة وغيرها ومهر في عدة فنون واقفى ودرس وولي قضاء مكة وكان من اعيانها ورؤسائها

المشار المهم والتموصف وكان ملازما للافاذة ونشر العلم واشغال الطلبة مع دينه وخير وعفة وامانة وكادت وفاته في ١٩ ذي القعدة سنة ٨٥٤ وولي قضاء الحنفية بعد اخوه ابو حامد الاثني عشر . ومن تصانيف صاحب الترجمة المشرح في شرح المجمع في اربع مجلدات والبحر العميق في مسالك البيت العتيق . وتزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام في مجلد . وشرح الوافي في مجلد . وشرح مقدمة العزيزي وسماه الضياء المعنوي وشرح البزدوي ولم يكمل وصل فيه الى القياس . والمتارك على المتارك في التفسير وصل فيه الى سورة هود ويقال ان ولد اكله . والشافي مختصر الكافي . وله نظم كتب منه السخاوي في معجمه وذكر انه اجازله واثني عليه هو وغيره . عن طبقات الحنفية وابن الصياء \* هو ابو حامد محمد بن احمد بن محمد المعروف بابن الضياء اخو الذي قبله ولد بمكة المشرفة في شهر رمضان سنة ٧٩١ ونشأ بها فحفظ القرآن ثم اشتغل بالعلم ونهته على ابيه ودخل القاهرة بعد ذلك مع اخيه وشاركه في كثير من مشايخه بمصر مثل السراج قارى الهلابة وغيره ولم يزل مجتهدا في التحصيل الى ان برع ومهر واشتهر بالعلم والرئاسة وولي قضاء مكة بعد موت اخيه المذكور وكان مثله في الترجمة وله نظم وغير ذلك . قال السخاوي كان اماما علامة مشاركا في فنون حتى حسن الكتابة عظيم الرغبة في المطالعة والانتفاع وكادت وفاته في رجب او شعبان سنة ٨٥٩

وابن الضياء \* هو ابو الوفاء محمد بن احمد اخو الذي قبله ويعرف كاخوه بابن الصياء ولد في شهر ربيع الثاني سنة ٧٩٦ بمكة المشرفة واجاره ابن الصديقي والفيروز اماردي والجل ان خبيرة واخرون ومات في ١١ ربيع الاخر سنة ٨٤٢ وكان في العلم دون اخويه وولي القضاء والامامة والخطابة بوادي الحلة وقد ارخه ان فهد . عن طبقات الحنفية

ابن طاش كبرى \* هو احمد بن مصطفى بن خليل الشهير بابن طاش كبرى صاحب الشقائق النعمانية مولد في ربيع الاول سنة ٩٠١ ذكر في شفاقة انه قرأ على جماعة

واخذهم بعضهم وتنفل في المناسبات الشريفة وصار مدرسا  
 بالهدى المنلرس الثمان مرتين تخلل بينهما ولايته بادرنه  
 مدرسة السلطان بايزيد خان ثم صار قاضيا بمدينة اسطنبول  
 في سابع عشر شهر شوال سنة ٩٥٨ وكانت سيرته محمودية  
 وولايته مشكورة وأصر بأخرته وله من المؤلفات كتاب  
 موضوعات العلوم جمع فيه فوائد كثيرة واخصر حاشية  
 خطيب زاده على حاشية التجريد للسيد واخصر الكافية  
 وكتاب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وهو كتاب  
 لطيف صنفه بعد ان كلف بصنعه وهو دال على وسع  
 اطلاعه على اخبار الناس واحوال الافاضل ودال على  
 قوة المحافظة لان اكثره متلف من افواه الرواة ونقله  
 الاخبار من غير كتاب يستمد منه ويعتمد عليه لان الديار  
 الرومية ليس لها تاريخ يجمع اخبار علمائها واصاف فضلائها.  
 وله ايضا تحريرات في بعض العلوم تركها مسودة لما عرض  
 عليه من العمى . وكانت وفاته في رجب الفرد سنة ٩٦٨  
 ذكره التميمي في طبقاته

ابن طاهر \* هو ابو بكر احمد بن طاهر القيسي الابدلسي  
 من بيت رئاسة وفضل مشهور استعمله زهير صاحب المربة  
 على مرسية في حدود سنة ١٠٢٠ للميلاد واستقام فيها امر  
 ايام دولة عبد العزيز بن ابي عامر المنصور صاحب  
 بلنسية وابه عبد الملك المظفر ومات سنة ١٠٦٢ الموافقة  
 سنة ٤٥٦ هجرية فقام بالامر ابيه ابو عبد الرحمن الاتي ذكره  
 وابن طاهر \* هو الرئيس الاجل ابو عبد الرحمن محمد بن  
 طاهر خلف ابيه ابا بكر احمد في رئاسة مرسية سنة ١٠٦٢  
 للميلاد وكان من اهل العلم والفضل والذكاء والهمة العالية  
 ذا احسان وافر وثروة واسعة . استقرت له الرئاسة على  
 مرسية واستمد بها سنة ١٠٦٥ بعد ان كان عاملا عليها  
 من قبل عبد الملك المظفر فد ر امرها وقام بحمايتها ولكنه  
 لشدة حرصه على المال اتمل امر جندها فطع ابن عمار وزير  
 المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية في انتزاع مرسية منه وقلب  
 دولته فعمل على ذلك واتى مرسية في سنة ١٠٧٨ (سنة  
 ٤٧١ هجرية) في طريقه الى برشلونة بقصد صاحبها القونت  
 رءوند برنجر الثاني فتواطأ هو وجماعة من اعيان مرسية

على خلق ابن طاهر وتسليم البلدة وبذل لم المال فاجابوه  
 ثم قصد ابن عمار صاحب برشلونة وداخله في ذلك وبذل  
 له عشرة الاف دينار ان اسعفه على اخذ مرسية فانفقا  
 وتعامدا على ذلك فسار ابن عمار في جيش اشبيلية والفرنج الى  
 مرسية وباتنا حصارها وقع خلاف بينهم فرحلوا عنها ثم عاد  
 ابن عمار فحصرها في جيش من المسلمين عقد قيادته على ابن  
 رشيق ولشقي هو راجعا الى اشبيلية فاقاموا على حصارها مدة  
 وتمكنوا من دخول البلد وقد فتح لهم الابواب بعض اصحاب  
 ابن عمار فقبضوا على ابن طاهر واعتقلوه ثم وفد ابن عمار  
 على مرسية ياخذ البيعة للمعتمد وانفذ الى ابن طاهر خلعاً  
 فابي قبولها واغظالة في الكلام فحنق ابن عمار واعتقله  
 في قلعة منت قوط (مونتيكودو) وهي على فرسخ من  
 مرسية (وهي الان خربة) فسأل ابو بكر بن عبد العزيز  
 المعتمد في اطلاقه فاجابه الى ذلك وارسل الى ابن عمار  
 يأمره في اخراجه فتمنع واصر على بقاءه في اعتقاله ثم فاز  
 ابن طاهر بالنجاة فلحق بجزيرة شقرو وهي اول عمل الوزير  
 ابي بكر بن عبد العزيز فتلقاه في اعيابه وازله في قصر  
 مجاور لقصره وجامله غاية الجمالة واشركه معه في امره . ثم  
 رحل الى بلنسية واقام بها وشهد فيها ثورة ابن حجاج وقيامه  
 على القادر بالله بن ذي الون فلما شغب اهل اشبيلية على  
 ابن حجاج وكرهوا خضوعه للكبيطور رودريغ تقدموا  
 اليه في التترل عن الرئاسة واقاموا بدلاً من ابن طاهر  
 فاستنجد ابن طاهر بيوسف بن تاشين للتخلص من الكبيطور  
 فاجابه وتقدم الى بلنسية ثم رحل عنها فضاق ذرع اهل  
 بلنسية لذلك واغرام ابن حجاج ببني طاهر فقبض عليهم  
 وعلى ابي عبد الله المترجم به واسلمهم الى الكبيطور وذلك في  
 صفر سنة ٤٨٧ هجرية (٦ اذار سنة ١٠٩٤) فلبث ابن طاهر  
 مدة في معتقله ثم اطلقه فوافي شاطبة ثم عاد الى بلنسية وتوفي  
 بها يوم الاربعاء الرابع والعشرين من جمادى الاخرى سنة  
 ٥٠٨ (سنة ١١١٤ ميلادية) ثم سبر به الى مرسية ودفن بها  
 وقد نيف على الثمانين . وقد ترجمه الفتح بن خاقان في الفلاند  
 وقال في حقه (ملخصاً) . به بدى البيان وختم . ولديه ثبت  
 الاحسان وارنسم . واستقر الملك لديه . استقرار الطرس

سنة ٢٠٧ استعمل المأمون على عمه جميعه ابنه عبد الله بن طاهر فسير الى شرايين ليعاه طلحة وكان هو بالرقعة على حرب نصر بن شبث . وكتب بمولاه طلحة ابن طاهر على خراسان فاقام طلحة في خراسان ثم توفي وولي عبد الله خراسان

وبقي عبد الله بن طاهر في محاربة نصر بن شبث خمس سنين الى ان ظفر بسنة ٢٠٩ وقد حصره بكيسوم وضيق عليه حتى طلب الامان فسيره الى المأمون واخره الحصن وفي السنة التي بعدها سار ابن طاهر الى مصر لمحاربة عبيد الله بن السري وكان قد تغلب على مصر وخلق الطاعة وخرج جمع من الاندلس فتغلبوا على الاسكندرية . فقتل ابن طاهر على مصر وحاصر ابن السري فيها فانفذ اليه ليلاً الف و صيف ووصيفة مع كل احد منهم الف دينار فودم ابن طاهر وكتب اليه . لو قبلت هديتك نهاراً لقبليها ليلاً بل انتم يهديتكم تفرحون ارجع اليهم قلناً بينهم مجنون لا قبل لهم بها واخرجتهم منها اذلة وهم صاغرون . فطلب ابن السري الامان فامته . ثم سار ابن طاهر الى الاسكندرية واخرج منها . من كان تغلب عليها من اهل الاندلس فرحلوا عنها بامان واقام ابن طاهر بمصر واليا عليها وعلى الشام والجزيرة وقيل ان دخوله الى مصر كان سنة ٢١١ وخرج منها في اواخره من السنة فدخل بغداد في ذي القعدة منها واستمر نوابه بمصر وعزل عنها في سنة ٢١٢ ذكر الطبري في هذه السنة ان المأمون ولي اخاه المعتصم الشام ومصر وابنه العباس بن المأمون الجزيرة والشام والعواصم واعطى كل واحد منها ومن عبد الله بن طاهر خمسمائة الف دينار وقيل انه لم يفرق في يوم واحد من المال مثل ذلك . وكان ابن طاهر واليا على الدينور لما خرج بابك الخرمي على خراسان ووقع الخوارج باهل قرية الحمراء من اعمال نيسابور واكثرها فيها الفساد فاستعمله المأمون على قتاله وامره بالخروج الى خراسان فخرج اليها في الـصف من شهر ربيع الاول وقيل الاخر سنة ٢١٢ (وقيل سنة ٢١٤) وحارب الخوارج وقدم نيسابور في رجب سنة ٢١٥ وكان المنظر قد انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها

في يديه . واخيال العباس بن طاهر . اخيال الرباع في هرقة . ان جدت وابتاع العتود وقار . وان منزل خلة يعطيك عمارا ما لا ان نكبته نتابعت ولا . واعقبت الانها به جلاء . فطلع عن سلطانه وما سوغ المقام في اوطانه . فنجح الى الاستقرار ببلنسية واقام فيها الى ان دار بها ما دار فعلته حباله الاسر وتبع هبضه بالكسر . ثم وافي شاطبة عاريا الآ من المجد الى ان برئت ببلنسية من آلمها فبادر الى استلامها وانجزلة قريبا بعد وعدم من ماطل . واقام بها ثابتا لاساريا حتى ادرج في كفه . شهدت وفاته سنة ٥٠٧ وقد نيف على التسعين . اه . وقال ابن بسام في كتاب الذخيرة . وابن عبد الرحمن بن طاهر اكثر احسانا ووضح خبرا وعيانا من ان يحاط باخباره او يعبر عن جلالة مقناره وقد استوفيت معظم كلامه في كتاب مفرد ترجمه بسلك الجواهر في ترسيل ابن طاهر الى ان قال . ومد لابي عبد الرحمن بن طاهر هذا في البقاء حتى تجاوز مصارع جماعة الروساء وشهد محبة المسلمين ببلنسية على يدي الطاغية الكبيطور وجعل بذلك الثغر في قبضة الاسر سنة ٤٨٨ هجرية (والاصح سنة ٤٨٧) . اه . ولم يسمع له شعر الا ما انشد في ابن جحاف عن قتله القادر بن ذي النون \* راجع ابن جحاف \* وله رسالات بليغة اثبت بعضها الفتح بن خاقان ا ضربنا عنها

وابن طاهر \* هو ابو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين ابن مصعب بن زريق بن ماهان الخزاعي كان سيدا نبيلاً عالي الهمه شهياً وكان المأمون كثير الاعتماد عليه حسن الالتفات اليه لذاته ورعاية لحتى والدك وما اسلفه من الطاعة لديه قدم بغداد من الرقة وكان ابوه استخلفه بها فجعله المأمون على الشرطة بعد مسير ابيو وذلك في سنة ٢٠٥ هجرية وفي هذه السنة وقيل في التي بعدها ولاء المأمون من الرقة الى مصر وامره بحرب نصر بن شبث ولما سار استخلف على الشرطة اسحق بن ابراهيم بن الحسين بن مصعب وهو ابن عمه وكتب اليه ابوه طاهر كتابا جمع فيه كلما يحتاج اليه الامراء من الاداب والسياسة وغير ذلك قد اثبت منه ابن الاثير في تاريخه احسنه . ولما مات ابوه طاهر في



مطرت مطراً كثيراً فقام اليو رجل بزاز من حانوته وانشد  
قد قحطت الناس في زمانهم حتى اذا جئت جئت بالدرر  
غيثان في ساعة لنا قدما فرحبا بالامير والمطر  
واقره المعتصم على ولايته في خراسان وله اخباراً ضربها عنها  
وكان ادبياً ظريفاً يهجد الغناء نسب اليو صاحب الاغاني  
اصواتنا كقنطرة احسن فيها ونفلها اهل الصنعة عنه وله شعر  
ملج ورسائل ظريفة فمن شعره قوله

نحن قوم تليتنا الحدق النج

ل على انا نلين الحديدنا

طوع ابي الطباء تقنادنا العو

ن وفتناد بالطعان الاسودا

تملك الصيد ثم تملكنا اليه

ض المصونات اعيناً وخذودا

نتقي سخطنا الاسود ونخني

سخط الخشف حين يبدي الصدودا

فترانا يوم الكريمة احرا

را وفي السلم للغواني عينا

وقيل انها لاصرم بن حميد مدوح ابي تمام . ومن مشهور  
شعر ابن طاهر قوله

اغفر زلتني لغير فضل لا شكر مني ولا يفوتك اجري  
لا تكلفني الى التوسل بالعذ ر لعلني ان لا اقوم بعذري  
وذكر بعضهم انه لما ولي ابن طاهر خراسان استناب بنيسابور  
محمد بن حميد الطاهري فبني داراً وخرج بجائتها في  
الطريق فلما قدمها ابن طاهر جمع الناس وسألهم عن  
سيرة محمد فسكتوا فقال بعض الحاضرين سكوتهم يدل  
على سوء سيرته فعزله عنهم وامره بهدم ما بنى في الطريق .  
وكان يقول ينبغي ان يبذل العلم لاهله وغير اهله فان العلم  
امنع لنفسه من ان يصير الى غير اهله وكان يقول ممن  
الكيس ونبل الذكر لا يجتمعان ابداً . وكانت وفاته في ربيع  
الاول سنة ٢٣٠ ( سنة ٨٤٤ ميلادية ) وهو امير خراسان  
وكان اليو الحروب والشرطة والسواد والري وطبرستان  
وكرمان وخراسان وما يتصل بها وكان خراج هذه الاعمال يوم  
مات ثمانية واربعين الف درهم وكان عمره ثمانيا واربعين

سنة واستعمل اليو في خراسان له كلها ابنه طاهر بن عبد الله  
وابن طاهر \* هو طلحة بن طاهر بن الحسين اخو المتقدم ذكره  
خلف اياه طاهراً سنة ٢٠٧ في ولاية خراسان فاقام والياً  
عليها في ايام المأمون سبع سنين ثم توفي سنة ٢١٣ للهجر  
وخلفه اخوه عبد الله وقيل انه لما توفي طاهر استعمل المأمون  
على عمله ابنه عبد الله بن طاهر فسير الى خراسان اخاه طلحة

وابن طاهر \* اطلب هيدا الله الطاهري

وابن طاهر \* اطلب محمد الطاهري

ابن طباطباً \* هو ابو القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل بن  
ابراهيم طباطبا بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن  
علي بن ابي طالب (رضه) الشريف الحسيني الرضي المصري  
كان نقيب الطالبين ببصر وكان من اكابر رومائها وله شعر  
ملج في الزهد والغزل وغير ذلك . ذكره ابو منصور  
الثعالبي في كتاب اليتيمة وذكره مقاطيع ومن جملة ما ورد  
له قوله

خليلي ابي للثريا لحاسد واني على ريب الزمان لو اجد  
أبقي جميعا شملها وهي ستة واقفد من احبيته وهو واحد  
وما نسب اليو قوله في طول الليل وهو معنى غريب

كأن نجوم الليل سارت نهارها

فوافت عشاء وهي انضاء اسفار

وقد خيمت كي يسرّج ركابها

فلا فلك جار ولا كوكب ساري

وذكره الامير الخنار في تاريخ مصر وقال توفي في سنة  
٢٤٥ وعمره اربع وستون سنة . عن ابن خلكان . وذكر  
ابن الاثير انه توفي سنة ٤١٨ قال وله شعر جيد فانه ان  
صد يقاله كتب اليه رقعة فاجابه على ظهرها بهذه الايات  
وقرات الذي كتبت وما زال نجي ومونسي وسهيري  
وغدا الفال بامتزاج السطور حاكما بامتزاج ما في الضمير  
واقتران الكلام لفظاً وخطاً شاهداً باقتران ود الصدور  
وتبركت باجماع الكلامين رجاء اجتماعنا في سرور  
وتفالت بالظهور على الواشي فصارت اجابتي بالظهور  
وابن طباطبا \* هو ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي بن  
الحسن بن ابراهيم طباطبا ينتمي نسبه الى علي بن ابي طالب

حجبه فيو عن اهل بيته وقواده وانه يستبد بالامر بمرونة  
ففضب لذلك هو بائس ووجوه الناس واجتروا على الحسن  
بن سهل وماجت القدر في الامور فكان اول من ظهر  
ابن طباطبا بالكوفة . وقيل كان له جماعة ابن طباطبا  
باني السرايا ان ابا السرايا كان يكره المحرم لم يزوج اباه  
فجمع نفرا قتل رجلاً من بني تميم بالجزيرة واخذ ما معه  
فطلب فاخفى وعبر الفرات الى الجانب الشامي فكان  
يقطع الطريق في تلك النواحي الى ان لقي ابن طباطبا في  
الرقعة فبايعه وقال له اتحدرائت في الماء وانا اسير على البر  
حتى نوافي الكوفة . فدخلاها ونهب ابو السرايا قصر العباس  
بن موسى بن عيسى واخذ ما فيه من الاموال والجواهر  
وكان عظيماً لا يحصى وبايعها اهل الكوفة . وكان العامل  
عليها للحسن بن سهل سليمان بن منصور فلما له الحسن  
ووجه زهير بن المسيب الضبي الى الكوفة في عشرة الاف  
فارس وراجل فخرج اليو ابن طباطبا وابو السرايا فواقعا  
في قرية شامي فهزمها واستباحا عسكره وكانت الوقعة سلخ  
جمادى الاخرى فلما كان الغد مستهل رجب مات ابن  
طباطبا فجأة سمه ابو السرايا وكان سبب ذلك انه لما غنم  
ما في عسكر زهير منع عنه ابا السرايا وكان الناس له  
مطيعين فعلم ابو السرايا انه لا حكم له معه فسمه فمات واخذ  
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب . عن ابن الاثير

وان طباطبا \* هو ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن  
احمد بن ابراهيم طباطبا العلوي . شاعر مفتق وعالم محقق  
كان . ذكوراً بالفتنة والذكاء وصفاء القرينة وصحة الذهن  
وجودته ومن شعره قصيدة تسعة وتلاثون بيتا ليس فيها  
راء ولا كاف اولها

باسم ذات له السادات وتناجعت في فعلو الحسنات  
وقوله من قصيدة

يا من حكي الماء فرطرتيه وقلبة في قساوة الحجر  
يا ليت حظي كحظ ثوبك من جسمك يا واحداً من البشر  
لا تجبروا من لي غلالته قد زرر كتابها على القمر  
وشعره في غابة الرقة والظف ولد باصبيان ومهامات .

(رضه) الحجازي المصري النادر والوفاء كان  
طاهراً كريماً . فضلاً صاحب رباغ وضياغ ونعمة ظاهرة  
بوعيد وحاشية كبر التتم . كان بد هليزه رجل يكسر اللوز  
كل يوم من اول النهار الى اخره برسم الجلوي التي ينفذها  
لاهل مصر من الاستاذ كافور الاخشيدي الى من دونه  
ويطلق للرجل المذكور دينارين في كل شهر اجرة عمله .  
ولما مات كافور وملك المعز ابو تميم معد بن منصور العبيدي  
الديار المصرية على يد القائد جوهر وجاء المعز بعد ذلك  
من افرقية وخرج الناس لفقائه اجتمع به جماعة من  
الاشراف فقال له من بينهم ابن طباطبا الى من ينسب  
مولانا فقال له المعز سنعقد مجلساً ونجمعكم ونسرد عليكم  
نسباً فلما استقر المعز بالقرى جمع الناس في مجلس عام  
وجلس لهم وقال هل بقي من رؤسائكم احد فقالوا لم يبق  
معتبر فسل عند ذلك نصف سيفه وقال هذا نسبي وثبر  
عليهم ذهباً كثيراً وقال هذا حسبي فقالوا جميعاً سمعنا واعلمنا  
وكان ابن طباطبا المذكور حسن المعاملة كثير الافضال  
يلاطف معامليه ويركب اليهم والى سائر اصدقائه ويقضي  
حقوقهم ويطيّل الجلوس معهم واغنى جماعة وكان حسن  
الذهب . ولد سنة ٢٨٦ وتوفي في الرابع من رجب سنة  
٢٤٨ بمصر ودفن بالقرافة الصغرى . اما الحكاية التي جرت  
له مع المعز عند قدومه مصر فانها تناقض تاريخ وفاته  
فان المعز دخل مصر في شهر رمضان سنة ٢٦٢ ولعل  
صاحب الوقعة مع المعز كان واثق او غيره . عن ابن خلكان  
وان طباطبا \* هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسمعيل  
ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
ويعرف بان طباطبا العلوي ظهر سنة ١٩٩ هجرية لعشر  
خلون من جمادى الاخرى بالكوفة يدعو الى الرضى من  
آل محمد (صلى الله عليه وسلم) والعمل بالكتاب والسنة وكان القيم  
بامره في الحرب ابو السرايا السري بن منصور وكان يذكر  
انه من ولد هاني بن مسعود الشيباني . وكان سبب خروجه  
ان المأمون لما صرف طاهراً عما كان اليه من الاعمال التي  
افتتحها ووجه الحسن بن سهل اليها تحدث الناس بالعراق  
ان الفضل بن سهل قد غلب على المأمون وانه ازله قصراً

٢٢٢ هـ من مؤلفاته كتاب عيار الشعر وكتاب عيار الطب  
وكتاب العروض ولم يسبق الى مثله

ابن الطباخي \* راجع ابراهيم بن الطباخي

ابن طبرزد \* هو ابو حفص عمر بن ابي بكر محمد بن  
معين بن احمد بن يحيى بن حسان المودب المعروف  
بأبي طبرزد الحدّث المشهور البغدادي الملقب موفق  
الدين من اهل الجانب الغربي ببغداد من ساكني محلة  
دارالقرن ولهذا عرف بالدارقزي. كان اخوه الاكبر ابو البقاء  
قد سمعه الكثير من الحديث ثم استقل بافاذة نفسه وعمر  
حتى حدّث سنين وحفظ الاصول الى وقت الحاجة اليها  
وسمع من جماعة كثيرة وكان ساعه صحيحا على تخطيط فيه  
وسافر في اخر عمره الى الشام وحدث في طريقه باربل  
والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها وعاد الى بغداد  
وحدث بها وتفرّد بالرواية عن جماعة وكان عالي الاسناد  
في سماع الحديث طاف البلاد وافاد اهلها وامتدت له  
الحياة فمخلاه العصر وكان فيه صلاح وخير. ولد في  
ذي الحجة سنة ٥١٦ هـ وتوفي تاسع رجب سنة ٦٠٧ هـ ببغداد  
ودفن بباب حرب. عن ابن خلكان

ابن الطبري \* هو ابو حامد احمد بن الحسين بن علي  
المروزي ويعرف بابن الطبري كان ابيه من اهل همدان  
سمع احمد بن الحضر المروزي وجماعة غيره. قال المحطّيب.  
كان احد العباد المهتمدين والعلماء المتتمين حافظا  
للحديث بصيرا بالانوار وبغداد في حدّثه ففتقه بها ودرس  
على ابي الحسن الكرخي مذهب ابي حنيفة ثم عاد الى خراسان  
ثولي بها قضاء القضاة ووصف الكتب وروى ثم دخل  
بغداد وقد علت سه فحدث بها وكتب الناس عنه. وعن  
ابي سعيد الادريسي. ابو حامد احمد بن الحسين القاضي  
المروزي ويعرف بالهداني كان اصله من همدان ثولي قضاء  
بخارى ونواحيها وكان من الفقهاء الكبار لاهل الري كتب  
الحديث الكثير وخرج ووصف التاريخ. سكن بخارى  
ومات بها سنة ٢٧٧ هـ وقيل مات بمر في التاسع من صفر

من الطبقات الحنفية

ابن الطيب \* هو مهذب الدين عبد الرحمن بن طي  
ابن حامد ابن الشيخ مهذب الدين الطيب الدخوار شيخ  
الاطباء ورئيسهم بدمشق. كان طبيا ماهرا حافذا فخرج  
بكثير من الاطباء واتفعوا منه. قرأ العربية على تاج الدين  
الكندي واخذ الطب عن الرضي الرحي ثم لازم ابن المطران  
واخذ عن الفخر الماردني وغيره. وخدم العادل ولازم ابن  
شكر وكانت جامعيته جامكية الموفق عبد العزيز. ومرض  
الكامل فحصل له من جهته اثنا عشر الف دينار واربع  
عشرة بغلة باطواق ذهب وخلع اطلس وغير ذلك. وولاه  
السلطان رئاسة الاطباء بمصر والشام وكان له مشاركة في  
علم الهيئة والنجوم ولازم السيف الامدي وحصل معظم  
مصنفاته. ثم توجه الى الملك الاشرف فاقطعه ما يغل في  
السنة الف وخمسة ديار وعاد الى دمشق لما ملكها  
الاشرف وقد عرض له ثقل في لسانه واسترخاء فولاه  
الاشرف رئاسة اطباها وزاد ثقل لسانه حتى انه لم يكن كلامه  
يفهم واجتهد في علاج نفسه فعرضت له حتى قوية اضعفت  
قوته وظهرت فيه امراض قوية كثيرة واسكت وسالت  
عينه. ولد سنة ٥٦٥ هـ وتوفي سنة ٦٢٧ هـ للهجرة فدفن بسبخ  
قاسيون. وكان اعرج روى عنه القوسي شعرا ووصف كتابها  
اختصار الحاوي ومقالة في الاستفراغ وتعاليق ومسائل في  
الطب وشكوك واحوية ورد على شرح ابن ابي صادق  
لمسائل حنين ورسالة يرد فيها على يوسف الاسرائيلي في  
ترتيب الاغذية اللطيفة والكتيفة ونسخ كتب كثيرة بخطه  
اكثر من مائة مجلد في الطب واختصر الاغانى الكبير.

وله حكايات تدل على مهارته من الطب

ابن الطثرية \* اطلب يزيد ابن الطثرية

ابن الطحان \* هو ابو الاصغ عبد العزيز بن علي الاشيلي  
المقري ولد باشدلية سنة ٤٩٨ هـ بدمشق. قدم مصر والشام  
وحلبا وسمع الحديث وكان من القراء المجودين وله شعر  
حسن مه قوله

دع الدنيا لعاشقها سصبح من رشاتها

طرخان الكبيسي كان ادبياً فكيماً طالما علامة طبيباً بلوما  
ولد بدمشق سنة ١١١٠ هـ وتوفي بها سنة ٦٩٠ وله مصنفات  
تشهد له بسعة الفضل منها كتاب الباهر في الجواهر  
والتذكرة في الطب وهي ثلاث مجلدات كتاب مفيد  
جليل القدر جمع فيه الادوية المفردة على ترتيب الامراض  
والامراض والعلل وصم اليه فوائد من مجرباته ومجربات  
غيره يعزو الاقوال الى قائلها فصار جامعاً لا قول الحكماء  
محمولاً على فوائد المحدثين والقدماء لا يستغني طالب علم  
الطب عن مطالعته وسماه بالتذكرة الهادية ولما التزم عند  
ذكر كل فائدة التصريح بين قائلها طال الكتاب ولذلك  
لخصه الشيخ بدر الدين محمد بن القوصوني بحذف اسماء  
الاطباء وتقديم بعض الاشياء على بعض وذكر الادوية في  
المقدمة . وشرح كتاب موجز القانون في الطب لابن  
نفيس . عن كشف الظنون

وابن طرخان \* هو ابو محمد جعفر بن طرخان الاستراباذي  
كان جلة فقهاء الري له تصانيف وروى عن جماعة وروى  
عنه بعضهم ومات سنة ٢٧٧ للهجرة . عن طبقات الحنفية  
ابن طرخان الفارابي \* اطلب ابو نصر بن طرخان

ابن طريف \* هو احمد بن عبد القادر بن محمد بن  
طريف شهاب الدين ابو محيي الدين الشاوي القاهري  
ولد سنة ٧٩٤ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومقدمة  
ابي الليث والكبير من المجمع وسمع على بعضهم واجازة ابن  
حضر البالسي وغيره وحدث بالبجاري وغيره وسمع منه  
الفضلاء وصار باخرته فريد عصره وكان خيراً فانه بالبصرة  
محملاً الى الطلبة صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لمكت  
ونوادراً وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة على المشي مع تقدمه في  
السن وتمتع بحواسه الى ان مات في ثامن عشر ذي القعدة  
سنة ٨٨٤ ذكره التميمي في طبقاته

وابن طريف \* اطلب الوليد بن طريف الشيباني

ابن طغرل بيك السيف \* هو عمر بن ايوب بن عمر  
ابن ارسلان بن جاولي بن بكش التركاني الدمرداشي  
الدمسقي المدعوت بالسيف المعروف بابن طغرل بيك

وعاد النفس ~~بصحتها~~ وتكب من خلاقتها  
هلاك الميراث ~~بضمي~~ مجدداً في علاقتها  
وفو القوس يدلها فيسلم من ~~بها~~  
واخذ القرات بيك عن ابي العباس بن عيشون وشرح بن  
محمد وروى عنها وعن غيرها وتصدي للقراء ثم انتقل الى  
فاس وحج ودخل العراق وقرأ بواسطة القرات وقرأها  
ايضا ودخل الشام واشتهر ذكره . مات بحلب بعد سنة  
٥٥٩ هجرية . وله كتاب نظام الاداء في الوقف والابتداء  
ومقدمة في مخارج الحروف ومقدمة في اصول القرات  
وكتاب الدعاء . عن فتح الطيب

وابن الطحان \* اطلب يحيى بن علي الحضري

ابن الطرابلسي \* هو محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن  
احمد بن ابي بكر الطرابلسي الاصل القاهري الحنفي القاضي  
ظهر له من ابي الطيب بن قاضي القضاة امين الدين بن  
قاضي القضاة شمس الدين المعروف بابن الطرابلسي احد  
نواب الحكم بالقاهرة وهو من البيت المعروف بالعلم  
والفضل والرئاسة ولد بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ٧٩٧  
ونشأ بها وحفظ القرآن والخنازير في الفقه والمنار في الاصول  
والمغني في الاصول ايضاً وعرض على جماعة وسمع المجال  
الحنبلي والحافظ ابن حجر وغيرها وقرأ في الحديث وانتقل  
بالفقه . قال بعضهم في حقه انه ليس بالماهر وولي تدريس  
جامع طولون واتناء دار العدل وغيرها من المناصب  
وكان شيخه السراج قارئ الهنابة يحضره في درس جامع  
طولون ليعلمه ويحجب عنه فيما يوقف فيه ويقوي قلبه على  
المبحث والقاء الدروس وربما كان يكتب في بعض الاحيان  
على الاسئلة . وناب عن قضاة مذهبه وعن الحافظ ابن حجر  
وكانت سيرته في القضاة حميدة واحكامه سديك ورحم مراراً  
عديك وكان اخر عمره خيراً من اوله . توفي في اواخر شعبان  
سنة ٨٦٠ ذكره التميمي في طبقاته

ابن طراوق الماتقي \* اطلب سليمان بن طراوة

ابن طرخان \* هو الشيخ عز الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد  
الانصاري الدمشقي الحكيم السويدي المعروف باسم

السياف. كان ثقة مفيداً خرج مهابداً لشيوعه وكان صالحاً  
مترجماً أحسن الطريقة سمع الكثير وطلب بنفسه وقرأ وكتب  
وحصل وخرج وجمع . مولد تخميناً بدمشق سنة ٦٢٥  
ومات بمصر سنة ٦٧٠ للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن طغان \* وقيل ابن لمعان . كان من صفار القواد بعمان  
وإدناهم مرتبة اتفق أهل البلد والقاضي أن ينصبوه في الإمرة  
فمنصبوه فيها سنة ٢٥٩ للهجرة وكان القرامطة قد دخلوا  
عمان واستولوا عليها سنة ٢٥٤ ولما استقر فيها خاف من  
فوقه من القواد فقبض على ثمانين قائداً فقتل بعضهم وغرق  
بعضهم وقدم البلد ابناً اخت لرجل ممن قد غرقهم فأقام  
مدة ثم إنهم ادخلوا على ابن طغان يوماً من أيام السلام فسلموا  
عليه فلما تقوض المجلس قتلاه . عن ابن الأثير

ابن الطفيل \* اطلب ابو بكر بن الطفيل

ابن طلحة \* اطلب محمد بن طلحة المصبيعي

ابن طهمان \* اطلب يعقوب السلي الكاتب

ابن الطوف \* اطلب عبد الوهاب بن عبد

ابن طولون \* اطلب احمد بن طولون \* اطلب طولون

وابن طولون \* اطلب اسحق بن الحسن الشامي

وابن طولون \* اطلب خمارويه بن احمد الطولوني

وابن طولون \* اطلب تيس الدين بن طولون

وابن طولون \* هو يوسف بن محمد بن علي بن عبد الله

جمال الدين بن طولون عم صاحب العرف العلية في

تراجم الحنفية شقيق والدك مفتي دار العدل بدمشق مولد

بالصاحبة سنة ٨٦٠ تقريباً . قرأ القرآن الكريم وحفظ

الخطار والعبارة ان مالك وسمع الحديث من جماعة كثيرين

وأجاز له محمد بن التتحة وغيره واخذ الفقه عن الشيخ

ربن الدين بن العيني ويؤشتهر وهو الذي نزل له عن

افتناء دار العدل وباب في الحكم على صعر سسه ثم ترك

النساء واشتغل بالافتناء والتدريس بالجامع الاموي وولي

بالمدرس متعددة وادهمت اليه مشيخة الحنفية بدمشق وكانت

له معرفة تامة بالعلوم العقلية وجاور بمكة مرتين وانتفع به

اهلها وشاع ذكره في زمانه ثم قدم دمشق وأقام بالصاحبة الى  
ان توفي في الحرم سنة ٩٢٧ ولم يخلف بعده في مذهب ابي  
حنيفة مثله . عن طبقات الحنفية

ابن الطولوني \* هو الحسن بن حسين بن احمد بن احمد

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدراني المعروف بابن

الطولوني ولد سنة ٨٢٦ هجرية وقيل سنة ٨٢٣ بالقاهرة

ولازم الامين الاقصر ابي والعلامة قاسم بن قطلوبغا وأخذ

عنها وعن غيرها وفيه خير وأدب وتواضع وتودد للطلبة

واحسان للفقراء واعناء بالتاريخ . وله كتاب الثروة السنية

في اخبار الخلفاء والملوك المصرية مختصر ذكر الخلفاء

ومن ملك مصر الى الاشراف قاصوا الى سنة ٩٠٩ ذكر

اولاً سير النبي (صلى) والخلفاء ثم ملوك مصر الى عصر

وسلطان زمانه الناصر محمد بن قايماي ثم ترجمه عبد

الصمد بن سيد علي بن داود بالتركية وصم الى الاصل ما

بعد الناصر من الاحكام الى سنة ٩٢٧ هجرية . وشرح مقدمة

ابي الليث ومقدمة الاجرومية في النحو . ذكره التميمي في

طبقاته ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن الطيب \* او ابن الطيب . اطلب احمد بن محمد

السرخسي

ابن ظافر الازدي \* اطلب جمال الدين بن ظافر

ابن ظفر المكي \* اطلب حجة الدين الصفلي

ابن ظهير \* هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ظهير الدين

برهان الدين السلموني الاصل القاهري والد البدر

محمد المعروف بابن ظهير كان واك فيما يقال يذكر

بالفضيلة وشأواك هذا في طلب العلم وتحصيله وولي

التهادة ببعض الدواوين وكان ماهراً في المباشرة ذا

وجاهة مات في شهر صفر سنة ٨٥٢ مطعوناً ولم يكمل

المستين . عن طبقات الحنفية

ابن ظهيرة \* اطلب علي بن ظهيرة

ابن عابد الهاشمي \* هو محمد بن عابد بن عبد الله بن داود

ابن محمد بن علي الهاشمي الواعظ الحمصي شمس الدين الكوفي

كنا ذكر الزركشي وقال كان ادبياً فاصلاً عالماً شاعراً  
ظرفاً تام سأل من شعره ما هو ارق من النسيم. وذكره ابن  
شاعر الكندي في عيون التواريخ في من توفي سنة ٦٧٥  
هجريه وقال. فيها توفي الشيخ شمس الدين بن عبدالله بن  
داود الهاتمي الكوفي الواعظ ببغداد ولي التدريس بالمدرسة  
الشريفة وخطب في جامع السلطان ووعظ في باب بدر.  
مولد سنة ٦٣٣ وكذلك الزركشي ارنج وفاته ومولد في  
التاريخ المذكور فقد اتفق هو وابن شاعر فيما عدا اسم ابيه  
والزركشي اضبط واوتق. ومن شعره الذي اورده الزركشي  
قوله

ارفق بصبي لا يريد سواكا  
قد صار من فرط السقام سواكا  
اسكته ربع الغرام فياله  
من ساكن لا يستطيع حراكا  
يا بدر من افتاك في سفك الدما  
حتى تسلط طرفك الفتاكا  
ضرب الغرام على النفوس سرادقا  
والحسن مد على العقول شبাকা  
كيف الخلاص من الحمى وبربعه  
غزلان تنصب للاسود شرাকা  
وارحمناه لذي الهوى من جاهل  
متغفل ومغفل يتداكا  
قالوا هلكت بحبه فوصمت من  
من جهله عند الحياة هلاكا  
كقولها فما احلى عنابي في الهوى  
عندي اذا كان المعذب ذاكا  
ومن شعره الذي اورده ابن شاعر في تاريخه قوله  
ان لم ارمم بكم يا هل ترى بين  
يا مبتنا وهي يا منتهى شجني  
يا سادتي افعلوا بي ما يلقى بكم  
فقد اتيتكم بالسيف والكفن  
نصرفوا كيف شئتم في محبكم  
فاني لكم عبد بلا ثمن

قد حدثني ~~ابن~~ لا ابرح في  
وكانت من ثم محبوبي الى اذني  
يا عادلي لورأت ~~عينا~~  
اهوى لفارقت مني لك ~~الشيء~~  
يا من لبجته الاقمار ساجدة  
وارحمنا لعذول فيك عني  
وقوله

حيبي جزت حد الحصر وصنا  
وفقت على الورى حسا وظرفا  
آرنيك خنق ام سلسيل  
يسر الروح امر غسل مصفى  
هياي في الهبة غير خاف  
واوصاف الهبة ليس نجيب  
مددت اليك كفت الذل فارحم  
حبا مد نحو مناك كفا  
آجسن ان اذل وانت عزري  
وتسع قول حسادي واجني  
حربق الشوق في قلب المعنى  
اذا شئتم بماه الوصل يطبي  
وفي ما تقدم كناية. عن طبقات الحمية

ابن عاصم \* اطلب ابو يحيى بن عاصم  
وابن عاصم \* هو محمد بن عاصم المصري كان شاعراً ادبياً  
رفيق الظم حسن السبك ذكره السيوطي واورده يا قوت  
في معجمه شيئاً من نظمه فنه قوله في در طورسا  
يا راهب الدبر ماذا الصوه والور  
فقد اصاب بما في دبرك الطور  
هل حلت الشمس فيه دون ارجها  
ام غيب البدر عنه فهو مستور  
فقال ما حله تمش ولا قمر  
لكن نُقِرُّ به اليوم قوارير

ابن العالمة \* اطلب نجم الدين ابن المنافع  
ابن عامر \* اطلب عبدالله بن عامر

ابن عائشة \* اطلب محمد بن عائشة

ابن عائشة الهاشمي \* هو ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم الامام ابن عائشة كان ممن سعى في اخذ البيعة لابراهيم بن المهدي ايام غيبة المأمون بطراسان \* راجع ابراهيم بن المهدي \* ولما عاد المأمون الى بغداد وقبض على ابراهيم بن المهدي سعى في القبض على ابن عائشة المذكور ومحمد بن ابراهيم الامريقي ومالك بن شاهي ومن كان معهم يسمى في البيعة لابراهيم بن المهدي فظفر بهم سنة ٢١٠ هجرية وكان الذي اطلعه عليهم وعلى صبيهم عمران القطراني وكانوا اتعدوا ان يقطعوا الجسر اذا خرج الجند يتلقون نصر بن شيبث فتم عليهم عمران فاخذوا في صفر ودخل نصر بن شيبث بغداد ولم يلقه احد من الجند . فأخذ ابن عائشة فأقيم على باب المأمون ثلاثة ايام في الشمس ثم ضربه بالسياط وجبسه وضرب ابن شاهي واصحابه . فكتبوا للمأمون باسماء من دخل معهم في هذا الامر من سائر الناس فلم يعرض لهم المأمون وقال لا آمن ان يكون هؤلاء قذفا قوما براء . ثم اتى المأمون قتل ابن عائشة وابن شاهي ورجلين من اصحابها وذلك انه بلغه انهم يريدون ان يقبوا السجن وكانوا قبل ذلك يوم قد سدوا باب السجن فلم يدعوا احدا يدخل عليهم فلما بلغ المأمون خبرهم ركب اليهم بنفسه فاخذهم فقتلهم صبورا وصلب ابن عائشة وهو اول عباسي صلب في الاسلام . عن ابن الاثير

ابن عباد \* هو الظافر المويد بالله ابو القاسم محمد بن ابي الوليد اسمعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن اسلم ابن عمرو بن عطف بن نعيم النخعي من ولد النعمان بن المنذر اخر ملوك الحيرة . كان قاضي اشبيلية . وكان بدء امر بني عباد في الاندلس ان نعيما وابنه عطفانا من اهل العريش اول من دخل الاندلس من بلاد المشرق مع بلخ فاقاما مستوطنين في قرية قرب يومين او تومين من اقليم طشانة (توشيا) من ارض اشبيلية وامتد لعطفان عمود النسب من الولد الى ابي الوليد اسمعيل والدم المترجم به وكان ابو الوليد اسمعيل المذكور شهيا اديبا فقيها عالما

ذاهمة وقصبة وولي اربعة شرطه من جند هشام بن الحكم المبعوث بالمويد . ثم ولي اتماما جميع قرطبة ثم قضاء اشبيلية وبقي عليه الى ان توفي سنة ١٠١٢ ميلادية الموافقة سنة ٤١٠ هجرية . وكان على جانب عظيم من الكرم وعلو النفس والعفة بعيدا من اموال الناس يأبى قبول نعم السلطان ووزرائه وكانت احكامه جميعها جارية على السداد لا تاخذن بها لومة لائم فاشتهر اسمه وهلم في ذكره بفرائد الحصال فامناز ونصف باسرف رجال المغرب

اما المترجم به وهو الظافر محمد بن اسمعيل القاضي اول من ترأس منهم في تلك البلاد وكان اديبا فقيها متفهما حاذقا مع كثرة طمع وحب ذات وكان له اختصاص بالقاسم بن حمود فهو الذي احكم عقد ولايته وجعله على القضاء باشبيلية فاحسن السياسة مع الرعية والملاطفة بهم فاستمال اليه القلوب . ولما ثار اهل قرطبة بالقاسم بن حمود وطردوه من البلد وذلك سنة ١٠٢٣ ميلادية اوسنة ٤١٤ هجرية سار الى اشبيلية وكان فيها اباه محمد والحسن وحيد من البربر مقدم عليهم محمد بن زيري واشد اليهم ان يفرغوا الف بيت لنزول عسكره فاضطرب لذلك اهل اشبيلية وعزموا على خلع امره فدخل القاضي ابن عباد محمد بن زيري صاحب الجند في ان يستأثر بامر اشبيلية واغراه في ذلك فانفقا وارم القاضي عهدا مع مقدم قرمونة وكان من البربر فقام اهل اشبيلية وانضم اليهم البربر وحصروا ابي القاسم بن حمود في قصرها ولما قدم القاسم الى اشبيلية ووجد الابواب مغلقة شق عليه امر ابنته وخشي الحاق الاذى بهما فصالح اهل البلد ووادعهم على ان يرحل عنهم ان اسلوا اليه ابنته فقبلوا ورحل عنهم مجتنبين ثم ثاروا بالبربر فطردوهم وضبطوا البلد ولما خلت اشبيلية من البربر اجتمع روساؤها واعيانها وتشاوروا في من يفوضوا اليه امرهم وكانوا يخشون امر بني حمود ويحذرون انتقامهم فاجمعوا على تفويض الامر الى ابن عباد هذا وقد اصبروا له الشراذ كانوا يكرهونه ويودون ازالة نعمته حسداً مه لا تساع ثروته وفرط غناه . فامتنع فالحوا عليه فاجابهم الى ذلك وشرط عليهم ان يتخذ رجالا منهم يكونون اعوانا له ويشترك معهم في تدبير

الامور فرضوا وانضم بعض اعيان البلد كالموزني ومحمد بن  
 برم الملقب بـ **ابن سجاج** وابي بكر محمد بن محمد بن الحسن  
 الزبيدي وغيرهم فقام بحماية اشبيلية ودير امورها احسن  
 تدبير ولما استقر له الامر وجه نظره الى الجند فرجع لم  
 الرواتب والعلائف فاناه جمع من العرب والبربر  
 وابتاع جملة من المالك والعميد فكان له منهم احلاف  
 وانصار وغزا القاضي ابن عباد مغلبين للفرخ وها في شمالي  
 بيزة (ويزو) ينصل بينهما وادي الاخوين فحصرها مشددا  
 وامتلكها والزم ثلاثمائة من حمايتها الدخول في جنك وفي  
 سنة ١٠٣٧ ميلادية (سنة ٤١٧ هجرية) قصد اشبيلية بجي  
 ابن علي بن حمود المعوت بالمستعلي وزل عليها في جيش  
 من البربر محاصراً فاستعظم اهل البلد دفعه وخابروه بالتسليم  
 وبما يعته على شرط ان يصرف البربر عنهم فقبل وطلب  
 منهم بعض ابناء اعيانهم رهناً لديه فشق عليهم ذلك  
 واستصرخوا القاضي ابن عباد وطلبوا منه ان يحميهم فعرض  
 على ابن حمود ان يسلمه ابيه فرضي ورجل عن اشبيلية فتمكن  
 لذلك القاضي المذكور من الامر وصار له حظوة عند اهل  
 بلد ومكانة رفيعة. ثم فتح الى الاستناد بالامر فعمل وابتعد عنه  
 اعيان البلد وروساءها فافرد بالتدبير وحفظ البلد واستوزر  
 رجلاً من العامة اسمه حبيب كان منتر بامته مستوتفاً به. ثم  
 ابتد القاضي ابن عباد ابيه اسمعيل في جماعة من جنك وجد  
 قرمونة الى باجة فسبقهم اليها عسكر عدنان بن الاقطس  
 صاحب نطليوس وفي مقدمتهم اسيه محمد ودخلوها وتمعوا  
 بها. فنزل عليها اسمعيل بن عباد محاصراً وانحن في ما  
 جاورها من البلاد واقام على حصار البلد مدة الى ان الزم  
 محمد بن الاقطس التسليم فاستسلم اليه وسير به الى قرمونة  
 وفي معتقلاً فيها الى ان وادع ابيه القاضي ابن عباد في اذار  
 سنة ١٠٣٠ للبلاد (سنة ٤٢١ للهجرة) وما لبث ابن الاقطس  
 على موادة القاضي ابن عباد حتى غدر بعسكره في سنة  
 ١٠٣٤ فانه كان قد اباحهم العور بارض نطليوس لغزو  
 مملكة لاون واناة عورهم درهمم ووقع بهم ومكن السيف  
 منهم وتخلص اسمعيل بن القاضي ابن عباد مع نفر قليل بكل  
 عاء فوجد المدون وتمكن بين القاضي المذكور وبين ابن

الاقطس ويجري بينهما وقعت كثيرة لم يذكرها المؤرخون  
 واستغل امر القاضي ابن عباد وبعت عسكره فعاثوا في ديار  
 قرطبة ونقض المستعلي بن حمود لخر بموقد اجتمعت البربر  
 على كلته وسلموه ما بايديهم من **المصنوعين** والمدن فسار  
 بهم قاصداً اشبيلية وقرطبة ونزل على قرمونة فالحقها وفر  
 محمد بن عبدالله البرزالي صاحبها الى اشبيلية. ولما لم  
 يكن طاقة للقاضي ابن عباد على حرب البربر وقد خشي  
 وطأهم عمد الى الخيل فرجاء ان يجمع امراء المسلمين والصقابة  
 على كلمته ويقوموا بصبره وقصته مشهورة مع الذي زعم انه  
 هشام بن الحكم اخر ملوك بني امية بالاندلس الذي كان  
 المصور بن ابي عامر قد استولى عليه وحججه عن اعيان الناس  
 فانه كان قد اقطع خبره مدة نيف وعشرين سنة ووجرت  
 احوال مختلفة في هذه المدة فقيل للقاضي ابن عباد المذكور  
 ان هشام بن الحكم في مسجد بقلعة رباح فارسل اليه من  
 احضره وفوض الامر لديه وجعل نفسه كالوزير بين يديه  
 والصحيح ما رواه المحافظ ابو محمد بن حزم الظاهري في  
 كتاب نطق العروس وهو انه ظهر في قلعة رباح رجل يقال  
 له خلف المحصري بعد نيف وعشرين سنة من موت هشام  
 ابن الحكم المعوت بالمويد وادعى انه هشام فصدقه كثيرون  
 وبايعه اهل قلعة رباح وخطبوا له على مسارهم. فلما بلغ  
 القاضي ابن عباد خبره ارسل يستدعيه اليه لعائنه ان يترأس  
 هو على الاندلس فاتي اشبيلية وكان شبيهاً جداً بهشام فبايعه  
 القاضي المذكور واهل البلد واداعوا امره وقاموا بصبرته  
 وكذلك بايعه جماعة من ملوك الطوائف والروساء  
 كصاحب قرمونة وعد العزيز بن ابي عامر صاحب  
 بلسية ومجاهد صاحب داية وجزائر بليارة وصاحب  
 طرطوشة واقروا بخلافته وخطبوا له وادعن ابو الحزم بن  
 جمهور المستبد بقرطبة الى مبايعته اقبانياً لارادة اهل البلد  
 واقام القاضي ابن عباد في ربة الوزير لديه واستبد بالامر  
 دونه فتم له ما دبر واتحد امراء العرب والصقابة مخافة  
 تغلب البربر. وفي اثناء ذلك كان المستعلي بن حمود  
 مازلاً في قرمونة على حصار اشبيلية يفتن في اعمالها ويفسد من  
 اموال الناس فوثب القاضي ابن عباد في عسكر اشبيلية على



المستعلي فركب لهم المستعلي وقد كانوا له فلم يكن بأسرع من ان قتل

وروى بعض الثقات ان القاضي ابن عباد بعث ابنه اسمعيل ومحمد بن عبدالله البرزالي في عسكرة اشبيلية الى محاربة المستعلي فاعجلوا السير حتى بلغوا قرمونة ليلاً فوثب عليهم المستعلي وهو سكران فاحتلوا وصبر الفريقان فانجلت الواقعة عن لهزم البربر فتمزق لفيهم وقتل المستعلي وكان ذلك في تشرين الاول سنة ١٠٢٥ (في المحرم من سنة ٤٢٧ هجرية) ودخل محمد بن عبدالله قرمونة واستولى على اموال المستعلي وضبط ذخائره وحرمه

ثم قصد القاضي ابن عباد قرطبة ومعه هشام المدلس رغبة في التمكن من امرها فاغرى ابن جمهور اهل البلد بالامتناع واظهر لم حقيقة امر هشام فنعوا القاضي المذكور من دخول بلدهم فرحل عنهم ثم اغذ عسكره لحرب زهير العامري صاحب المرية لانه لم يخطب للمؤيد فاستنجد زهير حبوس ابن ماكس الصنهاجي صاحب غرناطة فسار اليه بمجيئه فعادت عساكر ابن عباد ولم يحصل بين العسكرين قتال وفي سنة ٤٢١ هجرية افسد بين القاضي ابن عباد ومحمد البرزالي صاحب قرمونة فسير القاضي ولده اسمعيل في عسكرة ليتغلب على بلاده فاخذاً شونة واستحج ونزل على قرمونة محاصراً فارسل صاحبها الى ادريس بن حمود والى باديس بن حبوس صاحب صنهاجة فاتاه صاحب صنهاجة بنفسه وامك ادريس بعسكر يقوده ابن بنية مدردولته فلم يجسروا على اسمعيل بن عباد فعادوا عنه ثم سار اسمعيل مجدداً لياخذ على صنهاجة الطريق فادركهم وقد فارقتهم عسكرة ادريس قبل ذلك بساعة فارسلت صنهاجة من ردهم فعادوا وقتلوا اسمعيل بن عباد فلم يلبث اصحابه ان انهزموا وقتل اسمعيل وحل راسه الى ادريس . ولم يزل صاحب الترجمة مستبناً بامر اشبيلية وقد خلاه الجون من كل مناظر الى ان توفي في اوخر كانون الثاني سنة ١٠٤٢ ميلادية وقام مقامه ولد المعتضد بالله ابو عمرو عباد . قال ابن حزم الظاهري . وكان ( القاضي محمد بن عباد ) من اهل العلم والادب والمعرفة التامة بتدبير الدول ولم يزل ملكاً

مستقلاً الى ان توفي ليلة الاحد ليلية بنيت من جمادى الاولى سنة ٤٢٢ ودفن بقصر اشبيلية واختلفوا ايضا في مبدأ استيلائه فقيل سنة ٤١٤ وهو الذي ذكره العماد الكاتب في الخربة ( وهو الاثبت ) وقيل سنة ٤٢٤ هجرية . اه  
وابن عماد \* هو ابو عمرو عباد بن القاضي ابي القاسم محمد تسمى اولاً بفخر الدولة ثم بالمعتضد قام بالامر بعد ابيو سنة ٤٢٢ هجرية واستولى على سلطانه واشتدت حروبه وابامه . قال صاحب كتاب الذخيرة في حقه . قطب رحى الفتنة ومنه غاية المحنة . ناهيك من رجل لم يثب عليه قائم ولا حصيد ولا سلم منه قريب ولا بعدد . جبار ابرم الامر وهو متناقض واسد فرس الطلا وهو رابض . منهور ثحاماه الدهاة وجبار لا تأمنه الكفاة . معتسف اهتدى ومنبت قطع فما اتقى . نار والناس حرباً وضبط شانه بين قائم وقاعد حتى طالت بك واتسع بك وكثر عديك وعدده . وكان قد اوتي ايضا من جمال الصورة وتمام الخلفة وفخامة الهيئة وسباطة البنان وثقوب الذهن وحضور الخاطر وصدق الحدس ما فاق به على نظرائه . ونظر مع ذلك في الادب قبل ميل الهوى به الى طلب السلطان ادنى نظر باذكي طبع حصل منه لتقوب ذهنه على قطعة وافرة علقها من غير نعد لها ولا امعان النظر في غمارها ولا اكنار من مطالعها ولا منافسة في اقتناء صحائفها . اعطته سجيته على ذلك ما شاء من تخبير الكلام وقرض قطع من الشعر ذات طلاوة في امعان امدته فيها الطبيعة وبلغ فيها الارادة واكتنبا الادباء للبراعة . جمع هنك الخلال الظاهرة الى جود كنف باري السحاب بها . واخبار المعتضد في جميع افعاله وضروب افحائه غريبة بدبعة وكان ذا كلف بالنساء فاستوسع في اتخاذهن وخالط في اجناسهن فانتهى في ذلك الى مدى لم يبلغه احد من نظرائه ففشا سله وذكر انه كان له من الولد نحو العشرين ذكورا ومن الاناث مثلهم . اه . وذكر بعضهم انه كان له من النساء ثمانمائة

وافتح المعتضد ملكه بقتل حبيب وزير ابيه وصفيه ثم صرف جهته الى محاربة البربر وقطع دابرهم من الاندلس وكان بعض الشعوزين قد اخبره ان اناسا بأتون من خارج

الاندلس فاستولون على ملكه ولذلك راعه الامر وقام على حرب البربر وكانت بينه وبينهم حرب طويلة اولها افسد بينه وبين محمد بن عبدالله البرزالي صاحب قرمونة واتصلت الفتنة بينهما الى ان قتل محمد البرزالي قتله اسمعيل بن المعتضد عباد فانه خرج اليه في سرية فاغار على قرمونة واكن الكائن فركب محمد البرزالي في اصحابه واستطرد له اسمعيل الى ان بلغ بو الكين فخرجوا عليه وقتلوه وذلك سنة ٤٢٤ هجرية (سنة ١٠٤٣ ميلادية) فقام ابنه المستظهر اسمعيل البرزالي بعك واتصلت الفتنة بينه وبين المعتضد بن عباد. وتلك المعتضد مرتلة من يد طيفور سنة ٤٢٦ (سنة ١٠٤٤ ميلادية) ثم قصد لبله (بله) وكان بها الفتح بن خلف بن يحيى الحمصيني فاستجاب المظفر ابن الافطس صاحب بطليوس فانجده وقاتل عسكر المعتضد فآبوا بالخبيثة وحالف المظفر امراء البربر على المعتضد وقصد بهم اشبيلية فحالة المعتضد الى بطليوس ودوخ اعمالها ثم قصد المعتضد لبله فالتقى بالبربر في مضيق قرب البلد فاقتلوا ووهنت فتة من عسكر المظفر وكاد يهزم سائرهم فثبت المظفر فتتوت بو قلوب عسكره ففتحو في القتال والزموا المعتضد الانهزام بعسكره. ثم حالف ابن يحيى المعتضد فساء ذلك المظفر بن الافطس فقصد لبله وعاث في ارضها ولقيه المعتضد فقاتله وهزمه ثم بعث المعتضد ابنه اسمعيل فانفسد في عمل ابورا فلم المظفر شعث جيشه واتته نجدة من بربر قرمونة وعليها ابن صاحبها فقصد المعتضد وكان هنا في جيش كثيف فاقتلوا واشتد القتال بينهم فانهمز المظفر واعنصم بطليوس وقتل في الواقعة ابن صاحب قرمونة ففطع راسه وحمل الى المعتضد فوضعه في صندوق مع راس جده وعاث عسكر المعتضد في بلاد بطليوس ونزلوا على البلد وحاصروها الى ان اعوزاها الزاد فاصلى ابن جمهور المستبد بفرطية بين المعتضد والمظفر فتوادعا وانصرف المعتضد عن بطليوس وذلك سنة ٤٤٣ (سنة ١٠٥١ ميلادية) ثم بعث المعتضد عسكره الى لبله فانخلع له ابن يحيى صاحبها (سنة ٤٤٤) وسار الى قرطبة فاقام بها. وكان بولية وشلطيش عبد العزيز البكري

فخاف مطا لبله المعتضد له فغلي له عن ولة ونزل حجرة شلطيش بامواله وذخايره قد دخل المعتضد ولة وجعل عليها احد قواده وامر الا يدع عبيد العزيز يخرج من الجزيرة ولا ان يدخل عليه احد فضايق هذه الظروف ذريعا واذعن الى التغلي عن شلطيش فباع من المعتضد سفنه وميراثه بقرعة الاف دينار وقصد قرطبة حتى وفد عليها وقد سير معه صاحب قرمونة من مجيبو. ثم انفذ ابنه محمد الملقب بالمعتد الى شلب وبها ابو الاصمغ عيسى بن القاضي ابي بكر محمد ابن سعيد بن مزين فنارها وافتتحها عنوة وقبض على ابن مزين صاحبها وسيره الى ابيه فابعثه. ونصب المعتضد ابنه المعتد في امره شلب ثم سير عسكره الى شنت مرية (ساتنا ماريا) وبها المعتصم محمد بن سعيد بن هرون فانخلع له عنها سنة ٤٤٤ (سنة ١٠٥٢ ميلادية) واضافها للمعتد وهكذا اتسع ملك المعتضد في غربي اشبيلية وعظمت شوكته ثم رغب في نكبة بعض امراء البربر وكانوا له من الخالفين وقد صاروا في حربه ووثقوا بو فذهب سائرا مصافيا مع اثنين من خدمه الى ابن نوح صاحب مرون فقتلاه في اعيان بلك واحتفل بو فجدد له اليهود والوثوق ودس المعتضد الى العرب من اغرام في ابن نوح واستوثق من بعض قواد البربر بما بذله لهم سرا من الاموال والحكم ثم قصد رنة وبها ابو ثور يزيد بن ابي قررة اليفرني فاجله واعظم وفادته ولكنه عزم على املاكه وهم بذلك فمعه معد بن ابي قررة فامتنع. ذكر بعضهم هذا الخبر فقال ما ملخصه. احتفل ابن ابي قررة بالمعتضد واولم له الولاثم الفاخرة فجلس المعتضد يوما وقد مذ بساط الطعام ودار الكاس وكان مدمنا للخمر فاكثر منه حتى غلب عليه فطلب الاستراحة فقام وجلس على فراش هناك ولكنه لم تغض له عين اذا كان يخشى الحاق الاذى به من رساء البربر ويحذر غدرهم ومكرهم فظنه القوم قد نام فحدثهم نفسهم الايقاع بو وتخيلص الادلس من شره فوافتهم على ذلك ابن ابي قررة صاحب رنة وهموا بذلك فجمعهم معد بن ابي قررة وحذرهم عاقبة الامر والحاق العار بهم ان عدروا بالمعتضد وخرقوا حقوق الصباغة فاذعنوا لكلامه واقبلوا عن عزمهم. وكان المعتضد يسمع كلامهم

فاشد قوته وظن انه ادرك حنقه فصبر ولم يهد روجه حتى  
 نهض وجلس بينهم فقاموا اليه وقبلوا راسه وجلسوا بين يديه  
 فقال لم انه قد طالت غيبته وانه يستاذنهم بالانصراف ثم  
 طلب دواة وقرطاس واجزل لابن ابي قرق صاحب رنة  
 العطايا واتخذهم هكذا فعل ايضا مع غيره من قواد البربر  
 وانطلق الى اشبيلية ودامت الحال في مادة ظاهرة بين  
 المعتضد وامراء البربر ستة اشهر ثم استدعى ابن نوح وابن  
 ابي قرّة وابن خزرون صاحب اركش وشريش وجماعة  
 من الامراء الى ولية اعدّها لهم باشبيلية فقدموا عليه فاحسن  
 وفادتهم وجاملمهم غاية الجملة ثم ادخلهم حماما اعدّها لهم  
 وسدّ بابها فهلكوا بها جميعا وكانوا ستين رجلاً من وجوه  
 البربر واحتزّ رؤسهم ووضعها في صندوق جعل فيها رؤس  
 اعدائهم وكان ذلك سنة ١٠٥٣ ميلادية واستبقى معدّ بن  
 ابي قرق واولاده نعا جزيلة لليد التي كانت له عنده في مثلها  
 فاقام معدّ باشبيلية وكانت له حظرة عند المعتضد ومكانة  
 رفيعة وكان من الوزراء المقربين منه والمعول في الامر عليهم.  
 وقد ذكر ابن خلدون هذا الخبر وفي روايته بعض تشويش  
 وخلل وقد ذهب الى ان المعتضد لم يهلك ابن نوح فيمن  
 اهلك في الحمام \* راجع ابن ابي قرّة \* والاصح ما اتبناه نقلاً  
 عن بعض الثقات. ثم بعث المعتضد من تسلم معاقل مروان  
 وارکش وشريش ورنك وغيرها ودخلها عساكره بدون  
 معاناة وذلك بواسطة العرب على البربر وصارت هذه  
 المعاقل في اعماله. واجتمعت الى باديس بن حبوس عشائر  
 البربر واستجاشوا به فخرج باديس بهم لطلب ثارهم من  
 المعتضد فزالوه منه وانهمزوا وكانت بينهم حرب مريعة لم  
 يتعرض الموهرخون لذكر اخبارها وانصرف البربر وجاز  
 المهزومون منهم الى العدو فحلوا بسبته وطردهم سكوت فهلكوا  
 في الجماعة التي صادفوا وحلوا بالمغرب لذلك العهد. وفي  
 سنة ١٠٥٨ ميلادية بعث المعتضد عسكره الى الجزيرة  
 الخضراء وبها القاسم الحمودي فانخلع له عنها واقام بقرطبة  
 ولما استقرت للمعتضد الولاية على البلاد واتسع مدى ملكته  
 اظهر موت المويد هشام وذهب بعضهم ان المدعي وهو  
 خلف المحصري كان قد قضى نحبه وان المعتضد اخفى موته

لغاية له الى ان كانت سنة ١٠٥٩ (سنة ٤٥١ هجرية) وفيها  
 جمع رؤساء اشبيلية واعيانها واظهر لهم موت هشام وشيخ  
 في جنازته في محفل عظيم ثم خاب الامراء مجالفة في من  
 يبايعوه بالخلافة فلم يكن احد يجسر ان يجيب الى ذلك  
 فاطهر المعتضد ان هشام عهد الي امره جميع بلاد الاندلس  
 فلم يبارزه احد وحده نفسه بالولاية على قرطبة وطلق  
 يعيث في خلال ديارها ويفسد من اموالها وفي سنة ١٠٦٣  
 (سنة ٤٥٥ هجرية) سير اكبر ملك اسمعيل الى الزهرة ليسلمها  
 وكان اسمعيل هنا متقبضا عن والده بما اغراه بوفيه ابو عبد الله  
 البزلياني المالقي فامتنع عن المسير فالح المعتضد عليه ويهدده  
 فاذعن وسار بالعساكر ولما صار على يومين من اشبيلية  
 اثني راجعا اليها على عجل ومعه البزلياني ورجالة من حرسه  
 فدخل القلعة واخذ ما قدر عليه من المال والذخائر  
 واستصحب امه وحریم ابيو وفرّ الى جهة الجزيرة للتوثب  
 بها وكان ابو ليلتذ بمحصن الزاهر فانفذ الخيالة في طلبه  
 فال الى قلعة الورد قرب شدونة فتلقاه واليها وشرط عليه  
 ان يدخل في طاعة ابيو فاذعن فكتب الى المعتضد فعفا  
 عنه وعاد اسمعيل الى اشبيلية فأعيدت امواله اليه ونجّب  
 وقتل المعتضد ابا القاسم البزلياني وجماعة غيره قد سعلوا  
 في اغراء اسمعيل فاتصل خبير ذلك باسمعيل فخشي المكيّة  
 من ابيو فعمل على قتله واستمال اليه بعض الجند والعبيد بما  
 بذله لهم من المال وكمن في مكان من القصر حتى اذا نام  
 المعتضد وثب عليه ليقتله فاستشعر منه المعتضد فعاجله  
 بسرية من جنده فهرب اسمعيل فلقته العسكر وادركوه  
 فقبضوا عليه واتوا به الى المعتضد فوثب عليه وقتله بينك  
 وقتل جميع اصحابه وخدمه وعيينك ونسائه وفعل المعتضد  
 افعالا مسكرة وعاقب اشد العقاب من ظن به الخلاف ثم  
 هدى روجه وسكن غيظه فاشعر بالندم لفقده ابنه الذي  
 عول عليه في صعاب الامور وركن اليه في الملمات فتكدر  
 صافي عيشه ولم يلبث ان عاد الى فتوحاته فسار ابنه المعتضد  
 الى مالقة وقد نار بها العرب من اهلها على باديس بن حبوس  
 واستصرخوا للمعتضد فتسمل للمعتد الاستيلاء على معاقل  
 البلاد ودخل مالقة ونزل على قلعتها واقام على حصارها مدة

فقطير من ذلك يوم يعش بعك سوى خمسة ايام وقيل ثلثة  
ما غنى منها الا خمسة ايام وتوفي يوم الاثنين غرة جمادى  
الاخرى سنة ٤٦١ ( وقيل ثلثة ) وفي يوم السبت في الثامن  
والعشرين من شهر شباط سنة ٤٦١ ( هجرية ) ودفن  
ثاني يوم باشبيلية

وما عجل في موته موت ابنة له كان يعزها ماتت في السادس  
والعشرين من شهر شباط من السنة المذكورة فحضر جنازتها وقد  
اخذ الحزن منه كل ما أخذ فاصابته الذبحة مساء ذلك النهار  
ولما اراد طبيبه ان يفصه امتنع الى الغد فاشتد مرضه ومات  
وكان المعتضد من اشهر ملوك الطوائف في الاندلس واعظمهم  
جمع بين اسي الصفات وادناها فكان عالي الهبة شديد  
البأس فيه نشاط واقدم مع جبن ودهاء وجور واعساف  
شارك في العلوم والنون ووداهل الادب تقرب اليه  
اعلامهم واجزل العم الى الشعراء فامتدحوه بغرر القصائد  
وكان مولعا بالخمر تغلب عليه قواه الشهوانية فانهك  
بالملاذ مع ضبطه زمام الاحكام والاقدم على صعاب الامور  
والحرص على دولته بحسب الانتقام ويستنج الدماء وكان مع  
سمو مرتبه وعلو شأنه ذا مكر وحيل قد استأصل شافة  
اعلائه ومنافسيه فشهد اركان دولته فانتع مداها . وله في  
الظلم يد اورد له بعضهم عدة منطبع منها قوله

شربا وجفن الليل يغسل كحلة بماء صباح والنسيم رقيق  
معتة كالنبر اما بجارها فضخم واما جسمها فدقيق  
وكان المعتضد كاهما ببناء القصور شاد الابنية المحسة في اشبيلية  
ونادر اخباره كثيرة . منها انه كان قد انحط على رجل  
اعى وسلبه ماله فرحل الى مكة واكثر فيها من العجو والتذف  
في المعتضد ولما بلغه ذلك دبّر في اهلاكه وقد علم ان  
رجلا من اشبيلية يريد الحج فاستخضه وسله صندوقه ملاءها  
من الدناير واوصاه انه اذا آتى مكة يعطيها للاعى والحج  
عليه الا يفتحها هو فسار الرجل المذكور ولما آتى مكة ولتي  
الاعى سله الصندوق ففرح الاعى وسر بهدية المعتضد  
واسرع الى منزله وفتح الصندوق واخذ بعد الدناير وبقائها  
بين يديه ويلثمها لسنة فرحه وكانت تلك الدناير مسمومة  
ففعل السم بمات ليلته

وكان فيها جند حتى الصيف يمانعون ويدافعون عنها فلم  
يجفل منهم ولا يملك في الملذات فاهل دواعي الحصار فدفعه  
باديس على عجل ودخل البلد ووقع بعسكر اشبيلية ومكن  
السيف منهم فانهم ساءوا ولجأ المعتضد الى رنك وقد نابه مزيد  
عنه فانصل خبره بالمعتضد فاستشاط غضبا وامر به  
فاعتقل في رنك فارسل المعتضد بمعتطف اباه ورجوعه فوه  
بقصائد طنانة تحوت من جودة المعنى ورقة الاسلوب ما  
استمال به اليه قلبه فعفا عنه وكان قد عزم على قتله فعاد  
الى اشبيلية واصبح امره مع ابيه

وفي هذا الاثناء استحل امر الفرج بالاندلس ونهضوا لانتزاع  
البلاد من المسلمين فغزوا بلاد بطردوس وسرقسطة وطليلة  
وافسدوا فيها وفي سنة ١٠٦٣ ( سنة ٤٥٦ هجرية ) قصد  
فرديند الاول ملك قسطنطينة ولاون عمل اشبيلية فحاص  
خلال ديارها واثنى فيها فلم يكن للمعتضد طاقة على حربه  
ومنعه فذهب اليه موادعا واستماله بالاموال والتحف السنية  
وتتل في ذلك بالممامون بن ذي النون صاحب طليطة .  
فاستوثق منه فرديند المذكور وحالفه الزمة جزية بفنذها  
اليه في كل سنة وكذلك شرط عليه تسليم شلو قديسة يقال  
لها جوستة ذكر انه كان مدفونا باشبيلية فقبل المعتضد  
وانصرف عنه فرديند بعسكره راجعا الى حضرته لاون  
فلما وصلها انفذ الى اشبيلية أليمتوس استغف لاون وأردوني  
اسقف استورغال يستلم شلو القديسة الموه عنها فاحتفل بها  
المعتضد ولما لم يجلا انرا للقديسة المذكورة طلبا اليه تسليم  
شلو ايسيدوروس وهو شلو احد اساقمة اشبيلية فاجاب  
طلبها وفي سنة ١٠٦٥ ارسل المعتضد مددا من خمسمائة  
خيال الى المنتدر بن هود صاحب سرقسطة فاسترح  
برنشر وكان قد ملكها المورنديون الذين ساهم مورخ  
العرب بالاردمايين وفي اوائل سنة ١٠٦٧ ملك المعتضد  
قرمونة فاضافها الى مملكته ولم يزل في عز سلطانه واغنام  
مساره حتى اصابته عنة الذبحة ولما احس بتداني حمامه  
استدعى مغنيا صقليا يغنيه ليجعل اول ما يبدأ به فالماول  
ما غنى

نطوي الياي عالما ان استطويا فشعشعها بما المزن واستويا

وكانت قرطبة مبنية بأمه وما زال بخطبها بمداخلة أهلها  
ومواصلتها إليها حتى اتفق له تملكها ووصل إلى تدير ثابتيها  
وإدارتها وذلك أنه عد إلى الحبل والمكاند وزاد في كبر  
أهل البلد لعبد الملك بن جمهور حتى ثلثه وطأته عليهم  
ولما كان المحريف من سنة ١٠٧٠ للبلاد ( سنة ٤٦٣  
هجرية ) قصد المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة ابن  
جمهور ونزل على قرطبة محاصراً فاستنجد عبد الملك  
بالمعتد بن عباد فأمده بجيش كثيف فافرج ابن ذي  
النون عن قرطبة ورجل عنها فدخلها جيش ابن عباد  
وتواطأ قواده وأهل البلد على خلع عبد الملك وتولية  
المعتد أمرهم فتعاهدوا على ذلك ثم وثبوا وقبضوا على عبد  
الملك وأبيه وآله وسيرهم إلى جزيرة شلطيخ فاعتقلهم  
فيها . فسر المعتد وأنشد

من الملوك بشأوا الأصيد البطل  
هيات جاءنكم هدية الدول  
خطبت قرطبة الحسنة إذ منعت  
من جاء بخطبها بالبيض والأسل  
وكم غدت عاطلاً حتى عرضت لها  
فاصبغت في سري الحلي والحلب  
عرس الملوك لنا في قصرها عرس  
كل الملوك يو في مأم الوجل  
فراقبوا عن قريب لا ابالكُم

هجوم ليث بدرع الباس مشتمل  
ولما ملك قرطبة ولي عليها ابنه الظافر بالله فبلغ خبر ملكه  
لها إلى المأمون بن ذي النون فحسك عليها فقصدها بعسكر  
ومعه نجدة من الفونسو السادس حليفه وأثنى في أعمالها  
فسار إليه الظافر بالله فانكف راجعاً وضمن له جرير بن  
عكاشة أن يجعل ملكها له وسار إلى قرطبة وأقام بها يسعى  
في ذلك وهو ينتهر الفرصة فاتفق له أن في بعض الليالي  
( في كانون الثاني من سنة ١٠٧٥ ) جاء مطر عظيم وريح  
شديدة ورعد وبرق فنار ابن عكاشة في من معه ووصل  
إلى قصر الأمانة فلم يجد من يمانعه فدخل صاحب الباب  
إلى الظافر وأعلمه فخرج بمن معه من العبيد والحرس وكان

وقد حمل المعتد قرطبة حبه الانتقام أن يماثل الخليفة المهدي  
حيث جعل جماجم أعدائه حديقة يتره نواظر بها وذلك  
أنه وضع الجماجم في مكان من قصور وزرع في كل منها  
زهوراً متنوعاً وعلق بكل منها ورقة كتب عليها اسم صاحبها  
أما رؤس الأمراء والأعيان فقد أودعها صندوقاً على  
حلتها لم تفارق ساعة وكانت نفسه تطيب بمنظرها

ولم يكن المعتضد يأبى سفك الدماء بيده وقد تقدم أنه بيده  
قتل ابنه اسمعيل وقتل أيضاً أبا حنص الهوزني أحد أعيان  
أشبيلية . وفي آخره تذكر كاس عيشه فإنه خشي وطأة  
المرابطين الذين ظهر أمرهم في المغرب وشعر أن زوال ملكه  
يكون على يدهم ولما مات قام بالأمراء المعتد الذي ذكره  
وإبن عباد \* هو أبو القاسم محمد بن المعتضد بالله أبي عمرو  
عباد بن الظافر المؤيد بالله أبي القاسم محمد قاضي أشبيلية  
المتنق بالعتد على الله ولي الأمر بعد أبيه سنة ١٠٦٩ ميلادية  
وجرى على سنة في السياسة والأحكام . قال أبو الحسن علي بن  
القطاع السعدي في كتاب لمح الملح في حق المعتد المذكور  
أنه أتى ملوك الأندلس راحة وأرحمهم ساحة وأعظم ثمادا  
وأرفعهم عمادا ولذلك كانت حضرته ملقى الرجال وموسم  
الشعراء وقبلة الأمال ومألف الفضلاء حتى أنه لم يجتمع  
ببواب أحد من ملوك عصره من أعيان الشعراء وأفاضل  
الأدباء ما كان يجتمع ببابه وتشتمل عليه حاشيتا جنبه

وكانت ولادة المعتد في شهر ربيع الأول سنة ٤٢١ ( سنة ١٠٤٠  
ميلادية ) بمدينة باجة من بلاد الأندلس عهد إليه أبوه  
ولاية ولية وعمه أحد عشر سنة ثم عقد له على قيادة  
الجيش الذي سيره إلى شلب وفوض إليه زمامها سنة ١٠٥٢  
ميلادية ثم أبعث إلى مالقة فتعذر عليه فتح حصنها ولزمه  
الفرار وقد تشتمت شمل جيشه فاعتقل برنقة وليث في معتقله  
إلى أن عفا عنه أبوه فعاد إلى حظوته عنده . واشتمل المعتد  
على ابن عمار المهري أيام إقامته في شلب وجعله جلسيه وسفيره  
وأزله لده منزلة رفيعة ولما ولي الأمر استدعا ابن عمار  
لده وكان المعتضد قد نفاه من أشبيلية فأقام في سرقسطة  
بمقل في أعمالها فقدم أشبيلية ففوض إليه ولاية شلب ثم دعاه  
إليه وقدمه وزيراً ومشيراً

صغير السن وحمل عليهم واذفهم عن الباب ثم انه عثر في  
بعض كراته فسقط حوشب بعض من بقائه وقتله ولم يبلغ  
الخبير الى الاجناد واهل البلد الا والتصر قد ملك وتلاحق  
بها بن عكاشة اصحابه واشياعه وترك الظافر ملقى على الارض  
عربانا فرأى عليه بعض اهل قرطبة فابصروا على تلك الحال  
فتفرع رداه والقاء عليه وكان ابوه اذا ذكره يتمثل  
ولم ادر من اتى عليه رداه

على انه قد سل عن ماجد محض

وذكر الفتح بن خاقان هذه الواقعة فقال. ولما اسمت (قرطبة)  
بملكه. اعطى ابنة الظافر زمامها وولاه نفضها واورامها.  
فافاض فيها نداء. وجعلها بكثرة حباته. ولم يزل فيها امرا  
وناهيا غافلا عن المكر ساهيا. الى ان نار فيها ابن عكاشة  
ليليا. وجر اليها حربا وويلا. فبرز الظافر منفردا من كانه.  
عاريا عن حماته. وسيفه في يمينه. وهاديه في الظلماء نور  
جيبه. فانه كان غلاما كما بلله الشباب بانائه والمخفة الحسن  
برداه. فذاقهم اكثر ليله. وقد منع منه تلاحق رجله  
وخيله. حتى امكنتهم منه عثرة لم يقل لها لعا. ولا استقل منها  
ولا سعى. فتترك ملتحنا بالظلماء معقرا في وسط الجماء. فمر  
بمصراع سمرا. احد ايمة الجامع المغسلين وقد ذهب ما  
كان عليه ومضى. وهو اعرى من الحسام المتضى. فلجج  
رداه عن منكيه ونضاه. وستره به ستر اقع المجد وارضاه.  
واصبح لا يعلم رب تلك الصنعة. ولما كان الغد حرا راسة  
ورفع على سن رخ وهو يشرق كثار على علم. فلما تحققت  
الحماة والانصار رموا اسلحتهم ومنهم من اخنار فراره وجلاه  
ومنهم من انت به الى حينه رجلاه. وشغل المعتد عن رثائه  
بطلب تاره ونصب الحبال لوقوع ابن عكاشة وعثاره.

انتهى مع تصرف وتلخيص

ولم يزل المعتد يسعى في اخذ قرطبة حتى عاد ملكها له اختجها  
عنوة يوم الثلاثاء الرابع من شهر ايلول سنة ١٠٧٨ (سنة ٤٧١  
هجرية) وطلب ابن عكاشة الفرار فسير المعتد بعض الخيالة  
في طلبه فادركوه فقاتلهم فقتلوه واتوا بشلوه الى المعتد فصلبه  
وصلب كتابا يجابهه واستخلف ابنة المامون الفتح بن محمد  
ونم له الاستيلاء على جميع عمل طليطلة من الوادي الكبير

الى وادي يانة ثم استقل ملكه بغرب الاندلس وعلت به  
على من كان هناك من ملوك الطوائف مثل ابن باديس  
ابن حبوس بفرنطة وابن الامام بيطالوس وابن صمادح  
بالمرية وغيرهم وكانوا يطلبون سله ويطلبون في مرضاه  
وكلم يبارون الفونسو السادس ويتقونه بالجزى وكان  
الفونسو المذكور والعرب يسمونه الاذفونش قد قوي امنه  
في ذلك الوقت وكانت ملوك الطوائف يهودون اليه  
ضريبة ومن جعلهم المعتد بن عباد فكان يغزو البلاد  
ويفسد فيها فغزا عمل اشيلية في جيش كثيف وجاس  
خلال ديارها فاضطرب اهل اشيلية وخشوا وطأته فسار  
اليه ابن عمار وزير المعتد يوادعه فداخل في ذلك بعض  
اعيان دولته واغرام في المال واشترط على المعتد ضعف  
الجزية فقبل الفونسو ورجل \* اطلب ابن عمار \* وهكذا  
تملصت اشيلية من شره

وفي السنة المذكورة اي سنة ١٠٧٨ فتحت مرسية ودخلتها  
عساكر المعتد بن عباد وكان بها ابن طاهر فسير اليها  
المعتد ابن عمار نائباً عنه فخرج الى الاستيلاء واظهر العصيان  
فامتعض عليه المعتد وسعى في القبض عليه واعتقاله ولم يزل  
يحمال عليه حتى وقع في قبضته وقتله بيده. وفي اثناء ذلك  
كان الفونسو ملك الافرنج يثير الحرب على المسلمين ويتنزع  
منهم الاعمال والبلاد الى ان كانت سنة ١٠٨٢ (سنة ٤٧٥  
هجرية) وفيها انفذ الفونسو المذكور رسله الى المعتد لقبض  
الجزية وكان فيهم رجل يهودي يسمى ابن شاليب وقوم  
من روساء النصارى فحلبوا بباب من ابواب اشيلية فوجه  
لهم المعتد المال مع جماعة من وجوه دولته فقال اليهودي  
والله لا اخذت هذا العيار ولا اخذت مة الا سمحرا وبعد  
هذا العام لا اخذت الا اجفان البلاد رتوه اليه. فرد المال  
الى المعتد واعلم بالقصة فدعا بالجنيد وقال اثبوني باليهودي  
واصحابه واقطعوا حبال الخباء ففعلوا وجاءوا بهم فقال  
اجنبوا النصارى واصلبوا اليهودي. فقال اليهودي لا تفعل  
وانا افتدي منك بزتي مالا فقال والله لو اعطيتني العدة  
والاندلس ما قبلتها منك فصلب فبلغ الخبر الفونسو  
فكتب فيهم فوجه اليه فاقسم الفونسو ان يأتي من

الجنود يهدد لعمرك رأسه حتى يصل الى بحر الرقاق. قال  
ابن الاثير في الكامل. وكان المعتمد بن عباد من اعظم  
ملوك الاندلس ومملك اكثر بلادها مثل قرطبة واشبيلية  
وكان مع ذلك يهودي الضربة الى الاذفونش كل سنة  
فلما تملك الاذفونش طليطلة ارسل اليه المعتمد الضربة  
المعتادة فلم يقبلها منه وارسل اليه يهدده ويتوعده بالمسير  
الى قرطبة ليفتحها الا ان يسلم اليه الحصون المنبعة ويبقى  
السلم للمسلمين وكان الرسول في جمع كثير نحو خمسمائة  
فارس فازله المعتمد وفرق اصحابه على قواد عسكره ثم امر  
قواده ان يقتل كل منهم من عدك من النصراني واحضر  
الرسول وصفعه حتى خرجت عيابه وسلم من الجماعة ثلاثة  
نفر فعادوا الى الاذفونش واخبروه الخبر وكان متوجها  
الى قرطبة ليحاصرها فرجع الى طليطلة ليجمع آلات الحصار  
ويكثر العدد والعدة اه. وفي رواية ابن الاثير هذه بعض  
اشبهاء والاثبت ما ذكرناه فلما بلغ الفونسو خبر قتل رسوله  
اليهودي واعتقال اعيان قومه كاده ذلك وارسل الى  
المعتمد يطلب اليه فك اسرهم فشرط المعتمد عليه تسليم  
حصن المدور وكان الفرخ قد استولى عليه من ذي قبل  
فقبل الفونسو وتغلى له عنة وهكنا نجا اعيان قسطنطية من  
الاسر ولم يلبث الفونسو ان جرّد عسكره على اشبيلية فعات  
في اقليم الشرف ودمر قراره وضياعه وسي اهله ثم نزل على  
اشبيلية فحاصرها ثلاثا ثم رحل عنها وافسد في عمل شدونة  
واكتسحة واغار على البلاد حتى بلغ بحر الزراف ثم غزا ملكة  
طليطلة وبلسية واستنحل امره فيها وتغلب على اكثر بلدانها  
فلما سمع مشايخ الاسلام وفتهاوها بذلك اجتمعوا وقالوا  
هذه مدن الاسلام قد تغلب عليها الفرخ وملوكها مشتغلون  
بمقاتلة بعضهم بعضا وان استمرت الحال ملك الفرخ جميع  
البلاد وجاء الى القاضي عبدالله بن محمد بن ادهر وفاوضوه  
فيما نزل بالمسلمين وتشاوروا فيما يفعلونه. فقال كل واحد  
منهم شيئا واخر ما اجتمع رأيهم عليه ان يكتبوا الى ابي  
يعقوب يوسف بن تاشفين ملك المثلثين صاحب مراكنس  
يستجذونه. فاجتمع القاضي المذكور بالمعتمد واخبره بما جرى  
فوافقته على انه مصلحة وقال له تمضي اليه بنفسك فامتنع

فازمة بذلك فقال استخبر الله سبحانه وخرج من عبيد  
وكتب للوقت كتابا الى يوسف بن تاشفين يخبره بشهيرة  
الحال وسيره اليه مع بعض عبيده فلما وصله خرج مسرعا  
الى مدينة سبتة وخرج القاضي ومعه جماعة الى سبتة للقائه  
واعلامه بحال المسلمين. ذكر صاحب نوح الطيب انه لما  
بلغ الاذفونش ما صنع ابن عباد برسله اقم بالهنة ليغزوه  
باشبيلية وليحاصره في قصره فجرد جيشين جعل على احدها  
احد قواده وامره ان يدير على كورة باجة من غرب  
الاندلس ويغير على تلك القوم والجهات ثم يمر على لبلبة  
الى اشبيلية وجعل موعده امام طريانة للاجتماع معه ثم زحف  
الاذفونش بنفسه في جيش اخر عزم فسلك طريقا غير  
الطريق التي سلكها الاخر وكلاهما عاث في البلاد وخرّب  
ودمر حتى اجتمعا لموعدها بضفة النهر الاعظم قبالة قصر  
ابن عباد وفي ايام مقامه هناك كتب الى ابن عباد زاربا  
عليه. كثير بطول مقامي في مجلسي الذباب واشتد عليّ  
الحر فأتخفتي من قصرك بمروحة ارواح بها على نفسي واطرد  
بها الذباب عن وجهي. فوقع له ابن عباد بخط يده في  
ظهر الرقعة. قرأت كتابك وفهمت خيالك واعجابك  
وسانظر لك في مراوح من الجلود اللطية ترواح منك  
لا ترواح عليك ان شاء الله تعالى. فلما وصلت رسالة ابن  
عباد اليه وقرئت عليه وعلم مقتضاها اطرق اطراق من  
لم يختره ذلك ببال. وقتنا في الاندلس توقيع ابن عباد  
وما اظهر من العزيمة على جواز يوسف بن تاشفين والاستظهار  
به على العدو فاستبشر الناس وفرحوا بذلك وفتحت لهم  
ابواب الامال. واما ملوك طوائف الاندلس فلما تحقّقوا  
عزم ابن عباد وافراده رأوا به في ذلك اهتمامه ومنهم من  
كانه ومنهم من كلفه مواجهة وحذروه عاقبة ذلك وقالوا  
له الملك عقيم والسيقان لا يجتمعان في عهد واحد. فاجابهم  
ابن عباد بكلمته السائرة مثلا رعي الجمال خير من رعي  
الخنازير ومعناه ان كونه ماكولا ليوسف بن تاشفين اسيرا  
يرعى جماله في الصحراء خير من كونه ممزقا للاذفونش  
اسيرا له يرعى خنازيره في قشتالة. فحينئذ قصر اصحابه  
عن لومه. وبعث اليه كل من المتوكل صاحب بطليوس

وعبد الله بن بكر بن غرناطة قاضي حضرته فلما  
اجتمعوا عليه في قاضي الجماعة بقربة ابا بكر عبد الله  
ابن ادم واصناف اليهم وزيره ابا بكر بن زيدون وخرزم  
شاه بنهم انهم رسله الى يوسف بن تاشفين واسند الى القضاة  
ما يليق بهم من وعظ يوسف بن تاشفين وترغيبه في الجهاد  
واسند الى وزيره ما لا يد منه في تلك السفارة من ابرام  
العقود السلطانية. فما عبرت رسل ابن عباد البحر الا ورسل  
يوسف بالرصاد ولما انتهت الرسل الى ابن تاشفين اقبل  
عليهم واكرم مثواهم ثم جرت بيته وبين الرسل مراوضات  
ثم انصرفت الى مرسلها . اه . وامر يوسف بعبور عسكره الى  
الجزيرة الخضراء وفيها يزيد بن المعتد واقام هو بسبته  
وارسل الى مراکش يستدعي من يخلف بها من جيشه فلما  
تكاملوا عند امرهم بالعبور وعبراخرهم وهو في عشة الاف  
مقاتل وخرج اليه اهل الجزيرة الخضراء بما عندهم من  
الاقوات والضيافات واقاموا له سوقا جلبوا اليه ما عندهم  
من سائر المرافق واذوا للغزاة في دخول البلد والتصرف  
فيها . وقال بعضهم وجه يوسف بن تاشفين من سبته الى  
المعتد يطلب منه الجزيرة الخضراء وفيها ابيه يزيد فكتب  
اليه معتذرا عنها فلم يكن الا كلع البصر واذا بمائة شرع  
قد اطلت على الجزيرة الخضراء فطير ابيه الحمام اليه فامر  
باخذها فظفر عند ذلك يوسف بن تاشفين واخذ  
الجزيرة لتكون عنة له وكان ذلك بدسياسة بعض اهل  
الاندلس فصحا له . اه .

فلما عبر يوسف بن تاشفين وجميع جيوشه الى الجزيرة  
الخضراء انزعج الى اسبيلية على احسن الهيئات جيشا بعد  
جيش وقبلا بعد قبيل وبعث المعتد ابيه الى لقاء يوسف  
وامر عمال البلاد بجلب الاقوات والضيافات وتواردت  
الجيوش مع امرائها على اسبيلية وخرج المعتد الى لقاء يوسف  
من اسبيلية في مائة فارس ووجوه اصحابه فلما اتى محلة  
يوسف ركض نحو القوم وركضوا نحوه فهدى اليه يوسف  
وحده واقبى مفردين وتصافحا وتماقنا واظهر كل منهما  
لصاحبه المودة والخلوص وشكرا نعم الله تعالى وتواصيا  
بالصبر والرحمة ثم افترقا فعاد يوسف لمحنته وابن عباد

لمجته والحق ما كان اعنه من هدايا وشهد  
وضيافات اوسع مما كان عليه يوسف بن تاشفين وانا  
تلك الليلة فلما اصبحوا ركضوا نحو ابن عباد على  
يوسف بالتقدم نحو اسبيلية ففعل وزيره يوسف بن غن  
سلطانهم ما سرهم ولم يبق من ملوك الطوائف بالاندلس  
الا من يادراواعان وخرج او اخرج وكذلك فعل  
الصحرأويون مع يوسف . وبلغ الفونسو خبر قدوم يوسف  
ان تاشفين وهو مقبم على حصار سرقسطة فامر ج عنها  
واى طليطة ثم خرج منها في اربعين الف فارس واندم  
يوسف بن تاشفين فتصدقه وناخر ابن عباد لبعض مهاته  
تم انزعج يقو اتع بجيش فيو حماة الغفور وروساء الاندلس  
وجعل ابنه عبد الله على مقدمته وسار وهو يشد لنفسه  
متفانلا مكالا البيت المشهور

لا بد من فرج قريب يا نيك بالعجب العجيب  
غزو عليك مبارك سيعود بالفتح الثريب  
ووافقت الجيوش كلها بطليوس والتموا بعساكر المصارى في  
مكان يقال له الرلاقة وتصافوا فاتصر المسلمون وهرب  
ملكهم الفونسو بعد استئصال عساكره ولم يسلم معه سوى  
نفر يسير وذلك في منتصف رجب من سنة ٤٧٩ (في ٢٢  
نشرين اول سنة ١٠٨٦) وهذا العام كان يوم رخ في  
بلاد الاندلس فيقال عام الرلاقة . وتبت المعتد في ذلك  
اليوم واصابه عدة جراحات في وجهه وبنده وشهد له بالتمجاة .  
قال صاحب الروض المعطار ان الجواسيس نقلت الى  
ابن عباد ان الاذقوش قال لاصحابه ابن عباد مسعر  
هذه الحروب وهؤلاء الصحرأويون وان كانوا اهل حفاظ  
وذوي بصائر في الحروب فهم غير عارفين بهذه البلاد وانما  
تادهم ابن عباد فاقصدوه واجموا عليه واصبروا فان  
اكتشف لكم هان عليكم الصحرأويون نعم ولا ارى ابن عباد  
يصبر لكم ان قصدتموه المحلة . فعند ذلك بعث ابن عباد  
الكتائب ابا بكر بن القصيرة الى السلطان يوسف يعرفه  
باقبال الاذقوش ويستحث نصرته فضى ابن القصيرة  
يطوي المحلات حتى جاء يوسف بن تاشفين فعرفه بجيلة  
الامر فقال له قل له اني ساقرب منه ان شاء الله تعالى



وأمر يوشع بمضيق قواده أن يمضي بكتيبة رسمها له حتى  
يدخل نخلة الصاري فيضربها ناراً ما دام الأذفوش  
مشتعلاً مع ابن عباد وأصرف ابن القصيرة إلى المعتد فلم  
يصله إلا وقد غشيت جود الطاغية فهبدم ابن عباد  
صدمة قطعت أماله وبالي الأذفوش عليه بجموعه وأحاطوا  
بـ من كل جهة وصبر ابن عباد صبراً لم يعهد مثله لأحد  
وأستبطاً السلطان يوسف وهو يلاحظ طريقه واشتد عليه  
وعلى من معه البلاء وانطأ عليه الصحراويون وسامت الظنون  
وأكتشف بعض اصحاب ابن عباد وفيهم ابيه عبدالله وأنجن  
ابن عباد جراحات وصرب على رأسه ضربة فلفت هامته  
حتى وصلت إلى صدغه وحرخت يدي يديه وطعن في احد  
جانبه وعقرت نخته ثلاثة افراس كلها هلك واحد قدم له  
اخر وهو بقاسي حياض الموت ويصرب يمينا وشمالاً  
وتذكر في تلك الحالة أسأله صعباً كان مغرباً بتركه في  
اشيلية عليلاً وكتبته ابو هاشم. فقال

ابا هاشم هدمتني الشبار فله صبري لذلك الأوار  
ذكرت تخيبيك تحت العجاج فلم يشني ذكره للفرار  
ثم كان اول من وافي ان عباد من قواد ابن تاشفين داود  
ابن عائشة فمّس بجيشه عن ابن عباد ثم اقبل يوسف بعد  
ذلك وتراجع المهزومون من اصحاب ابن عباد واكتشف  
الأذفوش وفرّ هاربا مهزوماه. ورحل المعتد إلى اشيلية  
ومعه يوسف بن تاشفين فاقام يوسف بظاهر اشيلية ثلاثة  
ايام ووردت عليه من المغرب اخبار تقتضي العزم مسافر  
وقدم له ان عماد الهدايا السنية والتحف الفاخرة فقبلها  
وذهب معها ان عماد يوما وليلة فحلف ان تاشفين عليه في  
الرجوع وكادت جراحاته قد تورمت عليه فسير معه وان  
عنا لله إلى ان وصل البحر وعبر إلى المغرب وخلص يوسف  
لاس عباد ثلاثة الاف مقاتل من الملتين يكونون له عدة  
ولما رجع ابن عماد إلى اشيلية طس للناس وهي بالفتح وقامت  
على رأسه الشعراء واستدوه وكان من امر الفرنج انه لما عبر  
يوسف بن تاشفين إلى المغرب عادوا إلى عزو البلاد  
الاسلامية وبلوا على المربة ولورقة ومرسية محاصرت  
وامسدوا فيها وكادت لورقة لاس اليبس وقد اذعن المعتد

لتعلوبه ينا على الفرنج ولكن مرسية ابن رشيق الملقب بالمرس  
ونيد طاعة المعتد فعمد المعتد إلى تكيهه وسار في تجلج  
الملتين حتى اتى لورقة فلما وصلها أعلم ان الفرنج جيشوا  
قربها واحشدوا بتلات مائة فارس فأمر ابيه الراضي  
بالخروج اليهم في عسكر من ثلاثة الاف فارس اعدم  
لمصادمتهم فاطهر الراضي التمرض والتشكي فرارا من  
المصادمة ومقاساة الطعام ورأى ان المطالعة ارجح من  
المقارعة وكان معكفا على العلوم. فاعرض عنه المعتد  
ووجه ابيه المعتد فالتقى بالعدو ونقاتل الفريقان ولم يثبت  
المسلمون في ذلك اليوم بل لاذوا بالفرار ونشنت شملهم  
وحط سعي المعتد في اعادة مرسية اليه فان ابن رشيق  
داخل الملتين في امره واستألم اليه فافرج. المعتد عنه  
وعاد إلى اشيلية

وأسع المحرق على المسلمين وعلموا ان لا طاقة لهم على الفرنج إلا  
مدد يوسف بن تاشفين وان بلادهم أخذت واستولى  
العدو عليها فكادت جماعة من فقهاء واعيان بلسية ومرسية  
ولورقة وغيرها يترددون إلى يوسف المذكور ويستحثونه  
على نصره الاسلام فبذل لهم يوسف الوعود وأمر بتخصير العدة  
والعدد ولكنه لم ينجز الوعد وبات ينتظر دعوة تأتيه من  
ملوك الطوائف. فاستشعر منه المعتد وعزم على استجاده وقد  
توهم انه اذا اخذ يوسف البلاد يأخذ أموالها ويترك الاحمان  
ولما كان في قدوم يوسف إلى الاندلس مصالحة للمسلمين  
وبصره لهم على العدو سار هو بنفسه إلى ان تاشفين وعبر  
البحر حتى وفد عليه واعلم بما فيه المسلمون من الخوف من  
الأذفوش والنجح عليه بالمسير اليهم ليأخذ يدهم فآكرمه  
يوسف بن تاشفين ولّى دعوته ثم عاد المعتد إلى اشيلية  
واستعد للعدو واذاخر الميرة والعدد. وفي ربيع سنة ١٠٩٠  
ميلادية (سنة ٤٨٣ هجرية) جاز يوسف بن تاشفين  
إلى الاندلس فاجتمع اليه المعتد وتيم بن بلكين صاحب  
ماتقة وعدالله بن بلكين صاحب غرناطة والمعتصم  
صاحب المربة وان رشيق صاحب مرسية وغيرهم من  
ملوك الطوائف وزلوا على حصار ليط (ألبدو) وهو حصن  
مبني بيد الفرنج فاقاموا على حصاره اربعة اشهر وحصلوه

حصراً شديداً على قنقح وبلغهم ان الفونسو قادم عليهم يستكرهون فرحلوا عن الحصن وعاد المعتمد بن عباد الى اشبيلية وسار يوسف الى لورقة ومنها الى مرسية و كان قنقحاً الاندلس وعلماؤها بوغرون قلب يوسف بن تاشفين على المعتمد وغيره من ملوك الطوائف ناثياً قلوبها عنهم وكانوا يعظرون عنه بلاد الاندلس ويحسون له اخذها والناس قد ملوا من ملوكهم وشبههم على ما جرت به العادة من حب الجديداً لاسيما وقد اكثروا من الضرائب على غير وجه العدل وسلكوا نهج الترف والتأني في اللذة والعيم فتمنى اكثر الناس الراحة من دولتهم. وكانت ملوك الطوائف تفتاحي الى يوسف بن تاشفين في امورهم ويغرون صدره على بعضهم البعض وهكذا فعل المعتمد بان رشيق صاحب مرسية وطالبه بالبلد فجمع يوسف الفقهاء فحكوا للمعتمد فقبض على ابن رشيق واسلمه الى المعتمد واشترط عليه الا يقتله وكان المعتصم صاحب المرسية الذاعضاء المعتمد ينقل عنه اشياء اعرض بها يوسف عن المعتمد فعزم يوسف على ان يخلع ملوك الاندلس ودارت اذ ذاك مكائده حمة وطلب الفقهاء بالاندلس من يوسف رفع المكوس والاطلامات منهم فتقدم بذلك الى ملوك الطوائف فاجابوه بالامثال حتى اذا رجع من بلادهم رجعوا الى حالهم. وعبر يوسف الى غرناطة فخرج اليه صاحبها عبد الله بن ملكين ثم دخل البلد ليخرج اليه التنادم فعدر به يوسف ودخل البلد واخرج عبد الله ودخل قصر فوجد فيه من الاموال والذخائر ما لا يعد ولا يحصى. وطع المعتمد في غرناطة وان يوسف يعطيه اياها بدلاً من المجرىة الحضراء مواها وهو بعرناطة وعرض له بذلك فاعرض عنه ابن تاشفين وخاف المعتمد منه وعمل على الخروج عنه فقال له انه جاءته كتب من اشبيلية وهم خائفون من العدو والجاور لم واستأذنه في العود اليهم فاذن له فعاد. وظهر الامر الى ملوك الطوائف وبان وعلموا ان يوسف بن تاشفين قد عزم على خلعهم وانزاع بلادهم منهم فحالوا وتعاهدوا على ان يمنعوا خروج الزاد والاقوات الى المثلثين ويوجهوا الى النصارى يستنجذونهم فعلم يوسف ذلك وعزم على العودة الى بلاده فسار حتى عبر

البحر وترك في امير سير بن ابي بكر احد قوا المشاهير وترك معه جيشاً كبيراً برسم غزو الفرنج وخلق ملوك الطوائف وقتالهم بن تاشفين بجوارحهم وغيره الاندلس اقتوا يوسف بن تاشفين بجوارحهم وغيره من ملوك الطوائف وبتالهم ان امتنعوا فاسل الى ملك مملكة جماعة من اهل دولته واجاده يحاصرونها وشرع سير بن ابي بكر في منازلة حصون المعتمد ونهسل له قنقحاً ثم نزل على قرطبة محاصراً وبها المأمون فتح من المعتمد وشدد حصارها فدخلها بمواطاة اهليها في السادس والعشرين من شهر اذار سنة ١٠٦١ ( سنة ٤٨٤ هجرية ) وكان المأمون قد اوجس في عهده خيفة وتوقع منه داهية مطيبة فنقل ماله واماله الى المدور بعد ان حصه وملاؤه بالعدد واقام بقصر قرطبة مضطرباً الى ان تسم العدن اسوارها فلم احسن بهم المأمون خرج بعدد قليل وقد رتبته لطريقه الرصائد ونصبت له المصائد فافضلوا عليه وحزوا رأسه ورفعوه على سن ربح قطيف بو. ثم اغذ سير بن ابي بكر عساكره لمنازلة المعتمد في حضرته وقسمهم جيشين نزل احدهما شرقي اشبيلية ونزل الاخر غربيها وشددوا عليها الحصار ولما اشتد محنتي المعتمد وجهه الى الفونسو واستجاشه فانجحت سرية من جيشه فاعد لها سير بن ابي بكر من لقيها في الطريق فهرمها وبدد ثملها وجد في حصار اشبيلية فضاقت الطرق على المعتمد ووهن دونه العزم فايقن بذهاب الملك فالتى الامور بيد ابه الرشيد وعهد اليه حماية البلد والذب عنه. وكانت طائفة من اصحاب المعتمد قد خامرت عليه فاعلم بما اصمرت وكنتف له عن مرادها فأغري سلك دمها فأبى ذلك مجن الاثيل وحمل على هذه الجماعة عيون وارصاد فلم يثن لها عن الحامرة عزم وقد تمتى اكثر الناس الراحة من الدولة العبادة اغرام في ذلك الفقهاء والعلماء زادوهم في كره المعتمد لما ظهر منه من التهلك في الشرب والملاهي. وتمكن العدو من ثقب السور فدخل منه جماعة البلد وذلك يوم الثلاثاء الثاني من ايلول سنة ١٠٦١ فلم يشعر المعتمد الا بالعدومعة في البلد فافاق من نوم وركب فرسه واشهر

... من اب التتبع وواقي هنالك فارسا و...  
على غلابة قصره المعتد بسيفه قسبه بها نصفين فر الناس  
امامه وتراموا من السور ووقف حرسه بالباب فلما وصل  
الى الصباغين وجد السور قد انقضت وادخل  
القصر فوجد مصابيح المعتد وشدة بأسه وتراميه على  
الفرج ما لم يسمع بقله والناس بالبلد قد استولى عليهم  
الفرج وخامرهم الجرع . قال الفتح بن خاقان . وعند ما  
سقط الخبر عليه خرج حاسراً من مفاضته . جامعاً كالمهر  
قبل رياضته . فلحق اهلهم عند البامه المذكور ( باليمن  
الفرج ) وقد انتشروا في جنباته . وظهروا على البلد من  
أكبر جهاته . وسيفه في يده يلمظ الطلا والهام . وبعد بانفراج  
ذلك الايام . فرماه احد الداخلين برمح نخطاه وجاوز  
مطاه . فبادره بضربة اذهبت نفسه واغربت شمس . وفي  
ثانيا قصره وقصبه . وخاص حشا ذلك الداء فحسه .  
فاجلوا عنه . واولا فراراً منه . فامر بالباب فسد . وبني منه  
ما هـ . وفي ذلك يقول عند ما خلع

ان يسلب القوم العنا ملكي وتسلمي المجموع  
فالقلب بين ضلوعه لم تسلم القلب الضلوع  
قد رميت يوم تزالم الا تحصني الدروع  
وبرزت ليس سوى التمدد على الخشي شي دفوع  
اجلي تاخر لم يكن بهوي ذلي والخضوع  
ما سرت قط الى التنا ل وكان من امل الرجوع  
شم الاولي انا منهم والاصل تبعه الفروع  
وما زالت عقارب تلك الداخلة تدب . وريحها العاصفة  
تهب . حتى دخل البلد من واديه . وبديت من المكروه  
بواديه . وكرت عليه الدهر بعوائك وعواديه . وهو مستمسك  
بقري لذاته . منغمس فيها بذاته . ولما انتشر الداخلون في  
البلد . واوهوا القوي والجلد . خرج والموت يتسع في  
الحاظه . ويتصدر من الفاظه . وحسامه يعد مضائه .  
ويتوقد عند انتضائه . فلتمهم في رحبة القصر وقد ضاق  
بهم فضاوما . وتضعضعت من رجيم اعضاوما . فعمل  
فيهم حملة صبرهم قرقا . وملاهم قرقا . وما زال يوالي

... منهم ان ...  
حشاه كما بهم له فيولده . ...  
وذهاب ملكه وارحاله . وعاد الى ...  
يومه واداته مانعا لموزته . ذافعا للذل ...  
عزم على افطع امر . وقال بيدي لا بيد عمرو . ثم ...  
نقاه . عما كان نواه . فقتل من القصر بالقصر . الى قبة  
الاسر ... ما ظن انه بجين دانه .  
وعظم الخطاب في الامر الخواص ...  
لاسيما العدو قد احرق الاسطول في ...  
مجت جدبت منه العزم فلما كان يوم الاحد لعشرين من  
رجب سنة ٤٨٤ ( ٧ ايلول سنة ١٠٩١ ميلادية ) هم  
عسكر المرابطين على البلد وشيوا فيها الغارات ولم يتركوا  
لاحد شيئا وخرج الناس من منازلهم يسترون عوراهم  
بايديهم وكنف وجوه المخدرات العناري واستمسك المعتد  
بقصره واقبل على الموت في ميدان الوغى وقد اقلفته هومه  
وكانت جماعة من العدو قد انتشرت في رحبة القصر فحل  
فيهم ومكن السيف منهم حتى ردم الى النهر وقيل ان ابنة  
ما اكا قتل في هذه الوقعة وانه لم يقتل في تلك . ثم عاد المعتد  
الى قصره وعول على قتل نفسه بيك فرارا من العار ففعله من  
ذلك حسن نقاه ولم ير له سيلا الى الفجاة فاذ عن الى التسليم  
وانفذ ابنة الرشيد الى سيرين ابي بكر يطلب الامان له ولن  
معه فأتى على شرط مخاطبة ولد به الراضي والمعتد في النزول  
عن رنة ومرثاة ففعل وسبر اليها الكتب بجرضها على ذلك  
والأ يعرضها انفسها الى الوبال ثم نزل من القصر فقيد  
لساعته وقبض على اهله واودعوا السجن . ثم أعدت لهم سفن  
اجنازت بهم الى طليجة ومنها حمل المعتد الى مكناسة فاقام  
فيها اشهر ثم حمل الى اغمات وبقي بها مأسورا الى ان توفي .  
قال الفتح بن خاقان . ولما اله عضه . ولازمه كسه ورضه .  
واوماه نقله واعياه نقله . قال

تبدلت من عز ظل البنود بديل الحديد وثقل القيود  
وكان حديدي سنانا ذليقا . وعضبا رقيقا صقيل الحديد  
فقد صار ذاك وذا ادها بعض بساقي عض الاسود  
ثم جمع هو واهله وحملتهم الجوازي المنشئات . وضمنهم جوايحها

منهم أموالهم فيهم قصر وراي منهم المعبر  
 والناس من بصفتي الوادي ويسكن فيهم  
 كلهم في فساروا والنوح بحدوم والوادي  
 بحدوم وفي ذلك يقول ابن الليث  
 تبكي السماء بزوف رايح غار  
 على النوازل من ابناء عباد  
 على النوازل من هدت قواعدها  
 وكانت الارض منهم ذات اوتاد  
 عريسة دخلتها النايثات على  
 اسود لم فيها وآساد  
 وكعبة كانت الآمال فخدمها  
 فاليوم لا عاكف فيها ولا باد  
 يا صيف أقفريت الكرمات فخذ  
 في ضم رحلك واجمع فضلة الراد  
 ويا موئل وادهم ليسكنه  
 خفت القطين وجف الزرع بالوادي  
 وانت يا فارس الخيل التي جعلت  
 تخنل في عدد منهم واعناد  
 الق السلاج وخل المشرفي فند  
 اصبت في لهوات الضيغم العادي  
 لما دنا الوقت لم تخلف له عاق  
 وكل شيء لمقات وميعاد  
 ان يتعلموا فيني العباس قد خلعوا  
 وقد خلت قبل حص ارض بغداد  
 ومنها  
 حان الوداع فضيحت كل صارخة  
 وصارخ من منداة ومن فاد  
 سارت سفائهم والنوح بصحبا  
 كانوا ايل بحدوم بها الحادي  
 كم سال في الماء من دمع وك حملت  
 تلك النطائع من قطعات اكباد  
 وانذ سير بن ابي بكر سريين من جيشه لمنازلة الراضي بن  
 المعتمد برزق والمعتمد اخيه برتلة اما المعتمد فلم يلبث ان

طلب له من اهل الرضا بن ابي  
 وذخائن بعد ان رايها وكانت ربة احد معافل  
 الاندلس المتبعة وتو من المصلحة بحدوم  
 يزيد بمعنها فقتل المرابطون على  
 دنوها فلما كان من امر ابيه ما كان اذعن  
 واخذ على المرابطين عهدا امن به على حياته وماله فقتل  
 اليهم امانا فخرجوه الردي وفي ذلك يقول المعتمد برثيه  
 ويرثي ابنه المأمون وقد رأى قمرية نائمة بفتنها على سكرها  
 وامامها وكر فيو طائران يغردان  
 بكك ان رأيت الفين ضمها الوكر  
 مساء وقد اخي على انها الدهر  
 وناحت فباحث واستراحت بسرها  
 وما نطقت حرفا بيوح به سر  
 فالي لا ابكي ام القلب صفة  
 وك صفة في الارض يجري بها نهر  
 بكك واحدا لم يشجها غير فند  
 وابكي لآلاف عديدهم كثر  
 بي صغير او خليل موافق  
 يمزق ذا قفر ويفرق ذا بحر  
 وشجان زين للزمان احنواها  
 بقرطبة النكلاء او رنة النهر  
 عذرت اذا ان ضن جفني بنطرق  
 وان لو مت نفسي فصاحبها الصبر  
 فقل للجوم الزهر تبكيها معي  
 لمقاهم فلتخزن الانجم الزهر  
 وتوفي المعتمد في السنين باغيات لاحدى عشرة ليلة خلت من  
 شوال وقيل في ذي الحجة سنة ٤٨٨ (سنة ١٠٩٥ ميلادية)  
 وعمن خمس وخمسون سنة ومن النادر الغريب انه نودي  
 في جنازته بالصلاة على الغريب بعد عظم سلطانه وجلالة  
 شأنه واجتمع عند قبره من الشعراء الذين كانوا يقصدونه  
 بالمدائح ويحزل لهم العطاء فرثوه بصائد مطولات وانشدوها  
 عند قبره ويكوا عليهم ابو بحر عبد الصمد شاعر المخلص  
 برثاه بقصيدة طويلة اجاد فيها واولها

ملكته السامع قانادي

ام قد عدت عن السامع عوادني

لما قلت عن القصور ولم تكن

فيها كما قد كنت في الاعواد

أقبلت في هذا الترس المسمى

وحدثت قبرك موضع الانشاد

والولاد ملوك منهم المأمون والرشيد والراضي والمعتمد

وغيرهم وقد سردنا خبر بعضهم في سياق هذه الترجمة وقال

الفتح في ترجمة الراضي بالله ابي خالد يزيد بن المعتمد ما

نصه ببعض اختصار وتصرف. ملك تفرع من دوحه سناء.

اصلها ثابت وفرعها في السماء. وتصرف اثناء شببته بين

دراسة معارف وافاضة عوارف. وكلف بالعلم حتى صار

مطلع لسانه. وروضة اجفانه. لا يستريح منه الى ان ولاه

ابوه الجزيرة الخضراء وضم اليها رتبة الغراء. فانتقل من

من الجواد الى ذوق الاعواد. واقطع عن الدراسة الى

تدبير الرئاسة الى ان اتفق في امر الجزيرة ما اتفق فانتقل

الى رتبة واقام فيها رهين حصار حتى طواه عن غنم امسه. اه.

ولابن اللبابة قصيدة يمدح بها المعتمد ويذكر اولاده الاربعة

وهم الرشيد عبيد الله والراضي يزيد والمأمون والمؤمن

وكانوا نجوم ذلك الافق غيوت ذلك الزمن

يعينك في محل يعينك في ردى

بروعك في درع بروك في برد

جمال واجمال وسبق وصوله

كشمس الضمي كالنزن كالبرق كالرعد

عجبت شاد العلى ثم زادها

بناء بابناء جماجمة لند

بارعة مثل الطباع تركبوا

لتعديل ذكر المجد والشرف العدر

وكان الرشيد احد اولاده النجباء وله اخبار في الكرم بقضي الناظر

فيها من امرها عجبا وكذلك اخوته. قال بعضهم انه حضر

له مجلسا وعنده الوزير ابو بكر بن عمار فلما دارت الكاس

وقد كان الانس وغنى النديم المظرب ابو بكر الاشبيلي اصواتا

ذهب الطرب بابن عمار كل مذهب فارجل يخاطب الرشيد

ما حضر بسايقك ما قامت بنا ساق

وما انت في حصى واحسن

انت الرشيد فدع من قد سميت به

وان تشابه اخلاقى

لله درك داركها مشعشة

واحضر بسايقك ما قامت بنا ساق

وكان المعتمد كذا كذا بالرميكية ويستظرف نواذرها

ولم تكن لها معرفة بالغناء والاعمال كانت طبع الرجح حسنة

الحديث خلوة النادرة كثيرة الفكاهة لها في كل ذلك

نواذر حكمة وهذه الرميكية كانت سرية المعتمد وام اولاده

اشتراها من رميك بن حجاج فنسبت اليه وكان قد اشترها

في ايام ابي المعتمد فافترط في المجل اليها وغلبت عليه

واسمها اعتماد فاختر لنفسه لقباً يناسب اسمها وهو المعتمد

وفي المسهب والمغرب انه ركب المعتمد في النهر ومعه ابن

عمار وزيره وقد زردت الريح النهر. فقال ابن عباد لابن

عمار اجر (نسخ الريح من الماء زرد) فاطال ابن عمار

الفكرة. فقالت امرأة من الغسالات (اي درع لقتال لي

حمد) فتعجب ابن عباد من حسن ما انت به مع عجز ابن عمار

ونظر اليها فاذا هي صورة حسنة فاجمته فساها آ ذات

زوج هي فقالت لا فتزوجها. ولما قال الوزير ابن عمار

قصيدته الالامية الشهيرة في المعتمد والرميكية اغرت المعتمد

به حتى قتله وضربه بالطبرزين ففلق راسه وترك الطبرزين

في راسه فقالت الرميكية. قد بقي ابن عمار هدهدا. وقد

روي انها رأت ذات يوم باشيلية نساء البادية يبعن اللين

في القرب وهن رافعات عن سوقهن في الطين فقالت له

يا سيدي اشتهي ان افعل انا وجواري مثل هولاء النساء فامر

المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد وصير الجميع

طيناً في القصر وجعل لها قرباً وحبالاً من ابريسم وخرجت هي

وجواريها تخوض في ذلك الطين فيقال انه لما خلع وكانت

تتكلم معه من فجرى بينهما ما يجرى بين الزوجين فقالت له

والله ما رايت منك خيراً فقال لها ولا يوم الطين. فاستحيت

واعذرت. وتوفيت باغاث قبل المعتمد يا ايام ولم ترقأ له

عبرة ولا فارقته حسرة حتى قضى نجه اسفا وحزنا

وكان المعتد في يومه وهو النفس والشهادة كريمة  
 قال المعتد في مجلس اجتمع في تصدق في  
 الطاعة الملوكية وكان في الحجة فقال رجل من  
 عبيان من ياقوتتين وقد حلي بمثلها للدر فاشته ابن  
 العرب الصفي قصبة فامر له بلهيب كثر ما كان بينك  
 من المسكة الجديدة فقال له بذلك الجمل ما يجعل  
 هذه المسكة لا تجعل فقال له المعتد خذ هذا الجمل فانه  
 حال انتقال فارنجل شعرا  
 اجديني جلا جونا شعفت به حلا من الفضة البيضاء لو حلا  
 تاج جودك في اعطان مكرمة لا قد تصرف من منع ولا عقلا  
 فاعجب لسانني فثناني كله عجب رفعتني فجمت الجمل والجمل  
 وذكر ان ذلك الجمل بيع بخمسمائة مثقال فسارت بهذا الخبر  
 الركائب وتهادتها المشارق والمغرب. وقال ابن بسام كان في  
 قصر المعتد قبل من الفضة على شاطئ بركة يهدف الماء وهو  
 الذي يقول فيه عبد الجليل بن وهب من بعض قصبة  
 ويفرغ فيه مثل النصل بدع من الاقبال لا يشكو ملالا  
 رعي رطب اللجين فجماء صلنا تراه فلما يخشى هزالا  
 فجلس المعتد يوما على تلك البركة والماء يجري من ذلك  
 الفيل وقد اوقدت شمعتين من جانبيه والوزير ابو بكر بن  
 الملح عنده فصنع الوزير فيها عدة مقاطيع بد بها منها  
 ومشعلين من الاضواء قد قرنا  
 بالماء والماء بالدولاب متدوف  
 لاحا لعيني كالنجمين بينها  
 خط الحجر ممدود ومعطوف  
 وقال الحجازي في المسهب ان امير المسلمين يوسف بن تاشفين  
 اهدى الى المعتد جارية مغنية قد نشأت بالعدوة واهل  
 العدوة بالطبع بكرهون اهل الاندلس وجاء بها الى اشبيلية  
 وقد كثرت الارحاف بان سلطان الملمثين ينتزع بلاد ملوك  
 الطوائف منهم واشتغل خاطر ابن عباد بالفكر في ذلك  
 فخرج الى قصر الزهراء على نهر اشبيلية وقعد على الراج  
 فخطر بفكرها ان غنت عند ما اتشى هذه الايات  
 حملوا قلوب الاسد بين ضلوعهم  
 ولووا عمامهم على الافار

وتلقى المعتد في يومه  
 انما انتصبت من الافان  
 ان خوفك لبيته  
 او امنوك  
 فوقع في قلبه انها عرضت بسادتها فلم يملك غضبه وروى  
 في النهر فهلك. وقال الفخ اخبرني ذكر الدولة بين  
 المعتد انه دخل عليه في ليلة قد امتنى السرور منامها  
 وامتطى الحبور غاربا وسامها ووراع الانس فوادها وسر  
 يياض الاماني سوادها وغازل نسيم الروض زوارها  
 وعوادها والجلس مكس بالمعالي وصوت الماني والمالك  
 عالي. فقال المعتد  
 ولقد شربت الراج يسطع نورها  
 والليل قدم مد الظلام ردا  
 حتى تبدي البدر في جوزاء  
 ملحا تنامي بهجة وبيها  
 وتناهضت زهر النجوم بهجة  
 لالاوها فاستكمل الالاء  
 لما اراد تترما في غريه  
 جعل المظلة فوقه الجوزاء  
 وترى الكواكب كالمواكب حوله  
 رفعت ثرياها عليه لواء  
 وحكيته في الارض بين كواكب  
 وكواكب جمعت سنا وسنا  
 ان نشرت تلك الدرور حنادسا  
 ملأت لنا هذي الكوس ضياء  
 واذا نغنت هن في مزهر  
 لم نأل تلك على التريك غناء  
 وقال ابن اللبابة لما خلع المعتد وذهب الى اغاث طلب من  
 حواء بنت تاشفين خباء عارية فاعتذرت بانه ليس عندها  
 خباء فقال  
 هم اوقدوا بين جنينك نارا اطالوا بها في حشاك استعارا  
 اما يخجل المجد ان زودوك ولم يصحوك خباء معارا  
 فقد قنعوا المجد ان كان ذاك وحاشام منك خزبا وعارا

يقل لعينيك أنت يجعلوا سواد العيون عليكم شمارا  
 ولما فقد المعتمد من كان بحالسه وتمادي كرهه قال  
 توتمل للنفس الشمية فرجة  
 وتأي الخطوب السواد الأتماديا  
 لياليك من زاهيك ~~التي~~ ~~بصيرتها~~  
 كذا صحبت قبلي الملوك اللباليا  
 نعيم وبوس ذا لذلك ناسخ  
 وبعدها نسح المايا الامايا  
 ولما اسر المعتمد واجنار الى طنجة لقبه المحصري الشاعر وكان  
 قد الف له كتاب المستحسن من الاشعار فلم يقض بوضوله  
 اليه الا وهو على تلك الحالة فلما اخذ المعتمد الكتاب قال  
 للمحصري ارفع ذلك الساط فخذ ما تحبه فوالله ما املك  
 غيره . فوجد تحته حملة مال فاخذ  
 ودخل عليه يوما بياته السجن وكان يوم عيد وكن يغزل للباس  
 بالاجرة في اغتات حتى ان احداهن غزلت لبيت صاحب  
 الشرطة الذي كان في خدمة ايها وهو في سلطانه فراهن  
 في اطار رثة وحالة سيئة فصد عن قلبه واستد  
 فيما مضى كنت بالاعبياد مسرورا  
 فساعتك العبد في اعينات ماسورا  
 ترى بياتك في الاطار جائمة  
 يعرف للباس لا يلكي قلميرا  
 برزن تحوك للتسليم خامة  
 انصارهن حديرات مكاسيرا  
 يطآن في السنين والاقلام حافية  
 كانتها لم تطأ مسكا وكافورا  
 لا جد الا ويشكو الجذب ظاهرا  
 وليس الا مع الاساس مقلورا  
 قد كان دهرك ان نامم ممتلا  
 فردك الدهر مهيا وما مورا  
 من بات بعدك في ملك سر بو  
 فانما بات بالاحلام مغرورا  
 ودخل عليه وهو في تلك الحال وله ابوها تم وانبيود قد  
 عصمت ساقه عص الاسود والوث عليه الحاء الاسود

الاسود بعد ما عرفت في فوق منبر وسرير ~~الذي~~  
 جنة وحرير . فلما رآه بكى ~~والقرو~~  
 قيدي اما تعلمني مسلما ابيت أن تنفقي او ترجما  
 دمي شراب لك واللحم قد اكلته لا تمسهم الاعظما  
 ببصرني فيك ابو هاتم فينثني والقلب قد هشما  
 ارحم طويلا طائشا له لم يخش ان يأتيك مسترجما  
 وارحم اغيات ~~التي~~ ~~سقط~~ جرعتهن السم والعقما  
 منهن من يفهم شيئا فقد خفنا عليه لليكاه العي  
 والبعض لا يفهم شيئا فما يفتح الا للرضاع للفا  
 وكان قد اجتمع عليه جماعة من الشعراء والحوا عليه في  
 السهول وهو على تلك الحال فاستد  
 سألوا اليسير من الاسيرواه بسواهم لاحق منهم فاعجب  
 لولا الحياء وعزة الخبيثة طي الحشا لحكامه في المطاب  
 وكان المعتمد مع اشتداد قسوة الكمل عليه يعلل نفسه بعودة  
 ملكه اليه وقد ظهر بمالقة مخالفة من اهل البلد وعليهم  
 رجل كبير يعرف بان خلف فقبح عليه وسجن مع  
 اصحاب له فقبيل السجن وذهبوا الى حصن مت ما يور  
 ( قرب مريلة ) ليلا فاخرجوا قائدها ولم يضره وبها  
 هم كذلك اذ طلع عليهم رجل فسأله فاذا هو عبد الجبار  
 ان المعتمد فولوه على انفسهم وظن الناس انه الراصي فتني  
 في الحصن ثم اقل مركب من العرب يعرف مركب  
 ان الزرقاء فاكسر برسي التبرقة قريبا من الحصن  
 فاخذوا سوده وطوله وما فيه من طعام وعدة فانسعت  
 بذلك حالتهم ثم وصلت ام عبد الجبار اليه ثم خاطبه اهل  
 الجزيرة واهل اركس فدخلها سنة ٤٨٨ هجرية ولما بلغ  
 خبر عبد الجبار الى ان تاشفين امر بتفاف المعتمد في  
 الحديد . فقال  
 غمتك اغاية الانحان  
 نقلت على الارواح والامان  
 قد كان كاللعان رهك في الرا  
 فقد عركت ائرد كالتعبان  
 متعددا بمجيبك كن نرد  
 متعطسا لا رحمة لعاني

الذين طفقوا بهم واشهرت ايلهم وحلى الجملة فكانت  
 دولة بني عماد من دول في الكرم والفضل والادب  
 حتى قال ابن اللبابة بن بالويه البغدادي بالاندلس لثبه  
 فيء بالدولة العباسية ببغداد سنة ثمان مائة واربعمائة  
 ولذلك الف فيها كتابا مستفلا ساه الاعتماد في اخبار بني  
 عماد وقد ذهب لسان الدين الوزير بن الخطيب الى اغتات  
 لزيارة قبر المعتد واشد على قبره ابياته الشهيرة وقد راره  
 ايضا المقرئ صاحب نوح الطيب سنة ١٠١٠ هجرية وعي  
 عليه امر القبر حتى هذه اليو شيخ طعن في السن وقال له  
 هذا قبر ملك ملوك الاندلس فراه في روية حسبها وصفه  
 ابن الخطيب

وابن عماد \* اطلب الصاحب بن عماد  
 وابن عماد \* اطلب محمد بن عماد

ابن عماد الرندي \* هو ابو عبد الله محمد بن ابي اسحق  
 اريم بن ابي بكر بن عماد الرندي. قال في حقه الشيخ  
 اوزكرباد السراج. هو شيخنا الفقيه الخطيب البليغ الخاشع  
 الخاشي الامام العالم المصنف السالك العارف الحق  
 الراني ذوالعلوم الباهرة والحاسن المتظاهرة سليل الخطباء  
 وتيجة العلماء. كان حسن السميت طويل الصمت كثير  
 الوقار والحياء جميل اللقاء حسن الخلق والخلق متواضعا معظما  
 عند الخاصة والعامه. نتما بملك رندة على اكل طهارة وعفاف  
 وصيانة وحفظ القرآن ابن سبع سنين ثم تشاغل بعد بطلب  
 العلوم النحوية والادبية والاصولية والرعوية حتى رأس  
 فيها وحصل معانيها ثم اخذ في طريق الصوفية والمباحثة  
 على الاسرار الالهية حتى اشهر اليه وتكلم في علوم الاحوال  
 والمقامات والعلل والآفات والف فيه تأليف ٤٠٠ وله  
 اجوبة كثيرة في مسائل العلوم نحو محمد بن ودرس كتابا  
 وحفظها كتب القضاة والرسالة ومختصر ابن الحاجب  
 وتسهيل ابن مالك ومقامات الحريري وفتح ثعلب  
 وغيرها. اخذ بملك رندة عن ابيه وغيره وبلغسان وفاس  
 عن جماعة واقى بسلا لشيخ الحاج الصالح السي الزاهد  
 احمد بن عمر بن محمد بن عاشر واقام معه ومع اصحابه  
 سنين عديدة ثم رحل الى طنجة فلقني بها الشيخ الصوفي ابا

قلي الي المرحوم يشكوه  
 ما خاب من يشكو الي الرحمن  
 يا جاهلا عن شائ ومكاش  
 ما كان اغنى شانه عن شاني  
 ماتيك قوته وذلك قصص  
 من بعد اي مقاصر وقفات

وكان من امر الجبار بن المعتد انه نزل حصن لورقة  
 فامحشرت اليه جيوش المرابطين ونزلوا على الحصن  
 معاصر بن فاستسك بهتمورا حتى غرضه احد الرماة فرماه  
 بسهم اسكنه رمسه فخر قتيلا في موضعه وبقي اهله ممنعين  
 مع طائفة من وزرائه حتى اشتد عليهم الحصر وعظم الجوع  
 فتولوا يطلبون الخلاص لانفسهم فقتلهم السيف وكان  
 المعتد قبيل ذلك قد قضى فحبه وتوفرت محنته بابه  
 ولاي بكر الثاني المعروف بابن اللبابة وهو احد شعراء دولة  
 المعتد المقرين منه في البكاء على ايام بني عماد وانتار  
 نظامهم عدة مقطعات وقصائد انيقة قد اشتمل عليها جزء  
 لطيف صدر عنه ساه السلوك في وعظ الملوك وقد فد على  
 المعتد وهو باغيات عدة وقادات وقال في احلاما هذه  
 وفادة وفاء لا وفادة استجداء وحكى انه لما عزم على الانفصال  
 عنه بعث اليه المعتد عشرين ديناراً وشقة ببغداد  
 وكتب معها

اليك التزم من كف الاسير فان تقبل تكن عين الشكور  
 تقبل ما يكون له حياء وان عذرت احوال الفقير  
 وهي عدة ايات قال ابو بكر المذكور فردتها اليه لعلي بحاله  
 وانه لم يترك عند شيئا وكتبت اليه جوابها وهي  
 سقطت من الوفاء على خير فذرني والذي لك في ضميري  
 تركت هواك وهو شقيق نفسي لئن شقت برودي عن عذوري  
 ولا كنت الطليق من الرزايا لئن اصبحت اعجب بالاسير  
 جذيمة است والزباء خانت وما انا من يقصر عن قصير  
 اسير ولا اسير الي اغننام معاذ الله من سوء المصير  
 انا ادري بفضلك منك اني لبيست الظل منة في الحرور  
 واشعار المعتد واشعار الناس فيه كثيرة وقد اسهبنا في ترجمته  
 وسببه ان قصته غريبة وهو اخر ملوك العرب بالاندلس



وكان فيه حسن تصرف في طريق الشاذلي وجودة تهليل  
على الصور المجزية وبسط التعبير مع انهاء البيان الى أقصى  
غايته والفن في تقريب الغامض الى الازهان بالامثلة  
الوضعية فترتب بها حقائق الشاذلية تقريبا لم يسبق اليه  
كما قرب الامام ابن رشد مذهب مالك تقريبا لم يسبق  
اليه وكان مع ذلك آية في التحقن بالعبودية والبراهة من  
الحول والقوة وعدم المبالاة بالمدح والذم. عن فخر الطيب

ابن عباس \* اطلب عبد الله بن عباس

ابن عبد البر \* هو الشيخ المحافظ جمال الدين ابو عمر  
يوسف بن عبد البر بن محمد بن عبد البر بن عامر  
المري القرطبي امام عصر في الحديث والاثر وما يتعلق  
بها. نشأ بقرطبة وبها طلب الفقه وتفقه ولزم ابا عمر احمد  
بن عبد الملك بن هاتم الفقيه الاشبيلي وكتب بين يديه  
ولزم ابا الوليد بن الفرضي المحافظ وعنه اخذ كثيرا من  
علم الادب والحديث. ودأب في طلب العلم وافق بوبرع  
براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الاندلس والف في  
الموطأ كتابا مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من  
المعاني والاسانيد ورتبه على اسماء شيوخ مالك على حروف  
المجيم وهو كتاب لم يتقدمه احد الي مثله وهو سبعون جزءا  
قال ابو محمد بن حزم لا اعلم في الكلام على فقه الحديث  
مثله فكيف احسن منه. ثم صنع كتاب الاستدراك للمذهب  
الاعصار في ما تضمنه الموطأ من معاني الراي والاثار شرح  
فيه الموطأ على وجهه ونسق ابوابه واخصر كتاب التمهيد  
وسماه الاستذكار وجمع في اسماء الصحابة كتابا مفيدا جليلا  
سماه الاستيعاب وهو كتاب جليل القدر ذكرا ولا خلاصة  
سيرة النبي (صلم) ثم رتب الاصحاب على ترتيب الحروف  
لاهل المغرب. قال ابن حجر في الاصابة. ساه الاستيعاب  
لظنه انه استوعب الاصحاب مع انه فاتته شيء كثير وجميع  
من فيه باسمه وكتبته ثلاثة الاف ترجمة وخمسمائة ترجمة  
ثم ذيله ابو بكر بن فتحون المالكي واستدرك فيه قريبا ما  
ذكر وقال الذهبي لعل الجميع يبلغ ثمانية الاف ولخصه  
شهاب الدين احمد بن يوسف بن ابراهيم الادرعي المالكي

مروان عبد الملك فلزمه كثيرا وقرأ عليه وسمع منه  
وترددت بينها مسائل في اقامته بسلا واتبع به عظيما في  
التصوف وغيره واجازه اجارة عامة. مولد برنق عام ٧٢٢  
للهمزة وتوفي بفاس بعد العصر يوم الجمعة رابع ورجب عام  
٧٩٢ وحضر جنازه السلطان ابو العباس احمد بن  
السلطان ابي سالم وخوادم اتباعه والخاص والعام من  
المحاسن ومجت العامة بكسر نعشه تبركا به ورثاه الناس  
بقصائد كثيرة. اه. وقال غيره في حقه. محمد بن ابراهيم  
ابن عبد الله بن مالك بن ابراهيم بن محمد بن مالك بن  
ابراهيم بن يحيى بن عباد التعري نسبة الرندي بلد الشهير  
بابن عباد الفقيه الصوفي الزاهد الربيعي العارف بالله تعالى.  
وقال في حقه ابن الخطيب التنسطيني. كان والله من  
المخطباء النصحاء ولا ين عباد هذا عقل وسكون وزهد  
بالصلاح مقرون وهو من اكابر اصحاب ابن عاشر ومن  
خيار تلامذته واخذ عنه وله كلام عجب في التصوف  
وصنف فيه ومن تصانيفه شرح كتاب الحكم لابن عطاء  
الله في سفر رأيه وعلى ظهر نسخة منه مكتوب

لا يبلغ المرء في اوطان شرقا

حتى يكبل تراب الارض بالقدم.

واكثر تتمعه من الدنيا بالطيب والبخور الكثير وكان يتولى امر  
خدمته بنفسه ولم يتزوج ولم يملك امة ولباسه في داره مرقعة  
فاذا خرج سترها بثوب اخضر او ابيض. اه. وجعل ابن  
عباد خطيبا بجامع القرويين من مدينة فاس وبقي بها  
خمس عشرة سنة الى ان توفي وله خطب مدونة بالمغرب  
مشهورة بايدي الناس بقرا ونهاقي المهنعات في المواسم وما  
نقل من خطبه ولا يدري هل هي له ام لا

الحزم قبل العزم فاحزم واعزم.

واذا استبان لك الصواب فصم.

واستعمل الرفق الذي هو مكسب

ذكر القلوب وجد وأجمل واحلم.

واحرص وسر واشجع وصل وامن وصن

واعدل وانصف وارع واحفظ وارحم.

واذا وعدت فعد بما تقوى على انجازه واذا اصططعت فتمم.

وكان السلطان احمد خان اشار الى ترجمته بالتركي فيباشر ذلك بعضهم ولم يصل الى حرف الراء مات السلطان فيقي ناقصا . ولا بن عبد البر كتاب جامع بين العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب العقل والعقلاء وما جاء في اوصافهم وكتاب صغير سماه القصص والام الى انساب العرب والعجم وكتاب الكافي في فروع المالكية في خمسة عشر مجلدا وكتاب الكنى وكتاب الاجوبة الموعبة وكتاب الاكتفاء في قراءة نافع واي عمرو وكتاب الانبياء عن قبائل الرواة والذليل عليو لجلال الدين السيوطي وكتاب الاتقاء للناهب الثلاثة للعلماء يعنى مذهب مالك واي حنيفة والشافعي وكتاب الانصاف فيما بين العلماء من الاختلاف وهو مختصر ذكر فيه اختلاف العلماء في قراءة البسلة في الصلوة وفي كونها آية من القرآن ومن العاتحة وكتاب بهجة المجالس وانس المجالس مجلد وهو من الكتب المعتمدة في المحاضرة مرتب على ابواب وله ايضا ريجانه وفرائض وغير ذلك . وكان موفقا في التأليف معانا عليو وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصر في الفقه ومعاني الحديث له بسطة كثيرة في علم النسب وكان القاضي ابو الوليد الباجي يقول لم يكن بالاندلس مثل ابن عبد البر في الحديث وقال ايضا انه احفظ اهل المغرب . وفارق ابن عبد البر قرطبة وجال في غرب الاندلس متعم نحو ل الى شرق الاندلس وسكن دانية من بلادها وبلسية وشاطبة في اوقات تغتاة وتولى قضاء أتنونة وشنترين في ايام ملكها المظفر بن الافطس . ولد يوم الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الاخر سنة ٢٦٨ وتوفي يوم الجمعة اخر يوم من شهر ربيع الاخر سنة ٤٦٢ بمدينة شاطبة . عن ابن خلكان وحمي خليفة

ارسانها . الا انه حصل في لهوات الاسد . وصار الى موضع المناق فكسد . واتي المعضد بالله عباد في طالع استوبله ونحس استقباله . فكانت له لهوات حسرات . ولم تومض له فيها بروق مسرات . الى ان لاذ بالانزال وتخلص من يديه تخلص البدر من السرار وابوه ابو عمر هو كان سبب نجاحه وخروجه من لهواته . ولولاه لورد مشروع الحمام . وكرع في ماء الحسام . فقليا ما هم عباد فاقصر . ولا توم الآ وكانه ابصر . ولكن امامة ابيه الشهيرة شغعت له عند اقدمه . اه .  
واررد له التبع شيئا من شعره فقه قوله  
لا تكثرن تاملًا واحسن عليك عنان طرفك  
فلربما ارسلته فرماك في ميدان حنك  
واثبت له رسالة كتبها الى احد اخوانه هي غاية في جودة المعنى ورقته . قيل انه مات سنة ٤٨٠ هجرية

وابن عبد البر \* هو محمد بن عبدالله بن عبد البر بن عبد الاعلى بن سالم بن غيلان بن ابي مرزوق التميمي المعروف بالكشكيمي من اهل قرطبة رحل الى المشرق وسمع بمكة ومصر وانصرف الى الاندلس وسمع منه الناس كثيرا ثم رحل ثانيا فمخج وسمع ابن الاعرابي ومات بطرابلس الشام سنة ١٤١ هجرية . عن معجم البلدان . وفي تاريخ وفاته خطأ لان ابن الاعرابي توفي سنة ٢٢١ ولعل وفاة المترجم به كانت سنة ٢٤١

وابن عبد البر \* هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد البر القنباري المعروف بالكشكيمي من قنبارية قرطبة . قال السلفي كان من الثقات في الرواية المجردة في المتأري وله حظوة عند الحليمة المستنصر احد خلفاء نيب أمية بالاندلس (توقا الخلافة سنة ٢٥٠ ومات سنة ٢٦٦ هجرية) وقد دخل الشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن الحاس عن عبدالله بن يحيى الليثي . ذكره ياقوت ولم يذكر تاريخ وفاته ولعله اراد ابا محمد عبدالله بن محمد بن عبد البر واند ابي عمر يوسف المتقدم ذكره وكانت وفاة ابي محمد المذكور في شهر ربيع الاخر سنة ٢٨٠ هجرية

ابن عبد الحق \* هو ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف بن ابراهيم بن علي الدمشقي بن قاضي حصص الاكراد

وابن عبد البر \* هو ابو محمد عبدالله بن يوسف المتقدم ذكره وبلغت بذي الوزارتين كان كاتباً مجيداً لديه علم وادب وقد ترجمه النسخ بن خافان وقال في حقه . جهر البيان الزاخر . وفخر الاوائل والاواخر . وواحد الاندلس الذي فاز بها بمحظ الظهور . وحاز قصب السبق بين ذلك الجمهور . واستقر في مراتب روسانها . استقرار الفلك عند

شهاب الدين المعروف بابن عبد الحق اخو قاضي القضاة  
برهان الدين المقدم ذكره . مولد تقريباً في سنة ٦٧٧  
وفاته سنة ٧٣٨ هجرية وكان اماماً فاضلاً فقيهاً محدثاً  
اقتى ودرّس وحصل وافاد

وابن عبد الحق \* هو احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد  
ابن علي بن يوسف الدمشقي كال الدين بن صلاح الدين  
المعروف بابن هبة الحق سبط الشيخ شمس المقرئ واما  
عبد الحق فهو جدّ جدّه لأمه وهو عبد الحق بن خلف  
الحنبلي ولد سنة ٧٢٢ واحضر على البندنجي وغيره واسمع  
الكثير على المزي والبرزالي فكثر عنهما وتقرّد وهو من  
شيوخ ابن حجر ذكره في المجمع المومس وقال عنه ولم  
يكن محموداً في سيرته ويتعسر في التحديث مات في ثاني  
ذي الحجة سنة ٨٠٢

وابن عبد الحق \* هو اسمعيل بن احمد بن علي بن يوسف بن  
ابراهيم عرف بابن عبد الحق وهو عم قاضي القضاة برهان الدين  
امام فقيه سمع وحدث وسمع منه ابن اخيه برهان الدين  
وابن عبد الحق \* هو محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن  
يوسف بن ابراهيم الدمشقي امين الدين بن القاضي برهان  
الدين الشهير بابن عبد الحق ويعرف بابن قاضي الحصن .  
قال ابن حجر كان من الاعيان اشتغل ودرّس بالعدراوية  
والخاتونية وولي الحسبة ونظر الجامع الاموي ومات بدمشق  
عن بضع وستين سنة في المحرم سنة ٧٧٦ بالطاعون وكان  
فاضلاً مدوحاً مدحه ابن نباتة وغيره . عن طبقات الحنفية

ابن عبد الحكيم \* اطلب محمد بن عبد الحكيم

ابن عبد الحكيم \* هو محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن ابراهيم  
ابن احمد اللخمي ونسبه في نبي العزفي الرساء بسببته وجده احمد  
هو ابو العباس المذكور بالعالم والدين والداي القاسم المستقل  
برئاسة سببته من بعد الموحدين وكان كبير بطانة السلطان  
ابي يحيى بن ابي زكرياء الخنصي عقده على الحرب والتدبير  
بعد نقبضه على محمد بن سيد الناس وفوض له في اوراق الحضرة .  
قال ابن خلدون وكان من خير اولية ابن عبد الحكيم  
فيا حدثني محمد بن يحيى بن ابي طالب العزفي اخر

برهان الدين بن كمال الدين المعروف بابن عبد الحق  
وعبد الحق هذا هو ابن خلف الواسطي الحنبلي جد صاحب  
الترجمة لانه ولد ابراهيم سنة سبع او تسع وستين وستائة وثقته  
على الظهير ابي الربيع سليمان وغيره واخذ الاصول والعربية  
عن ظهير الدين الرومي وغيره ودخل الى القاهرة واخذ  
عن ابن دقيق العيد واذن له بالافتاء واخذ عن السروجي  
وغيره وسمع على جماعة وتصدر للتدريس بدمشق وحدث  
وخرج له المحافظ علم الدين البرزالي مشيخة وحدث بها  
بالقاهرة بقراءة الناج بن مكتوم ثم فوض اليه قضاء الديار  
المصرية ودرّس في عدة اماكن ولم يزل قاضياً بها الى ان  
صرف هو والقاضي جلال الدين القزويني معا فرجع الى  
دمشق واستقر مكانه الحسام الغوري . قال ابن حجر وكان  
يقال انه انتهت اليه رئاسة المذهب (الحنفي) في عصم  
وكان يقرر الهداية تقريراً بليغاً وصرف عن القضاء في  
الصف من جمادى الاخرى سنة ٧٢٨ فرجع الى الشام  
ودرّس بالعدراوية الى ان مات بها سنة ٧٤٤ هجرية  
(سنة ١٢٤٢ ميلادية) وقيل يقول الاديب شمس الدين  
ابو عبدالله محمد بن يوسف الدمشقي لما ولي الحكم بمصر  
من ابيات

طوبى لمصر فقد حلّ السرور بها

من بعد ما رميت دهرًا باحزان

كناية الله قد قام الدليل على

تفضيلها من نبي حق برهان

اكرم بها وقاضيهما فقد جمعت

نهاية الوصف من حسن واحسان

وله من التصانيف شرح الهداية ضمنه الانار ومذاهب السلف  
والمتمنى في فروع المسائل ونوازل الوقائع في مجاد واجارة  
الاقطاع في مجاد واجارة الاوقاف زيادة على المئة ومسئلة  
قتل المسلم بالكافر . واخصر السنن الكبير للبيهقي في  
خمس مجلدات واخصر التحقيق لابن الجوزي في احاديث  
الخلافة واخصر ناسخ الحديث ومسوخه لابي حنص بن  
شاهين . عن طبقات الحنفية

وابن عبد الحق \* هو احمد بن علي بن احمد الامام الصلابة

روساء العزيزين بسببته والمنقضي امرهم بها بانقضاء رئاسته  
 وحدثني به غيره ان ابا القاسم العزفي كان له اخ يسمي  
 ابراهيم وكان مسرفا على نفسه واصاب دماغي سبته وحلف  
 اخوه ابو القاسم ليقناده من قفرك ولحقه يد يارالمشرق هذا  
 اخر خبرهم وان محمد هذا من بنيه وبقية الخبر عن اهل هذا  
 البيت من سواهم ان ابراهيم انجب حمزة وانجب حمزة محمدا  
 ثم انجب محمد عليا وكلف علي بالقراءة واستظهر علم الطب  
 واستقر في ايام السلطان ابي زكرياء الخنصي بالنعور  
 الغربية واصاب السلطان وجع في بعض ازماته واعيا  
 دواؤه فجمع له الاطباء وكان فيهم علي هذا فحسد علي  
 المرض واحسن المداواة فوقع من السلطان احسن المواع  
 واستخلصه لنفسه وصار له من الدولة مكان لا يجاريه احد  
 فيه وكان يدعى في الدولة بالحكيم وبه عرف ابنه من بعد  
 واصهر الى احد بيوت قسنطينة فزوجوه وخالط اهله  
 بحرم السلطان وولد له محمد انه بتصره ورضع مع الامير  
 ابي بكر ابنه ونشأ في حرم الدولة وكفالتها وعلى احسن  
 الوجوه من تربيته ولما بلغ اشده صرف اليه رئيس الدولة  
 يعقوب بن عمرو حقه اقباله واخصاصه فكان له منه مكان  
 اكسبه ترشيفا للرئاسة فيما بعد من بين خواص السلطان  
 وخلصائه . ولما نمض السلطان ابي يحيى الى افريقية قلده  
 قيادة بعض العساكر ثم عقد له بعد مهلك ابن عمر على  
 عمل باجة حين رقي ابن سيد الناس عنها الى بجاية وكان  
 عمل باجة من اعظم الولايات في الدولة فاضطلع به . ثم  
 لما وامر السلطان بطانته في نكبة ابن سيد الناس دفعه  
 اذلك فولي القضاء عليه وكن له في عصمة من الطائفة في  
 بعض الحج من رياض رأس الطائفة واستدعي ابن سيد  
 الناس الى السلطان ومربكاهم فلما انتهى اليهم وشوا عليه  
 وشدوه كئافا واتى الى محسسه بالبرج المعد لعقاب امثاله  
 بالقصة ونولى ابن الحكيم امتحانه وعدا به الى ان هلك فعقد  
 له السلطان مكانه على الحرب والتدبير من خطه وقوض  
 اليه فيما وراء الحضرة كما تقدم فاضطلع برئاسته واحسن  
 الغنائم لولاية وجعل السلطان له يد الاموال واكتتاب  
 على الاوامر لان عبد العزيز . ولما هلك كما يجب ان عد

العزيز وكان السلطان قد اضر نكبة ابن الحكيم لما كان  
 يعاظمه من الاستبداد ويحسبه من اموال السلطان وتي  
 شيخ الموحد بن ابا محمد بن تافراكين وما وضعه في نكبة ابن  
 الحكيم وكان تربص به لما كان بينهما من الكفاية وكان  
 ابن الحكيم غائبا عن الحضرة في تدويج القاصية وقد نزل  
 جبل اوراس واقتضت مغارمه وتوغل في ارض الزاب  
 واستوفى جبايته من عامله يوسف بن منصور وتقدم الي  
 ريف ونازل تغرت وافتتحها وامتلأت ايدي عمداكرو من  
 مكاسمهم وحليهم واتصل به خبر مهلك ابن عبد العزيز  
 وولاية ابي محمد بن تافراكين الحجابة فنكر ذلك لما كان  
 يظن ان السلطان لا يعدل بها عنه وكان يرشح لها كانه  
 ابا القاسم بن واران ويرى ان ابن عبد العزيز قبله لم  
 يميز بها اينارا عليه فبدله ما لم يحسبه فظن الظنون  
 وجمع اصحابه واغذ السير الى الحضرة وقد امر السلطان  
 ابا محمد بن تافراكين في نكته واعد البطانة للقبض عليه  
 وقدم على الحضرة منتصف ربيع من سنة ٧٤٤ وجلس له  
 السلطان جلوسا فخما فعرض عليه هديته من المقربات  
 والرقيق والانعام حتى اذا انقض المجلس وشيع السلطان  
 وزراؤه وانتهى الى بابه اشار الى البطانة فاحدقوا به وتلوه  
 الى محسسه وبسط عليه الهذاب لاستفراج الاموال فاخرجها  
 من مكاسم احتجائها وحصل منها في مودع السلطان  
 اربعة الف الف من الذهب العين ومثلها او ما يقاربها من  
 الجواهر والعقار الى ان استصنى ولما افتك عظه ونذما له  
 خنق محسسه في رحب من سنة وذهب مثالا في الايام  
 وغرب وان مع امه الى المشرق وطرح بهم الاغتراب الى  
 ان هلك منهم من هلك . ا .

ابن عبد الدائم \* ذو زين الدين احمد بن عبد الدائم  
 المتدي التدي في الحلي الناصح كتب بخطه . كان ذا خط  
 ملج يكتب لسنه وبالاجرة واذا ترغ كتب في اليوم تسعة  
 كراريس ولازم نسخ خمسين سنة وكتب ابي مجاهد . ولي  
 الخطابة بكثر اطلبا وانقأ خطها كثيرة وحدث ستين سنة  
 وفي اخره كلف حسن وله شعر ومع فنه قوله

ابن عبد السلام الدمشقي \* اطلب عبد العزيز بن  
عبد السلام

ابن عبد الظاهر \* اطلب علي بن محمد السعدي  
وابن عبد الظاهر \* اطلب عبدالله بن عبد الظاهر السعدي \*  
واطلب محمد بن عبدالله السعدي

ابن عبد العزيز \* هو ابو عبدالله محمد بن مروان بن  
عبد العزيز اصله من قرطبة وسكن بلسية ويعرف بابن  
رويش وكان ابو عبدالله هذا قد رأس في اخر دولة المصور  
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عامر صاحب  
بلسية فلما توفي المصور وملك ابنه المظفر عبد الملك  
سنة ١٠٦١ ميلادية ( سنة ٤٥٣ هجرية ) تمادت حاله معه  
على ما كانت عليه في حياة ابيه وكان عبد الملك ضعيفا  
فخلعه صهره المأمون مجي بن اسمعيل بن ذي النون صاحب  
طليطلة سنة ٤٥٧ هجرية ( سنة ١٠٦٥ ميلادية ) وملك  
بلسية وما اليها من بلاد الشرق فاستخلف عليها ابا عبدالله  
ابن عبد العزيز هنا وجعل اليه تدير امراهم انتقل ذلك  
عند وفاته الى ابي بكر ابنه . واما ابن حيان فذكر هنا  
المخلوع عبد الملك ابن ابي عامر واساء البناء عليه وحكى  
انه كان في مصير ملك ابيو اليه قد تخلى عن امر الامارة  
اجمعه وفوضه الى وزيره ابي بكر احمد بن محمد بن عبد  
العزيز واشيع الكلام في صفة خلع عبد الملك ونسب محاولته  
الى ابي بكر دون ابيه فدل ذلك على وفاته قبلها وهو  
الاثبت لان وفاة ابي عبدالله بن عبد العزيز هذا كانت  
في منتصف حزيران سنة ١٠٦٤ كما ذكر ابن بسام نقلا  
عن ابن حيان قال . وفي العشر الاواخر من جمادى  
الاخري سنة ٤٥٦ نعي اليها وزير بلسية ابن عبد العزيز  
وكان على خمول اصله في الجماعة من ارجح كبار الكتاب  
الطالعين في يمن هذه الفتنة المدلثة وذوي السداد من  
وزراء ملوكها ذا حنكة ومعرفة وارتياض وتحربة ومدى  
وقوام سيرة الى ثراه وصيانة . اه

وابن عبد العزيز \* هو الوزير الاجل ابو بكر احمد بن محمد  
ابن مروان بن عبد العزيز انتقلت اليه وزارة المظفر عبد

عجزت عن حمل قرطاس وعن قلم  
من بعد الفتي بالقرطاس والقلم  
ما العلم فخر امره الا لعامله  
ان لم يكن عمل فالتعلم كالعدم  
وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هجرية . ذكر صاحب فوات الوفيات  
وابن عبد النائم \* اطلب محمد بن عبد النائم البرماوي  
ابن عبد ربه \* هو ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه  
بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبي مولى هشام بن عبد  
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن  
الحكم الاموي كان من العلماء الكثيرين من المحفوظات  
والاطلاع على اخبار الناس وصنف كتاب العقد وهو من  
الكتب المتعة حوى من كل شيء وله ديوان شعر جيد  
ومن شعره

باذا الذي خط العنار بوجهه  
خطين هاجا لوعة وبلا بلا  
ما صح عندي ان لحظك صارم  
حتى لبست بعارضيك حائلنا

وله ايضا

ودعني بزفر واعناق ثم قالت متى يكون التلاقي  
وبدت لي فاشرق الصبح منها بين تلك الجيوب والاطواق  
يا سقيم الجفون من غير سقم بين عينيك مصرع العشاق  
ان يوم الفراق افطع يوم ليتني مت قبل يوم الفراق  
وله ايضا

ان الغواني ان رأيتك طاويا  
برد الشباب طوبى عنك وصالا  
واذا دعوتك عمن فانه

نسبا يزيدك عندهن خبالا  
وله غير ذلك كل معنى مليح . وكانت ولادته في عاشر رمضان  
سنة ٢٤٦ وتوفي ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٣٢٨ ودفن  
في مقبرة بني العباس بقرطبة . وكان قد اصابه الفالج قبل  
ذلك باعوام . عن ابن خلكان

ابن عبد السلام \* اطلب احمد بن محمد المنوفي

الملك بن عبد العزيز بن ابي عامر بعد وفاة ابيو سنة ٤٥٦ هجرية (سنة ١٠٦٤ ميلادية) ونسب اليه محاولة خلع عبد الملك داخله في ذلك المأمون مجي بن ذي النون صاحب طليطلة. فلما ملك المأمون بلسية وما اليها من بلاد الشرق سنة ٤٥٧ هجرية استخلف عليها ابا بكر بن عبد العزيز وجعل اليه تدبير امرها فضاقت فيها حاله بعد موت المأمون سنة ٤٦٨ (سنة ١٠٧٥ ميلادية) واستبد بالرياسة وجرى على احمد سنن من السياسة. ووقع بينه وبين الوزير ابي بكر بن عمار تغير بسبب ابن طاهر صاحب مرسية وقد اعتقله ابن عمار فشنع به عند المعتد بن عباد فعرض به ابن عمار في قصيدته اللامية الشهيرة \* راجع ابن طاهر \* اطلب ابن عمار \* وتمكنت العداوة بينهما . وكانت وفاة ابن عبد العزيز هنا سنة ٤٧٨ هجرية (سنة ١٠٨٥ ميلادية) وقد ترجمه الفتح بن خاقان وقال في حقه ما نصه بتصرف .  
ماضي البراعة . مشهور البراعة . متحقق الادب . ينسل اليو من كل حذب . وله سلف يقصر عن مداناته الاقدار . وشرف تمكن فيو القطب المنار . مع همة طالت كالسماك وطاولته . وتناولت كلما حاولته . وبنو عبد العزيز . بنو سبق وتبريز . ما منهم الا عالم مناظر . ولا فيهم الا من هو للدهر ناظر . وله شعر رقيق فمن ذلك قوله

قد هزناك في المكارم غصنا واستلناك في التوائب ركنا  
ووجدنا الزمان قد لان عطفنا وتالي فعلاً واشرق حسنا  
فاذا ما سألته كان سحماً واذا ما هزته كان لنا  
مؤثراً احسن الخلاق لا يهرف ضناً ولا يكذب ظناً  
انت ماء السماء اخصب وادب ورقت رياضة فاتبعنا  
زرعت بي الى ودادك نفس

قل ما استصعب سوى الفضل خدنا

وله يودع الوزير ابا محمد بن عبدون  
في ذمة المجد والعليا مرتحل

فارتت صبري اذ فارقت موضعه

ضامت به برهة ارجاء قرطبة

ثم استقل قسداً اليين مطلقه

وابن عبد العزيز \* هو القاضي عثمان بن ابي بكر احمد

المتقدم ذكره تمام باسم بلسية بعد ابيو سنة ٤٧٨ هجرية (سنة ١٠٨٥ ميلادية) ولكنه لم يستقر له وكان احد اخوته ينازعه فيو وفي هذه السنة فطحي النون والسادس القادر ابن ذي النون حتى غلب على طليطلة فخرج القادر عنها وشرط عليه ان يظاهاه على اخذ بلسية وعليها عثمان بن عبد العزيز المذكور فخلعه اهله خوفاً من القادر ان يتمكن منهم النون وقد خلا القادر ومكنا انتشرت رئاسة بني عبد العزيز

وابن عبد العزيز هو ابو القاسم احمد بن اسمعيل بن عبد العزيز القسائي اصل سلفه من الاندلس اتقلوا الى مراكش واستخدموا بها للوحدين واستقر ابو اسمعيل بتونس ونشأ ابو القاسم بها واستكتبه الحاجب ابن الدباغ ولما دخل السلطان ابو البقاء خالد الحنصي الى تونس ونكب ابن الدباغ لجأ ابن عبد العزيز الى الحاجب ابن عمر وخرج معه من تونس الى قسنطينة واستقر ظافر الكبير هنالك فاستخدمه الى ان غرب الى الاندلس ثم استعمله ابن عمر على الاشغال بقسنطينة سنة ٧١٣ هجرية فقام بها وتعلق بخدمة القائلون بعد استيلاء ابن عمر بجاية . فلما وصل السلطان ابو بكر الى تونس سنة ٧١٨ استقدمه القائلون واستعمله على اشغال تونس . ثم كانت سعابته في القائلون مع الزوار بن عبد العزيز وكان ابو القاسم بن عبد العزيز هذا رديفه لضعف ادواته . ولما هلك ابن عبد العزيز الزوار بقي ابو القاسم بن عبد العزيز يقيم الرسم الى ان قدم ابن سيد الناس من بجاية ونقله الحجابة فغضب بئكان ابن عبد العزيز هذا واشخصه عن الحضرة وولاه اعمال الحامة ثم استقدم منها عبد ما ظهر عبد الواحد بن اللحياني بجهات قبايس فلتحي بالسلطان في حركته الى تيمر زككت واقام في جملة السلطان الى ان نكب ابن سيد الناس سنة ٧٢٢ فولاه الحجابة بالحضرة وكان مضعفا لا يقوم بالحرب فعند السلطان على الحرب والتدبير لصنيعه وكبير بطائه يومئذ ابن الحكم وليت ابن عبد العزيز في حجابته الى ان مات سنة ٧٤٤ هجرية . عن ابن خلدون

ابن عبد العزيز الاموي \* اطلب عبدالله بن عبد العزيز

ابن عبد الغفور \* اطلب ابو محمد بن عبد الغفور

ابن عبد الملك \* راجع الريات

وان عبد الملك \* اطلب موسى بن عبد الملك

وان عبد الملك \* هو محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعيد

الانصاري الاوسي المراكتي. قال لسان الدين بن الخطيب

في حقه ما نصه. كان شديد الانتهاض محبوب المحاسن

تموالعين عه جهامة ووحشة ظاهرة وغرابة تسكل وفي

طبي ذلك ادب غص ونفس حرّة وحديث ممتع وابوه

كريمة. احد الصابرين على الجهد المتسكين باسباب

الحشمة الراصين بالخصاصة وابوه قاضي القضاة بسج وحن

الامام العالم التاريخي المتبحر في الاداب نقات و ابدي

الليالي بعد وفاته لتبعية سلطت على نتمه فاستقر بمائة مقدورا

عليه لا يهتدي لمكان فضله الا من عثر عليه. ومن شعره قوله

من لم يصن في امل وجهه عك فصن وجهك عن رته

واعرف له الفضل وعرف له حيث احل النفس من قصه

وكانت وفاته في ذي القعدة عام ٧٤٣ الهجرة. عن نفع الطيب

وان عبد الملك \* هو احمد بن عبد الملك العزازي التاجر

بقيسارية جركس بمصر الشاعر المشهور كان حسن البادرة

لطيف الحادثة كيمسا ظريفا له باع طويل في فيون النظم

وشعره غاية في الرقة عذب الالفاظ دقيق المعاني تطوق

العوس اليها وله كبير من الالغار والموشحات والقصائد

وغير ذلك ومن شعره قوله

ادرك نية نفس فات اكثرها

اصبحت بالهجر تطويها وتشرها

يا من اذا نظرت عيني محاسنه

الوهبا في هواه ثم اعذرها

حسي علاقة حب قد رت جسدي

حتى م اكنها والدمع يظهرها

ومجة بخامها تجدها

اذا هجرت ويغشاها تذكرها

يا للرجل اما في الحب من حكم

بنهي العيون اذا جارت وبزجرها

ويا ولاية المومس بمصر قتي

حفره بينات وهي تذكرها

لا تان من الاعطاف عاطفة

دان اعلمها في أحب اجورها

وله موشح دودي

اقسمت علك الامل الساي

من عظم في حال الكتيب انماي

او تنصر عن اطالة الفجران

يا من سلب الممام من اجفاني

ما اليق حسن ذاك بالاحسان

ومه

بدرى محباً غصن ذاك القدر

يسيك بجلماره في الحد

ذو مسم يعذب وخذ وردي

مذ عابت العين نظام العند

مه نرت فلانك العتيان

سالم لحظات طرفه الرشاق

واستكف سها ما لها من راى

اوخذ لك موتفا من الاحلاق

واستخبر عن مصارع العشاق

تنبئك عن مقاتل الفرسان

ترجمه صاحب فوات الوفيات ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن عبد الهادي \* اطلب عبد الجليل بن عبد الهادي \*

واطلب تميم الدين بن عبد الهادي

ابن عبدك \* اطلب محمد بن علي الجرجاني

ابن عبدوس \* اطلب ابو عامر بن عبدوس

وان عبدوس \* اطلب ابو عمرو الماراني

ابن عبدون \* هو ابو محمد عبد الحميد بن عبدون النهري

الكااتب وزير بني الافطس. قال الفتح بن خاقان في حقه.

متنى الاعيان ومنتقى البيان. الذي اطلع الكلام زاهرا

وزرع فيه منزعا باهرا. نخلة العلاء ونية اهل الاملاء.

الشاخ الرقة العالي الهضبة. وقد اثنك له من الثنائع

الروائع ما هو اصفى من الوقائع ومن شعره قوله من ابيات  
 انشدتها للفتح الماحل يابرة  
 سلام يهاجي منه زهر الربى عرف  
 فلا سمع الا وذا لوانه ايت  
 حنفي الى تلك السمايا فابها  
 لا تار ايمان المساعي التي اتقن  
 دليلي انا ما مضى في المجد كوكبي  
 وان لم يعقه لا غروب ولا كسف  
 نأى لاناى عهد التواصل بيننا  
 فعهدت بورسم التواصل لا يعنى

وله

سفاها الحيا من معان فصاح فكم لي بها من معان فصاح  
 وحلى آكليل تلك الربى ووثى معاطف تلك البطاح  
 فما انس لانس عهدي بها وجرى فيها ذبول المراج  
 ونومي على حبرات الرياض تجاذب بردي مر الرياح  
 فلم اعط منى النهى طاعة ولم اصغ سمعا الى لحي لاج  
 وليل كرجعة طرف المريب لم ادر شققا له من صباح

وله

وما انسى بين النهر والتصروقة  
 شدت بها ما ضل من شارد الحسب  
 رميت بعبي رمية جمحت بها

لم ادو الا وعجروها قلبي  
 وقد اثبت له الفخ رسالة نثرية هي على جانب عظيم من  
 البلاغة ودقة المعاني . وكان ابن عبدون هذا كاتباً مجيداً  
 بليغاً في مشاركة في الادب والعلم مع وقوف على الاثر ومعاني  
 الحديث . اخذ الناس عنه وانتفع به جماعة . وله كتاب  
 الانتصار لابي عبيد علي بن قتيبة . استوزره المتوكل ابو محمد  
 عمر بن الاقطس وشهد ابن عبدون هذا نكته سنة ١٠٩٤  
 ميلادية (سنة ٤٨٧ هجرية) فزناه بقصيدته الرائية الشهيرة  
 الدهر ينجع بعد العين بالاثر  
 الكاء على الاشباح والصور  
 انهاك انهاك لا آلوك معذرة  
 عن نومة بين ناب الليث والظفر

فلا يفر لك من دنياك نومها  
 بها صناعة عيونها سوى السهر  
 تسر بالشيء لكن كبحه  
 كالام تار الى الليالي  
 والدهر حرب وان ابدى مسالة  
 فالبيض والسمير مثل البيض والسمير  
 ما لليالي اقال الله عثرنا  
 من الليالي وغالنها بد الغير  
 كم دولة وليت بالنصر خدمتها  
 لم تبقى منها ولسل ذكراك من خبير

ومنها

وجع الملاج ووجع الياس لو سلما  
 واحسن الدين والدنيا على عمر  
 سفت ترى النفضل والعباس هامية  
 تعزى اليهم ساحتا لا الى المطر  
 ومر من كل شيء فيو اطيه  
 حتى التمتع بالاصال والبكر  
 وشرح هذه القصيدة بعضهم وبالغوا في اطناجها . ومن شعره قوله  
 بانامم الليل في فكر الشباب ابقى  
 فصبح شبك في افق الهى بادي  
 غضت عنانك ايدي الدهر باسفة  
 علماً مجهل واصلاحاً بافساد  
 واسلمت للنايا آل مسلة  
 وعبدت للرزيا آل عباد  
 لقد هوت منك خانها قوادما  
 بكوكب في سماء المجد وقادر

وكانت وفاة ابن عبدون سنة ٥٢٠ هجرية  
 وابن عبدون \* هو ابو العباس محمد بن عبدالله بن عبدون  
 ابن ابي النور الرعي مولى رعين قاضي افرقية ويعرف  
 بابن عبدون . قال ابن بونس حدث عن سليمان بن  
 عمران وعبره وذكره الفقيه ابو بكر عبدالله بن محمد في  
 رياض النفوس في علماء افرقية فقال . كان عالماً بذهب  
 العراقيين بفتنه لاني حنيفة وبخج له وله تأليف كثيرة منها



كتاب يعرف بالاثار في الفقه والاعتدال لابي حنيفة (رضه) والاحتجاج بقوله وهو تسعون جزءاً واكبر علمه الشروط وله في ذلك تأليف حسنة وكان يحسن العربية والنحو وتولى قضاء النيروان من جهة الامير ابراهيم بن احمد وجلس في جامعتها سنة ٢٧٥ هـ ثم رحل ٢٧٧ وتوفي باقربية سنة ٢٩٩ هـ

وابن عبدون \* اطلب محمد بن عبدون

ابن عبد الوهاب \* هو عبد الاول بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي من البيت المشهور بمكة ولد في شعبان سنة ٨١٧ ونشأ بمكة فحفظ القرآن الكريم والاربعين النووية والعمدة للنسفي ومختصر القدوري في الفقه وغير ذلك من كتب القراءات وغيرها وعرض على جماعة واجازوه وتفقّه بابه وبالسعد الدبري وابن الهمام وهو اجل من اخذ عنه وبه انتفع وكتبة اجازة وصفه فيها بالشيخ الامام سليل العلماء الامثال واذن له ان يقرئ ما شاء من العلوم العقلية والنقلية وبقي ويدرس . واخذ عن المحافظ ابن حجر وقرأ عليه وسمع منه ومدحه ووصفه بالفاضل الماهر الا واحد مفيد الطالبين فخر المدرسين . ورحل الى اليمن والشام وغيرها واخذ عن جماعة كثيرين وكان فصيح العبارة قوي المباحثة حسن الخط لطيف الشكل غاية في الذكاء مفتياً يحفظ جملة من الادبيات . وذكر السخاوي انه مات غربياً بالشام سنة ٨٧٣ هـ وباتت له ماجريات ومكاتبات طريفة . عن طبقات الحنفية

ابن العبري \* هو جمال الدين ابو الفرج مار غريغوريوس ابن تاج الدين هرون بن توما الملطي النصراني عرف ايضا بابي الفرج ابن الطبيب الجاثليقي المتطبب العالم الفيلسوف المؤرخ الشهير جلة ائمة اليعقوبية واحد آحاد شعرائهم الفطاحل . وكان غاية في الذكاء والعلم والادب مع فضل وطيبة نفس . قيل كان ابوه طبيباً ماهراً يهودياً ارتد من اليهودية الى النصرانية فلقب ولدك هذا بابن العبري . ولد سنة ١٢٢٦ ميلادية بمطية وبها نشأ ثم رحل مع ابيه هرون الى انطاكية واقام بها مدة واشتغل في العلوم . اخذ الطيب عن

ابيه وتفرغ له حتى نبع عيوشه ثم اشتغل بطلب اللغات والعلوم فدرس السريانية والعربية واليونانية وانعكف على العلوم العقلية والنقلية والاصولية والترغية وحصل منها درجة لم يسبقه اليها احد . ثم اقبل على الزهد والاعتقاد عن العالم فدخل ديراً من اديار كورة انطاكية وليت فيه مدة بين الدرس والمطالعة والتصنيف حتى اشتهر اسمه وذاع فضله فطار صيته ومال اليه الخاص والعام من اهل ملته فعملوه استقفاً غوياباً ثم حلب ثم جعل مغرباناً او جاثليقاً وكانت وفاته سنة ١٢٨٦ في مراغة من اذربيجان وعمره ستون سنة

ولابن العبري تأليف كثيرة بالعربية والسريانية تدل على غزارة مادته وفساحة باعه في العلوم اللاهوتية والفلسفية والطبية فمن تأليفه بالسريانية كتاب الاحقاق وكتاب مناجاة الحكمة وكتاب منارة الاقداس وكتاب الاشعة وكتاب حكمة الحكم وكتاب الاشراق وديوان شعر متوسط ومن تأليفه بالعربية كتاب زينة الاسرار . كتاب دفع الهم . كتاب الغافقي . كتاب تفسير قاطيغورياس . كتاب تفسير بارثولماوس . كتاب اناطوليغا الاولى . كتاب اناطوليغا الثانية . كتاب طوييغا . كتاب سوفسطيغا . كتاب الخطابة . كتاب الشعر . كتاب الحيوان لارسططاليس . تفسير كتاب ابيدنيا . كتاب طبيعة الانسان . كتاب الاخلاط لابقراط . كتاب الصناعة الصغيرة . كتاب النبض الصغير . كتاب المزاج . كتاب القوى الطبيعية . كتاب التشریح الصغير . كتاب العلل والاعراض . كتاب علل الاعضاء الباطنة . كتاب النبض الكبير . كتاب الحميات . كتاب الجحان . تفسير ايساغوجي فرفوروريوس . مقالة في العلة . تعاليف في العين مقالة في الاحلام وتفسير الصحيح منها . مقالة في الشراب . مقالة في ابطال الاعتقاد بالاجزاء التي لا تنقسم . شرح الانجيل . وقد يشك في نسبة بعض هذه التأليف اليه واشهر كتبه التاريخ الكبير كتبه بالسريانية ثم ترجمه بالعربية اجابة لطلب من اشار عليه بذلك وسماه مختصر الدول في التاريخ ضمه تاريخ العالم منذ الخليفة الى ايامه وذكر فيه الدول الاسرائيلية والكلدانية والفارسية واليونانية والرومانية

والاسلامية والمغولية وقد ذيله بعضهم الى سنة ١٢٩٧ ميلادية وهذا التاريخ موجود خطأ ترجم باللاتينية وطبع في اوكسفورد سنة ١٦٦٥ وطبع الاصل العربي مع ترجمته بالالمانية في برسلوسنة ١٨٤٧

ابن عبيد الله \* هو احمد بن عبيد الله بن عوض بن محمد الشهاب بن الجلال بن الحاج الاردبيلي الشرواني القاهري اخو البدر محمود المعروف بابن عبيد الله ولد في صفر سنة ٧٩١ واشتغل قليلا وتعلم اللغة التركية وثقرب بها عند الدولة وكان جميل الصورة وناب في الحكم عن القنبي ومن بعدك ووصفه السخاوي بانه كان قليل البضاعة في الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عليه عدة احكام فاستمات بالاسهال الدموي والقولنج والصرع في الثالث عشر من رمضان سنة ٨٤٤ هجرية . عن طبقات الحنفية

ابن عتبة الاشيلي \* احد الراحلين من الاندلس الى المشرق فارق اشيلية حين تولاهما ابن هود واضطرت بفتنة الاندلس ناراً وذلك في المائة السابعة للهجرة ولما قدم مصر هاربا من تلك الاموال تغيرت عليه البلاد وتبددت به الاحوال . فلما سئل عن حاله بعد بعدك عن ارضه وترحاله بادروا وانتد

اصبحت في مصر مستضاما ارقص في دولة القرودر واضيعة العمر في اخير مع المصاري او اليهود بالجد زرق الانام فيهم لا بدوات ولا جدود لا تبصر الدهر من براعي معنى قصيد ولا قصود اود من اوهم رجوعا للغرب في دولة ابن هود هكذا نقله صاحب فح الطيب ولم يزد شيئا

ابن العجمي \* هو ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله ابن ماثويه او قاذويه البرزاز يعرف بابن العجمي الواسطي الصليقي . قدم بغداد واقام بها وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن مسلمة العدل وجماعة غيره وروى عنه بعضهم . ولد سنة ٤٣١ بالصليقي ومات بواسط في ثاني عشر صفر سنة ٥١١ هجرية . عن باقوت

ابن العجمي \* هو احمد بن محمود بن محمد بن عبد الله

القيسراي العلامة صدر الدين بن العجمي . قال ابن حجر كان بارعا فاضلا في فقهها متنفا في علوم كثيرة معروفا بالذكاء وحسن التصور وجملة النهم ولي الحسبة مرارا ونظر المجالي ودرّس بعدة مدارس في مشيخة الشينوية . ولد سنة ٧٧٧ ومات بالطاعون يوم السبت رابع عشر شهر رجب سنة ٨٢٢ للهجرة . عن طبقات الحنفية

وابن العجمي \* هو محمد بن عثمان بن محمد الفقيه الامام شمس الدين الاصهاني المعروف بابن العجمي . كان مدرسا بالاقبالية للحنفية وفيها توفي في نصف شوال سنة ٧٣٤ ودرس ايضا بالمدينة النبوية وسمع من ابن البخاري مشيخته وكان فيه وسواس في الطهارة وديانة وانجراح عن الناس وجمع منسكا على مذهبه واثى الناس على درسه وفصاحته . ذكر الصندي في اعيان العصر

وابن العجمي \* هو ابو الثناء محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف المغربي الاصل الرومي المولد المصري الدار المودن المعروف بابن العجمي ويعرف باللمث . قدم مصر في حدود سنة ٥٧٠ وسمع بها من ابي الحسن علي الاصهاني وابي القاسم هبة الله الانصاري واجازله ابو طاهر السلفي وحصل اصولا وكتبا كثيرة وحدث . كان مولد في ربيع الاول سنة ٥٤٥ باق سراي من بلاد الروم وتوفي خامس ربيع الاول سنة ٦٢٢ ودفن بسبخ المنظم . عن طبقات الحنفية

ابن العداس \* هو ابراهيم بن يوسف بن علي البرهان ابن اسحق القاهري الحنفي المعروف بابن العداس ولد تقريبا في العشر الاوسط من شهر رمضان سنة ٧٤١ واشتغل بالفتنة والقرآت وغيرها وقرأ على الشيخ اكمل الدين شرحه للهداية وغيره وقرأ الصحيحين وحدث وسمع منه جماعة وفضل بحيث ناب في القضاء . مات في سابع جمادى الاخرى سنة ٨٠٨ للهجرة . ذكره التميمي

ابن العديم \* هو ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز اس محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير القيلي الحلبي جمال بن ناصر الدين بن كمال الدين المشهور

بابن العديم من بيت كبير مشهور بحلب تحلى أكثر اهله  
بنضائلي العلم والرئاسة. سمع صحيح البخاري على أنجبار حجة  
وسمع من جماعة وحفظ المختار وولي قضاء حلب بعد أبيه  
إلى أن مات الآنة تغلل ولايته أنه صرف مرة بابن  
الشحة. ولد في سادس المحرم سنة ٧١١ تقريباً وتوفي  
في السادس عشر من المحرم سنة ٧٨٧ قال علاء الدين  
في تاريخه. كان عاقلاً عادلاً في الحكم خبيراً بالأحكام  
غنياً كثير الوفاق والسكون الآنة لم يكن نافذاً في الفقه  
ولا في غيره من العلوم مع أنه درس بالمدارس المتعلقة  
بالقاضي الحنفي بالحلاوية والشاذنجية. ونقل ابن حجر  
عن البرهان الحلبي أن ابن العديم هنا كان من قضاة  
السلف نظيف اللسان وإفر الفضل والمهابة طويل الصمت  
في غاية العفة كبير القدر عند الملوك والأمراء وله مكارم  
ومآثر وكان حسن النظر في مصالحي أصحابه. اه. عن  
طبقات الحنفية

بابن العديم \* هو أبو صالح اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن  
هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن  
عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبي جرادة عرف  
بابن العديم من البيت الكبير المشهور. مولد بحلب سنة ٦١٠  
وسمع بها من جده أبي غانم محمد وقدم مصر وحدث بها  
بجزء أبي علي الكندي بسماعه من الحسين بن صصري.  
ومات في المحرم سنة ٦٩٤ كذا في الجواهر وترجمه ابن  
حبيب في درة الأسلاك فقال. رئيس أصيل ومسنند جليل.  
يئنه عامر بأهله وفرعه مثر بمحاسن أصله. أكثر من سماع  
الحديث واستمطر من الأخبار النبوية أبي غيث مغيب.  
سمع بحلب وحماة ودمشق ومصر والحجاز وتقدم بما رواه  
عن الحفاظ بالبلاد المذكورة وإمتاز. وكانت وفاته بحلب  
عن سبع وسبعين سنة. اه.

بابن العديم \* هو أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله  
ابن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة  
شهاب الدين بن كمال الدين أبي غانم بن الصاحب كمال  
الدين بن العديم العقبلي الحلبي ولد بعد راس القرن الثامن  
وأسمع على بيبرس العدبي وعمته خديجة وشهدة وحدث  
وسمع علياً بن عشاء رمتني مشيخة النسوي والأول من  
مشيخة ابن شاذان الكبرى وغير ذلك وكان له معرفة  
بالادب والتاريخ جيد المذاكرة حسن المحاضرة. مات  
سنة ٧٦٥ هجرية عن بضع وستين سنة ويقال أنه جاوز

بابن العديم \* هو أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله  
ابن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة  
شهاب الدين بن كمال الدين أبي غانم بن الصاحب كمال  
الدين بن العديم العقبلي الحلبي ولد بعد راس القرن الثامن  
وأسمع على بيبرس العدبي وعمته خديجة وشهدة وحدث  
وسمع علياً بن عشاء رمتني مشيخة النسوي والأول من  
مشيخة ابن شاذان الكبرى وغير ذلك وكان له معرفة  
بالادب والتاريخ جيد المذاكرة حسن المحاضرة. مات  
سنة ٧٦٥ هجرية عن بضع وستين سنة ويقال أنه جاوز

خاصة عند الصالح لقي الثغارات بن رزيك وهو من بيت  
كبير بجلب وهو أفضل غزير وأدب وتوفي بمصر في  
جمادى الأولى من السنة المذكورة انفا. قال ابنه في له  
بعض اصدقائي بدمشق

يا صاحبي اطلبا في مرانتي

وذكرني ثلاث عشاق

ويذكرني حديث الخيف ان

روحاً لثلي وتسهلا لاخلاق

ما ضر ربح الصبا لو ناسمت حرق

واستنفذت مهجتي من اسراشواق

داه نفادم عدي من بعالجه

ونفثة بلغت مني من الراقي

يفنى الزمان وامالي مصرمة

من احب على مطلب واملاق

يا ضيعة العمر لا الماضي انتفعت به

ولا حصلت على علم من الباقي

ومن شعره قوله

ايا من اطعت الشوق حتى انته

وايقنت اني قد لجأت الى ركن

لقاوك احلى من رقادي على جنفي

وقربك احلى من مصاحبة الامن

لئن لم اتز منك الغداة بنظري

تسهل من وعراشنياتي فواغبي

وقوله

عنف الحب ولو شاء رفق رشاً برشق عن قوس الحدق

فيه عجب ودلال وصبي ونجن وملال وتزق

لي منه ما شجاني وله من فؤادي كلما جل ودق

ومنها

يا خليلي اعيناني على طول ليل وسقام وارق

انظنان صلاحتي ممكناً انما يصلح من فيورق

وقوله من قصيدة

لو ديت لو رقول لفيض دموعي

ومن لي لو متوا برد هجوعي

بليت محتالي للناظر مطيح

فهمه حولا برقي لطلول ولوعي

فهي مادنون من فوجي كل طارح

وارعي بظهر القيسه كتب مضجع

وهل ما في اني اطعت عواذلي

اذا ما وجئت القلب غير مطيح

ومالي اخشي جور خصي في الهوى

وخصي الذي اخشاه بين ضلوعي

فهاويج نفسي من قسي حواجب

لها اسم لا تنفي بدروع

ومن عزمة اذ كنت غرامي وابعدت

مراي والفتني بغير روع

وقوله

قالوا تركت الشعر قلت لم فيه اثنتان بعافها حسبي

اما المدح فجله كذب والهوشية ليس بحسن بي

وقوله

استودع الله احباباً ألفتهم

اكن على تلتني يوم النوى اثنتان

تقسوني ففسم لا يفارقهم

ابن استقلوا وقسم شنة الدنف

عمري لئن نزلت بالبين دارهم

عني فما نزلوا دمعي ولا نزلوا

يا حيدا نظرت منهم على وجل

تكاد تنكرني طوراً وتعترف

وله شيء كثير من الاشعار الراقية والنصائد الناقمة والمقطعات

الشائقة وبالجملة كان صاحب الترجمة من ادباء عصره

ومحاسن دهره. عن طبقات التميمي

وابن العديم \* هو عبد الله بن عمر بن ابي جرادة قاضي القضاة

جمال الدين الحلي المحنفي الشهير بابن العديم قاضي حماة.

كان اماماً فيها عالماً اقام مدة طويلة بعثي وبارس بلك

وغيرها الى ان مات في رابع عشر ذي الحجة سنة ٧٨٣

بمكة المشرفة. قال العلامة التميمي كذا شئت هذه الترجمة

من الغرف العلية

وابن العديم \* هو عمر بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد صاحب كمال الدين ابو القاسم ابن العديم قاضي القضاة بحلب ثم بالديار المصرية . ولد سنة ٧٦١ واشتغل ومهروتاب عن ابيه في الحكم وولي بعه وتنازع مع القاضي محمد بن الشيخة الى ان استقرت قدمه فلما كانت واقعة تيمورلنك اصيب مع من اصيب ثم خلع وخدم الديار المصرية في خلال سنة ٨٠٤ فلم يزل حتى استقر في قضاء المحنبة وصرف القاضي امين الدين الطرابلسي واستمر حتى مات في ليلة السبت ثالث عشر جمادى الاخرى سنة ٨١١ وهو على القضاة فاستقر فيه بعه وله ناصر الدين محمد وكان شهيا فصيحيا مقننا . قال ابن حجر وكان يعاب باشياء كثيرة من التعصب لمن يقصد والقيام مع من يلود به وقال قرأت بخط الشيخ تقي الدين المقرئ انه كان من شر القضاة جرأة وحما وحدة وبادة وتوثبا على الدنيا ومهاجرا على جمع المال من غير حلة وتظاهرا بالربا واقراطا في استبدال الاوقاف . وكان ينرط في التواضع حتى كان يمشي على قدميه من منزله الى من يقصه من الاكابر قال وفي الجملة كان من رجال الدنيا اه .

وابن العديم \* هو عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جرادة صاحب علي بن ابي طالب (رضه) صاحب العلامة رئيس الشام كمال الدين العنيلي الحلبي المعروف بابن العديم ولد سنة ست وقيل ثمان وثمانين وخمسة مائة بحلب . ذكر الزركشي في كتابه عقود الجمان وقال سمع عمه ابا غانم محمد وابن طبرزد والافنخار الكندي والخرستاني وسمع جماعة كثيرة بدمشق وحلب والقدس والحجاز والعراق . وكان محدثا حافظا في العلوم الشرعية والعقلية والثلية درس واقفى وصنف وترسل وكان يكتب الخط المنسوب غاية . اطنب المحافظ شرف الدين الدميالي في وصفه وقال . ولي قضاء حلب خمسة من ابائه متتالية وله الخط البديع والخط الرفيع والتصانيف الرائقة منها تاريخ حلب لم يكمل . روى عنه

الدواداري وغيره وابوسه الملك الناصر يوسف صاحب حلب الى الخليفة بيغداد مرارته وكان معظما عنده . وتوفي في العشرين من جمادى الاولى سنة ٦٦٠ بظاهر مصر ودفن بسبخ المقطم . قال ياقوت سألته لم سميتم ببني العديم فقال سألت جماعة من اهلي عن ذلك فلم يعرفوه ولم يكن في ابائي القدماء من يعرف به ولا احسب الا ان جدي القاضي ابا الفضل هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير مع كونه كان في ثروة واسعة ونعمة شاملة كان يكثر في شعره من ذكر العدم وشكوى الزمان فنسب الى ذلك وان لم يكن هذا سببه فما ادري ما سببه . ولا ابن العديم هنا من المصنفات كتاب الدراري في ذكر الدراري صنفه للملك الظاهر غازي وقدمه له يوم ولد ذلك الملك العزيز . وكتاب ضوء المصباح في البحث على الساج صنفه للملك الاشرف . وكتاب الاخبار المستفادة في ذكر بني جرادة . وكتاب في الخط وعلومه وادابه ووصف طروسه واقلامه . وكتاب رفع الظلم والتجري عن ابي العلاء المعري . وكتاب تبريد حرارة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد . وكان اذا سافر يركب في محفة نشد له بين بفلين ويجلس فيها ويكتب . وقدم الى مصر رسولا فكان يلازمه ابو الحسين الجزار فقال فيه بعض اهل عصره

يا ابن العديم عدمت كل فضيلة وغدوت نعل راية الادبار ما ان رأيت ولا سمعت بمثلا تيس يلود بصحبة الجزار وذكره ابن حبيب في درة الاسلاك واثني عليه وقال . اقام بدمشق في الايام الناصرية ثم انتقل في حادثة التنازل الى الديار المصرية وكانت وفاته بها عن نيف وسبعين سنة وقال جمعت من تاريخه المذكور ( تاريخ حلب ) ومن خطه البديع نقلت كتابا لطيفا سميت حاضرة النديم من تاريخ ابن العديم . وذكر اليوناني في ذيل مرآة الزمان ترجمة لابن العديم هذا وما قاله فيه انه سمع من ابيه وعمه وغيرها وحديث بالكثير في بلاد متعددة ودرس واقفى وصنف وكان اماما عالما فاضلا متفنتا في العلوم جامعها لها احد الروساء المشهورين والعلاء المذكورين وترسل الى الخليفة والملوك وغيرهم وهو مع ذلك كثير التواضع لئن الجانب

حسن الملتقى والبشر لسائر الناس مع ما هو عليه من الديانة  
الوافرة والتحريري في اقواله وافعاله . وكان حسن الظن  
بالفقراء كثير البر لم والاحسان اليهم . اه . ومن شهره قوله  
واهيف معسول المراشف خيلته .

وفي وجشيه للعلماء عاصراً  
نسيل الى فيه اللذيذ منامة

رحيقاً وقد مرت عليه الاعاصير  
فيسكر منه عد ذاك قوامه

فبهتز تهباً والعيون فواتر  
كان امير النوم يهوى جنونه

اذا هم رفعا خالته المهاجر  
خلوت يوم من بعد ما نام اهله

وقد غارت الجوزاء والليل سائر  
فوسدته كفي ويات معانفي

الى ان بنا ضوء من الصبح سافر  
وقوله

فواجبها من ربتها وهو طاهر حلال وقد اضحى علي محرماً  
هو الخمر لكن ابن للخنزير طعمه ولذته مع اني لم اذقها  
وله من اشعاره الفخرات

سائر نفسي الصغ عن كل من جني  
علي واعنو عنة وتكرماً

واجعل مالي دون عرضي وقاية  
ولولم يغادر ذاك عندي درها

واسلك اثار الاولى اكتسبوا العلا  
وحازوا خلال الهد من تقدماً

اولئك قومي المنعمون ذور النبي  
بنو عامر واسال بهم كي تملأ

اذا ما دعوا عند النوايب ان دجت  
اناروا بكتف المخطب ما كان اظلاما

وان جلسوا في مجلس الحكم خلدتهم  
بدور ظلام والمخلائق انجما

وان هم رقوا منيراً لخطابة  
فافصح من يوماً بوعظ تكلماً

وان اخلصوا اقلامهم لكتابة

فاحسن من وثى الطروس وثنا  
باقوالهم قد اوضح الدين والحمد لله

باحكامهم علم . اللذيذة هناك  
دعاوهم يجلو الشدائد ان عرت

ويتزل قطر الماء من افق السما  
وقائلة يا ابن العديم الى متى

رايت خيار الناس من كان منعا  
ابي اللوم لي اصل كرم واسع

عقيلة سنوا الندى والتكرماً  
وفي هذا القدر كفاية

وابن العديم \* هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن  
هبة الله بن ابي جرادة العقيلي القاضي كمال الدين بن

العديم قاضي حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريباً ومات سنة ٧٢٠  
هجرية بحلب عن نحو خمسين سنة وقد مدحه ابن نباتة وغيره

وولي قضاء حلب عشر سنين وكان اول من اضيف في  
حماة الى القاضي الشافعي ولم يكن بها الا قاض واحد الى

سنة عشر فجدد فيها حنفي وهو هنا ثم اضيف اليها ما لكي  
وحنبلي وانفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرفة بعد نحو تسعين

سنة . وذكره ابن حبيب في درة الاسلاك واثني عليه  
وابن العديم \* هو عمر بن محمد بن احمد بن هبة الله بن

محمد بن ابي جرادة العقيلي نجم الدين بن جمال الدين بن  
الصاحب كمال الدين بن العديم ولد سنة ٦٨٩ هجرية وجمع من

الارقوهي وحدث عنه وتلقه . ولي عدة مدارس ثم ولي القضاء  
في سنة ٧٢١ الى ان مات في صرصة ١٢٤ ولا يحفظ له سب

احداً طول ولايته وكان المويد يثني عليه وعلى ولايته ومن نظمه  
كان وجه النهر اذ جلت به اشجاره فصافحه الاغصان

مرارة غيد قد وقفن حولها بظرن فيها ايمن احسن  
ورثاه الامام عمر بن الوردى بقوله

قد كان شمس الدين نسباً اشرفت  
بحماة للداني بها والصابي

عدمت ضياء ابن العديم فانشدت  
مات المطيع فبها ذلك العاصي

وذكر ابن حبيب صاحب درة الاسلاك واثني عليه وساق

له من شعره قوله من ابيات

من بعد ما غبت يا من كان يوم سني

ما ابصرت حسناً همي ولا ومننت

سواك ما مرّ سفي بهي ولا شفني

بغير ذكرك يا اقصى المنى نطقت

اشكو اليك غراماً فيك اقلفتني

فدنتك نفسي على طول المدى ورقمت

وفرط وجدٍ وشوقٍ ناره وقدت

بين الاضالع والاحشاء فاحترقت

استودع الله وجهاً مشرقاً بهجاً

كأن منه يدور التّم قد خلقت

مهلاً فان الليالي ربّما قبضت

بناتها والاماني ربّما صدقت

وابن العديم \* هو محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن

ابي جرادة ذكره الدمياطي في معجمه وهو اخو الصاحب

كمال الدين ابي القاسم عمر بن العديم سمع من ابيه ومن

عمه وغيرها وحدث ومات بحلب سنة ٦٥٦ هجرية . ذكره

ابن حبيب واثني عليه فقال رئيس كبير عارف خبير علمه

منشور الاعلام وبيته ما هول بالعلماء والحكام . سمع وحدث

وافاد ورقي الى سنة السيادة والسلاد وكانت وفاته بحلب

عن ست وستين سنة . اه

وابن العديم \* هو ابو المكارم محمد بن عبد الملك بن احمد

ابن هبة الله العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم . كان ادبياً

فاضلاً كاتباً . قال الكندي كان يسمع معنا فورد دمشق

ودعاه ابن الفلاني وكتب حاضرًا فكان لا يسأله عن

شيء فيخبره عنه الا قال بسعادتك الى ان قال ما فعل

فلان قال مات بسعادتك وقال ما فعلت النار الفلانية

فقال خربت بسعادتك فلقبناه القاضي بسعادتك . مات

سنة ٥٦٥ للهجرة

وابن العديم \* هو ابو الفضل هبة الله بن محمد بن هبة الله

ابن يحيى بن ابي جرادة وهو جد كمال الدين ابي القاسم

عمر بن العديم كان ادبياً فاضلاً كاتباً متفتهاً سمع وحدث

وولي قضاء حلب سنة ٥٥٥ هجرية ومات سنة ٦٥٥ هجرية

يقول ابو عبد الله محمد بن نصر القيسراني حين ولي القضاء

بحلب من ابيات

وليت قضاء شدّ عقد نظامه

عليكم قضاء لا يحمل له عقد

وقلّدك السلطان احكام بلّة

يقلّد احكام الزمان لها السعد

اذا كفل المجد التليد بطارف

ورثم ثناء في كفايته المجد

وقد عادت الايام عندي حميدة

وكيف ندم لها واتم لها حمد

ابن عدي \* هو ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله

ابن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ المعروف بابن عدي

وبابن اليقظان الامام المحدث كان مصنفًا ثقة على لحن

فيه مكثراً من الحديث وجامعاً له رحل الى الشام ومصر

سنة ٢٩٧ هجرية ثم رحل اليها في سنة ٣٠٥ سمع وحدث

وروى عن جماعة وروى عنه . وله كتاب الكامل في معرفة

الضعفاء والمتروكين من الرواة في ستين جزءاً وهو اكل

كتب المجرح والتعديل وعليه اعتماد الائمة . قال السبكي

طالب اسمه معناه ووافق لفظه فحواه . بشهادته حكم الحكمون

والى ما يقول رضي المتقدمون والمتأخرون . قال حمزة

السهمي سألت الدارقطني ان يصنف كتاباً في الضعفاء

قال اليس عندك كتاب ابن عدي قلت نعم قال فيه

كفاية لا يزداد عليه . قال الحافظ ابن عساكر كتاب ابن

عدي ثقة على لحن فيه وقال الذهبي انه كان لا يعرف

العربية مع عجمة فيه واما في العلل والرجال فحافظ

لا يجارى . اه . وعليه ذيل كبير يقال له المحافل في تكملة

الكامل لابن الرومية . وكان ابن عدي جمع احاديث مالك

بن انس والاوزاعي وسفيان الثوري وشعبة واسماعيل بن

ابي خالد وجماعة من المتقدمين وصنف على كتاب المزني

كتاباً سماه الابصار ولم يكن في زمانه مثله . ولد في ذي القعدة

سنة ٢٧٧ وتوفي في غرة جمادى الاخرى سنة ٣٦٥

وابن عدي \* اطلب ابو نعيم الجرجاني

وابن عدي \* اطلب حجر بن عدي

وابن عدي \* اطلب الهيثم بن عدي

ابن عرب \* هو علاء الدين ابو الحسن علي بن عبد الوهاب ابن عثمان بن علي بن محمد عرف بابن عرب ولي الحسبة بالقاهرة في اخر عمر سنة ٧٦٥ في ايام الامير بليغاق وكيل بيت المال ثم ولي وكالة بيت المال وتوفي . ذكره العلامة المقرئ ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن العرب \* هو شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الباني الاصل الرومي الزاهد نزيل الشينونية عرف بابن العرب وبعرب زاده . اصله من اليمن ثم انتقل ابوه منها الى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها ونشأ بمدينة بروسة وكان يقال له عرب زاده على عادة الروم والتركي في بلادهم لمن يكون اصله عربياً ولو ولد ببلادهم ونشأ بها . وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم القاهرة وهو شاب ونزل بقاعة الشينونية وقرأ على امامها خير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالاجرة مدة ثم انتقل عن الناس فلم يكن يجتمع باحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر الى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد صيفاً وشتاء ولا يكلم احداً في ذمهاه واياها . واقام على هذه الطريقة اكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة ولم يكن في عصره من يدانيه في طريقته . قال العيني وثبت بالتواتر انه اقام من عشرين سنة لا يشرب الماء اصلاً وكان يقضي ايامه بالصيام ولياليه بالقيام . مات ليلة الاربعاء ثاني ربيع الاول سنة ٨٣٠ وكان الجميع في جوارته موقوراً مع ان اكثر الناس كان لا يعرفه ولا يعلم بسيرته ولما تسامعوا بموته هرعوا اليه ونزل السلطان من اللذة فصلى عليه الرواية وحمل بعده على الاصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها باعلا الاتمان . كذا نقله التميمي عن الصوه اللامع

ابن عرب شاه \* هو احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشهير بابن عرب شاه كذا نسب . في شرح قصيدته

التي سماها عقود النصيحة . ذكره المحافظ جلال الدين السهولي في اعيان الاعيان فقال احمد بن محمد بن عبد الله ابن علي بن محمد بن عرب شاه المصنف في المعاني شهاب الدين كان عالماً فاضلاً عاملاً ادبياً ناضجاً جالساً في البلاد واخذ عن الاكابر وله تصانيف ولد سنة ٧٩١ ومات في رجب سنة ٨٥٤ هجرية (سنة ١٤٥٠ ميلادية) . اهـ . وذكر صاحب الترجمة في شرح قصيدته المذكورة من شرح حاله ما ملخصه انه جود القرآن بمدينة سمرقند وقرأ بها النحو والصرف على تلامذة السيد الشريف الجرجاني وكان يخصر ايضاً مجلس السيد ويشرح دروسه ثم انه طاف بلاد ما وراء النهر والمغل الى حدود المخطا وقطع سيمون واجتمع بشايخ لا يحصون من اعظم الخواجه عبد الاول وابن عمه عصام الدين وغيرها واسمع البغاري على عالمها الرناني الخواجه محمد الزاهد . ومكث بما وراء النهر نحواً من ثمان سنين وذكر انه اجتمع بعالم خوارزم المولى نور الله واجتمع بالمولى حافظ الدين البزاري واقام عنده نحو اربع سنوات وقرأ عليه الفقه واصوله والمعاني والبيان . ثم قدم الديار الرومية واقام بها نحو عشرين سنة واجتمع بعلمائها وقرأ على بعضهم العلوم العقلية والنقلية وتقلت به الاحوال الى ان اتصل بخدمة السلطان غياث الدين ابى التيمور محمد ابن عثمان وقرأ اولاده ومنهم السلطان مراد خان وترجم له كتاب جامع الحكايات من الفارسي الى التركي نظماً ونثراً وكان يكتب عند السلطان غياث الدين الى سائر الاطراف عربياً وفارسياً وتركياً وغير ذلك ثم قال والحاصل اني لم اخل برومية احد من بشار اليه من ملك ولا سلطان ولا عالم ولا شيخ ولا كبير على حسب ما يتفق ولم يبق من العلوم فن الا وكان لي فيه حظ وافر ولا منصب الا وكان لي فيه نصيب من التدريس والمحطبة والامامة والكتابة والوعظ والتصنيف والترجمة وغير ذلك . وقد افصح في نظم القصيدة المذكورة سابقاً عن بعض حاله وكثرة حاله وترجمته حيث يقول

الا ابي يا اهل جاني مكم

ومن نسي اسباب سعد و عثمان



ومستط رأسي في دمشق وقد مضى  
 بها جُلّ اسلافي واهلي واخواني  
 ولكنا حُكِّم الاله بما جرى  
 قضى لي بتغريب الديار واقصائي  
 ودحرجني ذا الدهر في صولجائه  
 لا طوار ادوار وكثرة دوران  
 فنضبت غصن العمر في طلب العلاء  
 على بعد اوطاني وقلة اعواني  
 فطوراً ترى بالصين سائق ناقتي  
 وحيناً ترى بالروم قائد هجائي  
 وطوراً تراني ذا نراه وتارة  
 أوك الثرى فقراً واكتم الهجائي  
 وفي كل اطواري تراني مشتبهاً  
 بذيل المعالي غير واه ولا دائي  
 أبا بكر درس العلم جهدي وطاقتي  
 واخدم اهل الفضل في كل احيائي  
 ومن شعره ايضاً قوله

السيل يلق ما يلقاه من شجر بين الجبال ومنه الارض تنظُر  
 حتى يوافي عباب البحر تنظُر قد اضمحل فلا يبقى له اثر  
 ومنه قوله

فعض ما شئت في الدنيا ادرك بها ما شئت من صوت وصوت  
 فحبل العيش موصول بقطع وخيط العمر معقود بموت  
 وله غير ذلك من الاشعار الرائقة والناآليف الفاتحة وقد  
 ذكره في الضوء اللامع ترجمة واسعة واثني عليه وذكره  
 من الناآليف كتاب مرآة الادب في علم المعاني والبيان  
 والبديع سلك في اسلوبا بديعا نظم فيه التلخيص وعمله  
 قصائد غزلية كل باب من قصيد مفردة على قافية. ومقدمة  
 في النحو. والعقد الفريد في التوحيد. وعجائب المقدور في  
 نوائب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء. وخطاب  
 الاهداب الناقب وجواب الشهاب الناقب. ومنتهى الارب  
 في لغة الترك والعجم والعرب. واورده من النظم قوله  
 قيص من القطن من حله وشربة ماء قراچ وقوت  
 ينال به المرء ما يتغني وهذا كثير على من يموت

ومنه معنى في اسم يوسف وهو في قوله  
 وجهك انزاهي كبدري فوق غصن طلعا  
 واسمك الزاكي كمشكاه سناه لمعا  
 في بيوت اذن الاله لها ان ترفعها  
 عكسها صحته تام في الحسن فيواجمعا  
 ومنه ايضاً قوله

وما الدهر الا سلم فبندوما يكون صعود المرء فيه مبروطه  
 ومهبات ما فيه نزول وانما شروط الذي يرق في اليوستوطه  
 فمن صار على كان اوفى مهبثها وفاء بما قامت عليه شروطة  
 وله غير ذلك من الناآليف والتصانيف وكان اخر ما ألفه  
 كتاب على لسان الحيوانات فيو العجائب والغرائب واثني  
 عليه الايمة كابن حجر والمقريزي وغيرها حتى وصفه بعضهم  
 بقوله الامام العلامة احد افراد الدهر في النثر والظم وعلم  
 المعاني والبديع والنحو والحرف وغير ذلك. عن طبقات  
 الحنفية. وترجم كتابه عجائب المتدور في نوائب تيمور  
 باللاتينية وطبعت ترجمته في هولندا سنة ١٧٦٧ وطبع الاصل  
 العربي بمصر وكذلك طبع ايضاً كتابه فاكهة الخلفاء  
 ومفاكهة الظرفاء في مصر وفي المانيا سنة ١٨٥٢

وابن عرب شاه \* هوتاج الدين اوشهاب الدين ابو الفضل  
 عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن  
 ابي نصر محمد الدمشقي العثاني الحنفي عرف كايه بابن  
 عرب شاه. كان عالما فاضلا اديبا ناظما تفقه على ابيو وقرأ  
 عليه وعلى غيره العلوم العقلية والنقلية وبرع فيها وانشأ  
 النظم الفائق والنثر الرائق وصف نظماً ونثراً فمن  
 ذلك ارشاد المفيد لخلاص التوحيد منظومة. والتجوهر  
 المضد في علم الحليل بن احمد ودلائل الانصاف في  
 الخلافات منظومة تزيد على خمسة وعشر بن الف بيت.  
 وروضة الرائض في علم الفرائض منظومة وله شرح عليها.  
 وشفاء الكليم بمدح النبي الكرم. وكتاب التعبير منظومة  
 فيها نحو اربعة الاف بيت والمخ المعظمة في نظم مسائل  
 المتقدمة وهي مقدمة ابي الليث وغير ذلك. وبالجملة فقد  
 اشتهر كايه وانتفع به جماعة. توفي سنة ٦٠١ هجرية الموافقة  
 سنة ١٤٩٥ ميلادية

فقال له شيء لله فقال ما لي غير من الدار خذ ما لك فتمسكها  
السائل وصارت له. وقال الذهبي في حقه ان له نوساً  
في الكلام وذكاء وقوة خاطر وحافظة وتدقيقاً في التصوف  
وتأليف. حجة في العرفان معتبرة لولا شطبه في كلامه وشعره  
ولعل ذلك وقع منه حال سكون وغيبته. ومن نظمه  
بين التذلل والتدلل نقطة فيها يتيم العالم الحرير  
هي نقطة الأكوان ان جاوزها كست الحكيم وعلمك الأكسير  
وقوله أيضاً

يادرة بيضاء لاهوتية قد ركب صدقاً من الناسوت  
جهل البسيطة قدرها الشنائم وتناثرت في الدرر والباقوت  
وحصلت له بدمشق دنيا كثيرة فما أدر منها شيئاً وقيل  
ان صاحب حص رتب له كل يوم مائة درهم وابن الزكي  
كل يوم ثلاثين درهما فكانت بتصدق بالجميع واشتغل  
الناس بمصنعاته ولما ببلاد اليمن والروم صبت عظيم وهو  
من عجائب الزمن وكان يقول اعرف الكيما بطريق  
المارلة لا بطريق الكسب ومن نظمه

حقيقتي همتُ بها وما رأها بصري  
ولو رأها لغنا قتل ذاك الحور  
فعندما ابصرها صرت بحكم النظر  
فتُ محموراً بها اهمُّ حتى الحور  
يا حذري من حذري لو كان يغني حذري  
والله ما هيبي جال ذلك الخمر  
في حسنها من ظيعة ترعى بذات الخمر  
اذا زنت او عطفت نسي عقول البشر  
كأنما انفسها اعرف مسك دطر  
كأنها شمس الضحى في النور أو كالقمر  
ان اسمرت ابرزها نور صباح مسفر  
او سدلت غيبتها سواد ذاك الشعر  
باقرأ تحت دجى خذي فومادي وذري  
عبي لكي ابصرك اذ كان حظي نظري  
قال بعضهم قال الشيخ ابن العربي رأيت بعض الفقهاء في  
النوم في روبا طوبلة فسألني كيف حالتك مع اهلك  
فقلت

ابن العربي \* هو الشيخ الأكبر ابو بكر محيي الدين محمد  
ابن علي بن محمد بن احمد بن عبدالله الطائي الحنفي  
الاندلسي من ولد عبدالله بن حاتم اخي عدي بن حاتم  
الصوفي الفقيه المشهور الظاهري عرف بالمغرب بابن  
العربي بالالف واللام واصطلح اهل المشرق على ذكره بغير  
الف ولام للفرق بينه وبين القاضي ابي بكر بن العربي  
الاقوي ذكره. وولد بمرسية يوم الاثنين سابع عشر رمضان  
سنة ٥٦٠ وقرأ القرآن على ابي بكر بن خلف باشبيلية وسمع  
على غيره واحد من اهل المشرق والمغرب وكان انتقاله من  
مرسية الى اشبيلية سنة ٥٦٨ فاقام بها الى سنة ٥٩٨ ثم ارسل  
الى المشرق واجازه جماعة منهم المحافظ السلمي وابن عساكر  
وابو النرج بن الجوزي ودخل مصر واقام بالحجاز مدة  
ودخل بغداد والموصل وبلاد الروم ومات بدمشق سنة  
٦٣٨ ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الاخر  
(سنة ١٢٤٠ ميلادية) ودفن ببلخ قاسيون. وقال ابن  
الآبار هو من اهل المرية اخذ عن مشيخة بلد ومال الى  
الاداب وكتب لبعض الولاة ثم رحل الى المشرق حاجاً  
ولم يعد بعدها الى الاندلس ولفيه جماعة من العلماء المتعبدين  
واخذوا عنه وقال غيره انه طاف البلاد وسكن بلاد الروم  
مئة وجمع مجاميع في طريقه وقدم بغداد سنة ٦٠٨ وكان يوماً  
اليه بالضل والعرق والغالب عليه طرق اهل الحقيقة وله  
قدم في الرياضة والجاهة وكلام على لسان اهل التصوف.  
ووصفه غيره واحد بالتقدم والمكثنة من اهل هذا الشأن  
بالشام والحجاز وله اصحاب واتباع ومن تآلونه مجموع ضمنه  
منامات رأى فيها النبي صلعم وما سمع منه ومنامات قد  
حدث بها عن رآه صلعم. قال ابن الجار وكان قد صحب  
الصوفية وارباب القلوب وسلك طريق الفروع وجاور  
وكتب في علم القوم وفي اخبار مشايخ العرب وزهادهم  
وله اشعار حسنة وكلام ملح. اه. وكان ظاهري المذهب  
في العبادات باطني النظر في الاعتقادات وحكى بعضهم  
انه لما اقام ببلاد الروم امر له الملك مرة بدار تساوي مائة  
الف درهم فلما نزلها واقام بها مرّة في بعض الايام سائل

اذا رأت اهل بيتي الكيس متلقاً

تيسمت ودنت مني تمازحني

وان رآته خلباً من دراهمه

تجهت واشتت عني تقابحني

وما نسه اليه غير واحد قوله

قلي قطبي وقالي اجناني سرري خضري وعينه عرفاني  
روحي مروني وكلبي موسى نفسي فرعون والهوى ماماني  
وذكر بعض الثقات ان هذين البيتين يكتبان لمن به القولنج  
في كفه ويلبسهما فانه يبرأ باذن الله تعالى. وافرد له ابن  
خاتمة في كتابه مزية المزية ترجمة واثني عليه وما قاله في  
حقه انه برع في علم التصوف وصنف فيه تصانيف كثيرة.  
ومن تأليفه كتاب الاحاديث القدسية مختصر وكتاب  
الاربعين جمعها بمكة سنة ٥٩٩ هجرية ثم اردفها باحد  
وعشرين حديثاً. كتاب الاسراء الى المقام الاسرى مختصر  
ذكر فيه انه قصد اختصار ترتيب الرحلة من العالم الكوني  
الى الموقف الآتي وتبيين كيفية انكشاف اللباب بتجريد  
الاثواب لاوى الابصار والالباب ومعراج الارواح الى  
مقام ما لا يقال ولا يمكن ظموره بالعلم ولا بالحال. ومختصر  
في اصطلاحات الصوفية الفه في صفر سنة ٦١٥ بملطية.  
ورسالة الحكم المربوط في ما يلزم اهل طريق الله من  
الشروط. ورسالة انشاء الدوائر. ورسالة الانوار في ما  
يفتح على صاحب الخلوة من الاسرار. وكتاب بلغة الغواص  
في الاكوان الى معدن الاخلاص وهو مختصر قصد فيه  
بيان معرفة الانسان والتنبه على النبوة والخلافة والامامة  
والتلويع بالختم الذي جاء به التصريح والكنم. ورسالة  
التجليات الالهية. والتدبيرات الالهية في اصلاح المملوك  
الانسانية رسالة الفها للشيخ محمد المورودي على ان الانسان  
عالم صغير مسلوخ من العالم الكبير من جهة الخلافة  
والتدبير وتشتمل على مقدمة وسبعة عشر باباً. وكتاب  
تذكرة الخواص وعقيدة اهل الاختصاص ذكر فيه معتقد  
واثر الصانع في الابداع والانشاء اجابة لسؤال بعض  
احبته. وترجمان الاشواق في الغزل والنسيب صدر عنه  
في شعبان ورمضان سنة ٦١١ وشرحه وسماه فتح الذخائر

والاخلاق ذكر فيه انه نظمه بمكة في حال اعتيابه وشار  
به الى معارف ربانية وانوار الهية واسرار روحانية وبجمل  
العبارة عن ذلك بلسان الغزل والتشبيب لعشق النفوس  
بهذه العبارات فيتوقر الدواعي الى الاصغاء اليها. والتفسير  
الكبير صنفه على طريقة اهل التصوف في مجلدات قيل  
انها ستون سفراً وهو الى سورة الكهف وله تفسير صغير في ثمانية  
اسفار على طريقة المفسرين وكتاب تنزل الاملاك في  
حركات الافلاك. وكتاب جامع الاحكام في معرفة  
الحلال والحرام وهو على ابواب كلها في الاحاديث المستندة.  
وكتاب حرف الكلمات وحرف الصلوات وهو مختصر.  
ورسالة حلية الابدال وما يظهر منها من المعارف والاحوال  
كتبها سنة ٥٩٩ بالطائف لصاحبه ابي محمد عبد الله  
الحبشي ومحمد بن خالد الصدي. وكتاب الدرّة الباضعة  
من الجفر والحاممة وهو مختصر على مقدمة ومقاصد.  
والدرّة البيضاء في ذكر مقام العلم الاعلى. ورسالة الازل.  
ورسالة الانوار ورسالة التجليات ورسالة العجب ورسالة  
الروح القدس كتبها بمكة سنة ٦٠٠ في مناصحة النفس.  
ورسالة الشان. والرسالة الغوثية. والرسالة القدسية.  
ورسالة القلب وتحتيق وجوهاً المتقابلة الى المحضرات.  
ورسالة كنه ما لا بد منه. ورسالة الميم والوار والنون. ورسالة  
الهو. ورسالة الروح القياس وهي على منوال الرسالة القشيرية  
كتبها لواحد من الصوفية نصحاً له. وكتاب رباح الرسائل  
ومنهاج الوسائل. وكتاب الرياض الفردوسية في الاحاديث  
القدسية ورسالة السبعة السوداء. ورسالة في سجنيل الارواح  
وتفوش الالواح. ورسالة في شجون المسجون. وشرح خلع  
التعلم في الوصول الى حضرة الجمعين. وله ايضا شعب  
الايان. وشمس الطريقة في بيان الشريعة والحقيقة مختصر.  
وشموس الفكر المنفذة من كلمات الجبر والتدر مختصر.  
وكتاب العقائد المنسوب اليه. وكتاب عقد المظوم والمدر  
المخنوم. ورسالة العقلة المستوفى ذكر فيها الادلالك  
والبسائط والمركبات. وكتاب عنقاء مغرب في معرفة  
ختم الالياء وشمس المغرب صنفه في سنة ٦٢٢ وتكلم على  
مصاهاة الاسان بالعالم على الاطلاق. وكتاب العين

والظفر في خصوصية المخلوق والبشر. وكتاب الفتوحات  
الملكية في معرفة اسرار الملكية والملكية مجلدات وهو من  
اعظم كتبه واخرها تأليفاً. وكتاب فصوص الحكم وهي على  
سبعة وعشرين فصلاً ترتيبه هكذا الاول فصحة الحكمة الهبة  
في كلمة آدمية. الثاني نفي في شيتية. الثالث سوحية في  
نوحية. الرابع قدسية في ادرسية. الخامس مهيبة في  
ابراهيمية. السادس حجة في المحمية السابع عاية في اسمعية.  
الثامن زوجية في يعقوبية. التاسع نورية في يوسفية. العاشر  
احدية في هودية. الحادي عشر فاتحية في صالحية.  
الثاني عشر قلبية في شعيبية. الثالث عشر ملكية في لوطية.  
الرابع عشر قدرية في عزيرية. الخامس عشر سوية في  
عيسوية. السادس عشر رحمانية في سليمانية. السابع عشر  
وجودية في داودية. الثامن عشر نفسية في يونسية.  
التاسع عشر غيبية في ابوية. العشرون حلالية في مجاوية.  
الحادي والعشرون ملكية في زكرياوية. الثاني والعشرون  
ابنسية في الياسية. الثالث والعشرون احسانية في لقانية.  
الرابع والعشرون امامية في هرونية. الخامس والعشرون  
علوية في موسوية. السادس والعشرون صديفة في خالدية.  
السابع والعشرون فردية في محمدية. واختلف الناس  
في هذا الكتاب رتباً وقبولاً فعضهم اعنى به وتلقاه بحسن  
القبول وشرحه كابن الزمكاني وغيره. ولاش العربي  
ايضا كتاب الاتحاد الكوني في حضرة الاشهاد العيني  
بحضرة النجوة الانسانية والصور الاربع الروحانية. وكتاب  
الاحدية مختصر وهو كتاب الالف ايضاً تكلم فيه على اسرار  
العدد والوحدة الفردية والزوجية وامثالها. وكتاب تكلم فيه  
على اسرار حرف الماء ورقتان. وكتاب الجلالة. وكتاب  
الحق. وكتاب الخلوة. وكتاب الشواهد وهو كتاب  
يتضمن ما تأتي به شواهد الحق والقلب من العلوم الالهية  
والوصايا الرانية الخ. وكتاب العبادات. وكتاب العظة.  
وكتاب العوامض والمواعيم. وكتاب كرامات الاولياء.  
وكتاب المعرفة في المسائل الاعنادية وهي مسائل كلامية.  
وكتاب النفس. وكتاب الكجاج. وكتاب الباء. وكتاب  
كشف الكني والعلم الالهي في علم الحروف. ورسالة معنوية

بكيما السعادة لاهل الازادة جواب سوال مسأله اياه  
بعض الاخوان عن معاني لاله الآ الله. وكتاب المنادي.  
والغابات في اسرار الحروف المكونات والاسماء والدعوات  
تكلم فيه على الحروف المجهولة التي في اوائل سور القرآن.  
وكتاب محاضرة ابرار ومسامحة الاخيار اخذت من نحو ثمان  
والثلاثين كتاباً فيه ضروب من الاداب والمواعظ والامثال  
والحكايات النادرة والخبار السائرة وسير الاولين من  
الانبياء واخبار ملوك العرب والعجم ومكارم الاخلاق  
ومغائب الافلاك والافاق وسرد فيوننيا من الانساب من  
مكارم ذوي الاحساب وحكايات مضحكة مسلية. وكتاب  
المعنى في مختصر الخلي لان حزم الظاهري. وكتاب  
المدخل الى علم الحروف. وكتاب المدخل الى المتصد.  
ورسالة في مراتب الثنوي. ورسالة في مراتب علوم  
الوهب. وكتاب مشاهد الاسرار القدسية ومطالع الابرار  
الالهية وهي اربعة عشر مشهداً. وكتاب مشكاة الانوار  
في ما روي عن الله سبحانه وتعالى من الاخبار. ورسالة في  
مشكاة العقول المتتبسة من نور المنقول وهي على ثمانية  
فصول الاول في اختصام الملاء الاعلى. الثاني في وضع  
اليدين على الكتفين. الثالث في اسباغ الوضوء.  
الرابع في الجماعات. الخامس في الاطعام. السادس في  
افشاء السلام. السابع في الصلوة والناس نيام. الثامن في  
الدعاء. ورسالة مفاتيح الغيب. ورسالة في مقام القرية.  
وكتاب المقصد الاسمي في الاشارات وهو مختصر. والمفتح  
رسالة اشار فيها الى علم الاكسبر اجمالاً وستره تحت الفاظ  
هامة وعبارات غامضة. وكتاب مواعع النجوم ومطالع اهل  
الاسرار والعلوم. وكتاب في المولد الجسماني والروحاني.  
وكتاب نتائج الذاكار في المقرين والابرار. ونسخة الحق  
كتاب مختصر تكلم فيه على الانسان وسر وجوده وعجائب  
فطرته. ونقش النصوص وهو مختصر فصوصه وكتابت كشف  
المعنى في تفسير الاسماء المحسنة والنجدة والمتبسة والمخترعة الغناسة  
وديان شعر ومنه فصيحة طويلة موسومة بالفتح الاكبر وغير  
ذلك ودوايه هذا طبع في بولاق سنة ١٢٢١ هجرية وقال  
بعضهم ان مصدقته بلغت نونا واربعائة مصنف

وكان ابن العربي يقول بالقدم وذهب في ذلك مذهب بعض المتصوفة فكفروا بعضهم ورموه بضعف المعتقد وانكر عليه قوم لاجل كلمات والفاظ وقعت في كتبه قد قصرت افهامهم عن ادراك معانيها وذكر بعضهم انه نقد عليه اهل الديار المصرية وسعوا في اراقة دمه فخلص على يد الشيخ ابي الحسن الجبائي . اما المحققون فقد اجعلوا على جلالته في سائر العلوم كما تشهد بذلك كتبه وانكروا على من يطالع كلامه من غير سلوك طريق الرياضة خوفا من حصول شبهة في معتقده . وقد لب المحافظ السويطي كتابا سماه تنبيه النعي في تزيه ابن العربي ورد عليه الشيخ ابراهيم ابن محمد الحلبي في رسالة سماها تفسير النعي في تكفير ابن العربي . وكرامات صاحب الترجمة ومناقبه كثيرة لا تحصى وقد اعنى بترتبه بصاحبة دمشق سلاطين بني عثمان وبنى عليه السلطان المرحوم سليم خان المدرسة العظيمة ورتب له الاوقاف . اه . لمصلحة عن نفع الطبيب وغيره وابن العربي \* هو سعد الدين محمد بن الشيخ الاكبر محمد الحاتمي المتقدم ذكره ولد ببلطية في رمضان سنة 718 وسمع الحديث ودرس وقال الشعر الجيد وله ديوان شعر مشهور وتوفي بدمشق سنة 767 هجرية سنة دخل هولاءو بغناد ودفن المذكور عند واليه بسفح فاسيون وكان قدم القاهرة وسكن حلبا ومن شعره

سهرى من المحبوب اصبح مرسلأ وأراه متصلاً بنفض مدامع  
قال الحبيب بان ربي نافع فاسمع رواية مالك عن نافع  
ومن نظمه ايضا ما كتب به الى اخيه عماد الدين ابي  
عبدالله محمد

ما للندي رقة ترثي لمكتسب

حران في قلبه والدمع في حلب

قد اصعبت حلب ذات العادكم

وجاني ارم هذا من العجب

وتوفي الشيخ عماد الدين المذكور بالصاحبة سنة 777 ودمن

ايضا عدو والت سمع فاسيون . عن نفع الطبيب

ابن العربي \* هو الامام العاصي ابو بكر محمد بن عبدالله  
ابن محمد بن عبدالله بن احمد المعروف بابن العربي

المعافري الاندلسي المشهور المحافظ المشهور فخر المغرب وقاضي قضاة كورة اشبيلية . ذكره ابن بشكوال في كتابه الصلة وقال فيه الامام المحافظ ختام علماء الاندلس رحل الى المشرق مع ابيه مستملا ربيع الاول سنة 485 ودخل الشام والعراق وبغداد وسمع بها من كبار العلماء ثم حج في سنة 489 وعاد الى بغداد ثم صدر منها وتال ابن عساكر خرج من دمشق راجعا الى مقره سنة 491 ولما غرب صنف عارضة الاحوذتي ولقي بمصر والاسكندرية جملة من العلماء ثم عاد الى الاندلس سنة 492 وقدم اشبيلية بعلم كثير وكان موصوفا بالنضل والكمال وولي القضاء باشبيلية ثم صرف عنه وموالت ليلة يوم الخميس لثمان بقين من شعبان سنة 478 باشبيلية وتوفي بالعدوة ودفن بمدينة فاس في ربيع الاخر سنة 543 (سنة 1148 ميلادية) وتيل ان ولادته كانت سنة 479 وان وفاته كانت في جمادى الاولى على مرحلة من فاس عند رجوعه من مراكش حيث كان قد حرس نحو عام ونقل الى فاس ودفن بمنيرة الجبائي

ونشأ ابن العربي باشبيلية وسمع بالاندلس ابا وخاله ابا القاسم الحسن الهوزني و ابا عبدالله السرقسطي ورحل مع ابيه ابي محمد عد انقراض الدولة العبادية وسنه نحو سبعة عشر عاما وكان ابوه ابو محمد بدرًا في فلك اشبيلية وصدرًا في مجلس ملكها اصطفاه المعتمد وولاه الولايات الشرقية فلما انقرضت حصص من ملكهم رحل الى المشرق ومات بالاسكندرية اول سنة 492 وسمع ابن العربي ببجاية ابا عبدالله الكلاعي وبالمهدية ابا الحسن بن احناد الخرناني وسمع بالاسكندرية من الانماطي وبمصر ودمشق ومكة من جماعة كثيرة وقرأ الادب على التبريزي ولقي ببغداد الشاشي والامام ابا بكر والامام ابا حامد الطوسي الغزالي . وكان من اهل التفنن في العلوم متقدما في المعارف كلها متكلا على انواعها حريصا على نشرها فصيحاً ادبياً شاعراً ولما عاد الى اشبيلية من رحلته الى المشرق سكنها وسمع ودرس القه والاصول وجلس للوعظ والتفسير وصف في غير فن تصانيف حسنة . وولي القضاء مدة اولها في رجب من سنة 8 وقام بأمر القضاء احمد قيام مع

الصرامة في الحق والقوة والشدة على الظالمين والرفق بالمساكين ووافق انه احتاج سوراشيلية الى بنان جهة منه ولم يكن بها مال متوفر فنرض على الناس جلود فحماياهم وكان ذلك في عهد ائمة فاحضروها كارمين ثم اجتمعت العامة وثار عليه ونبهوا داره وسلبوا ماله وكتبه فصرف عن القضاء وخرج الى قرطبة واقبل على نشر العلم وبه ولم يلبث ان عاد الى اشبيلية وقرأ عليه المحافظ ابن بشكوال باشيلية وقال ابن الباران الامام الزاهد ابا عبد الله بن مجاهد الاشبيلي لازم القاضي ابن العربي نحواً من ثلاثة اشهر ثم تخلف عنه فقتل له في ذلك فقال كان يدرس وبقلته عبدالباب ينتظر الركوب الى السلطان اهـ ومن شعره وقد ركب مع احد الامراء الملتئمين وكان ذلك الامير صغيراً فمز عليه رمحا كان في بك مداعبا له فقال  
 بهز عليّ الرمح ظني منهيف لعوب بالباب البرية عابث ولو كان رمحا واحداً لا تتيه ولكه رمح وثان وثالث ومن بديع نظه

أنتي تروني بالرجاء فاهلاً بها وتأنبها تقول وفي نفسها حسرة أنتكي بعين ترائي بها فقلت اذ استحسنتم غيركم امرت جنوني تعذبها وقال صاحب الترجمة دخل عليّ الاديب اس عماره وبن بدعي نار علاما رماد فقلت له قل في هذا فقال  
 شابت نواحي الدار بعد سوادها وتسمرت عما ثوب رماد ثم قال لي اجز فقلت

شابت كما شبنوا ورال شبابنا فكنا كما كنا على ميعاد ومن تأليفه كتاب السس في شرح موطن مالك بن اس وكتاب ترتيب المسالك في شرح الموطن ايضاً وكتاب احوال الجبر وكتاب احكام القرآن وكتاب عارضة الاحوذية في شرح الترمذي وكتاب مراقي الزلف وكتاب الخلافات وكتاب نواحي الدواهي وكتاب سرايح المريدين وكتاب المشككين مشكل الكتاب والسنة وكتاب النسخ والاسوخ في القرآن وكتاب تانون التأويل وكتاب التبرين في الصحيين وكتاب سرايح المهتدين وكتاب الامد الاقصى باسماء الله المحسى وصفاته العلا وكتاب في الكلام على مشكل حديث

النجاة والحجاب وكتاب العقد الاكبر للقلب الاصغر وتبيين الصحيح في تعيين المذبح وتصيل الفضيل بين التعميد والتليل ورسالة الكافي في ان لا دليل على النافي وكتاب السبايعات وكتاب السلسلات وكتاب القوسط في معرفة صحة الاعتقاد والرد على من خالف السنة من ذوي البدع والاحاد وكتاب شرح غريب الرسالة وكتاب الانصاف في مسائل الخلاف عشرون مجلداً وكتاب حديث الا فلك وكتاب شرح حديث جابر في الشفاعة وكتاب شرح حديث ام زرع وكتاب ستر العورة وكتاب المحصول في علم الاصول وكتاب اعيان الاعيان وكتاب ملحاة المتقنين الى معرفة غوامض الفحويين وكتاب ترتيب الرحلة وفيه من العوائد ما لا يوصف . عن فخر الطيب

وابن العربي \* هو ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد الاشبيلي حفيد القاضي المحافظ الكبير ابي بكر بن العربي المقدم ذكره حج فسمع من السلفي وغيره ثم رحل بعد تيف وعشرين سنة الى الشام والعراق واخذ عن عبد الوهاب بن سكينه وطبقته ورجع فاخذوا عنه قرطبة واشبيلية ثم سافر سنة ٦١٢ ونصوف وتعب وتوفي بالاسكدرية سنة ٦١٧ هجرة . قاله الذهبي في تاريخه الكبير

ابن عرام \* هو ابو بصير صالح الدين خليل بن عرام كان من فضلاء الساس تولى نائة الاسكدرية وكتب تاريخها وشاربه في علوم زمانه قتل الامير مركة بسجن الاسكدرية نارت مالياه على الامير الكبير برقوق حنفا لقتله فانكر الامير برقوق قتله رعت الامير بوس الرورزي دوا داره اكتشف ذلك فسسى ٥٥ ثم فاداه عن ضربات احد ايسر في رأسه باسم ابن عرام . له وانشرح الامير مركة من عهد وعنده وكتبه واحضر ابن عرام . ثم عجزه شمائل داخل باب زويلة من القاهرة ثم عجزه ما مرع يوم الخميس خامس عشر رجب سنة ١٨٢ من خزنة شمائل وامر به فسمر عرباناً بعد ما ضرب عبد باب الثلثة بالمارع سنة وثمانين محضرة الامير تطلود مر الحازندار والامير مامور صاحب الحجاب لما انزل من الثلثة وهو مسمر على الجبل انتد

لك قلبي نحلته فدمي لم نحلته  
لك من قلبي المكاتب فلم لا نحلته  
قال ان كنت مالكا فلي الامر كله

فلما وصل الى سوق الخيل نحت الفلعة وثبت عليه مالوك  
بركة وضربته بسيفها حتى تقطع قطعاً وحز رأسه وعلق  
على باب زويلة وتلاعبت ايديهم فاخذ واحد اذنه واخذ  
واحد رجلاه واشترى واحد قطعة من لحمه ولاهما ثم جمع  
ما وجد منه ودفن بالمدرسة المنسوبة اليه وقال في ذلك  
شهاب الدين احمد بن العطار

بدت اجزاء عظام خليل مقطعة من الضرب الثقيل  
وأبدت اجمر الشعر المرئي محررة بتقطيع الخليل  
ذكر العلامة المفريزي

ابن العريف \* اطلب ابو القاسم بن العريف

وابن العريف \* هو ابو العباس احمد بن محمد بن موسى  
ابن عطاء الله الصنهاجي الاندلسي المرئي المعروف بابن  
العريف الصوفي كان من كبار الصالحين والاولياء  
المؤرخين وله المناقب المشهورة. وله كتاب المجالس وغيره  
من الكتب المتعلقة بطريقة القوم وله نظم حسن في طريقهم  
ايضا وكانت عنده مشاركة في اشياء من العلوم وعناية  
بالقرآت وجمع الروايات وكان اهل الزهد يالفونه  
ويحذرون صحبته. وكان مولد يوم الاحد ثاني جمادى الاولى  
سنة ٤٨١ ومات في صفر سنة ٥٢٦ هـ رآه وكان قد  
سعى الى صاحب مراكن علي بن يوسف بن تاشفين  
فاحضنه اليها وفيها مات واحتمل الناس بجنارته وظهرت له  
كرامات. عن ابن خلكان

ابن عزرا \* هو الحاخام ارهيم بن مابر الاسرائيلي الاندلسي  
المشهور بابن عزرا الرحالة الاديب العالم اليلسوف  
الطبيب الفلكي الشاعر اللغوي المشهور ولد بطليطلة من  
الاندلس سنة ١٠٨٩ للميلاد تقريبا وقيل سنة ١١١٩  
والاول اثبت. اشتغل في العلوم الدينية والرياضية  
والفلسفية والطبيعية فبلغ منها مبلغا عظيما وكان مضطلعا  
من اللغة العبرانية كتب فيها نظما ونثرا وكان له سعة اطلاع

على الكتاب المقدس وتمكن غريب منه وقد وضع له عدة  
شروحات مفيدة ورحل بطلب العلم الى ايطاليا وبروفانس  
وانكترا ورودس وفلسطين وافريقية والهند ولقي فيها  
جماعة اتفنع بهم وعكف على المطالعة والدرس واقام بين  
حل وترحال وتصنيف وتأليف حتى دان له قاصي العلوم  
ودانها وتآلفه كثيرة دلت على غزارة مادته وسعة اطلاعه  
فكان جلة علماء اليهود واحداً واحداً فلاسفتهم الكبار وكان  
له مشاركة في علم الطب وعلم الهيئة وصنف فيه رسالة في  
الكرة الارضية اثبت فيها انقسامها شطرين بخط الاستواء  
وكتابه في الموجودات الحيوية عظيم الفائدة اثبت فيه وجود  
المخاليق وورد على ذلك ادلة مستكة. وله تأليف حسنة  
في اللغة العبرانية مفيدة ولاسيا تعرفه الكتاب المقدس  
باصطلاحاته اللغوية فانه ضبط اصولها واحكامها وسهل  
ادراكها. ويشوب الشروحات التي وضعها على اكثر اسفار  
الكتاب بعض تناقض وتضاد مفسورة عليها الطبيعة  
البشرية وكثيراً ما ظهر جلياً في كتابه وقد تطرف في  
ابحائه الدقيقة المستقصى بها بان مال الى القول بالوحدة  
المطلقة او يقدم العالم معشدة تمسكه بالوحي وكان يظهر ايضاً  
عظيم امانة بالله سبحانه وتعالى ورسوخاً تاماً لاحكام العناية  
الالهية ومع ذلك فقد ذهب الى الاعتقاد بتأثير حركات  
الاجرام السموية او الكواكب على افعال البشر وقال ان  
هذا التأثير لازم لا بد منه وقد انكر على الفعل الرباني  
الحوادث العجيبة التي اثبتها الكتاب المقدس وذكر لها  
اسباباً طبيعية محضة وما انكر عبور البحر الاحمر من بي  
اسرائيل على اليابسة وقد ضمن شروحاته هذه قواعداً رمزية  
يتعدى ادراكها هنا وان التناقض الذي وقع في شروحاته  
لا ينقص اهميتها ولا يحبط من رتبها فانها لا تزال معتبرة وقد  
طبع اكثرها بالاصل العبراني وترجم بعضها باللاتينية  
واودع اكثر شروحاته فوائد حجة الفتح في رحلاته الى  
البلاد التي حلها واوردها عدة ملاحظات على حالة الشعوب  
والبلاد التي ذكرها الكتاب. ولابن عزرا هنا توسع في الكلام  
وذكاه وقوة حافظته وتدقيق في الشرح والتفسير وكان بارعا  
في الكتابة وجيز العبارة لطيفاً على تمهيد في بعضها

ويستفاد من تأليفه انه اتى رومية سنة ١١٤٠ ثم اتى مانتوة من  
ايضا ليا سنة ١١٤٥ ثم رحل الى لوكا واقام بها من سنة ١١٥٤  
الى سنة ١١٥٥ ثم قدم منها الى رودس واستقر فيها الى سنة  
١١٥٧ ومنها سار الى لندن سنة ١١٥٩ وعاد الى رودس  
سنة ١١٦٦ ولما كان قد شاخ وبلغ من العمر الثمان وسبعين  
سنة طلب العودة الى بلك طليطلة فسار من رودس في  
سنة ١١٦٧ فمات بركنة المنون في طريقه. مات سنة ١١٧٦  
بقاهرة من عمل قسطنطية وقيل توفي في رودس سنة ١١٧٤  
وقيل غير ذلك والاول اصح

ابن عزيز الحسيني \* اطلب ابو طالب الحسيني

ابن عساكر \* هو الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن  
ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر  
الدمشقي الملقب ثقة الدين كان محدث الشام في وقته ومن  
اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به وبالغ  
في طلبه الى ان جمع منه ما لم يتفق لغيره ورحل وطوف  
وجاب البلاد ولقي المشايخ وكان حافظا دينا جمع بين  
المنون والاسانيد. سمع ببغداد سنة ٥٢٠ من اصحاب البرمكي  
والتنوخني والجهوري ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان  
ودخل نيسابور وهرات واصبهان والجيل وصنف التصانيف  
المفيدة وخرج البخاري وكان حسن الكلام على الاحاديث  
مخطوطا في الجمع والتأليف. صنف التاريخ الكبير لدمشق  
في ثمانين مجلدا واتي فيه بالعجائب وهو على نسق تاريخ بغداد  
وله غيره تأليف حسنة واجزاء متعة وله شعر لا بأس منه  
فمن ذلك الايات الالية المنسوبة اليه

ايا نفس ويحك جاء المشيب فماذا التصاني وماذا الغزل  
تولى شبابي كأن لم يكن وجاء مشيبي كأن لم يزل  
كأنني بنفسي على غرة وخطب المنون بها قد نزل  
فيا ليت شعري ممن اكون وما قدر الله لي بالازل  
وكانت ولادة الحافظ المذكور في اول المحرم سنة ٤٩٩ وتوفي  
في الحادي والعشرين من رجب سنة ٥٧١ وحضر الصلوة  
عليه السلطان صلاح الدين الابوي. عن ابن خلكان .  
وذكر له في كشف الظنون كتاب اتحاف الزائر وكتاب

الاجتهاد في اقامة فرض الجهاد وكتاب الاربعين في  
الحديث والاربعين في البلدان والاربعين الطوال وكتاب  
الاشراف على معرفة الاطراف وكتاب تبيان الوم والتغليب  
الواقع في حديث الاطيط وهو في جزء رد في  
الحديث الذي اخرجه ابو داود وهو ان اعرابيا اتى النبي  
(صلم) فاستشفح للطر وفي لفظ اطيط الرجل بالراكب  
ذكره ابن كثير. وله ايضا كتاب تبيين كذب المفتري فيما  
نسب الى ابي حسن الاشعري قال ابن السكيت وهو من  
اجل الكتب فائدة فيقال كل سني لا يكون عنك ذلك  
الكتاب فليس من نفسه على بصيرة ولا يكون النقية شافعا  
على الحقيقة حتى يحصل له ذلك. اختصر الامام عبد الله  
ابن سعد الياضي. وكتاب ثواب المصاب بالولد وكتاب  
الجامع المستقصى في فضائل المسجد الاقصى. والسبعيات  
وكتاب العزلة وكتاب مبهات القرآن وكتاب الموافقات  
في الحديث ومعجم شيوخه ومعجم النسوان ومعجم الصحابة اه.  
وابن عساكر \* هو بهاء الدين ابو محمد القاسم بن الحافظ  
ابن عساكر كان حافظا كايه ولكنه دونه في المقام وسعة  
العلم والاطلاع ولد في منتصف جمادى الاولى سنة ٥٢٧  
بدمشق وتوفي بها في التاسع من صفر سنة ٦٠٠ ودفن  
خارج باب النصر

وابن عساكر \* هو صائغ الدين هبة الله بن الحسن بن هبة  
الله اخو الحافظ ابن عساكر الفقيه المحدث الفاضل قدم  
بغداد سنة ٥٢٠ وقرأ على السعد الميمني وابن برهان وعاد  
الى دمشق ودرس بالمنصورة الغربية في جامع دمشق  
واقى وحدث. مولد في العشر الاول من رجب سنة ٤٨٨  
وتوفي يوم الاحد ٢٢ من شعبان سنة ٥٦٢ ودفن بمقبرة  
باب الصغير. عن ابن خلكان

وابن عساكر \* هو ابو الحسن علي بن ابي محمد القاسم بن علي  
ابن الحسن بن عبد الله الدمشقي الحافظ بن الحافظ المعروف  
بابن عساكر كان قد قصد خراسان وسمع بها الحديث فاكثر  
وعاد الى بغداد فوقع على اتفاقية لصوص فخرج وحمل الى  
بغداد فبقي بها الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٦١٦  
هجرية. عن ابن الاثير



والديانة والصيانة والفضل. ولد سنة ٤٩٩ ومات في الحرم سنة ٥٩٣ هجرية. عن طبقات الحنفية

ابن عصفور\* هو ابو الحسن علي بن موسى (مومن) ابن محمد بن علي الحضرمي الاشبيلي العلامة حامل لواء العربية بالاندلس اخذ عن الاستاذ ابي الحسن بن الرباج ثم عن الاستاذ ابي علي الشلوين ولازمه عشر سنين واقرا ناشيلية ومالقة ولورقة ومرسية ولم يكن عنده ما يوخذ عنه سوى العربية ولا تأهل لغير ذلك وخدم الامير عبد الله محمد بن ابي بكر الهناتي. ولد سنة ٥٩٧ وتوفي سنة ٦٦٩ بتونس. ومن تأليفه شرح كتاب الجمل في النحو وشرح الاشعار الستة. ومختصر الهنسي في النحو لابن بابشاذ وشرح مقدمة الجزولية سماه البديع ولم يكمله وكلمة تلخيص الشلويني الصغير محمد بن علي الانصاري وكتاب المقرب في النحو له عليه شرح لم يتم وكتاب المنع في التصريف وكتاب المفتاح وكتاب الهلال وكتاب الازهار وكتاب انارة الدباجي وكتاب مختصر الفرة وكتاب السالف والعار وشرح المتنبي وسرقات الشعراء وشرح الحامسة لم يتم وغير ذلك

ابن عطاء الله\* اطلب تاج الدين بن عطاء الله

ابن العطار\* هو ابو اسحق ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابراهيم ابن محمد بن يوسف الانصاري الاسكندري الكاتب عرف بابن العطار ولد سنة ٥٩٥ وتأدب على ابي زكريا يحيى بن محطي النحوي وجال في بلاد الهند واليمن والعراق والروم ومات سنة ٦٤٩ بالقاهرة نقديراً. عن طبقات الحنفية

وابن العطار\* هو ابو القاسم بن العطار الاديب ترجمه الفتح ابن خاقان في القلائد بما نصه. احب ابناء اشبيلية ونحاهما العامرين لارجاء المعارف وساحاتها. ولولا مواصلة راحاته وتعطيل بكن وروحاته. ومولاته للترح ومغالاته في عرف الانس والارج. لا يعرج الا على ضفة نهر ولا يلهج الا بقطعة زهر. ناهيك عن رجل مخلوع العنان في ميدان الصباية. مغرم بالحاسن غرام يزيد مجابة. وقد اثبت له ما يرتجله في اوقات انسه وساعاته وينثب في اثناء زفراته ولوحاته وله

وابن عساكر\* هو ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الملقب فخر الدين المعروف بابن عساكر الفقيه الشافعي كان امام وقته في علمه ودينه تفقه على الشيخ قطب الدين ابي المعالي مسعود النيسابوري وصحبه زمانا في كنفه وتزوج بابنته ثم استقل بنفسه ودفن بالقدس زمانا وبدمشق واشتغل عليه خلق كثير ونخرجوا عليه وصاروا ائمة وفضلاء وكان مسددا في الفناوي وهو ابن اخي الحافظ ابي القاسم صاحب تاريخ دمشق المتقدم ذكره وخرج من بينهم جماعة من العلماء والروساء وكانت ولادته سنة ٥٥٠ ظنا وتوفي في العاشر من رجب سنة ٦٣٠ ودفن بمقابر الصوفية ظاهر دمشق.

عن ابن خلكان

وابن عساكر\* هو ابو اليمن امين الدين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن عساكر الامام المحدث الزاهد الدمشقي الشافعي نزى الحرم سمع من جدّه ومن الشيخ الموفق وابن صصري وغيرهم واجاز له الشيخ المويد الطوسي وابوروح الهروي وغيرها وحدّث بالبحرين باشياء وكان شيخ الحجاز في وقته عالما قاضيا ادبيا جيد المشاركة في العلوم وله نظم حسن وتأليف في الحديث. ولد ابن عساكر هذا سنة ٦١٤ وتوفي سنة ٦٨٧ هجرية

وابن عساكر\* هو ابو الحسن علي بن عساكر بن مرهب الطاطشي المقرئ النحوي. سمع الحديث الكثير ورواه وكان نحوياً جيداً. مات سنة ٥٧١ هجرية. ذكره ابن الاثير

ابن عسكر البندنجي\* هو احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عسكر البندنجي الاصل البغدادي المولد والدار ابو العباس بن ابي احمد القاضي احد سكان مشهد ابي حنيفة. كان فقيها حسنا حدث باليسير وسمع ابا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين واما بكر محمد بن عبد الماتى بن محمد القاضي الانصاري وسمع منه ابو الحاسن القرشي وغيره. وولي القضاء والحسبة بالمجانبة القرني من بغداد فجدت سيرته وشكرت ولايته وشهد له بالعفة والزاهة

الا يا نسيم الریح بلغ تحيّي  
فالي الى الي سواك رسول  
وقل لعليل الطرف عي باسي  
صحيح الصاي والفواد طيل  
ايشر ما يبي وينك في الهوى  
وسرك سيف طي الصلوع قنيل

وله يغزل

رقت محاسنه وراق نعيمها  
فكاننا ماء الحوية اديها  
رشاً اذا اهدي السلام بقله  
ولي بلب سلبها تسليها  
سكري ولكن من منامة لحظه  
فاغضض جنونك فالمدون نديها

وان العطار \* هو ابو عبدالله بن العطار القرطبي كان اديبا  
شاعراً طبيب النادرة رحل الى البلاد وطوف كثيراً وكان  
كثير المطالعة والدرس واتى تونس واستقر بها الى ان مات  
وله شعر رائق ذكره بعضهم ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن عطاش \* هو احمد بن عبد الملك بن عطاش مقدم  
الباطنية باصبيان قدمه الباطنية والبسوه تاجا وجعولة  
اموالاً لتقدم ابيه عبد الملك في مذهبه فانه كان اديبا  
بليغا حسن الخط سريع الديهة عذيفا ابلي بحسب هذ  
المذهب وكان ابيه هنا جاهلاً لا يعرف شيئاً واما عظمه  
ابن الصبايح صاحب قلعة الموت مع جهله لمكان ابيه  
ولكونه كان استاده . واتصل ابن عطاش بدردار  
قلعة شاه دز فقامت استولى عليها وهذه القلعة كانت  
بالقرب من اصبيان بناها ملكشاه . واستغل امر ابن عطاش  
بالقلعة وصار له عدد كثير وباس شديد فكان يرسل  
اصحابه لقطع الطريق واخذ الاموال وقتل من قدروا  
على قتله فقتلوا خلة كثيراً وجعلوا له على القرى السلطانية  
واملاك الناس ضرائب ياخذونها ليجمعوا عنها امدى  
فتعدّر بذلك انتفاع السلطان نراه والناس باملاكهم  
وتشى لهم الامر بالمخلف الواقع بين السلطانيين ركيارق

ومحمد ابني ملكشاه . فلما صفت السلطنة لمجد ولم يبق له منافع  
لم يكن عنده امر لهم من قصد الباطنية وجرهم فرأى  
البداية بقلعة اصبيان التي بايديهم لان الاذى بها اكثر  
وهي متسلطة على سرير ملكه الخراج يجمعه فحاصروهم في  
سادس شعبان من سنة ٥٠٠ هجرية واجتمع للسلطان من  
اصبيان وسوادها لحرهم الامم العظيمة ورتب الامراء لتتالم  
فكان يقانهم كل يوم فضايق الامرهم واشتد عليهم الحصار  
وتعدرت عندهم الاقوات فاخذوا في التعلل والمطاوله وعلم  
السلطان قصدهم فلج في حصرهم فلما رأوا عين الحاقه اذ عنوا  
الى تسليم القلعة على ان يعطوا عوضاً عنها قلعة خالجان  
وقالوا انا نخاف على دماننا واموالنا من العامة فلا بد من  
مكان نخني بو منهم فأشير على السلطان اجابتهم الى ما  
طلبوا فسالوا ان يوخرهم الى النوروز ليرحلوا الى خالجان  
ويسلموا قلعتهم وشرطوا ان لا يسمع قول منصح فيهم وان  
قال احد عنهم شيئاً سلمه اليهم وان من اتاه منهم رده اليهم  
فاجابهم اليه وطلبوا ان يجعل اليهم من الاتاق ما يكفهم  
يوماً بيوم فاجبوا اليه في كل هذا وقصدهم المطاوله انتظار  
فتق ينتق او حادث يتجدد ورتب لهم ما يجعل اليهم كل  
يوم من الطعام والفاكهة وجميع ما يحتاجون اليه فجمعوا هم  
رسلون وبناعون من الاطعمة ما يجمعونه ليمتنعوا في  
بلغتهم ثم اذهم وضعوا من اصحابهم من يقتل ايركا كان يبلغ  
في قتالهم فوتبوا عليه وجرحوه وسلم منهم محمد ارسل  
السلطان من خرب قلعة خالجان وجدد الحصار على ابن  
العطاش والباطنية فطلبوا ان ينزل بعضهم ويرسل  
السلطان معهم من يجيبهم الى ان يصلوا الى قلعة الناظر  
نارجان وهي لم ينزل بعضهم ويرسل معهم من يوصلهم  
الى طيس وان يقيم الثقية منهم في صرس من القلعة الى ان  
يصل اليهم من يجبرهم بوصول اصحابهم فيزلون حينئذ  
ويرسل معهم من يوصلهم الى ابن الصبايح بنعة الموت  
فاخذوا الى ذلك فترل منهم الناظر والى طاهر وسار  
وسلم اسطنان اتبعه وجرهها . ثم ان اذهم  
الناظر وطيس وصل منهم من اخبر ابن العطاش بوصولهم  
فلم يسلم السن الذي في يدك ورأى السلطان منه الغدر

والعود عن الذي قرره فامر بالرحف اليه فرحف الناس  
هامة ثاني ذي القعدة وكان قد قل عندك من بيع ويقا تل  
فظهر منه صبر عظيم وشجاعة زائدة وكان قد استأمن الى  
السلطان محمد انسان من اعيانهم فدلتهم على عورة لم وكان  
جميع من بقي بالسنة ثمانية مائة فرحف الناس من هناك  
وصعدوا معه وهلكوا الموضع وقتل اكثر الباطنية واخطط  
بجناحة منهم مع من دخل فخرجوا معهم واما ابن عطاش  
فانه اخذ اسيرا فترك اسبوعا ثم انه امر به فشهري في جميع  
البلد وسخ جلك فجلده حتى مات وحشي جلك تبنا وقتل  
ولك وحمل رأسها الى بغداد واقت زوجته نفسها من راس  
القلعة فهلكت وكان معها جواهر نفيسة لم يوجد مثلها فهلكت  
ايضا وضاعت وكانت مئة البلوي بابن عطاش اثنتي عشرة  
سنة . عن ابن الاثير

ابن عطير \* رجل من بني نير كان ابيه عطير صاحب  
الرها عمل نصر الدولة بن مروان على قتل عطير فقتله  
وخلصت المدينة لنصر الدولة وذلك سنة ٤١٦ للهجرة ثم ان  
صالح بن مرداس شفع في ابن عطير وابن شبل التميميين ليرد  
الرها اليها فقبل نصر الدولة شفاعته وسلمها اليها وكان فيها  
برجان اخذ ابن عطير البرج الكبير واخذ ابن شبل البرج  
الصغير واقاما في البلد الى ان كانت سنة ٤٢٢ وفيها راسل  
ابن عطير ارماتوس (رومانوس ارجيروبولس) ملك الروم  
وباعه حصنه من الرها بعشرين الف دينار وعة قرايا من  
جبلتها قرية تعرف بسن ابن عطير وتسلم الروم البرج  
الذي له ودخلوا البلد فملكوه وهرب منه اصحاب ابن شبل  
وقتل الروم المسلمين وخرّبوا المساجد فسار نصر الدولة  
جيشا الى الرها فافتتحها المسلمون عنوة واعنصم من بها  
من الروم في البرجين وتغلبوا على المسلمين واسترجعوا  
البلد . عن ابن الاثير

ابن عطية \* هو ابو بكر غالب بن عطية احد الراحطين  
من الاندلس الى الشرق الامام المحافظ قال الفتح في حقوه  
شيخ العلم وحامل لوائه وحافظ حد يث النبي (صلعم) وكوكب  
معائه . رحل الى المشرق لاداء الفرض فرؤى وقيد ولقي العلماء

واسند واقى تلك المنة وخلد . نشأ في بنية كرم مرومية من  
الشرف غير مرومية لم ينزل فيها على وجه الزمان اعلام ظلم بها  
برح الفقيه ابو بكر يتسم كواهل المعانف وغواربها ويقيد  
شواردا المعاني وغرائبها لاستضلاعها بالادب الذي احكم اصوله  
وفروعه . وقد اثبت له من نظمه الذي يروق جملة فمن ذلك  
قوله يجذر من خطاء الزمان وينبه على التحفظ من الانسان  
كن بدتسب صائتد مستعانسا واذا ابصرت انسانا ففر  
انما الانسان بحر مال ساحل فاحذره اياك الفرز  
واجعل الناس كتنخص واحد ثم كن من ذلك الشخص حذر  
وله يعاتب بعض اخوانه  
وكت اظن ان جبال رضوى تزول وان ذلك لا يزول  
ولكن الامور لها اضطراب واحوال ابن آدم تستحيل  
فان بك بيننا وصل جميل والا فليكن هجر طويل  
وله

يا من عهددي لها تراعي انا على عهدك الوثيق  
ان شئت ان تسمي غرامي من مخبر عالم صدوق  
فاستخبري قلبك المعنى بخبرك عن قلبي المشوق  
وابو بكر بن عطية هذا من رجال المائة الخامسة للهجرة .  
عن نفع الطيب  
وابن عطية \* هو القاضي المحافظ ابو محمد عبد الحق بن غالب  
ابن عطية الحاربي . قال في الاحاطة في حقه ما ملخصه .  
الشيخ الامام المفسر ابن عطية فقيه عالم بالتفسير والاحكام  
والحديث والفقه والنحو واللغة والادب حسن التدقيق وله  
نظم ونثرولى قضاء المرية سنة ٥٢٩ في الحرم وكان غاية في  
الذكاء والدهاء واتهم بالعلم سرّي الهمة في اقتناء الكتب  
توحّي الحق وعدل في الحكم واعز الخطة . روى عن ابيه  
وعن علي الغساني والصدفي وطبقتهما والف كتابه الوجيز  
في التفسير فاحسن فيه وابدع ورتابجا ضمنه مروياته واسماء  
شيوخه . ومن نظمه يدب عهد شبابه

سقياً لهد شباب ظلت امرح في  
ريعانه وليالي العيش احمار  
ايام روض الصبا لم تذو اغصنه  
ورونق العمر غض والهوى جار

ابن عبد الله بن طلحة بن احمد بن عبد الرحمن بن غالب بن  
عطية الحارثي احد الائمة لسان الدين بن الخطيب. قال  
في الاحاطة ما ملخصه، القليل الخطيب كاتب الانشاء بالباب  
السلطاني ابو محمد نسج وحده في اصالة البيت وعفاف  
النشأة. بارع الخط جيد القريحة سيال المداد نقيط الهمان  
جلد على العمل خطيب ناظم نانترقرأ غرناطة وولي الخطابة  
بالمسجد الاعظم والقضاء سنتين ببلد وادي آش في جلانة  
السن ثم انتقل الى غرناطة فجاأت به الكتابة السلطانية  
داخضة بالحق اوتته الى هضبة امانة مستظرة ببطل كفاية  
فاستقل رئيسا في غرض اعاني وانتشالي من هفوة الكلفة  
على جمل الضعف والمالم المرض ثم كشفت الخبرة منه عند  
المحادثة على الدولة وازعاجها من الاندلس عن سوة لا  
توارى وعورة لا يرتاب في اشوعتها ولا يتارى فسفك  
الدماء وهناك الاستار ومزق الاسباب وتمادى في الجور  
والاعساف ثم اسلم المحروم مصطنعه احوج ما كان اليه  
وتبرأ منه ولحقته بعد مطالبة مائة لقي لاجلها ضغطا قيات  
بجال خزي واحقاب تبعات. وكانت ولادته اخر عام  
٧٠٢ للهجرة بوادي آش وولي الخطابة والامامة بها عام ٧٣٨  
ثم ولي القضاء بها وباعمالها عام ٧٤٣ ثم انتقل الى غرناطة  
اخبر رجب سنة ٧٥٦ ومن شعره قوله من قصيدة مطامها  
الا ايها الليل البطي الكواكب متى يخلي صبح بليل المآرب  
وهي طويلة وليست من الفصاحة بشيء وقال لسان الدين  
وليس لهذا الرجل انحال لغير الشعر والكتابة. عن نفع الطيب  
ابن عطية السعدي \* هو عبد الملك بن محمد بن عطية  
السعدي الموالي في استعماله مروان بن عبد الملك الاموي  
على اربعة الاف فلدر وسيره لمقاتلة الخوارج وامر ان هو  
ظفر بهم بسير حتى يبلغ اليمن ويقابل عبد الله بن يحيى  
طالب الحق. فسار ابن عطية وجد السير فاتي ابا حمزة  
رئيس الخوارج بوادي القرى فاقتتلوا حتى امسوا وصاح  
الخوارج ويحك يا ابن عطية ان الله قد جعل الليل سكما  
فاسكن فآبي وقائلهم حتى قتلهم وانهمزم من اصحاب ابي حمزة  
من لم يقتل واتى المدينة فلتمهم ابن عطية وقتلهم وسار الى

والنس تركض في قصير شرها  
طرقا له في زمان اللوا حضار  
عهدا كرميا لبسنا فيه اردية  
كانت عيوننا ومجت فجب آثار  
مضى واتي بقلبي منه نار اسي  
كوني سلاما وبردا فيه بانار  
آبدان نيهه نفسي واصبح في  
ليل الشباب لصبح الشيب اسفار  
وقارعتي الليالي فانثنت كسرا  
عن ضيغم ماله ناب واظفار  
الاسلاج خلال اخلصت فلها  
في منهل المجد ابراد واصفار  
اصو الى خنض عيش روضة خض  
او بشي بي عن العلياء اقصار  
اذا فعتلت كني من شبا قلم  
اثاره في رياض العلم ازهار

مولد سنة ٤٨١ هجرية وتوفي في ٢٥ رمضان سنة ٥٤٦ بلورقة  
قصد ميورقة بتولى قضاءها فصد عن دخولها وصرف  
منها الى لورقة اعنداء عليه. اه. عن نفع الطيب. وقد افرد  
له الفتح بن خافان ترجمة واتي عليه وذكر له شيئا كثيرا  
من نظمه فيه قوله

نرجس باكرت منه روضة لذ قطع الزهر فيها وعذب  
حتت الريح بها خر حيا رقص التبت لها ثم شرب  
فغدا يسفر عن وجته نوره الغض ويهتز طرب  
خلت لمع الشمس في مشرقه لها يحمله منه هب  
وبياض الظل في صفرته نقط النضة في خط الذهب  
وله بصف الزمان واهله

داه الزمان واهله داه يعز له العلاج  
اطلعت في ظلماته ودا كما سطع السراج  
لصحابة اعيانها في من قناتهم اعوجاج  
اخلاقهم ماء صفا مرأى ومطعمهم اجاج  
كالدرا ما لم تخدير فاذا اخبرت فهم زجاج  
وان عطية \* هو القاضي الكاتب ابو محمد بن عطية بن يحيى

دمشق فانه بين غنائم حياضهم ربا وفي كاتم رباضهم حيا  
حتى تدفق نهره وايبع زهره واكثر شعره لابل كله رشيق  
الالفاظ سهل على الحفظ لا يخلو من الالفاظ العامية وما  
تجلبو بالمناهب الكلامية . وله اشعار كثيرة منها قوله  
ما بين هجرك والنوى قد ذبت فبك من الجوى  
وحوة وجهك لاسلا عنك الحب ولا نوى  
يا فاني بمعاطف سهدت لها قصب اللوى  
يامن حكى بقوامي قد القصب اذا النوى  
ما انت عندي والقصب سب اللدن في حال سوى  
هناك حركة الهوا وانت حررت الهوى  
ولد بالقاهرة في جمادى الاخرى سنة ٦٦١ وتوفي في شرح شبابه  
سنة ٦٨٨ بدمشق وذكر له حجي خليفة مقامات العشاق في  
ورقنين وديوان شعر

ابن عقبة \* اطلب موسى بن عتبة

ابن عقدة \* هو ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد  
الكوفي الشيعي عرف بابن عقدة الحافظ الكبير قيل انه  
حفظ مائة الف حديث باسانيدها وانه كان يذكر  
بثلاثمائة الف حديث وكان ابن عقدة هنا يقدم محمد بن  
العلاء بن كريب الهذلي الكوفي على جميع مشايخ الكوفة  
في الحفظ والكثرة . روى عن جماعة وروى عنه ومات  
سنة ٢٢٢ هجرية عن ثمانين سنة ونيف

ابن العقاد \* هو ابو الفضل بن محمد العقاد المكي  
الشاعر المطبوع قدم من مكة على السلطان المنصور  
فدحه ونال من كرمه المرغوب ومن شعره من موشح مدح  
به المنصور قوله

كنت قبل اليوم في زهو وتيه مع احبائي يسلم العب  
ومعي ظي بأحدى وجديه مشرق الشمس واخرى مغرب  
فرازي به باه من بديه قاسي القلب فقلوب منعيب  
لست ارجو للقاه سلما غير مدحي للامام الارس  
احمد المحمود حقا من سما الشريف ابن الشريف الاكس  
توفي في حدود الثلاثين كما يظن ولم تعرف سنة موته . عن  
الهي . وهو من شعراء القرن الحادي عشر للهجرة

المدينة فاقام شهرا وقتل ابو حمزة في تلك الواقعة وذلك  
سنة ١٢٠ للهجرة . ثم سار ابن عطية نحو اليمن واستخلف على  
المدينة الوليد بن عروة بن محمد بن عطية واستخلف على مكة  
رجالا من اهل الشام وقصد اليمن وبلغ عبدا لله بن يحيى  
طالب الحق مسيره وهو بصنعاء فاقبل اليه بن معه والثقي  
هو ابن عطية فاقتتلوا وقتل ابن يحيى وحمل راسه الى مروان  
بالشام ومضى ابن عطية الى صنعاء فدخلها واتمام بها فكتب  
اليه مروان يامر ان يسرع اليه السير ليحج بالناس فسار  
في اثني عشر رجلا بعهد مروان على الحج ومعه اربعون الفا  
وسار وخلف عسكره وخيله بصنعاء ونزل الجرف فانام ابنا  
جهانة المراد بان في جمع كثير وقالوا له ولا صحابه اتم  
لصوص فاخرج ابن عطية عهد على الحج وقال هذا عهد  
امير المؤمنين بالحج وانا ابن عطية فقالوا هذا باطل فانتم  
لصوص فقاتلهم ابن عطية قتالا شديدا حتى قتل . عن  
ابن الاثير

ابن عطية \* هو ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل  
العبدى الاشيلي ويعرف بابن عطية اخذ القراءات عن  
ابي عبد الله السرقسطي وروى عن جماعة ورجل حاجا  
مروى بمكة عن رزين بن معاوية ثم بالاسكندرية عن ابن  
المضرمي وغيره وبالمدينة عن المازري . واقتصر ابن  
عطية في تصدده للاقراء على التحدث عن ثني فعرف مكانه  
من الصدق والعدالة وولي الصلاة ببلد وتقدم في صناعته  
واشتهر بها وتلاه اهل بيته فيها فاخذ عنهم الناس وله ارجوزة  
في القراءات السبع واخرى في مخارج الحروف وشرح قصيدة  
الشقراطي وله ايضا كتاب الفريفة المحصية في شرح  
القصيدة المصرية واليه والى بنيه من بعد كانت الرئاسة في  
هذا الشأن . وتوفي في حدود سنة ٤٠٠ للهجرة . عن نفع الطيب

ابن العفيف \* هو تميم بن محمد بن سليمان بن علي  
الشيخ عفيف الدين التلمساني عرف بابن العفيف كان  
شاعرا ادبيا لطيفا حسن البادرة والذكاء ترجمه القاضي  
شهاب الدين بن فضل الله واثني عليه وما قاله فيه وكان  
لاهل عصره ومن جاء على اثارهم افتنان بشعره وخاصة اهل

ابن عقيل \* هو القاضي بهاء الدين ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن المصري الهامني العقبلي الشهير بابن عقيل قاضي القضاة بالديار المصرية الفقيه الاديب العالم العلامة الفخوي المشهور بفقته ودابته فحصل وانكب على اللغة والنحو حتى برع فيها ولازم ابا حيان الى ان قال فيه ما تحت ادم السماء اني من ابن عقيل . ولد في المحرم سنة ٦٩٧ وتوفي سنة ٧٦٩ هجرية (سنة ١٣٦٧ ميلادية) ودفن قرب ضريح الامام الشافعي . وهو صاحب شرح الفية ابن مالك المشهور وشرحه هذا من احسن الشروح اسلوباً وسهولة للطلبة وعليه حاشية لجلال الدين السيوطي سماها بالسيف الصقيل على شرح ابن عقيل . وحاشية اخرى للامام السجاعي . وله ايضاً كتاب الاوهام الواقعة للتووي وابن الرزمة وغيرها جعله مبسوطاً في مجلدات ولم يتم شرح كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المناصد لاس مالك وسماه المساعد وكتاب تنسرو وهو الى اخرا آل عمران وكتاب الجامع النيس في الفروع وكتاب فتاوى وابن عقيل \* اطلب محمد بن عقيل الحضرمي

ابن عكاشة \* اطلب جرير بن عكاشة

ابن العلاء \* اطلب ابو عمرو بن العلاء

ابن علان \* كان رجلاً من مشيخة الجزائر مختصاً بابن اكايزر الموحد الوالي على الجزائر ومتصرفاً في امارته ونواحيه ومصدراً لامارته حصلت له بذلك الرئاسة على اهل الجزائر سائر ايامه . فلما مات ابن اكايزر حدثت ابن علان نفسه بالاستبداد والانزاع بالجزائر فبعث الى اهل الشوكة من نظرائه ليلة هلاك امره وضرب اعناقهم واصبح منادياً بالاستبداد وشغل الامير ابو زكرياء عنه بما كان من منازلة بني مرين بجاية الى ان مات على راس المائة السابعة للهجرة واستلحق ابن علان من الغرباء والثعالبية عرب متبجة واستكثر من الرجال والرواة ونازلته عساكر بجاية مراراً فامتنع عليهم وغلبيهم على حماية الكثير من بلاد متبجة ونازلة ابو يحيى بن يعقوب بن عبد الحق بعساكر بني مرين عند استيلائهم على البلاد الشرقية وتوغلهم في الفاصية

فاخذ مخنثها وضيق عليها . ومرّ بابن علان القاضي ابن العباس الغماري رسول الامير ابي البقاء خالد بن ابي زكرياه المنصفي الى يوسف بن يعقوب فاودعه الطاعة للسلطان والضراعة اليه في الابقاء فابلق ذلك معه وشفع له فاجيب الى ما طلب وفي سنة سبع اوسمت وسبعائة زحف السلطان ابو البقاء الى الجزائر واقام عليها اياماً وقد احتشد جميع من في تلك النواحي من القبائل فامتنت علياً وانكفأ راجعاً الى بجاية واقام مليكش على طاعته ومطاولته الجزائر بالقتال مدة . فلما غلب السلطان ابو حرم موسى بن عثمان الزباني على بلاد توجين واستعمل يوسف بن حيون الهواري على وانشريس ومولاه مساحاً على بلاد مغراوة رجع الى تلمسان ثم نهض سنة ٧١٢ الى بلاد شلب فقتل بها وقدم مولاه مساحاً في العساكر فدوخ متبجة من سائر نواحيها ونزل على الجزائر وضيق حصارها حتى مسهم الجهد وسال ابن علان التزول على ان يشترط لنسبه قتل السلطان اشتراطه ومملك السلطان ابو حرم الجزائر وان يغلبها في اعماله وارتمل ابن علان في جماعة مساح ولحقوا بالسلطان بمكانه من شلب فانكفأ الى تلمسان وابن علان في ركاه فاسكنه هناك ووفى له بشرطه الى ان مات . عن ابن خلدون

ابن العلقمي \* هو الوزير او طائب موبد الدين محمد ابن محمد بن علي العلقمي البغدادي الرافضي كان وزير الخليفة المستعصم العباسي كافيًا خبيراً تدير الملك وتي الوزارة ٤١ سنة وكان رافضياً وقد اظهر التصح لاصحابه وليه الى سنة ٦٥٦ هجرية وفيها افتتن السنية والشيعية بغداد كعادتهم فامر ابو بكر بن الخليفة ركن الدين الدوادار العسكر فتهوا الكرخ واهله ورافض واستباحوا ثم الاعراض فعظم ذلك على الوزير ابن العلقمي وضعف جانبه فكانت التتر واطعمهم في بغداد وطع هو سيف اقامة خليفة تلوي . قال بعضهم ان ابن العلقمي اخذ رجلاً وحلق رأسه حلقاً ليلعاً وكتب عليه بالابر ما اراد ونفض كحل على الكتابة فصارت كالوشم وانزل الرجل عنه الى ان طلع شعره وغطى الكتابة فجهزه وسبره الى التتر وقال له اذا

وصلت مرهم بختي رأسك ودعمهم بقراوا الكتابة وكانت  
اخرا ما كتب على راسه اقطعوا الورقة . فلما قرأ التتر  
الكتابة ضربوا عنق الرسول . وقال ابن الوردي ان  
ابن العلقمي كتب الى وزير اربيل رسالة يطلعه على ما تم  
سيفي الكرخ ومنها . انه قد نهب الكرخ المكرم وقد ديس  
البساط النبوي المعظم وقد نهبت العترة العلوية واستوسرت  
العصابة الهاشمية . وقد عزموا على نهب الحلة والنيل بل  
سولت لهم انفسهم امرا فصبر جميل  
ارى نحت الرماد وميض نارٍ وبوشك ان يكون له ضرامٌ  
فان لم يظنها عقلاء قومٍ يكون وقودها جنثٌ وهامرٌ  
فقلت من التعجب ليت شعري أأيقاظٌ امية ام نيامٌ  
ومنها  
ووديعه من سر آل محمد  
اودعتها ان كنت من امنائها  
فاذا رايت الكوكبين تقارنا  
في الجدي عند صباحها ومساءها  
فهاك يومخذ نار آل محمد  
وطلاها بالترك من اعنائها

ابن علاف \* هو الامير شجاع الدين عثمان بن علي بن علي بن  
الكردي زوج ابنة الامير يازكوج الاسدي وصهر الامير  
الكبير فخر الدين عثمان بن قزل . كان من خيار الامراء  
استشهد على غرة بيد الفرنج في غرة شهر ربيع الاول سنة  
٦٣٧ ذكره العلامة المقرئ

ابن علاف \* هو ابو بكر الحسن بن علي بن احمد بن  
بشار بن زياد المعروف بابن العلاف الضرير الهرواني  
الشاعر المشهور كان من الشعراء المجيد بن حدث وروى  
عن جماعة وكان ينادم الامام المعتضد بالله وله في ذلك  
حكايات لطيفة وكان له هر يانس به وكان يدخل ابراج  
الحمام التي لجيرانه وياكل افراخها وكثر ذلك منه فامسكه  
ارباها فذبحوه فقرأه بقصيدة طويلة وقيل انه رثى بها عبادة  
ابن المعتز وخشي من الامام المتندر ان يتظاهرها لانه هو  
الذي قتله فسيها الى الهر وعرض به في ابيات منها وكانت  
بيتها صحبة اكية وقيل غير ذلك والقصيدة هي من احسن  
الشعر وابدعه وعددها خمسة وستون بيتا اولها

وكن لما اقول بالمرصاد وتاول اول القم واحرص . اه .  
وكان عسكر الخليفة مائة الف فارس فحسن ابن العلقمي  
وامثاله للمستعصم قطعهم ليجل الى التتر فحصل اقطاعهم  
فسار عسكر بغداد دون عشرين الفا وارسل ابن العلقمي  
الى التتر اخاه يستفزهم على المسير فقصدها بغداد في حجل  
عظيم واقتل عسكر بغداد والتتر على مرحلتين من البلاد  
فدخله هولاء من الجانب الشرقي والمقدم تاجو من  
الجانب الغربي وخرج ابن العلقمي الى هولاء فتوثق منه  
لنفسه وعاد الى الخليفة المستعصم وقال ان هولاء يبيك  
في الخلافة كما فعل سلطان الروم ويريد ان يزوج ابنته  
من ابنك ابي بكر وحسن له الخروج الى هولاء فخرج  
اليو المستعصم في جماعة من اكا بر دولته فازان في خيمة  
ثم استدعى ابن العلقمي الفقهاء والاماتل فاجتمع هناك جميع  
سادات بغداد والمدريين ومنهم ملك الامراء ركن الدين  
الدوادار المنصري احد الشجعان واستادار الخلافة العلامة

ابن علاف \* هو ابو بكر الحسن بن علي بن احمد بن  
بشار بن زياد المعروف بابن العلاف الضرير الهرواني  
الشاعر المشهور كان من الشعراء المجيد بن حدث وروى  
عن جماعة وكان ينادم الامام المعتضد بالله وله في ذلك  
حكايات لطيفة وكان له هر يانس به وكان يدخل ابراج  
الحمام التي لجيرانه وياكل افراخها وكثر ذلك منه فامسكه  
ارباها فذبحوه فقرأه بقصيدة طويلة وقيل انه رثى بها عبادة  
ابن المعتز وخشي من الامام المتندر ان يتظاهرها لانه هو  
الذي قتله فسيها الى الهر وعرض به في ابيات منها وكانت  
بيتها صحبة اكية وقيل غير ذلك والقصيدة هي من احسن  
الشعر وابدعه وعددها خمسة وستون بيتا اولها

ابن علاف \* هو ابو بكر الحسن بن علي بن احمد بن  
بشار بن زياد المعروف بابن العلاف الضرير الهرواني  
الشاعر المشهور كان من الشعراء المجيد بن حدث وروى  
عن جماعة وكان ينادم الامام المعتضد بالله وله في ذلك  
حكايات لطيفة وكان له هر يانس به وكان يدخل ابراج  
الحمام التي لجيرانه وياكل افراخها وكثر ذلك منه فامسكه  
ارباها فذبحوه فقرأه بقصيدة طويلة وقيل انه رثى بها عبادة  
ابن المعتز وخشي من الامام المتندر ان يتظاهرها لانه هو  
الذي قتله فسيها الى الهر وعرض به في ابيات منها وكانت  
بيتها صحبة اكية وقيل غير ذلك والقصيدة هي من احسن  
الشعر وابدعه وعددها خمسة وستون بيتا اولها

عن طبقات الحنفية

ابن عمر السلي \* هو ابو عبد الرحمن يعقوب بن ابي بكر بن محمد بن عمر السلي كان جدّه محمد فيما قاله بعضهم قاضياً بشاطبة وخرج مع الجالية أيام العدو الى تونس ونزل بالربض الجوفي أيام السلطان ابي عصبية وانتقل ابناه ابي بكر ومحمد الى قسنطينة ونزلا على ابن اوقيان العامل عليها من مشيخة المرقد بن لعهد الاميراني زكريا الاوسط فواسعها عناية وتكرماً وولي ابا بكر على الديوان بالقل واستخلصه لنفسه وكان يردد الى الحضرة بجاية في شؤونه فاتصل بهرجان الخصي من موالي الاميراني زكريا وخواص داره واستخدم على يد اللامير خالد وامه من كرائم السلطان فحظي عندهم وتزوج ابنة يعقوب من ربيات القصر وخوله ونشأ في جوار تلك العماة وتعلق بصحبة الحاج فضل قهرمان دار السلطان وخاصته فاستخدم له سائراً أيامه الى ان هلك فضل فحلي ابن عمر عين السلطان واعلني بدمته من خدمته احظنه عند السلطان ورقته فاستعمل في الجباية ثم قلد اعمال الاشغال وزاحم ابن ابي حني وعبدالله الرخامي فغضابه فاغر بالسلطان بديكته فنكبه واستخصه الى الاندلس فاقام هنالك واستعطف السلطان ابا البقاء بعد موت ابيه ونشغ بوسائل خدمته فاستقدمه وقدم بجاية في مغيب ابن ابي حني فصادف من السلطان قبولا وشرفا في السعاية باين ابي حني الى ان تم له ما اراد من ذلك فقلد السلطان ابن عمر هذا حجابته وقدم على الاشغال عبدالله الرخامي وكان ناهضاً في امور الحجابة لمباشرهما مع مخدومه فاصبح رديقاً لابن عمر وغض بكانه فاغرى ابن عمر السلطان بعوده على مكان تربيته وعلى عداوته فنكب وصور وامتحن وغرب الى ميورقة واستقل ابن عمر باعباء خطته واضطلع بها وقوض اليه السلطان في الامرام والنقض فحول المراتب بنظره واجرى الامور على عرصه وكان اول ما اتاه صرعه لمرجان مصطعبه ملاً صدر السلطان عليه وحذره معبته فتقبض عليه والتي في البحر فالتهم الحوت فخلوا وجه السلطان لابن عمر وتفرّد بالعقد والحل الى ان استولى السلطان ابو البقاء على الحضرة . وعلى يد جرت بيعة السلطان ابي بكر بقسنطينة وسبب ذلك انه لما تمض

يا همّ فارقتنا ولم تعد وكنت عندي بمنزل الولد فكيف نبتك عن هوانك وقد كنت لنا عدة من العدد وكانت وفاته سنة ٢١٨ وقبل سنة ٢١٩ هجرية وعمره مائة سنة . عن ابن خلكان

ابن العلوي \* هو سليمان بن ابراهيم بن عمر بن علي الزبيدي الشهير بابن العلوي نسبة الى احد اجناده وهو الجند الاعلى علي بن علي بن راشد ولد في شهر رجب سنة ٧٤٥ يزيد واشتغل بتفقه واعنى بالمحدث واحب الرواية وقرأ بنفسه الكثير على مشايخ بلدته والوارد بن اليها وحج في سنة ٧٨٢ واجاز له السراج البلقيني وابن الملتن وغيرها . وكان محباً للحديث واهله ملازماً على قرأته ومطالعة ونسخته واستنساخه ومقابلته حتى مر على صحيح البخاري ما بين قرأة وسامع واسماع ومقابلة اكثر من مائة مرة وانتهت اليه رئاسة علم الحديث باليمن واستفاد منه جمع كثير وسمع منه خلق لا يحصون وكانت وفاته سنة ٨٢٥ ذكره صاحب الغرف العلية

ابن العماد الغزوي \* هو حسام الدين محمد بن عبد الرحمن بن العماد الغزوي قاضي القضاة . قال ابن الحمصي ولي قضاء صند ثم طرابلس ثم دمشق مراراً وكان من اوعية العلم حسن الذات كثير الفضائل والفوائد . ذكره السخاوي في الضوء اللامع فقال محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد حسام الدين المصري الاصل الغزوي الدمشقي الحنفي وهو من ذرية العماد الكاتب ويعرف بابن العماد ويابن بریطع ايضاً ولد في ذي الحجة سنة ٨١١ بغزة وازم ناصر الدين الاياضي وانتفع به ثم ارتحل واتي الاكابر وتقدم في المعقول والمنقول وكتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وغيرها اكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته قوية وصنف كثيراً وعمل منظومة في الفقه وكان اماماً مفضلاً حسن الذات جم الفضائل غزير الفوائد اخذ الناس عنه وولي قضاء صند ثم اضيف اليه نظر جيشها عن ابن التفت ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مراراً اولها في سنة ٨٥١ وكانت وفاته في نهار الاثنين ثاني رمضان سنة ٨٧٤ هجرية .



السلطان ابو البقاء الى الحضرة عقد على بحاية لعبد الرحمن ابن يعقوب بن مخلوف (خلوف) مضافاً الى رئاسته في قومه وجعله حاجباً لاختيه الامير ابي بكر على قسنطينة فانتقل اليه وعظم بطش السلطان ابي البقاء في تونس فحشي رجال الدولة غدره واعمل الحاجب ابن عمر الحيلة في التخلص من ابائه وتمت حياته فعقد السلطان ابو البقاء لاختيه ابي بكر على قسنطينة وولى علياً ابن عمه الحجابة بنونس نائباً عنه وفصل من الحضرة ولحق بقسنطينة وصرف منصور بن فضل الى عمله بالزواب وقام ابن عمر بخدمة السلطان ابي بكر فتصرف في حجابته ثم داخله في الانتقاض على اخيه وبدا ذلك عليهما فارتاب له السلطان ابو البقاء فجهز عسكرياً وعقد عليه لظافر مولاه المعروف بالكبير وسرحه الى قسنطينة فانتهى الى باجة واناخ بها وبادر ابن عمر الى المجاهرة بالخلع ودعا السلطان ابا بكر اليه فاجابه واخذ له البيعة على الناس فتمت سنة ٧١١ وتلقب بالمتوكل وعسكر بظاهر قسنطينة الى ان باغهم مجاهرة ابن مخلوف بخلافهم فكانت بينهم حرب اتبع النصر بها لابن مخلوف واضطرب السلطان ابو بكر وعهد الى المكر بان مخلوف ووافق ان ابا يحيى زكرياء بن احمد اللحياني قفل من المشرق وانه لما انتهى الى طرابلس دعا لنفسه لما وجد بافريقية من الاضطراب فبيع وتوافقت اليه العرب من كل جهة فبعث اليه السلطان ابو بكر بالحاجب ابن عمر وقد واطاه على المكر بان مخلوف ولحق ابن عمر باللحياني واستخنه لملك تونس وهو من عليه الامر ولما كان السلطان ابو بكر قد انكر على اعمال ابن عمه ابقن ابن مخلوف تنقضه عليه وطمع في الحجابة فكان بذلك غروره وقتله واستيلاء السلطان ابي بكر على بحاية واقام ابن عمر عند ابن اللحياني مدة بالاكرام ثم قدم الى سلطانه ابي بكر بحجابه فاستبد في حجابته وكان السلطان يرى ان زمامه بيده وامره متوقف على انماذه وصار يفر به ببطانته فيقتلهم ويغير بهم وربما كان السلطان يأنف من استبداده عليه وداخله بعض اهل قسنطينة سنة ٧١٣ في اغتياله ابن عمر فهو بذلك ولم يتم ففطن لم ابن عمر فاقوع بهم وقسمهم بين الكمال والعذاب فرقا

ثم رجع السلطان الى بحاية واتصلت حال ابن عمرو معه على ذلك النحو من الاستبداد الى ان بلغ السلطان الشدة وارهب حده وسطا على محمد بن فضل فقتله في خلوة معاقربه من غير موامرة الحاجب وبأكر ابن عمر متعمد بباب السلطان فوجد شلوه ملقى في الطريق مضرجاً في ثيابه وأخبر ان السلطان سطا عليه فداخله الريب من استبداد السلطان وارهاب حده وخشي بوادره وتوقع سعاية البطانة واهل الخلوة فحجبل في بطنه عنه واستبداده بالثغر دونه فاغراه بطلب افريقية من يد ابن اللحياني وجهن بما يصلح من الآلة والفساطيط والعساكر والمخندم ورتب له المراتب وارتحل السلطان الى قسنطينة سنة ٧١٥ ثم تقدم غازياً الى بلاد هواره واستبد ابن عمر بحجابه ومدافعة العدو من زناتة عنها واستخلف على حجابه السلطان محمد بن قالون ولما رجع السلطان من تونس ثانية حركته اليها سنة ٧١٧ صرف الى ابن عمر منصور بن فضل وبعث في اثره قائم ابا عبد الله محمد ابن حاجب ابيه ابي الحسن بن سيد الناس يهيء قصوره بحجابه للتحول اليها فرده ابن عمر وتكر وطالبه السلطان في المدد فبادر به فاقطعه جانب الرضا وعقد له على بحاية وقسنطينة فاستبد ابن عمر بالثغر وما اليه من الاعمال مقتصرأ على ذكر السلطان في الخطبة واسمه في السكة واقام على ذلك الى ان ملك السلطان تونس واستولى على جهاتها وبعث اليه ابن عمر محمد بن عمر فعقد له ابو عبد الرحمن بن عمر على قسنطينة فحشي اليها وهو في خلال ذلك كله يدافع عساكر زناتة عن بحاية وفي سنة ٧١٩ ارتحل ابو تاشفين غازياً من تلسان الى بحاية فاطل عليها وبدا له من حصنها وكثرة مقاتليها وامتناعها ما لم يحسب فانكفأ راجعاً الى تلسان واصاب ابن عمر المرض فعهد امره الى علي ابن عمر والقيام بولاية بحاية الى ان يصل امر السلطان وهلك على فراشه لا يام في شوال من السنة المذكورة انقأ . عن ابن خلدون

ابن عمار \* هو ذو الوزارتين ابو بكر محمد بن عمار المهري الاندلسي السلمي الشاعر المشهور قال ابن خلكان هو فارس رمان ورضيع لبان في التصرف في فنون البيان

وكان شاعر ذلك الزمان وكانت ملوك الاندلس تحافه  
لبناة لسانه وبراعة احسانه لاسيما حين اشتغل عليه المعتد  
على الله بن عباد صاحب غرب الاندلس وامهضه جليسا  
وسميرا وقدمه وزيراً ومشيراً ثم خلع عليه خاتم الملك ووجهه  
اميراً وكان قد اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيء مذكوراً  
فتبعته المواكب والمضارب والنجائب والجنائب والكتائب  
والجنود وضربت خلفه الطبول ونشرت على رأسه الرايات  
والبنود فلما مديت تدبير واصبح في منبر وسرير مع ما  
كان فيه من عدم السياسة وسوء التدبير. ثم وثب على مالك  
رقه ومستوجب شكره واستخفه فبادر الى عقوقه وبخس حقه  
فتحيل المعتد عليه حتى حصل في قضته قنيصاً واصبح لا يجد  
له محيصاً الى ان قتله المعتد بين في قصره ليلاً وامر من انزله  
في ملحقه . اه . وقد ترجمه الفتح بن خاقان واثنى عليه وقال  
فيه ما ملخصه . مئذف حصن القريض وجماره وبطلع  
شموسه واقاره . الذي بعث الاحسان عرفاً عاطراً ونفساً  
واثبتة في شفاه الايام لعسا . واصبح راقى منبر وسرير ولح ما  
شاء بطرف غير ضربه وارزاعته مئة الانظار وطاعت له  
اللبانات والاطوار ثم رأى ان ينزلي عن موليه ويحتزي  
بموليه فاخذنه الله بغدره واعان على وضعه رافع قدره . وكان  
مع نقض ابرامه ورفض امامه شاعراً مطبوعاً قد عمر  
للاحسان مارلاً وربوعاً وقد اثبت له ما تشهد به العوس  
وترد به الشمس . اه . وكانت ولادة ابن عمار في ستة اذنين  
وعشرين واربعائة بقرية قرب شلب في بيت عربي ونشأ  
في غاية من الفقر والخمول وكان شاعراً لساناً مطبوعاً  
طاف بلاد الاندلس وامتدح الامراء والملوك والاعيان  
فيها فكانوا يواصلونه بالعتاء ويجزلون صلته وانصل خبره  
بالمعتد بن عماد فقربه منه واعلى رتبته فلما فتح شلب وعقد له  
ابوه على ولايتها اتخذ وزيراً وجليسا ومكة من حظوته وصير  
اليه العقد والحل . وكان المعتد يأنس به جداً ولا تصفولة  
غير مجالسته وكانا يتناشدان الاشعار وقد نزلا من طيب  
العيش ارضه وصفا الدهر لان عمار بعد اعتكاره واسبغه  
اوفر نعمه وما زال كذلك حتى قبض عليه المعتضد بن  
عماد ففاه وابعد عن اشبيلية وكان قد ورد لها مع المعتد

فاقام من في سر قسطة وتقل في البلاد الى ان مات المعتضد  
فاستدعاه المعتد الى اشبيلية وقدمه وزيراً ومشيراً وعقد  
له على ولاية شلب فسار اليها واقام فيها مدة يعاملها تدبير  
امرها ثم استقدمه المعتد الى اشبيلية وعقد له على حجابته  
فقام بتدبير امر الملكة احسن قيام وبذل التصح لسيده  
وتحيل ابن عمار على الفونسو السادس ملك قسطنطينة ولاون  
حين قدم اشبيلية غازياً وابرم معه صلحاً جعله ان يبكتي  
راجعاً الى بلاده ودفع شرفه عن البلد  
وطع ابن عمار في ملك مرسية وانتزاعها من ابي عبد الرحمن  
ابن طاهر فانها في طريقه الى برشلونة سنة ١٠٧٨  
( سنة ٤٧١ هجرية ) وداخل طائفة من اعيان البلد في  
خلع ابن طاهر والتسليم الى المعتد بن عماد واغرام في  
ذلك فاذا عنوا اليه تم قصد القونت ريموند صاحب برشلونة  
وبذل له عشرة الاف دينار ان اسعفه على اخذ مرسية  
فاتفقا على ذلك وتعاهدا وشرط ابن عمار على ريموند  
المذكور ان يعطيه ابن اخيه رهناً يستوثق منه وكذلك  
شرط ريموند على ابن عمار ان هو اخر انماذ المال اليه  
قبض على الرشيد بن المعتد بن عماد مقدم الجند وما  
اطلقه الا والمال عنده وكتب ابن عمار الامر عن المعتد ظناً  
سه ان المال يوجه به الى ريموند فجهز المعتد جيشه وعقد  
قيادته لابنه الرشيد وسيره الى مرسية ولحنت عساكر  
برشلونة بالمسلمين ونزلوا على مرسية وافسدوا في عملها  
وابطأ المعتد في انماذ المال الى ريموند فامتعض لذلك  
وقبض ريموند على الرشيد وابن عمار واعتقلها وحاول  
المسلمون انقاذ الرشيد وتخليصه من الاعتقال فاقوع بهم  
الفرنج ومزقوا ليفهم فاركنوا الى الفرار ولحقوا بالمعتد وهو  
مقيم على وادي يانة الاصغر فلما اتصل به خبر اعتقال ابنه  
انكر على ابن عمار صنيعه وانكفاً راجعاً الى جيان واعتدل  
اس اخي ريموند وادعه القيود ثم أطلق سبيل ابن عمار فسار  
حتى لحق بالمعتد في جيان وخاف ان يوبقه غدره وعزم  
على القعود عنه فضاقت نفقه ما عهدت عنده صدره فكتب اليه  
أ أسلك قصدا ام اعوج عن الركب  
فقد صرت من امري على مركب صعب

واصبحت لا ادري أ في البعد راحي  
فاجله حظي أم الحظ في القرب  
إذا اتقدت في أمري مشيت مع الهوى  
وان اتعبه تكهت على عفي  
على اني ادري بانك مؤثر  
على كل حال ما يزحج من كربي  
اهابك للحق الذي لك في دمي  
وارجوك للحب الذي لك في قلبي  
حنانيك في من انت شاهد نصيحه

وليس له غير اتصاحك من حسب  
وما جئت شيئاً فيو بني لطالب  
يضاف في رأي الى العجز والعجب  
سوى أنني اسلمتني للملئة  
قللت بها حدي وكسرت من غربي  
وما اغرب الايام في ما قضت في  
تربني بعدي عنك آس من قربي  
اما انه لولا عوارفك التي  
جرت جريان الماء في الغصن الرطب  
لما سمت نفسي ما اسوم من الاذي  
ولا قلت ان الذنب في ما جرى ذنبي  
ساستنح الرحي لديك ضراعة  
واسال سقيا من تجاوزك العذب  
فان فحني من سائك حرجف  
ساهدتف بابرد النسيم على القلب  
فرق له المعتمد واشفق واقشع نوه حقه عليه واخفق وكتب  
اليه مراجعاً

لدي لك العتي تزاج من العتب  
وسعيك عدي لا يضاف الى ذنب  
يعز علينا ان تصيبك وحشة  
وانسك ما تدر به فيك من الحب  
فدع عنك سوء الظن بي وتعدّه  
الى غيره فهو الممكن في القلب

قربضك قد ابدت في توحش جانب  
فراجعت تأمها وحسبك في حسي  
تكلفته اني في لك سلوة  
وكيف يعاني الشعر مشتمك اللب  
ودخل ابن عمار على المعتمد فافرج كربتته وراسلا القونت  
ريموند في تسريح الرشيد من معتقله وانها ينفذ اليه العشرة  
الاف دينار وابن اخيه فمأبي ريموند الا انفاذ ثلاثين الف  
دينار فوجه اليه المعتمد بالمال وبابن اخيه وكان المال  
ناقص العيار فحفي ذلك بادى بدءه على ريموند وسرح  
اليه الرشيد

ثم داخل ابن عمار المعتمد في امر مرسية وحسن له اخذها وانه  
هو ينزل على حصارها حتى يقضي منها لباته فاذعن  
المعتمد الي ما داخله في ويصت بجيشه الى مرسية وفي مقدمته  
ابن عمار حتى وصل الى قلعة بلج وفيها ابن رشيق فخرج الى  
لقائه واخرج له الميرة والاقوات فاستأنس في ابن عمار  
وقربة منه وركن اليه ولم يعلم ان ابن رشيق حاسد نعمته  
واستصحب ابن رشيق الى مرسية ونزل على حصارها ثم عاد  
ابن عمار الى اشبيلية وفوض حصار البلد الى ابن رشيق وقد  
حدثته نفسه بالقلعة وليك ينتظر خبر الفتح الى ان اتاه  
فاسرع السير الى مرسية يأخذ البيعة للمعتمد وكان ابن  
رشيق قد دخلها بمواطاة اهلها وقبض على صاحبها فاحسن  
ابن عمار معاملته ابن طاهر ورغب في تقربه منه فانفذ اليه  
الخلع فأبي قبولها واغلاظ له في السلام فامتعض لذلك  
ابن عمار واودعه السجن \* راجع ابن طاهر \* قال الفتح  
بن خاقان ولما فغر المعتمد على مرسية فه واراد ان يرفع  
بها علمه ويثبت بها قدمه وجعل ابن طاهر غرضه ونبذ  
ذمام الوفاء له ورفضه لضيق مجاله وقله رجاله عجم اعواده  
وسبر انجاده فلم يبر سها يفوقه لعرضه ولا شها يطوقه امر  
جيشه الا ابن عمار رايا لم يتفق واعتقادا لمن لم يعتقك وظنا  
اخلفه وقضاه ما اسلفه مجازاة لبغيه وموازاة لفتح سعيه  
وانتصاراً من الله لمن لم يمن ذنباً ولم يثن عن مضجع الموالاته  
جنباً فلما وصل اليها وحصل عليها وفض ختمها وفتح لنفسه  
اسمها نبذ عهد المعتمد وخلعة وانزل ذكره من منابرها بعد

ما اطعمه . ففيض له من ابن رشيق رجل حكاه فعلاً  
 وصار لتلك العقيلة بعلا فاقنص منه اقنصاص ابن ذي  
 بزن من الحبشان وتركه اخسر من ابي غبشان . ما كان  
 الأريثا او قد جمره وقتل نبيه وامره وخرج هو الى افتناد  
 اقطاره وقضاء بعض اوطاره حتى ثار له ثورة الاسد الورد  
 وامتنع له بمرسية امتناع صاحب الابلق الفرد فبقي ابن عمار  
 ضاحكاً من ظل غبطته لاحيا نفسه على غلظته . اه .  
 ووقع تغير بين المعتد وابن عمار وسبب ذلك ان ابن عمار  
 ابي اطلاق ابن طاهر واظهر المخالفة على المعتد فانزعج  
 لذلك المعتد واضمر له الاذى اغراه في ذلك ابو بكر بن  
 عبد العزيز وجماعة غيره فاتصل الخبر بابن عمار فحنق وقال  
 قصيدته اللامية الشهيرة معرضاً ببني عباد وارها  
 ألا حية بالغرب حيا حلالا اناخول جمالاً وحازوا جمالا  
 وعرج بيومين ام القرى ونم فعمى ان تراها خيالاً  
 وفي هذه القصيدة يقول معرضاً بالرميكية جارية المعتد  
 تخبرتها من بنات الهجان رميكية ما نساي عقلا  
 فجمعت بكل قصير العذار لثيم التجارب عما وخالا  
 قصار القدود ولكنهم اقاموا عليها قرونا طوالا  
 اتذكر ايامنا بالصبا وانت اذا لحت كنت الهلالا  
 اعانق منك القضيبي الرطيب وارشف من فيك ماء زلالا  
 واقنع منك بدون الحرم فتشم جهدك ان لا حلالا  
 ساهتك عرضك شيئاً فشيئاً واكشف سنرك حالاً فحالاً  
 وبلغت هذه القصيدة ابن عبد العزيز فطير الحمام الى اشيلية  
 ووجه بها الى المعتد فلما وقف عليها وتامل معانيها استشاط  
 غضباً ووغر صدره عليها وان عمار في مرسية قد جنح الى  
 الاستبداد ومظاهر المعتد عليها ومخالفته فتحمل المعتد عليه  
 ونصب له المكائد حتى تيسر له القبض عليه وكان ابن  
 رشيق يغري الجند في ابن عمار وطع في ان يصير امر مرسية  
 اليه فشغب الجند على ابن عمار وطالبوه بالمال واكثروا  
 من الصراخ فحنق امرهم ولاذ بالفرار مخافة القبض عليه وانفاذه  
 الى المعتد فكري الى لاون ولجأ الى كف صاحبها الفونسو  
 واستجاشه على ابن رشيق فاغض عنه وصرفه لان ابن  
 رشيق كان قد بذل للفونسو من الخدم والمال ما استماله به اليه

فسار ابن عماره الى سرقسطة ولحق بالمقتدر ودخل  
 في خدمته فلم تحسن له الاقامة بها فرحل عنها الى لاردة  
 وبها المظفر اخو المقتدر فاقام بها مدة يسيرة لم يقبل له بها  
 عيش فعاد ولحق بالموتمن وقد خلف اباه المقتدر على  
 سرقسطة وكان يطلب ملكاً يخضع ملكه على عطفه ويخضع  
 الموتمن في اعانته على بلد يفتح باسمه ويجريه على سنن المعتد  
 ورسه . فتبته بشقورة واغراه واراه من تيسر مرابها  
 ما اراه فواطاً عقبه واعطاه مالا احنقه ونهض وهو  
 لا يشك في التزول بها والاحلال ولا يتوهم انه يلم بالامد  
 طائف اعتلال فلما وصل الى شقورة عرس بسفحها وايقن  
 بفتحها وخلع على من معه ووصل من عابته وتسمعه . وعهد  
 الى التحيل والغدر فغدر به ووقع في قبضة الاسر . وافاه  
 رسول صاحب شقورة يعلمه ان البلد بك وان ماله فيها  
 الآهله وولك ودعاه الى الصعود الى المعقل وان  
 يصعد معه عيينه المختصين به وحنك فسار اليه بالحال ومعه  
 خادماه جابر والهادي فأصعد الى المعقل وحيز منه  
 اصحابه واوثق بالحديد ولاذ جنك بالفرار وقد علموا ان ليس  
 له من الهلاك مناص وراسل ابن سهيل صاحب شقورة  
 المعتد بن عباد وغيره من ملوك الطوائف في ابن عمار  
 وعرض عليهم بيعه باغلا الاثمان وفي ذلك يقول ابن عمار  
 اصبحت في السوق ينادي على راسي بانواع من المال  
 والله ما جار على نقن من صفني بالثن العالي  
 فسرت المعتد بما نزل بابن عمار من اللوى ولم يزل يتحيل على  
 صاحب شقورة في اخذ منه ويعطيه ما شاء عوضاً عنه حتى  
 استرا فيه واستنزله بفرط تحفيه فباعه منه بمال حزيل  
 وبعث بانه الراضي ليانيه بمغلولاً فدخل ابن عمار قرطبة  
 على قتب والعيون ترمقه وقد خرج منها والجيوش تحفه  
 ففجب الناس مما كان بين وروده وصدوره والتي  
 بالسجن والمعتد موغر الصدر عليه لا يتوسل اليه ولا  
 يستشنع لديه واس عمار يستعطفه وبتمس حلمه ويناشك  
 الله في حقن دمه فلم يصنع اليه وجره . كاس الحزم ضربه  
 بالطبرزين ففلق راسه وعاود ضربه حتى لم يبق فيه رمق  
 حيوة وكان ذلك في سنة ٤٧٧ هجرية (الموافقة سنة ١٠٨٤

ميلادية) وقد قيل ان الرميكية هي التي اغرت المعتد في قتله  
وقيل ان ابن زيدون وابن عبد العزيزها اللذان سعي  
ابن عمار عند المعتد واجسالة ما حمله على تكبته وتجميل  
هلاكه. ورناء صاحبه ابو محمد عبد الجليل بن وهب  
الاندلسي المرسي بقوله من قصيدته

عجبا له ابيك ملء مدامعي واقول لاشك بين القاتل  
وندم المعتد بعد موته واسف اسفا لا يجدي على فوته وقال  
الفتح بن خاقان. لقد رايت عظمي ساقى ابن عمار قد اخرجها  
بعد سنين من حفر حفر في جانب القصر واساودها بها  
ملثفة وليلتها مشتفة ما فغرت افواهها ولا حلت التواءها  
فرمى الناس العبر وصدق المكذب الخبر. اه

ومن شعر ابن عمار قوله يتغزل في غلام روي للوه تم  
واغيد من ظباء الروم عاط بسالتيه من دمعي فريد  
قسا قلبا وسن عليه درعا فباطنه وظاهره حديد  
بكبت وقد دنا ونأى رضاه وقد يبكي من الطرب الجليل  
وان فتى تملكه بقد واحرز رقه لفتى سعيد  
وله يتغزل

رشي يزو برجسة ويعطن بسوسان وبسم عن افاج  
تدبر الي قرطاه وتصفي خلاخله الى نم الوشاج  
ودخل سرقسطة فلما رأى غماؤه اهلها وتكاثف جهلها عكف  
على راحه معاقرا وعطف بها على جيش الوحشة عاقرا  
فبلغه انهم نقدوا شره فقال

نتم علي الراج ادمن شرها  
وقلم فتى هو وليس فتى جد  
ومن ذا الذي قاد الجباد الى الوغى  
سواي ومن اعطى الكثير ولم يكدر  
فديتكم لو تعلموا السر اما  
قليتكم جهدي فابعدتكم جهدي

وله ايضا يتغزل

قالوا اضربك الهوى فاجبتهم يا حبه وحبها اضراء  
قلبي هو اخطار السقام لجسوه زيا فخلوه وما بخناره  
غير تموني بالغول وانما شرف المهند ان ترق شماره  
من قد قلبي اذ ثقتي قداه واقام غدري اذ اطل عذاره

ام من طوى الصبح المنير فلهيه واحاط بالليل البهيم خيابه  
فوحسنه لقد اتدبت لوصفه بالجل لولا ان حصا داره  
بلد متى اذكره هج لوعتي واذا قد حمت الزند طار شراره  
ومن مشاهير قصائد ابن عمار قوله

ادر الزجاجة فالنسيم قد انبرى  
والنجم قد صرف العنان عن السرى  
والصبح قد اهدى لنا كافوره  
لما استرد الليل منا العنبر  
ومن مدبحها وهي في المعتد بن عباد  
ملك اذا ازدم الملوك بهورد  
ونجاه لا بردون حتى يصدرا  
اندى على الاكباد من قطر الدى

والذ في الاجفان من سنة الكرى  
قداج زند المجد لا ينك عن

نار الوغى الاء الى نار القرا

وهي طويلة فائقة ومن جيد شعره القصيدة الميمية وهي ايضا  
في المعتد بن عباد واولها

علي والا ما بكاء الغائم وفي والا فيم نوح الحائم  
ومنها ايضا في وصف وطه

كساها الحيا برد الشباب فانها  
بلاد بها حل الشباب تلامي

ذكرت بها عهد الصبي فكاننا  
قدحت نار الشوق بين الحيامر

ليالي لا الوي على رشد لائم  
عساني ولا اثنيه عن غي هائم

انال سهادي من عيون نواعس  
واجني عذابي من غصون نواعم

وليل لما نالسد بين معاطف  
من النهر ينساب انسياب الارقم

تمر علينا تم عما كما  
حواسد تمشي بيننا بالمائم

بمحيث اتخذنا الروض صار يزورنا  
هدايا في ايدي الرياح النواعم

وبتنا ولا واشر بحس كأننا  
حللنا مكان السر من صدر كاتب

ومن مدبجها

ملوك سماج العز في عرصاتهم

ومثوى المعالي بين تلك المعالم

م البيت ما غير الظبي لبنائه

بأس ولا غير القنا بدعائم

إذا قصر الروح الخطى نهضت بهم

طوال العوالي في طوال المعاصم

وأبدت أبت من ان توهب ولم تنز

بجز النواصي او بجز الغلاصم

ندى الوغى يجرى بالموت كأسها

إذا رجعت اسياهم بالحاجم

هناك القنا مجرورة من حناظ

و ثم الظبي مهزوزة من عراجم

إذا ركبا فانظر اول طاعن

وان نزلوا فارصد اخر طاعم

ومن بديع استعطافه وملج استلطافه قوله من ابيات بعضها

الى المعتمد وهو في السجن

بجبايك ان عاقبت ادى واسح

وعذرك ان عاقبت اجلى واضح

وان كان بين الخطتين مزية

فانت الى الادنى من الله احج

حنانك في اخذي برايك لا تطع

علائي وان اثنوا علي وافصحوا

وماذا عسى الاعلاء ان يتريدوا

سوى ان ذنبي واضح متصح

نعم لي ذنب غير ان لعله

صفات بزل الذنب عنها فيسح

وان رجائي ان عدك غير ما

يغوض عدوي اليوم فيو ويرح

ولم لا وقد اسلمت ودا وخدمة

بكران في ليل الخطايا فيصع

وهي وقد اعقت اعمال مفسد

لما تفسد الاعمال ثم تصلح

اقلي بما بيني وبينك من رضى

له نحو روح الله باب مفتح

وعف على اثار جرم حبيته

بهية رحى منك نحو وتصح

ولا نستمع رأي الوشاة وقولم

فكل امام بالذي فيه برشح

ومنها

سلام عليه كيف دار به الهوى الي فيدنوا او علي فيترح

وبهنيه ان مث السلو فاني اموت ولي شوق الي مبرح

ومحاسن ابن عمار كثيرة وفي ما ذكر كفاية

وان عمار \* اطلب جلال الملك بن عمار \* والحسن بن

عمار \* وفخر الملك بن عمار

ابن العبيد \* هو ابو الفضل محمد بن العبيد ابي عبدالله

الحسين بن محمد الكاتب المعروف باس العبيد والعبيد

لقب والى ولقبوه بذلك على عادة اهل خراسان في اجرائه

مجرى التعظيم وكان فيو فضل وادب وله ترسل واما

ولك ابو الفضل فانه كان وزير ركن الدولة ابي علي الحسن

ان سويه الديلمي والد عصد الدولة وتولى وزارته عقيب موت

وزير ابي علي بن القتي وظلك في سنة ٢٢٨ وكان متوسعا

في علوم الفلسفة والنجوم واما الادب والترسل فلم يقاربه فيو

احد في زمانه وكان يسمى الجاحظ الثاني وكان كامل

الرئاسة جليل التدر ومن بعض اتباعه الصاحب بن

عباد ولاجل صحبته قيل له الصاحب وكان له في الرسائل

اليد البيضاء . قال الثعالي في كتاب التهمة . كان يقال

مدت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العبيد وكان

الصاحب بن عباد قد سافر الى بغداد فلما رجع اليه قال

له كيف وجدتني فقال بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد

وكان يقال له الاستاذ . وكان سائسا مديرا للملك قائما

بمقوقه وقصد جماعة من مشاهير الشعراء من البلاد التاسعة

ومدحه باحسن المدايح ومنهم ابو الطيب المتنبي ورد عليه

وهو بارجان ومدحه بقصائد احتلها التي اولها

باد هواك صبرت ام لم تصبرا

وبكائك ان لم يجر دمك او جرى

وقال ابن المهدي في كتاب عبون السيران ابن العميد اعطا المتني ثلاثة الاف دينار وللصاحب بن عباد فيه مناخ كثيرة وكان ابن العميد قد قدم مرة الى اصبهان والصاحب فيها فكتب اليه

قالوا ربيك قد قدم قلت البشارة ان سلم

أ هو الربيع اخو الشتا أم الربيع اخو الكرم

قالوا الذي بنوا له أمن المقل من العدم

قلت الرئيس ابن العميد ادأنا فقالوا لي نعم

ولابن العميد شعر منه قوله

رأيت في الرأس شعرة بقيت سوداء عيني تحب رويها

فقلت للبيض اذ تروعاها بالله الا رحمت غربتها

فقل لبت السوداء في بلد تكون فيه البيضاء ضربتها

وتوفي ابن العميد المذكور في صنر وقيل في الحرم بالرقي وقيل

ببغداد سنة ٢٦٠ وقيل بل توفي سنة ٢٥٩ عن نيف

وستين سنة . وقال ابن الاثير انه في سنة ٢٥٩ جهز ركن

الدولة وزير ابا الفضل بن العميد في جيش كثيف وسيرهم

الى بلد حسوبه ابن الحسين الكردي الذي كان قد قوي

واستغل امره فجهز ابن العميد وسار في الحرم ومعه ولد

ابو الفتح وكان شابا مرحا قد ابطره الشباب والامر والهي

وكان يظهر منه ما يغضب بسببه والدك وازدادت علته

وكان به نقرس وغيره من الامراض فلما وصل الى همدان

توفي بها وكان ابن العميد يقول عند موته ما قتلي الا

ولدي وما اخاف على بيت العميد ان يخرّب ويهلكون الا

منه . ثم قال ابن الاثير وكان ابو الفضل بن العميد من

محاسن الدنيا قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من حسن

التدبير وسياسة الملك والكتابة التي اتى فيها بكل بديع

وكان عالما في عدة فنون منها الادب فانه كان من العلماء

به ومنها حفظ اشعار العرب فانه حفظ منها ما لم يحفظ

غيره مثله ومنها علوم الاوائل فانه كان ماهرا فيها مع سلامة

اعتقاد الى غير ذلك من الفضائل ومع حسن خلق ولين

عشرة مع اصحابه وجلساته وشباة تامة ومعرفة بامور الحرب

والمحاضرات ويؤخر جرح عضد الدولة ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء وكانت وزارته اربعا وعشرين سنة . اه . وقال بعضهم انه كان متفلسفا متبها برأي الاوائل وعالما بالنجوم ويقال انه كان مع فنونه لا يدري الشرع وقد وضع ابو حيان علي بن محمد التوحيدي البغدادي كتابا سماه مثالب الوزيرين ضمنه معائب ابي الفضل ابن العميد والصاحب بن عباد عدد يو قانصها وبالغ في التعصب عليهما . عن ابن خلكان

وابن العميد هو ذو الكفايين ابو الفتح علي بن ابي الفضل محمد المقدم ذكره رتب مكان ابيه في دست الوزارة وكان جليلا نبيلاً سرياً ذا فضائل وفواضل رفيع الهمه كامل المروءة لطيفاً سخياً تأنق ابوه في تأديبه وتدرسه وجالس به ادباء عصره وفضلاء وقته وكان حسن التمرسل متقدم القدم في النظم آخذاً من محاسن الادب باوفر الحظ فجمع بين السيف والقلم وعلاشانه وارفع قدره وجرى امره احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة وقام بعك ولدك موبد الدولة فاقبل من اصبهان الى الري ومعه الصاحب ابو القاسم بن عباد فخلع على ابن العميد هذا خلع الوزارة والتي اليه مقاليد المملكة والصاحب بن عباد على حالته في الكتابة لموبد الدولة والاختصاص به وشدة المكانة عنده فاساء ابو الفتح به الظن وبعث الجند على ان يشغبوا عليه وهما بما لم ينالوا منه فامر موبد الدولة بمعاودة اصبهان واضمر سوء لابي الفتح وزاد على ذلك تغير عضد الدولة واحتفاده اشياء كثيرة في ايام ابيه وبعدها منها ما يلته عز الدولة بخييار ومنها ميل القواد اليه وغير ذلك فعمد عضد الدولة وموبد الدولة الى اعتقاله ومصادرته فقبضا عليه . ويقال انه كانت بينه وبين الصاحب بن عباد منافرة فاغرى قلب موبد الدولة عليه فظهر له منه التنكر والاعراض وقبض عليه في بعض شهور سنة ٢٦٦ وله في اعتقاله ابيات شرح فيه حاله وقال الثعالبي سلب ماله وقطع انفه وجز لحيته . قال غيره وقطع يد به فلما بس من نفسه وعلم انه لا مخلص له ما هو فيه ولو بذل جميع ما تحنوي عليه بك شق جيب جبة كانت عليه واستخرج منها رقعة فيها تذكر

الى ان توفي وكانت ولادته في سنة ٢٢٢ او وفاته سنة ١٢٧٣ ميلادية الموافقة سنة ٦٧٢ هجرية . اما تاريخه المشهور الجامع لاجبار العالم فقد ابتدأ به من اول الخليفة وانتهى الى سنة ١١١٨ للميلاد اختصر به تاريخ ابن جرير الطبري وذي له وضمنه فوائد شتى وتاريخه هذا مفيد حسن الاسلوب مضبوط وقد طبع الاصل العربي مع ترجمته باللاتينية في ليدن سنة ٦٢٥ او ترجم قسم منه بالفرنساوية وطبع بباريس سنة ١٦٧٥ وهذا القسم يتبدى من عهد الاسلام ولا تخلو ترجمته هذه من النقص والتخلل لاني اخذت عن الترجمة اللاتينية

ابن العنصرى \* اطلب حسن بن احمد الجورفي

ابن عنقاء \* اطلب محمد المخالصي الحسيني

ابن عنين \* هو شرف الدين ابو الحسن محمد بن نصر الدين بن نصر بن الحسين بن عنين الانصاري الزرعي الكوفي الاصل الدمشقي المولد الشاعر المشهور كان خاتمة الشعراء لم يات بعد مثله ولا كان في اواخر عصره من يقاس به ولم يكن شعره مع جودته مقصوراً على اسلوب واحد بل تفنن فيه وكان غزير المادة من الادب مطلعاً على معظم اشعار العرب وقيل انه كان يستحضر كتاب الجهمرة لان دريد في اللغة وكان مولعاً بالهجاء وتلب اعراض الناس وله قصيدة طويلة جمع فيها خلقاً كثيراً من روساء دمشق سماها مقرض الاعراض وكان السلطان صلاح الدين الايوبي قد نفاه من دمشق بسبب وقوته في الناس فلما خرج منها قال

فعلام ابدتم احا ثقة لم يقترف ذنباً ولا سرقا  
انفوا الموهذن من بلادكم ان كان يفتي كل من صدقا  
وطاف البلاد من الشام والعراق والجزيرة واذر يجاز  
وخراسان وغزنة وخوارزم وما وراء النهر ثم دخل الهند  
واليمن ومكها يومئذ سيف الاسلام طغتكين بن ابوب  
اخو السلطان صلاح الدين واقام بها مدة ثم رجع على طريق  
الحجاز الى الديار المصرية وعاد الى دمشق وكان يتردد  
منها الى البلاد ويعود اليها . قال ابن خلكان ولقد رأيت

بجميع ما كان له ولوالده من الذخائر والدفاع والفاها  
في النار فلما علم انها قد احترقت قال للمتوكل بو اقبل  
ما أمرت فوالله لا يصل الى صاحبك من اموالنا درهم  
واحد فما زال المتوكل بو يعرضه على انواع العذاب حتى  
تلف وكان القبض عليه يوم الاحد ١٨ ربيع الاخر من السنة  
المذكورة انفاً وكانت ولادته سنة ٢٠٧ هجرية . وقال ابن  
الانبر للما سار عضد الدولة نحو فارس تقدم الى ابي الفتح  
بشعيل المسير عن بغداد الى الري فخاله واقام وعجبه المقام  
ببغداد وشرب مع بخنيار ومال الى هواه واقتنى ببغداد املاكاً  
ودوراً على عزم العود اليها اذا مات ركن الدولة ثم صار  
يكتب بخنيار باشياء يكرها عضد الدولة وكان له نائب  
يعرضها على بخنيار فكان ذلك النائب يكتب بها عضد  
الدولة ساعة فساعة وكتب عضد الدولة الى اخيه موبد  
الدولة بالري يأمره بالقبض عليه وعلى اهله واصحابه  
ففعل ذلك وانتفع بيت العميد على يد كاطه ابو ابي  
الفضل وكان ابو الفتح ليلة قبض عليه قد امسى مسروراً  
فاحضر الندماء والمغنين واظهر من الآلات الذهبية  
والزجاج الملح وانواع الطيب ما ليس لاحد مثله وشربوا  
وعمل شعراً وغني له وهو

دعوت المني ودعوت العلي فلما اجابا دعوت القدح  
وقلت لا يام شرح الشباب الي فما اوان القرح  
اذا بلغ المره آماله فليس له بعدها مقترح  
فلما غني في الشعر استطابه وشرب عليه الى ان سكر وقام  
وقال لغلامه اتركوا المجلس على ما هو عليه لتصطبغ غداً  
وقال لندمائه بكر والي غدا لتصطبغ ولا تناخروا فانصرف  
الندماء ودخل هو الى بيت منامه فلما كان السحر دعاه موبد  
الدولة فقبض عليه وارسل الى داره فاخذ جميع ما فيها ومن  
جملة ذلك المجلس بما فيه . اه

ابن العميد النصراني \* هو جرجس بن العميد النصراني  
المصري الشهير بالشيخ المكين ذكره حمي خليفة وغيره فقال  
هو عبدالله بن ابي الياسر الشيخ الشهير بابن العميد النصراني  
صاحب التاريخ المشهور . كان كاتباً ادبياً فصيحاً بليغاً  
ومورخاً مشهوراً ولي الكتابة بالخطبة السلطانية واستقر عليها



بمدينة اربيل في سنة ٦٢٣ ولم اخذ عنه شيئاً وكان قد وصل اليها رسولا عن الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل صاحب دمشق واقام بها قليلاً ثم سافر وكتب من بلاد الهند الى اخيه وهو بدمشق هذين البيتين والثاني منها لابي العلاء المعري استعمله مضمناً

سأحمت كتبك في القطيعة عالماً

ان الصحيفة لم تجد من حامل  
وعذرت طيفك في الجفاء لانه

يسري فيصبح دوننا بهراجل

ولما مات السلطان صلاح الدين وملك الملك العادل دمشق كان غائباً في السفرة التي نفي فيها فسار متوجهاً الى دمشق وكتب الى الملك العادل قصيدته الرائية يستأذنه في الدخول اليها ويصف دمشق ويذكر ما قاساه في الغربة واولها

ماذا على طيف الاحبة لوسرى وعلمهم لوسامحوني في الكرى  
ووصف في اولها دمشق وبساتينها وانهارها ولما فرغ من ذلك قال مشيراً الى النفي منها

فارتها لا عن رضى وهجرتها لا عن قلى ورحلت لا متغيراً  
اسعى لرزق في البلاد مشتت ومن العجائب ان يكون مقراً واصون وجه مناخي متفتحا وكف ذيل ملاعبي مسترا  
ومنها يشكو الغربة وما قاساه فيها

اشكو اليك نوى تمادى عمرها حتى حسبت اليوم منها اشهرا  
لا عيشتي تصفو ولا رسم الهوى يعفو ولا جفني بصافحه الكرى اضحي عن الاحوى المربع محولا  
وايت عن ورد النهر منفرا ومن العجائب ان يقبل بظلم كل الورى ونبتت وحدي بالعرا  
وهذا القصيدة من خيار القصائد ومن احسن الشعر. ولما وقف عليها الملك العادل اذن له في الدخول الى دمشق فلما دخلها قال

هجوت الاكابر في جلتى ورعت الوضيع بسب الرفيع  
واخرجت منها ولكنني رجعت على رغم انف الجميع  
وكان له في عمل الاعزاز وحلها اليد الطولى ولم يكن له غرض في جمع شعره فذلك لم بدونه وقد جمع له بعض اهل دمشق ديواناً صغيراً لا يبلغ عشر ما له من النظم وكان

من اطرف الناس واظلم بروحاً واحسنهم مجوناً  
عجيب من جملة قصيدة يذكر فيها اسفاره وتوجهه الى جهة المشرق وهو

اشفق قلب الشرق حتى كانني

افتش في سودائه عن سنا الفجر

وبالجملة فحاصل شعره كثيرة وكان وافر المحرمة عند الملوك وتولى الوزارة بدمشق شيخ اخر دولة الملك العادل ومدة ولاية الملك الناصر وانفصل منها لما ملكها الملك الاشرف واقام في بيته ولم يباشر بعدها خدمة . ولد بدمشق في ٩ شعبان سنة ٥٤٩ وتوفي في ٣٠ ربيع الاول سنة ٦٣٠ بدمشق ايضاً . عن ابن خلكان . وذكر له صاحب كتاب كشف الظنون تاريخاً موسوماً بالتاريخ العزيزي ومختصر الجهمرة في اللغة لابن دريد

ابن عياض \* اطلب ابو بكر بن عياض \* وعبدالله بن عياض \* والنضيل بن عياض

ابن عيينة \* هو موسى بن احمد شهاب الدين الامام البارع الناضل قاضي القضاة ابو البركات شرف الدين العملي في الاصل الدمشقي المحتفي المعروف بابن عيينة ولد بعد الثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وتفق على جماعة واخذ الاصول والعقليات عن بعضهم وقرأ في الكشاف والمعاني والبيان والمطلق والفرائض والحساب والقراءات وعلم التصوف وعلم الحديث على جماعة من اعيان العصر واكثر من الاشتغال على طريقة جميلة حتى برع واشير اليه بالفضيلة وقدم الديار المصرية مرة بعد اخرى وامم بمقام المحنفة وافتي ودرس وناب في القضاء ثم حج في سنة ٨٧٤ وجاور في التي تليها وحضر دروس عالم الحجاز الامام سرهان الدين بن ظهيرة ورجع الى بلده واعرض عن النيابة وعن الافناء ثم ان الاشرف قايتباي اجاز بالشام في بعض اسفاره فولاه قضاء القضاة بها بعد ابن قاضي عمجلون وحديث سيرته وكان في منصب القضاء ملازماً للاشتغال والاشغال الى ان انفصل عن قرب بالناج ابن عرب شاه لعدم ارتكاب ما يطلب منه من استبدال ملا يجوز

استبداله واقام بعد الانصال على طريقة حبيبة من ملازمة العلم  
والعبادة والاعراض عن طائب المناصب مع كثرة الحاج طلبه  
عليه في ان يسأل العود الى المنصب وهو غير ملتفت اليهم حينما  
هو كذلك واذا بالاشرف قايتباي قد استدعاه الى القاهرة  
وفوض اليه قضاء القضاة بعد وفاة الامشاطي واستناب  
كل من كان نائبا عن المهدي قبله لم زاد ونقص وعلق عزل  
نوابه على ارضه وكانت وفاته في الصالحة النجبية يوم  
الاحد سابع عشر المحرم سنة ٨٨٦ غريبا شهيدا فانه قد  
وقع في القاهرة وغيرها زلزلة سقط فيها حجر شرافة من ابوان  
الحنايلة حمل سكه فاصاب الشيخ فمات وفي ذلك يقول  
المنتهاب المنصوري

زارت مصر يوم مات بها قاضي القضاة المذهب الشرف  
مازال طول المحبة في شرف حتى انقضى العمرنة بالشرف  
كنا ترجمة السخاوي في الضوء اللامع وقد ترجمة بعض  
المؤرخين وذكر ان اسم ابيه محمد واسم جده جعفر وقال ابن  
عبدالله الحسيني الموسوي هو القاضي شرف الدين ابن  
البركات بن العدل شهاب الدين العجلوني الاصل الدمشقي  
المعروف بابن عيد الى غير ذلك بنحو ما ذكرناه . عن  
طبقات الحنفية

ابن عيدون القالي \* هو ابو علي اسمعيل بن القاسم بن  
عيدون بن هرون بن عيسى بن محمد بن سلمان القالي اللغوي  
وجده سلمان مولى عبد الملك بن مروان الاموي . قال ابن  
خلكان كان احفظ اهل زمانه للغة والشعر ونحو البصريين  
اخذ الادب عن ابي بكر بن دريد الازدي وابي بكر بن  
الانباري ونظويه ودرستويه وغيرهم واخذ عنه بعضهم  
وله التاليف الحسنة منها كتاب الامالي وكتاب البارح  
في اللغة بناه على حروف المعجم وهو يشتمل على خمسة الاف  
ورقة وكتاب المقصور والمدود وكتاب في الابل  
وتاجها وكتاب في حلي الانسان والخيول وشياتها وكتاب  
فعلت وافعلت وكتاب مقاتل الفرسان وكتاب شرح  
فيه القصائد المعلمات ونحو ذلك . وطاف البلاد وسافر  
الى بغداد في سنة ٣٠٣ واقام بالموصل لسمع الحديث من  
ابي يعلى الموصلية ودخل بغداد في سنة ٣٠٥ واقام بها الى

سنة ٣٢٨ وكتب فيها الحديث ثم خرج من بغداد قاصدا  
الاندلس ودخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان  
سنة ٣٣٠ واستوطنها واصل كتابه الامالي بها ومدحه  
يوسف بن هرون الرمادي بقصيدة بهيئة وتوفي ابن  
عيدون بقرطبة في شهر ربيع الاخر وقيل جمادى الاولى  
سنة ٣٥٦ ومولك في سنة ٢٨٨ في جمادى الاخرى بمنازجرد  
من ديار بكر وانما قيل له القالي لانه سافر الى بغداد مع  
اهل قالي قلافيق عليه الاسم . اه . وذكر صاحب فتح  
الطيب وقال ان ابا علي القالي صاحب الامالي والنوادر  
وفد على الابدلس ايام الناصر امير المؤمنين عبد الرحمن  
فامر ابيه الحكم وكان يتصرف عن امر ابيه كالوزير عالمهم  
ابن رماحس ان يجيء مع ابي علي الى قرطبة ويتلقاه في وفد  
من وجوه رعيته يتخيم من يياض اهل الكورة تكريما لابي  
علي فنزل وسار معه نحو قرطبة في موكب نبيل فاكرمه  
الناصر عبد الرحمن وصنف له ولولك الحكم تصانيف وبث  
علومه هناك واجتمع بابن القوطية وكان يباليغ في تعظيمه  
واخذ عنه ابو بكر محمد الزبيدي وعرف فضله ومال اليه  
واختص به وكان الحكم المستنصر قبل ولايته الامرو بعدها  
ينشط ابا علي ويعينه على التاليف بواسع العطاء ويشرح  
صدره بالافراط في الاكرام وكانوا يسمونه البغدادي لوصوله  
اليهم من بغداد ويقال ان الناصر هو الذي استدعاه من  
بغداد . وذكر ابن سعيد في المغرب انه لما احتفل الناصر  
لدخول رسول ملك الروم صاحب قسطنطينية بقصر  
قرطبة الاحتفال الذي اشهر ذكره احب ان يقوم الخطباء  
والشعراء بين يديه لذكر جلاله متعدي ووصف ما يتبها له  
من توطيد الخلافة فتقدم الى الحكم ابنه وولي عهد باعداد  
من يقوم لذلك من الخطباء ويقدمه امام انشاد الشعراء  
وتقدم الحكم الى ابي علي القالي ضيف الحليفة وامير الكلام  
وجمر اللغات يقوم فقام وحمد الله واثى عليه ثم اقتطع وبعث  
فما وصل ولا قطع ووقف ساكتا منكرا فلما رأى ذلك  
منذر بن سعيد قام قائما بدرجة من مرتاة ابي علي ووصل  
افتتاحه بكلام عجيب بهر العقول جزاة وملا الاسماع  
جلالة . اه . وايد ذلك ابن خلدون في تاريخه وضاده ابن

لخاله وفرط احماله وانما ابن الافضل استدعاه وادعاه  
جوده بنقطة يغنيها له لاصحبت مرجاه . فصنع له في حنة  
قل للملوك وان كانت لم هم

تاوي اليها الاماني غير معدي  
اذا وصلت بتامشاه لي سببا

فلم ابال بين منهم نفضت يدي  
من واجه الشمس لم يعدل بها قرأ

يعشوا لي ضوئهم لو كان دارم

فلما كان في الغد وافاه ابن الطوفان فدفع اليه خمسين  
مثقالاً مصربة وكسوة واعلمه انه غناه فامر له الافضل

بذلك . وكتب ابن عيشون الى الفتح يستعته

كثبت ولو وقيت ررك حقه

لما اقتصرت كفي على رقم قرطاس

ونابت عن الخط الخطا وتبادرت

فطوراً على عيني وطوراً على راسي

سل الكاس عني هل ادبرت فلم اصغ

مد بجك الحاناً يسوغ بها كاسي

ومل نافع الآس اللدائي فلم ادع

نساءك اذكي من مناخحة الآس

ابن عيسى \* اطلب الياس بن عيسى

ابن العيني \* اطلب عبد الرحمن بن ابي بكر العيني

ابن عياش \* اطلب ابو بكر بن عياش

واين عياش \* هو ابو حمزة احمد بن محمد بن احمد بن

عياش الكنايني المرسي ولد سنة ٥٥٢ هجرية وسمع من ابن

بشكوال موطاً مالك ورحل الى المشرق سنة ٥٧٩ هجرية

سنة ثمانين بعدها واقام بالبحار والشام مدة ولقي ابا طاهر

الحشوعي بدمشق فسمع منه مقامات الحريري واخذها

الناس عنه وسمع من ابي القاسم بن عساكر السنن للبيهقي

وغير ذلك وقفل الى الاندلس في سنة ٥٩٧ وحدث

بيسير وكان يحسن عبارة الرويا وكف بصره سنة ٦٢٨

او نحوها وتوفي على اثر ذلك . عن نفع الطيب

ابن عيينة \* اطلب سفيان بن عيينة

حيان وغيره وكلامهم يقتضي ان الفقيه محمد بن عبد البر  
الكسبياني هو المأمور بالكلام اولاً والمعد لذلك وانه وقف  
ساكتاً متفكراً فقام ابو علي الفاي ووصل افتتاحه لاول  
خطبه بكلام عجيب . اه

ابن عيسون النخعي رجل عجم وجد ببغداد في المائة الخامسة

للهمزة اورد له ابن الاثير في الكامل حكاية غريبة قال .

في هذه السنة (سنة ٤٨٩ هجرية الموافقة سنة ١٠٩٥ ميلادية)

اجتمع ستة كواكب في برج الحوت وهي الشمس والقمر

والمشنري والزهرة والمريخ وعطارد فحكم النجمون بطوفان

في الناس يقارب طوفان نوح فاحضر الخليفة المستظهر

بالله ابن عيسون النخعي فسأله فقال ان طوفان نوح اجتمعت

الكواكب السبعة في برج الحوت والان فقد اجتمع ستة منها

وليس منها رجل فلو كان معها لكان مثل طوفان نوح

ولكن اقول ان مدينة او بقعة من الارض يجمع فيها عالم

كثير من بلاد كثيرة فيغرقون فحافوا على بغداد لكثرة

من يجمع فيها من البلاد فاحكمت المسنات والمواضع التي

يخشى منها الانهار والغرق . فاتفق ان الحجاج نزلوا بوادي

المناقب فانهم سيل عظيم فاغرق اكثرهم ونجاس تعلق

بالجبال وذهب المال والدواب والازواد وغير ذلك .

فخلع الخليفة على النخعي المذكور . اه

ابن عيشون \* هو الاديب ابو عامر بن عيشون الاندلسي

احد الراحلين الى المشرق . قال النخعي بن خازن في حقه .

رجل حل المشينات واللاقع وحكي السرير الطائر

والواقع واستدر خلفي البوس والنعم وقعد مقعد الباس

والزعيم فآونة في ساط واخرى بين درانك وانماط ويوما

في باووس واخر في مجلس مانوس . رحل الى المشرق فلم

يحمد رحلته ولم يعلق بامل فخلته فارتد على عقبه ومع هذا

فله تحق في الادب وتدق في طبع اذا مدح او سب . واخبرني

انه دخل مصر وهو سار في ظلام البوس عار من كل لبوس

قد خلا من الفند كيسه وتخلى عنه الا تعزيره وتنكيسه .

فتزل باحد شوارعها لا يفتش الا نكسه ولا يتوعد الا

عضه فلما كان من السحر دخل عليه ابن الطوفان فاشفق

ابن غانم \* هو علاء الدين علي بن محمد بن سلمان بن حمائل عرف بابن غانم الشيخ الناضل البليغ الكاتب الشاعر صدر الشام وبقية الاعيان كان قوياً مليح الهيئة منور الشبهة ملازم الجماعة مطرح الكلف حدث عن جماعة كان عبد النائم والزين خالد وابن السبي . وكان بيته مأوى كل غريب وله نظم ونثر ومدحه شعراء عصره وقد اتى عليه الشيخ صدر الدين الوكيل ووصفه بالجمود والمروءة والخير وله كرامات وكان بينه وبين كمال الدين بن الزملكاني مباحة وكرامية وبينه وبين ابن صصري تودد عظيم . ولد سنة ٦٨٠ هجرية وتوفي في تبرك سنة ٧٢٧ و ابن غانم \* هو جمال الدين عبدالله بن الشيخ علاء الدين علي المتقدم ذكره الكاتب الاديب الدامل كان من الشكل مليح الوجه جيد الكتابة ناظماً ناثراً منرسلاً وله تسرع في الانشاء ولد في شوال سنة ٧١١ ومرض في سنة ٧٤٤ هجرية ومرضاً حاداً توفي بانه في اخر شوال سنة ٧٤٤ هجرية وشعره مليح رقيق المعاني

و ابن غانم \* اطلب عبد اللطيف بن عام \* وعمر الدين بن عام \* وعلي بن غانم

ابن غانية \* اطلب به عناية

ابن غراب \* هو انصافي الامير سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندري ناظر الخاص وناظر الجيوش واستادار السلطان وكاتب انسر واحد امراء الاوف الاكابر اسلمه عن غراب وياشر بالاسكندرية حتى ولي نظير القصر وسأبه عبد الرزاق هناك فولي ايضاً نظير الاسكندرية وولده ماجد وابراهيم فلما تحكم الامير جمال الدين محمود بن علي في الاموال ايام الملك الظاهر برقوق اخضع بارهيم وحمله الى القاهرة وهو وصي واعنى به واستكبه في خاص امواله حتى عرفها فتنكر محمود عابده لامر بنا منه في ماله وهم يوفادرا الى الامير علاء الدين علي بن الطيلاوي وتراعى عليه وهو يومئذ قد ناقس محمود فارصله بالسلطان وامكنه من سماع كلامه فملاً اذ به تذكر اموال محمود ووغر صدره عليه حتى اذ به ارتضى امواله

ولي ابن غراب نظر الديوان المنرد في ١١ صفر سنة ٧٢٨ وعمره عشرون سنة او نحوها وهي اول وظيفة وليها فاخص بابن الطيلاوي ولازمه وبلا عنه بكثرة المال فحدث له في وظيفة نظر الخاص عوضاً عن سعد الدين الي المرج ابن ناچ الدين موسى مواليها في ١٦ ذي القعدة ونخص بمكان ابن الطيلاوي فعمل عامه عند السلطان حتى عبره عليه وولاه امره فقبض عليه في داره وعلى سائر اسبابه في شعبان سنة ٨٠٠ ثم اضميت اليه بطر الجيوش عوضاً عن شرف الدين محمد الدمايني في ٩ ذي القعدة من السنة المذكورة فعمت عن تناول الرسوم واظهر من الخمر والحشيشة والمكازم امراً كبيراً ومات السلطان في شوال سنة ٨٠١ بعد ما جعله من حلة اوصيائه فباطن الامير يشك الخازنار على ازالة الامير الكبير ايشم النائم بدولة الناصر مرج من رفوق وعمل لذلك اعمالاً حتى كانت الحرب بعد السلطان الملك الظاهر بين الامير ايشم والامير يشك في ربيع الاول سنة ٨٠٢ التي انهزم فيها ايشم وبعث من الامراء الى الشام وتحكم الامير يشك فاستدعى عبد ذلك ابن غراب اخاه فخر الدين ماجد من الاسكندرية وهو يلي نظرها الى قلعة الجبل وموضت اليه وزارة الملك الناصر مرج من رفوق فاما سائر امور الدولة الى ان ولي الامير يلغا السالي الاستادارية فسلكت سنة ٨٠٤ من ايامه وسعى به عبد الامير يشك حتى قبض عليه وتقلد وظيفة الاستادارية عوضاً عن السالي في ١٤ رجب سنة ٨٠٤ مصافاً الى نظر الخاص ونظر الجيوش فلم يغير زي انصافه وصار له ديوان كديوان الامراء ودقت الطبول في ايامه وحاطه الناس وكتبوه بالامير وسار في ذلك سيرة لوكية من كثرة العطاء وزيادة الاسطة والاتساع في الامور والازدياد من المالك والخيول والاستكثار من الحول والحواتي حتى لم يكن احد بصاميه في شيء من احواله الى ان تنازع الاميران حكم وسودون طار مع الامير يشك وكان هو المتولي كبر تلك الحروب ثم انه خرج من القاهرة معاضاً لامراء الدولة وصار الى ناحية تروجة يريد جمع العرمان وعماربة الدولة فم يتم له ذلك وعاد فدخل القاهرة على

حين غفلة فتمثال عند جمال الدين يوسف الاستاد ارفقام  
 باصلاح امن مع الامراء حتى حصل له الفرض فظهر  
 واستولى على ما كان عليه الى ان تنكرت رجال الدولة على  
 الملك الناصر فرج فقام مع الامير يشبك بجريت السلطان  
 الى ان انهزم الامير يشبك باصحابه الى الشام فخرج معه في  
 سنة ٨٠٦ واهبطه ومن معه بالاموال العظيمة حتى صاروا  
 عند الامير شيخ نائب الشام واستقرت العساكر لقتال الملك  
 الناصر وحرزهم على المسير الى حربه وخرج من دمشق  
 مع العساكر يريد القاهرة وكان من وقعة السعيدية ما  
 كان فاخفى الامير يشبك وطائفة من الامراء بالقاهرة  
 ولحق ابن غراب بالامير ينال باي بن قنجاس وهو يومئذ  
 اكبر الامراء الناصرية وملا عينه بالمال فتوسط له مع الملك  
 الناصر حتى امنه واصبح في داره وجميع الناس على بابه ثم  
 تقلد وظيفة نظرا للجيش واخص بالسلطان وما زال به  
 حتى استرضاه على الامير يشبك ومن معه من الامراء  
 وظهر وامن الاستنار وصاروا قلعة الجبل فخرج عليهم السلطان  
 وصاروا الى دورهم فقتل على ابن غراب مكان فتح الدين  
 فتح الله كاتب السر فسعى به حتى قبض عليه وولي مكانه  
 كتابة السر ليتمكن من اغراضه فلما استقر في كتابة السر  
 اخذ في نقض دولة الناصر الى ان تم له مراده وصارت  
 الدولة كلها على الناصر فخلا به وخيل له وحسن له الفرار  
 فانقاد له وتراعى عليه فاعد له رجلين احدهما من ماليكه  
 ومعها فرسان ووقفا بها وراء القلعة وخرج الناصر وقت  
 القائلة ومعه مملوك من ماليكه فقال له يغوث وركبا  
 الفرسين وسارا الى ناحية طرائم عادا مع قاصدي ابن  
 غراب في مركب من المراكب النيلية ليلا الى دار ابن غراب  
 ونزلا عنده وقد خفي ذلك على جميع اهل الدولة وقام ابن  
 غراب بتولية عبد العزيز بن برقوق واجلسه على تخت الملك  
 عشاء ولقبه بالملك المنصور ودير الدولة كما احب متسبعين  
 يوما الى ان احس من الامراء بتغير فاخرج الناصر ليلا  
 وجمع عليه عن من الامراء والماليك وركب معه بلامة الحرب  
 الى القلعة فلم يلبث اصحاب المنصور ان انهزموا ودخل  
 الناصر الى القلعة واستولى على الملكة ثانيا فالتى مقاليد

الدولة الى ابن غراب وفوض اليه ما وراء سردين وظل في  
 خاصته وجعله من اكبر الامراء فطاط به جميع الامور فاصبح  
 مولى نعمة كل من السلطان والامراء بمن عليهم بانه ابقى لهم  
 مهجهم واعاد اليهم سائر ما كانوا قد سلبوه من ملكهم وامدهم  
 بماله وقت حاجتهم وفاقمهم اليه ويفخر ويتكبر بانه اقام  
 دولة وازال دولة ثم ازال ما اقام واقام ما ازال من غير  
 حاجة ولا ضرورة الى شئ من ذلك وانه لو شاء  
 اخذ الملك لنفسه وترك كتابة السر لقلامه واحد كتابه فخر  
 الدين بن الزوق ترفعا عنها واحقاراً بها وليس هيئة  
 الامراء وهي الكلوثة والقباء وشدة السيف في وسطه ونحو  
 من داره الى دار بعض الامراء فغاضبه القضاة وكان عند  
 الانتهاء الانحطاط ونزل به مرض الموت فتال في مرضه من  
 السعادة ما لم يسمع بمثله لاحد من ابناء جنسه وصار الامير  
 يشبك ومن دونه من الامراء يترددون اليه واكثرهم اذا  
 دخل عليه وقف قائما على قدميه حتى ينصرف الى ان  
 مات يوم الخميس ٩ ارضان سنة ٨٠٨ (الموافق سنة ١٤٠٥  
 ميلادية) وكانت جنازته احد الامور العجيبة بمصر لكثرة  
 من شهدها من الامراء والاعيان وسائر ارباب الوظائف  
 بحيث استأجر الناس السقائف والحوايت لمشاهدتها ونزل  
 السلطان للصلاة عليه وكان من احسن الناس شكلا  
 واحلام منظرا واكرمهم يدا مع تدبير وتعفف عن  
 القاذورات وبسط يديه بالصدقات الا انه كان غدارا لا  
 يتواني عن طلب عدوه ولا يرضى من نكته بدون اتلاف  
 النفس وهو احد من قام بتخريب اقليم مصر فانه ما زال  
 يرفع سعر الذهب حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين  
 درهما من الفلوس بعد ما كان بفوق خمسة وعشرين درهما  
 ففسدت بذلك معاملة الاقليم وقلت امواله وقلت اسعار  
 المبيعات وساءت احوال الناس الى ان زالت البهجة وانطوى  
 بساط الرقة وكاد الاقليم يدمر ومع ذلك فقد قام بمواراة  
 آلاف من الناس الذين هلكوا في زمان الحنة سنة ٨٠٦  
 وسنة ٨٠٧ وتكفينهم عن المقرزي

ابن الغرس \* هو خليل بن احمد بن القرشي خليل بن عماد  
 الشيخ الفاضل الاديب البارع غرس الدين المعروف بابن

الغرس ولد في رجب سنة ٧٨٧ بالقاهرة ونشأ بها وقرأ القرآن واشتغل بال نحو والفن وغيرها ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الادب حتى فاق فيه جداً وطابرح الادباء ومدح ومدح ولاين حجر المحافظ في حقه جواباً عن لغز ارسله اليه

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي

له ثمر الاداب دانية الهدب

ومن لاج حتى في ذرى الشرق فضله

فاجرى دموع الحاسدين من الغرب

ومن نظم صاحب الترجمة قوله

عجوزة حذاء عابيتها تسمت قلت استري فاك  
سبحان من بدل ذاك اليها بفتح احداق واحناك

وقوله

خليلي ابسطالي الانس آني فقيرت في حب الغواني  
وان تجد مدماً او قياناً خذاني للدمامة والقياني  
وله غير ذلك وكان فاضلاً مفتناً ظريفاً كيساً حسن  
الصوت بالقرآن جداً يلبس زي الجندمات في اشعبان  
سنة ٨٤٣ هجرية . عن طبقات الحنفية  
وان الغرس \* اطلب محمد بن الغرس

ابن غصن الاشيلي \* هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم  
الشهير بابن غصن الاشيلي من ولد شداد بن اوس  
الانصاري الجزيري نسبة الى الجزيرة الخضراء الامام المقرئ  
الزاهد عرض على الاستاذ بن ابي الربيع الموطأ من حفظه  
واخذ عنه النحو وكان من الاولياء الصالحين والعماد  
الناصحين آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر قو الا بالحق  
عارفاً بتون الحديث واحكامه فقيهاً عارفاً متقناً للمناصب  
الايمه الاربعه والصحابه والناعبين يتكلم على المبر على عادة  
اهل العلم من تعليم المسائل الدينية . رحل الى المشرق وحج  
واقرا القرآن بمكة مدّة بالقرآت والمدنية وبيت المقدس  
وله مصنفات بالقرآت منها مختصر الكافي وكتاب في  
معجزات النبي ( صلعم ) مولد سنة ٦٢١ تخميناً وتوفي ببيت  
المنديس اخر سنة ٧٢٣ هجرية . عن نفع الطيب

ابن غفرون \* هو عمر بن علي بن غفرون الكلي من  
اهل منقرب كانت طالما ذا تعريض ودهاء لازم الدولة  
النصرية فكسب ثروة عظيمة من ماله وجاهه ثم تغيرت  
ايامه الأول بتغير الدولة فانقلبت احواله وصارته من  
السعادة الى العاسة وكان يشتغل بالبحرث ليعتات ومات  
فقبر الحال وتعيستها في ذي الحجة سنة ٧٤٤ وشعره متوسط

ابن غليون \* اطلب عبد المحسن الصوري

ابن الغوييرة \* هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد  
الرحمن بن محمد بن حماد ابو عبد الله بدر الدين السلي الدمشقي  
الفقيه الاديب المعروف بابن الغوييرة . ذكره الزركشي في عقود  
البحان وقال تفقه على الصدر سليمان وبرع في المذهب ودرس  
وافتي واخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مالك  
ونظر في الاصول وقال الشعر الفائق والنظم الرائق وكان  
ذا مروءة وتصون ودين وهو واند القاضي جمال بن  
الغوييرة وكان احد الاذكياء الموصوفين . ومن شعره قوله  
وهو من المعاني الغربية

كانت دموعي حراً يوم بينهم  
فدناوا قصرهما لوعة الحرق

قضت بالخل ورداً من خدودهم

فاستنظر البين ماء الورد من حدي

وله في الحال العذار

ورب ظبي ناعس ابد يعذب بالبنار

عانت حبة خاله في روضة من جنار

فمنا فوادي طائراً فاصحاده شرك العذار

وله

نامل الى الروض الاتيق وحسنه

وهمة ذلك الور من المحدثق

وقد نثرت ابدي السماء لآلقا

نظن حباباً في كؤوس التناقق

وكانت وفاته في حمادى الاولى سنة ٦٧٥ بدمشق وقد بلغ

ثلاث وستين سنة . عن طبقات الحنفية

وان الغوييرة \* هو كمال الدين مجي بن بدر الدين محمد

السلي المتقدم ذكره عرف ايضاً بابن الغوييرة ولد سنة ٦٦٦ هجرية وسبع من ابن خلف وبجي بن الصيرفي وغيرها ودرس وولي نظر الاسرى وشهادة الخزانة وهو في دمشق من بيت معروف بالعلم والفضل وكان من الصدور والاعيان فيه شهامة وقوة نفس . مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ذكره التميمي في طبقاته

ابن فارس \* اطلب احمد بن فارس

ابن الفارض \* هو ابو حمص وابو القاسم عمر بن ابي الحسن علي بن المرشد بن علي الكهموي الاصل المصري المولد والدار والوفاء المعروف بابن الفارض المعوت بالشرف وسبب تسمية ابيه الفارض هو انه قدم من حماة الى مصر فقطنها وكان يثبت الفروض النساء على الرجال بين ايدي الحكام فللقب بالفارض . ولد المترجم في سنة ٥٦٠ الرابع من ذي القعدة سنة ٥٧٦ بالقاهرة وقيل سنة ٥٦٠ وقيل غير ذلك وكان رجلاً صالحاً كبير الخبير على قدم التجرد جاور مكة المسرفة زماناً وكان حسن الصحبة محمود العشرة وله ديوان شعر لطيف واسلوبه فيه رائق خريف يخوض في طريقة الفقراء وله قصيدة مقدار سائة بيت على اصطلاحهم وهمجهم في التصوف وهي المعروفة بالثائية الكبرى او بنظم السلوك واولها

سنتي حياً أحب راحة قلبي

وكاسي حياً من عن الحسن حاب

فأوهمت صحتي ان شرب شرابهم

بوسر سرتي في اتشاعي بنظرة

وكانت وفاته بالقاهرة يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الاولى سنة ٦٢٢ هجرية (سنة ١٢٣٤ ميلادية) ودفن من الغد حسب وصيته بالقرافة في سبخ الجبل المقطم بالعارض وضريحه بها معروف ورثاه بعضهم وقال سبط الشيخ جُر بالقرافة تحت ذيل العارض .

وقل السلام عليك يا ابن الناصب

ارزت في نظم السلوك عجائباً

وكشفت عن سر مصون غامض

وشربت من عسل الحبة والولا

فرويت من عسل محيط فائض

وقال وله كان ابي معتدل القامة وجهه جميل مشرب بحمصة ظاهرة واذا استمع وتواجد وغلب عليه الحماله يزداد وجهه جمالاً ونوراً ويخدر العرق من كل جسده حتى يسيل تحت قدميه على الارض ومن فهم معاني كلامه دلته معرفته على مقامه وكان الفاضل في المدينة تزدحم الناس يلتمسون منه البركة والدعاء ويقصدون تقبيل يده فلا يمكن احداً من ذلك بل يصافحه وكان اذا حضر في مجلس يظهر على ذلك المجلس سكون وهيبة ووقار واذا خاطبوه فكأنهم يخاطبون ملكاً عظيماً وكان ينق على من يرد عليه نفقة متسعة ويعطي من يده عطاءً جزيلاً ولم يكن يتسبب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من احد شيئاً وبعث اليه السلطان محمد الملك الكامل الف دينار فردّها اليه . ولابن الفارض كرامات كثيرة ودخل مكة المكرمة حاجاً واقام بها خمس عشرة سنة وطاف اوديتها وجبالها وكان يستأنس فيها بالوحوش ليلاً ونهاراً والى هذا اشار في القصيدة التالية بقوله

وجبني حبيك وصل معاشرتي

وحيني ما عشت قطع عشيرتي

وأبعدني عن اربعي بعد اربع

شبابي وعقلي وارتياحي وصحتي

فلي بعد اوطاني سكون الى الفلا

وبالوحش انسي اذ من الاس وحشتي

ثم عاد الى القاهرة واقام بها الى ان توفي وقال وله ايضاً .

كان ابي في غالب اوقاته لا يزال دهشاً وبصره شاخصاً لا يسمع من يكلمه ولا يراه فتارة يكون واقفاً وتارة يكون قاعداً وتارة يكون مضطجعا على جنبه وتارة يكون مستلقياً على ظهره مغطى كالميت ويبرأ عليه عشرة ايام متواصلة واقل من ذلك وأكثر وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يتحرك ثم يستفيق وينبعت من هذه الغيبة ويكون اول كلامه انه يبلي من القصيدة نظم السلوك ما فتح الله عليه فجاءت قصيدته غراء وفريدك زهرام ينسج على منوالها ولا يسبح

خاطر بمنها . اه . وهذه القصيدة مذكورة كلها في ديوانه  
المشهور الموسوم بالبحر الفارض في ديوان ابن الفارض  
وهو الذي تخصصت اليه الاعين وانبرت به الافكار  
لسمو معانيه وحسن اسلوبه وحكى ابن الفارض اني رأيت  
رسول الله ( صلعم ) في المنام وقال لي يا عمر ما سميت  
قصيدتك الثانية فقلت يا رسول الله سميتها لوائح  
الجنان وروائح الجنان فقال سميتها نظم السلوك فسميتها  
بذلك . اه . ونال جماعة ان ابن الفارض لم ينظم  
قصيدته المذكورة على حد نظم الشعراء اشعارهم بل كانت  
تحصل له جذبات يغيب فيها عن حواسه نحو الاسبوع  
والعشرة ابام فاذا افاق املى ما فتح الله عليه منها تم دع  
حتى يعاود ذلك الحال . ولان الفارض دويبت ومواليا  
والغاز كثيرة وشعره غاية في الرقة وقد طبع ديوانه المذكور  
في بيروت وفي الديار المصرية وعليه شروحات كثيرة  
منها شرح الشيخ حسن الدوريني وشرحه ايضا عبد الغني  
النايلسي شرحا اوجز فيه كل الايجاز وهو يوف عن خمسين  
كراسا . وكفران الفارض برهان الدين ابراهيم بن عمر  
البقاعي في كتاب سماه تدميرا المعارض في تكفير ابن الفارض  
فرد عليه بعضهم مبرتا ابن الفارض ما امهم يو . ولما كان  
شعره منتهى بلاغة البلغاء راينا ان ثبت له كثيرا من ذلك  
فنه قوله من جملة قصيدته الثانية الكبرى  
ولم احك في حيك حالي تبرما  
بها لاضطراب بل لتفيس كرتي  
ويحسن اظهار التجلد للعدى  
وتقع غير العجز عد الاحبة  
ويعني شكواي حسن تصبري  
وان اشك للاعلاء ما بي استكت  
وعقبى اصطباري في هواك حبيبة  
عليك ولكن عنك غير حبيبة  
وما حل لي من محبة فهو منحة  
وقد سلمت من حل عقد عزيتي  
وكل اذى في الحب منك اذا بنا  
جعلت له شكري مكان شكيتي

فم وتبارح الصباية ان عدت  
علي من النعماء في الحب عدت  
وسنك شتاهي بل بلاهي مئة  
وفيك لسان النوس اسخ نعمة  
ومنها  
ولي نفس حر لو بذلت لما علي  
تسليك ما فوق النبي ما تسلت  
ولو ابعدت بالصد والحجر والقي  
وقطع الرجاء عن خلتي ما نخلت  
وعن مذهبي في الحب مالي مذهب  
وان ملت يوما عنه فارقت مالي  
ولو خطرت لي في سواك ارادة  
علي خاطري سوا قضيت بردي  
الك الحكم في امري فاشت فاصني  
فلم تك الا فيك لا عنك رغبتي

ومنها على طريقة اللف والنشر  
معاني صفات ما ورا اللبس اثبتت  
واسماء ذات ما روي المحس بنت  
تتصر بها من حافظ العهد اولاً  
بمس عليها بالولاء حبيضة  
توادي مباحاه هوادي سه  
بوادي فساهاات غوادي رجوة  
وتوقينها من موثق العهد اخراً  
بنفس على عز الاناء اية  
حواهر الـ رواهر وصله  
ظواهر اساء قواهر صولة  
وتعربها من قاصد الحزم ظاهراً  
سجدة نفس بالوجود سحبة  
مفاني مساجاة معاني نياحة  
مفاني محاجاة مباني قضبة  
وتشريفها من صادق العزم باطنا  
انابة نفس بالتمود رضبة



نجايب آيات غرائب نزهة  
 رغائب غايات كتاب نجة  
 قلبس منها بالتعلق في مفا  
 م الاسلام عن احكامه الحكيمية  
 وله القصيدة النائية الصغرى اولها  
 نعم بالصبا قلبي صبا لاجبي  
 فيها حبنا ذاك الدنيا حين هبت

ومنها

وكنت ارى ان التعتق مفة  
 لقلبي فما ان كان الا لحنتي  
 منعمة احشائي كانت قبيل ما  
 دعيتها لتشتي بالغرام فلبت  
 فلا عاد لي ذاك النعم ولا ارى  
 من العيش الا ان اعيش بشقوتي  
 الا في سبيل المحب حالي وما عسى  
 بكم ان الاقي لو دريم احبي  
 اخذتم فواددي وهو بعضي فما الذي  
 يضركم ان تتبعوه بجهلي  
 وجدت بكم وجدا قوي كل عاشق  
 لو احتملت من عبء البعض كنت  
 يرى اعظمي من اعظم الشوق ضعف ما  
 بجفني لنوي او بعضي لقوتي  
 وانحاني سقم له بجهنمكم  
 غرام التباغي بالفواد وحرقتي

وله من قصيدة

هو المحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل  
 فما اخناره مضى به وله عقل  
 وعش خاليا فاحب راحته عنا  
 واوله سقم واخره قتل  
 ولكن لدي الموت فيه صبا  
 حيو لمن الهوى علي بها الفضل  
 نصحك علما بالهوى والذي ارى  
 مخالفتي فاختر لنفسك ما يجلو

فان شئت ان تحيا سعيدا فت به  
 شهيدا والا فالغرام له اهل  
 فمن لم يمت في حبه لم يعش به  
 ودون اجناء الفحل ما جنت الفحل  
 تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا  
 وجيل سبيل النا سكين وان جلوا  
 وقل لتتيل المحب وقيت حقه  
 والمدعي هيات ما الكل اقبل  
 تعرض قوم للغرام واعرضوا  
 بجانهم عن صحتي فيو واعتلوا  
 رضوا بالاماني وابتلوا بمحظوظهم  
 وخاضوا بجوارح دعوى فما ابتلوا

ومنها

جري حيا مجرى دمي في مفاصلي  
 فاصبح لي عن كل شغل بها شغل  
 فنافس ببذل النفس فيها اخا الهوى  
 فان قبلها منك يا حبنا البذل  
 فمن لم يجد في حب نعم بنفسه  
 وان جاد بالدنيا اليه انتهى الجدل  
 ولولا مراعاة الصيانة غيرة  
 وان كثروا اهل الصباة او قتلوا  
 لقلت لعشاق الملاحه اقبلوا  
 عليها على رأبي وعن غيرها ولوا  
 وان ذكرت يوما فخرها لذكرها  
 سجودا وان لاحت الى وجهها صلوا  
 وفي حيا بعث السعادة بالشفقا  
 ضلالا وعقلي من هداي به عقل

وله من قصيدة انيقة اولها

قلبي بجدثي بانك متلني  
 روحي فذاك عرفت ام لم تعرف  
 لم اقض حق هواك ان كنت الذي  
 لم اقض فيو اسي ومثلي من بني

ومنها في لطف الشكوى

ياماني طهب المنام وما نحي  
ثوب السقام به ووجدني المتلقي  
عظماً على رمقي وما أقيمت لي  
من جسي المضى وقلبي المدنف  
فالوجد باقٍ والوصال ما طلي  
والصبر فانٍ واللقاء مسوفٍ  
لم اخل من حسدٍ عليك فلا تضع  
سهرى بتشتيع الخيال المرجف  
واسال نجوم الليل هل زار الكرى  
جفني وكيف بزور من لم يعرف

ومنها في رقة الطبع

يا اهل ودي انتم املي ومن ناداكم يا اهل ودي قد كفي  
عودوا لما كنتم عليه من الوفا كرمًا فاني ذلك المخل الوفي  
وحياتكم وحياتكم قسًا وفي عمري بغير حياتكم لم اخل  
لوان روجي في يدي ووهبتها لميشري بقدمكم لم انصف  
لا تحسبوني في الهوى متصنعا كلني بكم خلق بغير تكلف  
ومنها في التذلل

وهواه وهو التي وكفى به

قسًا آكاد اجاهه كالصنف  
لو قال تيمًا فف على جمر الغضا  
لوقفت ممتلًا ولم اتوقف  
او كان من برضى بخدي موطنًا  
لوضعت ارضًا ولم استنكف  
لا تنكروا شغفي بما برضى وان  
هو بالوصال علي لم يعطف

ومنها ايضا

ياما اُمّيلج كل ما برضى به  
ورضابه ياما اُحيلاه بي  
لو اسمعوا يعقوب ذكر ملاحه  
في وجهه نسي الجمال اليوسفي  
او لو رآه عائدًا ابوب في  
سنة الكرى قديمًا من البلوى شفي

كل البدر اذا تحلى مقبلًا  
تصبو اليه وكل قدر اهيف  
ان قلت عندي فيك كل صابغ  
قال الملاحه في وكل الحسن في  
كلت محاسنه فلواهدى السنه  
للدر عد تمامه لم يخسف  
وعلى تفنن واصفيه مجسو  
يقى الزمان وفيه ما لم يوصف  
ولقد صرفت بحبه كلني على  
يد حسنه فحدث حسن نصرني  
ومن رائق شعره ورقيقه

زدني بفرط الحب فيك تحبيرا

وأرحم حتى بلظي هواك تسعرا  
وإذا سألتك ان اراك حقيقه  
فاسمع ولا تجعل جوابي لن ترى  
يا قلب انت وعدتي في حبه  
صبرا فحاذران تضيق وتضجرا  
اب الغرام هو الحيوه فمت به  
صبا فحملك ان تموت وتعدرا  
قل للذن تقدموا قلبي ومن

بعدي ومن اضحى لاتبجاني برى  
عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا  
وتحدثوا بصبايتي بين الورى  
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا  
سرا رقى من السيم اذا سرى  
واباح طرفي نظره املتها  
فقدوت معروفا وكنت منكرا  
فدهمت بين جماله وجلاله  
وغلا لسان الحال عني مخبرا  
فادير لماظك في محاسن وجهه  
تقى جميع الحسن فيه مصورا  
لو ان كل الحسن بكل صورة  
وراه كان مهلا ومكبرا

ومن شعره ايضا قوله

أشاهدُ معني حسنكم فيلذُّ لي  
خضوعي لديكم في الهوى وتذلي  
واشتاق للغنى الذي انتم في  
ولولاكم ما يشاقب ذكر منزل  
فلاكم من ليلة قد قطعها  
بلذة عيش والرقيب بمنزل  
ونظي منادي والمحبيب منادي  
واقذاجُ افراج الهبة تجلي  
ونلت مرادي فوق ما كنت راجيا  
فواطربا لو تم هذا ودام لي

وله دويبت

إن متُّ وزار نرسي من أهوى  
ليئتُ مناجيا بغير النحوى  
في السرِّ أقولُ يا ترى ما صنعتُ  
المحاطكُ بي وليس هنا شكوى

وله ايضا

رُوحِي لَكَ يَا زَائِرُ فِي اللَّيْلِ فَنَا  
يَا مَوْهَسٍ وَحَشْتِي إِذَا اللَّيْلُ هُنَا  
إِنْ كَانَ فَرَاغَنَا مَعَ الصَّبْحِ بِنَا  
لَا أَسْفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ صَبْحُ أَبْنَا

وله ايضا

أهوى رشاه هواه للقلب غنا  
ما احسن فعله ولو كان اذى  
لم أنس وقد قلتُ له الوصل متى  
مولاي اذا متُ اسي قال اذا

وبالجملة فحاشن شعره كثيرة وجميع ديوانه من معجزات المطوم

ابن الفارقي \* راجع ابن اسد المارفي

ابن الفاكهاني \* اطلب ابو حفص عمر الاسكندري

ابن الفخار \* راجع ابرهيم بن الفخار

وان الفخار \* اطلب ابو عبد الله بن الفخار

ابن الفرات \* هو ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات وزير المتقدر بالله بن المعتضد بالله وزير له ثلاث دفعات فالاولى منهن لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ٢٩٦ ولم ينزل وزيره الى ان قبض عليه لاربع خلون من ذي الحجة سنة ٢٩٩ ونكبه ونهب داره وامواله واستغل من املاكه الى ان عاد الى الوزارة الثانية سبعة آلاف الف دينار وذكروا عنه انه كتب الى الاعراب ان يكسوا بغداد ثم عاد الى الوزارة في ذي الحجة سنة ٣٠٤ وخلع عليه سبع خلع وحمل اليه ثلثمائة الف درهم لغلمانه وخمسون بغلا مثقلة وعشرون خادما وغير ذلك من الآلات وزاد في ذلك اليوم في ثمن الشمع في كل من قيراط ذهب لكثرة استعماله اياه وكان ذلك النهار شد بد الحر فسفي في ذلك اليوم وتلك الليلة في داره اربعون الف رطل من الثلج ولم ينزل على وزارته الى ان قبض عليه يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاولى سنة ٣٠٦ ثم عاد الى الوزارة في ربيع الاخر سنة ٣١١ وكان يوم خرج من الحبس مغتاطا فصادر الناس واطلق يد ابنه الحسن فقتل حامدا بن العباس الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ولم ينزل على وزارته الى ان قبض عليه لتسع ليال خلون من ربيع الاخر سنة ٣١٢ وقيل قبض عليه يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر ربيع الاول وكان يملك اموالا كثيرة تزيد على عشرة آلاف الف دينار وكان يستغل من ضياعه في كل سنة الف الف دينار وينفقها . وكان كاتبيا كافيا خيرا قال الامام المعتضد بالله لعبيد الله بن سليمان قد دفعت الى ملك محفل وبلاذ خراب ومال قليل واريد اعرف ارتفاع الدنيا ليجري النفقات عليه فطلب ذلك عميد الله من جماعة من الكتاب فاستملوه اشهر او كان ابو الحسن بن الفرات واخوه العباس محبوسين منكوبين فاعلموا بذلك فعملاه في يومين وانفذاه فعمل عبيد الله ان ذلك لا يخفى عن المعتضد فكله فيها ووصفها فاصطعبها وكانت في دار ابن الفرات حجرة شراب يوجه الناس على اختلاف طبقاتهم اليها غلمانهم ياخذون منها الاشربة والنقاع والجلاب الى دورهم وكان يجري الرزق على خمسة الاف من اهل العلم والدين والبيوت

والفقراء اكثرهم مائة دينار في الشهر واقلم خمسة دراهم وما  
 بين ذلك . قال الصولي ومن فضائله التي لم يسبق اليها  
 انه كان اذا رفعت اليه قصة فيها سعاية خرج من عنده غلام  
 فنادى ابن فلان بن فلان الساعي فلما عرف الناس ذلك من  
 عادته امتنعوا عن السعاية باحد . واغناظ يوماً من رجل  
 فقال اصربوه مائة سوط ثم ارسل رسولاً فنادى اصربوه  
 خمسين ثم ارسل لآخر فقال لا تضربوه واعطوه عشرين  
 ديناراً . وقتل ناروك صاحب الشرطة ابا الحسن بن  
 الفرات المذكور وابنة الحسن يوم الاثنين لثلاث عشرين ليلة  
 خلت من شهر ربيع الاخر سنة ٢١٢ (الموافقة سنة ٩٢٤  
 ميلادية) وكان مولد في ربيع الاخر سنة ٢٤١ وكان عمر  
 ابيه الحسن يوم قتل ٢٢ سنة . عن ابن خلكان  
 قال ابن الاثير ما ملخصه وفي هذه السنة (اي سنة ٢١٢  
 هجرية) اوقع ابو طاهر الفرعطي بالحاج واخذ ما اراد من  
 الامتعة والاموال والنساء والصبيان واكثر ائتمل من الرجال  
 وعاد الى حجر وكان في الحاج خلق كثير من اهل بغداد  
 وغيرهم ومات اكثرهم جوعاً وعطشاً ومن حر التمس .  
 فاقبلت بغداد واجتمع حرم الماخوذ من الى حرم المكويين  
 الذين يكهم ابن الفرات وجعل ينادي القرمطي الصغير  
 ابو طاهر قتل المسلمين في طريق مكة وانرمضي الكبير  
 ابن افرات قد قتل المسلمين عدداً وكانت صورة فضيحة  
 شعبة وكسر العامة ماسر الجوامع وسودوا الحاربي يوم  
 الجمعة لست خلون من صفر وصعقت نفس ابن الفرات  
 وحضر عند المنتدري لياخذ امره في ما يقع وحصر نصر  
 الحاجب المستورة فابسط لسانه على ابن الفرات واربعه  
 كلنا واتهمه بمواطاة الزريعي فحلف ان امرت انه ما  
 كاتب الفرعطي ولا هاداه والمنتدري معرض عنه ثم بهس  
 ابن الفرات وركب في طياره بوجه العامة حتى كان  
 يفرق وما رأى الحسن انه لخلال اموره احد كل من  
 كان محبوساً عنده من المصادر فنتههم لانه كان قد  
 اخذ منهم اموالاً جارية ولم يوصها الى المنتدري فخاف ان  
 يقرؤا عليه . وكثر الارجاجف على ابن الفرات فكتب الى  
 المنتدري يعرفه ذلك وان اس انا هاديه اصحه وهداه

واخذ حقوقه منهم فانفذ المنتدري اليه بسكته ويطيب قلبه  
 فركب هو وولده الى المنتدري فادخلها اليه فطيب قلوبها  
 فخرجا من عنده فجمعها نصر الحاجب من الخروج وركل  
 بهما فدخل مفلح على المنتدري واظهر عليه بتاخير عزل ابن  
 الفرات فامر باطلاقها فخرجا هو وابنة الحسن فاما  
 الحسن فانه اخنئى واما الوزير فانه جاس عامة نهاره  
 يقضي الاشغال الى الليل ثم بات مفكراً فلما اصبح سمعه  
 بعض خدمه ينشد  
 واصبح لابدري وان كان حازماً أقدمه خير له ام وراه  
 فلما اصبح الغد وهو الثامن من ربيع الاول وارتفع النهار اتاه  
 نازوك ولسق في عنة من الجند فدخلوا الى الوزير وهو  
 عند الحرم فاخرجوه حافياً مكشوف الرأس واخذ الى  
 دجلة فالتى عليه بلبق طيلسانا غطى بؤرته وحمل الى  
 طيار فيه مونس المظفر ومعه هلال بن بدر ثم سلم الى  
 ربيع الاولوي فحبس عدة واخذ اصحابه واولاده ولم ينج  
 منهم الا الحسن فانه اخنئى . وصور ابن الفرات على جملة  
 من ائمال مبلها الف الف دينار . واخنئى الحسن بن  
 الوزير بن الفرات عد حماه وهي والة الفضل بن جعفر  
 ابن الفرات وكانت تاخذ كل يوم الى المنيرة ويعود به الى  
 منزل التي ن اها وهو في زنى امرأة فصمت ليلة الى  
 منار قرين وادركها الليل فبعد عنها الضربى فاشارت  
 عليها امرأة معها ان تصد امرأة صالحة معروفة بالحبر  
 تخنئى عندها فاخذت الحسن وقصدت ذلك المرأه وقالت  
 ما معا صبية بكر يريد دنانير في فادخا بن دارها  
 وت اية قة في النار فادخل الحسن اليها فجمعت  
 حاربه سوداء ارات الحسن في حاربه صعدت الى مولدها  
 فاخر بها في النار رجلاً فجمعت صاحبها ما رته عرفت  
 وكر الحسن ثم اعد زوجها بالعبادة في رضى الناس في  
 دارهم دون ويستون ويعنون مات فجأة . فارات  
 امرأة الحسن وعرفه ركت في سفة توقصدت دار الخلافة  
 دنياها بسر الحاجب . حاربه بحر الحسن فابى رات الى  
 السير فامر اربك . حب سردار بدمعها وبجص  
 دسارم . رت وحت حسن وة د يوتى منتدري فردد

دار الوزير فعذب بانواع العذاب ليحبيب الى مصادرة  
بذلها فلم يحبهم الى دينار واحد وقال لا اجمع لكم بين نفسي  
ومالي واشتد العذاب عليه بحيث امتنع عن الطعام فلما علم  
ذلك المتندر امر بحمله مع ابيه الى دار الخلافة فقال ابو  
القاسم الخاقاني لمونس وهرون ابن غريب الحال ونصر  
الحاجب ان نقل ابن الفرات الى دار الخلافة بدل امراله  
واطمع المتندر في اموالنا وضمننا منه وتسلمنا فاهلكنا فوضعوا  
القواد والجند حتى قالوا للخليفة انه لا بد من قتل ابن  
الفرات وولده فاننا لانأمن على انفسنا ما دامنا في الحيوة  
وترددت الرسائل في ذلك فامر الخليفة ناروك بقتلها  
فدبجها كما يدبج الغنم وكان عمر ابن الفرات احدى  
وسبعين سنة وحمل راسه ورأس ولد الى المتندر فامر  
بتغريقها وقد كان ابن الفرات يقول ان المتندر يقتلني  
فصح قوله فمن ذلك انه عاد من عنده يوماً وهو مفكر كثير  
الم فقتل له في ذلك فقال كنت عد امير المؤمنين فما  
خاطبته في شيء من الاشياء الا قال لي نعم فقلت له الشيء  
وضدك ففي كل ذلك يقول نعم . فقيل له هنا لحسن ظنه  
بك وثقته بما تقول واعتماده على شفتك . فقال لا والله  
ولكنه اذن لكل قائل وما يومئني ان يقال له يقتل الوزير  
فيقول نعم والله انه قاتلي . واما اولاده سوى الحسن فان  
مونس المظفر شفع في ابنه عبدالله وابي نصر فاطلعا له  
فخلع عليهما ووصلهما بعشرين الف دينار وصور ابنه الحسن  
على عشرين الف دينار وأطلق الى منزله . وكان الوزير  
ابن الفرات كريماً ذا رئاسة وكفاية في عمله حسن السوأل  
والجواب ولم يكن له سيئة الا ولد الحسن . ومن محاسنه  
انه جرى ذكر اصحاب الادب وطلبة الحديث وما هم عليه  
من الفقر والتعفف فقال انا احق من اعانهم واطلق  
لاصحاب الحديث عشرين الف درهم وللصوفية عشرين  
الف درهم وكان اذا ولي الوزارة ارتفعت اسعار الثلج والشمع  
والسكر والنراطيس لكثرة ما كان يستعملها ويخرج من  
داره للناس ولم يكن ما يعاب به الا ان بعض اصحابه كانوا  
ينعلون ما يريدون ويظلمون فلا يسمعون . فمن ذلك ان  
بعضهم ظلم امرأة في ملك لها فكتبت اليه تشكو منه غير

مرة وهو لا يرد لها جواباً فكتبت يوماً وقالت له اسالك بالله  
ان تسمع مني كلمة فوقف لها فقلت قد كتبت اليك في  
ظلامتي غير مرة ولم تجبني وقد تركتك وكتبت الي الله  
تعالى . فلما كان بعد ايام ورأى تغير حاله قال لمن معه  
من اصحابه ما اظن الا جواب رقعة تلك المرأة المظلومة  
قد خرج فكان كما قال . اه

وذكر ابن جرير الطبري في تاريخه الشهير انه لما عاد امر  
المتندر بالله الى ما كان عليه بعد فتنة عبدالله بن المعتز في  
سنة ٢٩٦ هجرية استوزر ابا الحسن علي بن الفرات المذكور  
فاول ما ظهر للناس من محاسنه انه حمل اليه من دار ابن  
المعتز صدوقان عظيمان فقال اعلمت ما فيها قيل نعم  
جرائد باسماء من بايعه فقال لا تفجوها ودعا بنار فطرح  
الصدوقين فيها فلما احترقا قال لو فتحتهما وقرأت ما فيها  
فسدت نيات الناس باجمعهم عليا واستشعروا ما ومع ما  
فعلناه قد هدأت القلوب وسكنت النفوس . اه

وابن الفرات \* هو الحسن بن علي بن الفرات المقدم ذكره .  
اثبتنا ترجمته في سياق ترجمة ابيه فلتراجع

وابن الفرات \* هو ابو العباس احمد بن محمد بن الفرات اخي  
ابي الحسن المذكور كان اكتب اهل زمانه واضطهم للعلوم  
والادب وللمجتمري فيه القصيدة المشهورة التي اولها  
بتأبدي وجداً واكرم وجداً لخيال قد بات لي منك يهدي  
واستعمله المعتضد بالله على ديوان المشرق وعزله مه محمد  
ابن داود بن الجراح سنة ٢٨٥ هجرية . وكانت وفاته في  
منتصف شهر رمضان سنة ٢٩١

وابن الفرات \* هو ابو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن  
الفرات كان كاتباً مجوداً ويعرف ايضاً بابن حنزلة وهي امه  
وكانت جارية رومية . فلك المتندر بالله الوزارة في اواخر  
ربيع الاخر سنة ٢٢٠ (وعن ابن الاثير انه فلك الوزارة في  
سنة ٢١٦ هجرية) ولم يزل وزيره الى ان قتل المتندر  
لاربع بقين من شوال سنة ٢٢٠ وتولى الخلافة اخوه الفاهر  
بالله فاستنر ابو الفتح بن الفرات فولى الفاهر ابا علي محمد  
ابن علي بن مقله الكاتب الوزارة ثم تولى ابو الفتح الدواوين  
في ايام الفاهر ايضاً وخلص الفاهر وسلمت عيناه في جمادى

الاولى سنة ٢٢٢ وولي الخلافة الراضي بالله بن المتندر  
فقلدا بالفتح بن الدرات الشام فتوجه اليها ثم ان الراضي  
يا لله ولاه الوزارة وهو يومئذ مقيم بحلب وعقد له الامر فيها في  
شعبان سنة ٢٢٥ وكتب بالمسير الى الحضرة فوصل الى  
بغداد فاقام بها قليلاً فرأى الامور مضطربة وقد استولى  
الامير ابو بكر محمد بن رائق على الحضرة فتحدث ابو الفتح  
مع ابن رائق في انه يعود الى الشام واطعه في حمل الاموال  
اليه من مصر والشام فعاد اليها في الثالث عشر من شهر  
ربيع الاول سنة ٢٢٦ فادركه اجله بغزة وقيل بالرملة  
وجاءت الكتب الى الحضرة بموته في يوم الاحد لخمس خلون  
من جمادى الاولى سنة ٢٢٧ وكان موافقاً في شعبان سنة ٢٧٩  
وكانت وزارته سنة وتسعة اشهر تقريباً وكانت الكتب  
تصدر باسمه في الشام . عن ابن خلكان

وان الفرات \* هو ابو الفضل جعفر بن الفضل المقدم ذكره \*  
راجع ابن حنابلة

وان الفرات \* اطلب جمال الدين بن الفرات \* وناصر  
الدين بن الفرات

ابن فرج \* اطلب ابو العباس بن فرج

ابن فرحون \* اطلب علي بن محمد المدني

ابن الفرس \* اطلب عبد المؤمن بن محمد الغرياني

وان الفرس \* هو عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الفرس  
كان من طبقة العلماء بالاندلس ويعرف بالمهر وحضر  
مجلس المنصور بالله يعقوب الموحدي في بعض الايام  
وتكلم به حتى خشي عاقبته في عقد وخرج من المجلس فاخشي  
منه ثم بعد مهلك المنصور سنة ٥٩٥ هجرية ظهر في بلاد  
كرولة واتحل الامامة وادعى انه القحطاني المراد في قوله  
صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يقود  
الناس بعصاه يلاها عدلاً كما ملئت جوراً الى اخر  
الحديث وكان ما يسب له من الشعر

قولوا لابي عبد المؤمن بن علي

تاهبوا لوقوع الحادث الجلل

قد جاءه سيد تحطانات وعاملها  
ومنتهى القول والغلاب للدول

والناس طوع شعاباً وهو ياتهم  
بالامر والنهي بجز العلم والعمل

تبادروا امن فاشه ناصر

والله خاذل اهل الزبغ والميل

فمعت محمد الناصر اليه الجيوش فمزموه وقتل وسبق راسه

الى مراکش فصب بها . عن ابن خلدون

ابن الفرس \* هو ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف

ابن نصر الازدي الاندلسي القرطبي المحافظ المعروف

بان الفرس . كان فقيهاً عالماً في فنون علم الحديث وعلم

الرجال والادب البارع وغير ذلك وله من التصانيف

تاريخ علماء الاندلس وهو الذي ذيل عليه ابن بشكوال

بكتابه الذي سماه الصلة وله كتاب حسن في المختلف

والمؤلف وفي مثنيه السببة وكتاب في اخبار شعراء

الاندلس وغير ذلك ورحل من الاندلس الى المشرق في

سنة ٢٨٢ هـ واخذ عن العلماء وسمع منهم وكتب من

اماليهم ومن شعره

ان الذي اصحبت طوع يمينه ان لم يكن قرأ فليس بدونه

ذلي له في الحب من سلطانه وسقام جسي من سقام جنونه

وله شعر كثر ومولده في ذي القعدة سنة ٢٥١ هجرية (سنة ٩٦٢

ميلادية) وتولى القضاء بمدينة بلنسية في دولة المهدي وقتله

البربر يوم فتح قرطبة وهو يوم الاثنين السادس من شوال

سنة ٤٠٢ (سنة ١٠١٢ ميلادية) وبقي في داره ثلاثة ايام

ودون تعبيراً من غير غسل ولا كفن ولا صلوة . عن ابن

خلكان . وقد عرّف به ان حيار في المنبس وذكر قصة

شهادته وساق صاحب المطمع قصته ايضاً واتى عليه

ابن فرفور \* اطلب احمد بن فرفور

ابن فر كاج \* اطلب برهان الدين بن الفر كاج

ابن الفصيح \* هو فخر الدين ابو طالب احمد بن علي بن

احمد الهذلي المعروف بان الفصيح الكوفي كان اماماً

عالماً علامة منتمناً معظماً وكان معيداً او مدرساً بمشهد ابي

السنة بدمشق فلم يزل بها حتى مات في ثالث شهر رمضان سنة ٧١٧ وقد عمر وبلغ ٩٤ سنة وخلف امواله وورثته الشهاب محمود وقد ولي بعده ورثاه علاء الدين علي بن غانم والحجال ابن نيابة وكان فاضلاً باركاً له من اهل بيته وقوراً ناهضاً ثقة أميناً مشكوراً ملج الخبط جيد الانشاء وحدث عن جماعة . عن المقرئ بن

وان فضل الله \* هو محيي الدين يحيى بن صاحب جمال الدين ابي المآثر فضل الله بن يحيى بن دحمان بن خلف ابن نصر بن منصور بن عبد الله بن علي بن محمد بن ابي بكر عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب القرطبي العدوي العمري ولي كتابة السر بالديار المصرية عن الملك الناصر نقل اليها من كتابة سر دمشق لما مرض علاء الدين باستدعائه الى مصر وقيم بدله في كتابة سر دمشق شرف الدين ابو بكر بن الشهاب محمود وكان استقراره في محرم سنة ٧٣٠ فباشرها الى ١٢ شعبان سنة ٧٣٣ ونقل منها الى كتابة السر بدمشق وطلب شرف الدين بن الشهاب محمود فاستقر في كتابة السر بمصر الى شهر ربيع الاخر سنة ٧٣٣ وطلب يحيى الدين من دمشق هو وابيه شهاب الدين احمد فوصلا الى القاهرة غرة جمادى الاولى وخلق عليها ورسم لها نكتاة السر ونقل ابن الشهاب الى كتابة السر بدمشق فلم يزل يحيى الدين يباشر كتابة السر هو وابيه الى ان كان من تكرر السلطان لولك شهاب الدين ما كان وذلك انه كان استعفى من الوظيفة لنقل سمعه وكبر سنه فاذن له ان يقيم ابه القاضي شهاب الدين يباشره فصار الاسم لحبي الدين والمباشر ابه شهاب الدين الى ان حضر الامير تنكر نائب الشام الى القلعة وسال السلطان في ان القطب ان يوليه كتابة السر بدمشق وكان السلطان لا يجمع تنكر شيئاً يساله فخلع عليه واقره في ذلك عوضاً عن جمال الدين عبد الله بن الاثير فاخذ شهاب الدين ينقصه عند السلطان ما به نصراني الاصل وايس من اهل صناعة النساء ونحو ذلك والسلطان مغض عنه غير ملتفت الى ما يرمى به رعاية لشكر فلما كتب توقيع ابن القطب اراد السلطان تكثير الاثقال والزيادة في المعلوم فامتنع

حنيفة وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم دمشق فآكروه الطليغا نائب الشام ودرس بالنصاعين واعاد بالبرجانية . وكان من فقهاء الحنفية وله مؤلفات وارضخ الذهبي مولد سنة ٦٧٩ نقدياً وارضخه الصفدي وحرم به في سنة ٦٨٥ وقال الذهبي في تاريخه المختص هو ذوالقنون فخر الدين ابو العباس سمع من الدواليبي وغيره واقفى ودرس وناظر بدمشق وظهرت فضائله وله المصنفات المفيدة . وقال الكمال جعفر نظم الكبير وصف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بجاهه وماله واجاز له اسمعيل بن الكيال وتقدم في العربية والقراءات والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كبير التودد لطيف الحاضن تصدر به نناد لا قراء العربية ومهر في حل المشكلات والعوامض ونظم الكثر في الفقه والسراجية في الفرائض وهو القائل

ما العلم الا في الكنا ب وفي احاديث الرسول  
وسواها عند المحقق من خرافات الفضول

ومن مؤلفاته المظلومة ايضاً قصيدته في القراءات على وزن الشاطبية يعبر رموز جاءت في نحو حتمها بل اصغر . ونظم المار في اصول الفقه ونظم المافع وغير ذلك وكانت وفاته بدمشق سنة ٧٥٥ هجرية . عن طبقات التميمي

وان \* الفصيح هو جلال الدين عبد الله بن احمد بن علي بن احمد الفقيه الهوي عرف بابن الفصيح العراقي الكوفي .

طلب الحديث وسمع من الجزري والذهبي وتبارك في النضائل وكان مولد في شوال سنة ٧٠٢ ووفاته سنة ٧٤٥ هجرية . قال ان حبيب في درة الاسلاك . كان فاضلاً مفيداً وكتاباً مجيداً وافر العرفان مثير الايمان ذا نظم طاب سماعه وخط تزهو بحسن الختق رقاعه . سمع من المحافظ ببغداد وكتب وجمع وافاد واقام بدمشق مستوطناً واستمر الى ان قضى نحبه وكانت وفاته بها عن ٤٣ سنة . عن طبقات الحنفية

ابن فضل الله \* هو شرف الدين عبد الوهاب بن صاحب جمال الدين ابي المآثر فضل الله بن الامير عز الدين يحيى بن دحمان العدوي العمري ولي كتابة السر للملك الناصر محمد بن قلاوون م صرفه عنها وولاه كتابة

شهاب الدين من كتابة ذلك وكان حاد المزاج قوي  
النفس شرس الاخلاق فاجأ السلطان بنظرة ومخاشنة  
في القول وكان من كلامه كيف نعل قبطيا اسلميا كاتب  
الله وتزيد في معلومه وبالغ في الهجامة حتى قال ما يطلع  
من يخدمك ويخدمك علي حرام ونهض قائما اشد حفته  
وكان هذا منه بحضرة الامراء فغضبوا لذلك وهو بضرب  
عقه فاغض السلطان عنه وبلغ محبي الدين ما كان من  
ابيه فادار الى السلطان وقيل الارض واعترف بخطاه  
ابنه واعذر عن تاخره بثقل سمعه فرسم له ان يكون ابه  
علاء الدين علي يدخل ويقرأ البريد فاعذر باه صغير  
لا يقوم بالوظيفة فقال السلطان انا اريه مثل ما اعرف  
فصار يخلف اباه كما كان شهاب الدين وانقطع شهاب  
الدين في منزله مدة سنين الى ان مات ابوه محبي الدين  
في يوم الاربعاء تاسع رمضان سنة ٧٢٨ بالفاخرة عن ٩٣  
سنة وهو ممتنع بجواسه فدفن ظاهر القاهرة تم نقل الى تربتهم  
من سفح قاسيون بدمشق . قال المقرئزي كان صدرا  
معظما رزينا كامل السواد حركا كاتبا بارعا دبر الاقاليم  
بكتفائه وحسن سياسته ووفور عقله واماته وشدة نحرزه  
وله النظم والنثر الديق الرائق فمن شعره  
نضاحكي ليلي فاحسب نعرها  
سا البرق لكن اين منه سنا البرق  
واخت نجوم الصبح حين تبسمت  
ففتت بفرعها اشد على الشرق  
وقلت سواء حنج ليل وشعرها  
ولم ادري ان الصبح من جهة الشرق  
وابن فضل الله \* هو الناضي شهاب الدين ابو العباس احمد  
ابن ابي المعالي محبي الدين المتقدم ذكره العدوي العمري  
الكاتب الدمشقي . قال السدي في حقه ما ملخصه .  
الامام الفاضل البليغ الموهو الحافظ حجة الكتاب امام اهل  
الادب احد رجالات الزمان كناية وترسلا يسوق ذكاء  
وفطنة ويطلب ويصدر سبله مذاكرة وحظا ويتصب .  
ويتدفق بحره بالجواهر كلاما ويتألف استاؤه بالوارق  
المستعرة نظاما ويقطر كلامه فصاحة وبلاغة وتندى عبارته

اشجاء ما وصفت . ككتب من راس قلبه بديها ما يعجز تروى  
الناضي الفاضل من مائة تسمية او ينظم من المقطوع والنصبة  
جواهر ودبر المالك والبراق وواصل الارزاق بقله  
ورويت تواقبه وهي جلالته ولا اري ان اسم  
الكاتب يصدق على غيره ولا يطلق على سواه . اياه  
من لطف اخلاق وسعة صدر وبشر عينا رزبه الله اربعة  
اشياء لم ارها اجتمعت في غيره وهي المحافظة والذاكرة والذكاء  
وحسن التريخ في الظم والنثر . اما فكله فلعله في ذروة  
كان اوج الفاضل لها حضيضا ولا اري احدا يلحقه في وجوده  
وسرعة . اما نظمه فلعله لا يلحقه في افراد وهو احد الادباء  
الكلمة واعني بالكلمة الذين يقومون بالادب علما وعملا  
في النظم والنثر وعارف بتراجم اهل عصره ومن تقدمهم على  
اختلاف طبقاتهم وبخطوط الافاضل واشياخ الكتابة . ولم  
ار من يعرف توارخ الملوك المغول من لندن جنكركان  
وهلم جرا معرفته وكذلك ملوك الهند والترك . واما معرفة  
الممالك والمسالك وخطوط الاقاليم والبلدان وخواصها فانه  
فيها امام وقته وكذلك معرفة الاسطرلاب وحل النجوم  
وصور الكواكب وقد اذن له العلامة تيس الدين الاصغاني  
في الاتماء على مذهب الشافعي . وكانت ولادته بدمشق  
تالت شوال سنة ٧٠٠ وقرأ العربية وتفق على جماعة من  
اعيان عصره واخذ اللغة عن الشيخ اثير الدين . وتوفي  
سنة ٧٤٩ هجرية ( سنة ١٣٤٨ ميلادية ) . اه . وقد وصفه  
العلامة المقرئزي بحجة المراج وتراسة الاخلاق وقوة  
النفس واورد له من خبره ما اثبتاه في ترجمة ابيه . ثم قال  
وشق على شهاب الدين استقرار اخيه علاء الدين علي  
بكتابة السر وحسنه وربما عمل على سمه ثم انه كتب قصة  
يسال فيها السر الى الشام وشكا كبره الكلمة وكان قبل  
ذلك جرى ذكره في مجلس السلطان فذمه وتهدهه فعند  
ما تراثت عليه قصته تحرك ما كان ساكنا من غضبه ورسم  
بايقاع الحوطة عليه فعمل من داره الى قاعة الصاحب من  
قعة الجبل في ١٤ اشه ان سنة ١٣٩ وخرج اليه الامير  
طاجار الدين ادمر وعري من نيا له ليضرب بالمارع  
فرقى ولم يسره واستكتبه خطه محل عشرة الاف



دينار فأحيط بناره وأخرج سائر ما وجد له وبيع عليه وأرسل مملوكه الى بلاد الشام فباع كل ماله فيها واقترض خمسين الف درهم حتى حمل من ذلك كله مائة وأربعين الف درهم عنها سبعة آلاف دينار فسكن امره وخف الطلب عنه واقام الى ١٢ ربيع الآخر سنة ٧٤٠ مئة سبعة اشهر وثمانية عشر يوماً ففرج الله عنه وذلك انه لما كان يباشر عن ابيه وقع شخص من الكتاب بشي زور فقوم السلطان بقطع يده فلم يزل شهاب الدين يتلطف في امره حتى عفا السلطان عنه من قطع يده وامر به فحجن طول هذه السنين الى ان قدر الله سبحانه انه رفع قصة يسأل فيها العنوة الى فلما قرئت على السلطان لم يعرفه فسأل عن خبره وشأنه فتقبل له لا يعرف خبر هذا الا شهاب الدين بن فضل الله فطالعه بقصته وما كان منه فألان الله له قلب السلطان ورسم بالافراج عن الرجل وعن شهاب الدين وعن مملوكه ونزل شهاب الدين الى داره واقام الى ان قبض السلطان على الامير تنكر نائب الشام فاستدعى شهاب الدين الى حضرته وحلفه وولاه كتابة السر بدمشق عوضاً عن ابن القيسراني فباشرها حتى مات بدمشق . اه . وصنف ابن فضل الله هنا فواضل السمر في فضائل آل عمر في اربع مجلدات وكتاب مسالك الابصار في اخبار مالك الامصار في عشرين مجلداً كبيراً جعله على قسمين الاول في الارض والثاني في سكان الارض وهو كتاب حافل ذيله وكنز شمس الدين محمد . والدعوة المستجابة في مجلد . وصيانة المشتاق في المناهج النبوية . وسفر السافر . ودعوة الباكي وبقظة الساهي . ونفحة الروض . وتذكرة المخاطر . والتعريف بالمصطلح الشريف رتبته على سبعة اقسام الاول في رتب المكاتبات الثاني في عادات اليهود الثالث في نسخ الايمان الرابع في الامانات الخامس في نطاق كل مملكة السادس في مراكز البريد والقلاع والسابع في اصناف ما تدعو الحاجة اليه وله ايضاً قصيدة رائية سماها حسن الوفاء لمشاهير الخلفاء ونظم كثيراً من القصائد والاراجيز والمقطعات والدوييت والموشح والبلقي وغير ذلك

وابن فضل الله \* هو علاء الدين علي بن يحيى بن فضل الله

العربي استقل بوظيفة كتابة السر قبل موت ابيه يحيى الدين يحيى وخلع عليه يوم الاثنين رابع شهر رمضان سنة ٧٣٨ وله من العمر ٢٤ سنة فخرج وفي خدمته الحاجب والداوادر ونقدم امر السلطان للموقعين بامثال ما يأمرهم به عن السلطان فشق ذلك على اخيه شهاب الدين وحسن وقيل انه سمه فكان يعتبر به منه دم الى ان مات في ٢٩ رمضان سنة ٧٦٩ بتزله من القاهرة عن سبع وخمسين سنة وهو على كتابة السر وترك ستة بنين واربع بنات

وابن فضل الله \* هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله ولأه الملك الاشرف شعبان بن حسين كتابة السر وابوه في مرض موته يوم الخميس ١٨ رمضان سنة ٧٦٩ وجعل اخاه عز الدين حمزة نائباً عنه فباشر الى شوال سنة ٧٨٤ فصرف باوحد الدين بن اسمعيل بن ليس واثرم داره فلم يبق احد البيعة الى ان مات اوحد الدين فنزل اليه الامير يونس الداوادر واستدعاه فركب بشباب جلوسه من غير خفت ولا فرجية ولا شاش وصعد الى القلعة فخلع عليه في اليوم الرابع من ذي الحجة سنة ٧٨٦ فلما ثار الامير بلبغا الناصري على الملك الظاهر وخلعه من الملك واقام الملك الصالح حاجي بن الاشرف شعبان بن حسين ولقبه بالملك المنصور ثم خرج الملك الظاهر برقوق من مجلسه بالسكر وسار الى محاربة الامير تمر بغا منطاش ومعه المنصور حاجي خرج ابن فضل الله فلما انهزم منطاش على شجب واستولى برقوق على المنصور والحليفة والقضاة والخزائن كان ابن فضل الله واخوه عز الدين في من فر مع منطاش الى دمشق فاقام بها واستولى برقوق على تخت الملك بقلعة الجبل فولى علاء الدين علي بن عيسى الكركي كتابة السر واخذ ابن فضل الله تجمل في الخروج من دمشق وسير الى السلطان مطالعة فيها من شعره

يقبل الارض عبيد بعد خدمتكم

قد مسه ضرر ما مثله ضرر

حصر وحبس وترسيم اقام به

وفرقة الاهل والاولاد والفكر

لذا الحمد تجد هذا مشامة  
 شهيد الحروب فانت فامر الله آتيا  
 بخدمة الحرمين لله شرفنا  
 فضلا ومناجاة ليلنا  
 وبالجميل وحلو الصر عودنا  
 خذ التواريخ واقراها فتسبكا  
 ولانبياء لنا الركن الشديد وم  
 بياهم من عدو راج مفكوكا  
 ومن يكن ربه التناج ناصه  
 فمن يخالف وهذا القول بكفيا

وقال

اذا المرء لم يعرف قبيح خطبة  
 ولا الذنب منه مع عظيم بليته  
 فذلك عين الجهل مه مع الخطا  
 وسوف يرى عفاه عند ميته  
 وليس يجازى المرء الا بفعله  
 وما يرجع الصياد الا ببنيته

ابن الفطيس \* اطلب عبد الرحمن بن الفطيس

ابن الفقاعي الحموي \* هو كمال الدين ابو الفداء اسمعيل  
 ابن محمد بن اسمعيل بن سعد الله السعدي ابن الفقاعي  
 الحموي من فضلاء بلن كان له معرفة بالقرآت والنحو  
 والفقه وكان حسن الاداء في القراءة خيرا بالتجويد له النظم  
 الجيد وعند الفضل التام وكان فقيها حنفيا يخطب بحسن  
 صهيون مع اقامته بحجة ومن شعره

متى عابت عيناى اعلام حاجري

جعلت مواطي العيس اعلاما حاجري

وان لاج من ارض العواصم بارق

رجعت باحشاء صواد صوادري

سقى الله هاتيك المواطن والرتي

مواطر اجبان هوامر هوامري

وحبي الحيا من ساس الحي اوحها

سفرن ناوار زواهر زواهر

لكه والورى مستبشرون بكم  
 يرجو بكم فرجا ياتي ويحظر  
 والشغل يقضى لان الناس قد تدموا  
 اذ عابوا الجور من منطاش بهشرا  
 جورا كما فرطوا في حكم وراوا  
 ظلما عظيما في الاكباد تنظر  
 والله اني حاسم من بابكم احد  
 قاموا اكم مع بالروح واتصروا  
 الله ينصركم طول المدى ايدا  
 يا من زمانهم من دهرنا غرر

وقدم الى القاهرة ومعه اخوه عز الدين حمزة وجمال الدين  
 محمود الفيصري ناظر الجيش وغيرها فما زال في داره الى  
 ان سافر الملك الظاهر الى بلاد الشام في سنة ٧٩٢ فتقدم  
 امره اليه بالمسير مع العسكر فصار بطالا وضعف علاه  
 الدين الكركي فولاه السلطان كناية السر وصرف الكركي  
 في شوال وكانت هذه ولاية ثالثة فباشر وتمكن هذه المرة  
 من سلطانه تمكنا زائنا الى ان سافر السلطان الى البلاد  
 الشامية في سنة ٧٩٦ فمات بدمشق يوم الثلاثاء اعشرين  
 من شوال من السنة المذكورة ودفن بترتيم بسفح قاسيون  
 ومات اخوه حمزة بدمشق ايضا في اوائل المحرم سنة ٧٩٧  
 ودفن بها وانقطع بهوتها هذا البيت . قال المقرئ ومن  
 شعر الدر محمد بن فضل الله ما كتبه عوانا لكتاب  
 الملك الظاهر برفوق جوانا عن كتاب تيمورلك الوارد  
 الى مصر في ٧٩٦ وعنوانه

سلام واهناء السلام من العدي دليل على حفظ المودة والعهد  
 فافتح الدر العنوان بقوله

طوبل حياة المرء كاليوم في العدي

فخبرته ان لا يزيد على العدي

فلا بد من نقص لكل زيادة

لان شديد البطش يقتض للعدي

وكتب فيه من شعره ايضا جوانا عن كارة مهد يد تيمورلك وافتحاه

السيف والريح والنشاب قد علمت

منا الحروب قسل منها تليكا

بحيث زمان الوصل غض وروضة  
 اربعت بازهار بواه بواهر  
 وحيث جفون الحاسدين غضيضة  
 رَمَنَ باوماق سولم سواهر  
 وكانت ولادته في شهر ربيع سنة ١٤٨ هجرية ووفاته في  
 منتصف جمادى الاولى سنة ٧١٥ هجرة ذكره البرزالي  
 في معجمه  
 ابن الفقيه \* هو ابو منصور عبد الواحد بن ابراهيم بن  
 الحسن بن نصر الله بن عبد الواحد عرف بابن الفقيه  
 سمع من ابي الفضل بن الطوسي حضوراً وكتب الخط المجيد  
 وقال الشعر وروى عنه بعضهم ومن شعره قوله من جملة  
 ابيات  
 ومن العجايب ان قلبي يشتكي شوقاً اليك وانت فيه مقيم  
 وكانت ولادته بالموصل سنة ٥٦١ ووفاته سنة ٦٢٦ هجرية.  
 عن فوات الوفيات  
 ابن الفقيه الهذلي \* اطلب احمد بن الفقيه  
 ابن فلاج \* اطلب جعفر بن فلاج  
 ابن الفلكي \* اطلب ابو الفضل الفلكي  
 ابن فلوس \* هو ابو طاهر اسمعيل بن ابراهيم بن غازي  
 ابن علي بن محمد التميري المارديني عرف بام فلوس  
 وهو ابن خالة القاضي شمس الدين بن الشيرازي وكانا ينوبان  
 في القضاء عن ابن الركي. كان ابن فلوس عالماً فاضلاً قتيماً  
 سمع الحديث بدمشق على اصحاب السلفي وقدم مصر ودرس  
 الاصلين وله فيها يد طولى وله علم بالعربية والمطلق  
 والطب ودرس بالفخرية للطائفة الحنفية. ومولده بباردين  
 سنة ٥٩٢ وقيل سنة ٥٩٤ وكان معوناً بشرف الدين ومات  
 بدمشق سنة ٦٢٧ هجرية. عن طبقات الحنفية. وذكر له  
 صاحب كشف الظنون رسالة في حساب الدرهم والديار  
 ابن الفخري \* هو حسن جلي بن محمد شاه بن محمد بن  
 حمزة بن محمد بن محمد الرومي العلامة بدر الدين المعروف  
 بابن الفخري ذكره الحافظ جلال الدين السيوطي في

البيان الامهات في علمه علامة محقق حسن في  
 له حاشية على المطول كتبت في ذكره السخاوي في  
 الضوء اللامع وقال ولد سنة ٨٤٠ هجرية بالمروم ونشأ بها  
 واشتغل على علمها حتى برع في الكلام والبيان  
 والعربية والمعقولات واصول الفقه ولكن جل انتفاعه بابه  
 وجعل حاشية في مجلد ضخ على شرح المواقف وحاشية على  
 المطول كبرى وصغرى واخرى على التلويح وغير ذلك  
 مع نظم بالعربي والفارسي وذكاء نام واستحضر وثروة وحوز  
 الثنائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه وقد قدم  
 الشام في سنة ٨٧٠ فحج مع الركب الشامي وكنا ورد القاهرة  
 قريباً من سنة ٨٨٠ ولم يرم ينزله منزله ولا يعرف مقناره  
 وما اقرأ بها احداً وكان متوكل الجسم في اكثر مدة اقامته  
 بها فبادر الى التوجه لمكة ومعه جماعة من الطلبة واقام بها  
 يسيراً واقرأ هناك. قال السخاوي والتمري لقب لجدايه  
 لانه في ما قيل اول ما قدم على ملك الروم اهدى له  
 فناً فكان اذا سأل عنه يقول ابن الفخري فعرف بذلك.  
 وفي الشقائق النعمانية انه كان ممن جمع بين وظيمني العلم  
 والعمل وانه كان يلبس الثياب الخشنة ولا يركب دابة  
 ويحب المساكين ويعاشر الفقراء ويلبس العباة ويسكن في  
 بعض النجرفي مدرسته وانه لما حج وعاد الى الديار الرومية  
 اعطاه السلطان محمد مدرسته في ارنيق ثم احدى المدارس  
 الثمان وتوفي في جمادى الاخرى سنة ٨٨٦ هجرية. عن  
 طبقات الحنفية  
 ابن فنكائي \* هو الامام يوحنا المعروف بابن فنكائي  
 النسطوري العالم الفاضل والشاعر الملقب المشهور وهو  
 احد ائمة الساطرة وله تصانيف حسنة منها كتاب في  
 تهذيب البين والرد على المبتدعين وكتاب في عيون  
 الرب السع والتأديبات البيعية وغير ذلك من  
 الرسائل والمسائل الحجة وله عدة قصائد بالسرمانية وشعره  
 رائق حسن الاسلوب وتاريخ مولده ووفاته مجهول  
 ابن فهد \* هو شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد  
 العلامة البارع البليغ الكاتب الحافظ ابن الشيخ الحلبي

الدمشقي الحنبلي كُتب المنسوب ونسخ الكثير وثقه على ابن  
 الجار وغيره وتاديب على ابن مالك ولازم الشيخ محمد الدين  
 ابن الظهير الاربلي وسلك طريقته في النظم وحفظه  
 في الكتابة ونقله الوزير شمس الدين بن المجلوس الى  
 مصر فتقدم ببلاغته وديع كتابته وانشائه وسكونه وتواضعه  
 واقام بالديار المصرية الى ان توفي القاضي شرف الدين  
 ابن فضل الله سنة ٧٤٤ هجرية فولي كتابته سر دمشق واقام  
 على المنصب ثمانية اعوام وتوفي ودفن في سفح قاسيون .  
 وكان مولد سنة ٦٤٤ بدمشق ووفاته سنة ٧٢٥ هجرية .  
 ومن شعره قوله

رقّ العذول لما التى بكم ورثي  
 لما رأى صدكم عن صبيكم عينا  
 نكتنم حبل ودي بعد قوته  
 وطالما قلتم لا كان من نكتنا  
 ابن الوفاء الذي كما نظن وما

هذا الجناء الذي من بعد حدثنا  
 فآه نثنة مصدر بهجركم  
 ومن يذق هجر من يتساقه نشا  
 رجوت يوم نواه لو تلبث لي  
 لأستكي بعض ما التى ما ابنا  
 وكم شكوت الذي الفاه منه فما  
 أوى لذلي ولا ألوى ولا أكثرنا  
 وكم حلفت باني لا اعابني  
 ولست اول صبي في الهوى حشا  
 ومحج الحب متى صدت حباته  
 يوماً قضى واذا ما واصابنا بعنا  
 قضى فاحت عليه الورق من حزن  
 فسيجها بين اثناء الشيد رتا

وله غير ذلك وقد صنف مقامة العشاق وكتاب منازل  
 الاحباب وحسن التوسل واسنى المناجح في اسنى المنجح وكان  
 له يد طولى في المشور والمنظوم . عن موات الوفيات  
 وابن قههد \* اطلب نجار الله بن فهد المكي

ابن فورك \* هو الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك

المتكلم الاصولي الاديب الشجوي الواعظ الاصمالي اقام  
 بالعراق مدة ثم توجه الى الرمي فسمت به  
 المتدعة فراسله نيسابور والمسوا منه بالتوجه اليهم  
 ففعل وورد نيسابور سنة ٤٠٦ هجرية وبلغت  
 مصنفاته في اصول الفقه والدين ومعالي الاعمال  
 مائة مصنف ودعي الى مدينة غزنة وجرته لها مناظرها  
 كثيرة ثم عاد الى نيسابور فسم في الطريق فمات هناك  
 ونقل الى نيسابور ودفن بالحجرة وكانت وفاته سنة ٤٠٦  
 هجرية . عن ابن خلكان . ومن تصانيف ابن فورك شرح  
 على اوائل الادلة لابي القاسم عبدالله بن احمد البلخي وكتاب  
 التفسير وطبقات المتكلمين وكتاب مشكل الاثار والخطابي  
 في اصول الدين اثمه لنظام الملك الوزير المشهور وغير  
 ذلك . وقد ذكره الفزويني وقال كان ابو بكر بن فورك  
 اشعرياً درس ببغداد مدة وكان جامعاً لانواع العلوم ثم  
 ورد نيسابور واقام بها الى ان دعي الى غزنة ومات مسموماً  
 في الطريق . اه

ابن الفوطي \* هو كمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن  
 محمد بن احمد الصابوني المعروف بابن الفوطي البغدادي  
 الشيخ الامام المحدث المورخ الاخباري الفيلسوف صاحب  
 التصانيف المشهورة . ذكر انه من ولد معن بن زائدة الشيباني  
 أسر في وقعة بغداد وقد صار للصبير الطوسي فاشتغل  
 عليه بعلوم الاوائل وبالاداب والظلم والنثر وفاق في التاريخ  
 وصار له ايد الطولي في توقيع التراجم وكان له ذهن  
 سيال وقلم سريع وخط غاية في الجمال وقيل انه كان يكتب  
 اربع كراريس في اليوم وهو متي على ظهره وكان له مشاركة  
 بالسطح وفتور الحكمة باشر خزانه الرصد بمراغة اكثر من  
 عتق اعوام ثم تحول الى بغداد وصار خازن كتب  
 المنصرفة فكتب على التاريخ وعلق منه باشياء جريئة  
 وسود نصيباً رائد على الجماع المختصر لشيخه ابن الساعي  
 واخره اسم جميع الآداب في معجم الاسماء والاثواب ذكرانه  
 خمسين مجلداً . وله ايضاً كتاب تلقيح الافهام في الخلف  
 والمؤلف مجدولاً والحوادث الجامعة والتجارب النافعة في  
 المائة الساعة والدرر الناصعة في شعراء المائة الساعة

للناس فلما قام قال **الطبري** كم عددت قال عددت في ايامه  
جواب وكان له يد في الشر والظلم في فنون من العلم  
مات في سنة ٢٤٧ هجرية . عن طبقات الحنفية

**ابن القارص** \* هو الحسين بن ابي نصر واسمته محمد ويقال  
سعيد بن الحسين بن هبة الله بن ابي حنيفة ابو عبد الله المقرئ  
يعرف بابن القارص . ذكره الحافظ ابن الديلمي في ذيله  
وقال بلغني انه كان يقول **الحسين** ولد ابي حنيفة الفقيه  
صاحب المذهب . ولد سنة ٥١٥ هـ وتوفي سنة ٥٩٩ هـ وقيل  
انه مات فجأة يوم الاحد ٢٧ من شعبان سنة ٦٠٥ هجرية .  
سمع من ابي القاسم هبة الله المحصيني وهو اخر من روى عنه  
وكان فقيها ثقة . عن طبقات الحنفية

**ابن قارن الطبري** \* اطلب ما زيار بن قارن

**ابن القاسم** \* هو الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم  
ابن خالد بن جنادة العتقي بالولاء الفقيه المالكي . قال  
ابن خلكان جمع بين الزهد والعلم وثقته بالامام مالك  
ونظرته وصحب مالكا عشرين سنة وانتفع به اصحابه بعد  
موت مالك وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من  
اجل كتبهم وعنه اخذ سحنون . ولد سنة ١٢٢ وقيل سنة  
١٢٣ وتوفي سنة ١٩١ هجرية بمصر ودفن خارج باب  
القرافة الصغرى . اهـ

**ابن القاص الطبري** \* هو ابو العباس احمد بن ابي  
احمد المعروف بابن القاص الطبري الآملي الفقيه الشافعي  
كان امام وقته في طبرستان واخذ الفقه عن ابن سريج  
وصنف كتابا كثيرة وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة المائة  
وكان يعظ الناس فانتفى في بعض اسفاره الى طرسوس وقيل  
انه تولى بها القضاء ومات بها سنة ٢٢٥ وقيل سنة ٢٢٦  
هجرية وعرف والدك بالقاص لانه كان يقص الاخبار والاثار .  
ومن تصانيفه كتاب ادب القاضي والتلخيص في الفروع وهو  
مختصر ذكر في كل باب منه مسائل منصوصة ومخرجة ثم امورا  
ذهبت اليها الحنفية على خلاف قاعدتهم وهو اجمع كتاب في  
فقه الاصول والفروع على صغر حجمه وخفة مجله وله شروح  
منها شرح ابي بكر محمد القفال الشافعي وشرح ابن السنجي

وكتاب درة الأصداف في غرر الاوصاف وهو مرتب على  
وضع الوجود من المبدأ الى المعاد في عشرين مجلدا وكتاب  
معجم شيوخه . وكانت ولادته سنة ٦٤٢ هجرية ووفاته  
سنة ٧٢٢ الموافقة سنة ١٢٢٢ ميلادية .

**ابن فولاذ** \* رجل عجمي عظمت شوكته وكبرشانه في  
سنة ٤٠٧ هجرية وكان ابتداء امره انه كان وضيعا فنجم في  
دولة بني بويه وعلاصيته وارتفع قدره واجتمع اليه الرجال  
فلما كانت السنة المذكورة طلب من مجد الدولة والدة ان  
يقطعاه قزوين لتكون له ولبن معه من الرجال فلم يفعلوا  
واعندرا اليه فقصدا اطراف ولاية الري واظهر العصيان  
وجعل يفسد ويغير ويقطع السبيل وملك ما يليها من  
القرى فجزا عنه فاستعانا باصبهذ المنيم بفرم فاتاها برجال  
البحل وجرى بينهم وبين ابن فولاذ عدة حروب وجرح ابن  
فولاذ وولى منهم ما حتى بلغ الدامغان فاقام حتى عاد اصحابه  
اليه ورجع اصبهذ الى بلاده وكتب ابن فولاذ الى منوچهر  
ابن قابوس يطلب ان ينفذ له عسكرا ليملك البلاد ويقم  
له الخطة فيها ويحل اليه المال فانهذ له التي رجل فسار  
بهم حتى نزل بظاهر الري واعاد الاغارة ومنع الميرة عنها  
فضاقت الاقوات بها فاضطر مجد الدولة والدة الى مداراته  
واعطائه ما يلتمسه فاستقر بينهم ان يسلم اليه مدينة اصبهان  
فسار اليها واعاد عسكرا منوچهر اليه وزال الفساد وعاد  
الى طاعة مجد الدولة . عن ابن الاثير

**ابن فيره** \* راجع ابن سكرة السرقسطي \* اطلب ابو  
القاسم الشاطبي

**ابن فيروز** \* او ابن فيروزان \* اطلب معروف الكرخي  
**ابن القاسمي** \* اطلب ابو الحسن القاسمي

**ابن قادم** \* هو ابو يحيى احمد بن محمد بن قادم البلخي  
الفقيه مولد سنة ١٩٠ هجرية . فقيه عالم قليل النظر وكان  
يرى رأي الكوفيين وله نظر في اللغة ومعرفة بالشعر  
وجلس في الجامع وهو حديث السن في سنة ٢١٤ فقال  
يوما لبعض اصحابه احص اليوم علي كم اجيب وجلس يفتي

الحسيني قاضي المدينة الشريفة اخو السيد حسن تميم  
الاشرف المشهور والد القاضي البغدادي . قرأ واشتغل  
وحصل وصارت له ولية تدرسي احدى المدارس  
الثمان ثم صار مدرساً بدارسة في مدينة اماسية  
ومقرباً بولايتهما صار مدرساً سلبانية دمشق ومقرباً بولي  
قضاء المدينة المنورة واستمر بها قاضياً الى ان مات وكان  
ابوه من فضلاء الديار الرومية وله شرح على تجريد  
الطوسي وحاشية على مباحث اغلاط الحسن من شرح  
المواقف للسيد وله غير ذلك . وهو من علماء المائة  
العاشر للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن القاضي ابي يوسف \* هو يوسف بن يعقوب بن  
ابراهيم القاضي ابو يوسف بن القاضي ابي يوسف صاحب  
الامام ابي حنيفة كان اماماً فاضلاً بارعاً فقيهاً سمع الحديث  
من يونس بن ابي اسحق السبيعي والسري بن يحيى وغيرها  
وولي القضاء بالجانب الغربي من بغداد في حياة ابيه  
وصلى بالناس الجمعة في مدينة المصور بامر هرون  
الرشيد ولم يزل على القضاء ببغداد الى ان مات في رجب  
سنة ١٩٢

ابن قاضي الجبل \* اطلب شرف الدين بن قاضي الجبل  
ابن قاضي الحصن \* راجع اس عبد الحق وهو محمد بن  
ابراهيم الدمشقي امين الدين بن القاضي برهان الدين  
ابن قاضي زاده \* اطلب مبرم جلي

ابن قاضي شهبه \* اطلب تقي الدين بن قاضي شهبه  
ابن قاضي صور \* هو عدائش بن علي بن عمر الحفاري  
ناج الدين ابو عبدالله المعروف بابن قاضي صور ولد  
سنة ٧٢٢ وتنه على الشيخ عز الدين حسن بن عيسون  
وغيره ونظم المختار في الفقه والسراجية في الفرائض وله  
كتاب العرا الحاوي في النواوي جمع فيه مذاهب الائمة  
الاربعة واموال بعض الصحابة واتباعهم ونظم سلوان  
المطالع وله قصيدة في مكارم الاحلاق . توفي دمشق سنة  
٨٠٠ هجرية وقال صاحب المنهل هو الشيخ الامام العلامة ناج

وغيرها . ولابن القاضي ايضاً دلائل القبلة وهي مختصر  
واكثرها تاريخ وحكايات عن احوال الارض . ومجموع  
فتاوى وكتاب المواقف ومنهاج في فروع الشافعية وقد  
اعتنى الشافعية بوضوحه غير واحد وله ايضاً كتاب في  
التوسط بين المذاهب والشافعي في مجلد من الاعتراض تارة  
وبدفعه اخرى . عن ابن خلكان وحكي خليفة

ابن القاضي \* هو القاسم الشهير بابن القاضي او بقاضي  
زاده كان ابيه قاضياً ببلد قسطنطيني وقرأ هو على المولى  
خضر بيك بن جلال الدين وحصل عنه علوماً كثيرة  
وقرأ على غيره ايضاً من افاضل الديار الرومية وولي  
التدريس باحدى المدارس الثمان مرتين وولي قضاء بروسة  
مرتين وكان محمود السيرة عفيفاً عن اموال الناس مديناً  
للاشتغال بالعلم فائق في الرياضيات . مات في شهر رمضان  
سنة ٨٩٩ بمدينة بروسة

ابن القاضي \* هو صلاح الدين موسى بن محمد بن محمود  
الرومي المشهور بابن القاضي او بقاضي زاده قرأ في بلاده اولاً  
وحصل طرقياً سيراً من العلوم ثم رحل الى ديار العم وقرأ على  
مشايخ خراسان ثم الى ما وراء النهر واخذ عن علماءها ايضاً  
وحصل هناك علوماً كثيرة وبلغ من مراتب الفضل اعلاها  
وانتهرت فضائله وبعد صيته . واقبل عليه ملك سمرقند من  
اولاد تيمور اقبالاً عظيماً وقرأ عليه في بعض العلوم الرياضية  
واعنى هو ايضاً بين العلوم اعناء شديداً حتى برع وفاق  
اهل زمانه وشرح اشكال التأسيس في الهندسة وشرح اشكال  
الجغيبية في الهيئة وطالع شرح المواقف للسيد الشريف  
ونبهه في مواضع كثيرة ورد عليه في اخرى الا انه لم يجمع ذلك  
في كتاب مستقل بل كتبه على هامش نسخة . وكان سلطان  
سمرقند عينه لا كمال الرصد الذي شرع فيه ملاغيات  
الدين ومات قبل اتمامه فتوفي هو ايضاً ولم يكمل . وكان  
من محاسن الزمان فضلاً ونبلاً وورثاًة وكانت وفاته  
سنة ٨١٥ هجرية . عن طبقات التيمي

ابن قاضي بعلبك \* اطلب بدر الدين بن قاضي بعلبك  
ابن القاضي البغدادي \* هو السيد الشريف احمد

الدين ابو محمد بن قاضي صور ولد بسنجار وتفق بها وكان عالماً بارعاً مفصلاً في الفقه والاصول واللغة والتب عدة كتب وناب في الحكم بدمشق والقاهرة وكان من محاسن الدنيا ديناً وخبراً وعلماً وكرماً . عن ~~طريقها الحنفية~~

ابن القالون \* هو ابو محمد بن محمد بن يحيى بن القالون . قال ابن خلدون لما ملك ابن عمر في سنة ٧١٩ هجرية امم السلطان ابا بكر الحنفى شان بجاية بما كانت عليه من الحصار ومطالبة بني عبد الواد لما فعقد على قسنطينة لابه الامير ابي عبد الله وعقد على بجاية لابه الاخر الامير ابي زكرياء وجعل حجابتها لابن القالون فاستبد عليها لما كان صغيرها واكتف له المجد وامره بالمقام بجاية لما نعتها من العدو الملح على حصارها وارتحوا من تونس فاتح سنة ٧٢٠ في احتفال من العسكر والاصحاب والائمة واتى خطة الحجابة خلواً من يقوم بها ابقاء على ابن القالون فلما انصرف ابن القالون هذا الى بجاية وخلا وجه السلطان فيه لبطاته بشوا فيه السعايات ونصبوا له الغوائل وتولى كبير ذلك المزاور بن عبد العزيز بداخلة ابي القاسم بن عبد العزيز صاحب الاشغال وعظمت السعاية فيه عند السلطان حتى داخلته فيه المظنة وعقد لمحمد بن سيد الناس على بجاية نقله اليها من عمله باجة وكتب له عهد بخطه واستقدم صاحبه محمد بن القالون فقدم وقد تغير السلطان له ومر ابن القالون بقسنطينة في طريقه الى الحضرة فحدثه نفسه بالامتاع بها وداخل مشيختها في ذلك فابوا عليه فاشمخهم الى الحضرة بكالآهم وبى الحبر بذلك الى السلطان فاسرها لابن القالون وعزم على استضافة الحجابة بقسنطينة لابن سيد الناس فاستغنى مشيختها من ذلك ولما ظهر ابن ابي عمران وسار السلطان من تونس تحلف عنه ابن القالون وركب في القند ونادى بها بدعوى ابن ابي عمران وقد داخله في ذلك صديق له اسمه معن بن مطاع النزازي وزير حمزة بن عمرو دخل ابن ابي عمران الى تونس واستولى عليها ونقلت حال ابن القالون في تونس الى ان كانت سنة ٧٢٥ وفيها تغلب السلطان ابو بكر على البلد ففر منه ابن القالون ولحق بالزواودة من رباح ونزل على علي

ابن القالون فيسهم لذاتهم وكان قد اراد ركوب البحر الى الاندلس فاعجبه السلطان في ذلك . واجاره علي بن احمد وخطب السلطان في شأه واقضى له الامانة حتى اُسف ووفد على تونس مع اخيه موسى بن احمد وهو كان في نفسه في خطة الحجابة وسبقه ابن سيد الناس الى السلطان فاستقل بها وجاء ابن القالون من بعد فواصله السلطان الى نفسه واعتذر اليه ووعده وعقد له على قفصة فسار اليها وصحب مولى السلطان من العلوجين بشير وغارح واوعز ابن سيد الناس الى مشيخة قفصة ان يتقبضوا على حامية ابن القالون ليمكن المولى منه فلما دخل البلد قام اهله وقتل حامية ابن القالون وتسامع الناس لغطها من خارج البلد وبرز ابن القالون من فسطاطه وقد جث للرب فتقدم اليه المولى الذين جاءوا معه وتناولوه طعناً بالخناجر الى ان مات وكان ذلك نحو سنة ٧٢٨ هجرية

ابن قانع \* هو احمد بن قانع بن مرزوق بن واتق القاصي ابو عبد الله مولى ابن ابي الشوارب اخو عبد الباقي بن قانع القاصي الا تي ذكره ولد سنة ٢٧٢ ومات سنة ٢٥٥ هجرية وكان فقيهاً حسن العلم بالفرائض حدث عن بعضهم وحدث عنه جماعة وكان ثقة ذكره الخطيب في تاريخه

ابن قانع \* هو الحافظ ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادى مولى بني امية كان حافظاً فقيهاً عالماً جليلاً روى عن ابي جعفر السوي وغيره وسمع من جماعة من الاعلام ولد سنة ٢٦٥ هجرية وتوفي ببغداد سنة ٢٥١ عن ٥٦ سنة . وله معم الشيخوخ وتاريخ على السوات

ابن قايماز الذهبي \* اطلب الذهبي

ابن قتلهش \* هو ابو منصور محمد بن سليمان بن قتلهش السمرقندي ربح في الادب وولي حجابة الباب للحليفة وكان مغرماً بالقار والنرد لا يكاد يمارقها الا اذا لم يجد من يساعده على ذلك وشعره حسن اورد له مه شيئاً صاحب قوات الوفيات . ولد ابن قتلهش هنا سنة ٥٤٢ ومات سنة ٦٢٠ هجرية ودفن في الشونيزية

ابن قتيبة \* اطلب بكار بن قتيبة

وكتاب المسر والفتاح وكتاب مشكلات القرآن وكتاب  
المعارف بالكتاب وهو اشهر تأليفه . عن وفيات الاعيان  
وابن قتيبة \* هو ابو محمد احمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة  
المقدم ذكره كان فقيهاً ~~الشافعي~~ عن ابيه كتبه المصنفة  
كلها وتولى القضاء بمصر وقدمها في ١٨٠ ~~سنة~~ الاخرى  
سنة ٢٢١ وتوفي بها في شهر ربيع الاول سنة ٢٢٢ وهو على  
القضاء ومولك ببغداد . عن ابن خلكان

ابن قدامة \* هو احمد بن علي بن قدامة ابو المعالي البغدادي  
تقته على الصميري ثم على قاضي القضاء ابي عبدالله الدماغي  
وولاه القضاء بالانبار واقام بها سنين ثم ورد بغداد  
معزولاً واقام بدرب ابي خلف من الكرخ وكان يقرئ  
الادب والغرر للرضي ابي القاسم الموسوي ومعهما منه . توفي  
في شوال سنة ٤٨٦ وقد زاد على الثانيين . ذكره التميمي

وابن قدامة \* هو موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن  
محمد بن احمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن شيخ الاسلام  
الجماعلي الدمشقي الصافي الحنبلي صاحب التصانيف .  
ولد بجامعيل في شعبان سنة ٥٤١ هـ وهاجر في من هاجر مع  
ابيه واخيه وحفظ القرآن واشتغل في صغره وارتحل الى  
بغداد وسمع من المشايخ وكان اماماً حجة مصنفًا متفتنًا  
متبحرًا في العلوم صنّف التصانيف المنبذة وكان له كثير  
مشاركة في علم الخلاف والفرائض والاصول والفقه واللحن  
والحساب والنجوم السيارة والمنازل واشتغل الناس عليه  
منه بالحرفي والمناياة وقرأوا عليه تصانيفه . مات في سنة  
٦٣٠ للهجرة . امامنا كيفه فهي البرهان جزآن ومسألة العلوم  
جزآن والاعتقاد جزء وذم التأويل جزء والتمحيين في الله  
نعالي جزآن وفضل عاشوراء جزء وفضائل العشر وذم  
الوسواس والمعنى في الفروع ومشيخته في جزء ضخ والكافي  
في فروع الحنبلية والمنافع والعمدة والقوانين في مجلد صغير  
والرقعة والبكاء والغدبية مجلد والشيخين في انساب القرشيين  
ذكر فيه نسب الرسول صلعم واقاربه من اصحابه وشيخنا  
من اخبارهم وغير ذلك . وكتاب الاستنصار في نصب  
الانصار . وفضائل العشر وقصة الادب في الغريب مجلد  
والروضة في اصول الفقه وكتاب القوانين بدأ فيه ذكر

وابن قتيبة \* هو ابو محمد جده بن مسلم بن قتيبة الديوري  
وقيل المراد ~~المعروف~~ اللغوي صاحب كتاب المعارف  
وكتاب اديب الكاتب . كان فاضلاً ثقة سكن بغداد وحدث  
بها عن اسحق بن راهويه وعن غيره وروى عنه ابنه احمد  
وامن درستويه الفارسي وتصانيفه كلها مطبوعة وقرأ كتبه  
ببغداد الى حين وفاته وقيل اياه مروزي واما هو فولد  
ببغداد وقيل بخرقة واقام بالدينور مدة قاصياً فاسب  
اليها . وكانت ولادته سنة ٢١٢ وتوفي في ذي القعدة سنة  
٢٧١ وقيل منتصف رجب سنة ٢٧٦ ( الموافقة سنة ٨٨٩  
ميلادية ) وهو الاصح . وتصانيف ابن قتيبة كثيرة منها  
كتاب اختلاف الحديث وكتاب آداب القراءة وكتاب  
ادب الكاتب قيل انه صنّفه لابي الحسن عبيد الله بن يحيى  
بن خاقان وزير المعتد على الله الخليفة العباسي وقيل ان  
هذا الكتاب هو خطبة بلا كتاب بطول خطبته مع انه قد  
حوى من كل شيء وهو مفقود وعليه شروح كثيرة . وله  
ايضاً كتاب اصلاح غلط ابي عبيدة وكتاب التاويل في  
مختلف الحديث والفقيه . وتقوم اللسان . وجامع اللحن  
وهو كبير وصغير . والجوابات الحاضرة وكتاب في خلق  
الانسان ابي في اقسامه وعضائه وصفاته . وكتاب في دلائل  
النبوذة وديوان الكتاب وطبقات الشعراء وعميون الاخبار  
وهو مجلد كبير مشتمل على ابواب كثيرة تجتمع في عشرة  
كتب الاول كتاب السلطان الثاني الحرب الثالث  
السودد الرابع الطبايع والاخلاق الخامس العلم السادس  
الزهد السابع الاخوات الثامن المحتاج التاسع الطعام  
العاشر النساء وذكر انه صنّفه في الادب والمحاضرات دالاً  
على معالي الامور مرشداً لكرم الاخلاق زاجراً عن الدماء  
والتبج باعفاً على الصواب والتدبر ورفق السبابة . قال  
وهذه عميون الاخبار نظمتها لغفل التأديب تبصرة ولاهل  
العلم تذكراً وللناس مودناً وللوك مسراحاً وصنفتها  
على الابواب وقرنت الكلمة باختها وهي مقام عقول العلماء  
وتناجح افكار الحكماء والتخير من كلام البلغاء وقطن الشعراء  
وسير الملوك واثار السلف . وله ايضاً كتاب في علم غريب  
الحديث وكتاب الاثرية وكتاب الانباء وكتاب الجمل





بعد فتهلأتا في كتابك محمد من جوابك بمنطق غيرك فاذا  
 نظرت في كتابك فلما فلاتضعه من يدك حتى تبعثني بالرجل  
 الذي يهدرك الكتاب والسلام. قال فتهلأتا للحامل  
 الكتاب على ابن القريّة وقال له نتوجه نحو فقال اقلني  
 قال لا بأس عليك وامرله بكسوة ووجهه الى الحجاج  
 فلما دخل عليه قال ما اسمك قال ابو ب. قال اسم نبي  
 واظنك اسما لسؤل البلاغة ولا يستصعب عليك المقال  
 وامرله بتزل ومنزل فلم يزل يزداد به عجباً حتى اوفد على  
 عبد الملك بن مروان. فلما خلع عبد الرحمن بن محمد بن  
 الأشعث بن قيس الكندي الطاعة لبيستان وهي واقعة  
 مشهورة بعثه الحجاج اليه رسولا فلما دخل عليه قال له  
 لتقومن خطيباً ولتخلمن عبد الملك ولتسبن الحجاج ان  
 لا ضربن عنقك. قال ايها الامير انما انا رسول. قال هي  
 ما اتقول لك. فقام وحاسب وطلع عند الملك وشم الحجاج  
 واقام هنالك. فلما اصرف ان الأشعث مهزوما كتب  
 الحجاج الى عماله بالري واصبهان وما يليها يامرهم ان لا يمر  
 بهم احد من قبل ابن الأشعث الا تعثوا به اسيراً اليه واخذ  
 ابن القريّة في من أخذ فلما دخل على الحجاج قال اخبرني  
 عما اسالك لثقة. قال سلفي عما شئت. قال اخبرني عن  
 اهل العراق قال اعلم الناس بجني وباطل. قال فاهل  
 الحجاز قال اسرع الناس الى الفتنة واعجزهم فيها. قال فاهل  
 الشام قال اطوع الناس للعلماء. قال فاهل مصر قال  
 عبيد من غلب. قال فاهل البحرين قال نبط استعربوا.  
 قال فاهل عمان قال عرب استنبطوا. قال فاهل الموصل  
 قال اشجع الفرسان واقتل للاقران. قال فاهل اليمن قال اهل  
 سمع وطاعة ولزوم للجماعة. قال فاهل اليمامة قال اهل جناء  
 واختلاف اهواء واصبر عند اللقاء. قال فاهل فارس قال  
 اهل باس شديد وشر عنيد وريف كبير وقرى يسير. قال  
 اخبرني عن العرب. قال سلفي. قال قريش قال اعظمها  
 احلاماً وكرمها مقاماً. قال فنو عامر بن صعصعة قال  
 اطولها رماحاً وكرمها صباحاً. قال فبنو سليم قال اعظمها مجالس  
 وكرمها محابس. قال ففتيف قال اكرمها جوداً واكثرها  
 وفوقاً. قال فبنو زيد قال الزمها للرايات وادركها

للرايات والليل ففضاعة قال اعظمها اخطاراً وكرمها بجاراً  
 وبعدها آل ثعلبة قال فالانصار قال اثبتها مقاماً واحميتها  
 اسلاماً وكرمها اهلها قال فتميم قال اظهرها جلداً وانثاماً  
 عدداً. قال فبكر بن وائل قال اسألتها صنفوقاً واحداً  
 سيوقاً. قال فعبد النيس قال اسبقها الى الفيلسطين واصبرها  
 تحت الرايات. قال فبنو اسد قال اهل عدد وجلد وهمبر  
 ونكد. قال فلم قال ملوك وفيهم نوك. قال فجنابم قال  
 يوقدون الحرب ويسعرونها ويلقونها ثم يمرونها. قال  
 فبنو الحمرث قال رعاة للتدبير وحماة عن الحرم. قال فبنو  
 عك قال ليوث جاهدة في قلوب فاستة. قال فتنلب  
 قال يصدقون اذا لقاوا ضرباً ويسعون للاعناء حرباً.  
 قال ففسان قال اكرم العرب حسياً وانيتها نسباً. قال  
 فاي العرب في الجاهلية كانت امع من ان تضام قال  
 قريش كانوا اهل رهوة لا يستطيع ارتقاؤها وهضبة لا يرام  
 انزاولها في بلد حتى الله ذمارها ومع الله جارها. قال  
 فاخبرني عن ما اثر العرب في الجاهلية. قال كانت العرب  
 تقول حبر ارباب الملك وكدة ليا ب الملوك ومذحج اهل  
 الطعام وهذان احلاس الخيل والازد اساد الناس.  
 قال فاخبرني عن الارضين قال سلفي. قال الهد قال  
 بجرها در وحالها باقوت وشجرها عود وورقها عطر واهلها  
 طعام كقطع الحمام. قال فخراسان قال ماؤها حامد  
 وعدوها جاحد. قال فعمان قال حرها شديد وصيدها  
 عنيد. قال فالبحرين قال كاسة بين المصريين. قال فاليمن  
 قال اصل العرب واهل البيوتات والحسب. قال فمكة قال  
 رجالها علماء جفاة ونسائها كساء عراة. قال فالمدينة قال  
 ريح العلم فيها وظهر منها. قال فالبصرة قال شتاؤها جليد  
 وحرها شديد وماؤها ملح وحرها صلح. قال فالكوفة قال  
 ارتفعت عن حر البحر وسفلت عن برد الشام فطاب ليلها  
 وكثر خيرها. قال فواسط قال جنة بين حماة وكدة قال  
 وما حماها وكتنها قال البصرة والكوفة بحسدانها وماصرها  
 ودجلة والزاب بخاريان بافاضة الخبر عليها. قال فالشام  
 قال عروس بين نسوة جلوس. قال تكلتك امك يا ابن  
 القريّة لولا اتباعك لاهل العراق وقد كنت انهاك عنهم ان

على بيان... فاضلاً صاحب جماعة من طلبة... ولد باليمن من بلاد الاندلس في صفر سنة ٥٠٥ هـ وتوفي ببغداد فاس يوم الجمعة ٦ شوال سنة ٥٦٩ هجرية. عن ابن خلدون  
 ابن قريش \* اطلب الاصمعي  
 ابن قريش... رضي الله عنه...  
 عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن قريش الخزرجي احد كتاب الانشاء في ايام السلطان الدين يوسف بن ايوب قتل شهيداً على عكاه في يوم الجمعة عاشر جمادى الاولى سنة ٥٨٦ هـ ودفن بالقدس ومولود في سنة ٥٢٤ هجرية. سمع السلفي وغيره. عن المقرئ  
 ابن قريش اليهودي \* هو يهودا بن قريش اليهودي العالم اللغوي الاديب كان اماماً في اللغة العبرانية اشتغل بها فتمكن منها وحصل طرقاً صالحة وصفت فيها التصانيف المحسنة وقد عرّف الكتاب المقدس لغويّاً احسن تعريف وضبط قواعد. نبغ ابن قريش هنا من سنة ٨٧٠ الى سنة ٩٠٠. ملاذيه بمدينة تاهرت من المغرب ومن تأليفه قاموس عبراني وكتاب اللغة ورسالة الى يهود فاس يندد بهم لاهالم درس اللغة الكلدانية للتمكن من الاطلاع على تمام معاني الكتاب المقدس وغير ذلك  
 ابن قريشة \* هو الفاضي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريشة البغدادي. كان قاضي السندية وغيرها من اعمال بغداد ولاءه ابو السائب عتبة بن عبيد الله الفاضي وكان من احدى عجائب الدنيا في سرعة البديهة بالجواب عن جميع ما يسأل عنه في افسح لفظ واملح سمع وكان مختصاً بمحضن الوزير ابي محمد المهدي منقطعاً اليه وله مسائل واجوبة مدونة في كتاب مشهور. وكان رساء ذلك العصر وفضلاؤه يداعبونه ويكتبون اليه المسائل الغربية المضحكة فيكتب الجواب من غير توقف. وكان الوزير المذكور يفرى بجماعة يضعون له من الاسئلة الهزلية على معان شتى من النوادر الطائفة اي السخرية ليحسب عنها تلك الاجوبة. وتوفي ابن قريشة هنا في جمادى الاخرى

ابن قرقبة \* هو ابو سعيد بن قرقبة الحكيم متولي الاستعمالات بدار الديباج وخزان السلاج في الدولة الفاطمية كان ماهراً في علم الطب والهندسة ونحو ذلك من علوم الاوائل وقتله الخليفة الحافظ لدين الله من اجل انه دبر السم لابنه حسن بن الحافظ عند ما تشاور المجدد وطلبوا من الخليفة قتله. فلا سكنت الدهاء قبض عليه الخليفة واعتقله بخرانة البود وقتله سنة ٥٢٩ هجرية. عن المقرئ

ابن قرقول \* هو ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم ابن عبد الله بن باديس بن القائد الوهراني الحمزي المعروف بابن قرقول الفقيه صاحب كتاب مطالع الانوار وضعه

على بيان... فاضلاً صاحب جماعة من طلبة... ولد باليمن من بلاد الاندلس في صفر سنة ٥٠٥ هـ وتوفي ببغداد فاس يوم الجمعة ٦ شوال سنة ٥٦٩ هجرية. عن ابن خلدون  
 ابن قريش \* اطلب الاصمعي  
 ابن قريش... رضي الله عنه...  
 عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن قريش الخزرجي احد كتاب الانشاء في ايام السلطان الدين يوسف بن ايوب قتل شهيداً على عكاه في يوم الجمعة عاشر جمادى الاولى سنة ٥٨٦ هـ ودفن بالقدس ومولود في سنة ٥٢٤ هجرية. سمع السلفي وغيره. عن المقرئ  
 ابن قريش اليهودي \* هو يهودا بن قريش اليهودي العالم اللغوي الاديب كان اماماً في اللغة العبرانية اشتغل بها فتمكن منها وحصل طرقاً صالحة وصفت فيها التصانيف المحسنة وقد عرّف الكتاب المقدس لغويّاً احسن تعريف وضبط قواعد. نبغ ابن قريش هنا من سنة ٨٧٠ الى سنة ٩٠٠. ملاذيه بمدينة تاهرت من المغرب ومن تأليفه قاموس عبراني وكتاب اللغة ورسالة الى يهود فاس يندد بهم لاهالم درس اللغة الكلدانية للتمكن من الاطلاع على تمام معاني الكتاب المقدس وغير ذلك  
 ابن قريشة \* هو الفاضي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريشة البغدادي. كان قاضي السندية وغيرها من اعمال بغداد ولاءه ابو السائب عتبة بن عبيد الله الفاضي وكان من احدى عجائب الدنيا في سرعة البديهة بالجواب عن جميع ما يسأل عنه في افسح لفظ واملح سمع وكان مختصاً بمحضن الوزير ابي محمد المهدي منقطعاً اليه وله مسائل واجوبة مدونة في كتاب مشهور. وكان رساء ذلك العصر وفضلاؤه يداعبونه ويكتبون اليه المسائل الغربية المضحكة فيكتب الجواب من غير توقف. وكان الوزير المذكور يفرى بجماعة يضعون له من الاسئلة الهزلية على معان شتى من النوادر الطائفة اي السخرية ليحسب عنها تلك الاجوبة. وتوفي ابن قريشة هنا في جمادى الاخرى

سنة ١١٧٠ هـ الموافق ١٧٥٦ م. من اهل الكوفة  
 هو الوزير ابو بكر بن قزمان قتل في سنة  
 ١١٧٠ هـ في حجة بمصر في الثبات ومحروم الجسد عند  
 تسابق الاعيان اشتمل عليه الموكل المشرك الى مجالس  
 وكساه ملابس فانقطع اسمي الذي فيها وقال اشيب  
 المحظوظ وما غداً يلقاه من كره عليه بخطوبه وسرته  
 عن قلوب من حضر عيشه بعد ما صنأه وقلص برده الذي  
 كان صنأه ونجرح اخر ممن من كويس الذل اشعبا ذوقا  
 وليس من ملابس الموان اشوها طرقا في قصة اساء بها  
 ابن حمد بن وما اجل وجاء بها شوها لا تامل واخلا قاضي  
 التي قلت من غربه وكانت سببا لطول كربه فاعيا كانت  
 تتخدم في جوانحه احندام القبط تكاد تميز من القبط وكان  
 رحمه الله ظاهر الصواب متى نيس طاهر الاثواب من كل  
 دنس جبراً بيانه موجرا في كل احيائه وقد اثبت له ما  
 تعلم به حنيفة قدره وتعرف كيف اساء الزمان اليه بغدده  
 فمن ذلك قوله

ركبوا السيول من الخمول وركبوا

فوق العبال السيرة نطاف

وتخلوا الغدران من ما ذبهم

مرجحة الآ على الاكتاف

وهو من اعيان المائة الخامسة للهجرة

ابن القس \* هو مسعود البغدادي المعروف بابن القس  
 كان طبيباً مشهوراً حاداً قانياً خدّم الخليفة المستعصم  
 واخصص به وطبب حرمة واولاده وخواصه وصار له حظوة  
 رفيعة لديه ولما جرت الفتنة ببغداد ودخلها التترواقرضت  
 الخلافة العباسية بها سنة ٦٥٦ هجرية انقطع ابن القس عن  
 الناس ولزم بيته الى ان مات وخلف ولده ابا نصر وكان ابو  
 نصر هنا فاضلاً عاقلاً نبيلاً ذا فنون خبيراً باصول  
 الهندسة فاكماً مشكلاً بها وكان ضميلاً مسقماً لا يطع استعمال  
 ماء الشعير صيفاً وشتاءً وكان غلوقة دوائياً نرراً الى  
 ان مات كهلاً  
 ابن القسيس \* هو الحكيم عيسى البغدادي عرف بابن

القسيس هو القليل من قوله  
 جازل التري في القصب ورجل مع ابن العزير  
 منارضة في امر من ان القبل على العله وكان  
 في الهمه نسخ كتاب القس في سنة ١١٧٠ هـ ثم خرجت  
 النسخة عنه بحكم شرعي وحصلت لخزانة القس في سنة ١١٧٠ هـ  
 فلما اسن طلب النسخة وقابلها وصحها واعادها الى منارضة  
 وعمر طويلاً ومات شيخاً كبيراً وهو من اعيان المائة  
 الثالثة عشرة ميلادية

ابن قسي \* اطلب ابو القاسم ابن قسي

ابن القشيري \* اطلب ابو القاسم القشيري

ابن القصاب \* هو مؤيد الدين ابو عبدالله محمد بن علي  
 المعروف بابن القصاب كان نائب الوزارة في دولة الخليفة  
 الناصر لدين الله خلع عليه الخليفة خلع الوزارة في شعبان من  
 سنة ٥٩٠ هجرية وحكم في الولاية وبرز في رمضان وسار الى بلاد  
 خوزستان وولي الاعمال بها وصار له فيها اصحاب واصدقاء  
 ومعارف وعرف البلاد ومن اتى وجه يمكن الدخول اليها  
 والاستيلاء عليها فلما ولي ببغداد نيابة الوزارة اشار على الخليفة  
 بان يرسله في عسكر الى خوزستان ليحكمها وكان عزمه انه  
 اذا ملك البلاد واستقر فيها اقام مظهراً للطاعة مستقلاً بالحكم  
 فيها ليا من على نفسه فاتفق ان صاحبها ابن شملة توفي واختلف  
 اولاده بعد فراسل بعضهم مؤيد الدين يستنجح لما بينهم من  
 الصعبة القديمة فتوي طعة في البلاد فجهزت العساكر وسيرت  
 معه الى خوزستان فوصلها سنة ٥٩١ هجرية بينه وبين اصحاب  
 البلاد مراسلات ومحاربة عجزوا عنها وملك مدينة نستر في  
 المحرم وملك غيرها من البلاد وملك القلاع منها قلعة  
 الناظر وقلعة كاكرد وقلعة الامواج وغيرها من الحصون  
 والقلاع وانفذ بني شملة اصحاب بلاد خوزستان الى بغداد  
 فوصلوا في ربيع الاول ثم صار ابن القصاب من خوزستان  
 الى ميسان وفي من اعلمها فوصل اليه قتلغ ابلنج بن اليبولان  
 صاحب البلاد ومعه جماعة من الامراء فآكرمه وزير الخليفة  
 واحسن اليه وكان سيب قدمه انه جرى بينه وبين عسكر  
 خوارزم شاه قتال عند زنجان فانهزم قتلغ ابلنج في عسكره

النصاب الى همدان وكان بها...  
 قارهم عسكر الخوارزميون وتوجهوا الى  
 الري في شوال من السنة  
 المذكورة ثم رحل هو وفتح ايباخ خلفهم فاستولوا على كل  
 بلد جازوا به منها خرقان ومزدعان وساقية وآفة وساروا  
 الى الري فمارقها الخوارزميون الى دامغان ونسظام  
 وخرجان فعاد عسكر الخليفة الى الري فاقاموا بها فاتفق  
 قتلغ ايباخ ومن معه من الامراء على الخلاف على الوريث  
 وعسكر الخليفة لانهم راوا البلاد قد دخلت من عسكر  
 خوارزم شاه فطمعوا فيها فدخلوا الري فحصرها ووريث الخليفة  
 فمارقها قتلغ ايباخ وملكها الوريثون بها العسكر وسار قتلغ  
 ايباخ ومن معه من الامراء الى مدينة آفة وبها تحمة الوريث  
 فمعه من دخولها فساروا معه ورحل الوريث في اثرهم نحو  
 همدان فقلعه وهو في الطريق ان قتلغ ايباخ قد اجتمع معه  
 عسكر وقصد مدينة كرح وقد نزل على درسد هناك  
 فطلبهم الوريث فلما قاربهم التوا واقتتلوا قتالا شديدا فاهزم  
 قتلغ ايباخ ونجا نفسه ورحل الوريث من موضع المصاف  
 الى همدان فنزل بظاهرها فاقام نحو ثلاثة اشهر فوصله  
 رسول خوارزم شاه تكس وكان قد قصدهم مكررا اخذ  
 البلاد من عسكره ويطلب اعادتها وتقرير قواعدها والصلح  
 فلم يجيب الوريث الى ذلك فسار خوارزم شاه محمدا الى  
 همدان وكان الوريث ان النصاب قد توفي في اوائل شعبان  
 فوقع بينه وبين عسكر الخليفة مصاف نصف شعبان  
 سنة ٥٩٢ قتل بينهم كثير من العسكرين واهزم عسكر  
 الخليفة وغم الخوارزميون منهم شيئا كثيرا وملك خوارزم  
 شاه همدان ونس الوريث من قهره وقطع راسه وسببه الى  
 خوارزم واظهروا انه قتله في المعركة . عن اس الاثير  
 ابن القصار \* هو ابو الحسن علي بن الحسين بن عبد  
 الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم السلي الرقي  
 الاصل البغدادي المولد والنار الملقب مهذب الدس

كان من الادباء...  
 على المشي...  
 في...  
 نديوان ابي الطيب المشي علما ورواية وقراه عليه جمع  
 كثير في العراق والشام ومصر وكتب بخطه الكثير من  
 كتب الادب وشعر العرب والاسلام يكن ذكيا ولم  
 يكن في النحو كما هو في اللغة وكانت طريقته في الخط حسنة  
 والناس يتنافسون في خطه ويغالون به . ولد في سنة ٥٠٨  
 وتوفي سنة ٥٧٦ بغداد عن اس خلكان  
 وابن القصار \* هو سليمان بن علي بن القصار كان مغنيا نازعا  
 قيل كان مع ابيو قصارا وتعلم الغناء وبرع فيه واجاد  
 واخباره قليلة منها ان امرأة كانت تعشقه وكانت علامة  
 مصبره اليها ان يجناب في دجلة وهو يغني فان قدرت على  
 لقاءه اوصلته اليها والامضى وما احسن في شانه قوله  
 تعالي نجدد عهد الصا ونصغ للعب عما مضى  
 وقوله

ارقت لرقى لاج في محبة الدجا  
 فاذا ذكر في الاحباب والمسال الرحبا

وله غير ذلك . عن الاغانى  
 ابن القصيرة \* هو ذو الوزارتين الكاتب ابو بكر بن  
 القصيرة . قال الفتح صاحب الفلاند في حقه . غرة في جبين  
 الملك ودرة لا تصلح الا لذلك السلك . باهت في الايام  
 وتاهت في يمينه الاقلام واستملت عليه الدول اشغال الكمام  
 على الورد وانسربت اليه الاماني اسراب الماء الى العور  
 وانت الدولة اليوسفية ( يوسف بن تاشفين ) فهازت به  
 قناحها واوردى زبد اقتناحها . فقال فيها ما شاء واقال  
 من عثاره الانشاء بعد خطوط اصارته طريبا وقطعت منه  
 وربنا وما زال يرتضع اخلافها ويتبع اكافها ويسيم سياه  
 غفلها ويتم فرصها وشها حتى طواه ضريحه وركدت ربحه  
 فسقط بسقوطه نعم البيان واضحي داترا الاثر خفي العيان . اهـ .  
 وذكر صاحب الروض المعطار انه لما كانت وقعة الزلاقة  
 سنة ٤٧٩ هجرية ( ١٠٨٦ ميلادية ) بعث المعتد الكاتب

ابن القصيرة هذا السلطان يوسف بن تاشفين يعرفه  
بالتعال والاشرف ويستحق نصرته قبل ان يدهم عليه  
النصارى ويستفاد من كلامه ان ابن القصيرة كان  
معلقاً بخدمة المعتد من عباد ثم طلق بخير من تاشفين  
سلطان المغرب ومات قبيل الحجة سنة ١٠٠٦ هجرية

ابن قضيب البان هو سيد عبد الله بن السيد محمد  
المعروف بابن قضيب البان الشاعر الاديب  
صاحب القصيدة الدالية المشهورة في مدح الرسول (صلم)  
توفي سنة ١٠٠٦ هجرية اما القصيدة المذكورة فاولها  
املاً شري من مهب زرود احيا فؤاد العاشق المجدود  
ومنها

داه نعوذ فؤاد منم  
لم يتخف غير للاجسه يهود  
كلا ولا تحمل الرقاد نجومه  
آيلد من آلت الهوى هجود

ما اعدب العذيب في طرق الهوى  
ما لم تشب اسقامه بصدود

نفسه بالذليل ياتي وتعلم يمشي  
جعل الخنار وسيلة التهديد  
يلو فيذكر موعدي متصلاً  
ومن الوفاء تذكر الموعود

وهي قصيدة طويلة شرحها الشيخ عثمان العربي الكلبسي  
بزيل المدينة المورة وختمها الشيخ امين الجدي المحصي  
وان قضيب البان \* اطلب عد القادر من قضيب  
الناس \* ومحمد بن قضيب البان

ابن القطب \* هو ارميم بن احمد بن يوسف بن محمد  
برهان الدين بن القاضي شهاب الدين ابي العباس بن  
قاضي الجماعة الحامي ابي الحسن الدمشقي ويعرف باسم  
القطب . سمع الحديث وناب في قضاء الحجة ثم خطب  
للقضاء استقلالاً ببذل شيء فأبى ذلك فحبس وضيق عليه  
الى ان اجاب وولي قضاء دمشق استقلالاً وكان قل  
ذلك قد طلب الى القاهرة واخذ بها عن بعض الطلبة

ومات سنة ١٠١٧ هجرية . وذكر صاحب الفرف العلية فقال  
ولد سنة ١٠١٧ هجرية . اتصل وبيع ودرس وانتمى وناب  
في الحكم . مات في سنة ١٠١٧ هجرية وصار يامر بالمعروف  
وينهي عن المنكر حسب ما يجب عليه . وذكر ان  
المحمدي ان ابن القطب مات بالقاهرة وكان ثانياً  
لاجل طلب مال منه . عن طبقات الحنفية

وابن القطب \* هو علم الدين محمد بن قطب الدين احمد  
ابن مفضل المعروف بابن القطب كان من بيت قبضي  
نصراني الاصل اتصل بخدمة الامير تنكر نائب الشام  
فقره به مه وسأل الملك الناصر محمد بن برقوق ان يولي  
كتابة السر بدمشق فملع عليه واقره في ذلك عوضاً عن  
جمال الدين عبد الله بن الاثير وذلك في سنة ٧٣٧ هجرية \*  
راجع ابن فضل الله . شهاب الدين احمد \* واستقل بوظيفة  
كتابة السراي احد الربيعين من سنة ٧٣٨ وفيها قض  
تنكر عليه وولي موضعه القاضي شهاب الدين يحيى بن  
القيصري الخالدي وعذب تنكر ابن القطب هذا وعاقبه  
وصادره وكان يبه وبين العلامة فخر الدين المصري قرابة

وابن القطب \* هو جمال الدين يوسف بن محمد الخامس  
المعروف بابن القطب ذكر ابن طولون في طبقاته وذكر  
انه ولي قضاء دمشق وانه ناسخ مباشرة غير محمود وتوفي  
سنة ٨١٤ هجرية وذكر السعاوي في ذيله نحو ما ذكرناه  
ابن القطاع \* هو ابو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد  
ابن عبد الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زيادة الله بن  
الاعلم السعدي ينسب الى مضر بن نزار بن معد بن  
عدنان المعروف بابن القطاع السعدي الصقلي المولد المصري  
الدار والوفاء القوي . وقيل انه علي بن جعفر بن علي بن محمد  
بن عبد الله بن الحسين الشترابي السعدي احد بني سعد بن  
زيد مائة من نيم . كان احد ائمة الادب خصوصاً اللغة وله  
تصانيف نافعة منها كتاب الافعال احسن في كل احسان  
وهو اجود من الافعال لاس القوطية وان كان ذلك قد  
سفه اليه وله كتاب ابية الاسماء جمع فيه فروع وفيد دلالة  
على كثرة اطلاعه وله عروض حسن جيد وكتاب الدر  
المخطرة في المختار من شعر شعراء الجيزة وكتاب لها

